

(الجزء الاول)

من لسان العرب للامام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي  
المصري الانصارى الخزرى تجمده  
الله برحمته وأسكنه  
فسيح جنته  
آمين

\* (ترجمة المؤلف رحمه الله) \*

هو محمد بن مكرم بن علي وقيل رضوان بن أحمد بن أبي القاسم بن حقة بن منظور الانصارى الافريقي  
المصري جمال الدين أبو الفضل صاحب لسان العرب في اللغة الذي جمع فيه بين التهذيب والمحكم  
والصحاح وحواشيها والجمهرة والنهاية ولدى المحترم سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع من ابن المقبر  
وغيره وجمع وعمر وحديث واختصر كثيرا من كتب الادب المطبولة كالانحاش والعقد الفرید  
ومفردات ابن البيطار ويقال ان مختصراته خمسمائة مجلد وخدم في ديوان الانشاء مدة عمره وولى  
قضاء طرابلس وكان صدرا رئيسا فاضلا في الادب مليح الانشاء روى عنه السبكي والذهبي  
وقال تفرده بالعوالي وكان عارفا بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة واختصر تاريخ دمشق في نحو  
ربعه وعنده تسبيع بلا رفض مات في شعبان سنة احدى عشرة وسبعمائة رحمه الله تعالى  
ومن نظمه

تالله ان جزت بوادي الارك \* وقبليت عيدانه الخضر فاك  
فأبعث الى عبدك من بعضها \* فأتى والله مالي سوادك  
اه من بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للجلال السيوطي رحمه الله آمين

\* (الطبعة الاولى) \*

(بالمطبعة الكبرى الميرية بيولاقي مصر المحمية)

سنة ١٣٠٠ هجرية

الفريدة الجهبذية واليتيمة  
الالعية وهي تقرن لسان العرب انشاء ديوان  
الادب بنت فكر هذا الصنع الاديب ونسيجة بنان هذا الخاذق  
اللييب مربى اللطفاء ومخترج الظرفاء أمير الكلام الحسام  
الصمصام السهم النافذ الذي ليس له غرض الا فؤاد  
مباريه والسابق المسبر الذي لا يبلغ شأوه من  
يجاريه أخذ من أساغ الحمد وصاغه  
فارس مضمرا بالبلاغة لا زال  
قاهر أقرانه زاهى  
البدرفى أفق  
زمانه

\* (بسم الله الرحمن الرحيم) \*

الحمد لله منطلق اللسان بتحميد صفاته وملهم الجنان الى توحيد ذاته والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف مخلوقاته وعلى آله وصحبه الذين اقتدوا بقداته واهتدوا باسماته (وبعد) فقد اتفقت آراء الامم العرب منهم والعجم الذين مارسوا اللغات ودرروا ما فيها من الفنون والحكم وأساليب التعبير عن كل معنى يجرى على اللسان والقلم على ان لغة العرب أوسعها وأسنعها وأخْلِجها وأنصعها وأشرفها وأفضلها وأصلها وأكملها وذلك لغزارة موادها واطراد اشتقاقها وسرارة جوادها واتحاد اتساقها ومن جعلته تعدد المترادف الذي هو للبليغ خير اقدورادف وما يأتي على روى واحد في القصائد مما يكسب النظم من التحسين وجوها لا تجد لها في غيرها من لغات العجم شبيها وهذا التفضيل يزاد ديبانا وظهورا ويزيد المتأمل تعجبا وتحيرا اذا اعتبرت أنها كانت لغة قوم أميين لم يكن لهم فلسفة اليونانيين ولا صنائع أهل الصين ومع ذلك فقد جعلت بحيث يعبر فيها عن خواطر هذين الجليلين بل سائر الاجيال اذا كانت جدية بأن يشغل بها البال وتحسن في الاستعمال الذي من لوازمه أن يكون المعنى المشرود وغير المشرود موضوعا بازا له لفظ مفرد في الوضع يخفف النطق به على اللسان ويرتاح له الطبع وهو شأن العربية وكناها فضلا على ما سواها هذه المزية وانما قلت مفرد في الوضع لاناري معظم ألفاظ اليونانية وغيرها من اللغات الاخرى من قبيل النحت وشتان ما بينه وبين المفرد النحت فان هذا يدل على ان الواضع فطن من أول الامر الى المعاني المقصودة التي يحتاج اليها الافادة السامع بحسب اختلاف الاحوال والمواقع وذلك يدل على أن تلك المعاني لم تخطر بباله الا عندما مست الحاجة اليها فلتفق لها ألفاظا كيما اتفق واعتمد في الافادة عليها فنزل من وضع اللفظ المفرد مثل من بنى سرحا لينعم فيه ويقصد فقدر من قبل البناء كل ما لزم له من المداخل والخارج والمرافق والمدارج ومساقذ النور والهواء والمناظر المظلمة على المنازه النجباء وهكذا أتم بناءه كما قدره وشاءه ومثل من عمد الى النحت والتفنيق مثل من بنى من غير تقدير ولا تنسيق فلم يفتن الى ما لزم لمبناه الا بعد أن سكنه وشعر بأنه لا يصيب فيه سكنه فتدارك ما فرط منه تدارك من لهو حيز فجاء بناؤه سدادا من عوز هذا من حيث كون الالفاظ مفردة كما أسلفت مفصلا فأما من حيث كونها تركب بجلا وتكسى من منوال البلاغة حللا فنسبة تلك اللغات الى العربية كنسبة العريان الى الكاسي والنظمان الى الحاسي ولا ينكر ذلك الامكابر على جحد الحق مشابر وحسبك أنه ليس في تلك اللغات من أنواع البديع الا التشبيه والمجاز وما سوى ذلك يحسب فيها من قبيل الامجاز وهذا وكما أني قررت ان اللغة العربية أشرف اللغات كذلك أقرر أن أعظم كتاب ألف في مفرداتها

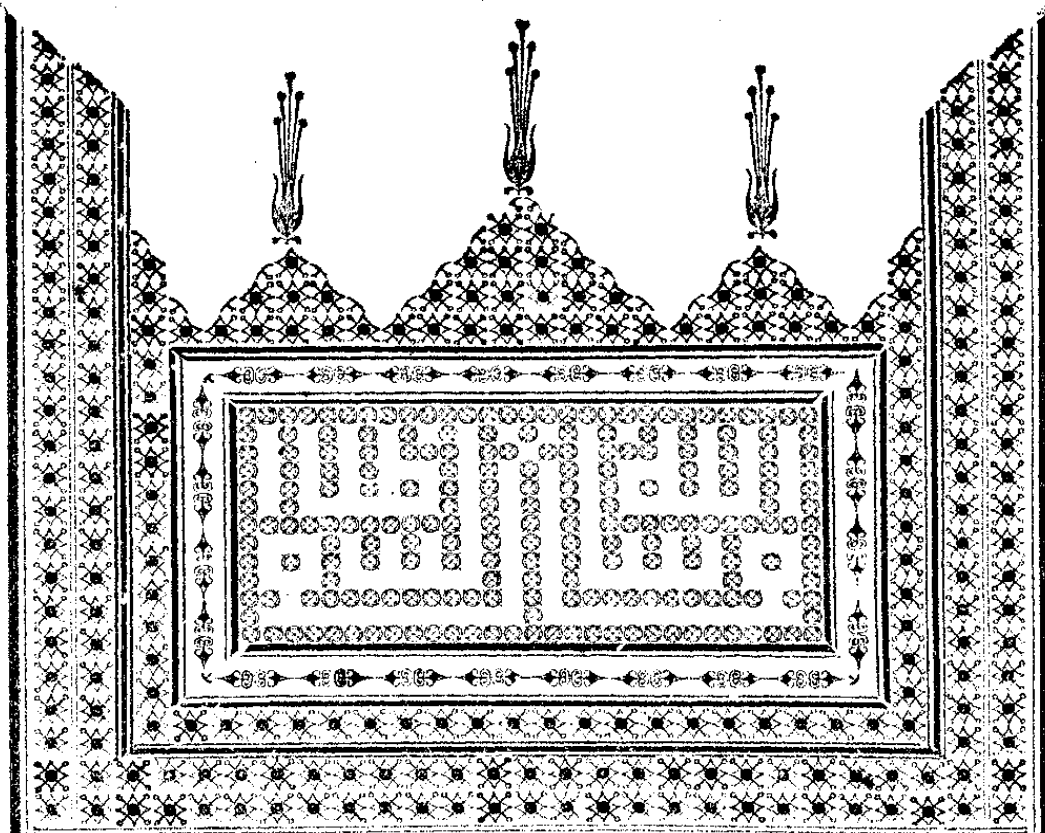
كتاب لسان العرب للامام المتقن جمال الدين محمد بن جلال الدين الانصارى الخزرى الافريقى  
 نزيل مصر ويعرف بابن مكرم وابن منظور ولد في المحرم سنة ٦٩٠ ووفى سنة ٧٧١ وقد  
 جمع في كتابه هذا الصحاح الجوهري وحاشيته لابن بري والتذييل للزهري والمحكم لابن سسيده  
 والجمهرة لابن دريد والنهاية لابن الاثير وغير ذلك فهو يغنى عن سائر كتب اللغة اذ هي بجملتها  
 لم تبلغ منها ما بلغه قال الامام محمد بن الطيب محشى القاموس وهو عجيب في نقوله وتهذيبه  
 وتنقيحه وترتيبه الا انه قليل بالنسبة لغيره من المصنفات المتداولة وراح عصره عصر  
 صاحب القاموس رحم الله الجميع انتهى وسبب قلته كبر حجمه وتطويل عبارته فانه ثلاثون  
 مجلدا فالماذة التي تلافى في القاموس صفحة واحدة تلافى فيه اربع صفحات بل أكثر ولهذا عجزت  
 طلبة العلم عن تحصيله والانتفاع به وبالجملة فهو كتاب لغته ونحوه وسرف وفقه وأدب وشرح  
 للحديث الشريف وتفسير للقرآن الكريم فصدق عليه المثل ان من الحسن لشقوة ولولا ان الله  
 تبارك وتعالى أودع فيه سرا مخصوصا لما بقى الى الآن بل كان الحق ينظر اليه من الاتهام المطولة  
 التي اغتالت اطوار الحديثان كالموعب لعيسى بن غالب التيايى والبارع لابي على القالى  
 والجامع للقرازى وغيرهما مما ليق له عين ولا أثر الا في ذكر اللغويين حين يتوهمون عن النفس في  
 اللغة وأثر فالحمد لله مولى النعم وموتى الهمم على أن حفظه لنا موصونا من تعاقب الاحوال  
 وتناوب الاحوال كما نحمده على أن ألهم في هذه الايام سيدنا الخديو المعظم العزيز ابن العزيز  
 ابن العزيز محمد توفيق المحمود بين العرب والعجم والمخوف بالتوفيق لكل صلاح جتم وفلاح عم  
 الى أن يكون هذا الكتاب الفريد بالطبع منشورا ونفعه في جميع الاقطار مشهورا بعد أن  
 كان دهر اطويلا كالكثير المدفون والذرا المكنون وذلك بساعي أمين دواته وشاكر نعمته  
 الشهم الهمام الذي ذاعت ماثره بين الانام وسرت محامده في الآفاق حسين حسنى بك  
 ناظر مطبعة بولاق وهمة ذى العزم المتين والفضل المكين الراقى في معارج السكالى الى  
 الارجح العلم الفرد الذى يفضى كل فوج من اذا دلهم عليك أمر يرشدك بصائب فكره  
 ويهديك حضرة حسين افندى على الديك فانه حفظه الله ثم ساعد الخدي حتى احتل عبء  
 هذا الكتاب وبذل في تحصيله نفيس ماله رغبة في عموم نفعه واعتنا ما لجيل النناء وجزيل  
 الثواب فدونك كتابا بلا يقدمه على هام السها وغازل أفسدة البلغاء مغازلة تدمان الصنائع  
 عيون المها ورد علينا أنموذجه فاذا هو تيم اللؤلؤ منضد فى سموط النصار يروق تظلمه  
 الاباب ويهيج شيره الاظار بلغ من حسن الطبع وجماله ما شهرته ورؤيته تغنيك عن  
 الاطراء ومن جيد الصحة ما قام به الحتم الغفير من جهابذة النجباء جمعوا له على ما بلغنا شوارد  
 النسخ المعبرة والمحتاج اليه من المواد وعثر وأثناء ذلك على نسخة منسوبة للمؤلف فبلغوا من



مقصودهم المراد وطلبوا غير ذلك من خزائن الملوك ومن كل فج وأنجدوا في تصحيح فرائده  
 وأتمموا واتبعوا في تطبيق شواهد كل منتج وتمموا حتى بلغوا أفاصي الشام والعراق  
 ووج أعانهم الله على صنيعهم حتى يصل إلى حد الكمال وأتم لهم نسيجهم على أحكم سنوال  
 وجرى الله حضرة ناظرهم أحسن الجزاء وشكره على حسن مساعيه وحباه بجيل الخباء فان  
 هذه نعمة كبرى على جميع المسلمين يجب أن يقابلوها بالشكر والدعاء على مزا السنين كالماتلوا  
 ان الله يحب المحسنين والصلاة والسلام على سيد المرسلين

كتبه الفقير الى ربه الواهب  
 أحمد فارس صاحب الجوائب

في ١٧ رجب المعظم سنة ١٣٠٠



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

قال عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الأنصاري الخزرجي عفا الله عنه بكرمه  
 الحمد لله رب العالمين تبركنا بفتح الكتاب العزيز واستغرا فالجناس الحمد بهذا الكلام  
 الوجيه اذ كل محتمد في حده مقصر عن هذه المبالغة وان تعالي ولو كان للعمد لفظ أبلغ من  
 هذا الحمد به نفسه تقدس وتعالى فحمد على نعم التي بوالها في كل وقت ويجدد لها ولها الأولية  
 بان يقال فيها نعت منها ولا نعت لها والصلاة والسلام على سيدنا محمد المشرق بالشفاعة  
 المخصوص ببقاء شريعته الى يوم الساعة وعلى آله الأقطار وأصحابه الأبرار وأتباعهم  
 الأخيار صلاة باقية بقاء الليل والنهار (أما بعد) فان الله سبحانه قد كرم الانسان وفضله  
 بالنطق على سائر الحيوان وشرق هذا اللسان العربي بالبيان على كل لسان وكفاه شرفاً أنه  
 به نزل القرآن وأنه لغة أهل الجنان روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أحبوا العرب لثلاث لآتي عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي ذكره  
 ابن عساکر في ترجمة زهير بن محمد بن يعقوب واني لم أزل مشغولاً بمطالع كتب اللغات والاطلاع  
 على تصانيفها وعلل تصاريفها ورأيت علماء هاتين رجلين أمان أحسن جمعة فانه لم يحسن  
 وضعه وأمان أجاد وضعه فانه لم يجد جمعه فلم يشد حسن الجمع مع اساءة الوضع ولا نفعت اجادة  
 الوضع مع رداء الجمع ولم أجد في كتب اللغة أجل من تهذيب اللغة لابي منصور ومحمد بن أحمد  
 الأزهرى ولأكل من المحكم لابي الحسن علي بن اسمعيل بن سيده ٣ الاندلسي رحهما الله

٣ قوله سيده في ابن خلكان  
 وسيده بكسر السين المهملة  
 وسكون الياء المثناة من  
 تحتها وفتح الدال المهملة  
 وبعدها هاء ساكنة اه

وهما من أتهات كتب اللغة على التحقيق وما عداهما بالنسبة إليهما نذبات للطريق غير أن كلا  
منهما مطلب عسر المهلك ومنهل وعسر المسلك وكان واضعه شرع للناس موردا عذبا وجلالهم  
عنه وارتاد لهم مرعى مربعا ومنعهم منه قدأخر وقدّم وقصد أن يُعرب فأعجم فترقّ الذهن بين  
البنائي والمضاعف والمقلوب وبدد الفكر باللفيف والمعطل والرباعي والحجاسي فضاع المطلوب  
فأهمل الناس أمرهما وانصرفوا عنهما وكادت البلاد لعدم الأقبال عليهما أن تخلو منهما  
وليس لذلك سبب الاسوء الترتيب وتخليط التفاصيل والتبويب ورأيت أبا نصر اسمعيل بن حماد  
الجوهري قد أحسن ترتيب مختصره وشهره بسهولة وضعه شهرة أبي دلف بين يديه ومختصره  
نقّب على الناس أمره فتناولوه وقرب عليهم مأخذة فتداولوه وتنقلوه غير أنه في جوار اللغة  
كالذرة وفي بحرها كالقطرة وان كان في نحرها كالذرة وهو مع ذلك قد صحف وحذف وحذف  
فيما صرف فأتبع له الشيخ أبو محمد بن برّي فتتبع ما فيه وأملى عليه أماليه مخرجا لسطوانته  
مؤرّخا لغلطاته فاستخرت الله سبحانه وتعالى في جمع هذا الكتاب المبارك الذي لا يساهم في سعة  
فضله ولا يشارك ولم أخرج فيه عما في هذه الأصول ورتبته ترتيب الصحاح في الأبواب والفصول  
وقصدت توشيحها بجليل الأخبار وجليل الآثار فضاها إلى ما فيه من آيات القرآن الكريم  
والكلام على معجزات الذكر الحكيم ليتخلى بترويضه في دررها عقده ويكون على مدار الآيات  
والأخبار والآثار والامثال والأشعار حله وعقده فرأيت أبا السعادات المبارك بن محمد  
ابن الأمير الجزري قد بآء في ذلك بالنهاية وجاوز في الجودة حد الغاية غير أنه لم يضع الكلمات  
في محلها ولا راعي زائد حروفها من أصلها فوضعت كلماتها في مكانه وأظهرته مع برهانه  
(خفاء) هذا الكتاب بحمد الله وانح المنهج سهل السلوك آمنة بالله من أن يصبح مثل غيره  
وهو مطروح متروك عظيم نفعه بما اشتمل من العلوم عليه وغنى بما فيه عن غيره وافترغ غيره  
إليه وجمع من اللغات والشواهد والأدلة ما لم يجمع مثله مثله لأن كل واحد من هؤلاء العلماء  
انفرد برواية رواها وبكلمة سمعها من العرب شفها ولم يأت في كتابه بكل ما في كتاب أخيه  
ولأقول تعاضم عن نقل ما نقله بل أقول استغنى بما فيه فصارت الفوائد في كتبهم منقرقة  
وصارت أنجح النضائل في أفلا كهذه مغربة وهذه مشرقة فجمعت منها في هذا الكتاب  
ما تفرق وقرنت بين ما غرب منها وبين ما شرق فأنظمت شمل تلك الأصول كلها في هذا المجموع  
وصار هذا بمنزلة الأصل وأولئك بمنزلة الفروع خفاء بحمد الله وفق البغية وفوق المنية بديع  
الاتقان صحيح الأركان سليم من لفظه لو كان حلت بوضعه ذروة الحفظ وحلت بجمعه  
عقدة الالفاظ وأنا مع ذلك لا أدعي فيه دعوى فأقول شافهت أو سمعت أو فعلت أو صنعت أو  
شددت أو رحلت أو نقلت عن العرب العرباء أو حلت فكل هذه الدعوى لم يترك فيها الأزهرى  
وابن سيده لقائل مقالا ولم يخلف فيه لاحد مجالا فانهم ما عيناني كما يهما عن روبا وبرهنا  
عما حويا ونشرا في خطيها ما طويا ولعمري لقد جعنا فأوعيا وأتينا بالمقاصد ووفيا وليس  
لي في هذا الكتاب فضيلة أميت بها ولا وسيلة أتمسك بسببها سوى أنني جمعت فيه ما تفرق في تلك

الكتب من العلوم وبسطت القول فيه ولم أشبع باليسير وطالب العلم منهم فموقف فيه على صواب أو زلل أو صحة أو خلل فعمدته على المصنف الأول وخجده وذمته لاصله الذي عليه المعول لا تخفى نقلت من كل أصل مضمونه ولم أبدل منه شيئاً فيقال فانما أتته على الذين يتدلونه بل أدت الامانة في نقل الاصول بالنص وما تفرقت فيه بكلام غير ما فيها من النص فليعتد من ينقل عن كتابي هذا أنه ينقل عن هذه الاصول الخمسة وليتغن عن الاهتداء بنجومها فقد عابت ما اطاعت شمسها والنائل عنه يتدابعه ويطلق لسانه ويتنوع في نقله عنه لانه ينقل عن خزنة والله تعالى يشكر ما له بالهام جمع من منة ويجعل بينه وبين محترفي كلمه عن مواضعه واقية وجنة وهو المسؤول أن يعاملني فيمد يانتي التي جمعتها لاجلها فانني لم أقصد سوى حفظ أصول هذه اللغة النبوية وضبط فضلها اذ علم امدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية ولان العالم بغوامضها يعلم ما توافق فيه النية اللسان ٣ ويخالف فيه اللسان النية وذلك لما رأيت قد غلب في هذا الاوان من اختلاف الالسنه والالوان حتى لقد أصبح اللحن في الكلام يعدلنا مردودا وصار النطق بالعربية من المعايير معدودا وتنافس الناس في تصانيف الترجمات في اللغة الاحممية وتنافسوا في غير اللغة العربية فجمعت هذا الكتاب في زمن أهل بغير لغته يفغرون وصنعتة كما صنع نوح الفلك وقومه منه يستخرون (وسميت) لسان العرب وأرجو من كرم الله تعالى أن يرفع قدر هذا الكتاب وينفع بعلمه الزاخرة ويصل النفع به بتناقل العلماء له في الدنيا وينطق أهل الجنة به في الآخرة وأن يكون من الثلاث التي ينقطع عمل ابن آدم اذا مات الامتها وأن انال به الدرجات بعد الوفاة بانتفاع كل من عمل بعلمه أو نقل عنها وأن يجعل تأليفه خالص الوجه الجليل وحسبنا الله ونعم الوكيل (قال) عبد الله محمد بن المكرم شرطنا في هذا الكتاب المبارك ان ترتبه كما ترتب الجوهرى صحاحه وقد قنا والمنة لله بما شرطناه فيه الا أن الازهرى ذكر في أو اخر كتابه فصلا جمع فيه تنسيق الحروف المقطعة التي وردت في أوائل سور القرآن العزيز لانها ينطق بها مفرقة غير مؤلفة ولا منتظمة فتد كل كلمة في بابها جعل لها بابا بفردها وقد استخرت الله تعالى وقدمتها في صدر كتابي لتناؤدين أهمهما مقدمتهما وهو التبليغ بتفسير كلام الله تعالى الخاص به الذي لم يشاركه أحد فيه الا من تبلى بالنطق به في تلاوته ولا يعلم معناه الا هو فاخترت الابتداء به لهذه البركة قبل الخوض في كلام الناس والثانية أنها اذا كانت في أول الكتاب كانت أقرب الى كل مطالع من آخره لان العادة أن يطالع أول الكتاب ليكشف منه ترتيبه وغرض مصنفه وقد لا يتنبأ للمطالع أن يكشف آخره لانه اذا اطالع من خطبته أنه على ترتيب الصحاح أيس ان يكون في آخره شيء من ذلك فلهذا أقدمته في أول الكتاب

\* (باب تفسير الحروف المقطعة) \*

روى ابن عباس رضى الله عنهما في الحروف المقطعة مثل الم الماص المرو وغيرها ثلاثة أقوال أحدها أن قول الله عز وجل الم أقدم بهذه الحروف ان هذا الكتاب الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو الكتاب الذي من عند الله عز وجل لاشك فيه قال هذا في قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه والقول الثاني عنه ان الرحم ن اسم الرحمن مقطوع في اللفظ موصول في المعنى

والقول الثالث عنه انه قال الم ذلك الكتاب قال الم معناه انما الله أعلم وأرى وروى عكرمة  
في قوله الم ذلك الكتاب قال الم قسم وروى عن السدي قال بلغني عن ابن عباس انه قال  
الم اسم من أسماء الله وهو الاسم الاعظم وروى عكرمة عن ابن عباس الر والم وحرف  
معروفة أي بنيت معرفة قال أبي فحدثت به الاعشى فقال عندك مثل هذا ولا يتحدث به وروى  
عن قتادة قال الم اسم من أسماء القرآن وكذلك حم ويس وجميع ما في القرآن من حروف  
الهجاء في أوائل السور وسئل عامر عن فواتح القرآن نحو حم ونحو ص والم والر قال هي  
اسم من أسماء الله مقطوعة بالهجاء اذا وصلت كما كتبت اسم من أسماء الله ثم قال عامر الرحمن  
قال هذه فاتحة ثلاث سور اذا جمعتم كانت اسمان أسماء الله تعالى وروى أبو بكر بن أبي  
مرجم عن حمزة بن حبيب وحكيم بن عمير (٢) وراشد بن سعد قالوا المر والمص والم واشباه ذلك  
وهي ثلاثة عشر حرفا في اسم الله الاعظم وروى عن أبي العباس في قوله الم قال هذه  
الاحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفا ليس فيها حرف الا وهو مفتاح اسم من أسماء  
الله وليس فيها حرف الا وهو في الآله وبلائه وليس فيها حرف الا وهو في مسددة قوم وآجالهم  
(قال) وقال عيسى بن عمر أعجب أنهم ينطقون بأسمائه ويعيشون في رزقه كيف يكفرون به  
فالالف مفتاح اسم الله والام مفتاح اسمه لطيف وبسم مفتاح اسمه مجيد فالالف آلاء الله واللام  
لطف الله والميم مجد الله والالف واحد واللام ثلاثون والميم أربعون وروى عن أبي عبد  
الرحمن السلمي قال الم آية وحرف آية وروى عن أبي عبيدة انه قال هذه الحروف  
المقطوعة حروف الهجاء وهي افتتاح كلام ونحو ذلك قال الاخفش ودليل ذلك ان  
الكلام الذي ذكر قبل السورة قد تم وروى سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه قال في كهيعص  
هو كاف هاديين عزيز صادق جعل اسم الميم مشتقا من المين ونوسع القول في ذلك في ترجمة  
عين ان شاء الله تعالى وزعم قطرب أن الر والمص والم وكهيعص وص وق ويس ون حروف  
المعجم لتدل ان هذا القرآن مؤلف من هذه الحروف المقطوعة التي هي حروف ا ب ت ث  
لجاء بعضهما مقطوعا وجاءت اسمها مؤلفا ليدل القوم الذين نزل عليهم القرآن انه مجزؤ فهم التي  
يعقلونها لا يريب فيه قال ولقطرب وجه آخر في الم زعم انه يجوز أن يكون ما لعا القوم في القرآن  
فلم يتنهم مؤمحين قالوا لا تسمعو هذا القرآن والعوا فيه أنزل عليهم ذكر هذه الحروف لانهم لم  
يعتادوا الخطاب بتطبيع الحروف فسمكتوا المسموعوا الحروف طمعا في الظن بما يجبون  
لبنهموا بعد الحروف في القرآن وما فيه فتكون الحجة عليهم أثبت اذا جحدوا بعد تفهم وتعلم  
(وقال) أبو اسحق الزجاج المختار من هذه الاقاويل ما روى عن ابن عباس وهو أن معنى الم انما  
الله أعلم وأن كل حرف منه له تفسير قال والدليل على ذلك أن العرب تنطق بالحرف الواحد تدل  
به على الكلمة التي هو منها وأنشد \* قلت لها قتي فتالت ق \* فنطق بقافي فقط تريدا فف وأنشد  
أيضا ناديتهم أن الجوا الأنا \* فالوا جميعا كلهم الأنا  
قال تفسيره نادوهم ان الجوا الأنا فكون فالوا جميعا الأنا فركبوا فانما نطق بنا وفاقا كما نطق الاول  
بقافي وقال وهذا الذي اخبروه في معنى هذه الحروف والله أعلم بحقيقةها وروى عن الشعبي

قوله حروف معرفة الخ كذا  
بالاصول التي بأيدينا ولعل  
الاولى مفارقة تأمل اه  
مصحه

الرحمن قال هذه الخ كذا  
بالنسخ التي بأيدينا والمناسب  
لما بعده ان تكتب مفارقة  
هكذا الرحمن قال  
هذه فاتحة ثلاث الخ اه  
مصحه

(٢) قوله وراشد بن سعد في  
نسخة وراشد بن سعد اه  
مصحه

انه قال لله عز وجل في كل كتاب سرّ وسرّه في القرآن حروف الهجاء المذكورة في أوائل السور وأجمع الخويون ان حروف التهجي وهي الالف والباء والتاء والثاء وسائر ما في القرآن منها انها مبنية على الوقف وانها لا تعرب ومعنى الوقف انك تقدر ان تسكت على كل حرف منها فالنطق بها الم والدليل على أن حروف الهجاء مبنية على السكت كما بنى العدد على السكت انك تقول فيها بالوقوف ٣ مع الجمع بين ساكنين كما تقول اذا عدت واحدا ثانيا ثلاثة أربعة فتقطع ألف اثنين وألف اثنين ألف وصل وتذكر الهاء في ثلاثة وأربعة ولولا أنك تقدر السكت لقلت ثلاثة كما تقول ثلاثة يأهذوا حقيها من الاعراب ان تكون سواك الاواخر وشرح هذه الحروف وتفسيرها ان هذه الحروف ليست تجرى مجرى الاسماء المتكلمة والافعال المضارعة التي يجب لها الاعراب فانما هي تنطبع الاسم المؤلف الذي لا يجب الاعراب الامع كاله فقولك جعفر لا يجب أن تعرب منه الجيم ولا العين ولا الفاء ولا الراء دون تكميل الاسم وانما هي حكايات وضعت على هذه الحروف فان أجريت مجرى الاسماء وحدثت عنها قلت هذه كاف حسنة وهذا كاف حسن وكذلك سائر حروف المعجم فن قال هذه كاف أنت بمعنى الكلمة ومن ذكر فلغنى الحرف والاعراب وقع فيها لانك تخبرها من باب الحكاية قال الشاعر

\* كَأَفَاوِمِيَّيْنِ وَسَيْنَا طَائِمًا \* وقال آخر \* كَأَيِّنَتْ كَافٌ تَلُوْحٌ وَمِيْمًا \* فذكر طائما لانه جعله صفة للسين وجعل السين في معنى الحرف وقال كاف تلوح فأنث الكاف لانه ذهب بها الى الكلمة واذا عطفت هذه الحروف بعضها على بعض أعربت بها فقلت ألف وباء وتاء وثاء الى آخرها والله أعلم (وقال) أبو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس طواسين وحواسيم قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم وقوله تعالى يس كقوله عز وجل الم وحم وأوائل السور وقال عكرمة معناه بانسان لانه قال انك لمن المرسلين وقال ابن سيده الالف والالف حرف هجاء وقال الاخفش هي من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف وقال وهذا كلام العرب واذا ذكرت جاز وقال سيبويه حروف المعجم كلها تذكر وتؤنث كما ان الانسان يذكر ويؤنث \* قال وقوله عز وجل الم والمص والمر قال الزجاج الذي اخترنا في تفسيرها قول ابن عباس ان الم أنا الله أعلم والمص أنا الله أعلم وأفضل والمر أنا الله أعلم وأرى قال بعض الخويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص الكتاب فكتاب مرتفع بالمص وكانت معناه المص حروف كتاب أنزل اليك قال وهذا لو كان كما وصف لكان بعدها هذه الحروف أبدا ذكر الكتاب فقوله الم الله لاله الا هو الحى القيوم يدل على ان الامر مرافع لها على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وكذلك حم عسق كذلك يوحى اليك وقوله حم والكتاب المبين أنا أنزلناه فهذه الاشياء تدل على ان الامر على غير ما ذكر قال ولو كان كذلك أيضا لما كان الم وحم مكررين قال وقد أجمع الخويون على ان قوله عز وجل كتاب أنزل اليك مر فوع بغير هذه الحروف فالمعنى هذا كتاب أنزل اليك وذكر الشيخ أبو الحسن على الحرالي شيئا في خواص الحروف المنزلة أوائل السور وسنذكره في الباب الذي يلي هذا في ألقاب الحروف

\* (باب ألقاب الحروف وطبائعها وخواصها) \*

(قال) عبد الله محمد بن المكرم هذا الباب أيضا ليس من شرطنا لكني اخترت ذكر السير منه وأنى

٣ في نسخة بالوقف

قوله كما بينت الخ في نسخة  
كما بينت اه

قوله رفع بما بعدها قال  
المص الكتاب فكتاب الخ  
هكذا في النسخ التي بأيدينا  
ولعل فيها سقطا وتحريفا  
والاصل والله أعلم رفعها  
بعدها أو ما بعدها رفعها  
نحو المص كتاب فكتاب  
مرتفع الخ أو نحو ذلك فتأمل  
وحرر اه مصححه

لأضرب صفعا عنه لظفر طال به منه بما يريد ويتال الافادة منه من يستفيد وليعلم كل طالب ان  
 وراء مطلبه مطالب آخر وأن الله تعالى في كل شيء سر الفاعل وأثر ولم أوسع القول فيه خوفا  
 من انتقاد من لا يدريه (ذكر) ابن كيسان في ألقاب الحروف ان منها المجهور والمهموس ومعنى  
 المجهور منها انه لم موضعها الى انقضاء حروفه وحس النفس أن يجرى معه فصا مجهورا  
 لانه لم يحالطه شيء غيره وهو تسعة عشر حرفا الالف والعين والغين والقاف والجيم والباء  
 والصاد واللام والنون والراء والطاء والذال والزاي والطاء والذال والميم والواو  
 والهمزة والياء ومعنى المهموس منها أنه حرف لان مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس  
 وكان دون المجهور في رفع الصوت وهو عشرة أحرف الهاء والخاء والحاء والكاف والشين  
 والسين والتاء والصاد والتاء والفاء وقد يكون المجهور شديدا ويكون رخوا والمهموس  
 كذلك (وقال) الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون حرفا  
 صحاح لها أحياز ومدارج وأربعة أحرف جوف الواو والياء والالف اللينة والهمزة وسميت  
 جوقا لانها تخرج من الجوف فلا تخرج في مدرجة من مدارج الحلق ولا مدارج اللهاة ولا  
 مدارج اللسان وهي في الهواء فليس لها حيز تنسب اليه الالجوف وكان يقول الالف اللينة  
 والواو والياء هوائية أي أنها في الهواء وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الخاء ولولا بحة  
 في الخاء لاشبهت العين لقرب مخرجهما منها ثم الهاء ولولا هتة في الهاء وقال مرة أخرى هتة في الهاء  
 لاشبهت الخاء لقرب مخرجهما منها هذه الثلاثة في حيز واحد وهذه الحروف ألقاب آخر \* الخلقية  
 العين والهاء والحاء والخاء والغين \* اللهوية القاف والكاف \* الشجرية الجيم والشين  
 والصاد والشجر مفرج القم \* الاسلية الصاد والسين والزاي لان مبدأها من أسلية اللسان  
 وهي مستدق طرفه \* النطعنة الطاء والذال والتاء لان مبدأها من نطع الغار الاعلى \* اللثوية  
 الطاء والذال والتاء لان مبدأها من اللثة \* الذلقية الراء واللام والنون \* الشفوية القاف والياء  
 والميم وقال مرة شفهية \* الهوائية الواو والالف والياء وسند كفي صدر كل حرف أيضا شأما  
 يخصه وأما ترتيب كتاب العين وغيره فقد قال الليث بن المظفر لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في  
 كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يتدنى في أول حروف المعجم لان الالف حرف معتل فلما قاته  
 أول الحروف كره أن يجعل الثاني أولا وهو الباء الاجمعة وبعد استقصاء فدر ونظر الى الحروف  
 كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصيرا ولاها في الابتداء أدخلها في الحلق وكان  
 اذا أراد أن يذوق الحرف فتح قام بألف ثم أظهر الحرف ثم يقول اب ات ا ح اع فوجد العين  
 أقصاها في الحلق وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الرفع فالرفع  
 حتى أتى على آخر الحروف فقلب الحروف عن مواضعها ووضعها على قدر مخرجهما من الحلق  
 وهذا تأليفه وترتيبه العين والحاء والهاء والخاء والغين والقاف والكاف والجيم  
 والشين والصاد واللام والنون والفاء والياء والميم والياء والواو والالف وهذا هو ترتيب  
 المحكم لابن سنده الا انه خالفه في الاخير فرتب بعد الميم الالف والياء والواو ولقد أشدني شخص

بدمشق المحروسة آياتا في ترتيب المحكم هي أجود ما قيل فيها  
 عليك حروفا هي خير غوامض \* قيود كتاب جل شانا وضوابطه  
 صراط سوي زل طالب دحضه \* تزيد ظهورا إذا ثبت روابطه  
 لذلك تلتذ فوزا بحكمكم \* مصنفه أيضا يفوز وضابطه

وقد اتقده هذا الترتيب على من رتبته وترتيب سيبويه على هذه الصورة الهمزة والهاء والعين  
 والحاء والخاء والعين والقاف والكاف والضاد والجيم والشين واللام والراء  
 والنون والطاء والذال والياء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والياء والفاء  
 والباء والميم والياء والالاء والواو \* وأما تقارب بعضها من بعض وتباعدها فإن لها سرتا في  
 النطق يكشف عنده من تعناه كما انكشف للناس في حل المترجمات لشدة احتياجنا الى معرفة ما يتقارب  
 بعضها من بعض ويتباعدها من بعض ويتركب بعضها مع بعض ولا يتركب بعضها مع بعض فإن  
 من الحروف ما يتكرر ويكثر في الكلام استعماله وهو ال م ه و ي ن ومنها ما يكون تكراره  
 دون ذلك وهو ر ع ف ت ب ل د س ق ح ج ومنها ما يكون تكراره أقل من ذلك وهو  
 ط غ ط ز ث خ ض ش ص ذ ومن الحروف ما لا يتخلو منه أكثر الكلمات حتى قالوا ان كل  
 كلمة ثلاثية فصاعدا لا يكون فيها حرف أو حرفان منها فليست بعربية وهي ستة أحرف دب من ل  
 ف ومنها ما لا يتركب بعضها مع بعض اذا اجتمع في كلمة إلا أن يتقدم ولا يجتمع اذا تأخر وهو ع د ف ت  
 العين اذا تقدمت تركبت واذا تأخرت لا تتركب ومنها ما لا يتركب اذا تقدمت ويتركب اذا تأخر  
 وهو ض ح ج فان الضاد اذا تقدمت تركبت واذا تأخرت لا تتركب في أصل العربية ومنها  
 ما لا يتركب بعضها مع بعض لان تقدم ولا ان تأخر وهو س ث ض ر ط ص فاعلم ذلك \* (وأما  
 خواصها) فان لها أعمالا عظيمة تتعلق بأبواب جليلية من أنواع المعالجات وأوضاع الطلبة مات  
 ولها نفع شريف بطبائعها وله اختصاصية بالافلاك المقدسة وملازمة لها منافع لا يحصى من  
 يصنفها ليس ههنا موضع ذكرها إلا بدآن تلوح بشيء من ذلك ننبه على مقدار نعم الله تعالى على  
 من كشف له سرها وعلمه علمها وأباح له التصرف فيها وهو أن منها ما هو حار يابس طبع النار وهو  
 الالف والهاء والطاء والميم والفاء والشين والذال وله خصوصية بالثلثة النارية ومنها ما هو  
 بارد يابس طبع التراب وهو الباء والواو والياء والنون والصاد والياء والظاء وله خصوصية  
 بالثلثة الترابية ومنها ما هو حار رطب طبع الهواء وهو الجيم والزاي والكاف والسين والقاف  
 والياء والفاء وله خصوصية بالثلثة الهوائية ومنها ما هو بارد رطب طبع الماء وهو الذال والحاء  
 واللام والعين والراء والحاء والعين وله خصوصية بالثلثة المائية ولهذا الحروف في طبائعها  
 مراتب ودرجات ودقائق وثوان وثوات وروابع وخواص يوزن بها الكلام ويعرف العمل  
 به علماء ولو لا خوف الاطالة وانتقاد ذوى الجهالة وبعداً أكثر الناس عن تأمل دقائق صنع الله  
 وحكمته لذكرت هنا أسراراً من أفعال الكواكب المقدسة اذا ما مزجتها الحروف تخرق عقول  
 من لا احتد على اليها ولا يهجم به تنقيبه وبحسنه عليها ولا انتقاد على في قول ذوى الجهالة فان  
 الرخشى ربه الله تعالى قال في تفسير قوله عز وجل وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها

قوله فان الضاد اذا تقدمت الح  
 الاولى في التفرع ان يقال  
 فان الجيم اذا تقدمت  
 لا تتركب واذا تأخرت  
 تتركب وان كان ذلك لازما  
 لكلامه اه صححه



معرضون قال عن آياتها أي عما وضع الله فيها من الاداة والعبرة كالشمس والقمر وسائر النيرات  
ومسائرهما وطلوعهما وغروبهما على الحساب القويم والترتيب العجيب الذي ان على الحكمة البالغة  
والقدرة الباهرة قال وأي جهل أعظم من جهل من أعرض عنها ولم يذهب به وهمه اني تدبرها  
والاعتبار بها والاستدلال على عظمة شأن من أوجدها عن عدم تدبرها انصبا هذه النعمة  
وأردعها ما أوردعها بما لا يعرف كنهها الا فوجئت قدرته والطب علمه هذا نص كلام الزمخشري  
رحمه الله وذكر الشيخ أبو العباس أحمد البوني رحمه الله قال منازل التسم نحاية وعشرون منها  
أربعة عشر فوق الأرض ومنها أربعة عشر تحت الأرض قال وكذلك الحروف منها أربعة عشر  
مهملة بغير نقط وأربعة عشر مهملة بنقط فساوونها غير منتقطة وأشبهه بمنازل السعد و ما هو  
منها منقطة فهو منازل النحوس والممتزجات وما كان منها له نقطه واحدة فهو وأقرب الى السعد  
وما هو منتقطين فهو متوسط في النحوس فهو الممتزج وما هو ثلاث نقطه فهو عام النحوس هكذا  
وجدهه والذي نراه في الحروف انها ثلاث عشرة مهملة وخمس عشرة مهملة الا ان يكون كان لهم  
اصطلاح في النقط تعريف وقتنا هذا \* واما المعاني المستفهم من قواها وطبائعها فقد ذكر  
الشيخ أبو الحسن علي الحرالي والشيخ أبو العباس أحمد البوني والعلبي وغيرهم رحمهم الله من  
ذلك ما اشتملت عليه كتبهم من قواها وتأثيراتها ومما قيل فيها أن تنفذ الحروف اليابسة وتجمع  
متواليات تكون متقوية لما يراد فيسهل تنوير الحيات التي تسمى الاطباء العربية أول ما يرا دفعه  
من آثار الامراض الباردة الرطبة فيجففها أو يرققها أو يسقيها بالصاحب الحبي الباغمية  
والمنفوخ والمزوق وكذلك الحروف الباردة الرطبة اذا استعملت بعد تنقيتها أو عوج الخرقية  
أو كنية أو سقيان به حتى يحرقه أو كنيته على ورم حار خصوصا حرف الخاء لانها في عالمها عالم  
صورة واذا اقتسر على حرف منها كتب بعدده في كتاب الخاء مثل ثمانى مرات وكذلك ما تنكتبه  
من المتردات تنكتبه بعدده وقد شاهدنا نحن ذلك في عصرنا رأينا من معلى الكتابة وغيرهم من  
يكتب على خدود الصبيان اذا تورمت حروف الجيد بكتلها او يعمدونها بغيره ورمها فادت  
وايس الامر كما اعتقدوا انما الجاهل أن يكتب الناس طبائع الحروف ورأوا ما يكتب منها ظنوا  
الجميع أنه مفيد فكتبوها كلها وشاهدنا أيضا من يعلقه السداع الشديد ويضعه القرآن فيكتب  
له صورة لوح وعلى جوانبه ثمانى اربع فيمير بذلك من السداع وكذلك الحروف الرطبة اذا  
استعملت رقى أو كنية أو سقيان قوت المنه وأدانت العضة وقوت على البلاء واذا كتبت للصغير  
حسن نباته وهي أو نار الحروف كلها وكذلك الحروف الباردة اليابسة اذا عوج بها من زرق  
دم بسقى أو كنية أو بخور ونحو ذلك من الامراض وقد ذكر الشيخ محيي الدين بن العربي في كتابه  
من ذلك جملا كثيرة وقال الشيخ علي الحرالي رحمه الله ان الحروف المنزلة أوائل السور وعدتها  
بعدا سقاط مكررها أربعة عشر حرفا وهي الالف والراء والحاء والطاء والياء والكاف  
واللام والميم والراء والسين والعين والصاد والقاف والنون قال انها يقتصر بها على  
مداد او اذ السموم وتقاوم السموم باضدادها فيدفع للدغ العتوب حارها ومن شهقة الحية باردها  
الرطب أو تكتب له وتجري المحاولة في الامور على نحو من الطبيعة فتسقى الحروف الباردة

قوله انقرآن كذا بالنسخ  
واعمل الاظهر القرار اه  
مصححه

الرطوبة للتفريح واذهاب النعم وكذلك الحارة اليابسة لتقوية الفكر والحفظ والباردة اليابسة للثبات والصبر والباردة الرطبة لتيسير الامور وتسهيل الحاجات وتطلب الصنوع والعقول وقد صنّف البعلبكي في خواص الحروف كتاباً مفرداً ووصف لكل حرف خاصية يتعلها بنفسه وخاصية يشاركه غيره من الحروف على اوضاع معينة في كتابه وجعل لها نفعاً مفرداً على الصورة العربية وتنعماً مفرداً اذا كتبت على الصورة الهندية وتنعماً يشاركها في الكتابة وقد اشتغل من العجائب على ما لا يعلم مقداره الا من علم معناه وأما أعمالها في الطبسمات فان لله سبحانه وتعالى فيها سرا عجيبة وصنعا جليلاً شاهدنا صحة اخبارها وجليل آثارها وليس هذا موضع الاطالة بذلك ما جربناه منها ورأيناه من التأثير عنها فسيحان مسدى النعمة وموئى الحكمة العالم عن خلق وهو اللطيف الخبير

### (حرف الهمزة)

نذكر في هذا الحرف الهمزة الاصلية التي هي لام الفعل فاما المبدلة من الواو فتحو العزاء الذي أصله عزاولانه من عزوت أو المبدلة من الياء فتحو الاباء الذي أصله ابى لانه من أبيت فمذكوره في باب الواو والياء وتقدم هنا الحديث في الهمزة قال الازهرى اعلم ان الهمزة لا تجاء لها انما تكتب مرة ألفاً ومرة ياء ومرة واوا والالف اللينة لا تحرف لها انما هي جزء من مدة بعد فتحة والحروف ثمانية وعشرون حرفاً مع الواو والالف والياء وتم بالهمزة تسعة وعشرين حرفاً والهمزة كالحرف الصحيح غير ان لها حالات من التلين والحذف والابدال والتحقيق تعتل فألحقت بالاحرف المعتلة الجوف وليست من الجوف انما هي حلقية في أقصى الفم ولها القاب كألقاب الحروف فتعدهمزة التأييد كهمزة الجراء والنساء والعشاء والبواء والوطاء منها مذكور في موضع ومنها الهمزة الاصلية في آخر الكلمة مثل الحناء والبواء والوطاء والظواء ومنها الواو والياء والياء والايطاء في الشعر هذه كلها همزها أصلي ومنها همزة المدة المبدلة من الياء والواو كهمزة السماء واليكاء والكساء والدعاء والجزاء وما أشبهها ومنها الهمزة المتلبية بعد الالف الساكنة فتحو همزة وائل وطائف وفي الجمع فتحو ككاتب وسراير ومنها الهمزة الزائدة فتحو همزة الشمال والشامل والعرقى ومنها الهمزة التي زاد لئلا يجمع سا كان فتحو اطمأن واشمأز وازبار وما شاكلها ومنها همزة الوقفة في آخر الفعل اغتلب بعض دون بعض فتحو قولهم للمرأة قولي وللرجلين قولاً والجميع قولاً واذا وصلوا الكلام لم يهمزوا ويهمزون لا اذا وقفوا عليها ومنها همزة التوهم كإروى السراء عن بعض العرب أنهم همزون ما لا همز فيه اذا ضارع المهموز قال وسمعت امرأة من غنى تقول رثأت زوجي بايات ككانها لما سمعت رثأت اللين ذهبت الى أن مرثية الميت منها قال ويقولون لبأت بالحج وحلات السويق فيغلطون لأن حلات يقال في دفع العطشان عن الماء ولبأت يذهب بها اللبأ وقالوا استنشأت الريح والصواب استنشيت ذهبوا به الى قولهم نشأ السحاب ومنها الهمزة الاصلية الظاهرة فتحو همز الحبيب والدفء والكفء والعب وما أشبهها ومنها اجتماع همزتين في كلمة واحدة فتحو همزتي الرثاء والحاوئاء واما النضياء فلا يجوز همز يائه والمدة الاخيرة فيه همزة اصلية من ضاء

بضمه وضوا قال أبو العباس أحمد بن يحيى فيمن همز ما ليس بهموز

وكنت أربى بئر نعمان حائراً \* فلو أبا العينين والانتف حائراً

أراد لوي فهمز كما قال \* كثر تروى بالجد ما لا يضيره \* قال أبو العباس هذه لغة من همز ما ليس بهموز قال والناس كلهم يقولون إذا كانت الهمزة طرفاً وقبلها ساكن حذفوها في الخفض والرفع وأثبتوها في النصب إلا الكسائي وحده فإنه يثبتها كلها قال وإذا كانت الهمزة وسطى أجمعوا كلهم على أن لا تسقط قال واختلف العلماء في صورة تكون الهمزة فقالت طائفة نكتها بحركة ما قبلها وهم الجماعة وقال أصحاب القياس نكتها بحركة نفسها واحتجبت الجماعة بأن الخط يثوب عن اللسان قال وإنما لم يثبتوا أن ترجم بالخط ما نطق به اللسان قال أبو العباس وهذا هو الكلام قال ومنها اجتماع الهمزتين بعينين واختلاف الخو بين فيهما قال الله عز وجل أنذرهم ألم النار هم لا يؤمنون من القراء من يحقق الهمزتين فيتمراً أنذرهم قرأ به عامهم وجزوه والكسائي وقرأ أبو عمرو أنذرهم مطولة وكذلك جميع ما أشبهه من قوله تعالى آتت قلت للناس ألذوا نابجوز آله مع الله وكذلك قرأ ابن كثير ونافع ويعقوب بهمزة مطولة وقرأ عبد الله بن أبي اسحق أنذرهم بالقين الهمزتين وهي لغة سائرة بين العرب قال ذو الرمة

رمة تظالمت فاستشرفته فعرفته \* فقتلته أنت زيد الأراب

وأشد أحمد بن يحيى خرق إذا ما القوم أجروا فكاهة \* تذكر آياه يعنون أم قردا

وقال الزجاج زعم سيويوه أن من العرب من يحقق الهمزة ولا يجمع بين الهمزتين وإن كانتا من كلمتين قال وأهل الجبال لا يحققون واحدة منهما وكان الخليل يرى تخفيف الثانية فيجعل الثانية بين الهمزة والالف ولا يجعلها التماسخ قال ومن جعلها التماسخ فقد أخطأ من جهتين أحدهما أنه يجمع بين ساكنين والآخرى التماسخ من همزة بحركة قبلها حركة ألتا والحركة الفتح قال وإنما حق الهمزة إذا تحركت وانفتح ما قبلها أن يجعل بين بين أعني بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها فقول في سأل سأل وفي رؤف رؤف وفي بئس بئس وهذا في الخط واحد وإنما تحكمته بالمشافهة قال وكان غير الخليل يقول في مثل قوله فقد دجا اشراطها ان تحذف الاولى قال سيويوه بجماعته من العرب يقرؤون فقد دجا اشراطها يحذفون الثانية ويحذفون الاولى قال والى هذا ذهب أبو عمرو بن العلاء قال وأما الخليل فإنه يقرأ بتحقيق الاولى وتخفيف الثانية قال وإنما اخترت تخفيف الثانية لاجتماع الناس على بدل الثانية في قواهم آدم وآخر لان الاصل في آدم آدم وفي آخر آخر قال الزجاج وقول الخليل أقيس وقول أبي عمرو جيد أيضاً وأما الهمزتان إذا كانتا مكسورتين نحو قوله على البغاء ان أردن تحصنا وإذا كانتا مضمومتين نحو قوله أولياء أولئك فان أبا عمرو يخفف الهمزة الاولى منهما فيقول على البغاء ان وأولياء أولئك فيجعل الهمزة الاولى في البغاء بين الهمزة والياء ويكسرهما ويجعل الهمزة في قوله أولياء أولئك الاولى بين الواو والهمزة ويضعها قال ووجه ما قاله في مثل هذه

ثلاثة أقوال أحدها وهو مذعب الخليل ان يجعل مكان الهمزة النائية همزة بين بين فإذا كان  
مضه وما جعل الهمزة بين الواو والهمزة قال أولياء أرتلثك على البغاءان وأما أبو عمرو وفيقرأ  
على ما ذكرنا وأما ابن أبي اسحق وجماعة من التراء فانهم يجمعون بين الهمزتين وأما اختلاف  
الهمزتين نحو قوله تعالى كما آمن السفهاء إلا أفا كثيرا القراء على تحقيق الهمزتين وأما أبو عمرو  
فانه يقيق الهمزة النائية في رواية سيبويه ويخفف الأولى فيجعلها بين الواو والهمزة فيقول  
السفهاء الأري يقرأ من السماء ان فيحقق النائية وأما سيبويه والخليل فيقولان السفهاء ولا  
يجعلون الهمزة النائية واوا مخالفة وفي قوله تعالى أأمنتم من في السماء بين يا مخالصة والله أعلم  
قال ومما جاء عن العرب في تحقيق الهمزتين وتلينه وتحويله وحذفه قال أبو زيد الانصاري الهمز  
على ثلاثة أوجه التحقيق والتخفيف والتحويل فالتحقيق منه أن تعطى الهمزة حقه من  
الاشباع فإذا أردت أن تعرف اشباع الهمزة فأجعل العين في موضعها كقولك من الخب قد  
خبأت لك بوزن خبعت لك وقرأت بوزن قرعت فأنا أخبج وأقرع وأنا شابع وخطبي وقارئ  
نحو قارع بعد تحقيق الهمز بالعين كما وصفت لك قال والتخفيف من الهمز انما هو تخفيفها لانه  
لم يعط حقه من الاعراب والاشباع وهو مشرب همز انصرف في وجوه العربية بنزلة سائر  
الحروف التي تحرك كقولك خبأت وقرأت بفعل الهمزة أناسا كنه على سكونه في التحقيق اذا  
كان ما قبلها مفتوحا وهي كسائر الحروف التي يدخلها التحريك كقولك لم يخب الرجل ولم يقرأ  
التران فكسر الالف من يخبوا يقرأ السكون ما بعد حذفها فكانت قلت لم يخب رجل ولم يقرأ  
وهو يخبوي ويقرأ ويجعلها واوا مشددة في الادراج فان وقتها جعلتها أناسا غير أنك تسميها للضممة  
من غير أن تظهر ضممتها فنقول ما أخبأ وأقرأه فتحرك الالف بفتح ابقية ما فيه من الهمزة كما  
وصفت لك وأما التحويل من الهمزة ان تحول الهمزة الى الياء والواو كقولك قد خبيت  
المتاع فهو مخبي فهو يخبأ فاعلم فيجعل الياء الفاعل حيث كان قبلها تحبته نحو الف يسعي ويخشي  
لان ما قبلها مفتوح قال ويقول رفوت الثوب رفوا خفوات الهمزة واوا كما ترى وتقول لم يخب  
عنى شأفتستبب موضع اللام من نظيرها من الفعل للاعراب وتدع ما بقي على حاله متحركا وتقول  
ما أخبأه فتسكن الالف المحولة كما أسكنت الالف من قولك ما أخشاه وأسعاه قال ومن محقق  
الهمز قولك للرجل يلوم كأنك قلت يلوم اذا كان يخيل أو أسديز كقولك يزعر فاذا أردت  
التخفيف قلت للرجل يلوم وللأسديز على ان ألتيت الهمزة من قولك يلوم ويزرر وحركت ما قبلها  
بحركتها على الضم والكسر اذا كان ما قبلها ساكنا فاذا أردت تحويل الهمزة منها قلت للرجل  
يلوم فجعلتها واوا ساكنة لانها تبعت ضمة والأسديز فجعلتها ياء لكسرة قبلها نحو يبيع ويخيط  
وكذلك كل همزة تبعت حرفا ساكنا عدتها الى التخفيف فانك تلقيها وتحرك بحركتها الحرف  
الساكن قبلها كقولك للرجل سل فتخفف الهمزة وتحرك موضع الفاء من نظيرها من الفعل  
بحركتها وأسقطت ألف الوصل اذا تحرك ما بعدها وانما يجتلبونهم للاسكان فاذا تحرك ما بعدها  
لم يحتاجوا اليها وقال رؤبة \* وانت يا مسلم وفتينا \* ترك الهمزة وكان وجه الكلام يا أبا

مسلم فحذف الهمزة وهي أصلية كما قالوا الأبالك والأبالك والأبالك والأبالك والأبالك  
ومنها نوع آخر من المحقق وهو قولك من رأيت وأنت تأمر أرا كقولك أرا ع زيدا فإذا أردت  
التخفيف قلت ر زيدا فتسقط ألف الوصل لتحرك ما بعدها قال أبو زيد وسمعت من العرب من  
يقول يافلان فويلك على التخفيف وتحقيقه نؤيك كقولك ائبع بغيرك إذا أمره ان يجعل نحو  
خبائه نؤيا كالطوق يصرف عنه ماء المطر قال ومن هذا النوع رأيت الرجل فإذا أردت  
التخفيف قلت رأيت فحركت الألف بغير اشباع همزة لم تسقط الهمزة لان ما قبلها متحرك وتقول  
للرجل ترى ذلك على التحقيق وعامة كلام العرب في يرى وترى وأرى وترى على التخفيف لم ترد  
على أن ألفت الهمزة من الكلمة وجعلت حركتها بالضم على الحرف الساكن قبلها قال أبو زيد  
واعلم ان واو فعول وياو فعيل وياو التصغير لا يعتن بالهمزة في شيء من الكلام لان الهمزة  
طوت بها كقولك في التحقيق هذه خطيئة كقولك خطيئة فاذا أبدأتها الى التخفيف قلت هذه  
خطيئة جعلت حركتها ياء للكسرة وتقول هذا رجل خبوء كقولك خبوع فاذا خففت قلت رجل  
خبوء فتجعل الهمزة واو والضممة التي قبلها وجعلتها حرفا ثقيلافي وزن حرفين مع الواو التي قبلها  
وتقول هذا متاع محبوب بوزن خبوع فاذا خففت قلت متاع محبوب فتولت الهمزة واو والضممة  
قبلها قال أبو منصور ومن العرب من يدغم الواو في الواو ويشدها فيقول خبوء قال أبو زيد  
تقول رجل براء من الشرك كقولك براع فاذا عدلتها الى التخفيف قلت براو فتعبر الهمزة واو  
لانها مضمومة وتقول مررت برجل براى فتصير ياء على الكسرة ورأيت رجلا برايا فتصير ألفا  
لانها مفتوحة ومن تحقيق الهمزة قواهم هذا عطاء وكساء وخباء فتميز بوضع اللام من نظيرها  
من الفعل لانها نائية وقبلها أن سا كنته كقولهم هذا عطاء وكساء وخباء فالعين موضع الهمزة  
فاذا جمعت الاثنين على سنة الواحد في التحقيق قلت هذا غنا أن وكسا أن وخبأ أن كقولك  
عطاء أن وكساء أن وخباء أن فتم من الاثنين على سنة الواحد واذا أردت التخفيف قلت هذا  
عطاء وكسا وخباء فتجعل الهمزة واو لانها مضمومة وان جمعت الاثنين بالتخفيف على سنة  
الواحد قلت هذا غنا أن وكسا أن وخبأ أن فتحرك الألف التي في موضع اللام من نظيرها من  
الفعل بغير اشباع لان فيها بقية من الهمزة وقبلها ألف سا كنة فاذا أردت تحويل الهمزة قلت  
هذا عطاء وكسا لان قبلها حرفا ساكنا وهي مضمومة وكذلك القضاء هذا فضاو على التحويل  
لان ظهور الواو ههنا أخف من ظهور الياء وتقول في الاثنين اذا جمعت ما على سنة تحويل الواو  
هـ ما عطاء وان وكسا وان وخباء وان وفضاوان قال أبو زيد وسمعت بعض بني فزارة يقول هـ ما  
كسايان وخبأيان وفضايان فيحول الواو الى الياء قال والواو في هذه الحروف أكثر في الكلام  
قال ومن تحقيق الهمزة قولك يا زيد من أنت كقولك من عنت فاذا عدلت الهمزة الى التخفيف  
قلت يا زيد من نت كأنك قلت مننت لانك أسقطت الهمزة من أنت وحركت ما قبلها بجر كنه اول  
يدخله ادغام لان النون الاخيرة ساكنة والاولى متحركة وتقول من أنا كقولك من عنا  
على التحقيق فاذا أردت التخفيف قلت يا زيد من نا كأنك قلت يا زيد منأ أدخلت النون الاولى في

قوله بالضم كذا بالفتح التي  
بايدينا ولعلها بالفتح تامل  
ان صححه

الآخره وجعلت ما حرفا واحدا ثقيل في وزن حرفين لانهم ما متحركان في حال التخفيف ومثله قوله تعالى لكان هو الله ربى خففوا الهمزة من لكن أنا فصارت لكن ناكثولا لكننا ثم أسكروا بعد التخفيف فقلوا لكانا قال وسمعت اعرابيا من قيس يقول يا أبأ أقبل ويا أبأ أقبل ويا أبأ أقبل فأتى الهمزة من ومن تحقيق الهمزة قولك افعوعلت من وأيت

كذا يباح بالتسخ التي بأيدينا وعل الساقط بعد من ياب ويا به ما مش نسخة اه مصححه

يا وأيت كقولك افعوعيت فاذا عدلتها الى التخفيف قلت يا وبت وحدها وويت والاولى منهما في موضع الناء من الفعل وهي ساكنة والثانية هي الزائدة فحركتها بحركة الهمزة قبلها واثقل ظهور الواو من مفتوحتين فهمزوا الولى منهما ولو كانت الواو الولى واوعطف لم يثقل ظهورهما في الكلام كقولك ذهب زيد ووافد وقدام عمرو وواهب قال واذا أردت تحقيق مشعوعل من رأيت قلت مؤأرتي كقولك مشعوعل فاذا عدلت الى التخفيف قلت مؤأري فتفتح الواو التي في موضع الناء فتفتح الهمزة التي في موضع العين من الفعل وتكسر الواو الثانية وهي الشابتة بكسر الهمزة التي بعدها قال أبو زيد وسمعت بعض بني بجلان من قيس يقول رأيت غلاما يبيد ورأيت غلاما يسد تحول الهمزة التي في أسد في أيبك الى الياء ويدخلونها في الياء التي في الغلامين التي هي نفس الاعراب فيظهر ياء ثقيلة في وزن حرفين كأنك قلت رأيت غلاما يبيد ورأيت غلاما يسد قال وسمعت رجلا من بني كلب يقول هذه دابة وهذه امرأة شابة فهمزوا الالف فيها وذلك انه ثقل عليه اسكان الحرفين معا وان كان الحرف الآخر منهما متحركا وأنشد القراء

يا عجباً لقد رأيت عجباً \* حمار قبان يسوق أربنا \* وأمهات طمها أن تدهبا

قال أبو زيد اهل الحجاز وهذيل وأهل مكة والمدينة لا ينبرون وقف عليهم عيسى بن عمر فقال ما أخذ من قول عيم الابانبر وهم أصحاب النبر وأهل الحجاز اذا اضطروا نبروا قال وقال أبو عمر الهذلي قد توضع فلم يهمز وحولها ياء وكذلك ما أشبه هذا من باب الهمز والله تعالى أعلم

(فصل الهمزة) (أبا) قال الشيخ أبو محمد بن برى رحمه الله الأباءة لأجسة التصب والجمع أبا قال وربما ذكر هذا الحرف في المعتل من الصحاح وان الهمزة أصلها ياء قال وليس ذلك بذهب سيويه بل يحملها على ظاهرها حتى يقوم دليل انها من الواو ومن الياء نحو الرداء لانه من الردية والكساء لانه من الكسوة والله أعلم (أنا) حكى أبو علي في التذكرة عن ابن حبيب

أناة أم قيس بن ضرار قاتل المقدم وهي من بكر وائل قال وهو من باب أجا قال جرير

أثبت ليلك يا ابن أناة نأما \* وبنو أمامة عندك غير نيام

وترى القتال مع الكرام محرماً \* وترى الزنا عليك غير حرام

(أنا) جاء فلان في أثنية من قومه أي جماعة قال وأناة اذا رميته بسهم عن ابي عبيد

قوله قال وهو من باب الخ كذا بالتسخ والذي في شرح القاموس وأنشدا قوت في اجأ لجرير تأمل اه مصححه

الاصحى أثبتهم أى ريشته وهو حرف غريب قال وجاء أيضا أصبح فلان مؤنثا أى لا يشتهي  
الطعام عن الشيباني (أجا) أجا على فعل بالتحريك جبل لطبي يذكرو يؤنث وهناك ثلاثة  
أجبل أجا وسلى والعوجاء وذلك ان أجا اسم رجل تعشق سلى وجمعتما العوجاء فهرب أجا بسلى  
وذهبت معهما العوجاء فقتلهم بعلى سلى فادركهم وقتلهم وصلب أجا على أحد الاجبل فسمى  
أجا وصلب سلى على الجبل الآخر فسمى بها وصلب العوجاء على الثالث فسمى باسمها قال  
إذا أجا تلنعت بشعافها \* على وأمت بالعماء مكله  
وأصحت العوجاء تم ترجيدها \* بكيد عروس أصحت متبدله

وقول ابى النجم \* قد حيرته جن سلى وأجا \* أرادوا أجا تخفف تخفيفا قياسيا وعامل اللفظ كما  
أجاز الخليل راسم على غير التخفيف البدلى ولكن على معاملة اللفظ واللفظ كثيرا ما راعى  
في صناعة العربية ألا ترى ان موضوع ما لا ينصرف على ذلك وهو عند الاخفش على البدل  
فاما قواه \* مثل حنأ ذيدا جاور حخره \* فانه أبدا الهمزة فتلبها حرف على للضرورة والحنأ يذ  
رؤس الجبال أى ابل مثل قطع هذا الجبل الجوهري أجا وسلى جبلان لطبي يُنسب اليهما  
الاجعونيون مثل الاجعونيون ابن الاعرابي أجا اذا قر (أشا) الأشاء صغار النخل واحدها  
أشاة (الأ) الألاء بوزن العلاء شجر ورقه وحده دباغ عدو يقصر وهو حسن المنظر من  
الطعم ولا يزال أخضر شتاء وصيفا واحده ألاء بوزن الألاء وتاليقه من لام بين همزتين  
أبوزيدى شجرة تشبه الآس لا تغير في القميط راحة ثمرة تشبه منبل الذرة ومنبتها الرمل والاودية  
قال والسلامان نحو الألاء غير انها أصغر منها يتخذ منها المساويك وثمرتها مثل غرتها ومنبتها  
الاولدية والنعاري قال ابن عممة نقر على الألاء لم يؤسد \* كان جبينه سيف صقيل  
وأرض مائة كثيرة الألاء وأديم مألوم مدبوغ بالألاء وروى نعلب اهاب مالى مدبوغ بالألاء

(أوا) أوا على وزن عاع شجر واحده أوة وفي حديث جرير بن حنظلة وصالة وسدره أوة الأوة  
بوزن العاعة وتجمع على أوا بوزن عاع هو شجر معروف ليس في الكلام اسم وقعت فيه التبيين  
همزتين الا هذا قول كراع وهو من مراتع النعام والنوم نبت آخرو تصغيرها أو أوة  
وتأسيس بنائها من تأليف واو بين همزتين ولو قلت من الألاء كما تقول من النوم منامة على تشدير  
مفعلة قلت أرض مائة ولو اشتق منه فعل كما يشتق من القرظ فصيل مقروظ فان كان يدبغ  
أو يؤدم به طعام أو يخلط به دواء قلت هو مؤوم مثل معوع ويقال من ذلك أوته بالألاء أ قال

ابن بري والدليل على أن أصل هذه الالف التي بين الهمزتين واو قولهم في تصغير آءة أو آءة أو أرض  
مآءة تنبت الآءة وليس يثبت قال زهير بن أبي سلمى

كَانَ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ \* مِنَ الظِّلْمَانِ جُوجُوهَ هَوَاءِ

أَصَكَّ مُصَلِّمِ الْأُذُنَيْنِ أَجْنِي \* لَهُ بِالسِّيِّ تَتُومُ وَآءِ

أبو عمرو من الشجر الدفلى والآن يؤوزن العاع والألاء والحبن كله الدفلى قال الليث الآءة شجر له

غريباً كله النعام قال وتسمى الشجرة سرحة وغررها الآءة وآءة تدود من زجر الابل وآءة حكاية

اصوات قال الشاعر ان تلقى عمراً فقد لاقيت مدرباً \* وليس من هممه ابل ولا شاة

في جفلس ليل جيم صواهل \* بالليل تسمع في حافانه آء

قال ابن بري الصحيح عند أهل اللغة ان الآءة ثمر السرح وقال أبو زيد وهو عنب ايضاً ياكله

الناس ويتخذون منه ربياً وعذر من سماه بالشجر أنهم قد يسمون الشجر باسم غيره فيقول أحدهم

في بستانى السفرجل والتفاح وهو يريد الاشجار فيعبر بالثمرة عن الشجر ومنه قوله تعالى فانبتنا

فيها احباوعنباوقضباوزيتونا ولو نبتت منها فاعلا تلت أو الثاديم اذا ذابغته به والاصل ان

الاديم هم مزتين قابلت الهمزة الثانية واوا لانضمام ما قبلها أبو عمرو والآن يؤوزن العاع الدفلى قال

والآءة ايضاً صياح الامير بالغلام مثل العاع

(فصل الباء الموحدة) (بابا) الليث الباءة تقول الانسان اصاحبه بابى أنت ومعناه أفديك

بابى فيشتق من ذلك فعل فيقال باباً به قال ومن العرب من يقول واياً يا أنت جعلوها كلمة مبنية

على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقولهم يا ويلتأمعناه يا ويلتي فقلب الياء الفاء وكذلك

يا يأتأمعناه يا بتي وعلى هذا توجد قراءة من قرأ يا بتي انى أراد يا بتي وهو يريد يا بتي ثم حذف

الالف ومن قال يا بيا حوّل الهمزة ياء والاصل يا بيا بمعناه يا بى والفعل من هذا يا بيا يا بيا

وباءات الصبي وباءات به قلت له يا بى أنت وامى قال الراجز

وصاحب ذى غمرة داجيته \* يا بانه وان ابى فديته \* حتى اتى الحى وما آذيته

وباءاته ايضاً وباءات به قلت له يا بيا وقالوا يا بيا الصبي ابوه اذا قال له يا بيا او يا بيا الصبي اذا قال له يا بيا

وقال القراء بباءات بالصبي يشبه اذا قلت له يا بى قال ابن جنى سألت ابا على فلقت له بباءات الصبي

بباءة اذا قلت له يا بيا فامثال البباءة عندك الآن اترتم على لفظها فى الاصل فتقول مثالها



الْبَيْعَةُ بِمَنْزِلَةِ الصَّامِلَةِ وَالْقَلْبَةُ فَقَالَ بِلِ أَرْزَمُ عَلَى مَا صَارَتْ إِلَيْهِ وَأَتْرَكَ مَا كَانَتْ قَبْلُ عَلَيْهِ فَأَقُولُ  
 الشَّلَّةُ قَالَ وَهُوَ كَمَا ذَكَرَ وَبِهِ انْعِقَادُ هَذَا الْبَابِ وَقَالَ أَيْضًا إِذَا قُلْتَ يَا بِي أَنْتَ فَالْبَاءُ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ  
 حُرْفٌ جَرٌّ بِمَنْزِلَةِ اللَّامِ فِي قَوْلِكَ اللَّهُ أَنْتَ فَإِذَا الشَّمْسُ تَقَدَّمَ مِنْهُ فَعَلًا اشْتِقَاقًا وَتَبِيحًا اسْتِهْمالًا ذَلِكَ التَّقْدِيرُ  
 فَقُلْتَ يَا بِي أَنْتَ بِهِ بَيِّنًا وَقَدْ كَثُرَتْ مِنَ الْبَاءِ الْبَاءُ الْآنَ فِي لَفْظِ الْأَصْلِ وَإِنْ كَانَ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِيهَا  
 اشْتَقَتْ مِنْهُ زَائِدَةٌ لِلجَّرِّ وَعَلَى هَذَا مِنْهَا الْبَابُ فَصَارَ فَعْلًا مِنْ بَابِ سَلَسٍ وَقَاتَى قَالَ  
 \* يَا بِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَابِ \* فَالْبَابُ الْآنَ بِمَنْزِلَةِ الضَّمْعِ وَالْعَمَبِ وَيَا بُوَهُ أَظْهَرَ وَالطَّافَةُ قَالَ  
 إِذَا مَا الْقَبَائِلُ يَا بَاتِنَا \* فَمَا إِذَا نَزَحَ بَيِّنَاتِهَا  
 وَكَذَلِكَ تَبَا بُوَ عَلَيْهِ وَالْبَاءُ بِمَدِّ وَدَرْ قَيْصُ الْمَرَاةِ وَلِدَهَا وَالْبَاءُ بِجَرِّ السُّنُورِ وَهُوَ الْغَسُّ وَأَنْشَدَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ فِي الْخَيْلِ

وَهَنَّ أَهْلُ مَا تَمَّازِينَ \* وَهَنَّ أَهْلُ مَا يَأْتِينَ

أَيُ يَقَالُ لَهَا يَا بِي فَرَسِي تَجَانِي مِنْ كَذَا وَمَا فِيهِ مَا صَلَدَتْ سَعْنَاهُ أَنْهَنْ يَعْنِي الْخَيْسِلُ أَهْلٌ لِلْمَتَاعَةِ بِهَذَا  
 الْكَلَامِ كَمَا يَرْقُصُ الصَّبِيُّ وَقَوْلُهُ تَمَّازِينَ أَيُ يَفَاضِلُنَ وَيَا بَا الْعَمَلُ وَهُوَ تَرْجِيحُ الْبَاءِ فِي هَدِيرِهِ وَيَا بَا  
 الرَّجُلُ أَسْرَعُ وَيَا بَا أَنَا أَيُ أَسْرَعُوا وَتَبَا بَاتُ إِذَا عَدَوْتَ وَالْبُؤُؤُ السَّيِّدُ الْقَطْرِ يَفُ الْخَفِيفُ  
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبُؤُؤُ الْأَصْلُ وَقِيلَ الْأُصْلُ الْكَرِيمُ أَوْ الْخَسِيسُ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ بُوَيْرٍ الرَّجُلُ أَصْلُهُ  
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبُؤُؤُ الْعَالِمُ الْمَعْلَمُ وَفِي الْحَكْمِ الْعَالِمُ مَثَلُ السُّرُورِ يُقَالُ فُلَانٌ فِي بُؤُؤِ الْكَرَمِ  
 وَيُقَالُ الْبُؤُؤُ لِإِنْسَانٍ الْعَيْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْبُؤُؤُ عَيْرَ الْعَيْنِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبُؤُؤُ بِلَامٍ مَدْعَى  
 مَثَلُ الْفُلُقُلِ قَالَ الْبُؤُؤُ الْبُؤُؤُ الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ شَاهِدًا عَلَى الْبُؤُؤُ يَعْنِي السَّيِّدُ قَوْلَ الرَّاجِزِ فِي صِفَةِ  
 امْرَأَةٍ قَدْ فَاقَتْ الْبُؤُؤُ وَالْبُؤُؤِيَّةُ \* وَالْجَلْدُ مِنْهَا عَرَقِي الْقُؤُؤِيَّةُ  
 الْعَرَقِيُّ قَشْرُ الْبَيْضَةِ وَالْقُؤُؤِيَّةُ كِتَابَةٌ عَنِ الْبَيْضَةِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبُؤُؤُ يُعْرَفُ بِالسَّيِّدِ وَالْبُؤُؤِيَّةُ  
 السَّيِّدَةُ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ \* فِي بُؤُؤِ الْجِدِّ وَبُؤُؤِ الْجُوحِ الْكَرَمِ \* وَأَمَّا التَّالِيُ فَانَّهُ أَنْشَدَهُ

\* فِي ضَمِّهِ الْجِدُّ وَبُؤُؤُ الْكَرَمِ \* وَقَالَ وَكَذَا رَأَيْتَهُ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ قَالَ وَعَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ مَعَ  
 مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ كَوْنِهِ مَثَلُ سُرُورٍ قَالَ وَكَانَ مِنْهَا الْعَتَانُ التَّهْذِيبُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 وَلَكِنْ يَبَا بِيَهُ بُؤُؤُ \* وَيَبَاؤُهُ حَجَا أَحْجُوهُ  
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَبَا بِيَهُ يُفْتَدِيهِ بُؤُؤُ سَيِّدِ كَرِيمٍ بِيَاؤُهُ تَنْدِيهِ وَحَجَا أَيُ فَرَحَ أَحْجُوهُ أَفْرَحُ  
 بِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي بُؤُؤِ صِدْقِي أَيُ أَصْلُ صِدْقٍ وَقَالَ

قوله وعلى هذه الرواية مع  
 كذا بالنسخ والمراد ظاهر  
 كتبه مصححه

أَنَا فِي بَوْبٍ صَدِقٍ \* نَعَمْ فِي أَكْرَمِ أَصْلِ

(بنا) بنا بالمكان يتبأوتوا أقام وقيل هذه لغة والنصح تباوتوا وسند كذا في المعتل ان شاء

الله تعالى (بنا) بنا موضع معروف أنشد المفضل

بَغْتَنِي مَاءَ عَيْشِمْسِ بْنِ سَعْدٍ \* عِدَاةَ شَاءَ لِيذَعْرَفُوا لِيَقِينَا

وقد ذكره الجوهري في بنان المعتل قال ابن بري فهذا موضعه (بدأ) في أسماء الله عز وجل

المبدئ هو الذي أنشأ الأشياء واختراعها ابتداء من غير سابق منال والبدء فعل الشيء أول بدأ به

وبدأ به يبدؤه بدأ وأبداه وأبداه ويقال لك البدء والبدء والبدء والبدء والبدء بالمد

والبدء اهتد على المبدل أي لك أن تبدأ قبل غيرك في الرمي وغيره وحكي اللعياني كان ذلك في بدأنا

وبدأنا بالتصميم والمد قال ولا أدري كيف ذلك وفي مبدأ تناعنه أيضا وقد بدأنا وبدأنا ما كل ذلك

عنه والبدئية والبدء والبدء أول ما يشعرك الهاء فيه بدل من الهمز وبديت بالشيء قدمنته

أخبارية وبديت بالشيء وبدت ابتداءت وأبدت بالأمر بدأ ابتداءت به وبدت الشيء فعلته ابتداء

وفي الحديث الخليل صيد أتوم الورد أي يبدأ بهم في السقي قبل الإبل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير

ألفاسا كنة والبدء والبدئ الأول ومنه قولهم أفعله بادي بدي على فعل وبادي بدي على فعل

أي أول شيء والياء من بادي سا كنة في موضع النصب هكذا يتكلمون به قال وربما تكواه - مزه

بكثرة الاستعمال على ما ذكره في باب المعتل وبادي الرأي أوله وأبداه وعند أهل التحقيق من

الأوائل ما أدرك قبل إنعام النظر يقال فعله في بادي الرأي وقال اللعياني أنت بادي الرأي ومبتدأه

تريد ظلمنا أي أنت في أول الرأي تريد ظلمنا وروي أيضا أنت بادي الرأي تريد ظلمنا بغير همز ومعناه

أنت فيما بدأ من الرأي وظهر رأي أنت في ظاهر الرأي فان كان هكذا فليس من هذا الباب وفي

التنزيل العزيز وما تراك أتبعك إلا الذين هم أراد لنا بادي الرأي وبادي الرأي قرأ أبو عمرو وحده

بادي الرأي بالهمز وسائر القراء قرؤا بادي بغير همز وقال القراء لا همز وبادي الرأي لان

المعنى فيما يظهر لنا ويبدو قال ولو أراد ابتداء الرأي فهمز كان صوابا وسند كره أيضا في بدا ومعنى

قراءة أبي عمرو وبادي الرأي أي أول الرأي أي أتبعوك ابتداء الرأي حين ابتدؤا ينظرون وإذا

فكروا لم يتبعوك وقال ابن الأنباري بادي بالهمز من بدأ إذا بدأ قال وانتصاب من همز ولم

يهمز بالاتباع على مذهب المصدر أي أتبعوك أتباعا ظاهرا أو تابعا مبتدأ قال ويجوز أن يكون

قوله أنا في بوب الخ كذا بالنسخ وانظر هل البيت من الجنت وتحرفت في بوب عن بوب أو اخلس الشاعر كلمة في حره كنبه مصححه

قوله وحكي اللعياني كان ذلك في بدأنا الخ عبارة القاموس وشرحه (و) حكي اللعياني قولهم في الحكاية (كان ذلك) الامر (في بدأنا مثلثة الباء) فتحاوضها وكسرا مع التصير والمسد (وفي بدأنا بحركة) قال الازهرى ولا أدري كيف ذلك (وفي مبدأنا) بالضم (ومبدأنا) بالفتح (ومبدأنا) بالفتح كنبه مصححه

المعنى ما ترى ما ترى إلا الذين هم أرادنا في ظاهر ما ترى منهم وطوى يأتهم على خلافك وعلى  
مواقفتنا وهو من بدأ يبدا وذا ظهر وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق الى أحد  
بداى الرأى فقتله قال ابن الأثير رأى فى أول رأى رآه وابتدأه ويجوز أن يكون غير مهموز من  
البدو والظهور رأى فى ظاهر الرأى والنظر قالوا افعله بدأ أو أول بدء عن ثعلب وبادى بدء وبادى بدى  
لاهمز قال وهذا نادرا لأنه ليس على التخفيف القياسى ولو كان كذلك لما ذكره هنا وقال اللحياني  
أما بادى بدء فأتى أحمد الله وبادى بدء وبادى بدء وبادى بدء أى أما  
بدء الرأى فأتى أحمد الله ورأيت فى بعض أصول النحاح يقال افعله بدأ أى بدء وبتدأ أى بدء  
ذى بدى وبتدأ بدى وبتدأ على فعل وبتدأ بدى على فعل وبتدأ بدى على فعل وبتدأ بدى  
بدي أى أول أول وبتدأ فى الامر وعادوا بدأ أو عاد وقوله تعالى وما يبدى الباطل وما يعبد قال  
الزجاج ما فى موضع نصب أى أى شئ يبدي الباطل أى شئ يعبد وتكون ما تبتدأ والباطل هنا  
إبليس أى ما يخلق إبليس ولا يعبد والله جل وعز هو الخالق والباعث وفعله عوده على بدى وفي  
عوده وبتدأ وفي عودته وبتدأ وتقول افعله ذلك عودا أو بدأ ويقال رجوع عوده على بدى إذا رجع  
فى الطريق الذى جاء منه وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل فى البدأ الربع وفى الرجعة  
الثلاث أراد بالبدأ ما بدأه سقر الغزو وبالرجعة التثنية والمعنى كان إذا نزلت سريته من جملة  
العسكر المقتبل على العدو فواقعت بطائفة من العدو فماتوا كان لهم الربع ويشركهم سائر  
العسكر فى ثلاثة أرباع ما غنموا وإذا فعلت ذلك عند عود العسكر كان لهم من جميع ما غنموا والثلاث  
لأن الكثرة الثانية أشق عليهم والخطير فيها أعظم وذلك اتوة الظاهر عند مدخولهم وضعته عند  
خروجهم وهم فى الأول أنشط وأشهى للسير والمعان فى بلاد العدو وهم عند التثنية أضعف  
وأقرب وأشهى للرجوع الى أوطانهم فزادهم لذلك وفى حديث علي والله لقد سمعته يقول  
ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدأ أى أو لا يعنى العجم والموالى وفى حديث  
الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه أى أوله وآخره ويقال فلان ما يبدى وما يعبد أى ما يكلم  
بيادته ولا عائدة وفى الحديث منعت العسراق درهمها وقتيرها ومنعت الشام منديها ودينارها  
ومنعت مصر رديها وعدهم من حيث بدأتم قال ابن الأثير هذا الحديث من معجزات سيدنا  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لأنه أخبر عالم يكن وهو فى علم الله كأن نخرج لنظمه على لفظ

الماشي ودل على رضاه من عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما وظفقه على الكفرة من الجزية في  
 الامصار وفي تفسير المنع قولان أحدهما أنه علم أنهم سيئسلون ويسقط عنهم ما وظف عليهم  
 فصاروا له بأسا منهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لأن بدأهم في علم الله أنهم  
 سيئسلون فعادوا من حيث بدأوا والثاني أنهم سيئسروا عن الطاعة ويعصون الامام فيمتنعون  
 ما عليهم من الوظائف والمدى كمثل أهل الشام والتقي لأهل العراق والأردب لأهل مصر والابتداء  
 في العروض اسم لكل جزء يعتدل في أول البيت بعلمه لا يكون في شيء من حشو البيت كالحشرم في  
 الطويل والوافر والهزج والمقارب فان هذه كلها يسمى كل واحد من أجزائها اذا اعتدل ابتداء وذلك  
 لأن فعولان تحذف منه الفاء في الابتداء ولا تحذف الفاء من فعولان في حشو البيت البتة وكذلك  
 أول مفاعلتين وأول مفاعيلين تحذفان في أول البيت ولا يسمى مستعملين في البسيط وما أشبهه مما  
 علمته كعلمه أجزاء حشوه ابتداء وزعم الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن في أول المديدا ابتداء قال  
 ولم يدرا الاخفش لم يجعل فاعلاتن ابتداء وهي تكون فعلاتن وفاعلاتن كما تكون أجزاء الحشو  
 وذهب على الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن هنا ليست كالحشولان لأنها تسقط أبا بلاما مقابلة  
 وكل ما جاز في جزئه الأول ما لا يجوز في حشوه فاسمه الابتداء وانما سمي ما وقع في الجزء ابتداء  
 لا ابتداء بالاعلال وبدأ الله الخلق بدأ أو بدأهم بمعنى خلقهم وفي التنزيل العزيز الله يبدأ الخلق  
 وفيه كيف يبدأ الله الخلق وقال وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وقال الله هو يبدأ ويعيد  
 قال اول من البادي والثاني من المبدئ وكلاهما صفة لله جليلة والبدئ الخلق وبئري كبديع  
 والجمع بدو والبدء والبدئ البئر التي حفرت في الاسلام حديثة وليست بعادية وترك فيها الهمزة  
 في أكثر كلامهم وذلك أن يحفره في الارض الموات التي لا رب لها وفي حديث ابن المسيب  
 في حريم البئر البدي وخمس وعشرون ذراعا يقول له خمس وعشرون ذراعا حوا إليها حريمها ليس  
 لاحد أن يحفر في تلك الخمس والعشرين بئرا وانما شبهت هذه البئر بالارض التي يحثها الرجل  
 فيكون مالها قال والتلي البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا مفسر فليس  
 لاحد أن ينزل على خمس ذراعا منها وذلك أنها العامة الناس فاذا نزلها نازل منع غيره  
 ومعنى النزول أن لا يتخذها دارا أو يقيم عليها أو آمن أن يكون عابرا سبيل فلا أبو عبيدة يقال  
 للركبة بدئ وبيدع اذا حفرتها أنت فان أصبت ما قد حفرت قبلك فهي خفية وزمن خفية لانها

لا سمعيل فاندفت وأنشد

فَصَحَّتْ قَبْلَ أَدَانِ الْفُرْقَانِ \* تَعَصَّبَ أَعْقَارَ حِيَاضِ الْبُودَانِ

قال البودان القلبان وهي الركبا واحدها بدي وقال الأزهرى وهذا مقلوب والاصل بديان فقدم الياء وجعلها او او والفرقان الصبح والبدي العجب وجاء بأمر بدي على فعيل أى يحيب وبدي من بدأت والبدي الأخر البديع وأبدأ الرجل اذا بابه يقال أمر بدي قال عبيد بن الأبرس \* فلا بدي ولا يحيب \* والبدي السيد وقيل الشاب المستجاب للرأى المستشار والجمع بدو والبدي السيد الأول في السيادة والثنيان الذي يديه في السودد قال أوس بن معرء السعدي

ثِيَابَنَا إِنْ أَنْعَمَ كَانَ بَدَاهُمْ \* وَيَدُوهُمْ إِنْ أَنْانَا كَانَ ثِيَابَنَا

والبدء المنصّل والبدء العظم بما عليه من اللحم والبدء خير عظم في الجزر وروقي خير نصيب في الجزر والجمع أبدأ وبدو مثل جفن وأجفان وجشون قال طرفة بن العبد وهم آيسار لقمان إذا \* أغلقت الشستوة أبدأ الجزر ويقال أهدي له بدأة الجزر ورأى خيرا لأصباء وأنشد ابن السكيت

\* على أي بدءه قسم اللغم يجعل \* والأبداء المناصل واستدها بدي مقصور وهو أيضا بديء مهموز تنقير مباع وأبدأ الجزر وعشرون كما هو أخذها وساقها وكتفها وعصداها وهما الأثم الجزر وراكثرة العروق والبدأة النصيب من أنصباء الجزر قال النخعي \* فنحبت بدها رقيبها نجحا \* والنار تلحج وجهه باوارها

وروى ابن الاعرابي فحقت بدها وهي النصيب وهو مذكور في موضعه وروى ثعلب رفته بديا نجحا وفي الصحاح البدء والبدأة النصيب من الجزر وينسخ الباء فيهما وهذا شعر النخعي بن ثواب بدها كما ترى وبدي الرجل يبدأ فهو وبدو جدر أو حسب قال الكميت

فَكَأَنَّ بَدَيْتَ ظَوَاهِرَ جِلْدِهِ \* تَمَيَّزَ صَفْحًا مِنْ لَهَيْبِ سَهَامِهَا

وقال اللخمياني بدي الرجل يبدأ بده بدها الجدرى ثم قال قال بعضهم هو الجدرى بعينه ورجل وبدو خرج به ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت في اليوم الذي بدي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرأساه قال ابن الاثير يقال متى بدي فلان أى متى مرض قال ويستعمل به عن الحى والميت وبدء من أرض الى أرض أخرى وأبدأ يخرج منها الى غيرها البداء وأبدأ

قوله يا نجحا كذا هو في النسخ بالنون وسيأتي في بدد بالميم كتبه صححه

قوله سهامها ضبط في التكملة بالنسخ والضم ورمز له بالنقطة مع إشارة الى أن البيت مروى بهما كتبه صححه

الرجل كناية عن التجو والاسم البداء مدود وأبدأ الصبي خرجت أسنانه بعد سقوطها والبدأة  
 هنة سوداء كأنها كرم ولا يبتفع بها حكاها أبو حنيفة (بدأ) بدأت الرجل بدأ إذا رأيت منه خلا  
 كرهتها وبدأت به عيني تبدؤه بدأ وبداة أزدرت به واحتقرته ولم تقبله ولم تحببك مرأته وبدأت به أبدؤه  
 بدأ إذا ذمته أبو زيد يقال بدأ به عيني بدأ إذا طرى لك وعندك الشيء ثم لم تره كذلك فإذا رأيت كما  
 وصفت لك قلت ما تبدؤه العين وبدأ الشيء ذمه وبدأ الرجل إذا ازدري وبدأ الأرض ذم مرعاها قال  
 أزي <sup>سنتني في البدى</sup> قيرم أفمه ولا يبدؤه

ومروى في البدى وكذلك الموضع إذا لم تحمده وأرض بدية على مثال قعيله لا مرعى بها وبدأت  
 الرجل إذا انحسرت وقال الشعبي إذا عظمت الخلقه فأنها هي بدأ ونجاء وقيل البداء المبادأة وهي  
 المفاحشة يقال بدأ به بداء ومبادأة والتجاء المنجاة وقال شمر في تفسير قوله إنك ما علمت لبدى  
 مفروق قال البدى الفاحش القول ورجل بدى من قوم أبنياء والبدى الفاحش من الرجال  
 والانتى بدية وقد بدؤ بدؤا وبدأة وبعضهم يقول بدى يبدأ بدأ قال أبو النجم

\* فاليوم يوم تفضل وبداء \* وأمرأة بدية ورجل بدى من قوم أبنياء بين البداء وأنشد  
 \* هذرا البديثة ليلها تم جمع \* وأمر أذنية وسند كرفى المعتل ما يتعلق بذلك (برا)

البارئ من أسماء الله عز وجل والله البارئ الذارى وفى التنزيل العزيز البارئ المصور وقال تعالى  
 فتوبوا إلى بارئكم قال البارئ هو الذى خلق الخلق لاعتن مثاله قال ولهذا اللفظة من الاختصاص  
 بخلق الحيوان ما ليس لها غيره من المخلوقات ولما استعمل فى غير الحيوان فيقال برأ الله السمعة  
 وخلق السموات والأرض قال ابن سيده برأ الله الخلق يبرؤهم برأ وبرأ وأخلصهم يكون ذلك فى  
 الجواهر والأعراض وفى التنزيل ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كلب من  
 قبل أن نبرأها وفى التمدب والبرية أيضا الخلق بلاهمز قال الفراء هي من برأ الله الخلق أى  
 خلقهم والبرية الخلق وأصلها الهمز وقد تركت العرب همزها ونظيره النبي والذرية وأهل مكة  
 يجأ القون غيرهم من العرب همزون البرية والنبي والذرية من ذرأ الله الخلق وذلك قليل قال  
 الفراء وإذا أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز وقال اللحياني أجمعت العرب على  
 تركهم هذه الثلاثة ولم يستثن أهل مكة وبرئت من المرض وبرأ المريض يبرأ أو يبرؤ وبرأ وبرأ  
 وأهل العالمة يقولون برأت أبرأ وبرأ وأهل الحجاز يقولون برأت من المرض برأ بالفتح وسائر

العرب يقولون برئت من المرض وأصبح بارتاً من مرضه وبريتاً من قوم براء كقولك صححوا وصحاحوا  
 فذلك ذلك غير أنه انما ذهب في براء الى انه جمع برىء قال وقد يجوز أن يكون براء أيضاً جمع باري  
 بكنايع ووجياع وصاحب وصحاب وقد أراد الله من مرضه براء قال ابن بري لم يذكر الجوهري  
 برأت أبرق بالضم في المستقبل قال وقد ذكره مسيبويه وأبو عثمان المازني وغيرهما من  
 البصريين قال وانما ذكرته هذا الان بعضهم لكن بشار بن برد في قوله

تَفَرَّحَ الْحَيُّ مِنْ مَكَانِي فَقَالُوا \* فَرَضَ بَرِّ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو  
 مَسَّهُ مِنْ صَدْوٍ عَيْدَةٌ تَضُرُّ \* فَمِنَاتُ الشُّوَادِمَانِ سَمَّتَهُ

وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس لعلي رضي الله عنهما كيف أصبح رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئاً أي معافى يقال برأت من المرض أبرأ أبرأ بالفتح  
 فأناب باري وأبرأني الله من المرض وغير أهل الخجاز يقولون برئت بالضم برأ بالضم ومنه قول  
 عبد الرحمن بن عوف لا يبرئني الله عنهم أراك بارئاً وفي حديث الشرب فانه أروى وأبرى أي  
 يبرئه من ألم العطش أو أراد أنه لا يكون منه مرض لأنه قد جاء في حديث آخر فانه يورث الكبد قال  
 وهكذا يروى في الحديث أبرى غيرهم موزة لاجل أروى والبراء في الأيدي الجزء السالم من زخاف  
 المعاقبة وكل جرم يمكن أن يدخل الزخاف كما عاقبة فيسلم منه فهو برى الأزهري وأما قولهم  
 برئت من الدين والرجل أبرأ أبرأه وبرئت اليك من فلان أبرأ أبرأه فليس فيها غير هذه اللفظة قال  
 الأزهري وقد رووا برأت من المرض أبرو أبرأ قال ولم نجد فيما لامه همزة فعملت أفعول قال وقد  
 استقصى العلماء باللفظة هذا فلم يجدوه الا في هذا الحرف ثم ذكر قرأت أقرؤ وهنأت البعير أهنؤ  
 وقوله عز وجل برأت من الله ورسوله قال في رفع براءة قولان أحدهما على خبر الابتداء المعنى  
 هذه الآيات براءة من الله ورسوله والثاني براءة ابتداء والخبر الى الذين عاهدتم قال وكلا القولين  
 حسن وأبرأه تعالى عليه وبرأته تبرئته وبرئ من الأمر يبرأ ويبرؤ والاخير نادى براءة وبرأه  
 الاخير عن اللحياني قال وكذلك في الدين والعيوب برى اليك من حقت براءة وبرأ وبرأ وتبرؤ  
 وأبرأ منه وبرأك وفي التنزيل العزيز فبرأه الله عما قالوا وأنا بريء من ذلك وبرأه والجمع براء مثل  
 كريم وكرام وبرأه مثل فقيه وفقهاء وبرأه مثل شريف وأشراف وأبرأه مثل نصيب وأنصبا  
 وبريؤون وبرأه وقال القاسمي البراء جمع برى وهو من باب رخل ورخل وحكى القاسمي في جمعه

برأ غير مصروف على حذف إحدى الهمزتين وقال اللحياني أهل الحجاز يقولون أنا منك برأ قال  
 وفي التنزيل العزيز برأتني برأ مما تعبدون وتبرأت من كذا وأنا برأ منه وخلا لا يثنى ولا يجمع لانه  
 مصدر في الاصل مثل سمع مما عا فاذا قلت أنا برأ منه وتلى منه نيت وجعت وأنت ولغة تميم  
 وغيرهم من العرب أن برأ وفي غير موضع من القرآن أتى برى ووالا تى برية ولا يقال برأة وهما  
 بريتان والجمع بريأت وحكى اللحياني بريأت وبرأيا كعطاءيا وأنا البرأ منه وكذلك الاثنان والجمع  
 والمؤنث وفي التنزيل العزيز برأتني برأ مما تعبدون الازهرى والعرب تقول نحن منسك البرأ  
 والخلام والواحد والاثنان والجمع من المذكور والمؤنث يقال برأ لانه مصدر ولو قال برى لتبيل في  
 الاثنان بريتان وفي الجميع بريون وبرأ وقال أبو إسحق المعنى في البرأ أى ذوالبرأ منكم ونحن  
 ذوو البرأ منكم وزاد الاسم على نحن برأ على فعلا وبرأ على فعال وأبرأى وفى المؤنث أتى بريئة  
 وبريئتان وفي الجمع بريأت وبرأيا الجوهري رجل برى وبرأ مثل عيب وعجاب وقال ابن  
 برى المعروف فى برأ أنه جمع لا واحد وعليه قول الشاعر

رأيت الحرب يجتبه رجال \* ويصلى حرها قوم برأ

قال ومثله زهير اليكم انسا قوم برأ \* ونص ابن جنى على كونه جمعاً فقال يجمع برى على أربعة  
 من الجوع برى وبرأ مثل ظر يف وظراف وبرى وبرأ مثل شريف وشرفاء وبرى وبرأ  
 مثل صديق وأصدقاء وبرى وبرأ مثل ما جاء من الجوع على فعال نحو توأم وربأ فى جمع  
 توأم وربى ابن الاعرابى برى اذا تخلص وبرى اذا تفرقت وتباعد وبرى اذا اعتذر وأندر ومنه  
 قوله تعالى برأه من الله ورسوله أى اعتذر وأندر وفى حديث أبي هريرة رضى الله عنه لما دعاه  
 عمر الى العمل فأبى فقال عمر إن يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف متى برى وأنا منه برأى برى  
 عن مساواته فى الحكم وأن أقاس به ولم يرد برأة الولاية والمحبة لانه مأمور بالايان به والبرأ  
 والبرى سواء وليلة البرأ ليلة يسبر القمر من الشمس وهى أول ليلة من الشهر التهذيب البرأ  
 أول يوم من الشهر وقد برأ اذا دخل فى البرأ وهو أول الشهر وفى الصحاح البرأ بالفتح أول ليلة  
 من الشهر ولم يقل ليلة البرأ قال

يا عين بكي مالكا وعيسا \* يوما اذا كان البرأ محسنا

أى اذا لم يكن فيه مطر وهم يستحبون المطر فى آخر الشهر وجمعه أبرئة حتى ذلك عن ثعلب قال



القتبي آخر ليلة من الشهر تسمى براء التبر فيه من الشمس ابن الاعرابي يقال لا تحريم  
من الشهر البراء لانه قد برئ من هذا الشهر وابن البراء أول يوم من الشهر ابن الاعرابي البراء  
من الايام يوم سعيد تبرك بكل ما يحدث فيه وأنشد

كان البراء لهم تحساف عرفهم \* ولم يكن ذلك تحسامد سري التمر

وقال آخر إن عبيدا لا يكون عسا \* كما البراء لا يكون تحسا

قوله عبيدا كذا في النسخ  
والذي في الاساس سعيدا  
كتبه صححه

أبو عمرو والشيباني أبرا الرجل اذا صادف برأ وهو قصب الكرقال أبو عمرو وأحسب هذا غير  
صحيح قال والذي أعر فيه أبرت اذا صادفت برأ وهو سكر الطبرزد وبارأت الرجل برئت اليه وبرئ  
إلى وبارأت شريكى اذا فارقتهم وبارأ المرأة والكبرى مبارأة وبراء الصالحه ما على الفراق  
والاستبراء أن يشترى الرجل بارية فلا يطؤها حتى تحيض عنده حبيضة ثم تطهر وكذلك إذا  
سبأها لم يطأها حتى يستبرئها بحبيضة ومعناه طلب براءتها من الخلل واستبرأت ما عندك غيره  
استبرأ المرأة اذا لم يطأها حتى تحيض وكذلك استبرأ الرحم وفي الحديث في استبراء الحاربية  
لا يسبها حتى تبرأ رجهما ويتبين حالها هل هي حامل أم لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع  
الاستبراء في الطهارة وهو أن يستخرج بقية البول ويتقى موضعه ويجراه حتى يبرئ ما منه أي  
يمينه عنهما كما يبرأ من الدين والمرس والاستبراء استئقاء الذر عن البول واستبرأ الذر طلب  
براءة من بقية بول فيه بخر يكد وتبره وما أشبه ذلك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء ابن الاعرابي  
البري المتفصي من التبايح المتخبي عن الباطل والكذب البعيد من التسم النقي القلب من الشرك  
والبري الصحيح الجسم والعقل والبراءة الضم فثرة السائد التي يصك من فيها والجمع برأ قال  
الاعشى يصف الجير

فأوردتها عينا من السيفرية \* بها برأ مثل الفسيل المكم

(بأ) بسأه يسأ بسأ أو بسأ أو بسأ أنس به وكذلك بسأت قال زهير

بسأت بنيا وجويت عنها \* وعندى لو أردت لها دواء

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب حيا لرأى سؤفنا وقد  
بسأت بالمائل بسأت و بسأت بفتح السين وكسرها اعتادت وأستأنست والمائل الامائل قال  
ابن الاثير كذا فسر وكاته من المقلوب وبسأ بذلك الامر بسأ أو بسأ أمرن عليه فلم يكثر لقمحه

وما يقال فيه وبسأبه تهاون وناقبة بسوء لا تمنع الحالب وأبسانى فلان فسئت به (بطاء)  
البطء والابطاء تقيض الاسراع تقول منه بطؤ محيطة بك ويطوف في مشيه يبطو ويطا ويطاء وابطأ  
وطا ووطى وولاتقل ابطيت والجمع بطاء قال زهير

فصل الجياد على الخيل البطاء فلا \* يعطى بذلك ممنوناً ولا ترقا

ومنه الابطاء والتباطؤ وقد استطبأ وأبطأ الرجل اذا كانت دوابه بطاء وكذلك ابطأ النجوم اذا كانت  
دوابهم بطاء وفي الحديث من بطاء به عمله لم يتنعمه نسبة أى من آخره عمله السي أو تشر بطة في العمل  
الصالح لم يتنعمه في الآخرة شرف النسب وابطأ عليه الامر تأخر وابطأ عليه بالامر وابطأ به  
كلاهما آخره وبطأ فلان بفلان اذا شطبه عن امر عزم عليه وما ابطأ بك وبطأ بك عنابعتى أى

ما ابطأ ووطأ الرجل في مسيره وقول لمبيد

وهم العشيرون أن يبطى مسد \* أو أن يلأم مع العبد الوأما

فسره ابن الاعرابي فقال يعنى أن يحث العدو على مساوهم كأن هذا الحاسد لم يتنعم بعيبه اهؤلاء  
حتى حث وابطأ أن ما يكون ذلك وبطأ أن أى بطؤ جعلوه اسماً للنسب كسرعان ووطأ أن ذا  
خروبا أى بطؤ وذاخرو ويا جعلت النتيجة التى في بطؤ على نون بطن حين أدت عنه ليكون علمها  
ونقلت ضمة الطاء الى الباء وانما صح فيه التثقل لان معناه التجب أى ما ابطأه الليث وباطئة

اسم مجهول أصله قال أبو منصور الباطئة الناجود قال ولا أدري أمعرب أم عربي وهو الذى  
يجعل فيه الشراب وجمعه البواطى وقد جاء ذلك في أشعارهم (بكا) بكأت الناقدة والشاة

بكا بكا وبكوت بكوت وبكوا وبكى وبكىته قل لبثها وقيل انقطع وفي حديث علي  
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة فتسام الى شاة بكى مغلها وفي حديث عمر

أنه سأل جيثا هل تبت لكم العدو قد رحلت شاة بكية قال سلامة بن جندل

وشد كور على وجناء ناجية \* وشد سرج على جراد اسرحوب

يقال محسبها أدنى لمرتعها \* ولو ننادى يسك كل محلوب

أراد بقوله محسبها أى محبس هذه الابل والخيل على الجذب ومقابله العدو على الثغر أدنى وأقرب

من أن ترنع وتخصب وتضيق الثغر فى رسالها الترى وتخصب وناقبة بكية وأيتى بكا قال

فليأزلن وتكون لناحه \* ويعلان صبيه بسمار

أى يدح هرم بن سنان  
المرى وقيله  
بطعهم ما رتوا حتى اذا طعنوا  
ضارب حتى اذا مضربوا اعتنقا  
كتبه صححه

كذا يابض بالنسخ وأعل  
العبارة للصحاح بدون تفسير  
كتبه صححه

قوله فليأزلن فى التكملة  
والرواية وليأزلن بالواو  
منسوقا على ما قبله وهو  
قلبيض بن المرء مفرق خاله  
ضرب النصارى بمقول الجزار  
والبيتان لابي مككعت  
الاسدى اه كتبه صححه

السَّمِارُ اللَّيْنُ الَّذِي رَقِيَ بِالْمَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَاعَتَانِي غَرِيبَ الْحَدِيثِ بَكَوَتْ تَبَكُّوْ قَالَ وَسَمِعْنَا فِي الْمَصْنُفِ لِشُعْرَبِنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ وَبَكَاتِ النَّاقَةِ تَبَكَتْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ كُلُّ ذَلِكَ مَهْمُوزٌ وَفِي حَدِيثِ طَاوُوسٍ مَنْ مَخَّ مَخِيحَةً لَبِنٍ فَلَهُ بِكَلِّ حَلَبَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ غَزْرَتْ أَوْ بَكَاتٌ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ مَنْ مَخَّ مَخِيحَةً لَبِنٍ بِكَيْتُهُ كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ

أَلَا بَكَرَتْ أُمَّ الْكَلَابِ تَلَوْمُنِي \* تَقُولُ أَلَا قَدَّ أَبُكَ الدَّرطَالِيَّةُ

فَرَعَمَ أَبُو رِيَّاسٍ أَنَّ مَعْنَاهُ وَجَدَ الْحَالِبَ الدَّرْبِيَّ كَمَا تَقُولُ أَحَدُهُ وَجَدَهُ حَمِيدًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَجُوزُ عِنْدِي أَنْ تَكُونَ الهمزة لتعدية الفعل أي جعله بكاءً غير أني لم أسمع ذلك من أحد وانما عاملت الاسبغ والاكثر وبكاء الرجل بكاءة فهو بيكي من قوم بكاءة قل كلامه خالصة وفي الحديث إن ما عشرين نبياً بكاءة وفي رواية نحن معاشر الأنبياء فينا بك وبكاءة أي نزل كلام الأفياء فاحتاج إليه بكوات الناقة إذا قل لبثها ومعاشر منصوب على الاختصاص والاسم البك وبكاء الرجل لم يسب حاجته والبكاء نبت كالجرجير واحدة بكاءة (بها) ثم أبه بها أو بهن وبهم وفيها أو بهاء وبهوا أنس به وأنشد

وقد تبأت بالمالجلات إفاها \* وسيف كريم لا يزال يصوعها

وبهأت به وبهت أنست والبهاء بالنخ والمد الناقة التي تستأنس إلى الحالب وهو من بهأت به أي أنست به ويقال ناقة بهاء وهذا مهموز من بهأت بالنهي وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أنه رأى رجلاً يختلف عند المقام فقال أرى الناس قد بهؤوا بهذا المقام معناه أنهم أنسو به حتى قلت هيبتهم في قلوبهم ومنه حديث ميمون بن مهران أنه كتب إلى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فإن الناس قد بهؤوا به واستخفوا عليه أحاديث الرجال قال أبو عبيد روي بهؤابه غير مهموز وهو في الكلام مهموز أبو سعيد تبأت بالنهي إذا أنست به وأحببت قربه قال الاعشى

وفي الحبي من بهوى هو وأنا ويتهى \* وأخر قد أبدى الكأبة مغضباً

ترك الهمز من يتهى وبه البيت أخلاه من المتاع أو خرقة كأبهاء وأما البهائم من الحسن فإنه من بهى الرجل غير مهموز قال ابن السكيت ما بهأت له وما بهأت له أي ما قطنت له (بوا) باء إلى الشيء يعو أو يرجع وبوت إليه وبأته عن ثعلب وبوته عن الكسائي كأنه وبأته وهي قليلة والبيعة

قوله مغضباً كذا في النسخ  
وشرح التماموس والذي  
في التكملة وهي أنصح  
الكتب التي بأيدينا مغضب  
كتبه محمد

مثل الباعة والباء النكاح وسمى النكاح بباءة وباء من المباءة لان الرجل يتبوا من أهله أى يستمكن من أهله كما يتبوا من داره قال الراجز يصف الحمار والأتان

يُعْرَسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُقْسًا \* أكرم عرس بباءة اذا عرسا

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالذم فإنه لو بياه أو ابى بالباءة النكاح والتزويج ويقال فلان حر يص على الباءة أى على النكاح ويقال الجماع نكسه بباءة والأصل فى الباءة المنزلة ثم قيل لعقد التزويج بباءة لان من تزوج امرأة بواها منزلا والهاة فى الباءة زائدة والناس يقولون الباءة قال ابن الاعرابى الباءة والباءة والباءة كلها متولات ابن التبارى الباءة النكاح يقال فلان حر يص على الباءة والباءة والباءة بالبهاء والقصرأى على النكاح والباءة الواحدة والباء الجمع وتجمع الباءة على الباءات قال الشاعر

بِأَيْمِ الرَّأْيِ كَبُّ ذَو الثِّبَاتِ \* ان كنت تعنى صاحب الباءات \* فاعمد إلى هاتيكم الآيات

وفي الحديث عليكم بالباءة يعنى النكاح والتزويج ومنه الحديث الآخر إن امرأة ماتت عنها زوجها فترجها رجل وقد تزيت للباءة وبوا الرجل نكح قال جرير

تَبَوُّهُنَّ بِمَعْنِيَةٍ وَحِينًا \* تَبَادُرُ حَدَرْتَهُنَّ السَّبَابَا

وللبيرميهان إحداهما امرج جمع الماء إلى جها والأخرى موضع وقوف سائق السانية وقول صخر الغنى يمدح سيفه

وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيَّتُهُ \* أَيضٌ مَهْوُوفٌ مَتْنُهُ رُبْدٌ

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوَفَ أَرِيحٍ حَتَّى بَاءَ كَفَى \* وَلَمْ أَكْذُ أَجْدُ

الحثيبيبة الطبع الاول قبل أن يشعل ويهيا وفلوت اتقيت اريح من الين باء كفى أى صار كفى له مباءة أى مرجعا وباء بذنبه وباعه بيوه بوا وبواؤه واحمله وصار المذنب ماوى الذنب وقيل اعترف به وقوله تعالى إني أريد أن تبوء بأبي وأمي قال نعلب معناه إن عزمت على قتلي كان الاثم بك لا بي قال الاخفش وبواو ابغضب من الله رجعوا به أى صار عليهم -م وقال أبو إسحق فى قوله تعالى فباؤا بغضب على غضب قال باؤا فى اللغة احمه لولا يقال قد بؤت بهذا الذنب أى احمته وقيل باؤا بغضب أى باؤا استعقوا به النار على أنهم استعقوا به النار أيضا قال الاسمعي بباءة فهو ويوه بواؤا اذا أقر به وفى الحديث أبوء بنعمتك على وأبوء بذنبي أى ألتزم وأرجع وأقر وأصل البوا اللزوم وفى الحديث فتدبأ به أحدهما أى التزمه ورجعه وفى حديث وائل بن حجران عثوت عنه بيوه

بأغمة وانتم صاحبسه أى كان عليه عقوبته وتوبه فقتل صاحبه فأضاف الأثم الى صاحبه لان قتله سبب لأغمة وفي رواية ان قتله كان مثله أى فى حكم البواء وصار امتساويين لافضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث آخر بولادير يدنبك أى اعترف به وبأيدم فلان وبجته أقرت وذا يكون أبدأ عليه لاله قال اميد

أنكرت باطلها وبوت بجتها \* عندي ولم تغض على كرامها

وأبائه قرنته وبأيدمه يدمه بوا وبواء عدله وبأفلان فلان بوا مدود وأبائه وبأواه اذا قتل به وصار دمه يدمه قال عبد الله بن الزبير

قضى الله أن النفس بالنفس بيننا \* ولم نك ترضى أن نبأواكم قبل

والبواء السواء وفلان بواء فلان أى كفوة أن قتل به وكذلك الأثمان والجميع وبأه فقتله أبو بكر البواء التكافؤ يقال ما فلان بواء فلان أى سا هو يكف له وقال أبو عبيدة يقال القوم بواء أى سواء ويقال القوم على بواء وقدم المال بينهم على بواء أى على سواء وأبأت فلان بفلان قتلته به ويقال هم بواء أى فى هذا الأمر أى أكنفاء نظرا ويقال دم فلان بوا لدم فلان اذا كان كذاه قالت ليلى الأخيلية فى مقتل توبة بن الحخير

فان تكفن القتلى بوا فانكم \* قتي ما قتلتم آل عوف بن عامر

وأبأت القاتل بالقتيل واستبأه أيضا اذا قتلته به واستبأت الحكيم واستبأت به كلاهما استقدته وتبأوا القتلان بعدا وفى الحديث أنه كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحد الحيين باول على الآخر فقالوا لا ترضى حتى يقتل بالعبيد منا الحر منهم وبالمراة الرجل فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يتبأوا قال أبو عبيدة هكذا روى لنا بوزن يتبأوا قال والصواب عندنا ان يتبأوا بوزن يتبأوا على مثال يتبأوا من البوا وهو المساواة يقال باوأت بين القتل على أى ساويت قال ابن برى يجوز أن يكون يتبأوا على القلب كما قالوا جأنى والقياس جأبأنى فى المفاعلة من جأنى وجنته قال ابن الأثير وقيل يتبأوا صحیح يقال بأه اذا كان كذاه وهم بوا أى أكناء معناه ذؤوبوا وفى الحديث أنه قال الجراحات بواء يعنى أنها متساوية فى القصاص وأنه لا يقتص للعجروح الأمن بارجح الجنانى ولا يؤخذ الامثل جراحته سواء وما يساويهما فى الجرح وذلك البواء وفى حديث الصادق قيل له ما بال العتوب غتاطة على بن آدم فقال تريد البوا أى تؤذى كما تؤذى

قوله وبأه قتلته كذا فى النسخ التى بأيدينا واحده وأبائه بفلان قتلته كتمه مصححه

وفي حديث علي رضي الله عنه فيكون الثواب جزاء والعقاب بوا وباء فلان بفلان اذا كان كُنْأَلَهُ  
يقتل به ومنه قول المهلهل لابن الحرث بن عباد حين قتله بوا شسع نعلي كليب معناه كن كفا  
لشسع نعليه وباء الرجل به احبه اذا قتل به يقال باءت عرار بكعب وهما بقرتان قتلت احدهما  
بالاشري ويقال بوايد أي كن من يقتل به وأنشد الاحرار لرجل قتل قاتل أخيه فقال

قتلت له بوا مصرى أنت مثله \* وإن كنت فتنة نال من يطلب الدما

يقول أنت وإن كنت في حسيك متنة الكل من طلبك بشارة فمست مثل أخي واذا أقص السلطان  
رجلا برجل قبل أباء فلانا بفلان قال طفيل الغنوي

أبأ بقتلنا من التوم ضعتهم \* وما لا بعد من أسر مكاب

قال أبو عبيد فان قتله السلطان بقود قيل قدا قادا السلطان فلانا وأقصه وأبأه وأصبره وقد أبأته  
أبيته أبأه قال ابن السكيت في قول زهير بن أبي سلمى

فلم أرعشر أسروا هديا \* ولم أرجاريت يستبأه

قال الهدي ذو الحرمه وقوله يستبأه أي يتبوا اتخذوا امرأته أشلا وقال أبو عمرو الشيباني يستبأه من  
البواء وهو التود وذلك أنه أتاهم يريد أن يستخبر بهم فأخذوه فقتلوه برجل منهم وقول التغابي

ألا تتهبي عناءك وتتي \* تحار من لا يبا الدم بالدم

أراد حذار أن يبا الدم بالدم ويروي لا يبوؤ والدم بالدم أي حذار أن تبوء دماؤهم بدماؤهم من قتله  
وبوؤ الرشح نحوه قابله به وسدده نحوه وفي الحديث أن رجلا بوأ رجلا برحمته أي سدده قبله وهياه

وبوأتهم منزلا نزل بهم إلى سجد جبل وأبأت بالمكان أقت به وبوأتك بيتا اتخذت لك بيتا وقوله عز  
وجعل أن تبوا لتومكنا عصر يونا أي اتخذنا أبو زيد أبأت القوم منزلا وبوأتهم منزلا تبوا بذلك

اذا نزلت بهم إلى سجد جبل أو قبل شهر والتبؤ أن يعلم الرجل الرجل على المكان اذا أعجبه بمنزله  
وقيل تبوؤه أصله وهياه وقيل تبوا فلان منزلا اذا نظر إلى أهل ما يرى وأشد استواء وأمكنه

لميته فاتخذته وتبوا نزل وأقام والمعنيان قريبان والباءة تعطن القوم للابل حيث تناخ في  
الموارد وفي الحديث قال له رجل أصلي في مباءة الغنم قال نعم أي منزلها الذي تأوي اليه وهو المتبوا

أيضا وفي الحديث أنه يقال في المدينة ههنا المتبوا وأبأه منزلا وبوأتها وبوأتها وبوأتها وبوأتها  
هياه له وأنزله ومكن له فيه قال

وَبَوَّأَتْ فِي ذَمِّهِمْ مَعْتَبَرًا \* وَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مَبُوءًا

أَي نَزَاتٍ مِنَ الْكَرَمِ فِي ذَمِّهِمُ النَّسَبِ وَالِاسْمِ الْبَيْئَةُ وَاسْتِبَاهُ أَي التَّعَدُّ بِمَبَاهَةٍ وَتَبَوَّأَتْ مَنَزَلًا أَي نَزَلَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ جَعَلَ الْإِيمَانَ مَثَلًا لَهُمْ عَلَى الْمَثَلِ وَقَدْ يَكُونُ أَرَادُوا تَبَوَّؤُوا امْكَانَ الْإِيمَانِ وَبَلَدَ الْإِيمَانَ فَخَذَفَ وَتَبَوَّأُوا الْمَكَانَ حَلَّهُ وَانْطَمَنَ الْبَيْئَةُ أَي هَيْئَةُ التَّبَوُّؤِ وَالْبَيْئَةُ وَالْبَاءُ وَالْمَبَاهَةُ الْمَنْزِلُ وَقِيلَ مَنَزَلُ الْقَوْمِ حَيْثُ يَتَبَوَّؤْنَ مِنْ قَبْلِ وَاذِ أَوْ سَنَدِ جَبَلٍ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَبَاهَةُ مَنَزَلُ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ كُلُّ مَنَزَلٍ يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ قَالَ طَرَفَةُ

طَبِيبُوا بِمَبَاهَةِ سَهْلٍ وَهَلُمَّ \* سَبِيلُ أَنْ شَتَّ فِي وَحْشٍ وَعَرَّ

وَتَبَوَّأَتْ أَسْلَانَ مَنَزَلًا أَي اتَّخَذَتْهُ مَبُوءًا وَتَبَوَّأَتْ الْقَوْمُ مَنَزَلًا وَقَالَ النَّرَاهِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئُنَّهُمْ مِنْ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُقَالُ بَوَّأْتُ مَنَزَلًا وَأَتَوَّيْتُ بِهِ مَنَزَلًا سَوَاءً أَنْزَلْتَهُ وَبَوَّأْتُ مَنَزَلًا أَي جَعَلْتَهُ ذَا مَنَزَلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَذَبَ عَلَى سَمْعِ دَا فَلَْيَتَبَوَّأَنَّ مَعْدَمَهُ مِنَ النَّارِ وَتَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ وَمَعْنَاهَا الْمَنْزِلُ الْمَنْزِلُ مِنَ الدَّارِ يُقَالُ بَوَّأَهُ اللَّهُ مَنَزَلًا أَي أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ وَيُسَمَّى كِنَاسُ النَّوْرِ الْوَحْشِيَّ مَبَاهَةً وَمَبَاهَةُ الْإِبِلِ مَعْتَبَرٌ وَأَبَاتُ الْإِبِلِ مَبَاهَةٌ أَتَتْ بِعَفْصِهَا إِلَى بَعْضِ قَالِ الشَّاعِرِ

حَلِيمَانِ بَيْنَهُمَا مَبَاهَةٌ \* بِيَانٍ فِي عَطَنِ ضَمِيْقٍ

وَأَبَاتُ الْإِبِلِ رَدَّتْهُمُ إِلَى الْمَبَاهَةِ وَالْمَبَاهَةُ دِيمَةٌ فِي الْجَبَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ الْمُرَاخُ الَّذِي يَتَّبِعُ فِيهِ وَالْمَبَاهَةُ مِنَ الرَّحِمِ حَيْثُ تَبَوَّأَ الْوَالِدُ قَالَ الْأَعْمَى

وَأَمْرٌ مِثْلُكَ الْهَاجِجِينَ عَلَى \* أَحَدِ الْمَبَاهَةِ مَتْنِ الْجُرْمِ

وَبَابُ بَيْئَةٍ سَوْءٌ عَلَى مِثَالِ بَيْئَةِ أَي جَمَالٍ سَوْءٌ وَانْطَمَنَ الْبَيْئَةُ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِنَّ جَمِيعَ الْحَالِ وَأَبَاهُ عَلَيْهِ مَالُهُ أَرَا حَمَهُ تَقُولُ أَبَاتُ عَلَى فُلَانٍ مَالَهُ إِذَا رَحَّتْ عَلَيْهِ إِبِلُهُ وَتَقُولُ أَبَاهُ مِنْهُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ كَلْنَا حَمًّا فَأَبَا بُونَانِ بَوَّأَ وَاحِدًا أَي جَوَابًا وَاحِدًا فِي أَرْضٍ كَذَا فُلَانَةٌ فِي فُلَانَةٍ أَي تَذْهَبُ الْقَرَأَ بَابًا يَبْزَنُ بَاعٌ إِذَا تَكَبَّرَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَابٍ كَمَا قَالُوا أَرَى وَرَأَى وَسَمِعْتُ كَرَهُ فِي بَابٍ وَفِي طَشِيْبَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ وَأَبَاتُ أَدِيمُهَا جَعَلْتَهُ فِي اللَّبَاغِ

(فصل التاء المثناة فوقها) \* (تأنا) تَأَنَّا التَّيْسُ عِنْدَ السَّفَادِ يَتَأَنَّى تَأَنَاءً وَتَتَأَنَّى لِيَنْزِلَ وَيُقْبَلُ وَرَجُلٌ تَأَنَّى عَلَى فَعْلَالٍ وَفِيهِ تَأَنَاءٌ يَتَرَدَّدُ فِي النَّوْمِ إِذَا تَكَلَّمَ وَالتَّأَنَاءُ حِكَايَةُ الصَّوْتِ

قوله طيبوا الباهة كذا في النسخ وشرح القاموس بصيغة جمع المذكر السالم والذي في جموعه أشعار فطن بها العجنت طيب بالافراد وقيله ولي الاصل الذي في مثله يصلح الا برزوع المؤتبر كتيبه منحه

والثاء منى الصبي الصغير والثاء التجدت في الحرب شجاعة والثاء دعاء الخطان الى العيب والخطان التيس وهو الثاء أيضاً بالهاء (تطاً) التهذيب أهمله الليث ابن الاعراب تطاً اذا ظلم (تثاً) أتيت على تفتة ذلك أي على حينه وزمانه حكى اللحياني فيه الهمز والبديل قال وليس على التخفيف القياسي لانه قد اعتد به لغة وفي الحديث دخل عمر فكأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على تفتة ذلك أي على إثره وفيه لغة أخرى تفتة ذلك بتقديم الياء على الناء وقد تشدد والفاء في الزائدة على أنها تنعلة وقال الرخمشري لو كانت تفتة لكانت على وزن تهيئة فهي إذ الولا القلب فعيله لأجل الأعلال ولا مهاهزة قال أبو منصور وليست التاء في تفتة وتافى أصلية وتفتى تثاً إذا احتد وغضب (تكا) ذكر الازهري هنا ما سئذ كره في وكأ وقال هو أيضاً إن تكاة أصله وكاة (تتا) تناب للمكان يتناً فأوم وقطن قال تعلب وبه معنى الثاني من ذلك قال ابن سيده وهذا من أقبح الغلط إن صح عنه وخالف أن يصح لانه قد ثبت في أماليه ونوادره وفي حديث عمر بن السبيل أحق بالماء من الثاني عليه أراد أن ابن السبيل إذا مر برعية عليهم اقوم يسبقون منها أجمعهم وهم مقبون عليها فابن السبيل ما را أحق بالماء منهم يبدأ به فيسقى وظهره لانه سائر وهم مقبون ولا يفوتهم السقى ولا يجهلهم السقى والمسير وفي حديث ابن سيرين ليس للتائفة شيء يريد أن المقيم في البلاد الذين لا يتفرون مع الغزاة ليس لهم في التقي نصيب ويريد بالتائفة الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التائفة أجاز إطلاقه على الجماعة وفي الحديث من تنافى أرض العجم فعمل نير وزهم ومهز بانهم حشر معهم وتنافهوا ثاني إذا أقام في البلد وغيره الجوهري وهم تناء البلد والاسم التناء وقالوا تنافى المكان فأبدلوا فظنه قوم لغة وهو خطأ الازهري تنح بالمكان وتنافهوا تنافى أي مقيم

(فصل الناء المثلثة) (ثانياً) ثانياً الشيء عن موضعه أزاله وثانياً الرجل عن الأمر حبس

ويقال ثابى عن الرجل أى حبس والثاء أة الحبس وثانأت عن القوم دفعت عنهم وثانأ عن الشيء إذا أراد ثم بدلت ركه أو المقام عليه أبو زيد ثانأت ثانأوا إذا أردت سفرا ثم بدلت المقام وثانأ عنه غضبه أظناه ولبيت فلانا فثانأت منه أى هبته وثانأه بسهم لانه رميته وثانأ الأبل أرواه من الماء وقيل سقاها فلم ترو وثانأت هى وقيل ثانأت الأبل أى سقيتها حتى يذهب عظمها ولم أروها وقيل ثانأت الأبل أرويتها وأنشد المفضل

قوله والثاء منى الصبي الى آخر الجمل الثلاث هو الذى فى النسخ بأيدنا وتهذيب الازهرى وتكملة الصاغاني ووقع فى القاموس التائفة كتبه صححه

قوله (تطاً) هذه المادة أوردتها الجسد والصاغاني والمؤلف فى المعتسل ولم يوردها التهذيب بالوجهين فأيراد المؤلف لها هنا هو كتبه صححه

قوله وثانأه بسهم يسع المؤلف الجوهري وفى الصاغاني والصواب أن يفرد له تركيب بعد تركيب ثانياً لانه من باب أجاته أجهته وأقابه أفسه كتبه صححه



انْكَرَنَّ تَنَاثِي النَّهَالَا \* بِمَثَلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا

وَمَا نَابَ التَّيْسَ دَعَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ (نَدَا) النَّدَاءُ تَبَّتْ لَهُ وَرَقٌ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْكُرَاثِ وَقُضْبَانِ طَوَالَ  
تَدَقُّهَا النَّاسُ وَهِيَ رَطْبَةٌ فَيَخْضِدُونَ مِنْهَا رَشِيَةً يَسْتَسْتَوُونَ بِهَا هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ  
شَجَرَةٌ طَبِيبَةٌ يُجْبِهَا الْمَالُ وَيَأْكُلُهَا وَأَصُولُهَا بَيْضٌ حَلْوَةٌ وَلَهَا تَوْرَمٌ مِثْلُ تَوْرَمِ الْخَطْمِيِّ الْبَيْضِ فِي أَصْلِهَا  
شَيْءٌ مِنْ حُمْرَةِ بَسِيرَةٍ قَالَ وَيَنْبِتُ فِي أَضْعَافِ الطَّرَائِثِ وَالضَّغَائِبِ وَتَكُونُ الشَّدَاءَةُ مِثْلَ قَعْدَةِ  
الصَّبِيِّ وَالشَّدْوَةُ لِلرَّجْلِ بِمَنْزِلَةِ الشَّدِيِّ لِلرَّأَةِ وَقَالَ الْأَسَدِيُّ هِيَ مَغْرَزُ الشَّدِيِّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
هِيَ اللَّحْمُ الَّذِي حَوْلَ الشَّدِيِّ إِذَا تَمَمَّتْ أَوْلَاهَا هَمَزَتْ فَتَكُونُ فَعْلَالَةً فَإِذَا فَتَحْتَهُ لَمْ تَهْمَزْ فَتَكُونُ  
فَعْلَالَةً مِثْلَ تَرْقُوتَةٍ وَعَرَقُوتَةٍ (رَطَا) التَّرِطَةُ بِالْهَمْزِ بَعْدَ الطَّاءِ الرَّجُلُ الثَّقِيلُ وَقَدْ حَكَيْتُ بَعْضَهُمْ  
وَضَعَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً فَالْكَلِمَةُ رِبَاعِيَّةٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ  
وَالْعَرَقِيُّ مِثْلُهُ وَقِيلَ التَّرِطَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرَّجَالِ الْقَصِيرِ (نَطَا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَطَا إِذَا خَطَا وَأَطَى  
نَطَّاحٌ وَنَطَّاهُ يَدِي وَرَجُلِي حَتَّى مَا يَتَعَرَّكُ أَيُّ وَطِئْتُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالنَّطَاةُ دَوِيَّةٌ لَمْ يَحْكُهَا غَيْرُ  
صَاحِبِ الْعَيْنِ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّطَاةُ الْعَنْكَبُوتُ (نَفَا) نَفَا الْقَدْرُ كَسَرَ غَايَاتِهَا وَالنَّفَاءُ عَلَى مِثَالِ  
الْقِرَاءِ الْخَرْدَلِ وَيُقَالُ الْخَرْفُ وَهُوَ فِعَالٌ وَاحِدَةٌ نَفَاءً بِلَاغَةً أَهْلُ الْعَوْرِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ الْخَرْدَلُ الْمُعَالِجُ  
بِالصَّبَاغِ وَقِيلَ النَّفَاءُ حَبُّ الرَّشَادِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَمْزَتُهُ تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ وَضَعًا وَأَنْ تَكُونَ  
مُبْدَلَةً مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ أَوْ أَلِفًا عَامِلَةً لِللَّفْظِ إِذْ لَمْ يَجِدْ لَهُ مَادَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَا ذَا فِي الْأَمْرِ مِنْ مَنِ الشَّفَاءُ الصِّرْوَالُ وَالنَّفَاءُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ النَّفَاءُ الْخَرْدَلُ وَقِيلَ الْخَرْفُ وَيُسَمَّى أَهْلُ  
الْعِرَاقِ حَبُّ الرَّشَادِ وَالْوَحْدَةُ نَفَاءً وَجَعَلَهُ مِنَ الْعُرُوفَةِ الَّتِي فِيهِ وَلِذَلِكَ أَلْسَانَ (نَمَا) النَّمَاءُ  
طَرَحَكَ الْكَمَّ فِي السَّمَنِ نَمَّ الْقَوْمُ نَمًّا أَطْعَمَهُمُ الدَّمَّ وَنَمَّ الْكَلَامُ يَنْمُوهَا نَمًّا طَرَحَهَا فِي السَّمَنِ وَنَمَّ  
الْخَبْزُ نَمًّا زَرَدَهُ وَقِيلَ زَرَدَهُ وَنَمَّ رَأْسَهُ بِالْحَجْرِ وَالْعَصَا نَمًّا أَفَانَمَّا شَدَّخَهُ وَزَرَدَهُ وَنَمَّ الْقَمْرُ وَالشَّجَرُ  
كَذَلِكَ وَنَمَّ لِحْيَتَهُ يَنْمُوهَا نَمًّا أَصْبَغَهَا بِالْحِنَاءِ وَنَمَّ أَنْتَهُ كَسَرَهُ فَسَالَ دَمًا

(فصل الجيم) \* (جأجا) جِي جِي أَمْرٌ لِلدَّابِلِ يُورِدُ الْمَاءَ وَهِيَ عَلَى الْحَوْضِ وَجُو جُو  
أَمْرٌ لَهَا يُورِدُ الْمَاءَ وَهِيَ أَعْيِدَةٌ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ زَجْرٌ لِأَمْرِ بِالْحَيِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِبَعْضِهِ  
سَأَلْتُكَ اللَّهَ فَمَهَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَعْنَتِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ شَأْرُ جِرْوٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتَوَلَّى  
جَأْبًا بِالْحَيِّ وَهِيَ الْغَتَانُ وَقَدْ جَأَبَ الدَّابِلُ وَجَأَبَ بِهَا دَعَا إِلَى الشَّرْبِ وَقَالَ جِي جِي وَجَأَبًا بِالْحَمَارِ

كذلك حكاه ثعلب والاسم الجيمي مثل الجيمع وأصله جئى فلبت الهمزة الاولى بياء قال معاذ الهراء

وما كان على الجيمي \* ولا الهى امتداحيكا

قال ابن بري صوابه أن يذكره في فصل جيا وقال

ذكرها الوردي قول جئبا \* فأقبت أعناقها الفروجا

يعنى فروج الحوض والجوجو عظام صدر الطائر وفي حديث علي كرم الله وجهه كاني أنظر إلى

مسجدها الجوجوسنية أو نعامه جاعة أو جوجو جوطا في بطة بحر الجوجو الصدر وقيل عظامه

والجمع الجاجي ومنه حديث سطيح \* حتى أتى عارى الجاجي والتطن \* وفي حديث

الحسن خلق جوجو آدم عليه السلام من كذب شريته وضريته بئر الجاجي ينسب إليها ججي

شريته وقيل سمى بضرية بنت ربيعة بن زار والجوجو الصدر والجمع الجاجي وقيل الجاجي

شجة مع رؤس عظام الصدر وقيل هي مواصل العظام في الصدر يقال ذلك للانسان وغيره من

الحيوان ومنه قول بعض العرب ما أطيب جوادب الأرز بجاجي الأوز وجوجو السنية

والطائر صدرهما وتجاجع عن الأمر كف وانتهى وتجاجع عنه تأخر وأشد

سأزع منك عرس أيلك إلى \* رأيتك لا تتجاجع عن جهاها

أبو عمرو والجاجع الهمزة قال وتجاجعات عنه أي هبته وفلان لا يتجاجع عن فلان أي هو جري عليه

(جبا) جباعه يجبا أرتدع وجبات عن الأمر إذا هبته وأرتدعت عنه ورجل جبا يمد

ويتصمر بضم الجيم هموزة تصور جبان قال مشروق بن عمر والشيباني يرنى إخوته قيسا والدعاء

ويشرا القتلى في عزوة بارق بسط القيص

أبكي على الدعاء في كل شسوة \* ولله في علي قيس زمام القواريس

فأنا من ريب الزمان جيبا \* ولا أنا من سيب الله سائس

وحكى سيمويه جبا بالمد وفسره السيرافي أنه في معنى جبا قال سيمويه وغلب عليه الجمع بالواو

والنون لأن دونه مما تدخله التاء وجبات عيني عن الشيء ثبت عنه وكرهته فتأخرت عنه الاصمعي

يقال للمرأة إذا كانت كريمته المنظر لا تستحلي إن العين لتجبا عنها وقال حميد بن ثور الهلالي

ليست إذا سمعت جباشة \* عنها العميون كريمه المس

أبو عمرو والجبا من النساء بوزن جباع التي إذا نظرت لأزوع الاصمعي هي التي إذا نظرت إلى الرجال

قوله يمدو يتصمر الخ عبارتان  
جمع المواقف بينهما على عادته  
كتبه معصمه

قوله كريمه ضبطت في  
التكمله بالنصب والجر  
ورمز لذلك على عادته بكلمة  
معا يكتبه معصمه

انخرت راجعة لاصغرها وقال ابن مقبل

وظنله غير جبا ولا نصف \* من دل أمثالها بادرومكتوم

قوله وظنله الخ بفتح الطاء فما وقع من كسر هاءى ج ب ع خطأ وبعده كافى التكملة عانقتما فاننت طوع العناق كما مالت بشارهم اصهباه خرطوم كسبه صححه

وكانه قال ليست بصغيرة ولا كبيرة وروى غيره جبا وهو القصرية وهو مذكور في موضعه شبهها بسهم قصير يرمى به الصبيان يقال له الجبا وجبا عليه الاسود من حجره يجبا جبا وجبوا طلع وخرج وكذلك الضبع والضب واليربوع ولا يكون ذلك إلا أن ينزعك وجبا على القوم طلع عليهم مفاجاة وأجبا عليهم أشرف وفي حديث أسامة فلما رأونا جبا وناجبا من أخبيتهم اى خرجوا منها يقال جبا عليهم يجبا اذا خرج وماجبا عن شئى اى ما تأخر ولا كذب وجبات عن الرجل جبا وجبوا حدثت عنه وأنشد

وهل أنا الأمثل سيفة العدا \* ان استقدمت شحروا ان جبات عثر

ابن الاعرابى الاجبا ان يغيب الرجل الله عن المصدق يقال جبا عن الشئ توأرى عنه وأجبيته اذا وارىته وجبا الضب فى حجره اذا استخفى والجب الكفاة الحراء وقال أبو حنيفة الجباة هنة يضاء كأنها كم ولا ينتفع بها والجمع أجبو وجباة مثال قطع وفتحة قال سيبويه وليس ذلك بالقياس يعنى تكسبير فعل على فعله وأما الجباة فاسم للجمع كما ذهب اليه فى كم وكفاة لان فعلا ليس مما يكسر على فعله لان فعله ليست من أبنية الجوع وتحقيره جبيته على لفظه ولا يرد الى واحد ثم يجمع بالالف والتاء لان أسماء الجوع بمنزلة الاتحاد وأنشد أبو زيد

\* أخشى ركبيا ورجبلا عاديا \* فلم يردركا ولا رجلا الى واحد وبهذا أقوى قول سيبويه على قول أبى الحسن لان هذا عند أبى الحسن جمع لا اسم جمع وقال ابن الاعرابى الجب الكفاة السود والسود خيار الكفاة وأنشد

إن أجبامات من غير مرض \* ووجدنى مرضه حيث ارتض

\* عسافل وجبا فيها قنض \*

قوله مر مرضه وقوله جبا هذا هو الصواب كفى التهذيب فما وقع فى رمرض وعسقل من الضبط خطأ كسبه صححه

جبأ هنا يجوز أن يكون جمع جب كجباة وهو نادرو يجوز أن يكون أراد جبباة فحذف الهاء للضرورة ويجوز أن يكون اسم للجمع وحكى كراع فى جمع جب جبا على مثال بناء فان صح ذلك فاعما جبا اسم لجمع جب وليس يجمع له لان فعلا بسكون العين ليس مما يجمع على فعل بفتح العين وأجبات الارض اى كثرت جباتها وفى الصحاح اى كثرت كجباتها وهى أرض جبباة قال الاجر الجباة هى

التي الى الحرة والكفاة هي التي الى الغبرة والسواد والفقعة البيض وبنات اوبر الصغار  
الاصعي من الكفاة الجبأة قال ابو زيد هي الحرمها واحدها جب مؤنثه اجبو والجب نقر في  
الجبل يجتمع فيها الماء عن ابي العميل الاعرابي وفي التهذيب الجب حفرة يستتبع فيها الماء  
والجبأة مثل الجبهة الفرزوم وهي خشبة الخذا الذي يخذو عليها قال الجعدي

في مرقته تقارب وله \* بركة زور كجأة الخزم

والجبأة مقلبتة اسيف البعير الى الشرة والضرع والاجباء يسع الزرع قبل ان يندو صلاحه  
او يدرك تقول منه اجبات الزرع وجاء في الحديث بلا همز من اجبي فقد اربى واصله الهمز وامرأة  
جبأى فاعمة النديين ومجباة افغى اليها خبطت التهذيب سمي الجراد الجبأى لطلوعه يقال جبأ  
علينا فلان اى طلع والجبأى الجراد همز ولا همز وجبأ الجراد هميم على البلد قال الهذلي

صا بواسته ابيات واربعه \* حتى كان عليهم جبا بئال بدا

وكل طالع جباى وسند كره في المعتل أيضا ابن بزرج جباية البطن وجباية مائة والجبأ السهم  
الذي يوضع أسنانه كالخوذة في موضع النصل والجبأ طرف قرن الثور عن كراع قال ابن سيده  
ولا أدري ما صحتهما (جراً) الجبأة مثل الجرعة الشجاعة وقد ينكر همزه فيقال الجبأة مثل الكرة  
كما قالوا للمرأة مرة ورجل جرى مقدم من قوم أجرياء هم مزتين عن اللحياني ويجوز حذف  
إحدى الهمزتين وجمع الجري الوكيل أجرياء بالمد فيهمزة والجري المقدم وقد جرو ويجرو  
جراً وجرأ وبالمد وجرأ بغيرهم زاد وجرأ بغيره على فعالية واشجراً وشجراً وجرأ عليه حتى  
اجترأ عليه جراً وهو جري المقدم أى جرى عند الاقدام وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة  
تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريدان يجترأهم على أهل الشام هو من الجبأة والاقدام  
على الشيء أراد ان يريد في جراتهم عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبة ويرى بالحاء المهملة والباء  
وهو مذكور في موضعه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال فيه ابن عمر رضي الله عنهما  
لكنه اجترأ وجبنا يريد أنه أقدم على الأكنار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن  
عنه فكثر حديثه وقل حديثنا وفي الحديث وقومسه جراً عليه بوزن علماء جمع جرى أى  
متسلطين غير هاتين له قال ابن الأثير هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف جراً بالحاء  
المهملة وسبى والجرية والجرية الخلقوم والجرية ممدود القانصة التهذيب أبو زيد هي القرية

قوله ومجباة الخ كذا في  
النسخ وأصل العبارة لابن  
سيده وهي غير محررة وله ك  
تظفر بنسخة صحیحته من  
الحكم كنه مصححه

والجزئية والنوطة لحوصله الطائر هكذا رواه نعلب عن ابن شجرة بغير همزة وأما ابن هاني فإنه قال  
الجزئية منهم وزلابي زيد والجزئية مثال خطيبة بيت يبنى من حجارة ويجعل على بابه حجر يكون  
أعلى الباب ويجعلون لحة السبع في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتناول اللعامة سقط الحجر على  
الباب فسده وجمعها جزأئى كذلك رواه أبو زيد قال وهذا من الاصول المرفوضة عند أهل العربية  
الآتى الشذوذ (جزأ) الجزء والجزء البعض والجمع أجزاء سيبويه لم يكسر الجزء على غير ذلك  
و جزأ الشيء جزأ وجزأه كلاهما جعله أجزاء وكذلك التجزئة وجزأ المال بينهم مشتد لا غير قسمه  
وأجزأ منه جزأ أخذه والجزء في كلام العرب النصيب وجمعه أجزاء وفي الحديث قرأ جزأه من  
الليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء وفي الحديث الرؤيا الصالحة جزء من سنة وأربعين جزءاً من  
النبوة قال ابن الأثير وإنما خص هذا العدد المذكور لأن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر  
الروايات الصحيحة كان ثلاثاً وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثاً وعشرين سنة لأنه بعث عند  
استيفاء الأربعين وكان في أول الأمر يرى الوحى في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في  
اليقظة فإذا نسبت مدة الوحى في النوم وهى نصف سنة إلى مدة نبوته وهى ثلاث وعشرون سنة  
كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءاً وهو جزء واحد من ستة وأربعين جزءاً قال وقد تعاضدت  
الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد وجاه في بعضها جزء من خمسة وأربعين جزءاً ووجه ذلك أن  
عمره لم يكن قد استكمل ثلاثاً وستين سنة ومات في أثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة  
إلى اثنين وعشرين سنة وبعض الأخرى كنسبة جزء من خمسة وأربعين وفي بعض الروايات جزء من  
أربعين ويكون محمولا على من روى أن عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة إلى عشرين سنة  
كنسبة جزء إلى أربعين ومنه الحديث الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً  
من النبوة أى إن هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وأنهم أجزاء  
معلوم من أجزاء أفعالهم فاقتدوا بهم فيها أو تابعوهم وليس المعنى أن النبوة تجزأ ولأن من جمع هذه  
الخلال كان فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا محتلبة بالأسباب وإنما هى كرامة من الله  
عز وجل ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت إليه من الخبرات أى إن  
هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءاً مما جاءت به النبوة ودعا إليه الأنبياء وفي الحديث أن  
رجلاً أعمق ستة عملاقين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

جَزَأَهُمْ أَنلَانَا مَأَقْرَعٍ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرْقَ أَرْبَعَةَ أَيْ فَرَّقَهُمْ أَجْرَاءً ثَلَاثَةً وَأَرَادَ بِالْجَزْئَةِ أَنَّهُ  
 قَسَمَهُمْ عَلَى عِبْرَةِ الْقِيَمَةِ دُونَ عَدَدِ الرَّؤُسِ إِلَّا أَنَّ قَسَمَهُمْ نَسَاوَتْ فِيهِمْ نَفْرَحَ عَدَدِ الرَّؤُسِ مَسَاوِيًا بِالْقِيَمِ  
 وَعَبِيدُ أَهْلِ الْخِزَانَةِ أَيْ عَمَاهُمُ الرُّنُوجُ وَالْحَبَشُ غَالِبًا وَالْقِيَمُ فِيهِمْ مُتَسَاوِيَةٌ أَوْ مُتَقَارِبَةٌ وَلِأَنَّ الْفَرَضَ أَنَّ  
 تَفْذُوصِيَّتَهُ فِي ثُلُثِ مَالِهِ وَالثُلُثُ أَعْمَا يُعْتَبَرُ بِالْقِيَمَةِ لِأَنَّ الْعَدَدَ وَقَالَ بِنْتَظَاهِرِ الْحَدِيثِ مَالُكَ وَالْأَقْبَى  
 وَأَسْحَدُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَجَعَهُمُ اللَّهُ يَعْتَقُ ثُلُثَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَيُسْتَسْمَعُ فِي ثَلَاثِيهِ التَّهْذِيبِ  
 يُقَالُ جَزَأْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ وَجَزَأَهُ أَي قَسَمْتَهُ وَالْجَزْوُ مِنْ الشَّعْرِ مَا حُدِفَ مِنْهُ جَزَأَنَ أَوْ كَانَ عَلَى  
 جَزَأَيْنِ فَقَطَّ فَالْأُولَى عَلَى السَّبَبِ وَالثَّانِيَةُ عَلَى الْوَجُوبِ وَجَزَأَ الشَّعْرَ جَزَأً أَوْ جَزَأَهُ فِيهِمَا حُدِفَ مِنْهُ  
 جَزَأَيْنِ أَوْ بَقِيَ عَلَى جَزَأَيْنِ التَّهْذِيبِ وَالْجَزْوُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا ذَهَبَ فَعَلْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ فَوَاصِلِهِ كَقَوْلِهِ

يَنْظُرُ النَّاسُ بِالْمَلَائِكَةِ \* مِنْ أَنَّهُمْ أَقْدَامًا  
 فَإِنَّ تَسْمِعَ بِلَا مَهْمَا \* فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فَعَا  
 أَصْحَحَ قَلْبِي صَرْدًا \* لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

ومنه قوله

ذَهَبَ مِنْهُ الْجُزْءُ الثَّلَاثُ مِنْ بَحْرِهِ وَالْجُزْءُ الْأَسْتِغْنَاءُ بِالشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ وَكَأَنَّهُ الْأَسْتِغْنَاءُ بِالْأَقْلَى عَنِ  
 الْإِكْتِفَاءِ وَرَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْجُزْءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَجْزِي قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ وَيَجْزِي هَذَا مِنْ هَذَا أَي  
 كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُومُ مَقَامَ صَاحِبِهِ وَجَزَأَ بِالشَّيْءِ وَيَجْزَأُ فَنَعَى وَكَتَبَنِي بِهِ وَأَجْرَاهُ الشَّيْءُ كَنَاهُ وَأَنْشَدَ

أَقْدَامًا لَيْتَ أَعْدَرْتُ فِي جِدَاعٍ \* وَأَنْ مَنَنْتُ أَمَاتَ الرِّبَاعِ  
 بِأَنَّ الْعَدْرَ فِي الْأَقْوَامِ عَادٌ \* وَأَنْ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ

أَي يَكْتَفِي بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ أَجْزَأْتُ بِكَذَا وَكَذَا وَجَزَأْتُ بِهِ بِمَعْنَى الْكَتْفَيْتُ وَأَجْرَأْتُ بِهِذَا  
 الْمَعْنَى وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ شَيْءٌ يَجْزِي مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ أَيْ لَيْسَ يَكْتَفِي وَجَزَأْتُ الْأَبْلُ إِذَا  
 اكْتَفَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَجَزَأْتُ يَجْزَأُ جَزَأً أَوْ جَزَأً بِالضَّمِّ وَجَزَوُ أَيَا كَتَفَتْ وَالاسْمُ الْجَزْوُ وَأَجْرَاهَا  
 هُوَ جَزَأُهَا تَجْزِئَةٌ وَأَجْرَاءُ الْقَوْمِ جَزِئَتْ أَيْ بَلَّغَهُمْ وَطَبِيْعَةٌ جَزِئَتْ أَيْ اسْتَعْنَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَالْجَوَازِيُّ  
 الْوَحْشُ لَتَجْزِئُهَا بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَقَوْلُ الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَارٍ وَأَسْمُهُ مَعْقَلٌ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو سَعِيدٍ  
 إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَتْ بِرَدِيَّةٍ • حُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

قوله آليت الخ يأتي في جردع  
 على الصواب ووقع في مادة  
 أم م مصحفاً محرفاً كتبه  
 مصححه

لَا يَعْنِي بِهِ الطَّبِيَاءُ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ قَتَيْبَةَ لِأَنَّ الطَّبِيَاءَ لَا تَجْزَأُ بِالْكَلاِ عَنِ الْمَاءِ وَأَعْمَا عَنِ الْبَقْرِ وَيَقْوَى  
 ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ عَيْنٌ وَالْعَيْنُ مِنْ مِثْلَاتِ الْبَقْرِ لِأَنَّ مِثْلَاتِ الطَّبِيَاءِ وَالْأَرْضُ مَقْصُورَةٌ شَجَرٌ يَدْبِغُ بِهِ

قوله حدود جوازي هذا هو  
 الصواب ووقع في برد حدود  
 بالنصب خطأ كتبه مصححه

وتوسد أبردیه أى اتخذ الارطى فیهما كالوسادة والابردان الظل والقی سمی بذلك لبردها والابردان  
 أيضا الغداة والعشى واتصاب أبردیه على الطرف والارطى منقول مقدم بتوسد أى توسد  
 خدود البقر الارطى فی أبردیه والجوازی البقر والطباء التى جزأت بالرطب عن الماء والعین جمع  
 عیناه وهى الواسعة العین وقول نعلب بن عبید

جوازی لم تترع لصوب غمامة \* وروادها فی الارض داغمة الرکض

قال انما عنی بالجوازی الخلل یعنی أنهم اقداس تغنت عن السقی فاستبعلت وطعام لاجزئه أى  
 لا یجزأ بقلیه وأجزأ عنه مجزأه ومجزأته ومجزأته أغنی عنه دغناه وقال نعلب البقرة  
 تجزى عن سبعة وتجزى فن همز فعناه تغنی ومن لم یهمز فهو من الجزاء وأجزأت عنك شاة لغت فی  
 جزأت أى قصت وفى حدیث الاضحیة ولن تجزى عن أحد بعد ذلك أى ان تکفی من أجزأتى الشئ  
 أى کفانى ورجل له جزأ أى عناء قال

لانی لأرجو من شیب برأ \* والجزأ ان أخذت يوماً قرأ

أى ان یجزى عنی ویقوم بأمرى وما عنده جزأه ذلك أى قوامه ویقال ما انزلان جزأه ماله اجزاء اى  
 ماله كفاية وفى حدیث سهل ما أجزأنا اليوم أحد كما أجزأ فلان أى فعل فعلا ظهر أثره وقام  
 فیهم مقام لم یقیمه غیره ولا كفی فیهم كفايته والجزأة أصل مغرر الذئب وخص به بعضهم أصل ذئب  
 البعیر من مغرزه والجزأة بالضم نصاب السکین والاشقی والمخصف والمیتره وهى الحديدة التى یؤثر  
 بها أسفل خف البعیر وقد أجزأها وجزأها وانصبها جعل لها نصابا وجزأة وهما مجزأ السکین قال  
 أبو زید الجزأة لات تكون للسیف ولا للخنجر والکن للیتره التى یوسم بها أخفاف الابل والسکین وهى  
 المقبض وفى التنزیل العزیز وجعلوا له من عباده جزأ قال أبو اسحق یعنی به الذین جعلوا الملائكة  
 بنات الله تعالى الله وتقدس عما افترؤا قال وقد أنشدت بینا یدل على أن معنی جزأ معنی الاناث  
 قال ولا أدرى البیت هو قديم أم مصنوع

ان أجزأت حرة يوماً فلا یحب \* قد تجزى الحرة المدکارا حیانا

والمعنی فی قوله وجعلوا له من عباده جزأ أى جعلوا نصاب الله من الولد الاناث قال ولم أجد فى شعر  
 قديم ولا رواه عن العرب الثقات وأجزأت المرأة ولدت الاناث وأنشد أبو حنیفة  
 زوجت من بنات الأوس مجزئة \* لا عوسج اللدن فی آیاتهم ازجل

قوله والجزء هو الصواب  
 فما وقع فى مادة خ در خطأ  
 كتبه صححه  
 قوله جزأة ذلك أى قوامه  
 كذا فى النسخ والذى فى نسخة  
 من المحكم لا یوثق بها هنا  
 جزاء كتبه صححه

يعنى امرأة غزالة بمغازل سويت من شجر العروج الاصمى اسم الرجل جزء وكانه مصدر جزأت  
جزأ وجزأ اسم موضع قال الراعى

كانت بجزء فمتمت ما ذاهبه \* وأخلفتم أرياح الصيف بالعبير  
والجازى فرس الحرث بن كعب وأبو جزء كنية وجزء بالفتح اسم رجل قال - ضمرى بن عامر  
إن كنت أرتبتهنى بها كذباً \* جزء فلاقبت مثلها بمجلا

والسبب في قول هذا الشعر أن هذا الشاعر كان له تسعة إخوة فهلكوا وهذا جزء هو ابن عمه وكان  
يتافسه فزعم أن - ضمرى مياثر بعوت أخوته لأنه ورثهم فقال - ضمرى هذا البيت وقوله  
أفرح أن أرى الكرام وأن \* أورت ذوداً شصاً نصلاً

يريد أفرح حذف الهمزة وهو على طريق الإنكار أى لا وجهه للفرح بعوت الكرام من اخوفى  
لأرت شصاً نص لا ألبان لها واحدتها شصوص ونبالاً صغاراً وروى أن جزءاً هذا كان له تسعة إخوة  
جلسوا على بئر فاختصفت بهم فلما سمع - ضمرى بذلك قال إن الله كلة وافقت قدراً يريد قوله فلاقبت  
مثلها بمجلا وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أتى ببتناع جزء قال الخطابي زعم راويه أنه اسم  
الرتب عند أهل المدينة قال فان كان صحيحاً فكانهم يسمونه بذلك للاختراء به عن الطعام والمخفوظ  
بتناع جزو بالراء وهو صغار القنأ وقد ذكر في موضعه (جسأ) جسأ الشيء جسأ جسواً  
وجسأته فهو جاسى صلب وخشن والجاسية الصلابة والعظو جبل جاسى وأرض جاسية ونبت  
جاسى يابس ويد جسأء مكعبة من العمل وجسأت يده من العمل تجسأ جسأ صلبت والاسم الجسأة  
مثل الجرعة وجسأت يد الرجل جسواً إذا نبست وكذلك النبت إذا يبس فهو جاسى فيه صلابة  
وخشونة وجسنت الأرض فهي تجسوة من الجس وهو الجلد الخشن الذى يشبهه الحصا  
الصغار ومكان جاسى وشاسى غليظ والجسأة فى الدواب يبس المعطف ودابة جاسية القوائم  
(جشا) جشأت نفسه تجشأ جسواً ارتفعت ونهضت اليه وجاشت من حزن أو فرح وجشأت  
ثارت لاقى عشر جشأت نفسى وخبتت ولقت واحد ابن شميل جشأت الى نفسى أى خبتت من  
الوجع مما تذكره تجشأ وأنشد

وقولى كلباً جشأت لنفسي \* مكانك تحمى أو تستريحى

يريد تطلعت ونهضت جزعاً وكرهه وفى حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر أى نهضت

قوله مذاهبه فى نسخة  
المحكم مذاهبه كنيه صححه

قوله وقولى الخ هورواية  
التهديب كنيه صححه



واقبلت من بلادها وهو من جشأت نفسي إذا نهضت من حزن أو فزع وجشأ الرجل إذا نهض من أرض إلى أرض وفي حديث علي كرم الله وجهه جشأ على نفسه قال نعلب منها ضيق عليها ابن الأعرابي الجشأ الكثير وقد جشأ الليل والبحر إذا أظلم وأشرق عليك وجشأ الليل والبحر دفعته والتجشؤ تنفس المعدة عند الامتلاء وجشأت المعدة وتجشأت تنفست والاسم الجشأ ممدود على وزن فُعَال كأنه من باب العطاس والدوار والبوال وكان علي بن حمزة يقول ذلك وقال إنما الجشأة هبوب الريح عند القبر والجشأة على مثال الهمزة الجشأة قال الرازي

\* في جشأة من جشأت القبر \* قال ابن بري والذي ذكره أبو زيد جشأة بتسكين الشين وهذا مستعار للتعبير من الجشأة عن الطعام وقال علي بن حمزة إنما الجشأة هبوب الريح عند القبر وتجشأ تجشؤا والتجشئة مثله قال أبو محمد الفتحسي

قوله أبو محمد الفتحسي هو عبد الله بن ربيعي كما في التكملة وفيها الرواية لم تجشأ عن طعام يشمه ولم تبت حتى الخ كسبه

ولم تبت حتى به توشمة \* ولم يجشني عن طعام يشمه

وجشأت الغنم وهو صوت تخرجها من حلقها وقال امرؤ القيس

إذا جشأت سمعت لها نغما \* كأن الحى صجهم نعي

قال ومنه اشتق تجشأت والجش القضب وقوس جش ومنه تخنيفة والجمع أجشاء وجشأت وفي الصحاح الجش القوس الخنيفة وقال الليث هي ذات الأرنان في صوتها وقسي أجشاء وجشأت وأنشد لابي ذؤيب

وخيمته من قانص مملب \* في كنهه جش أجش وأقطع

وقال الأصمعي هو القضب من السبع الخفيف وسهم جش تخفيف حكا يعقوب في المبدل وأنشد ولو دعانا سره أقبطا \* لذاق جشاً لم يكن ملبطاً

الملبط الذي لا ريش عليه وجشأ فلان عن الطعام إذا تخم فكره الطعام وقد جشأت نفسه فما تشتهى طعاماً تجشأ وجشأت الوحش نارت تورة واحدة وجشأ القوم من بلد إلى بلد خرجوا وقال العجاج

أحراس ناس جشؤا وملت \* أرضاً وأحوال الجبان أهولت

قوله أحراس ناس الخ كذا بالأصل وشرح الساموس كتبه

جشؤا من أرض إلى أرض يعني الناس وملت أرضاً وأهولت اشتدهولها واجتشأ البلاد واجتشأته لم يوافقته كأنه من جشأت نفسي (جنا) جنأ الرجل جنأ صرعه وفي التهذيب اقتلعه وذهب به الأرض واجتأ به طرحة وجنأ به الأرض ضرب به وجنأ البرمة في

القصة جنداً كنهاها وأما لها فصعب ما فيها ولا تقل أجنأتها وفي الحديث فأجفؤا القُدور بما فيها والمعروف بغير ألف وقال الجوهري هي لغت مجهولة وقال الرازي

جَنُوكُ ذَا قَدْرِكَ لِلنَّيْفَانِ \* جَنَاءُ عَلَى الرُّغْمَانِ فِي الجِنَانِ

\* خَيْرٌ مِنَ العَكِيسِ بِاللَّبَانِ \*

وفي حديث خبير أنه حرم الحر الأهلية جفؤا الله وروى فرعوها وقتبوها وروى فأجفؤا وهي لغة فيدق ليلته مثل كفووا أو كفووا أو جفا الوادي غناءً ويجنأ جنارمي بالزبد والقدي وكذلك جنات القدر رمت بزدها عند الغليان وأجنات بدو أجناته واسم الزبد الجفاء وفي حديث جري خلق الله الأرض السنبلي من الزبد الجفاء أي من زبد ما جمع للماء يقال جنأ الوادي جنأ إذا رمى بالزبد والقدي وفي التنزيل فأما الزبد فيذهب جفاً أي باطلاً قال النجاشي أصله

الهمزة والجفاء ما نفاه السيل والجفاء الباطل أيضاً وجنأ الوادي مسح غنائه وقيل الجفاء كما يقال الغناء وكل مصدر اجتمع بعضه إلى بعض مثل الشمس والدقاق والحطام مصدر يكون في مذهب اسم على المعنى كما كان العطاء والاعطاء كذلك الشمس لو أردت مصدر

فشتها قشاً الزجاج موضع قوله جنأ نصب على الحال وفي حديث البراء بن ربي الله عنه يوم حنين انطلق جنأ من الناس إلى هذا الحي من هوازن أراد سرعان الناس وأولاهم شبههم بجفاء السيل قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب الهروي والذي قرأناه في البخاري ومسلم انطلق أجنأ من الناس

جمع حنيف وفي كتاب الترمذي سرعان الناس ابن السكيت الجفاء ما جنأ الوادي إذا رمى به وجنات الغناء عن الوادي وجنات القدر أي مسحت زبدها الذي فوقها من غنائه فإذا أمرت قلت أجنأها ويقال أجنات القدر إذا علا زبدها وتصغير الجفاء جففي أو تصير الغناء غنى بلا همز وجنات

الباب جنأ واجنأه أغلته وفي التهذيب فحبه وجفاً البقل والشجر يجنؤه جفاً واجنأه قلعه من أصله قال أبو عبيد سئل بعض الأعراب عن قوله صلى الله عليه وسلم متى تجل لنا الميتة فقال ما لم تجنئوا يقال اجنأ الشيء اقتلعه ثم رمى به وفي النهاية ما لم تجنئوا ابتلاً وترموه من جنات القدر إذا رمت بما يجتمع على رأسه من الزبد والوسخ وقيل جنأ النبات واجنأه جزمه عن ابن الأعرابي

(جلا) جلاً بالرجل يجلاً به جلاً وجلاءه سرعه وجلاً بثوبه جلاً رمى به (جلظاً)

التهذيب في الرباعي في حديث لثمان بن عاذا إذا اضطجعت لا أجلظي قال أبو عبيد الجملظي

المسبَطَرُ فِي اضْطِجَاعِهِ يَقُولُ فَلَسْتُ كَذَلِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ فِي قَوْلِ اجْتَنَظَاتٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
اجْتَنَظَيْتَ (جأ) جِي عَلَيْهِ غَضَبٌ وَيَجْمَأُ فِي ثِيَابِهِ يَجْمَعُ وَيَجْمَأُ عَلَى الشَّيْءِ أَخَذَهُ فَوَارَاهُ  
(جنا) جِنًا عَلَيْهِ يَجْنَأُ جُنُوءًا وَجَانًا عَلَيْهِ وَيَجَانًا عَلَيْهِ أ كَبٌ وَفِي التَّهْدِيبِ جِنًا فِي عَدُوِّهِ إِذَا  
الْحَوَا كَبٌ وَأَنْشَدَ

وَكَانَتْهُ فَوْتِ الْحَوَالِبِ جَانًا \* رِيمٌ نُضَابَتُهُ كَلَابٌ أَخْضَعُ  
نُضَابَتُهُ تَلْبِيَهُ رِيمٌ أَخْضَعُ وَاجْنَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أَكَبٌ قَالَ وَإِذَا أَكَبَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ  
يَقْتَسِمُهُ بِأَقْبَلِ أَجْنَأٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَعَلَقَ بِيحَانِي عَلَيْهِمُ الْبَيْتِ بِالْحِجَارَةِ أَيْ يَكُبُّ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنْ يَمْ وَدِيَارِي بِأَمْرَةِ قَامَرٍ بِرَجْهِمَا فَعَمَلُ الرَّجُلِ بِيحَانِي عَلَيْهَا أَيْ يَكُبُّ وَيَمِيلُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ  
وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بِيحَانِي عَلَيْهِمُ اسْتِنَاءَةً مِنْ جَانًا بِيحَانِي وَيُرْوَى بِالْمَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسَيَجِيءُ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ هُرَاقِلَ فِي صِفَةِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضًا أَجْنَأُ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ  
الْجِنَامِ فِي الظَّهْرِ وَقِيلَ فِي الْعُنُقِ وَجِنَاتِ الْمَرْأَةِ عَلَى الْوَلَدِ أَكَبَتْ عَلَيْهِ قَالَ

يَخْنَأُ صَوْرًا لَمْ يَجْنَأُ عَلَى وَلَدٍ \* إِلَّا لِأُخْرَى وَلَمْ تَقْعُدْ عَلَى نَارٍ

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ

أَعَاظِرُ لَوْ شِئْتُمْ عِدَّةَ بَيْتُمْ \* جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي  
وَقَالَ نَعْلَبُ جِي عَلَيْهِ أَكَبٌ عَلَيْهِ يَكَلِمُهُ وَجِي الرَّجُلِ جِنًا وَهُوَ أَجْنَأُ بَيْنَ الْجِنَا أَشْرَفَ كَاهِلُهُ عَلَى  
صَدْرِهِ وَفِي الصَّحاحِ رَجُلٌ أَجْنَأُ بَيْنَ الْجِنَا أَيْ أَحَدُ بَدَنِ الظَّهْرِ وَقَالَ نَعْلَبُ جِنًا ظَهْرُهُ جِنُوءًا كَذَلِكَ  
وَالْأُنْثَى جِنُوءًا وَجِي الرَّجُلِ يَجْنَأُ جِنًا إِذَا كَانَتْ فِيهِ خَلْقَةٌ الْأَسْمَعِيُّ جِنًا يَجْنُوءُ جِنُوءًا إِذَا تَكَبَّ  
عَلَى فَرْسِهِ يَتَّقِي الطَّعْنَ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُورَةَ

وَيَجْنَأُ مَنَابَهُ مَدَامَاتٍ جَانًا \* وَرُمَتْ حِيَاضُ الْمَوْتِ كُلَّ مَرَامٍ

قَالَ فَإِذَا كَانَ مُسْتَقِيمَ الظَّهْرِ ثُمَّ أَصَابَهُ جِنًا قِيلَ جِي يَجْنَأُ جِنًا فَهُوَ أَجْنَأُ اللَّيْثُ الْأَجْنَأُ الَّذِي فِي  
كَاهِلِهِ الْجِنَاءُ عَلَى صَدْرِهِ وَلَا يَسُّ بِالْأَحْدَبِ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ أَجْنَأٌ إِذَا نَادَاهُمْ مِوزَانٌ بِمَعْنَى الْأَقْعَسِ وَهُوَ  
الَّذِي فِي صَدْرِهِ أَنْكَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ وَظَلِيمٌ أَجْنَأٌ وَنَعْمَاسَةٌ جِنَاءٌ وَمَنْ حَذَفَ الهمزة قَالَ جِنُوءًا  
وَالْمَصْدَرُ الْجِنَاءُ وَأَنْشَدَ \* أَصَدُّ مَسَلِ الْأُذُنِ أَجْنَأُ \* وَالْمَجْمَعُ بِالضَّمِّ التَّرْسُ لِأَحْدِيدِيهِ

قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَمِيِّ

أَحْفِرُهَا عَنِّي بِدِي رَوْنَقٍ \* مَهْتَدٍ كَالْمَرْحِ قَطَاعِ  
صَدَقَ حَسَامٌ وَادِقَ حَدُّهُ \* وَجُنَا أَسْمَرَ قَسْرَاعِ  
وَالوَادِقُ الْمَانِي فِي الضَّرْبِيَّةِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ جُؤَيْبَةَ

إِذَا مَا زَارَ جَنَّةَ عَلِيَّهَا \* يُقَالُ الصَّخْرُ وَالْحَشَبُ الْقَطِيطُ

انْعَمَى قَبْرًا وَالْجَنَّةُ حُفْرَةُ الْقَبْرِ قَالَ الْهَذَلِيُّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ \* إِذَا مَا زَارَ جَنَّةَ عَلِيَّهَا \*

(جواً) الجاءُ الجَوْوَةُ بوزن جَعْوَةٌ لَوْنُ الْأَجَايِ وَهُوَ سَوَادٌ فِي غُبْرَةٍ وَحُمْرَةٌ وَقِيلَ غُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ وَقِيلَ كُدْرَةٌ فِي صُدَاةٍ قَالَ

تَنَارَ عَهَا الْوَنَانُ وَرَدُّ جُؤُوبَةٌ \* تَرَى لِأَيَّ الشَّمْسِ فِيهِ تَحَدَّرَا

أَرَادَ وَزِدَةٌ وَجُؤُوبَةٌ فَوَضَعَ الصَّفِيحَةَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ جَائٍ وَاجَاوَى وَهُوَ أَجَايٌ وَالْأَنْثَى جَاوَاءٌ وَكَتَبِيَّةٌ جَاوَاءٌ عَلَيْهِمْ صَدَأُ الْحَدِيدِ وَسَوَادُهُ فَإِذَا خَالَطَ كُتِبَتِ الْبَعِيرُ مِثْلُ صَدَا الْحَدِيدِ وَهُوَ الْجُؤُوبَةُ وَبَعِيرٌ أَجَايٌ وَالْجُؤُوبَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ جَرَاءٌ فِي سَوَادٍ وَجَائِ الثُّوبِ جَاءٌ وَأَخَاطُهُ وَأَصْلُهُ وَسَنَدُ كَرِهَ وَالْجُؤُوبَةُ سِيرٌ يَخَاطِبُهُ الْأَسْوَى الْجُؤُوبَةُ غَيْرُ مَهْمُوزِ الرَّقْعَةِ فِي السَّقَاءِ يُقَالُ جَوَيْتُ السَّقَاءَ رَقَعْتُهُ وَقَالَ شَمْرَةُ الْجُؤُوبَةُ تَقْدِيرُ الْجُؤُوبَةُ يُقَالُ سَقَاءٌ مَجِيئٌ وَهُوَ أَنْ يُقَابَلَ بَيْنَ الرَّقْعَتَيْنِ عَلَى الْوَهْيِ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ وَالْجُؤُوتَانِ رُقْعَتَانِ يُرْقَعُ بِهِمَا السَّقَاءُ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ وَهُمَا مَتَّعَاتُ بِلْتَانَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَمِ

أَمْعَهُ بِالْوَاوِ وَالْأَصْلُ الْوَاوُ فِيهَا مَا يَذْكُرُ فِي جِيًّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جياً) الْجِيُّ الْإِتْيَانُ بِجِيًّا وَجِيًّا وَجِيًّا وَحِكْيَ سَبِيوِيَّةٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ هُوَ يَجِيئُكَ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَجِيًّا يَجِيئُ جِيئَةً وَهُوَ مِنْ بِنَاءِ الْمُرَّةِ الْوَاحِدَةِ

الْأَنَّهُ وَضَعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ مِثْلَ الرَّجْنَةِ وَالرَّجْمَةِ وَالْأَسْمُ الْجِيئَةُ عَلَى فِعْلَةٍ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَقَوْلُ جِيئَتْ جِيئًا حَسَنًا وَهُوَ شَذَّانِ الْمَصْدَرِ مِنْ فَعَلَ يَفْعَلُ مَفْعَلٌ يَفْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَقَدْ شَذَّتْ مِنْهُ حُرُوفٌ جَاءَتْ عَلَى مَفْعَلٍ كَالْجِيئِ وَالْمَحْيِضِ وَالْمَكِيلِ وَالْمَصِيرِ وَأَجَاءَتْ أَي جِيئَتْ بِهِ وَجِيئًا أَي عَلَى فَعَلْتَنِي وَجِيئًا أَي جِيئْتَهُ

أَجِيئْتَهُ أَي غَالَبْتَنِي بِكثرة الجيئِ فَعَلَبْتَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ جِيئًا أَي قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَا ذَكَرَهُ الْأَعْلَى الْقَلْبُ وَجِيئًا بِهِ وَأَجَاءَهُ وَإِنَّه لَجِيئٌ بِجِيئٍ وَجِيئًا الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَحِكْيَ ابْنِ جِنِّي رَحِمَهُ اللَّهُ جَانِيٌّ عَلَى وَجْهِ الشَّدْوِذِ وَجِيئًا لِقَعْتِهِ فِي جَاؤُهُ مِنْ الْبَدَلِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جِيئًا أَي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبِ أَي قَابَلْتَنِي وَمَرَّبِي

جِيئًا أَي مَقَابَلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ جِيئْتَهُ مَجِيئًا وَمَجِيئَةً فَأَنَاءُ جِيئًا أَبُو زَيْدٍ جِيئًا أَي فَلَنَا إِذَا وَافَقَتْ جِيئَةً وَيُقَالُ لَوْ قَدْ جَاوَزْتَ هَذَا الْمَكَانَ لَجِيئًا أَي الْغَيْثُ جِيئًا أَي وَافَقْتَهُ وَقَوْلُ

قوله (جواً) هذه المادة لم يذكرها في المهموز أحد من اللغويين الا واقتصر على يجوء لغة في يحيى وجميع ما أورده المؤلف هنا كما ذكره في معتل الواو كما يعلم ذلك بالاطلاع والجاهل التي صدر بهما هي الجاهل كما يعلم من المحكم والقاموس ولا تغتر من اغتر باللسان فاستدركت كتيبه مصححه

قوله لا ياء وقع في ورد لا ياء بوحدة خطأ كتيبه مصححه قوله ولم اسمع بالواو هو في عبارة المحكم عقب قوله سقاء مجيئ وهو واضح كتيبه مصححه

الحمد لله الذي جاء بك أي الحمد لله أذبحته ولا تنقل الحمد لله الذي جئت قال ابن بري الصحيح ما وجدته بخط الجوهرى في كتابه عنده هذا الموضع وهو الحمد لله الذي جاء بك والحمد لله أذبحته هكذا بالواو في قوله والحمد لله أذبحته عوضاً من قوله أي الحمد لله أذبحته قال وبقوى صفة هذا قول ابن السكيت تقول الحمد لله أذ كان كذا وكذا ولا تنقل الحمد لله الذي كان كذا وكذا حتى تقول به أو منه أو عنه وأنه الحسن الجيسة أي الحالة التي يجي عليهم أو جاءه إلى الشيء وجاء به وأجاءه واضطره إليه قال زهير بن أبي سلمى

وجار سار معتمداً اليكم \* أجاأته الخنافة والرجاء

قال الفراء أصله من جئت وقد جعلته العرب الجاء وفي المثل شراً ما أجاءك إلى الخبة العر قوب وشراً ما يجيئك إلى الخبة عر قوب قال الأصمعي وذلك أن العر قوب لا تخ فيه وإنما يجوح إليه من لا يقدر على شيء ومنهم من يقول شراً ما ألك والمعنى واحد وتقيم تقول شراً ما أشاءك قال الشاعر

وشددنا شدة صادقة \* فأجاأتك إلى سنج الجبل

وما جاءت حاجتك أي ما صارت قال سيبويه أدخل التانيث على ما حيث كانت الحاجة كما قالوا من كانت أمك حيث أوقعوا من على مؤنث وإنما صيرت جاء بمنزلة كان في هذا الحرف لأنه بمنزلة المنسل كما جاء لواء عسى بمنزلة كان في قولهم عسى الغوير أبو سا ولا تقول عسيت أنا وأختي وأختي الجياء والجياء نوعان يوضع فيه القدر وقيل هي كل ما وضعت فيه من خصنة أو جلد أو غيره وقال الأجر هي الجواء والجياء وفي حديث علي لأن أظلي بجواء قدراً أحب إلي من أن أظلي بزعران قال وجمع الجئات أجنية وجمع الجواء أجوية الفراء جاءت البرمة رفعتها وكذلك الفعل الليث جياؤا سم

حتى من قيس قد درجوا ولا يعرفون وجيات القرية خطتها قال الشاعر

تخرق ثنرها أيام خذت \* على ليل جيبها أديم

جياها النساء فان منها \* كبعثاء ورا دعسة ردوم

ابن السكيت أمر أة مجيئة إذا أفضيت فإذا اجومت أحدثت ورجل مجيئاً إذا جامع سلع وقال الفراء في قول الله فأجاها الخناس إلى جذع النخلة هو من جئت كما تقول جأهم الخناس فلما أتميت الباء جعل في الفعل ألف كما تقول أتيتك زيداً أتيتك زيداً والجائية مدة الجرح والخراج وما اجتمع فيه من المدة والقيح يقال جاءت جائية الخراج والجيسة والخيرة في الهبة يجتمع

قوله قال وجمع الخ يعني ابن الأثير ونصه وجمعها (أي الجواء) أجوية وقيل هي الجئات مهموز وجمعها أجنية ويقال لها الجياء بلا همز اه وبها مشه الجواء القدر سوادها كتبه صححه

فيها الماء والاعرف الجيبة من الجوى الذى هو فساد الجوف لان الماء يأجن هناك فيتغير والجمع  
جى وفي التهذيب الجيبة جمع ماء في هبطة حوالى الحصون وقيل الجيبة الموضع الذى  
يجمع فيه الماء وقال أبو زيد الجيبة الحفرة العظيمة يجمع فيها ماء المطر وتشرع الناس فيه  
حشوشهم قال الكميت

ضنادع جيبة حسبت أضاة \* منسبة سمعتها وطينا

وجيئة البطن أسفل من السرة الى العانة والجيئة قطعة رقع بها النعل وقيل هي سير يخاط به وقد  
أجاءها والجى والجى الدعاء الى الطعام والشراب وهو أيضا دعاء الابل الى الماء قال معاذ الهزلاء  
وما كان على الجى \* ولا الهى امتداحيكا  
وقوله لم لو كان ذلك فى الهى والجى ما تشبهه قال أبو عمرو الهى الطعام والجى الشراب  
وقال الاموى هما ثمان من قواه - مجاجات بالابل إذا دعوتها للشراب وهأهات بها إذا  
دعوتها للعلف

(فصل الحاء المهملة) (حاجأ) حاجأ بالتيس دعاه وحيى حى دعاء الحمار الى الماء عن ابن  
الاعرابى والحاجأ وزن الجمع بالكسب أن تقول له حاجأ زجرا (حجا) الحبا على مثال  
نيامهموز مقصور جليس الملاك وخاصته والجمع أجبا مثل سبب وأسباب وحكى هو من حبا  
الملاك أى من خاصته الازهرى الليث الحباة لواح الاسكاف المستدير وجمعها حبات قال الازهرى  
هذا تصفيف فاحش والصواب الجباة بالجيم ومنه قول الجعدي جباة الخزم الفراء الحبايان  
الذئب والجراد وحبا الشارس إذا حنق وأشد \* نحبوا الى الموت كما يحبوا الجمل \* (حتا)  
حتات الكساء حتا إذا قتلت هديه وكفنته ملز قابه من زولايمز وحتا الثوب يحتموه حتا واحتاه  
بالالف ناطه ونيل ناطه الحياطة الثانية وقيل كفه وقيل فتل هديه وكفه وقيل فتله فتل الاكسية  
والحت ما قله منه وحتا العقدة وحتاها شدها وحتانه حتا إذا ضربته وهو الحت وبالهمز وحتا  
المرأة يحتموها حتا نكحها وكذلك حتاها والختار والتصير الصغير للمحق بمجرد حل وهذه اللفظة أتت  
بها الازهرى فى ترجمة حنت رجل حنتا وراة حنتا وة قال وهو الذى يعجب بنفسه وهو فى أعين  
الناس صغير وسند كره فى موضعه وقال الازهرى فى الرباعى أيضا رجل حنتا وهو الذى يعجبه  
حسنة وهو فى عيون الناس صغير والواو أصلية (حجا) حجى بالشى حجا ضن به وهو به حجى أى

قوله الحبايان كذا فى النسخ  
ونسخة التهذيب بالياء وحبا  
الفارس بالالف والمضارع  
فى الشاهد بالواو وهو كما  
لا يخفى من غير هذا الباب  
كتبه صححه

مولع به ضنينهم مزولايم مزقال

فَأَنَّى بِالْجُوحِ وَأُمِّ بَكْرٍ \* وَدَوَّلِحَ فَاعَاوُاجِحِي ضَنِينِ

وكذلك تحجأت به الأزهرى عن القراء حجت بالشئ وتنجبت بهيم مزولايم مزعتت كت به ولزنته  
قال ومنه قول عدى بن زيد

أَطْفَلٌ لَأَنفِهِ الْمَوْسَى قَصِيرٌ \* وَكَانَ بَأَنفِهِ حَجَّاسُنِينَا

وحجى بالامر فرح به وحجأت به فرحت به وحجى بالشئ وحجابه حجاءتسك به ولزمته وأنه الحج أن  
يفعل كذا أى خلى لغة فى حجى عن اللبائى وأنما الحنن وأنهم الحجون وإنما الحنسة وإنما  
الحجستان وأنهم الحجابا مثل قولك خطايا (حدا) الحدأة طائر يطير بصيد الجردان وقال بعضهم  
انه كان يصيد على عهد سائين على نبينا وعليه الصلاة والسلام وكان من أصيد الجوارح فانه قطع  
عنه الصيد لدعوة سليمان الحدأة الطائر المعروف ولا يقال حدأة والجمع حداءم كسور الاول  
مهموز مثل حبرة وحبر وعنبه وعنب قال العجاج يصف الأماق \* كاتدأى الحدأ الأوى \*  
وحدا نادرة قال كثير عزة

لَا الْوَيْلُ مِنْ عَيْبِي خَيْبٍ وَثَابِتٌ \* وَحَمْرَةٌ أَشْبَاهُ الْحَدَاءِ التَّوَامِ

وحدان أيضا وفى الحديث خمس يقتلن فى الحل والحرم وعدا الحدأ منها وهو هذا الطائر المعروف  
من الجوارح التهذيب وربما قصوا الحاء فتأ الواحدة وحدا والكسر أجود وقال أبو حاتم أهل  
الحجاز يخطون فيقولون لهذا الطائر الحدأ وهو خطأ وينجم عنه الحدادى وهو خطأ وروى  
عن ابن عباس أنه قال لا بأس بقتل الحدو والأفعال للمعمر وكانها لغة فى الحدأ والحدأيات صغير  
الحدو والحدأ مقصور شبه فأس تنقر به الحجاره وهو محدود الطرف والحدأة الفأس ذات الرأسين

والجمع حداءم مثل قصبة وقصب وأنشد الشماخ يصف إبلا حدادا الأسنان

يَا كَرْنَ الْعِضَاءِ مَتْنَعَاتٍ \* تَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدَأِ الْوَقِيعِ

شبه أسنانهم بشؤس قد حدثت وروى أبو عبيد عن الأصمعى وأبى عبيدة أنهما قال لا يقال لها  
الحدأة بكسر الحاء على مثال عنبية وجمعها حدأ وأنشد بيت الشماخ بكسر الحاء وروى ابن  
السكيت عن القراء وابن الأعرابى أنهما قال الحدأة بشع الحاء والجمع الحدأ وأنشد بيت  
الشماخ بفتح الحاء قال والبصريون على حدأة بالكسر فى الفأس والكوفيون على حدأة

وقيل الحدأة الفأس العظيمة وقيل الحدأ رأس النؤس والحدأة نصل السهم وحدى بالمكان حدأ بالتحريك إذ الرقيب وحدى إليه حدأ جأ وحدى عليه وإليه حدأ حدب عليه وعطف عليه ونصره ومنعه من الظم وحدى عليه غضب وحدأ الشئ حدأ صرفه وحدثت الشاة إذا انقطع سلاها في بطنها فاشتكت عنه حدأ تصور مهموز وحدثت المرأة على ولدها حدأ وروى أبو عبيد عن أبي زيد في كتاب الغنم حدثت الشاة بالذال إذا انقطع سلاها في بطنها قال الأزهرى هذا تصحيف والصواب بالذال والهمز وهو قول الفراء وقولهم في المثل حدأ حدأ وراءك بُدقة قيل هما قبيلتان من اليمن وقيل هما قبيلتان حدأ بن عمرو بن سعد العسيرة وهم بالكوفة وبُدقة بن مظنة وقيل بُدقة بن مظية وهو سفيان بن ساهم بن الحكم بن سعد العسيرة وهم باليمن أغارت حدأ على بُدقة فنالت منهم ثم أغارت بُدقة على حدأ فأبادتهم وقيل هو ترخيم حدأة قال الأزهرى وهو القول وأنشد هنا للناطقة

قوله بدقة هي عبارة التهذيب وفي المعجم مظنة كنية مصححه

فأوردن بطن الأتم شعنا \* يصن المشى كالحديد التوام

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي كانت قبيلة تتعمد التماثل بالقتال يقال لها حدأة وكانت قد أبرت على الناس فحدثها قبيلة يقال له بُدقة فهزمتها فأنكسرت حدأة فكانت العرب إذا مر بها احدثت تقول له حدأ حدأ وراءك بُدقة والعامية تقول حدأ حدأ بالفتح غير مهموز (حزاً) حزاً الأبل يحز وها حزاً جمعها وساقها وحزوزات هي اجتمعت وحزوزاً الطائر ضم جناحيه وتجاق عن يمينه قال \* حزوزاً من الرف عن مكويهما \* وقال رؤبة فلم يمز

والسير يحزوز بنا حزيرأوه \* ناج وقد زوزى نازيرأوه

وحزأ السراب الشخص يحزوه حزاً رفعه لغة في حزاً يحزوه بلا همز (حشاً) حشأ بالعصا حشأهمسوز ضرب بها جنبه وبطنه وحشأهم بحشوه حشأرماه فأصاب به جوفه قال أوس بن خارجة يصف ذباً طمع في ناقته ونسبى هباله

لى كل يوم من ذؤاله \* ضعت يزيد على اباله  
فى كل يوم صيته \* فوقى تأجل كالظلاله  
فلا حشأك مشقفا \* أوسا أويس من الهباله

أويس تصغير أوس وهو من أسماء الذئب وهو منادى منرد وأوسا منتصب على المصدر أي عوضاً



والمشقة قص السهم العريض النصل وقوله ضغث يزيد على إباله أي بلمية على بلمية وهو مثل سائر  
 الأزهرى شعر عن ابن الأعرابي حشأته سهمها وحشونه وقال الفرزاه حشأته إذا أدخلته جوفه  
 وإذا أصبت حشاه قلت حشيته وفي التهذيب حشأت النار إذا غشيت قال الأزهرى هو باطل  
 وصوابه حشأت المرأة إذا غشيت فافهمه قال وهذامن تصيف الوراقين وحشأ المرأة يحشونها  
 حشأ نكحها وحشأ النار أوقدها والمخشأ والمخشأ كساء أبيض صغير يتخذونه نيزا وقيل هو  
 كساء أو ليزار غليظ يشقل به والجمع الحشائي قال

يَنْتَضُّ بِالْمَشَاةِ الْهَدَالِقِ \* تَنْضُكُ بِالْحَشَائِيِ الْخَمَالِقِ

يعنى التي تعلق الشعر من حشونها (حصا) حصا الصبي من اللبن حصارضع حتى امتلأ بطنه  
 وكذلك الجدوى إذا رضع من اللبن حتى تمتلئ إنثنته وحصات الناقة تفضأ حصا اشتد شربها أو  
 أكلها أو اشتد اجيعا وحصا من الماء حصاروى وأحصا غيره أرواه وحصا به احصا أن مرط وكذلك  
 حصم وحص ورجل حنصا ضعيف الأزهرى شعر الحنصاوة من الرجال الضعيف وأنشد  
 حتى ترى الحنصاوة الفروقا \* متكئا يفتحم السويقا

(حصا) حصأت النار حضا التهب وحضاها يحضونها حضا فحضا التلتهب وقيل أوقدها  
 وأنشد في التهذيب

بانت هموى في الصدر تحضوها \* طمعت دهرما كنت أدروها

الفرزاه حصأت النار وحضبتها والحضا على مفعل العود والحضا على مفعل العود الذي تحضبه  
 النار وفي التهذيب وهو الحضا والحضب وقول أبي ذؤيب

فأظنني ولا نوقد ولا تن محضا \* لنار الاعادى أن تطير شداتها

انما أراد مثل محضالان الانسان لا يكون محضا فن هنا قد رفيه مثل وحصات النار سعرتهم همز ولا  
 همز وإذا لم همز فالعود محضا همز ود على مفعل قال تأنبشرا

ونار قد حصأت بعيدده \* بدارما أريديهم أمقاما

(حطأ) حطأ به الأرض حطأ ضربها به وسرعه قال

قد حطأت أم خنيم بأذن \* بخارج النملة تنفسوا القطن

أراد بأذن خنن قال الأزهرى وأنشد شعر

قوله شداتها كذا في النسخ  
 بأيدينا ونسخة المحكم أيضا  
 بالدال مهملة كتبه وصححه

ووالله لا آتى ابن حاطئة اسمها \* سجيس مجيس ما بان لسانيا

أى ضاربة اسمها وقال الليث الخطء مهـ موزشدة الصرع يقال أحتمله خطأ به الأرض أبو زيد  
 حطأت الرجل خطأ إذا صرعه قال وحطأته يدي خطأ إذا قنننه وقال شمر حطأته يدي أى  
 ضربته والحطية من هذاتصغير حطأة وهى الضرب بالأرض قال أقرأته الأيادى وقال قطرب  
 الخطأة ضربت باليد بسوطة أى الجسد أصابت والحطية منه مأخوذ وحطأه يده خطأ ضرب به  
 منشورة أى موضع أصابت وحطأه ضرب ظهره يده بسوطة وفى حديث ابن عباس رضى الله  
 عنهم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقنأى حطأنى حطأة وقال أذهب فادع على فلانا وقد  
 روى غيرهم موزرواه ابن الاعرابى حطأنى حطوة وقال خالد بن جبنة لا تكون الخطأة الاضربة  
 بالكف بين الكتفين أو على جراح الجنب أو الصدر أو على الكتف فان كانت بالرأس فهى صقعة  
 وان كانت بالوجه فهى لطمه وقال أبو زيد حطأت رأسه حطأة شديدة وهى شدة القنن بالراحة  
 وأنشد \* وإن حطأت كتفيه زرملا ابن الاثير يقال حطأه يحطؤه خطأ إذا دفعه بكتفه ومنه  
 حديث المغيرة قال معاوية حين ولى عمرا ما لبثك السهمى أن حطأ بك إذا تشاورتما أى دفعك عن  
 رأيك وحطأت القدر بزبدها أى دفعته ورمته به عند الغليان وبه سى الحطية وحطأ بسلحه  
 رمى به وحطأ المرأة حطأ نكحها وحطأ حطأ ضرب وحطأ بها حبق والحطى من الناس مهـ موز  
 على مثال فعيل الرذال من الرجال وقال شمر الحطى حرف غريب يقال حطى نطى إنباع له  
 والحطية الرجل القصير وسمى الحطية لدمامته والحطية شاعر معروف التهذيب حطأ يحطى  
 إذا جعس جعسارها وأنشد

حطى فانك أنت أقدر من منى \* وبذلك سميت الحطية فأذرق

أى اسلخ وقيل الخطء الدقع وفى النوادر يقال حطء من تمر وحت من تمر أى رفض قد رما بجمه له  
 الانسان فوق ظهره وقال الازهرى فى أثناء ترجمة طعا وحطى ألقى الانسان على وجهه  
 (حباطاً) هذمة ترجمة ذكرها الجوهري فى هذا المكان وقال فيها رجل حبتطأهمزة  
 غير ممدودة وحبتطأه وحبتطى أيضا بلا همزة قصير ميم ضخم البطن وكذلك الحبتطى همز ولا  
 همز ويقال هو الممتلى غيظا وحبتطأ الرجل انتفخ جوفه قال أبو محمد بن برى صواب هذا  
 أن يذكر فى ترجمة حبط لأن الهمزة زائدة ليست أصلية ولهذا قيل حبط بضمه إذا انتفخ وكذلك

قوله جراش كذا فى نسخة  
 التهذيب مضبوطا وانظره  
 كتبه مصححه

قوله وحطى كذا فى النسخ  
 ونسخة التهذيب بالياء  
 والذي يظهر أنه ليس من  
 المهموز فلا وجه ليراده  
 هنا وأورده محمد الدين بهذا  
 المعنى فى طعامن المعتل  
 بتقديم الطاء كتبه مصححه

المحيطي هو المنتفخ جوفه قال المازني سمعت أبا زيد يقول احببت بالهمز أي امتلا بطني  
واحبت بغير همز أي قد بطني قال المبرد والذى تعرفه وعليه جملة الرواة حبط بطن الرجل اذا  
انتفخ وحبج واحبنا اذا انتفخ بطنه لطعام أو غيره ويقال احبنا الرجل اذا امتنع وكان  
أبو عبيدة يجير فيه ترك الهمز وأنشد

إني إذا استنشدت لأحبتني \* ولا أحب كثرة التخطي

الليث الحبت بالهمز العظيم البطن المنتفخ وقد احبتنا واحبتت لغتان وفي الحديث يظل  
السقط محبتنا على باب الجنة قال أبو عبيدة هو المتغضب المستبطن للشيء وقال المحبتني  
العظيم البطن المنتفخ قال الكسائي همز ولا همز وقيل في الظنل محبتني أي تمتنع (حظاً)  
رجل حنظأ وقصير عن كراع (حفاً) الحفا البردي وقيل هو البردي الأخضر مادام في منبته  
وقيل ما كان في منبته كثيراً فقل هو أصله لا يبيض الرطب الذي يؤكل قال

\* أو ناشى البردي تحت الحفا \* وقال

كدواب الحفا الرطب عطايه \* غيل ومد بجانيه الطعلب

عطايه ارتفع والغيل الماء الجاري على وجه الأرض وقوله ومد بجانيه الطعلب قيل إن الطعلب  
هنا ارتفع بفعله وقيل معناه مد الغيل ثم استأنف جملة أخرى يخبر أن الطعلب بجانيه كما تقول  
فأم زيدا يضره ومدامد الواحدة منه حفاة واحفنا الحفا اقتلعه من منبته وحفايه الأرض  
ضربها به والجيم لغة (حكا) حكا العقدة حكا وأحكاها أحكا وأحكاها أشدها وأحكمها  
قال عدي بن زيد العبادي يصف باربه

أجل إن الله قد فضلكم \* فوق من أحكامها بإزار

أراد فوق من أحكا إزار بصلب معناه فضلكم على من أنزرت صدليه بإزار أي فوق الناس أجمعين  
لأن الناس كلهم يحكون أزهرهم بأصلابهم ويروي \* فوق ما أحكى بصلب وإزار \* أي بحسب  
وعنفة أراد بالصلب ههنا الحسب وبالإزار العقبة عن المحارم أي فضلكم الله بحسب وعفاف فوق  
ما أحكى أي ما أقول وقال غيره ومن أحكأت العقدة أي أحكمتها واحتكأت هي اشتدت  
واحتكأت العقدة في عنقه نشب واحتكأت الشيء في صدره ثبت ابن السكيت يقال احتكأت ذلك  
الامر في نفسي أي ثبت فلم أشك فيه ومنه احتكأت العقدة يقال سمعت أحاديث فاحتكأت

قوله أي تمتنع زادا في النهاية  
امتناع طلبية لا امتناع إياه  
كتبه مصححه

قوله تحت الحفا قال في  
التنذيب ترك فيه الهمز  
كتبه مصححه

في صدرى منها شئى أى ما تحتاج وفي النوادر يقال لو احتسكت على أمرى لقتك كذا أى لو بان لى  
 أمرى فى قوله والحكاة دويبة وقيل هى العظاية الضخمة بهم من زولايم مز والجميع الحكام مقصور  
 بن الاثير وفي حديث عطاء أنه سئل عن الحكاة فقال ما أحب قتلها الحكاة العظامة بلغة أهل  
 مكة وجمعها حكاة وتديقال بغيرهم مز ويجمع على حكام مقصور قال أبو حاتم قالت أم الهيثم  
 الحكاة ممدودة مهموزة قال ابن الاثير وهو كما قالت قال والحكام ممدود ذكر الخنافس وانما لم  
 يحب قتلها لانها لا تؤذى قال هكذا قال أبو موسى وروى عن الازهرى أنه قال أهل مكة  
 يسبون العظامة الحكاة والجميع الحكام مقصورة (حلاء) حلاّت له حلاوا على فقول اذا  
 حككت له حرا على حجر ثم جعلت الحكاة على كفك وصعدت بها المرأة ثم حكته بها والحلاء  
 منزلة فعالة بالضم والحلاء الذى يحك بين حجرين ليكتحل به وقيل الحلاء حرا بعينه يستشفى من  
 الرمد بحكا كتبه وقال ابن السكيت الحلاء حرا يدلك عليه دواء ثم تكحل به العين حلاءة حلاوه  
 حلاوا وحلاوة تكله بالحلاء والحالنة شرب من الحيات تحلا لمن تلبسه اللبم كما يحلا الكمال  
 الارمد حكا كة فيكحلها وقال الفراء الحلى لى حلاوا وقال أبو زيد أحلاّت للرجل إحلاء إذا  
 حككت له حكا كة حجرين فدأوى بحكا كته ما عينيه اذا ردتا أبو زيد يقال حلاّت به بالسوط  
 حلاّا اذا جلده به وحلااة بالسوط والسيف حلاّا شربه به وعم به بعضهم فقال حلااة حلااة  
 ضميره وحلااة الابل والماشية عن الماء تجلية او تحلته طردها أو حبسها عن الورد ومنعها أن ترده  
 قال الشاعر إسحق بن ابراهيم الموصلى

يا سرحة الماء قد سدت موارده \* أما اليك سبيل غير ممدود

لحائم حامي حسي لا حوام به \* تحلا عن سبيل الماء مطرود

هكذا رواه ابن بري وقال كذا ذكره أبو القاسم الزجاجي فى أماليه وكذلك حلاا القوم عن الماء  
 وقال ابن الاعرابي قالت قريية كان رجل عاشق لمرأة فمزو جه الخفاءها النساء فقال بعضهم لبعض

قد طالما حلاا نساءها لا ترذ \* نفس لهاها والسجال تبرذ

وقال امرؤ القيس

وأعجبني مشى الحزقة خالب \* كسنى اتان حلت عن مناهل

وفى الحديث يرد على يوم القيامة رهط فيحلون عن الحوض أى يصدون عنه ويمنعون من وروده  
 ومنه حديث عمر رضى الله عنه سأل وقد أقال مالا بل لكم خصاصا فقالوا حلاا ناسونا عليه فأجلاهم

أى نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الأكوع فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى حلتهم عنه بنى قرد هكذا جاء فى الرواية غيرهم هوز فقلت الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا أن يكون ما قبلها مكسورا نحو يبر وإيلاف وقد شذقت فى قرأت وليس بالكثير والاصل الهمز وحلاآت الأديم اذا قشرت عنه التخلّي والتخلّي القشر على وجه الأديم مما يلي الشعر وحلاآت الجلد حلاؤه وحلاؤه قشره وبشره والحلاآت قشرة الجلد التى يقشرها الدباغ مما يلي اللحم والتخلّي بالكسر ما أفسده السكين من الجلد اذا قشرت تقول منه حلىء الأديم حلا بالتحريك اذا صار فيه التخلّي وفي المثل لا ينفع الدبغ على التخلّي والتخلّي الشعر وجه الأديم ووصفه وسواده والحلاآت ما حلى به وفي المثل فى حذر الانسان على نفسه ومدافعتة عنها حلاآت حلاثة عن كوعها أى إن حلاها عن كوعها انما هو حذر الشفرة عليه لآن الجلد لان المرأة الصانع ربما استعملت قشرت كوعها وقال ابن الاعرابى حلاآت حلاثة عن كوعها معناها انما اذا حلاآت ما على الاهداب أخذت حلاثة من حديد فوها وقناها سواها فتحلا ما على الاهداب من حلاثة وهو ما عليه من سواده ووصفه وشعره فان لم ينفع الحلاثة ولم تقمع ذلك عن الاهداب أخذت الحلاثة تشفة وهو حجر خشب من منقب ثم لقت جباب من الاهداب على يدها ثم اعتمدت تلك التشفة عليه لتقمع عنه ما لم تخرج عنه الحلاثة فيقال ذلك الذى يدفع عن نفسه ويحض على إصلاح شأنه ويضرب هذا المثل له أى عن كوعها عملت ما عملت وحياتها وعملها نالت ما نالت أى فهمى أحق بشيئها وعملها كما تقول عن حيلتى نلت ما نلت وعن عملى كان ذلك قال السكيت

حلاثة عن كوعها وهى تتبغى \* صلاح أديم ضيعته وتعمل

وقال الاسعدي أصله أن المرأة تحلا الأديم وهو نزع تحلته فان هى رفقت سمات وان هى خرقت أخطأت فقطعت بالشفرة كوعها وروى عن الفراء يقال حلاآت حلاثة عن كوعها أى لتغسل غاسلة عن كوعها أى ليعمل كل عامل لنفسه قال ويقال اغسل عن وجهك ويدك ولا يقال اغسل عن ثوبك وحلا به الارض ضرب ياب قال الازهرى ويجوز حلاآت به الارض بالجيم ابن الاعرابى حلاثة عشرين سوطا ومقته ومشقته وبشنته معنى واحد وحلا المرأة تكعها والحلا العقبول وحللت شفى تحلا حلا اذا برت أى خرج فيها غيب الحى ثورها قال وبعضهم

قوله حلا وحلاثة المصدر  
الناسى لم نره الا فى نسخة  
الحكم ورسمه يحتمل أن  
يكون حلاثة كفرحة وحلاثة  
كغظيمة فخر رورم شارح  
القاسموس له حلاة عمالا  
يعول عليه ولا يلتفت اليه  
كتبه مصححه

قوله برت النساء بالحركات  
الثلاث كما فى المختار كنه  
مصححه

لايمز في قول حَلَيْتَ شَفْتَهُ حَيْلٌ مَقْصُورٌ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ الْمَقْصُورِ الْمَهْمُوزِ الْحَلَاءُ وَالْحَرُّ الَّذِي  
يَخْرُجُ عَلَى شَفَةِ الرَّجُلِ غَيْبَ الْحَيِّ وَحَلَّاهُ مِائَةَ دَرَاهِمٍ إِذَا عَطِيسَهُ التَّهْدِيبَ حَيْ أَيْ بُوَيْجَعْنَرُ  
الرُّؤَسَى مَا حَلَّتْ مِنْهُ بَطَائِلُ فَهَمْزٌ وَيُقَالُ حَلَّاتُ السُّوَيْقِ قَالَ الْفَرَّاءُ هَمْزٌ وَمَا لَيْسَ بِهِ مَهْمُوزًا لَنَهْ  
مِنَ الْحَلَاءِ وَالْحَلَاءَةُ أَرْضٌ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَيْسَ يَنْبَغُ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ نَبْتُ وَقِيلَ  
هُوَ اسْمُ مَاءٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ سَخْرَانِيُّ

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاءِ شَائِيًا \* تَقْفِعُ أَعْلَى أَنفِهِ أُمُّ مَرْزَمٍ

أُمُّ مَرْزَمٍ هِيَ الشَّمَالُ فَأُجَابُهُ أَبُو الْمَثَلِ

أَعْرَبْتَنِي قُرَّ بِالْحَلَاءِ شَائِيًا \* وَأَنْتِ بِأَرْضِ قُرَّهَا غَيْرُ مَحْمِي

أَي غَيْرُ مَقْبَلٍ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَأَعْرَابُ قَضِينَا بَأْنَ هَمْزٌ وَوَضْعِيَّةٌ مُعَامَلَةٌ لِلنَّظْمِ إِذَا مَجَّ تَجَدُّبُهُ مَا ذُقِيَا  
وَلَا وَارٍ (حَا) الْحَمَاءُ وَالْحَمَاءُ الطِّينُ الْأَسْوَدُ الْمَتْنُ وَفِي التَّنْزِيلِ مِنْ حَمَامَسْنُونَ وَقِيلَ حَمَاءُ اسْمُ  
لِجَعِ حَمَاءٌ كَقَوْلِكَ اسْمُ جَمْعِ حَلْقَةٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاحِدَةُ الْحَمَاءِ حَمَاءٌ كَكِتَابَةِ وَاحِدَةِ الْقَضَبِ  
وَحَمَّتِ الْبُرْجُ بِالتَّحْرِيكِ فَهِيَ حَمِيَّةٌ إِذَا صَارَتْ فِيهَا الْحَمَاءُ وَكَثُرَتْ وَحَمَّى الْمَاءُ حَمًا وَحَمَّ طَلْتَهُ  
الْحَمَاءُ فَكَدَّرَتْ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَعَيْنُ حَمِيَّةٍ فِيهَا حَمَاءٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجَدَهَا تَغْرِبُ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ وَقَرَأَ  
ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ حَمِيَّةً وَمَنْ قَرَأَ حَمِيَّةً بِغَيْرِ هَمْزٍ أَرَادَ حَمِيَّةً وَكَانَتْ حَمِيَّةً وَبِئْرُ  
حَمِيَّةٍ أَيْضًا كَذَلِكَ وَأَحْمَاهُ إِحْمَاءٌ جَعَلَ فِيهَا الْحَمَاءَ وَحَمَّاهُ إِحْمَاءٌ وَهِيَ حَمَاءٌ بِالتَّسْكِينِ أَخْرَجَ حَمَائِهَا  
وَتَرَاهَا الْأَزْهَرِيُّ أَحْمَائِهَا أَيْ إِحْمَاءُ إِذَا نَقِيَتْ مِنْ حَمَائِهَا وَحَمَائِهَا إِذَا أَلْقِيَتْ فِيهَا الْحَمَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
ذَكَرَ هَذَا الْأِسْمُ فِي كِتَابِ الْأَجْنَاسِ كَرَوَاهُ اللَّيْثُ وَمَا أَرَاهُ مَحْنُوظًا الْفَرَّاءُ حَمَّتْ عَلَيْهِ مَهْمُوزًا  
وغير مَهْمُوزًا أَي غَضِبَتْ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَمِيَّةٌ فِي الْغَضَبِ أَحْمَى حَمِيَّةٌ وَبَعْضُهُمْ حَمَّتْ فِي  
الْغَضَبِ بِالْهَمْزِ وَالْحَمُّ وَالْحَمُّ وَالْحَمُّ أَبُو زَوْجِ الْمَرْأَةِ وَقِيلَ الْوَاحِدُ مَنْ أَقْرَبَ الزَّوْجَ وَالزَّوْجَةَ وَهِيَ  
أَقْلَهُمَا وَالْجَمْعُ أَحْمَاءٌ وَفِي الصَّحاحِ الْحَمُّ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِثْلَ الْإِخِ وَالْأَبِ وَفِيهِ أَرْبَعُ  
لُغَاتٍ حَمٌّ بِالْهَمْزِ وَأَنْشَدَ

قُلْتُ لِبُؤَابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا \* نِيدَنْ قَالِي حَوْهَُا وَجَارُهَا

وَحَمَّ مِثْلُ قَسَاوٍ وَحَمَّ مِثْلُ أَبُو حَمٍّ مِثْلُ أَبِي وَحَمَّى غَضِبَ عَنِ اللَّيْثِيِّ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ حَمَّى  
بِالْجِيمِ (حَنَا) حَنَّاتُ الْأَرْضِ حَنَّانٌ أَخْضَرَتْ وَالتَّفُّ نَبْتُهَا وَأَخْضَرَ نَاضِرٌ وَيَأْقُلُ وَحَانِيٌ شَدِيدٌ

قوله كأنني أراه الخ في معجم  
ياقوت الحلاء بالكسر  
ويروي بالنسخ ثم قال وهو  
موضع شديد البرد وفسر أم  
مرزم بالريح الباردة كتبه  
مصححه

الخُضْرُ تَوَالِحُ تَوَالِحُ مَعْرُوفٌ وَالْحِنَاءُ ذَاخِصٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ حِنَانٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ  
 وَلَقَدْ أُرِجُ بِلَمَّةٍ فَيُنَانَةٌ \* سَوْدَاءُ لَمْ تُحْضَبْ مِنَ الْحِنَانِ  
 وَحِنَانِيَّةٌ وَحِنَانُ أَسْمَاءُ تَحْنِيثًا وَتَحْنِثَةٌ خَضْبٌ بِالْحِنَاءِ وَابْنُ حِنَاءٍ رَجُلٌ وَالْحِنَاءُ تَانٌ رَمْلَتَانِ فِي دِيَارِ  
 تَيْمِ الْأَزْهَرِيِّ وَرَأَيْتُ فِي دِيَارِهِمْ رَكِيَّةً تُدْعَى الْحِنَاءَةَ وَقَدْ وَرَدَتْهَا أَوْ مَأْوَاهَا فِي صَفْرَةٍ (حَنْطًا)  
 عَزَّ حَنْطَةٌ عَرَبِيَّةٌ نَحْمَةٌ مِثَالُ عَلِيَّةٍ بِنْتِ النَّوْنِ وَالْحِنْطَاوُ وَالْحِنْطَاوَةُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَالْحِنْطَاوُ  
 الْقَصِيرُ وَقِيلَ الْعَظِيمُ وَالْحِنْطِيُّ الْقَصِيرُ بِهِ فُسِّرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ الْأَعْمَى الْهَذَلِيُّ  
 وَالْحِنْطِيُّ الْحِنْطِيُّ يُخْتَلَفُ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ  
 وَالْحِنْطِيُّ الَّذِي غَدَاؤُهُ الْحِنْطَةُ وَقَالَ يُخْتَلَفُ أَيْ يُطْعَمُ وَيَكْرَمُ وَيُرَبَّبُ وَيُرْوَى بِمَنْحِ أَيْ يُخَاطَبُ  
 (فصل الخاء المعجمة) ﴿ خبأ ﴾ خَبَأُ الشَّيْءُ خَبِيئَةً خَبَأَ سِتْرَهُ وَمِنْهُ الْخَابِيَةُ وَهِيَ الْحُبُّ أَصْلُهَا  
 الْهَمْزُ مِنْ خَبَاتٍ الْأَنَّ الْعَرَبُ تَرَكْتُ هَمْزَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ تَرَكْتُ الْعَرَبُ الْهَمْزُ فِي خَبِيئَةٍ  
 وَخَبِيئَةٌ فِي الْخَابِيَةِ لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَقْبَلُوا الْهَمْزُ فِيهَا وَاسْتَبَاتَتْ اسْتَبْرَتْ وَجَارِيَةٌ خَبِيئَةٌ  
 أَيْ مُسْتَبْرَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ أَمْرًا تَخْبِيئَةً وَهِيَ الْمُعْصَرُ قَبْلَ أَنْ تَتَزَوَّجَ وَقِيلَ الْخَبِيئَةُ مِنَ الْخَوَارِئِ هِيَ  
 الْخُدْرَةُ الَّتِي لِابْرُوزِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ خَبِيئَةٍ الْخَبِيئَةُ الْجَارِيَةُ الَّتِي فِي  
 خُدْرِهَا لَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ لَانَ صِيَانَتِهَا أَلْبَغُ مِنْ قَدَرٍ وَوَجَتْ وَأَمْرًا تَخْبِيئَةً مِثْلُ هَمْزَةٍ تَلْزِمُ يَتَمُّ أَوْ تَسْتَبْرُ  
 وَالْخَبِيئَةُ الْمَرْأَةُ تَطْلَعُ تَمْخَبِيئِي وَقَوْلُ الزُّبَيْرِ قَانَ بْنِ بَدْرَانَ أَبْغَضَ كِنَانِي إِلَى الطَّلْعَةِ الْخَبِيئَةِ يَعْنِي الَّتِي  
 تَطْلَعُ تَمْخَبِيئًا رَأْسُهَا وَيُرْوَى الطَّلْعَةُ الْقَبِيئَةُ وَهِيَ الَّتِي تَقْبَعُ رَأْسَهَا أَيْ تَدْخُلُهُ وَقِيلَ تَخْبِيئَةٌ وَالْعَرَبُ  
 تَقُولُ خَبَأَ خَيْرٌ مِنْ يَنْعَمَ سَوْءٌ أَيْ بِنْتٌ تَلْزِمُ الْبَيْتَ تَخْبِيئُ نَفْسَهَا فِيهِ خَيْرٌ مِنْ غَلَامٍ سَوْءٌ لِأَخِيرِ فِيهِ  
 وَالنَّخْبُ مَا خَبِيئَ سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ وَكَذَلِكَ النَّخْبِيُّ عَلَى فَعِيلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الَّذِي يُخْرِجُ النَّخْبَ فِي  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ النَّخْبُ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ هُوَ الْمَطَرُ وَالنَّخْبُ الَّذِي فِي الْأَرْضِ هُوَ النَّبَاتُ قَالَ  
 وَالصَّحِيحُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ النَّخْبَ كُلُّ مَا غَابَ فِيكَوْنُ الْمَعْنَى يَعْلَمُ الْغَيْبَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَمَا قَالَ  
 تَعَالَى وَيَعْلَمُ مَا تَخْتُونُ وَمَا تُعْلَنُونَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ صَيَّادٍ خَبَاتٌ لِلَّ كَخَبَأَ النَّخْبُ كُلُّ شَيْءٍ غَابَ  
 مَسْتُورٌ يَقَالُ خَبَاتُ الشَّيْءِ خَبَأَ إِذَا خَفِيَهِ وَالنَّخْبُ وَالنَّخْبِيُّ وَالنَّخْبِيَّةُ الَّذِي الْخَبِيُّ وَفِي حَدِيثِ  
 عَائِشَةَ تَصِفُ عُمَرَ وَانْطَلَقَتْ خَبِيئَةً أَيْ مَا كَانَ تَخْبِيئًا فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ تَعْنِي الْأَرْضَ وَقَعِيلٌ بِمَعْنَى  
 مَفْعُولٍ وَالنَّخْبُ مَا خَبَاتَ مِنْ دَخِيرَةٍ لِيَوْمٍ مَا قَالَ النَّبِيُّ النَّخْبُ مَهْمُوزٌ هُوَ الْغَيْبُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ

والارض والخبابة والخبيثة جيه اما خبي وفي الحديث اطابوا الرزق في خبيل الارض قيل معناه  
الحث واثارة الارض للزراعة واصله من الخب الذي قال الله عز وجل يخرج الخب وواحد  
الخبيل خبيثة مثل خطيئة وخطايا و اراد بالخبيل الزرع لانه اذا القى البذر في الارض فقد خباه فيها  
قال عروة بن الزبير ارزغ فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت

تتبع خبيل الارض وادع مليكها \* اعلاك يوماً أن تجاب وترزقا

ويجوز أن يكون ما خباه الله في معادن الارض وفي حديث عثمان رضى الله عنه قال اخبتت  
عند الله خصالاً التي لربيع الاسلام وكذا وكذا أي ادخرتهم او جعلتهم عند الله والخباء مدته  
همزة وهو في موضع في موضع حتى من الناقة الخبيبة وانما هي لذبة النار والجمع اخبيته مهموز  
وقد خبت النار واخبأها الخبي إذا اخبدها والخباء من الابنية والجمع كالجمع قال ابن دريد  
اصله من خبات وقد خبات خباء ولم يقل أحدان خباء ااصله همز الهمز بل قد صرح بخلاف  
ذلك والخبي ما عني من شيء ثم حو جى به وقد اخبأه وخبيته اسم امرأة قال ابن الاعراب هي  
خببيته بنت رباح بن ربوع بن نعلبة (ختا) ختا الرجل يخبئ وخبأته عنه عن الامر واخبتا  
منه فرق واخبتاله اخبتاه خبتله قال اعرابي رأيت تمراً فاخبتالي وقال الاعمى اخبتأذله  
وقال مرة اخبتأ خبتاً وأنشد

\*  
كأومن عزير يخبئ الناس ولا يخبئ لي الخبيس

أي لم يخبئ من الخبيسة وهو الغنيمه ابوزيد اخبتات اخبتاه اذا ما خفت أن يلدقك من المسبة شيء  
أو من السلطان واخبتاً اتقمع وذل واذا تغربون الرجل من خفاة شيء والسلطان وغيره  
فقد اخبتاً واخبتاً الشيء اخبتته عن ابن الاعرابي ومفازة مخبتة لا يسمع فيها صوت ولا يمتدى  
فيها واخبتاً من فلان اخبتاً منه واستتر خوفاً أو حياءً وأنشد الاخفش لعامر بن الطنبيل

ولا يرهب ابن العمى صولة \* ولا اخبتى من صولة المتمد

وإني إن أوعده أو وعدته \* ليأمن مبعادي ومخبز موعدي

ويروى مخلف مبعادي ومخبز موعدي \* قال انما ترك همزه ضرورة ويقال أرا لى اخبتات من  
فلان قرقا وقال الججاج \* مخبتا الشبان مرجم \* قال ابن بري أصل اخبتاً من ختالونه يخبئ  
خبوا اذا تغير من فزع أو مرض فعلى هذا كان حقه أن يذكر في ختامن المعتل (خبأ) الخبا



النسكاح مصدر خجأتم اذ كره في التهذيب يفتح الجيم من حروف كلها كذلك مثل الكلا والرشا  
والخز للثب وما أشبهها وخجأ المرأة يخجئها خجأً نكحها ورجل خجأة أي نكحة كثير النسكاح وخل  
خجأة كثير الضراب قال اللحياني وهو الذي لا يزال قاعياً على كل نافذة وامرأة خجأة متشبهة  
لذلك قالت ابنة الخس خيراً للحمول البازل الخجأة قال محمد بن حبيب

وسوداء من نهران نهران نطاها \* يا خجبي قعورا وجوا عرذيب

وقوله أوجوا عرذيب أراد أنها رثما والعرب تقول ما علمت مثل شارف خجأة أي ما صادفت أشد  
متها علمت والخجاء أن يؤرم أسننه ويخرج مؤخره الى ما وراءه وقال حسان بن ثابت  
دعوا الخجاء وامشوا مشية مجعاً \* إن الرجال ذوو وعصب وتذكير

والعصب شدة الخلق ومنه رجل معسوب أي شديد والمشية الصحيح المشية وقيل الخجاء  
في المني التباطؤ قال ابن بري هذا البيت في الصحاح دعوا الخجاء والصحيح الخجاء ولأن  
التفاعل في مصدر تفاعل حقه أن يكون مضموم العين نحو التقاتل والتضارب ولا تكون العين  
مكسورة الا في المعتل اللام نحو التغازي والترابي والصواب في البيت دعوا الخجاء والبيت

في التهذيب أيضا كما هو في الصحاح دعوا الخجاء وقيل الخجاء مشية فيها تختار والخجأة الاحق  
وهو أيضا المضطرب وهو أيضا الكثير اللعم الثقيل أبو زيد اذا ألح عليك السائل حتى يبرمك  
وعليك قلت أجبني إجابة وأبطني شمر خجأت خجوا اذا التعمت وخجعت اذا استحييت والخجاء  
الفحش مصدر خجعت (خذاً) خذي له وخذا له يخذاً خذاً وخذاً وخذاً وخذاً وخذاً وانفادله

وكذلك استخذت له وترك الهمزة في دلغة وأخذاً فلان أي ذلله وقيل لأعرابي كيف تقول  
استخذيت لي تعرف منه الهمزة فقال العرب لا تستخذي وهـ مـزه والخذاً مضموم وضعف التنس  
(خراً) الخرم بالضم العذرة خري خراة وخروة وخرا أسلم مثل كره كراهة وكرها والاسم الخراة

قال الاعشى

يارخماً قاط على مظلوب \* يعجل كنف الخاري المطيب \* وشعر الاستاء في الجبوب

معنى قاط أقام يقال قاط بالمكان أقام يدي القيط والمطيب المستحي والجبوب وجه الارض وفي  
الحديث ان الكفار قالوا لسان إن محمداً يعلمكم كل شيء حتى الخراة قال أجل أمرنا أن لا نكتفي  
بأقل من ثلاثة أجزار ابن الاثير الخراة بالكسر والمد الختل والقعود للعاجلة قال الخطابي وأكثر

قوله والخيزا هو هكذا في  
التهذيب أيضا ونقر عنه  
كتبه مصححه  
قوله وسوداء الخ ليس من  
المهموز بل من المعتل وعبرة  
التهذيب في خ ج ي قال  
محمد بن حبيب الاخجى هن  
المرأة اذا كان كثير الماء  
فاسد اقعورا بعيد المسبار  
وهو اخبت له وأنشد  
وسوداء الخ وأورده في المعتل  
من التكملة تعالى وبه تعلم  
خلل ما هنا كتبه مصححه

الرواية ينصون الخاء قال وقد يحتمل أن يكون بالفتح مصدرا وبالكسر اسما واسم السخ الخزة  
والجمع خرو وفعله ول مثل جمد وجنود قال جواس بن نعيم الضبي ججو وقد نسب به ابن القطاع  
لجواس بن التعتل وليس له

كَأَنَّ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤْسِهِمْ \* إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسُ مَعَاوِيَةَ

مَنْ تَسَّالَ الضَّبِّيَّ عَنْ تَرْقُومِهِ \* يَقُولُ لَكَ أَنَّ الْعَانِدِيَّ لَتَيْمٌ

كَانَ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤْسِهِمْ أَي مِنْ ذَلِهِمْ وَمِنْ جَمْعِهِ أَيْضاً خُرَانٌ وَخُرُوءُ فَعَلٌ يَقَالُ رَمَوْا بِخُرُوءِهِمْ  
وَسَلَّحَهُمْ وَرَمَى بِخُرَّانِهِ وَسَلَّمَانَهُ وَخُرُوءُ فَعُولَةٌ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْجُرْدِ وَالْكَلْبِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ  
طَلَبْتُ بَشِيءًا كَأَنَّهُ خُرَّ الكَلْبِ وَخُرُوءُ يَعْنِي النُّورَةَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِلتَّمَلِّ وَالذَّبَابِ وَالخُرَّاءُ وَالخُرَّوَةُ  
مَوْضِعُ الخُرَّاءِ التَّمْذِيبِ وَالخُرَّوَةُ الْمَكَانُ الَّذِي يُخَلِّي فِيهِ وَيُقَالُ لِلْمَخْرَجِ مَخْرُوءٌ وَمَخْرَأَةٌ (خَسَا)  
الْخَاسِيُّ مِنَ الْكِلَابِ وَالخَنَازِيرِ وَالشَّيَاطِينِ الْبَعِيدِ الَّذِي لَا يُتْرَكُ أَنْ يَدْتُمُونَ الْإِنْسَانَ وَالخَاسِيُّ  
الْمَطْرُودُ وَخَسَا الْكَلْبُ يَخْسُوهُ خَسَاً وَخَسُوا خَسَاً وَخَسَاً طَرَدَهُ قَالَ

كَالْكَلْبِ إِنْ قَبِلَ لَهُ اخْسَاً نَخْسَاً \* أَي إِنْ طَرَدْتَهُ أَنْظِرْهُ الْإِيثَ خَسَاتُ الْكَلْبِ أَي زَجْرَتُهُ فَقُلْتُ  
لَهُ اخْسَاً وَيُقَالُ خَسَانَةٌ خَسَاً أَي أَبْعَدْتُهُ فَبَعْدَ وَفِي الْحَدِيثِ نَخَسَاتُ الْكَلْبِ أَي طَرَدْتُهُ وَأَبْعَدْتُهُ  
وَالخَاسِيُّ الْمُبْعَدُ وَيَكُونُ الْخَاسِيُّ بِمَعْنَى الصَّاعِرِ الْقَبِيِّ وَخَسَاً الْكَلْبُ يَنْتَسِيهِ يَخْسُوهُ  
يَعْتَدِي وَلَا يَتَعَدَى وَيُقَالُ اخْسَاً إِلَيْكَ وَاخْسَأْ عَنِّي وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اخْسُوا فِيهَا  
وَلَا تُكَلِّمُون مَعْنَاهُ تَعَادَ خَضَّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْهُودِ كُونُوا قُرْدَةً خَاسِئِينَ أَي مَدْحُورِينَ وَقَالَ  
الزَّجَّاجُ مَبْعَدِينَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ لِبَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ مَا أَلْحَنَ فِي شَيْءٍ فَقَالَ لَا تَعْمَلْ فَقَالَ نَحْنُ عَلَى  
كَلِمَةٍ فَقَالَ هَذِهِ وَاحِدَةٌ قُلْ كَلِمَةٌ وَهَرَبْتُ بِهِنَّ نَوْرَةَ فَقَالَ لَهَا اخْسِي فَقَالَ لَهَا أَخْطَأْتُ أَعْمَاهُ وَخَسِيَّ  
وَقَالَ أَبُو مَهْدِيَةَ اخْسَاً نَانَ عَنِّي قَالَ الْأَسَمِيُّ أَظْنَهُ بِمَعْنَى الشَّيَاطِينِ وَخَسَاً بَصْرَةً يَخْسُو خَسَاً وَخَسُواً  
إِنْ اسْتَدْرَكَ كُلُّ وَأَعْيَا وَفِي التَّنْزِيلِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصْرُ خَاسِئًا وَهُوَ خَسِيرٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ خَاسِئًا أَي  
صَاغِرًا مَنْصُوبًا عَلَى الْحِمَالِ وَخَاسَاً الْقَوْمُ بِالْحِجَارَةِ تَرَامَوْا بِهَا وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُخَاسَاةٌ (خَطَأَ)  
الْخَطَأُ وَالْخَطَاةُ ضِدُّ الصَّوَابِ وَقَدْ أَخْطَأَ فِي التَّنْزِيلِ وَبِئْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ عَدَا بِالْبَاءِ  
لأنه في معنى عَثَرْتُمْ أَوْ غَلَطْتُمْ وَقَوْلُ رُؤْبَةَ

يَا رَبِّ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ \* فَأَنْتَ لَا تَنْسِي وَلَا تَعْوَتُ

فانه كُتِبَ بِذِكْرِ الْكَيْلِ وَالْفَضْلِ وَهُوَ السَّبَبُ مِنَ الْعَفْوِ وَهُوَ الْمَسْبَبُ، وَذَلِكَ أَنْ مِنْ حَقِيقَةِ الشَّرْطِ  
 وَجَوَابِهِ أَنْ يَكُونَ النَّامِيُّ مُسَبِّبًا عَنِ الْأَوَّلِ نَحْوَ قَوْلِهِ لَنْ زُرْتَنِي أَكْرَمَتِكَ فَالْكَرَامَةُ مُسَبَّبَةٌ عَنِ  
 الزِّيَارَةِ وَلَيْسَ كَوْنُ اللَّهِ سَبَبًا غَيْرَ نَاسٍ وَلَا مُخْطِئًا أَمْرًا مُسَبِّبًا عَنِ خَطَاؤِهِ وَلَا عَنِ إِصَابَتِهِ إِنَّمَا  
 تِلْكَ صِفَةٌ لَهُ عَزَاوَهُ مِنْ صِفَاتِ نَفْسِهِ لَكِنَّهُ كَلَامٌ مَحْمُولٌ عَلَى مَعْنَاهُ أَيْ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَأَعْفُفْ  
 عَنِّي لِتَقْصِي وَفَضْلِكَ وَقَدِيمُ الْخَطَا يُقْرَى بِهِ مَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ سُوءَ مَخَاطَئِهِ وَأَخْطَأَ وَتَخَطَّأَ  
 بِمَعْنَى وَلَا تَقُلْ أَخْطِئْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ وَأَخْطَأَ وَتَخَطَّأَ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ وَتَخَطَّأَ كَلَاهِمًا أَرَاهُ أَنَّهُ  
 خَطِئَ فِيهَا الْأَخِيرَةَ عَنِ الزَّجَاجِيِّ حَكَاهَا فِي الْجُلِّ وَأَخْطَأَ الطَّرِيقَ عَدَلَ عَنْهُ وَأَخْطَأَ الرَّامِي الْغَرَسَ  
 لَمْ يُصِبْهُ وَأَخْطَأَتْهُ إِذَا طَلَبَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَنْجِجْ وَلَمْ يُصِبْ شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرًا مِنْ أَيْدِيهَا فَقَالَتْ أَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا قَالَ خَطَأَ اللَّهُ نَوَاهَا الْأَطْلَقَتْ  
 نَفْسَهَا يَقَالُ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَنْجِجْ أَخْطَأَتْهُ لَأَرَادَ جَعَلَ اللَّهُ نَوَاهَا خَطِئًا لَا يُصِيبُ مَطْرَهُ وَيُرْوَى  
 خَطِئَ اللَّهُ نَوَاهَا بِالْهَمْزِ وَيَكُونُ مِنْ خَطَطَ وَهُوَ مِنْ كَوْرَفِي وَمَوْضِعُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَطِئَ اللَّهُ  
 عَنْكَ السُّوءَ أَيْ جَعَلَهُ يَخْطِئُكَ لِيُرِيدَ نَعْدًا مَا فَلَا يَعْطُرُهَا وَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ الْأَلَامِ وَفِيهِ أَيْضًا  
 حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَأَمْرًا مَلِكًا أَمْرًا فَطَلَقَتْ زَوْجَهَا اللَّهُ خَطَأَتْهُ أَيْ  
 لَمْ تَنْجِجْ فِي فِعْلِهَا وَلَمْ تُصِبْ مَا أَرَادَتْ مِنَ الْخَلَّاصِ الْفَرَاءِ خَطِئَ السُّهُمُ وَخَطَأَ الْعُتَانُ وَالْخَطَاةُ أَرْضٌ  
 يَخْطُمُهَا الْمَطَرُ وَيُصِيبُ أُخْرَى قُرْبَهَا وَيُقَالُ خَطِئَ عَمَكَ السُّوءَ إِذَا دَعَاؤُهُ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ السُّوءَ وَقَالَ  
 ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ خَطِئَ عَمَكَ السُّوءَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ خَطَأَ عَمَكَ السُّوءَ أَيْ أَخْطَأَكَ الْبَلَاءُ وَخَطِئَ  
 الرَّجُلُ يَخْطِئُ خَطَأً وَخَطَاةً عَلَى فِعْلِهِ أَذْنِبُ وَخَطَأَهُ خَطَاةً وَتَخَطَّيْتُ نَسَبَهُ إِلَى الْخَطَاةِ وَقَالَ لَهُ  
 أَخْطَأْتُ يَقَالُ إِنْ أَخْطَأْتُ خَطِئْتَنِي وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَوَّبْتَنِي وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتَنِي عَلَى أَيْ قُلْتُ قَدْ أَسَأْتُ  
 وَتَخَطَّأْتُ لَهُ فِي الْمَسْئَلَةِ أَيْ أَخْطَأْتُ وَتَخَطَّأَهُ وَتَخَطَّأَهُ أَيْ أَخْطَأَهُ قَالَ أَوْ فِي بَنِي طَرِ الْمَازِنِيِّ

أَلَا بَلَعَا خَلْتِي جَابِرًا \* بَانَ خَلِيمًا لَمْ يَقْتُلْ  
 تَخَطَّأْتُ النَّبْلُ أَحْسَاهُ \* وَأَخْرَجْتَنِي فَلَمْ يَعْجَلْ

وَالْخَطَاةُ مَا لَمْ يَتَعَمَّدْ وَالْخَطْمُ مَا تَعَمَّدَ وَفِي الْحَدِيثِ قَتَلَ الْخَطَاةَ يَتَمَدَّدُ كَذَا وَكَذَا هُوَ ضِدُّ الْعَمْدِ وَهُوَ أَنْ  
 تَقْتُلَ إِنْسَانًا بِضَعْلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْصِدَ قَتْلَهُ أَوْ لَا تَقْصِدُ ضَرْبًا بِمَا قَتَلْتَهُ بِهِ وَقَدْ تَكْرَّرَ كَرَانِ الْخَطَاةِ  
 وَالْخَطَاةُ فِي الْحَدِيثِ وَأَخْطَأَ يَخْطِئُ إِذَا سَلَّ سَبِيلَ الْخَطَاةِ عَمْدًا وَسُوءًا وَيُقَالُ خَطِئَ بِمَعْنَى أَخْطَأَ

قوله وأخطأه ما قبله عبارة  
 الصحاح وما بعده عبارة المحكم  
 ولا ينظر لموضع الموائف هذه  
 الجملة هنا كتبه مصححه

قوله خطي السهم وخطأ  
 لغتان كذا في النسخ وشرح  
 القاموس والذي في التهذيب  
 عن الفرأ عن أبي عبيدة  
 وكذا في صحاح الجوهري  
 عن ابن عبيدة خطي وأخطأ  
 لغتان بمعنى وعبارة المصباح  
 قال أبو عبيدة خطي خطأ  
 من باب علم وأخطأ بمعنى  
 واحد من يذنب على غير عمد  
 وقال غيره خطي في الدين  
 وأخطأ في كل شيء عامدا  
 كان أو غير عمد وقيل  
 خطي إذا تمده الخ فانظره  
 وسيتقل الموائف نحوه وكذا  
 لم نجد فيما بأيدينا من الكتب  
 خطأ عنك السوء ثلاثيا  
 مفتوح الثاني كتبه مصححه

وقيل خطي إذا تعدوا خطأ إذا لم يتمعدو يقال لمن أراد شيئا ففعله غيره أو فعل غير الصواب خطأ  
 وفي حديث الكسوف فأخطأ بديرع حتى أدرك برده أي غلط قال يقال لمن أراد شيئا ففعله غيره  
 خطأ كما يقال لمن قصه ذلك كأنه في استيجاله غلط فأخذ بديرع بعض نسائه عوض رده ويري  
 خطأ من الخط والمثني والاول أكثر وفي حديث التباين أنه تلهه أنه فحتمل النساء بالخطأين  
 يقال رجل خطأ إذا كان ملزما للخطايا غير تارك لها وهو من أئمة المبالغة ومعنى يحتمل  
 بالخطأين أي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعاً للذبايل وقوله يحتمل النساء على قول من يقول  
 أكلوني البراغيث ومنه قول الآخر \* بجوران يعصرن السليط أقربه \* وقال الاموي  
 الخطي من أراد الصواب فصار الى غيره والخطي من تعدى الى ما ينبغي وتقول لان الخطي في العلم  
 أيسر من أن تخطي في الدين ويقال قد خطت اذا أتت فانا أخطأ وأنا خطي قال المنذري  
 سمعت أبا الهيثم يقول خطت لما صنعته عمدا وهو الذنب وأخطأت لما صنعته خطأ غير عمد قال  
 والخطأ هموزة تصورا سم من أخطأت خطأ وإخطاء قال وخطت خطأ بكسر الخاء مقصورا إذا  
 أتت وأنشد

عبادك يعطون وأنت رب \* كريم لا تليق بك الذموم

والخطيئة الذنب على عمد والخطأ الذنب في قوله تعالى ان قتلهم كان خطأ كبيرا أي إثمها وقال  
 تعالى أنا كنا ظالمين أي أعين والخطيئة على فعلية الذنب ولان تشدد الياء لان كل ياء ساكنة  
 قبلها كسرة أو واو ساكنة قبلها شدة وهمازتان للتدلالا للاحاق ولاهما من تنس الكلمة فانك  
 قلبت الهمزة بعد الواو واو بعد الياء وتندغم وتقول في مقرو ومقرو وفي حبي حبي بتشديد  
 الواو والياء والجمع خطايا نادر وحكي أبو زيد في جمعه خطائهم مزين على فعائل فلما اجتمعت  
 الهمزتان قلبت الثانية ياء لان قبلها كسرة ثم استقلبت والجمع ثقيل وهو مع ذلك معتل فقلبت  
 الياء الفاعل قلبت الهمزة الاولى ياء لخطائهم بين الاقنين وقال الليث الخطيئة فعيلة وجمعها كان  
 ينبغي أن يكون خطائهم مزين فاستقلوا التاء همزتين ففتقوا الاخيرة منهما كما يخفف جاتي  
 على هذا القياس وكرهوا أن تكون علة مثل علة جاتي لان تلك الهمزة زائدة وهذه أصلية  
 فقرروا بخطايا الي يتأى ووجدوا له في الاسماء الصحيحة نظيرا وذلك مثل طاهر وطاهرة وطهاري  
 وقال أبو إسحق النحوي في قوله تعالى تغفرا لكم خطاياكم قال الاصل في خطايا كان خطايوا فاعلم

فيجب أن يُبدل من هذه الياهمزة فتصير خطائي مثل خطائع فتجتمع همزتان فتقلب الثانية يا فتصير خطائي مثل خطاعي ثم يجب أن تقلب اليا والكسرة الى الفتحة والالف فيصير خطاءا مثل خطا عا فيجب أن تبدل الهمزة لوقوعها بين أفين فتصير خطايا واما أن تبدلوا الهمزة حين وقعت بين النين لان الهمزة مجانسة لالذات فاجتمعت ثلاثة أحرف من جنس واحد قال وهذا الذي ذكرنا مذهب سيويه الأزهرى فى المعتل فى قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال قرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال أبوهم منصور ما علمت أن أحدا من قراء الامصار قرأ بالهمزة ولا معنى له وقوله تعالى والذى أطمع أن يغترلى خطيئتي يوم الدين قال الزباج جاء فى التفسير أن خطيئته قوله ان سارة أختى وقوله بل فعله كبيرهم وقوله انى سقيم قال ومعنى خطيئتي ان الانبياء بشر وقد تجاوز ان تقع عليهم الخطيئة إلا أنهم صلوات الله عليهم لا تكون منهم الكبيرة لانهم معصومون صلوات الله عليهم أجمعين وقد أخطأ وخطي لغتان بمعنى واحد قال امرؤ القيس \* يالهف هندا زحظن كاهلا \* أى إذا أخطأنا كاهلا قال ووجه الكلام فيه أخطأنا بالالف فرده الى الثلاثى لانه الاصل فجعل خطان بمعنى أخطأنا وهذا الشعر عني به الخليل وان لم يجزها ذكر وهذا مثل قوله عز وجل حتى توارت بالحجاب وحكى أبو على الفارسي عن أبي زيد أخطأ خطيئة جاء بالمصدر على لفظ فاعلة كالعافية والجازية وفى التنزيل والموتى شكات بالمخاطبة وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما أنهم نصبوا دجاجة يترامونهم اوقد جعلوا الصاجها كل خاطئة من نبيهم أى كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى الخاطئة وقولهم ما خطأه إنما هو تعجب من خطي لا من أخطأ وفى المثل مع الخواطي ستم صائب ينسرب للذى يكتر الخطأ ويأتى الاحيان بالصواب وروى ثعلب أن ابن الاعرابى أنشده

ولا يسبق المشمار فى كل موطن \* من الخليل عند الحد الاعرابها  
لكل امرئ ما قدمت نفسه له \* خطا آتها إذا خطأت أو صوابها

وقال خطيئته يوم يرمى أن لا أرى فيه فلانا وخطيئته آية عمر بنى أن لا أرى فلانا فى النوم كتوله طيل ليله وطيل يوم (خنا) خنا الرجل خنا صرعه وفى التهذيب اقتلعه وشر به الارض وخنا فلان بيته قوضه وألقاه (خلاء) الخلاء فى الابل كالحران فى الدواب خلاات الناقة بخلاء خلاء وخلاء بالكسر والمدوخلوا وهى خلوة بركت أو حرنت من غير عله وقيل اذا لم تبرح مكانها

قوله خطا آتها كذا فى النسخ  
والذى فى شرح القاموس  
خطايتها بالافراد ولعل  
الخاء فيها مفتوحة كتبه  
مصححه

قوله كتوله طيل ليله الخ كذا  
فى النسخ وشرح القاموس  
تأمل كتبه مصححه

وكذلك الجمل وخص بعضهم به الإناث من الأبل وقال في الجمل الخ وفي الفرس حرن قال ولا يقال للجمل خلاً يقال خللات الناقة وأخ الجمل وحرن الفرس وفي الحديث أن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم خللات به يوم الحديبية فتسألوا خللات القصور أم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خللات وما هولها ما يخلق ولكن حبسها حبس الفيل قال زهير يصف ناقة

بأرزة الفقارة لم يحنها \* قطاف في الركاب ولا خلا

وقال الرجز يصف رحي يدفاس تعارذ لالها

بدلت من وصل الغواني البيض \* كبداء ملحاطاً على الرضيض \* تخللاً الأبيد القبيض القبيض الرجل الشديد القبيض على الشيء والرضييض حجارة المعادن فيها الذهب والفضة والكبداء الضخمة الوسط يعني رحي تطعن حجارة المعادن وتخللاً تقوم فلا تجرى وخللاً الإنسان تخللاً لم يبرح مكانه وقال اللحياني خللات الناقة تخللاً خللاً وهي ناقة خالي بغير هاء إذا بركت فلم تقم فاذا قامت ولم تبرح قيل حرت حرن حرننا وقال أبو منصور والحلاء لا يكون إلا للناقة وأكثر ما يكون للحلاء منها إذا ضبعت تبرك فلا تشور وقال ابن شميل يقال للجمل خلاً تخللاً خللاً إذا برك فلم يقم قال ولا يقال خلاً إلا للجمل قال أبو منصور لم يعرف ابن شميل الحلاء فجعله للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة وأنشد قول زهير \* بأرزة الفقارة لم يحنها \* والتخلي الدنيا وأنشد أبو حنيفة

لو كان في التخلي زيدا ما نفع \* لأن زيدا عاجز الرأي لكف

ويقال تخلي وتخلي وقيل هو الطعام والشراب يقال لو كان في التخلي ما نفعه وخللاً القوم تركوا شيئاً وأخذوا في غيره حكاة نعلب وأنشد

فلما فناما في الكائن خالوا \* إلى القرع من جلد الهجان المحبوب

يقول قزعو إلى السيف والدرق وفي حديث أم زرع كنت لك كأي زرع لأم زرع في الأفة والرفاء لافي الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر والمد المباعدة والمجانبة (خأ) الخاء مقصور وموضع (فصل الدال المهملة) \* (دأدا) الداء أشد عدو البعير دأدا دأدا وداء معدود

عداء أشد العدو ودأدا دأدا قال أبو ذؤاد بن يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الرؤاسي وقيل في كنيته أبو ذؤاد

قوله لو كان في التخلي الخ في التكملة بعد المشطور الثاني \* إذا رأى الضيف توارى وانفع \* كتبه صححه

واعرورت العلط العرنى تر كضه \* أم النوارس بالدأدا والرابعة

وكان أبو عمر الزاهد يقول في الرواسي أحد القراء والمحدثين إنه الرواسي بفتح الراء والواو من غيرهم منسوب إلى رواس قبيلة من بني سليم وكان ينكر أن يقال الرواسي بالهمزة كما تقول له المحديثون وغيرهم وبيت أبي ذؤاد هذا المتقدم بضم ب مثلاً في شدة الامر يقول ركبت هذه المرأة التي لها بنون فوارس بغير اصعبا عراب من شدة الجذب وكان البعير لاخطام له وإذا كانت أم النوارس قد بلغ بها هذا الجهد فكيف غيرها والنوارس في البيت الشجعان يقال رجل فارس أي شجاع والعلط التي لاخطام عليه ويقال بغير علط ملط إذا لم يكن عليه وسم والدأدا والرابعة شدة العدو قيل هو أشد عدو البعير وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه وبرئداً من قدوم ضان أي أقبل علينا مسرعاً وهو من الدأدا أشد عدو البعير وقد أداً وتداً إذا وجران يكون تدهده فتدبت الهامة أي تدعرج وسقط علينا وفي حديث أحمد فتدأداً عن فرسه وتداً الهلال إذا أسرع السير قال وذلك أن يكون في آخر منزل من منازل السير فيكون في هبوط فيدأدى فيها تدأداً وتداً أت الدابة عدت عدواً فوق العنق أبو عمرو والدأدا النخ من السير وهو السر يع والدأدا السرعة والاحضار وفي النوادر دوداً فلان دوداً وتوداً توداً وكوداً كوداً إذا عدا والدأدا والدأدا في سير الابل قرمطة فوق الجند وتداً في أثره تبعه مقته بالله وتداً منه وتداً أحضر فجاء منه فبعه وهو بين يديه والدأدا والدودو والدوداء والدأدا

آخر أيام الشهر قال

نحن أجزنا كل ذبال قتر \* في الحج من قبل دأدى المؤتمر

أراد دأدى المؤتمر فأبدل الهمزة بياء ثم حذفها الالتقاء الساكنين قال الأعشى

تداركه في منصل الال بعدما \* مضمي غير دأدا وقد كاد يعطب

قال الأزهرى أراد أنه تداركه في آخر ليلة من ليالي رجب وقيل الدأدا والدأدا ليلة خمس وست وسبع وعشرين وقال نعلب العرب تسمى ليلة ثمان وعشرين وتسع وعشرين الدأدى والواحد دأداة وفي الصحاح الدأدى ثلاث ليال من آخر الشهر قبل ليالى المحاق والمحاق آخرها وقيل هي أبو الهيثم الليالى الثلاث التي بعد المحاق سمين دأدى لأن القمر فيها يدأدى إلى العيوب أي يسرع من دأداة البعير وقال الأصمعي في ليالى الشهر ثلاث محاق وثلاث دأدى قال والدأدى

قوله والدوداء كذا ضبط في هامش نسخة من النهاية يوثق بضبطها معزى بالناسموس ووقع فيه وفي شرحه المطبوعين الدودو كهدد والثابت فيه على كلا الضبطين ثلاث لغات لأربعة وحرر كتبه معجمه

الأواخر وأنشد أبدي لناغرة وجه بادي \* كرهرة الصوم في الدادي

وفي الحديث أنه نهي عن صوم الداداء قيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك وفي الحديث ليس عفر  
 الليالي كالدادي العنبر البيض المقرة والدادي المظلمة لاختفاء القمر فيها والداداء اليوم الذي يشك  
 فيه أمن الشهر هو أمن من الآخر وفي التهذيب عن أبي بكر الداداء التي يشك فيها أمن آخر الشهر  
 الماضي هي أمن من أول الشهر المقبل وأنشد بيت الاعنبي \* مضي غير دأء وقد كاد يعطب \*  
 وليلة دأء ودأء شديدة الظلمة وتدأء القوم تراحوا وكل ما تخرج بين يديك فذهب فقد  
 تدأء ودأء الحج صوت وقع على المسيل الليث الداداء صوت وقع الحجار في المسيل الفراء  
 يقال سمعت له دودأء أي جلبة وإني لا سمع له دودأء منذ اليوم أي جلبة ورأيت في حاشية بعض نسخ  
 الصحاح ودأء أعطى قال \* وقد دأء ذات الوسوم \* وتدأء أن الأبل مثل أدت إذا رجعت  
 الحنين في أجوافها وتدأء أحمله مال وتدأء الرجل في مشيه تمايل وتدأء عن الشيء مال فترج به  
 ودأء الشيء تركه وسكنه والداداء بحلله جواب الآحق والداداء صوت تحريك الصبي في المهذ  
 والداداء ما اتسع من التلاع والداداء القضاء عن أبي مالك (دبا) دبا على الأمر عطى أبو زيد  
 دبات الشيء ودبات عليه إذا عطيت عليه ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح دبا أنه بالعصا دبا  
 ضربته (دنا) الدني من المطر الذي يأتي بعد اشتداد الحر وقال نعلب هو الذي يجي إذا قامت  
 الأرض الحكاة والدني تناج الغنم في الصيف كل ذلك صيغ صيغة النسب وليس ينسب (درا)  
 الدر الدفع درأ يدروه درأ ودرأه دفعه وتدار القوم تدافعوا في الخصومة ونحوها واختلفوا  
 ودارأت بالهمز دأعت وكل من دفعته عنك فتددرأته قال أبو زيد

كان عني يرددرؤل بعد الله شغب المستصعب المزيد

يعني كان دفعك وفي التنزيل العزيز فادأرأتم فيها وتقول تدارأتم أي اختلفتم وتدافعتم وكذلك  
 ادأرأتم وأصله تدارأتم فدأعت الناء في الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها وفي الحديث  
 إذا تدارأتم في الطريق أي تدافعتم واختلفتم والمدارأة المخالفة والمدافعة يقال فلان لا يدأري ولا  
 يباري وفي الحديث كان لا يدأري ولا يباري أي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروى في الحديث  
 غير مهموز يباري وأما المدارأة في حسن الخلق والمعاشرة فان ابن الأحرر يقول فيه انه مهمز  
 ولا يهمز يقال دارأته مدارأة ودارأته إذا اتقىته ولا يتقه قال أبو منصور من همز فعناها الاتقاء

قوله والداداء بحلله كذا في  
 النسخ وفي نسخة التهذيب  
 أيضا والذي في شرح  
 القاموس والداداء بحلله  
 الخ وحرره كتبه صححه



لأثره ومن لم يميز جعله من دريت بمعنى خنت وفي حديث قيس بن السائب قال كان النبي صلى  
 الله عليه وسلم لم يتركي فكان خير شريك لا يدارى ولا يمارى قال أبو عبيد المداواة ههنا همزة  
 من دارأت وهى المشاغبة والمخالفة على صاحبك ومنسدة قوله تعالى فادارأتهم فيها يعنى اختلافتهم فى  
 القليل وقال الزجاج معنى فادارأتهم فادارأتهم أى تدافعتهم أى ألقى بعضكم الى بعض يقال دارأت  
 فلانا أى دافعته ومن ذلك حديث الشعبي فى المختلعة إذا كان الدرهم من قبلها فلا بأس أن يأخذ  
 منها يعنى بالدرهم التشويز والاعوجاج والاختلاف وقال بعض الحكماء لا تتعلموا العلم لثلاث  
 ولا تتركوه لثلاث لا تتعلموه للتدارى ولا للتمارى ولا للتباهى ولا تدره ودرغبه عنه ولا يرضأ بالجهل  
 ولا استحياء من الفعل له ودارأت الرجل إذا دافعت به الهمز والاصل فى التدارى التدارؤ فترك الهمز  
 ونقل الحرف الى التشبيه بالتقاضى والتداهى وإنه لذو تدرأ أى حناظ ومنعة وقوة على أعدائه  
 ومدافعة يكون ذلك فى الحرب والخصومة وهو اسم موضوع للدفع تأوؤه زائدة لانه من درأت ولانه  
 ليس فى الكلام مثل جعتر ودرأت عنه الحد وغيره أدروه درأ إذا أخرته عنه ودرأته عنى  
 أدروه درأ دفعته وتقول اللهم إني أدرا بك فى شمر عدوى لتكنفيني ثمره وفى الحديث  
 ادروا الحد ودب الشبهات أى ادفعوا وفى الحديث اللهم إني أدرو بك فى محورهم أى ادفع  
 بك لتكنفيني أمرهم وانما خص المحور لانه أسرع وأقوى فى الدفع والتكهن من المدفوع  
 وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسألى فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدأرها  
 أى يدافعها وروى بغير همز من المداواة قال الخطابي وليس منها وقولهم الساطان ذو تدرأ  
 بضم التاء أى ذو عترة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه وهو اسم موضوع للدفع والتاء زائدة كما  
 زيدت فى ترتب وتضرب وتثقل قال ابن الأثير ذو تدرأ أى ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب فتيه قوة على  
 دفع أعدائه ومنه حديث العباس بن مرداس رضى الله عنه

وقد كنت فى القوم ذات درأ \* فلم أعط شيئا ولم أمنع

واندراآت عليه أندراء والعامية تقول اندريت ويقال درأ علينا فلان درأ إذا خرج مفاجأة  
 وجاء السميل درأ ظهرا ودرأ فلان علينا وطرا إذا طلع من حيث لا تدرى غيره واندرا  
 علينا بثرو تدرأ تدفع ودرأ السيل واندرا تدفع وجاء السيل درأ ودرأ إذا اندرا من مكان  
 لا يعلم به فيه وقيل جاء الوادى درأ بالضم إذا سال بطر واد آخر وقيل جاء درأ أى من بلد بعيد

فان سال بطر نفسه قيل سال ظهراً حكاها ابن الاعرابي واستعار بعض الرجاز الدر لسيلان الماء من  
أقواه الابل في أجوافها لان الماء انما يسيل هنالك غريباً أيضاً إذا جواف الابل ليست من منابع  
الماء ولا من مناقعه فقال

باب لها الثمان في قلاتها \* ماء تقو عاصدي هاماتها

تلهمه لهما بحجراتها \* يسيل درأ بين بانحاتها

فاستعار للابل بحافل وانما هي لذوات الحوافر وسند كره في موضعه ودراً الوادي بالسيل دفع  
وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه \* صادف درة السيل درأ يدفعه \* يقال للسيل اذا أتاك  
من حيث لا تحسبه سسيل درأ أى يدفع هذا ذلك وذلك هذا وقول العلاء بن مهثال الغنوى في  
شريك بن عبد الله الخبي

أيت أباشريك كان حياً \* فبقتصر حين يصبره شريك

ويترك من تدر به علينا \* اذا قلنا له هذا أبوكا

قال ابن سيده انما أراد من تدرته فأبدل الهمزة ببدل الاصحى حتى جعلها كأن موضوعها الياء  
وكسر الراء لمجاورة هذه الياء المبدلة كما كان يكسر الواو انما في موضوعها حرف علة كتقولك تقضيها  
وتحليها ولو قال من تدرته لكان صحى لان قوله تدرته منفا علتن قال ولا أدري لم فعل العلاء هذا مع  
تمام الوزن وخلوص تدرته من هذا البدل الذى لا يجوز منه الا فى الشعر اللهم الا أن يكون العلاء  
هذا الغتة البدل ودراً الرجل يدراً ودراً ودراً مثل طراً وهم الدراء والدراء ودراً عليهم درأ ودرواً  
خرج وقيل خرج جفاً وانشد ابن الاعرابي

أحسن ليربوع وأحسى تمارها \* وأدفع عنها من دروء القبائل

أى من خروجها ووجهها وكذلك اندراً وتدرأ ابن الاعرابي الدارى العدى والمبادى والدارى  
الغريب يقال نحن فترا درأ والدراء الميل والدرأ الحرير ينتشر وكوكب درى على فعمل  
من دفع في مضيه من المشرق الى المغرب من ذلك والجمع درارى على وزن درار يع وقد درأ  
الكوكب دروا قال أبو عمرو بن العلاء سألت رجلاً من سعد بن بكر من أهل ذات عرق فقلت  
هذا الكوكب الضخم ما تسمونه قال الدررى وكان من أفسح الناس قال أبو عبيد ان سمعت  
الدال فقلت درى يكون منسوباً الى الدر على فعلي ولم تمزه لانه ليس فى كلام العرب فعمل قال

الشيخ أبو محمد بن برى في هذا المكان قد حكى سيبويه أنه يدخل في الكلام فَعِيلٌ وهو قولهم للعصنُرُ  
مَرِيْقٌ وَكَوْكَبٌ دَرِيٌّ ومن همزة من القراء فانما أراد فَعُولًا مثل سُبُوْحٍ فاستعمل الضم فَرَدَّ بِهِ ضَمَّهُ  
إلى الكسر وحكى الاخفش عن بعضهم دَرِيٌّ من دَرَأْتُهُ وهمزها وجعلها على فَعِيلٍ مَفْتُوحَةٍ  
الأول قال وذلك من ثلاثه قال القراء والعرب نسمي الكواكب العظام التي لا تعرف أسماءها  
الدراي التهذيب وقوله تعالى كأنها كوكب دري روى عن عاصم أنه قرأها دري فضم الدال  
وأذكره النحويون أجمعون وقالوا دري بالكسر والهمزة جريد على بناء فَعِيلٍ يكون من النجوم  
الدراي التي تدرا أي تنحط وتسير قال القراء الدري من الكواكب الناصعة وهو من قولك درأ  
الكوكب كأنه يرحم به الشيطان فدفعه قال ابن الأعرابي درأ فلان علينا أي هجم قال والدري  
الكوكب المنقش يدرا على الشيطان وأنشد لأوس بن حجر يصف ثورا وحشيا  
فانقض كالدري يتبعه \* تقع يتوب بخاله طنبيا

قوله بخاله طنبيا يريد بخاله فسطاطا مضروبا وقال شهر بن قيس درأت النار إذا أضاءت وروى  
المنذري عن خالد بن يزيد قال يقال درأ علينا فلان وطرأ إذا طاع فجأت ودرا الكوكب دروا من ذلك  
قال وقال نصر الرازي دروا الكوكب طلوعه يقال درأ علينا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه  
أنه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصي المسجد وألقى عليهم إرداءه واستلقى أي سواها  
يسده وبسطها ومنه قولهم يا جارية ادري إلى الوسادة أي ابسطي وتقول تدرا علينا فلان أي  
تطاول قال عوف بن الأحوص

لقد نال تدريكم علينا \* وقتل سراتنا ذات العراق

أراد بقوله ذات العراق أي ذات الدواهي وأخوذ من عراق الإكام وهي التي لا ترتقي إلا بمسقة  
والدرية الحائقة التي يتعلم الرمي الطعن والرمي عليها قال عمرو بن معديكرب  
طلت كاتني للرماح درية \* أفاضل عن أبناء جرم وقرت  
قال الأصمعي هو هموز وفي حديث دريد بن القيس في غزوة حنين درية أمام الخيل الدرية  
حائقة يتعلم عليها الطعن وقال أبو زيد الدرية منهم وز البعير أو غيره الذي يستتر به الصائد من  
الوحش يحتل حتى إذا أمكن رميه رمي وأنشيدت عمرو وأيضاً وأنشد غيره في همزة أيضا  
إذا دروا منهم بقر درية \* بوجه توهي عظام الحواجب

غيره الدريثة كل ما استتر به من الصيد يختل من بعيداً وغيره هو مهموز لانهم اندرأ نحو الصيداي  
 تدفع والجمع الدرايا والدرايتي بهمزتين كلاهما نادر ودرا الدريثة للصيدير وهادراً ساقها  
 واستتر بها فاذا أمكنه الصيديرى وتدراً القوم استتروا عن الشيء ليختلوه وادرات للصيد على  
 افتعلت اذا اتخذت له دريثة قال ابن الاثير الدرية بغير همز حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرى  
 مع الوحش حتى اذا انست به وأمكنت من طالها رماها وقيل على العكس منه ما في الهمز وتركة  
 الاسمى اذا كان مع الغدة وهي طاعون الابل ورم في ضرعها فهو دارى ابن الاعرابى اذا درأ  
 البعير من غده رجوا أن يسلم قال ودرا اذا ورم فخروه ودرا البعير يدروا فهو دارى أغدو ورم  
 ظهره فهو دارى وكذلك الانثى دارى بغيرها قال ابن السكيت ناقة دارى اذا أخذتها الغدة من  
 مراقها واستبان حجمها قال ويسمى الخجوم درأ بالفتح وحجمها توهها والمراد بتخفيف القاف مجرى  
 الماء من حلقها واستعاره روية للنتعج المتغضب فقال

يا أيها الدارى كلنا كوف \* والمتشكى مغلة المحجوف

جعل حقه الذى نفعه بمنزلة الورم الذى في ظهر البعير والمنكوف الذى يشكى نكفته وهى  
 أصل الهمزة وادرات الناقة بضرعها وهى مذرى اذا استترت بضرعها وقيل هو اذا انزلت  
 اللبن عند التناج والدرا بالفتح العوج في القناة وانعصا ونحوها مما تصاب وتضعب اقامته والجمع  
 دروء قال الشاعر

ان قناني من صليبات القنا \* على العداة ان يقيموا درأنا

وقى الصباح الدر بالفتح العوج فأطلق يقال أقمت درأ فلان أى اعوجاجه وشعبه قال المتلمس

وكذا اذا الجبار صعر خده \* أقناله من درئه فته قوما

ومن الناس من يظن هذا البيت للفرزدق وليس له بيت الفرزدق هو

وكذا اذا الجبار صعر خده \* ضرر بنام تحت الأنثيين على الكرد

وكنى بالأنثيين عن الأذنين ومنه قولهم بتر ذات در وهو الحيد ودرو الطريق كسوره وأخاقيقه

وطريق دودرو على فقول أى ذوك وروح حذب وجرقة والدر نادريند من الجبل وجمعه دروء

ودرا الشيء بالشيء يجعله رداً وأردأه اعانه ويقال درأت له وسادة اذا بسطته ودرأت وضمن البعير

اذ بسطته على الارض ثم أبركته عليه انشده به وقد درأت فلانا الوضين على البعير وداريته ومنه

قوله ودرا الشيء بالشيء الخ  
 سهو ومن وجهين الاول ان  
 قوله وأردأه اعانه ليس من  
 هذه المادة الثاني ان قوله  
 ودرا الشيء الخ صوابه ورداً  
 كما هو نص المحكم وسمايى  
 فى رداً ولجورة رداً لدرأ فيه  
 سبقه النظر اليه وكتبه  
 المؤلف هنا سهاوا كتبه  
 معصمه  
 وقوله وقد درأت فلانا  
 الوضين كذا فى التسخ  
 والتهذيب كتبه معصمه

قول المُنْقَبِ الْعَبْدِي

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ لَهَا وَضِيئِي • أَهْدَايْتُهُ أَبْدَاؤِي

قال شهر درأت عن البعير الحَقَبَ دَفَعْنُهُ أَي أَخْرَجْتَهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ فِيهِ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ بَسْطَتِهِ عَلَى الْأَرْضِ وَأَخْرَجْتَهَا عَلَيْهِ وَتَدْرَأُ الْقَوْمَ تَعَاوَنُوا وَدَرَأَ الْحَائِطُ بَيْنَهُمَا أَلْزَقَهُ بِهِ وَدَرَأَهُ بِحَجَرٍ رَمَاهُ كَرَدَاهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَبِالْتَّرِكِ قَدَّمَهَا نَيْهَا \* وَذَاتُ الْمُدَارَاةِ الْعَائِطُ

الْمُدْمُومَةُ الْمَطْلِيَةُ كَأَنَّهَا طَلَبَتْ بِشَعْمِهَا وَذَاتُ الْمُدَارَاةِ هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ فَهِيَ تَدْرَأُ وَيُرْوَى \* وَذَاتُ الْمُدَارَاةِ وَالْعَائِطُ \* قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَ وَتَرَكَ الْهَمْزَ بِنَاءُ تَر (دفا) الدَّقُّ

وَالدَّفَا نَتِيضٌ حَتَّى الْبَرْدُ وَالْجَمْعُ أَدْفَاءُ قَالَ زُهَيْرٌ بِنَ عَمِيدِ الْعَدَوِيِّ

قَلِمًا أَنْ تَقْضِيَ سِرَّ الشِّتَاءِ وَأَنْتَ \* مِنْ الصَّيْفِ أَدْفَاءُ السُّخُونَةُ فِي الْأَرْضِ

وَالدَّفَاءُ هُمُورٌ مَتَّصَةٌ وَهِيَ الدَّفَى نَفْسُهُ الْأَنْ الدَّفَى كَأَنَّهَا سَمٌ شَبِيهُ الْقَلَمِ وَالذَّفَا شَبِيهُ الظَّمَا وَالذَّفَاءُ مَدُودٌ مَصْدَرٌ دَفَيْتُ مِنَ الْبَرْدِ دَفَاءً وَالْوَطَاءُ الْأَسْمُ مِنَ النَّرِيشِ الْوَطِيُّ وَالْكَنَاءُ هِيَ الْكَفُّ مِثْلُ كِنَاءِ الْبَيْتِ وَنَجْمَتُهُمْ أَحْنَاءُ إِذَا أَرَادَتْ النَّجْمُ وَجَمَّتْ بِالْهَوَاءِ وَاللَّوَاءُ أَي بَعْلُ شَيْءٍ وَالْتَّلَاءُ

فَلَا الشَّعْرَ وَاخْتَلَفَ مَا فِيهِ كَلِمَةٌ مَدُودَةٌ وَيَكُونُ الدَّفَى السُّخُونَةُ وَقَدْ دَفَيْتُ دَفَاءً مِثْلُ كَرَاهَتِهِ دَفَاءً مِثْلُ ظَمِي ظَمًا وَدَفُوءٌ وَتَدَفُوءٌ وَادْفَاءٌ وَاسْتَدَفَأَ وَادْفَاءُ أَيْ مَآئِدُهُ وَيُقَالُ ادْفَيْتُ وَاسْتَدَفَيْتُ

أَي لَبَسْتُ مَا يَدْفِيئُنِي وَهَذَا عَلَى لُغَةٍ مِنْ بَتْرِكِ الْهَمْزِ وَالْأَسْمُ الدَّفَى بِالْكَسْرِ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يَدْفِيئُكَ وَالْجَمْعُ الْأَدْفَاءُ تَقُولُ مَا عَلَيْهِ دَفَى لِأَنَّهَا سَمٌ وَلَا تَقُولُ مَا عَلَيْهِ دَفَاءَةٌ لِأَنَّهَا مَصْدَرٌ وَتَقُولُ اقْدَعْنِي دَفَى

هَذَا الْحَائِطُ أَي كَتَمَهُ وَرَجُلٌ دَفِيٌّ عَلَى فَعْلٍ إِذَا لَبَسَ مَا يَدْفِيئُهُ وَالذَّفَاءُ مَا اسْتَدْفِيئُ بِهِ وَحِكِيُّ اللَّيْمَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدِّينَارِ يَحْكُمُ عَنْ أَعْرَابِيَةٍ أَنَّهُمَا قَالَتِ الصَّلَاةُ وَالذَّفَاءُ نَصَبَتْ عَلَى الْأَعْرَاءِ أَوْ الْأَمْرِ وَرَجُلٌ

دَفَانٌ مُسْتَدْفِيٌّ وَالْأَنْثَى دَفَايٌ وَجَمْعُهُمَا عَادِقَاؤُ الدَّفَى كَالدَّفَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

بَيْتُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى دَفِيًّا وَضَيْفُهُ \* مِنَ الْقَرِيضِيِّ مَسْتَحْتَابًا خَصَائِلُهُ

وَمَا كَانَ الرَّجُلُ دَفَانًا وَاقْدَعْنِي وَمَا كَانَ الْبَيْتُ دَفِيًّا وَاقْدَعْنِي وَمَنْزِلُ دَفَى عَلَى فَعِيلٍ وَغُرْفَةٌ دَفِيئَةٌ وَيَوْمٌ دَفِيٌّ وَأَيْلَهُ دَفِيئَةٌ وَبِالدَّفَى دَفِيئَةٌ وَتَوْبٌ دَفِيٌّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى فَعِيلٍ وَقَعِيلُهُ يُدْفِيئُكَ

وَادْفَاءُ الثُّوبِ وَتَدْفَاءُ هُوَ الثُّوبُ وَاسْتَدْفَاءُ هُوَ إِذَا دَفَّاهُ وَهُوَ أَفْعَلٌ أَي لَبَسَ مَا يَدْفِيئُهُ الْأَسْمُ هِيَ تَوْبٌ

قوله وتدرأ القوم الخ الذي في الخكم في مادة ردا تراذ القوم تعاونا وودرا الحائط بينه الزقه به وودراه بحجر رماه كرده قطعاً لعله لجاورة ردا ترا فسحجان من لايسه و لايفستر عن قلد اللسان قاستدرك كتيبه صححه

قوله الا أن الدف الى قوله ويكون الدف كذا في النسخ وتقر عنه فلعالم تطر بأصله كتيبه صححه

ذُو دَفٍّ وِدْقَاءٌ وِدْقَوْتُ لَيْتَنَا وِالدَّفَاةُ الذَّرِيُّ تَسْتَدْفِي بِهِ مِنَ الرِّيحِ وَأَرْضٌ مَدْفَاةٌ ذَاتُ دَفٍّ  
قال ساعدة يصف غزالا

يَقْرُو أِبَارِقَهُ وَيَدْفُونَارَهُ \* بَدَافِي مِنْهُ بَيْنَ الحُطَبِ

قال وأرى الدَفِّيَّ ممتصورا لغة وفي خبر أبي العارم فيهما من الأَرطَى والتبارة الدَفِّيَّة كذا حكاه ابن  
الأعرابي ممتصورا قال المؤرج أدفأت الرجل إدفاء إذا أعطيته عطا كثيرا والدَفُّ العَطِيَّةُ وادْفَأْتُ  
التَّوَمَ أَي جَعَلْتَهُمْ حَتَّى اجْتَمَعُوا وِالادْفَاءُ القَتْلُ فِي لُغَةِ بَعْضِ العَرَبِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ أُنْفِيَ بِالسَّيْرِ رُعد  
فقال التَّوَمُ إِذْ هَبَّ وَايَهُ قَادِفُوهُ قَدَّ هَبَّ وَايَهُ فقتلوه فَوَدَّاهُ رُسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ الِادْفَاءَ مِنْ  
الدَّفِّ وَأَنْ يَدْفَأَ بِشَوْبِ خَيْسَبٍ بِهِ عَنِ القَتْلِ فِي لُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ وَأَرَادَ إِذْ فَوَّضَهُ بِالهِمَزِ تَخْفِيفَهُ بِحَذْفِ  
الهِمَزِ وَهُوَ وَتَخْفِيفُ شَاذٌ كَتَبُوا لَهُمْ لِأَنَّكَ المُرْتَعُ وَتَخْفِيفُهُ القِيَاسِيُّ أَنْ تُجْعَلَ الهمزة بين يمين لأن  
تُحَذَفُ فَارْتَكَبَ الشَّدُوذَ لِأَنَّ الهمزة ليس من لغة قريش فأما القتل فيقال فيه أدفأت بالجرح  
وَدَفَأْتُهُ وَدَفَّقْتُهُ وَدَفَّقْتُهُ إِذَا جَهَّزْتَهُ عَلَيْهِ وَابِلٌ مَدْفَاةٌ وَمَدْفَاةٌ كَثِيرَةُ الأَوْبَارِ وَالشَّحُومِ  
يُدْفُوها أَوْ بَارِها وَمَدْفُونَةٌ وَمَدْفُونَةٌ كَثِيرَةٌ يُدْفِي بِعَضُهَا بَعْضًا بِأَنفِاسِها أَوْ المَدْفَاتِ جَمْعُ المَدْفَاتِ وَأَنشد

الشماخ وَكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مَدْفَاتٍ \* عَلَى أَتْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّيْحِ

وقال نعلب إبل مَدْفَاةٌ تَخْفِيفُ الفَاءِ كَثِيرَةُ الأَوْبَارِ وَمَدْفُونَةٌ تَخْفِيفُ الفَاءِ أَيضًا إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً وَالدَّفْمِيَّةُ  
المِيرَةُ تُحْمَلُ فِي قُبُلِ الصَّيْفِ وَهِيَ المِيرَةُ الثَّالِثَةُ لِأَنَّ أَوَّلَ المِيرَةِ الرِّبْعِيَّةُ ثُمَّ الصِّغِيَّةُ ثُمَّ الدَّفْمِيَّةُ ثُمَّ الرَّمْضِيَّةُ  
وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي حِينَ تُحْتَرَقُ الأَرْضُ قال أبو يزيد كل مِيرَةٍ تَمَارُونَهَا قَبْلَ الصَّيْفِ فَهِيَ دَفْمِيَّةٌ مِثَالُ  
بِحْمِيَّةٍ قال وكذلك النَّبَاحُ قال وأوَّلُ الدَّفْمِيِّ وَقُوعُ الجِبْهَةِ وَآخِرُهُ الصَّرْفِيُّ وَالدَّفْمِيُّ مِثَالُ العَجِيِّ المَطَرِ  
بَعْدَ أَنْ يَشْتَدَّ الخَرُّ وَقَالَ نَعْلَبُ وَهُوَ إِذَا فَعَتْ الأَرْضُ النَّبْكَةَ وَفِي الصَّحاحِ الدَّفْمِيُّ مِثَالُ العَجِيِّ المَطَرِ  
الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الرِّيحِ قَبْلَ الصَّيْفِ حِينَ تَذْهَبُ البُكَاءُ وَلا يَبْقَى فِي الأَرْضِ مِنْهَا شَيْءٌ وَكَذَلِكَ الدَّفْمِيُّ  
وَالدَّفْمِيُّ نِتَاجُ الغَنَمِ آخِرُ النِّسَاءِ وَقِيلَ أَيُّ وَقْتِ كَانَ وَالدَّفُّ مَا أَدْفَأَ مِنْ أَصْوَافِ الغَنَمِ وَأَوْبَارِ الأَبْلِ  
عَنْ نَعْلَبٍ وَالدَّفُّ نِتَاجُ الأَبْلِ وَأَوْبَارُها وَأَبْسَانُها وَالأَتْفَاعُ بِهَا وَفِي الصَّحاحِ وَمَا يَنْتَفِعُ بِهَا وَفِي  
التَّنْزِيلِ هَذَا زَيْرُكُمْ فِيهِ ادْفِءُ وَنَافِعٌ قال انْفِرُوا الدَّفِّءُ كَتَبَ فِي المَصاحِفِ بِالدَّالِ وَالفَاءِ وَأَنْ كَتَبَ  
بِوَاوٍ فِي الرِّفْعِ وَيَاءٍ فِي الخَنْضِ وَأَلْفٍ فِي النِّصْبِ كَانَ صَوَابًا وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الهمزة وَنَتَلَّ بِعَرَبِ الهمزة  
إِلَى الحُرُوفِ الَّتِي قَبْلَها قال وَالدَّفُّ مَا انْتَفَعُ بِهِ مِنْ أَوْبَارِها وَأَتْفَاعِها وَأَصْوَافِها أَرَادَ مَا يَلْبَسُونَ

قوله الدففة أى على فعلة  
بفتح فكسر كافي مادة تفر من  
المحكم فاقوع في تلك الملة  
من اللسان الدفمية على  
فعلية خطأ كتبه مصححه

سهاويبتون وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى لكم فيها دافع وهو منافع قال نسل كل دابة وقال غيره الدف عند العرب نتاج الابل والبانها والانتفاع بها وفي الحديث أناس من دقهم وصراهم ما سلموا بالبناف أي بلههم وعقهم الدف ونتاج الابل وما يندفع به منها مما دافعا لانها تقدم من أوبارها وأصوافها ما يسد دفايه وأدفاة الابل على ما تزدت والدفا الحنا كالدنا رجل أدفا وامرأة دفاى وفلان فيه دفا أى انحنى وفلان أدفى بغيره مزفيا ما انحنى وفي حديث الدجال فيد دفا كذا حكاه الهروى فى الغريبين مهـ موزا وبذلك فسره وقد وردت مصورا أيضا وسند كره (دكا) المدا كاة المدافعة كأت القوم مدا كاة دافعتهم وزاحتهم وقد تدنا كوا عليه تراجوا قال ابن مقبل

وقربوا كل صميم منا كبه \* اذا تدنا كاة منه دفعه شتقا

أبو الهيثم الصميم من الرجال والجمال اذا كان حى الأتف أى أشد يد النفس بطى الانكسار وتدا كاة تدنا كوا تدافع ودفعه سيره ويقال دأ كاة عليه اللبون (دنا) الذى من الرجال الحسيس الدون الخبيث البطن والشرج الماخن وقيل الدقيق الحثير والجمع أدنيا ودنا وقد دنا يدنا دناءة فهو دناى خبت ودنودناة ودنودناة مصدر دنأ بالآخر فيـ وسئل فى فعله وخجن وأدنا ركب أمر أدنيا والدنا الحدب والأدنا الحدب ورجل أجنا وأدنا وأقمس بمعنى واحد وأنه لدانى خبيث ورجل أدنا أجنا الظهر وقد دنى دنأ والدنية النقيصة ويقال ما كنت يا فلان دنيا واتسدنوت تدنودناة مصدره مهـ موزا ويقال ما زدنا من الأقرب باودناوة فرق بين مصدر دنأ ومصدر دنأ يجعل مصدر دنأ دنأوة ومصدر دنأ دنأة كما ترى ابن السكيت يقال لتدنأت تدناى سئل فى فعلك وسجنت وقال الله تعالى أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير قال الثراء هو من الدناة والعرب تقول انه لدنى فى الامور غير مهـ موزا يتبع خساستها وأصاغرها وكان زهرا الشروى مهـ موزا أتستبدلون الذى هو أدنا بالذى هو خير قال الثراء ولم تر العرب تهـ مز أدنا اذا كان من الحسية وهم فى ذلك يقولون انه لدانى خبيث فيهم مزون قال وأنشدنى بعض بنى كلاب

باسله الوقع سرايلها \* بيض الى دائم الظاهر

وقال فى كتاب المصادر نون الرجل يدنودناة أو دنأة اذا كان ماجنا وقال الزجاج معنى قوله أتستبدلون الذى هو أدنى غير مهـ موزا أى أقرب ومعنى أقرب أقل قيمة كما يقال نوب فنارب فاما الحسيس فاللغة فيه دنودناة وهو دنى بالهمز وهو أدنا منه قال أبو منصور أهل اللغة لا يهمزون

دُوِّي بِبَابِ الْحَسَةِ وَإِنَّمَا مَزُونَةٌ فِي بَابِ الْمُجُونِ وَالْحَبِثِ وَقَالَ أَبُو يَزِيدٍ فِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ دَنِيٌّ مِنْ قَوْمٍ  
أَدْنِيَاءُ وَقَدْ دُنُوْدْنَا وَهُوَ وَالْحَبِثُ الْبَطْنُ وَالنَّرَجُ وَرَجُلٌ دَنِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَدْنِيَاءُ وَقَدْ دُنُوْدْنَا وَدُنُوْدُو  
دُنُوًّا وَهُوَ الْغَنِيْفُ الْخَسِيْسُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ الْمُقْصِرُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ وَأَنْشَدَ

فَلَا وَأَيْكَ مَا خَلَقِي يَوْمَئِذٍ \* وَلَا أَنَا بِالْذِي وَلَا الْمَدِينِي

وَقَالَ أَبُو يَزِيدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ دَنَا الرَّجُلُ يَدْنًا أَدْنَاءُ وَدُنُوْدُنُوًّا إِذَا كَانَ دَنِيًّا لِأَخِيْفِيهِ وَقَالَ  
اللِّعْيَانِيُّ رَجُلٌ دَنِيٌّ دُونِيٌّ وَهُوَ وَالْحَبِثُ الْبَطْنُ وَالنَّرَجُ الْمَلِجُنُ مِنْ قَوْمٍ أَدْنِيَاءُ اللَّامُ مَهْمُوزَةٌ قَالَ  
وَيُقَالُ لِلْخَسِيْسِ إِنَّهُ لَدَنِيٌّ مِنْ أَدْنِيَاءِ بَعْضِهِمْ مَزُورٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو يَزِيدٍ وَاللِّعْيَانِيُّ وَابْنُ  
السَّكَيْتِ هُوَ الصَّحِيْحُ وَالَّذِي قَالَهُ الرَّجُلُ جَاهِغِيْرٌ مَحْمُوزٌ (دَهْدَأُ) أَبُو يَزِيدٌ مَا أَدْرَى أَيُّ الدَّهْدَاءِ هُوَ  
كَتَبُوا مَا أَدْرَى أَيُّ الطَّمَشِ هُوَ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَضَافَ رَجُلٌ رَجُلًا فَلَمْ يَشْرِهِ وَبَاتَ يُصَلِّي وَتَرَكَهُ  
بِأَعْيَابِ تَصَوُّرٍ فَتَال

تَبَيْتُ تَدَهْدِي الْقُرْآنَ حَوْلِي \* كَأَنَّكَ عِنْدَ رَبِّي عَقْرَبَانُ

فَهَمْزٌ تَدَهْدِيٌّ وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ (دَوَا) الدَّاءُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ وَعَيْبٍ فِي الرِّجَالِ ظَاهِرٍ  
أَوْ بَاطِنٍ حَتَّى يُقَالَ دَاءُ الشَّحِّ أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ كُلُّ دَاءٍ لَدَاءٌ أَرَادَتْ كُلَّ عَيْبٍ فِي الرِّجَالِ  
فَهُوَ فِيهِ غَيْرُهُ الدَّاءُ الْمَرَضُ وَالْجَمْعُ أَدْوَاءٌ وَقَدْ دَاءَ يَدَاءُ عَلَى مِثَالِ شَاءَ يَشَاءُ إِذَا صَارَ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ  
وَأَدَاءَ يَدِي وَأَدْوَأَ مَرَضًا وَصَارَ دَاءُ الْأَخِيْرَةِ عَنِ أَبِي يَزِيدٍ فَهُوَ دَاءٌ وَرَجُلٌ دَاءٌ فَعَلَ عَنِ سَيِّبِ بْنِ  
وَفِي التَّهْدِيْبِ وَرَجُلَانِ دَاءٌ أَنْ وَرَجُلًا أَدْوَأَ وَرَجُلٌ دَوِيٌّ مَقْصُورٌ مَشَلَّ ضَعْفٌ وَامْرَأَةٌ دَاءَةٌ  
التَّهْدِيْبُ فِي لُغَةِ أُخْرَى رَجُلٌ دَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ دَبِيَّةٌ عَلَى فِعْلٍ وَفِعْلَةٌ وَقَدْ دَاءَ يَدَاءُ وَدَوَا كُلُّ ذَلِكَ  
يُقَالُ قَالَ وَدَوَّءَ صَوَّبٌ لِأَنَّهُ يَحْمَلُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَقَدْ دَبَّتْ يَارِجُلٌ وَأَدَاتُهَا نَتُّ مَدِيٌّ وَوَادَتْهُ  
أَيُّ أَصَابَتْهُ بَدَاءٌ يَدَعِيٌّ وَلَا يَدَعِيٌّ وَدَاءُ الرِّجْلِ إِذَا أَصَابَهُ الدَّاءُ وَأَدَاءُ الرِّجْلِ يَدِيٌّ إِذَا دَاءَ إِذَا تَهَمَّتْهُ  
وَأَدْوَأَتْهُمُ وَأَدْوِيٌّ بِعَيْنَاهُ أَبُو يَزِيدٌ يَقُولُ لِلرِّجْلِ إِذَا تَهَمَّتْهُ قَدَّأَتْ إِذَا دَاءَتْ وَأَدْوَأَتْ إِذَا دَاءَتْ وَيُقَالُ  
فَلَانَ مَيْتَ الدَّاءِ إِذَا كَانَ لَا يَحْتَمِلُ دَعْلَى مِنْ يَسِيٍّ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الدَّبِّ قَالَ نَعْلَبُ دَاءُ  
الدَّبِّ الْجُوعُ وَقَوْلُهُ

لَا تَجِبْ هَيْبِنَا مَعْ عَمْرٍ وَفَاعِلًا \* يناداهُ طَبِيٌّ لَمْ يَخْضَهُ عَوَامِلُهُ

قَالَ الْأُمَوِيُّ دَاءُ الطَّبِيِّ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشَبَّكَتَ قَلِيلًا ثُمَّ وَتَبَّ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمَعْنَاهُ أَيْسٌ يَنَادُهُ

قوله مقصور هو كذلك في  
التهديب ووقع في مادة دعه  
من اللسان مدودا غلطا  
كتبه مصححه



يقال به داء طبي معناه ليس به داء كالأداء بالطبي قال أبو عبيدة وهذا أحب إلى وفي الحديث  
 وأى داء أدوى من البخل أى أى عيب أقبح منه قال ابن الأثير الصواب أدواء من البخل بالهمز  
 ولكن هكذا يروى وسند كره في موضعه ووداء موضع ببلاد عذيل

(فصل الذال المعجمة) ﴿ ذأذأ ﴾ الذأذأ أو الذأذأة الاضطراب وقد تذاذأ مشى كذلك  
 أبو عمرو والذأذأ زجر الحليم السفيف ويقال ذأذأ أنه ذأذأة زجرته (ذراً) في صفات الله عز وجل  
 الذارى وهو الذى ذراً الخلق أى خلقهم وكذلك البارى قال الله عز وجل ولقد ذرأنا لجنهم كثيراً  
 أى خلقنا وقال عز وجل خلق لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً يذروكم فيه قال أبو  
 إسحق المعنى يذروكم به أى يكفركم بجعلهم منكم ومن الأنعام أزواجاً ولذلك ذكر الهاء في فيه وأنشد  
 الفراء في جعل في معنى الباء كأنه قال يذروكم به

وأرغب فيها عن لسيط ورهطه \* وليكنني عن سننيس است أرغب

وذرأ الله الخلق يذروهم ذراً خلقهم وفي حديث الدعاء أو ذب كلمات الله التامات من شر ما خلق  
 وذرأ وبرأ وكان الذرة مختص بخلق الدرية وفي حديث عمر بن عبد الله عنه كتب إلى خالد بن  
 لاظنكم آل المغيرة ذرة النار يعنى خلقها الذين خلقوا لها ويرى ذرواً النار بالواو يعنى الذين  
 يترقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته وقال ثعلب في قوله تعالى يذروكم فيه معناه يكفركم  
 فيه أى فى الخلق قال والدرية والذرية منه وهى نسل الثقلين قال وكان ينبغى أن تكون مضمومة  
 فكثرت فأسقط الهمزة كالعرب همز وتركت العرب همزها وجهها ذرارى والذرة عند الذرية تقول أمى الله  
 ذرأك وذرورك أى ذريتك قال ابن برى جعل الجوهرى الذرية أصلها ذرية بالهمزة فثبتت  
 همزها وألزم التخفيف قال ووزن الذرية على ما ذكره فعليه من ذرأ الله الخلق وتكون بمنزلة  
 مربية وهى الواحدة من العصفور وغير الجوهرى يجعل الذرية فعلية من الذرأ وفعله لولة فيكون  
 الأصل ذرورة ثم قلبت الراء الأخيرة ياء لتقارب الامثال ثم قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء وكسر  
 ما قبل الياء فصارت ذرية والزرع أول ما تزرعه يسمى الذرى وذرأنا الارض بذرناها وزرع ذرى على  
 فعيل وأنشد لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مَعُود

شَقَقَتِ التَّابَ ثَمَّ ذَرَاتٍ فِيهِ \* هُوَ الذِّقْلِيمُ فَالتَّامُ القُطُورُ

والصحيح ثم ذريت غيرهم موزون يروى ذررت وأصل ليم ثم فترأ الهمز ليصح الوزن والذرأ بالتصريك

الشَّيبُ فِي مُتَدَمِّمِ الرَّأْسِ وَذَرَى رَأْسَ فُلَانٍ يَذْرَأُ إِذَا بَيَّضَ وَقَدَعَلَتْهُ ذُرَّةُ أَيْ شَيْبٍ وَالذَّرَاءُ بِالضَّمِّ  
الضَّمُّ قَالَ أَبُو نُجَيْدَةَ السَّعْدِيُّ

وَقَدَعَلَتْهُ ذُرَّةٌ بِأَدَى بَدِي \* وَرَشْمَةٌ تَمُضُ بِالتَّشْدِيدِ

بَادِي بَدِي أَيْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ بَدَأَ فَرَكُ الهمزة كَثْرَةُ الِاسْتِمَالِ وَطَلَبُ التَّخْفِيفِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ مِنْ بَدَائِدُ وَإِذَا ظَهَرَ وَالرَّشْمَةُ الشَّلَالُ الرَّكْبُ وَالْمَنَاصِلُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ بَيَاضِ الشَّيْبِ  
ذَرَى ذَرَاءً وَهُوَ أَذْرَأُ وَالْأَيْ ذَرَاءُ وَذَرَى شَعْرَهُ وَذَرَأَ عَتَانَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَتْحِيُّ

قَالَتْ سَالِمِي إِنِّي لَا أَبْغِيهِ \* أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًا تَرَاقِيهِ

مُحَمَّدٌ مَنْ كَبُرَ مَا قَبِيهِ \* مَقْنُوسًا قَدْ ذَرَّتْ مَجَالِيهِ

\* يَتَلَى الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقَالِيهِ \*

هَذَا الرَّجُلُ فِي الصَّاحِ \* رَأَى شَيْخًا ذَرَّتْ مَجَالِيهِ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ كَمَا أَشَدَّنَاهُ وَالْمَجَالِيُّ  
مَا يَرَى مِنَ الرَّأْسِ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْوَجْهَ الْوَاحِدَ مَجْبُورًا وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ جَدَى أَذْرَأً  
وَعَنَاقُ ذُرَّاءَ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ وَكَبِشَ أَذْرَأً وَهُوَ عَجْزُ ذُرَّاءَ فِي رُؤْسِهِمَا بَيَاضٌ وَالذَّرَاءُ مِنَ الْمَعَزِ  
الرَّقِشَاءِ الْأُذُنَيْنِ وَسَاءَ رُءُوسُهُمْ وَهُوَ مِنْ شِيَابِ الْمَعَزِ وَدُونَ الضَّانِ وَفَرَسٌ أَذْرَأُ وَجَدَى أَذْرَأُ أَيْ  
أَرَقَشَ الْأُذُنَيْنِ وَمَلَعَ ذُرَّاءِي وَذُرَّاءِي شَدِيدَ الْبَيَاضِ بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا وَالتَّقْيِيلُ أَجُودٌ وَهُوَ  
مَا خُوذَ مِنَ الذَّرَّاءِ وَلَا تَقْسَلُ أَذْرَأِي وَأَذْرَأِي فُلَانٌ وَأَشْكَعْنِي أَيْ أَعْظَمْنِي وَأَذْرَأَهُ أَيْ أَعْظَمْتَهُ  
وَأَوْلَعَهُ بِالشَّيْءِ أَبُو زَيْدٌ أَذْرَأَتْ الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ إِذَا حَرَشْتَهُ عَلَيْهِ وَأَوْلَعْتَهُ بِهِ فَدَبَّرَهُ غَيْرَهُ  
أَذْرَأْتَهُ أَيْ أَبْلَغْتَهُ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ أَذْرَأَهُ بَغِيرَهُ مِمَّنْ فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلَى بَنِي حِزْمَةَ فَقَالَ انْمَا هُوَ أَذْرَأَهُ  
وَأَذْرَأَهُ أَيُّسَادُ عَرَبِهِ وَبَلَغَنِي ذُرَّاءُ مِنْ خَيْرِ أَيِّ طَرَفٍ مِنْهُ وَلَمْ يَتَّكِمْلُ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْقَوْلِ  
قَالَ صَخْرُ بْنُ حَبِيبَةَ

أَتَانِي عَنْ مَغِيرَةَ ذُرَّاءُ قَوْلٍ \* وَعَنْ عَيْسَى فَقُلْتُ لَهُ كَذَا كَا

وَأَذْرَأَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُذْرِيٌّ أَنْزَلَتِ اللَّيْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْلُ فِي هَذَا الْبَابِ يُقَالُ ذَرَّاتُ  
الْوَضِيِّ إِذَا بَسَطَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا تَعْجِيفٌ مَنْكِرٌ وَالصَّوَابُ ذَرَّاتُ الْوَضِيِّ إِذَا  
بَسَطَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَتَتْهُ عَلَيْهِ لَتَشُدَّ عَلَيْهِ الرَّحْلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ  
وَمَنْ قَالَ ذَرَّاتُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى فَتَدْخِفُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ذما) رَأَيْتَ فِي بَعْضِ نَسَخِ

العجاج ذمّاً عليه ذمّاً شقّ عليه (ذياً) تذيلاً بالجرح والقرحة تقطعت وفسدت وقيل هو انفصال اللحم عن العظم يذبح أو فساد الاسم إذا فسدت القرحة وتقطعت قيل قد تذيّيات تذيوا وتمّ ذمّات تهمّذوا وأنشد شمر

تذياً منها الرأس حتى كأنه \* من الحرف في نار يضيئ ملبها

وتذيّيات القرية تقطعت وهو من ذلك وفي العجاج ذبيّات اللحم فتذياً إذا انفجرت حتى يسقط عن عظمه وقد تذيّيا اللحم تذيوا إذا انفصل لحمه عن العظم بقساده أو طبخ

(فصل الراء) ﴿ (رأياً) الرأية تحريك الحدقة وتجدد النظر يقال رأى رأياً ورأى رأياً العين على فعال ورأى العين المدعى كراع يكثر تقلب حدقيه وهو يرى بعينه ورأى رأياً إذا كان يديرهما ورأى رأياً المرأة بعينها برقتها وأمرأة رأياً ورأى رأياً التهذيب رجل رأياً وأمرأة رأياً بغيرها مدود وقال \* شظيرة الأتلاق رأياً العين \* ويقال الرأية تقلب الهجول عينها بالطالها يقال رأيات وبجفت ومرمشت بعينها ورأيتها يحاظر من ماشا ورأيات القلباء بأذنانها ولائآت إذا بصبت والراء أخت ريم من رميت بذلك وأدخلوا الألف واللام لأنهم جعلوها الشيء بعينه كالحرب والعباس ورأيات المرأة نظرت في المرأة ورأى السحاب وهو دون اللج بالبصر ورأى السحاب لمع ورأى بالغنم رأياً مثل رعرع ورعرعة وطرببها اطربة دعاهما فتالها

أرأى وقيل لروان عاقب أس هذا أن يقال فيه أرأى لأن يكون شاذاً أو متلوياً زاد الأزهرى وهذا في الضأن والمعز قال والرأية إشلاؤ كما إلى الماء والطرطبة بالشتين (رباً) رباً التوم ربؤهم ربأور بالهم أطلق لهم على شرف وربأتهم واربتأتهم أي رقتهم وذلك إذا كنت لهم طليعة فوق شرف يقال ربأنا فلان واربتأنا إذا اعتان والريئة الطليعة وانما نشوه لأن الطليعة يقال له العين اذ بعينه ينظر والعين مؤنثة وانما قيل له عين لأنه يرى أدورهم ويحرسهم وحكى سيبويه في العين الذي هو الطليعة أنه يذكر ويؤنث فيقال ربى وربئة فن أنت فعلى الأصل ومن ذكره على أنه قد نقل من الجزاء إلى الكل والجمع الربايا وفي الحديث مثلي ومثلكم كر جل ذهب ربأ أهله أي يحفظهم من عدوهم والاسم الريئة وهو العين والطليعة الذي ينظر للتوم لتلايدهم هم عدو ولا يكون الاعلى جبل أو شرف ينظر منه وارتبأت الجبل صعده والمربأ أو المربأ موضع الريئة التهذيب الريئة عين القوم الذي يرأهم فوق من يأس الأرض ويربئ أي يقوم هناك والمربأ

قوله ومرمشت هكذا بالتدخيع ولعله ورمشت لان المرماش بمعنى الرأى ذكره في رمش اللهم الآن يكون استعمل هكذا شذوذا حرر كتبه مصححه

المرفأة عن ابن الاعرابي هكذا حكم بالمد وفتح أوله وأنشد \* كَأْتَتْهَا صَقْعَاءٌ فِي مَرَاتِمِهَا \* قال  
 نعلاب كسر مريبات أجود وفتح لم يأت مثله ورأ ورأباً أشرف وقال غيلان الربيعي  
 قَدْ أَعْتَدَى وَالطَّيْرِ فَوْقَ الْأَصْوَاءِ \* مَرَاتِمَاتٍ فَوْقَ أَعْلَى الْعَلِيَاءِ  
 ومرأأة البازي منارة يرأ عليهم أو قد خفف الراجز همزها فقال \* بَاتَ عَلَى مَرَاتِمِهِ مُسْتَيْدَا \* ومرأأة  
 البازي الموضع الذي يشرف عليه ورأبأهم حارسهم ورأبات فلان إذا حارسته وحارسك ورأبأ الشيء  
 راقبه والمرأأة المرقبة وكذلك المرأب والمرأب ومنه قيل لمكان البازي الذي يقف فيه مرأباً ويقال  
 أرض لا رياء فيها ولا وطاء مدودان ورأبات المرأة ورأبأتم أي علوتها ورأبات بك عن كذا وكذا  
 أرأبأ برأفعتك ورأبات بك أرفع الأمر رفعتك هذه عن ابن جنى ويقال إنى لأرأبأ بك عن ذلك  
 الأمر أي أرفعتك عنه ويقال ما عرفت فلاناً حتى أرأبأ إلى أي أشرف لي ورأبات الشيء ورأبات فلاناً  
 حذرتة واتقيتة ورأبأ الرجل اتقاه وقال البعيث

قَرَابَاتٌ وَاسْتَمَّتْ حَبْلًا عَقْدَتَهُ \* إِلَى عِظَمَاتٍ مَنَعَهَا الْجَارُ حِكْمَهُ

ورأبات الأرض رأبأرت وأرتفعت وقرئ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت ورأبات أي ارتفعت  
 وقال الزجاج ذلك لأن النبات إذا هم أن يظهر ارتفعت له الأرض وفعل به فعلاً ما رأبأه أي ما علم  
 ولا شعر به ولا تمأله ولا أخذ أهبة ولا أبه له ولا كثرت له ويقال ما رأبات رأبه وما ماتت ماله أي لم  
 أبال به ولم أحتمل له ورأبأ الجمعوا له من كل طعام لبن وتمر وغيره وجامير رأبأ مشيته أي يتناول  
 (رأ) رأبأ العقدة رأبأها ابن شميل يقال ما رأبأ كبدته اليوم بطعام أي ما أكل شيئاً يجأبه جوعه  
 ولا يقال رأبأ في الكبد ويقال رأبأ رأبأها رأبأها (رأ) الرئيمة اللبن الحامض يحلب  
 عليه فيخثر قال اللعياني الرئيمة مهسوزة أن تحلب حليباً على حامض فيروبو يغلظ أو تصب  
 حليباً على لبن حامض فيجده حبه بانجد حبه حتى يغلظ قال أبو منصور وسعت أعرايا من بني  
 مغنبر يس يقول لخادم له أرأبأ لي بيته أشربها أو قد ارتأت أنار رئيمة إذا شربتها ورأبأ يرأه رأبأه خلطه  
 وقيل رأبأه صبره رئيمة وأرأبأ اللبن خثر في بعض اللغات ورأبأ القوم ورأبأهم عمل لهم رئيمة ويقال  
 في المثل الرئيمة تقنأ الغضب أي تكسره وتذهب وفي حديث عمرو بن معد يكرب وأشرب التين  
 مع اللبن رئيمة أو صر يفا الرئيمة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروبو من ساعته وفي

قوله بسلافة نعب كذلك هو  
في النهاية هنا وأورده في  
نعب بسلافة من ماء نعب  
كتبه مصححه  
قوله والرائة قلة أثبتها  
شارح القاموس نقلا عن  
أسماء اللغة كتبه مصححه

حديث زيادته وأتمى إلى من رثيته فنبت بسلافة نعب في يوم شديد الوديفة ورتوا رأيتهم رثا  
خلطوه وارتنا عليهم أمرهم اختلط وهم يرتنون أمرهم أخذ من الرثية وهو اللبن المختلط وهم  
يرنون رأيتهم رثا أي يخلطون وارتنا أفلان في رأيه أي خلط والرائة قدرة الفطنة وضعف الفؤاد  
ورجل مرثو ضعيف الفؤاد قليل الفطنة وبه رثاة وقال الليثاني قيل لابي الجراح كيف أصبحت  
فقال أصبحت مرثو أو مرثو أو جعله الليثاني من الاختلاط وانما هو من الضعف والرثية الحق عن  
نعب والرائة الرقطة كبش أرثا ونجعة رثا ورثات الرجل رثا مدحته بعددته ناعمة في رثيته ورثات  
المرأة زوجها كذلك وهي المرثية وقالت امرأة من العرب رثات زوجي بأبيات وههـ مزت أرادت  
رثيته قال الجوهري وأصله غير مهموز قال الفراء وهذا من المرأة على التوهيم لأنها رثيتهم يقولون  
رثات اللبن فظنت أن المرثية منها (رجأ) أرجأ الأمر أخره وترك الهمزة لغة ابن السكيت  
أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته وقرئ أرجه وأرجه وقوله تعالى ترجي من تشاء منهمن  
وتؤوي إليك من تشاء قال الزجاج هذا ما خص الله تعالى به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فكان له  
أن يؤخر من يشاء من نساءه وليس ذلك لغيره من أمته وله أن يرث من آخر إلى فراشه وقرئ ترجي بغير  
همزة والهمزة جود قال وأرى ترجي محذوف من ترجي لمكان تؤوي وقرئ وآخرون مرجون  
لأمر الله أي مؤخرون لأمر الله حتى ينزل الله فيهم ما يريد وفي حديث توبة كعب بن مالك  
وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أي أخره والأرباء التأخير مهموز ومته سميت  
المرجئة من المرجية يقال رجل مرجي مثال مرجع والنسبة اليه مرجي مثال مرجي هذا  
إذا همزت فإذا لم تمز قلت رجل مرج مثال معطوهم المرجية بالتشديد لأن بعض العرب يقول  
أرجيت وأخطيت وتوضيت فلا يميزون وقيل من لم يميز فالنسبة اليه مرجي والمرجئة صنف من  
المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل كأنهم قدوة والقول وأرجوا العمل أي أخره لأنهم يرون  
أنهم لم يصلوا ولم يصوموا لتجاههم إيمانهم قال ابن بري قول الجوهري هم المرجية بالتشديد إن  
أراد به أنهم منسوبون إلى المرجية بتخفيف الياء فهو صحيح وإن أراد به الطائفة نفسها فلا يجوز  
فيه تشديد الياء إيمانها يكون ذلك في المنسوب إلى هذه الطائفة قال وكذلك ينبغي أن يقال رجل  
مرجي ومرجي في النسب إلى المرجية والمرجية قال ابن الأثير وروى في الحديث ذكر المرجية  
وهم فرقة من فرق الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما أنه لا يتفمع مع الكفر طاعة

سواء أمر جنة لان الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم (قات) ولو قال ابن الأثير هنا سوا  
 مرجئة لانهم يعتقدون أن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي كان أجود وقول ابن عباس رضي  
 الله عنهما ألا ترى أنهم يتبايعون الذهب بالذهب والذهب بالذهب أي مؤجلاً ومؤخراً هم مزولايهم  
 نذكره في المعتل وأرجأت الناقة دفناً تجاهها هم مزولايهم وقال أبو عمرو وهو مهموز وأنشد  
 لذي الرمة نصف بيضة

تُوج ولم تُعرف لما عتيت له \* إذا أرجأت ماتت وحى سليلها

ويروى إذا نجت أبو عمرو وأرجأت الحامل إذا دنت أن تُخرج ولدها فهي مريجي ومرجئة وخرجنا  
 إلى السيد فأرجأنا كالأرجينا أي لم نصب شيئاً (ردأ) ردأ الشيء بالشيء جعله له رداً وأردأه  
 أعانه وترادأ التوم تعاونا وأردأته نفسه إذا كنت له رداً وهو العون قال الله تعالى فأرسله معي  
 رداً يصدقني وفلان رداً فلان أي ينصره ويشد ظهره وقال الليث تقول رداً فلاناً بكذا وكذا  
 أي جعلته قوة له وعمادا كالحائط تردوه من بناء ترفقه به وتقول أردأت فلاناً أي رداً له وصرت له رداً  
 أي معيناً وترادوا أي تعاونا والرء المعين وفي وصية عمر رضي الله عنه عند موته وأوصيه  
 بأهل الأمة أخيراً فانهم رء الإسلام وجباة المال الرء العون والناصر وردد الحائط بيناه  
 الرقة به وردد أدهج برماه كردها والمرداة الحجر الذي لا يكاد الرجل التباطير فعه بيديه تذكر في  
 موضعها ابن شميل رداً الحائط أردوه إذا دعت به بحشب أو كبش يدفعه أن يسقط وقال ابن  
 يونس أردأت الحائط بهذا المعنى وهذا شيء ردي بين الرداء ولا تقل رداوة والردي المنكسر  
 المنكروه ورددوا الشيء يردون رداة فهو ردي فسدد فهو فاسد ورجل ردي كذلك من قوم أردناه  
 بهم مرتين عن اللحياني وحده وأردأته أفسدته وأردأ الرجل فعل شيئاً رداً أو أصابه وأردأت الشيء  
 جعلته رداً ورداً أي أعنته وإذا أصاب الإنسان شيئاً رداً فهو ردي وكذلك إذا فعل شيئاً  
 رداً وأردأ هذا الأمر على غيره أي ربيهم مزولايهم وأردأ على السنين زاد علمه فهو مهموز عن  
 ابن الأعرابي والذي حكاه أبو عبيد أودي وقوله \* في هجته يردئها أو تلهمه \* يجوز أن يكون أراد  
 يعينها وأن يكون أراد يزيد فيها حذف الحرف وأوصل النعل وقال الليث لغة العرب أردأ على  
 الخمسين إذا زاد قال الأزهرى لم أسمع الهمز في أودي لغير الليث وهو غلط والأرداء الأعدال  
 الثقيلة كل عدل منها ردي وقد اعتكمتنا أرداء لنا فلاناً أي أعدالاً (رأ) رأ فلان فلاناً إذا

رّمهموز وغيرهموز قال أبو منصور هموز خفيف وكتب بالالف ورزاه ماله ورزته رزوه  
 فيهمارزأصاب من ماله شيئا وارتزاه ماله كرزته وارتزأ الشيء انتقص قال ابن مقبل  
 حات عليها فشردها \* بساى اللبان يسد انفعالا  
 كريم التجار حتى ظهره \* فلم يرتزأ بر ككوب زبالا  
 وروى بركون والزبال ما تحمله البعوضة ويروى ولم يرتزأ ورزاه رزوه رزاه ماله ورزته رزوه  
 منه خيرا ما كان ويقال مارزأه ماله ومارزته ماله بالكسر أى ما تشبهه ويقال مارزأ فلان شيئا  
 أى ما أصاب من ماله شيئا ولا تقص منه وفى حديث سراقه بن جعشم فلم يرتزأ أى شيئا لم يأخذ  
 منى شيئا ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزادتين أتعلمين أنا مارزأنا من مائلك شيئا أى  
 ما تقصنا ولا أخذنا ومنه حديث ابن العاص رضى الله عنه وأجد نجوى أكثر من رزق النجوى  
 الحديث أى أجدا كثيرا آخذه من الطعام ومنه حديث الشعبي أنه قال لبي العنبر انما منى ما  
 الشعر اذا أبت فيه النساء ورزنت فيه الأموال أى استجلبت واستنصت من أربابها وانفتحت  
 فيه وروى فى الحديث لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل مارزيتك عقالا أى ما فى بعض الروايات  
 هكذا غيرهموز قال ابن الأثير والأصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه  
 وذهب نفعه ورجل مرزأ أى كريم يصاب منه كثيرا وفى الصحاح يسبب الناس خيره أشد  
 أبو حنيفة قراح تقيل الحلم رزأ مرزأ \* وبأكرموا من الراح مترما  
 أبو زيد يقال رزته اذا أخذ منك قال ولا يقال رزيتة وقال القرزدي  
 رزنا عا البأ وأبا ما كانا \* مما كى كل مهلك فقير  
 وقوم مرزون يصيب الموت خيارهم والرزة المصيبة قال أبو ذؤيب  
 أعادل أن الرز مثل ابن مالك \* زهير وأمثال ابن نضلة واقد  
 أراد مثل رز ابن مالك والمرزئة والرزية المصيبة والجمع أرزاء ورزايا وقد رزأته رزية أى أصابته  
 مصيبة وقد أصابه رز عظيم وفى حديث المرأة التى جاءت تسأل عن ابنها إن رزأ بنى فلم أرزأ  
 حياى أى إن أصبت به وفقده فلم أصب بحياى والرزة المصيبة بقصد العزة وهو من الانتقاص  
 وفى حديث ابن ذى رزن فحن وقد التهمته لا وقد المرزئة وأنه لتليل الرز من الطعام أى قليل

الإصابة منه **(رشأ)** رشأ المرأة تكعبها ورشأ على فعمل بالتحريك الظبي اذا قوى وتحزنا  
 ومشي مع أمه والجمع أرشاه ورشأ أيضا شجرة تسمى فوق القامة ورقها كورق الخروع ولا ثمرة لها  
 ولا يأكفها ثي، والرشأ عشبة تشبه القرفة قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال الرشأ  
 مثل الحمة ولها قضبان كثيرة العمد وهي مرة جدا شديدة الحظرة قلن جسة تنبت بالبحر على مستطحة  
 على الأرض وورقها الطينة مكددة والناس يطبخونها وهي من خير بقية لا تنبت بتجدوا حدتها رشأة  
 وقيل الرشأ خضراء غير أن تستطعم ولها زهرة بيضاء قال ابن سيده وإنما استدللت على أن لام  
 الرشا همزة بالرشأ الذي هو شجر أيضا والافتد يجرزان يكون ياء أو واو والله أعلم **(رطأ)** رطأ  
 المرأة يروطها رطأ تكعبها والرطأ الحق والرطى على فعمل الآحق من الرطاء والاني رطيمة  
 واسترطأ صار رطيا وفي حديث ربيعة أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون  
 بالرطاء وفسره فقال هو التدهن الكثير أو قال الدهن الكثير وقيل هو الدهن بالماء من قولهم  
 رطأت القوم إذا ركبتم بمال لا يحبون لأن الماء يعلوه الدهن **(رفأ)** رفأ السفينة رفؤها رفأ دناها  
 من الشط وأرفأها إذا قربتها إلى الجدم من الأرض وفي الصحاح أرفأتم الرفاة قربتها من الشط وهو  
 المرفأ أو مرفأ السفينة حيث تقرب من الشط وأرفأت السفينة إذا ذابت الجدة والجدة وجه  
 الأرض وأرفأت السفينة نفسها إذا ما دنت للجدة والجدة ما قرب من الأرض وقيل الجدة شاطئ النهر  
 وفي حديث عيم الداري أنهم ركبوا البحر ثم أرفؤا إلى جزيرة قال أرفأت السفينة إذا قربتها من الشط  
 وبعضهم يقول أرفيت بالياء قال والاصل الهمز وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأته  
 عند قرصة الماء وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه في القيامة فتكون الأرض كالسفينة المرفأة  
 في البحر تضربها الأمواج ورفأ الثوب سهموز رفؤه رفأ لا تمخرقه وضم بعضه إلى بعض وأصلح  
 ما وهى منه مشتق من رف السفينة وربما لم يهمز وقال في باب تحويل الهمزة رفؤت الثوب  
 رفؤا تحوّل الهمزة واوا كما ترى ورجل رفأ صنعته الرفأ قال غيلان الربيعي  
 فهن يعطن جديد البيداء \* ملايسوى عبطه بالرفأ  
 أراد برف الرفاة ويقال من اغتاب خرق ومن استغفرا لرفأ أي خرق دينه بالاعتياب ورفأه  
 بالاستغفار وكل ذلك على المثل والرفأ بالمد اللتئام والاتفاق ورفأ الرجل رفؤه رفأ أسكنه وفي  
 الدعاء للملك بالرفأ والبيتين أي بالالتئام والاتفاق وحسن الاجتماع قال ابن السكيت وان شئت



كان معناه بالسكون والهدوء والطمأنينة فيكون أصله غير الهمز من قولهم رفوت الرجل إذا  
سكنته ومن الأول يقال أخدرف الثوب لأنه رفاً فيضم بعضه إلى بعض ويلاً ثم يفتح ومن الثاني  
قول أبي خراش الهدلى

رفوني وقالوا يخوئبلد لا ترع \* فقلت وأنسكرت الوجوه همهم

يقول سكوني وقال ابن هاني يريد رفوني فأتى الهمزة قال والهمزة لا تأتي الا في الشعر وقد أتتها في  
هذا البيت قال ومعناه أتى فرعت فطار قلبي فضموا بعضه إلى بعض ومنه بالرفاء والبنين ورفاه  
ترفة وترفاً دعاه قال له بالرفاء والبنين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقال  
بالرفاء والبنين الرفاء الالتئام والاتفاق والبركة والثناء وإنما نهى عنه كراعية لأنه كان من عاداتهم  
ولهذا سنن فيه غيره وفي حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين  
وفي حديث بعضهم أنه كان إذا رفاً رجلاً قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بين كافي خير  
وهمز الفعل ولا بهمز قال ابن هاني رفاً أي تزوج وأصل الرفاء الاجتماع والتلاوم ابن السكيت  
فيما لا بهمز فيكون له معنى فإذا همز كان له معنى آخر رفات الثوب أرفوه رفاً قال وقولهم بالرفاء  
والبنين أي بالتئام واجتماع وأصل الهمز وان شئت كان معناه السكون والطمأنينة فيكون أصله  
غير الهمز من رفوت الرجل إذا سكنته وفي حديث أم زرع كنت لك كافي زرع لأم زرع في الألفة  
والرفاء وفي الحديث قال نقر يش جئتكم بالذبح فآخذتهم كلمته حتى إن أشدهم فيه وصاء ذلير فؤوم  
بأحسن ما يجيد من القول أي يسكنه ويرفق به ويدعوله وفي الحديث أنت رجلاش كما ليته التعزب  
فتال له عفت شعرك ففعل فارفان أي سكن ما كان به والمرفان الساكن ورفاً الرجل حبابه وأرفاه  
داراه هذه عن ابن الاعرابي ورفاً في الرجل في البيع مرافاة إذا حابك فيه ورافاً في البيع  
حايته ورافاً على الأمر ترافوا فحوا التالوا إذا كان كيدهم وأمرهم واحداً وترافاً على  
الأمر توافوا توافقنا ورفاً بينهم أصلح وسند كرد في رفاً أيضاً ورفاً إليه لجأ القراء أرفأت وأرفيت  
اليملعتان بمعنى جنت واليرفني المنتزع التلب فزعا واليرفني راعي الغنم واليرفني الظليم قال  
الشاعر كافي ورحلى والقرباب وعرفي \* على يرفني ذي روادئ تنق

واليرفني التفوز المولى هرباً واليرفني الطبي نشاطه وتدارك عدوه (رقاً) رفات الدمعة ترافاً  
ورقوا جفت وانقطع ورقاً الدم والعرق يرقأ ورقاً ورقوا أرتفع والعرق سكن وانقطع وأرقاً هو

وقع في السطر الرابع من  
صحيفة ٨. مثل الحمة  
والصواب كافي المحكم مثل  
الحمة أي يضم الجيم وشد الجيم  
كتبه معجحه

وأرقاه الله سكنه وروى المندري عن أبي طالب في قولهم لا أرقأ الله دمعتيه قال معناه لا رفع الله دمعتيه ومنه رقات الدرجة ومن هذا سميت المرقات وفي حديث عائشة رضيت الله عنها فبت ليلى لا يرقأ لي دمع والرقوع على فعول بالفتح الدواء الذي يوضع على الدم ليرققته فيسكن والاسم الرقوع وفي الحديث لا تسبوا الأبل فإن فيها رقوع الدم ومهر الكريمة أي إنما أعطيت في الديات بدلا من التود فحقتن بها السماء ويسكن بها الدم ورقا بينهم رقا رقا فأفسدوا أصلهم ورقا ما بينهم رقا إذا أصلح فأما رقا بالفاء فأصلح عن ثعلب وقد تقدم ورجل رقوع بين القوم مصلح قال  
ولكنني رأيت صدعهم \* رقوعا بينهم مسهل

وارقا على ظلمك أي الزمه واربع عليه لغة في قولك ارق على ظلمك أي ارفق بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق ابن الأعرابي يقال ارق على ظلمك فتقول رقيت رقيما غيره وقد يقال للرجل ارقا على ظلمك أي أصلح أولا أمرك فيقول قد رقات رقا ورقا في الدرجة رقا أصعد عن كراع ناد والمعروف رقي التهذيب يقال رقات ورقيت وترك الهمزا كثر قال الأصمسي أصل ذلك في الدم إذا قتل رجل رجلا فأخذوا في الدم الدير رقا دم القاتل أي ارتفع ولم تؤخذ الدية له رقي دمه فاشهد وكذلك قال المنضل الضبي وأنشد \* ورقا في معاقلة الدماء \* (رما) رمأت الأبل بالمكان رما رما ورما أو رموا قامت فيه وخص بعضهم به إقامتها في العشب ورما الرجل بالمكان أقام وهل رما اليك خبر وهو من الأخبار رطن في حقيقة ورما الخبر ظنه وقدره قال أوس بن حجر  
أجلت مرما إذا أخبارا ذولدت \* عن يوم سوء لعبد القيس مذكور

(رنا) الرن الصوت رنا يرنا رنا قال الكمييت يصف السهم  
يريد أهرع حنانا يعلله \* عند الأدمية حتى يرنا الطرب  
الأهرع السهم وحنان مصوت والطرب السهم نفسه سماه طربا بصوته إذا دق أي قتل  
بالأصابع وقالوا الطرب الرجل لأن السهم أغمأ بصوت عند الأدمية إذا كان جيذا وصاحبه يطرب  
لصوته وتأخذه له أريجة ولذلك قال الكمييت أيضا

هزجات إذا أدرن على الكسف يطربن بالغناء المديرا  
واليرنا واليرنا بضم الياء وهمزة الألف اسم الغناء قال ابن جني وقالوا يرنا لحبته صبغها باليرنا وقال  
هذا يتعمل في المناسبي وما أغربه وأطرفه (رها) الرهياة الضعف والحجز والتواني قال الشاعر

قد علم المرهيون الحق \* ومن تحزى عاطساً أو طرفاً

والرهية الخلد في الامر وترك الاحكام يقال جاء امر رهياً ابن شميل رهيات في امرك  
 اى ضعفت ويوانت ورهياً رايه رهية افسده فلم يحكمه ورهياً في امره لم يعزم عليه وترهياً فيه  
 اذا هم به ثم امسك عنه وهو يريد ان يفعله وترهياً فيه اضرب ابو عبيد رهياً في امره رهية اذا  
 احتاط فلم يثبت على راي وعينه رهياً ان لا يتطرفاها ويقال للرجل اذا لم يقم على الامر  
 ويعنى وجعل يشك ويتردد قدرهياً ورهياً الخجل جعل احد العدلين اقل من الاخر وهو الرهية  
 تقول رهيات جلت رهية وكذلك رهيات امرك اذا لم تقومه وقيل الرهية ان يجعل الرجل  
 خلاف لا يشده فهو عميل وترهياً الشئ تحرك ابو زيد رهياً الرجل فهو مرهياً وذلك ان يجعل  
 خلاف لا يشدهم بالخيال فهو عميل كما عدله وترهياً السحاب اذا تحرك ورهيات الصحابة  
 وترهيات اضطربت وقيل رهية الصحابة تحفها وهميها للطر وفي حديث ابن مسعود رضى  
 الله عنه ان رجلاً كان في ارض له اذمرت به عنانة ترهياً افسد مع فيها فانه لا يقول اتى ارض  
 فلان فاسقها الاسمى ترهياً يعنى انها قد تيات للطر فهي تريد ذلك ولما فعل والرهية ان  
 تغور ورق العينان من الكبر او من الجهد وانشد

إن كان حظك كما من مال شيخك نأب ترهياً عينها من الكبر

والمرأة ترهياً في مشيتها اى تكفاً كما ترهياً الخلة العيدانية (روا) روا فى الامر تروية وتروياً  
 نظرفيه وتعبه ولم يجعل بجواب وهى الروية وقيل انما هى الروية بغير همز ثم قالوا روافهم زوه على  
 غير قياس كما قالوا احلات السويق وانما هو من الحلاوة وروى لغة وفي الصحاح ان الروية جرت  
 فى كلامهم غير هموزة التذيب روايات فى الامر ورويات وفكرت بمعنى واحد والراء شجيرة سهل  
 له عمراً يرض وقيل هو شجيرة عمراً جرو واحدة راء وتصغيرها روية وقال ابو حنيفة الراء  
 لا تكون أطول ولا أعرض من قسدر الانسان بالساقال وعن بعض اعراب عمان انه قال الراء  
 شجيرة ترتفع على ساق ثم تتفرع لها ورق مدورا حرس قال وقال غيره شجيرة جبلية كأنها عظيمة  
 ولها زهرة بيضاء لينة كأنها قطن وأروأت الارض كثيراؤها عن ابي زيد حتى ذلك أبو على  
 الفارسي أبو الهيثم الراء زبد البحر والمنظدم الاخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الارطى  
 وهى حجر وانشد

كَانَ بِنَحْرِهَا وَعَشْفَرِيهَا \* وَتَحَلَّى أَنْفَهَا رَأً وَمَنْظَاً

وَالْمَنْظَرُ مَانُ الْبَرِّ

(فصل الزاي) ﴿ زَايًا ﴾ تَزَا زَا مِنْهُ هَابَةٌ وَتَصَاغِرُهُ وَزَا زَا هِ الْخَوْفُ وَزَا زَا مِنْهُ اخْتِبَاءٌ  
التهذيب وتزأرت المرأة اخبتات قال جرير

تَسُدُّ وَتُبْدِي جَالِزَانَهُ خَفِيرٌ \* إِذَا تَزَا زَاتِ السُّودِ الْمَنَا كَيْبُ

وَزَا زَا زَا زَا عِدَاوِ زَا زَا الظُّلْمِ مَشَى مُسْرِعًا وَرَفَعَ قَطْرَهُ وَتَزَا زَاتِ الْمَرْأَةُ مَشَتْ وَحَرَكَتْ أُعْطَافَهَا  
كشمية القصار وقدر زوزانه وزوزونه عظيمة تنضم الجزور أبو زيد تزأرت من الرجل تزأروا شديد اذا  
تصاغرته ووفرت منه (زرا) أزرأ إلى كذا صار الليث أزرأ فلان إلى كذا أي صار إليه فهمزه

قال والصحيح فيه ترك الهمزة والله أعلم (زكا) زكا مائة سوط زكا ضرب به وزكا مائة درهم  
زكا نقده وقيل زكا هز كاجعل نقده وملي زكا وزكا مائة مثل همزة وهبعت موسر كثير الدراهم  
حاضر النقدا عاجله وانه لزكا النقدر زكا كات الناقبة يولدها تزكا زكا رمت به عند رجلها وفي  
التهذيب رمت به عند الطلق قال والمسدر الزك على فعل مهموز ويقال قبح الله أمارا كات به  
ولكات به أي ولدته ابن شميل نكاته حقه نكاً وزكا نكاً أي قضيته وازد كات منه حتى  
واستكاته أي أخذته وتجدته زكا نكاً يقضى ما عليه وزكا إليه استند قال

وَكَيفَ أَرْهَبُ أَمْرًا أَوْ أَرَاغِلَهُ \* وَقَدَرَكَا تُتِ إِلَى بَشِيرِ بْنِ مَرْوَانَ

وَنِعْمَ مَرْكَأٌ مَنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ \* وَنِعْمَ مِنْهُ هُوَ فِي سِرِّهِ وَإِعْلَانِ

(زنا) زنا إلى الشيء يزنا وزنواً لجاناً إليه وأزناه إلى الأمر الجاه وزنا عليه اذا ضيق عليه مثقلة  
مهموزة والزن الزنوة في الجبل وزنا في الجبل يزنا وزنواً صعد فيه قال قيس بن عابم المنقري

وَأَخَذَ صَبِيحًا مِنْ أُمِّهِ يَرْقُصُهُ وَأُمُّهُ مَنَّوَسَةٌ بِنْتُ زَيْدِ النَّوَارِسِ وَالصَّبِيُّ هُوَ حَكِيمُ ابْنِهِ

أَشْبَهُ أَبَا نَمَكٍ أَوْ أَشْبَهُ حَجَلٍ \* وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَافٍ وَكَلِّ

يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدًا يَجِدَلُ \* وَارْقُ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

الهلوف النقييل الجافي العظيم اللحية والوكل الذي يكمل أمره إلى غيره وزعم الجوهري أن هذا  
الرجل للمرأة فالتهم رقص ابنها فرده عليه أبو محمد بن بري ورواه هو وغيره على هذه الصورة قال

وَقَالَتْ أُمُّهُ تَرُدُّ عَلَى أَبِيهِ

قوله زرا هذه المادة حته أن  
تورد في فصل الراء كما هي في  
عبارة التهذيب وأوردها  
المجد في المعتل على الصحيح  
من فصل الراء كتبه معججه

قوله حمل كذا هو في النسخ  
والتهذيب والمحكم بالحاء  
المهملة وأورده المواقفي  
مادة عمل بالعين المهملة  
كتبه معججه

أَشْبَهَتْهُ أَخِي وَأَوْشَيْهِنَ أَبَاكَ \* أَمَا بِي فَلَنْ تَسَالَذَاكَ \* تَنْصُرَانِ تَنَالَهُ يَدَاكَ  
 وَزَنَاغِيرَهُ صَعْدَهُ فِي الْحَدِيثِ لَا يَصَلِّي زَانِيُ يَعْنِي الَّذِي يَصْعَدُ فِي الْجِبَلِ حَتَّى يَسْتَتِمَ الصُّعُودَ دَائِمًا  
 لِأَنَّهُ لَا يَتَمَكَّنُ أَوْ يَتَمَقُّعُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَهْرِ وَالنَّهْيِ فَيَضِيقُ لِذَلِكَ تَنَسُّسَهُ مِنْ زَنَا فِي الْجِبَلِ إِذَا صَعَدَ  
 وَالزَّنَاءُ الضِّيقُ وَالضِّيقُ جَمِيعًا وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمِيقٌ زَنَاٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَا يُحِبُّ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا  
 زَنَاها أَيْ أَضْيَقَها وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ فَرَزُوا عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ أَي ضَمِيقًا قَالَ الْأَخْطَلُ يَذْكُرُ  
 الْقَبْرِ وَأَنَا قَدْ قُوتُ إِلَى زَنَاةٍ قَعْرُهَا \* عِبْرَاءٌ مُنْطَلِقَةٌ مِنَ الْأَحْقَارِ  
 وَزَنَا عَلَيْهِ تَزْنِيَةٌ أَي ضَمِيقٌ عَلَيْهِ قَالَ الْعَنْبِقِيُّ الْعَبْدِيُّ  
 لَهُمْ إِنْ الْحَرْثُ بْنُ جَبَلَةَ \* زَنَا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ  
 وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْجَبَلَةَ \* وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لِأَعْبَدَهُ  
 \* وَأَيُّ أَمْرِ سَبِي لَأَقَعَلَهُ \*

قال وأصله زنا على أبيه بالهمز قال ابن السكيت إنما تركه من ضرورة والحريث هذا هو الحريث  
 ابن أبي شمر الغساني يقال إنه كان إذا عجبته امرأة من بني قيس بعث اليها واعتصم بها وفيه يقول  
 خويلد بن نوفل الكلابي وأقوى

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْخُسُوفُ أَمَا تَرَى \* أَيْلًا وَصُجًّا كَيْفَ يَخْتَلِفَانِ  
 هَلْ تَسْتَطِيعُ الشَّمْسُ أَنْ تَأْتِيَ بِهَا \* أَيْلًا وَهَلْ لَكَ بِالْمَلِكِ بَدَانِ  
 يَا حَارَاتِكَ مَيِّتٌ وَمُحَاسَبٌ \* وَأَعْسَلِمَ بَانَ كَمَا تَدِينُ تَدَانُ

وَزَنَا الظِّلُّ يَزْنُ قَلَصٌ وَقَصْرٌ وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَصِفُ الْأَبْلَّ  
 وَتُوجُّ فِي الظِّلِّ الزَّنَاءُ رُؤُسُهَا \* وَتَحْسَبُهَا هَيْمًا وَهِيَ تَحْسَبُهَا

وَزَنَا إِلَى الشَّيْءِ يَزْنُ إِذَا دَنَا مِنْهُ وَزَنَا لِلْعَمْسِيِّنَ زَنَا إِذَا دَنَا هَاوِ الزَّنَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الْقَصِيرُ الْجَمْعُ يُقَالُ رَبِحَ زَنَاً  
 وَظَلَّ زَنَاً وَالزَّنَاءُ الْحَاقِنُ لِبَوْلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصِلُنِ أَحَدُكُمْ  
 وَهُوَ زَنَاٌ أَيْ بَوْزَنَ جَبَانَ وَيُقَالُ مِنْهُ قَدْرَ بَوْلِهِ يَزْنُ إِذَا نَزَّ نَزْوًا أَحْتَقَنَ وَأَزْنَاهُ هُوَ إِذَا حَقَنَهُ وَأَصْلُهُ  
 الضِّيقُ قَالَ فَكَانَ الْحَاقِنُ سَمِي زَنَاً لِأَنَّ الْبَوْلَ يَحْتَقِنُ فَيَضِيقُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (زوا) روى  
 فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ بِدَأْعَرِيًّا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ قَطُونِي لِلْغُرَبَاءِ  
 إِذَا فَسَدَ النَّاسُ وَالَّذِي نَفَسَ أَبِي الْقَاسِمِ يَدِدُ لِي زَوَانَ الْإِيمَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا نَارُ الرُّحِيَّةِ

قوله والزنا بالفتح الخ لوضع  
 كافي التهذيب بان قدمه  
 واستشهد عليه بالبيت  
 الذي قبله لكان أسبغ  
 كتبه مصححه  
 قوله فسد الناس في التهذيب  
 فسد الزمان كتبه مصححه

في حجرها هكذا روى بالهمز قال شهرلم أسمع زوات بالهمز والصواب ليزوين أي ليجمعن وليضمن  
من زويت الشيء إذا جمعه وسنذ كره في المعتل ان شاء الله تعالى وقال الاصمعي الزو بالهمز زو  
المنية ما يحدث من المنية أبو عمرو زاء الدهر بقلان أي انقلب به قال أبو منصور زاء فعل من الزو  
كما يقال من الزو غزاع

(فصل السين المهملة) ❦ (سأسا) أبو عمرو السأسا زجر الحمار وقال الليث السأسا من  
قولات سأسات بالحمار إذا زجرته لمضى قلت سأسا غيره سأسا زجر الحمار ليحتبس أو يشرب وقد سأسات  
به وقيل سأسات بالحمار إذا دعوت له لشرب وقلت له سأسا وفي المثل قتر الحمار من الرذهة ولا تنقل  
لهأ الرذهة نقره في صخرة يستنقع فيها الماء وعن زيد بن كثنوة أنه قال من أمثال العرب  
إذا جعلت الحمار لي جنب الرذهة فلا تنقل لهأ قال يقال عند الاستمكان من الحاجة أخذ  
أو تارك أو أشد في صنعة امرأة

لم تدر ما سأل العمير ولم \* تضرب بكف مخايط السلم

يقال سأل العمار عند الشرب يتأرب به ربه فان روى انطلق والالم يبرح قال ومعنى قوله سأأي  
اشرب فاني أريد أن أذهب بك قال أبو منصور والاصل في سأزجرو تحريك للضي كانه يحركه  
لشرب ان كانت له حاجة في الماء تخافه أن يصدرو به بنية الظبا (سأ) سبأ الخمر يسبؤها  
سبأ وسبأ ومسبأ واستبأها شربها وفي الصحاح اشتراها لشربها قال ابراهيم بن هرمة

خودنما طيبك بعد رقدتها \* اذا بلاق العمون مهدوها

كأسابفها منهباء معرقة \* يغلو بأيدي التجار يسبؤها

معرفة أي قليلة المزاج أي إنهم من جودتها يغلووا شرباؤها واستبأها منسلد ولا يقال ذلك الا في الخمر  
خاصة قال مالك بن أبي كعب

بعثت الى حانوتها فاستبأتها \* بغير مكاس في السوام ولا غصب

والاسم السبأ على فعال بكسر الراء ومنه سميت الخمر سبيئة قال حسان بن ثابت رضي الله  
تعالى عنه كأن سبيئة من بيت رأس \* يكون مزاجها عسل وماء  
وخبر كان في البيت الثاني وهو

على أنيابها أو طم غص \* من التثاق هصره اجتناء

وهذا البيت في الصحاح \* كأن سبيئة في بيت رأس \* قال ابن بري وصوابه من بيت رأس وهو

موضع بالشام والسبأ يباعها قال تالدين عبد الله لعمر بن يوسف الثقفي يا ابن السبأ حكي ذلك  
 أبو حنيفة وهي السبأ والسبيئة ويسمى الخمار سبأ ابن الأتباري حكي الكسائي السبأ  
 الخمر والظأ الشيء الثقيل حكاها مامهموزين متصورين قال ولم يحكمها غيره قال والمعروف  
 في الخمر السبأ بكسر السين والمد وإذا اشتريت الخمر لتعملها إلى بلد آخر قلت سبيتها بلا همز  
 وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها قال أبو موسى المعنى في هذا  
 الحديث فيما قيل جمعها وخبأها وسبأته السياط والنار سبأ إذ عته وقيل غيرته ولو حته وكذلك  
 الشمس والسير والحكي كهن نسباً الإنسان أي يغيره وسبأت الرجل سبأ جلده وسبأ جلده سبأ  
 أحرقه وقيل سلخه وانسبأه أو وسبأته بالنار سبأ إذا أحرقته بها وانسبأ الجلد أنسلخ وانسبأ  
 جلده إذا تنشر وقال • وقد نصل الأظفار وانسبأ الجلد \* وإنك تريد سبأ أي تريد سفراً  
 بعيداً غيرك التهذيب السبأ السفن البعيدة سبأ لأن الإنسان إذا طال سفره سبأته  
 الشمس ولو حته وإذا كان السفر قرياً قيل تريد سبأ الطريق في الجبل وسبأ على عين  
 كاذبة يسبأ سبأ حلف وقيل سبأ على عين يسبأ سبأ أمر عليها كاذباً غير مكثرت بها وأسبأ الأمر الله  
 أخبت وأسبأ على الشيء أخبت له قلبه وسبأ اسم رجل يجمع عاتمة قبائل اليمن يصرف على  
 إرادة الحكي ويترك سفره على إرادة القبيلة وفي التنزيل لقد كان لسبأ في مساكنهم وكان أبو عمرو  
 يقرأ السبأ قال من سبأ الحاضر من ما رب إذ \* بينون من دون سيلها العرما  
 وقال أنحبت يترها الولدان من سبأ \* كأنهم تحت دقها دحرج  
 وهو سبأ بن شجب بن يعرب بن حطان يصرف ولا يصرف ويتدولاهت وقيل اسم بلدة كانت  
 تسكنها بلقيس وقوله تعالى وجئتك من سبأ ينابيع القراء على إجراء سبأ وإن لم يجروه كان صواباً  
 قال ولم يجره أبو عمرو بن العلاء وقال الزجاج سبأ هي مدينة تعرف بمأرب من صنعاء على مسيرة  
 ثلاث ليال ومن لم يصرف فلانه اسم مدينة ومن صرفه فلانه اسم البلد فيكون مذكراً اسمي به مذكراً  
 وفي الحديث ذكراً سبأ قال هو اسم مدينة بلقيس باليمن وقالوا تفرقوا أيدي سبأ وأيدي سبأ فبنوه  
 وليس بتخفيف عن سبأ لأن صورة تحقيقه ليست على ذلك وإنما هو يدل وذلك لكثرته في كلامهم  
 قال \* من صادراً أو وارد أيدي سبأ \* وقال كثير

قوله الانطا الشيء الثقيل كذا  
 في التهذيب بالظاء المشالة  
 أيضاً والذي في مادة لظاً من  
 التاموس الشيء القليل  
 كتبه مصححه

أيدي سبأ عرماً كنت بعدكم \* فلم يحل للعينيين بعدك منزل

وَدَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ فِي التَّرْفَةِ لِأَنَّهُ لَمَّا أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَنَّتَهُمْ وَعَرَّقَ مَكَانَهُمْ بَدَدُوا فِي الْبِلَادِ  
 التَّهْدِيبِ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا أَيِ مُتَفَرِّقِينَ شِبْهُوَ أَبَاهِلِ سَبَا لِمَا عَزَمَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ كُلِّ مُتَزَقٍ  
 فَأَخَذَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا عَلَى حِدَةٍ وَالْبِدَا الطَّرِيقَ يُقَالُ أَخَذَ الْقَوْمُ بَدَجْرٍ فَمَقِيلٌ لِلْقَوْمِ إِذَا  
 تَفَرَّقُوا فِي جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا أَيِ فَرَّقْتَهُمْ طَرَفَهُمُ الَّتِي سَلَكُوهَا كَمَا تَفَرَّقَ أَهْلُ سَبَا فِي  
 مَذَاهِبَ شَتَّى وَالْعَرَبُ لَا تَهْمُزُ سَبَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَنْقَلُوا فِيهِ الِهْمُزَةَ وَلِأَنَّ  
 كَانَ أَصْلُهُ مَهْمُوزًا وَقِيلَ سَبَا اسْمُ رَجُلٍ وَلِدَعَشْرَةَ بَنِينَ فَسَمِيَتِ الْقَرْيَةُ بِاسْمِ أَبِيهِمْ وَالسَّبَابِيَّةُ  
 وَالسَّبْيِيَّةُ مِنَ الْغُلَاةِ وَيُنَسَّبُونَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَا (سرا) السَّرُّ وَالسَّرَاةُ بِالْكَسْرِ بِيضُ  
 الْجَرَادِ وَالضَّبِّ وَالسَّمَكِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَجَعَهُ سَرٌّ وَيُقَالُ سَرُّوَةٌ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةَ  
 الْأَصْبَهَانِيُّ السَّرَاةُ بِالْكَسْرِ بِيضُ الْجَرَادِ وَالسَّرُّوَةُ السَّهْمُ لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَسْرُوءَةٌ ذَاتُ سَرَاةٍ وَسَرَاتٍ  
 الْجَرَادَةُ قَسْرٌ أَسْرًا فَهِيَ سَرُّوَةٌ بِأَضْفٍ وَالْجَمْعُ سَرُّوَةٌ وَالْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَكْسُرُ عَلَى فِعْلٍ  
 وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ قَالَ الْأَجْرُ سَرَاتٍ الْجَرَادَةُ أَلْقَتْ بِيضَهَا وَأَسْرَاتٍ حَانَ ذَلِكَ حِنْهَا وَرَزَّتِ الْجَرَادَةُ  
 وَالرَّزَانُ تَدْخُلُ ذَنَبُهَا فِي الْأَرْضِ فَيُتَلَقَّى سَرَّاءُهَا وَسَرُّوَةٌ بِبِيضِهَا قَالَ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ سَرُّوَةُ السَّمَكَةِ  
 وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبَيْضِ فَهِيَ سَرُّوَةٌ وَالْوَاحِدَةُ سَرَّاءُ التَّنَائِي أَيْ إِذَا لَقِيَ الْجَرَادُ بِيضَهُ قِيلَ قَدَسَّرَ  
 بِيضَهُ بِسَرَّابِهِ الْأَبْعَى الْجَرَادُ إِذَا كَانَ سَرَّاءً وَهُوَ بِيضٌ فَإِذَا خَرَجَتْ سُودًا فَهِيَ دَبِّيٌّ وَسَرَاتٍ  
 الْمَرَاةُ سَرَّاءٌ كَثُرَ وَلَدُهَا وَضُبَّتْ سَرُّوَةٌ عَلَى فِعْلٍ وَضُبَّابٌ سَرُّوَةٌ عَلَى فِعْلٍ وَهِيَ الَّتِي بِيضُهَا فِي جَوْفِهَا  
 لَمْ تَلْتَمِسْهُ وَقِيلَ لَا يَسْمَى الْبَيْضُ سَرَّاءً حَتَّى تَلْتَمِسَهُ وَسَرَاتٍ النَّسْبَةُ بِأَضْفٍ وَالسَّرَّاءُ ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ  
 الْقَسْبِيِّ الْوَاحِدَةُ سَرَّاءُ (سطا) ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ الْبَاهِلِيِّينَ يَقُولُونَ سَطَا الرَّجُلُ الْمَرَاةَ  
 وَمَطَّأَهَا بِالْهَمْزِ أَيِ وَطَّأَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَسَطَّأَهَا بِالشَّيْنِ هَذَا الْمَعْنَى لُغَةً (سلا) سَلَاةٌ  
 السَّمْنُ يَسْلُوهُ سَلَاةً وَاسْتَلَاةً طَجَّهَ وَعَالَجَهُ فَأَذَابَ رُبْدَهُ وَالاسْمُ السَّلَاةُ بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ وَهُوَ  
 السَّمْنُ وَالْجَمْعُ أَسْلَاةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَأَنَّا كَسَالَةٌ جَفَاءُ إِذْ حَقَّقَتْ \* سَلَاةً فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبٍ

وَسَلَاةُ السَّمْنِ سَلَاةٌ عَصْرُهُ فَاسْتَحْرَجَ دُهْنَهُ وَسَلَاةٌ مَائَةٌ دَرَاهِمٌ نَقْدُهُ وَسَلَاةٌ مَائَةٌ سَوِيطٌ سَلَاةٌ ضَرْبٌ بِهِ  
 بِهَا وَسَلَاةُ الْجَذَعِ وَالْعَسِيبِ سَلَاةٌ تَزْعُ شَوْكَهُمَا وَالسَّلَاةُ بِالضَّمِّ مَمْدُودٌ شَوْلُ النَّخْلِ عَلَى وَزْنِ الْقُرَّاءِ  
 وَاحِدَةٌ سَلَاةٌ قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ عَدِيٍّ يَصْفُ فَرَسًا

سَلَاةٌ كَعَصَا التَّهْدِيِّ عُلُّ لَهَا \* ذُو قَيْمَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْمُومٍ



وسَلاَ النَّخْلَةَ وَالْعَسِيْبَ سَلًا تُزَعُ سَلًا هُمَا عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَالسَّلَاءُ شُرْبٌ مِنَ النَّصَالِ عَلَى شَكْلِ سَلَاءِ النَّخْلِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِنَةِ الْجَبَانِ كَأَنَّ مَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِالسَّلَاءِ وَهِيَ شَوْكَةُ النَّخْلَةِ وَالْجَمْعُ سَلَاءٌ يُوزَنُ بِجَارِ وَالسَّلَاءُ شُرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَهُوَ طَائِرٌ غَيْرُ طَوْيْلِ الرَّجُلَيْنِ (سنتاً) ابن الأعرابي المَسْتَنَاءُ هُوَ مَوْزٍ مَقْصُورٌ الرَّجُلُ يَكُونُ رَأْسُهُ طَوِيلاً كَالْكُوخِ (سنداً) رَجُلٌ سِنَّدَاوَةٌ وَسِنْدَاوٌ وَخَفِيْفٌ وَقِيلَ هُوَ الْجُرَى الْمُتَقَدِّمُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ وَقِيلَ هُوَ الرِّقِيْقُ الْجِسْمُ مَعَ عَرْضِ رَأْسِ كُلِّ ذَلِكَ عَنِ السِّيْرَانِي وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيْمُ الرَّأْسِ وَنَاقَةٌ سِنْدَاوَةٌ جَرِيْبَةٌ وَالسِّنْدَاوُ النَّسِيجُ مِنَ الْإِبِلِ فِي مَشَابِهِ (سوا) سَاءٌ بِسُوٍّ سَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَمَسَاءٌ وَمَسَاءٌ وَمَسَائِبَةٌ فَعِلٌ بِهِ مَا يَكْرَهُ تَقْيِيضُ سَرِّهِ وَالاسْمُ السُّوُّ بِالضَّمِّ وَسُوَّتُ الرَّجُلِ سَوَايَةٌ وَمَسَائِدٌ يَخْفَتَانِ أَيْ سَاءٌ مَارَآهِنِي قَالَ سِيْبِيُّ بِهِ سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنِ سَوَايَةِ فَقَالَ هِيَ فَعَالِيَةٌ جَمَزَتْ عِلَانِيَةَ قَالَ وَالَّذِينَ قَالُوا سَوَايَةً حَذَفُوا الْهَمْزَةَ كَمَا حَذَفُوا هَمْزَةَ هَارُولَانَ كَمَا جَمَعَ أَكْثَرُهُمْ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ فِي مَلَأَ وَأَصْلُهُ مَلَأَكَ قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ مَسَائِبَةٍ فَقَالَ هِيَ مَقْلُوبَةٌ وَإِنَّمَا حَذَفُوا سَوَايَةَ فَكُرِهُوا الْوَاوَ مَعَ الْهَمْزِ لِأَنَّهَا حُرْفَانِ مُسْتَقْتَلَانِ وَالَّذِينَ قَالُوا مَسَائِبَةً حَذَفُوا الْهَمْزَ تَخْفَتَيْنَا وَقَوْلُهُمُ الْخَلِيلُ تَجْرِي عَلَى مَسَاوِيهَا أَيْ لِنَهَارٍ إِنْ كَانَتْ بِيهَا أَوْ صَابٌ وَعَيُوبٌ فَانْ كَرَمَهَا يَحْمَلُهَا عَلَى الْجُرَى وَتَقُولُ مِنَ السُّوِّ اسْتِئَاءُ فُلَانٍ فِي الصَّنِيْعِ مِثْلُ اسْتِمَاعٍ كَمَا تَقُولُ مِنَ الْقَمِّ اعْتَمَّ وَأَسْتَأْتَأُهَا هَاتِمٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ رَجُلًا قَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَا فَاَسْتَأْتَأَهَا ثُمَّ قَالَ خِلَافَةٌ نُبُوَّةٌ ثُمَّ يُؤْتَى اللهُ الْمَلَأَةَ مِنْ يَسَاءٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِنْ رَأَى رُؤْيَا سَاءَتْ فَاسْتَأْتَأْهَا أَفْعَلٌ مِنَ الْمَسَاءِ وَيُقَالُ اسْتَأْتَأَ فُلَانٌ بِمَكَانِي أَيْ سَاءَ ذَلِكَ وَيُرْوَى فَاسْتَأْتَأَ لَهَا أَيْ طَلَبَ تَأْوِيلَهَا بِالنَّظَرِ وَالتَّأْمُلِ وَيُقَالُ سَاءَ مَا فَعَلَّ فُلَانٌ صَنِيعًا يَسُوءُ أَيْ قَبِحَ صَنِيعُهُ صَنِيعًا وَالسُّوُّ النَّبْجُورُ وَالْمُنْتَكِرُ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَيِّئُ الْاِخْتِيَارِ وَقَدْ يَخْفَتُ مِثْلُ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَلَيْنٌ وَلَيْنٌ قَالَ الطَّهَوِيُّ

ولا يجزون من حسن بسى \* ولا يجزون من غلط بلين

ويقال عندى ماساءه ونائه وما يسوءه وينوءه ابن السكيت وسوت به ظنا وأسأت به الظن قال يثبتون الالف اذا جاوا بالالف واللام قال ابن بري انما كسر ظنا في قوله سوت به ظنا لان ظنا مستصحب على التمييز وأما أسأت به الظن فان ظن من فعل به والهاء التي به معرفة فلان أسأت منه إذ ويقال أسأت به واليه وعاميه وله وكذلك أحسنت قال كثير

قوله المستنأ الخ تنوع المؤلف التهذيب وفي القاموس المسبتأ بزيادة الباء الموحدة كتبه مصححه قوله الرقيق الجسم بالراء وفي شرح القاموس على قوله الدقيق قال وفي بعض النسخ الرقيق كتبه مصححه

أَسِيئِي بِنَاؤًا حَسَنِي لَامُلُولَةً \* لَدِينَا وَلَا مَقْلَبِيَّةً إِنْ تَقَلَّتْ

وقال سبحانه وقد أحسن بي وقال عز من قائل إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا وَقَالَ  
وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِمَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَسُوَّتْ لَهُ وَجْهَهُ فَبَجَّتْهُ اللَّيْثُ  
سَاءَ بِسُوءِ فَعَمَلٍ لِأَنَّهُ وَمَجَاوِزَ تَقُولُ سَاءَ الَّذِي يُسُوُّ سُوًّا فَهُوَ سَيِّئٌ إِذَا قَبَّحَ وَرَجُلٌ أَسْوَأُ قَبِيحٌ وَالْأَنثَى  
سَوَاءٌ قَبِيحَةٌ وَقِيلَ هِيَ فَعْلَاءُ لِأَفْعَلٍ لَهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَاءٌ وَلَوْ دَخِرَ  
مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٌ قَالَ الْأَمَوِيُّ السَّوَاءُ الْقَبِيحَةُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ ذَلِكَ أَسْوَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَالْأَنثَى  
سَوَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ الْأَزْهَرِيُّ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجَهُ غَيْرُهُ حَدِيثًا عَنِ  
عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو السَّوَاءِ بِنْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنَاءِ بِنْتُ  
الظُّنُونِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَايَ قَالَ هِيَ جَهَنَّمُ أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهَا  
وَالسَّوَاءُ الْمَرْأَةُ الْخُسَالَةُ وَالسَّوَاءُ السَّوَاءُ الْخَلَّةُ الْقَبِيحَةُ وَكُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٌ أَوْ فَعْلَةٌ قَبِيحَةٌ فَهِيَ  
سَوَاءٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي رَجُلٍ مِنْ طَبِئِي نَزَلَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ فَأَضَافَهُ الطَّائِي وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ  
وَسَقَاهُ فَلَمَّا أَسْرَعَ الشَّرَابُ فِي الطَّائِي افْتَخَرُوا وَمَدَّ يَدَهُ فَوَثَبَ عَلَيْهِ الشَّيْبَانِيُّ فَتَطَّعَ يَدَهُ فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

ظَلَّ ضَيْفًا أَخْوَكُم لِأَخِينَا \* فِي شَرَابٍ وَتَعْمَةٍ وَشَوَاءٍ

لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ التَّدِيمِ وَوَحَقَّتْ \* بِالْقَوْمِ لِلسَّوَاءِ السَّوَاءِ

وَيُقَالُ سُوَّتْ وَجْهَ فُلَانٍ وَأَنَا سُوءٌ مَسَاءَةٌ وَسَاءِيَةٌ وَأَسَاءِيَةٌ لَعْنَةٌ فِي الْمَسَاءَةِ تَقُولُ أُرِدْتُ مَسَاءَةً تَكُ  
وَمَسَاءِيَتَكَ وَيُقَالُ أَسَأْتُ إِلَيْهِ فِي الصَّبِيحِ وَخَرَّيَانُ سَوَانٌ مِنَ التَّبَعِ وَالسُّوَايَ يُوزَنُ فَعَلِي اسْمٌ لِلنَّعْلَةِ  
السَّيِّئَةِ بِمِزَالَةِ الْحُسْنَى لِلْحَسَنَةِ مَجْمُولَةٌ عَلَى جِهَةِ النَّعْتِ فِي حَدِّ أَفْعَلٍ وَفَعَلِي كَالسُّوَايَ وَالسُّوَايَ  
وَالسُّوَايَ خِلَافُ الْحُسْنَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَايَ الَّذِينَ أَسَاءُوا هُنَا  
الَّذِينَ أَشْرَكُوا وَالسُّوَايَ النَّارُ وَأَسَاءَ الرَّجُلُ إِسَاءَةً خِلَافُ أَحْسَنَ وَأَسَاءَ إِلَيْهِ نَقِيضُ أَحْسَنَ  
إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ مُطَرَّفٌ قَالَ لَا يَنْعَمُ الْجَاهِدُ فِي الْعِبَادَةِ خَيْرًا لِأُمُورٍ أَوْ سَاطِئَهَا وَالْحَسَنَةُ  
بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ أَى الْعُلُوسِيَّةِ وَالنَّقْصِيرِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ بَيْنَهُمَا حَسَنَةٌ وَقَدْ كَثُرَ ذِكْرُ السَّيِّئَةِ  
فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ وَالْحَسَنَةُ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ يَقَالُ كَلِمَةٌ حَسَنَةٌ وَكَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ وَقَعْلَةٌ حَسَنَةٌ وَقَعْلَةٌ  
سَيِّئَةٌ وَأَسَاءَ الشَّيْءُ أَفْسَدَهُ وَلَمْ يُحْسِنْ عَمَلَهُ وَأَسَاءَ فُلَانٌ الْخِيَاطَةَ وَالْعَمَلَ وَفِي الْمَثَلِ أَسَاءَ كَارَهُمَا عَمَلٌ  
وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا كَرِهَهُ آخَرَ عَلَى عَمَلٍ فَأَسَاءَ عَمَلَهُ يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يُطَلَّبُ الْحَاجَةُ فَلَا يَبَالِغُ فِيهَا

قوله يطلب الحاجة كذا  
في النسخ وشرح القاموس  
والذي في شرح الميبداني  
يطلب إليه الحاجة كته  
مصعبه

والسنة الخطيئة أصلها سيوية فقلبت الواو ياء وأدغمت وقول سي يسوء والسي والسنة  
 عملان قبيحان بصير السي نعمت للذكر من الأعمال والسنة الاتى والله يعنف عن السيآت  
 وفي التنزيل العزيز ومكر السي فأضاف وفيه ولا يحيق المذكر السي إلا بأجله والمعنى مكر الشرك  
 وقرأ ابن مسعود ومكر أسياً على النعت وقوله

أنى جزوا عامراً سيياً بفعلهم \* أم كيف يجزوتنى السواى من الحسن

فانه أراد سيئاً خفف كهين من هين وأراد من الحسنى فوضع الحسن مكانه لانه لم يكنه أكثر  
 من ذلك وسوأت عليه فعلة وما صنع تسوئه وتسويأ اذا عيبته عليه وقت له أسأت ويقال إن  
 أخطأت فظمتنى وإن أسأت فسوئى على أى فجع على اساءتى وفي الحديث فمساؤا عليه ذلك أى  
 ما قال له أسأت قال أبو بكر فى قوله ضرب فلان على فلان ساية فيه قولان أحدهما الساية الفعلة  
 من السوء فترك همزها والمعنى فعل به ما يؤدى الى مكروهه والاسائة به وقيل ضرب فلان على  
 فلان ساية معناه جعل لما يريد أن يفعله به طريقاً فالساية فعلة من سويت كان فى الاصل سوية  
 فلما اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن جعلوا ياءاً مشددة ثم استثقلوا التشديد فأتبعوه ما قبله  
 فقالوا ساية كما قالوا دينار ودينوان وقيراطوا والاصل دوان فاستثقلوا التشديد فأتبعوه الكسرة التى  
 قبله والسوأة العورة والفاحشة والسوأة الفرج الليث السوأة فرج الرجل والمرأة قال الله  
 تعالى بدت لهما سوأتهم ما قال فالسوأة كل عمل وأمر شائن يقال سوأت فلان نصب لانه شتم ودعاه  
 وفى حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سوأتك إلا أسس قال ابن الاثير السوأة فى الاصل  
 الفرج ثم نقل الى كل ما يستخف منه اذا ظهر من قول وفعل وهذا القول اشارة الى عذر كان المغيرة  
 فعلة مع قوم صحبوه فى الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما  
 فى قوله تعالى ووطننا يتخصمان علم مامن ورق الجنة قال تبعه لانه على سوأتهم أى على فروجهم  
 ورجل سويعل عمل سوءه واذا عرفته وصفت به وتقول هذا رجل سويعل بالاضافة وتدخل عليه  
 الالف واللام فتقول هذا رجل السوء قال الفرزدق

وكنت كذئب السوء لما رأى دماً \* بصاحبه يوماً أحال على الدم

قال الاخفش ولا يقال الرجل السوء ويقال الحق اليقين وحق اليقين جميعاً لأن السوء ليس بالرجل  
 واليقين هو الحق قال ولا يقال هذا رجل السوء بالنهم قال ابن برى وقد أجاز الاخفش أن يقال

رَجُلُ السُّوءِ وَرَجُلٌ سَوْءٌ يَفْتَحُ السِّينَ فِيهِ مَا لَمْ يُجَوِّزْ رَجُلٌ سَوْءٌ بَضُمَ السِّينَ لِأَنَّ السُّوءَ اسْمٌ لِلضَّرِّ  
 وَسُوهُ الْحَالِ وَإِنَّمَا يُضَافُ إِلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ فِعْلُهُ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ فَيَقْتُومُ مَقَامَ  
 قَوْلِكَ رَجُلٌ شَرَّابٌ وَطَعَانٌ فَلِهَذَا جَازَانُ يُقَالُ رَجُلُ السُّوءِ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يُجَازَ أَنْ يُقَالُ هَذَا رَجُلُ السُّوءِ  
 بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ هَانِي الْمَصْدَرُ السُّوءُ وَاسْمُ الْفِعْلِ السُّوءُ وَقَالَ السُّوءُ مَصْدَرُ سُوئَهُ أَسْوَأَهُ سَوْأً وَأَمَّا  
 السُّوءُ فَاسْمُ الْفِعْلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَظَنَنْتُمْ ظَنُّ السُّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَقَوْلُ فِي الْمَكْرَةِ رَجُلٌ سَوْءٌ  
 وَإِذَا عَرَفْتَ قُلْتَ هَذَا الرَّجُلُ السُّوءُ وَلَمْ تُضَفْ وَقَوْلُ هَذَا عَمَلٌ سَوْءٌ وَلَا تَقُلُ السُّوءَ لِأَنَّ السُّوءَ  
 يَكُونُ نَعْتًا لِلرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ السُّوءُ نَعْتًا لِلْعَمَلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنَ الرَّجُلِ وَلَيْسَ الْفِعْلُ مِنَ السُّوءِ كَمَا  
 تَقُولُ قَوْلٌ صَدِيقٌ وَالْقَوْلُ الصِّدْقُ وَرَجُلٌ صَدِيقٌ وَلَا تَقُولُ رَجُلٌ الصِّدْقُ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ  
 الصِّدْقِ الْفِرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ مِمَّنْ لِقَوْلِكَ رَجُلُ السُّوءِ قَالَ وَدَائِرَةُ السُّوءِ  
 الْعَذَابُ السُّوءُ بِالْفَتْحِ أَفْتَى فِي الْقِرَاءَةِ وَأَكْثَرُ وَقَلَّمَا تَقُولُ الْعَرَبُ دَائِرَةُ السُّوءِ بِرَفْعِ السِّينِ  
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ كَمَا ظَنُّوا أَنَّهُ لَنْ يُعَوِّدَ الرَّسُولُ  
 وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ فَجَعَلَ اللَّهُ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ ظَنَّ السُّوءِ فَهُوَ جَائِزٌ قَالَ وَلَا أَعْلَمُ  
 أَحَدًا قَرَأَ بِهَا إِلَّا أَنَّهُمْ أَقْدَرُوا وَيَتَوَعَّمُ الْخَلِيلُ وَسَيُؤَيِّدُهُ أَنَّهُ مَعْنَى السُّوءِ هَهُنَا الْفَسَادُ بِعَنْ الظَّالِمِينَ  
 بِاللَّهِ ظَنَّ الْفَسَادِ وَهُوَ مَا ظَنُّوا أَنَّ الرَّسُولَ وَمَنْ مَعَهُ لَا يَرْجِعُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ  
 أَيْ الْفَسَادُ وَالْهَلَاكُ يَقَعُ بِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ ظَنَّ السُّوءِ بِضَمِّ السِّينِ مَمْدُودَةٌ  
 صَحِيحٌ وَقَدْ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو دَائِرَةَ السُّوءِ بِضَمِّ السِّينِ مَمْدُودَةٌ فِي سُورَةِ بَرَاءَةٍ وَسُورَةِ الْفَتْحِ وَقَرَأَ  
 سَائِرُ الْقُرَّاءِ السُّوءَ بِفَتْحِ السِّينِ فِي السُّورَتَيْنِ وَقَالَ الْفِرَاءُ فِي سُورَةِ بَرَاءَةٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ  
 الدَّوَابُّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ قَالَ قَرَأَ الْفِرَاءُ بِضَمِّ السِّينِ وَأَرَادَ بِالسُّوءِ الْمَصْدَرَ مِنْ سُوئَهُ سَوْأً وَمَسَاءَةً  
 وَمَسَائِيَةً وَسَوَائِيَةً فَهَذِهِ مَصَادِرُ وَمِنْ رَفْعِ السِّينِ جَعَلَهَا مَا كَتَبْتُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةَ الْبَلَاءِ وَالْعَذَابِ  
 قَالَ وَلَا يَجُوزُ ضَمُّ السِّينِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ أَبُو لِيٍّ أَمْرًا سَوْءًا وَلَا فِي قَوْلِهِ وَظَنَنْتُمْ ظَنُّ السُّوءِ لِأَنَّهُ  
 ضِدُّ لِقَوْلِهِمْ هَذَا رَجُلٌ صَدِيقٌ وَثَوْبٌ صَدِيقٌ وَلَيْسَ لِلسُّوءِ هَهُنَا مَعْنَى فِي بَلَاءٍ وَلَا عَذَابٍ فِي ضَمِّهِ وَقَرَأَ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ بِعَنْ الْهَزِيمَةِ وَالشَّرِّ وَمَنْ فَتَحَ فَهُوَ مِنَ الْمَسَاءَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ  
 لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ قَالَ الزَّجَّاجُ السُّوءُ خِيَانَةٌ صَاحِبِهِ وَالشُّعْشَاءُ رُكُوبُ الْفَاحِشَةِ  
 وَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَسُوءُ بِاللَّهِ أَيْ يَسُوءُنِي بِاللَّهِ عَنِ اللَّعْبَانِي قَالَ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ وَالسُّوءُ اسْمٌ  
 بِجَمْعِ اللَّاتِ وَالذَّاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا سَتَى السُّوءِ قِيلَ مَعْنَاهُ مَا بِي مِنْ جُنُونٍ لِأَنَّهُمْ نَسَبُوا النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم الى الجنون وقوله عز وجل اولئك لهم سوء الحساب قال الزباج سوء الحساب  
 ان لا يقبل منهم حسنة ولا يجاوز عن سيئة لان كفرهم احبط اعمالهم كما قال تعالى الذين كفروا  
 وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم وقيل سوء الحساب ان يستقصى عليه حسابه ولا يجاوز  
 له عن شئ من سيئاته وكلاهما فيه الازراءهم فالوا من نوقش الحساب عذب وقولهم  
 لا انكرك من سوء وما انكرك من سوء أى لم يكن انكارى ايات من سوء رأيتك بك انما هو ايتا  
 المعرفة ويقال ان سوء البرص ومنه قوله تعالى تحرج بيضاء من غير سوء أى من غير  
 برص وقال الليث اما السوء فاذك ربى فهو السوء قال ويكنى بالسوء عن اسم البرص  
 ويقال لاخير في قول السوء فاذا فحمت السين فهو على ما وصفتنا واذا ضمت السين فعناه لا نقل  
 سوءا وبنو سوية حتى من قيس بن علي (سيا) السى والسى اللين قبل زول الدرّة يكون في طرف  
 الاخلاف وروى قول زهير

قوله قالوا من الخ كذا في  
 النسخ واوا الجمع والمعروف  
 قال أى النبي خطا بالاسيدة  
 عائشة كافي صحيح البخارى  
 كتيبه مصححه

كما استغاث بسى عز غيظا \* خاف العيون ولم يتقر به الحشد

قوله كما استغاث الخ ما وقع  
 في مادة فزر وغ ط ل  
 وح ش ل بالشين  
 المعجمة مما يخالف ما هنا خطأ  
 كتيبه مصححه

بالوجهين جميعا بسى وبسى وقد سيات الناقة وتسياها الرجل احتلب سيتها عن الهجرى  
 وقال الذراع تسيات الناقة اذا ارسلت ايها من غير حلب وهو السى وقد ائسيما اللين ويقال ان  
 فلانا تسيماى بسى قليل وأصله من السى اللين قبل زول الدرّة وفي الحديث لا تسلم ابنتك  
 سياء قال ابن الاثير جاء تفسيره في الحديث أنه الذى يبيع الا كنان ويمتنى موت الناس ولعله من  
 السوء والمساءة أو من السى بالفتح وهو اللين الذى يكون فى مقدم الفم وعجّل أن يكون فعلا  
 من سيئاتهم اذا احتلبت اولى بالسى بالكسر هم هموز اسم أرض

(فصل الشين المعجمة) (شاشا) أبو عمرو والشاشاء زجر الحمار وكذلك الساشا وشوشا وشاشا  
 دعاء الحمار الى الماء عن ابن الاعرابى وشاشا بالحجر والغم زجرها اللبني فقال شاشا وشوشا وشاشا وشوشا  
 رجل من بنى الحمران شاشا وشوشا أبو زيد شاشات الحمار اذا دعوه شاشا وشوشا وشاشا وشوشا  
 وفي الحديث ان رجلا قال لبعيره شاشا لعنك الله فتماه النبي صلى الله عليه وسلم عن أعنه قال ابو منصور  
 شاشا زجر وبعض العرب يقول جابا لجيم وهما الغتان والشاشاء الشيص والشاشاء النخل الطوال  
 وشاشا القوم تفرقوا والله أعلم (شسا) أبو منصور في قوله مكان ششس وهو الحسن من الحمار  
 قال وقد يخفف فيقال للكان الغليم ششس وششرو يقال مقابله كان ششسى وجابسى غليظ (شطا)

الشَطْفُ فَرْخُ الزَّرْعِ وَالنَّخْلِ وَقِيلَ هُوَ وَرَقُ الزَّرْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ كَرَّعَ أَخْرَجَ شَطَأَهُ أَي طَرَفَهُ  
 وَجَمَعَهُ شَطُوءٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ شَطُوءُ السُّبُلِ نَبْتُ الْحَبَّةِ عَشْرًا وَثَمَانِيًا وَسَبْعِينَ مِائَةً وَيُؤَيِّدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَزْرَهُ أَي فَأَعَانَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَخْرَجَ شَطَأَهُ أَخْرَجَ نَبَاتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 شَطَأَهُ فَرَاخَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَطَأَ الزَّرْعَ وَالتَّيْبَاتُ فَرَاخُهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ  
 تَعَالَى أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَأَزْرَهُ شَطُوءُ نَبَاتِهِ وَفَرَاخُهُ يُقَالُ أَشَطَأَ الزَّرْعُ فَهُوَ مُشَطِيٌّ إِذَا فَرَّخَ وَشَاطِيٌّ  
 النَّهْرُ جَانِبُهُ وَطَرَفُهُ وَشَطَأَ الزَّرْعُ وَالنَّخْلُ بِشَطَأِ شَطُوءٍ وَأَشْرَجَ شَطَأَهُ وَشَطَأَ الشَّجَرُ مَا خَرَجَ  
 حَوْلَ أَصْلِهِ وَاجْتَمَعَ أَشْطَاءُ الشَّجَرِ بَعْصُونُهُ أَخْرَجَهَا وَأَشْطَاتُ الشَّجَرَةِ بَعْصُونُهَا إِذَا أَخْرَجَتْ  
 عُصُونَهَا وَأَشْطَأَ الزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ وَأَشْطَأَ الزَّرْعُ خَرَجَ شَطُوءُهُ وَأَشْطَأَ الرَّجُلُ بَلَغَ وَلَدُهُ مَبْلَغَ الرَّجَالِ  
 فَصَارَ مِثْلَهُ وَشَطَأَ الْوَادِيَّ وَالتَّهْرُ شَقَّتُهُ وَقِيلَ جَانِبُهُ وَاجْتَمَعَ شَطُوءٌ وَشَاطِئُهُ كَشَطِئِهِ وَاجْتَمَعَ  
 شَطُوءٌ وَشَاطِئٌ وَشَطَانٌ عَلَى أَنَّ شَطَأًا نَاقِدٌ يَكُونُ جَمْعَ شَطَأٍ قَالَ

وَتَصَوَّحَ الْوَيْحِيُّ مِنْ شَطَائِهِ \* بِقُلِّ بظَاهِرِهِ وَبِقُلِّ مِثْلَانِهِ

وَشَاطِئُ الْبَحْرِ سَاحِلُهُ وَفِي الصَّخَاخِ وَشَاطِئُ الْوَادِي شَطُّهُ وَجَانِبُهُ وَتَقُولُ شَاطِئُ الْأَوْدِيَةِ وَلَا  
 يَجْمَعُ وَشَطَأَ مَشَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَشَاطَاتُ الرَّجُلِ إِذَا مَشَتْ عَلَى شَاطِئِهِ وَمَشَى هُوَ عَلَى الشَّاطِئِ  
 الْآخَرِ وَوَادٍ مُشَطِيٌّ سَأَلَ شَاطِئَانَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ مَلْنَا الْوَادِيَّ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَا مُشَطِنًا  
 وَشَطَأَ الْمَرْأَةُ بِشَطُوءِهَا شَطَأَ نَكَحَهَا وَشَطَأَ الرَّجُلُ شَطَأَ قَهَرَ وَشَطَأَ النَّاقَةَ بِشَطُوءِهَا شَطَأَ شَدَّ  
 عَلَيْهِمُ الرَّحْلَ وَشَطَأَ بِالْحِمْلِ شَطَأَ أَنْقَلَهُ وَشَطِيءَ الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ وَأَمْرُهُ كَرِهِيًا وَيُقَالُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّ  
 شَطَاتٍ بِهِيَ وَفَطَاتٍ بِهِيَ أَي طَرَحْتَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ شَطَاتُ بِالْحِمْلِ أَي قَوِيَّتْ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ

\* كَشَطِئِكَ بِالْعَبِّ مَا تَشَطُوءُ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّطَاءَةُ الزُّكَامُ وَقَدْ شَطِيٌّ إِذَا زَكِمَ وَأَشْطَأَ إِذَا أَخَذَتْهُ  
 الشَّطَاءَةُ (شَقَا) شَقَا نَابَهُ بِشَقَا شَقَا وَشَقَا وَشَقَا طَاعَ وَظَهَرَ وَشَقَا رَأْسَهُ شَقَقَهُ وَشَقَاهُ بِالْمَدْرِ  
 أَوْ الْمَشَطِّ شَقَا وَشَقَا أَفْرَقَهُ وَالْمَشَقُّ الْمَفْرَقُ وَالْمَشَقُّ وَالْمَشَقُّ بِالْكَسْرِ وَالْمَشَقَّةُ الْمَشَطُّ وَالْمَشَقَّةُ  
 الْمَدْرَاءُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَشَقُّ وَالْمَشَقُّ وَالْمَشَقُّ مَقْصُورٌ غَيْرٌ مِمَّا هُوَ زَالِمٌ وَالْمَشَقُّ بِالْعَصَا شَقَا  
 أَصَبْتُ مَشَقَاهُ أَي مَفْرَقَهُ أَبُو تَرَابٍ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ ابْنِ شَوْبَةَ شَقَقْتُ وَشَوْبَةُ كَيْفُهُ حِينَ يَطَّلِعُ نَابَهُمْ مِنْ شَقَا  
 نَابَهُ وَشَقَا وَشَالَا أَيضًا وَأَنْشَدَ

شَوْبَةَ النَّابِينَ يَعْذِلُ دَقُّهَا \* بِأَقْتَلِ مِنْ سَعْدَانَةِ الزُّورِ بَاتِ

قوله الشطاة الخ كذا هو في النسخ هنا بتقديم الشين على الطاء والذي في نسخة التهذيب عن ابن الاعرابي بتقديم الطاء في الكلمات الاربعة وذ كر نحو المجدفي فصل الطاء ولم تر احد اذ كره بتقديم الشين ولجاءت شطا شطا طعا قالم المؤلف فكتب ما كتب جـ ل من لا يسمو كتبه

(شكاً) الشكاً بالقصر والمد شبه الشقاق في الأظفار وقال أبو حنيفة أشكأت الشجرة  
بعضونهم أخرجتها الاسم في إبل شوي يتشوشو بكثة حين يطلع ناهم من شأ نابه وشكاً وشكاً  
أيضاً وأنشد

على مستظلات العيون سواهم \* شوي بكثة يكسور أها الغامها

أراد بقوله شوي بكثة شوي بكثة فقلت القاف كفافس شقاً نابه إذا طلع كاقيل كسط عن الفرس  
الجل وقسط وقيل شوي بكثة بغير همز بل منسوبة التهذيب سامة قال به شكاً شديداً تشوش وقد  
شككت أصابعه وهو التتشير بين اللحم والأظفار شديداً بالتشوق مهموز متصور وفي أظفاره شكاً

إذا تشقت أظفاره الاسم في شقاً ناب البعير وشكاً إذا طلع فشق اللحم (شأ) الشناءة مثل  
الثناءة البغض شئ الشيء وشناه أيضاً الأخيرة عن ثعلب يشنؤه فيمأشناً وشناً وشناً وشناهة  
ومشناً ومشناهة ومشنوة وشناً ناوشناً نا بالتحريك والتسكين أبعنسه وقرئ به ما قوله تعالى

ولا يجبر منكم شنان قوم فمن سكن فتديكون مصدراً كيان ويكون صفة كسكران أي مبغض  
قوم قال الجوهري وهو شاذ في اللفظ لأنه لم يجيء شئ من المصادر عليه ومن حركه فأنما هو شاذ في  
المعنى لأن فعلاً إنما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفكان التهذيب

الشنان مصدر على فعلان كالتزوان والضربان وقرأ عاصم شناناً باسكان النون وهذا يكون  
اسماً كأنه قال ولا يجبر منكم بغيض قوم قال أبو بكر وقد أنكره هذا رجل من أهل البصرة  
يعرف بأبي حاتم السجستاني معه تعد شديداً وأقدام على الطعن في السلف قال فكيف ذلك

لا جد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته أما مع قول ذي الرمة  
فأقسم لأدرى أجولان عبرة \* تجود بها العينان أخرى أم الصبر

قال قلت له هذا وان كان مصدراً ففيه الواو فقال قد قالت العرب وشكان ذاهالة وحقناً فهذا  
مصدر وقد أسكنه والشنان بغير همز مثل الشنان وأنشد للاحوص  
وما العيش إلا ما تلذوثته بي \* وإن لأم فيه ذوالشنان وفندا

سامة عن الفراء من قرأ شنان قوم فعناه بغيض قوم شنته شناناً ناوشناً نا وقيل قوله شنان أي  
بعضاً وهم من قرأ شنان قوم فهو الاسم لا يجملنكم بغيض قوم وربجل شنانة وشنان والائى  
شنانة وشنانى الليث رجل شناهة وشنانية بوزن فعالة وفعالية مبغض سبي الخلق وشني الرجل

قوله منسوبة بفتحناه تشديد  
الياء ولكن وقع في التكملة  
في عدة مواضع مخفف الياء  
مع التصريح بأنه منسوب  
لشويكة الموضع أو لابل ولم  
يقصر على الضميط بل  
رقم في كل موضع من النثر  
والنظم خف إشارة إلى عدم  
التشديد كتبه مصححه

وأشياء أولين وأشياء ثم خفف فتبدل شيء كما قالوا هين أولين وقالوا أشياء خففوا الهمزة الأولى وهذا القول يدخل عليه أن لا يجمع على أشاوي هذا نص كلام الجوهري قال ابن بري عند حكاية الجوهري عن الخليل أن أشياء فعلا يجمع على غير واحدة كما أن الشعراء يجمع على غير واحدة قال ابن بري حكاية عن الخليل أنه قال إنها يجمع على غير واحدة كشاعر وشعراء وهم منه بل واحدة هائي قال وليست أشياء عنده يجمع مكسرا وانما هي اسم واحد بمنزلة الطرفاء والتصبيا والخلفاء ولكنها يجعلها بدلا من جمع مكسر بدلالة إضافة العدد التليل اليها كقولهم ثلاثة أشياء فاما جمعها على غير واحدة فذلك مذهب الاخفش لانه يرى أن أشياء وزنها أفعلاء وأصلها أشينا خذفت الهمزة تخفيفا قال وكان أبو علي يجيز قول أبي الحسن على أن يكون واحدة شيا ويكون أفعلاء جمع الفعل في هذا كما يجمع فعل على فعلا في نحو سمع وسمعا قال وهو وهم من أبي علي لأن شيا اسم وسمعا صفة بمعنى سمع لان اسم الناعل من سمع قياسه سمع وسمع يجمع على سمعا كظريف وظرفاء ومثل خصم وخصمه لانه في معنى خصيم والخليل وسيبويه يقولان أصلها شينا فقدمت الهمزة التي هي لام الكلمة الى أولها فصارت أشياء فوزنها النعاء قال ويدل على صحة قوله ما أن العرب قالت في تصغيرها شيا قال ولو كانت جمعها مكسرا كما ذهب اليه الاخفش لقل في تصغيرها شينيات كما يفعل ذلك في الجوع المكسرة كجمال وكعاب وكلاب تقول في تصغيرها جيلات وكعيات وكليات فتردها الى الواحد ثم تجمع معها بالان والياء وقال ابن بري عند قول الجوهري إن أشياء يجمع على أشاوي وأصله أشائي فقلت الهمزة أنما وأبدلت من الأولى واوا قال قوله أصله أشائي هو وانما أصله أشائي بثلاث ياءات قال ولا يصح ضم الياء الأولى لكونها أصلا غير زائدة كما تقول في جمع آيات آيات فلا تهمز الياء التي بعدها لانها ثم خففت الياء المشددة كما قالوا في صحاري صحار فصار أشاي ثم أبدل من الكسرة فتحته ومن الياء ألف فصارت أشايا كما قالوا في صحار صحاري ثم أبدلوا من الياء واوا كأبدلوا في جيت الطراج جيايه وجباوه وعند سيبويه أن أشاوي جمع لإشاور وان لم ينطق بها وقال ابن بري عند قول الجوهري ان المازني قال للاخفش كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لان كل جمع كسر على غير واحدة وهو من أبنية الجمع فانه يرد بالتصغير الى واحدة قال ابن بري عنده الحكاية مغيرة لان المازني انما أنكر على الاخفش تصغير أشياء وهي جمع مكسر للكثرة من غير أن يرد الى الواحد ولم يقل له إن كل جمع كسر على غير واحدة لانه ليس السبب المؤجبر رد الجمع الى واحدة عنده التصغير

قوله لا يعبر به الخ كذا في النسخ ولعل المناسب لا يعبر عنها بصيغة الناعل كتبه



تَحْنُ قَرِيْشٌ وَهُمْ شُنُوهُ \* بِنَا قَرِيْبٌ شَاخِمُ الشُّبُوهُ

قال ابن السكيت اَرْدَشْنُوهُ وَاَبَالَهُ - مَزَعٌ لِي فَعُوْلَةٌ مَدُوْدَةٌ وَلَا يَنْتَاقِلُ شُنُوهُ أَبُو عَيْبِدٍ الرَّجُلُ الشُّنُوَّةُ  
الَّذِي يَنْقَرُ زُنَّ الشَّى قَالَ وَأَحْسَبُ أَنَّ اَرْدَشْنُوَّةً سُمِّيَ بِهَا قَالَ اللَّيْثُ وَارْدَشْنُوَّةٌ أَصْحَابُ اَلْاَزْدِ اَصْلًا  
وَفِرْعَا وَأَنْشَدَ

قَسَاءُ تَمَّ بِالْاَزْدِ اَرْدَشْنُوَّةُ \* وَلَا مَنَ بَنَى كَعْبٌ بِنَ عَمْرٍ وَبِنَ عَامِرٍ

أَبُو عَيْبِدٍ سَمَّيْتُ حَقِّكَ أَقْرَبَتْ بِهِ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ عِنْدِي وَشَيْءٌ لَمْ يَحْدِثْ بِهِ اَعْمَامَانِيَّةٌ وَقَالَ نَعْلَبُ شَنَا  
الِيَهْمَةُ اَعْطَاهُ اِيَّاهُ وَتَبَرَّأَ مِنْهُ وَهُوَ اَتَّجَعَ وَأَمَا قَوْلُ الْعِجَّاجِ

قَلْبُ بَنُو الْعَوَّامِ عَنِ آلِ الْحَكَمِ \* وَشَنُوُ الْمَلِكِ الْمَلِكُ الَّذِي قَدِمَ

قَانِدِرٍ وَرَى الْمَلِكُ وَالْمَلِكُ فَنَ رَوَاهُ الْمَلِكُ فَوَجَّهَ - مَشْنُوُ أَيُّ اَبْعَضُوا هَذَا الْمَلِكُ لِذَلِكَ الْمَلِكِ وَمَنْ  
رَوَاهُ الْمَلِكُ فَالْاَجْوَدُ شَنُوُ أَيُّ تَبَرَّأَ اِيَّاهُ اَلِيَهْمَةُ وَمَعْنَى الرَّجُلِ اَيُّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِمْ وَقَدِمَ مَنْزِلَةً  
وَرِقْعَةً وَقَالَ النُّزْدِقُ

وَلَوْ كَانَ فِي دَيْنٍ سَوِيٍّ دَأَسْتُمْ \* لَنَاحَسْنَا أَوْ نَعَسْنَا بِالْمَعِشَارِيَّةِ

وَشَيْءٌ بِهِ أَيُّ اَقْرَبَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ عَلَيْكُمْ بِالْمَشْنِيَّةِ اَلنَّافِعَةُ اَلتَّلْبِيَةُ تَعْنِي اَلْحَسَاءُ وَهِيَ مَبْعُوْلَةٌ  
مَنْ شَنَيْتُ أَيُّ اَبْعَضْتُ قَالَ الرَّيْثِيُّ سَأَلَتْ اَلْاَصْمَعِيَّ عَنِ الْمَشْنِيَّةِ فَقَالَ اَلْبَيْضَةُ قَالَ ابْنُ اَلْاَثَرِيِّ  
قَوْلُهُ مَبْعُوْلَةٌ مَنْ شَنَيْتُ اِذَا اَبْعَضْتُ فِي اَلْحَدِيثِ قَالَ وَهَذَا اَلْبِنَاءُ اِذَا قَانَ اَصْلُهُ مَشْنُوهُ اَلْوَاوُ وَلَا  
يُنْتَالُ فِي مَقْرُوءٍ وَمَوْطُوعٍ وَمَقْرُوءٍ وَمَوْطِيٍّ وَوَجْهُهُ اَنَّهُ اَلْحَدِثُ اَلْهَمْزُ صَارَتْ اِيَّاهُ اَقْرَبَ اَلْمَشْنِيَّةِ كَرَضِيٍّ  
فَلَمَّا اَعَادَ اَلْهَمْزُ اَسْتَحْبَبَ اَلْحَالُ اَلْمُخْتَفِئَةَ وَقَوْلُهَا اَلتَّلْبِيَةُ هِيَ تَفْسِيرُ اَلْمَشْنِيَّةِ وَجَعَلْتُمُ اَبْعَضُ  
لِكِرَاهَتِهَا وَفِي حَدِيثٍ كَعْبٌ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ لِيُشَاكَّ اَنْ يَرْفَعَ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَيَبْيِضُ فِيكُمْ شَنَا اَنْ  
اَلشَّنَاءُ قِيلَ مَا شَنَا اَنْ اَلشَّنَاءُ قَالَ بَرْدُهُ اَسْتَعَارَ اَلشَّنَاءُ لَلْبَرْدِ لِاَنَّهُ يَبْيِضُ فِي اَلشَّنَاءِ وَقِيلَ اَرَادَ اَبَا بَرْدٍ  
سَهْوَةَ اَلْاَهْرِ وَاَلرَّاحَةَ لِاَنَّ اَلْعَرَبَ تَكْنِي بِالْبَرْدِ عَنِ اَلرَّاحَةِ وَالمَعْنَى يَرْفَعُ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَاَلشَّدَّةُ  
وَيَكْتَفِرُ فِيكُمْ اَلتَّبَاعُضُ وَاَلرَّاحَةُ وَاَلدَّعَةُ وَشَوَاتِي اَلْمَالُ مَا لَا يَنْصُبُ بِهِ عَنِ ابْنِ اَلْاَعْرَابِيِّ مِنْ تَذَكُّرَةِ اَبِي  
عَلِيٍّ قَالَ وَارَى ذَلِكَ لِاَنَّ اَلشَّنَيْتُ فِي يَدَيْهَا اَفْأَخْرَجْتَهُ مَخْرَجَ اَلنَّسَبِ فَاَبْعَضُ عَلَى فَاعِلٍ وَاَلشَّنَاءُ مَنْ  
شَعْرَاهُمْ وَهُوَ اَلشَّنَاءُ اَنْ بِنَ مَالِكٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ مِنْ حَرْنِ بْنِ عِبَادَةَ (شياً) اَلْمَشْنِيَّةُ  
اَلْاِرَادَةُ شَنَيْتُ اَلشَّى اَنْ اَوْهَشَيْتُ اَوْ مَشَيْتُ وَمَشَاءَةٌ وَمَشَابِيَةٌ اَرْدَتْهُ وَاَلاسْمُ اَلشَّيْبَةُ عَنِ اَلْحَيْثَانِيِّ

قوله ومشابة كذا في النسخ  
والمحكم وقال شارح  
القاموس مشابة كعلانية  
كتبه مصحفه

التم ذيب المشيئة مصدر شأ يشأ مشيئة وقالوا كل شئ مشيئة الله بكسر الشين مثل شبيعة أي  
بمشيئته وفي الحديث أن يوم وديأني النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تنذرون وتشركون  
تقولون ماشاء الله وشئت فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقولوا ماشاء الله ثم شئت المشيئة  
مهموزة الأرادة وقد شئت الشئ أشأؤه وإنما فرق بين قوله ماشاء الله وشئت و ماشاء الله ثم شئت  
لان الواو تنفيدا لجمع دون الترتيب وتم يجمع وترتب فتح الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة  
ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته والشئ معلوم قال سيبويه حين أراد أن يجعل المذكر  
أصلا للمؤنث ألا ترى أن الشئ مذكر وهو يتبع على كل ما أخبر عنه فأما ما حكاه سيبويه أيضا من  
قول العرب ما أغدله عنك شياً فإنه فسر به بقوله أي دع الشك عنك وهذا غير متنع قال ابن جني ولا  
يجوز أن يكون شياً ههنا منصوباً على المصدر حتى كأنه قال ما أغدله عنك غشراً ولا وتحد ذلك  
لان فعل التهجيب قد استغنى بما حصل فيه من معنى المبالغة عن أن يؤكده المصدر قال وأما  
قولهم هو أحسن منك شياً فإن شياً ههنا منصوب على تقدير بشئ فلما حذف حرف الجزاء وصل  
اليه ما قبله وذلك أن معنى هو أفعل منه في المبالغة كعنى ما أفعل فكل لم يجز ما أقومه قياماً كذلك  
لم يجز هو أقوم منه قياماً والجمع أشياء غير مصروف وأشياوات وأشياوات وأشيايا وأشياوى من باب  
جبيت الخراج جباوة وقال اللحياني وبعضهم يقول في جمعها أشيايا وأشياوه وحكى أن شيخاً أنشده  
في مجلس الكسائي عن بعض الاعراب

وَذَلِكَ مَا أَوْصَيْتَ يَوْمَ مَعْمَرٍ \* وَبَعْضُ الْوَصَايَا فِي أَشَاوِهِ تَنْدَعُ

قال وزعم الشيخ أن الاعرابي قال أريد أشايا وهذا من أشد الجمع لانه لا هاء في أشياء فتكون في  
أشأوه وأشياؤه أتعاء عند الخليل وسيبويه وعند أبي الحسن الاخفش أفعلاء وفي التنزيل العزيز  
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤنكم قال أبو منصور لم يختلف النحويون في  
أن أشياء جمع شئ وإنما غير مجرأة قال واختلفوا في العلة فكبرهت أن أحكي مقالة كل واحد  
منهم واتفقت على ما قاله أبو إسحق الزجاج في كتابه لانه جمع أقاويلهم على اختلافها واحتج  
لأصوبه عنده وعزاه الى الخليل فقال قوله لا تسألوا عن أشياء أشياء في موضع الخفض لأنها  
فُتحت لانها لا تنصرف قال وقال الكسائي أشبه آخرها آخر حرام وكثير استعمالها فلم تنصرف قال  
الزجاج وقد أجمع البصريون وأكثروا الكوفيين على أن قول الكسائي خطأ في هذا والزموه أن

لا يصرف أبناء وأسماء وقال الفراء والاختش أصل أشياء أفعلاء كما تقول هين وأهوناء لأنه كان في الأصل شيئاً على وزن أشيعاء فاجتمعت همزتان بينهما ألف فحذفت الهمزة الأولى قال أبو إسحق وهذا القول أيضا غلط لأن شيئاً فعل وقول لا يجمع أفعلاء فأما هين فاصله هين فجمع على أفعلاء كما يجمع قعيل على أفعلاء مثل نصيب وأنصبا قال وقال الخليل أشياء اسم للجمع كان أصله فعلاء شيئاً فاستثقل الهمزتان فقلبا الهمزة الأولى إلى أول الكلمة فعملت لشعاً كما قلبوا أوقوا وقالوا أيتقوا كما قلبوا أوقوا وساق شيئاً قال وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء أشاوى وأشايا فإن قول الخليل هو مذهب سيبويه والمازني وجميع البصريين إلا الزبدي منهم فإنه كان يميل إلى قول الاختش وذكر أن المازني ناطق الاختش في هذا فقطع المازني الاختش وذلك أنه سأل كيف تُصغر أشياء فقال له أقول أشياء فاعلم ولو كانت أفعلاء لردت في التصغير إلى واحدتها فقبل شيئاً وأجمع البصريون أن تصغير أصدقاء إن كانت للمؤنث صدقات وإن كان للمذكر صدقات تقول قال أبو منصور وأما ليث فإنه حكى عن الخليل غير ما حكى عنه الثقات وخلط فيما حكى وطول تطويل يدل على حيرته قال فلذلك تركته فلم أحكم بعينه وتصغير الشيء شئ عوشي بكسر الشين ونسبها قال ولا تقل شوي قال الجوهري قال الخليل إنما ترك صرف أشياء لأن أصله أفعلاء يجمع على غير واحد كما أن الشعرا يجمع على غير واحد لأن الناعل لا يجمع على فعلاء ثم استعملوا الهمزتين في آخره فقلبا الأولى أول الكلمة فقلبا الأشياء كما قالوا عتاب بعثاة وأنتق وقسي فصار تقديره لشعاً يدل على صحة ذلك أنه لا يصرف وأنه يصغر على أشياء وأنه يجمع على أشاوى وأصله أشائي قلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياء فحذفت الوسطى وقلب الأخرى ألفاً وأبدلت من الأولى واوا كما قالوا آيته آتوة وحكى الأصمعي أنه سمع رجلاً من أفصح العرب يقول تلف الأجر إن عندك لا شاوى مثل العناري ويجمع أيضا على أشايا وأشياوات وقال الاختش هو أفعلاء فلهذا لم يصرف لأن أصله شيئاً حذفت الهمزة التي بين الياء والألف للتعنيف قال له المازني كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لأن كل جمع كثر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فإنه يرد في التصغير إلى واحد كما قالوا شوي يعرفون في تصغير الشعراء وفيما لا يعقل بالألف والتاء فكان يجب أن يقولوا شيئاً قال وهذا القول لا يلزم الخليل لأن فعلاء ليس من أبنية الجمع وقال الكسائي أشياء أفعال مثل قرخ وأقراخ وانما تركوا صرفها لكثرة استعمالهم بها لأنها شئت بفعلاء وقال الفراء أصل شئ شئ على مثال شيع فجمع على أفعلاء مثل هين

وأشياء أولين وألياء ثم خُففت فتبدل شيء كما قالوا هين ولين وقالوا أشياء خُففت والهمزة الأولى وهذا القول يدخل عليه أن لا يُجمع على أشاوي هذا نص كلام الجوهري قال ابن بري عند حكاية الجوهري عن الخليل أن أشياء فعلاً بجمع على غير واحد كما أن الشعراء جمع على غير واحد قال ابن بري - كما يشهد عن الخليل أنه قال إنها بجمع على غير واحد كشاعر وشعراء وهم منسوبة بل واحد هائي قال وليست أشياء عند بجمع مكسر وانما هي اسم واحد بمنزلة الطرفاء والقصباء والخدفاة ولكنها يجعلها بدلاً من جمع مكسر بدلالة إضافة العدد القليل إليها كقولهم ثلاثة أشياء فأما جمعها على غير واحد هذا فذلك مذهب الاخنس لأنه يرى أن أشياء وزنها أفعلاء وأصلها أشياء خُففت الهمزة فتخفيفها قال وكان أبو علي يجيز قول أبي الحسن على أن يكون واحدًا شيئاً ويكون أفعلاء جمعاً للتعلى في هذا كما جمع فعل على فعلاء في نحو سمع وسمعاء قال وهو وهم من أبي علي لأن شيئاً اسم وسمعة صفة بمعنى سمع لأن اسم الناعل من سمع قياسه سمع وسمع بجمع على سمعاء كظريف وظيفاء ومثل خدم وخدماء لأنه في معنى تخميم والخليل وسيبويه يقولان أصلها شيئاء فتقدمت الهمزة التي هي لام الكلمة إلى أولها فصارت شيئاء فوزن الشعاء قال ويدل على صحة قولهم ما أن العرب قالت في تصغيرها شيئاء قال ولو كانت جمعاً مكسراً كما ذهب إليه الاخنس لقل في تصغيرها شيئيات كما يفعل ذلك في الجوع المكسرة بكمال وكعباب وكلاب تقول في تصغيرها جيلات وكعبيات وكليات فتردها إلى الواحد ثم تجمعها بالالف والتاء وقال ابن بري عند قول الجوهري إن أشياء بجمع على أشاوي وأصله أشائي فقلبت الهمزة ألفاً وأبدت من الأولى واو قال قوله أصله أشائي فهو وانما أصله أشائي بثلاث آيات قال ولا يصح همز الاء الأولى لكونها أصلاً غير زائدة كما تقول في جمع آيات آيات فلاتهم - من الاء التي بعد دال الف ثم خففت الاء المشددة كما قالوا في صحارى صحارى فصارت أشاوي ثم أبدل من الكسرة فتحته ومن الاء ألف فصارت أشاياً كما قالوا في صحارى صحارى ثم أبدلوا من الاء واوا كما أبدلوا في جبييت الخراج جباية وجباوة وعند سيبويه أن أشاوي جمع لإشاعة وان لم ينطق بها وقال ابن بري عند قول الجوهري إن المازني قال للاخنس كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقالت له تركت قولك لأن كل جمع كسر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فإنه يرد بالتصغير إلى واحد قال ابن بري هذه الحكاية مغيرة لأن المازني انما أنكر على الاخنس تصغير أشياء وهي جمع مكسر للكثرة من غير أن يرد إلى الواحد ولم يقل له إن كل جمع كسر على غير واحد لأنه ليس السبب الموجب لرد الجمع إلى واحد عند التصغير

هو كونه كسر على غير واحد وانما ذلك لكونه جمع كثره لاقلة قال ابن بري عند قول الجوهري عن القراء ان اصل شئ شئ يجمع على أفعلاء مثل هين وأهيناء قال هذا سهو ووصوابه أهوناء لانه من الهون وهو اللين الليث الشئ الماء وأنشد \* ترى رصك به بالشئ في وسط قنبرة \* قال أبو منصور لا أعرف الشئ بمعنى الماء ولا أدري ما هو ولا أعرف البيت وقال أبو حاتم قال الأصمعي اذا قال لك الرجل ما أردت قلت لاشيئا واذا قال لك لم فعلت ذلك قلت للاشئ وان قال ما أمرتك

قلت لاشئ تتون فيمن كاهن والمشيئ الخلف النطق الخليل القميح قال  
قَطِي مَاطِي مَاطِي \* شَيَاهُم اذْخَلَقَ المَشِيئ

وقد شئ الله خلقه أي فحبه وقالت امرأة من العرب

اتي لاهوى الأطواين العلبا \* وأبغض المشيئين الزعبا

وقال أبو سعيد المشيئ مثل المؤبرن وقال الجعدى

زفير المتم بالمشيئ طرقت \* بكاهل غاريم الملاقيا

وشيات الرجل على الأمر حاتم عليه ويأني كلمة يشجب بها قال

يأني مالى من يعمر يئنه \* مر الزمان عليه والتليب

قال ومعناها التأسف على الشئ يئنون وقال الليثاني معناه يا عجبى وما في موضع رفع الاحمر

ياق مالى وياشى مالى وياهى مالى معناه كلة الاسف والتلهف والحزن الكسافى ياق مالى

وياهى مالى لايم ميزان وياشى مالى يهز ولا يهز وما في كاهى في موضع رفع تأويله يا عجب مالى ومعناه

التلهف والاسى قال الكسافى من العرب من يتعجب بشئ وهى وى ومنهم من يزيد ما فيقول

ياشى ما وياهى ما وياق ما أى ما أحسن هذا وأشاء بلغة فى أجاه أى أبلأه وتيم تقول شر ما يشيك

الى شحة عرقوب أى ينجيك قال زهير بن ذؤيب العدوى

قيل نيم صابروا قد أشتمت \* إليه وكونوا كالنخربة البسل

(فصل الصاد المهملة) (صأصأ) صأصأ الجرو حر ك عينيه قبيل التفقيح وقيل صأصأ

كاد يفتح عينيه ولم يفتحهما وفى الصحاح اذا لمس النظر قبل أن يفتح عينيه وذلك أن يريد فتحهما

قبل أو انه وكان عبيد الله بن جحش أسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتبصر بالحبشة فهكاه كان

يز بالهاجرين فيقول فتعنا و صأصأ أى أبصرنا أمرنا ولم تبصرنا أمرنا وقيل أبصرنا وأنتم

لتمسون البصر قال أبو عبيد يقال صأصأ الجرو واذا لم يفتح عينيه أو ان فتحه وفتح اذا فتح عينيه

قوله المتجمل هو هكذا فى نسخ  
المحكم بالباء الموحدة كتبه  
مصححه

فأراد أن يصبرنا أمرنا ولم يصبره وقال أبو عمرو والصاد أواخر الجرو ففتح عينيه والصاد الفزع  
 الشديد وصاد آمن الرجل وصاد أمثل رازاً فرق منه واسترني حكى ابن الاعرابي عن العقبلي  
 ما كان ذلك الا صاد مني أي خوفاً ودلاً وصاد به صوت والصاد الشيص والصدني  
 والصدني كلاهما الاصل عن يعقوب قال والهمزة عرف والصاد ما تحثف من القوم فلم يعتدله  
 نوي وما كان من الحب لالب له كحب البطي والخنظل وغيره والواحد صياة وصادات الخلد  
 صياء اذا لم تقبل اللقاح ولم يكن لبسها نوي وقيل صايات اذا صارت شيصا وقال الاموي  
 في لغة بلخ بن كعب الصيص هو الشيص عند الناس وأنشد

بأعقارها القردان هزلي كأنها \* نوادر صيا الهبيد الخطم

قال أبو عبيد الصيا فشرح الخنظل أبو عمرو والتبصية من الرعاء الحسن القيام على ماله  
 ابن السكيت هو في صئضي صدق وضئضي صدق قاله شمر والديلمي وقد روى في حديث  
 الطوارج يخرج من صئضي هذا قوم يعرفون من الدين كما يعرف السهم من الرمية روى بالصاد  
 المهملة وسند كره في فصل الصاد المعجمة أيضا (صبا) الصابون قوم يزعمون أنهم على دين  
 نوح عليه السلام يكذبهم وفي الصحاح جنس من أهل الكتاب وقبلتهم من مهب الشمال عند  
 منتصف النهار التهذيب الليث الصابون قوم يشبه دينهم دين النصارى الا أن قبلتهم نحو مهب  
 الجنوب يزعمون أنهم على دين نوح وهم كاذبون وكان يقال للرجل اذا أسلم في زمن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قد صبأ عنوا أنه خرج من دين الى دين وقد صبأ يصبأ صبأ وصبوا وصبوا وصبوا  
 وصبوا كلاهما خرج من دين الى دين آخر كما صبأ النجوم أي خرج من مطالعها وفي التهذيب  
 صبأ الرجل في دينه يصبأ صبوا اذا كان صبأنا أبو اسحق الزجاج في قوله تعالى والصابئين معناه  
 الخارجين من دين الى دين يقال صبأ فلان يصبأ اذا خرج من دينه أبو زيد يقال أصبأت القوم  
 إصباء اذا هجمت عليهم وأنت لا تشعر بكانهم وأنشد \* هوى عليهم مصبأمتضا \* وفي  
 حديث بن جديسة كانوا يقولون لما أسلموا صبأنا صبأنا وكانت العرب تسمى النبي صلى الله عليه  
 وسلم الصابي لانه خرج من دين قريش الى الاسلام ويسمون من يدخل في دين الاسلام مصبوا  
 لانهم كانوا لا يميزون فأبدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصبابة بغير همز كأنه جمع الصابي  
 غير مهموز كقائش وقضاة وغاز وغزاة وصبأ عليهم يصبأ صبأ وصبوا وأصبأ كلاهما مطلع عليهم

قوله والصاد الشيص هو  
 في التهذيب بهذا الضبط  
 ويريد ما في شرح التماموس  
 من أنه كدخاح كتبه صححه

وصَبَّأَبُ الخُفِّ والظَلْفِ والخافِرِ يَصْبُأُ صَبْأً يَصْبُؤُا صَبْأً حَدَّ وَخَرَجَ وَصَبَّاتُ سِنَّ الغِلامِ طَلَعَتْ وَصَبَّأُ النَجْمِ والقُرْبِ يَصْبُأُ وَأَصْبَأُ كَذَلِكَ وَفِي الصِّدَاحِ أَي طاعِ الثَّريا قال الشاعر يصف حَمَطا  
 وَأَصْبَأُ النَجْمُ فِي عَبْرَاءَ كاسِفَةٍ \* كَأَنَّهُ يَأْتِسُ بِمُجْتَابِ أَخلاقِ  
 وَصَبَّاتِ النَجْمِ إِذا ظَهَرَتْ وَقَدِّمَ اليه طَعامُ فاصْبَأُ وَلَا أَصْبَأُ فِيه أَي ما وَضَعَ فِيه يَدَهُ عَنِ ابنِ  
 الأعرابي أَبوزيد يقال صَبَّاتُ على القومِ صَبَّأً وَأَوْصَبَتْ وَهُوَ أَن تَدُلَّ عَلَيْهِمُ غيرِهِمُ وقال ابنُ  
 الأعرابي صَبَّأً عَلَيْهِ إِذا خَرَجَ عَلَيْهِ وَمالَ عَلَيْهِ بِالْعِداوَةِ وَجَعَلَ قَوْلُهُ عِدَّةَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَتَعُودُنَّ  
 فِيها أَسَودُ صَبَّي فُعْلانُ مِنْ هَذَا خَفَّفَ هَمْزُهُ إِذا نَأَمُّوا كَالْحَيَّاتِ الَّتِي يَمِيلُ بَعْضُها على بَعْضٍ (صَبَّأُ)  
 صَبَّأَهُ يَصْبُؤُهُ صَبَّأً مَدْلَهُ (صَدَأُ) الصَّدَاةُ شِقْرَةٌ تَضْرِبُ إلى السَّوادِ الغالِبِ صَدِيٌّ صَدَأٌ وَهُوَ  
 أَصْدَأُ وَالانثى صَدَاءٌ وَصَدْنَةٌ وَفَرَسٌ أَصْدَأُ وَجَدِي أَصْدَأُ بَيْنَ الصَّدِ إِذا كانَ أَسَودَ مِثْرَ بِاحْجَرَةٍ  
 وَقَدِ صَدِيٌّ وَعِناقُ صَدَأٌ وَهَذَا اللَّوْنُ مِنْ شَبَّاتِ المَعزِ وَالخَيْلِ يقالُ كَيْتُ أَصْدَأُ إِذا عَلِمَتْ كُدْرَةَ  
 وَالفِعْلُ على وَجْهِينِ صَدِيٌّ يَصْدَأُ وَأَصْدَأُ يَصْدِيُّ الأسمُ في بابِ ألوانِ الأَبْلِ إِذا خالَطَتْ كُنْتَهُ  
 البَعِيرِ مِثْلُ صَدِإِ الحَديدِ فَهُوَ الحُوءُ نَمْرُ الصَّدَاءِ على فَعْلانِ الأَرْضِ الَّتِي تَرى حَجَرها أَصْدَأُ الحِجرِ  
 يَضْرِبُ إلى السَّوادِ لِاتِّكُونِ الأَعْلِيظَةِ وَلَا تَكُونُ مُسْتَوِيَةً بِالأَرْضِ وَماتَتْ حِجارَةُ الصَّدَاءِ  
 أَرْضٌ عَظِيظَةٌ وَرَبْعاً كانَتْ طِيناً وَحِجارَةٌ وَصَدَاءٌ هَمْدُوحِيٌّ مِنَ البَيْنِ وَقَالَ لبيدُ  
 فَصَلِّقْتَنِي مُرادِصَلِّقَةٌ \* وَصَدَاءُ الخَلْقَتِمْ بِالنَّيْلِ  
 وَالتَّسْبِيَةُ اليه صَدَاوِيٌّ بِعَنْزَلَةِ الرَّهاوِيِّ قالَ وَهَذِهِ المَدَّةُ وَإِنْ كانَتْ في الأَصْلِ ياءَ أَوْ واوًا فَما تَجْعَلُ في  
 التَّسْبِيَةِ واوًا كِراهِمَةَ التَّقْواءِ البِياتِ أَلَا تَرى أَنَّكَ تَقولُ رَجِيٌّ وَرَحِيانُ فَتَدَعِي أَنَّ الفَرَجِيَّ ياءُ وَقالوا  
 في النَّسْبَةِ اليها رَحَوِيٌّ لِتِلْكَ العِلَّةِ وَالصَّدَاءُ هَموزٌ مَقْصورٌ الطَّبِيعِ وَالذَّنْسُ يَرْكَبُ الحَديدَ وَصَدَأُ  
 الحَديدِ وَصَخْنُهُ وَصَدِيٌّ الحَديدِ وَنَحْوُهُ يَصْدَأُ أَصْدَأُ وَهُوَ أَصْدَأُ عِلاهُ الطَّبِيعِ وَهُوَ الوَسْخُ وَفِي الحَدِيثِ  
 لَنْ هَذِهِ القُلُوبُ نَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الحَديدُ وَهُوَ أَنْ يَرْكَبَ الرِّينَ بِمِائِثَةِ المَعاسِيِ وَالإِثْمِ فَيَنْدَهَبُ  
 بِجِلاهِ كَمَا يعلو الصَّدَأُ وَجِهَةَ المِراةِ وَالسَّيْفِ وَنَحْوَهُما وَكُتِبَ صَدَاءٌ عَلَيْهِمُ أَصْدَأُ الحَديدِ وَكُتِبَ  
 جَأَوا إِذا كانَ عَلَيْهِمُ أَصْدَأُ الحَديدِ وَفِي حَدِيثِ عِرضِي اللهُ عِنْدَهُ أَنَّهُ سَأَلَ الأَسْقُفَ عَنِ الخُلَفاءِ  
 خَدْنَهُ حَتَّى انْتَهى إلى ثَعْتِ الرَّابِعِ مِنْهُمُ فَقالَ صَدَأُ مِنْ حَديدِ وِيرِوى صَدَعٌ مِنْ حَديدِ أَرادَ دَوامَ لَيْسَ  
 الحَديدِ لِاتِّصالِ الحُرُوبِ في أَيامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَماتَني بِهِ مِنْ مُقاتِلَةِ الخِوارجِ وَالبَغاةِ وَالمُلابِسَةِ

الأمر المشكك والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضي الله عنه وادفراه قنجر من ذلك  
 واستفعا شاورواه أبو عبيد غيرهم موز كأن الصد الغة في الصدع وهو اللطيف الجسم أراد أن  
 علياً خفيف الجسم يخفف إلى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته وبدي من الحديد صدته  
 أي سمكة وفلان صاعر صدئ إذا زمه صدأ العار والوهم ورجل صدأ لطيف الجسم كصدع  
 وروى الحديث صدع من حديد قال والصدأ أشبه بالمعنى لأن الصدأ له دفر ولذلك قال عمر  
 وادفراه وهو حدة راحة الشيء خبيثاً كان أوطيباً وأما الذفر بالذال فهو الثفن خاصة قال الأزهرى  
 والذي ذهب إليه شمر معناه حسن أراد أنه يعني علياً رضي الله عنه خفيف يخفف إلى الحروب  
 فلا يكسل وهو حديد لشدة بأسه وشجاعته قال الله تعالى وأنزله الحديد فيه بأس شديد وصدأ  
 عين عذبة الماء أو بئر وفي المثل ماء ولا كصدأ قال أبو عبيد من أمثالهم في الرجلين يكونان  
 ذوى فضل غير أن لاحدهما فضلاً على الآخر قولهم ماء ولا كصدأ ورواه المنذرى عن أبي الهيثم  
 ولا كصدأ بنشد الدال والمدة وذكر أن المثل لتدور بنت قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة  
 لقيط بن زرارة فمزق وجهها بعد رجل من قومها فقال لها يوماً ما أنا أجل أم لقيط فقالت ماء ولا كصدأ  
 أي أنت جميل ولست مثله قال المفضل صدأ ركبت ليس عندهم ماء أعذب من ماءها وفيها يقول  
 سرار بن عمرو السعدي

توله خبيث الخ هذا التعميم  
 انما يناسب الذفر بالذال  
 المعجمة كما هو المنصوص في  
 كتب اللغة فتتوله وأما الذفر  
 بالذال فصوابه بالذال المهمله  
 كما تقلب الحكم على المؤلف  
 جل من لا يسمو وكتبه معجمه

واني وتمهيمي برئيب كالذي \* يطالب من أحواض صدأ عسراً

قال الأزهرى ولا أدري صدأ فعلاً أو فعلاً فان كان فعلاً فهو من صدأ يصدأ أو يصدى يصدى  
 وقال شمر صدأ الهام يصدأ وإذا صاح وان كانت صدأ فعلاً فهو من المضاعف كقولهم صماء من  
 الصم (صاً) صماء عليهم صم أطعم وما أدري من أين صم أي طمع قال وأرى الميم يدلان الباء  
 (صياً) الصاء والصماء الماء الذي يكون في السقي وقيل الماء الذي يكون على رأس الولد كالصاة  
 وقيل إن أبا عبيد قال صاة فصحف فردد ذلك عليه وقيل له إنما هو صاة فتقبله أبو عبيد وقال الصاة  
 على مثال الساعة لتلاين صاه بعد ذلك وذكر الجوهري هذه الترجمة في صوا وقال الصاة على مثال  
 الصاة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من الثدي وقال في موضع آخر ما تخين يخرج مع الولد  
 يقال ألقت الشاة صاءتها وصياً رأسه تصيداً بلة قليلاً قليلاً والاسم الصيبة وصية غسلة فلم ينته  
 وبقيت آثار الوسخ فيه وصياً النخل ظهرت ألوان بصره عن أبي حنيفة وفي حديث علي قال لامرأة  
 أنت مثل العثرب تندع وتصي صامت العثرب تصي إذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من



قوله مثل رمي الخ كذا في النهاية  
والذي في صحاح الجوهري مثل  
سعي يسعي وكذا في التهذيب  
والقاموس كتبه صححه

صاى يمتي مثل رمي رمي والواو في قوله وتصي العال أي تلدغ وهي صائسة وسند كرهه أيضا  
في المعتل

﴿فصل الضاد المعجمة﴾ ﴿ضاضاً﴾ الضضض والضوضوالاصل والمعند  
قال الكمي

وجدت في الضن من ضضض \* أحبل الأكار منه الصغار

وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسهم الغنائم فقال له أعدل فانك لم تعدل  
فقال يخرج من ضضض هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوززرقهم يقرؤون من الذين يكافرون السهم  
من الرميبة الضضض الأصل وقال الكمي \* بأصل الضن وضضضه الأصيل \* وقال ابن  
السكيت مثله وأنشد

قوله بأصل الضن الخ صدره  
كافي ضناً من التهذيب  
وميراث ابن أجر حيث ألتت  
كتبه صححه

أنا من ضضض صدق \* يخوفني أكرم جدل

ومعنى قوله يخرج من ضضض هذا أي من أصله ونسبه قال الرازي

\* غيران من ضضض أجمال غير \* تقول ضضض صدق وضوض صدق وحكى ضضض مثل  
قديلي يريد أنه يخرج من نسبه وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهمللة وهو معناه وفي حديث عمر  
رضي الله تعالى عنه ما أعطيت ناقة في سبيل الله فأردت أن أشترى من نسليها أو قال من ضضضها  
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجي يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك  
والضضض كثرة النسل وبركته وضضض النان من ذلك أبو عمرو والنضاض صوت الناس وهو  
النضاض والنضوض وهذا الطائر الذي يسمى الأخيل قال ابن دريد ولا أدري ما سمته (ضبا)  
ضبا بالارض ينسباً ضبا وضباً أو ضباً في الارض وهو ضبي الطي واختبأ والموضع منسباً وكذلك  
الذئب إذا الرق بالارض أو بشجرة أو استتر بالتحـ رائحتل الصيد ومنه سمي الرجل ضابئاً وهو ضابئ  
ابن الحرث البرجي وقال الشاعر في الضابي الخشي السباد

الإكيتا كالتنائة وضابئاً \* بالنرج بين لسانه ويده

نصف السباد ضبا في فروع ما بين يدي فرسه ليخجل به الوحش وكذلك الناقتة تعلم ذلك وأنشد

لما تفلق عنه قبض بيته \* آواه في ضبن مضمايه نصب

قوله ويده كذا في النسخ  
والتهذيب بالافراد ووقع في  
شرح القاموس بالثنية  
ويناسبه قوله في التفسير بعده  
ما بين يدي فرسه كتبه صححه

قال والمضبا الموضع الذي يكون فيه يقال للناس هذا مضبوكم أي موضعكم ووجهه ضباي وضبياً

لَصِقَ بِالْأَرْضِ وَضَبَّتْ بِهَ الْأَرْضَ فَهُوَ مُضْجِبٌ بِهَا وَإِذَا الرِّقَّةُ بِهَا وَضَبَّتْ إِلَيْهَا بِحَاتٍ وَأَضْبَاعٌ عَلَى الشَّيْءِ إِضْبَاعٌ عَلَيْهِ وَكَمَّهُ فَهُوَ مُضْجِي عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَضْبَأُ فُلَانًا عَلَى دَاهِيَةٍ مِثْلَ أَضْبٍ وَأَضْبَاءٍ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ أَمْسَكَ اللَّعِيانِي أَضْبَاعًا عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَأَضْبِي وَأَضْبِي وَأَضْبٌ إِذَا أَمْسَكَ وَأَضْبَاءُ الْقَوْمُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِذَا كَفَوْهُ وَضْبًا اسْتَحْتَى وَضْبًا مِنْهُ اسْتَحْيَا أَبُو عَمِيدٍ أَضْبَاتٌ مِنْهُ أَيِ اسْتَحْيَيْتُ رَوَاهُ بِأَلْبَاءِ عَنِ الْأَمْوِيِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِنَّمَا هُوَ أَضْبَاتٌ بِالنُّونِ وَهُوَ مِثْلُ كُورْفِي مَوْضِعُهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَضْبَاءُ دَعْوَةٌ جُرِّ وَالْكَابُ إِذَا وَجَّحَ وَهُوَ بِالنَّارِ سَمِيحٌ فَخَصَّهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَتَعْجِيفٌ وَصَوَابُهُ الْأَضْبَاءُ بِالضَّادِ مِنْ ضَأَى بِضَأَى وَهُوَ الضَّيُّ وَيُرْوَى مِنَ الْمَنْذَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ الْعَمَلِيِّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَنْشَدَهُ

قوله فخحه كذا رسم في بعض النسخ ويجزى ككتبه مصححه

فَهَا وَأَضْبَابُهُ لَمْ يَبُولُ بِأَدْتِمَّ الْبَدَأُ أَذْبَدُوهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَضَابِيَةُ الْغَرَارَةُ الْمُنْقَلَةُ تُضْسِي مَنْ يَحْمِلُهَا تَحْتَهَا أَيِ تَحْفِيهِ قَالَ وَعَنِي بِهَا هَذِهِ التَّصِيدَةُ الْمَبْتُورَةُ وَقَوْلُهُ لَمْ يَبُولُ أَيِ لَمْ يَضْعَفْ بِأَدْتِمَّ فَاتْلُهَا الَّذِي أَبْدَاهَا وَهَذَا أَيِ هَاتُوا وَضَبَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَعْجِيفٌ وَالصَّوَابُ ضَنَّتْ الْمَرْأَةُ بِالنُّونِ وَالْهَمْزَةُ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا وَالضَّائِي الرَّمَادُ (ضناً) ضَنَّتِ الْمَرْأَةُ تَضْنًا وَضُنُوًّا وَأَضْنَابٌ كَثُرَ وَلَدُهَا فَهِيَ ضَائِيٌّ وَضَائِيَّةٌ وَقِيلَ ضَنَّتْ تَضْنًا وَضُنُوًّا إِذَا وُلِدَتْ السَّكَاةُ أَمْرَأَةً ضَائِيَّةً وَمَاشِيَةً مَعْنَاهَا مَنْ أَنْ يَكْثُرَ وَلَدُهَا وَضُنًّا الْمَالُ كَثُرَ وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ وَأَضْنًا الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَتْ مَوَاشِيَتُهُمُ وَالضَّنُّ كَثْرَةُ النَّسْلِ وَضَنَّتِ الْمَاشِيَةُ كَثُرَتْ جُحُوبُهَا وَضُنُّ كُلِّ شَيْءٍ تَبَلُّهُ قَالَ

أَكْرَمَ ضُنُّ مَوْضِعِي عَسَنَ سَاقِي الْمَوْضِ ضَضْتُمْ هَا وَمَضْنُوهُ

قوله أكرم ضن كذا في النسخ وحرره

وَالضَّنُّ وَالضِّنُّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَهْمُوزٌ سَاكِنٌ النُّونُ الْوَالِدُ لَا يَفْرُدُهُ وَاحِدًا غَاثًا هُوَ مِنْ بَابِ تَقَرَّرَ وَرَهْطٌ وَالْجَمْعُ ضُنُوٌّ التَّهْدِيبُ أَبُو عَمْرٍو الضَّنُّ الْوَالِدُ مَهْمُوزٌ سَاكِنٌ النُّونُ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ الضَّنُّ وَالضِّنُّ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَالْمَعْدَنُ وَفِي حَدِيثٍ قَتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَرْثِ وَأُخْتُهُ

أُمِّجِدُّو لَأَتَّ ضُنُّ تَجِيْبِيَّةٌ \* مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَعْلُ فَعْلٌ مَعْرُقٌ

الضَّنُّ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي ضُنِّ صَدَقِي وَضُنِّ مَسْوَءٍ وَأَضْطَنَّا لَهُ وَمِنْهُ اسْتَحْيَا وَانْقَبَضَ قَالَ الطَّرِمَاحُ إِذَا دُكِرَتْ مَسَاعِدُ وَالِدِهِ أَضْطَنَّا \* وَلَا يَضْطَنِّي مِنْ شَمِّ أَهْلِ الْفَضَائِلِ أَرَادَ أَضْطَنَّا فَأَبْدَلَ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الضَّنِّ الَّذِي هُوَ الْمَرَضُ كَأَنَّهُ يَمْرُضُ مِنْ سَمَاعِ مَنَابِلِ أَبِيهِ وَهَذَا

البيت في التهذيب \* ولا يَضَطَّن من فعل أهل النضائل \* وقال  
 ترأفك مضطني أرم \* اذا اتبته الادلا يسطوة

قوله ترأفك مضطني هذا هو  
 الصواب كما هو المنصوص  
 في كتب اللغة نعم أنشدته  
 الصائغاني ترأفك مضطني  
 بالاضافة ونصب ترأفك قال  
 ويروي ترؤل باللام على تفعل  
 ويروي تاؤب فايراد المثلث  
 له في زولك خطأ وما أسنده  
 في مادة زال للتهذيب في ضنا  
 من أنه ترأف باللام فلعله  
 نسخة وقعت له والا فالذي  
 فيه ترأفك بالكاف كما  
 ترى كتبه مصححه

الترأفك الاستحيا وضناً في الارض ضناً وضناً اختبأ وقعدت بعد ضناً أي بعد ضرورة ومعناه  
 الانفة قال أبو منصور اظن ذلك من قولهم اضطنأت أي استحييت (نمها) ضاه الرجل  
 وغيره فرق به هذه رواية أبي عبيد عن الاموي في المصنف والمضاهاة المشاكاة وقال صاحب العين  
 ضاهت الرجل وضاهيته أي شابهته من زولانهم مزوقريهم ما قوله عز وجل يضاهاون قول الذين  
 كفروا (ضوا) الضوء والضوء بانضم معروف الضياء ووجهه أضواء وهو الضواء والضياء وفي  
 حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء أي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من نوره وتواريات  
 ربه التهذيب الليث الضرو والضياء ما أضاء لك وقال الزجاج في قوله تعالى كلما أضاء لهم مشوا فيه يقال  
 ضاء السراج يضيء وأضاه يضيء قال واللغة النانية هي المتتارة وقد يكون الضياء جمعاً وقد ضامت  
 النار وضاء الشيء يضيء وضوا وضوا وأضاه يضيء وفي شعر العباس

وانت لما ولدت أشرفت الأرض وضامت شورك الأفق

يقال ضامت وأضامت بمعنى أي استنارت وصارت مضيئة وأضاهته يتعدى ولا يتعدى قال الجعدي

أضامت لنا النار وجهاً غير ملتبساً بالندواد انباساً

أبو عبيد أضامت النار وأضاهها غيرها وهو الضوء والضوء وأما التسمية فلا همز في يائه وأضاهه  
 واستنأت به وفي حديث علي كرم الله وجهه لم يستنئوا بنور العلم ولم يلبؤا الى ركن ربي  
 وفي الحديث لا تستضيؤوا بنار المشركين أي لا تستشروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلاً  
 للرأي عند الحيرة وأضأت به البيت وضوأنه به وضوات عنه الليث ضوات عن الامر تضوئه أي  
 حدثت قال أبو منصور لم أسمع من غيره أبو زيد في نوادره الضوأن يقوم الانسان في ظلمة حيث  
 يرى بضوء النار أهلها ولا يرويه قال وعلق رجل من العرب امرأه فاذا كان الليل اجتمع الى حيث  
 يرى ضوء نارها فتخوأها فتقبل لها إن فلاناً يتضوؤك لكيما تحذره فلا تبه الا حسناً فلما سمعت ذلك  
 حسرتت عن يديهم الى منكم ضربت بكفها الأخرى لبطها وقالت يا متصوناه هذه في استنك  
 الى الأبط فلما رأى ذلك رفقها يقال ذلك عند تعبير من لا يبالي ما ظهر منه من قبح وأضاه يبوله  
 حذف به حكاة عن كراع في المجد (ضياً) ضيات المرأة كمرولها والمعروف ضناً قال وأرى

الاول تصحيفنا

(فصل الطاء المهملة) ﴿ طأطا ﴾ الطأطأة مصدر طأطأ رأسه طأطأة طأمه وتطأطأ نطامن  
وطأطأ الشيء خنصه وطأطأ عن الشيء خنص رأسه عنه وكل ما حط فقد طوطى وقد تطأطأ إذا  
خنص رأسه وفي حديث عثمان رضي الله عنه تطأطأت لكم تطأطو الدلاة أى خنصت لكم  
نفسى كطأ من الدلاة وهو جمع دال الذى ينزع بالذو كقاص وقناة أى كما يخنصها المستنون  
بالدلاة ولو اضعف لكم وانحنيت وطأطأ فرسه تحجزه بفضله وحركه للخنصر وطأطأ يده بالعنان أرسلها  
به للاخضار وطأطأ فلان من فلان اذا وضع من قدره قال مرار بن مقيذ  
شندف أشد ف ما ورعته \* واذا طوطى طيار يطير

وطأطأ أسرع وطأطأ فى قتلهم اشتدوا بالغ أنشد ابن الاعرابى

وائن طأطأت فى قتلهم \* انهاضن عظامى عن عنبر

وطأطأ الركض فى ماله أسرع إنشاقه وبالغ فيه والطأطأ الجمل الخرب بصيص وهو القصير السير  
والطأطأ المنهبط من الارض يستمر من كان فيه قال بصف وحشا

منها أثنان لما الطأطأ يحنى \* والاخر يان لما يمدوبه القبيل

والطأطأ المظلم الضيق ويقال له الصاع والمعنى ﴿ طئا ﴾ أهمله الليث ابن الاعرابى طئا اذا  
هرب ﴿ طئا ﴾ ابن الاعرابى طئا اذا لعب بالقلة وطمأ طئا التى مافى جوفه ﴿ طراً ﴾ طراً على  
القوم يطرأ طراً او طروا أتاها من مكان او طلع عليهم من بلاد آخر او خرج عليهم من مكان بعيد  
جأة أو أتاها من غير أن يعاها أو أخرج عليهم من جوة وهم انطراء والطرأ ويقال للغرباء الطراء  
وهم الذين يأتون من مكان بعيد قال ابونعمان وهو اصل له الهمزة من طراً يطرأ وفى الحديث طراً  
على حزى من القرآن أى وردوا قبل يقال طراً يطرأهم وهم وزا اذا جاء مفاجأة كأنه ختم الوقت  
الذى كان يؤدى فيه ورده من القرآن أو جعل ابتداءه فيه طرواً منه عليه وقد ترك الهمزة فيه  
فيقال طرايطرو طرواً او طروا من الارض خرج ومنه اشتق الطرائى وقال بعضهم هم طران جبل  
فيه حمام كثير اليه ينسب الحمام الطرائى لا يدري من حيث أتى وكذلك أمر طرائى وهو نسب على  
غير قياس وقال العجاج يذكر عفاقه

ان تدن أو تنأى فلانسى \* لما قضى الله ولا قضى

قوله (طئا) أهمله الخ هذه  
المادة أوردها الصاغانى  
والمجد فى المعتل وكذا  
التحذير غير أنه كثيراً لا  
يخلص المهموز من المعتل  
فتن المؤلف أنها من المهموز  
كتبه صححه

قوله ان تدن الخ كذا فى  
النسخ ولا يرجع الديوان  
كتبه صححه

ولامع الماشي ولا مشي \* بسرّها وذا الطراني

ولامشي فعول من المشي والطراني يقول هو من ذكر يحب وقيل حمام طراني منكر من طرأ علينا فلان أي طاع ولم تعرفه قال والعامّة تقول حمام طوراني وهو خطأ وسئل أبو حاتم عن قول ذي الرمة أعاريب طوريون عن كل قرية \* يحيدون عنها من حذار المتأدبر

فقال لا يكون هذا من طرأ ولو كان منه لقال طريون الهمزة بعد الراء فتقبل له ما معناه فقال أراد أنهم من بلاد الطور يعني الشام فقال طوريون كما قال العجاج \* داني جتأحيهم من الطور قري \* أراد أنه جاء من الشام وطرأ السيل دفعته وطرأ الشيء طرأه وطرأ فهو وطري وهو خلاف

الذأوي وأطرأ التوم مدحهم نادرة والاعرف بالياء (طسأ) إذا غلب الدسم على قلب الأكل فأنخم قيل طسي يطسأ وطسأ وطسأ فهو طسي أنخم عن الدسم وأطسأ السبع

يقال طسنت نفسه فهي طاسئة إذا تغيرت عن أكل الدسم فرأيتهم متكرها لذلك هم مزولاهم مز وفي الحديث ان الشيطان قال ما حدثت ابن آدم إلا على الطسأة والخسوة الطسأة التخممة والهيضة

يقال طسي إذا غلب الدسم على قلبه (طشأ) رجل طشأه فقدم عي لا يضر ولا يتفع (طفا) طفت النار طناً وطناً وطناً واطنات ذهب لهما الأخيرة عن الزجاجي حكها في كتاب الجمل وأطناً هاهو وأطناً الحرب منه على المثل وفي التزويل العزيز كلاً أو قد وانا للعرب أطناًها

الله أي أهدمها حتى تبرد وقال

وكانت بين آل بني عدى \* ربادة فاطناً هازياد

والتار إذا سكن لهما وجرها بعد قهي تامدة فاذا سكن لهما ويردجرها فهي هامة وطافسة ومطفي البحر الخامس من أيام العجوز قال الشاعر

وبأمر وأخيه مؤتمر \* ومعلل ومطفي البحر

ومطفة الرصف الشاة المهزولة تقول العرب حدس لهم بمطفة الرصف عن الليثاني (طنشا) التهذيب في الرباعي عن الاموي الطفنشامة مصوره هموزا الضعيف من الرجال وقال شمر الطفنشال

باللام (طلقاً) المطنني والطننا والطنني اللازق بالارض اللاطني بها وقد اطننا اطننا واطنني لرق بالارض وجل مطنني الشرف أي لازق السنام والمطنني اللاطني بالارض وقال الليثاني هو المستقي على ظهره (طنأ) الطن التمسع والطن المنزل والطن النجور

قوله وطسأ هو على وزن فعال في النسخ وعبارة شارح القاموس على قوله وطسأ أي بزنة الفرح وفي نسخة كسحاب لكن الذي في النسخ هو الذي في المحكم

قوله بني عدى هو في المحكم كذلك والذي في مادة ريناني أبي كتبه صححه

قال الفرزدق

وضار به مامر الاقتنمته \* عليهن خواض الى الطن محشفت

ابن الاعرابي الطن الريسة والطن البساط والطن الميبل بالهوى والطن الارض البيضاء  
والطن الروضة وهي بقية الماء في الحوض وأنشد القرأ \* كأن على ذي الطن عينا بصيرة \*  
أي على ذي الريسة وفي النوادر الطن شئ يتخذ لصيد السباع مثل الزبينة والطن في بعض  
الشعر اسم للزمامد والطن بالكسر الريسة والتممة والداء وطنات طنوا ووزنات اذا  
استحسبت وطني البعير يظننا طننا لرق طعاله بجنبه وكذلك الرجل وطني فلان طننا اذا كان في صدره  
شئ يستحسب أن يخرج منه وانه لا بعيد الطن أي الهممة عن اللعياني والطن بقية الروح يقال  
تركته بطنته أي بخصاشته تنسبه ومنه قولهم هذه حية لا تطن أي لا تعيش صاحبها يقتل من  
ساعاتهم همز ولا همز وأصله الهمز أبو زيد يقال رمي فلان في طننه وفي تبطه وذلك اذا رمي  
في جنازته ومعناه اذامات اللعياني رجل طن وهو الذي يحتم غمبا فيعظم طعاله وقد طني طني  
قال وبعضهم همز فيقول طني طننا فهو وطني (طوا) سايم اطوني أي أحد والطاة الحاة  
وحكي كراع طاة كأنه سقوب وطاة في الارض يطوء ذهب والطاة مثل الطاعة الابعاد في  
المرعي يقال فرس بعيد الطاة قال ومنه أخذ طني مثل سيد أبو قبيلة من اليمن وهو وطي بن أدد  
ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن جبر وهو فيعمل من ذلك والنسب اليها طاني على غير قياس كما قيل في  
النسب الى الخيرة حاري وقياسه طيني مثل طيبي فقلبو والياء الاولى التنا وحذفوا الثانية كما قيل  
في النسب الى طيب طيبي كراهية الكسرات والياء آت وأبدلوا الالف من الياء فيه كما أبدلوا هاء في  
زباني ونظيره لاه ألولك في قول بعضهم فأما قول من قال انه سمى طيا لانه أول من طوى المناهل فغير  
صحيح في التصريف فأما قول ابن أسرم

عادات طي في بني أسد \* رى التنا وخضاب كل حسام

انما أراد عادات طي خذف ورواه بعضهم طي غير مصروف جعله اسما للتبيلة

(فصل الطاء المهجبة) § (ظانئا) ظانئا ظانئا وهي حكاية بعض كلام الاعلم الشفة

والاهم الثنايا وفيه غنة أبو عمرو والظانئا صوت التيس اذا تب (ظما) الظما العطش وقيل

هو أخفه وأبسه وقال الزجاج هو أشده والظما أن العطشان وقد ظمي فلان يظما ظما وظما

وظمَاءُ إِذَا اشْتَدَّ عَطَشُهُ وَيُقَالُ ظَمِنْتُ أَظْمُ أَظْمُ أَفَأَنَا ظَامٌ وَقَوْمٌ ظَمَاءٌ وَفِي التَّنْزِيلِ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَاءٌ وَلَا نَصَبٌ وَهُوَ ظَمِيٌّ وَظَمَانٌ وَالْأَثَرُ ظَمَاءٌ وَقَوْمٌ ظَمَاءٌ أَيْ عَطَّاشٌ قَالَ الْكَلِمَاتُ  
إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ \* تَوَازَعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءٌ وَالْبَابُ  
اسْتِعَارَ الظَّمَاءَ لِلتَّوَازُعِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَشْخَاصًا وَأَظْمَاءُ أَهْ أَعْطَشْتَهُ وَكَذَلِكَ التَّظْمِيَّةُ وَرَجُلٌ مِظْمَاءٌ  
مِعَطَّاشٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ التَّمْذِيبُ رَجُلٌ ظَمَانٌ وَإِمْرَأَةٌ ظَمَاءٌ لَا يَنْصُرُ فَإِنْ ذَكَرَهُ وَلَا مَعْرِفَةٌ وَظَمِيٌّ  
إِلَى لِقَاءِهِ اشْتَقَى وَأَصْلُهُ ذَلِكَ وَالْأَسْمُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ الظَّمُّ بِالْكَسْرِ وَالظَّمُّ مَا بَيْنَ الشَّرْبَيْنِ  
وَالزُّرْدَيْنِ زَادَ غَيْرُهُ فِي زُرْدِ الْبَلِّ وَهُوَ حَبْسُ الْبَلِّ عَنِ الْمَاءِ إِلَى غَايَةِ الزُّرْدِ وَالْجَمْعُ أَظْمَاءُ قَالَ غِيْلَانُ  
الرِّيْعِيُّ \* مَتَّفَعًا عَلَى الْحَيِّ قَصِيرَ الْأَظْمَاءِ \* وَظَمُّ الْحَيَاةِ مَا بَيْنَ سُقُوطِ الْوَالِدِ إِلَى وَقْتِ مَوْتِهِ وَقَوْلُهُمْ  
مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا قَدْرُ ظَمِّ الْحِجَارِ أَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْ عَمْرِهِ إِلَّا الِيسِيرُ يُقَالُ إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدُّوَابِّ أَقْصَرَ ظَمًا مِنَ  
الْحِجَارِ وَهُوَ أَقْلُ الدُّوَابِّ صَبْرًا عَنِ الْعَطَشِ يَرُدُّ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الصَّيْفِ مَرَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ  
حِينَ لَمْ يَبْقَ مِنْ عَمْرِهِ إِلَّا الظَّمُّ حِجَارِ أَيْ شَيْءٍ يَسِيرٍ وَأَقْصَرَ الْأَظْمَاءُ الْعَبُّ وَذَلِكَ أَنْ تَرَدَّ الْبَلُّ يَوْمًا  
وَأَقْصَرَ دَرَفَةٌ كَوْنًا فِي الْمَرْعَى يَوْمًا وَتَرَدَّ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ وَمَا بَيْنَ شَرْبَيْهَا ظَمٌّ طَالًا أَوْ قَصْرًا وَالْمِظْمَاءُ مَوْضِعُ  
الظَّمِّ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَرْقٌ مَهَارِقٌ ذِي لَهْلِهِ \* أَحَدُ الْأَوَامِ بِدَفْعِ مَوْءٍ

أَيْ جَدَّ جَدَّدَ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذُونَ كَانَ تَشْرَأَرْضُ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ صَاحِبِيهَا فَانْتَهَى خَرَجَ مِنْهَا مَا أُعْطِيَ  
نَشْرَهُارِ بَعْ الْمَسْقُوعِ وَعَشْرُ الْمِظْمِيِّ الْمِظْمِيُّ الَّذِي تَسْقِيهِ السَّمَاءُ وَالْمَسْقُوعِيُّ الَّذِي يَسْقَى بِالسَّحَابِ  
وَهُمَا مَنَسُوبَانِ إِلَى الْمِظْمِ وَالْمَسْقِيُّ مَصْدَرٌ أَسْقَى وَأَظْمًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ أَبُو مَوْسَى الْمِظْمِيُّ  
أَصْلُهُ الْمِظْمِيُّ فَتَرَكُ هَمْزُهُ بِعَنَى فِي الرَّوَابِيعِ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمُعْتَمَلِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْهَمْزِ وَلَا تَعَرَّضَ  
إِلَى ذِكْرِ تَخْفِيفِهِ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي الْمُعْتَمَلِ أَيْضًا وَوَجْهٌ ظَمَانٌ قَلِيلُ اللَّعْمِ لَزَقَتْ جِلْدُهُ بِعَفْطِهِ وَقُلْ مَا وَهُ  
وَهُوَ خِلَافُ الرِّيَانِ قَالَ الْخَبَلُ

وَتَرِيدٌ وَجْهًا كَالصَّيْفَةِ لَا \* ظَمَانٌ مُخْتَلِجٌ وَلَا جَهْمٌ

وَسَاقُ ظَمَاءٍ مُعْتَرِقَةُ اللَّعْمِ وَعَيْنٌ ظَمَاءٌ رَقِيْقَةٌ الْجَنْشَنُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ رِيحٌ ظَمَاءٌ إِذَا كَانَتْ حَارَةً  
لَيْسَ فِيهَا نَدَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ السَّرَابَ

يَجْرِي فَيَرْتَدُّ أَحْيَانًا وَيُطْرَدُ \* نَكَبًا ظَمَاءٌ مِنَ الْقَيْظِيَّةِ الْهُوجُ

الجوهري في الصحاح ويقال للنرس ان فُصُوَصَه لَطْمَاءُ اَي لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةُ اللِّعْمِ فَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّيْخُ  
أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ بَرِي ذَلِكَ وَقَالَ لَطْمَاءٌ هَهُنَا مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِ اللَّامِ وَابِسٍ مِنَ الْمَهْمُوزِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ سَأَقُ  
لَطْمَاءً اَي قَلِيلَهُ اللِّعْمِ وَمَا قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ قَسِيدَتُهُ الَّتِي مِنْهَا

فِي سُرْحِ نَظَامِيَةِ النُّصُوصِ طَمْرَةٍ \* يَا بِي تَفَرَّدْهَا هَا التَّمْتِيلَا

كَانَ يَقُولُ إِذَا قَلَّتْ نَظَامِيَةُ بَالِيَاءٍ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ لَانِي أَرَدْتُ أَنَّهُ لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةُ اللِّعْمِ وَمِنْ هَذَا  
قَوْلُهُمْ رُخٌّ أَطْمَى وَشَفْطَةٌ طَمِيَاءٌ التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ لِلنَّرْسِ إِذَا كَانَ مُعْرِقَ الشَّوَى أَنَّهُ لَا تَطْمَى الشَّوَى  
وَإِنْ فُصُوَصَهُ لَطْمَاءً إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ رَهْلٌ وَكَانَتْ مُتَوَرِّدَةً وَيَحْتَمِدُ ذَلِكَ فِيهَا وَالْأَصْلُ فِيهَا الِهْمَزُ وَمِنْهُ  
قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ فَرَسًا أَنَسَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ

يُخَيِّسُهُ مِنْ مِثْلِ حَامِ الْأَعْلَالِ \* وَقَعَ يَدِي بِجَلِيٍّ وَرِجْلِي شَهْلَالِ  
\* نَظْمَايُ النَّسَامِ نَحْتُ رَبَائِمِ عَالِ \*

فَجَعَلَ قِرَائَتَهُ ظَمَاءً وَسَمَرَةً رِيَاءً اَي مُتَمَلِّئَةً مِنَ اللِّعْمِ وَيُقَالُ لِلنَّرْسِ إِذَا نَشَرَ قَدَّ أَطْمَى لَطْمَاءً أَوْ طَمِيَّ  
نَظْمَةً وَقَالَ أَبُو التَّحْمِيْمِ يَصِفُ فَرَسًا شَمْرَهُ

نَظْوِيهِ وَالطِّي الرَّفِيقُ بِجَدْلِهِ \* نَظْمِي الشُّحْمِ وَابْنَانِهِ زِلُهُ

أَي نَعْتَصِرُ مَا بَدَنَهُ بِالْتَّعْرِيقِ حَتَّى يَذْهَبَ رَهْلُهُ وَيَكْتَنِزُ لِحْمَهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ لَطْمَاءُ الرَّجُلِ عَلَى  
فَعَالَةٍ سُوءُ خُلُقِهِ وَأَوْثَمُ نَذِيرٍ بَيْتُهُ وَقَدْ لَمْ يَنْصَافِقْهُ لِحْمُ الطَّيِّهِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الشَّرِيبَ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ لَمْ  
يُنْصَفْ شَرِكَاةً فَأَمَّا لَطْمَاءٌ فَتَصَوَّرَ صَدْرُ طَمِيٍّ يَظْمَأُ فَهُوَ مَهْمُوزٌ وَتَصَوَّرَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَتَدَبَّرُ  
فَيَقُولُ لَطْمَاءً وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ اللَّطْمَاءُ النَّادِحُ خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ النَّسَانِحِ

(فصل العين المهملة) ﴿عبا﴾ الْعَيْبُ بِالْكَسْرِ الْجَمْلُ وَالنَّقْلُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَالْجَمْعُ  
الْأَعْيَاءُ وَهِيَ الْأَحْجَالُ وَالْأَنْثَالُ وَأَنْشَدَ لَزْهَرِي

الْحَامِلُ الْعَيْبُ التَّقِيلُ عَنِ الشُّجْبَانِي بِغَيْرِ يَدٍ وَلَا شُكْرٍ

وَيُرْوَى لَغَيْرِ يَدٍ وَلَا شُكْرٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَيْبُ كُلُّ جَمَلٍ مِنْ عُرْمٍ أَوْ جَمَلَةٍ وَالْعَيْبُ أَيْضًا الْعَدْلُ وَهُمَا  
عِبَاةٌ وَالْأَعْيَاءُ الْأَعْدَالُ وَهَذَا عَيْبٌ هَذَا أَيْ مَثَلُهُ وَتَفْهِيمُهُ وَعَيْبُ الشَّيْءِ كَالْعَدْلِ وَالْعَدْلُ وَالْجَمْعُ  
مِنْ كُلِّ ذَاتٍ أَعْيَاءٌ وَمَاعِبَاتٌ بِفُلَانٍ عَيْبٌ أَيْ مَا بِاللَّيْتِ بِهِ وَمَا عَيْبًا بِهِ عَيْبٌ أَيْ مَا أَبَالِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَمَا عِبَاتٌ لَهُ شَيْءٌ أَيْ لَمْ أَبَالِيهِ وَمَا عَيْبًا بِهِ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ مَا أَصْنَعُ بِهِ قَالَ وَأَمَّا عَيْبًا فَهُوَ هَمُوزٌ لَا أَعْرِفُ



في معتلات العين حرفهموزا غيره ومنه قوله تعالى قل ما يعباؤكم ربى لولا دعواؤكم فتنسوا كذبكم فسوف يكون لزاماً قال وهذه الآية مشككة وروى ابن شيبان عن مجاهد أنه قال في قوله قل ما يعباؤكم ربى أى ما يتعمل بكم ربى لولا دعواؤه أى كما تتعبده وتطيعوه ويخون ذلك قال السكبي وروى سلمة بن الغسر أى ما يصنع بكم ربى لولا دعواؤكم بسلامكم لولا دعواؤه أى كما أتوا الإسلام وقال أبو إسحق في قوله قل ما يعباؤكم ربى أى ما يتعمل بكم لولا دعواؤكم معناه لولا توحيدكم قال تأويله أى وزن الكرم عنده لولا توحيدكم كما تقول ما عباأت بفلان أى ما كان له عندي وزن ولا قدر قال وأصل العباة الثقيل وقال شمر قال أبو عبد الرحمن ما عباأت به شيئاً أى لم أعد شيئاً وقال أبو عدنان عن رجل من يافعة يقال ما يعباؤه الله بفلان إذا كان فاجراً ما تناهوا إذا قيل قد عباؤه الله به فهو رجل صدق وقد قيل الله منه كل شئ قال وأقول ما عباأت بفلان أى لم أقبل منه شيئاً ولا من حديثه وقال غيره عباأت له شراً أى هيأته قال وقال ابن بزرج احتويت ما عنده واستخزنته واعتباؤه وأزاد لعمته وأخذته واحد وعبا الأمر عباؤه يعباؤه هياؤه وعباة المتاع جعلت بعضه على بعض وقيل عبا المتاع يعباؤه عباؤه عباؤه كلاًهما هياؤه وكذلك الخيل والخيول وكان يونس لا يهزمز تعبية الخيل قال الأزهرى ويقال عباة المتاع تعبية قال وكل من كلام العرب وعباة الخيل تعبية وتعبياً وفي حديث عبد الرحمن بن عوف قال عباة النبي صلى الله عليه وسلم يدر ليلاً يقال عباة الخيل عباؤه تعبية وقد يترك الهمز فيقال عباة أى تعبية أى ريتهم في مواضعهم وهياؤهم للحرب وعبا الطيب والأمر يعبره عباؤهم وحافظه قال أبو زيد يصف أسداً

كان يخرمه ويعنكبيه \* عبايات يعبؤه عروس

ويروى بات يخبؤه وعبيته وعباؤه تعبيته وتعبياً والعباة والعباة ضرب من الأكسية والجمع أعبيته ورجل عباة ثقيل وخم كعبام والمعباة ترفقة المائض من ابن الأعرابي وقد اعتباأت المرأة بالمعباة والاعتباة الاحتشاء وقال عباؤه يعبؤها إذا ضام وجهه وأشرى قال والعبوة ضوء الشمس وجمعه عباؤه الشمس ضوءها لا يدرى أهولغته في عبا الشمس أم هو أصله قال الأزهرى وروى الرياشي وأبو حاتم معا قال اجتمع أعتباة على عبا الشمس أنه ضوءها أو أشد

إذا ما رأيت شمسا عبا الشمس شمرت \* إلى رملها والجزهرى عميدها

قال أنسبه إلى عبا الشمس وهي ضوءها قالوا وأما عبا الشمس من قریش فغير هذا قال أبو زيد يقال

قوله ورجل عباة ثقيل  
شاهده كفاي مادة ع ب ي  
من المحكم  
\* بكيفية الشيخ العباة النط \*  
وأسكره الأزهرى انظر اللسان  
في تلك المادة كتبه صححه  
قوله والجزهرى بالراء  
وساوى في عد باللام وهي  
رواية ابن سيده كتبه صححه

هم عَبَّ الشمس ورأيت عَبَّ الشمس ومررت بِعَبِّ الشمس يريدون عَبَدَ شمس قالوا أكثر كلامهم رأيت عَبَدَ شمس وأنشد البيت \* إذا مارأت شمساً عَبَّ الشمس شمعت \* قال وَعَبَّ الشمس ضوءها يقال ما أحسنَ عِبها أي ضوءها قال وهذا قول بعض الناس والقول عندى ما قال أبو زيد أنه في الأصل عَبَدَ شمس ومثله قولهم هذا بَلْحَبِيثَة ومررت بِبَلْحَبِيثَة وحكى عن يونس المَهْلَب يريد بنى المهلب قال ومنهم من يقول عَبَّ شمس بتشديد الباء يريد عَبَدَ شمس قال الجوهري في ترجمة عباو عَبَّ الشمس ضوءها ناقص مثل دَمَ وبه سمي الرجل (عدا) العندأوة العسر والالتواء يكون في الرجل وقال اللحياني العندأوة أدهى الدواهي قال وقال بعضهم هم العندأوة المكر والخديعة ولم يهزده بعضهم وفي المثل إن نَحَّتْ طَرَبَقَتِكَ لَعْنَدَأُوهُ أَي خلافا وتعتنا يقال هذا للطرقي الداهي السكيت والمطاول ليلاني بداهية ويشد شدة آيت غير متقى والطريقة الاسم من الاطراق وهو السكون والتعفف واللين وقال بعضهم هم هو بناء على فتعلاوة وقال بعضهم هم هو من العدا والنون والهمزة زائدتان وقال بعضهم عندأوة فعلاوة والأصل قدأمت فعلاوة ولكن أصحاب النحو يتكلمون ذلك باشتقاق الأمثلة من الافاعيل وليس في جميع كلام العرب شئ تدخل فيه الهمزة والعين في أصل بنائه الا عندأوة ولما عدا وعبا وعنا وعما فاما عداة فهي لغة في عناية وإعلاء لغة في وعاء وحكى شمر عن ابن الاعرابي ناقة عندأوة وقدأوة وسندأوة أي جريئة

(فصل الغين المعجمة) ﴿ غبا ﴾ غبأه يغبا غبأ غبأ فاصدول يعرفها الرياشي بالغين المعجمة (غرقاً) الغرقى قنسر البيض الذي تحت القبيض قال الفراء همزته زائدة لانه من الغرق وكذلك الهمزة في الكرففة والطهلهمة زائدتان

(فصل الفاء) ﴿ فافأ ﴾ الفافأ على فعلاول الذي يكثر ترداد الفاء اذا تكلم والنافأة حبيسة في اللسان وغلبة الفاء على الكلام وقد فافأ ورجل فافأ و فافأ يمد ويقصر و امرأة فافأة وفيه فافأة الليث النافأة في الكلام كان الفاء يغلب على اللسان فتقول فافأة فلان في كلامه فافأة وقال المبرد النافأة الترديد في الفاء وهو ان يتردد في الفاء اذا تكلم (فتا) ما فتئت وما فتأت إذ كره لغتان بالكسر والنصب فتأمتا وفتأوا وما فتأت الاخيرة تميمية أي ما برحت ومازلت لا يستعمل الا في التثنية ولا يتكلم به الامع الجحد فان استعمل بغير ما ونحوها فهي منوثة على حسب ما يجي عليه أخواتها قال وربما حذفت العرب حرف الجحد من هذه اللفاظ وهو منوثة وهو

كقوله تعالى قالوا لله ننتهونذ كر يوسف أي ما نقتنوا وقول ساعدة بن جوية  
أنتم من قارب روح قوائمه \* صم حوا فرفه ما ينشأ الدنيا

أراد ما ينشأ من الدخ حذف وأوصل وروى عن أبي زيد قال عيم تقول أفتات وقيس وغيرهم  
يقولون ففتت تقول ما أفتات أذكره إفتاء وذلك إذا كنت لا تزال تذكره وما ففتت أذكره أفتاً فتاً  
وفي نوادر الأعراب ففتت عن الأمر أفتاً إذا نسيت وانسدت (فتاً) فتاً الرجل وفتاً غنبيه  
يفتوه فتاً كسر غنبيه وسكته بقول أو غيره وكذلك فتات عنى فلا فتاً إذا كسرته عنك وقضى هو  
انكسر غنبيه وفتاً القدر يفتوه فتاً وفتوا المصدران عن اللحياني سكن غلبانها كفتاها وفتا الشيء  
يفتوه فتاً سكن برده بالتسخين وفتات الماء فتاً إذا سخنته وكذلك كل ما سخنته وفتات الشمس الماء  
فتوا كسرت برده وفتاً القدر سكن غلبانها براء وأقح بالمقدحة قال الجعدي  
تسور علينا قدرهم ففتها \* وتفتوها عن إذا حبرها غلاً

وهذا البيت في التهذيب منسوب إلى الكمي وفتاً اللبن يفتأ فتاً إذا أغلى حتى يرتفع له زيد  
ويقطع فهو فتأى ومن أمثالهم في السبير من البرهان الرثبة فتأ الغناب وأصل أن رجلاً كان  
غضب على قوم وكان مع غنبيه باعاف فتوه رثبة فسكن غضبه وكف عنهم وفي حديث زياد وهو  
أحب إلى من رثبة ففتت ببلالة أي خلطت به وكسرت حديثه والله الكسر يقال فتأته أفتوه  
فتاً وفتاً الحر سكن وفتت الشيء عنه يفتوه فتاً كفته وعد الرجل حتى أفتأ أي حتى أعيان أبيه  
وفتت قالت الخنساء

ألمن عين لا تحف دموعها \* إذا قلت أفتت تستهل فتحنل

أرادت أفتات ففتت (جاء) جفته الأمر وجاء بالكسر والنصب يتجره جأ وجاء بالفتح والمد  
وأفتأه وفأجأه أيضاً جفته وفأجأه وفيهم عايه من غير أن يشعربه وقيل إذا باءه بعتة من غير  
تقدم سبب وأنشد ابن الأعرابي

كان إذا فاجأه افتخاؤه \* أثناء ليل مغدق أفتاؤه

وكل ما هجم عليك من أمر لم تحته به فتد بقال ابن الأعرابي أفتاً إذا صادف صديقه على فضيحة  
الأصمعي ففتت الناقة عظم بطنها والمصدر التبعاً مهموز مقصور والفتاة أبو قطري المازني ولقبته  
جفاء ووضعوه موضع المصدر واستعمله نعلب بالانف واللام ومكته فقال إذا قلت خرجت فاذا زبد

قوله وانقدعت كذا هو في  
المحكم أيضاً بالتأف والعين  
لا بالاناء والعين كتبه صححه

فهذا هو الفجاءة فلا يدري أهو من كلام العرب أو هو من كلامه والفتجاءة ما فاجأك وموت الفجاءة  
ما يتعب الإنسان من ذلك وورد في الحديث في غير موضع وقيد بعضهم بفتح الناء وسكون الجيم  
من غير مد على المزة (فراً) الفراء هموز مقصور حمار الوحش وقيل الفتي منها وفي المثل كل صيد  
في جوف الفراء وفي الحديث أن إبسفيان استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فحجبه ثم أذن له فقال له  
ما كنت تآذن لي حتى تأذن لحمار الجلمة من فتال يا إبسفيان أنت كما قال القائل كل الصيد  
في جوف الفراء مقصور ويتال في جوف الفراء عمرو وأراد النبي صلى الله عليه وسلم عما قاله لابي  
سفيان تأثته على الاسلام فتال أنت في الناس كحمار الوحش في السيد يعني أنها كلها مثله  
وقال أبو العباس معناه أنه اذا حجبت قنع كل محبوب ورشي لأن كل صيد أقل من الحمار الوحشي  
فكل صيد لصغر يدخل في جوف الحمار وذلك أنه حجبه وأذن له فغيره فيضرب هذا المثل للرجل  
يكون له حباب منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال أن لا تقضى باقي ما جابه وجمع  
الفراء أفرأ وفراء مثل جبل وجبال قال مالك بن ربيعة الباهل

قوله في المثل الخ ضبط الفراء  
في الحكم بالهمزة على الاصل  
وكذا في الحديث كتبه

بشرب كاذان الفراء فضوله \* وطعن كإبراع الخاض ثبورها  
الإبراع إخراج البول دفعة دفعة وثبورها أي تحتها ومعنى البيت أن شربه يصرفه لها  
معلتها كاذان الجر من ترك الهمز قال فرا وحضر الاسمى وأبو عمر والشيباني عند أبي السمراء  
فأنشده الاسمى

قوله ومن ترك الهمز الخ  
انظر في تعلق هذه الجملة  
كتبه صححه

بضرب كاذان الفراء فضوله \* وطعن كإبراع الخاض ثبورها  
ثم ضرب بيده الى فرو وكان شربه يبوهم أن الشاعر أراد فزوا فقال أبو عمر وأراد النرو فقال الاسمى  
هكذا زويتكم فأما قولهم أنكعنا الفراء فسرى فاعناه على التخفيف البدلي موافقة لسررى  
لأنه مثل والامثال موضوعة على الوقف فلما سكت الهمزة أبدت ألفا لفتح ما قبلها ومعناه قد  
طلبنا على الأمور فسرى أعما لنا بعد ذلك نعلب وقال الاسمى يضرب مثلا للرجل اذا غرر  
بامر فلم ير ما يحب أي صنعنا الحزم فال بنا الى عاقبة سوء وقيل معناه أنا قد نظرت في الامر فسنظر  
عما يتكشف (فساً) فسأ التوب يسؤوه فسأو فسأه فسأه فسأه فسأه فسأه فسأه فسأه فسأه فسأه فسأه فسأه  
وبلى ونفساً مثله أبوزيد فسأه بالعصا اذا شربت به ظهره وفسأت الثوب نفسته ونفساً ممددة  
حتى تغزر ويتال مالك نفساً توبك وفسأه يسؤوه فسأه شرب ظهره بالعصا والفسأ الابرخ وقيل

هو الذي تخرج صدره وتتأت خنثته والائثى قساء والافساء والمنسوء الذي كانه اذا مشى يرجع  
اسمه ابن الاعراب الفساء دخول الصلب والفتا خروج الصدر وفي ور كيه فساء وانشد نعلب  
قد حطأت أم حنيم بأدن \* بخارج الخنثة منسوء القطن  
وفي التهذيب \* ينابني الجهم بمنسوء القطن \* عدى حطأت بالباء لان فيه معنى فازت او بلت  
ويروي حطأت والاسم من ذلك كاه الفساء او تناسا الرجل تناسوا بهم سز وغيرهم سزا خرج بحجرته  
وظهره (فشا) تنشأ الذي تنشأ وانتشر ابوزيد تنشأ بالقوم المرش بالهمزة تنشؤا اذا  
انتشروهم وانشد

وأمر عظيم الشأن يهب هوله \* ويعايبه من كان يحسب راقبا  
تنشأ اخوان الثقات فعمهم \* فأسكت عني الممولات البواكيا

ابن بزج النفس من الفعمر من أفشأت ويقال فشأت (فصأ) قال في ترجمة فصأ تنشأ التوب أي  
تقطع ويلى وتقص أمثله (فضأ) أبو عبيد عن الاحمسي في باب الهمزة أفشأت الرجل أطعمته قال  
أبو منصور انكر شمره هذا الحرف قال وحق له أن يشكره لان الصواب أفشأ انه بالقاف اذا أطعمته  
وسند كره في موضعه (فطأ) الفطأ الفطس والنطأ النطسة والأفطأ الأفطس ورجل  
أفطأ بين الفطأ وفي حديث عمر انه رأى مسيلمة أصفر الوجه أفطأ الأنف دقيق الساقين والفطأ  
والنطأة دخول وسط الظهر وقيل دخول الظهر وخروج الصدر فطأ وهو أفطأ والائثى فطأ  
واسم الموضع الفطأة وبعير أفطأ الظهر كذلك وفطئ البعير اذا طأ من ظهره خلقة وفطأ ظهر بعيره  
حمل عليه ثلثا فطمان ودخل وتناطأ فلان وهو أشد من التماس وتناطأ عنه تأخر والنطأ في  
سنام البعير بعير أفطأ الظهر والنعل فطئ ينطأ فطأ وفطأ ظهره بالعصا ينطؤه فطأ شر به وقيل هو  
الضرب في أي عضو وكان وفطأه ضرب به على ظهره مثل حطأه ابوزيد فطأت الرجل أفطؤه فطأ اذا  
ضربته بعصا أو بظهر رجل أو فطأ به الارض سرحه وفطأ بسرحه رمى به وبعيايه بالثا، وفطأ  
الشيء شدخسه وفطأ بها حيق وفطأ المرأة ينطؤها فطأ نكحها وأفطأ الرجل اذا جامع جماعا  
كثيرا وأفطأ اذا اتسعت حاله وأفطأ اذا ساء خلقه بعد حسن ويقال تناطأ فلان عن القوم بعدما حمل  
عليهم فطأوا وذلك اذا انكسر عنهم ورجع وتبارح عنهم تبارح في معناها (فتأ) فتأ العين  
والبيرة ونحوهما ما ينشروهما فتأ وفتأها فتنة فانتقات وتفتت كسرها وقيل قلعهما ويحتملها عن  
اللعياي وفي الحديث لو أن رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنتهم ففتقوا عينه لم يكن عليهم شيء أي

قوله بأدن هو بالذال المهملة  
كفي مادة دن ن ووقع في  
مادة ح ط أ بالذال المعجمة  
تعالما في نسخة من المحكم  
كتبه صححه

شُدُّوا رَأْسَهُ الشَّقُّ وَالْبَحْضُ وفي حديث موسى عليه السلام أنه فقأ عين مَلِكِ الْمَوْتِ ومنه الحديث كَأَنَّ فُقَيْ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرَّمَانِ أَي بَحْضُ وفي حديث أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نَفَقَاتُ أَي انْفَلَقَتْ وَأَنْشَقَّتْ وَمِنْ مَسَائِلِ الذَّبَابِ نَفَقَاتٌ تُصْعَمُ بِهَا نَصْبُهُ عَلَى التَّمْيِزِ أَي تَفْقَاتٌ تُصْعَمُ بِهَا فَتُقَلُّ الذَّنْعَلُ فَمَا فِي اللَّفْظِ لِيُفْرَجَ التَّمَاعِلُ فِي الْأَصْلِ تَمَيُّزًا وَلَا يَجُوزُ عَرَفًا تَصَيُّبًا وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْمَمِيزُ هُوَ التَّمَاعِلُ فِي الْمَعْنَى فَكَأَنَّ يَجُوزُ تَقْدِيمُ التَّمَاعِلِ عَلَى التَّمِيزِ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَمِيزِ إِذَا كَانَ هُوَ التَّمَاعِلُ فِي الْمَعْنَى عَلَى التَّمِيزِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِي قَالَ وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ الْوَادِعِ إِنَّهُ لَا يَقْتَضِي الْبَيْضَ اللَّيِّثَ انْفَقَاتِ الْعَيْنِ وَأَنْفَقَاتِ الْبَعْرَةِ وَبَكَى حَتَّى كَادَتْ تَنْفَقُ بِطَنِهِ يَنْشَقُّ وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَ إِبِلُ الرَّجُلِ مِنْهُمْ النِّفَاقَ عَيْنٌ يَبْعِرُ مِنْهَا وَسَرَحَهُ حَتَّى لَا يَنْتَبِعَ بِهِ وَأَنْشَدَ

عَابَتُكَ بِالْمَنْتَقَى وَالْمَعْنَى \* وَيَبْتَ الْمُحْتَبَى وَالخَافِقَاتِ

قال الأزهري ليس معنى المنتقى في هذا البيت مأذوب إليه الليث وإنما أراد به الفرزدق قوله بليرير

ولست ولو فقات عينك واجدا \* أبالك إن عد المساعي كدارم

ونفقات الهمى تنفقوا انشقت لسانها عن نورها ويقال فقات فقا إذا انشقت لسانها عن غيرها

وتنقأ الدسل والقرح وتنقات السحابة عن ماؤها تنشقت وتنقات تبججت بماؤها قال ابن أحر

تنقأ فوقه القلع السواري \* وجن الخزاز بازبه جنونا

الخزاز باز صوت الذباب سمى الذباب به وهو ما صوتان يجعل اصوتنا واحدا لان صوته خزاز باز ومن

أعربه نزله منزلة الكلمة الواحدة فقال خزاز باز والهامة في قوله تنقأ فوقه عائدة على قوله بججل

في البيت الذي قبله

بججل من قساذفر الخزامى \* تهادى الجريياء به الحنينا

يعنى فوق العجل والهجل هو المظلم من الارض والجريياء الشاهل ويقال أصابتنا فقا أى سحابة

لأنه يندفها ولا يرق ومطرها متقارب والفقء السايياء التي تنقئ عن رأس الولد وفي الصحاح

وهو الذي يخرج على رأس الولد والجمع فتوء وحكى كراع في جمعه فاقياء قال وهذا غلط لان مثل هذا

لم يأت في الجمع قال وأرى النفايياء لغة في الفقء كالسايياء وأصله فاقياء بالهمزة فذكره اجتماع

الهمزتين ليس بينهما الألف فقلبت الأولى ياء ابن الاعرابي النقطة جلدة رقيقة تكون على الانف

فان لم تكن شها مات الولد الا سمى السايياء الماء الذي يكون على رأس الولد ابن الاعرابي السايياء

قوله بججل سيأتي في قسأ  
عن المحركم بجو كته  
مصححه

السلي الذي يكون فيه الولد وكثر ساياؤه وهم العام أي كثر تراجهم والسيد مذموماء في الساياء  
والنقى الماء الذي في المشيمة وهو السخند والسخت والنخط وناقمة أي وهي التي يأخذها داء يقال  
له الحنوة فلا تبول ولا تبعرور وبما شرفت عروقها ولحها بالدم فانتخت وربما انتخت كرشها من  
شدة انتفاخها فهي النقي حينئذ وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه قال في ناقمة من كسرة ما هي  
بكذا ولا كذا ولا هي بئني فتشرف عروقها النقي الذي يأخذ داء في البطن كما وصفتناه فان ذبح  
وطبخ أعتلات الصدر منه دما وفعيل يقال للذ كروا لاني والذة أخرج الصدر والنساء دخول  
الصلب ابن الاعرابي أفقا اذا انحسف صدره من علته والنقي نقر في حجر أو غلظ يجتمع فيه الماء  
وقيل هو كالحنفرة تكون في وسط الارض وقيل النقي كالحنفرة في وسط الحرة والنقي الحنفرة في  
الجبل شك أبو عبيد في الحنفرة أو الجنفرة قال وهما سول والنقي كالنقي وأنشد ثعلب  
\* في صدره مثل النقي المطمن \* ورواه بعضهم مثل النقي على لفظ التصغير وجع النقي  
فما زوال المنقمة الأودية التي تشق الارض شقا وأنشدنا نرزدي

أتعديل دار ما بيني كليب \* وتعديل بالمنقمة الشعابا

والنقى موضع (فنا) مال ذو قنأى كثره كتنج قال وارى الهمز قبل لام العين وأنشد  
أبو العلاء بيت أبي مخنف النقي

وقد أجود وما مالى بنى فنا \* وأكنم السرفية تسرمة العنق

ورواية يعقوب في الالفاظ بنى قنح (فياً) التي ما كان شمساً فتسخته الظل والجمع أفياء  
وفيو قال الشاعر

لعمري لآنت البيت أكرم أهله \* وأقعدنى أفيائه بالأصائل

وفاء النقي أفياء تحول وتفيأ فيه تظلل وفي الصحاح النقي ما بعد الزوال من الظل قال حميد بن زور  
يصنف سرحة وكنى بها عن امرأة

فلا الظل من برد العنق تستطيعه \* ولا النقي من برد العشي تدوق

وإنما سمى الظل فيما رجوعه من جانب الى جانب قال ابن السكيت الظل ما نسخته الشمس والنقي  
ما نسخت الشمس وحكى أبو عبيدة عن رؤبة قال كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في وظل  
ومالم تكن عليه الشمس فهو ظل وتفيأت الظلال أي تقلبت وفي التنزيل العزيز تنفيأ ظلاله  
عن اليمن والسمائل والتنفيؤ تفعل من النقي وهو الظل بالعشي وتنفيؤ الظلال رجوعها بعد

مما يستدرك به على المؤلف  
مأني التهذيب قيل لامرأة  
انك لم تحسنى الحرز فافتتبه  
أى أعيدى عليه يقال  
افتقأته أى أعدت عليه  
وذلك أن يجعل بين الكلمتين  
كلمة كما تحاط البوارى اذا  
أعيد عليه والكلمة السير  
أو الخيط في الكلبسة وهى  
مننية فتدخل في موضع  
الحرز ويدخل الحرز فيه  
في الاداود ثم محمد السير  
والخيط اه كنيه معصمه

انتم صاف النهار وابتعث الاشياء ظلالها والتقيؤ لا يكون الا بالعشى والظل بالعداء وهو ما لم تتلذ  
 الشمس والتي بالعشى ما انصرفت عنه الشمس وقد بينه جدي بن ثور في وصف السرحة كما انشدناه  
 آنفا رتيمات الشجرة وفيات وفاتت نسيئة كثر فبؤها وتقيأت انا في فيتها والمقيوءة. وضع النبي  
 وهي المقيوءة نبات على الاصل وحكى الفارسي عن نعلب المنيئة فيها الازهرى الليث المنيوءة  
 هي المنيوءة من النبي وقال غيره يقال مقيوءة ومقيوءة لما كان الذي لا تطلع عليه الشمس قال ولم  
 اسمع مقيوءة بالنا لغير الليث قال وهي تشبهه الصواب وسند كرفي قنا ايضا والمقيوءة هو المعتوه  
 لزمه هذا الاسم من طول لزومه الظل وفيات المرأة شهرا حركته من الخيل والريح  
 تقيء الزرع والشجر تحركه ما وفي الحديث مثل المؤمن كغامة الزرع تقيئها الريح مرة ههنا  
 ومرة ههنا وفي رواية كالحمام تمن الزرع من حيث اتمت الريح تقيئها أي تحببها كها وتقيئها عينا  
 وشمالا ومنه الحديث اذا رأيت النبي معلى رؤسهن يعني النساء مثل أسمة الجنت فأعلموهن أن الله  
 لا يتقبل لهن صلاة شبه رؤسهن بأسمة الجنت لانه لما وصلن به شعورهن حتى صار عليهن ذلك  
 ما يقيئها أي تحببها كها خيلاء وعجبها قال نافع بن لقيط التميمي

فلئن بليت فقد عرت كائن \* غصن تقيئها الرياح رطيب

وفاء رجع وفاء الى الامر يفي عوفاه فبؤا وارجع اليه وافاء غيره رجعه ويقال فمت الى الامر  
 فبؤا اذا رجعت اليه النظر ويقال للعديدة اذا كانت بعد حديثها ففأت وفي الحديث النبي على ذي  
 الرحم أي العطف عليه والرجوع اليه بالبر أبو زيد يقال ففأت فلانا على الامر افاء اذا أراد امرأ  
 فعدلته الى أمر غيره وافاء واستناه كفاء قال كثير عزة

فأقلع من عشر وأصبح مزنه \* أفاء و آفاق السماء حواسر

عشوا بسهم ولم يشعر به أحد \* ثم استفاوا وقالوا احبذا الوضوح

وينشد

أي رجعوا عن طلب الترتالي قبول الدية وقلان سريع النبي عن غنميه وفاع من غصبه رجع وانه  
 لسريع النبي والنيمة والنيمة أي الرجوع الاخيرتان عن اللعياني وانه لحسن النيمة بالكسر  
 مثل النيمة أي حسن الرجوع وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت عن زينب كل خلا لها  
 محمود ما عدا سورة من حديث سريع منها النيمة النيمة الحائلة من الرجوع عن الشيء  
 الذي يكون قد لابسها الانسان وباشره وفاء المولى من امر أنه كفر بينه ورجع اليها قال الله تعالى



فان فاوا فان الله غفور رحيم قال النبي في كتاب الله تعالى على ثلاثه سنان مرجعها الى اصل واحد وهو الرجوع قال الله تعالى في الموائين من نساءهم فان فاوا فان الله غفور رحيم وذلك ان المولى حلف ان لا يطأ امرأته ففعل الله مدة أربعة أشهر بعد ايلائه فان جامعها في الاربعة أشهر فقد فاء أي رجع عما حلف عليه من أن لا يجامعها الى جامعها وعليه ما حلفه ككفاة عشرين وان لم يجامعها حتى تنتهي أربعة أشهر من يوم آلى فان ابن عباس وجماعة من الصحابة رضوا الله عنهم أوقعوا عليها تطليقة وجعلوا عن الطلاق انتضاء الأشهر وحالتهم بالجماعة الكثيرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم من أهل العلم قالوا اذا انتقضت أربعة أشهر ولم يجامعها وقف المولى قائما ان يقى أي يجامع ويكثر وإنما ان يطلق فهذا هو النبي من الابلاء وهو الرجوع الى ما حلف أن لا يفعله (قال عبد الله بن المكرم) وهذا هو نص النزول العزيزين يؤتون من نساءهم تربص أربعة أشهر فان فاوا فان الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وتنبأت المرأة لزوجهات بنت علي وتكسرت له تدلا وألقت نفسها عليه من النبي وهو الرجوع وقد ذكر ذلك في الساق قال الأزهرى وهو تعصيف والسواب تنبأت بالناء ومنه قول الراجز

تنبأت ذات الدلال وانظر \* لعاس جافى الدلال مقتصر

والنبي الغنيم والخراج تقول منه أفاء الله على المسلمين مال الكفار يبقى إيفاء وقد تكرر في الحديث ذكر النبي على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد وأصل النبي الرجوع كما أنه كان في الأصل لهم فرجع اليهم ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال في لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق وفي الحديث تنبأت امرأته من الأتار يا بنتي لها فقالت يا رسول الله هاتك ابتأ فلان قتل معك يوم أحد وقد استنأه عنهما ما لهما وميراثهما أي استرجع حقه ما من الميراث وجعل قباله وهو استعمل من النبي ومنه حديث عمر رضي الله عنه فلتدرايتما تنبى عنهما ما أي نأخذها لأننا نؤتينا ونقتسم بها وقد فتى قبالا واستنأت هذا المال أخذت قبالا وأفاء الله عليه ببقى إيفاء فان الله تعالى ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى التهذيب النبي ما رد الله تعالى على أهل دينه من أموال من نألف دينه بالقتال إما بان يجبالوا عن أوطانهم ويحلوا للمسلمين أو بصالحوا على جزية يؤدونها عن رؤسهم أو مال غير الجزية يقتدون به من سفك

ديارهم فهذه المال هو التي في كتاب الله قال الله تعالى فما أوجبتهم عليه من خيل ولا ركاب أي لم  
 يوجدوا عليه خيلاً ولا ركاباً نزلت في أموال بني النضير حين نقضوا العهد وجلبوا عن أوطانهم إلى  
 الشام فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالهم من الخيل وغيرها في الخجوة التي أراد الله أن  
 يشتمها فيها وقسمه التي غير قسمه العنمة التي أوجبت الله عليهم بالخيول والركاب وأصل التي  
 الرجوع بمعنى هذا المال فبدأ لأنه يرجع إلى المسلمين من أموال الكفار عنوا بسلامة قتال وكذلك قوله  
 تعالى في قتال أهل البغي حتى تأتي إلى أمر الله أي ترجع إلى الطاعة - وأقأت على القوم فيما إذا  
 أخذت لهم سلب قوم آخرين بقتلهم به وأقأت عليهم فيما إذا أخذت لهم فيما أخذتهم ويقال لنوى  
 القرام إذا كان صائباً وفيما ذكروا ذلك أنه تعلفه اللواب فتأكله ثم يخرج من بطونها كما كان ندياً وقال  
 علقمة بن عبدة يصف فرساً

سلاة كعب التهدي غل لها \* ذوقية من نوى قران مجوم

قال وينسرقوله غل لها ذوقية تنسرين أحدهما أنه أدخل جوقها نوى من نوى تخيل قران  
 حتى اشتد لجهها والناسي أنه خلق لها في بطن حواقرها نسور سلاب كأنها نوى قران وفي  
 الحديث لا يلين مناء على مني المناء الذي اقتضت بلدته وكورته فصار تقياً للمسلمين يقال أقأت  
 كذا أي صيرته فيما نأى وذلك مناء كأنه قال لا يلين أحد من أهل السواد على الصباية والتابعين  
 الذين اغتصموا عنوة والتي انقطع من الطير ويقال للقطعة من الطير في وعرة وصف والنيسة  
 طائر يشبه العقاب فاذا خاف البرد انحدر إلى البين وجاءه بعد ذوقية أي بعد حين والعرب تقول  
 ياقى مالى تتأسب بذلك قال

ياق مالى من يهر يئبه \* مر الزمان عليه والتقلب

واختار اللعيا ياقى مالى ورورى أيضاً هي قال أبو عبيد وزاد الأجر يائى وكلها بمعنى وقيل  
 معناها كلها التعجب والنيسة الطائفة والهاء عوض من الياء التي نقصت من وسطه أصله في مثال  
 فيبع لأنه من فاء ويجمع على فون وفنات مثل شيات وليات ومثبات قال الشيخ أبو محمد بن برى هذا  
 الذى قاله الجوهرى هو وأصله فئوس مثل فعور فالهمزة عين اللام والمخدوف هو لامها وهو الواو وقال  
 وهى من فأوت أى فرقت لأن النيسة كالشرقية وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه دخل على النبي صلى  
 الله عليه وسلم فكلمه ثم دخل أبو بكر على نيسة ذلك أى على أثره قال ومثله على نيسة ذلك بتقديم  
 الياء على الناء وقد تشدد الناء فيه زائدة على أنها نيسة وقيل هو مقلوب منه وتأوها إيمان تكون

سريدة أو أصلية قال الرمحسري ولا تكون مزيدة واليمنية كما هي من غير قلب فلو كانت التميمية  
تفعل من التي منطرجت على وزن تميمية فهي إذا لولا القلب فعيلة لأجل الاعمال ولا ميماء مزوزة ولكن  
القلب عن التميمية هو القاضى بزيادة التاء فتكون تفعل

(فصل القاف) ﴿ قبا ﴾ القباة حشيشة تنبت في الغلط ولا تنبت في الجبل ترتفع على  
الارض فيس الاصبغ أو أقل رعاها المائل وهي أيضا القباة كذلك حكاهما أصل اللغته قال ابن  
سيده وعندى أن القباة في القباة كالكفاة في المرأة والمرأة في المرأة ﴿ قنا ﴾ القنا والقنا  
بكسر القاف وضهها معروف مدتها همزة وأرض سقناة ومقنرة كثيرة القنا والمقناة والمقنرة

مروض القنا وقد أقنات الارض اذا كانت كثيرة القنا وأقنا القوم كثر عندهم القنا وفي الصحاح  
التقنا الخيار الواحد قنائة ﴿ قدا ﴾ ذكره بعضهم في الرابى التقدا والتقداوة النسب  
الخلق والغذاء وقيل الخفيف والتقدا والتقصير من الرجال وهم قنداؤون وناقفة قنداوة جريئة قال  
شمر بن مزولاهم مزوز قال أبو الهيثم قنداوة فنعالة قال الأزهرى النون فيها ليست بأصلية وقال الليث

اشتقاقها من قدا والنون زائدة والواو فيها أصلية وهي الناقفة الصلبة الشديدة والتقدا أو الصغير  
العنق الشديد الرأس وقيل العظيم الرأس وجعل قندا أو صلب وقدم من الليث جعل قندا أو وسقندا أو  
واحج بأنه لم يحنى بناء على لفظ قندا والأونانية نون فلما لم يحنى لى هذا البناء تغير نون علمنا أن النون

زائدة فيها أو القندا أو الجرى أو القندم التمثيل لسببويه والنسب للسببى ﴿ قرأ ﴾ القرآن التنزيل  
العزير وانما قد تم على ما هو أبسط منه ثم فرقه قرأه يقرؤه يقرؤه الأخيرة عن الزباج قرأ أو قرأه  
وقرأنا الأولى عن الليناني فهو مقروء أبو إسحق الحموي يسمى كلام الله تعالى الذي أنزل على نبيه  
صل الله عليه وسلم كتابا وقرأنا وقرأنا ومعنى القرآن معنى الجمع وسمى قرأنا لأنه يجمع السور فيضها  
وقوله تعالى إن علينا جمعهم وقرأنا أي جمعهم وقرأنا أنه فاذا قرأناه فاشبع قرأنا أي قرأنا قال ابن  
عباس رضى الله عنهما فاذا آيينا ملك بالقراءة فاعمل بما آيينا لك فاعمل قوله

هُنَّ الْحَرَارُ لِرَبِّاتٍ أَحْمَرَةٍ \* سود الخاجر لا يقرأ بالسرور

فانه أراد لا يقرأ بالسرور فزاد الباء كتره من قرأتين بالدهن وقراءة من قراءة بكادسى برقه يدعيب  
بالأبصار أي تنبت الدهن ويذهب الابصار وقرأت الشئ قرأنا جمعته وسميت بعضه الى بعض وسميه  
قولهم ما قرأت هذه الناقسة لى قط وما قرأت جني ناقط أي لم يظم رجها على ولد وأنشد

قوله التقدا كذا في النسخ  
وفي غير نسخهم المحكم  
أي شاء هو بوزنه فتعمل كسبه  
صحة

قوله ناقفة قنداوة جريئة  
كذا هو في المحكم والتهديب  
بهمزة بعد الياء فهو من  
الجرأة لا من الجرى كسبه  
صحة

• هب ان اللون لم تقرأ اجيننا \* وقال قال أكثر الناس معناه لم تجمع جنيذا أي لم يضطم رجهما على  
 البتين قال وفيه قول آخر لم تقرأ اجيننا أي لم تلقه ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجزعا أي ألتبته  
 وروى عن الشافعي رضى الله عنه أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن  
 اسم وليس به هموز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم الكتاب الله مثل التوراة والإنجيل وهم من قرأت  
 ولا هم من القرآن كما تقول إذا قرأت القرآن قال وقال إسماعيل قرأت على شبل وأخبر شبل أنه قرأ على  
 عبد الله بن كثير أخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس رضى الله  
 عنهما وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي وقرا بن علي النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو بكر بن مجاهد  
 المقرئ كان أبو عمرو بن العلاء لا يقرأ القرآن وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير وفي الحديث  
 أقرؤكم أي قال ابن الأثير قيل أراد من جماعة من خصصين أو في وقت من الاوقات فان غيره كان أقرأ  
 منه قال ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاما وأنه أقرأ الصحابة أي ألقن للقرآن  
 وأحفظ ورجل قارئ من قوم قرأوا وقارئ من أقرأ غيره يقرئه إقرأ ومنه قيل فلان المقرئ  
 قال سير بن يونس أقرأ وأقرأ بمعنى جنلة علاقته واستعماله من قراءة لا يجيز الكسائي والنزاع غير  
 ذلك وهو القياس وحكى أبو زيد بن عيسى وهو نادرا في لغة من قال قرئت وقرأت الكتاب  
 قراءة وقرأنا ومنه هي القرآن وأقرأه القرآن فهو مقرئ وقال ابن الأثير ذكر في الحديث ذكر  
 القراءة والافتراء والقارئ والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعه فقد قرأناه وسعى  
 القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعود والوعيد والنيات والسور بعضها إلى بعض وهو  
 مصدر كالغفران والكفران قال وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى  
 القراءة تسمية يقال قرأ يقرأ قراءة وقرأنا والافتراء افتعال من القراءة قال وقد حذف الهمزة منه  
 تخفيفا فيقال قرآن وقرئت وقار وشعور ذلك من التصريف وفي الحديث أكثر منافي أمي قرأوها  
 أي أنهم يحفظون القرآن تسمية للهمزة عن أنفسهم وهم معتقدون بتسديده وكان المنافقون في عصر  
 النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وقارأه متاراة وقرأه بغيرها، دارسه واستقرأه طلب إليه أن  
 يقرأ وروى عن ابن مسعود أنه سمع للقرأة فاذا علمه متقارئون حكاه اللحياني ولم يفسره قال ابن  
 سيده وعندى أن الجتن كانوا يرمون القرأة وفي حديث أبي ذر سورة الأحزاب ان كانت  
 للقرأى سورة البقرة أو هي أطول أي شجارها مدى طولها في القرأة أو ان قارئها ليساوى قارئ

البقرة في زمن قراءتها وهي مُفَاعَلَةٌ من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم وأكثروا روايات  
ان كانت لتوازي ورجل قراءاً حسن القراءة من قوم قرأين ولا يكسر وفي حديث ابن عباس  
رضي الله عنهما أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيام عنده أنه كان  
لا يجهر بالقراءة فهم ما أولاً يسمع نفسه قراءته كما نرى أي قرأ ما يقرؤون فيسمعون أنفسهم ومن قرأ  
سهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيام يريد أن القراءة التي يجهر بها أو تسمعها أنتسك بكتف الملتصق  
وإذا قرأتم في أنفسكم لم يكتبهاوا والله يعذب منظرها ولا يسمعها الجاهلون بها والقارئ والمقرئ  
والقراء كاه الناسك منزل حسن وجمال وقول زيد بن تركي الزبيدي وفي الصحاح قال القراء  
أنشدني أبو صدقة الديبزي

بِضَاءِ تَصْطَادُ الْغَوِيِّ وَتَسْنِي \* بِالْحَسَنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقَرَاءِ

القراءة يكون من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التمسك وهو أحسن قال ابن بري صواب إنشاده  
ببضياء بالفتح لأن قبله

وَلَقَدْ عَجَبْتُ لِكَأَعْبَسَ مَرْدُونَةُ \* أَطْرَافُهَا بِالْحَلِيِّ وَالْحَنَامِ

ومردونة ملبسة ودنوب أي رطبوه وجمع القراء قراءون وقرائي بإظهار الهمزة في الجمع لما كانت  
غير منقلبة بل موجودة في قرأت القراء يقال رجل قراء وأمرأة قراء وتقرأ أنتسك  
ويقال قرأت أي صرت قارئاً كما وتقرأت تقرأ في هذا المعنى وقال بعضهم قرأت تنقوت  
ويقال أقرأت في الشعر وهذا الشعر على قرء هذا الشعر أي طرقته ومثاله ابن بزرج هذا الشعر  
على قرئ هذا وقرأ عليه السلام يقرؤه عليه وأقرأه أباه بلغه وفي الحديث إن الرب عز وجل  
يقرأ السلام يقال أقرئ فلاناً السلام وأقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن  
يقرأ السلام ويردده وإذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول أقرأني فلاناً أي حملني على  
أن أقرأ عليه والقراءة الوقت قال الشاعر

إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَدْعُ نِمَّ أَخْلَقْتُ \* قُرْءُ التَّوْبَانِ أَنْ يَكُونَ لَهَا قَطْرُ

يريد وقت نومه الذي يطر فيه الناس ويقال للحمى قرء وللغائب قرء والبعيد قرء والذريع قرء والقرء  
الحيض والظهور ضمة وذلك أن التمر الوقت فقد يكون للحيض والظهور قال أبو عبيد القاسم  
للحيض والظهور قال وأظنه من أقرأت النجوم إذا غابت والجمع أقراء وفي الحديث دعي الملائمة أيام

قواه ولا يكون من التمسك  
عبارة المحكم في غير نسخة  
ويكون من التمسك بدون  
لا كتبه صححه  
قوله وقرأني كذا في بعض  
النسخ والذي في التمام  
قوارئ يواو بعد التان بزنة  
فواعل ولكن في غير نسخة  
من المحكم قرأني براءين  
بزنة فواعل كتبه صححه

أقرأتك وقروء على فعول وأقرؤ الاخسيرة عن المصنف في أدنى العدد ولم يعرف سيمويه أقرأ أولاً  
 أقرؤوا قال استغنوا عنه بفعل وفي التنزيل ثلاثة قروء أراد ثلاثة أقراء من قروء كما قالوا خمسة  
 كلاب يراد بهم خمسة من الكلاب وكقوله \* خمس بنان فاني الأطنار \* أراد خمساً من البنان  
 وقال الاعشى مورتسالا في الخبي رفته \* لمضاع فيها من قروء نساك  
 وقال الاسمعي في قوله تعالى ثلاثة قروء قال بهاء هذا على غير قياس والقياس ثلاثة أقرؤ ولا يجوز  
 أن يقال ثلاثة فلوس إنما يقال ثلاثة أفلس فإذا كثرت فهي الفلوس ولا يقال ثلاثة رجال إنما  
 هي ثلاثة رجالة ولا يقال ثلاثة كلاب إنما هي ثلاثة كلب قال أبو حاتم والخمويون قالوا في قوله  
 تعالى ثلاثة قروء أراد ثلاثة من القروء أبو عبيد الاقراء الحيفس والاقراء الأطهار وقد أقرأت  
 المرأة في الامرين جميعاً وأصله من ذو وقت الشيء قال الشافعي رضى الله عنه التراء اسم لوقت فلما  
 كان الحيفس يجي لوقت والظهر يجي لوقت بازان يكون الاقراء حيفساً وأطهاراً قال ودأت سنة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل أراد بقوله والمدائعات يترتب بانفسهن ثلاثة قروء  
 الأطهار وذلك أن ابن عمر لما طلق امرأته وهي حائض فاستنبتى عمر رضى الله عنه النبي صلى الله  
 عليه وسلم فيما فعل فتسال مرة فلما راجعها فإذا طهرت فليطلقها فتلك العدة التي أمر الله تعالى أن  
 يعلق لها النساء وقال أبو يحيى الذي عندي في - حقيقة هذا أن القرء في اللغة الجمع وأن قولهم قرئت  
 الماء في الحوض وإن كان قد أزم الباء فهو جمع وقراءت القرآن انطقت به جموعاً والتقدير قرئ  
 أي يجمع ما ياء كل في فيه فاعلم القرء اجتماع الدم في الرحم وذلك إنما يكون في الطهر ورضع عن  
 عائشة وابن عمر رضى الله عنهما ما أتتهما قالوا الاقراء والقروء الأطهار وحقق هذا اللنظ من كلام  
 العرب قول الاعشى \* لمضاع فيها من قروء نساك \* فالقروء وعنها الأطهار لا الحيفس لان  
 النساء إنما يؤتىن في أطهارهن لاني حيفسهن فاعضاع بعبيته عنهن أطهارهن ويقال قرأت  
 المرأة طهرت وقرأت حاضت قال حميد

أراها غلاماً نال الخلافتشذرت \* مراحو لم تقرأ جنيبنا ولا دما

يقال لم تحملي علة أي دما ولا جنيبنا قال الازهرى وأهل العراق يقولون القرء الحيفس وجمعتهم قوله  
 صلى الله عليه وسلم دعى الصلاة أيام أقرأتك أي أيام حيفسك وقال الكسائي والقرء معاً أقرأت  
 المرأة إذا حاضت فهي مقرئ وقال القرء أقرأت الحاجة إذا انحرت وقال الاخفش أقرأت المرأة

اذا حاصت وما قرأت حَيْضَةً أَى مَا صَمَّت رَحْمَتُهَا عَلَى حَيْضَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ مُتَّفِرِدَةً وَتَجْمُوعَةً فَالْمُتَّفِرِدَةُ بِشَيْخِ التَّفَافِ وَتَجْمُوعٌ عَلَى أَقْرَأَ وَقُرِءَ وَهُوَ مِنْ إِضْدَادِ يَتَمَعٌ عَلَى الطَّهْرِ وَالْيَسْعِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَهْلُ الْخِزَانِ وَيَتَمَعٌ عَلَى الْحَيْضِ وَالْيَسْعُ ذَهَبٌ يُؤَخِّضُ فِيهِ رَأْسُ الْعِرَاقِ وَالْأَصْلُ فِي الْقِرَاءَةِ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ وَلِذَلِكَ وَقَعَ عَلَى التَّائِدِينَ لِأَنَّ لِكُلِّ نِسَاءً مَا وَقَعُوا وَأَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا طَهُرَتْ وَإِذَا حَاضَتْ وَهَذَا الْحَدِيثُ أَرَادَ بِأَنَّ الْقِرَاءَةَ فِيمَا لَا يَحْسِبُ لِأَنَّ أَمْرًا نَفِيًّا بِتِلْكَ السَّلَاةِ وَأَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُتَقَرِّئٌ حَاضَتْ وَطَهُرَتْ وَقَرَأَتِ إِذَا رَأَتِ الدَّمَّ وَالْمُتَقَرِّئَةُ الَّتِي يَنْتَظِرُهَا النَّبِيُّ نِسَاءً وَأَقْرَأَهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ دَفَعَ قِلَانَ جَارِ بَيْتِهِ إِلَى فُلَانَةٍ تَقْرَأُهَا أَي تُسَكِّمُهَا عِنْدَ حَاضَتِهَا حَتَّى تَحْبِطَ لِلْإِسْتِغْرَاءِ وَقُرِئَتِ الْمَرْأَةُ حَيْضَتْ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا صَارَتْ صَاحِبَةً حَيْضٍ فَإِذَا حَاضَتْ قَلَّتْ قِرَاءَتُهَا بِإِلَّا الْفَيْسَالِ قِرَاءَتِ الْمَرْأَةِ حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَيْنِ وَالشَّرَاءُ نَفْسُ الْخَيْضِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ فِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ لَمْ يَدْخُلْ وَوَضَعَتْ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَأَ الشَّعْرَ فَلَا يَلْتَمِسُ عَلَى إِسْلَامِ أَحَدٍ أَى عَلَى طَرُقِ الشَّعْرِ وَبُحُورِهِ وَاحِدٌ هَا قَرَأَ بِالْفَتْحِ وَقَالَ الرَّخَشِيُّ أَوْ غَيْرِهِ أَقْرَأَ الشَّعْرَ قَوْلًا بِهِ الَّتِي يُتَمَتُّ بِهَا كَأَقْرَأَ الطَّهْرَ الَّتِي يَنْتَظِعُ عِنْدَهَا الْوَاحِدُ دَقْرُءٌ وَقُرِءَ وَقُرِءَ لِأَنَّهَا تَطَاعُ الْإِيَّاتِ وَحُدُودِهَا وَقَرَأَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ تَقْرَأُ حَيْثُ قَالَ \* هِجَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا \* وَنَائِقَةٌ قَارِيٌّ بَعِيرٌ هَا وَمَا قَرَأَتِ سَلَى قَطٌّ مَا حَمَلَتْ مَلْقُومًا وَقَالَ اللَّيْثِيُّ مَعْنَاهُ مَا طَرَحَتْ وَقَرَأَتِ النَّاقَةُ وَلِذَلِكَ وَأَقْرَأَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ اسْتَقْرَأَتِ الْمَاءَ فِي رَحْمَتِهَا وَهِيَ فِي قِرْوَتِهَا عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ وَالْقِيَّاسُ قِرَاءَتُهَا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ يَقَالُ مَا قَرَأَتِ النَّاقَةُ سَلَى قَطٌّ وَمَا قَرَأَتِ النَّاقَةُ قَطٌّ قَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ تَحْسِبْ فِي رَحْمَتِهَا وَلِذَا قَطُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا اسْتَقَطَّتْ وَلِذَا قَطُّ أَي لَمْ تَحْمَلْ ابْنُ سَمِيلٍ شَرِبَ الْفَيْسَالُ النَّاقَةَ عَلَى نَسَبِ قِرْوَةٍ وَقُرِءَ النَّاقَةُ صَبَّعَتْهَا وَهَذِهِ نَائِقَةٌ قَارِيٌّ وَهَذِهِ نَوْقٌ قَوَارِيٌّ يَاهَذَا وَهُوَ مِنْ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةِ لِأَنَّهَا تَقَالُ فِي الْمَرْأَةِ بِالْأَلْفِ وَفِي النَّاقَةِ بَعِيرًا أَلْفٌ وَقُرِءَ الْقَرَسُ أَيَّامٌ وَدَائِفُهَا أَيَّامٌ سَنَادِهَا وَالْجَمْعُ أَقْرَأُ وَاسْتَقْرَأَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ إِذَا نَارَكُهَا لِيَنْظُرَ أَلْفَعَتْ أَمْ لَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَا دَامَتِ الْوَدِيقُ فِي وَدَائِقِهَا فَهِيَ فِي قِرْوَتِهَا وَأَقْرَأَهَا وَأَقْرَأَتِ النَّجُومُ حَانَ مَعْمِيهَا أَوْ أَقْرَأَتِ النَّجُومُ أَيَّامًا تَأَخَّرَ مَطَرُهَا أَوْ أَقْرَأَتِ الرِّيَّاحُ هَبَّتْ لِأَنَّهَا وَدَخَلَتْ فِي أَوَانِهَا وَالْقَارِيُّ الْوَقْتُ وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ الْحَرِثِ الْهَدَلِيُّ

كَرِهَتْ الْعَقْرَةَ قَرِيئِي سَلِيلٍ \* إِذَا هَبَّتْ أَقَارِئُ الرِّيَّاحِ

أَى لَوْقَتِ هُبُوبِهَا وَشِدَّةِ بَرْدِهَا وَالْعَقْرُ مَوْضِعُ بَعِينِهِ وَسَلِيلٌ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعَلِيُّ وَيُقَالُ

قوله غير قرء هي في التهذيب بهذا النسب كتبه معصوم

هذا قارى الرشح لو قت هبوبها وهو من باب الكاهل والغارب وقد يكون على طرح الزائد وأقرأ  
 أمرنا وأقرأت حاجتك قيل دنا وقيل استأخر وفي الصحاح وأقرأت حاجتك دنت وقال بعضهم  
 أعمت قر النام أقر أنه أى أحببته وأخرته وأقرأ من أهله دنا وأقرأ من سفره رجع وأقرأت من  
 سقرى أى انصرفت والقراءة بالكسر مثل التزعة الويا وقراءة البلاد دوباؤها قال الاصمعي اذا قدمت  
 البلاد فكثرت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عند قراءة البلاد وقرا البلاد فأما قول أهل المجازرة  
 البلاد فاعناه هو على حذف الهوزة المتحركة والقائم على الساكن الذى قبلها وهو نوع من القياس  
 فاسم الغراب أبى عبيد وظنه اياه لغة فقط وفي الصحاح أن قولهم قره بغير همزة معناه أنه اذا مرض بها  
 بعد ذلك فليس من وياء البلاد (قرضا) القرني من وياء البلاد القرني من وياء البلاد القرني من وياء البلاد  
 به وقال أبو حنيفة القرني ينبت في أصل الشجرة والعرفط والسلم وزهره أشد صفرة من الورس  
 وورقه لطاف رفاق أبو عمرو من غريب شجر البر القرني وأجدنا قرضته (قسا) قسام موضع  
 وقد قيل إن قسام هذا هو قسي الذي ذكره ابن أحرر في قوله

يجو من قسي ذفر الخزامي \* تم ادى الجرياء به الحنينا

قال فاذا كان كذلك فهو من الياء وسند كره في موضعه (قضا) قضى السقاء والقريه يقضاً  
 قضا فهو قضى فسدت عين وتماقت وذلك اذا طوى وهو رطب وقر به قضنة فسدت وعشت  
 وقضت عينه تنضاً قضا فهو قضنة اجرت واسترخت ما قيم او قرحت وفسدت والقضاة الاسم  
 وفيه اقضاة أى قساد وفي حديث الملا عنده ان جاءت به قضى العين فهو له لال أى فاسد العين  
 وقضى الثوب والخيل اخلق وتقطع وعين من طول الندى والطي وقيل قضى الخيل اذا طال  
 دونه في الارض حتى يدهتك وقضى حسبه قضا وقضاه بالمدوقضوا عاب وفسد وفيه قضاة وقضاة  
 أى عيب وفساد قال الشاعر

تعرفني سلمى وليس بقضاة \* ولو كنت من سلمى تفرغت دارما

وسلمى حتى من دارم وتقول ما علمك في هذا الامر قضاة مثل قضاة بالضم أى عار وضه دويقال  
 للرجل اذا تكلم في غير كفاة تكلم في قضاة ابن بزرج يقال انهم لية تصون منه ان يزوجه أى  
 يتخشون حسبه من القضاة وقضى الشئ يقضوه قضاة ساكنة عن كراع آكله واقض الرجل اطعمه  
 وقيل اعماهى اقضاه بالنساء (قفا) قنيت الارض قفا مطرت وفيها ببت فعمل عليه المطر



فأفسده وقال أبو حنيفة القف أن يتبع التراب على البتل فإن غسها المطر والافسد واقفنا الخرز  
 أعاد عليه عن اللحياني قال وقيل لامرأ ذلك لم تحسن الخرز فاقفنته أي أعيدى عليه واجعل  
 عليه بين الكلبين كلبه فالتخاط البوارى إذا أعيد عنها يقال اقفناها إذا أعدت عليه والكلبة  
 السير والطاقة من الألف تستعمل ككلمة عمل الأشقي الذي في رأسه حجر يدخل السير أو الخيط  
 في الكلبة وهي مثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل الحمار زبده في الأداة ثم يدس السير أو الخيط  
 وقد اكتب إذا استعمل الكلبة (قاف) قفا الرجل وغيره وقفا وقفا وقفا ولا يعنى بقمة  
 ههنا المرة الواحدة البتة ذل وصغر وصار قفاً ورجل قفى دليل على فعمل والجمع قفاء الأخيرة  
 جمع عزيز والائى قيمة وأقفاه صغرته ودلته والماعر التي يصغر بذلك وان لم يكن قصيرا  
 وأقيت الرجل إذا دلته وقأت المرأة قامة ودود صغر جسمها وقأت المشاة قفاً وقفاً  
 وقفاً وقفاً وقفاً وقفاً وقفاً وقفاً وقفاً وقفاً وقفاً وقفاً وقفاً وقفاً وقفاً وقفاً وقفاً  
 فائمة امتلات سمناء وأنشد الباهلي

قوله وقيل لامرأة الخ هذه  
 الحكاية أو ردها ابن سيده  
 هنا أو ردها الأزهرى  
 في ق ف أ بتقديم الناء  
 كنهه صححه

وجرد طارباطها نسيلاً \* وأحدث قزها شعر أقصارا

وأقفاً الشئ العجيبى أبو زيد هذا زمان أنما فيه الأبل أى يحسن وبرها وتسن وقفات الأبل  
 بالمكان أقاست به وأعجبها خصيب وسمنت فيه وفي الحديث أنه عليه السلام كان يقمأ إلى منزل  
 عائشة رضى الله عنها كثيراً أى يدخل وقفات بالمكان فادخلته وأقيت به قال الزخسرى ومنه  
 أقمأ الشئ إذا جمعه والقم المكان الذى تقم فيه الناقة والبعير حتى يسهما وكذلك المرأة والرجل  
 ويقال قفات المشية بمكان كذا حتى سمنت والقمة المكان الذى لا تطلع عليه الشمس وجمعها  
 القماء ويقال القمأة والقمة وهى القمأة والقمة أبو عمرو والقمأة والقمة المكان الذى لا تطلع  
 عليه الشمس وقال غيره قمتنا بغيرهم زولناهم لى قمة وقمة على مثال قمة أى خصيب ودعته  
 وقمة الشئ أخذ خياره حكاية نعب وأنشد لابن مقبل

لقد قضيت فلانتهن زناسها \* مما أقمتها من لذة وطرى

وقيل تقمأ به جمعته شياً بعد شئ وما قاماتهم الأرض وأقمتهم ولا تعرف ترك الهمزة وعمر بن  
 قيسمة الشاعر على فعمله الاسمى ما دامى فى النى وما يقاينى أى ما وافقنى ومنه من من همز  
 يقامينى وقفات المكان تقمأ أى وافقنى فأقيت فيه (قاف) قفا الشئ يقفنا قفاً أو اشهدت

جره وقناه هو قول الاسود بن يعمر

يسمى به اذوتين مشمر \* قنات انا لمن انصراد

والفرصاد التوت وفي الحديث مررت بابي بكر فاذا لحيمته فائمة أي شديدة الجرودة وقد قناتت تفتأ  
قنوا وترك الهمزة فيه لغة أخرى ونسبها حرقاني وقال أبو حنيفة قننا الخلد قنوا التي في الدباغ بعد  
ترغ قنائه وقناه صاحبه وقوله

وما خذت حتى بين الشرب والآذي \* بتائمه أي من المني أئين

هذا شرب لقوم يقول لم ير الواعية عوى الشرب حتى احمرت الشمس وقناتت أطراف الجارية  
بالطباء اسودت وفي التهذيب احمرت احمررا شديدا وقننا لحيمته بالخضاب تقننه سودها وقنات هي  
من الخضاب التهذيب وقرأت للوزج يقال تبرت حتى قني يتقنوا اذا مات وقنانه فلان يقنوه  
قنوا وقنات الرجل قننا حلت على التل والمقنأة والمقنوة الموضع الذي لا تصيبه الشمس في  
الشتاء وفي حديث شريك أنه جلس في مقنوة له أي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقنأة أيضا  
وقيل هما غيرهما موزين وقال أبو حنيفة زعم أبو عمرو وأنها المكان الذي لا تطلع عليه الشمس قال  
ولهذا وجهه لانه يرجع الى دوام الخضره من قولهم قننا لحيمته اذا سودها وقال غير أبي عمرو  
مقنأة ومقنوة بغير همزة تبيض المضحاة واقناني الشيء اقمته وكنني وكنني (قيا) التي هموز  
ومنه الاستقاء وهو التكلف لذلك والتقير وأبلغ وأكثر وفي الحديث لو يعلم الشارب قائما ماذا  
عليه لاستقناه ما شرب قائم بقيا واستقناه وتقيا تكلف التي وفي الحديث أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم استقناه عامدا فافطره واستفعل من التي والتقير أو بلغ منه لان في الاستقناء  
تكلفنا أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف عامدا وقياه الدواء والاسم القيأ وفي الحديث  
الراجع في عيبه كالراجع في قيبه وفي الحديث من ذرعه التي وهو صائم فلا شيء عليه ومن تقيا  
فعله الاعادة أي تكلفه وتعمده وقيأت الرجل اذا فعلت به فعلا يتقيا منه وقناه فلان ما كل  
يتقينه قيا اذا اقام فهو قاه ويقال به قياء بالضم والمد اذا جعل يكثر التي والقيو بالفتح على فقول  
ما قيل وفي الصحاح الدواء الذي يشرب للقي وهو رجل قيوه كغير التي وحكى ابن الاعرابي رجل  
قيوه وقال علي مثال عدو فان كان انما له بعد وفي اللنظ فهو وجهه وان كان ذهب به الى أنه  
معتل فهو خطأ لاننا نعلم قيت ولا قيوت وقد نفي سيبويه مثل قيوت وقال ليس في الكلام مثل

حيوت فاذما حكاه ابن الاعرابي من قولهم قيوها هو مختلف من رجل قيوه كقرو من مشرو  
قال وانما حكينا هذا عن ابن الاعرابي ليحترس منه ولئلا يتوههم احدان قيوها من الواو والياء  
لاسيما وقد نظره بعدو وهذو ونحوهما من نبات الواو والياء وقامت الارض الكفاة اخرجها  
واظهرتها وفي حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما وبعج الارض فقالت اكلها اي اظهرت  
نباتها واخرجتها والارض تقي الندى وكلاهما على المنل وفي الحديث تقي الارض اولاد  
كيدها اي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها وتوب ببق الصبيغ اذا كان مشبعاً وتقيات المرثا  
تعرضت لبعليها والقت نفسها عليه الليث تقيات المرثا لزوجها وتقيها تكسر هاله واقاؤها  
نفسها عليه وتعرضها له قال الشاعر

تقيات ذات الدلال والحقر \* لعابس باني الدلال متشعر

قال الازهري تقيات بالقاف بهذا المعنى عندى تحيين والصواب تقيات بالفاء وشيها تقيها  
وتكسرها عليه من التقي وهو الرجوع

(فصل الكاف) \* (كنا) نككوا القوم اذحوا والنككوا الواليع وسقط

عيسى بن عمر عن جيارله فاجتمع عليه الناس فقال مالكم نككا كما تم على ذكنا كواكم على ذي جنبة  
افرتنعوا عني ويروي على ذي حية اي حواء وفي حديث الجحيم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد  
نككا الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لنككا الناس عليه اي  
عكفوا عليه مزدحين ونككا كالرجل في كلامه عني فلم يقدر على ان يتكلم ونككا كاي جبن  
ونكص مثل تكعكع الليث النكا كاة النكوس وقد نككا كاذ ان تشدع ابو عمرو والنكا كاة  
الجبن الهالع والنكا كاة عدو اللص والمتككا كى القصير (كنا) الليث النكا كاة يوزن فعن  
مهموز نبات كالجرجير يطبخ فيؤكل قال ابو منصور في النكا كاة بالناء وسمى النكق قاله ابو مالك  
وغيره (كنا) كئات التدر كناء زيدت للعلو وكئاتهم ازيدها يقال خذ كناء قدرلك وكئاتهم او هو  
ما ارتفع منها بعد ما تغل وكناء اللين طناو نة فوق الماء وقيل هو ان يعلود منه وخشور راسه وقد  
كذ اللين وكنع بكنا كناء اذا ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحت اللين ويقال كناء وكنع اذا خمر  
وعلامه وهو الكناء والكعنة ويقال كئات اذا كات ماء على رأس اللين ابو حاتم من الاقط  
الكث وهو ما يكث في القدر ويصوب ويكون اعلاه غليظا واسفله ماء اصفر واما المصرع فالذي

قوله واما المصرع كذا  
ضبطت الراء فقط في نسخة  
من التهذيب كتبه صححه

يَعْتَمِدُ وَيَكْدُ بِتَطْيِجٍ وَالْعَاقِدُ الَّذِي ذَهَبَ مَاؤُهُ وَأَنْفَجَ وَالكَرِيضُ الَّذِي تُطْبَعُ مَعَهُ النَّهْقُ أَوْ الْحَمِيصُ وَأَمَّا  
 الْمَسْلُوقُ فَمِنَ الْأَقْطَابِ يُطْبَعُ مَرَّةً أُخْرَى وَالشُّورُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهُ وَالكَثَاةُ الْحَنْزَابُ وَقِيلَ الْكَرَاتُ  
 وَقِيلَ بَزْرُ الْجُرْحِ بِرَوَا كُنَّاتُ الْأَرْضِ كَثَرَتْ كُنَّاتُهَا وَكَذَا النَّبْتُ وَالْوَرِيكُنَّا كُنَّا وَهُوَ كَانِي نُبْتُ  
 وَطَلَعَ رَقِيصٌ كُنَّبٌ وَغَلَطَ وَطَالَ وَكَثُرَ الزَّرْعُ غَلَطَ وَالنَّبْتُ وَكَثُرَ اللَّابِنُ وَالْوَرِيكُنَّا تَكْنِئَةٌ وَكَذَلِكَ  
 كُنَّاتُ اللَّعِيْمَةِ وَكُنَّاتُ أَنْشَدَابِ السَّكِيَّةِ

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَتَدُ كُنَّاتُ لَكَ لَحِيْمَةٌ \* كَانَتْ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُؤَالِقٍ

وَيُرْوَى كُنَّاتٌ وَلَحِيْمَةٌ كُنَّاتُهُ وَإِنَّهُ لَكُنَّاءُ اللَّيْمَةِ وَكُنَّوْهَا وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي النَّامِ (كدا) كدا  
 النَّبْتُ يَكْدُ كَدًا كَدًا أَوْ كَدُوًّا أَوْ كَدَى أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَبَّ دَهْ فِي الْأَرْضِ أَوْ أَصَابَهُ الْعَطَشُ فَأَبْطَأَ نَبْتُهُ  
 وَكَدَا الْبَرْدُ الزَّرْعَ رَدَّهُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ كَدَاهُ فِي الْأَرْضِ تَكْدِيَةٌ وَأَرْضٌ كَدِيَةٌ  
 نَطِيئَةُ النَّبَاتِ وَالْأَنْبَاتِ وَإِبِلٌ كَدِيَةٌ الْأَوْبَارُ قَلِيلَتُهَا وَقَدْ كَدَّتْ تَكْدًا كَدًا وَأَنْشَدَ

كُوَادِي الْأَوْبَارِ تَشْكُو وَاللَّجَا \* وَكَدَى الْغُرَابُ يَكْدُ كَدًا إِذَا رَأَيْتَهُ كَانَتْ بَقِيَّةٌ فِي شَحْمَتِهِ  
 (كرنا) الْكَرْنِيَّةُ النَّبْتُ الْجَمْعُ الْمَلْتَفُ وَكَرْنَا شَعْرَ الرَّجُلِ كَثُرَ وَالتَّفُّ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ وَالْكَرْنِيَّةُ  
 رَعْوَةٌ مَخْضُ إِذَا حَلَبَ عَلَيْهِ ابْنُ شَيْخَةٍ فَارْتَمَعَ وَتَكْرُنًا السَّحَابُ تَرَاكُمُ وَكُلُّ ذَلِكَ ثَلَاثِي عِنْدَ سِيَبِيوِيَّةِ  
 وَالْكَرْنِيُّ مِنَ السَّحَابِ (كرفا) الْكَرْفِيُّ سَحَابٌ مُسْتَرًا كَمْ وَاحِدُهُ كَرْفَةٌ وَفِي الصَّحَابِ  
 الْكَرْفِيُّ السَّحَابُ الْمُرْتَمِعُ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ كَرْفَةٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَكَرْفَتِ الْغَيْثِ ذَاتِ السَّبِيحِ رَتَمِي السَّحَابِ وَيَرِيهَا  
 وَقَدِيهَا أَيْضًا فِي شَعْرٍ عَامِرٍ مِنْ جَوْزِ الْطَائِي يَصْنَفُ جَارِيَةً

وَجَارِيَةٌ مِنْ نَبَاتِ الْمَسَلِ \* كَرْفَتَتْ بِالْمَخِيلِ خَلَّتْهَا

كَكَرْفَتِ الْغَيْثِ ذَاتِ السَّبِيحِ رَتَمِي السَّحَابِ وَتَأْتِيهَا

وَمَعْنَى تَأْتِي تَصْلِحُ وَأَصْلُهُ تَأْتُولُ وَنَصَبَهُ بِأَنْتُمْ مَارًا وَمِنْهُ بَيْتُ لَيْسَ

بِصَبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَدْبٍ كَرِينَةٍ \* بِمَوْتَرْنَا تَالَهُ لِيْمُهُ أُمُّهَا

أَيْ نُصَلِّحُهُ وَهُوَ تَفْعُلُ مِنَ آلِ يُوْلُ وَيُرْوَى تَأْتَالَهُ لِيْمُهُ بِفَتْحِ اللَّامِ مِنْ تَأْتَالَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ أَرَادَ

تَأْتِي لَهُ فَأَبْدَلَ مِنَ الْبَاءِ أَلْفًا كَقَوْلِهِمْ فِي بَقِيَّةِ بَنِي وَفِي رِثِي رِضًا وَتَدُ كَرْفًا السَّحَابُ كَتَدُ كَرْفًا

وَالْكَرْفِيُّ قَشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى وَالْكَرْفِيَّةُ قَشْرَةُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ وَنَظَرُ رَأْيِ الْغَوْثِ

الاعرابي الى قرطاس رقيق فقال غرقني تحت كرفني وهسه زنه زائدة والكرفني من السحاب مثل  
الكرفني وقد يجوز ان يكون ثلاثيا وكرفات القدر اريدت للغلي (كسا) كس كل شئ  
وكسوه مؤخره وكس الشهر وكسوه آخره قدر عشر بقين منه ونحوها وجاء ذبرا الشهر  
وعلى ذبره وكساه وكساه وكساه وكساه ووجئت على كسني وفي كسني أي بعد ما مضى الشهر كله وأنشد  
أبو عبيد كلفت بجهولها أوقايمانة \* إذا الحداد على أكسائها احتدوا

وجاء في كس الشهر وعلى كسني وجاء كساه أي في آخره والجمع في كل ذلك أكساه ووجئت في  
أكساه القوم أي في ما خبرهم وصلت أكساه القريضة أي ما خبرها وركب كساه وقع على  
قفاه هذه عن ابن الاعرابي وكسا الدابة يكسوها كساها على إثر أخرى وكسا القوم  
يكسوهم كسا عليهم في خصومة ونحوها وكسا به تبعته ومن يكسوههم أي يتبعهم عن ابن  
الاعرابي ومن كس من الليل أي قطعوه يقال للرجل إذا نزم القوم قرو وهو يطردهم من فلان  
يكسوههم ويكسعههم أي يتبعهم قال أبو شبل الاعرابي

كسع الشاة بسبعة غير \* أيام شهر ثمان الشهر

قال ابن بري ومنهم من يجعل بدل هذا العجز \* بالعين والصنبر والوبر

وبأمر وأخيه مؤخر \* وسعال وعطفي البحر

والأكساة الأدبار قال المنعم بن عمرو التميمي

حتى أرى فارس الصعوت على \* أكسائيل كأنهم الأبل

يعني خلف القوم وهو يطردهم عنه حتى يزم أعداءه فيسوفوهم من وراءهم كأنساق الأبل  
والصعوت اسم فرسه (كشا) كشا وطه كشا قطع من الكشي وهو الشواء المنفج وأكشا إذا  
كشاه فهو كشي عوا كشاه كلاهما شواء حتى يس ومنه لزات اللحم إذا يسسته وفلان يكشاه  
اللحم يأكله وهو يابس وكشاه يكشاه إذا كل قطع من الكشي وهو الشواء المنفج وأكشا إذا  
أكل الكشي وكشأت اللحم وكشأته إذا أكلته قال ولا يقال في غير اللحم وكشأت القاء أكلته  
وكشأ الطعام كشأه وقيل أكله خفما كما يؤكل القاء ونحوه وكشي من الطعام كشأه وكشاه  
الآخيرة عن كراع فهو كشي وكشي أو رجل كشي ممثلي من الطعام وكشأه مثلا وكشأ الأديم  
تكشأه إذا تشرب وقال الفرزدق كشأته ولداه أي قشره وكشي السقاء كشأته أدمته من بشرته

قال أبو حنيفة هو اذا طبل طيه فيس في طيه وتكسر وكشئت من الطعام كشأ وهو ان تملأ منه  
وكشأت وسطه بالسيف كشأ اذا قطعته والكش غلظ في جلد اليد وتقبض وقد كشئت يده  
وذكشأ موضع حكاه أبو حنيفة قال وقالت حبيبة من اراد الشفاء من كل داء فعليه نبات البرقة  
من ذى كشأ تعني نبات البرقة الكثران وهو مذكور في موضعه (كنا) كفاه على الشيء  
مكافاة وكنا به اياه تقول ما لي به قبل ولا كنا أي ما لي به طاقة على أن أكفته وقول حسان بن  
نابت \* وروح القدس ليس له كفاء أي جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا مثيل وفي  
الحديث فنظر اليهم فقال من يكافي هؤلاء وفي حديث الاحنف لا أقوم من لا كفاء له يعني  
الشیطان ويروي لأقول والكفي النظر وكذلك الكف والكنوء على فعل وفعل والمصدر  
الكفاء بالفتح والمتون تقول لا كفاء له بالكسر وهو في الاصل مصدر رأى لا نظيره والكف النظر  
والمساوي ومنها الكفاء في النكاح وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسيها ودينها ونسبها  
ويتمها وغير ذلك وتكافأ الشيان غائلا وكافأ مكافاة وكناؤه ومن كلامهم الحمد لله كفاء  
الواجب أي قدر ما يكون مكافاة له والاسم الكفاء والكفاء قال

فانكحها الا في كفاء ولا غنى \* زياد أضل الله سعي زياد

وهذا كفاء هذا وكناؤه وكفائه وكفؤه وكفؤه وكفؤه وكفؤه وكفؤه وكفؤه وكفؤه وكفؤه وكفؤه  
شي قال أبو زيد سمعت امرأة من عقيل وزوجها يقرآن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفي أحد فإني  
الهمزة وحول حركتها على الفاء وقال الزجاج في قوله تعالى ولم يكن له كفوا أحد أربعة أوجه  
المرأة منها ثلاثة كفووا بضم الكاف والنساء وكنا بضم الكاف واسكان الفاء وكفأ بكسر  
الكاف وسكون الفاء وقد قرئ بها وكنا بكسر الكاف والمدول يقرأ بها أو معنا لم يكن أحد مثلاً  
لله تعالى ذكره ويقال فلان كفي فلان وكفوا فلان وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر  
والكسائي وعاصم كفووا متقلامهم موزا وقرأ حمزة كنا بسكون الفاء مهموزا واذا وقف قرأ كفا  
بغير همز واختلف عن نافع فروى عنه كفووا مثل أبي عمرو وروى كفا مثل حمزة والكفوا لا استواء  
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم المسأون تكفاد ماؤهم قال أبو عبيد يردتساوي في الديات  
والقصاص فليس لشريف على وضيع فضل في ذلك وفلان كف فلانة اذا كان يصلح لها بلاء  
والجمع من كل ذلك أكفاء قال ابن سيده ولا أعرف للكف جمع على أفعل ولا فعول وحري أن

يسعد ذلك أعني أن يكون أكتفاً جمع كفف المفتوح الأول أيضاً وشانان مكافئان مشتبهتان  
 عن ابن الأعرابي وفي حديث العقيقة عن الغلام شانان مكافئتان أي متساويتان في السن أي  
 لا يعق عنه إلا بمسند وأقوله أن يكون جذاً كما يجزى في الضحايا وقيل مكافئتان أي متساويتان  
 أو متقاربتان واختار الخطابي الأول قال والنظرة مكافئتان بكسر الفاء يقال كفاؤه بكافئه  
 فهو مكافئه أي مساويه قال والمحدثون ينولون مكافئان بالفتح قال وأرى النسخ أولى لأنه يريد  
 شاقين قدسوى بينهما أي مساوي بينهما قال وأما بالكسر فعنها أنهم ما مساويتان فيحتاج أن يذكر  
 أي شئ مساوياً وإعماله قال متكافئتان كان الكسر أولى وقال الزنخشري لا فرق بين المكافئتين  
 والمكافئتين لأن كل واحد إذا كافت أختم فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة أو يكون معناه  
 معادلتان لما يجب في الزكاة والأشعية من الأسنان قال ويحتمل مع الفتح أن يراد مذئوبتان  
 من كفا الرجل بين البعيرين إذا فخر هذا ثم هذا معاً من غير تفرق كأنه يريد شاقين يتبجحهما في وقت  
 واحد وقيل تدبج إحداهما مقابل الأخرى وكل شئ مساوياً شياً حتى يكون منسلاً فهو مكافئ له  
 والمكافأة بين الناس من هذا يقال كفات الرجل أي فعلت به مثل ما فعل بي ومنه الكف من  
 الرجال للمرأة تقول إنه سألها في حسنها وأما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها  
 لتكفني ما في بطنها فإنما كسبها إياها فأن معنى قوله لتكفني تفعل من كفات القدر وغيرها  
 إذا كبتها لتشرع ما فيها والضعفة الضعفة وهذا مثل لامالة الشتر حتى صاحبها من زوجها إلى  
 نفسها إذا سأل طلاقها يصير حتى الأخرى كفه من زوجها لها ويقال كفا الرجل بين فارسين  
 برشحهما إذا والى بينهما ما فطن هذا ثم هذا قال الكسيت \* نحر المكافئ والمكثورين تبسل \*  
 والمكثور الذي غلبه الأقران بكثرة هم تبسل يتحتمل للعلاص ويقال تبى فلان ظله يكافئ بها  
 عين الشمس لبتى حرها قال أبو ذر رضي الله عنه في حديثه ولنا عباة ثان كفاً فيهم ما عتاعين  
 الشمس أي تقابل بهما الشمس وتدافع من المكافأة المقامسة وإني لأخشى فتسل الحساب وكذا  
 الشئ والآن يكفوه كفاً وكفاه فتكفاً وهو مكثور وكفاه مثل كفاه قلبه قال بشر بن أبي خازم  
 وكان ظعنهم عادة تتعلموا \* سقن تكفاً في خليج مغرب  
 وهذا البيت بعينه استشهد به الجوهري على تكفات المرأة في مشيتها ترهيات ومادت كاتكفاً  
 النحلة العيدانة الكسائي كفات الاناء إذا كبتته وكفاً الشئ أماله لغية وأياها الاسمى ومكنى

الظعن آخر أيام الحجوز والكفا أيسر الميل في السنام ونحوه جعل أكذا وناقدة كذا ابن شميل  
 سنام أكذا وهو الذي مال على أحد جنبي البعير وناقدة كذا عرجل أكذا وهو من أهون أيوب  
 البعير لانداد من اسمة سنام وكفأت الاناء كمنته وأكذا الشيء أهله وانهذا قيل أكنفأت  
 القوس اذا ملت رأسها ولم تصبها تصبها حتى ترمى عنها غيره وأكذا القوس أمال رأسها ولم تصبها  
 تصبها حتى ترمى عليها قال ذو الرمة

قوله حين يرمى عليها هذه  
 عبارة المحكم وعبارة الصحاح  
 حين يرمى عنها كتبه صححه

قطعت بها أراض ترى وجه ركبا إذا ما علوها كفا غير ساجع

أي مما لا غير يستقيم والساجع التصاد المستوي المستقيم والمكفا الجائر يعني بالتر غير  
 قاصد ومنه السبع في القول وفي حديث الهرة أنه كان يكفني لها الاناء أي يميله لتسرب منه  
 بسهولة وفي حديث الشريعة خير من أن تدبجه ياصق الحبوب به وتكفي إناءك وتوله ناقته أي  
 تكب إناءك لانه لا يبقى لك ابن تحلبه فيه وتوله ناقته أي تجعلها والهسة يدبجك ولدها وفي  
 حديث الصراط آخر من يمر رجل يسكنأب الصراط أي يتميل ويتقلب وفي حديث دعاء الطعام  
 غير مكفوا ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا أي غير مردود ولا متلاهب والضمير راجع الى الطعام  
 وفي رواية غير مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني أن الله تعالى هو المطعم والكافي وهو غير مطعم  
 ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله عز وجل وقوله ولا مودع أي غير متروك الطلب اليه  
 والرغبة فيه عند وأما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف  
 النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر أي ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز أن يكون  
 الكلام راجعا الى الحمد كأنه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى  
 عنه أي عن الحمد وفي حديث الضميمة ثم انكفأ الى كيشين أم الحين فذبحهما أي مال ورجع  
 وفي الحديث فأضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه وفي حديث التيامة وتكون الارض حبرة  
 واحدة يكفوها الجبار بيده كما كفا أحدكم خبزته في السفر وفي رواية يكفوها يريد الخبزة التي  
 يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كل قافة وانما تقلب على الايدي حتى تستوى  
 وفي حديث صفه النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تكفي تكفيا التكني التمايل الى قدام  
 كما تكفأ السفينة في بحر بها قال ابن الأثير روى سهموزا وغيرهموز قال والاصل الهموز لان  
 مصدره يفعل من الصبح يفعل كذا م تقدمت كما وسكفا تكفوا والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل



انكسرت عن المستقبل منه نحو وَحَقِّ تَحْنِيًا وَتَسْمَى تَسْمًا فَإِذَا خُفَّتِ الهمزة التفت بالمعقل  
وصارت كَفْنًا بالكسر وكل شيء أُمَلَّتْ فَقَدْ كَفَّنَتْهُ وَهَذَا كَلْبُهُ أَيضًا إِنَّ كَانَ إِذَا سَمِيَ كَأَنَّهُ يَحْطُطُ فِي  
صَبِّ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ إِذَا سَمِيَ تَقَلَّعَ وَبَعْضُهُ مُوَافِقٌ لِبَعْضِ مَنْسَرِدٍ وَقَالَ نَعْلَبُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ كَأَنَّمَا  
يَحْطُطُ فِي صَبِّ أَرَادَ أَنَّهُ قَوِيُّ الْبَدَنِ إِذَا سَمِيَ فَكَأَنَّمَا يَسْتَبِي عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ مِنَ التَّوَةِ وَأَنْشَدَ

الرَّاطِئِينَ عَلَى صُدُورِنَا هَلْهُمْ \* يَتَشُونَ فِي الدَّقِيِّ وَالْأَبْرَادِ

وَالْتَكْنِي فِي الْأَصْلِ مَهْمُوزٌ فَتَرِكَ هَمْزُهُ وَلِذَلِكَ جُعِلَ الْمُسَدَّرُ تَكْنِيًا أَوْ كُنَّا فِي سِيرِهِ بَارِعًا مِنَ التَّكْنِ  
وَأَكْنَأَى الشَّعْرَ خَالَفَ بَيْنَ شُرُوبِ إِعْرَابِ قَوَائِمِهِ وَقِيلَ عَلَى الْخِلَافَةِ بَيْنَ هَيْبَاءَ قَوَائِمِهِ إِذَا تَقَرَّبَتْ  
مَخَارِجُ الْحُرُوفِ أَوْ تَبَاعَدَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْإِكْنَاءُ فِي الشَّعْرِ هُوَ الْمَعَاقِبَةُ بَيْنَ الرَّاءِ وَاللَّامِ وَالنُّونِ  
وَالْمِيمِ قَالَ الْأَخْفَشُ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْإِكْنَاءَ هُوَ الْأَقْوَامُ وَهِيَ مَعْنَى غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ وَسَأَلْتُ  
الْعَرَبَ الْمُتَعَمِّمِينَ الْإِكْنَاءَ فَذَاهِبٌ بِجَعْلِهِ الْفَسَادُ فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَالْإِكْنَاءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَّخِذُوا  
فِي ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ يَجْعَلُهُ اخْتِلَافَ الْحُرُوفِ فَأَنْشَدَنِي

كَانَ قَا قَا رُورَةٌ لَمْ تَعْنَصِ \* مِنْهَا حِجَابٌ لَمْ تَلْطَمِ \* كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْمُنْتَزِ

فَقَالَ هَذَا هُوَ الْإِكْنَاءُ قَالَ وَأَنْشَدَ آخَرَ قَوَائِمٍ عَلَى حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ فَعَابَهُ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ لَوْ قَدْ  
أَكْنَأَتْ وَحَكِيَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ النَّدَاءِ كَذَا الشَّاعِرُ إِذَا خَالَفَ بَيْنَ حُرُوفِ الرَّوِيِّ وَهِيَ مِنْ سَبِيلِ الْأَقْوَامِ  
قَالَ ابْنُ جَنِّي إِذَا كَانَ الْإِكْنَاءُ فِي الشَّعْرِ تَسْمُوهُ لَا عَلَى الْإِكْنَاءِ فِي غَيْرِهِ وَكَانَ وَضْعُ الْإِكْنَاءِ مَخْرَجَ  
لِلْخِلَافِ وَوُقُوعِ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ لَمْ يَشْكُرْ أَنْ يَسْمُوهُ بِالْأَقْوَامِ فِي اخْتِلَافِ حُرُوفِ الرَّوِيِّ جَمِيعًا  
لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَقَعَ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ قَالَ الْأَخْفَشُ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُمْ إِذَا قَرَّبَتْ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ  
أَوْ كَانَتْ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ ثُمَّ اشْتَدَّ تَشَابُهُهُمْ لَمْ تَنْطُنْ لَهَا عَامَتُهُمْ بِعَنَى عَامَتَةِ الْعَرَبِ وَقَدْ عَابَ الشَّيْخُ  
أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ بَرِي عَلَى الْجَوْهَرِيِّ قَوْلَهُ الْإِكْنَاءُ فِي الشَّعْرِ أَنَّ يَخَالَفُ بَيْنَ قَوَائِمِهِ فَيَجْعَلُ بَعْضُهُمْ أَسْمًا  
وَبَعْضُهُمَا فَمَا قَالُوا هَذَا أَنْ يَقُولُ وَبَعْضُهُمَا نُونًا لِأَنَّ الْإِكْنَاءَ أَعْيَانًا يَكُونُ فِي الْحُرُوفِ الْمُتَقَابِلَةِ  
فِي الْمَخْرَجِ وَأَمَّا الطَّاءُ فَلَيْسَتْ مِنْ مَخْرَجِ الْمِيمِ وَالْمُكْنَأُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ هُوَ الْمُتَلَوَّبُ وَالِي هَذَا يَذْهَبُونَ  
قَالَ الشَّاعِرُ وَلَمَّا أَصَابْتَنِي مِنَ الدَّهْرِ رَرْزَلَةٌ \* شَغَلَتْ وَأَلْهَى النَّاسَ عَنِّي شُؤْنُهَا  
إِذَا النَّارِغَ الْمَكْنِي مِنْهُمْ دَعْوَتُهُ \* أَبْرُوكَ كَانَتْ دَعْوَتُهُ يَسْتَدْبِعُهَا

يَجْمَعُ الْمِيمَ مَعَ النُّونِ لِشَبَهِهِمَا لِأَنَّ مَخْرَجَ الْجَانِ مِنَ الْخِلْيَاشِيمِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي مَنْ أَتَى بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ

أن ابنة أبي مسافع قالت ترى أباهم وقتل وهو يحيى جيفة أبي جهل بن هشام

وماليت غير يقدو \* أظافير وأقدام

كبي أذن الأقاو \* وجوه القوم أقران

وأنت الطاعن الثجلا \* منها مزيد أن

وبالكف حاسم صا \* رم أبيض خدام

وقد تحل بالركب \* فالتحني بصبيان

قال به عوا بين الميم والنون لتريم - ما وهو كثير قال وقد سمعت من العرب مثل هذا ما لا أوصي

قال الاخفش وبالجملة فإن الأكناء المتأناة وقال في قوله مكناً غير ساجع المكناً ههنا الذي ليس

بموافق وفي حديث النابغة أنه كان يكتني في شعره هو أن يخالف بين حركات الروي رفعا ونسبا

وجزا قال وهو كالأقواء وقيل هو أن يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا وكذا القوم أنصرفوا عن

الشيء وكفاهم عنه كفأصرفهم وقيل كفاهم كذا إذا أرادوا وجهها فصرفهم عنه إلى غيره فأنكفوا

أي رجعوا ويقال كان الناس شبة معين فأنكفوا وانكفوا إذا انهمزوا أو أنكفوا القوم أنهمزوا

وكفأ الأبل طردها أو كفأها أثار عليها فذهب بها وفي حديث السلي بن السليكة أصاب أهلهم

وأموالهم فأنكفها والكفأة في النخل حمل سنتها وهو في الأرض زراعة سنة قال

غلب بجبالج عند النخل كفأتم \* أشطانها في عذاب البحر تسبق

أراد به الغييل وأراد بأشطانهم أعروقها والبر رههنا الماء الكثير لأن الغييل لا تشرب في البحر

أبو زيد يقال استكنات فلا تأنخله إذا سالت غرها سنة فجعل للنخل كفاة وهو مخرسنتها شبت بكفاة

الأبل واستكنات فلانما إله أي سالت نتاج إله سنة فأكفأني أي أعطاني لبنها وبرها وأولادها

منه والاسم الكفاة والكفاة تضم وتنخ تقول أعطني كفاة ناقتك وكفاة ناقتك غيره كفاة الأبل

وكفأتم نتاج عام ونخج الأبل كفأتمين وأكفأها إذا جعلها كفأتمين وهو أن يجعلها نصفين ينتج كل

عام ثم فأن يدع نصفها كما يصنع بالارض بالزراعة فإذا كان العام المقبل أرسل النعل في النصف

الذي لم يرسله فيه من العام النارب لأن أجود الأوقات عند العرب في نتاج الأبل أن تترك الناقه بعد

نتاجها سنة لا يحتمل عليها النعل ثم تضرب إذا أرادت النعل وفي الصماح لأن أفضل النتاج أن

تحمّل على الأبل الفحولة عاما وتترك عاما كما يصنع بالارض في الزراعة وأنشد قول ذي الرمة

وله عذاب هو في غير نسخة  
ن المشكم بالذال المعجمة  
نسيوطا كما ترى وهو في  
تم - ذيب بالذال المهملة  
مع فتح العين كتبه مصححه

تَرَى كُنُوتَهُمْ أَنْفِضَانٍ وَلَمْ يَجِدْ \* لَهَا تَيْلَ سَقَبٍ فِي التَّنَاجِزِ لِامْسُ  
 وَفِي الصَّحَاحِ كَلَامٌ كَفَاتِيهَا يَعْنِي أَنَّهَا تَجِبَتْ كَمَا الْإِنَاثُ وَهُوَ حُجُودٌ وَعِنْدَهُمْ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ  
 إِذَا سَأَلْتَنِي أَرْبَعًا عَامَ كُنُوتِ \* بَعَا حَسْبًا سِرًّا ذَا عَرَفَ أَرْبَعًا  
 الْخَنَاسِيرُ الْهَالِكُ وَقِيلَ الْكَفَاةُ وَالْكُنُوتُ تَنَاجٍ الْإِبِلِ بَعْدَ حِيَالِ سَنَةٍ وَقِيلَ بَعْدَ حِيَالِ سَنَتَيْنِ كَثْرًا وَقَالَ  
 مِنْ ذَلِكَ تَجَّ فُلَانٌ إِبِلَهُ كُنُوتًا وَكُنُوتًا وَأُ كُنُوتَاتٍ فِي الشَّاسِئَةِ فِي الْإِبِلِ وَأُ كُنُوتَاتِ الْإِبِلِ كَثْرَتُنَا جُهَا  
 وَأُ كُنُوتًا إِبِلَهُ وَعِنَّمَهُ فَلَا نَجْعَلُ لَهُ أَوْ يَارَهَا وَأُصْرًا وَقِيلَ أَوْ شَعَارَهَا أَوْ أَلْيَانَهَا أَوْ أَوْلَادَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعَهُ  
 كُنُوتًا عِنَّمَهُ وَكُنُوتًا أَوْ هَبْ لَهُ أَلْيَانَهَا وَأَوْلَادَهَا وَأُصْرًا وَقِيلَ سَنَةٌ وَرَدَّ عَلَيْهِ الْأَسْهَاتُ وَوَجِبَتْ لَهُ كُنُوتًا  
 نَاقِي وَكُنُوتًا تَنْضَمُ وَتَنْفَخُ إِذَا وَهَبْتَ لَهُ وَلَدًا عَارِلْتَهُ أَوْ وَرَثَةً سَنَةً وَاسْتَمْتَمَتْ كُنُوتًا فَإِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ  
 ذَلِكَ أَنْ يُوْزِدَ اسْتَمْتَمَتْ كَمَا زِيدَ عَرَا نَاقِيَةً إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَمَّهَ لَهُ وَوَلَدَهَا أَوْ وَرَثَتَهَا وَرَوَى عَنِ الْحَرِثِ بْنِ أَبِي  
 الْحَرِثِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ نَيْبِينَ أَنْ أَبَادَ اشْتَرَى مَعْدًا بِمِائَةِ شاةٍ فَشَبَّحَ قَائِلُ أَسْهَاتُ مَا سَأَلْتَهُمْ هَافَةً كَالْت  
 بِمِائَةِ شاةٍ بِثَلَاثَةِ مِائَةِ شاةٍ أَمْ هَامَانَهُ وَأَوْلَادَهَا مِائَةَ شاةٍ وَكُنُوتًا مِائَةَ شاةٍ فَسَأَلْتَهُ صَاحِبَةٌ قَائِلَةً  
 أَنْ يُقْبِلَ فَقَبِضَ الْمَعْدَنَ فَأَذَابَهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ عَيْنَ الْفِئَةِ شاةً فَأَتَى بِهِ صَاحِبَةَ إِلَى عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
 فَسَأَلَتْ إِنْ أَبَا الْحَرِثِ أَصَابَ رِكَازًا فَسَأَلَهُ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ اسْتِزَاءَ مِائَةِ شاةٍ شَبَّحَ فَقَالَ  
 عَلَى مَا أَرَى الْخُمْسَ الْأَعْلَى الْبِائِعِ فَخَسَدَ الْخُمْسَ مِنَ الْغَنَمِ أَرَادَ بِالشَّبَّحِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا وَقَوْلُهُ أَنْ  
 بِهِ أَيْ وَنَحْيٍ بِهِ وَسَعَى بِهِ يَأْتُو أَوْ أَوْلَادُ الْكُنُوتِ أَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ الْإِبِلَ قِطْعَتَيْنِ بِرَاحٍ بَيْنَهُمَا  
 فِي التَّنَاجِ وَأَنْشُدْهُمْ

قَطَعْتُ إِبِلِي كُنُوتَيْنِ نَفْتَيْنِ \* قَسَمْتُهَا بِقِطْعَتَيْنِ نَمَتَيْنِ  
 أَنْجَحْتُ كُنُوتَهُمْ مَا فِي عَامَيْنِ \* أَنْجَحْتُ عَامًا ذِي وَهْدِي بَعْدَيْنِ  
 وَأَنْجَحُ الْمَعْنَى مِنَ التَّمْلِيْعَيْنِ \* مِنْ عَامِنَا الْبَلَدَانِ وَنَيْكُ الْبَيْتَيْنِ

قال أبو منصور لم ير بشعر على هذا التفسير والمعنى أن أم الرجل جعلت كُنُوتًا مائة شاة في كل  
 نتاج مائة ولو كانت إبلا كان كُنُوتًا مائة من الإبل الخمسين لأن الغنم يرسل الفحل فيم أوقت  
 ضرابها أجمع وتحمّل أجمع وليست مثل الإبل تحمّل عليها سنة وسنة لا تحمّل عليها وأرادت أم  
 الرجل تسكّر ما اشتري بها أو إعلامه أنه ممن فيها أجمع فنظمته أنه كانا اشتري المعدن بثلاثمائة  
 شاة فندم الابن واستقال بأبى وبارك الله في المعدن فسد البائع على كثرة الرجوع وسعى

به إلى علي رضي الله عنه ليأخذ منه الخمس فألزم الخمس البائع وأضر الساعي بنفسه في سعائه  
 بصاحبه اليه والكفاء بالكسر والمدسرة في البيت من أعلاه إلى أسفله من مؤخره وقيل  
 الكفاء الشقة التي تكون في مؤخر الخباء وقيل هو شقة أو شقتان ينصح إحداها ما بالآخرى ثم  
 يحمل به مؤخر الخباء وقيل هو كساء يلقى على الخباء كاللناز حتى يبلغ الأرض وقد أكنأ البيت  
 أكنأ وهو مكنأ إذا عملت له كناء وكناء البيت مؤخره وفي حديث أم معبد رأيت شاة في كفاء البيت  
 هو من ذلك والجمع أكنئة كحمار وأهيرة ورجل مكنأ الوجه متغيره ساهمه ورأيت فلان مكنأ  
 الوجه إذا رأيت كسف اللون ساهما ويقال رأيت مكنئي اللون ومكنئت اللون أي متغير اللون  
 وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أكنأ لونه عام الرمادة أي تغير لونه عن حاله ويقال أصبح فلان كنيء  
 اللون متغيره كأنه كنيء فهو مكنوء وكنيء قال دريد بن الصمة

قوله مكنئي اللون  
 ومكنئت اللون الأول من  
 الفعل والثاني من الانفعال  
 كما يشهد ضبط غير نسخة من  
 التهذيب كتبه متحججه

وأسم من قدام النبع فرج \* كنيء اللون من من وشرس

أي متغير اللون من كثر ما سمع وعرض وفي حديث الانصاري مالى أرى لؤنك مكنئنا قال من  
 الجوع وقوله في الحديث كان لا يقبل الشاء الا من مكافئ قال القتيبي معناه إذا أتم على رجل  
 نعمة فكافأ بالشاء عليه قبل ثنائه وإذا أنى قبل أن يتم عليه لم يقبأها قال ابن الاثير وقال ابن  
 البارى هذا غلط إذ كان أحدا لا يتكلم من إتمام النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله عز وجل بعثه  
 رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به  
 وانما المعنى أنه لا يقبل الشناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة  
 المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قال وقال الازهرى وفيه قول ثالث الآمن  
 مكافئ أي متقارب غير شجاع وزحده ولما قصير عارفه الله اليه (كلاء) قال الله عز وجل  
 قل من يكفؤكم بالليل والنهار من الرحمن قال النسرا هي مهوزة ولو تركت همز مثل في غير  
 القرآن قلت يكفؤكم بواو سا كنة ويكلاكم بالف سا كنة مثل يخشاكم ومن جعلها واو اساسا كنة  
 قال كلات بالف يترك الثيرة منها ومن قال يكلاكم قال كليت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل  
 حسن الأئمة يقولون في الوجهين مكنوءة ومكفؤا كثر ما يقولون مكفئ ولو قيل مكفئ في الذين  
 يقولون كليت كان صوابا قال وسمعت بعض الاعراب يشد

ما خاسم الأقبام من ذى خصومة \* كورهاء مشني اليها حليلها

فبني على شئبت بترك الثيرة الليث يقال كلاءة الله كلاءة أي حنظلك وحرسك والمنعول منه

مَكْلُوءٌ وَأَنْشَدَ  
 إِنْ سَلِمَ وَاللَّهُ يَكْلُوهَا \* ضَنْتُ بِرَأْدِهَا كَانِ رِزْوَانًا

وفي الحديث أنه قال بسلايل وهم مسافرون كلاً لنا وقتنا هو من الخنط والحراسة وقد تختلف

هـ مزة الكلاءة وتقلب ياء وقد كلاًه يكْلُوهُ كلاً وكلاًه تبال كسر حرسه وحفظه قال جيل

فَكَوْنِي بِجَحْرِ فِي كَلَاءٍ وَعِظَةٌ \* وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرْمَعْتُ شَجْرِي وَيَغْضِي

قال أبو الحسن كلاًه يجوز أن يكون مصدراً ككلاءة ويجوز أن يكون جمع كلاءة ويجوز أن يكون

أراد في كلاءة خذف الهاء للضرورة ويقال أذهبوا في كلاءة الله واكتلاء منها اكتلاء الحرس منه

قال كعب بن زهير

أَتَحْتُ بَعِيرِي وَكَتَلَّتْ بَعِينَهُ \* وَأَمَرْتُ نَسِي أَيَّ أَمْرِي أَفْعَلُ

ويروى أي أمرى أوفق وكلاً التوم كان لهم ربيته واكتلات عيني اكتلاءة إذا لم تتم وحذرت

أمر أقسمت له ويقال عين كلاً إذا كانت ساهرة ورجل كلاً العين أي شديدها لا يغلبه النوم

وكذلك الانثى قال الاخطل

وَمَهْمَةٌ مُتَقَرِّبُ تُخْشِي عَوَائِدُ \* قَطَعْتَهُ بِكَلَاءِ الْعَيْنِ مُسْتَارُ

ومنه قول الأعرابي لامرأته فوالله إني لأبغض المرأة كلاًه الليل وكلاًه مكلاءة وكلاًه راقية

وأكلأت بغيري في الشيء إذا ردته فيه والكلاءة مر فألسن وهو عند سيبويه فاعمال مثل جبار

لأنه يكلاًه السنن من الرياح وعند أحمد بن يحيى فعلاءه لأن الرياح تكبل فيه فلا يتسرق قول

سبويه مريح ومبارججه أن أبا حاتم ذكر أن الكلاءة مذكرة لا يوزنها أحد من العرب وكلاً التوم

سببهم تكلياً وتكلاءة على مثال تكليم وتكلمة أدنوهم من الشط وحبسوها قال وهذا أيضاً

يقوي أن كلاًه فعال كآذبه الهمسبويه والمكلاءة بالتشديد شاطن النهر ومر فألسن وهو

ساحل كل نهر وسن سوق الكلاءة سدود معدود وهو موضع بالبصرة لأنهم يكلاًون أنفسهم هناك

أي يحبسونها إذ كرويونث والماء مني أن الموضع يدفع الريح عن السفن ويحفظها فهو على هذا

مذكور مصروف وفي حديث أنس رضي الله عنه وذكر بالبصرة تاليك وسبأها وكلاًه ما

التهذيب الكلاءة والمكلاءة الأول معدود والثاني مقصوره هموزمه كان رفاقية السفن وهو ساحل كل

نهر وكلاًت تكلاءة إذا أتت مكانا فيهم مستمر من الريح والموضع مكلاً وكلاءة وفي الحديث من

عرش عرشناه ومن منى على الكلاءة القيناها في النهر معناه أن من عرش بالقذف ولم يشرح

عَرْضَاتِهِ بِتَأْدِيبٍ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ وَمِنْ صَرَاحٍ بِالتَّذْفِ فَرَكِبَ نَهْرَ الْحُدُودِ وَسَطَهُ التَّنِينَاةُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ  
 حُدُودَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ مَرَفَا السُّفُنِ عِنْدَ السَّاحِلِ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبٍ يَمُنُّ عَرَسٌ بِالتَّذْفِ شَبَّهَ  
 فِي مُقَارَبَتِهِ لِلتَّصَرُّعِ بِالمَاءِ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَالتَّأْوُفِ فِي الْمَاءِ لِجِبَابِ التَّذْفِ عَلَيْهِ وَإِلْزَامِهِ الْحَدَّ  
 وَيُنْفَى الْكَلَامُ فَيُقَالُ كَلَا آنَ وَيُجْمَعُ فَيُقَالُ كَلَاؤُنَ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

تَرَى بِكَلَاؤِهِ مِنْهُ عَسْكَرًا \* قَوْمًا يَدُقُونَ الصَّفَا الْمَكْسِرَا

وَصَفَّ الْهَيْئَةَ وَالْمَرِيَّةَ وَهَمَّا نَهْرَانِ حَبَّرَهُمَا هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُ تَرَى بِكَلَاؤِي هَذَا النَّهْرَ مِنْ  
 الْحَقَرَةِ قَوْمًا يَحْبُرُونَ وَيَدُقُونَ حِجَارَةً مَوْضِعَ الْحَنْزِمِ مِنْهُ وَيَكْسِرُونَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْكَلَاءُ يَجْتَمِعُ  
 السُّفُنُ وَمِنْ هَذَا سَمِيَ كَلَاءُ الْبَصْرَةِ كَلَاءً لِاجْتِمَاعِ سَفِينِهِ وَكَلَاءُ الدِّينِ أَيْ تَأَخَّرَ كَلَاءُ وَالْكَالِيُّ  
 وَالْكَالِيَّةُ التَّسَيُّمَةُ وَالسَّلْفَةُ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الْمُضْمَرِ \* أَيْ نَقَدَهُ كَالنَّسِيئَةِ الَّتِي  
 لَا تَرْجَى وَمَا أُعْطِيَتْ فِي الطَّعَامِ مِنَ الدَّرَاهِمِ نَسِيئَةٌ فَهِيَ الْكَلَاءُ بِالتَّضَمِّ وَأُكْلًا فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ  
 الْكَلَاءُ وَكَلَاءُ تَكْلِيًا أَسْلَفَ وَسَلَّمَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَمَنْ يَحْسِنُ الْيَهْمَ لَا يَكْلِي \* إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا كَرِيمٍ

وَفِي التَّهْدِيدِ \* إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا شُكُورٍ \* وَأُكْلًا كَلَاءً كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ كَلَاءُ وَتَكْلَاءُ هَا  
 تَسَمَّيَاهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي  
 النَّسِيئَةَ بِالنَّسِيئَةِ وَكَانَ الْأَسْمَى لَا يَهْمُ مَزَهُ وَيُشَدُّ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ

وَإِذَا بَايَعْتُمْ الْهَمُّ \* مُمْفَأْتَهَا كَالِ وَنَاجِرِ

أَيْ مِنْهَا نَسِيئَةٌ وَمِنْهَا تَقْدِيرُ أَبُو عُبَيْدَةَ تَكَلَّاتُ كَلَاءُ أَيْ اسْتَنْسَاتُ نَسِيئَةٌ وَالنَّسِيئَةُ التَّأخِيرُ  
 وَكَذَلِكَ اسْتَكَلَّاتُ كَلَاءُ بِالتَّضَمِّ وَهُوَ مِنَ التَّأخِيرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَتَفْسِيرُهُ أَنَّ رَسُولَ الرَّجُلِ إِلَى  
 الرَّجُلِ مَائَةٌ دَرَاهِمٍ إِلَى سَنَةِ فِي كَرِطَ عَامٍ فَإِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَحُلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ  
 لِلدَّفَاعِ لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ وَلَكِنْ يَعْنِي هَذَا الْكُرْعَانِيُّ دَرَاهِمُ إِلَى شَهْرٍ فَيَبِيعُهُ مِنْهُ وَلَا يَجْرِي بَيْنَهُمَا  
 تَقَابُضٌ فَهَذِهِ نَسِيئَةٌ انْقَلَبَتْ إِلَى نَسِيئَةٍ وَكُلُّ مَا شَبَّهَ هَذَا هَكَذَا وَلَوْ قَبْضُ الطَّعَامِ مِنْهُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ  
 أَوْ مِنْ غَيْرِهِ بِنَسِيئَةٍ لَمْ يَكُنْ كَالِ الْكَالِيِّ وَقَوْلُ أُمِّمَةِ الْهَذَلِيِّ

أَسْلَى الْهَمُّومَ بِأَمْنَالِهَا \* وَأَطْوَى الْبِلَادَ وَأَقْضَى الْكَوَالِي

أَرَادَ الْكَوَالِيَّ فَمَا أَنْ يَكُونَ أَبَدًا وَإِمَانًا أَنْ يَكُونَ سَكَنًا ثُمَّ خَفَّتْ تَحْتَهُ فَيُقَالُ قِيَّاسِيًّا وَبَلَغَ اللَّهُ بِذَلِكَ

أَكَلَا الْعُرَى أَفْصَاهُ وَأَخْرَهُ وَأَبْعَدَهُ وَكَالَا عَمْرَهُنَّ قَالُوا  
 تَبَعَتْ عَنْهَا فِي الْعُصُورِ الَّتِي خَلَّتْ \* فَكَيْفَ النَّصَابِيُّ بَعْدَمَا كَلَا الْعُمُرُ  
 الْأَزْهَرِي التَّكْلُةُ التَّقْدِيمُ إِلَى الْمَكَانِ وَالْوُقُوفُ فِيهِ مِنْ هَذَا يُقَالُ كَلَّاتُ إِلَى فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ  
 تَكْلِيًا أَيْ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي نَهْجِ مَرْزُوقٍ \* فَمَنْ يَحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يَكْلِي \* الْبَيْتُ وَقَالَ  
 أَبُو جَرَّةٍ \* قَانَ بَدَأَتْ أَوْ كَلَّاتُ فِي رَجُلٍ \* فَلَا يَغْرُنْكَ ذُو الْفَيْنِ مَعْمُورُ  
 قَالُوا أَرَادَ بَدَى الْفَيْنِ مِنْ لَهْ الْفَانِ مِنَ الْمَالِ وَقَالَ كَلَّاتُ فِي أَمْرٍ تَكْلِيًا أَيْ تَأَمَّلْتُ وَنَظَرْتَ فِيهِ وَكَالَّاتُ  
 فِي فُلَانٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مَتَمَلِّقًا فَجَبَّيْ وَيُقَالُ كَلَّاتُ مِائَةً سَوَاطِ كَلَّاتُ إِذَا نَسَبْتَهُ الْأَسْمَى كَلَّاتُ الرَّجُلِ  
 كَلَّاتُ وَسَلَّاتُ سَلَّاتُ بِالسُّوْطِ وَقَالَ الْبَلْخَارِزْمِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَشْبِ الْكَلَّاتِ عِنْدَ الْعَرَبِ يَقَعُ عَلَى  
 الْعُشْبِ وَهُوَ الرُّطْبُ وَعَلَى الْعُرْوَةِ وَالشَّجَرِ وَالنَّصِيِّ وَالصَّلِيَانِ الطَّيِّبِ كُلِّ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَّاتِ غَيْرِهِ  
 وَالْكَالَةُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ مَارِيٌّ وَقِيلَ الْكَلَّاتُ الْعُشْبُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ وَهُوَ اسْمٌ لِلنَّوْعِ وَلَا وَاحِدَهُ  
 وَالْكَالَاتُ الْأَرْضُ الْكَالَةُ وَكَالَّتْ وَكَالَّتْ كَثْرًا وَكُلُّهَا وَأَرْضٌ كَالَتْ عَلَى النَّسْبِ وَكَالَتْ كَالْتَهُمَا  
 كَثِيرَةُ الْكَلَّاتِ وَكَالَتْ وَسِوَا عَابِيسُهُ وَرَطْبُهُ وَالْكَالُ اسْمٌ لِحِجَابَةِ لَا يُفْرَدُ قَالَ أَبُو سَمُورٍ الْكَلَّاتُ  
 يَجْمَعُ النَّصِيَّ وَالصَّلِيَانَ وَالْحَلْمَةَ وَالشَّيْبَ وَالْعَرْفِجَّ وَشُرُوبَ الْعُرَا كُلِّهَا إِذَا خَلَّتْ فِي الْكَلَّاتِ وَكَذَلِكَ  
 الْعُشْبُ وَالْبَقْلُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَكَالَّتِ النَّاقَةُ وَأَكَلَّتِ الْكَلَّاتُ وَالْكَالَاتُ أَعْضَادُ الدَّبْرَةِ  
 الْوَاحِدَةُ كَلَّاءٌ مَمْدُودٌ وَقَالَ النَّضْرُ أَرْضٌ مَكْلُةٌ وَهِيَ الَّتِي قَدْ شَبِعَ إِلَيْهَا وَمَا لَمْ يُشْبِعِ إِلَّا بِلَمْ يَبْعُدْ  
 بِعُشْبِهَا وَلَا بِكَلَّاءِهَا وَنَسَبَتْ الْعَنَمُ قَالَ وَالْكَالُ الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ فِي الْحَدِيثِ لَا يَنْبَغُ فَضْلُ الْمَاءِ  
 لِيَنْبَغَ بِهِ الْكَلَّاتُ وَفِي رِوَايَةٍ فَضْلُ الْكَلَّاءِ عِنْدَهُ أَنْ الْبَيْتُ تَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ وَيَكُونُ قَرِيبًا مِنْهَا كَلَّاتُ فَإِذَا  
 وَرَدَّ عَلَيْهَا وَارْدُ فَعَلَبَ عَلَى مَائِهِ أَوْ مَنَعَ مِنْ يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الْأَسْتِقَاءِ مِنْهَا فَهُوَ يَمْتَعُهُ الْمَاءُ مَانِعٌ مِنَ الْكَلَّاتِ  
 لِأَنَّهُ مَتَى وَرَدَّ رَجُلٌ بِإِيْلِهِ أَرَعَاهَا ذَلِكَ الْكَلَّاتُ لَمْ يَسْقِهَا قَتَلَهَا الْعَطَشُ فَالَّذِي يَمْتَعُ مَاءَ الْبَيْتِ يَمْتَعُ النَّبَاتِ  
 الْقَرِيبَ مِنْهُ (ك) الْكَلَّاتُ وَاحِدًا كَمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ فَإِنَّ الْقِيَاسَ الْعَكْسُ  
 الْكَمُّ نَبَاتٌ يَنْفُضُ الْأَرْضَ فَيَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ النَّطْرُ وَالْجَمْعُ أَكْدُو وَكَأْتُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ هَذَا قَوْلُ  
 أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ سَبِيوِيَّةُ أَيْسَتْ الْكَلَّاتُ يَجْمَعُ كَمِ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعَلَّ اسْمُهَا وَاسْمُ  
 لِلْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ وَحَدَهُ كَمَا لِلْوَاحِدِ وَكَمِ لِلْجَمْعِ وَقَالَ يَنْبَغُ كَمِ لِلْوَاحِدِ وَكَمِ لِلْجَمْعِ فَمَرَّ  
 رُؤْيَةٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَمِ لِلْوَاحِدِ وَكَمِ لِلْجَمْعِ كَمَا قَالَ مُنْتَجِعٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَمِ لِلْوَاحِدِ وَكَمِ لِلْجَمْعِ

وَكَمَا تَوَحَّى عَنْ أَبِي زَيْدَانَ الْكَيْفَ تَتَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا وَالصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ كَرْمِيبِيَّةٌ  
 أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ كَمْ لِلوَاحِدِ وَجَعَهُ كَمَا تَوْلَى يَجْمَعُ شَيْءٌ عَلَى فَعْلَةٍ الْآتَمُ وَكَمَا تَوْلَى رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ شَمْرٌ  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَجْمَعُ كَمْ أَكْثَرًا وَيَجْمَعُ الْجَمْعُ كَمَا تَوْلَى فِي الصَّحَاحِ يَقُولُ هَذَا كَمْ وَهَذَا كَمَا تَنْ  
 وَهَذَا كَمَا تَوْلَى فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْكَيْفُ وَقِيلَ الْكَيْفُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْغُبْرَةِ وَالسَّوَادِ وَالْحَبَابَةِ إِلَى  
 الْحَمْرَةِ وَالذَّقَّةِ الْبَيْضِ وَفِي الْحَدِيثِ الْكَيْفُ مَنْ الْمَنْ وَمَا وَهَذَا شَفَاءُ الْعَيْنِ وَأَمْ كَمَا تَوْلَى الْأَرْضُ فِيهِ  
 مَكْمُةٌ كَثُرَتْ كَمَا تَوْلَى وَأَرْضٌ مَكْمُةٌ كَثِيرَةُ الْكَيْفِ وَكَمَا الْقَوْمُ وَأَمْ كَمَا هُمْ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ  
 أَطْعَمَهُمُ الْكَيْفَةَ وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَكَمُّونَ أَيَّ يَجْتَمِعُونَ الْكَيْفَةَ وَيُقَالُ خَرَجَ الْمَسْكُمُونَ وَهُمْ الَّذِينَ  
 يَطْلُبُونَ الْكَيْفَةَ وَالْكَفَّاءُ يَبَاعُ الْكَيْفَةَ وَجَانِبُهَا الْمَيْبَعُ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

لِقُدْسَاءِنِي وَالنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ \* عَرَّازِيلُ كَمَا بَيْنَ مَقِيمٍ

شِعْرٌ مَعْتَأَرِيًّا يَقُولُ بَنُو فُلَانٍ يَتَقَلَّبُونَ الْكَيْفَ وَالضَّعِيفُ وَكَيْ الرَّجُلُ يَكْمُ كَمَا تَوْلَى مَوْزَجِيٍّ وَلَمْ  
 يَكُنْ لَهُ نَعْلٌ وَقِيلَ الْكَيْفُ فِي الرَّجُلِ كَالْقَسَطِ وَرَجُلٌ كَيْفٌ قَالُ

أَنْشَدَ بِاللَّهِ مِنَ التَّعْلِيغَةِ \* نَشَدَ شَيْخٌ كَيْ الرَّجُلِيَّةِ

وَقِيلَ كَيْفُ رَجُلٌ بِالْكَسْرِ نَشَدَتْ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ كَمَا تَوْلَى السِّنُّ أَيَّ شَيْخَتِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَعَنْهُ أَيْضًا تَلَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَكَمَّتْ عَلَيْهِ إِذَا غَيْبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَكَيْفُ  
 عَنِ الْأَخْبَارِ كَمَا جَهَلَهَا وَعَنْهَا وَقَالَ الْكِسَائِيُّ إِذَا جَهَلَ الرَّجُلُ الْخَبَرَ قَالَ كَيْفُ عَنِ الْأَخْبَارِ  
 أَكْمَأُهَا (كُوا) كَوَّتُ عَنِ الْأَمْرِ كَمَا وَأَنْكَتُ الْمَصْدَرُ مَقْبُولٌ مَعْبَرٌ (كَيْ) كَمَا عَنِ الْأَمْرِ  
 يَكِي، كَيْفًا وَكَيْفًا تَكِيلُ عَنْهُ أَوْ تَبَّ عَنْهُ عَيْنُهُ فَلَمْ يَرِدْهُ وَأَكْمَأُ كَمَا إِذَا أَرَادَ أَمْرًا فَتَسَاجَمَ عَلَى  
 تَنْفِيهِ ذَلِكَ فَرَدَّ عَنْهُ وَهَابَهُ وَجَبَّنَ عَنْهُ وَأَكَمَّتْ الرَّجُلُ وَكَيْفُ عَنْهُ مِثْلُ كَيْفُ كَيْفُ وَالْكَفَّاءُ  
 وَالْكَفَّاءُ الضَّعِيفُ الْفُؤَادِ الْجَبَانُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَإِنِّي لَكَيْفٌ عَنِ الْمَوْبِئَاتِ \* إِذَا مَا الرُّطْبَى انْتَمَى مِنْ نَوْءِ

وَرَجُلٌ كَيْفٌ وَهُوَ الْجَبَانُ وَدَعِيَ الْأَمْرَ كَيْفًا تَهْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ أَيُّ عَلَى مَا هُوَ بِهِ وَسَيَذْ كَرَفِيٍّ مَوْضِعَهُ  
 (فصل اللام) ﴿ لا لام ﴾ الْأُولُوَّةُ لِلدَّرَةِ وَالْجَمْعُ النَّوْلُ وَاللَّائِيَّ وَبَانِعَةٌ لَأَوْلَى لَ  
 وَلَا أَوْلَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الشَّرَاءُ مَعَتِ الْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا أَحَبَّ الْأَوْلُوَّةُ عَلَى مِثَالِ لَعَاغٍ وَكَرِهَ قَوْلُ  
 النَّاسِ لَا تَلْ عَلَى مِثَالِ لَعَاغٍ قَالَ الْفَارَسِيُّ هُوَ مِنْ بَابِ سَبَطَرَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ خَالَفَ الْقُرَافِيَّ فِي هَذَا

قوله ولم يكن له نعل كذا في  
 النسخ وعبارة الصحاح ولم  
 يكن عليه نعل ولكن الذي  
 في القاموس والمحكم  
 وتهذيب الأزهرى حفي  
 وعليه نعل وعما في المحكم  
 والتهذيب نعلم ما أخذ  
 القاموس كتبه صححه  
 قوله التعلين الخ هو كذلك  
 في المحكم والتهذيب بدون  
 إبعاد النون فلا يغتر بسواه  
 كتبه صححه

قوله وإني لكيف الخ هو كما  
 ترى في غير نسخة من  
 التهذيب وذكروا الموائف في  
 وأب وفسره كتبه صححه



الكلام العرب والقياس لأن المسموع لا ل والقياس لؤلؤي لأنه لا يني من الرباعي فعلاً  
ولاً ل شاذ الليث اللؤلؤ معروف وصاحبه لا ل قال وحذفوا الهمزة الأخيرة حتى استقام  
لهم فعلاً وأنشد

درة من عقائل البحر بكر \* لم تخنم أمنا قب اللآل

ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها الآتري أنهم لا يقولون إبيع السم تماس وحذوهما  
في القياس واحد قال ومنهم من يرى هذا خطأ والنتيجة بوزن الهمزة الحرف اللآل وتلا لا النجم  
والتمرو النار والبرق ولا ل أضاء ولمع وفيل هو اضطر بريقه وفي صنته صلى الله عليه وسلم  
يتلا لا و جهسه تلا أو التمرأى يستنير ويشرق مأخوذ من اللؤلؤ وتلا لا النار اضطررت  
ولا لا لا النار لا لآة إذا توقدت ولا لا لا المرأة بعينها بريقها وقول ابن الأجر  
مارية لؤلؤان اللون أوردتها \* ظل وبس عنهما فقد حصر

فانه أراد لؤلؤيته براقته ولا لا الثور يذبته حره وكذلك الظبي ويقال للثور الوحشي لا لا يذبته  
وفي المثل لا آتياك ما لا لا لا الثور أي بصبت بأذنانها ورواه الليثاني ما لا لا الثور بأذنانها  
والثور الظباء لا واحد لها من انظره (لأ) اللبأ على فعل بكسر الهمزة وفتح العين أول اللبن في النتاج  
أبوزيد أول الألبان اللبأ عند الولادة وأكثر ما يكون ثلاث حلبات وأقله حلبه وقال الليث اللبأ  
مهموزة تصورا أول حلب عند وضع اللبن ولبأت الشاة ولدها أي أرضعته اللبأ وهي تلبؤ وهو التبات  
أنا شربت اللبأ ولبأت الجدي أطعمته اللبأ ويقال لبأت اللبأ لبؤة لبأ إذا حلبت الشاة لبأ ولبأ الشاة  
تلبؤها باللبأ والتسكين والتبأها الحلب لبأها والتبأها ولدها واستلبأها رضعها ويقال استلبأ الجدي  
استلبأها إذا ما رضع من لبنها نفسه وألب الجدي الباء إذا رضع من لبنها نفسه وألب الجدي الباء إذا  
شدته إلى رأس الخلف ليرضع اللبأ وألبأه أمه ولبأته أرضعته اللبأ وألبأه سقيته اللبأ أبو حاتم  
ألبأت الشاة ولدها أي قامت حتى ترضع لبأها وقد لبأناها أي احتلبنا لبأها واستلبأها ولدها أي  
شرب لبأها وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما وألبأه بريقه أي صب ريقه في فيه  
كصب اللبأ في فم النبي وهو أول ما يلب عند الولادة ولبأ الثورم تلبؤهم لبأ إذا صنع لهم اللبأ ولبأ  
القوم تلبؤهم لبأ وألبأهم أطعمهم اللبأ وقيل لبأهم أطعمهم اللبأ وألبأهم زودهم لبنه وقال  
الليثاني لبأهم لبأ وهو الاسم قال ابن سيده ولا أدري ما حصل كلام الليثاني هذا اللهم الا

وقع في سطر ٩ من صحيفته  
١٤٢ المضمار خطأ والصواب  
المضمار كتاب بدون ميم  
كتبه مصعبه

أذ يريدان اللبأ يكون مصدرًا وإنما وهذا لا يعرف وألبؤا كثر لبؤهم وألبأت الشاة أنزت اللبأ وقول ذى الرمة

ومربوعة ربعية قد لبأتها \* يكفى من دقوبة ستر أسفرا

فسره النابسي وحده فقال يعنى الكثرة مربوعة أصابها الريح وربعية متروية مطر الريح ولبأتها أظمتها أول ما بدت وهى استعارة كما يطعم اللبأ يعنى أن الكثرة جنتها فبأكرهم بالطرية وسفرا منصوب على الظرف أى غدوة وسفرا مفعول ثان للبأتها وعداء لى دفعوا لى لأنه فى معنى أظمت وألبأ اللبأ أصاه وطبخه وألبأ اللبأ يلبؤه لبأ وألبأه طبخه الأخيرة عن ابن الاعرابي ولبأت الناقة تلبأ وهى تلبى بوزن ملبع وقع اللبأ فى شعرها ثم الفضع بعد اللبأ إذا جاء اللبن بعد انقطاع اللبأ يقال قد أفضت الناقة وأفضع لبنها وعشار ملأى إذا دنا أجهها ويقال لبأت الفصيل ألبؤه لبأ إذا سقى حين تغرسه وفى الحديث إذا غرست فسيله وقيل الساعة تقوم فلا يمنعك أن تلبأها أى تسقىها وذلك أول سقىك لبأها وفى حديث بعض الصحابة أنه مر بأسارى يغرس نخلا فقال يا ابن أخى إن بلغك أن الدجال قد خرج فلا يمنعك من أن تلبأها أى لا يمنعك خروج جبه عن غرسها وسقىها أول سقىة مأخوذ من اللبأ ولبأت بالحج تلبت وأصله تلبت غير مهموز قال الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى أن همزوا ما ليس بهموز فثا واللبأت بالحج وحلات السويق ورتأت الميت ابن شميل فى تفسير تلبت يقال لبأ فلان من هذا الطعام يذبالبأ إذا كثر منه قال وتلبت كأنه اشتراق الأجر بينهم الملتبئة أى هم متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا وفى النوادر يقال بنو فلان لا يلبتئون فتأهم ولا يتعبرون شيتهم المعنى لا يزوجون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيرا طلبا للنسل واللبؤة الأثنى من الأسود والجمع لبؤ واللبأة واللبؤة كالبؤة فان كان مخنثا منه فجمعه كجمعه وان كان لغة فجمعه لبأت واللبؤة ساكنة الباء غير مهموزة لغة فيها واللبؤة الاسد قال وقد أميت أعنى أنهم قل استعملهم اياه البتة واللبؤة رجل معروف وهو اللبؤة من عبد القيس واللبؤ حتى (لثا) لتأت صدره بلبأ التادفع وثا المرأة يلبؤة والتأت كعها ولتأه بهم لتأرما به ولتأت الرجل بالحجر إذا رميته به ولتأه بعينى لتأ إذا أهدت اليه النظر وأنشد ابن السكيت

تراد إذا أمه المتولا \* يتو اللبأ الذى يلبؤة

قال اللبأ ففعل من لتأه إذا أصبته واللبأ الملقى المرعى ولتأت به أمه ولدته يقال لعن الله أما

قوله أمه كذا هو فى شرح القاموس والذى فى نسخ من اللسان لا يوثق به بديل المصحح من التذيب بديل الحاشية من التذيب بديل الحاشية بدم فخر كتبه صححه

لَمَاتَتْ بِهِ وَلَمَكَتْ بِهِ أَي رَمَتْهُ (لَأ) الأزهرى روى سلمة عن الشراء أنه قال اللأ بالهمزة لما  
يسيل من الشجر وقال أيضا في ترجمة لئى لئى ما سال من ماء الشجر من ساقها نثرا وسياق ذكره  
(لأ) لَأَ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمَكَانِ يَلْجَأُ لَهَا وَيَلْجُؤُ وَبَلْجَأُ وَيَلْجِي لَهَا وَاللَّجَأُ أَلْجَأْتُ أَسْرَى إِلَى اللَّهِ أَسَدْتُ وَفِي  
حديث كعب بن رضى الله عنه بَن دَخَلَ فِي دِيْوَانِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ تَلَّجَأْتُمْهُمْ فَدَخَرَجَ مِنْ قَبْضَةِ الْإِسْلَامِ يُقَالُ  
لَجَأْتُ إِلَى فُلَانٍ وَعَنْهُ وَاللَّجَأَاتُ وَتَلْجَأْتُ إِذَا اسْتَدْتَّ إِلَيْهِ وَأَسَدْتَّ بِهِ أَوْ عَدَلْتُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ كَأَنَّهُ  
إِشَارَةٌ إِلَى الْخُرُوجِ وَالْإِنْفِرَادِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَاللَّجَاءُ إِلَى الشَّيْءِ اضْطِرُّهُ إِلَيْهِ وَتَلْجَأُ عَنْهُ وَالتَّلْجُؤُ الْإِرَادُ  
أَبُو الْهَيْثَمِ التَّلْجُؤُ أَنْ يَلْجِيَنَّكَ أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنًا خِلَافَ ظَاهِرِهِ وَذَلِكَ مِثْلُ إِثْمِ إِدْعَى أَمْرَ ظَاهِرِهِ  
خِلَافَ بَاطِنِهِ وَفِي حَدِيثِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ هَذَا التَّلْجُؤُ فَأَتَتْهُمُ دَعْوَاهُ فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ عَسِيرِي التَّلْجُؤُ تَنْعُودُ مِنَ  
الِإِجَاءِ كَأَنَّهُ قَدْ أَلْجَأَكَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنًا خِلَافَ ظَاهِرِهِ وَأَحْوَجَكَ إِلَى أَنْ تَفْعَلَ فِعْلًا تَكْرَهُهُ  
وَكَانَ بَشِيرٌ قَدْ أَمَرَ دَابِيَةَ الثُّمَّانِ بْنِ دُونَ إِخْوَتِهِ حَتَّى دَعَاهُ أَسَمَهُ وَاللَّجَأُ أَوَّلُ اللَّجَاءِ الْمَعْتَلِ وَالْجَمْعُ أَلْجَاءُ  
وَيُقَالُ أَلْجَأْتُ فُلَانًا إِلَى الشَّيْءِ إِذَا حَصَّنْتَهُ فِي مَلْجَأٍ وَبَلْجَأُ وَتَلْجَأْتُ إِلَيْهِ أَلْجَأُ ابْنَ شَمِيلِ التَّلْجُؤُ أَنْ  
يَجْعَلَ مَالَهُ لِبَعْضٍ وَرَثَتَهُ دُونَ بَعْضٍ كَأَنَّهُ يَمْتَدِّقُ بِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ وَارِثُهُ قَالَ وَلَا تَلْجُؤُ إِلَّا إِلَى وَارِثِ  
وَيُقَالُ أَلْجَأْتُ فُلَانًا فُلَانًا وَاللَّجَأُ الرُّجُوعُ وَعُمَرَ بْنِ بِلَالٍ التَّمِيمِي الشَّاعِرُ (لَأ) لَأَ الرَّجُلُ وَلَزَامَا كِلَاهِمَا  
أَعْطَاهُ وَلَزَامَا أَيْ وَلَزَامَا كِلَاهِمَا أَحْسَنَ رِعِيَّتَهُمَا أَوْ لَزَامَا فَنَمَى أَسْبَغَهَا غَيْرَهُ لَزَامَاتُ الْإِبِلِ نَزَامَاتُهَا  
أَحْسَنَتْ رِعِيَّتَهَا وَتَلَزَمَتْ رَبًّا إِذَا امْتَلَأَتْ رَبًّا وَكَذَلِكَ تَلَزَمَتْ رَبًّا لَزَامَاتُ الْقَرْيَةِ إِذَا امْتَلَأَتْ أَوْ قَرِيعَ  
اللَّهُ أَمَّا لَزَامَاتُهَا (لَأ) الْأَطْعَمُ لَزِقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ الطَّيِّبِ بِالْكَسْرِ يَلْطَأُ بِالْأَرْضِ لَطْرًا أَوْ لَطَأًا يَلْطَأُ  
لَطْرًا لَزِقَ بِهَا يُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا لَطَأًا بِالْأَرْضِ وَرَأَيْتُ الذَّبَّ لَطَأًا لِلسَّرِقَةِ وَأَطَأْتُ بِالْأَرْضِ  
وَأَطَيْتُ أَيْ لَزِقْتُ وَقَالَ السَّمَاخُ قَتَرَكَ الهمزة

فَوَاقِقُهُنَّ أَطْلَسُ عَامِرِي « أَطَابِينَا شَيْئًا مَسَانِدَاتِ

أَرَادَ لَطَأًا يَعْنِي الصَّيْدَ أَيْ لَزِقَ بِالْأَرْضِ قَتَرَكَ الهمزة وفي حديث ابن إدريس الطي أسانق قتل  
عن ذكر الله أي يئس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه وفي حديث نافع بن جبيرة إذا ذكر عبد مناف  
فأنطه هو من لطي بالارض فحذف الهمزة ثم أشبعها هاء السكت يريد إذا ذكر فأنطه هو في الارض  
ولأنعدوا أنفسكم وكونوا كالتراب ويروي فاطوا وأكثة لاطئة لازقة والألظنة من الشجاج  
السَّمَعَاتِ قال ابن الأثير من أسماء الشجاج اللأظنة قيل هي السمعاق والسمعاق عندهم

المطر بالتصير والمطأة والمطى قشرة رقيقة بين عظم الرأس والجمجمة والأباطنة خراج يخرج  
 بالإنسان لا يكاد يرى منه وينعمون أنه من لسع النطأة ولطأه بالعصا الطأ خسر به وخص بعضهم به ضرب  
 الظهور (انأ) انأت الرياح السحاب عن الماء والتراب عن وجه الأرض تلتفت ولقأ فرقتة وسقرته  
 ولتأ اللحم عن العظم يلتزمه لتأ أو لتأ أو لتأ كلالها ما قشره وجلده عنه والقطعة منه لتيئة شحوا  
 التفتة والوبرة والوذرة وكل يتعد لا عظم فيه التيئة والجمع لقي توجع التفتة من اللحم أنفيا مثل  
 خطيئة وخطايا وفي الحديث رضيت من الوفاء بالثناء قال ابن الأثير الوفاء التمام والثناء التمام  
 واشتقاقه من انأت العظم اذا أخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لتيئة ولتأ العود يلتزمه لتأ  
 قشره ولتأه بالعصا لتأخر بهم أو لتأه ردهم والثناء التراب والتماس على وجه الأرض والثناء الشيء

قوله انبت كذا في المحكم  
 وفي الصحاح لغتة بدون اء  
 كنية من صحبه

القليل والثناء دون الحق ويقال أرض من الوفاء بالثناء أي بدون الحق قال أبو زيد  
 فإنا بالناضعيف فستدري \* ولا حظي الثناء ولا الخسيس  
 ويقال فلان لا يرثي بالثناء من الوفاء أي لا يرثي بدون وفاء حقه وأنشد القراء  
 أظنت بوجوه وانك آكل \* كياشي وقاشي الثناء فبالله

قال أبو الهيثم يقال نأث الرجل اذا تفتت منه وأعطيت دون الوفاء يقال رثي من الوفاء بالثناء  
 التهديب ولتأه تفتت اذا أعطاه أقل من حقه قال أبو سعيد قال أبو تراب أحب هذا الحرف  
 من الاضداد (لكا) لكي بالمكان أقام به كلكي ولكا بالسوط لكأ ضربه ولكأت به  
 الأرض ضربت به الأرض ولعن الله أمانا لكأت به ولتأت به أي رمته وتلكأ عليه اعتل وأبطأ  
 وتلكأت عن الأمر تلكأ وباطأت عنه وتوقفت واعتلت عليه واستتعت وفي حديث الملاعة  
 فتلكأت عند الخامسة أي توقفت وباطأت أن تسولها وفي حديث زياد بن جبر فتلكأت في

الشهادة (لأ) تلأت به الأرض وعليه تلأوا اشتكت واستوت ووارته وأنشد  
 وللأرض كم من صالح قد تلأت \* عليه فوارته بلماعة قفر

ويقال قد ألمأت على النى الماء اذا اختوت عليه ولما به اشقل عليه وألما اللص على الشيء ذهب  
 بخفية وألما على حقي بجمده وذهب ثوبي فما أدري من ألماع عليه وفي الصحاح من ألمأه حكاه  
 يعسوب في الجحد قال ويتكلمهم ذا غير جحد وحكاه يعقوب أيضا وكان بالأرض من عى أوزرع  
 فهاجت به دواب فآلما أنه أي ركته صعيدا ليس به شئ وفي التهذيب فهاجت به الرياح فآلما أنها

أى تركتها صعيدا وما أدري أين المأمن بلاد الله أى ذهب وقال ابن كثرة ما يلبأفقه بكلمة وما  
يجأى فقه بكلمة بعنانه وما يلبأفقه فلان بكلمة معناه أنه لا يستعظم شيئا تكلم به من قبج ولما الشئ  
يلبؤه أخذه واجعه والماء فى الخفنة وتلايد والتمه استأثر به وغلب عليه والتمى لونه تغير كالتع  
وحكى بعضهم التمس كالتع ولما الشئ أبصره كلمه وفى حديث المولى لما أتم أورا يضى له ما حوله  
كأضاءة البدر لما أى أبصرتها وشمها واللمع سرعة إحصار الشئ (اهلا) التهذيب فى  
الجماسى تهلات أى تكصت (لوا) التهذيب فى ترجمت لوى ويقال لرا الله بك بالهمز أى شوه  
بك قال الشاعر

وكنت أرحى بعد نعمان جبارا \* فلوأ بالعينين والوجه يبار

أى شوه ويقال هذه والله الشوهة واللواة ويقال اللوة بغير همز (ايا) اللبأحب أى مثل  
المخص شديد البياض يؤكل قال أبو حنيفة لأدري أله قطنية أم لا

(فصل الميم) § (مأما) الماء حكاية صوت الشاة أو الطي إذا وصلت

صوتها (منا) متاه بالعصا ضرب بهما ومتا الخيل يتتوه متاهده لغة فى متوه (مرا)

المروءة كمال الرجولية مروء الرجل يمر ومروءة فيه ومرى فعل فعمل وتقرأ على

تفعل صار ذا مروءة وتقرأ تكلف المروءة وتقرأ بنا أى طلب بالكراسن اسم المروءة

وفلان تقرأ بنا أى يطأ المروءة بنفسنا أو عينا والمروءة الانسانية تولاك أن تشدد القراء يقال من

المروءة مروء الرجل يمر ومروءة ومروءة الطعام يمر ومروءة ليس بينهم ما فرقى الاستلاف المصدرين

وصكّب عمر بن الخطاب الى أبى موسى نخذ الناس بالعربية فانه يزيد فى العتل ويثبت المروءة

وقيل للاختلاف المروءة ففقال العتة والحرفه وسئل آخر عن المروءة فقال المروءة أن لا تفعل فى

السر أمر أو أنت تستحي أن تفعل جهرا أو طعام مرى مهنى حميد المغيرة بين المرأة على منال مرة

وقدمت الطعام ومرأ صار مرىا وكذلك مرى الطعام كما تقول فقهة وقتسه بضم التاف وكسر ها

واستمره وفى حديث الاستسقاء استناغيتا مرىا مرىا يقال مرأى الطعام وأمرأ إذا لم يقبل

على المعدة واخذت عن طيبا وفى حديث الشرب فانه أهنا وأمرأ أو قالوا هتني الطعام ومرأى

وهناى ومرأى على الأبيح إذا أتبعوها هتانى قالوا مرأى فاذا أفردوه عن هناى قالوا أمرأى ولا

يقال أهناى قال أبو زيد يقال أمرأى الطعام أمراء وهو طعام يمرى ومرئت الطعام بالكسر

قوله هتني الطعام الخ كذا  
رسم فى النسخ وشرح  
القاموس أيضا كتبه بضمه

مرأوما كان الرجل مرياً بولته دمراً وقال شمر بن أصحابه يقال مرياً لى هذا الطعام مرأة أى استمرأته وعنى هذا الطعام واكتناس هذا الطعام حتى هنتنا منه أى شبعنا ومرأت الطعام واستمرأته وقيل أيضاً لئلا تقرأ أى مالت لا تطعم وقد مرأت أى طعمت والمرأة الاطعام على بناء دارا وتزويج وكلا مري غير وخيم ومرؤت الارض مرأة فهى مريثة حسن هوائها والمرى شجرى الطعام والشراب وهو رأس الماء والسكرش اللاصق بالخلطوم الذى يجرى فيه الطعام والشراب ويدخل فيه والجمع امرئة ومرؤمه همزة بوزن مرع مثل سري وسرر أبو عبيد الشجرى مالمصق بالخلطوم والمرى بالهمزة غير مشدد وفى حديث الاحنف يأتينا فى مثل مري أعوام المرى شجرى الطعام والشراب من الخلق شرب يشد لا يضيق العيش وقلة الطعام وانما خص الطعام لاقته عنقه ويستدل به على ضيق مريمه وأصل المرى رأس المعدة المتصل بالخلطوم وبه يكون استقرأ الطعام وتقول هو مري البحرور والشاة للتصل بالخلطوم الذى يجرى فيه الطعام والشراب قال أبو منصور أقرانى أبو بكر الأيادى المرى لابي عبيد فهمزة بلا تشديد قال وأقرانى المنذرى المرى لابي الهيثم فلم همزة وشدد الياء والمرء الانسان تقول همزة ذامراً وكذلك فى النصب وانقضى نفع الميم هذا هو القياس ومنهم من يضم الميم فى الرفع ويفتحها فى النصب ويكسرهما فى الخفض يتبعها الهمزة على حدة ما يتبعون الراء اياها اذا أدخلوا ألف الوصل فقالوا امرؤ وقول أبي خراش

قوله يأتينا فى مثل مري الخ كذا بالنسخ وهو لفظ النهاية والذى فى الأساس يأتينا ما يأتينا فى مثل مري النعامة كتبه مصححه

جمعت أمورا يتقد المرء بعضها \* من الخلم والمعروف والحساب التبخم

هكذا روى السكرى بكسر الميم وزعم أن ذلك لغة هذيل وهما من آل صالحان ولا يكسر هذا الاسم ولا يجمع على لفظه ولا يجمع جمع السلامة لا يقال أمراء ولا أمراء ولا مرؤن ولا أمارى وقد ورد فى حديث الحسن أحسنوا ملاً كم أم المرؤن قال ابن الأثير هو جمع المرء وهو الرجل ومنه قول رؤبة لظانته رآهم أين يريد المرؤن وقد أنشأوا فقالوا امرأة وخففوا التخفيف القياسى فقالوا امرأة بترك الهمزة وفتح الراء وهذا مطرد وقال سيبويه وقد قالوا امرأة وذلك قليل ونظيره كلمة قال النابسى وليس مطرد كما تخم ثم توهى حركه الهمزة على الراء فبقيت مرأة ثم خفف على هذا اللفظ وألحقوا ألف الوصل فى المؤن أيضاً فتأخرت مرأة فاذا عرفت فوالمرأة وقد حكى أبو على الأمراة الليث امرأة تأنيث امرئ وقال ابن الأبارى الألف فى امرأة وامرئ ألف وصل قال وللعرب فى المرأة ثلاث لغات يقال هى امرأته وهى مرأته وهى مرائته وحكى ابن الاعرابى أنه يقال للمرأة إمراة الأمرؤ

صَدَقَ كَالرَّجُلِ قَالَ وَهَذَا نَادِرٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لِمَا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَيْهِمَا  
 قَالَ لَهُ يَهُودِيٌّ أَرَادَ أَنْ يَتَسَاعَ مِنْهُ بِأَيِّ الْقَدَرِ تَزَوَّجَتْ أَمْرَأَةً بِرِيدِ امْرَأَةٍ كَمَا يَقَالُ فُلَانٌ رَجُلٌ  
 أَيْ كَامِلٌ فِي الرِّجَالِ وَفِي الْحَدِيثِ يَتَّبِلُونَ كَلْبَ الْمَرْيُومَةِ هِيَ تِسْعُ خَيْرِ الْمَرَأَةِ وَفِي الصَّحَابِ إِنْ جُمِعَتْ  
 بِالْفِ الْوَصْلُ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَفَتْحُ الرَّاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَكَاهَا الْفَرَاءُ وَنَمَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَالْعَرَابُ بِهَا  
 عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتَ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ بِمَكَانَيْنِ وَلَا جَمْعَ لَهُ مِنْ لُغَتِهِ  
 وَفِي التَّهْدِيدِ فِي النُّسْبِ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتَ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ وَفِي الرِّفْعِ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ  
 وَرَأَيْتَ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ وَتَقُولُ هَذِهِ امْرَأَةٌ مُتَوَحَّجَةٌ الرَّاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الْكَسَاوِيُّ وَالْفَرَاءُ  
 امْرُؤٌ وَمَعْرَبٌ مِنَ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةُ وَإِنَّمَا عَرَبٌ مِنْ مَكَانَيْنِ وَالْأَعْرَابُ الْوَاحِدُ يَكْتَفِي مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ  
 آخِرُهُ هَمْزَةٌ وَالْهَمْزَةُ قَدْ تَرَكْنَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ فَكِرَهُ وَأَنْ يَفْتَحُوا الرَّاءَ بِتَرْكِ الْهَمْزَةِ  
 فَيَقُولُونَ امْرُؤٌ فَتَكُونُ الرَّاءُ مُتَوَحَّجَةً وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ فَلَا يَكُونُ فِي الْكَلِمَةِ عِلْمًا لِلرِّفْعِ فَعَرَّبَهُ مِنْ  
 الرَّاءِ لِيَكُونَ إِذَا تَرَكَوا الْهَمْزَةَ آسِنِينَ مِنْ سُقُوطِ الْأَعْرَابِ قَالَ الْفَرَاءُ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَعْرِبُهُ مِنَ  
 الْهَمْزِ وَحَدَّهُ وَيَدْعُ الرَّاءَ مُتَوَحَّجَةً فَيَقُولُ قَامَ امْرُؤٌ وَضُرِبَتْ امْرَأَةٌ أَوْ مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ وَأَنْشَدَ  
 بِأَبِي امْرُؤٍ وَالشَّامِيُّ بِنِي وَيَتَمُّ \* أَتَيْتَنِي بِبَشْرٍ يَبْرُدُهُ وَرَسُولُهُ

وقال آخر

أَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ قَدْ نَلِمُوا \* يُعْطَى الْجَزِيلَ وَيُعْطَى الْجَدَّ بِالْمَنْ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبِي بِاسْمِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَالْبَشْرِيُّونَ يَنْشُدُونَهُ بِبَنِي امْرُؤٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا  
 اسْتَقَطَتِ الْعَرَبُ مِنْ امْرَأَةٍ الْإِلْفَ فَلَهَا فِي تَعْرِيبِهِ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا التَّعْرِيبُ مِنْ مَكَانَيْنِ وَالْآخَرُ  
 التَّعْرِيبُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ فَإِذَا عَرَّبَ يَوْمَهُ مِنْ مَكَانَيْنِ قَالَ قَامَ امْرُؤٌ وَضُرِبَتْ امْرَأَةٌ وَمَرَرْتُ بِمَرْءٍ وَمِنْهُمْ  
 مَنْ يَقُولُ قَامَ امْرُؤٌ وَضُرِبَتْ امْرَأَةٌ وَمَرَرْتُ بِمَرْءٍ قَالَ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِتَعْرِيبِهِ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى يَحْمِلُونَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَجِيبِهِ عَلَى فَتْحِ الْمِيمِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَرْءُ الرَّجُلُ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ صَالِحٌ وَمَرَرْتُ بِمَرْءٍ  
 صَالِحٍ وَرَأَيْتَ امْرَأَةً صَالِحَةً قَالَ وَنَمَّ الْمِيمُ لَعْنَةً تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتَ امْرَأَةً وَمَرَرْتُ بِمَرْءٍ وَتَقُولُ هَذَا  
 امْرُؤٌ وَرَأَيْتَ امْرَأَةً وَمَرَرْتُ بِمَرْءٍ بِمَكَانَيْنِ قَالَ وَإِنْ صَغُرَتْ أَسْمَاءُ تَقَطَّتْ أَنْتَ الْوَصْلُ قَطَلَتْ  
 مَرْءٌ وَمَرْيُومَةٌ وَرَبْعًا هُوَ الذَّنْبُ امْرَأَةٌ وَكَرِيُونُ أَنْ يَقُولَ الشَّاعِرُ

وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَعْدُو عَلَى كُلِّ عَرَّةٍ \* فَتَخْطِي فِيهَا امْرَأَةً وَتُصِيبُ

يَعْنِي بِهَذَا الذَّنْبُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ أَنَا امْرُؤٌ وَلَا أَخْبِرُ النَّسْرَ وَالنَّسْبَةُ إِلَى امْرَأَةٍ مَرْءٌ يَنْتَحِ الرَّاءُ

ومنهم المرئي الشاعر وكذلك النسبة الى امرئ القيس وان شئت امرئ وامرؤ القيس من أسماءهم  
وقد غلب على القبيلة والاضافة اليه امرئ وهو من القسم الذي وقعت فيه الاضافة الى الاول دون  
الثاني لان امرأ لم يضاف الى اسم علم في كلامهم الا في قولهم امرؤ القيس وأما الذين قالوا امرئ  
فكانهم أضافوا الى مرء فكان قياسه على ذلك مرئ ولكنهم نادروا معدول النسب قال ذو الرمة

إذا المرئي شَبَّ له بناتٌ \* عَقَدْنَ برأسه إمَّنةً وعاراً

والمرأة مصدر الشئ المرئي التهذيب يرجع المرأة امرأ بوزن مرأع قال والعوام يتولون في جمع  
المرأة مرأيا قال وهو خطأ والمرأة قريبة قال ذو الرمة

فلما دخلنا جوفَ امرأة غَلَقَتْ \* دسا كرم ترفع خَيْرَ ظلالها

وقد قيل هي قرية هشام المرئي وأما قوله في الحديث لا يترأى أحدكم في الدنيا أي لا يتطرف فيها وهو  
يتمتع من الرؤية والميم زائدة وفي رواية لا يترأى أحدكم بالدنيا من الشئ المرئي (مسأ) مسأ  
يمسأ مسأ ومسأ مسأ والماسي الماسين ومس الطريق وسطه ومسأ مسأ مرن على الشئ ومسأ  
أبطأ ومسأ بينهم مسأ ومسأ حرس أبو عبيد عن الاسم الماس خفيف غير مهموز وهو الذي  
لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله يقال رجل ماس وما أنساه قال أبو منصور وكانه  
مقلوب كما قالوا هار وها رها تر قال أبو منصور ويحتمل أن يكون الماس في الاصل ماسئ وهو  
مهموز في الاصل (مطأ) ابن النرج سمعت الباهليين يقولون مطأ الرجل المرأة ومطأها بالهمز  
أي وطئها قال أبو منصور وسطأها بالسين بهذا المعنى لغة (مكأ) المكأ بجر الثعلب والأرنب  
وقال ثعلب وبجر الثعلب قال الطرمح

كَمْ به من مَكْ وحشِيَّة \* قِيضَ في مُنْتَلِ أو هِيام

عنى بالوحشية هنا النسبة لانه لا يبيض الثعلب ولا الارنب انما يبيض النسبة وقبيض حفر وشق  
ومن رواه من مكأ وحشية وهو البيض فبيض عنده كسر قبيضه فأخرج ما فيه والمنشل ما يخرج  
منه من التراب والهيام التراب الذي لا تماسك أن يسيل من اليد (ملا) ملا الشئ يملؤه  
ملاً فهو مملوء وملاً فاملاً وقلاً وانه لحسن الملاة أي الملاءة لا التملؤ وإنما ملأ ن والانى  
ملاى وملا نة والجمع ملاء والعامة تقول إناء ملاً أبو طام يقال حب ملأ ن وقرباً ملاًى وحباب  
ملاء قال وان شئت خذنت الهمزة فقلت في المذكور ملان وفي الموث ملاً ودلوماً ومنه قوله  
\* حببنا دلوك انبيات ملاً \* أراد ملاى ويقال ملاية ملا بوزن ملاء فان خفقت قلت ملاً



وأشد شرفي ملا غيرهم موز بمعنى مل

وكأن ماترى من مهورين \* سلا عن واكثبة وقور

أراد مل عين خفف الهمزة وقد امتلا الأناة امتلا، وامتلا وقتلا بمعنى والمل بالكسر اسم ما أخذ منه الأناة إذا امتلا يقال أعطى ملاه وسلا به وثلاثا أملا مر كوز ملا ن والعامية تقول ملاما وفي دعاء السلاثة الحمد مل بالسماوات والارض هذا قيل لأن الكلام لا يسع إلا ما كان والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر أن تكون كلمات الحدأجساما بلغت من كثرتها أن تملأ السموات والارض ويجوز أن يكون المراد به تفخيم شأن كلمة الحمد ويجوز أن يراد به أجزها وتوابعها ومنه حديث إسلام أبي ذر رضي الله عنه قال لنا كلمة تملأ النمل أي إنها عظيمة شديعة لا يجوز أن تحكى وتقال فكانت القيم ملامن بها لا يتدر على النطق ومنه الحديث املوا أفواحكم من القرآن وفي حديث أم زرع مل م كسائم أو غنيط جبارهم أرادت أنهم سمينة فاذا تعطلت بكسائم ملامنه وفي حديث عمران رمزادة الملامنة أنه أجزل الينا أنهم أشد ملامنة حين ابتدئ فيها أي أشد امتلاء يقال ملأت الأناة أملاؤه ملاما والمل الاسم والملاة أخص منسه والملاة بالضم مثال المنعة والملاة والملا الزكام يصيب من امتلاء المعدة وقدملو قهور مل يوملى فلان وأملاة الله إملا أي أركنه فهو مملوء على غير قياس يحمل على ملئ والمل الملائمة من كثرة الاكل اللبث الملائمة مل بالضم ذق الرأس كالزكام من امتلاء المعدة وقد تملأ من الطعام والشراب تملأوا وقملأ غنيطا ابن السكيت تملأ من الطعام تملأوا وقد علمت العيش تملأ إذا عشت مملأ أي ملو يلا والملاة مهمل يصيب البعير من طول الحبس بعد السير وملا في قوسه غرق الشابة والسهم وأملاة التزرع في الترس إذا شدت التزرع فيها التهذيب يقال أملا فلان في قوسه إذا غرق في التزرع وملا فلان فروج قوسه إذا حمله على أشد الحضر ورجل مل مهور كثير المال بين الملامه هذا والجمع ملاما وأملائهم موزين وملا كلاه ما عن العيا في وحده ولذلك أتى به ما آخر أو قدملو الرجل ملاما أو ملاة فهو مل ملاما أي تملأ فهو مل ملاما والملاة حمودان وفي حديث الدين إذا اتبع أحدكم على مل ملاما فليتبع الملى ملاما لثقتنا العني وقد أوج فيه الناس بترك الهمزة وتشديد الباء وفي حديث على كرم الله وجهه لا بل والله باصدار ما ورد عليه واسملا في الدين جعل دينه في ملاة وهذا الاسم أملا بك أي أملاك والملاة الرؤساء وهو بذلك لانهم مملأ بما يحتاج اليه والملاة مهور مشهور

الجماعة وقيل أشرف القوم ووجوههم ورؤساهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وفي الحديث  
 هل تدري فيم يختصم الملا الأعلى يريد الملا نسكة المقربين وفي التنزيل العزيز ألم تر الى الملا وفيه  
 أيضا وقال الملا ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من الأنصار وقد رجعو من غزوة  
 بدر يقول ما قتلتنا الا بما نزلنا فقال عليه السلام أو لئب الملا من قريش لو حضرت فعالمهم  
 لا حضرت فعلمك أي أشرف قريش والجمع أملاء أبو الحسن ليس الملا من باب رهط وان كانا  
 اسمين للجمع لان رهط الا واحد له من انطه والملا وان كان لم يكسر مالى عليه فان ما لئب لفظه  
 حكى أحمد بن يحيى رجل مالى جليل يملأ العين بجهرة فهو كعرب وروح وثاب مالى العين اذا  
 كان نغمه احسنا قال الرازي \* به جمعة علا عين الحاسد \* ويقال فلان أملا لعيني من فلان  
 أى أتم في كل شئ منظر او حسنا وهو رجل مالى العين اذا أعجبك حسنه وبه جته وحكى ملاه  
 على الامر عاونه وماله وكذلك الملا انما هم القوم ذوو الشارة والتجمع للادارة فقارق باب  
 رهط لذلك والملا على عداصة غالبية وقد مالا لله على الامر مما لا تساعده عليه وشايعته  
 وتعالى ناعليه اجتمعنا وتعالى اعليه اجتمعنا عليه وقول الشاعر

وتحدتوا مالا لتصبح امنا \* عذرا لا كهل ولا مولود

أى تشاوروا وتحدتوا مما اتين على ذلك ليمتثلونا أجمعين فتصبح امنا كالعذراء التي لا ولد لها قال  
 قال أبو عبيد يقال للقوم اذا تناهبوا برأيهم على أمر قد عا الرأ عليه ابن الاعرابي ماله اذا عاونه  
 ولا ماله اذا حجبته أشباهه وفي حديث علي رضي الله عنه والله ما قتلت عثمان ولا مالات على قتله  
 أى ما ساعدت ولا عاوت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قتل سبعة نفر رجل قتله غيره  
 وقال لو قتلا عليه أهل صنعاء لاقدمتهم وفي رواية لقتلتهم يقولون تفاقروا عليه وتعاونوا وتساعدوا  
 والملا هموز مقصور الخلق وفي التهذيب الخلق الملى بما يحتاج اليه وما أحسن ملائني فلان  
 أى أخلاقهم وعشرتهم قال الجهني

تادوا باليهنأ ذرأونا \* قتلنا حسني ملا جهينا

أى أحسنى أخلاقا يجهينها والجمع أملاء ويقال أراد أحسنى ماله أى معاونه من قولك مالات  
 فلانا أى عاوته وظاهره والملا في كلام العرب الخلق يقال أحسنوا أملاءكم أى أحسنوا  
 أخلاقكم وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تكبوا على الماء

قوله وحكى ملاه على الامر  
 الخ كذا في النسخ والمحكم  
 يدون تعرض لمعنى ذلك وفي  
 القاموس وملاه على الامر  
 ساعده كالماله اكتبه صححه

في تلك الغزاة عطش نالهم وفي طريق ما ازدحم الناس على الميقات قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملاء وكلكم سيروى قال ابن الاثير وكثر في الحديث يسرفونها أحسنوا الملاء بكسر الميم وسكون اللام من مل الاناء قال وليس بشئ وفي الحديث أنه قال لا يحبا به حين ضربوا الاعرابي الذي بال في المسجد أحسنوا سلاكم أي أخلاقكم وفي غريب أبي عبيدة ملا أي غلبة وفي حديث الحسن أنهم ازدحوا عليه فقال أحسنوا أملاء كم أي المرؤن والملا العلية والجمع أملاء أيضا وما كان هذا الامر عن ملائنا أي تشاور واجتماع وفي حديث عمر رضي الله عنه حين طعن أ كان هذا عن ملائناكم أي مشاورتكم وجماعتكم والملا الطمع والطن عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله وتعدوا ملا البيت الذي تقدم وبه فسر أيضا قوله

قوله ملا أي غلبة كذا هو في غير نسخة من النهاية كتبه صححه

\* فقلنا أحسن ملائنا \* أي أحسننا \* والملا بالضم والمداريطه وهي الملقحة والجمع ملاء وفي حديث الاستسقاء فرأيت السحاب تنزق كأنه الملا حين تطوى الملا بالضم والمقبح ملاء وهي الازار والريطة وقال بعضهم إن الجمع بلا بغير مد والواحد بمد ودو الاول آيت شبه تنزق الغيم واجتماع بعنسه الى بعض في أطراف السماء بالازار اذا جمعت أطرافه وتطوى وسنه حديث قتيله وعليه آمال ملتبتين هو تصغير ملاء من شاة الخنفة الهمز وقول أبي خراش كأن الملا الحوض خلف ذراع \* صراحة والآخر المتحتم

عني بالتحض هنا العبار الخالص شبهه بالملا من الثياب (منا) المنية على فعياله المدا أول ما يدبغ ثم هو أفريق ثم أديم مناه مناه منا اذا انتبه في الدباغ قال جريد بن ثور اذا أنت باكرت المنية باكرت \* مدا كالأمان زعفران وانما

ومناه وافقته على مثل فعلته والمنية عند الفارسى تفعله من اللجم التي أبا بذلك عند أبو العلاء ومناه أي ذلك والمنية المدبغة والمنية الجلد ما كان في الدباغ وبعتت امرأة من العرب بناتها الى جارتها فقالت تقول لك أي أعطيتني نفسا أو نفسين أم عس بدني مني فاني أفده وفي حديث عمر رضي الله عنه وادمه في المنية أي في الدباغ ويقال للجلد مادام في الدباغ منية وفي حديث أسماء بنت عميس وهي تمس منية لها والمستأدة الارض السودا تم مزولا تم مزو المنية من الموت ومثل

قوله يموموا الذي في المحكم والتسكاه تسوا أي برنة شراب وهو السياس في الاصوات كتبه صححه

(موا) ما السنور يموموا كساي قال اللحياني ماتت الهرة تموم مثل ماعت نوع وهو الثغاء اذا صاحت وقال هرة تموم على معوع وصومع المواء على فعال أبو عمرو وأما السنور اذا صاح

وقال ابن الاعرابي هي المائبة بوزن الماعية والمائبة بوزن الماعية يقال ذلك للسنة ورواه الله أعلم  
 (فصل النون) ﴿ نأنا ﴾ الدائنة العجز والضعف وروى عن كريمة عن أبي بكر الصديق رضي  
 الله عنه أنه قال طوي أن مات في المائة منهم موزع يعني أول الاسلام قبل أن يقوى ويكثر أهله  
 وناسه والدخول فيه فهو وعند الناس ضعيف ونأنا في الرأي إذا خلطت فيه تخليطاً ولم تبرمه  
 وقد تنأنا ونأنا في رأيه نأناة ومثلاً نأناة تضعف فيه ولم يبرمه قال عبدعند بن زيد التغلبي جادلي

فلا أشعن منكم بأمر منأنا \* ضعيف ولا تسع به هامي بعدى

فإن السنان يركب المرأه \* من الخزي أو يعدو على الأسد الورد

وتنأنا تضعف واسترخى ورجل نأنا ونأنا بالمد والقصير عاجز جبان ضعيف قال امرؤ القيس  
 يدح سعد بن الصباب الأبادي

أمرأ ما سعد مجلده آثم \* ولا نأنا عند الحفاظ ولا حصر

قال أبو عبيد ومن ذلك قول علي رضي الله عنه لسليمان بن سردو كان قد تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه  
 فقال له علي رضي الله عنه تنأنا وتراخيت فكيف رأيت صنع الله قوله تنأناات يريد ضعفت  
 واسترخيت الاموي نأناات الرجل نأناة اذا نهمته بما يريد وكففته كأنه يريد اني حمله على أن  
 ضعفت عما اراد وترأخي ورجل نأناة يكثر قلبه حدقته والمعروف رأء (نأ) النبأ الطبر والجمع  
 أنباء وإن لفلان نبأ أي خيرا وقوله عز وجل عم يتساءلون عن النبأ العظيم قيل عن القرآن وقيل  
 عن البعث وقيل عن أمر النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنبأه آياه وبه وكذلك نبأه متعديه بحرف وغير  
 حرف أي أخبر وحكى سيبويه أنا أنبؤك على الاتباع وقوله \* الى هندی متى تسلي نبي \* أبل  
 همزة تنبي لبدا الاصحاح حتى صارت الهمزة حرف عله فقوله تنبي كقوله تنضي قال ابن سيده  
 والبيت هكذا وجد وهو لا محالة ناقص واستغيا النبأ بجمت عنه ونأناات الرجل ونأناات نبأته ونأناات  
 قال ذوالرمة جوقوما

زُرُقُ العيون اذا جاؤهم سرفوا \* ما يسرق العبدوا نأنااتهم كذبوا

وقيل نأنااتهم تركت جوارهم وتساءدت عنهم وقوله عز وجل فميت عليهم الأنبا يومئذ فهم  
 لا يتساءلون قال الفراء يقول القائل قال الله تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون كيف  
 قال ههنا فهم لا يتساءلون قال أهل التفسير انه يقول عيت عليهم الحج يومئذ فسكتوا فذلك قوله

تعالى فهم لا يتساءلون قال أبو منصور سمي الخبيج أنباء وهي جمع النبال الخبيج أنباء عن الله عز وجل الجوهرى والنبي الخبير عن الله عز وجل مكينة لأنه أنباء عنه وهو فعيل بمعنى فاعل قال ابن بري صوابه أن يقول فعيل بمعنى مفعول مثل تدبر بمعنى منذر وأليم بمعنى سؤل وفي النهاية فعيل بمعنى فاعل للبالغ من النبا الخبر لأنه أنباء عن الله أي أخبر قال ويجوز فيه تحقيق الهمز وتثنيته يقال نبأ ونبأ ونبأ قال سيبويه ليس أحد من العرب الا يقول نبأ مسيئة بالهمز نسييراتهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والنامية الأهل مكة فانهم همزون هذه الاحرف ولا همزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال والهمز في النبي لغة رديئة يعني لقبح استعمالها لآلات القياس يمنع من ذلك ألا ترى الى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل يا نبي الله فقال له لا تنبر باسمي فانما أنا نبي الله وفي رواية فقال لست نبي الله ولكن نبي الله وذلك أنه عليه السلام أنكر الهمز في اسمه فردّه على قائله لأنه لم يدبر عما ساء فأنفق أن يسكن على ذلك وفيه شيء يتعاقب بالشرع فيكون بالاسم عنه صحيح محظورا وناظر مباح والجمع أنباء ونبأ قال العباس بن مرداس

يا خاتم النبيا \* انك مرسل  
بالحبر كل هدى السبيل هذا كما  
ان الاله نبي عليك محبة \* في خلقه ومحمد احسانا كما

قال الجوهرى يجمع أنباء لان الهمز لما تبدل والزم الابدال جمع جمع ما أصل لانه حرف العلة كعبود أعياذ على ما ذكره في المعتل قال الفرء النبي هو من أنباء عن الله فترك الهمزة قال وان أخذ من النبوة والنبوة وهي الارتفاع عن الارض أي انه أنصرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وقال الزجاج القراءة لجمع عليهم في النبيين والأنبياء طرح الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتهت فاقه من نبأ ونبأ أي أخبر قال والاجود ترك الهمز وسأى في المعتل ومن غير المهموز حديث البراء قلت ورسولك الذي أرسلت فرد علي وقال وتبيك الذي أرسلت قال ابن الاثير انما رده عليه ليختلف اللفظان ويجمع له البناء بين معنى النبوة والرسالة ويكون تعدايد للنعمة في الحسنيين وتعظيما للثمة على الوجهين والرسول أخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا ويقال تنبى الكذاب اذا ادعى النبوة وتنبى كما تنبى مسيئة الكذاب وغيره من الباطن المتنبين وتصغير النبي تنبى مثل تنبى وتصح غير النبوة تنبى مثل تنبى قال

ابن بري ذكر الجوهري في تصغير النبي <sup>نبي</sup> بالهمزة على القطع بذلك قال وليس الامر كما ذكر لان  
 سيويه قال من جمع نبياً على نباء قال في تصغيره نبي بالهمزة ومن جمع نبياً على نبياء قال في تصغيره  
 نبي بغير همزة يريد من لزم الهمزة في الجمع لزمه في التصغير ومن ترك الهمزة في الجمع ترك في التصغير  
 وقيل النبي مشتق من التباوة وهي الشئ المرتفع وتقول العرب في التصغير كانت نبيته مسيلة  
 نبيته سوية قال ابن بري الذي ذكر سيويه كانت نبوة مسيلة نبيته سوية فذكر الاول غير متصغر  
 ولا هموزايين انهم قد همزوه في التصغير وان لم يكن مهموزا في التكبير وقوله عز وجل واذا  
 اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقدمه عليه الصلاة والسلام على نوح عليه الصلاة  
 والسلام في اخذ الميثاق فاعلم ذلك لان الواو معناها الاجتماع وليس فيها دليل ان المذكور اولاً  
 لا يستقيم ان يكون معناه التأخير فالمعنى على مذهب أهل اللغة ومن نوح وإبراهيم وموسى  
 وعيسى بن مريم ومنك وجاء في التفسير اني خلقت قبل الالياء وبعثت بعدهم فعلى هذا لا تقدم  
 ولا تأخير في الكلام وهو على نسبه واخذ الميثاق حين اخرجوا من صلب آدم كالذروة هي النبوة  
 وتبأ الرجل ادعى النبوة ورعى فانبا أي لم يشرم ولم يتخذش ونبأت على القوم انبا نبأ اذا طلعت  
 عليهم ويقال نبأت من الارض الى ارض اخرى اذا خرجت منها اليها ونبأ من بلد كذا نبأ نبأ ونبأ  
 طراً والنباي الثور الذي ينبأ من ارض الى ارض اخرى قال عدي بن زيد يصف فرساً

وله النجبة المرى بجاه الركب عدلاً بالنباي الخراق

أراد بالنباي الثور يخرج من بلد الى بلد يقال نبأ وطراً ونشط اذا خرج من بلد الى بلد ونبأت من  
 ارض الى ارض اذا خرجت منها الى اخرى وسئل نبي جاء من بلد آخر ورجل نبي كذلك قال  
 الاخطل الافاسقياني وانفيا عني القدي \* فليس القدي بالعودية تطلق الخمر  
 وليس قداها بالذي قد يربها \* ولا يذباب نزعته ايسر الامر  
 ولكن قداها كل اشعث نبي \* اتتنا به الاقدار من حيث لا ندري

وليس قداها الخ نسيان هذا  
 الشعر في قدي على غير  
 هذا الوجه كتبه مصححه

ويروي قداها بالبدال المهملة قال وصوابه بالذال المعجمة ومن هنا قال الاعرابي له صلى الله عليه وسلم  
 يا نبي الله فهمز أي آمن خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش ونبأ  
 عليهم نبأ نبأ ونبأ هجم وطلع وكذلك نبيه ونبع كلاهما على البديل ونبأت به الارض جاءت به  
 قال حنث بن مالك

فَنَقَسَكَ أَحْرَزْنَا فَانِ الْحُتُو \* قَبَّيْنَانِ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ  
وَنَبَاً نَبَاً وَنَبُوًّا أَرْتَفَعَ وَالتَّبَاةُ النَّشْرُ وَالتَّبِي الطَّرِيقُ الرَّاحِجُ وَالتَّبَاةُ صَوْتُ الْكِلَابِ وَقِيلَ هِيَ  
الْجُرْسُ أَيَا كَانَ وَقَدْ نَبَاً نَبَاً وَالتَّبَاةُ الصَّوْتُ الْخَلْفِيُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
وَقَدْ نَبُو جَسْرًا مَقْرَبًا نَبُوًّا \* نَبَاةُ الصَّوْتِ مَا فِي نَمْعِهِ كَذِبٌ  
الرَّكَزُ الصَّوْتُ وَالْمَقْرَبُ أَخُو النَّقْرَةِ يَرِيدُ السَّانِدَ وَالتَّبَدُّسُ التَّظَنُّ التَّهْذِيبُ التَّبَاةُ الصَّوْتُ لَيْسَ  
بِالشَّدِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْسَبَتْ نَبَاةً وَأَفْرَعَهَا الْقَنَاسُ قَسَّرُوا وَقَدْ نَابَا الْأَمْشَاءُ  
أَرَادَ صَاحِبَ نَبَاةٍ (ننا) نَبَا الشَّيْءُ نَبَاً فَمَا وَرُتُوا أَنْسَبُوا أَنْسَجَ وَكُلُّ مَا أَرْتَفَعَ مِنْ نَبْتٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ  
نَبَا وَهُوَ نَابِيٌّ وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدَّو عَدَّتْ أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَا \* تَسَحَّ رَأْسِي وَتَسَلَيْتِي وَ \* وَتَسَحَّ أَنْتِ شَاءَ حَتَّى تَنَّا  
فَأَنَّهُ أَرَادَ حَتَّى تَنَّا فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ خَفَّفَ فَخَفَّفَ مَبْدَأً عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو فِي هَذَا التَّعْوِيلِ وَمَا  
أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ إِبْدَالِ الصَّحِيحِ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَخْفَشُ وَكُلُّ ذَلِكَ مُوَافِقٌ لِقَوْلِهِ تَا مِنْ قَوْلِهِ  
\* وَعَدَّتْ أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَا \* وَوَأَمِنْ قَوْلِهِ \* تَسَحَّ رَأْسِي وَتَسَلَيْتِي وَ \* وَلَوْ جَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنِ لَكُنَّاتِ  
الْهِمَزَةِ الْخَفِيفَةِ فِي نِيَّةِ الْحَقِيقَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ تَنَّا فَكُنَّ يَكُونُ تَانْنَا مَسْتَفْعَلٌ وَقَوْلُهُ رَنْ أَنْ تَا  
مَنْعُولٌ وَلَيْتِي وَمَنْعُولٌ وَمَنْعُولٌ لَا يَجِبُ مَعَ مَسْتَفْعَلٍ وَقَدْ أَكْنَا هَذَا الشَّاعِرُ بَيْنَ التَّاءِ وَالرَّوِ  
وَأَرَادَ أَنْ تَسَحَّ وَتَسَلَيْتِي وَتَسَحَّ وَهَذَا مِنْ أَقْبَحِ مَا بَاءَ فِي الْأَنْفَاءِ وَأَمَّا ذَهَابُ الْأَخْفَشِ أَنَّ الرَّوِيَّ  
مِنْ تَا وَوَا التَّاءُ وَالرَّوِ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْاَلْتَّ فِيهَا الْغَايَةُ لِأَشْبَاعِ فَخَفَّةُ التَّاءِ وَالرَّوِ أَوْفَهِي مَدَّ زَائِدٌ  
لِأَشْبَاعِ الْحُرَّةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَهِيَ إِذَا كَالَتْ وَالْيَا وَالرَّوِ فِي الْبُرْعَا وَالْأَيْ وَالْخِيَامُو وَتَنَّا مِنْ بَلَدٍ  
إِلَى بَلَدٍ أَرْتَفَعَ وَتَنَّا الشَّيْءُ تُرْجَى مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ تَعْيِيرٍ بَيْنَ وَهُوَ التَّوُّ وَتَنَّتْ الْقُرْحُ تَوْرِيَتْ  
وَتَنَّتْ عَلَى الْقَوْمِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ مِثْلُ نَبَاتٍ وَتَنَّتْ الْبَدَارِيَّةُ بَاعَتْ وَأَرْتَفَعَتْ وَتَنَّا عَلَى الْقَوْمِ تَنَّا أَرْتَفَعَ  
وَكُلُّ مَا أَرْتَفَعَ فَهُوَ نَابِيٌّ وَتَنَّا إِذَا أَرْتَفَعَ وَتَنَّا أَبُو بَرَّازٍ

فَلَمَّا تَنَّتْ لَدَرِيَّتُهُمْ \* نَزَاتُ عَلَيْهِ الرُّؤْيَى أَهْدُوهُ  
لَدَرِيَّتُهُمْ أَي لَعَرِيَّتُهُمْ نَزَاتُ عَلَيْهِ أَي هَجَبَتْ عَلَيْهِ وَنَزَعَتْ الرُّؤْيَى وَهُوَ النَّسِيْبُ أَهْدُوهُ أَقْطَعَهُ  
وَفِي الْمَثَلِ تَحْقِرُهُ وَيَتَأَى يَرْتَفِعُ يُقَالُ هَذَا الَّذِي لَيْسَ لِنَسَائِدِ مَنْظَرٍ وَلَهُ بَاطِنٌ شَعْبَرٌ أَي تَرْدِيهِ  
لِسُكُونِهِ وَهُوَ يُجَادِبُكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَسَعَّرَ وَبَعْظُهُمْ وَقِيلَ تَحْقِرُهُ وَيَتَوُّ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَسَمَّكَ كَرِهِي

قوله التمننا هذا هو الصواب  
كما في مادة ق ن ف وتتحرف  
في مادة ف ل ي فاحذره  
كتبه معجمه

قوله وانتنا اذا ارتفع الخ كذا  
في التسخ والتهديب وببارة  
التكملة انتنا اي ارتفع  
وانتنا ايضا انبرى وبكلهما  
فسر قول ابي حزام العكلى  
فلما البت كتبه معجمه

موضعه (نجا) نجا الشيء نجاؤه وانجاها أصابه بالعين الاخيرة عن العياني ونجاها أى تعينه  
ورجل نجى العين على فعل ونجى العين على فعل ونجوا العين على فعل ونجوا العين على فعل شديد  
الاصابة بها حيث العين وردت عنك نجاؤه هذا الشيء أى شئت لك آياه وذلك اذا رأيت شيئا فاشتبهت به  
التهديب يقال ادفع عنك نجاؤه السائل أى اعطه شيئا مما تأكل لتدفع به عنك شدة نظره وانشد  
\* أليك النجاؤه يرداد \* الكسان نجات الدابة وغيرها أصبت بها عيني والاسم النجاؤه قال وأما قوله  
في الحديث ردوا نجاؤه السائل باللقمة فقد تكون الشهوة وقد تكون الاصابة بالعين والنجاؤه شدة النظر  
أى اذا سالكم عن طعام بين ايديكم فأعطوه لئلا يصيبكم بالعين وردوا شدة نظره الى طعامكم بلقمة  
تدفعونها اليه قال ابن الاثير المعنى أعطه اللقمة لتدفع به اشددة النظر اليك قال وله معنيان  
أحدهما أن تقضى شهوته وترد تيمنه من نظره الى طعامك رفقاً به ورحمة والثاني أن تحذر اصابته  
تتمكن بعينه لفرط تعديته وحرصه (ندأ) ندأ اللحم يندؤه نداءً في النار أو دقته فيها  
وفي التهذيب ندأه اذا ملته في الملة والجرح قال والندى الاسم وهو مثل الطبخ ولحم يندى نداءً الملة  
يندوها عملها وندأ القرص في النار يندأ دقته في الملة لينضج وكذلك ندأ اللحم في الملة دقته حتى  
ينضج وندأ الشيء كرهه والنداء والنداء الكثرة من المال مثل الندهة والندهة والنداء والنداء  
دائرة القمر والشمس وقيل هما قوس فزح والنداء والنداء والندى الاخيرة عن كراع الحجرة  
تكون في الغيم الى غروب الشمس أو طلوعها أو قال مرة النداء والنداء والندى الحجرة التي تكون  
الى جنب الشمس عند طلوعها وغروبها وفي التهذيب الى جانب مغرب الشمس أو مطلعها والنداء  
طرية في اللحم بخالته للونه وفي التهذيب النداء في لحم الجزر ورطب بقته مخالفة للون اللحم  
والنداء ان طرية اللحم في بواطن النخدين عليها ما يبيض رقيق من عقب كانه نسج العنكبوت  
تفصل بينهما مضيغة واحدة فتصير كأنهما منسيغتان والنداء التقطع المتفرقة من النبات كالنفا  
واحدتهم النداء ونداء ابن الاعرابي النداء الدرجة التي يجسب بها خوران الناقة ثم تحلل اذا عطفت  
على ولد غيرها أو على بواضعها وكذلك قال أبو عبيدة ويقال ندأته أندؤه اذا ذعرته (نزا)  
نزأ بينهم ينزأ نزأوز وأحرس وأفسد بينهم وكذلك نزغ بينهم ونزأ الشيطان بينهم التي الشمر والاعتراف  
والنزي عن شمال فاعيل فاعل ذلك ونزأه على صاحبه حمله عليه ونزأ عليه نزأحل يقال ما زال على هذا  
أى ما حلاك عليه ونزأت عليه حملت عليه ورجل منزوء بكذا أى مولع به ونزأه عن قوله نزأرته

قوله خوران ضبط في  
التكلمة هنا بفتح أوله كما  
ترى وضبط في القاموس في  
مادة خور بالفتح أيضاً فلا  
تلتفت لضبط سواء وان جل  
كتبه صححه



وإذا كان الرجل على طريفة حسنة أو سيئة فتحول عنها إلى غيرها قلت مخاطبا لنفسك إنك لا تدري  
 سلام ينزأ هرمك ولا تدري بم يولع هرمك أي نفسك وعقلك معناه أنك لا تدري إلا بم قول مالك  
 (نساء) نسيت المرأة نساء نسا تأخر حيضها عن وقتها ويبدأ أجلها فهي نس ونسي ووالجمع نساء  
 ونسوة وقد يقال نساء نس على الهمزة بالمصدر يقال للمرأة أول ما تحمّل قد نسيت ونساء الشيء  
 ينسوه نساء وأنساء آخره فعمل وأفعل بمعنى والاسم النسيسة والنسي ونساء الله في أجله وأنساء  
 أجله آخره وحكي ابن دريد مدله في الأجل أنساء فيه قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والاسم  
 النساء وأنساء الله أجله ونساء في أجله بمعنى وفي الصحاح ونسأ في أجله بمعنى وفي الحديث عن  
 أنس بن مالك من أحب أن يسقط له في رزقه ونسأ في أجله فليصل رحمه النسأ التأخير يكون في  
 العمر والدين وقوله نسأ أي يؤخر ومنه الحديث صلاة الرحم ثمرة في المال منسأة في الأثر هي  
 مفعلة منه أي مظنة له وموضع وفي حديث ابن عوف وكان قد أنسى له في العمر وفي الحديث  
 لا نسئ نسوا الشيطان أي إذا أردتم عملا صالحا فلا تؤخروه إلى غد ولا نسئها ولا الشيطان يريد أن  
 ذلك أهله مسؤلة من الشيطان والنسأة بالضم مثل الكلافة التأخير وقال فقيه العرب من سره  
 النساء ولا نسأ فليخفف الرداء وليبارك الغداء وليقل غشيان النساء وفي نسخة وأيؤخر  
 غشيان النساء أي تأخر العمر والبقاء وقرا أبو عمرو وما نسخ من آية أو نسأها المعنى ما نسخ لك  
 من الأوح المنزلة أو نسأها ونسأها ولا تنزلها وقال أبو العباس التائيل أنه نسخها بغيرها وأقر  
 خطها وهذا عندهم الاكثر والأجود ونسأ الشيء نسأ به بتأخير والاسم النسيسة تقول نساءه  
 البيع وأنسأه وبعته نسأه وبعته بكلا فو بعته بنسيدة أي بأخرة والنسي عشر كانت العرب  
 تؤخره في الجاهلية فنسي الله عز وجل عنه وقوله عز وجل إنما النسي زيادة في الكفر قال الذراري  
 النسي المصدر ويكون المنسوء مثل قيسل وقسول والنسي تفعيل بمعنى يفعل من قولك نسأت  
 الشيء فهو منسوء إذا أخرته ثم يحول منسوء إلى نسي كما يحول قسول إلى قيسل ورجل ناسي  
 وقوم نسأت مثل فاسق وقسوة وذلك أن العرب كانوا إذا صدروا عن منى يقوم رجل منهم من كناية  
 فيقول أنا الذي لأعاب ولا أعاب ولا يردي قضاء فيقولون صدقت أنسنا شيرا أي أخرنا حرمة  
 المحرم وأجعلها في صنفا وحل المحرم لأنهم كانوا يكرهون أن يتوالى عليهم ثلاثة أشهر محرّم لا يغيرون  
 فيها الآن معانهم كان من الغارة قيسل لهم المحرم فذلك الأنساء قال أبو منصور والنسي في قوله عز

وجل إنما النسي زيادة في الكفر بمعنى الانسواء وضع موضع المصدر الحقيقي من أنسأت وقد قال بعضهم نسأت في هذا الموضع بمعنى أنسأت وقال غير بن قيس بن جندل الطعان

السنة الناسئين على معد \* شهورا لجل تجعلها حراما

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانت النساء في كمدة النساء بالضم وسكون السين النسي الذي ذكره الله في كتابه من تأخير الشهر وبعضهم إلى بعض وانسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك الأبل إذا تباعدت في المرعى ويقال إن لي عنك نمتسا أي منسأى وسعة وأنساء الدين والبيع آخره به أي جعله مؤخرًا كأنه جهله له بأخره واسم ذلك الدين النسبئة وفي الحديث إنما الربا في النسبئة هي البيع إلى أجل معلوم يريد أن يبيع الرويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا وإن كان بغير زيادة قال ابن الأثير وهذا مذهب ابن عباس كان يرى يبيع الرويات متفاضلة مع التقابض جائزًا وإن الربا مخصوص بالنسبئة واستنساءه أنه أن ينسئه دينه وأنشد تعلب

قد استنسأت حقي ربيعة للعبا \* وعند الحيا عار عليك عظيم

وإن قضاء المحل أهون ضيعة \* من المخ في أنقاء كل حلیم

قال هذا رجل كان له نلى رجل يعير طلب منه حقه قال فأناظرني حتى أخصب فقال إن أعطيتني اليوم بجملة مهزولا كان خير لك من أن تعطيه إذا أخصبك إنك وتقول استنساءه الدين فأنسأتى ونسأت عنه دينه أخرته نساء بالمد قال وكذلك النساء في العمر مدود وإذا أخرت الرجل دينه قلت أنسأته فإذا زدت في الأجل زيادة يقع عليها تأخير قلت قد نسأت في أيامك ونسأت في أجلك وكذلك تقول للرجل نسأ الله في أجلك لأن الأجل من يذفيه ولذلك قيل للبن النسي لزيادة الماء فيه وكذلك قيل نسأت المرأة إذا حيايت جعلت زيادة الولد فيها كزيادة الماء في اللبن ويقال للناقاة نسأتها أي زجرتها البرداد سيرها وماله نسأه الله أي أخرها ويقال أخرها الله وإذا أخره فقد أخرها ونسأت المرأة نسأتها على ما لم يسم فاعله إذا كانت عند أول حملها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فيرجى أنها حبل وهي امرأة نسي وقال الأصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسأت وفي الحديث كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نسوة أي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسوة ونسوة ونسوة نساء إذا تأخر حيضها ورجى حملها فهو من التأخير وقيل بمعنى الزيادة من نسأت اللبن إذا

جاءت في الماء تكثر به والحل زيادة قال الزمخشري النسوة على فعول والنس على فعل وروى  
 نسوة بضم النون فالنسوة كالحلوب والنسوة تسمية بالمصدر وفي الحديث أنه دخل على أم عامر بن  
 ربيعة وهي نسوة وفي رواية نس فقال لها بشرى بعبد الله خلتنا من عبد الله فولدت غلاما فسمته  
 عبد الله وأنساعنه تأخر وتباعد قال مالك بن زغبة الباهلي

إذا أنسوا فوث الرماح أنتم \* عواثر نبل كالجراد تطيرها

وفي رواية إذا أنسوا فوث الرماح وناساه إذا بعده جاؤا به غير مهموز وأصله الهمز وعواثر نبل  
 أي جماعة سهام متفرقة لا يدري من أين أتت وأنسأ القوم إذا تباعدوا وفي حديث عمر بن عبد الله  
 عنه أرضوا فان الرمي جلادة وإذا رميت فأنسوا عن البيوت أي تأخروا قال ابن الأثير هكذا يروى  
 بلاهمز والصواب فأنسوا بالهمز ويروى فبنسوا أي تأخروا ويقال بنست إذا تأخرت وقولهم  
 أنسأت سرتي أي أبعدت مذهبي قال الشافعي يصف خروج وجهه وأصحابه إلى الغزو وأنهم أبعدوا  
 المذهب غدون من الوادي الذي بين مشعل \* وبين الحشاهيات أنسأت سرتي

ويروى أنسأت بالسين المجهمة فالسرتي روايته بالسين المهملة المذهب وفي روايته بالسين المجهمة  
 الجماعة وهي رواية الأصمعي والمنفصل والمعنى عندهما أنظهرت جماعة من مكان بعيد لمعزى بعيد  
 قال ابن بري أورده الجوهري غدون من الوادي والصواب غدونا لأنه يصف أنه خرج هو وأصحابه  
 إلى الغزو وأنهم أبعدوا المذهب قال وكذلك أنشده الجوهري أيضا غدونا في فصل سرب والسربة  
 المذهب في هذا البيت ونسأ الأبل نسأ في وردها وأخرها عن وقته ونسأها دفعها في السير وسأها  
 ونسأت في ظم الأبل أنسوها نسأ إذا زدت في ظمها يوما أو يومين أو أكثر من ذلك ونسأتها أيضا عن  
 الخوض إذا أخرتها عنه والمنسأة العصا همز ولا يهمز بنسأها أو بدلوا المبدأ كما قالوا منسأة  
 وأصلها الهمز ولكنها بدل لازم حكاه سيبويه وقد قرئ بهم جميعا قال الثراء في قوله عز وجل

تأكل منسأته هي العصا العظيمة التي تكون مع الراعي يقال لها المنسأة أخذت من نسأت البعير

أي زجرته بيزداد سيره قال أبو طالب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهمز

أمن أجل حبل لأبلك ضربته \* بمنسأة قد جرح حبلك أحبلا

هكذا أنشده الجوهري منصوبا قال والصواب قد جاء حبل بأحبل ويروى وأحبل بالرفع ويروى

قد جرح حبلك أحبل بتقديم المفعول وبعده بآيات

هَلَمْ إِلَى حُكْمِ ابْنِ سَخْرٍ دَانَهُ \* سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا مِمَّا يَعْدُلُ  
كَمَا كَانَ يَقْضِي فِي أُمُورِنَا \* فَيَهْدِي لَنَا مَرَّ الْجَمِيلِ وَيَفْصِلُ

وَقَالَ الرَّاجِزِيُّ تَرَكَ الهمز

إِذَا دَبَّتْ عَلَى الْمُنْسَاءِ مِنْ هَرَمٍ \* فَقَدَّ بَاعِدَ عَنكَ اللَّهُ وَهُوَ الْغَزَلُ  
وَنَسَاءُ الدَّابَّةِ وَالنَّاقَةِ وَالْأَبْلِ يَنْسُوهُنَّ أَرْجَحًا وَسَاقَهَا قَالَ

وَعَنْ كَلُوحِ الْأَرَانِ نَسَأَتْهَا \* إِذَا قِيلَ لِلشُّبُوتَيْنِ هُمَا  
الْمَشْبُوتَانِ الشَّعْرِيَّانِ وَكَذَلِكَ نَسَاءُ مَا تَنْسَهُ زَجْرًا وَسَاقَهَا وَأَنْشَدَ الْأَعْمَشِيُّ  
وَمَا أُمَّ خَشَفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ \* تَنْسِي فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا  
وَحَبْرًا فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ

بِأَحْسَنِ مِنْهُ يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمُ \* فَأَنْكَرْنَا وَأَجْهَتْنَا حَالَهَا  
وَنَسَاتِ الدَّابَّةُ وَالْمُنْشِيَّةُ نَسَاءً نَسَأَتْهُ وَقِيلَ هُوَ بَدَأَ مِنْهَا حِينَ يَنْبُتُ وَبِرَّهَا بَدَأَ تَسَاقُطُهُ يُقَالُ  
جَرَى النَّسُّ فِي الدَّوَابِّ بِعَنِ السَّمَنِ قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ يَصِفُ ظَبْيَةً

بِهَ أَبْلَتْ شَهْرِي رِيحَ كَلِيمَا \* فَقَدِمَارَ فِيهَا نَسُوهُنَّ وَأَقْتَرَارُهَا  
أَبْلَتْ جَرَّتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَمَا جَرَى وَالنَّسُّ بَدَأَ السَّمَنِ وَالْإِقْتَرَارُ نِهْيَاةُ سَمَنِهَا عَنْ كُلِّ  
السَّيْسِ وَكُلُّ سَمِينٍ نَسِيٌّ وَالنَّسُّ بِأَنَّهُمْ زَوَالِ النَّسِيِّ اللَّبْنِ الرَّقِيقِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ وَفِي التَّمْذِيبِ  
الْمَمْدُوقِ بِالْمَاءِ وَنَسَاتُ نَسَاؤُنَا تَهْلُهُ وَنَسَاتُهَا يَاهُ خَلَطَتْهُ لَهْجَاءُ وَاحِدِ النَّسِّ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ  
الْعَبْسِيُّ سَقَوْنِي النَّسَّ ثُمَّ تَكْفُونِي \* عِدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

وَقِيلَ النَّسُّ الشَّرَابُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ وَبِهِ فُسِّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسَّ هَهُنَا قَالَ انْحَسَفَ وَهُوَ الْخَمْرُ  
وَيَقْوَى ذَلِكَ رِوَايَةً سَبِيحًا وَبِهِ سَقَوْنِي الْخَمْرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً هُوَ النَّسِيُّ بِالْكَسْرِ وَأَنْشَدَ  
يُسْوَلُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا فَإِنَّهُ \* عَلَيْكَ إِذَا مَا ذُقْتَهُ لَوْحِيمٌ

وَقَالَ غَيْرُهُ النَّسِيُّ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطَأٌ لِأَنَّ فِعْلًا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ  
الْآنَ يَكُونُ ثَانِي الْكَلِمَةِ أَحَدَ حُرُوفِ الْحَاقِقِ وَمَا طُرِفَ قَوْلُهُ وَلَا يُقَالُ نَسِيٌّ بِالْفَتْحِ مَعَ عَلَمَاتِهِ كُلِّ  
فِعْلٍ بِالْكَسْرِ فَفِعْلٌ بِالْفَتْحِ هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ فِيهِ فَهَذَا خَطَأٌ مِنْ وَجْهَيْنِ فَصَحَّ أَنَّ النَّسِيَّ بِالْفَتْحِ  
هُوَ الصَّحِيحُ وَكَذَلِكَ رِوَايَةُ الْبَيْتِ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا بِالْفَتْحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نشأ) أَنْشَأَهُ اللَّهُ خَلَقَهُ

وَنَشَأُ نَشَأُوا وَنَشَاءُ وَنَشَاءُ وَنَشَاءُ حَيٌّ وَأَنشَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَيَّ ابْتَدَأَ خَلْقَهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ  
 الْعَزِيزِ وَأَنَّ عَلَيْهِ النُّشَاءُ الْآخَرَى أَيَّ الْبَعْثَةَ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالنُّشَاءُ مَبْدَأُ النَّزَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ  
 يُنَشِئُ النُّشَاءَ الْآخِرَةَ الْقُرْآنُ حُجَّةٌ عَلَى جَزْمِ الشَّيْنِ وَقَصِيرٌ هَا الْإِلْحَسْنُ الْبَصْرِيُّ فَإِنَّهُ مَدَّهَا فِي كُلِّ  
 الْقُرْآنِ فَقَالَ النُّشَاءُ مِثْلُ الرَّافَةِ وَالرَّافَةِ وَالْكَأْبَةِ وَالْكَأْبَةِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالنُّشَاءُ مَدُّودٌ  
 حَيْثُ وَقَعَتْ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَجَزْءُ الْكَسَانِيِّ النُّشَاءُ بِوِزْنِ النَّشْعَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ وَنَشَأُ  
 نَشَأُ نَشَأُوا وَنَشَاءُ نَشَأُوا وَنَشَأَتْ فِي بَنِي فُلَانٍ نَشَأُوا وَنَشَأَتْ فِيهِمْ وَنَشَى وَنَشَى بِمَعْنَى  
 وَقَرَى أَوْ مِنْ نَشَأُ فِي الْحَلِيمَةِ وَقِيلَ النَّاشِيُّ فَوَيْلٌ لِمَنْ قِيلَ هُوَ الْخَطْمُ وَقِيلَ هُوَ الْخَدُّ الَّذِي يَبْأُو زَحْدًا الصَّغِيرُ وَكَذَلِكَ  
 الْإِنشَى نَاشِيٌّ بغير هاءٍ أَيُّضًا وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا نَشَأُ مِثْلُ طَالِبٍ وَطَلَبٍ وَكَذَلِكَ الْإِنشُ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ  
 قَالَ نَصِيبٌ فِي الْمَرْثِ

وَلَوْلَا أَنْ قَالَ صَبَابُ نَصِيبٍ \* لَقَلَّتْ بِنَشَى النُّشَاءُ الصَّغَارُ

وَفِي الْحَدِيثِ نَشَأُ يَخْتَدُونَ الْقُرْآنَ مِنْ مِزَامِيرٍ يَرَوِي بِفَتْحِ الشَّيْنِ جَمْعُ نَاشِيٍّ كَمَا دَخِمَ وَخَدِمَ بِرَيْدِ جَمَاعَةٍ  
 أَحَدَانَا وَقَالَ أَبُو مَرْسِيٍّ الْمَحْفُوظُ بِسُكُونِ الشَّيْنِ كَأَنَّ تَسْمِيَةَ بِالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ نَشَأُ وَأَنْشَأْتُمْ  
 فِي ثَوْرَةِ الْعِشَاءِ أَيُّ صَبِيحَاتِكُمْ وَأَحْدَانِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَالْمَحْفُوظُ فَوَاشِيَّتِكُمْ بِانْفِائِهِ  
 وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْمَعْتَلِ اللَّيْثُ الْإِنشَاءُ أَحْدَانُ النَّاسِ يُقَالُ لِلْوَّاحِدِ أَيُّضًا هُوَ نَشَى مَسْوَةٌ وَهُوَ لَوْلَا  
 نَشَى مَسْوَةٌ وَالنَّاشِيُّ الشَّابُّ يُقَالُ فَيْئُ نَاشِيٍّ قَالَ اللَّيْثُ وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا النَّعْتِ فِي الْجَارِيَةِ الْفَرَاةِ الْعَرَبِ  
 تَقُولُ هُوَ لَوْلَا نَشَى مَصْدُقٌ وَرَأَيْتُ نَشَى مَصْدُقٌ وَمَرَرْتُ بِنَشَى مَصْدُقٌ فَذَا طَرَحُوا الْهَمْزَ قَالُوا هُوَ لَوْلَا  
 نَشَى مَصْدُقٌ وَرَأَيْتُ نَشَأَ مَصْدُقٌ وَمَرَرْتُ بِنَشَى مَصْدُقٌ وَأَجُودُ مِنْ ذَلِكَ حَذْفُ الْوَاوِ وَالْأَلْفِ وَالْيَاءِ  
 لِأَنَّ قَوْلَهُمْ يَسْأَلُ أَكْثَرُ مِنْ يَسْأَلُ وَمَسْأَلَةٌ أَكْثَرُ مِنْ مَسْأَلَةٍ أَبُو عَمْرٍو النُّشَاءُ أَحْدَانُ النَّاسِ غِلَامُ  
 نَاشِيٍّ وَجَارِيَةٌ نَاشِيَّةٌ وَالْجَمْعُ نَشَأُ وَقَالَ شَمْرُ نَشَأُ أَرْتَفَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاشِيُّ الْغِلَامُ الْحَسَنُ الشَّابُّ  
 أَبُو الْهَيْمِ النَّاشِيُّ الشَّابُّ حِينَ نَشَأَ أَيُّ بَلَغَ قَامَةً الرَّجُلِ وَيُقَالُ لِلشَّابِّ وَالشَّابَّةِ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ هُمْ  
 النُّشَاءُ هَذَا وَالنَّاشُونَ وَأَنْشَدِيَّتُ نَصِيبٌ \* لَقَلَّتْ بِنَشَى النُّشَاءُ الصَّغَارُ \* وَقَالَ بَعْضُهُ  
 فَإِنَّ نَشَأَ قَدَارَتَهُ عَنِ حِدَا صَبَابِ إِلَى الْأَدْرَاكِ أَوْ قُرْبُ مِنْ مَنَسِهِ نَشَأَتْ نَشَأُ نَشَأُوا وَأَنشَأَهَا اللَّهُ أَنْشَاءً  
 قَالَ وَنَاشِيٌّ وَنَشَأُ جَمَاعَةٌ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدِمٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلنُّشَاءِ الْجَوَارِي الصَّغَارُ فِي بَيْتِ نَصِيبٍ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ مِنْ نَشَأُ فِي الْحَلِيمَةِ قَالَ النَّزَّازِيُّ قَرَأَ أَحْسَابُ عَبْدِ اللَّهِ نَشَأُ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ نَشَأُ

قال ومعناه أن المشركين قالوا إن الملائكة بنات الله تعالى الله عما افتروا وافتعال الله عز وجل  
أخصصتم الرحمن بالبنات وأحدكم إذا ولد له بنت يسود وجهه قال وكأنه قال أو من لا ينشؤ إلا في  
الحلية ولا يبان له عند الخصاص يعني البنات تجملون من الله وتسنن أزواج البنين والنسب يسكون  
الشيخ صغار الأبل عن كراع وأنشأت الناقه وهي منشيء لفتحت هذلية ونشأ السحاب نشأ ونشأ  
ارتفع وبدأ وذلك في أول ما يبدأ ولهذا السحاب نشأ محسن يعني أول ظهوره الاصمعي خرج  
السحاب له نشأ محسن وخرج له خروج حسن وذلك أول ما ينشأ وأنشد

إذا همم بالاقلاع هممت به الصبا \* فعاقت نشأ بعدها وخروج

وقيل النشأ أن ترى السحاب كالماء المنثور والشر والنشأ أول ما ينشأ من السحاب ويرتفع وقد  
أنشأ الله وفي التنزيل العزيز وينشئ السحاب الثقال وفي الحديث إذا نشأت بحرية ثم تشامت  
فتلك عين غديفة وفي الحديث كان إذا رأى ناشئاً في أفق السماء أي سحاباً لم يكامل اجتماعه واصطحابه  
ومنه نشأ الصبي ينشأ فهو ناشئ إذا كبر وشب ولم يكامل وأنشأ السحاب يطرئاً وأنشأ داراً بدأ بناها  
وقال ابن جنى في تأدية الأشكال على ما وضعت عليه يؤدي ذلك في كل موضع على صورته التي أنشئ  
في مبدئه عليها فاستعمل الأنشأ في العرض الذي هو الكلام وأنشأ يحكي حديثاً جعل وأنشأ  
ينعل كذا ويقول كذا ابتداءً وأقبل وفلان ينشئ الأحاديث أي يضعها قال الليث أنشأ فلان  
حديثاً أي ابتداءً حديثاً ورفعته ومن أين أنشأت أي خرجت عن ابن الأعرابي وأنشأ فلان أقبل  
وأنشد قول الراجز \* مكان من أنشأ على الركائب \* أراد أنشأ فلم يستقم له الشعر فأبدل ابن  
الأعرابي أنشأ إذا أنشد شعراً أو خطب خطبة فأحسن فيها ابن السكيت عن أبي عمرو تنشأت  
إلى حاجتي ثم نشأت إليها مشيت وأنشد

فلما إن تنشأ قام خرق \* من النشيان مختلق هضوم

قال وسمعت غير واحد من الأعراب يقول تنشأ فلان عادياً إذا ذهب لحاجته وقال الزجاج في قوله  
تعالى وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات أي ابتداعها وابتداء خلقها وكل من ابتداء  
شيئاً فهو أنشأ والجنات البساتين معروشات الكروم وغير معروشات النخل والزرع ونشأ  
الليل ارتفع وفي التنزيل العزيز إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قبلاً قيل هي أول ساعة وقيل  
الناشئة والنشئة إذا نمت من أول الليل نومة ثم قت ومنه ناشئة الليل وقيل ما ينشأ في الليل من

قوله تنشأ سياتي في مادة  
خلق من الجزء الحادى  
عشر عن ابن بري تنشى  
وهضم بدل ماترى وضبط  
مختلق في التكملة بفتح  
اللام وكسرهما كتبه معجمه

الطاعات والناشئة أول النهار والليل أبو عبيدة ناشئة الليل ساعته وهي آباء الليل ناشئة بعد  
 ناشئة وقال الزجاج ناشئة الليل ساعات الليل كلها ما نشأ منه أي ما حدث فهو ناشئة قال  
 أبو منصور ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعله وهو بمعنى النش مثل العافية بمعنى العفو  
 والعافية بمعنى العقب والناعية بمعنى الختم وقيل ناشئة الليل أوله وقيل كلمة ناشئة متى قت فقد  
 نشأت والنشئة الرطب من الطربينة فإذا يبس فهو طربينة والنشئة أيضا بنت النسي والتمليان  
 قال والقولان قتر بان والنشئة أيضا التفرقة إذا غلظت قبايلا وانفجعت وهي رطبة عن أبي حنيفة  
 وقال مرة النشئة والنشأة من كل النبات ناهضة الذي لم يغلظ بعد وأنشد ابن مناذر في وصف

حير وحش أرنات صقر المناخر والأش \* سداق يحضدن نشأة العبيد

ونشئة البئر ترابها النخرج منها ونشئة الحوض ما وراها النصاب من التراب وقيل هو الحجر الذي  
 يجعل في أسفل الحوض وقيل هي أعضاء الحوض والنصاب ما نصب حوله وقيل هو آزل ما يعمل  
 من الحوض يقال هو يادي النشئة إذا جف عنه الماء وظهرت أرضه قال ذو الرمة

هرقناه في بادي النشئة دائر \* قديم بعهد الماء يتبع نصابه

يقول هرقنا الماء في حوض بادي النشئة والنصاب حجارة الحوض واحدها نسيبة وقوله يتبع  
 نصابه جمع بقعاء وجمعها بذلك لوقوع النظر عليها وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبها  
 ودخل عليها مستنشئة من مولدات قريش قال الأزهرى هي اسم تلك الكاهنة وقال غيره  
 المستنشئة الكاهنة سميت بذلك لأنها كانت تستنشى الأخبار رأيت تحت عناء وظلم من قولك

رجل نشيان الخبير ومستنشئة هم زولايم مز والدائب يستنشى الريح بالهمز قال ولعماهوم  
 نشيت الريح غيره هموز أي سميتها والأستنشاء هم زولايم مز وقيل هو من الإنشاء الأتداء وفي  
 خطبة المحكم ومما ليس أصله الهمز من جهة الاشتقاق قولهم الذائب يستنشى الريح  
 ولعماهوم من التثوية والكاهنة تستحدث الأمور ويحدث الأخبار ويقال من أين نشيت هذا الخبر  
 بالكسر من غيره همز أي من أين علمته قال ابن الأثير وقال الأزهرى مستنشئة اسم علم لتلك

الكاهنة التي دخلت عليها ولا يتون للتعريف والتأنيث وأما قول صخر الرعي

تدلى عليهم من بشام وأيكه \* نشأة فروع مرأين الذوائب

يجوز أن يكون نشأة فعلة من نشأ ثم يحذف على خدام حكاة صاحب الكتاب من قولهم الحكمة والمرأة  
 ويجوز أن يكون نشأة فعلة فتكون نشأة من أنشأت كطاعة من أطعت إلا أن الهمزة على هذا

قوله نشيان للخبر هو بياء  
 بعد الشين وجر اجمة  
 نشى من الجزء العشرين  
 تعلم تحريف من حرف كتبه  
 صححه

أبدلت ولم تخفف ويجوز أن يكون من نشأ ينشأ بمعنى نشأ ينشأ وقد حكاه قطرب فتكون فعلة  
 من هذا اللفظ ومن زائدة على مذهب الاخفش أى تدلى عليه بشام وأيكة قال وقياس قول  
 سيبويه أن يكون الفاعل مضمرا يدل عليه شاهد في اللفظ التعليل لابن جني ابن الاعرابى النشىء  
 ربح الخمر قال الزجاج في قوله تعالى وله الجوار المنشآت وقرئ للمنشآت قال ومعنى المنشآت  
 السفن المرفوعة الشراع قال والمنشآت الرافعات الشراع وقال الفراء من قرأ المنشآت  
 فهن اللاتي يتلين ويدبرن ويقال للمنشآت المبعدات في الجرى قال والمنشآت أقبل بين وأدبر  
 قال السهاسخ

عليها الدجى مستنشآت كأنها \* هو ادج مشدود عليها الجزاير

يعنى الزبى المرفوعات والمنشآت في البحر كالأعلام قال هي السفن التي رُفِعَ قلعها واذا لم يرفع  
 قلعها فليست منشآت والله أعلم (نصاً) أصلاً الدابة والبعير ينشأها نصاً إذا زجرها ونصاً  
 الشيء نصاً بالهمزة رُفِعَ لغته في نصبت قال طرفة

أمون كالواح الأران نصاً \* على لأحب كأنه ظهر برجد

(نصاً) النفا التطلع من النبات المتفرقة هنا وهاوقيل هي رياض حجة عتة تتطوع من معظم الكلا  
 وترى عليه قال الاسود بن يعقوب

جادت سواربه وأزرنته \* نفا من المصرا والزباد

فهما آيتان من العشب واحدة نفاة مثل صبرة ووضرو نفاة بالتحريك على فعل وقوله وأزرنته  
 يقوى ان نفاة ونفا من باب عشرة وعشر إذ لو كان مكسرا لاحتال حتى يقول آزرت (نكا)  
 نكا القرحة ينكوهانكا قشرها قبل ان تبرأ فتدبت قال مقيم بن نوية

قعيدلك أن لا تسمعيني ملامة \* ولا تنكئي قرح النواد قبيحا

ومعنى قعيدلك من قولهم قعيدلك الله إلا فعلت يريدون تشدتك الله إلا فعلت ونكأت العذو  
 أنكوهم لغته في نكيتهم التهذيب نكأت في العذو نكاية ابن السكيت في باب الحروف التي تم مز  
 فيكون لها معنى ولا تم مز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة أنكوهما إذا قرقتها وقد نكيت في  
 العذو أنكى نكاية أى هزمته وغلبته فسكى ينكئ نكى ابن شميل نكا نكاهه نكاوز نكا نكاه نكا  
 أى قضيته وازدكأت منه حتى وانكأته أى أخذته ولجهد نكا نكا نكاهه وقوله



هَنْتَ وَلَا تُنْكَأُ أَي هَنَّكَ اللَّهُ بِمَانَتْ وَلَا أَصَابَتْ بوجع ويقال وَلَا تُنْكَأُ مَثَلُ أَرَاقٍ وَهَرَاقٍ وَفِي  
 التَهْدِيبِ أَي أَصَبَتْ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرِيْدُ عَوْلُهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ فِي هَذَا الْمَثَلِ لَا تُنْكَأُ وَلَا  
 تُنْكَأُ جَمِيعًا مَنْ قَالَ لَا تُنْكَأُ فَالْأَصْلُ لَا تُنْكَأُ بِغَيْرِهَا فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى الْكُفْرِ اجْتَمَعَ سَائِرُ مَثَلِ خَيْرِكَ  
 الْكُفْرِ وَزَيْدُ الْهَائِيسِ كَتَبُوا عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُمْ هَنْتَ أَي ظَفَرْتَ بِمَعْنَى الدَّعَاءِ وَقَوْلُهُمْ لَا تُنْكَأُ  
 أَي لَا تُنْكَأُ أَي لَا جَعَلَ اللَّهُ مَثَلًا مِنْهُمْ مَا مَغْلُوبًا وَالنُّكَاةُ دَاعِيَةٌ فِي النُّكْمَةِ وَهِيَ نَبْتٌ شَبَّهَ الطُّرُوثُ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَأَى) النَّوْمُ وَالنَّمُو وَالصَّغَارُ عَنْ كِرَاعٍ (نَهَى) النَّهْيُ عَلَى مِثَالِ فَعِيلِ النَّعْمِ الَّذِي  
 لَمْ يَنْضَجْ نَهْيَ اللَّحْمِ وَنَهْيَ الْمَتَّصِرِينَ نَهَى نَهَى أَوْ نَهَى وَنَهَى مَمْدُودٌ عَلَى فِعَالَةٍ وَنَهْوَةٌ عَلَى فِعُولَةٍ وَنَهْوٌ  
 وَنَهْوَةٌ الْآخِرَةُ شَادَةٌ فَهِيَ نَهَى عَلَى فَعِيلٍ لَمْ يَنْضَجْ وَهُوَ بَيْنَ النَّهْوِ مَمْدُودٌ مَمْدُودٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ النَّهْوِ مَثَلُ  
 النَّهْوِ وَأَنَّهُ هُوَ نَهَى فَهُوَ مِمَّا إِذَا لَمْ يَنْضَجْ وَأَنَّهُ الْأَمْرُ لَمْ يَبْرَمْ وَشَرِبَ فَلَانَ حَتَّى نَهَى أَي امْتَلَأَ  
 وَفِي الْمَثَلِ مَا أَبَى مَا نَهَى مَنْ ضَبَّكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّهْيُ الشُّبْعَانُ وَالرِّيَانُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَوَى)  
 نَاءٌ بِحَمَلِهِ يَنْوَى نَوَى وَنَوَى نَوَى بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ وَقِيلَ انْتَلَى فَسَقَطَ فَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَكَذَلِكَ نَوَتْ بِهِ  
 وَيُقَالُ نَاءٌ بِالْحَمْلِ إِذَا نَهَضَ بِهِنَّ مُنْقَلًا وَنَاءَ بِهِ الْحَمْلُ إِذَا انْقَلَبَ وَالرَّأْسُ نَوَى أَي تَنَقَّلَ وَهِيَ  
 نَوَى بِجَهْدٍ أَي تَنَهَضَ بِهِنَّ مُنْقَلًا وَنَاءَ بِهِ الْحَمْلُ وَأَنَّهُ مِمَّا نَاءَ أُنْقَلَبَ وَأَمَّا كَيْسَالُ ذَهَبَ بِهِ  
 وَأَذْهَبَ بِمَعْنَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ قَالَ نَوَى هَا بِالْعُصْبَةِ أَنْ تَنْقَلِبَهُمْ  
 وَالْمَعْنَى إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أَي تَمْلِكُهُمْ مِنْ ثِقَلِهَا إِذَا دَخَلَتِ الْبَاءُ قَلَّتْ تَنُوءُهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى أَلْوَنِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا وَالْمَعْنَى أَسْوَنِي يَقْطُرُ أُفْرِغْ عَلَيْهِ فَإِذَا حَذَفَتِ الْبَاءُ زِدْتَ عَلَى الْفِعْلِ  
 فِي أَوَّلِهِ قَالَ الشَّرَاءُ وَقَدْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ مَا إِنَّ الْعُصْبَةَ لَتَنُوءُ بِمَفَاتِحِهِ قَوْلُ النَّعْلِ إِلَى

المفاتيح كما قال الرازي

إِنْ سِرَّ بِالْكَرِيمِ مَفْعَرُهُ \* تَعَلَّى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَهُ

وهو الذي يتعلَّى بالعين فإن كان مع آتوا جهذا فهو وجهه والافان الرجل جهل المعنى قال الأزهرى  
 وأنشدني بعض العرب

حَتَّى إِذَا مَا التَّأَمَّتْ مَوَاصِلُهُ \* وَنَاءَ فِي شَقِّ الشِّمَالِ كَاهِلُهُ

يعنى رأى لما أخذ القوس وبرزع مال عليها قال وزرى أن قول العرب ما ساء لك وناءك من ذلك إلا أنه  
 ألقى الألف لأنه متبع إساءك كما قالت العرب أكلت طعما فهتأني ومرأتى معناه إذا أوردت مرأتى

قوله النَّمُ والنَّوَالِحُ كَذَا فِي  
 النَّسِخِ وَالْمَحْكَمِ وَقَالَ فِي  
 التَّامُوسِ النَّوَالِحُ وَالنَّمُ بِجَبَلٍ  
 وَجَبَلٍ وَأُورِدَهُ الْمُؤَلَّفُ فِي  
 الْمَعْتَلِ كَمَا هُنَا قَلِمٌ يَذْكُرُ وَالنَّمَا  
 بِجَبَلٍ نَمٌ هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَتَبَهُ مَعَهُ  
 قَوْلُهُ وَنَهْوَةٌ الْحِ كَذَا ضَبَطَ  
 فِي نَسَخَةٍ مِنَ التَّهْدِيبِ بِالضَّمِّ  
 وَكَذَلِكَ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ بَيْنَ النَّهْوِ  
 وَفِي شَرْحِ التَّامُوسِ كَقَبُولِ  
 فَانظُرْ ذَلِكَ كَتَبَهُ مَعَهُ

فحذف منه الالف لما أتبع ما ليس فيه الالف ومعناه ماساءك وأنا ناك وكذلك إني لا تيمه بالعسايا والعسايا والغداة لانجم على عدايا وقال القراء لئني بالعصبة شغلها وقال

إني وجدك لا أقضى الغريم وإن \* حان القضاء وما رقت له كيدي

إلأعصا أرزن طارت برايتها \* تنوضرت بها بالكف والعصد

أى شغل ضربتها الكف والعصد وقالوا له عندى ماساءه وناءه أى أثقله وما يسوءه ويؤوه قال بعضهم أراد ساءه وناءه وإنما قال ناءه وهو لا يتعدى لاجل ساءه فهم إذا أفردوا قالوا أناه لانهم إنما قالوا ناءه وهو لا يتعدى لمكان ساءه ليردوج الكلام والنوء النجم اذا مال للغيب والجمع أنواء ونوان حكاها ابن جنى مثل عبود وعبدان وبطن وبطنان قال حسان بن ثابت رضى الله عنه ويترب تعلم أناها \* اذا حط الغيث نوانها

وقد ناءت أو استناء واستنأى الاخيرة على القلب قال

يَجْرُ وَيَسْتَنِي نَشَاصًا كَأَنَّهُ \* بَعِيْقَةٌ لِمَا جَلَّجِلَ الصَّوْتُ جَابِ

قال أبو حنيفة استنأى الوسمى نظروا اليه وأصل من النوء فتدم الهمزة وقول ابن أحرر

الناضل العادل الهادى تقيته \* والمستنأى اذا ما يقطع المطر

المستنأى الذى يطلب نوءه قال أبو منصور معناه الذى يطلب رفده وقيل معنى النوء سقوط نجم من المنازل فى المغرب مع الفجر وطلوع رقيبته وهو نجم آخر يقابله من ساعته فى المشرق فى كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما وهكذا كل نجم منها الى انقضاء السنة ما خلا الجبهة فان لها أربع عشرة يوما فتنتضى جميعها مع انقضاء السنة قال وانما سمى نوا لانه اذا سقط الغارب ناء اطالع وذلك الطلوع هو النوء وبعضهم يجعل النوء السقوط كأنه من الاضداد قال أبو عبيد ولم يسمع فى النوء أنه السقوط الا فى هذا الموضع وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحرق والبرد الى الساقط منها وقال الاصمعى الى الطالع منها فى سلطانه فتقول مطرنا يتوء كذا وقال أبو حنيفة نوء النجم هو أول سقوط يذرك بالغداة اذا همت الكواكب بالمصوح وذلك فى بياض الفجر المستطير التهذيب ناء النجم يتوء نوا اناسقط وفى الحديث ثلاث من أمر الجاهلية الطعن فى الانساب والنياحة والانواء قال أبو عبيد الانواء ثمانية وعشرون نجما مغروفة المطالع فى أزمته السنة كلها من الصيف والشتاء والربيع والحريف يسقط منها فى كل ثلاث عشرة ليلة نجم فى المغرب مع طلوع

النجم ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية وعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استئناف السنة المقابلة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم فيقولون مطرنا بنوء الثريا والذبران والسماك والأتواء واحدها نوء قال وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق نوء نوا أي تمض وطلع وذلك النوء هو النوء فسمي النجم به وذلك كل ناهض يتقبل ولباطء فانه يتوء عنه سدنه وضه وقد يكون النوء السقوط قال ولم أسمع أن النوء السقوط الا في هذا الموضع قال ذو الرمة

تنوء بأخرها فلا ياقسامها \* وتسمى الهوي عن قريب فتهر

معناه أن آخرها وهو عجيزتها تنبئهم الى الارض لضخمتها وكثرة لحها في أردافها قال وهذا تحويل للفعل أيضا وقيل أراد بالنوء الغروب وهو من الأضداد قال شهر هذه الثمانية وعشرون التي أراد أبو عبيد هي منازل القمر وهي معروفة عند العرب وغيرهم من الفرس والروم والهند لم يختلصوا في أنها ثمانية وعشرون ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل قال شهر وقد رأيت بالهندية والرومية والفارسية مترجمة قال وهي بالعربية فيما أخبرني به ابن الاعرابي الشيطان والبطين والنجم والذبران والهقعة والهقعة والذراع والسقعة والطرف والجهة والخيراتان والصفرة والعرواء والسماك والغفر والزباني والاكليل والقلب والشولة والتعائم والبلدة وسعد الدابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخسية وفرغ الدلو المتقدم وفرغ الدلو المؤخر والحوت قال ولانستنى العرب بها كلها انما تذكر بالانواع بعضها وهي معروفة في أشعارهم وكلامهم وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر والافلاتوء قال أبو منصور أول المطر الوسمى وأتواؤه العرقوتان المؤخرتان قال أبو منصور هما الفرغ المؤخر ثم الشرط ثم الثريا ثم الشتوي وأتواؤه الجوزاء ثم الذراعان ونثرتهما ثم الجهة وهي آخر الشتوي وأول الصيفي والصيني ثم الصيفي وأتواؤه السما كان الاول الأعزل والآخر الرقيب وما بين السما كين صيف وهو محوم أربعين يوما ثم الحميم وهو محوم من عشرين ليلة عنه دطلع الذبران وهو بين الصيف والحريف وليس له نوء ثم الحبريني وأتواؤه النسران ثم الأخضر ثم عرقوتنا الدلوان الأوليان قال

أبو منصور وهما القرعُ المُقدَّمُ قال وكلُّ مطرٍ من الوَسْمِيِّ إِلَى الدَّقِيِّ رَيْبِعٌ وقال الزجاج في بعض  
 أماليه وذَكَرَ قولَ النبي صلى الله عليه وسلم مَنْ قال سُبْحَانَ النَجْمِ فَقَدْ آمَنَ بِالنَجْمِ وَكَفَرَ بِاللَّهِ وَمَنْ  
 قال سَقَانَا اللهُ فَقَدْ آمَنَ بِاللَّهِ وَكَفَرَ بِالنَجْمِ قال ومعنى مطرنا بنوء كذا أى مطرنا بطلوع نجم  
 وسقوط آخر قال والنوء على الحقيقة سقوط نجم في المغرب وطلوع آخر في المشرق فالساقطة  
 في المغرب هي الأنواء والطارعة في المشرق هي البوارح قال وقال بعضهم النوء ارتفاع نجم من  
 المشرق وسقوط نظيره في المغرب وهو نظير التول الأول فإذا قال القائل مطرنا بنوء الثريا فاعلم  
 تأويله أنه ارتفع النجم من المشرق وسقط نظيره في المغرب أى مطرنا بما ناء به هذا النجم قال واما  
 غلطُ النبي صلى الله عليه وسلم فيها الآن العرب كانت تزعم أن ذلك المطر الذي جاء بسقوط نجم هو فعل  
 النجم وكانت تنسب المطر اليه أو لا يجعلونه سقيا من الله وإن وافق سقوط ذلك النجم المطر يجعلون  
 النجم هي الفاعلة لأن في الحديث دليل هذا وهو قوله مَنْ قال سُبْحَانَ النَجْمِ فَقَدْ آمَنَ بِالنَجْمِ وَكَفَرَ  
 بِاللَّهِ قال أبو إسحق وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا ولم ير ذلك المعنى ومراده أن مطرنا في هذا  
 الوقت ولم يقصد إلى فعل النجم فذلك والله أعلم جائز كما جاء عن عمر رضى الله عنه أنه استسقى  
 بالمصلّى ثم نادى العباس كم بقي من نوائنا فقال إن العلماء بهم ايزعون أنهم أعترض في الأفق سبعاً بعد  
 وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيبت الناس فاعلم أراد عمر رضى الله تعالى عنه كم بقي من  
 الوقت الذي جرت به العادة أنه إذا تم أى الله بالمطر قال ابن الأثير أما من جعل المطر من فعل الله  
 تعالى وأراد بقوله مطرنا بنوء كذا أى في وقت كذا وهو هذا النوء الغلابي فان ذلك جائز أى إن الله  
 تعالى قد أجرى العادة أن ياتي المطر في هذه الاوقات قال وروى على رضى الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم أنه قال في قوله تعالى وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ قال يتولون مطرنا بنوء كذا  
 وكذا قال أبو منصور ومعناه وَتَجْعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمْ الَّذِي رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ التَّكْذِيبُ أَنَّهُ مَنْ عَسَدِ  
 الرِّزَاقِ وَتَجْعَلُونَ الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ مَنْ جَعَلَ الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ  
 النَجْمَ وَقْتَهُ لِلْغَيْبِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ الْمَغِيبَ الرِّزَاقَ رَجَوْتُ أَنْ لَا يَكُونَ مُكْذِبًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ قال وهو معنى  
 ما قاله أبو إسحق وغيره من ذوى التمييز قال أبو زيد هذه الأنواء في غيبوبة هذه النجوم قال أبو  
 منصور وأصل النوء الميل في شق وقيل إن نهض بجمله ناء به لانه إذا نهض به وهو ثقيل أنا الناهض  
 أى أماله وكذلك النجم إذا سقط ماثل نحو مغيبه الذي يغيب فيه وفي بعض نسخ الاصلاح ما بالبادية  
 أو آمن فلان أى أعلم بأنواء النجوم منه ولا فعل له وهذا أحد ما جاء من هذا الضرب من غير أن

يكون له فعلٌ وانما هو من باب أَحَمَكَ الشَّائِبِينَ وَأَحَمَكَ البَعِيرِينَ قال أبو عبيدس - مثل ابن عباس  
 رضى الله عنهما عن رجل جعل أمر أمر أنه سيدها فقالت له أنت طالق ثلاثا فقال ابن عباس خطأ  
 الله نوءها لأطلقت نفسها ثلاثا قال أبو عبيد النوء هو النجم الذى يكون به المطرقن همز الحرف  
 أراد الدعاء عليها أى أخطأها المطر ومن قال خطأ الله نوءها جمع له من الخطيئة قال أبو سعيد  
 معنى النوء التموض لالنوء المطر والنوء تموض الرجل الى كل شئ يطأ به أراد خطأ الله منتمها  
 ونوءها الى كل ما تنوء به كما تقول لاسد الله فلانا لما يطأ وهي امرأة قال لها زوجه اطلق نفسك  
 فقالت له طلقتك فلم يردك شيئا ولو عدت لك أقلت طلقتك نفسى وروى ابن الاثير هذا الحديث عن  
 عثمان وقال فيه إن الله خطأ نوءها الأطلقت نفسها وأطلقته نفسها وقال فى شرحه قيل هو دعاء  
 عليها كما يقال لاسقام الله الغيث وأراد بالنوء الذى يجىء فيه المطر وقال الحرابي هذا لا يشبه الدعاء  
 انما هو خبر والذى يشبهه أن يكون دعاء حديث ابن عباس رضى الله عنهما ما خطأ الله نوءها والمعنى  
 فيهم ما لو طلقته نفسها الوقوع الطلاق حيث طلقته زوجها لم يقع الطلاق وكانت كن تحطئه النوء فلا  
 يطر وناوات الرجل منا واد نوءا فآخرته وعادته يقال اذا ناوات الرجل فاصبر وروى عنهم مزو أصله  
 الهمز لانه من ناء أَيْبُكُ وَنَوَيْتُ اليه أى نفض اليك ونمشت اليه قال الشاعر

اذا أنت ناوات الرجال فلم تنو \* بقرنين عزتلك القرون الكواكب

ولا يستوى قرن النطاح الذى به \* تنوء وقرن ككلمات ما نزل

والنوء والمنواة المعادات وفى الحديث فى الخيل ورجل ربطها فخرأوريا ونوءا لاهل الاسلام أى  
 معاداتهم وفى الحديث لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على من ناوأهم أى ناهضهم وعاداهم

(نيا) ناء الرجل مثل ناع ككأى مقلوب منه اذا بعدا ولغة فيه أنشد يعقوب

أقول وقد ناءت بهم غربة النوى \* نوى خيبة عور لا تشط ديارك

واستشهد الجوهري فى هذا الموضع بقولهم بن حنظلة

من إن رأك غنيا لان جانبه \* وإن رأك فقيرا ناء فاعتبرا

ورأيت بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله أن الذى أنشده الاصمعى ليس على هذه الصورة وانما هو

اذا افتقرت نأى واشتد جانبه \* وإن رأك غنيا لان واقتربا

وناء الشئ واللحم نى نيا بوزن ناع يندع نيعا وأنا ناءنا إنا ناءنا إذ لم تنفخه وكذلك نى اللحم وهو

لحم بين النهوة والنيرة بوزن النيووع وهو بين النيووع والنيووع لم يتضج ولحم في بالكسر مثل نبيح  
لم تتسنة نار هذا هو الاصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال في مشهدا قال أبو ذؤيب

عقار كفاء التي ليست بمخمطة \* ولا خلة يكوى الشروب شهابها

شهابها نارها وحدثها وأباء اللعم يتسنة اناء اذا لم يتضج وفي الحديث من عن أكل اللعم التي هو  
الذي لم يطبخ أو طبخ أدنى طبخ ولم يتضج والعرب تقول لحم في فيخذفون الهمز وأصله الهمز والعرب  
تقول للبن المحض في فاذا حوض فهو تضج وأنشد الابهى

اذا ما شئت باكرني غلام \* بزقي فبمعي أو تضج

وقال أراد بالني خمر لم تسسها النار وبالتضج المطبوخ وقال شمر التي من اللبن ساعة يحلب قبل  
أن يجعل في السقاء قال شمر ونا اللعم ينعو أو نيا لهم مزنيا فاذا قالوا التي بنع النون فهو الشحم  
دون اللعم قال الهذلي

فظلت وظل أصحابي لديهم \* نغريض اللعم في أو تضج

(فصل الهاء) (هاها) الهاها دعاء الابل الى العلف وهو زجر الكلب وإشلاؤه وهو

الضحك العالي وهأها اذا قهقهوا كثيرا المدون أنشد

أهاأها عند زادا القوم ضحكهم \* وأنتم كشف عندا اللقاخور

اللائق قبل الهاء للاستهفام مستنكر وهأها بالابل هها وهأها الاخيرة نادرة دعائها الى العلف  
فتقال هي هي وجارية هها هها متصور ضحاكة وجاءت بالابل دعوتها للشرب والاسم الهى  
والجى عوقد تقدم ذلك الازهرى هاهيت بالابل دعوتها وهأهات للعلف وجاءت بالابل  
لشرب والاسم منه الهى والجى وأنشد لعاد بن هراة

وما كان على الهى \* ولا الجى امتداحيكا

رأيت بخط الشيخ شرف الدين المرسي بن أبي الفضل أن بخط الازهرى الهى والجى بالكسر قال  
وكذلك قيدهما في الموضوعين من كتابه قال وكذلك في جامع العياني رجل هأها وهأها  
من الضحك وأنشد

يارب بيضا من العوامج \* هأها ذات جبين سارج

(هبا) الهب حتى (هتا) هتا بالعصا هتا ضربه وتهتا الثوب تتطع ويل بالتابا ثنتين

قوله أهاأها الخ هذا البيت  
أورد ابن سيده في المعتل  
فقال

أهاأها عند زادا القوم ضحكهم  
ولو في بدل اللقا كتبه معصمه

قوله سارج في التهذيب أى  
حسن اشتقاقه من السراج  
وفي التكملة السارج  
الواضح كتبه معصمه

وكذلك تهما بالميم وتفتأ وكل مذكور في موضعه ومضى من الليل هت موهت وهيتا وهيتاء  
وهزيع أى وقت أبو الهيثم جاء بعد هداة من الليل وهتاة اللحياني جاء بعد هتي على فَعِيل وهت  
على فَعَل وهتي بلا همز وهتاء وهيتاء ومدودان ابن السكيت ذهب هت من الليل وما بقى الاءت وما  
بقى من غفهم الاءت وهو أقل من الذاهبة وفيها هتا شديد غير مدود وهتو يرينشق وخرق  
(هجا) هجى الرجل هجا التيب جوعه وهجا جوعه هجا وهجا أسكن وذهب وهجا غرنى يهجا  
هجا أسكن وذهب وانقطع وهجا الطعام يهجره هجا لاء وهجا الطعام أكله وأنجا الطعام  
غرنى سكنه وقطعه إهجا قال

فأخراهم ربي ودل عليهم \* وأطعمهم من سَطَعِم غير هجى

وهجا الأبل والغنم وأهجاها كفه الترى والهجا مدود تهجئة الحرف وتهجات الحرف وتهجئته  
بهمز وتبدل أبو العباس الهجا بقصر وهمز وهو كل ما كنت فيه فانتقطع عنك ومنه قول  
بشار وقصره ولم يهمز والأصل الهمز

وقضيت من ورق الشباب هجا \* من كل أحوز رايح قسيه

وأهجا به حقه وأهجئته حقه إذا أدتبه اليه (هدأ) هدايم دأهدأ وهدا أسكن يكون في سكون  
الحركة والصوت وغيرهما قال ابن هرمة

أيت السباع لنا كانت مجاورة \* وأتت لا ترى عن نرى أحدا

إن السباع كتدا عن قرانسها \* والناس ليس بهم ادشترهم أبدا

أراد لتهدأ أو يهدى فأبدل الهمزة بيدا الأصحما وذلك أنه جعله اياء فالحق هاديا بلام وسام وهذا عند  
سبويه انما يؤخذ اسمها على اقياسا ولو خفتها تخفيفا قياسيا جعلها بين وبين فكان ذلك يكسر البيت  
والكسر لا يجوز وانما يجوز الزخاف والاسم الهدأة عن اللحياني وأهدأه سكنه وهدا عنه سكن  
أبو الهيثم يقال نظرت الى هدته بالهمز وهديه قال وانما أسقطوا الهمزة فجعلوا مكانها اياء  
وأه لها الهمز من هدايم هدا إذا سكن وأتانا وقد هدأت الرجل أى بعد ما سكن الناس بالليل وأتانا  
بعد ما هدأت الرجل والعين أى سكنت وسكن الناس بالليل وهدا بالمكان أقام فسكن ولا أهدأه  
الله لا أسكن عنه ونصبه وأتانا وقد هدأت العيون وأتانا هدا إذا جاء بعد نومة وأتانا بعد هدا  
من الليل وهدا وهداة وهدي فَعِيل وهدا وهدا أى بعد هزيع من الليل ويكون هذا الأخير

مصدرها وجمعها أي حين سكن الناس وقد هداً الليل عن سيوريه وبعد ما هداً الناس أي ناموا وقيل  
 الهد من أوله إلى ثلثه وذلك ابتداء سكنه وفي الحديث أيكم والسمير بعد هداً الرجل الهداة  
 والهدوء السكون عن الحركات أي بعدما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق وفي  
 حديث سواد بن قارب جاءني بعد هداً من الليل أي بعد طائفة ذهبت منه والهداة موضع بين مكة  
 والطائف سئل أهلها لم سميت هداً فقوالا إن المطر يصيب بعد هداً من الليل والنسب إليه  
 هدي شاذ من وجهين أحدهما تحريك الدال والآخر قلب الهمزة واو وإمالة هداً له عن  
 اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أن معناه ما يقوته فيسكن جوعه أو سهره أو هممه وهذا  
 الرجل يهدأ وهدأ مات وفي حديث أم سلمة قالت لابي طلحة عن ابنها هو أهدأ مما كان أي أسكن كنت  
 بذلك عن الموت تطيب القلب أي به وهدى هداً فهو وأهدأ جني وأهدأه الضرب والكبر والهدأ  
 صغر السنم يعترى الأبل من الحبل وهو دون الجبب والهدأ من الأبل التي هدى سنداها من الحبل  
 ولطأ عليه وبره ولم يجزح والأهدأ من المناكب الذي درم أعلاه واسترخى حبله وقد أهدأه الله  
 ومررت برجل هداً من رجل عن الزجاجي والمعروف هداً من رجل وأهدأت الصبي إذا جعلت  
 تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام قال عدى بن زيد

شتر جنبي كافي مهداً \* جعل القين على الدف الأبر

وأهدأته إهداء الأزهرى أهدأت المرأة صبياً إذا قاربتة وسكنته لينام فهو مهداً وابن الأعرابي  
 يروي هذا البيت مهداً وهو الصبي المعطل لينام ورواه غيره مهداً أي بعد هداً من الليل ويقال  
 تركت فلاناً على مهيدته أي على حالته التي كان عليها تصغير المهداً ورجل أهدأ أي أحذب  
 بين الهدأ قال الرازي صنعة الراعي \* أهدأ يشي مشية الظالم \* الأزهرى عن الليث وغيره  
 الهدأ مصدر الأهدأ رجل أهدأ أو امرأة هداً وذلك أن يكون منكبه منخضاً مستوياً أو يكون  
 مائلًا نحو الصدر غير منصب يقال منكب أهدأ وقال الأصمعي رجل أهدأ إذا كان فيه الخناء  
 وهدي وجني إذا انحنى (هدأ) هداً بالسيف وغيره يهذوه هداً قطعاً أو وحى من الهد  
 وسيف هداً قاطع وهذا العدو هداً أبارهم وأفناهم وهذا الكلام إذا أكثر منه في خطأ وهداً  
 بلسانه هداً آذاه وأسمعه ما يكره وتهذأت الترحمة هذواً وتذيات تذيبوا فسدت وتقطعت وهذأت  
 اللعيم بالسكين هداً إذا قطعت به (هراً) هراً في منطنته يهراً هراً أكثر وقيل أكثر في خطأ أو



قال الخما والقبيح والهرأ عمد ومهموز المنطق الكثير وقيل المنطق الناسد الذي لانظام له وقول ذى الرمة

لها بئر مثل الحرير ومنطق \* رخيم الحواشي لاهراء ولا ترز

يحملها جميعا واهراء الكلام اذا اكثر ولم يصب المعنى وان منطنته لغير هراء ورجل هراء كثير الكلام وانشد ابن الاعرابي \* شمردل غير هراء سبليق \* وامرأة هراء وقوم هراون وهراء البرديم وهراء وهراء وهراء ما شئت عليه حتى كاد يقتله او قتله واهراء انما ترى قتلتنا واهراء فلان فلانا اذا قتله وهري المال وهري القوم بالنسخ فهم مهروون قال ابن بري الذي حكاه أبو عبيد عن الكسائي هري القوم بضم الهاء فهم مهروون اذا قتلتهم البرد والحسر قال وهذا هو الصحيح لان قوله مهروون وانما يكون جارا على هري قال ابن مقبل في المهر وعن هراء البرديري عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

نعماء تنزل العلم والحلم والحق \* وماوى اليتامى الغبر استوا فاجدوا

وملجأ مهروين يلقي به الحيا \* اذا جلقت لخل هو الام والاب

قال ابن بري ذكره الجوهري وملجأ مهروين وصوابه وملجأ بالكسر مطوف على ما قبله وخلص اسم علم للسنة المجدية وعنى بالحيا الغيت والخصب قال أبو حنيفة المهر والذى قد انتجته البرد وهراء البرد المشامية فمترأت كسر هاءت كسرت وقرت لها هريثة على فعيه يصبب الناس والمال من امره وستط أى موت وقد هري القوم والمال والهريثة أيضا الوقت الذى يصيبهم فيه البرد والهريثة الوقت الذى يشتم فيه البرد واهراء نافي الروح أى أبردنا وذلك بالعشى وخص بعضهم به روح القينظ وانشد لاهاب بن عمير يصف جرا

حتى إذا هراءن للأصائل \* وفارقتا بله الأوابل

قال أهران للأصائل دخلن في الأصائل يقول سرن في برد الروح الى الماء وبله الأوابل بله الرطب والأوابل التى أبلت بالمكان أى لزمته وقيل هى التى جرات بالرطب عن الماء واهري عنك من الظهيرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد واهراء الرجل قتله وهراء اللعم هراء وهراء أنضجه فترأت حتى سقط من العظم وهو لحم هري واهراء الحمة إهراء اذا طبخت حتى يتفحج والمهراء والمهرد المنضج من اللعم وهراءت الربع اشتمد بردها الاصمعى يقال فى صغار النخل أول ما يتلعق شئ منها من

قوله للأصائل بلام الجر  
رواية ابن سيده ورواية  
الجوهري بالأصائل بالياء  
كتبه مصححه

أمدفه والجنث والودى والهرأ والقسيل والهرأ فوسيل النخل قال

أبعد عطيني النسا جميعاً \* من المريجوثا قبة الهراء

أنشده أبو حنيفة قال ومعنى قوله ثاقبة الهراء أن النخل إذا استعمل ثقب في أصوله والهرأ اسم شيطان موكل بقتيل الاحلام (هزأ) الهزأ والهزأ والسخرية هزأ به ومنه وهزأهم زأفهم ما هزأوه هزأؤهم هزأؤته هزأؤته زأوه هزأؤته هزأؤته وقوله تعالى إنما نحن مستهزؤن الله يستهزؤ بهم قال الزجاج القراءة الجيدة على التحقيق فإذا حقت الهمزة جعلت الهمزة بين الواو والهمزة فقلت مستهزؤن فهذا الاختيار بعد التحقيق ويجوز أن يبدل منها ياء فتقرأ مستهزؤن فأمأ مستهزؤن فضعيف لا وجه له إلا إذا على قول من أبدل الهمزة ياء فقال في استهزأت استهزيت فيجب على استهزيت مستهزؤن وقال فيما أوجه من الجواب قيل معنى استهزأ الله بهم أن أظهر لهم من أحكامه في الدنيا خلاف ما لهم في الآخرة كما أظهرهم للمسلمين في الدنيا خلاف ما أسروا ويجوز أن يكون استهزأؤهم أخذهم ليأهم من حيث لا يعلمون كما قال عزم قائل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ويجوز وهو الوجه المختار عند أهل اللغة أن يكون معنى يستهزؤ بهم يحازهم على هزؤهم بالعذاب فسمى جزاء الذنب باهمه كما قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فالثانية ليست بسنة في الحقيقة إنما سميت سيئة لأن ذواج الكلام فهذه ثلاثة أوجه ورجل هزأؤته بالتحريك هزأؤ بالناس وهزأؤة بالسكين هزأؤه وقيل هزأؤته قال يونس إذا قال الرجل هزأت منك فقد أخطأ إنما هو هزأت بك وقال أبو عمرو ويقال هزأت منك ولا يقال هزأت بك وهزأؤ الشيء هزأؤه هزأؤ كسره قال يصف درعاً لها عكن ترد التبل خنسا \* وتم زأ بالمعابل والقطاع

قوله والهرأ اسم الخ ضبط الهراء في المحكم بالضم وبه في النهاية أيضا ه رى من المعتل ولذلك ضبط الحديث في تلك المادة بالضم من الجزء العشرين فانظر مع عطف القاموس له هنا على المكسور كتبه

مصححه

عكن الدرع ما نثني منها والباء في قوله بالمعابل زائدة هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وهو عندى خطأ إنما هزأؤهمنا من الهزأؤ الذي هو السخري كأن هذه الدرع لما ردت التبل خنسا جعلت هازئة بها وهزأؤ الرجل مات عن ابن الاعراب وهزأؤ الرجل إليه هزأؤتها بالبرد والمعروف هزأؤها والظاهر أن الزاي تصحيف ابن الاعراب أهزأه البرد وأهزأه إذا قتله ومثله أزغلت وأرغلت فيما يتعاقب فيه الراء والزاي الاصمعي وغيره نزلت الراحلة وهزأؤهم إذا حركتهم (هما) هما الثوب يهضمونهما جذبه فأغرق وانهم أوثبه وتم ما انقطع من البلى وربما قالوا تم تابالتاء وقد تقدم والهمم الثوب انطلق وجمع الهمم أهماء (هنا) الهني والمهأ ما أتاك بلا مشقة اسم

كأشئ وقد هي الطعام وهنويهنوهناة صار هنيأ مثل فقهه وفتته وفتت الطعام أي فتت أي فتت به  
وهنأني الطعام وهنأني هنيئي وهنويهنأ وهنأ وهنأ ولا تطير له في المهموز ويقال هنأني خير فلان أي  
كان هنأني غير تعب ولا مشقة وقد هنأنا الله الطعام وكان طعاما أسهنا أي استمرنا وفي  
حديث سجد السهم وفهناة ومناه أي ذكره المهاني والأمانى والمراد به ما يعرض للانسان في صلته  
من أحاديث النفس وتسويل الشيطان ولت المهنا والمهنا والجمع المهاني وهذا هو الاصل  
بالهمز وقد يخفف وهو في الحديث أشبه لاجل مناه وفي حديث ابن مسعود في إجابته صاحب  
الربا إذا دعا إنسانا أو كل طعامه قال لك المهنا وعليه الوزر أي يكون أكله هنأ لا تؤاخذ به  
ووزره على من كسبه وفي حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم المهنا وعليهم الوزر وهنأني  
العافية وقد تمناه وهنئت الطعام بالكسر أي فتت به فأما ما أنشده سيوبه من قوله

\* فارعى فزاره لا هنالك المرع \* فعلى البدل للضرورة وليس على التخفيف وأما ما حكاه أبو عبيد  
من قول الممثل من العرب حنت ولا تهننت وأنى لك مشروع فأصله الهمز ولكن الممثل يجرى  
بجري الشعر فلما احتاج إلى المتابعة أروجهما حنت يفترب هذا المثل لمن يتم في حديثه ولا  
يصدق قاله مازن بن مالك بن عمرو بن تميم لابنة أخيه الهجيمة بنت العنبر بن عمرو بن تميم حين قالت  
لابيها إن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة يريد أن يغير عليهم فاتهمها مازن لأن عبد شمس كان يهاها  
وهي تهواه فقال هذه المقالة وقوله حنت أي حنت إلى عبد شمس وزعت إليه وقوله ولات هنت  
أي ليس الأمر حيث ذهبت وأنشد الأدهمي

لات هناد كرى جبيرة أم من \* جاء منها بطايت الأهوال

يقول ليس جبيرة حيث ذهبت إياش منها ليس هذا موضع ذكرها وقوله أم من جاء منها يستفهم  
يقول من ذا الذي دل علينا خيماها قال الراعي \* نعم لات هنادان قلبان متبيح \* يقول ليس الأمر  
حيث ذهبت إنما قلبك متبيح في غير ضيقة وكان ابن الاعراب يقول حنت إلى عاشقها وليس أو أن  
حنين وإنما هو ولا والهاء أصله جعلت تاء ولو وقفت عليها التلت لأم في القياس ولكن يتنون عليها  
بالتاء قال ابن الاعراب سألت الكسائي فقالت كيف تقف على بنت فقال بالتاء اتباعا للكتاب وهي في  
الاصل هاء الأزهرى في قوله ولات هنت كانت هاء الوقفة ثم صيرت تاء ليزا وجوابه حنت والاصل  
فيه هنا ثم قيل هنة للوقف ثم صيرت تاء كما قالوا ذبت وذيت وكيت وكيت ومنه قول العجاج

وَكَاثَ الْحَيَاةِ حِينَ نَبَّيْتُ \* وَذَكَرُهَا هُنْتُ وَوَلَاتَ هُنْتُ

أى ليس ذاموضع ذلك ولا حينه والتصيدة مجرور بمتأ أجراها جعل هاء الوقفة تاء وكانت فى الاصل هتمه بالهاء كما يقال أنا وأناة والهاء تصير تاء فى الوصل ومن العرب من يتلب هاء التأنيث تاء اذا وقف عليها كتبوا هم وولات حين مناص وهى فى الاصل ولادة ابن شميل عن الخليل فى قوله

لَا تَمْ نَادِ كَرْمِي جُبَيْرَةَ أَمْ مَنْ \* يقول لا تخبهم عن ذكرها لانه يقول قد فعلت وهنيت فيجعم عن نى فهو من هנית وليس بامر ولو كان امر السكان جزما ولكنه خبر يقول أنت لا تم نادى كرها وطعام هنى سائغ وما كان هنيا ولقد ههوهناه وهناه وهنأ على مثال فعالة وقعله وفعل الليث ههوهوا وطعامهم ههوهناه وعامة اخرى هنى هنى بلا همز والتثنية خلاف التعزية يقال ههناه بالامر والولاية ههناه وهناه تهنئة وتهنيا اذا قلت له ليهنئك والعرب تقول ايهنئك الفارس بجزم الهمزة وليهنئك الفارس بياسا كنه ولا يجوز ايهنئك كما تقول العامة وقوله عز وجل فكلوه هنيا امرى يا قال الزجاج تقول ههنا فى الطعام ومرآنى فاذا لم يذ كر ههنا فى قلت امرآنى وفي المثل تهنا فلان بكذا وعمرأ أو تغطط وتسنم وتحنيل وتزين بمعنى واحد وفى الحديث خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم ينجى قوم يتسمنون معناه يتعظمون ويتشرفون ويتجملون بكثرة المال فيجتمعون ولا يتقونه وكلوه هنيا امرى أو كل امرى اتيك من غير تعب فهو هنى الاصمعي يقال فى الدعاء للرجل هנית ولا تنكأ أى أصبت خيرا ولا أصابك الضر تدعوله أبو الهيثم فى قوله هנית يريد تطفرت على الدعاء قال سيدييه قالوا هنيا امرى أو هى من الصفات التى أجريت مجرى المصدر المدعوم فى نسبها على النعل غير المتعمول إذ ظهره واختاره لدلالته عليه وانتسابه على فعل من غير انظفه كأنه ثبت له ما ذكره هنيا وأنشد الاخطل

إلى إمام بغداد يفاوضه \* أنظره الله فليهنى له الظفر  
قال الأزهري وقال المبرد فى قول أعشى بأهله

أصبت فى حرم منأ الحاققة \* هندن أسماء لا يهنى لك الظفر

قال يقال ههناه ذلك وههنا له ذلك كما يقال ههنا له وأنشيدت الاخطل وههنا الرجل ههنا أظعمه وههنا يهنو وههنا وههنا وأهناه أعطاها الاخيرة عن ابن الاعرابي ومهنا اسم رجل ابن السكيت يقال ههنا مهنا قد جاء بالهمز وهو اسم رجل وههنا تاسم وهو أخو معاوية بن عمرو بن مالك أخى ههناه

قوله وقع ضبط في المحكم  
بكسر الفاء كما ترى ونسبه  
شارح القاموس للسان العرب  
كتبه صحح

ونواء وفرأهيد وجذيمة الأبرش وهاني اسم رجل وفي المثل إنما سميت هانئاً لتهني ولتهنا أي لتعطي  
والهن العظيمة والاسم الهن بالكسر وهو العطاء ابن الاعرابي تهناً فلان اذا كثر عطاؤه  
ماخوذ من الهن وهو العطاء الكثير وفي الحديث انه قال لابي الهيثم بن التيمان لا أرى لك هانئاً  
قال الخطابي المشهور في الرواية ما هنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل  
أهنؤه هنا اذا أعطيته الفراء يقال إنما سميت هانئاً لتهني ولتهنا أي لتعطي لغتان وهنأت القوم اذا  
عاقبتهم وكنتهم وأعطيتهم يقال هانئهم شهرين يهنؤهم اذا عاقبتهم ومنه المثل إنما سميت هانئاً  
لتهنا أي لتعول وتكفي يضرب لمن عرف بالاحسان فيقال له اجر على عادتك ولا تقطعها الكسافي  
لتهني وقال الاموي لتهني بالكسر أي لتعري ابن السكيت هانئاً لله ومرأته وقد هانئ ومرأتي  
بغير ألف اذا تبعرها هانئاً فاذا أفردوها قالوا أمرأتي والهني والمرى نهران اجراهما بعض الملوك  
قال جرير يمدح بعض المروانية

أوتيت من حذب الفرات جوارياً \* منها الهني وسأخ في قرقرى

وقرقرى قرية باليمامة فيها سبع لبعض الملوك واستهنا الرجل استعطاه وأنشد نعلب

نحسن الهن اذا استهناتنا \* ودفا عانك بالأيدي الكبار

يعني بالأيدي الكبار الممن وقوله أنشده الطوسي عن ابن الاعرابي

وأشجيت عنك الخضم حتى تقوهم \* من الحق الأما استأولك نائلا

قال اراد استأولك فقلوب وأرى ذلك بعد ان خفت الهمزة تخفيفاً بديلاً ومعنى البيت انه اراد منعك

خضمك عنك حتى قوتهم بجمعهم فهضمهم أيه إلا ما سمعوا لك به من بعض حقوقهم فتركوه عليك

فسمي تركهم ذلك عليه استهنا كل ذلك من تذكرة أبي علي ويقال استهنا فلان بنى فلان فلم يهنؤه

أي سألهم فلم يعطوه وقال عروة بن الورد

ومستهي زيدا بوه فلم أجد \* له مدقفا فاني حياءك واصبري

ويقال ما هني أي هذا الطعام أي ما استمرأته الازهري وتقول هانئني الطعام وهو يهنؤني هنا وهنا

ويهنؤني وهنا الطعام هنا وهنا أهناة أصله والهناء ضرب من القطران وقد هانئ الأبل

يهنؤها ويهنؤها وهنؤها هنا وها هنا بالهناء وكذلك هانئ البعير تقول هانئ البعير بالفتح أهنؤه

اذا طليته بالهناء وهو القطران وقال الزجاج ولم تجد في الامه همزة فعلت أفعال الاهنأت أهنؤ وقرأت

قوله هنا وهنا اطلاقا قال  
في التكملة والمصدر الهن  
والهناء بالكسر والمد  
ولينظر من أين لشارح  
التاموس ضبط النسائي  
بجبل كتبه صححه

أَفْرُو وَالاسْمُ الْهِنُّ وَابِلٌ مَهْمُوءَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَنْ أَرَا حِمًّا جَلَّادَهُنِّي  
 يَقَطِرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَا حِمًّا مَرَأَةً عَطْرَةَ الْكِسَايِ هُنِّي طُلِي وَالْهِنَاءُ الْاسْمُ وَالْهِنُّ الْمَصْدَرُ  
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالْذِّسِّ الدُّسُّ أَنْ يَطْلِيَ الطَّالِي مَسَاعِرَ الْبَعِيرِ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُسْرِعُ إِلَيْهَا  
 الْجَرْبُ مِنَ الْإِبَاطِ وَالْأَرْفَاعِ وَيَحْوِهَا فَيُقَالُ دَسَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَدْسُوسٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ  
 \* قَرَّبْتُ هَيْجَانَ دَسٍّ مِنْهَا الْمَسَاعِرُ \* فَإِذَا عَمَّ جَسَدُ الْبَعِيرِ كَلِمَةً بِالْهِنَاءِ فَذَلِكَ التَّجْدِيلُ يَضْرِبُ مَثَلًا  
 لِلَّذِي لَا يَبْلُغُ فِي إِحْكَامِ الْأَمْرِ وَلَا يَسْتَوْتِقُ مِنْهُ وَيَرْضَى بِالْيَسِيرِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِنْ كَتَبَتْهُنَّ جَرَبًا بِهَا أَيْ تَعَالَجَ جَرَبًا بِإِلَهٍ بِالْقَطِرَانِ وَهَنْتَ الْمَاشِيَةَ هِنًا  
 وَهِنًا أَصَابَتْ حَظًّا مِنَ الْبَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْبِعَ مِنْهُ وَالْهِنَاءُ عَذْقُ النَّخْلَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ لَغِيَّةٌ فِي  
 الْإِهَانِ وَهَنْتَ الطَّعَامَ أَيْ تَهَنَّتَ بِهِ وَهِنًا شَهْرًا أَهْمُوهُ أَيْ عَلِمْتُمْ وَهَنْتَ الْإِبِلَ مِنْ نَبْتِ أَيْ شَبَعْتَ  
 وَأَكْنَسْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ حَتَّى هَنْتْنَا مِنْهُ أَيْ شَبَعْنَا (هوا) هَاءٌ يَنْقَسُ إِلَى الْمَعَالِي بِهِ وَهُوَ أَرْفَعُهَا  
 وَيَسْمَاهُ إِلَى الْمَعَالِي وَالْهُوءُ الْهَمَّةُ وَإِنَّهُ لِيَعْبُدُ الْهُوءُ بِالْفَتْحِ وَيَعْبُدُ الشَّأَوُ أَيْ يَعْبُدُ الْهَمَّةُ قَالَ الرَّاجِزُ  
 \* لَا عَاجِرُ الْهُوءِ وَلَا جَعْدُ الْقَدَمِ \* وَإِنَّهُ لَذُوهُوَ إِذَا كَانَ صَائِبَ الرَّأْيِ مَاضِيًا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ يَهْوِي  
 يَنْقَسُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَانَ قَلْبُهُ وَهُوَ إِلَى اللَّهِ أَنْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ  
 الْهُوءُ يُوْزَنُ التَّضَوُّ الْهَمَّةُ وَفُلَانٌ يَهْوِي يَنْقَسُ إِلَى الْمَعَالِي أَيْ يَرْفَعُهَا وَيَهْوِي بِهَا وَمَا هُوَتْ هُوَةٌ أَيْ  
 مَا شَعَرْتُ بِهِ وَلَا أَرَدْتُهُ وَهُوتُ بِهِ خَيْرًا فَإِنَّا أَهْوَيْتُ بِهِ هُوًا أَرْتَنْتُهُ بِهِ وَالصَّحِيحُ هُوْتُ كَذَلِكَ حِكَاةٌ يَعْقُوبُ  
 وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ اللَّعْبَانِيُّ هُوْتُهُ بِخَيْرٍ وَهُوتُهُ بِشَرٍّ وَهُوتُهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ هُوًا أَيْ أَرْتَنْتُهُ بِهِ  
 وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي هَوْتِي وَهُوتِي أَيْ ظَنَنْتِي قَالَ اللَّعْبَانِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنِّي لَأَهْوَيْتُكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ  
 أَرَفَعْتُكَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو هُوْتُ بِهِ وَشَوْتُ بِهِ أَيْ فَرِحْتُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَائِي أَيْ ضَعْفٌ وَأَهْيَ إِذَا فَهَمَّتْ  
 فِي نَحْوِكَ وَهَوَاتُ الرَّجُلُ قَانَحَتْهُ كَهَوَاتِهِ وَالْمُهْوَانُ بَضْمُ الْمِيمِ الصَّخْرَاءُ الْوَاسِعَةُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

جَاؤَا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خَنْشُوشٍ \* فِي مَهْوَانٍ بِالْذِّبِيِّ مَدْبُوشٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ مَهْوَانًا فِي فَصْلِ هَوَاؤِهِمْ مِنْهُ لِأَنَّ مَهْوَانَ نَائِزَةً مَقْوَعَةٌ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ  
 جَنِيٍّ قَالَ وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْوَاوَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَالْمَدْبُوشُ الَّذِي أَكَلَ الْجِرَادُ  
 نَبْتَهُ وَخَنْشُوشٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَهْوَانَ فِي مَقْلُوبٍ هُنَا قَالَ الْمَهْوَانُ الْمَكَانُ الْبَعِيدُ  
 قَالَ وَهُوَ مِثَالُ لَمِيدِ كَرْمِ سَبِيوِيَّةٍ وَهَاءُ كَلِمَةٌ تَسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْمُنَاوَلَةِ تَقُولُ هَاءُ يَا رَجُلُ وَقِيهِ لَغَاتٍ تَقُولُ

للذ كروا مؤنث هاء على لفظ واحد وللذ كرين هاء آ وللمؤنثتين هاء تيا وللمذ كرين هاء وا وجماعة  
 المؤنث هاء ون منهم من يقول هاء للذ كرا بالكسر مثل هات والمؤنث هاء تيا ثبات الياء مثل هاتي  
 وللمذ كرين والمؤنثين هاء تيا مثل هاتيا وجماعة المذ كرهاوا وجماعة المؤنث هاتين مثل هاتين  
 تُقسم الهمزة في جميع هذا مقام التاء ومنهم من يقول هاء بالفتح كأن معناه هال وهو ما يارجلان  
 وهما وموا يارجل وهما يامرأة بالكسر بلا ياء مثل هاع وهما وموا وهما ون وفي الصحاح وهما ون تُقسم  
 الهمزة في ذلك كله مقام الكاف ومنهم من يقول هاء يارجل بهمزة ساكنة مثل هع وأصله هاء  
 أسقطت الالف لاجتماع الساكنين وللاثنين هاء آ وللجميع هاء وا وللرأة هاء تيا مثل هاعي وللاثنين  
 هاء آل للرجلين والمرأتين مثل هاعا وللنسوة هاء ن مثل هعن بالتسكين وحديث الربا لا تتبعوا  
 الذهب بالذهب الا هاء وهما نذ كره في آخر الكتاب في باب الالف اللينة ان شاء الله تعالى واذا قيل لك  
 هاء بالفتح قلت ما هاء أي ما أخذ وما أدري ما هاء أي ما أعطى وما هاء على ما لم يسلم فاعلمه أي  
 ما أعطى وفي التنزيل العزيز هاؤم اقرؤا كتابه وسيأتي ذكره في ترجمة ها وهاء مفتوح الهمزة  
 ممدود ككلمة بمعنى التلبية (هيا) الهية والهية حال الشيء وكينيته ورجل هي حسن الهية  
 الليت الهية للتهي في ملبسه ونحوه وقد هاء هية ويحي قال اللحياني وليست الاخيرة  
 بالوجه والهية على مثال هيبع الحسن الهية من كل شيء ورجل هي على مثال هيبع كهية عنه  
 أيضا وقد هيو بضم الياء حكى ذلك ابن جني عن بعض الكوفيين قال ووجهه انه خرج مخرج  
 المبالغة فلحق بياب قولهم قضاوا رجلا اذا جاد قضاؤه ورموا اذا جاد رميه فكما يفتي فعل مما لا مياء  
 كذلك خرج هذا على أصله في فعل مما عينه ياء وعلمت ما جيعا يعني هيو وقضوا ان هذا بناء لا يتصرف  
 لمضارعته مما فيه من المبالغة لباب التمجيب ونعم وبئس فلما لم يتصرف اجتمعا وفيه خروج في هذا  
 الموضوع مخالفا للباب الا تراهم انما تحاموا ان ينفوا فعل مما عينه ياء مخافة ان يتناهم من الاثقل الى  
 ما هو اثقل منه لانه كان يلزم ان يتولوا بعت ابوع وهو يبيع وانت اوهن تبوع وبوعا وبوعوا  
 وبوعي وكذلك جاء فعل مما لا مياء مما هو متصرف اثقل من الياء وهذا كما صح ما أطوله وأبعه  
 وحكى اللحياني عن العامرية كان لي أخ هي على أي يأنث للنساء هكذا حكاه هي على بغير همز  
 قال وارى ذلك إنما هو كان علي وهما لامرهم اويهي وتم يا أخذله هياتة وهيا الامر تهينة  
 وتهيا أصح منه وهيا وفي الحديث أقبلوا ذوى الهيات عنراتهم قال هم الذين لا يعرفون بالنسب  
 فبزل أحدهم الزلة الهية صورة الشيء وشكله وحالته يريد به ذوى الهيات الحسنة الذين يلزمون

هَيْئَةً وَاحِدَةً وَمَتَّوْا وَاحِدًا وَلَا تَخْتَلَفُ حَالَاتُهُمْ بِالسُّنْفِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ وَتَقُولُ هَيْئَةً لِلْأَمْرِ أَيْ هَيْئَةً وَتَهْيَاتُ تَهْيَاتٌ بِمَعْنَى وَقَرِيءٌ وَقَالَتْ هَيْئَةً لِكَسْرٍ وَالْهَمْزُ مِثْلُ هَيْئَةٍ بِمَعْنَى تَهْيَاتُ لَكَ وَالْهَيْئَةُ الشَّارِدَةُ فَلَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ وَتَهْيَاتُ عَلَى كَذَا تَهْيَاتُ وَالْمُهَيَّأَةُ الْأَمْرُ الْمُنْتَهَى عَلَيْهِ وَالْمُهَيَّأَةُ الْأَمْرُ بِتَهْيَاتُ الْقَوْمِ فَيَتَرَاضُونَ بِهِ وَهَاءٌ إِلَى الْأَمْرِ بِهَيْئَةٍ اشْتَقَّ وَالْهَيْءُ وَالْهَيْءُ الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الشَّرْبِ قَالَ الْهَزَّاءُ

وما كان على الجيبي \* ولا الهى امتداحيكا

وهي كلمة معناها الأسف على الشيء يفتوت وقيل هي كلمة التعجب وقولهم لو كان ذلك في الهى والجي ما نفعه الهى الطعم والجي الشرب وهما اسمان من قولك جأجأت بالابل دعوتها للشرب وهاءات بدعوتها للعلف وقولهم ياهى عمالي كلمة أسف ولهف قال الجيخ بن الطماح الاسدى ويروى لنا فاع بن ابيط الاسدى

ياهى عمالي من يعمر يبنه \* من الزمان عليه والتقليب

ويروى ياهى عمالي ويافى عمالي وكلمة اسف من يعمر يبنه \* كثر الزمان قال ابن بري وذكروا بعض أهل اللغة أن هى اسم للعل أمر وهو تنبيه واستيقظ بمعنى صه ومعه في كونهما

اسمين لاسكت واكفف ودخل حرف النداء عليها كما دخل على فعل الامر في قول الشاعر

\* أَلَا يَا سَقِيَانِي قَبْلَ غَارَةِ سَجَارِ وَأَنْعَامِي بَدِيَّتِ عَلَى حَرَكَةٍ بِخِلَافِ صَوْنِهِ لِمَا لَبِثْتُ سَاكِنًا وَخَصْتُ بِالْفَتْحَةِ طَلِبًا لِلنَّفْعَةِ بِمَنْزِلَةِ أَيْنَ وَكَيْفَ وَقَوْلُهُ مَالِي بِمَعْنَى أَيْ شَيْءٍ لِي وَهَذَا يَقُولُهُ مِنْ تَغْيِيرِ مَا كَانَ يَعْبُدُ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَأَخْبَرَ عَنْ تَغْيِيرِ طَالِهِ فَقَالَ مِنْ يَعْمُرُ يَبْنِيهِ مَرَّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّغْيِيرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) (وبأ) الواو الطاعون بالقتصر والمد والهمز وقيل هو كل من مضى عام

وفي الحديث إن هذا الواو رجزٌ وجمع المدد أو بية وجمع المتصور أو بياء وقد وبتت الأرض توبأً وبأو وبوات وباء ووباءة وباءة وباءة على البدل وأوبأت إبياء ووبتت تيبأ وبياء وأرض وبيئة على فعيلة ووبسة على فعيلة وموؤوءة وموؤوءة كثيرة الواو والاسم البتة إذا كثر مرضها واسم توبأت البلد والماء وتوبأته استوخته وهو مأوؤى على فعيل وفي حديث عبد الرحمن بن عوف وإن جرعة شراب أتت من عذب موبأى مورث للوباء قال ابن الأثير هكذا روى بغير همز وإنما تزلزله الهمز ليوأرن به الحرف الذي قبله وهو الشراب وهذا مثل ضرب لرجلين أحدهما

قوله وبياء ووباء الخ كذا ضبط في نسخة عتيقة من المحكم يوافق ضبطها وضبط في القاموس بفتح ذلك كتيبه



أَرْقَعُ وَأَضْرُ وَالْأَخْرَادُونَ وَأَنْتَعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَمَرْتُمْهَا جَانِبٌ فَأَوْبَأَى  
 صَارُوا يَأْ وَاسْتَوْبَأَ الْأَرْضَ اسْتَوْجَهَا وَوَجَدَهَا وَبَيْتَهُ وَالْبَاطِلُ وَيُؤَيُّ لَأْتَمَدُ عَاقِبَتُهُ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْبُ الْعَلِيلُ وَوَبَّأَ إِلَيْهِ وَأَوْبَأَ فِي مَمَاتٍ وَأَوْمَاتٌ إِذَا أُشْرِتَ إِلَيْهِ وَقِيلَ لِلْإِيَاءِ أَنْ  
 يَكُونَ أَمَامَكَ فَتُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِكَ وَتَقْبَلُ بِأَصَابِعِكَ فَحُورًا حَتَّى تَأْمُرَ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَهُوَ  
 أَوْمَاتٌ إِلَيْهِ وَالْإِيَاءُ أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَفْتَحُ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِكَ تَأْمُرُ بِالتَّأَخُّرِ عَنْكَ وَهُوَ أَوْمَاتٌ  
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي رَجْعِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

تَرَى النَّاسَ إِنْ سَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا \* وَإِنْ نَحْنُ وَبْنَا إِلَى النَّاسِ وَقَفْنَا

وَيُرْوَى أَوْبَأَنَا قَالَ وَأَرَى نَعْلًا حَكِي وَبَأْتُ بِالْتَّخْفِيفِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى نِقَّةِ ابْنِ بَرْزَخٍ أَوْمَاتٌ  
 بِالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ وَوَبَّأْتُ بِالْيَدَيْنِ وَالتَّوْبِ وَالرَّأْسِ قَالَ وَوَبَّأْتُ الْمَتَاعَ وَعَبَّأْتُ عَنِّي وَاحِدٌ وَقَالَ  
 الْكِسَائِيُّ وَبَّأْتُ إِلَيْهِ مِثْلُ أَوْمَاتٍ وَمَا لِأَبِي مِثْلُ لَابُؤْيُ وَكَذَلِكَ الْمَرْعَى وَرَكِيَّةٌ لِأَبِي أَي لَا تَنْتَقِعُ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَبَّأُ) الْوَيْبُ وَالْوَيْبَةُ وَوَصِمَ بِصَيْبِ اللَّحْمِ وَلَا يَبْلُغُ الْعِظْمَ فَيُرْمَى وَقِيلَ هُوَ تَوْجَعُ فِي الْعِظْمِ  
 مِنْ غَيْرِ كَسْرِ وَقِيلَ هُوَ الْفُكُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَيْبُ شِبْهُ النَّسِجِ فِي الْمَنْصِلِ وَيَكُونُ فِي الْجَمِّ كَالْكَسْرِ  
 فِي الْعِظْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ دَعَاهُمْ اللَّهُمَّ تَأْيِيدَهُ وَالْوَيْبُ كَسْرُ اللَّحْمِ لَا كَسْرُ الْعِظْمِ قَالَ اللَّيْثُ  
 إِذَا أَصَابَ الْعِظْمَ وَوَصِمَ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ قِيلَ أَصَابَهُ وَوَيْبُ وَوَيْبَةُ مَقْصُورٌ وَالْوَيْبُ الضَّرْبُ حَتَّى يَرْتَهِّصَ  
 الْجِلْدُ وَاللَّحْمُ وَيَصِلُ الضَّرْبُ إِلَى الْعِظْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْكَسِرَ أَبُو زَيْدٍ وَبَّأْتُ يَدَ الرَّجُلِ وَوَيْبُ وَقَدْ وَوَيْبَتْ يَدُهُ  
 تَشَاوَرْنَا وَوَيْبَتْ يَدُهُ وَوَيْبَتْ عَلَى فَعْلَةٍ وَوَيْبَتْ عَلَى صِيغَتِهِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ فَهِيَ مَوْوُوءَةٌ وَوَيْبَتْهُ مِثْلُ فَعْلَةٍ  
 وَوَيْبَتْهَا هُوَ وَوَيْبَتْهَا اللَّهُ وَالْوَيْبُ الْمَكْسُورُ أَيْ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ قِيلَ لِأَبِي الْجَزَّاحِ كَيْفَ أَصْبَحْتَ قَالَ  
 أَصْبَحْتُ مَوْوُوءًا مَرْتُوءًا وَوَيْبَتْهُ فَقَالَ كَأَنَّهَا أَصَابَهُ وَوَيْبَتْهُ مِنْ قَوْلِهِمْ وَوَيْبَتْ يَدُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَرْتُوءٍ  
 الْجَوْهَرِيُّ أَصَابَهُ وَوَيْبَتْهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَوَيْبَتْهُ وَهُوَ أَنْ يَصِيبَ الْعِظْمَ وَوَيْبَتْهُ الْكَسْرُ (وَجَا)  
 الْوَجُّ الْإِسْكَزُ وَوَجَّأَ بِالْيَدِ وَالسَّكِينُ وَوَجَّأَ مَقْصُورٌ ضَرْبُهُ وَوَجَّأَ فِي عُنُقِهِ كَذَلِكَ وَقَدْ تَوَجَّأَتْ  
 يَدِي وَوَجَّأَ فِيهِ وَوَجَّأَ وَوَجَّأَتْ عُنُقُهُ وَوَجَّأَتْ يَدَهُ وَوَجَّأَتْ يَدَهُ وَوَجَّأَتْ يَدَهُ وَوَجَّأَتْ يَدَهُ وَوَجَّأَتْ يَدَهُ  
 كُنْتُ فِي مَنَاحِجِ أَهْلِ فَرَزْدَانَ بِعَيْرِ فَوْجَانَهُ بِجَدِيدَةٍ يُقَالُ وَجَّأَتْ بِالسَّكِينِ وَغَيْرِهَا وَوَجَّأَتْ يَدَهُ إِذَا شَرِبَتْهَا  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِجَدِيدَةٍ فَعَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ  
 جَهَنَّمَ وَالْوَجُّ أَنْ تَرْضَى أَنْ تَبْسُطَ الْفَعْلَ رَضًا شَدِيدًا يَذْهَبُ شَهْوَةً لِجَمَاعٍ وَيَنْزَلُ فِي قِطْعَةٍ مِثْلًا

قوله مثل لابيؤي كذا ضبط  
 في نسخة عميقة من المحكم  
 بالبناء للقاعل وقال في  
 المحكم في مادة أبي ولا تقل  
 لابيؤي أي مهتم وزالفاء  
 والبناء للنعول فوقع في  
 مادة أبي تعريف كتبه  
 معصية

الخصي وقيل أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما ووجأ التيس ووجأ فهو وجوء ووجي  
 إذا ذق عروق خشيته بين حجرين من غير أن يجرحهما وقيل هو أن ترثم ما حتى تنفضها فيكون  
 شبيهاً بالخصاء وقيل الوجيه المصدر والوجه الاسم وفي الحديث علمكم بالباء فمن  
 لم يسقط عليه بالسوم فإنه له وجاء مدود فان أخرجهما من غير أن يرثمها فهو والخصاء تقول  
 منه وجأت الكباش وفي الحديث أنه نحرى بكباشين وجوعين أي خصيين ومنهم من يرويه  
 موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجين بغير همز على التخفيف فيكون من  
 وجيته وجيا فهو موجي أبو زيد يقال للفعل إذا رثت أنثياه قد وجى وجاء فأراد أنه يقطع النكاح  
 لأن الموجوء لا يضرب أراد أن السوم يقطع النكاح كما يقطعها الوجهاء وروى وجي بوزن عما يريد  
 التعب والحق وذلك بعيد إلا أن يراد فيه معنى القتل لأن من وجى فتر عن المشي فشبها الصوم  
 في باب النكاح بالتعب في باب المشي وفي الحديث فلما أخذت سبع تمرات من بحيرة المدينة فليجأهن  
 أي فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهي تمر بيل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتصق وفي الحديث أنه  
 صلى الله عليه وسلم عاد سعداً فوصف له الوجيئة فأما قول عبد الرحمن بن حسان

فكنت أدل من وتديقاع \* يشحج رأسه بالنهر وواجي

فأما أراد وواجي بالهمزة قول الهمزة بقاء للوصل ولم يجعلها على التخفيف القياسي لأن الهمزة تنسبه  
 لا يكون وصلًا وتختص به جار مجرى تخفيفه فكما لا يصل بالهمزة المحققة كذلك لم يسحب الوصل  
 بالهمزة المخففة إذ كانت المخففة كأنها المحققة ابن الأعرابي الوجيئة البقرة والوجيئة فعيلة  
 جرديدق ثم يات بسمن أوزيت ثم يؤكل وقيل الوجيئة التمريدق حتى يخرج نواه ثم يبل بلبن أو  
 سمن حتى يتدن ويلزم بعنقه بهضاً ثم يؤكل قال كراع ويقال الوجيئة بغير همزة فان كان هذا على  
 تخفيف الهمزة فلا فائدة فيه لأن هذا مطلق في كل فعيلة كانت لامة همزة وان كان وصفاً أو بدلاً  
 فليس هذا باباً وأوجأ جاء في طلب حاجة أو صيد فلم يصبه وأوجأت الركية وأوجت انقطع ماؤها  
 أولم يكن فيها ماء وأوجاه عنه دفعه وتجاه (ودأ) ودأ الشيء سواء وتودأت عليه الأرض اشتمت  
 وقيل تهدمت وتكسرت وقال ابن شميل يقال تودأت على فلان الأرض وهو ذهب الرجل في  
 أبعاد الأرض حتى لا تدري ما صنع وقد تودأت عليه إذا مات أيضاً وإن مات في أهله وأنشد  
 فما أنا إلا مثل من قد تودأت \* عليه البلاد غير أن لم امت بعد

وَوَدَّاتُ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ غَيْبَتَهُ وَذَهَبَتْ بِهِنَّ وَوَدَّاتُ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ أَي اسْتَوَتْ عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا اسْتَوَى عَلَى

الْمَيْتِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَاللَّارِضِ كَمَنْ صَالِحٍ قَدْ وَدَّاتُ \* عَلَيْهِ قَوَارِئِهِ بِمِثْلَةِ قَهْرٍ

وَقَالَ الْكَمَيْتُ

إِذَا وَدَّاتُنَا الْأَرْضُ إِذْ هِيَ وَدَّاتُ \* وَأَفْرَحُ مِنْ بَيْضِ الْأُمُورِ مَقْبُوهَا

وَدَّاتُنَا الْأَرْضُ غَيْبَتُنَا يَقَالُ وُدَّاتُ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ فَهِيَ مَوْدَأَةٌ قَالَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ

وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسَهَّبٌ وَالنَّجَجُ فَهُوَ مُنْفَجٌ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهَا وَوَدَّاتُ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ تَوَدَّيَا

سَوِيَّتُهَا عَلَيْهِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ رَأَى أَخَاهُ أَبَا

أَبِي إِنْ نُصِّحَ رَهَيْنَ مَوْدَأَةً \* زَلَّجَ الْجَوَانِبَ قَعْرَهُ مَلْحُودٌ

وَجَوَابُ الشَّرْطِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ

قَلْبٌ مَكْرُوبٌ كَرَّرَتْ وَرَاءَهُ \* فَطَعْنَتْهُ وَبُشُوا بِهِنَّ مَهْرُودٌ

أَبُو عَمْرٍو الْمَوْدَأَةُ الْمَهْلِكَةُ وَالْمَنْدَارَةُ وَهِيَ فِي لَفْظِ الْمَقْعُولِ بِهِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ بْنُ لَرَائِي

كَأَنَّ قَطْعَنَا إِلَيْكُمْ مِنْ مَوْدَأَةٍ \* كَأَنَّ أَعْلَامَهَا فِي آلِهَاتِ الْقَرْعِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَوْدَأَةُ حُفْرَةُ الْمَيْتِ وَالْمَوْدَأَةُ الدَّفْنُ وَأَنْشَدَ

لَوْ قَدْ تَوَيْتَ مَوْدَأَةَ الرَّهِيْنَةِ \* زَلَّجَ الْجَوَانِبَ رَاكِدًا لِأَجْحَارِ

وَالْوَدَّاءُ الْهَالِكُ مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ وَتَوَدَّاعِيهِ أَهْلُكُ وَوَدَّاءُ فُلَانٍ بِالْقَوْمِ تَوَدَّاعِيهِ وَتَوَدَّاعِيهِ عَلَى وَعْنِي

الْأَخْبَارُ أَنْ تَقَطَّعَتْ وَتَوَارَتْ التَّمْذِيبُ فِي تَرْجَمَةِ وَدَى وَدَى النَّرْسُ يَدُ أَبُوزَنْدٍ وَعَدَّ عَيْدُ إِذَا قَالَ أَبُو

الْهَيْثَمُ وَهَذَا وَهُمْ لَيْسَ فِي وَدَى النَّرْسُ إِذَا أَدَّى هَمْزٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ تَوَدَّاعِيهِ عَلَى مَا لِي أَيْ أَخَذْتُهُ

وَأَحْرَزْتُهُ (وَذَا) الْوَدَّاءُ الْمَكْرُوهُ مِنَ الْكَلَامِ شَمَّا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ وَوَدَّاعِيهِ وَوَدَّاعِيهِ وَوَدَّاعِيهِ وَوَدَّاعِيهِ وَوَدَّاعِيهِ

وَقَدْ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِابْنِ سَلْمَةَ الْخَمَارِيَّ

تَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّاعِيهِ بَشْرًا \* قَبِيْئَسُ مَعْرَسُ الرِّكْبِ السِّغَابِ

تَمَّتْ أَصْلَحْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَمْعَ حَاجَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ جَمْعُ

حَاجَةٍ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ يَتَمَاهُو يُخْطَبُ ذَاتَ يَوْمٍ فَتَمَّ رَجُلٌ وَنَالَ مِنْهُ وَوَدَّاعِيهِ

ابْنُ سَلَامٍ فَأَتَدَّ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَا يَمْنَعُكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ أَنْ تَنْسِبَهُ فَإِنَّهُ مِنْ شَيْعَتِهِ قَالَ الْأَمْوِيُّ يَتَنَالُ

وَذَاتُ الرَّجُلِ إِذَا زَجَرْتَهُ فَاتِّدَأْ أَيِ التَّزَجَّرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَذَأُ أَيِ زَجَرَهُ وَذَمَّهُ قَالَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْعَيْبُ وَالْحَقَارَةُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

أَتَيْتُ مِنَ الْقَلْبِ وَأَصُونُ عِرْيَتِي \* وَلَا إِذَا الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ مَا بِهِ وَذَأَةٌ وَلَا ظَبَّ ظَابٌ أَيِ لِأَعْلَاهُ بِهِ بِالْهَمْزِ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ مَا بِهِ وَذِيَةٌ وَسُنْدٌ كَرَمٌ فِي الْمَعْتَلِ (ورأ) وَرَأُ وَالْوَرَاءُ جَمِيعًا يَكُونُ خَائِفًا وَقُدَامًا وَتَصْغِيرًا عِنْدَ سَبِيحِ وَيُورَثُ وَالْهَمْزُ عِنْدَهُ أَصْلِيَّةٌ

غَيْرُ مَقْلَبَةٍ عَنِ يَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ وَجَعَلَ هَمْزُهَا مَقْلَبَةً عَنِ يَاءٍ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَتَصْغِيرُهَا عِنْدَهُمْ وَرِيْدٌ بَعْضُ هَمْزٍ وَقَالَ نَعْلَبُ الْوَرَاءُ الْخَلْفُ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ

مَعًا تَرْتَعْلِبُ فَهُوَ قُدَامٌ هَكَذَا حَكَاهُ الْوَرَاءُ بِالْأَنْفِ وَاللَّامُ مِنْ كَلِمَةٍ أَخَذَ فِي التَّنْزِيلِ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ أَيِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ الزَّبَّاجُ وَرَاءُ يَكُونُ خَلْفًا وَقُدَامًا وَمَعْنَاهَا مَا تَوَارَى عَنكَ أَيِ مَا اسْتَرَعَتْكَ قَالَ

وَلَيْسَ مِنَ الْأَضْدَادِ كَمَا زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَأَمَّا أَمَامٌ فَلَا يَكُونُ إِلَّا قُدَامًا أَبَدًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيهَةٍ غَضَبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ أَمَامَهُمْ قَالَ لِيَدِ

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَخْتُ مَنِيَّتِي \* لِرُومِ الْعَصَائِحِيِّ عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ

ابْنُ الْأَسْكَنِاتِ الْوَرَاءُ الْخَلْفُ قَالَ وَوَرَاءُ وَأَمَامٌ وَقُدَامٌ يُؤْتَيْنِ وَيُذَكَّرْنَ وَيُصْغَرُ أَمَامٌ فَيُقَالُ أَمَامِي ذَلِكَ وَأُمِّي ذَلِكَ وَقَدِيمٌ ذَلِكَ وَقَدِيمَةٌ ذَلِكَ وَهُوَ وَرَائِي الْخَائِطُ وَوَرِيثَةٌ الْخَائِطُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْوَرَاءُ

مُدَوْدٌ الْخَلْفُ وَيَكُونُ الْأَمَامُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِرَجُلٍ وَرَاءَكَ هُوَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا لِرَجُلٍ بَيْنَ يَدَيْكَ هُوَ وَرَاءَكَ لِأَنَّ الْجُوزَ ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِيتِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَاللَّهْرِ تَقُولُ وَرَاءَكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ

وَبَيْنَ يَدَيْكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ لِأَنَّكَ أَنْتَ وَرَاءَهُ فَجَازَ لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَأْتِي فَكَأَنَّهُ إِذَا خَلَقْتَ صَارَ مِنْ وَرَائِكَ وَكَأَنَّهُ إِذَا بَلَغَتْكَ كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلِذَلِكَ جَازَ الْوَجْهَانِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ أَيِ أَمَامَهُمْ

وَكَانَ كَقَوْلِهِ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ أَيِ أَنَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا وَرَاءَهُمْ وَهُوَ الْخَلْفُ أَيِ عِيسَى وَرَاءَهُ الْخَلْفُ وَالْوَرَاءُ الْقُدَامُ وَالْوَرَاءُ ابْنُ الْأَبْنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ

أَيِ سِوَى ذَلِكَ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ

حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الدَّارِ مُتَبَدِّئًا \* قُمْ لِأَبَالِكَ سَارَ النَّاسُ فَاحْتَرِمَ

قَالَ الْأَسْمَعِيُّ قَالَ وَرَاءَ الدَّارِ لِأَنَّهُ مُتَلَقًى لِأَجْتِنَاحِ الْيَسْرِ مُتَّبَعٌ مَعَ النِّسَاءِ مِنَ الْكِبَرِ وَالْهَرَمِ قَالَ اللَّعْيَانِيُّ وَرَاءُ مَوْتُهُ وَإِنْ ذُكِرَتْ جَازَ قَالَ سَبِيحُ وَيُورَثُ وَقَالُوا وَرَاءَكَ إِذَا قَلْتَ أَنْظِرْ لِمَا خَلْفَكَ وَالْوَرَاءُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَفِي

التنزيل العزيز ومن وراء الحق يعقوب قال الشعبي الورا ولد الولد وورأت الرجل دفعته ووراً  
من الطعام امتلاً والوراء الضخم الغليظ الألواح عن الفارسي وما أورثت بالشيء أي لم أشعر به قال  
\* من حيث زارتني ولم أوربها \* اضطر فأبدل وأما قول لبيد

تسلب الكانس لم يوربها \* شعبة الساق إذا الظل عطل

قال وقد روى لم يوربها قال وورته وأورأه إذا أعلمته وأصله من وري الزناد اظهرت نارها كأن  
ناقتهم تضي للظبي الكانس ولم تبين له فيشعر به السرعة حتى انتهت إلى كانه فندمتها جافلاً قال  
وقول الشاعر

دعاني فلم أورأ به فاجبته \* فدبدي بيننا غير أقطعا

أي دعاني ولم أشعر به الاسمى استورأت الأبل إذا ترأبت على نفا واحد وقال أبو زيد ذلك إذا  
نقرت فصعدت الجبل فإذا كان نفاؤها في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل (وزأ)

وزأت اللحم وزأ أيسه وقيل شوبته فأيسه والوزأ على فعل بالتحريك الشديد الخلق أبو العباس  
الوزأ من الرجال مهموز وأنشد لبعض بني أسد \* يطنن حول وزأ وزأ \* قال والوزأ القصر

السهين الشديد الخلق ووزأت الفرس والناقبرا كبهانوزة صرعه ووزأت الوعاء نوزة ونوزياً إذا  
شدت كزته ووزأت الأنا ملاً له ووزأ من الطعام امتلاً ونوزأت امتلاً تريا ووزأت القرية

نوزياً ملاًها وقد وزأته حلته بين غليظة (وضأ) وصى التوب أسخ (وضأ) الوضوء  
بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالقطور والسهور لما يقطر عليه ويتسخر به والوضوء أيضا المصدر من

نوّضت للصلاة مثل اللوع والقبول وقيل الوضوء بالضم المصدر وحكى عن أبي عمرو بن العلاء  
القبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره وذكر الاخفش في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة فقال الوقود

بالفتح الحطب والوقود بالضم الاتقاد وهو النعل قال ومثل ذلك الوضوء وهو الماء والوضوء وهو  
الفعل ثم قال وزعموا أنهم ما لغتان بمعنى واحد يقال الوقود والوقود ويجوز أن يعنى بهما الحطب

ويجوز أن يعنى بهما النعل وقال غيره القبول والولوع منتوحان وهما مصدران شاذان وما سراهما  
من المصادر فبنى على الضم التذييب الوضوء الماء والظهور مثله قال ولا يقال فيها بضم الواو والطاء

لا يقال الوضوء ولا الظهور قال الاسمى قلت لابي عمرو ما الوضوء فقال الماء الذي يتوضأ به قلت فما  
الوضوء بالضم قال لا أعرفه وقال ابن جبهلة سمعت أبا عبيد يقول لا يجوز الوضوء إنما هو الوضوء وقال

قوله شعبة ضبط بالنصب في  
مادة وأر من الصياح ووقع  
ضبطه بالرفع في مادة وري  
من اللسان كتبه مصححه

تعاب الوضوء مصدر والوضوء ما يتوضأ به والشحور المصدر والشحور ما يتسحربه وتوضأت وضواً حسناً وقد توضأ بالماء ووضأ غيره تقول توضأت للصلاة ولا تقل توضيت وبعضهم يقوله قال أبو حاتم توضأت وضواً وتطهرت طهوراً الليث الميضأة مطهرة وهي التي يتوضأ منها أو فيها ويقال توضأت أتوضأ وتوضواً ووضواً وأصل الكلمة من الوضاء وهي الحسن قال ابن الأثير وضوء الصلاة معروف قال وقد يراد به غسل بعض الأعضاء والفيضأة الموضع الذي يتوضأ فيه عن العيماني وفي الحديث توضواً مما غبرت النار أراد به غسل الأيدي والأفواه من الزهومة وقيل أراد به وضوء الصلاة وذهب إليه قوم من النتهاء وقيل معناه تطهروا أبدأتكم من الزهومة وكان جماعة من الأعراب لا يغسلونهم ويقولون فقدوها أبدأتكم من ريحها وعن قتادة من غسل يده فغسل وضواً وعن الحسن الوضوء قبل الطعام ينقي الثغر والوضوء بعد الطعام ينقي اللحم يعني بالوضوء التوضؤ والوضاءة مصدر الوضئ وهو الحسن التنظيف والوضاءة الحسن والنظافة وقد وضؤ وضواً وبالفصح والمدمار وضئاً فهو وضئى فمن قوم أوضياً ووضاءً ووضاء قال أبو صدقة الدبيري

والمرء يلحسه بفضان الندى \* خلق الكريم وليس بالوضاء

والجمع وضؤون وحكى ابن جنى وضائى بباو بالهمزة في الجمع لما كانت غير متقلبة بل موجودة في وضوت وفي حديث عائشة لعلها كانت امرأة وضئية عند رجل يجيها الوضاءة الحسن والبهجة يقال وضوت فهي وضئية وفي حديث عمر رضي الله عنه لخصه لا يعرك أن كانت جارتك هي أوضأ منك أي أحسن وحكى العيماني أنه لو وضئ في فعل الحال وما هو بواضي في المستقبل وقول التابعة \* فهن إضاء صافيات الغلائل \* يجوز أن يكون أراد وضاءً أي حسن نقاء فأبدل الهمزة من الواو المكسورة وهو مدكور في موضعه وروضائه فوضأه إذا فخرته بالوضاءة فغلبته (وطأ) وطئ الشيء يطؤه ووطأ درسه قال سيويدياً ما وطئ يطأ فقل ورم يرم ولكنهم فتحوا يفعل وأصله الكسر كما قالوا قرأ قرأ وقرأ بعضهم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى بتسكين الهاء وقالوا أراد طأ الأرض بتسديمك جميعاً لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع إحدى رجليه في صلاته قال ابن جنى فالهاء على هذا بدل من همزة طأ ووطأه ووطأه كوطئه قال ولا تقل توطئته أنشد أبو

حنيفة يأكل من خضب سيال وسلم \* وبله لما توطئتم أقدم

أي تطأها وأوطأه غيره وأوطأه فرسه جله عليه حتى وطئه وأوطأت فلان أباي حتى وطئته

قوله وليس بالوضاء ظاهره أنه جمع واستتم سديه في الصحاح على قوله ورجل وضاء بالضم أي وضئ فتأده أنه من رد كتبه صححه

وفي الحديث أن رعاء الأبل ورعاء الغنم تنسأخروا عنده فأوطأهم رعاء الأبل غلبت أي غلبوهم وقهروهم بالجمحة وأصله أن من صار عتمه أو فانتته فصرعته أو أنبتته فقد وطمنتته وأوطأته غيرك والمعنى أنه جعلهم يوطئون قهراً وغلبة وفي حديث علي رضي الله عنه لما خرج مهاجراً بعد النبي صلى الله عليه وسلم جعلت أتبع ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطأ ذكره حتى انتهيت إلى العريج أرادني كنت أعطى خبره من أول خروجي إلى أن بلغت العريج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنتي عن التغطية والايهام بالوطء الذي هو أبلغ في الاخفاء والستر وقد استوطأ المركب أي وجده وطياً والوطء بالتقدم والقوايم يقال وطمأته بقدمي إذا أردت به الكثرة وبنو فلان يطمؤهم الطريق أي أهل الطريق حكاه سيبويه قال ابن جني في من السبعة إخبارك عما لا يصح وطؤه بما يصح وطؤه فنقول قياساً على هذا أخذنا على الطريق الواطئ لبني فلان ومررتنا بتوم مؤطوئين بالطريق ويا طريق طابنا بني فلان أي أدنا اللهم قال ووجه التشبيه إخبارك عن الطريق بما تخشيه عن سالكيه فشبهت بهم إذ كان المؤدّي له فكله هم وأما التوكيد فلأنك إذا أخبرت عنه بوطئه إياهم كان أبلغ من وطئه سالكيه لهم وذلك أن الطريق مقيم ملازم وأفعاله مستمرة معه وثابتة بثباته وليس كذلك أهل الطريق لأنهم قد يحضرون فيه وقد يغيبون عنه فأفعالهم أيضاً حاضرة وقتاً وغائبة آخر فإين هذا مما أفعاله ثابتة مستمرة ولما كان هذا كلاماً الغرض فيه المدح والثناء اختاروا له أقوى اللفظين لأنه يقيد أقوى المعنيين اللين الموطئ الموضع وكل شيء يكون الفعل منه على فعل يفعل فالفعل منه متبوع العين إلا ما كان من نبات الواو على بناء وطي يطا ووطأ وإنما ذهب الواو من يطا فلم تثبت كما تثبت في وجل يوجل لأن وطي يطا بني على بؤهم فعل يفعل مثل ورم يرم غير أن الحرف الذي يكون في موضع اللام من يفعل في هذا الحد إذا كان من حروف الخلق الستة فإن أكثر ذلك عند العرب مفتوح ومنه ما يقر على أصل تأيسه مثل ورم يرم وأما وسع يسع ففتحت لتلك العلة والواطنة الذين في الحديث هم السابله وهم أيضاً لو طمهم الطريق التهذيب والوطأة هم أبناء السبيل من الناس سموها ووطأة لأنهم يطمون الأرض وفي الحديث أنه قال للعراص احتاطوا بالأهل الأموال في النأية والواطنة الواطنة المارة والسابله يقول استظهروا لهم في الخرس لما ينوبهم وينزلهم من الضيفان وقيل الواطنة سقاطة الترتع فتوطأ بالأقدام فهي فاعله بمعنى متعولة وقيل هي من الوطيا جمع وطيئة وهي تجرى تجرى العربية سميت بذلك لأن

صاحبه أوطأها لاهله أى ذلها ومهدا فهي لا تدخل في الخرص ومنه حديث القدر وأبارموطوة  
 أى مسألوك عايمها سبقتي بدأ القدر من خير أو شر وأوطأه العشوة وعشوة أركبه على غيره  
 يقال من أوطأك عشوة وأوطأته الشئ فوطئته ووطئنا العدو بالخيل دسناهم ووطئنا العدو ووطأة  
 شديده والوطأة موضع القدم وهي أيضا كالضغطة والوطأة الأخذه الشديده وفي الحديث  
 اللهم أشد ووطأتك على مضر أى خذهم أخذاً شديداً وذلك حين كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم  
 فدعا عليهم فاخذهم الله بالسنين ومنه قول الشاعر

ووطئتنا ووطأ على حقيق \* وطاء المقيد نابت الهمم

وكان حماد بن سلمة يروى هذا الحديث اللهم أشد ووطئتك على مضر والوطأ الأثبات والغزة في  
 الأرض ووطئتهم ووطأته لا يقال ثبت الله ووطأته وفي الحديث زعمت المرأة الصالحة خولة بنت  
 حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول إنكم لتجفلون  
 وتجبنون إنكم لمن ربحان الله وإن آخرو طأة وطم الله يوح أى تحملون على الجبل والجن  
 والجهل يعنى الأولاد فإن الأب يضل بانفاق ماله ليخسبهم ويحجب عن القتال ليعيش لهم فيربهم  
 ويجهل لأجلهم فيلاعبهم ويربحان الله رزقه وعطاؤه ووح من الطائف والوطأة فى الأصل الدوس  
 بالقدم فسمى به الغزو والقتل لأن من يطأ على الشئ يرجله فقد استقصى فى هلاكه وإهانتة والمعنى  
 أن آخر أخذه ووقعته أوقعها الله بالكفار كانت يوح وكانت غزوة الطائف آخر غزوات سيدنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال قال ابن الأثير ووجه  
 تعلقى هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد أنه إشارة إلى تليل ما تبقى من عمره صلى الله عليه وسلم فكفى  
 عنه بذلك ووطئ المرأة يوطئها نكحها ووطأ الشئ هبأه الجوهرى ووطئ الشئ يرجلى ووطأ  
 ووطئ الرجل امرأته يوطئها ماسقة طت الواو من يوطأ كاستقطت من يسع لتعديم ما لان فعل يفعل  
 مما اعتل فآؤه لا يكون إلا لازماً فلما جا آمن بين أخواتهم ما متعدين خوفاً بهم ما نطأ رهما وقد  
 نوطأته يرجلى ولا تقبل نوطئته وفي الحديث إن جبريل صلى في العشاء حين غاب الشفق وانطأ  
 العشاء وهو أفتعل من وطاءه يقال وطاءت الشئ فانطأ أى هبأته فتمياً أراد أن الظلام كحل ووطأ  
 بعضه بعضاً أى وافق قال وفي النائق حين غاب الشفق وانطأ العشاء قال وهو من قول بنى قيس لم  
 يأنط الجناد ومعناه لم يأت حينه وقد انطأ يأنطى كأنلى يأنلى عنى الموافقة والمساغة قال وفيه



وَجَدَ أَخْرَانَهُ أَفْعَلَ مِنَ الْأَطِيطِ لِأَنَّ الْعَمَّةَ وَقَّتْ حَلْبَ الْإِبِلِ وَهِيَ حِينَئِذٍ تَطُّ أَي تَحْنُ إِلَى أَوْلَادِهَا  
فَجَعَلَ النَّعْلَ لِلْعِشَاءِ وَهِيَ الْإِسْعَاءُ وَوَطَأَ النَّرْسَ وَوَطَأَ وَوَطَأَهُ دَسَّهَ وَوَطَأَ الشَّيْءَ سَهَلَهُ وَلَا تَقْتَلُ وَوَطِئَتْ  
وَتَقُولُ وَوَطَأَتْ لِكَ الْأَمْرَ إِذَا هَيَّأْتَهُ وَوَطَأَتْ لِكَ الْفِرَاشَ وَوَطَأَتْ لِكَ الْمَجْلِسَ تَوَطَّئُهُ وَالْوَطِيءُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ مَا سَهَلَ وَلَا نَحَى حَتَّى يَمُتَ بِقَوْلِهِمْ رَجُلٌ وَوَطِيءٌ عُدَابُهُ وَوَطِئَةٌ بَيْنَةُ الْوَطَاءَةِ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحْسَبِكُمْ إِلَى وَأَقْرَبِكُمْ مَنِّي بِمَجَالِسِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَحْسَبُكُمْ أَخْلَافًا الْمَوْطُونَ أَصْكَانًا  
الَّذِينَ يَأْتُونَ وَيُؤْتُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ التَّوَطُّئَةِ وَهِيَ التَّهْيِيدُ وَالتَّنْذِيلُ  
وَفِرَاشٌ وَوَطِيءٌ لَا يُؤْذَى جَنْبَ النَّائِمِ وَالْأَكْفُفُ الْجَوَابُ أَرَادَ الَّذِينَ جَوَانِبُهُمْ وَوَطِئَةٌ تَمَكَّنَ فِيهَا  
مَنْ يُصَاحِبُهُمْ وَلَا يَتَأَذَى وَفِي حَدِيثِ النَّسَاءِ وَلَكُمْ عَلِيمٌ أَنْ لَا يُوَطِّئَنَّ فُرْشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ أَيْ  
لَا يَأْتِيَنَّ لَا حُدْمَ مِنَ الرِّجَالِ الْأَجْنَابِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ فَيَحْدِثَ إِلَيْهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ  
لَا يُعَدُّونَهُ رِيْبَةً وَلَا يَرَوْنَ بِهِ بَأْسًا فَلَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ نَهَوْا عَنْ ذَلِكَ وَشِئْءٌ وَوَطِيءٌ بَيْنَ الْوَطَاءَةِ وَالطَّئِنَةِ  
وَالطَّائِنَةُ مِثْلُ الطَّعْمَةِ وَالطَّعْمَةُ فَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ فِيهِمْ أَوْ كَذَلِكَ دَابَّةٌ وَوَطِئَةٌ بَيْنَةُ الْوَطَاءَةِ وَالطَّائِنَةِ  
الطَّعْمَةُ أَيْضًا قَالَ السَّكْمِيُّ

أَعْدَى الْمَكَارِ أَحْيَانًا وَوَجْمَانِي \* مِنْهُ عَلَى طَاءَةٍ وَالذَّهْرُ ذُو نُوْبٍ

أَيْ عَلَى حَالٍ لَيْسَ بِرَوِيٍّ عَلَى طَائِنَةٍ وَهِيَ مَا جَعَى وَالْوَطِيءُ السَّهْلُ مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابُ وَالْأَمَاكِنُ وَقَدْ  
وَطَّوُ الْمَوْضِعَ بِالضَّمِّ يُوَطُّوُ وَوَطَاءَةٌ وَوُطُوَةٌ وَوَطِئَةٌ صَارَ وَوَطِيءًا وَوَطَأْتُهُ أَنَا تَوَطَّئُهُ وَلَا تَقْتَلُ وَوَطِئْتُهُ وَالْأَسْمُ  
الطَّائِنَةُ مَمْرُ مَقْصُورٍ قَالَ وَأَمَّا أَهْلُ اللَّغَةِ فَقَالُوا وَوَطِيءٌ بَيْنَ الطَّائِنَةِ وَالطَّئِنَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَابَّةٌ  
وَوَطِيءٌ بَيْنَ الطَّائِنَةِ وَالطَّئِنَةِ وَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَائِنَةِ الذَّلِيلِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ الْحِمْيَانِيُّ مَعْنَاهُ مَنْ أَنْ يَطَّأَنِي  
وَيَحْتَرِنِي وَقَالَ الْحِمْيَانِيُّ وَوَطِئَتْ الدَّابَّةُ وَوَطَأَ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ وَوَطَاءَةٌ وَوَطِئَةٌ حَسَنَةٌ وَرَجُلٌ وَوَطِيءٌ الْخَلْقُ  
عَلَى الْمَثَلِ وَرَجُلٌ مَوْطَأٌ الْأَكْفُفُ إِذَا كَانَ سَهْلًا دَمًا كَرِيمًا يَنْزِلُ بِهِ الْأَضْيَافُ فَيَقْبُرُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْوَطِئَةُ الْحَيْسَةُ وَالْوَطَاءُ وَالْوَطَاءُ مَا تَخْتَضُّ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ النَّسَائِرِ وَالْأَشْرَافِ وَالْمِطَاءُ كَذَلِكَ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ الرَّبَعِيُّ يَصِفُ حَلْبَةً

أَسْوَأُ فَعَادُوهُنَّ نَحْوُ الْمِطَاءِ \* بِمَا تَبَيَّنَ بَعْدَ الْعَلَاءِ

وَقَدْ وَطَّأَهَا اللَّهُ وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا رِيَابَ فِيهَا وَلَا وَطَاءَ أَيْ لَا صُعُودَ فِيهَا وَلَا انْتِخَاضَ وَوَطَاءَةٌ  
عَلَى الْأَمْرِ مَوْطَأَةٌ وَوَاتَّقَهُ وَوَطَّأْتُ أَبَا عَلِيٍّ وَوَطَّأْنَا نَوَافِقَنَا وَفُلَانٌ يُوَاطِيءُ أَسْمَاءَ سَمِيٍّ وَوَطَّأُوا عَلَيْهِ

تَوَافَتُوا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيُوطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ هُوَ مِنْ وِطَاءَاتٍ وَسَمَّيْتُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ  
 هِيَ أَشَدُّ وِطَاءً بِالْمَدِّ مِوِطَاءَةٌ قَالَ وَهِيَ الْمَوَاتَةُ أَيُّ وَاتَاةُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِيَّاهُ وَقُرِئَ أَشَدُّ وِطَاءً أَيُّ  
 قِيَامًا التَّهْذِيبَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وِطَاءً بِكسر الواو وَفَتَحَ الطَّاءَ وَالْمَدَّ وَالْهَمْزَ مِنْ الْمِوِطَاءَةِ  
 وَالْمُوَافَقَةِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَحِمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وِطَاءً بِفَتْحِ الْوَاوِ سَاكِنَةً الطَّاءُ بِمَقْصُورَةٍ  
 مَهْمُوزَةٍ وَقَالَ الشَّرَاهِمِيُّ هِيَ أَشَدُّ وِطَاءً يَقُولُ هِيَ أَثْبَتُ قِيَامًا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَشَدُّ وِطَاءً أَيُّ أَشَدُّ  
 عَلَى الْمُصَلِّيِّ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ لِأَنَّ اللَّيْلَ لِلنَّوْمِ فَتَقَالُ هِيَ وَإِنْ كَانَتْ أَشَدُّ وِطَاءً فَهِيَ أَقْوَمُ قِيَالًا وَقَرَأَ  
 بَعْضُهُمْ هِيَ أَشَدُّ وِطَاءً عَلَى فِعَالٍ يَرِيدُ أَشَدَّ عِلَاجًا وَمِوِطَاءَةٌ وَاخْتَارَ أَبُو حَاتِمٍ أَشَدُّ وِطَاءً بِكسر الواو وَالْمَدَّ  
 وَحَكَى الْمُنْذَرِيُّ أَنَّ أَبَا لَهَيْبٍ سَمَّيَ اخْتَارَهُ ذَلِكَ الْقِرَاءَةَ وَقَالَ مَعْنَاهُ أَنْ سَمَّيَهُ بِوِطَائِي قَلْبَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ  
 بِوِطَائِي قَلْبَهُ وِطَاءً يَقَالُ وِطَائِي فُلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا وَافَقَكَ عَلَيْهِ لَا يَشْتَغِلُ الْقَلْبُ بِغَيْرِ مَا اشْتَغَلَ بِهِ  
 السَّمْعُ هَذَا وِطَاءً أَدَاةً وَذَلِكَ وِطَاءً هَذَا يَرِيدُ قِيَامَ اللَّيْلِ وَالْقِرَاءَةَ فِيهِ وَقَالَ الزَّبَّاجُ هِيَ أَشَدُّ وِطَاءً  
 لِقَوْلِهِ السَّمْعُ وَمَنْ قَرَأَ وِطَاءً فَعِنَاهُ هِيَ أَبْلَغُ فِي السِّيَامِ وَأَبْيَنُ فِي الْقَوْلِ وَفِي حَدِيثٍ لِيَلَهُ الْقَدِيرِيُّ رَوَى  
 رُوِيَ أَيْ كَمْ قَدِ وِطَاءَتْ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِتَرْكِ الْهَمْزِ وَهُوَ مِنْ الْمِوِطَاءَةِ  
 وَحَقِيقَتُهُ كَانَ كَلَامُهُمْ مِوِطَائِي مِوِطَائِي الْآخِرُ وَتَوَطَّأَتْهُ بِسَدِّ مِثْلِ وَطِئْتُهُ وَهَذَا سَوِيٌّ قَدِيمٌ  
 وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَوْطَأُ مِنْ مِوِطَاءٍ أَيُّ مِوِطَاءٍ مِنَ الْأَدْيِ فِي الطَّرِيقِ أَرَادَ لَا تُعِيدُ  
 الْوَضْعَ مِنْهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَغْسِلُونَهُ وَالْوِطَاءُ خِلَافُ الْغِطَاءِ وَالْوِطِيَّةُ تَمْرٌ يُخْرَجُ تَوَاهُ وَيُجْمَعُ بِلَبَنٍ  
 وَالْوِطِيَّةُ الْأَقْطُ بِالسُّكْرِ وَفِي الصَّحَاحِ الْوِطِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ التَّهْذِيبِ وَالْوِطِيَّةُ طَعَامٌ لِلْعَرَبِ  
 يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ أَبُو اسْمٍ الْوِطِيَّةُ التَّمْرُ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ فِي بُرْمَةٍ وَيَصَّبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالسَّمْنُ  
 إِنْ كَانَ وَلَا يُخَاطَبُ بِهِ أَقْطُ ثُمَّ يُشْرَبُ كَمَا تُشْرَبُ الْحَسِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ سَمِيلٍ الْوِطِيَّةُ مِثْلُ الْحَبْسِ عَرَّوْ أَقْطُ  
 يُجْمَعُ بِالسَّمْنِ الْمَفْضَلِ الْوِطِيَّةُ الْعَصِيدَةُ النَّاعِمَةُ فَذَا تَخُنْتُ فَهِيَ النَّقِيَّةُ فَذَا زَادَتْ  
 قَلِيلًا فَهِيَ النَّقِيَّةُ بِالنَّاءِ فَذَا زَادَتْ فَهِيَ اللَّاقِيَّةُ فَذَا تَعَلَّكَتْ فَهِيَ الْعَصِيدَةُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَيْتَاهُ بِوِطِيَّةٍ هِيَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ كَالْحَبْسِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقِيلَ  
 هُوَ تَعْوِيفٌ وَالْوِطِيَّةُ عَلَى فِعْلِهِ شَيْءٌ كَالغَرَارَةِ غَيْرُهُ الْوِطِيَّةُ الْغَرَارَةُ يَكُونُ فِيهَا الْقَدِيدُ  
 وَاللَّكْعُ وَغَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخْرَجَ السِّنَالَاتُ أَكَلُ مِنْ وِطِيَّةٍ أَيُّ ثَلَاثُ قُرْصٍ مِنْ غَرَارَةٍ  
 وَفِي حَدِيثِ عَمَّارَانَ رَجُلًا وَثِيًّا بِهِ إِلَى عَمْرِو فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذِبٌ فَاجْعَلْهُ مِوِطَاءً الْعَقَبُ أَيُّ كَثِيرٌ

قوله النقيشة بالهاء كذا في  
 النسخ وشرح القاموس بلا  
 ضبط فانظرها كسبه معجده

الاتباع دعا عليه بأن يكون سلطاناً أو مقدماً أو ذاملاً فيتبعه الناس ويمشون وراءه وواطأ الشاعر في الشعر وواطأ فيه وواطأه إذا اتفقت له قافيةتان على كلمة واحدة معناهما واحد فان اتفق اللفظ واختلاف المعنى فليس بإبطاء وقيل واطأ في الشعر وواطأ فيه وواطأه إذا لم يخالف بين القافيتين انطوا ولا معنى فان كان الاتفاق باللفظ والاختلاف بالمعنى فليس بإبطاء وقال الاخفش الايطاء رد كلمة قد قُتبت بها امره شحوقافية على رجلٍ وأخرى على رجلٍ في قصيدة فهذا عيب عند العرب لا يختلفون فيه وقد يتولونه مع ذلك قال النابغة

أَوْ أَضَعَ الْبَيْتَ فِي سُودَاءٍ مُظْلَمَةٍ \* تَقْبِدُ الْعَيْرَ لِأَيْسَرِي بِمِ السَّارِي

ثم قال لا يَخْتَضُّ الرِّزْعَ مِنْ أَرْضِ الْمِ بِهَا \* وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِي

قال ابن جنى ووجه استقباح العرب الايطاء أنه دال عندهم على قلة مادة الشاعر ووزارة ما عنده حتى يضطر إلى إعادة القافية الواحدة في القصيدة باللفظها ومعناها فحجى هذا عندهم لما ذكرناه بحجى العبي والحصر وأصله أن يطأ الإنسان في طريقه على أثر وطء قبيل فيعيد الوطء على ذلك الموضع وكذلك إعادة القافية هو من هذا وقد أوطأ ووطأ ووطأ فأطأ على بدل الهمزة من الواو كوناة وأناة واطأ على إبدال الالف من الواو كما جل في يوجل وغير ذلك لانظر فيه قال أبو عمرو بن العلاء الايطاء ليس بعيب في الشعر عند العرب وهو إعادة القافية مرتين قال اللبث أخدمن المواطأة وهي الموافقة على شيء واحد وروى عن ابن سلام المحجى أنه قال إذا كثرت الايطاء في قصيدة مرات فهو عيب عندهم أبو زيد يبتلى الشهر وذلك قبل النصف بيوم وبعده بيوم يوزن لا يتقطع (وكا) نوكا على الشيء وانكا تحمّل واعةد فهو متكن والتكا أعايتكا عليها في المشي وفي الصحاح مايتكا عليه يقال هو يتوكا على عصاه ويتكنى أبو زيد أنكا ث الرجل إنكا إذا وسدته حتى يتكنى وفي الحديث هذا الايض المتكنى المرتفق يريد الجالس المتكنى في جلوسه وفي الحديث التكاة من النعمة التكاة بوزن الهمزة مايتكا عليه ورجل تكاة كثير الاتكاة والتا بدل من الواو وبها هذا الباب والموضع متكا وأنكا الرجل جعل له متكا وقرئ وأعتدت لهن متكا وقال الزجاج هو مايتكا عليه لطعام أو شراب أو حديث وقال المنسرون في قوله تعالى وأعتدت لهن متكا أي طعاما وقيل للطعام متكا لأن القوم إذا قعدوا على الطعام اتكوا وقد نعت هذه الأمة عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم أكل كلأ كل العبد

وفي الحديث لا آكل متكنا المتكني في العربية كل من استوى قاعداً على وطء متهكاً والعاتية  
 لا تعرف المتكني إلا من مال في قعوده متهكاً على أحد شقيه والتاء فيه بدل من الواو وأصله من  
 الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه أو كما تمعده وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته قال  
 ابن الأثير ومعنى الحديث أتى إذا آكأت لم أقعد متهكاً فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل  
 بلغته فيكون قعودي له مستوفزاً قال ومن جعل الاتكاء على الميل إلى أحد الشقين تأوله على  
 مذهب الطب فانه لا يتحد في تجارى الطعام من الأول ولا يسبغه هنياً وربما تأذى به وقال الاخفش  
 متكاً هو في معنى يجلس ويقال تكى الرجل يتكاً متكاً والتكأة بوزن فعلة أصله وكأة وإنما  
 متكاً أصله موتكاً مثل متفق أصله موتفق وقال أبو عبيد تكأة بوزن فعلة وأصله وكأة فقلبت  
 الواو تاء في تكأة كما فالواترات وأصله ورات واتكأت تكأة أصله أو تكيت فأدغمت الواو في التاء  
 وشدت وأصل الحرف وكأ يوكى يوكى كنة وضمير به فاتكأة على أفعله أى القاه على هيئة المتكئ  
 وقيل أتكأه التاء على جانبه الأيسر والتاء في جميع ذلك مبدلة من واو أو كأت فلان إيكاء إذا  
 نصبت له متكاً وأتكأه إذا جعلته على الاتكاء ورجل تكأة مثل همزة كثير الاتكاء الليث  
 نوكت الناقة وهو تعلقها عند مخاضها والتوكؤ والتجامل على العصى المشى وفي حديث  
 الاستسقاء قال جابر رضى الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوكى أى يتجامل على يديه إذا  
 رفعهما أو مدهما في الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التجامل عليها قال ابن الأثير هكذا قال الخطابي  
 في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف رواياتها ونسخها بالياء الموحدة قال والصحیح

ما ذكره الخطابي (وما) وما إليه وما أشار مثل أو ما أنشد القناني

فقلت السلام فانت من أميرها \* فما كان الأومؤها بالحواجب

وأوماً كوماً ولا تنقل أوميت الليث الأيماء أن توكى برأسك أو بيدك كما يوكى المرء برأسه

للكوع والسجود وقد تقول العرب أو ما برأسه أى قال لا قال ذوارمة

قياماً تذب البق عن نحراتها \* ينهز كإيماء الرأس الموانع

وقوله أنشده الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي

إذا قل مال المرء قل صديقه \* وأومت إليه بالعيوب الأصابع

انما أراد أومت فاحتاج تخفيف إبدال ولم يجعلها بين يدين إذ لو فعل ذلك لانكسر البيت لأن

المخففة مخفية ذابن بين في حكم المحققة ووقع في وامئة أي داهية وأغوية قال ابن سيده أراه اسما  
لاني لم أسمع له فعلا وذهب توبي فما أدرى ما كانت وامئته أي لا أدرى من أخذه كذا حكاه يعقوب  
في الجحدولم يفسره قال ابن سيده وعندى أن معناه ما كانت داهيته التي ذهبت به وقال أيضا  
ما أدرى من الماء عليه قال وهذا قد يتكلم به بغير حرف جحد وفلان يواحي فلانا كيوائمه لما لغة  
فيه أو مقلوب عنه من تذكرة أبي علي وأنشد ابن شميل

قد أحذر ما أرى \* فانا الغداة موامئته

قوله قد أحذر الخ كذا  
بالنسخ ولا ريب أنه مكسور  
ولعله

قد كنت أحذر ما أرى

كتبه صححه

قوله وقال الفسراء الخ ليس  
هو من هذا الباب وقد أعاد  
المؤلف ذكره في المعتل كتبه

صححه

قال النضر زعم أبو الخطاب موامئته معانيه وقال الفراء استوتلى على الآخر واستوتوى إذا غاب  
عليه ويقال ووى بالشيء إذا ذهب به ويقال ذهب الشيء فلا أدرى ما كانت وامئته وما الماء عليه  
والله تعالى أعلم

(فصل الياء) ❖ (يايا) يآيات الرجل يآية ويآيا أظهرت الطاقة وقيل إنما هو بآ يآ  
قال وهو الصحيح وقد تقدم ويآيا بالابل إذا قال لها أي ليسكنها قلوب منه ويآيا بالقوم دعاهم  
واليو يوطأ ويؤشبه الباشق من الجوارح والجمع اليآي ويآ في الشعر اليآي قال الحسن بن  
هاني في طرد يآته

قد أغتدى والليل في دجاء \* كطرة السبرد على مشاء

يسؤيو ينجب من راء \* ماني اليآي يؤؤشروا

قال ابن بري كان قياسه عنده اليآي إلا أن الشاعر قدّم الهمزة على الياء قال ويمكن أن يكون هذا  
البيت لبعض العرب فادعاه أبو نواس (قال عبد الله محمد بن مكرم) ما أعلم مستند الشيخ أبي  
محمد بن بري في قوله عن الحسن بن هاني في هذا البيت ويمكن أن يكون هذا البيت لبعض العرب  
فادعاه أبو نواس وهو وإن لم يكن استشهد بشعره لا يخفى عن الشيخ أبي محمد ولا غيره مكانته من العلم  
والنظم ولولم يكن له من البيدع الغريب الحسن العجيب إلا جوزه التي هي \* وبلدة فيها روز  
لكان في ذلك أدل دليل على نبه وفضله وقد شرحها ابن جني رحمه الله وقال في شرحها من تقر يظ  
أبي نواس وتفضيله ووصفه بغير فية أفات العرب وآيامها وما ترها ومثاليها وقائعيها وتفرده  
بننون الشعر العشر المحتوية على فنونه مالم يقله في غيره وقال في هذا الشرح أيضا لولا ما غلب  
عليه من الهزل لاستشهد بكلامه في التفسير اللهم إلا إن كان الشيخ أبو محمد قال ذلك ليعت

على زيادة الأُنس بالاشْفَهِم اديه اذا وقع الشك فيه أنه لبعض العرب وأبو نواس كان في نفسه  
وأَنْفَسَ النَّاسَ أَرْفَعَ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلَفَ أَبُو عَمْرٍو وَالْيُؤْيُؤُ رَأْسُ الْمَكْعَلَةِ (يرنأ) اليرنأ واليرنأ  
مثل الحناء قال دكين بن رجاء

كَانَ بِالرِّينَاءِ الْمَعْلُولِ \* حَبَّ الْجَنَى مِنْ شُرْعِ زُرُولِ

جَادِبِهِ مِنْ قُلْتِ التَّمِيلِ \* مَاءُ دَوَالِي زَرْجُونِ مِيَلِ

الجنى العنب وشرع زول يريد به ما شرع من الكرم في الماء والقالت جمع قلات وقلات جمع قلت  
وهي الصخرة التي يكون فيها الماء والتميل جمع تميلة هي بقية الماء في القلات أعني النقرة التي تسمى  
الماء في الجبل وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
اليرنأ فقال من سمعت هذه الكلمة فقالت من حنساء قال القتيبي اليرنأ الحناء قال ولا أعرف  
لهذه الكلمة في الآنية مثلاً قال ابن بري اذا قلت اليرنأ بالفتح همزت لا غير واذا ضمنت الياء جاز  
الهمز وتركه والله سبحانه وتعالى أعلم

\* (حرف الباء الموحدة) \*

الباء من الحروف الجهورية ومن الحروف الشفوية وسميت شفوية لأن مخارجها من بين الشفتين  
لا يعمل الشنتان في شيء من الحروف إلا فيها وفي النساء والميم قال الخليل بن أحمد الحروف الدلق  
والشفوية ستة الراء واللام والنون والناو والياء والميم يجمعها قولك رب من أنف وسميت الحروف  
الدلق ذاتا لأن الدلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسلة اللسان ودلت اللسان كذلك الشنتان ولما  
دلت الحروف الستة وبذل بين اللسان وسهلت في المنطق كثرت في إثنية الكلام فليس شيء  
من بناء الجسمي التام يعرى منها أو من بعضها فاذا ورد عليك جسمي معرى من الحروف الدلق  
والشفوية فاعلم أنه مولد وليس من صحيح كلام العرب وأما بناء الرباعي المنبسط فان الجمهور الاكثر  
منه لا يعرى من بعض الحروف الدلق الا كلمات قليلة نحو من عشر ومهما جاء من اسم رباعي  
منبسط معرى من الحروف الدلق والشفوية فانه لا يعرى من أحد طرفي الطلاقة أو كلاهما ومن  
السين والذال أو أحدهما ولا يضره ما خالطه من سائر الحروف الضم

(فصل الهمزة) § (أب) الأب الكلا وعبر بعضهم عنه بأنه المرعى  
وقال الزجاج الأب جميع الكلا الذي تعلفه المشايبة وفي التنزيل العزيز وفاكهة

قوله اليرنأ الخ عبارة  
القاموس اليرنأ يضم الياء  
وفتحها مقصورة مشددة  
النون واليرنأ بالضم والمد  
فيستفاد منه لغة نالسة  
ويستفاد من آخر المادة  
هنا رابعة كتبه معجمه

قوله بعضهم هو ابن ذرير كما  
في المحكم كتبه معجمه

وَأَبًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَمَى اللَّهُ تَعَالَى الْمَرْعى كُلَّهُ أَبًا قَالَ النَّسْرَاءُ الْأَبُ مَا يَأْكُلُهُ الْأَنْعَامُ  
وَقَالَ مِجَاهِدٌ الْفَاكِكَةُ مَاءٌ كَلَهُ النَّاسُ وَالْأَبُ مَا كَلَّتِ الْأَنْعَامُ فَالْأَبُ مِنَ الْمَرْعى لِلدَّوَابِّ  
كَالْفَاكِكَةِ لِلانْسَانِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

جَدُّنَا قَيْسٌ وَنَجْدٌ دَارُنَا \* وَلَنَا الْأَبُ بِهِ الْمَكْرَعُ

قَالَ نَعْلَبُ الْأَبُ كُلُّ مَا نَخَرَجَتْ الْأَرْضُ مِنَ النَّبَاتِ وَقَالَ عَطَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ نَبَتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ  
فَهُوَ الْأَبُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَرَأَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَاكِهَةٌ وَأَبًا  
وَقَالَ فِي الْأَبِ ثُمَّ قَالَ مَا كُنَّا نَوْمًا أَمْرًا نَابِهَا وَالْأَبُ الْمَرْعى الْمُتَهَيِّئُ لِلْمَرْعى وَالْقَطْعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
قُسَ بْنِ سَاعِدَةَ جَعَلَ يَرْتَعُ أَبًا وَأَصِيدُضًا وَأَبُ السَّرِيذِ وَأَبُ أَيُّوبَ وَأَبُ أَيُّوبَ أَيُّوبَ تَهْمًا لِلذَّهَابِ  
وَيَجْهَرُ قَالَ الْأَعَشَى

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرِمْكُمْ وَكَصَارِمٍ \* أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبُ لِي ذَهَبًا

أَي صَرَمْتُكُمْ فِي تَهْيِئَةِ الْمُنَارِقَتِكُمْ وَمِنْ تَهْيِئَةِ الْمُنَارِقَةِ فَهُوَ كَنْ صَرَمَ وَكَذَلِكَ أَنْتَبَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيَّتُ  
أَوْبُ أَبًا إِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْمَسِيرِ وَتَهْيِئَاتٍ وَهُوَ فِي أَبَايَهُ وَإِبَابَتِهِ وَأَيَّتَهُ أَيُّ فِي جِهَارِهِ التَّهْيِيبُ وَالْوَبُ  
التَّهْيِيبُ وَالْعَمَلَةُ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ هَبْ وَوَبْ إِذَا تَهَيَّيْتُ لِلْعَمَلَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَبٌ فَفُطِبَتْ  
الْهَمْزَةُ وَأَوَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبٌ إِذَا حَرَكَ وَأَبٌ إِذَا هَزَمَ بِجَمَلَةٍ لَا مَكْذُوبَةَ فِيهَا وَالْأَبُ التَّرَاعُ إِلَى  
الْوَطَنِ وَأَبٌ إِلَى وَطَنِهِ يُوبُ أَبًا وَأَبَايَةً وَإِبَابَةً تَزَعُ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ ابْنِ دَرِيدٍ الْكُسْرُ وَأَنْشَدَ لِهَيْشَامِ أَخِي  
ذِي الرِّمَّةِ وَأَبٌ ذُو الْخَضِرِ الْبَادِي إِبَابَتَهُ \* وَقَوَّضَتْ نَيْمَةُ أَطْنَابَ تَحْيِيمِ  
وَأَبٌ يَدُهُ إِلَى سَيْفِهِ رَدَّهَا إِلَيْهِ لَيْسَتْ لَهُ وَأَبْتُ أَيُّبَةُ الشَّيْءِ وَإِبَابَتُهُ اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ وَقَالُوا لِلطَّبَّاءِ إِنْ  
أَصَابَتِ الْمَاءُ فَلَاعْبَابٍ وَإِنْ لَمْ تُصِبِ الْمَاءُ فَلَا أَيُّبَابَ أَيُّ لَمْ تَأْتِ لَهُمْ لَوْلَا تَهْيِئَةُ الطَّلَبِ بِهِ وَهُوَ مَذْكَورُ فِي  
مَوْضِعِهِ وَالْأَبُ الْمَاءُ وَالسَّرَابُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَوْمٌ سَأَلُوا مُسْتَحَقَّ الْحَمْلِ \* تَشَقُّ أَعْرَافُ الْأَبَابِ الْحَمْلِ

أَخْبَرَ أَنَّهُ سَفُنُ الْبَرِّ وَأَبَابُ الْمَاءِ عُبَابُهُ قَالَ \* أَبَابُ بَحْرٍ ضَا حَكْ هَزُوقٍ \* قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَيْسَتْ  
الْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ عَيْنِ عُبَابٍ وَإِنْ كَأَقْدَمِ مَعْنَا وَإِنَّمَا هُوَ فِعْلٌ مِنْ أَبٍ إِذَا تَهَيَّيْتُ وَاسْتَنْبَأْتُ أَبًا لِيَتَّخِذَهُ  
نَادِرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ اسْتَأْتَبَ (أَبُ) الْأَبُ الْبَقِيرَةُ وَهُوَ رَدٌّ وَأَوْثُوبٌ يُؤَخِّدُ فَيَشَقُّ فِي  
وَسَطِهِ ثُمَّ تَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ جَيْبٍ وَلَا كَمِينٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيٍّ هُوَ الْأَبُ وَالْعَلَقَةُ وَالصِّدَارُ

والشودذ والجمع الأتوب وفي حديث النخعي أن جارية زنت فخلدها تخسين وعليها أتب لها وإزار  
 الأتب بالكسر برودة تشق فتلبس من غير كين ولا جيب والأتب درع المرأة ويقال أتبت ثيابها  
 فأتبتت هي أي ألبستها الأتب فلبستته وقيل الأتب من الثياب ما قصر فتصنف الساق وقيل الأتب  
 غير الأزارل رباط له كالتسكة وليس على خياطة السراويل ولكنه قيصر غير مخيط الجسائين وقيل  
 هو التثبة وهو السراويل بلارجلين وقال بعضهم هو قيصر بغير كين والجمع أتاب وأتاب والمثنية

كالاتب وقيل فيه كل ما قيل في الأتب وأتبت الثوب صيرلتا قال كثر عزة  
 هضم الحشى رويدا لمطابحترية \* جميل عليها الأتحمى الموثب

وقد تأتبت به وأتبت وأتبابه وأباه تأتبا كلاهما ألبسها الأتب فلبستته أبو زيد أتبت الجارية  
 تأتبا إذا درعتها درعا وأتبت الجارية فهي مؤتبتة إذا لبست الأتب وقال أبو حنيفة التأتبت أن  
 يجعل الرجل حمال القوس في صدره ويخرج من كفيه منها فيصير القوس على منكبيه ويقال  
 تأتبت قوسه على ظهره وأتبت الشعيرة قشرها والمثبت المشمل (أتب) المأتب موضع قال  
 كثر عزة وهبت رياح السيف يرمين بالسفا \* قلبة باقى قرمل بالمأتب

(أدب) الأدب الذى يتأدب به الأديب من الناس معنى أدباله يأدب الناس الى المحامد وينهاهم  
 عن المنابع وأصل الأدب الدعاء ومنه قيل للصنيع يدعى اليه الناس مدعاة ومأدبة ابن بزرج  
 لقد أدبت أدب أدبا حسنا وأنت أديب وقال أبو زيد أدب الرجل يأدب أدبا فهو أديب وأرب  
 بأرب أراية وأربا فى العقل فهو أرب غير ما الأدب أدب النفس والدرس والأدب الطرف وحسن  
 تناول وأدب بالضم فهو أديب من قوم أدبا وأدبه فتأدب علمه واستعمله الزجاج فى الله عز وجل  
 فتعال وهذا ما أدب الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم وفلان قد استأدب بمعنى تأدب ويقال  
 البعير إذا ريض ودلل أديب مؤدب وقال مزاحم العتيلي

وهن يصرفن النوى بين عاجل \* وتجران تصريف الأديب المذلل

والأدبة والمأدبة والمأدبة كل طعام صنع لدعوة أو عرس قال صخر الغنى يصف عقابا

كان قلوب الطير فى قعر عشها \* توى القسب ملقى عند بعض المأدب

القسب قرياس صلب النوى شبه قلوب الطير فى وكر العقاب بنوى القسب كما شبه امرؤ القيس  
 بالعناب فى قوله



كَانَ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا \* لَدَى وَكْرِهِ الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي

والمشهور في المأدبة ضم الدال وأجاز بعضهم الفتح وقال هي بالفتح منفعلة من الأدب قال سيديويه قالوا المأدبة كما قالوا المدعاة وقيل المأدبة من الأدب وفي الحديث عن ابن مسعود إن هذا القرآن مأدبة الله في الأرض فتعلموا من مأدبته يعني مداعته قال أبو عبيد يقال مأدبة ومأدبة فن قال مأدبة أراد به الصنيع يصنعه الرجل فيدعو إليه الناس يقال منه أدبت على القوم أدب أدبا ورجل أدب قال أبو عبيد وتأويل الحديث أنه شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم إليه ومن قال مأدبة جعله منفعلة من الأدب وكان الأجر يجعلها لغتين مأدبة ومأدبة بمعنى واحد قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا يقول هذا غيره قال والتفسير الأول أعجب إلى وقال أبو زيد أدبت أودب إيدابا وأدبت أدب أدبا والمأدبة الطعام ففرق بينهما وبين المأدبة الأدب والأدب مصدر قولك أدب التوم وأدبهم بالكسر أدبا إذا دعاهم إلى طعامه والأدب الداعي إلى الطعام قال طرفة  
مَنْ فِي الْمَشَاةِ دَعَا الْحَفْلَى \* لَا تَرَى الْأَدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

قوله رجل الخ كذا في غير  
نسخة من التهذيب فخر  
ضبطه كتبه معجده

وقال عدى رَجُلٌ وَبَلَةٌ يُجَاوِبُهُ دَفٌّ لِحُونَ مَادُوبَةٌ وَزَمِيرٌ  
والمأدوبة التي قد صنع لها الصنيع وفي حديث علي كرم الله وجهه أما إخواننا بنو أمية فقد أدبنا  
الأدبة جمع أدب مثل كتبه وكتاب وهو الذي يدعو الناس إلى المأدبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل  
ويدعو إليه الناس وفي حديث كعب بن رضى الله عنه إن الله مأدب من لحوم الروم يروج عكاه أراد  
أنهم يقتلونهم فقتلهم السباع والطير تأكل من لحومهم وأدب القوم إلى طعامه يؤدبهم إيدابا  
وأدب عمل مأدبة أبو عمرو ويقال جأس أدب البحر وهو كثره مائه وأنشد  
\* عن أبي الجراح يحيى أدبه \* والأدب العجب قال سنطور بن حبة الأسدي وحبته أمه  
بشعبي المشي عجول الوثب \* غلابة للناجيات الغلب \* حتى أتى أزيها بالأدب  
الأزبي السرعة والنشاط والشعبي الناقة المريعة ورأيت في طاشية في بعض نسخ الصحاح  
المعروف الأدب بكسر الهمزة ووجد كذلك بخط أبي زكريا في نسخة قال وكذلك أورد ابن فارس  
في الجمل الأصمعي جاء فلان بأمر أدب مجزوم الدال أي بأمر عجيب وأنشد  
سمعت من صلاصل الأشكال \* أدبا على لباتها الحوالي  
(أدب) ابن الأثير في حديث أبي بكر رضى الله عنه أتت من التوم على الصوف الأذري كما يألم

أَحَدُكُمْ التَّوَمَّ عَلَى حَسَبِ السُّعْدَانِ الْأَثْرِيَّ مَنَسُوبٌ إِلَى أَثْرٍ بِجَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ هَكَذَا تَقُولُ  
 الْعَرَبُ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَتَّعَلَّقَ أَثْرِيٌّ بِغَيْرِ يَاءٍ كَمَا يَتَّعَلَّقُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَامِثٍ مَرْمُوثِيٌّ قَالَ وَهُوَ مُطَرِّدٌ فِي  
 النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ (أرب) الْأَرْبَةُ وَالْأَرْبُ الْحَاجَةُ وَفِيهِ لَمَعَاتُ أَرْبٍ وَإِرْبَةٌ وَأَرَبٌ  
 وَمَأْرِبَةٌ وَمَأْرِبَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَكُمْكُمْ  
 لِأَرْبِهِ أَيْ لِحَاجَتِهِ نَعْنَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَعْلَبَكُمْ لِهَوَاهُ وَحَاجَتِهِ أَيْ كَانَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ وَهُوَ أَوْ  
 وَقَالَ السَّلْمِيُّ الْأَرْبُ الْفَرْجُ هَهُنَا قَالَ وَهُوَ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوُونَهُ بِمَنْحِ  
 الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تأويلان أحدهما أنه  
 الحاجة والثاني أراد به العترة وعينت به من الأعضاء المذكورة خاصة وقوله في حديث الخنثى كانوا  
 يعدونه من غير أولى الأربة أي التكاثر والأربة والأوب والمأرب كله كالأرب وتقول العرب في  
 المثل مأربة لأحفاوة أي إعتابك حاجة لا تتعبني وهي الأراب والأرب والمأربة والمأربة  
 مثله وجمعها مأرب قال الله تعالى ولي فيها مأرب أخرى وقال تعالى غير أولى الأربة من الرجال  
 وأرب اليه يارب أربا احتاج وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه تقدم على رجل قولا قاله فقال  
 له أربت عن ذبيدك معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وقال في التهذيب أربت من ذبيدك  
 وعن ذبيدك وقال شهر بن العاصي يقول أربت في ذبيدك معناه ذهب ما في يديك حتى  
 تحتاج وقال أبو عبيد في قوله أربت عن ذبيدك أي سقطت أربك من اليدين خاصة وقيل  
 سقطت من يديك قال ابن الأثير وقد جاء في رواية أخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وهي عبارة  
 عن الخجل مشهورة كأنه أراد أصابك خجل أؤذم ومعنى خررت سقطت وقد أرب الرجل إذا  
 احتاج إلى الشيء وطلبه يارب أربا قال ابن مقبل

وَلَنْ فَيُنَاصِبُ حَتَّى أَنْ رَبَّتْ بِهِ \* جَعَابِيَّ وَأَلْفَاغَمَانِيَا

جمع ألف أي ثمانين ألفا أربت به أي احتجت إليه وأردته وأرب الدهر أشد قال أبو ذؤاد  
 الأباذي يصف فرسا

أَرَبَ الدَّهْرَ قَاعِدَتُهُ \* مُشْرِفَ الجَارِكِ مَحْبُولَ الكَدِّ

قال ابن بري والجارك قرع الكاهل والكاهل ما بين الكتفين والكدم ما بين الكاهل والظهر  
 والمحبول المحكم الخلق من حبكت الثوب إذا حكمت نسجه وفي التهذيب في تفسير هذا البيت

أى أراد ذلك منا وطلبه وقواهم أرب الدهر كأنه أربا يطلبه عندنا فليح ذلك عن ابن الاعرابي وقوله أنشده نعلب

ألم تر عصم رؤس الشطى \* إذا جاء فأنصها تجلب  
إليه وما ذلك عن إربة \* يكون بها فأنص بأرب

وَضَعَ الْبَاءُ فِي مَوْضِعِ الْيَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَسِرَ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ هُوَ الْمَعْتَوُةُ  
وَالْأَرْبُ وَالْأَرْبَةُ وَالْأَرْبَةُ وَالْأَرْبُ الدَّهَاءُ وَالْبَصْرُ بِالْأُمُورِ وَهُوَ مِنَ الْعَقْلِ أَرْبُ أَرْبَةٌ فَهُوَ أَرْبٌ مِنْ  
قَوْمِ أَرْبَاءٍ يُقَالُ هُوَ ذُو أَرْبٍ وَمَا كَانَ الرَّجُلُ أَرْبًا وَقَدْ أَرْبَ أَرْبَةً وَأَرْبٌ بِالْأَشْيِ دَرَبٌ بِهِ وَصَارَ فِيهِ  
مَاهِرٌ أَبْصِرَ فَهُوَ أَرْبٌ قَالَ أَبُو عبيدٍ وَمِنْهُ الْأَرْبِيُّ أَيْ ذُو دَهْيٍ وَبَصْرٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَرْبَتْ يَدْفَعُ الْحَرْبَ لِمَارِئَتِهَا \* عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبِ

أى كانت له إربة أى حاجته فى دفع الحرب وأرب الرجل بأرب إرباءة مال صغرى يصغر صغرا  
وَأَرْبَةٌ أَيْضًا بِالْفَتْحِ إِذَا صَارَ زَادَ دَهْيًا وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهُذَلِيُّ يَرَى عَيْبِدِينَ زُهْرَةً وَفِي التَّمْذِيبِ يَدْحُ  
رَجُلًا يَلْفُ طَوَاتِفَ الْأَعْدَاءِ \* وَهُوَ يَلْتَمِسُهُمْ أَرْبٌ

ابن شمير أرب فى ذلك الامر أى بلغ فيه جهده وطاقته ووطن له وقد تاربت فى أمره والأربى  
بضم الهمزة الداهية قال ابن أحر

فَلَمَّا عَسَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَهَا \* هِيَ الْأَرْبِي جَاءَتْ بِأَمْ حَبْرُكَرَا

وَالْمُؤَارَبَةُ الْمُدَاهَاةُ وَقُلَانُ يُؤَارِبُ صَاحِبَهُ إِذَا دَاهَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَكَرَ الْحَيَاتِ فَقَالَ مَنْ خَشِيَ خَيْبَتَهُنَّ وَشَرَهُنَّ وَإِرْبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنْهُنَّ أَرْبٌ بِكَسْرِ الِهمزة وَسُكُونِ  
الرَّاءِ الدَّهَاءِ وَالْمَكْرُ وَالْمَعْنَى مَنْ تَوَقَّى قَتْلَهُنَّ خَشِيَةً شَرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنْهُنَّ أَرْبٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
أَيْ مَنْ خَشِيَ غَائِبَتَهُنَّ أَوْ جَبْنَ عَنْ قَتْلِهَا الَّذِي قِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِمَنْ تَوَدَّى قَاتِلَهَا أَوْ تَصَدَّ بِهِنَّ فَجَبَلَ فَقَدْ  
فَارَقَ سُنَّتَنَا وَنَافَقَ مَا مَحْنُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاسِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَأَرْبَتْ بِأَبِي  
هَرِيرَةَ فَلَمْ تَضُرَّنِي بِرَبَّةٍ أَرْبَتْهَا قَطُّ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ قَالَ أَرْبَتْ بِهَ أَيِ اخْتَلَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الْأَرْبِ الدَّهَاءِ  
وَالذِّكْرِ وَالْأَرْبُ الْعَقْلُ وَالَّذِينَ عَنْ نَعْلَبِ وَالْأَرْبُ الْعِاقِلُ وَرَجُلٌ أَرْبٌ مِنْ قَوْمِ أَرْبَاءٍ وَقَدْ  
أَرْبَ بِأَرْبٍ أَحْسَنَ الْأَرْبِ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحَدِيثِ مُؤَارَبَةُ الْأَرْبِ جَهْلٌ وَعَمَاءُ أَيْ أَنَّ الْأَرْبِ  
هُوَ الْعَاقِلُ لَا يَحْتَمِلُ عَنْ عَقْلِهِ وَأَرْبٌ بِهَ فِي الْحَاجَةِ وَأَرْبُ الرَّجُلِ أَرْبَائِسٌ وَأَرْبٌ بِالْأَشْيِ ضَنْبٌ

قوله والارب الدهاء هو فى  
المحكم بالتحريك وقال فى  
شرح القاموس عازيا للسان  
هو كالضرب كتبه مصححه

وَشَحَّ وَالتَّأْرِبُ الشُّحُّ وَالْحَرْصُ وَأَرَبْتُ بِالشَّيْءِ أَيْ كَانَتْ بِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الرَّفَاعِ  
وَمَا لِأَمْرِي أَرَبٌ بِالْحَيَا \* مَعْنَاهَا مَحِيصٌ وَلَا مَصْرُفٌ

أَي كَفِّ وَقَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهَمُومِ بِحَسْرَةٍ \* عَيْرَانَةٌ بِالرَّدْفِ غَيْرُ لِحُونٍ

أَي عَاقَبْتُهَا وَلَزِمْتُهَا وَاسْتَعْنَتْ بِهَا عَلَى الْهَمُومِ وَالْأَرَبُ الْعُضْوُ الْمَوْقُرُ الْكَامِلُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ  
شَيْءٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ عَضْوٍ أَرَبٌ يُقَالُ قَطَعْتَهُ إِذَا بَارَأَ بِأَيِّ عَضْوٍ وَأَعْضُوا وَعُضُومٌ مَوْقُرٌ أَيْ مَوْقُرٌ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُنِيَ بِكَتْفِ مَوْزِينَةٍ فَأَكَلَهَا وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ الْمَوْزِينَةُ هِيَ الْمَوْقُرَةُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَدْ

أَرَبْتُهُ تَأْرِبًا إِذَا وَقَفْتَهُ مَا خُوذَ مِنَ الْأَرَبِ وَهُوَ الْعُضْوُ وَالْجَمْعُ أَرَابٌ يُقَالُ السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَرَابٍ  
وَأَرَابٌ أَيْضًا وَأَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَجَدَ عَلَى أَرَابِهِ مِمَّا كُنَّا فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ  
أَرَابٍ أَيْ أَعْضَاءٍ وَاحِدًا هِيَ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ قَالَ وَالْمُرَادُ بِالسَّبْعَةِ الْجِهَةُ وَالْيَدَانِ وَالرُّكْبَتَانِ  
وَالْقَدَمَانِ وَالْأَرَابُ قَطْعُ اللَّحْمِ وَأَرَبَ الرَّجُلُ قَطَعَ أَرَبَهُ وَأَرَبَ عَضْوَهُ أَيْ سَقَطَ وَأَرَبَ الرَّجُلُ

تَسَاقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَفِي حَدِيثِ جُنْدَبٍ خَرَجَ بِرَجُلٍ أَرَابٌ قَيْسِلُ هِيَ الْقَرْحَةُ وَكَأَنَّهَا مِنْ آفَاتِ

الْأَرَابِ أَيْ الْأَعْضَاءِ وَقَدْ غَلَبَ فِي الْيَدِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ مَا لَهُ أَرَبَتْ يَدُهُ فَقِيلَ قَطَعَتْ يَدَهُ وَقِيلَ

اِفْتَقَرَ فَاحْتِاجَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَيُقَالُ أَرَبْتُ مِنْ يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ أَرَابُكَ مِنَ الْيَدَيْنِ خَاصَّةً

وَبِمَا رَجَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ أَرَبٌ مَا لَهُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ

ذُو أَرَبٍ وَخَيْرَةٌ وَعَلِمَ أَرَبُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ أَرَبٌ أَيْ صَارَ ذَا فِطْنَةٍ وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا عَرَضَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْأَلَهُ فُصَّاحًا بِهِ النَّاسُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعُوا

الرَّجُلَ أَرَبَ مَا لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اِحْتِاجَ فَسَأَلَ مَا لَهُ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ فِي قَوْلِهِ أَرَبَ مَا لَهُ أَيْ

سَقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَأُصِيبَتْ قَالَ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِإِرَادِيهِمْ إِذَا قِيلَتْ وَقُوْعُ الْأَمْرِ كَمَا يُقَالُ عَقَرِي

حَاقِي وَقَوْلُهُمْ تَرَبَّتْ يَدَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي عَذَمِ اللَّفْظَةِ ثَلَاثَ رَوَايَاتٍ إِحْدَاهَا أَرَبٌ يَوْزَنُ عِلْمٌ وَمَعْنَاهُ

الدُّعَاءُ عَلَيْهِ أَيْ أُصِيبَتْ أَرَابُهُ وَسَقَطَتْ وَهِيَ كَلِمَةٌ لِإِرَادِيهِمْ وَقُوْعُ الْأَمْرِ كَمَا يُقَالُ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَقَالَ ثَلَاثُ

اللَّهُ وَإِنَّمَا تَذَكَّرُ فِي مَعْنَى التَّعْجِبِ قَالَ وَفِي هَذَا الدُّعَاءِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا

تَعْجِبْهُ مِنْ حَرْصِ السَّائِلِ وَمِنْ رَاحَتِهِ وَالثَّانِي أَنَّهُ لَمَّا رَأَى هَذِهِ الْحَالَ مِنَ الْحَرْصِ عَلَيْهِ طَبَعَ الْبَشَرِيَّةَ

فَدَعَا عَلَيْهِ وَقَدْ قَالَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَمِنْ دَعْوَتِهِ عَلَيْهِ فَاجْعَلْ دُعَائِي لَهُ رَحْمَةً

قوله وأرب الرجل إذا سجد  
لم تقف له على ضبط ولعله  
وأرب بالفتح مع التضعيف  
كتبه صححه

وقيل معناها احتاج فسأل من أرب الرجل يارب إذا احتاج ثم قال ماله أي أي شيء به وما يريد قال  
والرواية الثانية أرب ماله بوزن جل أي حاجته له وما زاد للثقل أي له حاجة يسيرة وقيل معناها  
حاجة جاءت به فذف ثم سأل فقال ماله قال والرواية الثالثة أرب بوزن كنف والأرب الحاذق  
السكامل أي هو أرب فذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله أي ماشأته وروى المغيرة بن عبد الله عن أبيه  
أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعنا فذنا منه ففحى فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فأرب ماله  
قال فذنوت ومعناه فحاجة ماله فدعوه يسأل قال أبو منصور وما صاه قال ويجوز أن يكون أراد  
فأرب من الأرب جاء به فدعوه وأرب العنوة قطع مع موفرا يسأل أعطاه عضوا مؤزبا أي تألم  
بكسر وتأرب الشيء توفيره وقيل كل ما وفر فذ أرب وكل موفر مؤرب والأربية أصل الفخذ  
تكون فعلية وتكون أفعولة وهي مذكورة في بابها والأربية بالضم العقدة التي لا تقبل حتى تحل  
حلا وقال ثعلب الأربية العقدة ولم يخص به التي لا تقبل قال الشاعر

هل لك ياخذلة في صعب الربة \* معتم هامة كالخبيبة

قال أبو منصور قولهم الربة العقدة وأظن الأصل كان الأربية فذفت الهمزة وقيل ربة وأربها  
عقد هاوشدها وتأربها الحكماء يقال أرب عقدة أنك أنشد ثعلب لكانا بن تميم يقول الجري  
عَضِبَتْ عَلَيْنَا أَنْ عَلَا ابْنُ غَالِبٍ \* فَهَلَّا عَلَى جَدِّكَ فِي ذَلِكَ تَغَضِبُ  
هَمَّاحِينَ يَسْعَى الْمَرْءُ مَسَاعَةَ جَدِّهِ \* أَنَا حَافِسُ ذَلِكَ الْعِقَالِ الْمُرَّزِبِ  
وَأَسْتَأْرِبُ الْوَتْرَ أَشْتَدُّ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

عَلَى قَيْسٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدَّارُبُوا \* أَنَّى لَهُمْ وَاحِدٌ نَائِي الْأَنْصَارِ

قال أربوا وثقوا أنى لهم واحد وأنصاري نأون عنى جمع الأنصار ويروى وقد علموا وكان أربوا  
من الأرب أي من تأرب العقدة أي من الأرب وقال أبو الهيثم أي أعجبهم ذلك فصار كأنه  
حاجة لهم في أن أبقى مغتربا ناعن أنصاري والمستأرب الذي قد أحاط الدين أو غيره من النوائب  
بأربيه من كل ناحية ورجل مستأرب بفتح الراء أي مديون كأن الدين أخذنا ربه قال  
وناهروا البيع من ترعية رهق \* مستأرب عضه السلطان مديون

وفي نسخة مستأرب بكسر الراء قال هكذا أنشده محمد بن أحمد المنبجعي أي أخذه الدين من كل  
ناحية والمنازة في البيع انتهز الفرصة وناهروا البيع أي بادروه والرهق الذي يدخنة وحدة

وقيل الرهق السقم وهو بمعنى السفيه وعضه السلطان أي أرهقه وأجعله وضيق عليه الأمر  
 والترعية الذي يجيد رعية الأبل وفلان ترعية مال أي إزاء مال حسن القيام بها وأورد الجوهري  
 بحز هذا البيت مرفوعا قال ابن بري هو مخفوض وذكر البيت بكامله وقول ابن مقبل في الأربعة  
 لا يشرحون إذا ما فازت بهم \* ولا يرد عليهم أربعة اليسر

قال أبو عمرو وأراد الأحكام الخطر من تأرب العقدة والتأرب عام النصب قال أبو عمرو واليسر  
 ههنا المخاطرة وأنشد ابن مقبل

بيض مهاضيم ينسبهم معاطنهم \* ضرب القداح وتأرب على الخطر

وهذا البيت أورد الجوهري بحزه وأورد ابن بري صدره \* شتم تخاميص ينسبهم مرادهم \* وقال  
 قوله شتم يريد شتم الأنوف وذلك مما يدح به والخاميص يريد به خص البطون لأن كثرة الأكل  
 وعظم البطن معيب والمرادى الأربعة واحدة أمر داة وقال أبو عبيد التأرب الشح والحرض  
 قال والمشهور في الرواية وتأرب على اليسر عوضا من الخطر وهو أحد أيسار الجزور وهي  
 الأنصباء والتأرب التشدد في الشيء وتأرب في حاجته تشدد وتأربت في حاجتي تشددت  
 وتأرب علينا تأتي وتفسر وتشدد والتأرب التحريش والتفطين قال أبو منصور هذا تصحيف  
 والصواب التأرب بالياء وفي الحديث قالت قريش لا تجلوا في الفداء لا يارب عليكم محمد  
 وأصحابه أي يتشددون عليكم فيه يقال أرب الدهر يارب إذا اشتد وتأرب على إذا تعدى  
 وكان من الأربعة العقدة وفي حديث سعيد بن العاص رضي الله عنه قال لابنه عمرو ولا تتأرب  
 على يئاقى أي لا تتشدد ولا تتعد والأربعة أخية الدابة والأربعة حلقة الأخية توري في الأرض  
 وجهها أرب قال الطرماح

ولأثر الدوار ولا المالى \* ولكن قدرى أرب الحسون

والأربعة قلادة الكلب التي يقاد بها وكذلك الدابة في لغة طي أبو عبيد أربت على القوم مثال  
 أفعلت إذا فزت عليهم وفلجت وأرب على القوم فاز عليهم وقلج قال لبيد  
 قضيت أبنات وسليت حاجة \* ونفس النبي رهن بقرية مؤرب  
 أي نفس النبي رهن بقرية غالب يسلمها وأرب عليه قوى قال أوس بن حجر  
 وأقدارت على الهوم بجسرة \* غير أنه بالردي غير الجون

قوله ولا أثر الدوار الخ هذا  
 البيت أورد الساعاتي في  
 التكملة وضبطت الدال  
 من الدوار بالفتح والضم  
 ورمز لهما بلفظ معاشارة  
 إلى انه روى بالوجهين  
 وضبطت المالى بفتح الميم  
 كتبه معججه

قوله واراب موضع عبارة  
القاموس واراب سثلثة  
موضع كتبه مصححه

اللجون مثل الحرون والأربان لغة في العربان قال أبو علي هو فعلان من الأرب والأربون لغة في  
العربون وإراب موضع أو جبل معروف وقيل هو ماء لبني رياح بن ربوع ومأرب موضع ومنه ملح  
مأرب (أرب) أربت الأبل تأرب أربالم تجتر والأرب اللثيم والأرب الدقيق المناصل الضاوي  
يكون ضئيلاً فلا تكون زيادته في الوجه وعظامه ولكن تكون زيادته في بطنه وسننلته كأنه  
ضاوي محمل والأرب من الرجال القصير الغليظ قال

وأبعض من قريش كل إرب \* قصير الشخص تحسبه وليدا

كأنهم كلهم بقرا الأضاحي \* إذا قاموا حسبتهم قعودا

الأرب القصير اللثيم ورجل أرب وأرب طويل التهذيب وقول الاعشى

ولبون معرأب أصبت فأصبت \* عرني وآربة قضبت عقالها

قال هـ كذا رواه الأبي بالباء قال وهي التي تعاف الماء وترفع رأسها وقال المنضل لبلى آربة أي  
ضامنة بجرتها لا تجتر ورواه ابن الأعرابي وآربة بالياء قال وهي العيوف التدور كأنهم انشرب من  
الازاء وهو مصب الدلو والآربة لغة في الأزمة وهي الشدة وأصابنا آربة وآربة أي شدة وإزاب  
ماء لبني العنبر قال مساور بن هند

قوله ضامنة بالزاي لا يالراء  
المهملة كما في التكملة  
وغيرها راجع مادة ضمير  
كتبه مصححه

وجلبته من أهل البنت طائعا \* حتى تحكمكم فيه أهل إزاب

ويقال للسنة الشديدة آزبة وآزمة ووزبة بمعنى واحد ويروي إراب وأرب الماء جري والمتراب  
المرزأب وهو المنعب الذي يبول الماء وهو من ذلك وقيل بل هو فارسي معرب معناه بالفارسية  
بل الماء ورجعهم من وجمع المأزيب ومنه متراب الكعبة وهو متب ماء المطر ورجل إرب  
حرب أي داهية وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما أنه خرج فبات في القفر فلما قام ليروح وجد  
رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولبة يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء  
وهو على القطع يعني الطائفة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو بين الشرحين أي جانبي  
الرحل فنفضه ثم شده وأخذ السوط ثم أتاه فقال من أنت فقال أنا أرب قال وما أرب قال رجل من  
الجن قال أفتح فالتفت ففتح فاه فقال أهكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في رأس أرب حتى باص  
أي فاته واستتر الأرب في اللغة الكثير الشعر وفي حديث يعة العقبة هو شيطان اسمه أرب  
العقبة وهو الحية وفي حديث أبي الأحوص لتسيحة في طلب حاجنة خمر من قنوح صفي في عام  
آربة أولزبة يقال أصابتهم آربة أولزبة أي جذب ومحمل (أسب) الأسب بالكسر شعر الركب

وقال نعلب هو شعر الترح وجعه أسوب وقيل هو شعر الأست وحكى ابن جنى أسباب في جمعه وقيل  
أصله من الوشب لان الوشب كثرة العشب والنبات فقلبت واو الوشب وهو النبات همزة كما قالوا  
إرث وورث وقد أوسبت الارض اذا أعشبت فهي موسبة وقال أبو الهيثم العانة منبت الشعر من  
قبل المرأة والرجل والشعر النبات عليها يقال له الشعرة والاسب وأنشد

أمر الذي جاءت بكم من شغل \* لدى نسيها ساقط الأشب أهلبا

وكش مؤسب كثير السوف (أشب) أشب النى بأشبهه أشبا خلطه والأشابة من الناس  
الاخلطوا والجمع الأشائب قال النابغة الذبياني

وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزت \* قبائل من غسان غير أشائب

يقول وثقت للمدوح بالنصر لان كآبهم وجنودهم من غسان وهم قومه وبنوعه وقد فسر القبائل  
في بيت بعده وهو

بنوعه دنيا وعمر وبن عامر \* أولئك قوم بأسهم غير كاذب

ويقال بها أو باش من الناس وأوشب من الناس وهم الضروب المتفرقون وتأشب القوم  
اخلطوا أو أتشباوا أيضا يقال جاء فلان فيمن تأشب اليه أي انضم اليه والتف عليه والأشابة في  
الكسب ما خالطه الحرام الذي لا خير فيه والسحت ورجل مأشوب الحسب غير محض وهو  
مؤتشب أي مخلوط غير صريح في نسبه والتأشب التجمع من هنا وهنا يقال هؤلاء أشابة ليسوا  
من مكان واحد والجمع الأشائب وأشب الشجر أشبا فهو أشب وتأشب التف وقال أبو حنيفة  
الأشب شدة التفاف الشجر وكثرته حتى لا يجازيه يقال فيه موضع أشب أي كثير الشجر وغيضة  
أشبية وغيض أشب أي ملتف وأشبت الغيضة بالكسر أي التفت وعداد أشب وقولهم عيصلك  
منك وإن كان أشبا أي وان كان ذا شوك مستبك غير مهل وقولهم ضربت فيه فلانة بعزق ذي  
أشب أي ذي التباس وفي الحديث إني رجل ضير ربي وبيني وبينك أشب فرخص لي في كذا الأشب  
كثرة الشجر يقال بلدة أشبية اذا كانت ذات شجر وأراد ههنا التخييل وفي حديث الأعشى

الحرماني يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن امرأته

وقد قمتي بين عييص مؤتشب \* وهن شرعالب لمن علب

المؤتشب الملتف والعييص أصل الشجر الليث أشبت الشر بينهم تأشبا وأشب الكلام بينهم



أشبا التَّف كما تقدم في الشجر وأشبهه هو والتأشيب التحريش بين القوم وأشبهه بأشبهه وبأشبهه  
أشبالامة وعابه وقيل قد فمه وخطط عليه الكذب وأشبهته أشبهتمته قال أبو ذؤيب

ويأشبن فيهم الذين يلونهم \* ولو علموا لم يأشبنوني بطائل

وهذا البيت في الصحاح لم يأشبنوني بساطل والصحيح لم يأشبنوني بطائل يقول لو علم هؤلاء الذين يلون  
أمر هذا المرأة أن الأتولبي الأشياء يسيرا وهو النظرة والكلمة لم يأشبنوني بطائل أي لم يلوموني  
والطائل النضل وقيل أشبته عبثه ووقع فيه وأشبت القوم إذا خلط بعضهم ببعض وفي

الحديث أنه قرأ أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة نبي عظيم فتأشب أصحابه إليه أي اجتمعوا  
إليه وأطافوا به والأشابة أخلاط الناس تجتمع من كل أوب ومنه حديث العباس رضي الله  
عنه يوم حنين حتى تأشبا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروي تأشبا أي تداثوا وتضاموا  
وأشبهه بشر إذا رماه بعلم من الشر يعرف بها هذه عن اللعياني وقيل رماه به وخطاه وقولهم

بالفارسية زور وأشوب ترجمه سيبويه فقال زور وأشوب وأشبه من أسماء الذئاب (اصطب)  
النهاية لابن الأثير في الحديث رأيت أباه ريرة رضي الله عنه وعليه إزار فيه علق وقد خبطه  
بالاصطبة هي مشافة الكان والعلق الخرق (أب) أب اليك القوم أولئك من كل جانب وأبئت  
الجيش إذا جمعتهم وتألّبوا تجتمعوا والتألّب الجمع الكثير من الناس وأب الأبل بالها وبألها أبا  
جمعها وساقها سواقا شديدا وأبئت هي انسأقت وانضم بعضهم إلى بعض أنشد ابن الأعرابي

ألم تعلمي أن الأحاديث في عد \* وبعد غديا بالبن أب الطرائد

أي ينضم بعضهم إلى بعض التهذيب الألوب الذي يسرع يقال أب بأب وبأب وأنشد أيضا  
يألبن أب الطرائد وفسره فقال أي يسرع ابن بزرج المثلّب السريع قال العجاج  
وان شاعبه تجدهم متبا \* في وعكة الحدو حينما سلبا

والأب الطرد وقد ألبت ألبا تقدير عليتها عليا وأب الجمار طريدتها بألها وألها كلاهما طردها  
طردا شديدا والتألّب الشديد الغليظ المجتمع من جمل الوحش والتألّب الوعل والأنثى تألّبة تأؤه  
زائدة لقولهم أب الجمار أنته والتألّب مثال الثعلب شجر وأب الشئ بأب وبألها أبا تجمع

وقوله وحل بقلبي من جوى الحب ميسة \* كلمات مسق الضياع على أب

لم يفسره نعلب الأبقوله أب يأل إذا جمع وتألب القوم تجتمعوا وألهم جمعهم وهم عليه أب

قوله أنشد ابن الأعرابي  
أي لمدرك بن حصن كفاي  
التكلمة وفيها أينما لم تريا  
بدل ألم تعلمي كتبه محصية

واحد وإلب والاولى أعرف ووعل واحد ودو صدع واحد ودوضع واحد أى يجتمعون عليه بالنظم  
والعداوة وفي الحديث ان الناس كانوا علينا ألبا واحدا الألب بالفتح والكسر القوم يجتمعون  
على عداوة إنسان وتألّبوا تجمّعوا قال رؤبة

قد أصبح الناس علينا ألبا \* فالناس في جنب وكأجنبا

وقد تألبوا عليه تألبا إذا تضافروا عليه وألب الألب يجتمع كثير قال البرقي الهذلي

بألب الألب وحرابة \* لدى متن وازعها الأورم

وفي حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنهم ما حين ذكر البصرة فقال أما إنه لا يخرج منها أهلها  
لإلا ألبية هي الجماعة مأخوذ من التألب التجمع كأنهم يجتمعون في الجماعة ويخرجون أرسالا  
وألب بينهم أفسد والتألب التعريض يقال حسود مؤلب قال ساعدة بن جوية الهذلي

بيناهم يوما هنالك راعهم \* ضرب لباسهم القتي مؤلب

والضرب الجماعة يغزون والقتير مسامير الدرع وأراد بها ههنا الدروع نسيها وراعهم أفرعهم  
والألب التسدير على العدو من حيث لا يعلم وريح الألب باردة تنفي التراب وألبت السماء  
تألب وهي الأوب دام مطرها والألب نشاط الساق ورجل الألب سريع إخراج اللوعن ابن

الاعرابي وأنشد تبشري بماتح الأوب \* مطرح لدلوه غضوب

وفي رواية \* مطرح شنته غضوب والألب العطش وألب الرجل حام حول الماء ولم يقدر أن يصل  
اليه عن الناري أبو زيد أصابت القوم ألبية وجلبية أى جماعة شديدة والألب ميل النفس الى  
الهوى ويقال ألب فلان مع فلان أى ضنوه معه والألب ابتداء براء الدمل وألب الجرح ألبا

وألب يألب ألبا كلاهما برى أعلاه وأسفله نغل فانتقض وأوب الزرع والنخل فراخه وقد ألبت  
تألب والألب لغة في اليلب ابن المظنر اليلب والألب البيض من جلود الابل وقال بعضهم هو  
التولاذ من الحديد والألب الفتر عن ابن جنى ما بين الأنعام والسبابة والألب شجرة شاكّة كأنها

شجرة الأترج ومنها ثأرا الجبال وهي خبيثة يؤخذ خشبها وأطراف أفنانها فيدق رطبا ويقش  
به اللحم وي طرح للسهاب كلها فلا يلبثها إذا أكلته فان هي شمته ولم تأكله عمت عنه وصمت منه  
(أنب) أنب الرجل تأنبأ عنه ولا منه ووجهه وقيل بكتته والتأنيب أشد العذل وهو التوبيخ

والتشريب وفي حديث طلحة أنه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر رضى الله عنهم فقلت

قوله تضافروا هو بالضاد  
الساقطة من ضمير الشعر إذا  
ضم بعضه الى بعض لا بالقاء  
المشالة وان اشهر كتبه

مصحف

يَأْمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ      أَلَا الرَّابِعُ بَعِيدُ الْمَوْتِ تَنْدُبِي \*      وَفِي حَيَاتِي مَا زُوْدَتْ حَيَاةِي زَادِي  
 فَقَالَ عَمْرُو لَأَنْتَوَيْبِي      التَّنَائِبُ الْمُبَالَغَةُ فِي التَّوْبِخِ وَالتَّعْنِيفِ      وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لِمَا صَاحَ  
 مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قِيلَ لَهُ سَوَدَتْ وَجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَأَنْتَوَيْبِي      وَمِنْهُ حَدِيثُ تُوْبَةَ كَعْبِ بْنِ  
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا زَالُوا يُؤْتُونِي وَأَنْبَسَهُ أَيْضًا سَأَلَهُ خِيَمَهُ      وَالْأَنْبَابُ خَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ يُضَاهِي  
 الْمَسْكَ وَأَنْشُدْ

تَعَلُّ بِالْعَنْبِيرِ وَالْأَنْبَابِ • كَرَّمَا تَدَلِّي مِنْ ذُرَا الْأَعْنَابِ

يَعْنَى بِجَارِيَةِ تَعَلُّ شَعْرَهَا بِالْأَنْبَابِ وَالْأَنْبَابُ الْبَادِجَاتُ وَاحِدَتُهُ أَنْبَعَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْبَحَتْ  
 مُؤَقَّبًا إِذَا لَمْ تَشْتَهَ الطَّعَامَ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ أَهْلُ الْأَنْبَابِ هِيَ الرِّمَاحُ وَاحِدُهَا أَنْبُوبٌ يَعْنِي  
 الْمَطَاعِينَ بِالرِّمَاحِ (أهب) الْأَهْبَةُ الْعُدَّةُ تَأَهَّبَ اسْتَعَدَّ وَأَخَذَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَهْبَتَهُ أَيْ هَبَّتَهُ  
 وَعُدَّتُهُ وَقَدْ أَهَبَ لَهُ وَتَأَهَّبَ وَأَهْبَسَتْهُ الْحَرْبُ عُدَّتُهَا وَاجْتَمَعَ أَهْبٌ وَالْأَهَابُ الْجِلْدُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ  
 وَالْوَحْشِ مَا لَمْ يُدْبِغْ وَاجْتَمَعَ الْقَتِيلُ أَهْبَةً أَنْشُدَانِ الْأَعْرَابِي \* سَوَدَ الْوَجُوهُ بِأَكْوَانِ الْأَهْبَةِ \*  
 وَالكَثِيرُ أَهْبٌ وَأَهْبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلُ أَدَمٍ وَأَفَقِي وَعَمَّ جَمْعُ أَدِيمٍ وَأَفِيقِي وَعَمُودٌ وَقَدْقِيلُ أَهْبٌ  
 وَهُوَ قِيَاسٌ قَالَ سِيَمُودٌ أَهْبٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعِ إِهَابٍ لِأَنَّ فِعْلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فِعْعَالٌ  
 وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْبُ عَطْنَةٌ أَيْ جُلُودٌ فِي دِبَاغِهَا وَالْعَطْنَةُ الْمُنْتَنَةُ الَّتِي  
 هِيَ فِي دِبَاغِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ لَمُنَّ الْقُرْآنُ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ  
 هَذَا كَانَ مُعْجَزَةً لِلْقُرْآنِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا تَكُونُ الْآيَاتُ فِي عَصُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَقِيلَ  
 الْمَعْنَى مَنْ عَمَّ اللَّهُ الْقُرْآنَ لَمْ تَحْرِقْهُ نَارُ الْأَخِرَةِ جُعِلَ جِسْمُ حَافِظِ الْقُرْآنِ كَالْإِهَابِ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 أَيْمَالُ إِهَابٍ دُبِغٌ فَقَدْ طَهَّرَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي صِفَةِ أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَحَقَّنَ الدِّمَاءَ فِي أَهْمِهَا أَيْ  
 فِي أَجْسَادِهَا وَأَهْبَانُ اسْمٌ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْإِهَابِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْهَيْبَةِ فَالْهَمْزُ قَبْلُ مِنَ الْوَاوِ وَهُوَ  
 مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ إِهَابٌ وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ يُقَرَّبُ بِهَا قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ وَيُقَالُ فِيهِ سَبَابُ الْبَاءِ (أوب) الْأَوْبُ الرَّجُوعُ آبُ إِلَى الشَّيْءِ رُجِعَ يُوْبُّ أَوْ بَاوُ إِلَى بَا  
 وَأَوْبَةً وَأَوْبَةً عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَيُؤْبَسُ بِالْكَسْرِ عَنِ الْعِيَانِيِّ رُجِعَ وَأَوْبٌ وَتَأَوْبٌ وَأَيْبٌ كَمَا رُجِعَ وَأَيْبُ  
 الْغَائِبِ يُوْبُّ مَا بَادَرَ رُجِعَ وَيُقَالُ لِيَهْنُتَكَ أَوْبَةً الْغَائِبُ أَيْ إِيَابُهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُقْبِلَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ آيِبُونَ تَائِبُونَ رَبَّنَا حَامِدُونَ وَهُوَ جَمْعُ سَلَامَتِ الْبَاءِ وَفِي

قوله ذكر أهاب في القاموس  
 وشرحه (و) في الحديث  
 ذكر أهاب (كسهاب)  
 وهو (موضع قرب المدينة)  
 هكذا ضبطه الصانعي وقلده  
 المجد وضبطه ابن الأثير  
 وعيانش وصاحب المراد  
 بالكسر اه ملخصا وكذا  
 ياقوت كتبه مصححه

التنزيل العزيز وإن له عندنا الرزق وحسن ما أبى أحسن المرجع الذي يصير إليه في الآخرة قال  
 شمر كل شيء يرجع إلى مكانه فقد أبى يوب أيابا إذا رجع أبو عبيدة هو سر بيع الأوبية أي الرجوع وقوم  
 يحولون الواو ياء فيقولون مبيع الآية وفي دعاء السمرقندي يوب يوبنا أي يوبنا أوبنا أي يوبنا أوبنا أوبنا  
 يقال منه أبى يوب أي يوبنا أي يوبنا أي يوبنا أي يوبنا أي يوبنا أي يوبنا أي يوبنا أي يوبنا أي يوبنا  
 وهو في فعل من أبى في فعل وقال الفراء هو بتخفيف الياء والتشديد فيه خطأ وقال الزجاج قرئ  
 أيابهم بالتشديد وهو مصدر أبى أيابا على معنى في فعل فيعلا من أبى يوب والاصل أيابا فأدغمت  
 الياء في الواو وانقلبت الواو إلى ياء لأنها سبقت بسكون قال الأزهرى لا أدري من قرأ أيابهم  
 بالتشديد والتراء على أيابهم مخففتنا وقوله عز وجل يا جبال أوبي معه ويقرأ أوبي معه فنقرأ  
 أوبي معه فعنا ما جبال سبقتي معه ورجعي التشبيح لأنه قال تخزننا الجبال معه يسبحن ومن قرأ  
 أوبي معه فعنا عودى معه في التشبيح كما عاقد فيه والمأب المرجع وأتاب مثل أبى فعل وافتعل  
 بمعنى قال الشاعر

ومن يتوق فان الله معه \* ورزق الله مؤتاب وعادي

وقول ساعدة بن محلان

ألا بالهف أفلتني حصيب \* وقبلي من تذكركم بليد  
 فلو أني عرفتك حين أرمي \* لا بك مرهف منها حديد

يجوز أن يكون أبى متعديا بنفسه أي بملك مرهف فسل محمد ويجوز أن يكون أراد أب  
 إليك خذف وأوصل ورجل أي من قوم أو أبى وأوب الأوبية اسم للجمع وقيل جمع  
 آيب وأوبية إليه وآيبه وقيل لا يكون إلا الرجوع إلى أهل ليلة التهذيب يقال للرجل  
 يرجع بالليل إلى أهله قد أتوبهم وأتابهم فهو مؤتاب ومأوب منسل أتمره ورجل آيب من قوم  
 أوب وأوب كثير الرجوع إلى الله عز وجل من ذنبه والأوبية الرجوع كالتوبة والأواب التائب  
 قال أبو بكر في قولهم رجل أواب سبعة أقوال قال قوم الأواب الراحم وقال قوم الأواب التائب  
 وقال سعيد بن جبيرة الأواب المسيح وقال ابن المسيب الأواب الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم  
 يتوب وقال قتادة الأواب المطيع وقال عبيد بن عمير الأواب الذي يذنب في الخلاء فيستغفر  
 الله منه وقال أهل اللغة الأواب الرجاع الذي يرجع إلى التوبة والطاعة من أبى يوب إذا رجع

قوله فهو آيب كل اسم فاعل  
 من أب وقع في المحكم منقطا  
 باثنين من تحت ووقع في  
 بعض نسخ النهاية آيبون  
 لربنا بالهمز وهو التماس  
 وكذا في خط الصاعاني نفسه  
 في قولهم والآية مشربة  
 القائلة بالهمز أيضا كتبه  
 مصححه

قال الله تعالى لكل آواب حفيظ قال عبيد

وكل ذي غيبة يوب \* وغائب الموت لا يوب

وقال تأوبه منها عقابيل أي راجعه وفي التنزيل العزيز داود ذا الأيد إنه آواب قال عبيد بن عمير الآواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلسه وفي الحديث صلاة الآوابين حين ترخص الفسأل هو جمع آواب وهو الكثير الرجوع الى الله عز وجل بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وآبت الشمس توب لياها وأيوب الأخرية عن سيبويه غابت في ما به أي في غيبها كأنها رجعت الى مبدئها قال تبع

فراى مغيب الشمس عندما بها \* في عين ذي خلب ونأط حرد

وقال عتيبة بن الحرث الربوي

تروخنا من العباء عصرا \* وأعجنا الآلهة أن توبا

أراد قبل أن تغيب وقال \* يبادر الجونة أن توبا \* وفي الحديث شعبلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملا الله قلوبهم نارا أي غربت من الآواب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها المكان وجهها الكنه لم يستعمل وقاؤه وتأويه على المعاقبة أتاه ليلا وهو المتأوب والمتأيب وفلان سربيع الأوبة وقوم يحولون الواو يا فيه يتولون سربيع الأيبة وآبت الى بنى فلان وتأو بهم اذا أنتهم ليلا وتأوت اذا جئت أول الليل فأنا متأوب ومتأيب وآبت الماء وتأوته وآتته ووردته ليلا قال الهذلي

أقب رباع بنزه القلا \* لا يرد الماء الا أتيا

ومن رواه أتيا بان قد صحقه والآية أن ترد الابل الماء كل ليلة أنشد ابن الاعرابي رحمه الله تعالى

لا تردن الماء الا آيبه \* أخشى عليك معشر أراضيه

\* سود الوجوه يا كلون الآهية \*

والآهية جمع إهاب وقد تقدم والتأويب في السير نهارا نظير الاسا في السير ليلا والتأويب أن يسير النهار اجمع وينزل الليل وقيل هو تبارى الركب في السير وقال سلامة بن جندل

يومان يوم مقامات وأندية \* ويوم سير الى الأعداء تأويب

التأويب في كلام العرب سير النهار كله الى الليل يقال أوب القوم تأويا أي ساروا نهارا وروا أسادوا

قوله الآواب الحفيظ الخ  
كذا في النسخ ويظهر أن هنا  
سقطا ولعل الاصل الذي  
لا يقوم من مجلسه حتى يكتر  
الرجوع الى الله بالتسوية  
والاستغفار كتبه صححه

قوله وقال عتيبة الذي في  
معجم ياقوت وقالت أمية  
بنت عتيبة ترى آباها وذكرت  
البيت مع آيات فراجع  
كتبه صححه

إذا ساروا بالليل والأوبُ السُرعةُ والأوبُ سرعةُ ثقلابِ اليدين والرجلين في السير قال

كان أوب ما تجدي أوب \* أوب يديها برقاق سهب

وهذا الرجزُ أورد الجوهري البيت الثاني منه قال ابن بري صوابه أوب بضم الباء لأنه خبر كان

والرقاق أرضٌ مستوية لينة التراب صلابة ماتحت التراب والسهب الواسع وصفه بما هو اسم

السلامة وهو السهب وتقول ناقه أوب على فعول وتقول ما أحسن أوب دواعي هذه الناقه وهو

رجعها قوائمها في السير والأوب ترجيع الأيدي والقوائم قال كعب بن زهير

كان أوب ذراعها وقد عرقت \* وقد تلتفع بالقور العساقيل

أوب يدي ناقه شطام معولة \* ناحت وجاوبها تكدمنا كيل

قال والمأوبه تباري الركاب في السير وأنشد \* وإن تآوبه تجده شوبا \* وجاؤا من كل

أوب أي من كل ما بومستقر وفي حديث أنس رضي الله عنه فأب إليه ناس أي جاؤا إليه من كل

ناحية وجاؤا من كل أوب أي من كل طريق ووجهه وناحية وقال ذو الرمة يصف صائد رمي الوحش

طوى شخصه حتى إذا ما تودت \* على هيله من كل أوب نفاها

على هيله أي على فزع وهول لما صر بهما من الصائد مرة بعد أخرى من كل أوب أي من كل وجه

لأنه لا يمكن لها من كل وجه عن يمينها وعن شمالها ومن خلفها ورعى أوبا أو أوبين أي وجهها

أو وجهين ورعى أوبا أو أوبين أي رشقاً ورشقين والأوب التصدوا والاستقامة وما زال ذلك

أوبه أي عادته وبعيراه عن اللعيان والأوب التحل وهو اسم جمع كان الواحد أيب قال الهذلي

ربما سماء لا ياوى لقلتها \* إلا السحاب والأوب والسبل

وقال أبو حنيفة سميت أوباً لأنها إلى المباءة قال وهي لا تزال في مسارحها إذا هبت وراجمه حتى إذا

بنت الليل آبت كرها حتى لا يتخلف منها شيء وما به البئر مثل نياتها حيث يجتمع إليه الماء فيها

وأبه الله بعده دعا عليه وذلك إذا أمرته بخطبة فعضاك ثم وقع فيما ذكره فأناك فأخبرك بذلك فعند

ذلك تقول له أبك الله وأنشد

فأبك هـ لا والليالي بعرة \* تلم وفي الأيام عنك عنول

وقال الآخر فأبك ألا كنت ألبت خلفه \* علمه وأغلقت الرناج المضبيا

ويقال لمن تصعب ولا يقبل ثم يقع فيما حذرته منه أبك مثل وبلك وأنشد سيمويه

قوله وأنشد أي لرجل من

بنو عقيل يخاطب قلبه

فأبك هـ لا الخ وأنشدني

الاساس بيتا قبل هذا

أخبرتني يا قلب أنك ذوعرا

يليلي فذق ما كنت قبل تقول

كتبه صححه

أَبَكَّ أَيُّهُ أَوْ مَصَدَّرٌ \* مِنْ جَرِّ الْجَلَّةِ جَابُ حَشُورٍ  
 وكذلك أَبَ لَكَ وَأَوَّبَ الْأَدِيمُ قَوْرَهُ عَنْ نَعْلَبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَنَا عُدَيْتُهَا الْمَرْجَبُ وَجَجْرُهَا  
 الْمَأْوَبُ قَالَ الْمَوْوَبُ الْمَدُورُ الْمَقُورُ الْمَلْمُومُ وَكُلُّهَا أَمْثَالٌ وَفِي تَرْجُمَةِ جَلْبِ بَيْتٍ لِلْمَتَخَلِّ  
 قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيْسِيهِ مَوْوَبِيَّةٌ \* مِسْعُ لَهَا بِعَضَاءِ الْأَرْضِ تَمَزِيرُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَوْوَبِيَّةٌ رِيْحٌ تَأْتِي عِنْدَ اللَّيْلِ وَأَبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ وَجَمْعُهَا مَعْرَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَمَا بَأْسُ مَوْوَبِيَّةٍ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ  
 فَلَا وَابِي مَا بَلْمَأْتِيهَا \* وَإِنْ كَانَتْ بِمَعْرَبٍ وَرُومٍ  
 (أيب) ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثٍ عَكْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ طَالُوتُ أَبَا بَأْسًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ بَاءً تَنْسِيهِه  
 فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ السَّقَاءُ

قوله اسم موضع في التكملة  
 ما ب مدينة من نواحي  
 البلقاء وفي القاموس بلد  
 باللقاء كتبه مع صححه

(فصل الباء الموحدة) ﴿ (بَاب) فَرَسٌ بُؤَبٌ قَبِيْرٌ غَلِيظُ اللَّحْمِ فَسِيحُ الْخَطِّ وَبَعْدُ التَّنْدِرِ  
 (يب) بِيَّةٌ حِكَايَةُ صَوْتِ صَبِيٍّ قَالَتْ هُنْدُ بِنْتُ أَبِي سَلْمَانَ تَرْقُصُ ابْنَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ  
 لِأَنَّ كَيْفَ بِيَّةٍ \* جَارِيَةٌ خَدِيَّةٌ \* مَكْرَمَةٌ مُجَبَّةٌ \* تُجَبُّ أَهْلَ الْكَعْبَةِ  
 أَيْ تَعْلَبُ نِسَاءَ قَرِيْشٍ فِي حُسْنِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ \* جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ \* وَسَنَدُّ كَرِهَ  
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي الصَّحَاحِ بِيَّةٌ اسْمٌ جَارِيَةٌ وَاسْتَشْمَدَ بِهَذَا الرَّجُلُ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا اسْمٌ وَلَانِ  
 بِيَّةٌ هَذَا هُوَ وَقَبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ تَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالِي الْبَصْرَةِ كَانَتْ أُمُّهُ لُقْبَةً بِدَفِيْ صَغْرِهِ  
 لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ وَالرَّجُلُ لَأَمَّهُ هُنْدٌ كَانَتْ تَرْقُصُهُ بِهَذَا تَرْقُصُهُ إِذَا بَلَغَ جَارِيَتُهُ هَذِهِ صَفَتَهَا وَقَدْ خَطَّ أَبُو  
 زَكْرِيَّا أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ غَيْرَهُ بِيَّةٌ لُقْبُ رَجُلٍ مِنْ قَرِيْشٍ وَيُوصَفُ بِهَذَا الْخَوْفِ التَّقِيْلُ  
 وَالْبِيَّةُ السَّمِيْنُ وَقِيلَ الشَّابُّ الْمُتَمَلِّيُّ الْبَدَنُ نَعْمَةٌ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ قَالَ وَبِهِ لُقْبُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ الْحَرِثِ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ فِي صَغَرِهِ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

قوله وهم على بيان الخ  
 عبارة القاموس وهم بيان  
 واحد وعلى بيان واحد  
 ويخفف اه فيستفاد منه  
 استعمالات أربعة كتبه  
 مع صححه

وَبَايَعَتْ أَقْوَامًا وَفِيَتْ بَعْدَهُمْ \* وَيَسَّةٌ قَدْ بَايَعَتْهُ غَيْرَ بَادِمٍ  
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَلَّمَ عَلَيْهِ فَنِيٌّ مِنْ قَرِيْشٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ سَلَامِهِ فَقَالَ لَهُ مَا أَحْسَبُكَ  
 أَتَيْتَنِي قَالَ أَلَسْتُ بِيَّةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ لِلشَّابِّ الْمُتَمَلِّيِّ الْبَدَنُ نَعْمَةٌ وَشَبَابِيَّةٌ وَالْبَيْبُ الْغُلَامُ السَّائِلُ  
 وَهُوَ السَّمِيْنُ وَيُقَالُ تَبَيَّبَ إِذَا مَنَّ وَبِيَّةٌ صَوْتُ مِنَ الْأَصْوَاتِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَرْقُصُهُ بِه  
 وَهَمٌّ عَلَى بِيَانٍ وَاحِدٍ وَيَبِيَانٌ أَيْ عَلَى طَرِيْقَةٍ قَالَ وَأَرَى يَا مُحَمَّدُ وَمَنْ بِيَانٌ لِأَنَّ فَعْلَانٌ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ

وهم بيان واحد أي سواء كما يقال بأج واحد قال عمر رضي الله عنه لئن عشتُ إلى قابل لألحقن آخر  
الناس بأولهم حتى يكونوا بياناً واحداً وفي طريق آخر ان عشتُ فسأجعل الناس بياناً واحداً يريد  
التسوية في القسمة وكان يفضل المجاهدين وأهل بدر في العطاء قال أبو عبد الرحمن بن مهدي يعني  
شيأ واحداً قال أبو عبيد وذلك الذي أراد قال ولا أحسب الكلمة عربية قال ولم أسمعها في غير  
هذا الحديث وقال أبو سعيد الضرير لا تعرف بياناً في كلام العرب قال والصحيح عندنا بياناً واحداً  
قال وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول إذا ذكرت من لا تعرف هذا هيان بن بيان كما يقال طامر  
ابن طامر قال فالمعنى لأسرين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئاً واحداً ولا أفضل أحد على أحد  
قال الأزهرى ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه أهل الأتقان وكانها لغة عمانية ولم تنس في  
كلام معد وقال الجوهري هذا الحرف هكذا سمع وناس يجعلونه هيان بن بيان قال وما أراه محفوظاً  
عن العرب قال أبو منصور بيان حُرْفٌ رواه هشام بن سعد وأبو عمير عن زيد بن أسلم عن أبيه  
سمعتُ عمر ومثل هؤلاء الرواة لا يخطئون فيغيروا ويبيان وإن لم يكن عربياً تخضافه وصححهم هذا  
المعنى وقال الليث بيان على تقدير فعلان ويقال على تقدير فعّال قال والنون أصلية ولا يصرّف منه  
فعل قال وهو الباء بمعنى واحد قال أبو منصور وكان رأى عمر رضي الله عنه في أعطية الناس  
التفضيل على السوابق وكان رأى أبي بكر رضي الله عنه التسوية ثم رجع عمر إلى رأى أبي بكر  
والأصل في رجوعه هذا الحديث قال الأزهرى وبيان كأنها لغة عمانية وفي رواية عن عمر رضي  
الله عنه لولا أن أتت آخر الناس بياناً واحداً ما فقتت على قرية الأقبهتها أي أتركهم شيئاً واحداً لانه  
إذا قسمت البلاد المفتوحة على القسامين بقي من لم يحضر الغنمة ومن يجي بعد من المسلمين بغير شيء منها  
فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم وحكي ثعلب الناس بياناً واحداً لرأس لهم قال أبو علي هذا  
فعل من باب كوكب ولا يكون فعلان لأن الثلاثة لا تكون من موضع واحد قال وفيه رد قول أبي  
علي (بوب) البوابة الثلاثة عن ابن جني وهي الموماة وقال أبو حنيفة البوابة عقبه كود على  
طريق من أجد من حاج اليمن والباب معروف والفعل منه التبوؤ والتبؤ والتبؤ والتبؤ والتبؤ والتبؤ والتبؤ  
قول القلاخ بن حبابه وقيل لابن مقبل

هَذَا أَخْبِيَةٌ وَأَجَابُ بُوَيْبَةَ \* يَخْلَطُ بِالرَّمْنَةِ الْجَدِّ وَاللَيْبَا

فإنما قال أبو بوبه للآزد واجد كان أخبية قال ولو أفرد له لوزع من ابن الاعرابي والعباني أن أبو بوبه

قوله هَذَا الخ ضبط بالجر في  
نسخة من المحكم وبالرفع في  
التكملة وقال فيها والقافية  
مضمومة والرواية  
ملء الثوابة فيه الجد واللين



جمع باب من غير أن يكون إسماعاً وهذا نادراً لأن باباً فعل وفعل لا يكسر على أفعله وقد كان الوزير ابن  
 المعري يسأل عن هذه اللفظة على سبيل الامتحان فيقول هل تعرف اللفظة تجمع على أفعله على  
 غير قياس جمعها المشهور وطلباً لللازدواج يعني هذه اللفظة وهي أبوية قال وهذا في صناعة  
 الشعر ضرب من البديع يسمى الترضيع قال ومما استحسن منه قول أبي صعقر الهذلي  
 في صفة محبوبته

عذب مقبلها اخذل مخلفها \* كالدعص أسنلها مخضورة القدم  
 سوددوا ثيابها يرض تراثها \* مخضض ضراثها صبغت على الكرم  
 عبل مقبدها حال مقبلدها \* بوض تجردتها القاء في عجم  
 سمح خلاثها درم مرفقها \* يروى معانيقها من بارد سبج

واستعار سويد بن كراع الأبواب للقوافي فقال

أتيت بأبواب القوافي كأنما \* أذودهم أسرباً من الوحش بزعا

والبواب الحاجب ولو اشتق منه فعل على فعالة لقبيل بوابة باظهار الواو ولا تقلب باءه لأنه ليس مصدر  
 تخضض إنعاه واسم قال وأهل البصرة في أسواقهم يسمون الساقى الذى يطوف عليهم بالماء باباً  
 ورجل بواب لازم للباب وعرفته البوابة بواب للسلطان يوب صار له بواباً وبواب بواباً اتخذها  
 وقال بشر بن أبي خازم

فمن يك سائلاً عن بيت بشر \* فإن له بجنب الرد بابا

انما عني بالبيت القبر ولما جعله يتاوك كانت البيوت ذوات أبواب استجاز أن يجعل له باباً وبواب  
 الرجل إذا حمل على العدو والباب والباب في الحدود والحساب ونحوه الغاية وحكى سيبويه  
 بيتت له حسابه باباً باباً وبيات الكتاب سطورهُ ولم يسمع لها بواحد وقيل هى وجوهه وطرقه  
 قال عمير بن مقبل

بني عامر ما تأمرون بشاعر \* تخير بيات الكتاب هجائياً

وأبواب مبنوية كما يقال أصناف مصنفة ويقال هذا شئ من بابتك أى يصلح لك ابن الأثيرى فى  
 قولهم هذا من بابى قال ابن السكيت وغيره البابة عند العرب الوجه والبيات الوجوه وأنشد  
 بيت عمير بن مقبل \* تخير بيات الكتاب هجائياً \* قال معناه تخير هجائى من وجوه الكتاب فإذا قال

الناس من بابي فعناء من الوجه الذي أريدوه ويصلح لي أبو العيثل البابة انحصله والبابة الأعموبة  
قال النابغة الجعدي

فَدَرَدَا وَلَكِنْ بَابِيَّةٌ \* وَعِيدُ قَشِيرٍ وَأَقْوَالُهَا

وهذا البيت في التهذيب

وَلَكِنْ بَابِيَّةٌ فَانْجَبُوا \* وَعِيدُ قَشِيرٍ وَأَقْوَالُهَا

بَابِيَّةٌ عَجِيْبَةٌ وَأَنَا فُلَانٌ بَابِيَّةٌ أَيْ بِالْعَجْوِيَّةِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْبَابِيَّةُ هِدْيَةُ الْفَعْلِ فِي تَرْجِيْعِهِ تَكَرَّرَ لَهُ  
وَقَالَ رُوَيْبَةُ \* بَعْبُغَةٌ مَرَّامٌ بَابِيًّا \* وَقَالَ أَيْضًا

يَسُوقُهَا أَعْيَسُ هَذَا رَيْبٌ \* إِذَا دَعَاها أَقْبَلَتْ لِأَقْتَنَبِ

وهذا بابي هذا أي شرطه وباب موضع عن ابن الأعرابي وانشد

وَأَنَّ ابْنَ مُوسَى بِأَنْعِ الْبَقْلِ بِالنَّوَى \* لَهُ بَيْنَ بَابِ وَالْجَرِيْبِ حَظِيْرٌ

وَالْبُؤْيُوبُ مَوْضِعٌ تَلْقَاءُ مَضْرَازِ بَرْقِ الْبَرْقِ مِنْ قَبْلِهِمْ يَكْدِي تَخْلَفُ أَشْدَأُ بَوَالْعَلَاءِ

أَلَا إِنَّمَا كَانَ الْبُؤْيُوبُ وَأَهْلُهُ \* ذُو بَابِ بَرْتٍ مَنِيٍّ وَهَذَا عَقِبُهَا

وَالْبَابِيَّةُ تُغْرَمُ نُّغُورًا رُومٍ وَالْأَبْوَابُ تُغْرَمُ نُّغُورًا حَزْرٍ وَبِالْحَجْرَيْنِ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بِيَابِيْنَ وَفِيهِ  
يقول قائلهم

إِنَّ ابْنَ بُورِيْنَ بَابِيْنَ وَجَمٌّ \* وَالنَّمِيْلُ تَنْجَاهُ إِلَى قُطْرِ الْأَجَمِّ

وَضَبَةُ الدِّغْمَانِ فِي رُوسِ الْأَكَمِّ \* مَخْضَرَةٌ أَعْيُنُهُمَا مِثْلُ الرِّخَمِّ

(بب) الْبَيْبُ جَرِيٌّ الْمَاءِ إِلَى الْحَوْضِ وَحَكَى ابْنُ جَنِيٍّ فِيهِ الْبَيْبَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَابِ فُلَانٍ إِذَا

حَفَرَ كَوَّةً وَهُوَ الْبَيْبُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْبَيْبُ كَوَّةُ الْحَوْضِ وَهُوَ مَسِيْلُ الْمَاءِ وَهُوَ الصُّبُورُ

وَالنَّعْلَبُ وَالْأَسْلُوبُ وَالْبَيْبَةُ الْمَنْعَبُ الَّذِي يَتَّصَبُّ مِنْهُ الْمَاءُ إِذَا قَرَعَ مِنَ الدَّلْوِ فِي الْحَوْضِ وَهُوَ الْبَيْبُ

وَالْبَيْبَةُ وَبَيْبَةُ لِسْمِ رَجُلٍ وَهُوَ بَيْبَةُ بْنُ سَنِيَانَ بْنِ مَجَاشِعٍ قَالَ جَرِيرٌ

نَدَسْنَا أَبَا مَسْدُودِ سَةِ الْقَيْنِ بِالْقِنَا \* وَمَارِدٌ مِنْ جَارِ بَيْبَةَ نَاعِقُ

قوله ما رأيت تحرك والبابة أيضا تغرم نغورا المسلمين

(فصل التاء المنناة) ❦ (تاب) تِيَابُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسِ السُّلَمِيِّ

فَأَنَّكَ عَجْرِي هَلْ أُرِيكَ نَاعِقًا \* سَلَكَ عَلَى رُكْنِ الشَّطَاةِ قَتِيَابًا

وَالتَّوَابِيَانِ رَأْسَا الضَّرْعِ مِنَ النَّاقَةِ وَقِيلَ التَّوَابِيَانِ قَادِمَتَا الضَّرْعِ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

قوله الليث البايبة هدير  
الفعل الخ الذي في التكملة  
وتبعه المجد البايبة أي  
بثلاث باآت كما ترى هدير  
الفعل قال رويبة

إذا المصاعيب ارتجس قبقبا  
بجخخة مر او مر بابيا  
اه فقد أورده كل منهما  
في مادة ب ب ب لا  
ب و ب و سلم المجد من  
التعصيف والزجر الذي  
أورده الصائغاني يقضي بان  
المصنف غير المجد فلا تغتر  
بمن سواد الصحائف وقوله  
يسوقها أعيس الخ أورده  
الصائغاني أيضا في ب ب ب  
كتبه مصححه

فَرَّتْ عَلَى أَطْرَابِ هِرْعَشِيَّةٍ \* لَهَا تَوَابِيَانِ لَمْ يَتَقَنَّ لَهَا

لَمْ يَتَقَنَّ لِأَيِّ لَمْ يَطْهَرِ أَطْرَابُهَا وَرَأَيْتُنَا وَقِيلَ لَمْ تَسْوَدَّ حَمَلَتَاهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

طَوَى أَمَهَاتِ الدَّرْحَى كَانَهَا \* فَلَا فُلُ أَي لَصَقَتْ الْأَخْلَافُ بِالضَّرَةِ كَأَنَّهُمْ أَقْلُ قَالَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ سَمَّى ابْنَ مُقْبِلٍ خَلْقِي النَّاقَةَ تَوَابِيَيْنِ وَلَمْ يَأْتْ بِهِ عَرَبِيٌّ كَانَ الْبَاءُ مُسَدِّدَةً مِنَ الْمِيمِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
وَالْتَاءُ فِي التَّوَابِيَيْنِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّوَابِيَانِ الْخَلْفَانِ قَالَ وَلَا أُدْرِي  
مَا أَصْلُ ذَلِكَ يَرِيدُ لَأَعْرِفَ اسْتِشْقَاقَهُ وَمَنْ أَيْنَ أَخَذَ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ النَّارِسِيُّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بِنَ  
السَّمْرَاجِ عَرَفَ اسْتِشْقَاقَهُ فَتَالَ تَوَابِيَانِ فَوَعْلَانِ مِنَ التَّوَابِ وَهُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ لِأَنَّ خَلْفَ الصَّغِيرَةِ فِيهِ  
صَلَابَةٌ وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ وَوَابِيَانِ فَلَمَّا قَلِمَتْ الْوَاوِ تَأَوَّابًا صَارَ تَوَابِيَانِ وَالْحَقُّ بِأَيْ مَشْدُودَةٌ  
زَائِدَةٌ كَمَا زَادُوا فِي أَحْمَرِي وَهُمْ يُرِيدُونَ أَحْمَرَ فِي عَارِبِيَّةٍ وَهُمْ يُرِيدُونَ عَارِبِيَّةً ثُمَّ تَمَّ فَقَالَ الْوَاوِ تَوَابِيَانِ  
وَالْأَطْرَابُ جَمْعُ طَرْبٍ وَهُوَ الْجَيْسِلُ الصَّغِيرُ وَلَمْ يَتَقَنَّ لِأَيِّ لَمْ يَسْوَدَّ قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ  
الْقَادِمَتَيْنِ مِنَ الْخَلْفِ (تَاب) التَّابُ شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ  
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الشُّوْحُوطِ وَالتَّابُ بِالتَّاءِ وَالهَمْزَةُ قَالَ وَأَنْشَدَ شَمْرُ  
لَا مَرِيَّ الْقَيْسِ

قوله طوى امهات الدرحة في التهذيب كما ترى كتبه صححه

وَفَحَّتْ لَهُ عَنْ أَرْضِ نَابِيَةٍ \* فَلَقِيَ فِرَاعًا مَعَابِلَ طُعَلٍ

قَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ الْأَرْضُ هُنَا الْقَوْسُ بَعْضُهَا قَالَ وَالتَّالِيَةُ شَجَرَةٌ تَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ وَالْفِرَاعُ النَّصَالُ  
الْعَرَاضُ الْوَاحِدُ فِرْعٌ وَقَوْلُهُ فَحَّتْ لَهُ يَعْنِي أَمْرًا فَحَرَّفَتْ لَهُ بَعْضُهَا فَأَصَابَتْ فِرْعَاهُ قَالَ الْعَجَّاجُ  
يَصِفُ عَيْرًا وَآتَتْهُ

قوله ونحت الخ أوردته الصاعلي في مادة فرغ هذا الضبط وقال في شرحه الفراع القوس الواسعة جرح النصل تحت تحرفت أي رمته عن قوس وله لامري القيس وأرزقوة وزيادة وقيل الفراع النصال العريضة وقيل الفراع القوس البعيدة السهم ويروي فسراع بالنصب أي نحت فسراع والمعنى كأن هذه المرأة رمته بسهم في قلبه كتبه صححه

بَادِمَاتٍ قَطَوْنَا تَابِيَا \* إِذَا عَلَا رَأْسُ يَنْفَاعٍ قَرِيَا

أَدِمَاتُ أَرْضِ بَعِيْنِهَا وَالتَّطَوَانُ الَّذِي يُقَارِبُ خَطَاهُ وَالتَّابُ الْغَلِيظُ الْجَمْعُ الْخَلْقُ شَبِيهُ التَّابِ  
وَهُوَ شَجَرٌ تَسْوِي مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيَّةُ (تَب) التَّبُّ الْخَسْرُ وَالتَّبَابُ الْخُسْرَانُ وَالتَّبَابُ وَتَبَا  
لَهُ عَلَى الدُّعَاءِ نُسِبَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فِعْلِهِ كَمَا تَقُولُ سَقِيًا لِفُلَانٍ مَعْنَاهُ سَقِيَ فُلَانٌ سَقِيًا لَمْ يَجْعَلْ  
اسْمًا سُنْدًا إِلَى مَا قَبْلَهُ وَتَبَابِيَا عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَتَبَّ تَبَابًا وَتَبَّيْتُهُ قَالَ لَهُ تَبَا كَمَا يُقَالُ جَدَّعِدْ وَعَشْرُهُ  
تَقُولُ تَبَّ لِفُلَانٍ وَنُسِبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ بِأَنَّ مَارَ فَعَلَ أَي أَلْزَمَهُ اللَّهُ خُسْرَانًا وَفَلَا كَمَا وَتَبَّتْ يَدَاهُ تَبَابًا وَتَبَابًا  
خُسْرَانًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَكَانَ التَّبُّ الْمَصْدَرُ وَالتَّبَابُ الْأَسْمُ وَتَبَّتْ يَدَاهُ خُسْرَانًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

قوله بادمات الخ كذا في غير نسخة وشرح القاموس أيضا كتبه صححه

تَبَّتْ أَي أَهَبَ أَي ضَلَّتْ وَأَخْسَرَتْهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ

أَخْسَرْتَهُمْ مِنْ صَفْقَةٍ لَمْ تُسْتَقَلْ \* تَبَّتْ بِدَا صَافِقَهُمَا مَاذَا فَعَلَّ

وَهَذَا مَثَلٌ قِيلَ فِي مُشْتَرَى الْقَسْرِ وَالتَّبُّ وَالتَّبَابُ وَالتَّبْيِبُ الْهَلَاكُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي لَهَبٍ تَبَّالَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ الْهَذَا جَعَلْنَا التَّبَّ الْهَلَاكُ وَتَبُّوهُمْ تَبْيِبًا أَي أَهْلَكُوهُمْ وَالتَّبْيِبُ النِّقْصُ وَالْخَسَارُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَبْيِبٍ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ مَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَحْسِيرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ أَي مَا كَيْدُهُ إِلَّا فِي خُسْرَانٍ وَتَبَّ إِذَا قَطَعَ وَالتَّبَابُ الْعَكْبِيرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَيْ تَابَهُ وَالتَّبَابُ الضَّعِيفُ وَالجَمْعُ أَتْبَابٌ هَذِهِ نَادِرَةٌ وَاسْتَبَّ الْأَمْرُ تَهَيُّمًا وَاسْتَوَى وَاسْتَبَّ أَمْرٌ فَلَانَ إِذَا طَرَدَ وَاسْتَبَّامٌ وَتَبَّيْنُ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الطَّرِيقِ الْمُسْتَبَّتِ وَهُوَ الَّذِي حَدَفَ فِيهِ السِّيَارَةُ خُدُودًا وَشَرَّكَ فَوْضَحَ وَاسْتَبَانَ لَنْ يَسْلُكَهُ كَأَنَّهُ تَبَّيَّ مِنْ كَثْرَةِ الْوَطْعِ وَقُشِرَ وَجْهُهُ فَصَارَ مَلْحُوبًا يَتَمَنَّاهُ مِنْ جَمَاعَةٍ مَا حَوَّاهُ مِنْ الْأَرْضِ فَشَبَّهَ الْأَمْرَ الْوَاضِحَ الْبَيِّنَ الْمُسْتَقِيمَ بِهِ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ

فِي الْمَعَانِي وَمَطِيئَةٌ مَلَّتْ الظَّلَامَ بَعَثَتْهُ \* يَشْكُو الْكَلَالَ إِلَى دَائِي الْأَطْلَلِ

أَوْ دَى السُّرَى بِقِتَالِهِ وَمِرَاحِهِ \* شَهْرًا نَوَاحِي مُسْتَبَّتٍ مَعْمَلِ

نَهَجٍ كَانَ حَرْثَ النَّبِيطِ عَالِيَهُ \* ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ

نَصَبَ نَوَاحِي لِأَنَّهُ جَعَلَهُ ظَرْفًا أَرَادَ فِي نَوَاحِي طَرِيقِ مُسْتَبَّتٍ شَبَّهَ مَا فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْمُسْتَبَّتِ مِنَ الشَّرِّ وَالطَّرْفَاتِ بَأَمَّا الرَّسَنُ وَهُوَ الْحَدِيدُ الَّذِي يُحْرَثُ بِهِ الْأَرْضُ وَقَالَ آخَرُ فِي مِثْلِهِ

أَنْضَيْتُمْ مِنْ فُضَاهَا أَوْعَشِيَّتَهَا \* فِي مُسْتَبَّتِ بَشِقُ الْبِيدِ وَالْأَكَا

أَي فِي طَرِيقِ ذِي خُدُودٍ أَي شَتُوقٍ مَوْطُوعِينَ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ حَتَّى اسْتَبَّتْ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ أَي اسْتَقَامَ وَاسْتَمَرَ وَالتَّبْيُّ وَالتَّبْيُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ بِالْبَصْرِيِّينَ كَالشَّهْرِ بْنِ الْبَصْرَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى عَرَبِهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْبَصْرِيِّينَ وَفِي التَّهْذِيبِ رَدَى بِأَكْثَرِ النَّاسِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَعْظَمَ بَطْنًا نَحَتْ دَرْعَ نَحَالِهِ \* إِذَا حَشَى التَّبْيُّ زَفَامِقِيرًا

وَحَارَتْ أَبَاطِيرُ الظُّهْرِ إِذَا دَبَّرَ وَجَلَّ تَابَ كَذَلِكَ وَمِنْ أَسْمَائِهِمْ مَلِكٌ عَبْدُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَوْلَادُهُ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلِكٌ فَلَمَّا مَلَكَ هَانَ عَلَيْهِ مَا مَلَكَ وَتَبَّبَ إِذَا شَاخَ (تَجَبَّ) التَّجَابُ مِنْ حِجَارَةِ الْفِضَّةِ مَا أُذِيبَ مَرَّةً وَقَدْ بَقِيَتْ فِيهِ فِضَّةٌ الْقِطْعَةُ مِنْهُ تَجَابَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّجَابُ الْخَطُّ مِنَ الْفِضَّةِ يَكُونُ فِي حِجْرِ الْمَعْدِنِ وَتَجُوبُ قَبِيلُهُ مِنْ قِبَائِلِ الْإِمِينِ (تَجْرَبُ) نَاقَةٌ تَجْرَبُوتُ خَيْرُ فَرَاهِمُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا قَضَى عَلَى التَّاءِ الْأُولَى أَنَّهُ أَصْلُ لِأَنَّهَا لَا تَزِيدُ إِلَّا الْأَنْثَى (تَذَرِبُ) تَذَرِبُ مَوْضِعَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

والعلة في أن تاءه أصلية ما تقدم في تحزب (ترب) التُّرْبُ والتُّرَابُ والتُّرْبَاءُ والتُّرْبَاءُ  
 والتُّورْبُ والتُّرْبُ والتُّورَابُ والتُّرَابُ والتُّرَيْبُ والتُّرَيْبُ الاخيرة عن كراع كله واحد وجمع  
 التُّرَابُ أَثْرِبَةٌ وَتُرْبَانٌ عن اللحياني ولم يسمع لساير هذه اللغات بجمع والطائفة من كل ذلك تُرْبَةٌ  
 وَتُرْبَاءَةٌ وفيه التُّرَيْبُ والتُّرَيْبُ الليت التُّرْبُ والتُّرَابُ واحد إلا أنهم إذا أثنوا قالوا التُّرْبَةُ يقال  
 أَرْضٌ طَسِبَةُ التُّرْبَةِ أي خَلْقَةٌ تُرَابٌ فإذا عَنَتِ طَاقَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ التُّرَابِ قَلَّتْ تُرْبَةٌ وَتَمَلَّكَ لِاتُّرِكَ  
 بِالطَّرْدِ قَةً لِابْتَوَهُمْ وفي الحديث خلق الله التُّرْبَةَ يوم السبت يعنى الارض وخلق في الجبال يوم  
 الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين الليت التُّرْبَاءُ تنفس التُّرَابِ يقال لَأَضْرِبَنَّه حتى يعصَّ بالتُّرْبَاءِ  
 والتُّرْبَاءُ الارض نفسها وفي الحديث اخنوا في وجوه المداحين التُّرَابِ قيل أراد به الرد والخيبة كما  
 يقال للطالب المرذود الخائب لم يحصل في كنهه غير التُّرَابِ وقريب منه قوله صلى الله عليه وسلم  
 وللعاهر الحجر وقيل أراد به التُّرَابَ خاصة واستعمله المتداد على ظاهره وذلك أنه كان عند عثمان رضى  
 الله عنهما فجعل رجل يئني عليه وجعل المتداد يحثو في وجهه التُّرَابِ فقال له عثمان ما تفعل فقال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخنوا في وجوه المداحين التُّرَابِ وأراد بالمداحين الذين  
 اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح فأما من مدح على الفعل الحسن  
 والأمر المحمود ترغيبا في أمثاله وتحريرا للناس على الاقتداء به في أشباهه فليس بمدح وان كان قد  
 صار مادحا بما تكلم به من جميل القول وقوله في الحديث الآخر اذا جاء من يطلب عن الكلب  
 فأملأ كفه ترابا قال ابن الاثير يجوز له على الوجهين وتربنا الانسان رمسه وتربنا الارض  
 ظاهرها وأترب الشيء ووضعه عليه التراب فمترب أي تلمطخ بالتراب وتربته تتربيا وتربت  
 الكتاب تتربيا وتربت القرطاس فأنا أتربه وفي الحديث أتربوا الكتاب فانه أنجح للحاجة وترب  
 لرق به التراب قال أبو ذؤيب

فصرعته تحت التراب جنبه \* مترب ولكل جنب مضجع

وترب فلان تريا اذا نوت بالتراب وتربت فلانة الاهداب لتدلعه وكذلك تربت السماء وقال  
 ابن بزرج كل ما يسلخ فهو مترب وكل ما يفسد فهو مترب مشدد وأرض تربا ذات تراب وتربي  
 ومكان ترب كثير التراب وقد ترب تربا وريح ترب وتربة على النسب تسوق التراب وريح ترب  
 وتربة حملت ترابا قال ذو الرمة \* مرأيتك ومرأيتك ترابا \* وقيل ترب كثير التراب وترب الشيء

قوله مرأيتك الخ صدره  
 لا بل هو الشوق من دار  
 نخوتها  
 كتبه من التكملة مصححه

وريح تربة جاءت بالتراب وترب الشيء بالكسر أصابه التراب وترب الرجل صار في يده التراب  
 وترب ترابا لرقى بالتراب وقيل أصق بالتراب من القفر وفي حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها  
 وأمامها وربة فرجل ترب لا مال له أي فقير وترب ترابا ومتربة خسر وأفقر فلزق بالتراب وترب  
 استغنى وكثر ماله فصارت التراب هذا الاعرف وقيل أترب قل ماله قال اللحياني قال بعضهم التراب  
 المحتاج وكله من التراب والمترب الغني إما على السلب وإما على أن ماله مثل التراب والتتريب كثرة  
 المال والتتريب قلة المال أيضا ويقال تربت يدهم وهو على الدعاء أي لأصاب خيرا وفي الدعاء تربا  
 له وجندلا وهو من الجواهر التي أجريت مجرى المصادر المنصوبة على إضمار الفعل غير المستعمل  
 إظهاره في الدعاء كأنه بدل من قولهم تربت يدهم وجندلت ومن العرب من يرفعه وفيه مع ذلك  
 معنى النصب كما أن في قولهم رحمة الله عليه معنى رجه الله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال تنكح المرأة ليسمها ولما لها ولحسبها فاعلمك بذات الدين تربت يداك قال أبو عبيد قوله  
 تربت يداك يقال للرجل إذا قل ماله قد ترب أي أفقر رحي أصق بالتراب وفي التنزيل  
 العزيزاً ومسكيناً إذا متربة قال ويرون والله أعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتمم الدعاء  
 عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على السن العرب يقولونها وهم لا يريدون بها الدعاء على  
 المخاطب ولا وقوع الأمر بها وقيل معناها الله درك وقيل أراد به المثل ليرى المأمور بذلك  
 الحد وأنه ان خالفه فقد أساء وقيل هو دعاء على الحقيقة فإنه قد قال لعائشة رضي الله عنها  
 تربت يمينك لأنه رأى الحاجة خيرا لها قال والأول الوجه وبعضه قوله في حديث خزيمة  
 رضي الله عنه أنتم صباحا تربت يداك فإن هذا دعاء له وترغيب في استعماله ما تقدمت  
 الوصية به الأتراه قال أنتم صباحا ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا ترد للعرب ألفاظا ظاهرها اللطم وإنما  
 يريدون بها المدح كقولهم لأب لأب وللأم وللأم وهوت أمه ولا أرض لك ونحو ذلك وقال بعض الناس  
 إن قولهم تربت يداك يريد به استغنت يداك قال وهذا خطأ لا يجوز في الكلام ولو كان كما قال لقيل  
 أتربت يداك يقال أترب الرجل فهو مترب إذا كثر ماله فإذا أرادوا القفر قالوا أترب يترب ورجل ترب  
 فقير ورجل ترب لآزق بالتراب من الحاجة ليس بينه وبين الأرض شيء وفي حديث أنس رضي  
 الله عنه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا خاشا كان يقول لأحدنا عند المعاتبه ترب  
 جبينه قيل أراد به دعاءه بكثرة السجود وأما قوله لبعض أصحابه ترب تحرك فقتل الرجل شهيدا  
 فإنه محمول على ظاهره وقالوا التراب لك فرفعه وإن كان فيه معنى الدعاء لأنه اسم وليس مصدر وليس

في كل شيء من الجواهر قبل هذا واذا امتنع هذا في بعض المصادر فلم يقولوا السقي لك ولا الرعي لك  
كانت الاسماء أو في ذلك وهذا النوع من الاسماء وان ارتفع فان فيه معنى المنسوب وحكى  
اللعيا في التراب للابعد قال فنصب كانه دعاء والتربة المسكنة والفاقة ومسكين ذو مترية أي  
لاصق بالتراب وجل تربوت دلول فاما ان يكون من التراب لذاته واما ان تكون التاء بدلا من الدال  
في در بوت من الدر بة وهو مذهب سيبويه وهو مذكور في موضعه قال ابن بري الصواب ما قاله أبو  
علي في تربوت ان أصله در بوت من الدر بة فابدل من الدال تاء كما بدلوا من التاء دال في قولهم دويج  
وأصله دويج ووزنه تفعل من ورج والتويج الكس الذي يلج فيه الطي وغيره من الوحش  
وقال اللعيا في بكر تربوت مدلل فخص به البكر وكذلك ناقسة تربوت قال وهي التي اذا أخذت  
عشفرها أو بهدب عينها عمتك قال وقال الاصحى كل دلول من الارض وغيرها تربوت وكل هذا  
من التراب المذكور والاشي فيه سواء والتراب الامر التابت بضم التاء من والتراب العبد السوء  
وأترب الرجل اذا ملك عبدا ملك ثلاث مررات والتربات الانامل الواحدة تربة والتراب  
موضع القلادة من الصدر وقيل هو ما بين الترقوة الى التندوة وقيل التراب عظام الصدر وقيل  
ما ولي الترقوتين منه وقيل ما بين الثديين والترقوتين قال الاغلب العجلي

أشرف ثدياها على التريب \* لم يعدوا التثليلك في التتوب

والتثليلك من فلان الثدي والتتوب النهود وهو ارتفاعه وقيل التراب أربع أضلاع من عظمة  
الصدر وأربع من بسترته وقوله عز وجل خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب قيل  
الترائب ما تقدم وقال الفراء يعني صلب الرجل وترائب المرأة وقيل التراب اليدان والرجلان  
والعينان وقال واحدتها تريبة وقال أهل اللغة أجمعون التراب موضع القلادة من الصدر

وأشردوا مهفة يضاء غير مناضة \* ترائبها مصقولة كالسججل

وقيل التريبتان الصلعتان اللتان تليان الترقوتين وأنشد

ومن ذهب بلوح على تريب \* كآون العاج ليس له عوصون

أبو عبيد الصدر فيه الخرو وهو موضع القلادة واللبة موضع الخمر والثغرة ثغرة الخرو هي الهزمة  
بين الترقوتين وقال

والزعفران على ترائبها \* شرق به اللبات والخمر

قال والترقوتان العظمان المشرفان في أعلى الصدر من صدر رأسي المسكين الى طرف ثغرة الخمر

قوله وتريبة البعير مخزبه  
كذا في المحكم مضبوطا وفي  
شرح القاموس الطبع  
بالهاء المهملة بدل الخاء كتبه  
مصححه

وباطن الترفوتين الهواء الذي في الجوف لوخرق يقال لهما التلتان وهما الخاقنتان أيضا والذاقنة  
طرف الخاقوم قال ابن الاثير وفي الحديث ذكر التريبة وهي أعلى صدر الانسان تحت الذقن  
وجعلها التراب وتريبة البعير مخزبه والتراب أصل ذراع الشاة أنثى وبه فسر شعر قول علي كرم الله  
وجهه ابن وليت بنى أمية لانفضهم فنض القصاب التراب الودمة قال وعنى بالقصاب هنا السبع  
والتراب أصل ذراع الشاة والسبع اذا أخذ شاة قبض على ذلك المكان فننض الشاة الازهرى  
طعام ترب اذا تلوث بالتراب قال ومنه حديث عنى رضى الله عنه نفض القصاب الودام التربة  
الازهرى التراب التي سقطت في التراب فتمرت فالتقصاب ينفضها ابن الاثير التراب جمع ترب  
تخفيف ترب يريد اللعوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والودمة المنقطة الودام وهي السيور  
التي يشدها عرا الدلو قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا إنما هو  
نفض القصاب الودام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تدعى تربة لأنها  
يحصل فيها التراب من المربع والودمة التي أدخل باطنها والكروش ودمه لأنها تمشط ويقال لحملها  
الودم ومعنى الحديث ان وليتهم لا طهرتهم من الدنس ولا طيبتهم بعد الخبث والتراب اللدة  
والسن يقال هذه ترب هذه أى لدمها وقيل ترب الرجل الذي ولد معه وأكثرا يكون ذلك في المؤنث  
يقال هي تربها وهما تربان والجمع أتراب وتاربتا صارت تربها قال كثير عزة  
تأرب أيضا اذا استلعت \* كادم الأطباء ترف الكباشا

قوله قال الاصمعي سألت  
شعبة الخ ما هنا هو الذي في  
النهاية هنا والصحاح والختار  
في مادة ودم والذي فيها من  
اللسان قلبها فالسائل فيها  
مسؤل كتبه مصححه

وقوله تعالى عربا أترابا فسرته ثعلب فقال الأتراب هنا الأسنل وهو حسن إذ ليست هناك ولادة  
والتربة والتربة والتربا نبت سهل مقرض الورق وقيل هي شجرة شاكه وغرثها كأنها بسرة معلقة  
منبتها السهل والحزن وتمامة وقال أبو حنيفة التربة خضراء تسلم عنها الابل التهذيب في ترجمة  
رتب الرثاء الناقة المنتصبه في سيرها والترباء الناقة المندفنة قال ابن الاثير في حديث عمر رضى الله  
عنه ذلك تربة مثال همزة وهو بضم التاء وفتح الراء وادقرب مكة على يومين منها وتربة  
وادم أودية اليمن وتربة والتربة والترباء وتربان وأتارب مواضع ويترب بفتح الراء موضع قريب  
من اليمامة قال الاشعبي

وعدت وكان الخلف منك تحية \* مواعيد عرفوب أخاه يترب  
قال هكذا رواه أبو عبيدة يترب وأنكر يترب وقال عرفوب من العماليق ويترب من بلادهم  
ولم تكن العماليق يترب وفي حديث عائشة رضى الله عنها كأتربان قال ابن الاثير هو موضع



قوله وتربة موضع الخ هو  
فيما رأيناه من المحكم  
مضبوط بضم فسكون كما  
ترى والذي في معجم ياقوت  
بضم ففتح ثم أورد المثل  
كتبه ~~مصححه~~

كثير المدايه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ وتربة موضع من بلاد بني عامر بن مالك ومن أمثالهم  
عرف بطني بطن تربة يضرب للرجل يصير الى الامر الجلي بعد الامر الملبس والمثل اعما من  
مالك أبي البراء والتريسة حنطة حرام وسنبلها أيضا حجر ناصع الحجرة وهي رقيقة تنتشر مع أدنى برد  
أوريج حكاه أبو حنيفة (ترت) أبو عبيد الترتب الامر الثابت ابن الاعرابي الترتب التراب  
والترب العبد السوء (ترعب) ترعب وترعب موضعان بين صرفهم إليهما أن التاء أصل  
(تعب) التعب شدة العناء ضد الراحة تعب يتعب تعباً فهو تعب أعيا وأتعبه غيره فهو تعيب  
ومتعب ولا يتقبل متعوباً وتعيب فلان تنسبه في عمل يارسه إذا أنسبها فيما جعلها أو عملها فيه وأتعب  
الرجل ركابه إذا عملها في السوق أو السير الخث وأتعب العظم أعنته بعد الجهد وبغيره تعيب  
انكسر عظم من عظام يديه أو رجليه ثم جبر فلم يلبث جبره حتى جعل عليه في التعب فوق طاقته فتم  
كسره قال ذوالرمة

إذا نال منها أنظره هيمض قلبه \* بها كأنه ياض المتعب المتعم

وأتعب إناؤه وقد حمله ملاء فهو متعب (تعب) التعب الوسخ والدرن وتعيب الرجل يتعيب تعيباً  
فهو تعيب هلك في دين أو دنياه وكذلك الوتع وتعيب تعيباً صار فيه عيب وما فيه تعيبة أي عيب تردبه  
شهادته وفي بعض الاخبار لا تقبل شهادة ذي تعيبة قال هو الناسد في دينه وعمله وسوء أفعاله قال  
الزنجشري ويروي تعيبة مشدداً قال ولا يخلو أن يكون تعيبة نفعاً من عيب سب الغيبة في عب الشيء  
إذا فسد أو من عيب الذئب الغتم إذا عات فيها ويسأل للقطتعيبة وللجوع البرقوع تعيبة  
وقول المعطل الهدلى

لعمري لقد أعلنت خرقاً مبراً \* من التعب جواب المهالك أروعاً

قال أعلنت أظهرت موته والتعب القسح والريسة الواحدة تعيبة وقد تعيب بتعيب (تلب)  
التراب ولداً اتان من الوحش إذا استكمل الحول وفي الصحاح التولب الخش وحكى عن  
سبيويه أنه مصروف لأنه فوعل ويقال للاتان أم تولب وقد يستعار للانسان قال أوس بن  
حجر يصف صبياً

وذات هدم عار توأشرها \* نضمت بالماء توباً جاداً

وإنما قضى على تائه أنها أصل وواوهم بالزيادة لأن فوعلاً في الكلام أكثر من تفعل الليث يقال تبا

لغفلان وتلبأ يتبعونه التلب والتالب القتال والتلب رجل من بني العنبر عن ابن الاعراب وأنشد  
 لاهم أن كان بنو عميرة \* رهط التلب هؤلاء مشهوره  
 قد أجمعوا الغدرة مشهوره \* فابعت عليهم سنة فاشوره  
 \* تحتلق المال اختلاق التوره \*

أى أخلصهم فلم يخاطبهم غيرهم من قومهم هجرهط التلب بسببه التهذيب التلب اسم رجل من  
 بني تميم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا (تلاب) هذه ترجمة ذكرها الجوهري في  
 أثناء ترجمة تلب وعلمه الشيخ أبو محمد بن برى في ذلك وقال حق أتلاب أن يذكر في فصل  
 تلاب لأنه رباى والهـم فالاولى وصل والثانية أصل ووزنه فعمل مثل أطمأن أتلاب الشئ  
 اثلثا بالاسـتقام وقيل انتصب وأتلاب الشئ والطريق امتد واستوى ومنه قول الاعرابي  
 يصف فرسا اذا انتصب أتلاب والاسم التلا ببيسة مثل الطمأنينة وأتلاب الحجارأ قام  
 صدره ورأسه قال لبيد

فأوردوها مشجورة تحت غايه \* من القرنين وأتلاب يحوم

وذكر الازهرى في التلاى الصحيح عن الاصمعي المتلب المستقيم قال والمستلب مثله وقال القراء  
 التلا ببيسة من أتلاب اذا امتد والمتلب الطريق الممتد (توب) التوب شجر عن أبي حنيفة  
 (توب) التوبة الرجوع من الذنب وفي الحديث التدم توبة والتوب مثله وقال الاخفش  
 التوب جمع توبة مشل عزيمة وعزم وتاب الى الله يتوب توباً يتوب به ومتاباً تاب ورجع عن المعصية  
 الى الطاعة فأما قوله

تبت إليك فتقبل تائبى \* وصمت ربى فتقبل صامتى

انما أراد توبتى ووصوتى فأبدل الواو الف بالضم من الخفة لان هذا الشعر ليس عؤسس كانه  
 الأترى أن فيها

أدعوك يارب من النار التي \* أعددت للكفار فى القيامة

فجاء بالتي وايس فيها ألف تأسيس وتاب الله عليه وفقه لها ورجل تواب تائب الى الله والله  
 تواب يتوب على عبده وقوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب يجوز أن يكون عني به المصدر  
 كأقول وأن يكون جمع توبة كلوزة وكلوز وهو مذهب المبرد وقال أبو منصور أصل تاب عاد الى الله

وَرَجَعَ وَأَنَابَ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَي عَادَ عَلَيْهِ بِالْمَعْنَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَوَّابًا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَي عُودُوا إِلَى طَاعَتِهِ وَأَنْبِئُوا إِلَيْهِ وَأَنَّ التَّوَابَ يُتَوَبُّ عَلَى عِبْدِهِ بِمَعْنَى إِذَا تَابَ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ وَاسْتَقْبَلَتْ فَلَنَا عَرَضَتْ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ بِمَا اقْتَرَفَ أَي الرَّجُوعَ وَالنَّدَمَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ وَاسْتَبَابَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَتُوبَ وَفِي كِتَابِ سِيبَوِيهِ وَالتَّوْبَةُ عَلَى تَعْمَلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ التَّابُوتَ أَصْلُهُ تَابُوذٌ مِثْلُ تَرْقُوتٍ وَهُوَ قَوْلُهُ فَلَمَّا سَكَتَ الرَّوَاؤُ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّابِ تَاءً وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ لَمْ يَخْتَلَفْ لُغَةً قَرِيبٌ مِنَ الْإِنصَارِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي التَّابُوتِ فَلُغَةُ قَرِيبٌ مِنَ التَّاءِ وَلُغَةُ الْإِنصَارِ بِهَا هَاءٌ قَالَ ابْنُ بَرِي التَّصْرِيفُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ حَتَّى رَدَّهَا إِلَى تَابُوتٍ تَصْرِيفٌ فَاسْتَدْرَجَ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُدْكَرَ فِي فَصْلِ تَبْتٍ لِأَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ وَرِزْنُهُ قَاعُولٌ مِثْلُ عَاقُولٍ وَحَاطُومٌ وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ فِي أَكْثَرِ اللُّغَاتِ وَمَنْ وَقَفَ عَلَيْهَا بِهَا هَاءً فَانَّهُ أَبْدَلَهَا مِنَ التَّاءِ كَمَا أَبْدَلَهَا فِي النَّرَاتِ حِينَ وَقَفَ عَلَيْهِمُ بِالْهَاءِ وَلَيْسَتْ تَاءُ النَّرَاتِ بِتَاءِ تَأْيِثٍ وَإِنَّمَا هِيَ أَصْلِيَّةٌ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَجَاهِدٍ إِذَا تَابُوتُ بِالْهَاءِ قَرَأَهُ النَّاسُ جَمِيعًا وَلُغَةُ الْإِنصَارِ التَّابُوتُ بِالْهَاءِ

(فصل التاء المثلثة) \* (ثاب) تَبَّ الرَّجُلُ تَأْبًا وَتَشَابًا وَتَشَابًا أَصَابَهُ كَسَلٌ وَتَوَصَّيْمٌ وَهِيَ التَّوْبِيَاءُ تَمْدُودٌ وَالتَّوْبِيَاءُ مِنَ التَّوَابِ مِثْلُ الْمُطَوِّعِ مِنَ التَّقَطَّى قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ مَهْمُرٍ \* فَاقْتَرَعَنَ فَارِحَهُ تَتَاوَيْدٌ \* وَفِي الْمَثَلِ أَعْدَى مِنَ التَّوْبِيَاءِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَنَاوَيْتُ عَلَى تَنَاوَيْتُ وَلَا تَقِلُّ تَنَاوَيْتُ وَالتَّوَابُوتُ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا أَوْ يَشْرَبُ شَيْئًا نَعَشَاهُ لَهُ فَبِتَرَهُ كَقَوْلِهِ النَّعَاسُ مِنْ غَيْرِ نَعَشِي عَلَيْهِ يُقَالُ تَبَّ فُلَانٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَبَّابٌ يَتَّبَابُ تَتَوَابُ مِنَ التَّوْبِيَاءِ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ وَفِي الْحَدِيثِ التَّوَابُوتُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ كَرَاهِيَةً لَهُ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ مِنَ تَبْتَلِ الْبَدَنِ وَامْتَلَأَهُ وَاسْتَرَخَاهُ وَسَدَّ إِلَى الْكَسَلِ وَالنَّوْمِ فَأَضَافَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الَّذِي يَدْعُو إِلَى إِعْطَاءِ النَّفْسِ شَهْوَتَهَا وَأَرَادَ بِهِ التَّحْذِيرَ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي يَتَوَلَّدُ مِنْهُ وَهُوَ التَّوَسُّعُ فِي الْمَطْعَمِ وَالتَّسْبِيحُ فَيَمْتَلَأُ عَنِ الطَّاعَاتِ وَيَكْسَلُ عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالْأَنْبَابُ شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ عَلَى خَيْرِ التِّينِ يَنْبِتُ نَاعِمًا كَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ وَهُوَ يَعِيدُ مِنَ الْمَاءِ يَزْعَمُ النَّاسُ أَنَّهَا شَجَرَةٌ سَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ أَنْ تَابَهُ قَالَ الْكَلِمَةُ وَغَادَرْنَا الْمَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ \* كَخَشْبِ الْأَنْبَابِ الْمُتَعَطَّرِ سِينًا

قال الليث هي شبيهة بشجرة تسميها العجم النشك وأنشد \* في سلم أو أناب وغرقه \* قال أبو حنيفة الأنابة دوحه محلال واسعة يستظل تحتها الالوف من الناس تنبت نبات شجر الجوز وورقها أيضا

قوله تَبَّ الرَّجُلُ تَبَّ الرَّجُلُ قَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ هُوَ كَفَرَحٍ عَازِيَا ذَلِكَ لِلسَّانِ لَكِنِ الَّذِي فِي الْمَحْكَمِ وَالتَّكْمَلَةِ وَتَبَّ هُمَا الْمَجْدُ تَبَّ كَعَنَى كَتَبَهُ

كنعور وقه ولها ثمر مثل التين الأبيض يؤكل وفيه كراهة وله حب مثل حب التين وزناؤه جيدة وقيل  
 الأثاب شبه القصب له رؤس كرؤس القصب وشكرك كشكيرة فاما قوله  
 \* قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا قَدِيسٌ خَفِيفُ الْأَثْبَةِ \* فعلى تخفيف الهمزة وإنما أراد تخفيف الأثابة وهذا الشاء وكانه  
 ليس من لغته الهمز لانا لو همز لم يتكسر البيت وظنه قوم لغة وهو خطأ وقال أبو حنيفة قال بعضهم  
 الأثب فاطرح الهمزة وأبقى الثاء على سكونها وأنشد

وَتَحْنُ مِنْ قَلْبِ بَاعِلِي شَعْبٍ \* مُضْطَرِبِ الْبَانِ أَنْتِ الْأَثْبِ

(ثب) ابن الاعرابي الثباب الجلوس وثب اذا جلس جلوسا متمكنا وقال أبو عمرو وثبب اذا  
 جلس متمكنا (ثرب) الثرب نخم رقيق يغشى الكرش والأمعاء وجمعه زروب والثرب  
 الشخم المنسوط على الأمعاء والمصارين وشاة ثرباء عظيمة الثرب وأنشد شعر  
 \* وَأَنْتُمْ بِشَخْمِ الْكَلْبَيْنِ مَعَ الثَّرِبِ \* وفي الحديث نهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالآثار  
 أى اذا تفرقت وخست وموضع دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهى الشخم الرقيق الذى  
 يغشى الكرش والأمعاء الواحد ثرب وجمعها فى القلة أثرب والآثار جمع الجمع وفى الحديث  
 ان المنافق يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كالترب البقرة صلاها والثربات الأصابع  
 والثرب كالتائب والتعبير والاستقصاء فى اللوم والثرب الموجخ يقال ثرب وثرِبَ وأثرِبَ  
 اذا وُجِحَ قال نصيب

أَيَّ لَا كَرِهَ مَا كَرِهْتَ مِنْ الَّذِي \* يُؤْذِيكَ سَوْءَ ثَنَائِهِ لَمْ يَثْرِبْ

وقال فى أثرِبَ

أَلَا لَا يَغْرَنُ أَمْرًا مِنْ تَلَادِهِ \* سَوَامُ أَخٍ دَانِي الْوَسِيطَةِ مَثْرِبِ

قال مَثْرِبٌ قَدِيلُ الْعَطَاءِ وَهُوَ الَّذِي يَنْبَغَى عَطَى وَثْرِبٌ عَلَيْهِ لَامَةٌ وَعَيْبَةٌ بِدَنْبِهِ وَذَكَرَهُ  
 وفى التنزيل العزيز قال لا تثرِبْ عليكم اليوم قال الزجاج معناه لا إفساد عليكم وقال ثعلب معناه  
 لا تذكروا ذنوبكم قال الجوهري وهو من الثرب كالشغف من الشغاف قال بشر وقيل هو لتبوع

قَعْنَوَاتُ عَنْهُمْ عَثْوٌ غَيْرُ مَثْرِبِ \* وَتَرَكْتُمْ لِعَقَابِ يَوْمٍ سَرِمِدِ

وَرَبَّتْ عَلَيْهِمْ وَعَرَبَتْ عَلَيْهِمْ مَعْنَى إِذَا قَبِحَتْ عَلَيْهِمْ فَعَلْتُمْ وَالْمَثْرِبُ الْمَعْبَرُ وَقِيلَ الْمُخْلَطُ الْمَسْدُ  
 وَالثَّرِبُ الْإِفْسَادُ وَالضَّمِيضُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا زَنَتْ أُمَّةٌ أَحَدٌ كَمْ قَلْبِضْرِهِمُ الْحَدُّ وَلَا يَثْرِبُ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ لَا يُبَكِّتُهَا وَلَا يُقَرِّعُهَا بَعْدَ الضَّرْبِ وَالتَّقْرِيعُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ فِي وَجْهِ الرَّجُلِ عَيْبَهُ

فيقول فَعَلت كذا وكذا والتبكيْتُ قَرِيبٌ منه وقال ابن الأثير أي لا يُوجِبُها ولا يَقْرَعُها لِإِنْ بَاعِدَ  
 الضرب وقيل أراد لا يَقْنَعُ في عَقْوَتِهَا بِاتِّبَابِ بِلِ يَضْرِبُهَا الحَدْفَانِ زَنَا الأَمَامِ لِيَكُنْ عِنْدَ العَرَبِ  
 مَكْرُوهًا وَلَا مَنَكْرَفًا مَرَّهَمَ بِحَدِّ الأَمَاءِ كَمَا عَرَّهَمَ بِحَدِّ الحِرَائِرِ وَيَتْرَبُ مَدِينَةَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللّهِ صَلَّى  
 اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والنَّسَبُ اليَاسِرِيُّ وَيَثْرِي وَأَثْرِي وَأَثْرِي فَتَحَوُ الرِّاءَ اسْتِنْقَالَ التَّوَالِي التَّكْسِرَاتِ  
 وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِيَ أَنْ يَقَالَ لِلْمَدِينَةِ يَثْرِبُ وَسَمَاهَا طَيْبَةٌ كَأَنَّهُ كَرِهَ التَّيْبَ  
 لِأَنَّهُ قَسَادٌ فِي كَلَامِ العَرَبِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ يَثْرِبُ اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمَةٌ فَغَيَّرَهَا  
 وَسَمَاهَا طَيْبَةً وَطَيْبَةٌ كَرَاهِيَةُ التَّيْبِ وَهُوَ اللُّؤْمُ وَالتَّعْيِيرُ وَقِيلَ هِيَ أَرْضُهَا وَقِيلَ سَمِيَتْ بِاسْمِ  
 رَجُلٍ مِنَ العَمَالِقَةِ وَنَصَلَ يَثْرِي وَأَثْرِي سَنَسُوبُ إِلَى يَثْرِبَ وَقَوْلُهُ \* وَمَا هُوَ إِلَّا اليَثْرِيُّ المُتَطَعُ \*  
 زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ المَرَادَ بِاليَثْرِيِّ السَّهْمُ لِأَنَّ النَّصْلَ وَأَنَّ يَثْرِبَ لِأَجْلِ فِيهَا النَّصَالِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
 وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ النَّصَالِ تُعْمَلُ بِيَثْرِبَ وَبِوَادِي الثُّرَيِّ وَبِالرُّقْمِ وَبِغَيْرِهِنَّ مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ وَقَدْ ذَكَرَ  
 الشُّعْرَاءُ ذَلِكَ كَثِيرًا قَالَ الشَّاعِرُ \* وَأَثْرِي سَخْنُهُ مَرَّ صَوْفٌ أَي شَدِيدٌ وَبِالرَّصَافِ وَالتَّيْبُ  
 أَرْضٌ حِجَارَتُهَا الحِجَارَةُ لِأَنَّهَا بَيضٌ وَأَثْرِبُ مَوْضِعٌ (ثَرِبٌ) التَّرْقِيَةُ وَالتَّرْقِيَةُ التَّيْبُ  
 كَأَنَّ بَيْضَ حِكَايَا يُعْتَوَّبُ فِي البَدَلِ وَقِيلَ مِنْ ثَابِ مِصْرَ يَقَالُ ثَوْبٌ ثَرِقِي وَفَرِقِي (تعب)  
 نَعَبَ المَاءَ وَالدَّمَ وَنَحْوَهُمَا نَعَبَهُ نَعْبًا جَرْمًا فَانْتَعَبَ كَمَا يَنْتَعِبُ الدَّمُ مِنَ الأَنْفِ قَالَ اللِّيثُ وَمِنْهُ اشْتَقَّ  
 مَتَعَبُ المَطَرِ وَفِي الحَدِيثِ يَجِيءُ الشَّهِيدُ يَوْمَ التِّيَامَةِ وَجَرَحَهُ يَتَعَبُ دَمًا أَي يَجْرِي وَمِنْهُ حَدِيثُ  
 عُمَرَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ صَلَّى وَجَرَحَهُ يَتَعَبُ دَمًا وَحَدِيثُ سَعْدِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ فَقَطَّعَتْ نَسَاءُ فَانْتَعَبَتْ  
 جَدِيَةَ الدَّمِ أَي سَالَتْ وَيُرْوَى فَانْتَعَبَتْ وَانْتَعَبَ المَطَرُ كَذَلِكَ وَمَاءٌ نَعَبٌ وَنَعَبٌ وَانْعُوبٌ وَانْعَابٌ  
 سَائِلٌ وَكَذَلِكَ الدَّمُ الأَخِيرَةُ مَثَلُهَا سَيُوبِيهِ وَفَسَّرَهَا السِّيْرَانِي وَقَالَ اللِّجَمَانِيُّ الأَنْعُوبُ مَا انْتَعَبَ  
 وَالتَّعَبُ مَسِيلُ الوَادِي وَالجَمْعُ نَعْبَانٌ وَجَرَى نَعْبَانِيٌّ كَسَعَابِيٍّ وَقِيلَ هُوَ بَدَلٌ وَهُوَ أَنْ يَجْرِي  
 مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ فِيهِ عَدَدٌ وَالتَّعَبُ بِالنَّخِ وَاحِدٌ مَنَاعِبِ الحِيَاضِ وَانْتَعَبَ المَاءُ جَرَى فِي المَنْعَبِ  
 وَالتَّعَبُ وَالوَقِيْعَةُ وَالعَدِيرُ كُلُّهُنَّ مِنْ جَمَاعَةِ المَاءِ وَقَالَ اللِّيثُ وَالتَّعَبُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي مَسِيلِ المَطَرِ مِنَ  
 العُنَاءِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ لَمْ يُجَوِّدِ اللِّيثُ فِي تَفْسِيرِ التَّعَبِ وَهُوَ عِنْدِي المَسِيلُ نَفْسُهُ لِأَنَّهُ يَجْتَمِعُ  
 فِي المَسِيلِ مِنَ العُنَاءِ وَالتَّعْبَانُ الحِيَةُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ الَّذِي كَرَّ خَاصَةً وَقِيلَ كُلُّ حِيَةٍ نَعْبَانٌ وَالجَمْعُ  
 نَعْبَانِيٌّ وَقَوْلُهُ نَعَالِيٌّ فَالتِّي عَصَاهُ فَذَا هِيَ نَعْبَانٌ مُبِينٌ قَالَ الرِّجَالُ أَرَادَ الكَبِيرَ مِنَ الحِيَاتِ فَان  
 قَالَ قَاتِلٌ كَيْفَ جَاءَ فَذَا هِيَ نَعْبَانٌ مُبِينٌ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ تَهْتَرُ كَأَنَّهَا جَاءَتْ وَالجَمَانُ الصَّغِيرُ مِنَ

قوله والتعب مسيل الخ  
 كذا ضبط في المحكم  
 والقاسوس وقال في غير  
 نسخة من الصحاح والتعب  
 بالتحريك مسيل الماء كعبه

الحيات فالجواب في ذلك أن خالقها خالق الثعبان العظيم واهترأزها وحر كتمها وخذتها كاهترأز  
الجان وخذتها قال ابن شميل الحيات كلها ثعبان الصغير والكبير والانات والذكران وقال  
أبو خيرة الثعبان الحية المذكور نحو ذلك قال الضحاك في تفسير قوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين وقال  
قطرب الثعبان الحية المذكور الأصغر الأشعر وهو من أعظم الحيات وقال شمر الثعبان من الحيات  
تتختم عظيم أحمر يصيد الفأر قال وهي ببعض المواضع تستعار للفأر وهو أنفع في البيت من  
السنابير قال حميد بن ثور

شديد توقيد الزمام كأنما \* نرى بتوقيد الخشاشة أرقا

فلما آتته أنشبت في خشاشه \* زماما كنهان الحماطة محكما

والأثعبان الوجه الضخم في حسن بياض وقيل هو الوجه الضخم قال

أبي رأيت أثعباناً بعدا \* قد خرجت بعدى وقالت نكدنا

قال الأزهرى والأثعبي الوجه الضخم في حسن بياض قال ومنهم من يقول وجه الأثعبي ابن  
الاعرابي من أسماء الفأر البر والثعبه والعرم والثعبه ضرب من الوزغ تسمى سامة أبرص غير أنها  
خضراء الرأس والخلق جاحظ العينين لا تلتقاها أبدأ إلا فاتحة فاهها وهي من شر الدواب تلدغ  
فلا يكاد يبرأ سليها وجهها ثعب وقال ابن دريد الثعبه دابة أعظم من الوزغة تلسع ويرى ما قتلت  
وفي المثل ما تلخو في كالتعبه ولا الخناز كالتعبه فالتلخو في السعفات اللواتي بين القلبية والخناز  
الوزغة ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح موقوف بها ما صورته قال أبو سهل هكذا وجدته بخط  
الجوهري الثعبه بتسكين العين قال والذي قرأته على شيخني في الجهره بفتح العين والثعبه بتثنية سميها  
بالتعبه إلا أنها أخت من ورقاوساؤها أغبر وليس لها حمل ولا منقعة فيها وهي من شجر الجبل تنبت  
في منابت الثروع ولها طل كثيف كل هذا عن أبي حنيفة والثعب شجر قال الخليل الثعبان ماء  
الواحد ثعب وقال غيره هو الثعبانين المعجمة (ثعلب) الثعلب من السباع معروفة وهي الأثي  
وقيل الأثي ثعلبه والذي ذكر ثعلب وثعلبان قال غاوي بن ظالم السلمى وقيل هولابي ذر الغناري  
وقيل هولعباس بن مرداس السلمى رضى الله عنهم

أرب يبول الثعلبان برأسه \* لقد دل من بالث عليه الثعلاب

الأزهرى الثعلب المذكور والأثي ثعلب والجمع ثعلاب وثعلاب عن اللحياني قال ابن سيده ولا ينبغي

قوله والثعبه بتثنية الخ هي  
عبارة المحكم والتكملة لم  
يختلفا في شيء إلا في المنسبه  
به فقال في المحكم شبهة  
بالتعبه وفي التكملة بالتثنية  
كتبه معصمه

قوله أرب الخ كذا استشهد  
الجوهري به على قوله والذي  
ثعبان وقال الصاغاني  
والصواب في البيت الثعلبان  
تثنية ثعلب فأنظره كتبه

قوله وأما سيبويه فإنه لم يجزّ ثعال الآقي الشعر كقول رجل من بشكر

لها أشارير من لحم تمره \* من الثعالى ووخر من أرائها

ووجه ذلك فقال إن الشاعر لما اضطر إلى اليا أبدلها مكان الباء كما أبدلها مكان الهمزة وأرض  
 منعلبة بكسر اللام ذات تعالب وأما قولهم أرض منعلبة فهو من ثعالته ويجوز أيضاً أن يكون من  
 ثعلب كما قالوا معثرة لأرض كثيرة العتارب وثعلب الرجل وثلعب جبن وراع على التشبيه بعدو  
 الثعلب قال \* فإن رأيت شاعرته ثعلبا \* وثلعب الرجل من آخر قولها وثلعب طرف الرشح  
 الداخلى فى جبة السنان وثلعب الرشح ما دخل فى جبة السنان منه وثلعب الخمر الذى يسيل منه  
 ماء المطر وثلعب مخرج الماء من جرين النرو قيل انه اذا نشر الترقى البحر ين غشوا عليه المطر عملوا  
 له بخر يسيل منه ماء المطر فاسم ذلك البخر الثعلب وثلعب مخرج الماء من الدبار أو الخوض وفى  
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوماً ودعا فقام أبو بابة فقال يا رسول الله ان الترقى  
 المراد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم استقنا حتى يقوم أبو بابة عرياً يا أسد ثعلب من يده  
 بازاره أو رداً فطرنا حتى قام أبو بابة عرياً يا أسد ثعلب من يده بازاره والمراد وضع يجفف فيه التمر  
 وثلعبه ثقبه الذى يسيل منه ماء المطر أبو عمرو وثلعب أصل الراكوب فى الخدع من الثخل وقال فى  
 موضع آخر هو أصل النفسيل اذا قطع من أمه وثلعبه العصعص وثلعبه الأست ودا  
 الثعلب علة معروفة بتناثر منها الشعر وثلعبه اسم غلب على التبيله وثلعبان ثعلبة بن جدعاء  
 ابن ذهل بن رومان بن جندب بن خازم بن سعد بن قنطرة بن طي وثلعبه بن رومان بن جندب قال  
 عمرو بن ملقظ الطائي من قصيدة أولها

يا أوس لو نالتك أرماحنا \* كنت كن تهوى به انها وية

يا بى لى الثعلبان الذى \* قال خباج الأمة الراعية

الخباج الضراط وأضاقه الى الامة ليكون أحس لها وجعلها راعية لكونها أهون من التى لا ترعى  
 وأم جندب جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حير واليه ينسبون وثلعب قبائل من العرب شتى  
 ثعلبة فى بنى أسد وثلعبه فى بنى عميم وثلعبه فى بنى ربيعة وقول الاغلب  
 جارية من قيس ابن ثعلبة \* كرى عه أنسابها والعصبة

انما أراد من قيس بن ثعلبة فاضطر فأبنت النون قال ابن جنى الذى رأى أنه لم يرد فى هذا البيت وما  
 جرى مجراه أن يجرى اسنواضفا على ما قبله ولو أراد ذلك لشدف التنوين ولكن الشاعر أراد أن

قوله فان رأى فى التكملة  
 بعده  
 وان حذاء الحين أو ثذأيله  
 كتبه صححه

قوله أنسابها فى المحكم  
 أخوالها كتبه صححه

يُجْرَى ابْنًا عَلَى مَا قَبْلَهُ بَدَلًا مِنْهُ وَإِذَا كَانَ بَدَلًا مِنْهُ لَمْ يُجْعَلْ مَعَهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ فَوَجِبَ لِذَلِكَ أَنْ يُنَوَّى  
 أَنْفَصَالُ ابْنٍ مِمَّا قَبْلَهُ وَإِذَا قُدِّرَ بِذَلِكَ فَتَقَدَّمَ بِنَفْسِهِ وَوَجِبَ أَنْ يُتَّسَدَّ فَاحْتِاجَ إِذًا إِلَى الْآتِفِ لِثَلَا  
 يَنْزِمُ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّاكِنِ وَعَلَى ذَلِكَ تَقُولُ كَلَّمْتُ زَيْدًا ابْنَ بَكْرٍ كَأَنَّكَ تَقُولُ كَلَّمْتُ زَيْدًا كَلَّمْتُ ابْنَ بَكْرٍ  
 لِأَنَّ ذَلِكَ حَكْمُ الْبَدَلِ إِذَا بَدَلَ فِي التَّقْدِيرِ مِنْ جِهَةٍ ثَانِيَةٍ غَيْرِ الْجِهَةِ الَّتِي الْمُبَدَّلُ مِنْهَا وَالْقَوْلُ  
 الْأَوَّلُ مَذْهَبُ سَيَبَوِيهِ وَتُعَلِّمَاتُ مَوْضِعٌ وَالتَّعْلِيمِيَّةُ أَنْ يُعَدَّ وَالنَّرْسُ عَدُوُّ الْكَلْبِ وَالتَّعْلِيمِيَّةُ  
 مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ (ثعب) الثَّعْبُ وَالثَّعْبُ وَالثَّعْبُ كَثْرًا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَقِيلَ  
 هُوَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْعَذْبِ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ أَخْذُودٌ تَحْتَفِرُ الْمَسَائِلُ مِنْ عُلِّ فَذَا انْحَطَّتْ حَفَرَتْ  
 أَسْثَالَ الْقُبُورِ وَالذَّبَابُ فَيَمْضِي السَّيْلُ عَنْهَا وَيُعَادِرُ الْمَاءُ فِيهَا فَتَصْفِقُهُ الرِّيحُ وَيَصْفُو وَيَبْرُدُ فَلَيْسَ شَيْءٌ  
 أَضْحَى مِنْهُ وَلَا أَبْرَدُ فَسُمِّيَ الْمَاءُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ وَقِيلَ الثَّعْبُ الْعَدِيرُ يَكُونُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لِأَتْصِيْبِهِ الشَّمْسُ  
 فَيَبْرُدُ مَاءُوهُ وَالْجَمْعُ ثُعْبَانٌ مِثْلُ شَبْتٍ وَشَيْثَانٌ وَثُعْبَانٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَجِلَانٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَبِالنَّهْ مِنْ الْعَسَلِ الْمُصْقَى \* مُشْعَشَعَةٌ ثُعْبَانِ الْبَطَاحِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ ثُعْبَانٌ بِيَضْمِ الثَّاءِ وَهُوَ عَلَى لُغَةِ ثُعْبٍ بِالْأَسْكَانِ كَعَبْدِ وَعَبْدَانٍ وَقِيلَ كُلُّ عَدِيرٍ  
 ثُعْبٌ وَالْجَمْعُ أَنْعَابٌ وَثُعَابٌ اللَّيْثُ الثَّعْبُ مَاءٌ صَارَ فِي مَسْتَنْقَعٍ فِي سَخْرَةٍ أَوْ جَهْلَةٍ لِقَلِيلٍ وَفِي  
 حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا شَبَّهَتْ مَا عَابَرَنَا مِنَ الدُّنْيَا الْأَنْعَابُ فَذَهَبَ صَوْنُوهُ وَبَقِيَ كَدْرُهُ  
 أَبُو عَمِيْدٍ الثَّعْبُ بِالنَّخِ وَالسَّكُونِ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْمَوَاضِعِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ يَسْتَنْقَعُ فِيهِ مَا الْمَطَرُ قَالَ  
 عَمِيْدٌ وَلَقَدْ تَحَلَّلَ بِهَا كَأَنَّ جُجَاجَهَا \* ثُعْبٌ بِصَفْقِ صَوْنُوهُ عِدَامٌ

وقيل هو غدير في غلظ من الارض أو على سخرة ويكون قليلا وفي حديث زياد فثنت بسلالة من  
 ماء ثعب وقال ابن الاعرابي الثعب ما استطال في الارض مما يبقى من السيل اذا انحسر يبقى منه  
 في حديد من الارض فالما بجمكانه ذلك ثعب قال واضطر شاعر الى إسكان ثانيه فقال

وفي يدي مثل ماء الثعب ذو شطب \* أتى بجيت هموس الليث والتمر

شبه السيف بذلك الماء في ريقته وصفائه وأراد لاني ابن السكيت الثعب تحتقره المسائل من عل  
 فالما ثعب والمكان ثعب وهما جمعان ثعب وثعب قال الشاعر  
 وما ثعب بائت تصفقه الصبا \* قرارة نهى أتاقت الروائح

والثعب دؤب الجمد والجمع ثعبان وأنشد ابن سيده بيت الأخطل ثعبان البطاح ابن الاعرابي  
 الثعبان تجاري الماء وبين كل ثعبين طريق فاذا زادت المياه ضاقت المسالك فدقت وأنشد

قوله ومنهم من يرويه الخ هو  
 ابن سيده في محكمه كياتي  
 التصريح به بعد كتبه معكم



\* مَدْفَعٌ نُغْبَانٌ أَضْرَبُ بِالْوَيْلِ \* (نغرب) النغربُ الاسنانُ المُشتر قال  
ولاعِيضُهُمْ وَنُزْرُ الضَّحِكُ بَعْدَمَا \* جَلَّتْ بَرْقَعَانِ نَغْرِبٍ مُتَنَاصِلِ

(ثقب) الليثُ الثقبُ مصدرٌ ثَقَبْتُ الشئَ أَثَقَبُهُ ثَقْبًا وَالثقبُ اسمٌ لما تَفَذَّ الجوهري الثقبُ  
بالفتح واحدٌ الثقبُ غيره الثقبُ الخرقُ النافذُ بالفتح والجمع أَثْقَبُ وَثُقُوبٌ وَالثقبُ بالضم جمع  
ثُقْبَةٍ وَيُجْمَعُ أَيضًا عَلَى ثَقَبٍ وَقَدْ ثَقَبَهُ يَثْقِبُهُ ثَقْبًا وَثُقْبَهُ فَأَثْقَبْتُ شِدْدًا لِكَثْرَةِ وَثُقْبَتِ وَثُقْبَتِ  
كَثْقَبَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ \* بَحْجِنَاتٍ يَثْقِبْنَ الْبَهْرَ \* وَدَرَهُ ثُقْبٌ أَيْ مَثْقُوبٌ وَالثقبُ الآلةُ الَّتِي  
يَثْقُبُ بِهَا أَوْ أَوْأَاتُ مَثْقِيبٌ وَاحِدُهُامَثْقُوبٌ وَالثقبُ بكثرة التثنية لقبٌ لشاعرٍ من عبد القيسِ  
مَعْرُوفٍ سَمِيَ بِهِ لِتَوَلَّاهُ

ظَهَرَ نِ كَلِمَةٍ وَسَدَّانِ رِقْمًا \* وَثَقَبِنِ الْوَصَاوِصِ لِلْعَيُونِ

وَأَمَّهُ عَائِدِينَ نَحْصَنِ الْعَبْدِيِّ وَالْوَصَاوِصِ جَمْعٌ وَوَصُوصٌ وَهُوَ ثَقَبٌ فِي السِّتْرِ وَغَيْرِهِ عَلَى مِثْقَارِ الْعَيْنِ  
يُنظَرُ مِنْهُ وَثَقَبَ عَوْدُ الْعَرَفِجِ بِطَرَفِ فُلَانٍ عَوْدُهُ فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْءٌ قَبِيلٌ قَدِ قَلَّ فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قَبِيلٌ قَدِ أَثْبَى  
وَهُوَ حِينَمَا يَصْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ فَإِذَا نَمَتْ خُوصَتُهُ قَبِيلٌ قَدِ أَحْوَصَ وَثَقَبَ الْجَمْدُ إِذَا ثَقَبَهُ الْحِمْلُ وَالثقبُ  
مصدرُ النارِ الثاقبةِ وَالكَوْكَبُ الثاقِبُ المضيُّ وَوَثْقِيبُ النارِ تَذَكِيمٌ أَوْ ثَقَبَتِ النارُ ثَقْبًا ثُقُوبًا وَثَقَابَةٌ  
أَثَقَدَتْ وَثَقَبَهَا وَوَأَثَقَبَهَا وَثَقَبَتْهَا أَوْزَيْدٌ ثَقَبَتِ النارُ فَإِنَّا أَثَقَبْنَا ثَقْبًا وَأَثَقَبْنَا ثَقَابًا وَثَقَبَتْ  
بِهَا ثَقِيبًا وَمَسَكَتْ بِهَا تَمِيمًا وَذَلِكَ إِذَا خَفَّتْ لَهَا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ جَعَلَتْ عَلَيْهَا بَعْرًا وَضَرَامًا ثُمَّ دَفَنَتْهَا  
فِي التُّرَابِ وَيُقَالُ ثَقَبْتُمَا ثَقْبًا حِينَ تَقْدَحُهَا وَالثقَابُ وَالثقبُ مَا أَثَقَبَهَا بِهَ وَشَعْلَاهَا بِهَ مِنْ دِفَاقِ  
الْعِيدَانِ وَيُقَالُ هَبْ لِي ثُقُوبًا أَيْ حُرَاقًا وَهُوَ مَا أَثَقَبَتْ بِهِ النَّارُ أَيْ أَوْقَدَتْهَا بِهِ وَيُقَالُ ثَقَبَ  
الرَّيْدِيُّ ثَقْبًا ثُقُوبًا إِذَا سَقَطَتِ الشَّرَارَةُ وَأَثَقَبَتْهَا أَنَا إِثْقَابًا وَزَيْدٌ ثاقِبٌ وَهُوَ الَّذِي إِذَا قَدِحَ ظَهَرَتْ  
نَارُهُ وَشَهَابٌ ثاقِبٌ أَيْ مضيٌّ وَثَقَبَ الْكوكبُ ثُقُوبًا أَضَاءَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا أَدْرَاكَ  
مَا الطَّارِقُ النجمُ الثاقِبُ قَالَ النَّوْزِيُّ الثاقِبُ المضيُّ وَقَبِيلُ النجمِ الثاقِبُ رُحْلٌ وَالثاقِبُ أَيضًا الَّذِي  
ارْتَفَعَ عَلَى النجومِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلطَّارِقِ إِذَا حَقَّ بِبَطْنِ السَّمَاءِ فَتَدْنُو ثَقَبَ وَكُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ فِي التَّنْسِيرِ  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَثَقَبَ نَارًا أَيْ أَضْمَأَ الْمُرْقَدَ وَفِي حَدِيثِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْنُ أَثَقَبُ النَّاسِ  
أَنْسَابًا أَيْ أَوْضَحُّهُمْ وَأَنْوَرُهُمْ وَالثاقِبُ المضيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَاجِّ لَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ  
كَانَ لِمَثْقَبِ أَيْ ثاقِبِ الْعِلْمِ مُضِيَّتُهُ وَالمَثْقِبُ بِكسرِ الميمِ الْعَالِمُ النَّطِنُ وَثَقَبَتِ الرَّائِحَةُ سَطَعَتْ وَهَابَتْ

وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

بِرِيحٍ شُرَّاحِي طَلَّهُ مِنْ شِبَاهِهَا \* وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَبِيدِ الْمَسْكِ ثاقِبِ  
 اللَّيْثِ حَسْبُ ثاقِبٍ إِذَا وَجَفَ بِشَهْرَتِهِ وَارْتَفَاعِهِ الْإِسْمَعِيلِيُّ حَسْبُ ثاقِبٍ نَبْرَمْتَوْقِدٍ وَعِلْمُ ثاقِبٍ مِنْهُ  
 أَبُو زَيْدٍ النَّقِيبُ مِنَ الْإِبِلِ الْعَزِيزَةُ اللَّيْنُ وَتَقَبَّتِ النَّاقَةُ تَنْقُبُ ثَقُوبًا وَهِيَ ثاقِبٌ عَزُزَتْ لِبَهَائِهَا عَلَى فاعِلٍ  
 وَيُقَالُ إِنَّهَا تَنْقِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الَّتِي تُحَالِبُ غَزَارًا لِإِبِلٍ فَتَغْزُرُهُنَّ وَتَنْقُبُ رَأْيَهُنَّ ثَقُوبًا تَنْقُدُ وَقَوْلُ  
 أَبِي حَيَّةَ النَّسَيْرِيِّ

وَنَشَرْتُ آيَاتٍ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ \* مِنَ الْعِلْمِ الْإِبَالِيِّ أَنَا ثاقِبُهُ

أَرَادَ ثاقِبٌ فِيهِ خَذْفٌ أَوْ جَاءَ بِهِ عَلَى يَأْسَارٍ اللَّيْلَةَ وَرَجُلٌ مَنقُبٌ نَاقِدٌ الرَّأْيِ وَأَثَقُوبٌ دَخَلَ  
 فِي الْأُمُورِ وَتَقَبَّ الشَّيْبُ وَتَقَبَّ فِيهِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَظَرَ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ  
 وَالتَّقِيبُ وَالتَّقِيبَةُ الشَّدِيدُ الْحَمْرَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْمَصْدَرُ الثَّقَابَةُ وَقَدْ تَقَبَّ يَنْقُبُ وَالتَّقِيبُ  
 طَرِيقٌ فِي حَرَّةٍ وَغَلْظٌ وَكَانَ فِيهَا مَضَى طَرِيقٌ بَيْنَ الْبِئْمَةِ وَالْكُوفَةِ يُسَمَّى مَنقُبًا وَتَقِيبٌ طَرِيقٌ بَعَيْنَهُ  
 وَقِيلَ هُوَ مَا قَالَ الرَّاعِي

أَجَدْتُ مَرَاغًا كَالْمَلَاءِ وَأَرَزَمْتُ \* بِجَدِي ثَقِيبٌ حَيْثُ لَاحَتْ طَرَاتِقُهُ

التَّهْدِيبُ وَطَرِيقُ الْعِرَاقِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ مَنقُبٌ وَيَنْقُبُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ (ثلب)  
 ثَلْبُهُ يَثَلْبُهُ ثَلْبًا لَامَهُ وَعَابَهُ وَصَرَخَ بِالْعَيْبِ وَقَالَ فِيهِ وَتَنَقَّصَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

\* لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيبُ إِلَّا ثَلْبًا \* غَيْرَهُ الثَّلْبُ شِدَّةُ اللَّوْمِ وَالْأَخْذُ بِاللِّسَانِ وَهُوَ الْمَثَلُ بِجَرِي  
 فِي الْعُقُوبَاتِ وَالثَّلْبُ وَمَثَلُ لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيبُ إِلَّا ثَلْبًا وَالْمَثَلُ مِنْهُ وَالْمَثَلُ الْعُيُوبُ وَهِيَ  
 الْمَثَلَةُ وَالْمَثَلَةُ وَمَثَلُ الْأَمِيرِ وَالْقَاضِي مَعَابِيَهُ وَرَجُلٌ ثَلْبٌ وَثَلْبٌ مَعِيْبٌ وَثَلْبُ الرَّجُلِ ثَلْبًا  
 طَرَدَهُ وَثَلْبُ الشَّيْءِ قَلْبُهُ وَثَلْبُهُ كَثَلْبُهُ عَلَى الْبَدَلِ وَرَخَّ ثَلْبٌ مَثَلٌ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَدَلِيُّ

وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فِيهِ \* هُمُ وَالْبَيْضُ وَالْيَلْبُ

وَمَطْرِدٌ مِنَ الْخَطِيِّ لَا عَارَ وَلَا ثَلْبُ

الْيَلْبُ الدَّرُوعُ الْمَمْلُوءَةُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْبَيْضُ نَعْمَلُ أَيْضًا مِنَ الْجُلُودِ وَقَوْلُهُ لَا عَارَ أَيْ لَا عَارَ  
 مِنَ الْقَشْرِ وَمِنْهُ امْرَأَةٌ ثَالِبَةُ الشَّوِيِّ أَيْ مُتَشَقِّقَةُ الْقَدَمِ بَيْنَ قَالِ جَرِيرِ

لَقَدْ وُلِدَتْ غَسَّانٌ ثَالِبَةُ الشَّوِيِّ \* عَدُوسُ السَّرِيِّ لَا يَعْرِفُ الْكَرَمَ جَدِيدَهَا

قوله الاثلابا كذا في النسخ  
 فان يكن ورد ثالب فهو  
 مصدره والافهو تحريف  
 ويكون الصواب ما تقدم  
 أعلاه كما في الميداني والصحاح  
 كتبه مصححه

ورجل ثلب منتهى الهرم متكسر الأسنان والجمع أثلاب والائى ثلبة وأنكرها بعضهم وقال  
انما هي ثلب وقد ثلب ثلبياً وثلب الشيخ هذلية قال ابن الاعرابى هو المسن ولم يخص به هذه اللغة  
قبيله من العرب دون أخرى وأنشد \* إِمَارَتِي الْيَوْمَ ثَلْبًا شَاخِصًا \* الشاخص الذى لا يعب  
الغزو ويعير ثلب اذ لم يلقح وثلب بالكسر الجمل الذى انكسرت أنيابه من الهرم وتناثر هلب  
ذنبه والائى ثلبة والجمع ثلبة مثل قرود وقرودة تقول منه ثلب البعير ثلبياً عن الاصمعي قاله  
في كتاب الترتيق وفي الحديث لهم من الصدقة الثلب والثاب الثلب من ذكور الابل الذى هرم  
وتكسرت أسنانه والنايب المستنة من انائم ومنه حديث ابن العاص كتب الى معاوية رضى الله  
عنه ما لك جربتي فوجدتني لست بالعمى الضرع ولا بالثاب الشاني الغمر الجاهل والضرع  
الضعيف وثلب جلده ثلباً فهو ثلب اذا تقبض وثلبي كلاً عاصين أسود حكاه أبو حنيفة  
عن أبي عمرو وأنشد

رَعَيْنَ ثَلْبِيًّا سَاعَةً ثُمَّ آتَا \* قَطَعْنَا عَلَيْنَ الْفَيْجَاجَ الطَّوَامِسَا

والائيب والائيب الثراب والحجارة وفي لغة فتمت الحجارة والثراب قال شمر الاثلب بلغة أهل الحجاز  
الحجرو بلغة بني عيم الثراب وبنيه الاثلب والكلام الكثير الاثلب أى الثراب والحجارة قال  
ولكنما أهدى لثيب هديته \* نبي من اهداه الله الدهر اثلب  
نبي متصل بقوله اهدى ثم استأنف فقال له الدهر اثلب من اهداني ايانا وقال رؤبة

وَأَنْ تَنَاهَيْتُهُ بِحَدِّهِ مِنْهَا \* تَكْسُورُ حُرُوفٍ حَاجِبِيهِ الْآثَلْبَا

أراد تناهيه العدو والهاء للغير تكسور حروف حاجبيه الاثلب وهو الثراب ترمى به قوائمه على  
حاجبيه وحكى اللحياني الاثلب لك والثراب قال نصبوه كأنه دعاء يريد كأنه مصدر مدعوه وان  
كان اسما كما سئذ كره لك فى الحنص والثراب حين قالوا الحنص لك والثراب لك وفي الحديث  
الولد للفراس وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وفصحهما والفتح أكثر الحجر والعاهر  
الزاني كما فى الحديث الآخر وللعاهر الحجر قيل معناه الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب  
الثراب وقيل دقاق الحجارة وهذا يوضح أن معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهمزة زائدة  
والآثم كالاثلب عن الهجرى قال لا أدري أيدل أم لغة وأنشد

أَحْلَفْتُ لِأَعْطَى الْخَبِيثَ دَرَهْمًا \* ظَلَمُوا لِأَعْطِيهِمُ الْآثَلْبَا

والثلبي القديم من الثبت وثلبي بنت وهو من نجيل السباح كلاهما عن كراع وثلب لقب

رَجُلٌ وَالثَّلْبُوتُ أَرْضٌ قَالَ لبيد

بأحرزة الثَّلْبُوتِ رَبًّا فَوْقَهَا \* قَفَرِ المَرَاقِبِ خَوْفَهَا أَرَامَهَا

وقال أبو عبيد ثَلْبُوتُ أرض فاسقة طمنه الاف واللام ونون ثم قال أرض ولا أدري كيف هذا  
والثَّلْبُوتُ اسم وادي بين طيِّ وذيبيان (ثوب) ثاب الرجل ثوب ثوبا وثوبا نارجع بعد ذهابه  
ويقال ثاب فلان الى الله وتاب بالثناء والتأمل أى عاد ورجع الى طاعته وكذلك ثاب بعنايه ورجل  
ثواب أو اب ثواب متبب بمعنى واحد ورجل ثواب للذي يبيع الثياب وتاب الناس اجتمعوا وجاهوا  
وكذلك الماء اذا اجتمع في الخوض وتاب النسي ثوبا وثوبا أى رجح قال

وَزَعْتُ بِكَالهَرَاوَةِ أَعْرَجِي \* اذَاوَتِ الرِّكَبَ جَرِي وَثَابَا

ويروى وثابا وهم مذكور في موضعه وثوب كتاب أنشدت لعل رجل يصف ساقين  
\* اذا استراح بعد جهد ثوبا \* والثواب النحل لانها ثوب قال ساعدة بن جوبة  
من كل معنقة وكل عطافة \* منها يصدقها ثواب يربع

وثاب جسمه ثوبا واثاب اقبل الأخيرة عن ابن قتيبة واثاب الرجل ثاب اليه جسمه وصلح بدنه  
التهذيب ثاب الى العليل جسمه اذا حسنت حاله بعد تحوُّله ورجعت اليه صحته واثاب الخوض  
يثوب ثوبا وثوبا يامتلا أو قارب وثبة الخوض ومثابه وسطه الذي يثوب اليه الماء اذا استقرغ  
حذقت عينه والثبة ما اجتمع اليه الماء في الوادي أو في العائط قال وإنما سميت ثبة لان الماء يثوب  
اليها والهاء عرض من الوار والذاهبة من عين الفعل كما عوضوا من قولهم أقام إقامة وأصله أقواما  
ومثاب البئر وسطها ومثابها مقام الساق من عرو وشها على قم البئر قال القطارى يصف البئر وتمورها  
وملثابات العروش بتيمة \* اذا استل من تحت العروش الدعائم

ومثابتهما يبلغ جوم ماثها ومثابتهما أشرف من الحجارة حولها يشوم عليها الرجل أحيانا كى  
لأنج حاف الدلو الغرب ومثابه البئر أيضا طمها عن ابن الاعرابى قال ابن سيده لا أدري أى  
بطنها أم موضع طمها أم عنى الطم الذي هو بناؤها بالحجارة قال وقلمنا تكون المنفعة له مصدرا واثاب  
الماء بلغ الى حاله الاول بعدما يستقى التهذيب ويتردات تيب وعيث اذا استقى منها عاد مكانه ماء  
آخر وثيب كان في الاصل ثيوب قال ولا يكون الثوب أول النسي حتى يعود مرة بعد أخرى ويقال  
بئرها تيب أى يثوب الماء فيها والمثاب صخرة يقوم الساق عليها يثوب اليه الماء قال الراعى

مُشْرِفَةُ المَثَابِ دَحُولًا قال الازهرى وسمعت العرب تقول الكلا بمواضع كذا وكذا مثل

ثَابُ الْبَحْرِ يَعْنُونَ أَنَّهُ عَضُّ رَطْبٍ كَأَنَّهُ مَاءُ الْبَحْرِ إِذَا فَاضَ بَعْدَ جُزْرِ وَثَابٌ أَيْ عَادَ وَرَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ  
الَّذِي كَانَ أَفْضَى إِلَيْهِ وَيُقَالُ ثَابَ مَاءُ الْمَاءِ إِذَا عَادَتْ بِحُجَّتِهَا وَمَا أُسْرِعَ ثَابَتْهَا وَالثَّابَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي  
يُثَابُ إِلَيْهِ أَيْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاجْعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا  
وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَنْزِلِ مَثَابَةٌ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ثُمَّ يَثُوبُونَ إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ الْمَثَابُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ  
الْأَصْلُ فِي مَثَابَةٍ مَثْوُوبَةٌ وَلَكِنْ حَرَكَةُ الْوَاوِ نَقَلَتْ إِلَى الثَّاءِ وَسَمِعْتُ الْوَاوَ وَالْحَرَكَةَ فَانْقَلَبَتْ أَنفَا قَالَ وَهَذَا  
لِإِعْلَالِ بَاتِبَاعِ بَابِ ثَابٍ وَأَصْلُ ثَابٍ ثَوَّبٌ وَلَكِنْ الْوَاوُ قَلِبَتْ أَنفَا لِحَرَكَهَ أَوْ انْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا قَالَ  
لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ التَّحْوِينِ فِي ذَلِكَ وَالثَّابَةُ وَالْمَثَابُ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَنشَدَ الشَّافِعِيُّ بَيْتَ

أَبِي طَالِبٍ مَثَابًا لِفَنَاءِ الْقَبَائِلِ كَأَنَّهَا \* تَحْتَبُّ إِلَيْهِ الْعِيَالُ الذُّوَامِلُ

وَقَالَ نَعْلَبُ الْبَيْتِ مَثَابَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَثْوُوبَةٌ وَلَمْ يُقْرَأْ بِهَا وَمَثَابَةُ النَّاسِ وَمَثَابُهُمْ بِحُجَّتِهِمْ بَعْدَ  
التَّفَرُّقِ وَرَبْعًا قَالُوا لِمَوْضِعِ حِبَالَةِ الصَّائِدِ مَثَابَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

مَتَى تَمَّتْ تَطْلُعُ الْمَثَابَا \* لَعَلَّ شَيْخَانَهُ تَرَامُ صَابَا

يَعْنِي بِالشَّيْخِ الْوَعْلَ وَالثَّبِيَّةَ الْجَمَاعَةَ مِنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا وَيَجْمَعُ ثَبِيَّةً ثَبِيٌّ وَقَدْ اخْتَلَفَ أَعْلَى اللُّغَةِ فِي  
أَصْلِهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ مِنْ ثَابٍ أَيْ عَادَ وَرَجَعَ وَكَانَ أَصْلُهَا ثَوْبَةٌ فَلَمَّا سُمِّتِ الثَّاءُ حَذَفَتْ الْوَاوُ  
وَتَصَغِيرُهَا ثَوْبِيَّةٌ وَمِنْ هَذَا أَخَذَتْ ثَبِيَّةُ الْحَوْضِ وَهِيَ وَسَطُهُ الَّذِي يَثُوبُ إِلَيْهِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ فَانْفَرُوا ثَبَاتٍ وَأَنْفَرُوا جَمِيعًا قَالَ الْفَرَّاءُ عِنْدَهُ فَانْفَرُوا عَصَبًا إِذَا دُعِيَتُمْ إِلَى الشَّرَايَا أَوْ دُعِيتُمْ  
لِتَنْفَرُوا جَمِيعًا وَرَوَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ سَأَلَ يُونُسَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَانْفَرُوا ثَبَاتٍ وَأَنْفَرُوا جَمِيعًا  
قَالَ ثَبِيَّةٌ وَثَبَاتٌ أَيْ فَرِيقَةٌ وَفَرِيقٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ

وَقَدْ أَعْدُو عَلَى ثَبِيَّةٍ كِرَامٍ \* تَشَاوَى وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الثَّبَاتُ جَمَاعَاتٌ فِي شَرْقِيَّةٍ وَكُلُّ فَرِيقَةٍ ثَبِيَّةٌ وَهَذَا مِنْ ثَابٍ وَقَالَ آخَرُونَ الثَّبِيَّةُ مِنَ  
الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ ثَبِيَّةٌ فَالْسَّاقِطُ لِامِ الْفِعْلِ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَأَمَّا فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ  
فَالسَّاقِطُ عَيْنُ الْفِعْلِ وَمَنْ جَعَلَ الْأَصْلَ ثَبِيَّةً فَتَهَوُّنٌ ثَبِيَّتٌ عَلَى الرَّجُلِ إِذَا ثَبَّتَتْ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ  
وَتَأْوِيلُهُ جَمْعٌ مَحْسَنٌ وَإِنَّمَا الثَّبِيَّةُ الْجَمَاعَةُ وَثَابَ الْقَوْمُ أَوْ ثَامَتْ وَارْتَبَتْ وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالثَّوَابُ  
جَزَاءُ الطَّاعَةِ وَكَذَلِكَ الثَّمُوبَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ ثَوَّبْتَهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَعْطَاهُ ثَوَابَهُ وَثَمُوبَتُهُ وَثَمُوبَةٌ  
أَيْ جَزَاءُ مَا عَمِلَهُ وَأَثَابَهُ اللَّهُ ثَوَابَهُ وَأَثَوَّبَهُ وَثَوَّبَهُ ثَمُوبَتَهُ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ هَلْ تُؤْتَى  
الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَشْعُرُونَ أَيْ جُوزُوا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَابَهُ اللَّهُ مَثْوُوبَةٌ حَسَنَةٌ وَثَمُوبَةٌ بِدُنْحِ الْوَاوِ إِذَا

قوله متى الخ هذا هو الصواب  
وتحرف وتصدق في مادة  
ش ي خ كتبه منحه

منه ومنه قراءة من قرأ التوبة من عند الله خيرا وقد آتوه الله مشوية حسنة فأظهر الواو على الاصل  
وقال الكلابيون لا تعرف التوبة ولكن المثابة وتوبه الله من كذا عؤسه وهو من ذلك  
واستتابه سأل أن يُسببه وفي حديث ابن التيمان رضى الله عنه أنبأوا أنكم أى جازوه على صنيعه  
يقال أمثابه يُسببه لمثابه والاسم التواب ويكون فى الخير والشر الا أنه بالخير أحص وأكثر استعمالا  
وأما قوله فى حديث عمر رضى الله عنه لا أعرفن أحد انتدس من سبيل الناس الى مثاباتهم شيئا  
قال ابن شميل الى مثاباتهم أى الى منازلهم الواحد مثابة قال والمثابة المرجع والمثابة المجتمع والمثل  
لان أهله يتوبون اليه أى يرجعون وأراد عمر رضى الله عنه لا أعرفن أحد اقتطع شيئا من طرق  
المسلمين وأدخله داره ومنه حديث عائشة رضى الله عنها وقولها فى الأحنف أبى كان يستحب مثابة  
سنته وفى حديث عمرو بن العاص رضى الله عنه قيل له فى مرضه الذى مات فيه كيف تجدك  
قال آجذنى أتوب ولا أتوب أى أضعف ولا أرجع الى الصحة ابن الاعرابى يقال لآساس البيت  
مثابك قال ويقال لتراب الآساس الذليل قال وثاب اذا نبتة وآب اذا رجع وتاب اذا أقطع والمثاب  
طى الحجارة يتوب بعضها على بعض من أعلاه الى أسفله والمثاب الموضع الذى يتوب منه الماء  
ومنه بئر مالها ثاب والثوب اللباس واحد الأتواب والثياب والجمع آتوب وبعض العرب يهمزوه  
فيقول آتوب لاستئصال الضمة على الواو والهمزة أقوى على احتمالها منها وكذلك دار وأدور وساق

وأسوق وجميع ما جاء على هذا المثال قال معروف بن عبد الرحمن

لكل دهر قد لبست أتوبا \* حتى اكتسى الرأس قناعا شيبا \* أمح لالذاولا محببا

وأتواب وثياب التهذيب وثلاثة أتوب بغير همز وأما الأسوق والأدور فهموزان لان صرف  
أدور على دار وكذلك أسوق على ساق والأتوب محل الصرف فيها على الواو التى فى التوب نفسها  
والواو تحت مل الصرف من غيرانها قال ولوطرح الهمز من أدور وأسوق لجاز على أن ترد ذلك  
الالف الى أصلها وكان أصلها الواو كما قالوا فى جماعة الثاب من الانسان أتيب همز والان أصل  
الالف فى الثاب ياء وتصغير ثاب تيب ويجمع أنيابا ويقال لصاحب الثياب تواب وقوله عز وجل  
ويأبك فطهر قال ابن عباس رضى الله عنهم ما يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على جور كفى  
وأصح بقول الشاعر

إني بحمد الله لا توب غادر \* لبست ولا من خزبة أنتقع

وقال أبو العباس الثياب اللباس ويقال للثياب وقال القراء وثيابك فطهر أى لا تكن غادرا فتدس

قوله همزوا لان أصل الالف  
الح كذا فى النسخ ولعلهم  
يهمزوا كما يفيد التعميل  
بعده كتبه مصححه

ثِيَابِكُ فَإِنَّ الْعَادِرَ دَنَسَ الثِّيَابَ وَيُقَالُ وَثِيَابُكَ فَطَهَّرْ أَيْ  
 قَصِّرْ فَإِنَّ تَقْصِيرَهَا طَهْرٌ وَقِيلَ نَسَسَكَ فَطَهَّرُوا الْعَرَبَ تَكْنِي بِالثِّيَابِ عَنِ النَّفْسِ وَقَالَ  
 \* قَسَلِي ثِيَابِي عَنِ ثِيَابِكَ تَسْلِي \* وَفَلَانٌ دَنَسَ الثِّيَابَ إِذَا كَانَ خَبِيثَ النَّعْلِ وَالْمَذْهَبِ خَبِيثَ  
 الْعَرَضِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسِ

ثِيَابِي بِي عَوْفٍ طَهَّارِي تَشْبَهُ \* وَأَوْجَهُهُمْ يَضُّ الْمَسَافِرَ غُرَّانُ  
 وَمَوْهَابًا تَوَابٍ خِصَافٍ وَلَا تَرَى \* لَهَا شَبَهًا إِلَّا الْأَنْعَامَ الْمُتَفَرِّقًا  
 وَمَوْهَابِي عَنِ الرِّكَابِ بِأَيْدَانِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي

فَقَامَ إِلَيْهَا حَبِيرٌ بِسِلَاحِهِ \* وَوَلَّهْتُو بِأَحْبَرٍ أَيْ مَاتِي

يُرِيدُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَوَابًا حَبِيرًا مِنْ يَدَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْخُدْرِيِّ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جُدِّدَ فَلَبَسَهَا  
 ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ مَاتَتْ يُمَعْتُ فِي ثِيَابِي الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَا  
 أَبُو سَعِيدٍ فَقَدْ اسْتَمَلَ الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَقَدَرُوا فِي تَحْسِينِ الْكُتُبِ أَحَادِيثَ قَالَ وَقَدْ نَاقَلَهُ  
 بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْمَعْنَى وَأَرَادَ بِهِ الْحَالَةَ الَّتِي يَمُوتُ عَلَيْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَمِثْلَ الَّذِي يَحْتَمِلُهُ بِهِ يُقَالُ  
 فَلَانٌ طَهَّرَ الثِّيَابَ إِذَا وَصَفُوهُ بِطَهَارَةِ النَّفْسِ وَالْبَرَاءَةِ مِنَ الْعَيْبِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَثِيَابُكَ فَطَهَّرْ  
 وَفَلَانٌ دَنَسَ الثِّيَابَ إِذَا كَانَ خَبِيثَ النَّعْلِ وَالْمَذْهَبِ قَالَ وَهَذَا كَالْحَدِيثِ الْأَخْرِي عَنِ الْعَبْدِ عَلَى  
 مَلَمَاتٍ عَلَيْهِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَإِسْنَادُ قَوْلٍ مِنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْأَكْثَانِ بَشِيءٌ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ كُنَّ يَمُوتُ  
 الْمَوْتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَلْبَسَ تَوَابًا شَهْرًا أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَوَابًا سَدَّ لَهُ أَيُّ شَيْءٍ بِالذَّلِّ كَمَا يَسُدُّ لُحْلُ التَّوْبِ  
 الْبَدَنَ بَانَ يُصَغَّرُ فِي الْعُرُونِ وَيَحْتَقِرُ فِي الْقُلُوبِ وَالشَّهْرَةُ تَطْهَرُ وَالشَّيْءُ فِي شَهْرَةٍ حَتَّى يُشْهِرَ بِهِ النَّاسُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ الْمُتَشَبِّعُ عَالِمٌ يُعْطَى كَلَابِسَ تَوَابِي زُورٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُشْكِلُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَشْبَهُ  
 التَّوْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ يَجْعَلُ لِقَمِيصِهِ كُنْزًا أَحَدَهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ لِيَرَى أَنَّ عَلَيْهِ  
 قَيْصِينَ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهَذَا إِذَا كَانَ يَكُونُ فِيهِ أَحَدُ التَّوْبِينَ زُورًا لِأَنَّ التَّوْبَانَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَرَبَ إِذَا نَزَرَ  
 مَا كَانَتْ تَلْبَسُ عِنْدَ الْجِدَّةِ وَالْمَقْدَرَةُ إِذَا رَأَتْ أَوْ رَدَتْ وَأَهَذَا حِينَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ  
 فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ قَالَ أَوْ كَلَّكُمْ يَجِدُ تَوْبِينَ وَفَسَّرَهُ عَمْرُوتُ بْنُ اللَّهِ عَنْهُ بَارِزُ رَدَاءٍ وَإِذَا رَوِيَ قِصْرٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ  
 وَرَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوْبَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْعَمْرِ الْأَعْرَابِيَّ وَهُوَ ابْنُ بِنْتِ ذِي الرُّمَّةِ عَنِ تَفْسِيرِ ذَلِكَ فَقَالَ  
 كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي الْحِمْيَلِ كَانَتْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ يَلْبَسُ أَحَدُهُمْ تَوْبِينَ حَسَنِينَ فَإِنْ احتاجوا  
 إِلَى شَهَادَةٍ لَدَيْهِمْ يَزُورُ فَيَمْضُونَ شَهَادَتَهُ بِتَوْبِيَةٍ فَيَقُولُونَ مَا أَحْسَنَ ثِيَابَهُ وَمَا أَحْسَنَ هَيْبَتَهُ

فَيُحْيِيهِمْ شَهَادَتَهُ لَذَلِكَ قَالَ وَالْأَحْسَنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ أَنَّ الْمُتَشَبِّعَ بِمَا لَمْ يُعْطَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ أُعْطِيَ  
 كَذَا لَشَيْءٍ لَمْ يُعْطَهُ فَأَمَّا أَنَّهُ يُتَّصَفُ بِصِفَاتٍ لَيْسَتْ فِيهِ يَرِيدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَنَّحَهُ أَيَاهَا أَوْ يَرِيدُ أَنَّ بَعْضَ  
 النَّاسِ وَصَلَهُ بِشَيْءٍ خَصَّ بِهِ فَيَكُونُ بِذَا الْقَوْلِ قَدْ جُمِعَ بَيْنَ كَذِبَيْنِ أَحَدُهُمَا اتِّصَافُهُ بِمَا لَيْسَ  
 فِيهِ أَوْ اخْتِدَامُهُ مَا لَمْ يَأْخُذْهُ وَالْآخَرُ الْكُذْبُ عَلَى الْمُعْطَى وَهُوَ اللَّهُ أَوِ النَّاسُ وَأَرَادَ بِشَوْبِي زُورِهِ ذَيْنِ  
 الْحَالَيْنِ الَّذِينَ ارْتَكَبُوا تَصَفِيَهُمَا وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ التَّوْبَ يُطْلَقُ عَلَى الصِّفَةِ الْمَحْمُودَةِ وَالْمَذْمُومَةِ  
 وَحِينَئِذٍ يَصِحُّ التَّشْبِيهُ فِي التَّمْنِيَةِ لِأَنَّهُ شَبَّ بِهَاتَيْنِ الْبَاتِنَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَيُقَالُ تَوْبٌ دَاعِيٌّ تَوْبِيًّا إِذَا عَادَ  
 مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ تَوْبِيْبُ الْمُؤَذِّنِ إِذَا نَادَى بِالْأَذَانِ لِلنَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ نَادَى بَعْدَ التَّأْدِينِ فَقَالَ  
 الصَّلَاةَ رَحِمَكُمُ اللَّهُ الصَّلَاةَ يَدْعُو إِلَيْهَا عَوْدًا بَعْدَ بَعْدٍ وَالتَّوْبِيْبُ هُوَ الدَّعَاءُ لِلصَّلَاةِ وَغَيْرُهَا وَأَصْلُهُ أَنَّ  
 الرَّجُلَ إِذَا جَاءَهُ مُسْتَقْبِرٌ خَالَجَهُ بِشَوْبِهِ لِيَرَى وَيَسْتَمِرُّ فَيَسْتَمِرُّ فَيَسْتَمِرُّ فَيَسْتَمِرُّ فَيَسْتَمِرُّ فَيَسْتَمِرُّ فَيَسْتَمِرُّ  
 وَكُلُّ دَاعٍ مُتَوْبٍ وَقِيلَ اتِّصَافُ الدَّعَاءِ تَوْبِيًّا مِنْ تَابٍ يَتَوْبُ إِذَا رَجَعَ فَهُوَ رُجُوعٌ إِلَى الْأَمْرِ  
 بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْمُؤَذِّنَ إِذَا قَالَ سَيِّ عَلَى الصَّلَاةِ فَقَدَّ دَعَاهُمْ إِلَيْهَا إِذَا قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّلَاةَ خَيْرٌ  
 مِنَ التَّوْبِ فَقَدَّ رَجَعَ إِلَى كَلَامٍ مَعْنَاهُ الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ أَمَرَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْ لَا تُتَوَّبَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي صَلَاةِ النَّجْرِ وَهُوَ قَوْلُهُ الصَّلَاةَ خَيْرٌ مِنَ التَّوْبِ مَرَّتَيْنِ وَقِيلَ  
 التَّوْبِيْبُ تَمْنِيَةُ الدَّعَاءِ وَقِيلَ التَّوْبِيْبُ فِي أَذَانِ النَّجْرِ أَنْ يَقُولَ الْمُؤَذِّنُ بَعْدَ قَوْلِهِ سَيِّ عَلَى الْفَلَاحِ  
 الصَّلَاةَ خَيْرٌ مِنَ التَّوْبِ يَقُولُهَا مَرَّتَيْنِ كَمَا يُتَوَّبُ بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ الصَّلَاةَ رَحِمَكُمُ اللَّهُ الصَّلَاةَ وَأَصْلُ هَذَا  
 كَلِمَةٌ مِنْ تَوْبِيْبِ الدَّعَاءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقِيلَ التَّوْبِيْبُ الصَّلَاةَ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ يَقَالُ تَوْبِيْبٌ أَي تَطَوَّعَتْ  
 بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَلَا يَكُونُ التَّوْبِيْبُ إِلَّا بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَهُوَ الْعَوْدُ لِلصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 إِذَا تَوَّبَ بِالصَّلَاةِ فَأَتَوْهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّوْبِيْبُ هَهُنَا قَامَةُ الصَّلَاةِ  
 وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ إِنَّ عَمْرُوَ  
 الدِّينَ لَا يُتَابُ بِالنِّسَاءِ إِنْ مَالَ تَرِيدًا لِيُعَادَ إِلَى اسْتِوَاءِهِ مِنْ تَابٍ يَتَوَّبُ إِذَا رَجَعَ وَيُقَالُ ذَهَبَ مَالٌ  
 فَلَانَ فَاسْتَنْابَ مَا لَمْ يَأْتِ اسْتَرْجَعَ مَا لَمْ يَأْتِ وَقَالَ الْكَمِيتُ

إِنَّ الْعَشِيرَةَ تَسْتَنْبِيْبُ بِجَمَالِهِ \* فَتَغْيِرُ وَهُوَ مَوْقَرٌ وَأَمَّا هَا

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ هُوَ أَطْوَعُ مِنْ تَوَابٍ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يُوصَفُ بِالطَّوَاعِمَةِ قَالَ  
 الْإِخْنَشِيُّ بْنُ شَهَابٍ

وَكُنْتُ الدَّهْرَ اسْتُطِيعَ أَتَيْ \* فَصِرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعُ مِنْ تَوَابٍ



التهديب في النوادر أبت الثوب انا به اذا كفتت مخايطه وملأته خطته الخياطة الاولى بغير  
كف والثائب الريح الشديدة تكون في أول المطر وثوبان اسم رجل (ثيب) الثيب من  
النساء التي تزوجت وفارقت زوجها ابان وجهه كان بعد ان تمسها قال ابو الهيثم امرأة ثيب كانت  
ذات زوج ثم مات عنها وزوجها او طلقت ثم رجعت الى النكاح قال صاحب العين ولا يقال ذلك  
للرجل الا أن يقال ولدت الثيبين وولد البكرين وجاء في الخبر الثيبان يربحان والبكران يجادان ويعربان  
وقال الاصمعي امرأة ثيب ورجل ثيب اذا كان قد دخل به أو دخل بها الذكروا الاثني في ذلك سواء  
وقد ثبتت المرأة وهي مثيب التهذيب يقال ثيبت المرأة تنيبا اذا صارت ثيبا وجمع الثيب من النساء  
ثيبات قال الله تعالى ثيبات وأبكارا وفي الحديث الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة ابن الانير  
الثيب من ليس بيكر قال وقد يطلق الثيب على المرأة البالغة وان كانت بكر اجمازا واتساعا قال  
والجمع بين الجاد والرجم منسوخ قال وأصل الكلمة الواولانه من ثاب بثوب اذا رجع كان الثيب  
بصدد العود والرجم وثيبان اسم كورة

(فصل الجميم) ﴿جاء﴾ الجباب الحمار الغليل من جر الوشيم زولايم مزولاجع  
جوب وكهل جاب غليظ وخلق جاب جاف غليظ قال الراعي

لم يبق الآل كل نجيبه \* لها كهل جاب وصلب مكذح

والجباب المغرة ابن الاعرابي جباب اذا باع الجباب وهو المغرة ويقال للظبية حين يطلع قرنها  
جباب المدري وابوعبيدة لايم مزه قال بشر

تعرض جاب المدري خذول \* بصاحته في أمرتها السلام

وصاحته جبل والسلام شجر وإنما قيل جاب المدري لأن القرن أول ما يطلع يكون غليظا ثم يدق  
فنبه بذلك على صغريتها ويقال فلان شخت الآل جاب الصبر أي دقي الشخص غليظ الصبر

في الامور والجباب الكسب وجباب يجاب جابا كسب قال رؤبة بن العجاج

حتى خشيت أن يكون ربي \* يطلبني من عمل بدب \* والله راع عملي وجاني

ويروي واع والجباب السرة ابن بزرج جابة البطن وجبانته أنته والجوب درع تلبسه المرأة  
ودارة الجاب موضع عن كراع وقول الشاعر

وكان مهري كان محتترا \* بتنا الاسنة مغرقا الجاب

قوله وكان مهري الخ لم نظفر  
بهذا البيت فانظر قوله بتنا  
الاسنة كتبه مصححه

قال الجأب ماء لبني هجيم عند مغرة عندهم (جانب) التهذيب في الرباعي عن الليث رجل  
 جانب قصير (جيب) الجب القطع جبهه يجبه جبا وجبا با واجتبه وجب خصاه جبا  
 استأصله وخصى محبوب بين الجباب والمحبوب الخصى الذي قد استؤصل ذكره وخصياه وقد  
 جب جبا وفي حديث مأثور الخصى الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتذله لما اتهم بالزنا فاذا هو  
 بجبوب أى مقطوع الذكر وفي حديث زباع أنه جب غلامه وبغير أجب بين الجبب أى  
 مقطوع السنم وجب السنم يجبه جبا قطعه والجيب قطع في السنم وقيل هو أن يأكله الرجل  
 أو القتب فلا يكبر بغير أجب وناقه جبا الليث الجب استئصال السنم من أصله وأنشد  
 وتأخذ بعدة بذاب عيش \* أجب الظهر ليس له سنم

وفي الحديث أنهم كانوا يجيرون أسنمة الابل وهي حية وفي حديث حمزة رضى الله عنه أنه اجتب  
 أسنمة شارقي على رضى الله عنه لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب أى القطع ومنه حديث الانتباز  
 فى المزايدة الجبوبة التى قطع رأسها وليس لها عز لأمن أسنمها يتنفس منها الشراب وفي حديث  
 ابن عباس رضى الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة  
 عنده هو المزايدة يتيط بعضها الى بعض كانوا يتبذون فيها حتى ضربت أى تعودت الانتباز فيها  
 واشتدت عليه ويقال لها الجبوبة أيضا ومنه الحديث إن الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب  
 ما قبلها أى يقطعان ويحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وامرأة جباة لا تسين  
 لها ابن شميل امرأة جباة أى رجحاء والاجب من الأركاب القليل اللحم وقال شمير امرأة جباة  
 اذالم يعظم ثديها ابن الاثير وفي حديث بعض الصحابة رضى الله عنهم وسئل عن امرأة تزوج بها  
 كيف وجدتم ا فقال كل خير من امرأة قباة جباة قالوا أو ليس ذلك خيرا قال ما ذالك بأد فاللرضيع  
 ولا أروى للرضيع قال يريد بالجباة أنها صغيرة الثديين وهي فى اللغة أشبه بانى لا يجزلها كالبعير  
 الاجب الذى لا سنم له وقيل الجباة القليلة لحم الفخذين والجباب تلقح النخل وجب النخل لقمه  
 وزمن الجباب زمن التلقح للنخل الاصمى اذا لقم الناس النخل قيل قد جبوا وقد اتناز من  
 الجباب والجبة ذرب من مقطعات الثياب تليس وجهها جيب وجباب والجبة من أسماء الدرع  
 وجهها جيب وقال الراعى

لنا جيب وأزماح طوال \* بين نمارس الحرب الشطونا

قوله الشطونا فى التكمله  
 الزبونا كتبه مصححه

والجُبَّةُ مِنَ السِّنَانِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ الرَّمْحُ وَالتَّلْعَبُ مَا دَخَلَ مِنَ الرَّمْحِ فِي السِّنَانِ وَجِبَّةُ الرَّمْحِ مَا دَخَلَ مِنَ السِّنَانِ فِيهِ وَالْجُبَّةُ حَشَا وَالْحَافِرُ وَقِيلَ قَرْنُهُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْقَرَسِ مُلْتَقَى الْوَضِيفِ عَلَى الْحَوْشِبِ مِنَ الرَّسْعِ وَقِيلَ هِيَ مُوَصَّلُ مَا بَيْنَ السَّاقِ وَالْفَخْذِ وَقِيلَ مُوَصَّلُ الْوَضِيفِ فِي الذَّرَاعِ وَقِيلَ مَغْرَزُ الْوَضِيفِ فِي الْحَافِرِ اللَّيْثُ الْجُبِّيَّةُ بِيَاضٍ يَطَافِيهِ الدَّابَّةُ بِحَافِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْأَشَاعِرَ وَالْجُبَّابُ الْقَرَسُ الَّذِي يَبْلُغُ تَحْتَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ أَبُو عَيْدَةَ جِبَّةُ الْقَرَسِ مُلْتَقَى الْوَضِيفِ فِي أَعْلَى الْحَوْشِبِ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ مُلْتَقَى سَاقِيهِ وَوَضِيفِي رِجْلَيْهِ وَمُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ الْأَعْظَمِ الظَّهْرِ وَفَرَسُ جُبَّابٍ أَرْتَقِعُ الْبِيَاضَ مِنْهُ إِلَى الْجُبِّبِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ مَا يَبْلُغُ الرُّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَلَغَ الْبِيَاضَ أَشَاعِرَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَلَغَ الْبِيَاضَ مِنْهُ رُكْبَةُ الْيَدِ وَعَرَفُوبُ الرَّجُلِ أَوْ رُكْبَتِي الْيَدَيْنِ وَعَرَفُوبِي الرِّجْلَيْنِ وَالاسْمُ الْجُبِّبُ وَفِيهِ تَجْبِيبٌ قَالَ الْكَلِمَاتُ

أَعْطَيْتَ مِنْ غَرَّرَ الْأَحْسَابِ شَادِحَةً \* رَيْسًا وَفُزَّتَ مِنَ التَّحْمِيلِ بِالْجُبِّبِ

وَالْجُبُّ الْبَيْتُ مَذْكُورٌ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْتُ تَطْوَى وَقِيلَ هِيَ الْجَيْدَةُ الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَلَالِ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْتُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ قَالَ

فَصَحَّتْ بَيْنَ الْمَلَاوِيثِ \* جِبَاتِي جَمَامَةٌ مَحْضَرَةٌ \* فَبَدَّتْ مِنْهُ لَهَا بُحْرَةٌ

وَقِيلَ لَا تَكُونُ جُبَّاحِي تَكُونُ مِمَّا وَجَدَ لَهَا حَشْرَةَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَجْبَابٌ وَجِبَابٌ وَجِبِّيَّةٌ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ جُبٌّ طَلْعَةٌ مَكَانٌ جُبٌّ طَلْعَةٌ وَهُوَ أَنْ دَفِنَ شَجَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ فِي جُبِّ طَلْعَةٍ أَيْ فِي دَاخِلِهَا وَهِيَ مَامَاعَا وَعَاءُ طَلْعِ النَّخْلِ قَالَ أَبُو عَيْدَةَ جُبٌّ طَلْعَةٌ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ إِعْمَا الْمَعْرُوفُ جُبٌّ طَلْعَةٌ قَالَ شَمْرُ أَرَادَ دَاخِلَهَا إِذَا أُخْرِجَ مِنْهَا الْكُفْرَى كَمَا يُقَالُ لِدَاخِلِ الرُّكْبَةِ مِنْ أَسْتِنَاهَا إِلَى أَعْلَاهَا جُبٌّ يُقَالُ إِنَّهَا الْوَاسِعَةُ الْجُبِّ مَطْوِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَةٍ وَسُمِّيَتْ الْبَيْتُ رَجَبًا لِأَنَّهَا قَطَعُوا وَلَمْ يُحَدِّثْ فِيهَا غَيْرَ الْقَطْعِ مِنْ طَيٍّ وَمَا شَبَّهَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْجُبُّ الْبَيْتُ غَيْرُ الْبَعِيدَةِ الْفَرَاءِ بَيْتٌ مَجْبِيَّةٌ الْجَوْفِ إِذَا كَانَ وَسَطُهَا أَوْ سَعَتْ مِنْهَا مَقْبِيَّةٌ وَقَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ الْجُبُّ الْقَلْبُ الْوَاسِعَةُ الشَّحْوَةُ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْجُبُّ رُكْبَةُ شَجَابٍ فِي الصَّفَا وَقَالَ مُشَيْعُ الْجُبُّ جِبُّ الرُّكْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَطْوَى وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوثٍ جِبُّ الرُّكْبَةِ حِرَابُهَا وَجِبَّةُ الْقَرْنِ الَّتِي فِيهَا الْمَشَاشَةُ ابْنُ شَمِيلٍ الْجِبَابُ الرُّكْبَةُ كَمَا يُحْفَرُ يُصَبُّ فِيهَا الْعَنْبُ أَيْ يُغْرَسُ فِيهَا كَمَا يُحْفَرُ لِلْفَسِيلَةِ مِنَ النَّخْلِ وَالْجُبُّ الْوَاحِدُ وَالشَّرْبَةُ الطَّرِيقَةُ مِنْ شَجَرِ الْعَنْبِ عَلَى طَرِيقَةِ شَرْبِهِ وَالْعَلْفَقُ وَرَقُّ الْكَرْمِ وَالْجُبُوبُ وَجَبُّ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ مِنَ الصَّخْرَةِ لِمَنْ الطِّينِ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ عَامَّةٌ

لا يجمع وقال اللحياني الجبوب الارض والجبوب التراب وقول امرئ القيس

قَبِيَّتِنِ يَهْمُنُ الْجُبُوبَ بِهَا \* وَأَيُّتُ مَرْتَفَعًا عَلَى رَحْلِي

يعقل هذا كله والجبوب المدرة ويقال للمدرة الغليظة تشفع من وجهه الارض جبوبة وفي

الحديث أن رجلا من الجبوب بدر فاذا رجل أيضا رضاء قال القتيبي قال الاصمعي الجبوب

بالفتح الارض الغليظة وفي حديث علي كرم الله وجهه رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلي أو

يسجد على الجبوب ابن الاعرابي الجبوب الارض الصلبة والجبوب المدر المقتت وفي الحديث

أنه تناول جبوبة فتمتل فيها هو من الاول وفي حديث عمر سأله رجل فقال عمتي على عكرشة فسمعتها

بجبوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث أبي أمامة قال لما وضعت بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم في القبر طفق يطرح اليهم الجبوب ويقول سددوا والنرج ثم قال إنه ليس بشيء

ولكنه يطيب بنفس الحى وقال أبو خراش يصف عقابا أصاب صيدا

رَأَتْ قَمَصًا عَلَى فَوْتٍ فَتَنَّمَتْ \* إِلَى حَيْرٍ وَمَهَارٍ يَشَارِطِيهَا

فَلَا قَتْلَهُ يَلْتَمِعُهُ بَرَّاحٌ \* تُصَادِمُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجُبُوبَا

قال ابن شميل الجبوب وجهه الارض ومنها من تهمل أو حزن أو جبال أبو عمرو والجبوب

الارض وأنشد

لَأَسْقِمَهُ حَضًا وَلَا حَلِيًّا \* أَنْ مَا تَجِدُهُ سَائِحًا يَجُوبَا \* ذَانَتْهُ يَلْتَمِبُ الْجُبُوبَا

وقال غيره الجبوب الحجارة والارض الصلبة وقال غيره

تَدْعُ الْجُبُوبَ إِذَا تَنَحَّتْ \* فِيهِهِ طَرِيقًا لِأَحْيَا

والجباب بالضم شئ يعاؤ لبان الابل فيصير كأنه زبد ولا يزيد لبانها قال الراجز

يَعَصِبُ فَاهُ الرَّيْقُ أَى عَصَبٍ \* عَصَبُ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الْوُطْبِ

وقيل الجباب للابل كالكزب للغنم والبقر وقد أجب اللبن التهذيب الجباب شبه الزبد يعاؤ

الالبان يعنى البان الابل اذا تحض البعير السقاء وهو معلق عليه فيجتم مع عند قدم السقاء وليس

لالبان الابل زبد إنما هو شئ يشبه الزبد والجباب الهدر الساقط الذى لا يطلب وجب القوم

علمهم قال الراجز

مَنْ رَوَى الْيَوْمَ لَنَا فَمَنْ دَعَلَبَ \* خُبْرًا يَسْمَنُ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبٌ

وجبت فلانة النساء يعجبهن جبا غلبتهن من حسنها قال الشاعر \* جبت نساء وائل وعيس \*

قوله هو من الاول لعل المراد  
به المدرة الغليظة كتبه  
متحججه

وجائى جيبته والاسم الجباب غالبى فغلبيته وقيل هو غلبتك لياه فى كل وجه من حسب أو جمال  
أو غير ذلك وقوله \* جبت نساء العالمين بالسبب \* قال هذه امرأة قدرت بحجرتها بالحيط وهو  
السبب ثم ألقتة الى نساء الحى ليعلمن كما فعلت فأدرته على أعجازهن فوجدته فأنسا كثيرا فغلبتهن  
وجابت المرأة صاحبها بحجبتها أحسن أى فاقتها بحجبتها والتجيب التفار وجب الرجل تجيبا إذا  
فزع وعرد قال الخطيب

ونحن إذا جيبتم عن نساتكم \* كما جيبت من عند أولادها الحر

وفى حديث مورق الممسك بطاعة الله إذا جيب الناس عنها كالكار بعد الفأراى إذا ترك الناس  
الطاعات ورغبوا عنها يقال جيب الرجل إذا مضى مسرعا فأرا من الشئ الباهل فرس له فى جبة  
الدارأى فى وسطها وجبة العين حجابها ابن الاعرابى الجباب التغط الشديد والجمبة المحجة  
وجادة الطريق أبو زيد ركب فلان الجمبة وهى الجادة وجبة والجمبة موضع قال الثعربى نوب  
زبتك أركان العدو فأصبحت \* آجا وجبة من قرار يارها

وأشد ابن الاعرابى

لامال الأبل جماعة \* مشربها الجمبة أو نعاة

والجمبة وعاء يتخذ من آدم يسقى فيه الأبل ويتقع فيه الهيد والجمبة الزيل من جلود يتقل  
فيه التراب والجمع الجباب وفى حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه أنه أودع سطع من  
عدى لما أراد أن يجر جمبة فيها نوى من ذهب هى زيل لطيف من جلود ورواد القتيبي بالفتح  
والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم وفى حديث عروة رضى الله عنه أن مات نبي  
من الأبل فخذ جلده فأجعله جباب يتقل فيها أى زبلا والجمبة والجمبة والجباب الكرش  
يجعل فيه اللحم يترود به فى الأسنار ويجعل فيه اللحم المقطع ويسمى الخلع وأنشد  
أفى أن سرى كلب فبيت جلد \* وجمبة للوطب سلمى تطلق

وقيل هى إهالة تذاب وتحقن فى كرش وقال ابن الاعرابى هو جلد جنب البعير يقور ويتخذ فيه  
اللحم الذى يدعى الوشيقية ويجيب ويتخذ جمبة إذا تشق والوشيقية لحم يغلى بإغلاة ثم يتقدده هو  
أبقى ما يكون قال نخام بن زيد مناة البربوعى

إذا عرضت منها كهاة سمينه \* فلا تهم منها واتشق وتجب

وقال أبو زيد التميمي أن تجعل خلعاً في الجحبة فأما ما حكاه ابن الأعرابي من قولهم أنك ما علمت  
جبان جحبة فأنما شبهه بالجحبة التي يوضع فيها هذا الخلع شبهه بما في أنتناخه وقوله غناه كقول  
الآخر \* كأنه حقيبة مملأى حنا \* ورجل جياجب وجحجب إذا كان سخيم الحنين ونوق  
جياجب قال الرازي جرشع جياجب الأجواف \* حم الذرأ مشرفة الأتواف  
وابل جحجبة سخمة الجنوب قالت

حسنت الأرقبة \* حسنتها ياباً كى ما تجي الخطبة \* يابل جحجبه

ويروى جحجبه أرادت مبخخة أى يتالهال مخ ينج أجمأبهم فقلت أبو عمرو وجل جياجب  
ويجايح سخم وقد جيب إذا من وجيب إذا ساحت في الأرض عبادة وجيب إذا تجسرت في  
الجياجب أبو عبيدة الجحبة أنان الضحل وهي صخرة الماء وما جحجبا وجياجب كثير  
قال وليس جياجب بنت وجيب ماء معروف وفي حديث يعة الأنصار نادى الشيطان يا أصحاب  
الجياجب قال هي جمع جيب بالضم وهو المستوى من الأرض ليس بحزن وهي ههنا أسماء منازل  
بني سميت به لأن كروش الأضاحي تأتي فيها أيام الحج الأزهرى في أثناء كلامه على حبل وأنشد  
عبد الله بن الحجاج التغلبي من أبيات

أبأ أن تستبدلي قرداً تننا \* خزايسة وهيباً ناجياجبا

أنت كان الغازلات مخنه \* من الصوف نكتنا أولئنا دابدا

وقال الجياجب والذباب الكثير الشر والخلية (جذب) جحجب العدو أهلكه قال رؤبة  
\* كم من عدى ججمهم وجحبا \* وجحبي حتى من الأنصار (جذب) رجل جحذب قصير عن  
كراع قال ولأحشها انما المعروف جحدر بالراء وسيأتي ذكرها في موضعها (جذب)  
فرس جحرب وجحارب عظيم الخلق والجحرب من الرجال القصير الضخم وقيل الواسع  
الجوف عن كراع ورأيت في بعض نسخ الصحاح حاشية رجل جحربة عظيم البطن (جذب)  
الجحرب والجحرب كلاهما القصير التليل وقيل هو القصير فقط من غير أن يشيد بالة وقيل  
هو القصير المنزور وأنشد

وصاحب لي سمعري جحرب \* كاللث خناب أشم صعب

النضرا الجحرب النذرا العظيمة وأنشد

ما زال بالهياط والمياط \* حتى أتوا الجحرب قساط

قوله قساط كذا في النسخ  
وفي التكملة أيضاً مضبوطاً  
ولكن الذي في التهذيب  
تساط بتاء المضارعة والقافية  
مقيدة وله المناسبات كتبه

مصححه

وذكر الاصحى في النجاسى الخنثيرة من النساء القصيرة وهو ثلاثى الاصل ألقى بالنجاسى  
 لتكرار بعض حروفه (نجب) الخنثابة مثل السحابة الأحمق الذى لا خير فيه، وهو أيضا  
 الثقيل الكثير اللحم يقال انه الخنثابة هلباجسة (نجذب) الجندب والجندب والخنثاب  
 والخنثادى كله الضخم الغليظ من الرجال والجمال والجمع خنثاب بالفتح قال رؤبة  
 \* شداخة ضخمة الضلوع بخنثابا \* قال ابن برى هذا الرجز أورده الجوهرى على أن الخنثاب الجمل  
 الضخم وانما هو فى صفة فرس وقبله

ترى له منا بكوايبا \* وكهلاذا صهوات شرجيا

الشداخة الذى يشدخ الارض والصهوة موضع اللب من ظهر الفرس الليث جل خنثب  
 عظيم الجسم عريض الصدر وهو الخنثاب والخنثب والخنثب والخنثاب وأبو خنثاب  
 وأبو خنثاباء وأبو خنثابى مقصور الاخيرة عن ثعلب كنه ضرب من الجنادب والجراد أخضر  
 طويل الرجلين وهو اسم له معرفة كما يقال للاسد أبو الحريث يقال هذا أبو خنثاب قدباء وقيل هو  
 ضخمة أعبر أحرش قال

اذا صنعت أم الفضيل طعامها \* اذا خنثساء خنثمة وخنثاب

كذا أنشده أبو حنيفة على أن يكون قوله فسام خنثمة معلن وتكلف بعض من جهل العروض  
 صرف خنثساء ههنا ليم به الجزء فقال خنثساء خنثمة وأبو خنثاب اسم له معرفة كما يقال للاسد  
 أبو الحريث تقول هذا أبو خنثاب وقال الليث بخنثابى وأبو خنثابى من الجنادب الباء مائة والاثان  
 أبو خنثابيين لم يصر فوه وهو الجراد الأخضر الذى يكسر الكران وهو الطويل الرجلين ويقال له  
 أبو خنثاب بالباء وقال شمر الخنثب والخنثاب الخنثب الضخم وأنشد

لهمان وقدت حرانه \* يرمض الخنثب فيه قيصر

قال كذا فیده شمر الخنثب ههنا وقال آخر \* وعائق الظل أبو خنثابى \* ابن الاعرابى أبو خنثاب  
 دابة واسمها الخطوط والخنثاباء أيضا الخنثاب عن السيرافى وأبو خنثاباء دابة نحو الحرياء وهو  
 الخنثب أيضا وجمعه خنثاب ويقال للواحد خنثاب والخنثبة السرعة والله أعلم (جذب)  
 الجذب الخمل نقيض الخضب وفى حديث الاستسقاء هلكت المواشى وأجذبت البلاد أى حطت  
 وغلت الأشعار فاما قول الراجز أنشده سيمويه

لقد خشيت أن أرى جدبا \* فى عامنا ذابعدما أخصبا

قوله وهو ثلاثى الخ عبارة  
 أبى منصور الازهرى بعد  
 أن ذكر الجبرية والخورورة  
 والحولولة قلت وهذه الاحرف  
 الثلاثة ثلاثية الاصل الى  
 آخر ما هنا وهى لا تغار عليها  
 وقد ذكر قبها الخنثيرة فى  
 النجاسى ولم يدخلها فى هذا  
 القيل فطعا قلم المؤلف جل  
 من لا يسمو كتمه مصححه

قوله وقال الليث بخنثابى الخ  
 كذا فى النسخ تبعاً للتهديب  
 ولكن الذى فى التكه له عن  
 الليث نفسه بخنثابى وأبو  
 بخنثابى من الجنادب الباء  
 مائة والاثان بخنثابيان اه  
 تأمل كتبه مصححه  
 قوله يكسر الكران كذا فى  
 بعض نسخ اللسان والذى  
 فى بعض نسخ التهذيب يكسر  
 الكيزان وفى نسخة من  
 اللسان يسكن الكران حرر  
 كتبه مصححه

فانه أراد جذباً بخرف الـ دال بحركة الباء وحذف الالف على حد قولنا رأيت زيد في الوقف قال ابن جني القول فيه أنه نقل الباء كما نقل اللام في عيمل في قوله \* يازل ووجناء أو عيمل \* فلم يمكنه ذلك حتى حرك الـ دال لما كانت ساكنة لا يتبع بعدها المشد ثم أطلق كإطلاقه عيمل ونحوها ويروى أيضاً جديباً وذلك أنه أراد تثقيل الباء والـ دال قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك وكره أيضاً تحريك الـ دال لأن في ذلك انتقاض الصيغة فأقرها على سكونها وازداد بعد الباء باء أخرى مضعفة لإقامة الوزن فان قلت فهل تجدد في قوله جديباً بحجة للتخوين على أبي عثمان في امتناعه مما أجازوه بينهم من بنائهم مثل فرزدق من ضرب ونحوه ضرب واحتجاجه في ذلك لأنه لم يجد في الكلام ثلاث لامات مترادفة على الاتفاق وقد قالوا جديباً كما ترى فجمع الراجز بين ثلاث لامات متعقبة فالجواب أنه لا حجة على أبي عثمان للتخوين في هذا من قبل أن هذا شيء عرّض في الوقف والوصل من يله وما كانت هذه حاله لم يتدخل به ولم يتخذ أصلاً يقاس عليه غيره ألا ترى إلى إجماعهم على أنه ليس في الكلام اسم آخره وأقبلها حركة ثم لا يشهد ذلك بقول بعضهم في الوقف هذه أقعرو وهو الكلوم حيث كان هذا بدلاً جاء به الوقف وليس ثابتاً في الوصل الذي عليه المعتاد والعمل وإنما هذه الباء المشددة في جديباً زائدة للوقف وغير ضرورة الشعر ومثلها قول جندل

جارية ليست من الوخشين \* لا تلبس المنطق بالمتين \* الأبيت واحدتين  
كان تجرى دمعها المتين \* قطننة من أجود القطنين

فكما زادت هذه النونات ضرورة كذلك زاد الباء في جديباً ضرورة ولا اعتداد في الموضوعين جميعاً بهذا الحرف المضاعف قال وعلى هذا أيضاً عندي ما أنشده ابن الأعرابي من قول الراجز \* لكن رعين القنع حيث أدهمما \* أراد أدهم فزاد ميماً أخرى قال وقال لي أبو علي في جديباً أنه بنى منه فعلاً مثل فرزدق ثم زاد الباء الأخيرة كزيادة الميم في الأضخما قال وكما لا حجة على أبي عثمان في قول الراجز جديباً كذلك لا حجة للتخوين على الأخنش في قوله انه يبي من ضرب بمثل اطمأن فتقول اضرب وقلهم هم اضرب بمسكون اللام الأولى بقول الراجز حيث أدهمما بسكون الميم الأولى لأنه أن يقول ان هذا انما جاء لضرورة القافية فزاد على أدهم وقد تراهما كن الميم الأولى ميماً ثالثة لإقامة الوزن وكما لا حجة لهم عليه في هذا كذلك لا حجة لهم عليه أيضاً في قول الآخر

ان شكلي وان شكك شتي \* فالزيمي الخصى واخفضي تبيضي

بتسكين اللام الوسطى لان هذا أيضاً انما زاد اذ اوى بنى الفعل ينيسة اقتضاها الوزن على أن قوله



تَبَيَّضِي أَشْبَهُنْ قَوْلُهُ إِذْ هُمَا لَانَ مَعَ النَّعْلِ فِي تَبَيَّضِي الْبَاءِ الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ وَالضَّمِيرُ  
 الْمَوْجُودُ فِي اللَّانِظِ لَا يَتْبَعُ مَعَ النَّعْلِ الْإِوَاءَ وَالْفِعْلُ عَلَى أَصْلِ بِنَائِهِ الَّذِي أُرِيدُ بِهِ الزِّيَادَةُ لَا تَسْكَادُ تَعَرَّضُ  
 بَيْنَهُمَا نَحْوُ ضَرَبْتُ وَقَلْتُ الْآنَ تَسْكَادُ الزِّيَادَةُ مَصُوعَةٌ فِي نَفْسِ الْمَثَلِ غَيْرُ مُتَقَدِّمَةٌ فِي التَّقْدِيرِ مِنْهُ  
 نَحْوُ سَلَّمْتُ وَجَعَيْتُ وَخَرَيْتُ وَادَّلَنْطَيْتُ وَمِنَ الزِّيَادَةِ لِلضَّرُورَةِ قَوْلُ الْآخَرِ

بَاتُ يُقَاسَى لِبَاهُنْ زَمَامٌ \* وَالْفَتْحِيُّ حَامِيٌّ مِنْ مَمَامٌ \* مُسْتَرْعِنَاتٌ لِسَالِخِمْ سَامٌ

يُرِيدُ أَصْلَهُمْ كَعَلَّكَ دَوَاهِمْ وَسَخَّفَ قَالَ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ جَدْبًا فَلَا يَنْظُرُ فِي رَوَايَتِهِ لِأَنَّهُ الْآنَ فَعَلٌ  
 كَجَدَّبَ وَهَجَفَ قَالَ وَجَدَّبَ الْمَكَانَ جُدُو بِهِ وَجَدَّبَ وَاجْدَبَ وَمَكَانَ جَدَّبَ وَجَدَّبَ بَيْنَ  
 الْجُدُوِّ بِهِ وَجَدَّبَ كَأَنَّهُ عَلَى جُدْبٍ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ قَالَ سَلَامَةٌ مِنْ جَدَّبَل

كَأَنَّكَ إِذَا هَبْتَ شَامِيَةً \* بَكَلٌ وَإِدْحَاطِيْبِ الْبَطْنِ مَجْدُوبٌ

وَالْأَجْدَبُ اسْمٌ لِلْحَجْدِبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ فِيهَا أَجْدَابُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ عَلَى أَنَّ أَجْدَابَ قَدِيدٌ يَكُونُ  
 جَمْعَ أَجْدَبِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ جَدَّبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْأَجْدَابُ صُلَابُ الْأَرْضِ الَّتِي  
 تَمْسُكُ الْمَاءَ فَلَا تَنْزِلُ بِهِ سَرِيْعًا وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَبَاتُ فِيهَا مَاءٌ خَوْزٌ مِنَ الْجَدْبِ وَهُوَ الْقَبْضُ  
 كَأَنَّهُ جَمْعُ أَجْدَبٍ وَأَجْدَبٌ جَمْعُ جَدَّبٍ مِثْلُ كَابٍ وَأَكَابٍ وَأَكَابٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَّا أَجْدَابٌ فَهُوَ  
 غَلَطٌ وَتَعْصِيفٌ وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّ اللَّفْظَةَ أَجْدَابٌ بِالرَّاءِ وَالذَّالِ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَهْلُ اللَّغَةِ وَالْعَرَبِيُّ  
 قَالَ وَقَدَرُوهُ أَجْدَابٌ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ أَجْدَابٌ بِالْجِيمِ قَالَ وَكَذَلِكَ  
 جَاءَ فِي صَحِيحِي الْجَنَارِيُّ وَمَسْلَمٌ وَأَرْضُ جَدَّبٍ وَجَدْبَةٌ جَدْبَةٌ وَالْجَمْعُ جُدُوبٌ وَقَدْ قَالَوا أَرْضُونَ  
 جَدَّبٌ كَالْوَأْدِ فَهُوَ عَلَى هَذَا وَصُفِّ بِالمصدرِ وَحِكَى الْعِيَانِيُّ أَرْضُ جُدُوبٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ  
 مِنْهَا أَجْدَابًا ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا وَقَلَامٌ جَدْبَاءُ مُجْدَبَةٌ قَالَ

أَوْفَى فَلَا قَنْزِينَ الْإِنْسِ \* مُجْدَبَةٌ جَدْبَاءُ عَرَبِيْسِ

وَالْجَدْبَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَلَا مَرْتَعٌ وَلَا كَلَامٌ وَعَامٌ جُدُوبٌ وَأَرْضُ جُدُوبٌ  
 وَفَلَانٌ جَدْبٌ الْجَنَابُ وَهُوَ مَا حَوْلَهُ وَأَجْدَبُ الْقَوْمُ أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ وَأَجْدَبَتِ السَّنَةُ صَارَ فِيهَا  
 جَدْبٌ وَأَجْدَبَ أَرْضٌ كَذَا وَجَدَّهَا جَدْبَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُجْدَبَةٌ وَجَدَّبَتِ  
 وَجَدَّبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ مُجَادِبَةً إِذَا كَانَ الْعَامُ مَخْلَافًا صَارَتْ لِأَنَّ كُلَّ الْأَذْرِينَ الْأَسْوَدِ دَرِينِ الْعَامِ فَيُقَالُ  
 لَهُمَا حِينَتَا جَدَّبَتِ وَزَلْنَا بِنَلَانٍ فَأَجْدَبْنَا إِذَا لَمْ يَبْقُرْهُمُ وَالْمَجْدَابُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَمُكَّدُ تُخْصَبُ  
 كَالْمَخْصَابِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَسْكَادُ تُجَدَّبُ وَالْمَجْدَبُ الْعَيْبُ وَجَدَّبَ الشَّيْءُ مُجْدَبًا عَابَهُ وَذَمَّهُ وَفِي

الحديث جذب لنا عمر السمر بعد عدة أي عابته وذمه وكل عائب فهو جادب قال ذوالرمة  
 قَمَالَ لَمْ مِنْ خَدَّاسِئِلٍ وَمَنْطِقٍ \* رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَالَى جَادِبِهِ  
 يقول لا يجذب فيه نقالا ولا يجذب فيه عيبا يعيبه فيعمل بالباطل وبالشيء يقوله وليس يعيب  
 والجادب الكاذب قال صاحب العين وليس له فعل وهو تصحيف والكاذب يقال له الجادب بالخاء  
 أبو زيد يترجح وبشك وخذب إذا كذب وأما الجادب بالجيم فالعائب والجندب الذك من الجراد  
 قال والجندب والجندب أصغر من الصدى يكون في البراري وآياه عن ذوالرمة بقوله  
 كَانَ رَجُلَيْهِ رَجُلَا مَطَافٍ كَمَلٍ \* إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِيهِ تَرْنِيمُ  
 وحكى سيبويه في الثلاثي جندب وفسره السيرافي بأنه الجندب وقال العديس الصدى هو الطائر  
 الذي يصير بالليل ويبتدئ ويغير والناس يروونه الجندب وإنما هو الصدى فأما الجندب فهو أصغر  
 من الصدى قال الأزهرى والعرب تقول صر الجندب يضرب من الألامر يشتم حتى يفتلق  
 صاحبه والأصل فيه أن الجندب إذا رمض في شدته الحمر لم يقر على الأرض وطار فتسمع لرجليه  
 صريرا ومنه قول الشاعر

قَطَعْتُ إِذَا سَمِعَ السَّمْعُونَ \* مِنْ الْجُنْدَبِ الْجَوْنِ فِيهَا سَرِيرًا

وقيل الجندب الصغير من الجراد قال الشاعر

يُعَالِنُ فِيهِ الْجُزْءَ لَوْلَا حَوَاجِرُ \* جِنَادِبُهُمْ سَرِي لَهْنٍ قَصِيصُ

أي صوت اللعنان الجندب دابة ولم يحالها والجندب والجندب بفتح الدال وضمة الشرب من الجراد  
 واسم رجل قال سيبويه نوحها زائدة وقال عكرمة في قوله تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد  
 والقمل الثمل الجنادب وهي السمغ من الجراد واحدتها قملة وقال يجوز أن يكون واحد الثمل  
 قملة مثل راجع ورجع وفي الحديث جعل الجنادب يتعفن فيه هو جمع جندب وهو ضرب من  
 الجراد وقيل هو الذي يصير في الحرة وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه كان يسمي الظهر  
 والجنادب تنقز من الرمضاء أي تنب وأم جندب الداهية وقيل الغدرو وقيل الظلم وركب فلان  
 أم جندب إذا ركب الظلم يقال وقع التوم في أم جندب إذا ظلوا كأنهم من أسماء التوم الإساءة  
 والظلم والداهية غيره يقال وقع فلان في أم جندب إذا وقع في داهية ويقال وقع التوم أم جندب  
 إذا ظلوا وقتلوا غير قاتل وقال الشاعر

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهِ \* جِهَارًا وَلَمْ تَظَلْمِيهِ أُمَّ جُنْدَبِ

قوله في الثلاثي جندب هو  
 بهذا الضبط في نسخة عتيقة  
 من المحكم كتبه مصححه

قوله يعالين في التكملة يعني  
 الجير يقول ان هذه الجير  
 تبلغ الغاية في هذا الرطب  
 أي بالضم والسمكون  
 فتستقصيه كما يبلغ الراعي  
 غايته والجزء الرطب ويروي  
 كصيص اه وبهذا التحرر  
 ما في مادة فصص كتبه  
 مصححه

أى لم تقم غير القاتل (جذب) جذب سداك الشئ والجذب لغة تميم المحكم الجذب المد جذب الشئ يجذب به جذبا وجذبته على القلب واجتذبه منه وقد يكون ذلك في العرض سبويه جذبته حوله عن موضعه واجتذبه استلمه وقال نعلب قال مطرف قال ابن سيده وأراه يعنى مطرف بن الشخير وحدث الانسان ملقى بين الله وبين الشيطان فان لم يجذب به العجذب به الشيطان وجذب به بجذبه وقوله

ذكرت والاهواء تدعو للهوى \* والعيس بالركب يجاذبن البرى

قال يكون يجاذبن ههنا فى معنى يجذبون وقد يكون للباراة والمنازعة فكأنه يجاذبتم البرى وجذبته الشئ تازعته اياه والتجاذب التنازع وقد استجذب واستجاذب وجذب فلان حبل وصله وجذبته اذا قطعته ويقال للرجل اذا كرع فى الائمة انما انفسه يجذب منه نفسا وانفسه ابن شميل بينا وبين بنى فلان بذبته أى هم متساقرون ويقال بينى وبين المنزل جذبته أى قطعة يعنى بعد ويقال جذبته من غزل العجذوب منه مرة وجذب الشجر يجذب جذبا اذا مضى عامته وجذاب المنية مبنية لانها تجذب النفوس وجذبت المرأة الرجل خطبها فرددته كأنه بان منها مغلوبا التهذيب واذا خطب الرجل امرأة فرددته قيل جذبته وجذبته قال وكان من قولك باذبه جذبته أى غلبته فبان منها مغلوبا والاشجذاب سرعة السير وقد استجذبوا فى السير واستجذب بهم السير وسير جذب سريع قال \* قطعت أششاء بسير جذب \* أششاء فى موضع الحال أى ناشئاه وقد يجوز ان يريد بأششاء أخوفه يعنى أشده أخافة فعل هذا ليس له فعل والجذب انقطاع الريق وناقه باذبه وجذب وجذب وجذب لبتهم من سرعه فذهب صاعدا وكذلك ان كان والجمع جواذب وجذاب مثل نام ونيام قال الهذلى

بطعن كرمح الشول أمست عوارزا \* جواذيم اتأبى على المتغير

ويقال للناقه اذا غررت وذهب لبتها قد جذبت تجذب جذبا فهى باذيب اللبلى ناقه باذيب اذا جرت فزادت على وقت مضربها النضر تجذب اللبن اذا شربه قال العديلى

دعت بالجمال البرل للظعن بعدما \* تجذب رأى الأبل ما قد تخطبا

وجذب الشاة والقميل عن أمهما يجذبها ما جذبها فطعمها عن الرضاع وكذلك المهر فطمه قال أبو النجم يصف فرسا

ثم جذبناه فطما ما نضله \* نقرعه فقرأوا لسنا نعتله

قوله جذبا يهوى غير نسخة من المحكم بالف بعد الذال ككترى كتبه مصححه

أى تفرعها بالجم وتقدعه وتعلمه أى تجذبه جذبا عتيقا وقال اللحياني جذبت الأم ولدها تجذبه  
 فطمته ولم يخص من أى نوع هو التهذيب يقال لصبي أو السخلة اذا فصل قد جذب والجذب  
 الشحمة التى تكون فى رأس النخلة يكشط عنها الليف فتؤكل كأنها جذبت عن النخلة وجذب  
 النخلة يجذبها جذبا قطع جذبها ليا كما هذه عن أبي حنيفة والجذب والجذاب جميعا جار النخلة  
 الذى فيه خشونة واحدها جذبة وعمره أبو حنيفة فقال الجذب الجار ولم يزد شيئا وفى الحديث  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الجذب وهو بالتحريك الجار والجوذب طعام يصنع بسكر  
 وأرز ولحم أبو عمرو ويقال ما أعنى عنى جذبا أو هو زمام النعل ولا ضمنا وهو الشنع (جرب)  
 الجرب معروف بئر يعلا أيدان الناس والأبل جرب يجرب جربا فهو حرب وجربان وأجرب والأبى  
 جرباء والجمع جرب وجربى وجراب وقيل الجراب جمع الجرب قاله الجوهري وقال ابن برى ليس بصحيح  
 إنما جراب وجرب جمع أجرب قال سويد بن الصلت وقيل هو لعمير بن خباب قال ابن برى وهو الأصح

وفينا وان قيل اضطلكتنا تضاعف \* كاطر أو بار الجراب على النشر

يقول ظاهرنا عند الصريح حسن وقولونا متضاعفة كما ثبتت أو بار الجربى على النشر وتحمدها فى  
 أجوافها والنشر بت تحضر بعدئسفه فى دبر الصيف وذلك لظمر يصيبه وهو مؤذ للماشية اذا رعته  
 وقالوا فى جمعه أبارب أيضا ضار عوايه الأسماء كجادل وأنامل وأجرب القوم جربت أبلهم وقولهم  
 فى الدعاء على الانسان ماله جرب وحرب يجوز أن يكونوا ادعوا عليه بالجرب وأن يكونوا أرادوا أجرب  
 أى جربت أبله فقالوا حرب إنباعا للجرب وهم مما قد يوجبون للاتباع حكالا يكون قبله ويجوز أن  
 يكونوا أرادوا جربت أبله فذفوا الأبل وأقاموه مقامها والجرب كالمذمومة تصور يعاوباطن الجفن  
 وربما ألبسه كاه وربعاء كيب بعضه والجرباء السماء سميت بذلك لما فيها من الكواكب وقيل  
 سميت بذلك لموضع الجيرة كأنها جربت بالنجوم قال الفارسي كما قيل للبحر أجرد وكلموا السماء  
 أيضا رقيعا لأنها مرفوعة بالنجوم قال أسامة بن حبيب الهذلي

أرته من الجرباء فى كل موقف \* طيبا بأقشواها النهار المراد

وقيل الجرباء من السماء الناحية التى لا يدور فيها ذلك الشمس والقمر أبو الهيثم الجرباء والمساء السماء  
 الدنيا وجربته معروفة اسم للسماء أراه من ذلك وأرض جرباء مجمله متعوضة لأشئ فيها ابن  
 الاعرابى الجرباء الجارية المليحة سميت جرباء لأن النساء يتقربن عنها تنقيحها بما حسنها تحاسنها وكان  
 لعقيل بن علقمة المزرى بنت يقال لها الجرباء وكانت من أحسن النساء والجربى من الطعام

قوله لا يدور فيها ذلك كذا فى  
 النسخ تبع التهذيب والذى  
 فى المحكم وتبعه الجديدور  
 بدون لا كتبه مصححه

والارض مقدار معلوم الازهرى الجرب من الارض مقدار معلوم الذراع والمساحة وهو عشرة  
 اقفزة كل قفيز منها عشرة اعشرا فالعشيرة جرب من مائة جرب من الجرب وقيل الجرب من الارض  
 نصف الفخجان ويقال اقطع الوالى فلانا جربا من الارض اى مسيز جرب وهو مكيلة معسروفة  
 وكذلك اعطاه صاعا من حرة الوادى اى سيز صاع واعطاه قفيرا اى ميزر قفيرا قال والجرب مكال قدر  
 اربعة اذنة والجرب قدر ما يزرع فيه من الارض قال ابن دريد لا احسبه عربيا والجمع اجربة  
 وجربان وقيل الجرب المزرعة عن كراع والجربة بالكسر المزرعة قال بشر بن ابي خازم

تحدروا البئر عن جرشية \* على جربة تعلوا الدبار غروبها

الدبرة الكردية من المزرعة والجمع الدبار والجربة القراخ من الارض قال ابو حنيفة واستعارها  
 امرؤ القيس للتخل فقال \* تجربة تتخل او تجنة تترب \* وقال مرة الجربة كل ارض اصلحت  
 لزرع او غرس ولم يذكر الاستعارة قال والجمع جرب كسيرة وسدرو وثنية وثين ابن الاعرابى الجرب  
 القراخ وجمع جربة الليث الجرب الوادى وجمعه اجربة والجربة البقعة الحسنه النبات  
 وجمعها جرب وقول الشاعر

وما شارك الاعصاب جربة \* يقوم الهاشارح فيطيرها

يجوز ان تكون الجربة ههنا احد هذه الاشياء المذكورة والجربة جلدة اوبارية توضع على شفير البئر  
 لتسليتها للماء فى البئر وقيل الجربة جلدة توضع فى الجدول يتحدرو عليها الماء والجرب الوعاء  
 معروف وقيل هو المزود والعمامة تفحصه فتقول الجرب والجمع اجربة وجرب وجرب غيره والجرب  
 وعاء من اهاب الشاء لا يوعى فيه الا ايبس وجرب البئر ساعة او قيل جرابها ما بين جالها وحواليها  
 وفى الصحاح جوفها من اعلاها الى اسفلها ويقال اطو جرابها بالجماعة الليث جراب البئر جوفها  
 من اولها الى آخرها والجرب وعاء الخصيتين وجربان الدرع والتميص جيبه وقد يقال بالضم وهو  
 بالنارسية كربيان وجربان التميمى لثمنه فارسي معرب وفى حديث قرّة المزني آتيت النبي  
 صلى الله عليه وسلم فادخلت يدي فى جربانه الجربان بالضم هو جيب التميمى والالف والتون  
 زائدتان الفراء جربان السيف حده او غمده وعلى لفظه جربان التميمى شعر عن ابن الاعرابى  
 الجربان قرب السيف الضخم يكون فيه أداة الرجل وسوطه وما يحتاج اليه وفى الحديث  
 والسيف فى جربانه اى فى غمده غيره جربان السيف بالضم والتشديد قرابه وقيل حده وقيل

جربانه وجربانه شئ يحزور يجعل فيه السيف وغمده وجمادى قال الراعى

وعلى السمائل ان بها جربان \* جربان كل مهنه عصب

فوله نصف الفخجان كذاني  
 التهذيب مضبوطا وحرر كتيبه  
 ٢٥٥٤

عنى إرادة أن يهاج بنا ومراة جربانة بختابة سبعة الخلق كجلبانة عن ثعلب قال حميد بن ثور الهلالي  
جربانة زرها تخصي حمارها \* بنى من يعنى خيرا أيم الجلامد

قال التاريخ هذا البيت يقع فيه تصحيف من الناس يقول قوم سكان تخصي حمارها تخطي حمارها  
ينظفونه من قولهم العوان لاتعلم الخمره وإعنايتنهنها بقله الحياء قال ابن الاعراب يقال جاء كغاصي  
العبر اذا وصف بقله الحياء فعلى هذا لا يجوز في البيت غير تخصي حمارها ويروى جلبانة وليست  
را جربانة بدلا من لام جلبانة لغتها هي مذكورة في موضعها ابن الاعراب الحرب العيب  
غيره الحرب السدأيركب السيف وجرب الرجل تجر به أخته والخبيرة من المصادر الجموعة قال  
النابعة \* إلى اليوم قد جربن كل التجارب \* وقال الأعشى

كتم جرب يومه فزادت تجاربهم \* أباقدامة إلا أجدو القنعا

فانه منسدر جموع مع عمل في المفعول به وهو غريب قال ابن جني وقد يجوز أن يكون أباقدامة  
منصوبا برادت أي فزادت أباقدامة تجاربهم أياه الأجدد قال والوجه أن يعصبه بتجاربهم لانها  
العامل الاقرب ولانه لو اراد عمل الاول لكان حري أن يعمل الثاني أيضا فيقول فزادت  
تجاربهم أياه أباقدامة إلا كذا كما تقول ضربت فأوجعته زيدا ويضعف ضربت فأوجعت  
زيدا على إعمال الاول وذلك أنك اذا كنت تعمل الاول على بعده وجب إعمال الثاني أيضا الشربة لانه  
لا يكون الابدأ أقوى حالا من الاقرب فان قلت أكتني عن فعل العامل الاول من مفعول العامل  
الثاني قيل لك فاذا كنت مكثريا مختصرا فاكثرت اولك باعمال الثاني الاقرب أولى من اكتنائك  
باعمال الاول الابدأ وليس لك في هذا ما لك في القاعل لانك تقول لا أضمه على غير تقدم ذكر  
الأمستكرها فتعمل الاول فتقول قام وقعد أخواك فأما المفعول فنه بدفلا ينبغي ان يتباعد  
بالعمل اليه ويترك ما هو اقرب الى المفعول فيه منه ورجل مجرب قد بلى ما عنده ومجرب قد عرف  
الأمر وجرب به فهو بالفتح مضمون قد جربته الأمور وأحكمتها والجرب مثل الجرس والمضرس  
الذي قد جرسته الأمور وأحكمتها فان كسرت الراء جعلته فاعلا إلا أن العرب تكلمت به بالفتح  
التهذيب الجرب الذي قد جرب في الأمور وعرف ما عنده أبو زيد من أمثالهم أنت على الجرب  
قالت امرأة لرجل سألتها بعد ما قعد بين رجلين أعذراء أنت أم تيب قالت له أنت على الجرب يقال  
سند جواب السائل عما أشقني على علمه ودرهم مجرب بسوزونه عن كراع وقالت عجوز في رجل كان  
بينها وبينه خصومة فباعتها سونة

سَأَجْعَلُ لِمَوْتِ الَّذِي اتَّفَقَ رُوحَهُ \* وَأَصْبَحَ فِي حُدَيْجِيَّةٍ نَاوِيَا

ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَسِتِّينَ دِرْهَمًا \* جُرْبِيَّةٌ تَقْدَانَةُ الْأَصَوَافِيَا

والجربة بالفتح وتشد الباء جماعة الجرو وقيل هي الغلاظ الشداد منم أو قد يقال للآقوياء من الناس إذا كانوا جماعة متساوين جربة قال

جربة كحمر الأبيك \* لا ضرع فبينا ولا مدركي

يقول نحن جماعة متساوون وليس فيما صغير ولا مسنن والأبيك موضع والجربة من أهل الحاجة يكونون مستويين ابن بزرج الجربة الصلالة من الرجال الذين لا سعي لهم وهم مع أنهم قال

الطرماح وحى كرام قد هنا بالجربة \* ومهت بهم نعاؤنا بالأيامين

قال جربة صغارهم وكأرهم يقول غمناهم ولم شخص نأرهم دون صغارهم أبو عمرو والجرب من الرجال القصير الخبط وأنشد

إنك قد ذروا جرتا جريا \* تحسبه وهو مخند شبا

وعبال جربة يأكلون أكل الشديد ولا ينفعون والجربة والجربة الكثير يقال عليه عبال جربة مثل به سيمويد وفسره السيرافي وإنما قالوا جربة كراهية التضعيف والجربياء على فعلياء بالكسر والمدالرج التي تهب بين الجنوب والشبا وقيل هي الشمال وإنما جربيا أوها جربها والجربيا شمال باردة وقيل هي التمسكياء التي تجرى بين الشمال والديور وهي ریح تشع السحاب قال ابن أحرر

جرجل من قساذفرا الخزامي \* تهادى الجربياء به الخندنا

ورماها بالجر بى أى الخصى الذى فيه التراب قال وأراه مشتقا من الجربياء وقيل لابنة الخس ما أشد البرد فقالت شمال جربياء تحت غب سماه والأجربان بطنان من العرب والأجربان بنوعين وذبيان قال العباس بن مرداس

وفى عنادته أئمة بنو أسد \* والأجربان بنوعين وذبيان

قال ابن بري صوابه وذبيان بالرفع معطوف على قوله بنوعين والتصيدة كلها من فوعة ومنها

إلى الخال رسول الله صحتكم \* جيشا له فى قضاء الأرض أركان

فيهم أخوكم سليم ليس تارككم \* والمسلمون عباد الله غسان

قوله لا سعي لهم فى نسخة  
التهديب للنساء لهم كتبه  
متحضره

والأجرب سحر من بني سعد والجرب موضع بحد وجرية بن الأشيم من شعراءهم وجرب بضم  
 الجيم وتخفيف الراء اسم ماء معروف بكثرة وقيل بئر قديمة كانت بكثرة ثم فيها الله تعالى وأجرب  
 موضع والجورب لغافة الرجل معرب وهو بالفارسية كورب والجمع جوارب يزيد والهاء المكنان  
 العجمة ونظيره من العربية القشاعة وقد قالوا الجوارب كما قالوا في جمع الكنج الكيال ونظيره  
 من العربية الكواكب واستعمل ابن السكيت منه فعلا فقال يصف مقتنص الطباه وقد تجورب  
 جوربين يعني لبسهما وجوربته فجورب أي البسة الجورب فلبسه والجرب وادمعروف  
 في بلاد قيس وحره النار بحذائه وفي حديث الحوض عرض ما بين جنبيه كابين جربي وأدح  
 هما قريةان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ايام وكتب لهما النبي صلى الله عليه وسلم أما نانا ما جربة  
 بالهاء فتريد بالمغرب اهنا ذكر في حديث روي عن بن ثابت رضي الله عنه (قال عبد الله بن مكرم)  
 روي عن بن ثابت هذا هو جدنا الاعلى من الانصار كما رأيتته بخط جدي نجيب الدين والد المكرم أبي  
 الحسن علي بن أحمد بن أبي القاسم بن حبة بن محمد بن منظور بن معاذ بن خنيز بن ريام بن سلطان بن  
 كامل بن قرة بن كامل بن سرحان بن جابر بن رفاعه بن جابر بن رويغ بن ثابت هذا الذي نسب هذا  
 الحديث اليه وقد ذكره أبو عمر بن عبد البر رحمه الله في كتاب الاستيعاب في معرفة الصحابة رضي الله  
 عنهم فقال رويغ بن ثابت بن سسكن بن عدى بن حارثة الانصاري من بني مالك بن النجار سكن مصر  
 واحتط بها دارا وكان معاوية رضي الله عنه قد أمره على طرابلس سنة ست وأربعين فغزاهم  
 طرابلس افر ببيعة سنة سبع وأربعين ودخلها وانصرف من عامه فيقال مات بالشام ويقال مات  
 بيرة وقبره بها وروي عنه حنش بن عبد الله الصنعاني وشيبان بن أمية القتيبي رضي الله عنهم  
 أجمعين قال ونعود الى تمة نسبنا من عدى بن حارثة فنقول هو عدى بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة  
 ابن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار واسم النجار تيم الله قال الزبير كانوا تيم اللات فسماهم النبي  
 صلى الله عليه وسلم تيم الله ابن نعلبة بن عمرو بن الخزرج وهو أخوال الأوس واليهما نسب الانصار  
 وأمهما قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعيد بن زيد بن أمية بن أسلم بن الحاف بن قضاة ونعود  
 الى ببيعة النسب المبارك الخزرج بن حارثة بن نعلبة المهلول بن عمرو من قبيلة بني عامر ماء السماء بن  
 حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن نعلبة العنقاء بن مازن زاد الركب وهو جماع غسان  
 ابن الأزدد وهو در بن الغوث بن تبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا واسمه عامر بن بشيب بن يعرب

قوله جربي بالقصر قال  
 ياقوت في مجده وقد يد كتبه  
 معجمه

قوله بخط جدي الخ لم تنف  
 على خط المؤلف ولا على  
 خط جده والذي وقد ناعليه  
 من النسخ هو ما ترى كتبه  
 معجمه



قوله فالذي ذكره الخ كذا في  
التسخ وعرجة بداية التمداد  
وكامل ابن الاثير وغيرهما من  
كتب التاريخ تعلم الصواب  
كتبه صححه

ابن حَطَّانَ واسمه يَقُطْنُ واليه تنسب اليمن ومن ههنا اختلف النسابون فالذي ذكره ابن  
الكلبي أنه حطان بن الهميسع بن تين بن نبت بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام  
قال ابن حزم وهذه النسبة الحقيقية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من خزاعة وقيل من  
الانصار وراهم يتنصتون ارموا بنى اسمعيل فان اباكم كان رامياً و ابراهيم صلوات الله عليه هو  
ابراهيم بن ازر بن ناحور بن ساروغ بن التاسم الذي قسم الارض بين اهلها ابن عابر بن صالح بن  
آرتخشذ بن سام بن نوح عليه الصلاة والسلام بن ملكان بن مشوب بن ادريس عليه السلام ابن  
الرائد بن مهلايل بن قينان بن الطاهر بن هبة الله وهو شيث بن آدم على تبييننا وعليه الصلاة والسلام  
(جرش) الجرش والجرجبان الخوف يقال ملا جرجابه وجرجَب الطعام وجرجه أكله

الاخيرة على البدل والجرجب العظام من الابل قال الشاعر

يَدْعُو جَرَجِيبَ مَضُوبَاتٍ \* وَيَكْرَاتِ كَلْمَعَسَاتٍ \* لَقَعْنَ لِلتَّيْبَةِ شَانِيَاتٍ

(جرش) جَرَدَبٌ على الطعام ووضعه عليه يكون بين يديه على الخوان لا يتناوله غيره وقال

يعقوب جَرَدَبٌ في الطعام وجرَدَمٌ وهو أن تستر ما بين يديه من الطعام بشماله لا يتناوله غيره

ورجل جَرَدَبَانٌ وجرَدَبَانٌ جَرَدَبٌ وكذلك اليد قال

اذا ما كنت في قوم شهأوى \* فلا تجعل شمالك جَرَدَبَانَا

وقال بعضهم جَرَدَبَانَا وقيل جَرَدَبَانٌ بالدال المهملة أصله كَرَدَبَانٌ أي حافظ الرغيف وهو الذي يتبع

شماله على شيء يكون على الخوان لا يتناوله غيره وقال ابن الاعرابي الجَرَدَبَانُ الذي يأكل يمينه

ويتبع شماله قال وهو معنى قول الشاعر

وكنت اذا أنعمت في الناس نعمة \* سَطَوْتَ عليهما قابضاً بشمالكما

وَجَرَدَبٌ على الطعام أكله شهر هو جَرَدَبٌ وجرَدَمٌ ما في الاناء أي يأكله ويقتنيه وقال الغنوي

\* فلا تجعل شمالك جَرَدَبِيلاً \* قال معناه أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل بيده اليمنى

فاذا أتى ما بين أيدي القوم أكل ما في يده اليسرى ويقال رجل جَرَدَبِيْلٌ اذا فعل ذلك ابن الاعرابي

الجَرَدَابُ وسط البحر (جرسب) الاسم هي الجرسب الطويل (جرش) جَرَشَبَتِ المرأة بلغت

أربعين أو خمسين الى أن تموت وامرأة جَرَشَبِيَّةٌ قال

ان غلاماً غسره جَرَشَبِيَّةٌ \* على بضعها من نفسه لضعيف

مطلقة أو مات عنها حليلها \* يظل لنايبها عليه سريفاً

ابن شمير جرشبت المرأة اذا واثت وهربت وامرأة جرشبية وجرشبت الرجل هزل او مرش ثم  
 اندمل وكذلك جرثم ابن الاعرابي الجرشب القصير الممين (جرع) الجرع ع الجاني  
 والجرع عيب الغليظ وداهية جرعيب شديدة الازهري اجر عن وارجعن واجرعب واجعب  
 اذا سرع وامسد على وجه الارض (جرب) الجرب النصب من المال والجمع اجرب ابن  
 المستنير الجرب والجرب النصب قال والجرب العبيد ونوجر بة مأخوذ من الجرب وانشد  
 ودودان اجلت عن ابائين والحى \* فراروا وقدنا اتخذناهم جزيا

قوله والجرعيب كذا ضبط  
 في المحكم كتبه صححه

ابن الاعرابي الجرب الحسن السبر الطاهره (جسرب) الجسرب الطويل (جشب) جشب  
 الطعام طعنه جريشا وطعام جشب ومجشوب أى غليظ حشن بين الجشوبة اذا امى طعنه حتى  
 يصير مذاقا وقيل هو الذى لا ادم له وقد جشب جشابة ويقال للطعام جشب وجشيب  
 وطعام مجشوب وقد جشبتة وانشد ابن الاعرابي \* لا يا كونا زادهم مجشوبا \* الجوهري  
 ولوقيل اجشوشبوا كما قيل اجشوشبوا بالخاء لم يعد الا انى لم اسمع بالجيم وفي الحديث انه صلى الله  
 عليه وسلم كان يأكل الجشب هو الغليظ الحشن من الطعام وقيل غير المأدوم وكل شبع الطعم  
 فهو جشب وفي حديث عمر رضى الله عنه كان يأخذ بطعام جشب وفي حديث صلاة الجماعة  
 لو وجد عرفا ميمنا او ممر ماتين جشبتين او خشبتين لاجاب قال ابن الاثير هكذا ذكره بعض  
 المتأخرين في حرف الجيم لودعى الى ممر ماتين جشبتين او خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ  
 والخشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به انتهى كلامه قال ابن الاثير والذى  
 قرأناه وسماهوه هو المتداول بين اهل الحديث ممراتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما  
 على العرق السمين قال وقد فسره ابو عبيدة ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب  
 او الخشب في هذا الحديث قال وقد حكيت ما رأيت والعهد عليه والجشب الشبع من كل  
 شئ والجشب من الثياب الغليظ ورجل جشيب سى المأكل وقد جشب جشوبة شمر رجل  
 مجشب حشن المعيشة قال زرارة \* ومن صباح راسيا مجشبا \* وجشب المرعى يابس  
 وجشب الشئ يجشب غلط والجشب والجشبا الغليظ الاولى عن كراع وسيأتى ذكر الحسن في

قوله السبر ضبط في التكملة  
 بالوجهين كما ترى كتبه صححه

النون التهذيب الجشبا البدن الغليظ قال ابوربيد الطائي

قربا حزنك لا بكر ولا نصف \* تولدك كشمالطية يابس مجشبا

قال ابن بري وقربا منصوب بفعل في بيت قبله

نَعْتِ بَطَانَةِ يَوْمِ الدِّجْنِ بِجَعْلِهَا \* دُونَ النَّيَابِ وَقَدَمَرَاتِ أَتْوَابِهَا  
 أَيْ جَعْلُهَا كِبَطَانَةِ الثَّوْبِ فِي يَوْمِ يَارِدِي دَجْنٍ وَالدِّجْنُ الْبَاسُ الْغَيْمُ السَّمَاءِ عِنْدَ الْمَطَرِ وَرُبَّمَا  
 يَكُنْ مَعَهُ مَطَرٌ وَسَرِيَتِ الثَّوْبِ عَنِّي تَزَعْتُهُ وَاحْضَنُ شِقُّ الْبَطْنِ وَالكَشْحَانُ الْخَاصِرَتَانِ وَهُمَا  
 نَاحِيَتَا الْبَطْنِ وَقَرَابُ حَضْنِكَ مَفْعُولٌ نَانَ بِجَعْلِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ بِجَعْلِ جَيْبٍ فَخَضَمَ شَدِيدٌ  
 وَأَنْشَدَ \* بِجَيْبٍ أَنْلَعَ فِي إِصْفَانِهِ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُجَشَّبُ التَّخَضُّمُ الشَّبَاعُ وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ  
 وَمَتَّهَلِّ أَقْفَرٍ مِنَ الْقَائِدِ \* وَرَدْنُهُ وَاللَّيْلُ فِي أَعْمَانِهِ  
 بِجَيْبٍ أَنْلَعَ فِي إِصْفَانِهِ \* جَاءَ وَقَدْ زَادَ عَلَى أَظْمَانِهِ  
 يُجَاوِرُ الْحَوْسَ إِلَى إِزَائِهِ \* رَشْفًا خَصُوبَيْنِ مِنْ صَفْرَائِهِ  
 وَقَدْ شَفَّتَهُ وَحَدَّهَا مِنْ دَائِهِ \* مِنْ طَائِفِ الْجَاهِلِ وَمِنْ زُرَائِهِ  
 الْأَلْفَاءُ الْأَيْسُ يُجَاوِرُ الْحَوْسَ إِلَى إِزَائِهِ أَيْ يَسْتَقْبِلُ الدُّلُوحِينَ يُصَبُّ فِي الْحَوْسِ مِنْ عَطَشِهِ  
 وَخَصُوبًا مَشْفَرَادٌ وَقَدْ اخْتَصَبَا بِالْأَدَمِ مِنْ رُبْنِهِ وَقَدْ شَفَّتَهُ يَعْنِي الْبُرَّةُ أَيْ ذَلَّامَةٌ وَسَكَنَتْهُ وَنَدَى  
 جَيْبًا لِأَيِّرَالٍ يَقَعُ عَلَى الْبَقْلِ قَالَ رُوَيْبَةُ \* رَوْضًا بِجَيْبِ النَّدَى مَادُومًا \* وَكَلَامُ جَيْبٍ جَانِبُ  
 حَشْنٍ قَالَ لَهَا مَطْطَقِي لَاهْذِرِي أَنْ طَمَاهِي \* سَفَاهُ وَلَا يَأْدِي الْجِنَاءُ جَيْبِي  
 وَسِقَاءُ جَيْبِي عَلَيْهِ خَطَقِي وَمَنْ تَجَسَّوْبُ حَسْنَةً وَقِيلَ قَصِيرَةٌ أَنْشَدَ عَلَبُ  
 كَوَاحِدَةً الْأَدْنَى لِأَسْمَعَلَةَ \* وَلَا يَجْنُدُ تَحْتَ النَّيَابِ جَسُوبُ  
 وَالْجَيْبُ قُشُورُ الرِّمَانِ يَمَانِيَةٌ وَتَوْجُ جَيْبِ الْبَطْنِ (جعب) الْجَعْبَةُ كَأَنَّهَا لُتْشَابٌ وَالْجَعْبُ  
 جَعَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَنْتَرَعَ طَلْقًا مِنْ جَعْبَتِهِ وَهُوَ مَتَكَرَّرٌ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ هَيْبٍ الْجَعْبَةُ  
 الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَأَسَعَةُ الَّتِي عَلَى فَهَاءِ طَبَقٍ مِنْ قَوْفِهَا قَالَ وَالْوَقْفَةُ أَصْغَرُهَا وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوِيَةٌ  
 وَأَمَّا الْجَعْبَةُ فَفِي أَعْلَاهَا اتِّسَاعٌ وَفِي أَسْفَلِهَا تَبَيُّقٌ وَيُقَرَّجُ أَعْلَاهَا لِتَسْلَايَةِ تَسَكَّتِ رِيَشُ السِّهَامِ  
 لِأَنَّهَا تَسْكَبُ فِي الْجَعْبَةِ كَأَفْطَابِهَا فِي أَسْفَلِهَا أَوْ يُنْطَلَعُ أَعْلَاهَا مِنْ قَبْلِ الرِّيشِ وَكَلَاهُمَا مِنْ شَقِيقتَيْنِ  
 مِنْ حَشْبٍ وَالْجَعَابُ صَانِعُ الْجَعَابِ وَجَعَّبَهَا صَنَعَهَا وَالْجَعَابَةُ صِنَاعَتُهُ وَالْجَعَابِيُّ الْقِصَارُ مِنَ  
 الرِّجَالِ وَالْجَعْبُوبُ التَّصِيرُ الدَّمِيمُ وَقِيلَ هُوَ النَّذْلُ وَقِيلَ هُوَ الدَّنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الضَّعِيفُ  
 الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَصِيرَ أَدَمِهِ جَعْبُوبٌ وَدَعْبُوبٌ وَجَعْبُوسٌ وَالْجَعْبَةُ  
 الْكَنْبِيَّةُ مِنَ الْبَعْرِ وَالْجَعْبِيُّ ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ نَمْلٌ أَحْمَرٌ وَالْجَعْبِيُّ وَالْجَعْبِيُّ وَالْجَعْبِيُّ  
 وَالْجَعْبَاءَةُ وَالْجَعْوَاءُ وَالنَّاطِقَةُ الْخَرَسَاءُ الدُّبْرُ وَتَحْوِلُ ذَلِكَ وَضَرْبُهُ جَعْبُوبٌ وَجَعْبُوبٌ إِذَا ضَرْبُهُ

قوله والجعبى ضرب الخ هذا  
 ضبط المحكم كتيبه صححه

الارض وينقل فيقال جمعها تجعيبا وجمعها اذا صرعه وتجب وتجبى وتجب وتجب وتجب وتجب وتجب  
سرعه مثل جمعته ورعا فالوا جمعته جمعها فتجبى يزيدون فيه الياء كما قالوا سلقته من سلقته  
وجعب الشيء جمعيا قلبه وجعبه جمعها جعبه واكثره في الشيء اليسير والجمع الصريع من الرجال  
يصرع ولا يصرع وفي النوادر جيش يجعبي ويتجربى ويتققب ويتهيب ويتدربى يركب  
بعنه بعنا والمجعب الميت (جعب) الجعديبة الحياة والحياية وفي حديث عمرو انه قال  
لمعاوية رضى الله عنه ما التقدر ايتك بالعراق وان امر لك الحق الكهول او الكعديبة او الكعديبة  
الجعديبة والكعديبة التفاحات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحتها بيتها وقيل  
الكعديبة والجعديبة العنكبوت وابتت الازهرى القولين معا والجعديبة من الشيء  
الجممع منه عن نعلب وجعديب وجعديبة اسمان الازهرى وجعديبة اسم رجل من اهل المدينة  
(جعب) الجعنية الحرض على الشيء وجعنب اسم (جعب) رجل شغب جعب اتباع  
لا يتكلم به مفردا وفي التهذيب رجل جعب شغب (جلب) الجلب سوق الشيء من موضع الى  
آخر جلبه يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا واجتلبه وجلبت الشيء الذي تنسب واجتلبته يعني وقوله  
أشده ابن الاعرابي \* يا أيها الزاعم أي اجتلب \* فسرته فقال معناها اجتلب شعري من غيري  
أي أسوقه وأشهده ويقوى ذلك قول جرير

قوله الجعنية الخ لم نظفره  
في المحكم ولا التهذيب وقال  
في شرح التماموس هو  
تعريف الجعنية بالمثلثة قال  
وجعنب تعكيف جمع  
بها أيضا كتبه صححه

لم تعلم مسرحة القواني \* فلا عياهن ولا اجلابا

أي لا أعيا بالقواني ولا اجتلبن من سواي بل أنا عني بما الذي منها وقد اجلب الشيء واستجلب  
الشيء طلب أن يجلب اليه والجلاب والاجلاب الذين يجلبون الابل والغنم للبيع والجلب ما جلب  
من تخيل والبل ومنتاع وفي المثل النفاس يقطر الجلب اي انه اذا انقض التوم أي نفدت أزوادهم  
قطروا والبلهم للبيع والجمع اجلاب الليث الجلب ما جلب التوم من غنم أو سبي والفعل يجلبون  
ويقال جلبت الشيء جلبا والجلب أيضا جلب والجلب الذي يجلب من بلد الى غيره وعبد  
جلب والجمع جلبى وجلباء كما قالوا قتل وقتلا وقال اللعياني امرأة جلبى في نسوة جلبى  
وجلاب والجلبية والجلوبة ما جلب قال قيس بن الخطيم

قلبت سويدا را من فرمهم \* ومن خراذيدهم كالجلاب

ويروى اذ تحذوا بهم والجلوبة ما يجلب البيع نحو الناب والفحل والقولص فأما كرام الابل التحولة  
التي تتسل فليست من الجلوبة ويقال اصحاب الابل هل لك في ابلك جلوبة يعني شيئا جلبته للبيع

وفي حديث سالم قدم أعرابي بجلوبه فنزل على طلحة فقال طلحة نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضرا لباد قال الجلوب بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء والجمع الجلاب وقيل الجلاب الأبل التي تجلب إلى الرجل النازل على الماء ليس له ما يتحمل عليه فيحملونه عليها قال والمسرا في الحديث الأول كأنه أراد أن يبيعها له طلحة قال ابن الأثير هكذا في كتاب أبي موسى في حرف الجيم قال والذي قرأناه في سنن أبي داود وجلوبية وهي الناقة التي تعلب والجلوبية الأبل يحمل عليها امتاع القوم الواحد والجمع فيه سواء وجلوبية الأبل ذكورها وأجلب الرجل إذا تعلب ناقته سقبا وأجلب الرجل تعبت بالذكور لأنه تجلب أولاده اقتباع وأجلب بالحاء إذا تعبت بالإنثاء يقال للأنثى أجلبت أم أجلبت أي أولدت ابلا جلوبية أم ولدت جلوبية وهي الإناث ويدعو الرجل على صاحبه فيقول أجلبت ولا أجلبت أي كان نتاج البالد كوالإنثاء لا يذهب لبنه وجلب لاهله يجلب وأجلب كسب وطلب واحتال عن اللعياني والجلب والجلبية الأصوات وقيل هو اختلاط الصوت وقد جلب القوم يجلبون ويجلبون وأجلبوا وجلبوا والجلب الجلبية في جماعة الناس والفعل أجلبوا وجلبوا من الصباح وفي حديث الزبير أن أمه صفيية قالت أنسبه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب هو جمع جلبية وهي الأصوات ابن السكيت يقال هم يجلبون عليه ويجلبون عليه بمعنى واحد أي يعينون عليه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أراد أن يغالب بما أجلب فيه يقال أجلبوا عليه إذا جمعوا وتألبوا وأجلبه أعانه وأجلب عليه إذا صاح به واستحسبه وجلب على الفرس وأجلب وجلب يجلب جلبا قليله زجره وقيل هو إذا ركب فرسا أو قاد خلفه آخر يستحسبه وذلك في الرهان وقيل هو إذا صاح به من خلفه واستحسبه للسبق وقيل هو أن يركب فرسه رجلا فإذا قرب من الغاية تبع فرسه خائب عليه وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة وفي الحديث لا جلب ولا جنب فالجلب أن يخلف الفرس في السباق فيترك وراءه الشيء يستحسبه فيسبق والجنب أن يجنب مع الفرس الذي يسابق به فرس آخر فيرسل حتى إذا ناعول راكبه على الفرس الخنوب فأخذ السابق وقيل الجلب أن يرسل في الخلبة فتجتمع له جماعة تصعب به ليرد عن وجهه والجنب أن يجنب فرس جام فيرسل من دون الميطان وهو المرضع الذي ترسل فيه الخليل وهو منسوح والأخر معايا وزعم قوم أنهم في الصدقة فالجنب أن تأخذ شاء هذا ولم تحل فيها الصدقة فجنبها إلى شاء هذا حتى تأخذ منها الصدقة وقال أبو عبيد الجلب في شيتين يكون في سباق الخيل

وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويحبب عليه أو يصيح حثاله ففي ذلك معونة للفرس على الجري  
فنهى عن ذلك والوجه الآخر في الصدقة أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فيقول موضعاً ثم يرسل  
اليهم من يحبب اليه الاموال من أما كتبها لياخذ صدقاتها فنهي عن ذلك وأمر أن يأخذ  
صدقاتهم من أما كتبهم وعلى مياهم وبأفئدتهم وقيل قوله ولا يحبب أي لا يحبب إلى المياهم ولا إلى  
الأمصار ولكن يتصدق به في مرأعها وفي الصحاح والحبب الذي جاء النهي عنه هو أن لا يأتي  
المصدق القوم في مياهم لأخذ الصدقات ولكن يأمرهم بحبب نعمهم اليه وقوله في حديث العقبة  
اتكم شايعون محمد على أن تحاربوا العرب والحجم بحبب أي محبة عن علي الحرب قال ابن الأثير  
هكذا جاء في بعض الطرق بالباء قال والرواية بالياء تحتها نقطتان وهو مدكور في موضعه ورعد

محبب مصوت وعيبت محبب كذلك قال

خناهن من أنفاقهن كأنها \* خناهن ودق من عشي محبب

وقول سخر التي بحية قمر في وبارمعية \* تسمى به اسوق المني والجواب  
أراد ساقها جواب الصدر واحدتها جالبة وامرأة جالبة ومجلبة وجلبانة وجلبانة  
وجلبانة وتكلاية مصونة صحابة كثيرة الكلام سبعة الخلق صاحبته جالبة ومكالية وقيل  
الجلبانة من النساء الجافية الغليظة كأن عليها جلبنة أي قشرة غليظة وعمامة هذه اللغات عن النارسي  
وأشده لميد بن نور

جلبانة ورها تخصي حارها \* بني من بغي خيرا أيها الجلامد

قال وأما يعقوب فإنه روى جلبانة قال ابن جنى ليست لام جلبانة بدل من راء جربانة يدل ذلك  
وجود ذلك لكل واحد منهما أصلاً ومصرفاً واشتقاقاً فاحتملوا أن جالبانة من الجلبنة والتصحيح لانها  
الصحابة وأما جربانة فمن جرب الأمور وتصرف فيها ألا تراهم قالوا تخصي حارها فإذا بلغت  
المرأة من البذلة والمنكة إلى خصاء غيرها فنهاهيك به في التجربة والدربة وهذا وفق الصحب  
والصخر لانه ضد الحياء والخفر ورجل جلبان وجلبان دوجلبنة وفي الحديث لا تدخل مكة إلا  
بجلبان السلاح جلبان السلاح القرب بما فيه قال شمر كان اشتقاق الجلبان من الجلبنة وهي  
الجلدة التي توضع على القتب والجلدة التي تسمى التهمة لانها كالغشاء للقرب وقال جرير العود  
نظرت وصحيتي بخنيصرات \* وجلب الليل بطرده النهار

أراد بجلب الليل سواده وروى عن البراء بن عازب رضى الله عنه أنه قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين بالحدية صلحهم على أن يدخل هو وأصحابه من قابل ثلاثة أيام ولا يدخلون الأجدبان السلاح قال فإتته ماجلبان السلاح قال القراب بما فيه قال أبو منصور القراب العمد الذي يعمد فيه السيف والجلبان شبه الجراب من الأدم يوضع فيه السيف معمودا ويطرخ فيه الراكب سوطة وأدائه ويعلقه من آخر الكور أو في واسطته واشتقاقه من الجلبة وعنى الجلبة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء قال وهو أوعية السلاح بما فيها قال ولا أراه سوى به الأجدبائه ولذلك قيل للمرأة العليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها الأجدبان السلاح السيف والقبوس ونحوهما يريد ما يحتاج إليه في إظهاره والقتال به إلى معاناة لا كالمح لا لأنها مظهره يمكن تعجيل الأذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون عملاً وأما رة للتلتم اذ كان دخولهم صلحا وجلب الدم وأجلب يس عن ابن الاعرابي والجلبة القشرة التي تهل الجرح عند البرء وقد يتلب يتلب ويتلب وأجلب الجرح مثله الاسمى اذا علت القرحة جلدة البرء قبل جلب وقال الليث قرحة مجلبة وجالبة وقروح جوالب وجلب وأنشد

عافا لربى من قروح جلب \* بعد نوض الجلد والثقوب

ومافى السماء جلبية أى عيم يطيقها عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما السماء لم تكن غير جلبية \* كجلدة بيت العنكبوت شبرها

شبرها أى كأنها تنسجها شبر والجلبية فى الجبل حجارة تراكم بعضها على بعض فلم يكن فيه طريق تأخذ فيه الدواب والجلبية من الكلا قطعة متفرقة ليست بمتصلة والجلبية العظام اذا اخضرت وعاطت عودها وصلب شوكتها والجلبية السنة الشديدة وقيل الجلبية مثل الكلبة شدة الزمان يقال

أصابتنا جلبية الزمان وكلية الزمان قال أوس بن مغراء التميمي

لا يسمعون اذا ما جلبية أرمت \* وليس جارهم فيها بمختار

والجلبية شدة الجوع وقيل الجلبة الشدة والجهد والجوع قال مالك بن عويمر بن عثمان بن حنين

الهدلى وهو المتخلى ويروى لابي ذؤيب والصحيح الاقول

كأما بين حميمه ولتبه \* من جلبية الجوع جيار وازير

والارزير الطعنة والبيار حرقه فى الجوفى وقال ابن بري البيار حرارة من غميط تكون فى الصدر

والارزير الرعدة والجواب الاقات والشدائد والجلبية حديدية تكون فى الرجل وقيل هو

ما يؤسره سوى صفتته وأنشاعه والجلبة جلدة تجعل على القتب وقد أجب قته غشاها بالجلبة  
وقيل هو أن يجعل عليه جلدة رطبة فطيراهم يتركها عليه حتى تيبس التهذيب الإجلاب أن تأخذ  
قطعة قذفة تلبسها رأس القتب فتبس عليه وهي الجلبة قال النابغة الجعدي  
أمر ونحي من صلته \* كتحية القتب المجلب  
والجلبة حديدية صغيرة يرفعها القذح والجلبة العودنة تفرز عليها جلدة وجهها الجلب وقال  
علقمة يصف فرسا

بغوج لبانه يتم برئسه \* على نقت راق خشية العين مجلب  
يتم برئيه أي يطال اطالة لسعة صدره والمجلب الذي يجعل العودنة في جلدهم تخاط على القرس  
والغوج الواسع جلدا الصدر والبريم خيط يعقد عليه عودنة وجلبة الساكنين التي تضم التسلب  
على الحديدية والجلب والجلب الرجل بما فيه وقيل خشبه بلا أنشاع ولا أداة وقال نعلب  
جلب الرجل عطاؤه وجلب الرجل وجلبه عيدانه قال العجاج وشبهه بعيره بتور وحشي رايح  
وقد أصابه المطر

عالت أنشاعى وجلب الكور \* على سراة رايح تمطور  
قال ابن بري والمشهور في رجزه \* بل خلت أعلاقى وجلب كورى \* وأعلاقى جمع علق  
والعلق التنبس من كل شيء والأنشاع الخبال واحدها نشع والسراة الظهور وأراد بالرائح الممطور  
الثور والوحشي وجلب الرجل وجلبه أحنأوه والتجلب أن تؤخذ صوفة فتلقى على خلف الناقة  
ثم تظلي بطين أو عجين ثلاثين زها الفصيل يقال جلبت ضرع حلوبة إن ويقال جلبته عن كذا وكذا  
تجلب أي منعته ويقال إنه لفي جلبته صدق أي في بقعة صدق وهي الجلب والجلب الجنابة على  
الانسان وكذلك الأجل وقد جلب عليه وجنى عليه وأجل والتجلب التماس المرعى ما كان رطبا  
من الكلال رواه بالجيم كأنه معنى احنائه والجلب والجلب السحاب الذي لا ماء فيه وقيل سحاب  
رقيق لا ماء فيه وقيل هو السحاب المعترض تراه كأنه جبل قال تابت شرا

ولست بجلب جلب ليل وقررة \* ولا بصفا صلدي عن الخير معزل  
يقول لست برجل لأنشع فيه ومع ذلك فيه أذى كالسحاب الذي فيه ريح وقررة لا مطر فيه والجمع  
أجلاب وأجلبه أي أعانه وأجلبوا عليه إذا تجمعوا وتألوا مثل أجليبوا قال الكمي  
على تلك الأجرى أي وهي شريبي \* ولو أجليبوا طرا على وأجليبوا

قوله مجلب قال في التكملة  
ومن فتح اللام أراد أن على  
العودنة جلدة كتبه مصححه

قوله كأنه معنى احنائه  
كذا في النسخ ولم نثر عليه  
خبره كتبه مصححه



وأجلب الرجل الرجل اذا نوءده بشرو جمع الجمع عليه وكذلك جلب بجلبا وفي التنزيل العزيز وأجلب عليهم بجلبك وربك أي اجمع عليهم ويؤعدهم بالشرو وقد قرئ وأجلب والجلب القميص والجلباب ثوب أوسع من الخمار دون الرداء تغط به المرأة رأسها وصدورها وقيل هو ثوب واسع دون المخنة تلبسه المرأة وقيل هو المخنة قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب تريه

تمشى السور عليه وهي لاهية \* تمشى العذارى عليهن الجلابيب

معنى قوله وهي لاهية أن السور آمنة من لا تفرق لكونه يتأفهى تمشى اليه تمشى العذارى وأول المرثية كل امرئ بطوال العيش مكذوب \* وكل من غالب الايام مغلوب

وقيل هو ما تغطى به المرأة الثياب من فوق كالمخنة وقيل هو الخمار وفي حديث أم عطية لتلبسها صاحبته من جلبابها أي ازارها وقد تجلب قال يصف الشيب

حتى اكنسى الرأس قناعا أشهبيا \* أكره جلبابا من تجلبيا

وفي التنزيل العزيز يدين عليهن من جلبابهن قال ابن السكيت قالت العامرية الجلباب الخمار وقيل جلباب المرأة ملامتهم التي تشتمل بها واحدها جلباب والجماعة جلابيب وقد تجلبت وأنشد

\* والعيش راج ككنا جلبابه \* وقال آخر \* تجلبب من سواد الليل جلبابا \*

والصدر الجلبية ولم تدغم لانها المقتبدة بخرجة وجلبية اياه قال ابن جنى جعل الخليل باء جلبب الاولى كواوجهور ودهور وجعل يونس الثانية كما ساقبت وجعبت قال وهذا قد رمن الحاج

مختصر ليس يتقاطع وإنما فيه الأنس بالنظر لا القطع باليقين ولكن من أحسن ما يقال في ذلك ما كان أبو علي رحمه الله يفتي به لكون الثاني هو الزائد قوله هم اقعنسس وامعنسك قال أبو علي

ووجه الدلالة من ذلك أن نون اقعننل باهم اذا وقعت في ذوات الاربعة أن تكون بين أصليين نحو احرنجم وخرنظم فاقعنسس ملحق بذلك فيجب أن يفتدى به طريق ما ملحق بمشاله فلتكن

السين الأولى أصلا كأن الطاء المقابلة لها من اخرنظم أصل واذا كانت السين الأولى من اقعنسس أصلا كانت الثانية الزائدة من غير ارنباب ولا شبهة وفي حديث علي من أحبنا أهل

البيت فليعد لنا قير جلبابا أو تحيفا ابن الاعرابي الجلباب الأزار قال ومعنى قوله فليعد لنا قير يريد القير الآخرة ونحو ذلك قال أبو عبيد قال الأزهري معنى قول ابن الاعرابي الجلباب الأزار

لم يرده إزارا لحقو ولكنه أراد ازارا يشتمل به فيجلب جميع الجسم وكذلك إزار الليل وهو الثوب السابع الذي يشتمل به النائم فيغطى جسده كله وقال ابن الأثير أي ليرى ليرى في الدنيا وليصير على

قوله أشهبيا كذا في غير نسخة من المحكم والذي تقدم في ثوب أشيبا وكذلك هو في التكملة هناك كتبه صححه

النقر والتلثة والجلباب أيضا الرداء وقيل هو كالتلثة تغطي به المرأة رأسها وتظهرها وصدرها  
والجمع جلابيب كني به عن الصبر لانه يستتر النقر كما يستتر الجلابيب البدن وقيل انما كني بالجلباب  
عن اشتماله بالفقر أي فليلبس ازارا النقر ويكون منه على حالة نعمه وتشمه لان الغنى من احوال  
اهل الدنيا ولا يتم الجمع بين حب اهل الدنيا وحب اهل البيت والجلباب الملك والجلباب  
منل به سيبويه ولم يفسره احد قال السيرافي وأظفنه يعني الجلابب والجلاب ماء الورد  
فارسي معرب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من  
الجنابة دعا بشيء من الجلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الاين ثم الايسر فقال به ما على وسط  
رأسه قال أبو منصور أراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب يقال له جل وآب وقال بعض اصحاب  
المعاني والحديث انما هو الجلاب لا الجلاب وهو ما يجلب فيه الغنم كالمجلب سواء فصحف فقال  
جلاب يعني انه كان يغتسل من الجنابة في ذلك الجلاب والجلبان الخمر وهو شئ يشبه الماش  
التهذيب والجلبان الملك الواحدة جلبانة وهو حب أعبرأ كدر على لون الماش الا انه أشد كدرة منه  
وأعظم حرما يطبخ وفي حديث مالك تؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتحفيف حب كالماش والجلبان  
من القطاني معروف قال أبو حنيفة لم اسمعه من الاعراب الا بالتشديد وما أكثر من يحققه قال  
ولعل التحفيف لغة واليحب حرزة يؤخذ من الرجال حكى اللحياني عن العامرية أنهم يقولون  
أخذته باليحب فلا يرم ولا يغب ولا يزل عند الطنب وذ كرازهري هذه الحرزة في الرباعي  
قال ومن خزرات الاعراب اليحب وهو الرجوع بعد الفرار والعطف بعد البغض والجلب جمع  
جلبت وهي بقله (جلب) رجل جلب وجلبانة وهو الضخم الاجلم وشيخ جلب وجلبانة  
كبير ممولهم وقيل قديم وابل مجلبة طويله مجتمعة والجلب القوي الشديد قال  
وهي تريد العزب الجلبا \* يسكب ماء الظهر فيها سكبها

والجلب الممتد قال ابن سيده ولا أحققه وقال أبو عمرو والجلب الرجل الطويل القامة غيره  
والجلب الطويل التهذيب والجلب فقال النخل (جلب) نثر به فاجلب أي سقط  
(جلب) الجلب الصلب الشديد (جلب) الجلب والجلباء والجلبعي والجلبانة كاه  
الرجل الجاني الكثير الشر وأنشد الأزهري \* جلبنا جلبعي ذاجلب \* والاني جلبانة بالهاء  
قال ابن سيده وهي من الابل ما طال في هوج وعجرفية ابن الاعرابي اجرعن وأرجعن واجرع  
واجلع الرجل اجاعبا اذا صرع وامتد على وجه الارض وقيل اذا اضطجع وامتدوا يتسقط

الازهرى الجلعب المصروع امامنا واما صرعا شديدا والجلعب المستجمل الماضي قال والجلعب  
 أيضا من نعت الرجل الشرير وأنشد \* بجعبا بين راوق وذن \* قال ابن سيده الجلعب الماضي  
 الشرير والجلعب المضطجع فهو ضد الازهرى الجلعب الماضي في السير والجلعب الممتد  
 والجلعب الذاهب والجلعب في السير مضى وجد والجلعب الفرس امتد مع الارض ومنه قول  
 الاعرابي يصف فرسا واذا قيما جلعب الفراء رجل جلعبي العين على وزن القرني والاني جلعبا  
 بالهاء وهي الشديدة البصر قال الازهرى وقال شمرا لا أعرف الجلعبي بما فرها الفراء والجلعبا  
 من الابل التي قد قوتت وودت من الكبر ابن سيده الجلعبا الناقاة الشديدة في كل شيء واجلعت  
 الابل جدت في السير وفي الحديث كان سعد بن معاذ رجلا جلعبا أي طويلا والجلعبة من التوق  
 الطويلة وقيل هو الضخم الجسم ويروى جلعبا وهو بعناه وسيل جلعب كبير وقيل كثر قشته  
 وهو سيل مزاعب أيضا وجلعب اسم موضع (جنب) التهذيب في الرباعي ناقته جلعبا  
 سمينة صلبة وأنشد شمرا لظرماح

كان لم يجديا لوصل يا هندیتنا • جلعبا أسنار جندلة الصمد

(جنب) الجنب والجنبه والجناب شق الانسان وغيره تقول قعدت الى جنب فلان والى جانبه  
 بمعنى والجمع جنوب وجوانب وحناب الاخيرة نادرة وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه  
 في الرجل الذي أصابته الناقة ففرج الى البرية فدعا فاذا الرماطين والتورمات جنوب شواء  
 هي جمع جنب يريد جنب الشاة أي انه كان في التورم جنوب كثيرة لاجنب واحد وحكي  
 اللحياني انه لم تنتفع الجوانب قال وهو من الواحد الذي فرق ففعل جمعا وجنب الرجل شكاه  
 جانبه وضربه جنبه أي كسر جنبه وأصاب جنبه ورجل جنب كأنه يمشي في جانب متعنتا  
 عن ابن الاعرابي وأنشد

ربا الجوع في أوتيه حتى كأنه \* جنب به إن الجنيب جنب

أي جاع حتى كأنه يمشي في جانب متعنتا وقالوا لطر جاني سهيل أي في ناحيته وهو أشد الحر وبانته  
 مجانبه وحنابا صار الى جنبه وفي التنزيل العزيز أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله  
 قال الفسراء جنب القرب وقوله على ما فرطت في جنب الله أي في قرب الله وجواره والجنب  
 معظم الشيء وأكثره ومنه قولهم هذا قليل في جنب سودك وقال ابن الاعرابي في قوله في جنب الله  
 في قرب الله من الجنة وقال الزجاج معناه على ما فرطت في الطريق الذي هو طريق الله الذي دعاني

اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوته رسوله وهو محمد صلى الله عليه وسلم وقولهم اتى الله فى جنب  
 أخيك ولا تتدخ في ساقه معناه لا تقم له ولا تنتهه وهو على المثل قال وقد فسر الجنب ههنا بالوقعة  
 والشتم وأنشد ابن الأعرابي \* خيلى كذا واذا ذكر الله فى جنبى \* أى فى الوقعة فى وقوله  
 تعالى والصاحب بالجنب وابن السبيل يعنى الذى يشرب منك ويكون الى جنبك وكذلك جار الجنب  
 أى اللارق بك الى جنبك وقيل الصاحب بالجنب صاحبك فى السفر وابن السبيل التئيف قال  
 سيويه وقالوا هسا خطان جنباتى أنفها يعنى الخطين اللذين كنتنا جنبى أنف الطيبة قال كذا وقع  
 فى كتاب سيويه ووقع فى النرخ جنبى أنفها والجنبتان من الجيش الميمنة والميسرة والجنبتا بالفتح  
 المقدمة وفى حديث أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم  
 الفتح على الجنبية اليمنى والزبير على الجنبية اليسرى واستعمل أباعبيدة على البياذقة وهم الحسر  
 وجنبتا الوادى ناحيته وكذلك جانيه ابن الأعرابي يقال أرسلوا جنبتي أى كسيتي أخذتا  
 ناحيتي الطريق والجنبية اليمنى هى ميمنة العسكر والجنبية اليسرى هى الميسرة وهما جنبتان  
 والتون سكورة وقيل هى الكتبية التى تأخذ إحدى ناحيتي الطريق قال والاول أصح والحسر  
 الرجال ومنه الحديث فى الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات وهن معقبات وجنب  
 الفرس والأسير جنبه جنباً بالتحريك فهو جنوب وجنب فاده الى جنبه وخيل جناب وجنب  
 عن الفارس وقيل جنبه شديد الكثرة وفرس طوع الجناب بكسر الجيم وطوع الجنب اذا كان  
 سلس القياد أى اذا جنب كان مهلاً منقاداً وقول مروان بن الحكم ولان تكون فى هذا جنباً من  
 بعد نام يفسره ثعلب قال وأراه من هذا وهو اسم للجمع وقوله

جنوح يباريهما نلال كأنها \* مع الركب حفاة النعام الجنب

الجنب الجنب أى المتود ويقال جنب فلان وذلك اذا ما جنب الى دابة والجنبية الدابة نقاد  
 واحدة الجناب وكل طابع منقاد جنب والجنب الذى لا ينقاد وجناب الرجل الذى يسير معه  
 الى جنبه وجنبتا البعير ما حمل على جنبه وجنبتا طائفة من جنبه والجنبية جلدة من جنب  
 البعير يعمل منها عليه وهى فوق المعلق من العلاب ودون الحوابة يقال أعطيت جنباً اتخذ منها  
 علبه وفى التهذيب أعطيت جنباً فعبطه جلدافيتخذ علبه والجنب بالتحريك الذى نهى  
 عنه أن يجنب خلف الفرس فرس فاذا بلغ قرب الغاية ركب وفى حديث الزكاة والسباق لا جلب

قوله لا تتمله كذا فى بعض  
 نسخ المحكم بالقاف من  
 القتل وفى بعض آخر منه  
 لا تتمله بالغين من الاعتيال  
 كتبه معجمه

قوله وقول مروان الخ أوردته  
 فى المحكم يلقى قوله وخيل  
 جناب وجنب كتبه معجمه  
 قوله جنوح كذا فى بعض  
 نسخ المحكم والذى فى البعض  
 الآخر منه جنوحا بالنصب  
 كتبه معجمه

ولا جنب وهذا في سباق الخيل والجنب في السباق بالتحريك أن يجنب فرساً عما عند الرهان  
 الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا قرأ المرء كوب تحول الى الجنوب وذلك اذا خاف أن يسبق على الأول  
 وهو في الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالاموال أن جنب اليد أي  
 تحضر فتهوا عن ذلك وقيل هو أن يجنب رب المال بما له أي يبعده عن وضعه حتى يحتاج العامل  
 الى الأبعاد في أتباعه وطلبه وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنباً من المشركين أراد بالجنب  
 الأمر أو القطعة من الشيء يقال ما فعلت في جنب حاجتي أي في أمرها والجنب القطعة من  
 الشيء تكون معظمه أو شيئاً كثيراً منه وجنب الرجل دفعه ورجل بايب وجنب غريب والجمع  
 أجناب وفي حديث مجاهد في تفسير السيرة قال هم أجناب الناس يعني الغريباء جمع جنب وهو  
 الغريب وقد يفر في الجميع ولا يؤث ذلك الجانب والأجنبي والأجنب أنشد ابن الأعرابي

هل في القضية أن اذا استغنيت \* وأمنت فأننا البعيد الأجنب

وفي الحديث الجانب المستغزيب من هبته الجانب الغريب أي إن الغريب الطالب اذا هدى  
 لك هدية ليطلب أكثر منها فأعطه في مقابلته هديته ومعنى المستغز الذي يطلب أكثر مما أعطى  
 ورجل أجنب وأجنبي وهو البعيد منك في القرابة والاسم الجنب والجنابة قال

اذا مارأوني مقبلاً عن جنابة \* يسؤلون من هذا وقد عرفوني

وقوله أنشده نعلب \* جذباً بجذب صاحب الجنابة \* فسرته فقال يعني الأجنبي والجنب  
 الغريب وجنب فلان في بني فلان يجنب جنابة ويجنب اذا نزل فيهم غريباً فهو وبناب والجمع جناب  
 ومن ثم قيل رجل جانب أي غريب ورجل جنب بمعنى غريب والجمع أجناب وفي حديث  
 الضحالك أنه قال لجارية هل من مغرب يتخبر قال على جانب الخبر أي على الغريب القادم ويقال  
 نعم القوم هم لجار الجنابة أي لجار الغربة والجنابة ضد القرابة وقول عنتمة بن عبدة

وفي كل حي قد خبطت بنعمة \* خلق أسأس من نداء ذنوب

فلا تحرمي نائلاً عن جنابة \* فاني أمرؤ وسط القباب غريب

عن جنابة أي بعد وغربة قاله يخاطب به الحرث بن جبلة يدحبه وكان قد أسر أسأساً معناداً  
 لا تحرمي بعد غربة وبعده عن ديارى وعن في قوله عن جنابة بمعنى إمداد وأراد بالنازل إطلاق أخيه  
 أسأس من جنبه فأطلق له أسأساً ومن أسرمه من بني تميم وجنب الشيء وتجنبه وجانبه  
 وتجنبه واجتنبه بهد عنه وجنبه الشيء وجنبه إياه وجنبه ينجبه واجنبه تحاه عنه وفي

التنزيل العزيز اخبارا عن ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام واجنبني وبنيتي ان نعبد الأصنام  
 أى تجنى وقد قرئ وأجنبني وبنيتي القطع ويقال جنبته الشر واجنبته وجنبته بمعنى واحد قاله النزهة  
 والزجاج ويقال لج فلان في جنب فبيع اذا بلغ في مجانبته أهله ورجل جنب يتجنب فارعة الطريق  
 مخافة الأضياف والجنبية بسكون النون الناحية ورجل ذوجنبه أى اعتزل عن الناس متجنب  
 لهم وقعد جنبه أى ناحية واعتزل الناس ونزل فلان جنبه أى ناحية وفي حديث عمر رضى الله  
 عنه عليكم بالجنب فانها اعفاف قال الهري يقول اجنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقرنوا  
 ناحيتهن وفي حديث رقيقة استكشوا جنبنا أى حوالية تنية جنبنا وهى الناحية وحديث  
 الشعبي اجذب بنا الجنب والجنب الناحية وأنشد الاخفش \* الناس جنب والامير جنب \*  
 كأنه عدله بجميع الناس ورجل لين الجانب والجنب أى سهل القرب والجانب الناحية وكذلك  
 الجنبه تقول فلان لا يطور مجنبتنا قال ابن برى هكذا قال أبو عبيدة وغيره بغيرك النون قال  
 وكذا روه في الحديث وعلى جنبتي الصراط أبواب مفقمة وقال عثمان بن جنى قد غرى  
 الناس بقولهم أنا فى ذراك وجنبتك بفتح النون قال والصواب إسكان النون واستنهم على  
 ذلك بقول أبى صعتره البولاني

فما نطقه من حب مزن تقادفت \* به جنبتا الجودي والليل داس

وخبر ما فى البيت الذى بعده وهو

بأطيب من فيها وما ذقت طعمها \* ولكننى فيما ترى العين فارس

أى متفرس ومعناه استدللت برقته وصفائه على عدو بهو برده وتقول من وأسيرون جنبائه  
 وجنابته وجنبته أى ناحيته والجانب المجنب المحذور وجار جنبه وجنابه من قوم آخرين  
 لأقرباهم ويضاف فيقال جار جنب التهذيب الجار جنب هو الذى جاروك ونسبه فى قوم  
 آخرين والمجانب المباعد قال

واتى لما قد كان بينى وبينها \* لموف وان شط المزار الجانِب

وفرس جنب بهيد ما بين الرجلين من غير فخ وهو مدح والتجنب اجتماع وتوتيرى رجل القرس وهو  
 متجنب قال أبو دواد

وفى اليدين إذا ما الماء أسهلها \* ثنى قليل وفى الرجلين تجنب

قال أبو عبيدة التجنب أن ينجى يديه فى الرفع والوضع وقال الاسمعي التجنب بالجيم فى الرجلين

قوله أسهلها فى الصاعى  
 الرواية أسهله يصف فرسا  
 والماء أراد به العرق وأسهله  
 أى أسأله وثنى أى يثنى يديه  
 اه كتبه صححه

والتجنب بالحاء في الصلب واليدن وأجنب الرجل تباعد والجناية المني وفي التنزيل العزيز  
 وإن كنتم جنبا فاطهروا وقد أجنب الرجل وجنب أيضا بالضم وجنب وجنب قال ابن بري  
 في أماليه على قوله جنب بالضم قال المعروف عند أهل اللغة أجنب وجنب بكسر النون وأجنب  
 أكثر من جنب ومنه قول ابن عباس رضي الله عنهما الإنسان لا يجنب والنوب لا يجنب  
 والماء لا يجنب والارض لا تجنب وقد فسرد ذلك الفقهاء وقالوا أي لا يجنب الإنسان بما سببه  
 الجنب آياه وكذلك النوب إذا نسسه الجنب لم يجنس وكذلك الارض إذا أفضى إليها الجنب  
 لم تجنس وكذلك الماء إذا غمس الجنب فيه يده لم يجنس يقول إن هذه الاشياء لا يصير شي  
 منها جنبا يحتاج الى الغسل للملازمة الجنب أيضا قال الازهرى انما قيل له جنب لأنه تم  
 أن يقرب مواضع الصلاة مما يتطهر فجنبها وأجنب عنها أي تقي عنها وقيل الجنبية  
 الناس ما لم يغتسل والرجل جنب من الجناية وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث كما يقال  
 رجل رضا و قوم رضا وإنما هو على تأويل ذوى جنب فالمصدر يقوم مقام ما أضيف اليه ومن  
 العرب من ينقى ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الناعل وحكى الجوهرى أجنب وجنب  
 بالضم وقالوا جنبان وأجنب وجنبون وجنباة قال سيوريه كسر على أفعال كما كسر بطل عليه  
 حين قالوا أبتال كما اشتق في الاسم عليه يعنى نحو جبل وأجبال وطنب وأطناب ولم يقولوا جنبية  
 وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب قال ابن الأثير الجنب الذى يجب عليه الغسل بالجماع  
 وخروج المني وأجنب يجنب إجنايا والاسم الجناية وهى فى الأصل البعد وأراد بالجنب فى هذا  
 الحديث الذى ترك الاغتسال من الجناية عادة فيكون أكثر أوقانه جنبا وهذا يدل على قلادة يده  
 وجنب بطنه وقيل أراد بالملائكة ههنا غير الحافظة وقيل أراد بالتحضره الملائكة بخبر قال وقد جاء  
 فى بعض الروايات كذلك والجنب بالفتح والجنب الناحية والفناء وما قرب من محلة القوم والجمع  
 أجنبه وفى الحديث وعلى جنبى الصراط داع أى جانباه وجنبه الوادى جانبه وناحيته وهى  
 بفتح النون والجنبية بسكون النون الناحية ويقال أجنب جنب القوم بفتح الجيم وهو ما حو لهم  
 وفلان خصيب الجناب وجديب الجناب وفلان رخب الجناب أى الجبل وكأعنتهم جنابين  
 وجنابا أى متكئين والجنبية العليقة وهى الناقضة عطيم الرجل القوم يتأرون عليها زاد المحكم  
 ويعطيهم دراهم لميروهم عليها قال الحسن بن مزرد

فالت له مائة الذوائب \* كيف أختى فى العقب التوائب \* أخوك ذوشق على الرقاب

رخو الجبال ماثل الحقائق \* ركبته في الحي كالجنائب

يعني أنها ضائعة كالجنائب التي ليس لها رب يشقدها تقول إن أحلك ليس يحلم له فإله كمال  
ناب عنه ربه وسلم لمن يعيب فيه وركبته التي هو معهما كأنها جنائب في الضم وسوء الحال وقوله  
رخو الجبال أي هو رخو الشداير حله فقتل به ما لله لرأوة الشداير والجنيبة صوف التي عن كراع  
وحده قال ابن سيده والذي حكاه يعقوب وغيره من أهل اللغة الحبيبة ثم قال في موضع آخر الحبيبة  
صوف التي مثل الجنيبة فنبت بها أنهما العتقان تحجبتان والعقبة صوف الجذع والجنيبة  
من الصوف أفضل من العقبة وأبقى وأكثر والجنب بالفتح الكثير من الخير والشر وفي الصحاح  
الشيء الكثير يقال إن عندنا الخير مجنبا أي كثيرا وخص به أبو عبيدة الكثير من الخير قال  
الغزالي وهو مما وصفوا به فقالوا خير مجنبا قال الفارسي وهذا يقال بكسر الميم وفتحها وأنشد شعر  
لكثير

قوله وكثر الخ كذا هو في  
التهديب أيضا كتبه مع صححه

وإذ لا ترى في الناس شيئا ينوقها \* وفيه من حسن لو تأملت مجنبا  
قال شمر ويقال في الشر إذا كثرت وأنشد وكفرا ما يعوج مجنبا وطعام مجنبا كثير والمجنبا  
شعبة مثل المشط إلا أنهم ليست لها أسنان وطرفها لا سندان مرهف يرفع بها التراب على الأعضاء  
والفجان وقد جنب الأرض بالجنب والجنب مصدر قولك جنب البعير بالكسر يجنب جنبا  
إذا طلع من جنبه والجنب أن يعطش البعير عطشا شديدا حتى تلصق رثته بجنبه من شدة  
العطش وقد جنب جنبا قال ابن السكيت قالت الاعراب هو أن يلقوى من شدة العطش  
قال ذو الرمة يصف جارا

وثب المسحج من عانات معقلة \* كأنه مستبان الشك أو جنب

والمسحج جمار الوحش والهائم في كأنه تعود على جمار وحش تقدم ذكره يقول كأنه من نشاطه  
ظالع أو جنب فهو يمشي في شق وذلك من النشاط يشبه جله أو ناقته بهذا الجار وقال أيضا  
هاجت به جوع غنفت محضرة \* شواذب لآحها التعريب والجنب

وقيل الجنب في الدابة شبه الظالع وليس بظالع يقال جمار جنب وجنب البعير أصابه وجع في جنبه  
من شدة العطش والجنب الذئب لتظالعه كيدا ومكر من ذلك والجنب ذات الجنب في أي  
الشقين كان عن الهجري وزعم أنه إذا كان في الشق الأيسر أذهب صاحبه قال

مريض لا يصح ولا أبالي \* كأن يشقه وجع الجنب

وجنب بالضم أصابه ذات الجنب والمجنوب الذي به ذات الجنب تقول منه رجل مجنوب وهي



قَرَحَةٌ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ دَاخِلَ جَنْبِهِ وَهِيَ عَلَةٌ صَعْبَةٌ تَأْخُذُ فِي الْجَنْبِ وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ ذَاتُ الْجَنْبِ هِيَ الدَّيْلَةُ وَهِيَ عَلَةٌ تَنْقُبُ الْبَطْنَ وَرُبَّمَا كَثُرَتْ هَافَةً لَوَاذَاتِ الْجَنْبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَنْبُوبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ قَبْلَ الْجَنْبُوبِ الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ يُقَالُ جُنِبَ فُهِوْ وَجُنُوبٌ وَصَدْرُهُمْ وَصَدْرُورٌ وَيُقَالُ جَنْبٌ جَنْبًا إِذَا شَتَّكَ جَنْبَهُ فَهُوَ جَنْبٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ قَتَرٌ وَظُهُرٌ إِذَا شَتَّكَ ظُهُرَهُ وَقَفَارُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْجَنْبُوبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ مِثْلًا وَفِي حَدِيثِ الشَّهَادَةِ ذَاتُ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ذُو الْجَنْبِ شَهِيدٌ هُوَ الدَّيْلَةُ وَالشَّمْلُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي بَاطِنِ الْجَنْبِ وَتَنْتَجِرُ إِلَى دَاخِلِهِ وَقَلَّمَا يَسْلُمُ صَاحِبُهَا وَذُو الْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ بِسَبَبِ الدَّيْلَةِ الْإِنْدُولِ لَكَرُودَاتِ الْمَوْتِ وَصَارَتْ ذَاتُ الْجَنْبِ عِلْمَالِهَا وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صَفْتَةً مِثْلًا وَالجَنْبُ بِالضَّمِّ وَالْجَنْبُ بِالْكَسْرِ التُّرْسُ وَليست واحدة منهما على الفعل قال ساعدة بن جُزْية

صَبَّ اللَّهُمِيفُهَا السُّبُوبُ بَطْعِيَةٌ \* تُنْبِي الْعُقَابُ كَمَا يُلَطُّ الْجَنْبُ

عَنِي بِاللَّهِمِيفِ الْمُسْتَارِ وَسُبُوبُهُ حِبَالُهُ الَّتِي يَتَسَدَّى بِهَا إِلَى الْعَدْلِ وَالطَّغْيِيَةُ الْمُسَادَاةُ الْمَسَاءُ وَالْجَنْبِيَّةُ عَامَّةُ الشَّجَرِ الَّذِي يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَنْبِيَّةُ مَا كَانَ فِي نَيْمَتِهِ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ وَهِيَ مَا يَبْقَى أَصْلُهُ فِي الشِّتَاءِ وَيُقَدَّرُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ مُطْرًا بِمَطْرًا أَثْرَتْ مِنْهَا الْجَنْبِيَّةُ وَفِي التَّهْذِيبِ نَبَتْ عَنْهُ الْجَنْبِيَّةُ وَالْجَنْبِيَّةُ اسْمٌ لِكُلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ الْأَزْهَرِي الْجَنْبِيَّةُ اسْمٌ وَاحِدٌ لِنَبَاتٍ كَثِيرَةٍ وَهِيَ كَلْهَاءُ عَرُودٌ سَمِيَتْ جَنْبِيَّةً لِأَنَّهَا صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكَبِيرِ وَأَنْتَشَعَتْ عَنِ الَّتِي لَا أَرُودُ لَهَا فِي الْأَرْضِ فَمِنَ الْجَنْبِيَّةِ النَّصِيُّ وَالسَّيِّانُ وَالْحَمَاطُ وَالْمَكْرُ وَالْحَدْرُ وَالذُّهْمَاءُ صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ وَنَبَتْ عَنِ الْبُقُولِ قَالَ وَهَذَا كَلِمَةٌ مَسْمُوعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ أَكَلْتُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْجَنْبِيَّةِ الْجَنْبِيَّةُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسَكُونِ النُّونِ رَطْبُ الصَّيْفِ مِنَ النَّبَاتِ وَقَيْسٌ هُوَ مَا فَوْقَ الْبَقْلِ وَدُونَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ نَبْتٍ يُوْرِقُ فِي الصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وَالْجَنْبُوبُ رِيحٌ تُجَالِفُ الشَّمَالَ تَأْتِي عَنِ بَيْنِ الْقِبْلَةِ وَقَالَ نَعَابُ الْجَنْبُوبُ مِنَ الرِّيَاحِ مَا اسْتَقْبَلَكَ عَنِ شِمَالِكَ إِذَا وَقَعَتْ فِي الْقِبْلَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَهَبُ الْجَنْبُوبِ مِنْ مَطْلَعِ سَهِيلٍ إِلَى مَطْلَعِ الثَّرِيَا الْأَسْمَعِيُّ سَمِيَّ الْجَنْبُوبِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سَهِيلٍ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ وَقَالَ عُمَارَةُ مَهَبُ الْجَنْبُوبِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سَهِيلٍ إِلَى مَعْرِبِهِ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ إِذَا جَاءَتْ الْجَنْبُوبُ بِأَمْعِهَا خَيْرٌ وَتَلْقِيحٌ وَإِذَا جَاءَتْ الشَّمَالَ نَشَقَتْ وَنَقُولُ الْعَرَبُ لِلْأَشْيَاءِ إِذَا كَانَتْ مَعْرِيبِينَ رِيحُهَا جَنْبُوبٌ وَإِذَا تَفَرَّقَ قِيلَ سَمَتْ رِيحُهَا وَأُولَئِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرِي لَنْ رِيحُ الْمَوَدَّةِ أَصْبَحَتْ \* شَمَالًا لِقِدْبَتِ وَهِيَ جَنْبُوبٌ

وقول أبي وجزة **مَجْنُوبَةُ الْأَسْمَاءِ مَشْهُولٌ مَوَاعِدُهَا** \* من الهجان ذوات الشطْب والقَصَب  
يعنى أن أسماء على محبته فإن الناس منها **الْمَجْنُوبَةُ** موعود لم يتجدشياً وقال ابن الأعرابي يريد أنها تذهب  
مواعيدها مع الجنوب ويذهب نسمها مع الشمال وتقول **جَنَّبَتِ الرِّيحُ** إذا تحوَّلت جنوباً وسحاباً  
تجنَّبوا إذا هبَّتْ بهم الجنوب التهذيب والجنوب من الرياح حارة وهي تهبُّ في كلِّ وقتٍ ومهبُّها  
ما بين مهبِّي الصبا والنبور مما يلي مطلع سهيل وجمع الجنوب **أَجْنِبُ** وفي الصحاح الجنوبُ الرِّيحُ  
التي تقابل الشمال وحكى عن ابن الأعرابي أيضاً أنه قال الجنوب في كل موضع حارة إلا بتجدد قافها  
باردة ويبت كثير عزة جتله

**جَنْبُ نَسَائِي أَوْجُهُ الْقَوْمِ مَسْهًا** \* لَنَيْدٍ وَسِرَاهَا مِنْ الْأَرْضِ طَيِّبٌ

وهي تكون اسماً وصفة عند سيبويه وأشد

**رِيحُ الْجَنْبِ سَعِ الشَّمَالِ وَتَارَةٌ** \* رِهْمُ الرِّيحِ وَصَائِبُ التَّنَانِ

وهبت جنوباً دليل على الصفة عند أبي عثمان قال النازمي ليس بدليل الأثرى إلى قول سيبويه إنه قد  
يكون حالاً ما لا يكون صفة كالقنبر والدرهم والجمع جنائب وقد جنت الرِّيحُ **تَجَنَّبَ** جنوباً وأجنت  
أي وأجنت النوم أصابتهم الجنوب أي أصابتهم في أموالهم قال ساعدة بن جؤية

**سَادَتْ جَرْمٌ فِي الْبَضِيعِ عَمَانِيًا** \* يَلْوِي بَعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيَجْنِبُ

أي أصابته الجنوب وأجنبوا إذا خالوا في الجنوب وجنبوا أصابهم الجنوب فهم **مَجْنُوبُونَ** وكذلك  
القول في الصبا والنبور والشمال وجنَّب إلى إقامته وجنَّب قاق الكسر عن تعاب والفتح عن ابن  
الأعرابي تقول جنبت إلى لقائك وعرضت إلى لقائك جنباً وعرضاً أي قلت لسدة الشوق إليك  
وقوله في الحديث بيع الجمع بالدرهم ثم أتبع به جنبياً هو نوع جيد معروف من أنواع التمر وقد تكرر  
في الحديث وجنَّب القوم فهم **مَجْنِبُونَ** إذا قلت ألبان بلههم وقيل إذا لم يكن في إلبانهم ابن وجنَّب  
الرجل إذا لم يكن في إلبان ولا غنمه در وجنَّب الناس انقطعت ألبانهم وهو عام **تَجَنَّبَ** قال  
الجيم بن منة نذير كرام أنه

**لَمَّا رَأَتْ ابْنِي قَلَّتْ حَلْوَيْتَهَا** \* وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهِمْ عَامٌ تَجَنَّبَ

يقول كلُّ عامٍ ربهما فهو عام **تَجَنَّبَ** قال أبو زيد جنبت الأبل إذا لم تنتج منها إلا الناقة والناقتان  
وجنبها هو يشد النون أيضاً وفي حديث الحرث بن عوف أن الأبل جنبت قبلنا العام أي لم تلقح  
فيكون لها ألبان وجنَّب إلبه وغمه لم يرسل فيها خلا والجنائب بالهمز الرجل القصير الجاني الخلقة

وخلق جانب إذا كان قبيحا كراو قال امرؤ القيس \* ولا ذات خلق إن تأملت جانب \*  
والجنب التصير وبه فسريت أبي العيال

فتى ما غادرا لأقوا \* ثم لا تكس ولا جنب

وجنب الدلو جنب جيبا إذا انتطعت منها ودمت أو ودمت ما والجناب والجنابى أعبه للصبيان  
يجانب الغلامان فيعتصم كل واحد من الآخر وجنوب اسم امرأة قال القتال الكلابى

أبا كنهة بعدى جنوب صباية \* على وأختها جباه عيون

وجنب بطن من العرب ليس باب ولا جى ولكنه لقب أو هو جى من اليمن قال مهمل

زوجه أفتدها الأرقام فى \* جنب وكان الجباء من أدم

وقيل هى قبيلة من قبائل اليمن والجنب موضع والجنب أقصى أرض العجم إلى أرض العرب  
وأدى أرض العرب إلى أرض العجم قال الكهيم

وتجولت نفسى لم أنسه \* بمعترك الطيب والجنب

ومعترك الطيف هو الموضع الذى قتل فيه الحسين بن على رضى الله عنهما التهذيب والجنب بكسر  
الجيم أرض معروفة بتجد وفى حديث ذى العشار وأهل جناب الضيف هو بالكسر اسم موضع

(جهب) روى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال الجهب القليل الحياء وقال النضر  
أنته جاهبا وجاهيا أى علانية قال الأزهرى وأهم له الليث (جوب) فى أسماء الله

المجيب وهو الذى يقابل الدعاء والسؤال بالاعطاء والقبول سبحانه وتعالى وهو اسم فاعل من  
أجاب مجيب والجواب معروف زديد الكلام والنوع أجب مجيب قال الله تعالى فأتى

قريب أجب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى أى فليجيبونى وقال الفراء يقال إنها التلبية  
والمصدر الإجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة والإجابة رجوع الكلام بقول أجابة عن

سؤاله وقد أجابة أجابة وأجابة وأجابة واستجابه واستجاب له قال كعب بن سعد  
الغسوى يرئى أخطأ أبا المغوار

وداع دعا بمن مجيب إلى التحدى \* فلم يستجبه عند ذلك مجيب

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت رفعة \* أعل أبا المغوار منك قريب

والإجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب الله دعاءه والاسم الجواب والجابة والمجوبة الأخيرة عن ابن  
جنى ولا تكون مصدرا لأن المنعلة عند سبويه ليست من أبنية المصادر ولا تكون من باب المشعول

لأن فعلها مزيد وفى أمثال العرب أساءت ما فأساءة جابة قال هكذا يتكلم به لأن الأمانال تحكى على

قوله الندى هو هكذا فى غير  
نسخة من الصحاح والتهذيب  
والحكم كنبه معجمه

موضوعاتها وأصل هذا المثل على ما ذكر الزبير بن بكار أنه كان لسهّل بن عمرو ابن مضعوف فقال له  
 انسان أين أمك أي أين قصدك فظن أنه يقول له أين أمك فقال ذهبت تشتري دقفا فقال أبوه أساء  
 سمعا فأساء جابة وقال كراع الجابة مصدر كالأجابه قال أبو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر  
 ولأنه حسن الجيبة بالكسر أي الجواب قال سيبويه أجاب من الأفعال التي استغنى فيها عما أفعل فعله  
 وهو أفعل فعلا عما أفعله وعن هو أفعل منك فيقولون ما أجود جوابه وهو أجود جوابا ولا يقال ما  
 أجوبه ولا هو أجوب منك وكذلك يقولون أجود بجوابه ولا يقال أجوب به وأما ما جاء في حديث  
 ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله أي الليل أجوب دعوة قال خوف الليل الغابر فسرهم فقال  
 أجوب من الاجابه أي أسرع اجابه كما يقال أطوع من الطاعة وقياس هذا أن يكون من جاب لا من  
 أجاب وفي المحكم عن ثمر أنه فسره فقال أجوب أسرع اجابه قال وهو عندي من باب أعطى لفارحة  
 وأرسلنا الرياح لواقع وما جاء مثله وهذا على الجازان الاجابه ليست لليل إنما هي لله تعالى فيه فعناه  
 أي الليل الله أسرع اجابه فيه منه في غيره وما زاد على الفعل الثلاثي لا يني منه أفعل من كذا الا في  
 أحرف جاءت شاذة وحكي الزنجشري قال كأنه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم  
 كطالت أي صارت مستجابة كتولهم في فقرو وشديد كأنهم من فقرو وشددوا ليس ذلك بمستعمل  
 ويجوز أن يكون من جبت الارض اذا قطعت بالسيرة على معنى أمضى دعوة وأنتدلى مظان الاجابه  
 والقبول وقال غيره الاصل جاب يجوب مثل طاع يطوع قال النراء قيل لا عرابي يا مصاب فقال أنت  
 أصوب مني قال والاصل الاصابة من صاب يصوب اذا قصدت والنجابت الناقصة عندتها للعب  
 قال وأراه من هذا كأنها أجابت حالها على أنالم تجد ان فعل من أجاب قال أبو سعيد قال لي أبو  
 عمرو بن العلاء اكتب لي الهمز فكتبته له فقال لي سأل عن النجابت الناقصة أم هموزا أم لا سألت فلم  
 أجده هموزا والنجابية والنجابوب التماور والنجابوب القوم جابوب بعضهم بعضا واستعمل بعض  
 الشعراء في الطير فقال جحدر

وتمازادني فاهجت شوقا \* غناء حمامتين تجاوبان  
 تجاوبتا بلحن أجمي \* على غصنين من عرب وبان

واستعمله بعضهم في الابل والخيول فقال

تنادوا بأعلى سحرة وتجاوبت \* هو ادري حافتهم وتسهيل

وفي حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فاذا بطائر أعظم من النسر الجواب صوت

قوله غناء في بعض نسخ  
 المحكم أيضا بكاء كتبه

الجوب وهو انقراض الطير وقول ذى الرمة

كَانَ رَجُلِيهِ رَجُلًا مُقْطَبًا عَجَلٌ \* إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِهِ تَرْنِيمٌ

أراد ترنيمان ترنيم من هذا الجناح وترنيم من هذا الآخر وأرض مجوبة بأصاب المطر بعضها ولم  
يُصَبَّ بعضها وجاب الشيء جوبا واجتأبه حرقه وكل مجوف قطعت وسطه فقد جيبته وبياب الصخرة  
جوبا نقبها وفي التنزيل العزيز وعمود الذين جابوا الصخر بالواد قال الفراء جابوا حرقوا الصخر  
فالتخذوه بيوتا وتعود ذلك قال الزجاج واعتبره بقوله وتختنون من الجبال بيوتا فارهين وبياب  
جوب جوبا قطع وحرق ورجل جوب معتاد لذلك إذا كان قاطعا للبلاد يسيرا فيها ومنه قول  
لقمان بن عادي أخيه جوب ليل سمرمد أراد أنه يسرى ليله كله لا ينام يسهه بالشفاعة وفلان  
جوب جاب أي يجوب البلاد ويكسب المال وجوب اسم رجل من بني كلاب قال ابن  
السكيت سمي جوبا لأنه كان لا يخفر بيورا ولا يخز الآمادها رباب النمل جوبا بقدها والمجوب  
الذي يجاب به وهي حديدية يجاب بها أي يُقَطَّعُ وجاب المسازة والظلمة جوبا واجتأبها أقطعها  
وجاب البلاد يجوبها جوبا أقطعها سيرا وجبت البلاد واجتبت قطعت وجبت البلاد أجوبها  
وأجيبها إذا قطعها وجوب الفلاة ذابها أقطعها إياها والجوب قطعك الشيء كما يجاب الجيب  
يقال جيب مجوب ومجوب وكل مجوف وسطه فهو مجوب قال الرازي

\* واجتأب قنطا يلقطى التطاؤه \* وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال للأعرابي يوم السقيفة  
انما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحي عن قطم أي حرقت العرب عنا فكمنا وسطا وكانت العرب  
حوالينا كالرحي وقطم الذي تدور عليه والنجاب عنه الظلام انشق وانجابت الأرض انخرقت  
والجوانب الأخبار الطارئة لأنها تجوب البلاد تقول هل جاءكم من بادية خبر أي من طريق خارقة  
أو خبر يجوب الأرض من بلد إلى بلد حكاية نعل بالاضافة وقال الشاعر

\* يتنازعون جوائب الأمان \* يعني سوا ترنجوب البلاد والجا بة المدري من الأطباء حين ياب  
قرن أي قطع اللحم وطلع وقيل هي الملاءة التي تفرق فان كان على ذلك فليس لها الشدة اتق التهذيب  
عن أبي عبيدة جاببة المدري من الأطباء غسيرة موز حين طلع قرنه شعر جاببة المدري أي جاببة  
حين جاب قرن الجلد فطلع وهو غير موز وجبت القير من قورث بسببه أجوبه واجيبه وقال  
شمر جيبته وجيبته قال الرازي

بانت تجيب أذعج الظلام \* جيب البيطر مدرع الهمام

قال وليس من انظ الحبيب لانه من الراي والحبيب من الماء قال وليس يفعل لانه لم يلتظ به على فيعمل  
وفي بعض نسخ المصنف جيت التميمي بالكسر اى قورت جيبه وجيبته عملت له جيبا واجتبت  
التميمي اذا لبسته قال لييد

فبتلك اذرقص الاوامع بالضحى \* واجتاب اريدة السراب اكملها

قوله فبتلك يعنى بناقته التى وصف سيرها والباء فى تلك متعلقة بقوله اقضى فى البيت الذى بعده  
وهو اقضى اللبانة لا افرطرية \* او ان يلوم بحاجة اوامها  
واجتاب احتشر قال لييد

تجتاب اصلا قائما مستبدا \* بجوب انقاء عميل هيامها

يصف بقرة احتشرت كاساتكن فيه من المطر فى اصل اربعة ابن بريح جيب التميمي وجوبته  
التهذيب واجتاب فلان ثوبا اذا لبسه وانشد

تخسرت عنة عنها فانسها \* واجتاب اخرى جديا بعدما اتقلا

وفى الحديث انه قوم مجتبي التمارى لاسيها يقال اجتبت التميمي والظلام اى دخلت فيهما  
قال وكل شئ قطع وسطه فهو مجبوب ومجبوب ومجبوب ومنه سمي جيب التميمي وفى حديث  
على كرم الله وجهه اخذت اها ناما مطونا جوبت وسطه وادخلته فى عنق وفى حديث حيان واما  
هنا الحى من اعمار جوب اب واولاد علة اى انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه والجوب  
الشروح لانها تقطع متصلا والجوبه جوبة ما بين البيوت والجوبه الحنرة والجوبه فناء امس  
سهل بين ارضين وقال ابو حنيفة الجوبه من الارض الدارة وهى المكان المتجاب الوطى من الارض  
القليل الشجر مثل الغائط المستدير ولا يكون فى رمل ولا جبل انما يكون فى اجلاد الارض  
ورجاء اسمى جوبه لان جباب الشجر عنها والجمع جوبات وجوب نادر والجوبه موضع يتجاب  
فى الحرة والجمع جوب التهذيب الجوبه شبه رهوة تكون بين ظهرانى دور القوم يسيل منها ماء المطر  
وكل منفتح يتسع فهو جوبه وفى حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبه قال هى  
الحنرة المستديرة الواسعة وكل منفتح بلا بناء جوبه اى حتى صار الغيم والسحاب محيطا باق  
المدينة والجوبه الفرجة فى السحاب وفى الجبال والنجاب السحابه انكشنت وقول الججاج  
حتى اذا ضوا القمير جوبا \* ليملا كاشاء السدوس غيرها

قال جوب اى نور وكشف وجلى وفى الحديث فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالا كليل

قوله قائما كذا فى التهذيب  
والذى فى التكملة وشرح  
الزوزنى قال صا كنه صححه

قوله قوم مجتبي كذا فى  
النهاية من مبوطا هنا فى مادة  
نمر كتبه صححه

أى أجمع وتقبض بعضها الى بعض وانكشف عنها والجوب كالبقرة وقيل الجوب الدرع تلبسه المرأة والجوب اللؤلؤ النخمة عن كراع والجوب الترس والجمع أجواب وهو الجوب قال لبيد

فأجازني منه بطرس ناطق \* وبكل أطلس جوبه في المنكب

يعنى بكل حبشي جوبه في منكميه وفي حديث عروة أحد وأبو طلحة محبوب على النبي صلى الله عليه وسلم بحجفة أى مترس عليه بقبهها ويقال للترس أيضا جوبه والجوب الكأون قال أبو نوحلة \* كلجوب أذكى جره السمور \* وجبان اسم رجل أنه منقلبه عن واو كأنه جوبان فقلبت الواو قلبا الغير له وانما قيل فيمادنه فعلان ولم يقل إنه فاعلان من ج ب ن لقول الشاعر

عشيت جبان حتى استدمغرضه \* وكأد هلك لولائه أطافا

قولا لجبان فليلق بطيسه \* نوم النحى بعد نوم الليل اسراف

فترى صرف جبان فدل ذلك على أنه فعلان ويقال فلان فيه جوبان من خلق أى ضربان لا يثبت على خلق واحد قال ذوالرمة \* جوبين من همام الأعرال \* أى تسمع ضربين من أصوات الغيلان وفي صفة نهر الجنة ما فناه الياقوت الجيب وجانب معالم السنن الجيب أو الجوب بالباء فيهما على الشك وأصله من جبت الشيء إذا قطعته وسنذكره أيضا في جيب والجبانان

موضعا قال أبو حنيفة الهذلي

لمن الديار ألح كلوشم \* بالجابتين فروضه المزم

وتجوب قبيله من حير خلقا المراد منهم ابن مكرم لعنه الله قال الكمي

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة \* قتيل التجوبي الذي جاء من مصر

هذا قول الجوهري قال ابن بري البيت للوليد بن عتبة وليس للكمي كما ذكره صواب انشاده \* قتيل التجوبي الذي جاء من مصر \* وانما غلطه في ذلك أنه ظن أن الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم فظن أنه في علي رضي الله عنه فقال التجوبي بالواو وانما الثلاثة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهم لان الوليد روى بهذا الشعر عثمان بن عفان رضي الله عنه وقائله كانه بن بشر التجوبي وأما قائل علي رضي الله عنه فهو التجوبي ورأيت في حاشية ما مثله أنشد أبو عبيد البكري رحمه الله في كتابه فضل المقال في شرح كتاب الاسمال هذا البيت الذي هو \* ألا إن خير الناس بعد ثلاثة \* لنا لله بنت الفرافصة بن الأخوص الكلبية زوج عثمان رضي الله عنه ترثيه وبعده

قوله اسراف هو بالرفع في بعض نسخ المحكم وبالنصب كسابقه في بعضه أيضا وعليها فلا اقواء كتبته منه

وما لي لأبكي وتبكي قرابتي \* وقد حجت عناف فول أبي عمر

(جيب) الجيب جيب القميص والدرع والجمع جيوب وفي التنزيل العزيز ولما يضربن بحجرهن على جيوبهن وجبت القميص قورت جيبه وجيبته جعلت له جيباً وأما قوله -م جيب جيب القميص فليس جيب من هذا الباب لأن عين جبت انما عوم من جاب يجوب والجيب عينها ما اتولهم جيوب فهو على هذا من باب سبط وسبطر ودمت ودمت وإن هذه اللفاظ اقترنت أصولها وانفقت معانيها وكل واحد منها اللفظ غير لفظ صاحبه وجبت القميص تجيباً عملت له جيباً وفلان ناسح الجيب يعني بذلك قلبه وصدوره أي أمين قال \* وحسنت صدر جيبه لك ناسح \* وجيب الارض مدخلها قال ذو الرمة

طواها الى حيزومها وانطوت لها \* جيوب النيا في حزنهم اورمالها

وفي الحديث في صنعة نهر الجنة ما فتاه الياقوت الجيب قال ابن الاثير الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ الجوف وهو معروف والذي جاء في سنن أبي داود الجيب أو الجوف بالشك والذي جاء في معالم السنن الجيب أو الجوب بالباء فيهما على السلك وقال معناه الأجوف وأصله من جبت الشيء إذا قطعتة والشيء تجوب أو تجيب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو الى الياء كثير في كلامهم وأما مجيب مشدد فهو من قولهم جيب مجيب فهو مجيب أي مقبور وكذلك بالواو وتجييب بطن من كندة وهو تجيب بن كندة بن نور

(فصل الحاء المهملة) ﴿ حَاب ﴾ حافر حوآب وأب مقعب وواد حوآب واسع الازهرى الحوآب وادى وهدة من الارض واسع ودلو حوآب وحوآبه كذلك وقيل شخمة قال \* حوآبه تنتض بالصلوع \* أي تسمع للصلوع تنيضاً من ثقلها وقيل هي الحوآب وإنما أنت على معنى الدلو والحوآبه أشخمت ما يكون من العلاب وحوآب ماء أو موضع قريب من البصرة ويقال له أينما الحوآب الجوهرى الحوآب مهموز ماء من مياه العرب على طريق البصرة وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لئن سأته أين تكمن تنجها كلاب الحوآب قال الحوآب منزل بين البصرة ومكة وهو الذي نزلته عائشة رضي الله عنهما لتجاءت الى البصرة في وقعة الجمل التهذيب الحوآب موضع بئر نجت كلابه أم المؤمنين متهلها من البصرة قال الشاعر

ما هي الأشربة بالحوآب \* فصعدى من بعدها أو صوبي

وقال كراع الحوآب المنهل قال ابن سيده فلا أدري أهو جنس عنده أم منهل معروف والحوآب



بنت كلب بن وبرة (حبيب) الحُبُّ نقيض البغض والحُبُّ الوداد والمحبة وكذلك الحُبُّ بالكسر  
وحكى عن خالد بن فضال ما عدا الحُبُّ الطارق وأحبه فهو محب وهو محبوب على غير قياس هذا  
الاكثر وقد قيل محب على القياس قال الازهرى وقد باء الحُبُّ شاذ في الشعر قال عنتره

ولقد نزلت فلا تظني غيره \* مني بمنزلة المحب المكرم

وحكى الازهرى عن الفراء قال وحببته لغة قال غيره وكره بعضهم حببته وانكر ان يكون هذا

البيت لتصح وهو قول عيلان بن شجاع التمشلي

أحبُّ بأمر وان من أجل غم \* وأعلم أن الجار بالجار رفق

فأقسم لولا قهره ما حببته \* ولا كان أدنى من عميد ومشرق

وكان أبو العباس المبردي روى هذا الشعر \* وكان عياض منه أدنى ومشرق \* وعلى هذه الرواية

لا يكون فيه إقواء وحببه يحبه بالكسر فهو محبوب قال الجوهري وهذا شاذ لأنه لا يأتي في

المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وحكى

سيبويه حببته وأحببته بمعنى أوزيد أحببه الله فهو محبوب قال ومثله محزون ومحبون

ومزكوم وكزوز ومزور وذلك أنهم يقولون قد فعل بغير ألف في هذا كله ثم يني منفعول على فعل

والا فلا وجه له فاذا قالوا فعله الله فهو كاله بالالف وحكى الليثاني عن بني سليم ما أحببت ذلك أي

ما أحببت كما قالوا ظننت ذلك أي ظننت ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ظننت وقال

\* في ساعة يحبها الطعام \* أي يحب فيها واستحبه كاحبه والاستحباب كالاستحسان ولأنه لمن حبه

تنسى أي من أحب وحببتك ما أحببت أن تعطاه أو يكون لك وأحترحتك ومحبتك من الناس

وغيرهم أي الذي تحبه والمحبة أيضا اسم للحب والحباب بالكسر المحابة والمادة والحب قال أبو

ذؤيب فقلت لفتاى يالأك الخير لعمري \* يدريك الخير الجديد حبابها

وقال صخر الغي إني بدتهماء عزمأجد \* عاودني من حبابها الزؤد

وحبيب اليبس يودد وامرأة محبة لزوجه او محب أيضا عن الفراء الازهرى يقال حب الشيء فهو

محبوب ثم لا يقولون حببته كما قالوا جن فهو محبون ثم يقولون أحببه الله والحب الحبيب مثل خدن

وخدين قال ابن بري رحمه الله الحبيب يبي تارة بمعنى المحب كقول الخليل

أهم جربلي بالنراق حبيبها \* وما كان نفسا بالنراق تطيب

أي محبها ويبي تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الأمينه

وإن الكتيب النرد من جانب الحبي \* إلى وإن لم آتته حبيب

أى محبوب والحب المحبوب وكان زيد بن حارثة رضى الله عنه يدعى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاتى بالهاء وفى الحديث ومن يجترى على ذلك الأسماء حب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى محبوبه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه كثيرا وفى حديث فاطمة رضوان الله عليها قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة إنهما حبتا إليك الحب بالكسر المحبوب والاتى حبة وجمع الحب أحباب وحبان وحبوب وحببة وحب هذه الأخيرة إما أن تكون من الجمع العزيز وإما أن تكون اسم الجمع والحبيب والحباب بالضم الحب والاتى بالهاء الأزهرى يقال للحبيب حباب مخفف وقال الليث الحبة والحب بمنزلة الحبيبة والحبيب وحكى ابن الأعرابي أنا حبيبكم أى محبكم وأنشد \* ورب حبيب ناصح غير محبوب \* والحباب بالضم الحب قال أبو عطاء السندى مولى بنى أسد

فوالله ما أدرى وإني لصادق \* أدا عراني من حبايك أم يحتر

قال ابن رى المشهور عند الرواة من حبايك بكسر الحاء وفيه وجهان أحدهما أن يكون مصدر حابته محابة وحبابا الثانى أن يكون جمع حب مثل عش وعشاش ورواه بعضهم من جنابك بالميم والنون أى ناحيتك وفى حديث أحدهم جبل يحبنا ونحبه قال ابن الأثير هذا المحمول على المجاز أراد أنه جبل يحبنا أهله ونحب أهله وهم الانصار ويجوز أن يكون من باب المجاز الصريح أى إننا نحب الجبل بعينه لانه فى أرض من نحب وفى حديث أنس رضى الله عنه أنظروا حب الانصار التمر يروى بضم الحاء وهو الاسم من الحبة وقد جاء فى بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز أن يكون بالضم كالأول وحذف الفعل وهو مراد الله علم به أو على جعل التمر نفس الحب مبالغته فى حبه م اياه ويجوز أن تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب أى محبوبهم م التمر وحينئذ يكون التمر على الأول وهو المشهور فى الرواية منصوبا بالحب وعلى الثانى والثالث مرفوعا على خبر المبتدأ وقالوا حب بفلان أى ما أحبه إلى قال أبو عبيد معناه حب بفلان بضم الباء ثم سكن وأدغم فى الثانية وحببت اليه صرت حبيبا ولا تظير له الأشترت من التمر وما حكاه سيبويه عن يونس قوله م لببت من اللب وتقول ما كنت حبيبا ولا قد حببت بالكسر أى صرت حبيبا وحبذا الأمر أى هو حبيب قال سيبويه جعلوا حب مع ذاعترلة الشئ الواحد وهو عنده اسم وما بعده مرفوع به ولزم ذاك حب وجرى كالمثل والدليل على ذلك أنهم يقولون فى المؤنث حبذا ولا يقولون

قوله قال أبو عبيد معناه الخ  
الذى فى الصحاح قال الفراء  
معناه الخ كتبه مصححه

حَبْدُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَبْدًا زَيْدٌ حَبَّ فَعَلٌ مَا ضُرَّ لَا يَتَصَرَّفُ وَأَصْلُهُ حَبُّبٌ عَلَى مَا قَالَهُ الْقَرَاءُ وَذَا فَعَالُهُ  
 وَهُوَ اسْمٌ مِنْهُمْ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ وَاحِدًا فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ يُرْفَعُ مَا بَعْدَهُ وَمَوْضِعُهُ رَفْعٌ  
 بِالْإِبْتِدَاءِ وَزَيْدٌ خَبْرُهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ ذَا لِأَنَّكَ تَقُولُ حَبْدًا امْرَأَةٌ وَلَوْ كَانَ بَدَلًا لَقَامَتْ  
 حَبْدَةُ الْمَرْأَةِ قَالَ جَرِيرٌ

يَا حَبْدًا جَبَلُ الرِّيَانِ مِنْ جَبَلٍ \* وَحَبْدًا سَاكِنُ الرِّيَانِ مَنْ كَانَا  
 وَحَبْدًا فَتَحَاتٍ مِنْ يَمَانِيَةٍ \* تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَانِ أَحْيَانَا

الازهرى وأما قولهم حبدا كذا وكذا ابتداء للباء فهو حرف بمعنى ألف من حب وذا يقال حبدا  
 الامارة والاصل حبب ذافأذغمت إحدى الباءين في الأخرى وشددت وذا الإشارة إلى ما يقرب  
 من ذلك وأنشد بعضهم

حَبْدًا رَجَعَهَا إِلَيْهَا يَدِيهَا \* فِي يَدِي دَرْعَهَا تَحْتَلُّ الْأَزَارَا

قوله اليها يديها هذا ما وقع في  
 التهذيب أيضا ووقع في الجزء  
 العشرين الميك كتيبه صححه

كَانَتْهُ قَالَ حَبْبٌ ذَا مِثْرٍ جَمْعٌ عَمَّا يَدِيهَا إِلَى حَلِّ تَلْكَهَا أَي مَا أَحْبَبَهُ وَيَدَارِعُهَا كَمَا هَا  
 وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ حَبْدًا كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا شَيْئًا وَاحِدًا وَلَمْ يَغْيُرَا فِي تَنْمِيَةٍ وَلَا جَمْعٍ وَلَا تَأْنِيثٍ  
 وَرُفِعَ بِهَا الْأِسْمُ تَقُولُ حَبْدًا زَيْدٌ وَحَبْدًا الزَّيْدَانِ وَحَبْدًا الزَّيْدُونَ وَحَبْدًا أَنْتَ وَحَبْدًا أَنْتِ وَأَنْتُمْ  
 وَأَنْتُمْ وَحَبْدًا يَتَدَأُّ بِهَا وَأَنْ قُلْتَ زَيْدٌ حَبْدًا فَهِيَ جَائِزَةٌ وَهِيَ قِيْحِيَّةٌ لِأَنَّ حَبْدًا كَلِمَةٌ مَدْحٌ يَتَدَأُّ بِهَا  
 لِأَنَّهَا جَوَابٌ وَإِنَّمَا تَنْتَنُ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ تَوَثِّرْ لِأَنَّكَ إِذَا جَرَيْتَ عَلَى ذِكْرِ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ حَبْدًا  
 الَّذِي كَرَّدَ كَرَّدَ زَيْدٌ فَصَارَ زَيْدٌ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ وَصَارَ ذَا مِثْرًا إِلَى الذِّكْرِ وَالَّذِي كَرَّمَدَ كَرَّمَدَ فِي السُّنَنِ فِي السُّنَنِ  
 فَعَلٌ وَإِسْمٌ حَبٌّ بِمَنْزِلَةِ نَعْمٍ وَذَا فَعَالٌ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ الْإِزْهَرِيُّ قَالَ وَأَمَّا حَبْدًا فَالْحَبُّ ذَا فَاذَا وَصَلَتْ  
 رَفَعَتْ بِهِ فَفَعَلَتْ حَبْدًا زَيْدٌ وَحَبِّبَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ جَعَلَهُ يُحِبُّهُ وَهُمْ يُحِبُّونَ أَي يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
 وَحَبٌّ إِلَى هَذَا الشَّيْءِ يُحِبُّ حَبًّا قَالَ سَاعِدَةُ

هَجَرْتُ عَضُوبٌ وَحَبٌّ مَنْ يُحِبُّ \* وَعَدَّتْ عَوَادُونَ وَإِيكَ تَشْعَبُ

وأنشد الازهرى دعانا فسمنا الشعر مرقما \* وحب البناء أن تكون المقدما

وقول ساعدة وحب من يحب أي حب إلى محبته وفي الصحاح في هذا البيت وحب من يحب  
 وقال أراد حبب فأذغتم ونقل القهمة إلى الحاء لأنه مدح ونسب هذا القول إلى ابن السكيت  
 وحبابك أن يكون ذلك أو حبابك أن تفعل ذلك أي غاية محبتك وقال العياشي معناه مبلغ جهدك  
 ولم يذكر الحب ومثله حمادك أي جهدك وغايتك الاسمى حب يقال أي ما أحبه إلى وقال

القراء معناه حَبَّ بفلان بضم الباء ثم أَسَكَّتْ وَأَدْنَعَتْ في الثانية وأنشد القراء  
 وَزَادَهُ كَانَا فِي الْحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ \* وَحَبَّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعَا  
 قَالَ وَمَوْضِعُ مَا رَفَعَ أَرَادَ حَبَّ فَأَدْنَعَتْ وَأَنشَدَ شَمْرُ \* وَحَبَّ بِالطَّبِيفِ الْمَلْمُوحِيلاً \* أَي مَا أَحَبَّ  
 إِلَى أَي أَحَبَّ بِهِ وَالْحَبُّ إِظْهَارُ الْحُبِّ وَحَبَّانُ وَحَبَّانُ اسْمَانِ مَوْضُوعَانِ مِنَ الْحُبِّ وَالْحَبَّةُ  
 وَالْحَبْرُ بِتَجْمِيعِهِمَا مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَاهُمَا كِرَاعِ الْحُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِيَّاهَا وَحَبَّ بِاسْمِ عِلْمٍ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِامْتِنَانِ الْعِلْمِ كَمَا جَاءَ مَكُونَةٌ وَمَزِيدٌ وَإِنَّمَا جَاءَهُمْ  
 عَلَى أَنْ يَزْنُوا تَجْمِيعًا تَعْمَلُ دُونَ فَعْلَلٍ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا مَا تَرَكَ مِنْ حَبِّ ب ب وَلَمْ يَجِدُوا م ح ب  
 وَلَوْلَا هَذَا لَكَانَ جَلَّهُمْ تَجْمِيعًا عَلَى فَعْلَلٍ أَوْلَى لِأَنَّ ظَهْرًا لِلتَّضْعِيفِ فِي فَعْلَلٍ هُوَ التَّيَاسُ وَالْعُرْفُ  
 كَقَرْدٍ وَمَهْدٍ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ نَعَلَبُ

يُشَجُّهُ الْمَوَامَةُ سَتَحْكُمُ الْقَوَى \* لَهُ مِنَ أَخْلَاءِ الصَّنَاءِ حَبِيبُ  
 فَسَرَهُ فَقَالَ حَبِيبُ أَي رَفِيقِي وَالْأَحْبَابُ الْبُرُوكُ وَأَحَبُّ الْبِعِيرِ بَرَكٌ وَقِيلَ الْأَحْبَابُ فِي الْأَبْلِ  
 كَالْحِرَانِ فِي الْحَيْلِ وَهُوَ أَنْ يَبْرُكَ فَلَا يُنُورُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّسَمِيُّ

حَلَّتْ عَلَيْهِ بِالْفَنَيْلِ ضَرْبًا \* شَرِبَ بِعِيرِ السَّوَادِ أَحْبَابًا  
 التَّنْبِيلُ السُّوْطُ وَبِعِيرٍ حَبٌّ وَقَالَ أَبُو عبيدة في قوله تعالى إِنِّي أَحْبَبْتُ حَبَّ الْخَيْرِ عَنِ ذِكْرِ رَبِّي أَي  
 أَصَقْتُ بِالْأَرْضِ حَبَّ الْحَيْلِ حَتَّى فَاتَنَّنِي الْعِلَاةُ وَهَذَا عَيْرٌ مَعْرُوفٌ فِي الْإِنْسَانِ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي  
 الْأَبْلِ وَأَحَبُّ الْبِعِيرِ أَيْضًا أَحْبَابًا بِأَصَابِهِ كَسَرًا أَوْ مَرَضًا فَلَمْ يَبْرُحْ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ قَالَ نَعَلَبُ  
 وَيُقَالُ لِلْبِعِيرِ الْحَسْرِ حَبٌّ وَأَنشَدَ يَصِفُ امْرَأَةً فَاسَتْ يَجْهَرُهَا بِجَبَلٍ وَأَرْسَلَتْ بِهِ إِلَى أَقْرَانِهَا  
 جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ \* فَهَنْ بَعْدَ كُلِّ هَنْ كَالْحَبِّ  
 أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَحْبَابُ أَنْ يُشْرِفَ الْبِعِيرُ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ فَيَبْرُكُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَّبِعَتْ قَالَ  
 الرَّاجِزُ مَا كَانَ دَنْبِي فِي حُبِّ بَارِكٍ \* أَنَا هُوَ أَمْرٌ اللَّهُ وَهُوَ هَالِكٌ

وَالْأَحْبَابُ السُّبْرُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حُبَّ إِذَا تَعَبَ وَحَبَّ إِذَا وَقَفَ وَحَبَّ إِذَا تَوَدَّدَ  
 وَاسْتَحَبَّتْ كَرْسُ الْمَالِ إِذَا امْسَكَتِ الْمَاءَ وَطَالَ ظَمُّوْهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا التَّقَّتِ الطَّرْفُ وَالْجَنَّةُ  
 وَطَلَعَ مَعَهُمَا سَهِيلٌ وَالْحُبُّ الرِّزْقُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا وَاحِدَةٌ حَبَّةٌ وَالْحُبُّ مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي  
 أَشْيَاءَ جَمَّةٍ حَبَّةٌ مِنْ بَرُوحِيَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ حَتَّى يَقُولُوا أَحْبَبْتُهُ مِنْ عَنَبٍ وَالْحَبَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرُوحِيُّ وَهُمَا

والجمع حَبَاتٌ وَحَبٌّ وَحَبُوبٌ وَحَبَانٌ الاخيرة نادرة لان فَعْلَهُ لا يجمع على فَعْلَانِ الا بعد طَرَحِ الزائِدِ  
 وَاَحَبُّ الزَّرْعِ وَاَبُّ اِذَا دَخَلَ فِيهِ الْاَكْلُ وَتَشَاقَفِيهِ الْحَبُّ وَاللُّبُّ وَالْحَبَّةُ السُّودَاءُ وَالْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ  
 وَالْحَبَّةُ مِنَ الشَّيْءِ الْقَطْعَةُ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ حَبُّ الْعَمَامِ وَحَبُّ الْمِزْنِ وَحَبُّ قُرْوٍ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَيُقْتَرَعُ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْعَمَامِ بِعَنَى الْبَرْدِ شَبَّهِ بِهِ تَعْرَهُ فِي بَيَاضِهِ وَنَازِهِ وَبَرْدِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 وَهَذَا جَابِرُ بْنُ حَبِيبَةَ اسْمُ الْخَيْزُرِ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ وَحَبَّةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ

أَعْيَنِي سَاءَ اللهُ مَنْ كَانَ سَرَّهُ \* يَكَاؤُ كَمَا أَوْ مِنْ يَحِبُّ إِذَا كَا  
 وَلَوْ أَنَّ نُنْظَرُوا وَحَبَّةٌ اسْمًا \* لَنَزَعَ التَّدْيَ لَمْ يَبْرَأْ لِي قَدَا كَمَا

قَالَ ابْنُ جَنَى حَبَّةٌ امْرَأَةٌ عَلَّمَتْهَا رَجُلٌ مِنَ الْبَحْرِيِّينَ يَقَالُ لَهُ مَنْظُورٌ فَكَانَتْ حَبَّةٌ تَتَطَبَّبُ بِعَمَائِلِهَا مَنْظُورٌ  
 وَالْحَبَّةُ بُرُورٌ بِالْقَوْلِ وَالرِّيَاحِينَ وَاحِدٌ هَا حَبُّ الْاَزْهَرِيِّ عَنِ الْكَسَائِيِّ الْحَبَّةُ حَبُّ الرِّيَاحِينَ  
 وَوَاحِدَةٌ حَبَّةٌ وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ الْحَبُوبُ مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيُحْيَى حَبَّةٌ وَقِيلَ الْحَبَّةُ بِالْكَسْرِ بُرُورٌ  
 الصَّغْرَاءُ مِمَّا لَيْسَ بِقَوْتٍ وَقِيلَ الْحَبَّةُ بَاتِ يَبْتُتُ فِي الْحَشِيشِ صَغَارٌ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ قَيَّبْتُونَ كَمَا  
 تَبَّتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ قَالُوا الْحَبَّةُ إِذَا كَانَتْ حَبُوبٌ مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحِمْلُ مَوْضِعٌ يَجْمَلُ  
 فِيهِ السَّيْلُ وَالْجَمْعُ حَبَبٌ وَقِيلَ مَا كَانَ لَهُ حَبٌّ مِنَ النَّبَاتِ فَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبِّ الْحَبَّةُ وَقَالَ ابْنُ حَنِيفَةَ  
 الْحَبَّةُ بِالْكَسْرِ جَمِيعُ زُرُورِ النَّبَاتِ وَاحِدَتُهُمْ أَحَبَّةٌ بِالْفَتْحِ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَالَ فَأَمَّا الْحَبُّ فَلَيْسَ إِلَّا الْخِطْلَةُ  
 وَالشَّعِيرُ وَوَاحِدَتُهُمْ أَحَبَّةٌ بِالْفَتْحِ وَتَمَّا أَفْتَرَفَانِي الْجَمْعُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَبَّةُ وَاحِدَةٌ حَبُّ الْخِطْلَةِ وَتَحْرَهُا مِنَ  
 الْحَبُوبِ وَالْحَبَّةُ بُرُورٌ كُلِّ نَبَاتٍ يَبْتُتُ وَحَدَّةٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبْتُدَّ وَكُلُّ مَا يَنْدَرُ فَبُرُورٌ حَبَّةٌ بِالْفَتْحِ وَقَالَ ابْنُ  
 دُرَيْدٍ الْحَبَّةُ بِالْكَسْرِ مَا كَانَ مِنْ بُرُورِ الْعُشْبِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا دَاكَسَرَ السَّيْسُ وَرَأَى كَمَ فَذَلِكَ الْحَبَّةُ رَوَاهُ  
 عَنْهُ ابْنُ حَنِيفَةَ قَالَ وَأَنْشُدُ قَوْلَ أَبِي التَّجَمِّ وَوَصَفَ لِي لَهُ

تَبَقَّتْ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ \* فِي حَبَّةٍ جَرَفٌ وَحَضٌّ هَيْكَلٌ

قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِحَبِّ الرِّيَاحِينَ حَبَّةٌ وَلِلْوَاحِدَةِ مِنْهَا حَبَّةٌ وَالْحَبَّةُ حَبُّ التَّبَقُّلِ الَّذِي يَتَمَتَّرُ وَالْحَبَّةُ  
 حَبَّةُ الطَّعَامِ حَبَّةٌ مِنْ بُرُورِ شَعِيرٍ وَعَدَسٍ وَأُرْزُورٍ وَكُلُّ مَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ  
 يَقُولُ رَعَيْنَا الْحَبَّةَ وَذَلِكَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ إِذَا هَاجَتِ الْأَرْضُ وَيَسُّ الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ وَتَنَاتَرَتْ بُرُورُهَا  
 وَوَرَقُهَا فَادَارَعَتْ النَّعْمَ سَمَّتْ عَلَيْهَا قَالَ وَرَأَيْتَهُمْ يَسْمُونَ الْحَبَّةَ بَعْدَ الْاِتْتِنَانِ الْقَمِيمِ وَالْقَتْفِ وَتَمَامُ  
 سَمَنِ النَّعْمِ بَعْدَ التَّبَقُّلِ وَرَعَى الْعُشْبُ يَكُونُ بِسَفِّ الْحَبَّةِ وَالْقَمِيمِ قَالَ وَلَا يَقَعُ اسْمُ الْحَبَّةِ إِلَّا عَلَى بُرُورِ  
 الْعُشْبِ وَالْبَقُولِ الْبَرِّيَّةِ وَمَا تَنَاتَرَ مِنْ وَرَقِهَا فَاحْتَاطَ بِهَا مِثْلُ الْقُتُقُلَانِ وَالْبَسْبَاسِ وَالذَّرْقِ وَالنَّقْلِ

قوله واحد هاجب كذا في  
 المحكم أيضا كتبه معجمه

والملاح وأصناف أحرار البقول كلها وزكورها وحببة القلب عسرتة وسويداؤه وهي هنة سوداء فيه وقيل هي زقمة في جوفه قال الاعشى \* فأصبت حبة قلبها وطعائها \* الازهرى حبة القلب هي العلقمة السوداء التي تكون داخل القلب وهي حياطة القلب أيضا يقال أصابت فلانة حبة قلب فلان اذا شعق قلبه حبا وقال أبو عمرو والحبة وسط القلب وحبب الأسنان تنضدها قال طرفة

وإذا تفتحك تدي حببا \* كرضاب المسك بالماء الخضر

قال ابن بري وقال غير الجوهري الحبيب طرائق من ريقها لان قلة الريق تكون عند تغير النعم ورضاب المسك قطعها والحبيب ما جرى على الأسنان من الماء كتقطع التوارير وكذلك هو من التجر حكاها أبو حنيفة وأشد قول ابن أحر

لها حبيب يرى الراون منها \* كما أدميت في القرو والغزالا

أراد يرى الراون منها في القرو كما أدميت الغزالا الازهرى حبيب النعم ما يحجب من بياض الريق على الأسنان وحبيب الماء وحبيبه وحبيبه بالفتح طرائقه وقيل حباية نقاخاته وفتاقيعه التي تطفو كأنها التوارير وهي البعائل وقيل حباب الماء معظمه قال طرفة

يشق حباب الماء حيزومها بها \* كما قسم التراب المفايل باليد

فدل على انه المعظم وقال ابن دريد الحبيب حبيب الماء وهو تكسره وهو الحباب وأنشد الليث

كأن صلاب جهيزة حين قامت \* حباب الماء يتبع الحبابا

ويروى حين عشى لم يشبهه صلاها وما كها بالانفا فيع وانما شبهه ما كها بالحباب الذي عليه كأنه درج في حذبه والصلاب العجيزة وقيل حباب الماء موجه الذي يتبع بعضه بعضا فال ابن الاعرابي وأنشد شهر \* سم حباب الماء على حال \* قال وقال الاصمعي حباب الماء الطرائق التي في الماء كأنها الوشي وقال جرير \* كنت في الریح تطرد الحبابا \* وحبيب الأسنان تنضدها وأنشد

وإذا تفتحك تدي حببا \* كإفاح الرمل عند باد الأثر

أبو عمرو والحباب الطل على الشجر يصبح عليه وفي حديث صفة أهل الجنة يصير طعامهم إلى رشح مثل حباب المسك قال ابن الاثير الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على الثبات شبه رشحهم مجازا وأضافه إلى المسك ليثبت له طيب الرائحة قال ويجوز أن يكون شبهه بحباب الماء وهي نقاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب أيضا ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لابي بكر رضي الله

عنه طربت بعبابها وفوتت بعبابها أي معظمها وحباب الرمل وحببته طرا فأنقه وكذلك هما في التبيد  
والحب الجرة الصخمة والحب الحياية وقال ابن دريد هو الذي يجعل فيه الماء فريثونه قال وهو  
فارسي معرب قال وقال أبو حاتم أصله حنّب فعرب واجتمع أحباب وحببته وحباب والحبب بالضم  
الحب يقال نعم وحبته وكرامة وقيل في تفسير الحب والكرامة إن الحب الحشبات الأربع التي توضع  
عليها الجرة ذات العروتين وإن الكرامة الغطاء الذي يوضع فوق تلك الجرة من خشب كان أو من  
حزف والحباب الحية وقيل هي حية ليست من العوارم قال أبو عبيد وإنما قيل الحباب اسم  
شيطان لأن الحية يسأل لها شيطان قال

تلاعب مثنى حضر مي كأنه \* تعجم شيطان بنى شروع قدر

وبه سمي الرجل وفي حديث الحباب شيطان قال ابن الأثير هو بالضم اسم له ويتبع على الحية  
أيضا كما يقال لها شيطان فهمامشته كان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب  
كراهية للشيطان والحب القرط من حبة واحدة قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي أنه  
سأل جندل بن عبيد الراعي عن معنى قول أبيه الراعي

سيت الحية النخاض منه \* مكان الحب يستع السررا

ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فإنه عالم قال الأزهرى وفسر غيره الحب في هذا البيت  
الحبيب قال وأراه قول ابن الأعرابي والحباب كالحب والتعب أول الرى وحبب الحمار وغيره  
امتلا من الماء قال ابن سيده وأرى حبيب مقولة في هذا المعنى ولا أحققها وشرب الابل حتى  
حببت أي تلات ريا أبو عمرو وحببت فحبب إذا ملأته للسقاء وغيره وحبب قبيلة قال أبو خراش

عدونا عدوة لاشك فيها \* وخلصناهم ذؤبية أو حيبيا

وذؤبية أي ناقيلة وحبب القشيري من شعرائهم ودرى حبا اسم رجل قال

إن لها امركا رزيا \* كأنه جبهته درى حبا

وحبان بالفتح اسم رجل موضوع من الحب وحبى على وزن فعل اسم امرأة قال هذبة بن خشرم

فما وجدت وجدى بها أم واحد \* ولا وجد حبي بان أم كلاب

(حبيب) الحبيبة والحبيب جرى الماء قليلا قليلا والحبيبة الصغف والحباب الصغير  
في قدر والحباب الصغير الجسم المتداخل العظام وبه مسمى الرجل حبابا والحبيبي الصغير  
الجسم والحباب والحبيب والحبيبي من الغلمان والابل الضئيل الجسم وقيل الصغير والحبيب

قوله وحببته ضبط في المحكم  
بالكسر وقال في المصباح  
وزان عنبة كتبه معصمه

قوله الراعي أي يصف صائدا  
في بيت من حجارة منضودة  
تبيت الحيات قريبة منه  
قرب قرطه لو كان له قرط  
تبيت الحية الخ وقيل  
وفي بيت الصفيح أبو عميال  
قليل الوفري يقتبى السمارا  
يقلب بالانامل مرهفات  
كسهن المناكب والظهارا  
أفاده في التكملة كتبه  
معصمه

قوله وفي المنسل الخ عبارة  
التهديب وفي المنسل أهلكت  
الخ وعبارة المحكم وقال  
بعض العرب لا تحراهمك  
الخ جمع المؤلف بينهما كتبه  
مصححه

السبي الغذاء وفي المنسل قال بعض العرب لا تحراهمك من شمر عما بنا وجنت بسائرهما حجب  
أى مهازبل الأزهرى يقال ذلك عند المزرية على المتلافى لئلا قال والحجب تنفع موقع الجماعة  
ابن الاعرابى لبل حجبته مهازبل والحجبته سوق الأبل وحجبته النار تنادها والحجاب بالفتح  
الصغار الواحد حجاب قال حبيب بن عبيد الله الهذلي وهو الأعم

دلى إذا ما الليل جن على المقرنة الحجاب

الجوهري يعنى بالمقرنة الجبال التى يدنو بعضهم من بعض قال ابن برى المقرنة كما صغار مقرنة  
ودلى فاعل يفعل ذكره قبل البيت وهو

وبجائى نعمان قدا \* ت أن يبلغنى ما رب

ودلى فاعل يبلغنى قال السكرى الحجاب السريعة الخفيفة قال يصف جببالا كأنهم اقترنت  
لتقاربها ونار الحجاب ما اقتدح من شرر النار فى الهواء من تصادم الحجارة وحجبته اتقادها  
وقيل الحجاب ذباب يطير بالليل كأنه نار له شعاع كالسراج قال النابغة يصف السيوف  
تقد السلوقى المضاعف نسجه \* وتوقد بالصقاح نار الحجاب

وقى الصقاح وتوقد بالسناح والسلوقى الدرع المنسوبة الى سويق قرية باليمن والصقاح الحجر  
العريض وقال أبو حنيفة نار حجاب ونار أى حجاب النمر الذى يسقط من الزناد قال النابغة  
ألا إنما نيران قيس إذا شتوا \* لطارق ليل مثل نار الحجاب

قال الجوهري وربما قالوا نار أى حجاب وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار قال الكميت ووصف  
السيوف يرى الراون بالشفرات منها \* كالأبى حجاب والظمينا

ولما ترك الكميت سرفه لانه جعل حجاب اسم الموث قال أبو حنيفة لا يعرف حجاب ولا  
أبو حجاب ولم نسمع فيه عن العرب شياً قال ويرثهم قوم أنه البراع والبراع قراشة إذا طارت  
فى الليل لم يشك من لم يعرفها ثم انبررة طارت عن نار أبو طالب يحكى عن الاعراب أن الحجاب  
طائر أطول من الذباب فى دقة يطير فيما بين المغرب والعشاء كأنه شرارة قال الأزهرى وهذا معروف

وقوله يذرين جندل طائر جنوبها \* فكأنها تذكى سنا بئكها الحبا

إنما أراد الحجاب أى نار الحجاب يقول نصيب الخمصى فى بحر جئوبها السراء يقال للخيل إذا  
أورت النار يحو فسرهما فى نار الحجاب وقيل كان أبو حجاب من محارب خصمة وكان بجيلاً  
فكان لا يوقد ناره إلا بالخطب الشخت لئلا ترى وقيل اسمه حجاب فضرب ناره المثل لانه كان



لا يوقد إلا ناراً ضعيفة مخافة الضممان فقالوا نار الحبايب لما تقدم الخليل بنحو أفرعها واشتق ابن  
الاعراب نار الحبايب من الحبيبة التي هي الشعف ورجعوا لولا الحبايب اسم تلك النار قال

الكسبي ما بال سهمى يوقد الحبايبا \* قد كنت أرى جواناً يكرن صابيا

وقال الكلبى كان الحبايب رجلاً من أحياء العرب وكان من أجمل الناس فيدل حتى بلغ به الجمل  
أنه كان لا يوقد ناراً بل يلد الأضحية فاذا أتته منتهى ليمتس منها أطفاها فكانت ما أوردت الخليل

لا ينفع به كالأيتنغ بنار الحبايب وأم حبايب دويبة مثل الجندب تطير فقرأه خضراً رقطاً  
برقاً صفرة وخضرة ويقولون إذا رأوها أخرجى بردى أبى حبايب فتمسرت جناحها وهم امرئتان

بأحمر وأصفر وحجب اسم موضع قال النابغة

فساقان فالحران فالسنع فالربا \* حجابي فالخافان فحجب

وحبايب اسم رجل قال

أتدأهدت حبايب بنت جمل \* لأهل حبايب حبلًا طويلاً

الليثاني حببت بالجمل حبايباً وحوبت بحجر يما إذا قلت له حوب حوب وهو زجر (حرب)

الحرب التميمي (حرب) حربت القلب كدر ماؤها واختلطت به الجمأة وأنشد

لم ترو حتى حربت قلبها \* ترخا وخاف ظمأ شربها

والحرب الوضري في أسد ذل التندر والحرب والحرب نبات مهلى (حلب) الحلب

والحلم عكر الدهن أو السمن في بعض اللغات (حجب) الحجاب السترجب النسي تعجبه حبا

وحبايب وحبيبه ستره وقد احتجب وتجب إذا كتن من وراء حجاب وامرأة تجر به قد سترت

بستر وحجاب الخوف ما يتجيب بين الفؤاد وسائر قال الأزهرى هي جلدة بين الفؤاد وسائر البطن

والحجاب البواب صفة عالية وجمع حجة وحجاب وخطته الحجاب وحجبه أى منعه عن الدخول

وفي الحديث قالت بنو قصي فيما الحبايب يعنون حبايب الكعبة وهي سدانها وتولى حفظها وهم

الذين بأيديهم مقامتها والحجاب اسم ما احتجب به وكل ما حال بين شيئين حجاب والجمع حجب لا غير

وقوله تعالى ومن بيننا وبينك حجاب معناه ومن بيننا وبينك حاجز في القعدة والدين وهو مثل

قوله تعالى قلوبنا في أكنة الأنعام حتى هذا أنا لا نوافقك في مذهب واحتجب الملك عن

الناس وملك تحجب والحجاب الحمة رقبة كأنها جلدة قد اعترست مستبطنة بين الجنين تحول

بين الشعر والقصب وكل شيء يمنع شيئا فقد حجب به كما تحجب الاخوة الام عن قرابتها فان  
 الاخوة يحجبون الام عن الثلث الى السدس والحاجبان العظامان اللذان فوق العينين بلحمهما  
 وشعرهما صفة غالبية والجمع حواجب وقيل الحاجب الشعر النابت على العظم سمى بذلك  
 لانه يحجب عن العين شعاع الشمس قال اللحياني هو مذكر لانتهير وحكى انه لم يزل يحجب الحواجب  
 كأنهم جعلوا كل جزء منه حاجبا قال وكذلك يقال في كل ذي حاجب قال أبو زيد في الحيين  
 الحاجبان وهما منبت شعر الحاجبين من العظم وحاجب الامير معروف وجمعه حجاب وحجب  
 الحاجب يحجب حجابا والحجابة وولاية الحاجب واستحجبه وولاه الحجة والمحبوب الضمير روجاب  
 الشمس ناحية منها قال

قوله وولاه الحجة كذا ضبط  
 في بعض نسخ الصحاح فانظر  
 ذلك كتبه مصححه

تراءت لنا كالشمس تحت غمامة \* بدا حاجب منها وضئت بحاجب

وحواجب الشمس توأجها الازهرى حاجب الشمس قرنها وهوناحية من قرصها حين تبدأ في  
 الطلوع يقال بدا حاجب الشمس والقمر وأنشد الازهرى للغنوي

اذا ما غضبنا غضبه مضرية \* هتكنا حجاب الشمس أو مطرت دما

قال جابها ضوءها ههنا وقوله في حديث الصلاة حين توارت بالحجاب الحجاب ههنا الأفق يريد  
 حين غابت الشمس في الأفق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وحاجب كل شيء حرقه  
 وذكر الاعمى أن امرأة قدمت الى رجل خبيرة أو قرصة فجعل يأكل من وسطها فقالت له كل من  
 حواجبها أي من حروفها والحجاب ما أشرف من الجبل وقال غيره الحجاب منقطع الحرة قال أبو  
 ذؤيب فشر بن سم من حسادونه \* شرف الحجاب ورب قرع يشرع

وقيل إنما يريد حجاب الصائد لانه لا بد له أن يستتر بشيء ويقال احتجبت الحامل من يوم تاسعها ويوم  
 من تاسعها يقال ذلك للمرأة الحامل اذا مضى يوم من تاسعها يقولون أصبحت حجبية بيوم من تاسعها  
 هذا كلام العرب وفي حديث أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يغفر لعبد ما يقع  
 الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال أن تموت النفس وهي مشركة كأنها حجبت بالموت عن  
 الايمان قال أبو عمرو وشعر حديث أبي ذر يدل على أنه لا ذنب يحجب عن العبد الرحمة فيمادون  
 الشرك وقال ابن شميل في حديث ابن مسعود رضى الله عنه من اطلع الحجاب واقع ما وراءه أى اذا  
 مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهم ما قد خنيا وقيل اطلع الحجاب  
 مذل الرأس لان المطالع يمد رأسه ينظر من وراء الحجاب وهو المستر والحجبة بالتحريك رأس الورك

والحَبَّتَانِ حَرْفَا الْوَرَكِ اللَّذَانِ يُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ قَالَ طَنْبِيلٌ  
 وَرَادَا وَحُوا مُشْرِفًا حَبَّتَاهُمَا \* بَنَاتُ حِصَانٍ قَدْ أُعْلِمَ مُنْتَجِبٌ  
 وَقِيلَ الْحَبَّتَانِ الْعِظْمَانِ قَوْفَى الْعِظَامَةِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى مِرَاقِ الْبِطْنِ مِنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَقِيلَ الْحَبَّتَانِ  
 رُؤْسُ عِظْمَيْ الْوَرَكَيْنِ مِمَّا يَلِي الْحِرْقَتَيْنِ وَالْجَمِيعُ الْحَبُّ وَثَلَاثُ حَبَّاتٍ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ  
 \* لَهُ حَبَّاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْأَسَالِ \* وَقَالَ آخِرُ \* وَلَمْ يُوقِعْ بِرُكُوبِ حَبِّيهِ \* وَالْحَبَّتَانِ مِنَ  
 الْفَرَسِ مَا أَشْرَفَ عَلَى صِنْفِ الْبِطْنِ مِنْ وَرَكَيْهِ وَمَا حَبَّاسُهُ وَقَوْسٌ مَحْبِبٌ هُوَ مَحْبِبٌ مِنْ  
 زُرَّارَةِ التَّمِيمِيِّ وَمَحْبِبُ الْفِيلِ اسْمُ شَاعِرٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجِمَةِ عَتَبِ الْعَتَبَةِ فِي الْبَابِ  
 هِيَ الْأَعْلَى وَالْحَشْبَةُ الَّتِي قَوْفَى الْأَعْلَى الْمَحَابِبُ وَالْحَبِيبُ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَقْوَةُ

قَلَّمَ أَنْ رَأَوْنَا فِي وَعَايَاهَا \* كَأَسَادِ الْقَرْيَةِ وَالْحَبِيبِ

وَيُرْوَى وَاللَّهْبِيبُ (حذب) الْحَدْبَةُ الَّتِي فِي الظُّهْرِ وَالْحَدْبُ خُرُوجُ الظُّهْرِ وَدُخُولُ الْبِطْنِ  
 وَالصَّدْرُ رَجُلٌ أَحَدَبٌ وَحَدْبٌ الْأَخْبِرَةُ عَنْ سَيْدِيهِ وَاحِدٌ وَدَبَّ ظَهْرُهُ وَقَدْ حَدْبَ ظَهْرُهُ حَدْبًا  
 وَاحِدًا وَدَبَّ وَتَحَادَبَ قَالَ الْعَجْمِيُّ السَّلُولِيُّ

رَأَيْتُ تَحَادَبَتِ الْعَدَاةُ وَمَنْ يَكُنْ \* فَنِيَّ عَامَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ

وَأَحَدَبَهُ اللَّهُ فَهُوَ أَحَدَبٌ بَيْنَ الْحَدْبِ وَاسْمُ الْعِجْزَةِ الْحَدْبَةُ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الْحَدْبَةُ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ  
 الْحَدْبَةُ مُحْرَكٌ الْحُرُوفِ مَوْضِعُ الْحَدْبِ فِي الظُّهْرِ الثَّانِي فَالْحَدْبُ دُخُولُ الصَّدْرِ وَخُرُوجُ الظُّهْرِ  
 وَالْقَعْسُ دُخُولُ الظُّهْرِ وَخُرُوجُ الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثٍ قَدِيمٍ كَانَتْ أَهَا الْبَنَةُ حَدْبِيَاءَ هُوَ تَمَّ فَيُرْحَدْبَاءُ  
 قَالَ وَالْحَدْبُ بِالضَّمِّ مَا ارْتَفَعَ وَعَلَانًا مِنَ الظُّهْرِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الصَّدْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّ عَنِ الْقَوَاءِ فَيَنْطَلِقُ \* وَهَلْ تَخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ بِيَدَائِعِنَا  
 فَخْتَلَفَ الْأَرْوَاحُ بَيْنَ سَوِيْقَتَيْهِ \* وَأَحَدَبٌ كَأَدَّتْ بَعْدَ عَهْدِكَ لَخُلُقِي

فَسَرَهُ فَقَالَ يَعْنِي بِالْأَحَدَبِ التَّوَيُّ لِأَحْدِيدِيهِ وَأَعْرَجِيهِ وَكَأَدَّتْ رَجَعَتْ إِلَى ذِكْرِ الدَّارِ وَمَا لِحَدْبِيَاءَ  
 لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا مَا أَحْبَبَهَا كَأَنَّهَا حَدْبَةٌ قَالَ

وَأَيُّ لَشْرِّ النَّاسِ إِنْ لَمْ يُبْتَمُمْ \* عَلَى آلِ تَحْدَبِيَاءَ نَابِيَةِ الظُّهْرِ

وَالْحَدْبُ حُدُورٌ فِي صَبِّ كَحَدْبِ الرِّيحِ وَالرَّمْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَسْلُونَ  
 وَفِي حَدِيثٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَسْلُونَ يَرِيدُ الظُّهْرُونَ مِنْ غَلِيظِ الْأَرْضِ  
 وَمُرْتَفَعِيهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَسْلُونَ مِنْ كُلِّ أَلْفَةٍ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ وَالْجَمْعُ

قوله العريضة كذا ضبط في  
 نسخة من المحكم وضبطه  
 في نسخة أخرى بالتصغير كتبه

قوله العجزة الحدبة كذا في  
 نسخة المحكم العجزة بالزاي  
 كتبه

أَحْدَابٌ وَحِدَابٌ وَالْحَدْبُ الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ وَالْجَمْعُ الْحِدَابُ وَالْحَدْبَةُ مَا أُشْرَفَ مِنْ  
 الْأَرْضِ وَغَلْظٌ وَارْتِفَاعٌ وَلَا تَكُونُ الْحَدْبَةُ إِلَّا فِي قُنْبِ أَوْ غَلْظِ أَرْضٍ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ  
 كُلُّ ابْنِ أُمَّيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ \* يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَدْبَاءَ مَحْمُولٌ  
 يَرِيدُ عَلَى النَّعْشِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْآلَةِ الْحَالَةَ وَبِالْحَدْبَاءِ السَّجْدَةَ الشَّدِيدَةَ وَفِيهَا أَيْضًا  
 يَوْمًا تَطَلَّ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا \* مِنَ الدَّوَامِ مَحْلِيظٌ وَتَرْيِيمٌ  
 وَحَدْبُ الْمَاءِ وَجْهُ وَقِيلَ هُوَ تَرَاكُبُهُ فِي جَرِيدِ الْأَزْهَرِيِّ حَدْبُ الْمَاءِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَمْوَاجِهِ قَالَ  
 الْعَجَّاجُ \* تَسْجَعُ الشَّمَالُ حَدْبَ الْعَدِيرِ \* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدْبُهُ كَثْرَتُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَيُقَالُ حَدْبُ  
 الْعَدِيرِ يَحْكُرُ الْمَاءُ وَأَمْوَاجُهُ وَحَدْبُ السَّبِيلِ ارْتِفَاعُهُ وَقَالَ النَّرَزْدِيُّ  
 عَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِ بَعْدَمَا \* جَرَى حَدْبُ الْبُهْمِيِّ وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ  
 قَالَ حَدْبُ الْبُهْمِيِّ مَا تَنَاوَرَمَنَهُ فَرَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا حَدْبُ الرَّمْلِ وَاحْدٌ وَدَبَّ الرَّمْلُ أَحْقُوقَفَ  
 وَحَدْبُ الْأُمُورِ وَأَقْفَاهَا وَاحِدًا حَدْبًا قَالَ الرَّاعِي

مَرَوَانُ أَحْرَمَهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ \* حَدْبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا أَمْوَالُ

وَحَدْبٌ فَلَانٌ عَنِ فُلَانٍ يَحْدُبُ حَدْبًا فَهُوَ وَحَدْبٌ وَتَحْدُبُ تَعَطَّفَ وَحَدْبٌ عَلَيْهِ يُقَالُ هُوَ كَالْوَالِدِ  
 الْحَدْبِ وَحَدَبَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحْدَبَتْ لَمْ تَرَوْحَ وَأَشْبَهَتْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
 الْحَدْبُ مِثْلُ الْحَدْبِ حَدَبْتُ عَلَيْهِ حَدْبًا وَحَدَبْتُ عَلَيْهِ حَدْبًا أَيِ اشْتَبَهْتُ عَلَيْهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
 فِي الْحَدْبِ وَالْحَدْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصْفِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَحْدَبْتُهُمْ عَلَى الْمَسْأَلِينَ أَيِ  
 أَعْطَيْتُهُمْ وَأَشْفَقْتُهُمْ مِنْ حَدْبٍ عَلَيْهِ يَحْدُبُ إِذَا عَطَفَ وَالْمُتَحَدَّبُ الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ الْمُلَازِمُ لَهُ وَالْحَدْبَاءُ  
 الدَّابَّةُ الَّتِي بَدَتْ حِرَاقَتُهَا وَتَطْمُ ظَهْرُهَا وَنَافَةُ حَدْبَاءُ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لَهَا حَدْبَاءُ حَدْبِيرٌ وَحَدْبَارٌ  
 وَيُقَالُ هُنَّ حُدْبُ حُدَابِيرِ الْأَزْهَرِيِّ وَسَمَتْ حَدْبَاءُ شَدِيدَةً شَبِهَتْ بِالدَّابَّةِ الْحَدْبَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَدْبُ  
 وَالْحَدْرُ الْأَثَرُ فِي الْجِلْدِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَدْرُ السَّلْعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ الْجَدْرُ بِالْجِيمِ الْوَاحِدَةُ جَدْرَةٌ  
 وَهِيَ السَّلْعَةُ وَالضَّوَاءُ وَوَسِيقُ أَحْدَبٍ سَرِيعٌ قَالَ

قَرِيبًا وَلَمْ تَكُنْ تَقَرِّبُ \* مِنْ أَهْلِ نِيَامٍ وَسِيقُ أَحْدَبٍ

وَقَالَ النَّضْرِيُّ وَطَبِخِي الْفَرَسَ بِجَائِيَتَيْهَا وَمَا عَدَبَانُ يَحْمَلَانِ الرَّجُلَ كُلَّهُمَا قَالَ وَأَمَّا أَحْدَبَاهُمَا  
 فَهُمَا عِرْقَانِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْأَحْدَبُ فِي الذِّرَاعِ عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظْمُ الذِّرَاعِ وَالْأَحْدَبُ الشِّدَّةُ  
 وَحَدْبُ السَّمَاءِ شِدَّةُ بَرْدِهِ قَالَ مُرَاحِمُ الْعَقِيلِيِّ

قوله الاعيالم كذا في النسخ  
 والتهديب والذي في  
 التكملة والديوان الاعيالم  
 كتبه معصمه

لم يدبر ما حذب الشتاء ونهضه \* ومضت صنابره ولم يتخذ

أراد أنه كان يتعهد في الشتاء ويقوم عليه والحذاب موضع قال جرير

لقد جردت يوم الحذاب نساؤكم \* فساعت مجالها وقتلته مهرها

قال أبو خنيفة والحذاب جبال بالسراة ينزلها بنو سبابة قوم من قهيم بن مالك والحذبية موضع

وورد ذكرها في الحديث كثيرا وهي قرية قريبة من مكة سميت بسرفها وهي مخندة وكثير من المدنيين

يشددونها والحذبي نعمة للنبيط قال الشيخ ابن بري وجدت ماسية مكتوبة ليست من أصل

الكتاب وهي حذبي اسم لعبة وأنشد لسالم بن ذارية جومر بن رافع النزارى

حذبي حذبي يا صبيان \* انبى فزارة بن ديسان

قد طرقت ناقمهم بالناس \* مشيئ أئجب بخلق الرحمن

غنيتم الناس بأكل الجردان \* وسرق الجار وتيك البعران

التطريق أن يخرج بعض الولد ويعسر اتصاله من قولهم قطة سطرقت إذا نبت البيضة في أسننها

قال المنقب العبدى يذكر راحلة ركبها حتى أخذ عقبها في موضع ركابها أغرزا

وقد اتخذت رجلى الى جنب غرزا \* نسيما كأقوص السقا المطرق

والجردان ذكر القرس والمشيء القميج المنظر (حرب) المطرب تقيض السلم أتم وأصلها

الصفة كأنها مقاتلة حرب هذا قول السيرافى وتصغيرها حرب بغير هاء رواية عن العرب لأنها

في الأصل مصدر ومثلها ذريع وقويس وفريس أنى ونيب وذويد وتصغير ذود وقد ير تصغير قدر

وخليق يقال ملخفة خلوق كل ذلك تأنيث بصغر بغير هاء قال وحريب أحد ما شئت من هذا القرب

وحكى ابن الأعرابي فيها التذكير وأنشد

وهو إذا الحرب هناعقابه \* كرا الأتقاء تلتظى حرابه

قال والأعراف تأنيثها وإنما حكاية ابن الأعرابي نادرة قال وعندى أنه إنما حمله على معنى القتل

أو الهرج وجمعها حروب ويقال وقعت بينهم حرب الأزهري أنشأ الحرب لأنهم ذهبوا بهم الى

الحاربة وكذلك السلم والسلم يذهب بهم مالى المسالمة فتؤنث ودار الحرب بلاد المشركين

الذين لا صلح بينهم وبين المسلمين وقد سار به محاربة وجرابا ونجارتا واسترأوا واسترأوا معنى ورجل

حرب ومحرب بكسر الميم ومحرب شديد الحرب شجاع وقيل محرب ومحرب صاحب حرب وقوم

محاربة ورجل محرب أى محارب أعدوه وفي حديث على كرم الله وجهه فابعت عليهم رجلا مشربا

قوله المنقب في مادى نسف  
وطرق نسبة البيت الى المعرق  
كتبه معصمه

أى معروف بالحرب عارفاً بها والميم مكسورة وهو من أبنية المبالغة كالمعطاء من العطاء وفي حديث  
ابن عباس رضى الله عنهم ما قال فى على كرم الله وجهه ما رأيت شحراً بأمثله وأنا حرب لمن حاربنى أى  
عدو وفلان حرب فلان أى محاربه وفلان حرب لى أى عدو محارب وان لم يكن محارباً مذكراً  
وكذلك الاثنى قال نصيب

وقولا لها يا أم عثمان خلتي \* أسلم لنا فى حيناً أنت أم حرب

وقوم حرب كذلك وذهب بعضهم الى أنه جمع حرب أو محارب على حذف الزائد وقوله تعالى  
فأذوا بحرب من الله ورسوله أى يقتل وقوله تعالى الذين يحاربون الله ورسوله يعنى المعصية أى  
يعصونه قال الأزهري أما قول الله تعالى إنما جراؤ الذين يحاربون الله ورسوله الآية فإن أبا بصير  
التحوي زعم أن قول العلماء هذه الآية نزلت فى الكفار خاصة وروى فى التفسير أن أبا بردة الأسدي  
كان عاهد النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يعرض لمن يريد النبي صلى الله عليه وسلم وإن لا يمنع من  
ذلك وأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع من يريد أبا بردة فزعم أبو بردة يريدون النبي صلى الله  
عليه وسلم فعرض أصحابه لهم فقتلوا وأخذوا المال فأمر الله على نبيه وأما جبريل فأعلمه أن الله  
يأمره أن من أدركه منهم قد قتل وأخذ المال قتله وصلبه ومن قتل ولم يأخذ المال قتله ومن أخذ  
المال ولم يقتل قطع يده لأخذ المال ورجله لاختافه السبيل والحربة الألة دون الرمح وجمعها حراب  
قال ابن الأعرابي ولا تعد الحربة فى الرماح والحارب المشتمل والحرب بالتحريك أن يسلب الرجل  
ماله حربته بحربه إذا أخذ ماله فهو محروب وحرب من قوم حربى وحرباء الأخرى على التشبيه بالنساء على  
كأحد كاهن سبويه من قولهم قتل وقتلوا وحربته ماله الذى سلبه لا يسمى بذلك إلا بعد ما يسلبه  
وقيل حربته الرجل ماله الذى يعيش به تقول حربته يحربه حرباً مثل طلبه يطلبه طلباً إذا أخذ ماله  
وتركه بلائى وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرابكم قال ابن الأثير هكذا جاء فى  
الروايات بالباء الموحدة جمع حربية وهو مال الرجل الذى يقوم به أمره والمعروف بالنساء المثلثة  
حراثتكم وسيأتى ذكره وقد حرب ماله أى سلبه فهو محروب وحرب وأحربه دله على ما يحربه  
وأحربته أى دلته على ما يغتمه من عدو يغير عليه وقولهم وأحرباً إنما هو من هذا وقال نعلب آنا  
مات حرب بن أمية بالمدينة قالوا وأحرباً ثم ثلواها فقالوا وأحرباً قال ابن سيده ولا يجنبى الأزهري  
يقال حرب فلان حرباً فالحرب أن يؤخذ ماله كله فهو رجل حرب أى نزل به الحرب وهو محروب  
حرب والحرب الذى سلب حربته ابن شمير فى قوله أتتوا الذين قاتلهم وأحرب حرب قال

تُبَاعُ دَارُهُ وَعَقَارُهُ وَهُوَ مِنَ الْحَرَبِ يَتَحَرَّبُ أَي سَلِبَ دِينَهُ بِعَنَى قَوْلِهِ فَإِنَّ الْحَرُوبَ مِنْ  
 حَرْبٍ دِينَهُ وَقَدْرَوَى بِالتَّسْكِينِ أَي التِّزَاعِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيِّ وَالْأَتْرَكَاهِمُ تَحْرُوبِينَ أَي مَسْلُوبِينَ  
 مِنْهُ وَبَيْنَ وَالْحَرْبِ بِالتَّحْرِيكِ تَنْهَبُ مَالِ الْإِنْسَانِ وَتُرَكُّ لَأَشْيَى لَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمُغْبِرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 طَلَقَهَا حَرِيَّةً أَي لَهَا مِنْهَا أَوْلَادٌ إِذَا طَلَقَهَا حُرْبًا وَجَعَلُوا بِهَا فَكَا تَمَّ قَدْسَابُهَا وَتَمَّ بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ  
 الْحَارِبُ الْمَشْتَلِجُ أَي الْغَاصِبُ النَّازِعُ الَّذِي يُعْرِى النَّاسَ ثِيَابَهُمْ وَحَرْبُ الرَّجُلِ بِالتَّكْسِيرِ يَحْرِبُ حَرْبًا  
 اشْتَدَّ غَضَبُهُ فَهُوَ حَرْبٌ مِنْ قَوْمٍ حَرْبِيٌّ مِثْلُ كَلْبِي الْأَزْهَرِيُّ شِيُوخُ حَرْبِيٍّ وَالرَّاسِدُ حَرْبٌ شَدِيدٌ بِالتَّكْوِينِ  
 وَالْكَلْبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْنَى

وشيوخ حربي بشطى أريك \* ونساء كأنهن السعالى

قال الأزهرى ولم أسمع الحربي بمعنى الكلبى إلا ههنا قال ولعله شبهه بالكلبى أنه على مثاله وبناؤه  
 وحربت عليه غيرى أى أغضبته وحربه أغضبته قال أبو ذؤيب

كأن تحربى من أسد ترج \* ينار لهم لناية قبيب

وَأَسَدٌ حَرْبٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِمَا رَأَيْتَ  
 الْعُدُوَّ قَدَحَ حَرْبٍ أَي غَضَبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِيْنَةَ بْنِ حُصَيْنٍ حَتَّى ادْخَلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحُزْنِ  
 مَا دَخَلَ عَلَى نِسَائِي وَفِي حَدِيثِ الْأَعْنَى الْحَرْبُ سَارِي تَخَلَّفَتْنِي بِذِئَابِ حَرْبٍ أَي بِمُخْصَمَةِ  
 وَغَضَبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ إِحْرَاقِ أَهْلِ الشَّامِ الْكُفَيْبَةَ يَرِيدَانِ يُحْرَبُهُمْ  
 أَي يَزِيدُنِي غَضَبَهُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ إِحْرَاقِهَا وَالْحَرْبِيُّ الْقُتْرِيُّ يُقَالُ حَرْبَتْ فَلَانَا تَحْرِبِيًا إِذَا  
 حَرَّشْتَهُ تَحْرِيشًا بِإِنْسَانٍ فَأَوَاعِيهِ وَبَعْدَ أَوْتِهِ وَحَرْبُهُ أَي أَغْضَبْتُهُ وَحَمَلْتُهُ عَلَى الْغَضَبِ وَعَرَفْتُهُ  
 بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَالْهَمْزُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْحَرْبُ كَالْكَلْبِ وَقَوْمٌ حَرْبِيٌّ  
 كَلْبِيٌّ وَالنَّعْلُ كَالنَّعْلِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي دُعَائِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ حَرْبٌ وَجِرْبٌ وَسِنَّانٌ حَرْبٌ  
 مُدْرَبٌ إِذَا كَانَ مَحْدُودًا وَمَوْلَا حَرْبِ السِّنَانِ أَحَدٌ سَمِلَ ذَرْبَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

سَيُضْبِحُ فِي سَرِّحِ الرِّبَابِ وَرَأَاهَا \* إِذَا فَرَّغَتْ أَلْفَا سِنَانٌ حَرْبٌ

وَالْحَرْبُ الطَّلَعُ يَمَانِيَّةٌ وَاحِدَتُهُ حَرْبَةٌ وَقَدْ أُحْرِبَ النَّخْلُ وَحَرْبُهُ إِذَا طَعَّمَهُ الْحَرْبَ وَهُوَ الطَّلَعُ  
 وَأَحْرَبَهُ وَجَدَهُ تَحْرُوبًا الْأَزْهَرِيُّ الْحَرْبِيَّةُ الطَّلَعُ إِذَا كَانَتْ يَتَشَرِّهَا وَيُقَالُ لِقَشْرِهَا إِذَا نَزَعَ التَّيْقَاءُ

وَالْحَرْبِيُّ الْجُوَالِقُ وَقِيلَ هِيَ الْوِعَاءُ وَقِيلَ هِيَ الْغَرَارَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وصاحب صاحبته غير أعدا \* ترأه بين الحربتين مسندا

والمحراب عند البيت وأكرم موضع فيه والجمع المحراب وهو أئمة الغرفة قال وضاح الأيبي  
رَبُّهُ مِحْرَابٌ إِذَا جُمْتُهَا \* لَمْ أَتَّهَأْ وَأُرْتَبِي سَمَا

وأنشد الأزهري قول امرئ القيس \* كَفَزْ لَانَ زَمَلِي فِي مِحْرَابِي أَقْوَالِ \* قال والمحراب عند  
العمامة الذي يقبضه الناس اليوم مقام الامام في المسجد وقال الزجاج في قوله تعالى وهل أتانا نبياً  
القصص اذ تسور والمحراب قال المحراب أرفع بيت في الدار وأرفع مكان في المسجد قال والمحراب ههنا  
كالغرفة وأنشديت وضاح الأيبي وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن مسعود  
رضي الله عنه الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محراباً فأنشرف عليهم عند النجر ثم أذن للصلاة قال  
وهذا يدل على أنه غرفة يرتقى اليها والمحراب صدور الجبال ومنه سمي محراب المسجد ومنه  
محراب عمدة باليمن والمحراب القبلة والمحراب المدحج أيضاً صدره وأنشرف موضع فيه  
ومحراب بني اسرائيل مساجدهم التي كانوا يجاسون فيها وفي التهذيب التي يجتمعون فيها  
للصلاة وقول الاعشى

وَرَى مَجْلِسًا يَعْصُ بِالْمِحْرِ \* رَابٍ مَلَقُومٍ وَالتَّيَابُ رِقَاقُ

قال أراد به بني المجلس وقال الأزهري أراد من القوم وفي حديث أنس رضي الله عنه أنه كان يكره  
المحراب أي لم يكن يحب أن يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس والمحراب جمع محراب  
وقول الشاعر في صفة أسد

وَمَا غَبَّ بَنِي الحِنُوِّ مَجْتَعِلٌ \* فِي الغَيْلِ فِي جَانِبِ العَرَبِ مِحْرَابًا

جعل له كالمجلس وقوله تعالى فخرج على قومه من المحراب فالوا من المسجد والمحراب أكرم مجالس  
المملك عن أبي حنيفة وقال أبو عبيدة المحراب سيد المجالس ومقدمها وأشرفها قال وكذلك هو من  
المساجد الاصمعي العربي تسمى القصر محراباً أشرفه وأنشد

أودميه صور محرابها \* أودرة شيدت الى تاجر

أراد بالمحراب القصر وبالدمية الصورة وروى الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء دخلت محراباً من  
محراب حمير فتقع في وجهي ريح المنك أراد قصر أو ما يشبهه وقيل المحراب الموضع الذي يتقرد  
فيه الملك فينبأ عدو من الناس قال الأزهري وسمي المحراب محراباً لأنه أراد الامام فيسه وبعده من  
الناس قال ومنه يقال فلان حرب فلان اذا كان بينهما تباعد واحتج بقوله  
ومحارب مرفقة لها ذقها \* وسامى به عنق مسعر



أراد بعد مر فقها من دفعها وقال النرا في قوله عز وجل من تحارب وتقاتل ذكر أنها صور الانبياء  
 والملائكة كانت تصور في المساجد ليراها الناس فيزدادوا عبادة وقال الزبيح هي واحدة الخراب  
 الذي يصل في فيه اللين الخراب عنق الذابة قال الراجز \* كأنهم الماء سحرابها \* وقيل سمي  
 الخراب سحرابا لأن الامام اذا قام فيه لم يامن أن يلحن أو يحطى فهو خائب مكانا كأنه ماوى الأسد  
 والخراب ماوى الأسد يقال دخل فلان على الأسد في خرابه وعيلد وعريته ابن الاعراب الخراب  
 مجلس الناس ومجتمعتهم والخراب مشمار الدرع وقيل هو رأس المسمار في حلقه الدرع وفي الصحاح  
 والتهذيب الخراب مسمير الدروع قال لبيد

أحكمت الخنثى من عورتها \* كل حرباء اذا كره صل

قال ابن بري كان الصواب أن يقول الحرباء مشمار الدرع والخرابي مسمير الدرع وانما توجيه قول  
 الجوهرى أن تحمل الحرباء على الجنس وهو جمع وكذلك قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت أن  
 يعبدوها وأرادوا بالطاغوت جمع الطواغيت والطاغوت اسم مفرد يدل قوله تعالى وقد أمر وأن  
 يكفروا به وجل الحرباء على الجنس وهو جمع في المعنى كقوله سبحانه ثم استموى الى السماء فسواهن  
 فجعل السماء جنبا يدخل تحته جميع السموات وكما قال سبحانه أو انطلق الذين لم يظفروا على  
 عورات النساء فانه أراد انطلق الجنس الذي يدخل تحته جميع الاطنال والخرباء الظهور وقيل  
 خرابي الظهر سناسنه وقيل الخرابي لحم المتن وخرابي المتن لحم المتن واحدها  
 حرباء شبه بخرباء الغلالة قال أوس بن حجر

قد نارت لهم يومئذ الى الليل قدرنا \* تصك خرابي الظهر وتندع

قال كراع واحد خرابي الظهر وخرباء على القياس فدأنا ذلك على أنه لا يعرفه واحدا من جهة  
 السماع والخرباء ذكر أم حنين وقيل هو دويبة نحو العظاء أو أكبر يستقبل الشمس برأسه  
 ويكون معها كيف دارت يقال إنه إنما يفعل ذلك ليقى جسده برأسه ويتلون ألوانا جزر الشمس  
 والجمع الخرابي والابن الخرباءة يقال حرباء تنسب كما يقال ذهب عنقبي قال أبو ذؤاد اليباضي  
 أتى أئيج له حرباء تنسبة \* لا يرسل الساق الا تمسكاسا

قال ابن بري هكذا أنشده الجوهرى وصواب إنشاده أتى أئيجها لانه وصف ظعنا ساقها وأزبعها  
 سائق مجذ فتعجب كيف أتبع لها هذا السائق المجذ الخازم وهذا مثل يضرب للرجل الخازم لان

الحرباء لا تنساق الغنصن الاقول حتى تثبت على الغنصن الاخر والعرب تقول ان تصب العود في  
 الحرباء على القلب وانما هو ان تصب الحرباء في العود وذلك ان الحرباء ينصب على الحجارة وعلى  
 اجذال الشجر يستقبل الشمس فاذا زالت زال معها ما قبلها الا زهرى الحرباء دويبة على شكل  
 ساق ابرص ذات قوائم اربع دقيقة الرأس مخططة الظهر تستقبل الشمس نهارها قال ولانث  
 الحرابي يقال لها امهات حين الواحدة ام حين وهي قدرة لانها كلها العرب بيته وارض محر بيته  
 كثيرة الحرباء قال واوري ثعلبا قال الحرباء الارض الغليظة وانما المعروف الحرباء بالزاي  
 والحرب الحرباء ملك من كندة قال

قوله والحرب الحرباء الخ  
 كذا في النسخ والمحكم  
 والذي في التكم له على  
 اصلاح خلى عاقلا دارا  
 اقايم اولم الخ كتبه معجمه

والحرب الحرباء حل بعاقلي \* جدنا اقام به ولم يتحول

وقول البرقي ياب الوب وحرابة \* لدى من وازعها الاورم

يجوز ان يكون اربا جماعة ذات حرب وان يعنى كتيبة ذات انها واسئلة حرب ومحارب

اسمان وحارب موضع بالشام وحرية موضع غير مصروف قال ابو ذؤيب

في ررب يلقى حور مدامعها \* كائن من يجني حربة البرد

ومحارب قبيلة من فهر الازهرى في الرباعي احرني الرجل تهما للغضب والشعر وفي الصحاح واحرني

اربار والياء للاحاق بافعثل وكذلك الديك والكلب والهز وقدمهم وقيل احرني استلقى على ظهره

ورقع رجله نحو السماء واخرني الذي ينام على ظهره ويرقع رجله الى السماء الازهرى احرني

مثل المزب في المعنى واخرني المكان اذا اتسع وشيخ محارب قد اتسع جلده وروى عن الكسائي

انه قال مر اعرابي باخر وقد خالط كلبه صار فافعدت على ذكوه وتعدر عليه ترعذ كره من عقدتها

فقال له المارحاج جنبها محارب لك اي تتحاف عن ذكرك فتسعل وخلصت عنه واخرني الذي اذا

صرع وقع على احد شقيه انشد جابر الاسدي

اني اذا سرعت لا احرني \* ولا تمس رتاي جنبي

وصف نفسه بانه قوي لان الضعيف هو الذي يحرني وقال ابو الهيثم في قول الجعدي

لذا اتي معركا منها تعرفه \* محروبا علمته الموت فاقفلا

قال احرني المضمهر على داهية في ذات نفسه ومثل للعرب تركته محروبا لنياباق وقوله علمته يعني

الكلاب علمت النور كيف يقتل ومعنى علمته جراته على المثل لما قتل واحدا بعد واحد اجترأ على

قتلها انتقل اي مضى لما هو فيه وانتقل الغزاة اذ رجعوا (حرب) الحرب حب العسريق

وهو مثل حب العذس وحزبة اسم أشدسيبويه  
على دماء البدن إن لم تُنارقي \* أبأحزب ليلوا أصحاب حزب  
قال زعمت الرواة أن اسمه كان حزبة فترجمه اضطرارا في غير النداء على قول من قال يأجار وزعم  
تعلب أنه من لصودهم (حزب) الحزب جماعة الناس والجمع أحزاب والأحزاب بنود الكفار  
تألبوا وتظاهروا على حزب النبي صلى الله عليه وسلم وهم قريش وخطمان وبنو قريظة وقوله تعالى  
يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب أهنا قوم فوح وعادو وعودوس أهل الكعبة بعدهم وحزب  
الرجل أصحابه وجنده الذين على رأيه والجمع كالجحش والمنافسون والكافرون حزب الشيطان وكل قوم  
تساكت قلوبهم وأعمالهم فهم أحزاب وإن لم يلق بعضهم بعضا يجتمع عادو وعودو وفرعون أولئك  
الأحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون كل طائفة هوأهم واحد والحزب الزود وورد الرجل من  
القرآن والصلاة حزبه والحزب ما يجبه الرجل على نفسه من قراءة وصلاة كالورد وفي الحديث طرأ  
على حزبي من القرآن فأحييت أن لا أخرج حتى أقضيته طرأ على يريد أنه بدأ في حزبه كأنه طلع  
عليه من قول طرأ فلان إلى بلد كذا وكذا فهو طارئ إليه أي أنه طلع إليه حديثا وهو غير تائب  
به وقد حزبت القرآن وفي حديث أوس بن حذيفة سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كيف يحزبون القرآن والحزب النصيب يقال أعطني حزبي من المال أي حظي وأصيبي والحزب  
النوية في زور والماء والحزب الصنف من الناس قال ابن الأعرابي الحزب الجماعة والحزب بالجيم  
النصيب والحزب من الشغل ما نابك والحزب الطائفة والأحزاب الطوائف التي تجتمع على  
محاربة الأتقياء عليهم السلام وفي الحديث ذكر يوم الأحزاب وهو عزة والحمد لله وحزب النوم  
وتحزبوا تجتمعوا وصاروا أحزابا وحزبهم جمعهم كذلك وحزب فلان أي جمعهم وقال  
رؤبة لقد وجدت مصعبا مستعبعا \* حين رمى الأحزاب والحزبا  
وفي حديث الأفك وطبقت جمعة تحارب لها أي تتعصب وتسمى سمي جماعة الذين يحزبون لها  
والمشهور بالراء من الحزب وفي الحديث اللهم اعزم الأحزاب وزلزلهم الأحزاب الطوائف من  
الناس جمع حزب بالكسر وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهم يريد أن يحزبهم أي يتوهمهم ويشتد  
منهم ويجهلهم من حزبه أو يجعلهم أحزابا قال ابن الأثير والرواية بالجيم والراء وتجازوا مالا بعضهم  
بعضا صاروا أحزابا وسجد الأحزاب معروف من ذلك أنشد نعلب لعبد الله بن مسلم الهذلي  
إذ لا يزال غزال فيه يقتني \* يا وى إلى مسجد الأحزاب منتقيا

وحزبه أمر أي أصابه وفي الحديث كان إذا حزبه أمر صلى أي إذا نزل به مهمم أو أصابه غم وفي حديث الدعاء اللهم أنت عذتي إن حزبت وروى بالراء بمعنى سلبت من الحرب وحزبه الأمر يحزبه حزبا بابه واشتد عليه وقيل ضعفه والاسم الحزابة وأمر حازب وحزب شديد وفي حديث علي كرم الله وجهه نزلت كرائه الأمور وحوازب أنطوب وهو جمع حازب وهو الأمر الشديد والحزاي والحزاية من الرجال والحير الغليظ إلى القصر ما هو رجل حزاب وحزاية وزواز وزوازية إذا كان غليظا إلى القصر ما هو ورجل هو أهية إذا كان مخوب القواد وبغير حزاية إذا كان غليظا وحاز حزاية بجند وركب حزاية غليظا قالت امرأة تصفر ركبها ان هني حزبل حزاييه \* إذا قعدت فوقه نبأيه

ويقال رجل حزاب وحزاية أيضا إذا كان غليظا إلى القصر والياء للحاق كالفهامية والعلانية من الفهم والعلن قال أمية بن أبي عاتق الهذلي

أوأحجم حام جراميزه \* حزاية حميدى بالدحال

أي حام نفسه من الرماة وجراميزه نفسه وجسده حميدى أي ذو حميدى وأنت حميدى لأنه أراد القملة وقوله بالدحال أي وهو يكون بالدحال جمع دخل وهو هوة ضيقة الأعلى واسعة الأسفل وهذا البيت أورده الجوهري \* وأحجم حام جراميزه \* قال ابن بري والاصواب أو أحجم كما أوردهنا قال لأنه معطوف على جزى في بيت قبله وهو

كأني ورجلي إذا زعتمها \* على جزى جازي بالرمال

قاله يشبه ناقته بحمار وحش ووصفته بجزى وهو السريع وتقديره على حمار جزى وقال الاصمعي لم أسمع بتعل في صنفة المذكر إلا في هذا البيت يعني أن جزى ورجلي ومرطبي وبشكي وما جاء على هذا الباب لا يكون الامن صنفة الناقة دون الجمل والجازي الذي يجزأ برطب عن الماء والأحجم حمار يضرب إلى السواد والصفرة وحميدى حميد عن ظله نشاطه والحزابة مكان غليظ مرتفع والحزاي أماكن منقادة غلاظ مستدقة ابن شميل الحزابة من أغلظ الثقب مرتفع ارتفاعا هيما في قفب أير شديد وأنشد

إذا الشرك العادي صدرايتها \* لروس الحزاي الغلاظ تسوم

والحزب والحزابة الأرض الغليظة الشديدة الحزنة والجمع حزباء وحزاي وأصله مشتد كما قيل في الصعاري وأبو حزابة فيما ذكر ابن الأعرابي الوليد بن تميمك أحد بني ربيعة بن حنظلة وحزوب

اسم والحيزيون العجوز والنون زائدة كما زيدت في الزيتون (حسب) في أسماء الله تعالى الحسب هو الكافي في عمل بمعنى متفعل من أحسبني الشيء إذا كثناني والحسب الكرم والحسب الشرف الثابت في الآباء وقيل هو الشرف في الفعل عن ابن الأعرابي والحسب ما بعده الإنسان من مفاخر آباءه والحسب الأفعال الصالح حكاية تعلب وماله حسب ولا نسب الحسب الأفعال الصالح والنسب الأصل والفعل من كل ذلك حسب بالضم حسبا وحسابا يشتمل خطاب خطابة وهو حسب أشد تعلب \* ورب حسب الأصل غير حسب \* أي له آباء يشعرون الخير ولا يشعرون هو والجمع حسباء ورجل كريم الحسب وقوم حسباء وفي الحديث الحسب المال والكرم التقوى يقول الذي يقوم مقام الشرف والسرارة إنما هو المال والحسب الدين والحسب المال عن كراع ولا فعل لهما قال ابن السكيت والحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف قال والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس والآباء والمعنى أن الله قيرد الحسب لا يوقر ولا يحمق بل به والغنى الذي لا حسب له يوقر ويحجل في العيون وفي الحديث حسب الرجل خلقه وكرمه دينه والحديث لا تحسب الرجل نقابا توبه أي إنه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدية وفي الحديث تشكح المرأة لها وحسبها وميسرها ودينها فاعلمك بذات الدين تربت يداك قال ابن الأثير قيل الحسب ههنا الأفعال الحسنة قال الأزهري والفتهاء يحتاجون إلى معرفة الحسب لانه مما يعتبر به مهرا مثل المرأة ناعدا تشكح على مهر فاسد قال وقال شمر في كتابه المؤلف في غريب الحديث الحسب الأفعال الحسنة له ولا يأنه ما أخذ من الحساب إذا حسبوا مذاقهم وقال المتلمس

ومن كان ذاتسب كريم ولم يكن \* له حسب كان اللئيم المذمما

ففرق بين الحسب والنسب فجعل النسب عددا والآباء والامهات إلى حيث انتهى والحسب الأفعال مثل الشجاعة والجود وحسن الخلق والوفاء قال الأزهري وهذا الذي قاله شمر صحيح وإنما سميت مساعي الرجل وما تراثه حسبا لانهم كانوا إذا تفاخروا عددا لما خرمهم من منافقه وما تراثه وحسبها فالحسب العدو الإحصاء والحسب ما عدو كذلك العدو عدو عدو والعدو عدو وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال حسب المرء دينه ومرؤته خلقه وأصله عقله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كرم المرء دينه ومرؤته عقله وحسبه خلقه ورجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون في الشرف ورجل حسب ورجل كريم بنفسه قال الأزهري وأراد أن

الحَسْبَ يحصل للرجل بكَرَمِ أَخْلَاقِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ وَإِذَا كَانَ حَسِيبَ الْآبَاءِ فَهُوَ أَكْرَمُ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ هَوَّازَنَ قَالَ لَهُمْ مَا اخْتَارُوا لِاحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِتْمَانُ الْمَالِ وَإِمَانُ السَّبِيِّ فَقَالُوا أَمَا ذَخِيرَتُنَا بَيْنَ الْمَالِ وَالْحَسَبِ فَأَنَا نَخْتَارُ الْحَسَبَ فَاخْتَارُوا الْآبَاءَ هُجْرًا وَنِسَاءَهُمْ وَأَرَادُوا أَنْ يَكْفِكَ الْأَسْرَى وَإِيثارَهُ عَلَى اسْتِزْجَاعِ الْمَالِ حَسْبٌ وَقَعَالٌ حَسَنٌ فَهُوَ بِالِاخْتِيَارِ أَجْدَرُ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالْحَسَبِ هَهُنَا عَدَدُ دَوَى الْقَرَابَاتِ مَا خُوذَ مِنَ الْحِسَابِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا تَنَافَرُوا وَعَدُّوا مَنَاقِبَهُمْ وَمَا تَرَاهُمْ فَالْحَسَبُ الْعَدُوُّ وَالْمَعْدُودُ وَالْحَسْبُ وَالْحَسْبُ قَدْرُ الشَّيْءِ كَقَوْلِكَ الْأَجْرُ بِحَسَبِ مَا عَمَلْتَ وَحَسْبُهُ أَي قَدْرُهُ وَكَقَوْلِكَ عَلَى حَسَبِ مَا أُسْدَيْتَ إِلَى شُكْرِي لَكَ تَقُولُ أَشْكُرُكَ عَلَى حَسَبِ بِلَاتِكَ عِنْدِي أَي عَلَى قَدْرِكَ ذَلِكَ وَحَسْبٌ مَجْزُومٌ بِمَعْنَى كَفَى قَالَ سَيُوبُ بْنُ وَهَابٍ وَأَمَّا حَسْبٌ فَعِنَاهَا لَا كِتْفَاءَ وَحَسْبُكَ دِرْهَمٌ

أَي كُنْزًا وَهُوَ اسْمٌ وَقَوْلُ حَسْبُكَ ذَلِكَ أَي كُنْزًا ذَلِكَ وَأَنْتَ دَارُ السُّكْنِ  
وَلَمْ يَكُنْ مَلِكًا لِلْقَوْمِ يَنْزِلُهُمْ \* الْأَصْلُ لَاتُلَوَّى عَلَى حَسَبِ

وقوله لا تلوى على حسب أي يقسم بينهم بالسوية لا يؤثر به أحد وقيل لا تلوى على حسب أي لا تلوى على الكفاية لعموم الماء وقتله ويقال أحسبني ما أعطاني أي كفايتي ومررت برجل حسبك من رجل أي كفايتك لا ينبي ولا يجتمع لأنه موضوع موضع المصدر وقالوا هذا عربي حسبته انتصب لأنه حال وقع فيه الأمر كأنه نسب دنيا في قولك هو ابن عمي دنيا كأنك قلت هذا عربي أكتفأه وإن لم يسكلم بذلك وتقول هذا رجل حسبك من رجل وهو مدح للذكورة لأن فيه قأويل فعمل كأنه قال تحسبك أي كفايتك من غيره يستوي فيه الواحد والجمع والتثنية لأنه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل فتنصب حسبك على الحال وإن أردت الفعل في حسبك قلت مررت برجل أحسبك من رجل ورجلين أحسباك ورجال أحسبوك ولك أن تتكلم بحسب منسردة تقول رأيت زيدا أحسب يافتي كأنك قلت حسبي أو حسبك فأضمرت هذا فلذلك لم تنون لأنك أردت الإضافة كما تقول جاءني زيد ليس غير تريد ليس غيره عندي وأحسبني الشيء كفايتي قالت امرأته من بني قشير

وَنُقِي وَيَدُ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا \* وَحُسْبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

أَي نَعْيُهُ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي وَقَوْلُهُ نَقِيهِ أَي نُؤْثِرُهُ بِالْقَيْمَةِ وَيُقَالُ لَهَا الْقَفَاؤَةُ أَي ضَاوَاهِي مَا يُؤْثِرُ بِهِ الضَّمِيرُ وَالسَّبِيُّ وَتَقُولُ أَعْطَى فَأَحْسَبُ أَي أَكْثَرُ حَتَّى قَالَ حَسْبِي أَبُو زَيْدٍ أَحْسَبْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ مَا يَرْضَى وَقَالَ غَيْرُهُ حَتَّى قَالَ حَسْبِي وَقَالَ نَعْلِبُ أَحْسَبُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَاهُ حَسْبَهُ

قوله ملك هو يفتح اللام الماء وكسرت في مادة صلصل خطأ كتبه مصححه

وما كناه وقال النراء في قوله تعالى يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين جاء التفسير  
يكفيك الله ويكفي من اتبعك قال وموضع الكاف في حسبك وموضع من نصب على التفسير كما  
قال الشاعر إذا كانت الهجاء وانثقت العصا \* فحسبك والله السيف مهتد

قال أبو العباس معنى الآية يكفيك الله ويكفي من اتبعك وقيل في قوله ومن اتبعك من المؤمنين  
قولان أحدهما حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين كفاية إذا نصرهم الله والثاني حسبك الله  
وحسب من اتبعك من المؤمنين أي يكفيكم الله جميعا وقال أبو حنيفة في قوله عز وجل وكفى بالله  
حسيبا يكون بمعنى محاسبا أو يكون بمعنى كافيًا وقال في قوله تعالى إن الله كان على كل شيء حسيبا أي  
يعطي كل شيء من العلم والحفظ والجزاء مقدار ما يحسبه أي يكفيه تقول حسبك هذا أي اكتف  
بهذا وفي حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنهم ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك أن  
تسوم من كل شهر ثلاثة أيام أي يكفيك قال ابن الأثير ولوروى بحسبك أن تسوم أي كفايتك  
أو كفيك كتولهم بحسبك قول الشؤ والباء زائدة لكان وجهها والاحساب الاكفاء قال الزاوي  
تراخر بحسب الصقعي حتى \* يظل يشره الراعي بحبالا

ولبل محسبة لها لم وشحم كثير وأنشد

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها \* تنفس عنها حينها فهي كالشوى

يقول حسبها من هذا وقوله قد أخطأ الحق غيرها يقول قد أخطأ الحق غيرها من نظرائها ومعناه أنه  
لا يؤجب للضيوف ولا يقوم بمقوقهم إلا نحن وقوله تنفس عنها حينها فهي كالشوى كأنه تنقص  
للاول وليس ينقص إلا ما يريد تنفس عنها حينها قبل الخيف ثم تحرنا بها بعد الخيف والشوى هنا  
المشوى قال وعندى أن الكاف زائدة وإنما أراد فهي شوى أي فريق مشوى أو منشوى وأراد  
وطبيع فاجتزأ بالشوى من الطبيع قال أحمد بن يحيى سألت ابن الأعرابي عن قول عروة بن الورد

\* ومحسبة ما أخطأ الحق غيرها \* البيت فقال المحسبة جمع عسبين من الحسب وهو الشرف ومن  
الاحساب وهو الكفاية أي انها تحسب بليتها أهلها والضيف وما صلة المعنى أنها تحورت هي وسلم  
غيرها وقال بعضهم لا حسبيتكم من الأسودين يعني الثر والماء أي لا وسعن عليكم وأحسب  
الرجل وحسبه أطمع وسقاه حتى يشبع ويروى من هذا وقيل أعطاه ما يرضيه والحساب الكثير  
وفي التنزيل عطاء حسابا أي كثيرا كافيًا وكل من أرضى فقد أحسب وشى حساب أي كلف  
ويقال أتاني حساب من الناس أي جماعة كثيرة وهي لغته بدل وقال ساعدة بن جؤيدة الهذلي

فَلَمْ يَنْبِتْهُ حَتَّىٰ أَحَاطَ بِظَهْرِهِ \* حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالْجِرَادِ يَسُومُ

والحساب والحسابه عندك الشيء وحسب الشيء يحسبه بالضم حسبا وحسابا وحسابه عدته  
أشدابن الاعرابي المتطورين مرثدا الاسدي

يَا جُلَّ اسْتَقِيمَ بِلا حِسَابَةٍ \* سَقِيًّا مَلِيكَ حَسَنِ الرِّيَابَةِ \* قَتَلْتَنِي بِالذَّلِّ وَالْخِلَابَةِ

أى استقيت بلا حساب ولا هنداز ويجوز في حسن الرفع والنصب والجر وأورد الجوهري هذا  
الرجز يا جمل استقناك وصواب انشاده يا جمل استقيت وكذلك حوفي رجزه والريابة بالكسر  
القيام على الشيء باصلاحه وترقيته ومنه ما يقال رب فلان التهمة تريها ربا وربابة وحسبه أيضا  
حسبة مثل القعدة والركبة قال النابغة

فَكَمَلْتُ مَائَةً فِيهَا حِمَامَتُهَا \* وَأَسْرَعَتْ حِسْبَتِي فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ

وحسباناً عدته وحسبانك على الله أى حسابك قال

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ \* عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئاً أَضْمَرُهَا

وفي التهذيب حسبت الشيء أحسبه حساباً وحسبت الشيء أحسبه حسباناً وحسباناً وقوله تعالى  
والله سريع الحساب أى حسابه واقع لا محالة وكل واقع فهو سريع وسرعه حساب الله أنه  
لا يشغل حساب واحد عن محاسبة الآخر لأنه سبحانه لا يشغله سمع عن سمع ولا شأن عن شأن وقوله  
جل وعز كفى ينسبك اليوم عليك حسيباً أى كفى بك لنفسك محاسباً والحسبان الحساب وفي  
الحديث أفنسل العمل منزع الرغاب لا يعلم حسبان أجره إلا الله الحسبان بالضم الحساب وفي  
التنزيل الشمس والقمر بحسبان معناه بحساب ومنازل لا يعددوانها وقال الزجاج بحسبان  
يدل على عدد الشهور والسنين وجميع الاوقات وقال الاخفش في قوله تعالى والشمس والقمر  
حسباناً معناه بحساب فذوق الباء وقال أبو العباس حسباناً مصدر كما تقول حسبتة أحسبته  
حسباناً وحسباناً وجعله الاخفش جمع حساب وقال أبو الهيثم الحسبان جمع حساب وكذلك  
أحسبت مثل شهاب وأشهبية وشهبان وقوله تعالى يرزق من يشاء بغير حساب أى بغير تقدير وتصديق  
كقولك فلان ينفق بغير حساب أى يوسع النفقة ولا يحسبها وقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم  
بغير تقدير على أحد النقصان وقال بعضهم بغير محاسبة أى لا يخاف أن يحاسبه أحد عليه وقيل  
بغير أن حسب المعطى أنه يعطيه أعطاه من حيث لم يحتسب قال الازهرى وأما قوله عز وجل  
ويرزقهم من حيث لا يحتسب فما تران يكون معناه من حيث لا يقدره ولا يظننه كأنهم من حيث



أَحْسِبُ أَي ظَنَنْتُ وَجَزَانُ يَكُونُ مَا خُوذَ مِنْ حَسَبَتْ أَحْسِبُ أَرَادَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسُبْهُ لِنَفْسِهِ  
 رِزْقًا وَلَا عَدَّةً فِي حِسَابِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْحِسَابُ فِي الْمَعَامِلَاتِ حِسَابًا لِأَنَّهُ يَعْلَمُ بِهِ مَا فِيهِ  
 كِتَابًا لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى الْمَقْدَارِ وَلَا نَقْصَانٌ وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا نَدَيْتَ أَقْرَابَهُ لَا يَحْسَابُ \*  
 يَقُولُ لَا يَقْتَرِعُ عَلَيْكَ الْبَحْرِيُّ وَلَكِنَّهُ يَا بَنِي بَجْرِي كَثِيرٌ وَالْمَعْدُورُ مَحْسُوبٌ وَحَسِبْتُ أَيضًا وَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى  
 مَتَعَوَّلٌ مِثْلُ نَقَضَ بِمَعْنَى مَنَقُوضٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَيْكُنْ عَمَلًا بِحَسَبِ ذَلِكَ أَي عَلَى قَدْرِهِ وَعَدَدُهُ وَقَالَ  
 الْكِسَائِيُّ مَا أَدْرَى مَا حَسِبَ حَدِيثُكَ أَي مَا قَدَّرَهُ وَرَبَّعَ اسْكُنْ فِي ضَرْوَةِ الشَّعْرِ وَحَاطَبَهُ مِنَ الْحَاسِبَةِ  
 وَرَجُلٌ حَاطِبٌ مِنْ قَوْمٍ حُسْبٍ وَحُسَابٍ وَالْحُسْبِيَّةُ مُصَدَّرٌ حَسْبًا بِتَاءِ الْإِجْرَاءِ عَلَى اللَّهِ تَقُولُ فَعَلْتَهُ  
 حَسْبِيَّةً وَاحْتَسَبَ فِيهِ احْتِسَابًا وَالْإِحْتِسَابُ طَلَبُ الْإِجْرَاءِ وَالاسْمُ الْحَسْبِيَّةُ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْإِجْرَاءُ  
 وَاحْتَسَبَ فَلَانَ أَبَاهُ أَوْ أَبَتَهُ إِذَا مَاتَ وَهُوَ كَبِيرٌ وَاقْتَرَطَ قَرَطًا إِذَا مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ وَفِي  
 الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَهُ أَي احْتَسَبَ الْإِجْرَاءَ بِهِ عَلَى مُصِيبَتِهِ بِمَعْنَاهُ اعْتَدَّ مُصِيبَتَهُ بِهِ فِي  
 جُلَّةِ بِلَايَاتِ اللَّهِ الَّتِي يُشَابِعُ عَلَى النَّبْرِ عَلَيْهَا وَاحْتَسَبَ بِكَذَا إِجْرَاءَ عِنْدَ اللَّهِ وَالْجَمْعُ الْحَسْبُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا أَي طَلَبًا لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوَابِهِ وَالْإِحْتِسَابُ مِنَ الْحَسْبِ كَالْإِعْتِدَادِ  
 مِنَ الْعَدِّ وَإِنَّمَا قِيلَ لِمَنْ يَتَوَى بِعَمَلِهِ وَجْهَ اللَّهِ احْتَسَبَ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَعْتَدُّ عَمَلَهُ فَعَمَلٌ فِي حَالِ مُبَاشَرَةٍ  
 النَّهْلُ كَأَنَّهُ مُعْتَدُّ بِهِ وَالْحُسْبِيَّةُ اسْمٌ مِنَ الْإِحْتِسَابِ كَالْعَدِّ مِنَ الْإِعْتِدَادِ وَالْإِحْتِسَابُ فِي الْأَعْمَالِ  
 الصَّالِحَاتِ وَعِنْدَ الْمَكْرُوهَاتِ هُوَ الْبِدَارُ إِلَى طَلَبِ الْإِجْرَاءِ وَتَحْصِيلِهِ بِالتَّسْلِيمِ وَالصَّبْرِ أَوْ بِاسْتِعْمَالِ أَنْوَاعِ  
 الْبِرِّ وَالْقِيَامِ بِهَا عَلَى الْوَجْهِ الْمُرْسُومِ فِيهَا طَلَبُ النَّوَابِ الْمَرْجُومِ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَيُّهَا النَّاسُ احْتَسِبُوا  
 أَعْمَالَكُمْ فَإِنَّ مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ كَتَبَ لَهُ إِجْرَاءَهُ وَأَجْرَ حَسْبَتِهِ وَحَسِبَ الشَّيْءُ كَأَنَّهُ يَحْسَبُهُ  
 وَيَحْسَبُهُ وَالْكَسْرُ أَجْرُ اللَّغْتَيْنِ حِسَابًا وَحَسْبِيَّةً وَحَسْبِيَّةً مُصَدَّرًا ذَرَأَةً وَأَعْمَالَهُ  
 نَادِرٌ عِنْدِي عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسَبُ فَتَفْتَحُ وَأَنَا عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسَبُ فَكَسَرَ فَلَيْسَ نَادِرٌ وَفِي الْعَمَامِ  
 وَيُقَالُ أَحْسَبُهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ كُلَّ فَعَلٍ كَانَ مَاضِيَهُ مَكْسُورًا فَإِنْ مَسَّتْ تَقْبَلُهُ يَأْتِي مَفْتُوحًا  
 الْعَيْنُ نَحْوَ عَسِمٍ يَعْلَمُ الْأَرْبَعَةَ أَحْرَفَ جَاءَتْ نَوَادِرُ حَسِبَ يَحْسَبُ وَيَسُ بِيَسُ وَيَسُ بِيَسُ وَيَسُ بِيَسُ وَيَسُ بِيَسُ  
 فَانْجَاهَتْ مِنَ السَّالِمِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَمِنَ الْمَعْتَلِ مَا جَاءَ مَاضِيَهُ وَمَسَّتْ تَقْبَلُهُ جَمِيعًا بِالْكَسْرِ وَمِثْقُوقٌ  
 وَوَفْقٌ يَفْقُوقُ وَوَرِيقٌ يَفْقُوقُ وَوَرِيقٌ يَفْقُوقُ وَوَرِيقٌ يَفْقُوقُ وَوَرِيقٌ يَفْقُوقُ وَوَرِيقٌ يَفْقُوقُ  
 لَا تَحْسِبَنَّ وَلَا تَحْسَبَنَّ وَقَوْلُهُ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَهْلَابَ الْكَوْثَبِ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالْمَرَادُ الْأُمَّةُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ يَحْسِبَنَّ أَنَّ مَالَهُ

قوله والكسر أجودا للعتين  
 هي عبارة التهذيب كتبه  
 مصححه

أَخْلَدَهُ مَنِ أَخْلَدَهُ أَي يُخْلِدُهُ وَمِثْلُهُ وَنَادَى أَحْسَابُ النَّارِ أَي يُنَادِي وَقَالَ الْحَطِيبَةُ

شَهْدَا الْحَطِيبَةِ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ \* أَنَا الْوَلِيدُ أَحَقُّ بِالْعَذْرِ

يُرِيدُ بِشَمَلٍ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ وَقَوْلُهُمْ حَسْبُكَ اللَّهُ أَي انْتَقَمَ اللَّهُ مِنْكَ وَالْحُسْبَانُ بِالضَّمِّ الْعَذَابُ  
وَالْبَلَاءُ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ كَانَ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ لَا تَجْعَلْنَهَا حُسْبَانًا أَي عَذَابًا وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى أَوْ يُرْسَلْ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ يَعْنِي نَارًا وَالْحُسْبَانُ أَيْضًا الْجُرَادُ وَالْعَجَّاجُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
الْحُسْبَانُ شَرُّ بَلَاءٍ وَالْحُسْبَانُ سِهَامٌ صَغِيرٌ يُرْمَى بِهِا عَنِ الْقَيْسِيِّ الْفَارِسِيِّ وَاحِدَتُهَا حُسْبَانَةٌ قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ مَوْلِدٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْحُسْبَانُ سِهَامٌ يُرْمَى بِهِا الرَّجُلُ فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ  
ثَمْرِي بَعْشَرِينَ مِنْهَا فَلَاعْرَبْتُهَا الْأَعْرَبُ مِنْهَا مِنْ صَاحِبِ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ فَادَّارَ عَنِ الْقَصَبَةِ خَرَجَتْ  
الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَا غَيْبَتُهَا طَرَفَتُهَا فِي النَّاسِ وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ وَقَالَ نَعْلَبُ الْحُسْبَانُ الْمَرَامِي  
وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ وَالْمَرَامِيُّ مِثْلُ الْمَسَالِ دَقِيقَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ طُولِ الْأَحْرُوفِ لَهَا قَالُ وَالْقَدْحُ بِالْحَدِيدَةِ  
مِنْ مَاءٍ وَبِالْمَرَامِيِّ فَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ يُرْسَلْ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ وَالْحُسْبَانَةُ السَّمَاعِيَّةُ وَالْحُسْبَانَةُ  
السَّحَابِيَّةُ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ يُرْسَلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا قَالَ الْحُسْبَانُ فِي اللَّغَةِ الْحِسَابُ قَالَ تَعَالَى الشَّمْسُ  
وَالْقَمَرُ يُحْسِبَانِ أَي يَحْسَابُ قَالَ فَالْمَعْنَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنْ يُرْسَلَ عَلَيْهَا عَذَابُ حُسْبَانٍ وَذَلِكَ  
الْحُسْبَانُ حِسَابٌ مَا كَسَبَتْ يَدَاكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ الزُّبَيْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ هَذِهِ الْآيَةَ يَعْبُدُ  
وَالْقَوْلُ مَا تَقَدَّمَ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَى جَنَّةِ الْكَافِرِ مَرَامِيًّا مِنْ عَذَابِ النَّارِ أَمَا بَرْدًا  
وَأَمَا حِجَارَةً أَوْ غَيْرَهُمَا مِمَّا شَاءَ فِيهِمْ لِكَيْ يَسْطُلَ عَلَيْهَا وَأَصْلُهَا وَالْحُسْبَانَةُ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ تَقُولُ مِنْهُ  
حَسْبَتُهُ إِذَا وَسَدَّتْ قَالَ نَهْيُكَ الْقَزَارِيُّ يَخَاطَبُ عَامِرَ بْنَ الطَّنْقِيلِ

لَتَقِيَّتِ بِالْوَجْعَاءِ طَعْنَةً مَرَّهً \* مَرَّانٌ أَوْ لَتَوَيْتَ غَيْرَ حَسْبِ

الْوَجْعَاءُ الْإِسْتُ يَقُولُ لَوْ طَعَنْتُكَ لَوَيْتُنِي دُبْرًا وَأَتَقَيْتَ طَعْنَتِي بِوَجْعَائِكَ وَلَتَوَيْتَ هَالِكًا غَيْرَ مَكْرَمٍ  
لَا تَوْسِدُ وَلَا سَكَنٌ أَوْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعْكَ حَسْبُكَ فَيُجَنِّبُكَ مِنَ الْمَوْتِ وَلَمْ يُعْظِمْ حَسْبُكَ وَالْحَسْبِيَّةُ  
الْوَسَادَةُ مِنَ الْأَدَمِ وَحَسْبِيَّةٌ أَجْلَسَهُ عَلَى الْحُسْبَانَةِ أَوْ الْحَسْبِيَّةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِبَسَاطِ الْبَيْتِ الْحُلْسُ  
وَلِحَاقَتِهِ الْمَنَادُ وَلَسَاوِرُهُ الْحُسْبَانَاتُ وَلِحُصْرِهِ الْفُحُولُ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ هَذَا مَا اشْتَرَى طَلْحَةُ مِنْ  
فُلَانٍ فَتَاهُ بِحُجْمِ مَائَةِ دَرَاهِمٍ بِالْحَسْبِ وَالطَّيِّبِ أَي بِالْكَرَامَةِ مِنَ الْمُشْتَرَى وَالْبَائِعِ وَالرَّغْبَةِ وَطَيْبِ  
النَّفْسِ مِنْهُمَا وَهُوَ مِنْ حَسْبَتِهِ أَنَا أَوْ كَرَمَتِهِ وَقِيلَ مِنَ الْحُسْبَانَةِ قَوْهُ الْوَسَادَةِ الصَّغِيرَةِ وَفِي حَدِيثٍ  
سَمَّاكَ قَالَ شُعْبَةُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا حَسَبُوا ضِيْفَهُمْ شَيْئًا أَي مَا كَرَمُوهُ وَالْأَحْسَبُ الَّذِي أَيَضَتْ

جلده من داء ففسدت شعرته فصارا حمرًا وبيضًا يكون ذلك في الناس والابل قال الازهرى عن  
 الليث وعوالا برص وفي الصحاح الاحسب من الناس الذى فى شعر رأسه شقرة قال امرؤ القيس  
 أنا عند لا تشكح بوجهه \* عليه عقيقته أحسبا  
 يصصفه باللوم والشح يتول كأنه لم يخلق عقيقته فى صغره حتى شاخ والبهو هذا البرص العظيمة  
 تضرب مثلا للرجل الذى لا خير فيه وعقيقته شعره الذى يولد به يتول لا تترقب من هذه صفتته  
 وقيل هو من الابل الذى فيه سواد وجررة أو بياض والاسم الحسبية تقول منه احسب البعير  
 إحسابا والاحسب البرص ابن الاعرابى الحسبية سواد يضرب الى الجررة والكهبة صفرة  
 تضرب الى الجررة والقهبة سواد يضرب الى الخضرة والشهب سواد وبياض والحلب سواد  
 سرف والشرب ببياض مشرب بجررة واللهبة بياض ناصع نقي والتربة لون الخالسى وهو  
 الذى أخذ من سواد شيئا ومن بياض شيئا كأنه ولد من عربى وجاشية وقال أبو زياد الكلابى  
 الاحسب من الابل الذى فيه سواد وجررة وبياض والا كانت فحوه وقال شهر هو الذى لا لون له الذى  
 يقال فيه احسب كذا واحسب كذا والحسب والحسب دفن الميت وقيل تكفينه وقيل هو دفن  
 الميت فى الحجرة وأنشد \* غداة نوى فى الرمل غير محسب \* أى غير مدفون وقيل غير مدفن  
 ولا مكرم وقيل غير مؤسود والاول أحسن قال الازهرى لا أعرف التحسب بمعنى الدفن فى الحجرة  
 ولا معنى التكفين والمعنى فى قوله غير محسب أى غير مؤسود وأنه الحسن الحسبية فى الأمر أى  
 حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من احتساب الأجر وفلان محسب البلد ولا تقل محسبه  
 ومحسب الخبرا محسب عنه جازية قال أبو سدرة الاسدى ويقال انه عيسى ويقال انه لرجل من بني  
 الهخيم محسب هو أس وأيقن أى \* بهم أمفتد من واحد لا أعامره  
 فقلت له فاما الفيك فانما \* فلو ض امرئى فاريك ما أنت حاذرة  
 يقول تشتم هو أس وهو الاسد ناقتى وطن أتر كها له ولا أقاتله ومعنى لا أعامره أى لا أنالطه  
 بالسيف ومعنى من واحد أى من حذر واحد والهافى فادنا تعو دعل الداهية أى ألزم الله فاهها  
 لفيك وقوله فاريك ما أنت حاذره أى لا قرى لك عندى الا السيف واحسبت فلانا اخترت  
 ما عنده والنساء يحسبن ما عند الرجالهن أى يحتمرن أبو عبيد ذهب فلان يحسب الاخبار  
 أى يحسبها بالخير ويحسبها ويطلبها تحسبا وفى حديث الأذان أنهم كانوا يحسبون  
 فيحسبون الصلاة فيحسبون بلاداع أى يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيأقون المسجد قبل

قوله فى الرسل هى رواية  
 الازهرى ورواية ابن سيده  
 فى الترتيب كتبه معجمه

أَنْ يَسْمَعُوا الْأَذَانَ وَالْمَشْهُورَ فِي الرِّوَايَةِ يَحْتَمِنُونَ مِنَ الْحَيْنِ الْوَقْتُ أَي يَطْلُبُونَ حِينَهَا وَفِي حَدِيثٍ  
بَعْضُ الْعَرَوَاتِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْتَسِبُونَ الْأَخْبَارَ أَي يَتَطَلَّبُونَهَا وَاحْتَسَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَنْكَرَ عَلَيْهِ  
فَمَجَّ عَمَلَهُ وَقَدَمَتْ حَسِيبًا وَحَسِيبًا (حصب) الْحَسِيبُ وَالْحَسِيبِيُّ وَالْحَوْشِبُ عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ  
بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوَطِيفِ وَقِيلَ هُوَ حَشْوُ الْحَافِرِ وَقِيلَ هُوَ عَظْمٌ صَغِيرٌ كَالسَّلَامِيِّ فِي طَرَفِ الْوَطِيفِ  
بَيْنَ رَأْسِ الْوَطِيفِ وَمُسْتَقَرُّ الْحَافِرِ مَا يَدْخُلُ فِي الْجَبَةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوْشِبُ حَشْوُ الْحَافِرِ وَالْجَبَةُ  
الَّذِي فِيهِ الْحَوْشِبُ وَالْأَخْيَسُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ قَالَ الْحَجَّاجُ

فِي رُسْعٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشِبَا \* مُسْتَبَدِّلًا مَعَ الصِّمِّ عَصَبًا

وقيل الحوشب موصل الوطيف في رسع الذابية وقيل الحوشبان من الفرس عظم الرسع وفي  
التهديب عظم الرسعين والحوشب العظيم البطن قال الاعملى الهذلي  
وتحجر بحجر به لها \* تلجى الى اجر حواشب

أَجْرَجِعْ جِرْوَعًا عَلَى أَفْعَلٍ وَأَرْدَبًا لِحَرْبٍ بِضَمِّهَا ذَاتُ جِرَاءٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَظْمُ الْحَسِينُ وَالْأَنْبِيُّ بِالْهَاءِ قَالَ  
أَبُو النَّجْمِ لَيْسَتْ بِحَوْشِبَةٍ بَيْتِ خَمَارِهَا \* حَتَّى الصَّبَاحِ مُشْبَدًا بَعْرَاءَ

يقول لا شعر على رأسها فهي لا تضع خمارها والحوشب المنتفخ الجنين وقول ساعدة بن جؤية  
فألدهر لا يبقى على حدائنه \* أنس لثيف ذو طرف حوشب

قال السكري حوشب منتفخ الجنين فاستعار ذلك للجمع الكثير وما يذكر من شعر أسدين ناعمة  
وخرق تهنس ظلمته \* يجاب حوشبه القعنب

قيل القعنب الثعلب الذكر والحوشب الأرتب الذكر وقيل الحوشب الجمل وهو ولد البقرة  
وقال الآخر كأنهم المازلاتم الضحى \* أذمانه يتبعها حوشب

وقال بعضهم الحوشب الضامر والحوشب العظيم البطن جعل من الأضداد وقال  
فِي الْبَدَنِ عَضُاجٌ إِذَا بَدَّتْ \* وَإِذَا نَصَمَتْ فَخَشِرٌ حَوْشِبٌ

فالحشبر الدقيق والحوشب الضامر وقال المورج احتشبت القوم احتشبا إذا اجتمعوا وقال أبو  
السميدع الأعرابي الحشيب من الثياب والحشيب والحشيب الغليظ وقال المورج الحوشب  
والحوشبة الجماعة من الناس وحوشب اسم (حصب) الحصبية والحصبية والحصبية يسكون  
الصاد وفتحها وكسرهما البئر الذي يخرج بالبدن ويظهر في الخلد تقول منه حصب جالده بالكسر  
يحصب وحصب فهو محصوب وفي حديث سروق أتينا عبد الله في مجذرين ومحصبين هم

قوله على حدائنه أي  
حوادثه بنتجات كما في المحكم  
هنا والتهديب والتكلمة  
في مادة ح د ث لا بكسر  
فسكون كما ضبط في مادة  
ل ف ف خطأ وأما  
طراف فبالراء كتبه مصححه

الذين أصابهم الجُدريُّ والحَصْبَةُ والحَصْبُ والحَصْبَةُ الخِجَارَةُ والحَصَا واحِدَةٌ حَصْبَةٌ وهو نادر  
والحَصْبَاءُ الحَصَا واحِدَةٌ حَصْبَةٌ كَقَصْبَةٍ وَقَصْبَاءٌ وهو عند سيبويه اسم للجمع وفي حديث  
الكوثر فأخرج من حَصْبِيَانِهِ فإذا يَأْقُوتُ أَحْرَأَى حَصَاهُ الَّذِي فِي قَعْرِهِ وَأَرْضُ حَصْبَةٍ وَحَصْبَةٌ  
بِالْفَتْحِ كَثِيرَةُ الحَصْبِيَاءِ قَالَ الأزهريُّ أَرْضٌ مَحْصَبَةٌ ذَاتُ حَصْبَاءٍ وَمَحْصَاةٌ ذَاتُ حَصْمًا قَالَ أبو عبيد  
وَأَرْضٌ مَحْصَبَةٌ ذَاتُ حَصْبَةٍ وَتَجْدِرَةٌ ذَاتُ جُدْرِيٍّ وَمَكَانٌ حَاصِبٌ ذُو حَصْبَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَمَى  
عَنْ مَسِّ الحَصْبَاءِ فِي الصَّلَاةِ كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى حَصْبِيَاءِ الْمَسْجِدِ وَلَا حَائِلَ بَيْنَ وَجْهِهِمْ وَبَيْنَ أَفْكَانِهَا  
إِذَا سَجَدُوا وَسَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَتَمَّ وَعَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فَعُلُ مِنْ غَيْرِ أفعالِ الصَّلَاةِ وَالْعَمَلِ فِيهَا لا يَجُوزُ وَتَبَطَّلُ  
بِهِ إِذَا تَكَرَّرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ كَانَ لِأَيْدِيكَ مِنْ الحَصْبَاءِ فَوَاحِدَةٌ أَيْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ رُخِّصَ  
لَهُ فِيهَا لِأَنَّهُمْ غَيْرُ مَكْرَهَةٍ وَمَكَانٌ حَصِبٌ ذُو حَصْبَاءٍ عَلَى النَّسْبِ لِأَنَّهُمْ تَشْمَعُ لَهُ فَعَمَلًا قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ

فَكَرَّرَ عَنِ فِي حَجَرَاتٍ عَذِبٌ بَارِدٌ \* حَصْبُ البَطِيحِ تَغْيِبُ فِيهَا الأَكْرَعُ

وَالْحَصْبُ رَمِيْلٌ بِالحَصْبِيَاءِ حَصْبَةٌ يَحْصِبُهُ حَصْبَارُمَاهُ بِالحَصْبَاءِ وَتَحْصِبُ أَرَامُوا بِالحَصْبَاءِ وَالحَصْبَاءُ  
صَغَارُهَا وَبِكَارُهَا وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي بَاءَ فِي مَقْتَلِ عُمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّهُمْ تَحْصِبُ وَأَنَّ  
الْمَسْجِدَ حَتَّى مَا أَبْصَرَ أَيْمُ السَّمَاءِ أَيْ تَرَامُوا بِالحَصْبَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ  
وَالْأَمَامُ يَحْطُبُ حَصْبَهُمَا أَيْ رَجَّهَ مَا بِالحَصْبِيَاءِ لَيْسَ كُنْهُمَا أَوْ الأَحْصَابُ أَنْ شِئْرَ الحَصَا فِي عَدُوِّهِ وَقَالَ  
اللَّعْمَانِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا تَعْدُو تَقُولُ مِنْهُ أَحْصَبَ الفَرَسُ وَغَيْرُهُ وَحَصَبَ المَوْضِعَ  
أَلْتَقَى فِيهِ الحَصَا الصَّغَارُ وَفَرَشَهُ بِالحَصْبِيَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَمَرَ بِتَحْصِيْبِ الْمَسْجِدِ  
وَذَلِكَ أَنْ يُلْقَى فِيهِ الحَصَا الصَّغَارُ لِيَكُونَ أَوْثَرًا لِلصَّلَى وَأَعْقَرًا لِلْبَلْقَى فِيهِ مِنَ الأَقْشَابِ وَالخِرَانِي  
وَالأَقْدَارِ وَالحَصْبِيَاءُ هُوَ الحَصَا الصَّغَارُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الأَخْرَأَةُ حَصْبُ الْمَسْجِدِ وَقَالَ هُوَ أَعْقَرُ  
لِلنَّخَامَةِ أَيْ أَسْتَرَّ لِلرِّبَاةِ إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ وَالأَقْشَابُ مَا يَسْتَنْظُمُ مِنْ خِيوطٍ خَرَقٍ وَأَشْيَاءَ تَسْتَنْظُرُ  
وَالْحَصْبُ مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ بِنَاءٍ وَقَيْلٌ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي تَخْرُجُهُ إِلَى الأَبْطَحِ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى يَنَامُ فِيهِ  
سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ مِمَّا يَبْدَأُ لِلنَّعْمَا الَّذِي فِيهِمَا وَيُقَالُ مَوْضِعُ الْجِمَارِ أَيْضًا حَصَابُ  
بِكسرِ الحاءِ قَالَ الأزهريُّ التَّحْصِيْبُ النَّوْمُ بِالشَّعْبِ الَّذِي تَخْرُجُهُ إِلَى الأَبْطَحِ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ  
يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ وَكَانَ مَوْضِعًا نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ سَنَّهَ لِلنَّاسِ فَنِ شَاءَ  
حَصْبَ وَمِنْ شَاءَ يُحْصَبُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا لَيْسَ التَّحْصِيْبُ بِشَيْءٍ أَرَادَتْ بِهِ  
النَّوْمَ بِالحَصْبِ عِنْدَ الخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ سَاعَةً وَالتَّزْوِيلُ بِهِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَتَقَرَّرُ

قوله حصبه يحصبه هو من  
باب ضرب وفي لغة من باب  
قتل اه مصباح كتبه  
صحة

الناس كأنهم الأبي خزيمه يعني قريشا لا ينفرون في النفر الأول قال وقال يال خزيمه حصبوا أي  
أقيموا المحصب قال أبو عبيد المحصب إذا نفر الرجل من منى إلى مكة للتوديع أقام بالابتطح حتى  
تجمع بها ساعة من الليل ثم يدخل مكة قال وهذا شيء كان يفعل ثم تركه وخزيمه هم قريش وكانه  
وليس فيهم أسد وقال القعني المحصب نزول المحصب بمكة وأنشد

فَلله عَيْنَانِ رَأَى مِنْ تَفَرَّقِ \* أَشْتِ وَأَنَا مِنْ فِرَاقِ المحصبِ

وقال الاسمي المحصب حيث يرعى الجمار وأنشد

أَقَامَ ثَلَاثًا بِالْمُحْصَبِ مِنْ مَنَا \* وَلَمَّا بَيْنَ النَّاعِمَاتِ طَرِيقُ

وقال الراعي ألم تعلمي يا ألام الناس أي \* بمكة معروف وعند المحصب

يريد موضع الجمار والحاصب ريح شديدة تعمل التراب والحصباء وقيل هو ما تناثر من دُفاتي البرد  
والثلج وفي التنزيل إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا وكذلك الحصبه قال لبيد

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ حَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا \* أَذْيَالَهَا كُلُّ عَصُوفِي حَصْبَةٍ

وقوله تعالى إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا أي عذابا يحصبهم أي يرميهم بحجارة من سجيل وقيل حاصبا أي  
ريحا تقطع الحصباء القوتها وهي صغارها وبارها وفي حديث علي رضي الله عنه قال للغوارج  
أصابكم حاصب أي عذاب من الله وأصله رميت بالحصباء من السماء ويقال للريح التي تحمل  
التراب والحصا حاصب وللشهاب يرمي بالبرد والثلج حاصب لأنه يرميهم مارتيا قال الاعشى

لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رِجْلِ الدَّبِي \* وَجَأُوا تَبْرُقَ عَنْهَا الْهَيُوبَا

أراد بالحاصب الرماة وقال الأزهرى الحاصب العدد الكثير من الرجال وهو بمعنى قوله

\* لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رِجْلِ الدَّبِي \* ابن الأعرابي الحاصب من التراب ما كان فيه الحصباء وقال  
ابن شميل الحاصب الحصباء في الريح كان يومئذ حاصب وريح حاصب وقد حصبتهما تصبنا وريح  
حصبه فيها حصباء قال ذو الرمة \* خَفِيفٌ نَاجِحَةٌ عَشْرُونَ حَاصِبٌ \* وَالْحَصْبُ كُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ

في النار من حطب وغيره وفي التنزيل إِن كُمْ وَمَاتَهُ بَدُونَ مِنْ دُونِ الله حَصَبُ جَهَنَّمَ قال القراء  
ذكر أن الحصب في لغة أهل اليمن الحطب وروى عن علي كرم الله وجهه أنه قرأ حطب جهنم وكل

ما ألقىته في النار فقد حصبته ولا يكون الحصب حصباً حتى يسجربه وقيل الحصب الحطب عامة  
وحطب النار بالحصب يحصبها حصباً أضرمها الأزهرى الحصب الحطب الذي يلتقي في ثور وفي

وقوداً ما دام غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصباً وحصبته أحصبه رميته بالحصباء والحجر

قوله جرت عليها كذا هو في  
بعض نسخ الصحاح أيضا  
والذي في التكملة جرت  
عليه كتبه معجبه

المرحى به حصب كما يقال نفضت الشيء أنفضا والمنفوس نفض فعني قوله حصب جهنم أى يلتون  
 فيها كما يلتى الحطب فى النار وقال القراء حصب فى لغة أهل نجد ما رميت به فى النار وقال عكرمة  
 حصب جهنم هو حطب جهنم بالحشبة وقال ابن عرفة ان كان أراد ان العرب تكلمت به فصار  
 عربيه والافليس فى القرآن غير العربية وحصب فى الارض ذهب فيها وحسبه اسم رجل عن ابن  
 الاعرابى وأنشد \* ألت عبد عامر بن حصبة \* ويحصب قبيلة وقيل هى يحصب نقلت من  
 قولك حصبة بالحصا يحصبه وايس بقوى وفى الصحاح ويحصب بالكسر من الهن واذا نسبت  
 اليه قلت يحصبى بالنسخ مثل تغلب وتغلبى (حطب) الحطب والحطب التراب (حصب)  
 الحصب والحصب جميعا صوت النوس والجمع احصاب قال شمر يقال حصب وحصب وهو صوت  
 النوس والحصب والحصب ضرب من الحيات وقيل هو الذر الضخم منها قال وكل ذكرك من الحيات  
 حصب قال أبو سعيد هو بالاضاد المعجمة وهو كالأسود والحفان ونحوها وقيل هو حية دقيقة وقيل هو  
 الأبيض منها قال رؤبة \* جاءت تصدى خوف حصب الاحصاب \* وقول رؤبة

وقد تطورت انطاوا الحصب \* بين فتاد ردهه وشيب

يجوز ان يكون أراد الوتر وان يكون أراد الحية والحصب الحطب فى لغات الهن وقيل هو كل ما ألتى فى  
 النار من حطب وغيره يجهابه والحصب لغت فى الحصب ومنه قرأ ابن عباس حصب جهنم منقوطة  
 قال القراء يريد الحصب وحصب النار يحصبها رقعها وقال الكسائى حصب النار اذا حبت  
 فألقيت عليها الحطب لتقد والحصب المعروف وهو عود تحرق به النار عند الايتاد قال الاعشى  
 فلا تلت فى حربنا حصباً \* لتجعل قومك شتى شعوباً

وقال القراء هو الحصب والحضا والمخضج والمعصر معنى واحد وحكى ابن دريد عن أبي حاتم أنه قال  
 يسمى المقل الحصب واحصاب الجبل جوانبه وسقعه واحدها حصب والنون أعلى وروى  
 الازهرى عن القراء الحصب بالنسخ سرعة أخذ الطرق الرهدن اذا نقر الحبة والطرق النسخ والرهدن  
 العصفور قال والحصب أيضا انقلاب الجبل حتى يسقط والحصب أيضا دخول الجبل بين  
 القعور والمكثرة وهو مثل المرس تقول حصبت المكثرة وميرست وتامر فتقول احصب بمعنى أمرت  
 أى رددت الجبل الى مجراه (حضر) حضر حبله ووتره شدته وكل تملوه محضرب  
 والظاء أعلى (حطب) الليث الحطب معسروف والحطب ما أعد من الشجر شيبو بالنار

حَطَبٌ يَحْطَبُ حَطْبًا وَحَطْبًا الْمُخْتَفِ مَسْدَرٌ وَإِذَا نُقِلَ فِيهِ وَاسِمٌ وَاحْتَطَبَ احْتِطَابًا جَمَعَ الحَطَبَ  
 وَحَطَبٌ فَلَا نَاحِطًا يَحْطِبُهُ وَاحْتَطَبَ لَهُ جَعَلَهُ وَأَنَامَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 وَهَلْ أَحْطَبِينَ القَوْمَ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ \* أَصُولُ الأَءِ فِي رِيٍّ عَمْدٌ جَعْدٌ  
 وَحَطَبِي فُلَانٌ إِذَا أَنَا نِي بِالْحَطَبِ وَقَالَ الشَّمَاخُ  
 حَبٌّ جُرُوزٌ وَإِذَا جَاعَ بَنِي \* لَاحِطَبَ القَوْمِ وَلَا القَوْمِ سَقِي

ابن بري الحَبُّ اللُّنِيمُ وَالجُرُوزُ الأَكُولُ وَيُقَالُ لِلذِّي يَحْتَطِبُ الحَطَبَ فِي بَيْعِهِ حَطَابٌ يُقَالُ جَاءَتْ  
 الحَطَابَةُ وَالْحَطَابَةُ الَّذِينَ يَحْتَطِبُونَ الأَزْهَرِي قَالَ أَبُو ترَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ احْتَطَبَ عَلَيْهِ  
 فِي الأَمْرِ وَاحْتَقَبَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ حَاطِبٌ لَيْلٌ بِتَكْوِينِ بَالِغَتِ وَالسَّمِينُ مُخْطَطٌ فِي كَلَامِهِ وَأَمْرُهُ  
 لَا يَتَّقِدُ كَلَامَهُ كَالْحَاطِبِ بِاللَّيْلِ الذِّي يَحْطِبُ كُلَّ رَدِيٍّ وَجَدَّ لَانَهُ لَا يَصِرُ مَا يَجْمَعُ فِي حَبْلِهِ  
 الأَزْهَرِي شَبَّهَ الجَانِي عَلَى نَفْسِهِ بِلِسَانِهِ بِحَاطِبِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ إِذَا حَطَبَ لِيلاً رَجَعَتْ يَدُهُ عَلَى أَقْبَى  
 فَهَسَبَتْهُ وَكَذَلِكَ الذِّي لَا يَرْمُ لِسَانَهُ وَيَجْعَلُ النَّاسَ وَيُدْمَهُمْ رَجْمًا كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِحَتْنِهِ وَأَرْضُ  
 حَطِيبَةٍ كَثِيرَةُ الحَطَبِ وَكَذَلِكَ وَادِ حَطِيبٌ قَالَ

وَادِ حَطِيبٍ عَشِيبٌ لَيْسَ يَنْعَمُهُ \* مِنَ الأَيْسِ حَذَارُ اليَوْمِ ذِي الرَّهْمِ  
 وَقَدْ حَطَبَ وَاحْتَطَبَ وَاحْتَطَبَتِ الأَبْلُ رَعَتْ دَقَّ الحَطَبِ قَالَ الشَّاعِرُ وَذَكَرَ لَهَا  
 إِنْ أَخْصَبَتْ تَرَكْتُ مَا جَوْلَ مَبْرِكِهَا \* زَيْنًا وَتَجِدُّبُ أَحْيَانًا فَحَطَبُ

وَقَالَ النُّعْمَانِيُّ

إِذَا احْتَطَبْتَهُ نَبِيهَا قَدَفَتْ بِهِ \* بِلَاعِيمِ أَكْرَاشِ كَأَوْعِيَةِ العُفْرِ  
 وَبِعَبْرِ حَطَابِ يَرَى الحَطَبَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الأَمِنْ صِحَّةً وَفَضْلَ قُوَّةٍ وَالْأَنْثَى حَطَابَةٌ وَنَاقَةٌ مُحَطَابَةٌ  
 تَأْكُلُ الشَّوْلَةَ اليَابِسَ وَالْحَطَابُ فِي الكَرَمِ أَنْ يَقْطَعَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَا جَرَى فِيهِ المَاءُ وَاسْتَحْطَبَ  
 العَنْبُ احْتِجَاجٌ أَنْ يَقْطَعَ شَيْءٌ مِنْ أَعَالِيهِ وَحَطْبُهُ قَطْعُهُ وَأَحْطَبَ الكَرَمَ حَانَ أَنْ يَقْطَعَ مِنْهُ  
 الحَطَبُ ابْنُ شَيْمِلِ العَنْبُ كُلُّ عَامٍ يَقْطَعُ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْءٌ يُسَمَّى مَا يَقْطَعُ مِنْهُ الحَطَابُ يُقَالُ قَدْ  
 اسْتَحْطَبَ عَنَيْكُمْ فَأَحْطَبُوهُ حَطْبًا أَيْ أَقْطَعُوهُ وَاحْطَبَهُ وَالْمَحْطَبُ المَحْجَلُ الذِّي يَقْطَعُ بِهِ وَحَطَبَ  
 فُلَانٌ بَقْلَانٌ سَمِيَ بِهِ وَقَوْلُهُ نَعَالِي فِي سُورَةِ نَبَتْ وَأَمْرٌ أَنَّهُ حَالَةُ الحَطَبِ قِيلَ هُوَ النَّسِيمَةُ وَقِيلَ إِنَّمَا  
 كَانَتْ تَحْمِلُ الشَّوْلَةَ شَوْلًا العِنَاءَ فَتَلْقِيهِ عَلَى طَرِيقِي سَيِّدُ نَارِ سَوْلِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرِيقِي



أصحابه رضى الله عنه قال الازهرى جاء في التفسير أنهم حمل امرأة أبي لهب وكانت تمشى بالنخيمة  
ومن ذلك قول الشاعر

من البيض لم تصدأ على ظهر لامة \* ولم تمش بين الحبي بالخطب الرطب  
يعنى بالخطب الرطب النخيمة والخطب الشديدا الهزال والخطب بشله وخصمه  
الجوهري وقال الرجل الشديدا الهزال وقد سمت بالطبا وحويطبا وقولهم صفتة لم يشهدا  
طاطب هو طاطب بن أبي بلتعنة وكان حازما وبنو طاطبة بطن وحيطوب موضع (حظرب)  
الحاطب والمخظب السمين ذو البطننة وقيل هو الذي امتلأ بطنه وقد خطب يحظب خطبا وخطوبا  
وخطب حظبا سمن الأدوية من أمثالهم في باب الطعام اعلل يحظب أى كل مرة بعد أخرى  
تسمن وقيل أى أشرب مرة بعد مرة تسمن وخطب من الماء مثلا يقال منه خطب يحظب خطوبا  
إذا امتلأ ومثله كذب يكذب كظوبا وقال الفراء خطب بطنه خطوبا وخطب إذا انتفع ابن  
السكيت رأيت فلانا طاطبا ومخظبا أى تمتلأ بطننا ورجل خطب وخطب قصير عظيم البطن  
وامرأة خطيبة وخطبة وخطبة كذلك الازهرى رجل خطبة سرقعة إذا كان ضيق الخلق  
ورجل حظب أيضا وأنشد

حظب إذا ساء لته أو تر كته \* فلاك وإن أعرضت راعى وسعها

وتر حظب جاف غليظ شديد والحظب الخليل والحظبي الظهر وقيل يرقى في الظهر وقيل صلب  
الرجل قال النند الزماني واسمه شمل بن شيبان

ولولا تيل عوض في \* حظباى وأوصالى

أراد بالعوض الدهر قال كراع لا تطير لها قال ابن سبويه وعندى أن لها تيار يدرى من البدر  
وحذرى من الحذر وعلبي من العلبة وحظباة صلبه وروى ابن هاني عن أبي زيد الحظبي بالنون  
الظهري وروى بيت الفند الزماني في حظباى وأوصالى الازهرى عن الفراء من أمثال بني أسد  
أشد حظبي قوسك يريد أشد حيا حظبي قوسك وهو واسم رجل أى شى أمرك (حظرب)  
الحظرب الشديدا النثل حظرب الوتر والحبل أجادفته وشدتوتيره وحظرب قوسه إذا شدتوتيرها  
ورجل محظرب شديدا الشكيمة وقيل شديدا الخلق والعصب مقتولهما الازهرى عن ابن السكيت  
والمحظرب الصيق الخلق قال طرفه بن العبد

وأعلم علم ليس بالظن أنه \* إذا ذل مولى المرء فهو ذليل

قوله تحظب ضيقت النظار  
بالضم في السجاح وبالكسر  
في التهذيب كتبه منحه

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ \* حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ  
وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ لَوْ دَعِيَ مُحْتَطَرِبٌ \* وَليْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَرِيزَةِ جَوْلٌ

يقول هو ممدد حديد اللسان حديد النظر فاذا انزلت به الامور وجدت غيره من ليس له تفرمه وحده  
اقوم به امنه وكان بمعنى كم ويروي بالمعنى والمعنى وهو الرجل المتوقد كاه وقد فسرهم اوس بن حجر

في قوله الامعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا

والجول العزيمة ويقال العقل والحصاة ايضا العقل يقال هو ثابت الحصاة اذا كان عاقلا وضرع  
محطرب ضيق الاخلاف وكل مملوء محطرب وقد تقدم في الضاد والتحطرب امتلاء البطن هذه عن

الليثاني (حظب) الازهرى ابن دريد الحظلبة العدو (حقب) الحقب بالتحريك الحزام  
الذي يلي حقو البعير وقيل هو حبل يشده الرجل في بطن البعير مما يلي ثيله لئلا يؤذيه التصدير او

قوله عند العزيمة كذا في نسخة المحكم ايضا والذي في الصحاح العزائم بالجمع والتفسير للجوهري كتبه

قوله ابن دريد الحظلبة الح كذا هو في التهذيب والذي في التكملة عن ابن دريد سرعة العدو وتبعها المجد كتبه

يجتذبه التصدير فيقدمه تقول منه احدثت البعير وحقب بالكسر حقبها فهو حقب تعسر عليه البول  
من وقوع الحقب على ثيله ولا يقال ناقه حقبه لان الناقه ليس لها ثيل الازهرى من أدوات

الرجل الغرض والحقب فاما الغرض فهو حزام الرجل واما الحقب فهو حبل يلي الثيل ويقال  
أخذت عن البعير وذلك اذا أصاب حقبه ثيله فيحقب هو حقبها وهو احتباس بوله ولا يقال ذلك

في الناقه لان بول الناقه من حياثمها ولا يبلغ الحقب الحياء والاخلاف عنه ان يحول الحقب فيجعل  
مما يلي خصيتي البعير ويقال شككت عن البعير وهو ان تجعل بين الحقب والتصدير خيطا

ثم تشده لئلا يدنو الحقب من الثيل واسم ذلك الخيط الشكال وبعاء في الحديث لا رأى لحازق  
ولا حاقب ولا حاقن الحازق الذي ضاق عليه خقه فخرق قدمه خرقا وكانه بمعنى لا رأى لذي خرقي

والحاقب هو الذي احتاج الى الخلاه فلم يتبرز وحصر غائطه شبه بالبعير الحقب الذي قد دنا  
الحقب من ثيله فنتعه من ان يبول وفي الحديث نهي عن صلاة الحاقب والحاقن وفي حديث

عبادة بن احرجمعت ابي وركبت الفعل حقب فتفاح يبول فنزلت عنه حقب البعير اذا احتبس  
بوله ويقال حقب العام اذا احتبس مطره والحقب والحقاب شي تعلق به المرأة الحلي وتشده في

وسطها والجمع حقب والحقاب شي تحمل تشده المرأة على وسطها قال الليث الحقاب شي تتخذه  
المرأة تعلق به معاليق الحلي تشده على وسطها والجميع الحقب قال الازهرى الحقاب هو البريم الا

ان البريم يكون فيه ألوان من الخيوط تشده المرأة على حقونها والحقاب خيط يشده في حقو الصبي

تدفع به العين والحقب في التجائب أطا فة اخنوين وشدة صنفاقها وهي مذحة والحجاب البياض  
الظاهر في أصل الظفر والاحقب الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض وقيل هو الابيض موضع  
الحقب والاول أقوى وقيل انما هي بذلك لبياض في حقويه والاني حنبا قال رؤبة بن العجاج  
بشبه ناقته بانان حنبا

كانهم احقبا بقاء الرلق \* أو جادرا لآيتين مطوي الحنق

والرلق يحيرتهم حيث رلق منه والجادر حمار الوحش الذي عضضته النحول في صفحتي عنقه فصار  
فيه جذرات والجدره كالسلعة تكون في عنق البعير وأراد بالآيتين صفحتي العنق أي هو مطوي  
عند الحنق كما تقول هو جرى المتقدم أي جرى عند الأقدام والعرب تسمى الثعلب حنبا لبياض  
بطنه وأشد بعضهم لأم الصريح الكنديه وكانت تحت جري فوقع بينهما وبين أخت جري لحياء  
ونخار فقلت

أعدلين حنبا بأوس \* وانحطني بأشعث بن قيس \* ماذا بالحنم ولا بالكيس

عنت بذلك أن رجال قومها عند رجالها كأنه ثعلب عند الذئب وأوس هو الذئب ويقال له أوس  
والحنسية كالبرذعة تتخذ للحلس والقنب فاما حنسية القنب فن حنق واما حنسية الحلس فحجوة  
عن ذروة السنم وقال ابن شميل الحنسية تكون على عجز البعير تحت حنوي القنب الآخر  
والحنق حنبل تشابه الحنسية والحنسية الرقادة في مؤخر القنب والجمع الحنقات وكل شئ شدي  
مؤخر رجل أو قنب فقد احنق وفي حديث حنين ثم انزع طلقا من حنبيه أي من الحبل المشدود  
على حقوا البعير أو من حنبيته وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القنب والوعاء الذي يجعل الرجل  
فيه زاده والمحنق المردي ومنه حديث زيد بن أرقم كنت يدما لابن رواحة فخرج بي الى غزوة  
مؤتة مردي على حنبيه رجله ومنه حديث عائشة فأحنقها عبد الرحمن على ناقة أي أردفها  
خلفه على حنبيه الرجل وفي حديث أبي أمامة أنه أحنق زاده خلفه على راحلته أي جعله وراءه  
حنسية وحنق حنبا أو شرا واستحنقه أدخره على المنزل لان الانسان ساسل لعمله ومدخره  
واحنق فلان الاثم كأنه جمعه وحنقه من خلفه قال امرؤ القيس

فاليوم أسقى غير مستحنق \* انما من الله ولا واعل

واحنقه واستحنقه بمعنى أي احنقه الأزهرى الاحتباب شدا الحنسية من خلف وكذلك ما حبل  
من شئ من خلف يقال احنق واستحنق قال النابغة

قوله مستحقي حلق الخ كذا  
في النسخ تعالتهذيب والذي  
في التكملة  
مستحقي حلق المادى خلفهم  
كتبه مصححه

مُسْتَحْقِي حَلَقِ الْمَادِي بِقَدُّهُمْ \* ثُمَّ الْعَرَانِي ضَرَابُونَ لِلْهَامِ  
الازهرى ومن أمثالهم اسْتَحْقَبَ الْعَزْرُ وَأَصْحَابُ الْبَرَادِينِ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ ضَمِّقِ الْخَارِجِ وَيُقَالُ فِي مِثْلِهِ  
تَشَبَّ الْجَدِيدَةُ وَالْتَوَى الْمَدَامُ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَنَا كَيْدُ كُلِّ أَمْرٍ أَيْسَ مِنْهُ تَخْرُجُ وَالْحُقْبَةُ مِنَ الذَّهْرِ  
مُدَّةٌ لَا وَقْتُ لَهَا وَالْحُقْبَةُ بِالْكَسْرِ السَّنَةُ وَالْجَمْعُ حُقْبٌ وَحُقُوبٌ كَلْبِيَّةٌ وَحَلِيٌّ وَالْحُقْبُ وَالْحُقْبُ  
ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَجَمْعُ الْحُقْبِ حُقَابٌ مِثْلُ قَفِّ وَقَفَافٍ وَحَكَى الْإِزْهَرِيُّ فِي الْجَمْعِ  
أَحْقَابًا وَالْحُقْبُ الذَّهْرُ وَالْأَحْقَابُ الْأَهْوُورُ وَقِيلَ الْحُقْبُ السَّنَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ بِهَذَا لُغَةً  
قِيَسَ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ أَمْضَى حُقُبًا قِيلَ مَعْنَاهُ سَنَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَنَتَيْنِ وَبَسْنَيْنِ فَسَمَّاهُ ثَعْلَبٌ  
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ ثَمَانُونَ سَنَةً فَالْحُقْبُ عَلَى تَفْسِيرِ ثَعْلَبٍ يَكُونُ أَقَلَّ مِنْ ثَمَانِينَ سَنَةً  
لِأَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَتَوَأَنَّ يَسِيرَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَلَا أَكْثَرَ وَذَلِكَ أَنَّ بَقِيَّةَ عَمْرِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ  
لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْقَابٌ وَأَحْقَبٌ قَالَ ابْنُ هُرَيْرَةَ

وَقَدُورَةُ الْعَبَّاسِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ \* نَسِيْنٌ حَلَابِيٌّ مَكَّةَ أَحْقَبِيًّا

وَقَالَ النَّرَائِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا سِنَّ فِيهَا أَحْقَابًا قَالَ الْحُقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً وَالسَّنَةُ ثَلَاثُونَ وَسِتُّونَ يَوْمًا  
الْيَوْمُ مِنْهَا أَلْفُ سَنَةٍ مِنْ عِدَدِ الدُّنْيَا قَالَ وَلَيْسَ هَذَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى غَايَةِ كَيْفِيَّةِ بَعْضِ النَّاسِ وَأَعْيَادُ  
عَلَى الْغَايَةِ التَّوَقُّيْتُ خَمْسَةَ أَحْقَابٍ أَوْ عَشْرَةَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ فِيهَا أَحْقَابًا كَمَا مَضَى حُقْبُ سَعَةٍ  
حُقْبٍ آخَرَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ فِيهَا أَحْقَابًا لَا يَذُوقُونَ فِي الْأَحْقَابِ بَرْدًا وَلَا شَرَابًا وَهُمْ  
خَالِدُونَ فِي النَّارِ أَبَدًا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي حَدِيثِ قَسٍّ \* وَأَعْبَدْنِ تَعْبُدُنِي الْحُقْبُ \* هُوَ  
جَمْعُ حَقْبَةٍ بِالْكَسْرِ وَهِيَ السَّنَةُ وَالْحُقْبُ بِالضَّمِّ ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَكْثَرُ وَجَمْعُ حَقْبٍ وَقَارَةُ حَقْبَاءُ  
مُسْتَدَقَّةٌ طَوِيلَةٌ فِي السَّمَاءِ قَالَ أَمْرٌ وَالْتَبَسَ

تَرَى الْقَتَّةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا \* كَيْتٌ يَأْرَى رَعْدًا تَحْتَلِيلَ فَارِدٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ مَحْوُولٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُقَالُ لَهَا حَقْبَاءُ حَتَّى يَلْتَوِيَ السَّرَابُ بِحَقْوِيهَا  
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالتَّارَةُ الْحَقْبَاءُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا تُرَابٌ أَعْمَرُ وَهُوَ يَبْرُقُ بِيَاضِهِ مَعَ بَرْقَةِ سَائِرِهِ وَحَقَبَتِ  
السَّمَاءُ حَقْبًا إِذَا لَمْ تَطْرُقْ وَحَقَبَ الْمَطْرُ حَقْبًا أَحْتَبَسَ وَكُلُّ مَا أَحْتَبَسَ فَتَدَحَقَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَفِي الْحَدِيثِ حَقَبَ أَمْرُ النَّاسِ أَيْ فَسَدُوا أَحْتَبَسَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَقَبَ الْمَطْرُ أَيْ تَأَخَّرَ وَأَحْتَبَسَ  
وَأَسْتَبَسُّ سَكُونُ الرِّيحِ عِمَانِيَّةٌ وَحَقَبَ الْمَعْدِنُ وَأَحْقَبَ لِمَوْجِدْفِيهِ شَيْءٌ وَفِي الْإِزْهَرِيِّ إِذَا لَمْ يَرُكُزْ  
وَحَقَبَ نَائِلٌ فَلَانَ إِذَا قَلَّ وَانْقَطَعَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَمْعَةُ فَيَكُمُ الْيَوْمَ

المُحْتَبُ النَّاسُ دِينَهُ وَفِي رِوَايَةٍ الذِّي يُعْتَبُ دِينَهُ الرَّجُلُ الَّذِي يُقَلِّدُ دِينَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَيَّ يَجْعَلُ  
دِينَهُ تَابِعًا لِدِينِ غَيْرِهِ بِلا حُجَّةٍ وَلَا بُرْهَانٍ وَلَا رُؤْيٍ وَهُوَ مِنَ الْأَرْدَانِ عَلَى الْحَقِيبَةِ وَفِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُ كَانَ نُفُوحَ الْحَقِيبَةِ أَيَّ رَأْيِي الْعُجْزَانِ ثُمَّ وَهُوَ بَيْنَهُمُ النُّونُ وَالنَّسَاءُ وَمِنْهَا أُنْتَجَجَ جَنْبًا لِبُعَيْرِ أَيَّ  
ارْتَقَعَا وَالْأَحْقَبُ زَعَمُوا أَنَّهُمْ بَعْضُ الْجَنِّ الَّذِينَ جَاءُوا يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْأَحْقَبُ وَهُوَ أَحَدُ النَّفَرِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ جَنِّ تَصْبِيحِينَ قِيلَ كَانُوا خَمْسَةَ خَسَاوِمْ سَاوِمْ شَاصِمًا وَبَاصِمًا وَالْأَحْقَبُ وَالْحَقَابُ جِبِلٌّ بِعَيْنَيْهِ  
مَعْرُوفٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعَلَامَتَانِ فِي هَذَا الْجَبَلِ

قَدْ قُلْتُ لِمَا جَدَّتِ الْعُقَابُ \* وَتَمَّهَا وَالْبَدَنُ الْحَقَابُ

جَدَّتِي لِكُلِّ عَامِلٍ تَوَابُ \* الرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْأَهَابُ

الْبَدَنُ الْوَعْلُ الْمُسَنُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ \* قَدْ تَمَّهَا وَالْبَدَنُ الْحَقَابُ \*  
قَالَ وَالصَّوَابُ وَتَمَّهَا بِالْوَاوِ كَمَا أوردناه والعُقَابُ اسْمُ كَلْبَةٍ قَالَ لَهَا الْمَسَاءَةُ وَالْوَعْلُ الْجَبَلُ  
جَدَّتِي فِي لِمَا قَدْ هَذَا الْوَعْلُ لَنَا كُلِّي الرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْأَهَابُ (حلب) الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو  
الْحَقِيبَةُ صِيَاغُ الْحَقِيقَاتِ وَهُوَ ذَكَرَ الدَّرَجَ وَاللهُ أَعْلَمُ (حلب) الْحَلْبُ اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الضَّرْعِ  
مِنَ اللَّبَنِ يَكُونُ فِي الشَّاءِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْحَلْبُ مَصْدَرٌ حَلَبَهَا يَحْلَبُهَا وَيَحْلَبُهَا حَلْبًا وَحَلْبًا  
الْآخِرَةُ عَنِ الزُّبَيْرِيِّ وَكَذَلِكَ أَحْلَبَهَا فَهُوَ حَالِبٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ وَمِنْ حَقِّهَا أَحْلَبَهَا عَلَى الْمَاءِ وَفِي  
رِوَايَةٍ حَلَبَهَا يَوْمَ وُورِدَهَا يُقَالُ حَلَبْتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ حَلْبًا بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْمُرَادُ بِحَلْبِهَا عَلَى الْمَاءِ لِيَصِيبَ  
النَّاسُ مِنْ لَبَنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ تَقَوْمٌ لَا تَسْتَوِي فِي حَلْبِ امْرَأَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ حَلْبَ النِّسَاءِ عَيْبٌ  
عِنْدَ الْعَرَبِ يَعْزِرُونَ بِهِ فَلِذَلِكَ تَبَزَّ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ هَلْ يُوَافِقُكُمْ عَدُوُّكُمْ حَلْبَ شِئْءٍ نَشُورٍ  
أَيَّ وَقْتُ حَلْبِ شِئْءٍ فَغَدَفَ الْمَضَافُ وَقَوْمٌ حَلَبَةٌ وَفِي الْمَثَلِ شَيْءٌ حَتَّى تَوْبُ الْحَلْبَةِ وَلَا تَقُلْ الْحَلْمَةَ  
لأنهم إذا اجتمعوا حَلَبَ التَّوْقِ اسْتَعْلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحَلْبِ نَاقَتِهِ أَوْ حَلَابِهِ ثُمَّ يُوْبُّ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ  
مِنْهُمْ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِيٍّ هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَيْءٌ تَوْبُ الْحَلْبَةِ وَغَيْرُهُ ابْنُ السَّبَّاحِ  
فَجَعَلَ بَدَلَ شَيْءٍ حَتَّى وَنَصَبَ بِهَا تَوْبُ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ  
أَبُو عَيْبِدٍ وَالْأَسْمَعِيُّ وَقَالَ أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُورِدُونَ أَبْلَهُمْ الشَّرِيعَةَ وَالْحَوْشَ جَمِيعًا فَادَّارُوا فَتَفَرَّقُوا  
إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَحَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي أَهْلِهِ عَلَى حِمَالِهِ وَهَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ أَبُو عَيْبِدٍ فِي بَابِ أَخْلَاقِ النَّاسِ  
فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَاقْتِرَافِهِمْ وَمِثْلُهُ

قوله شتى حتى توب الخ  
هكذا في أصول اللسان  
التي بأيدينا والذي في أمثال  
الميداني شتى توب الخ  
وليس في الأمثال الجمع بين  
شئ حتى فاعل ذكرك حتى  
سبق قلم اه

الناس اخوان وشقي في الشيم \* وكاهم يحجمهم بيت الادم

الازهرى ابو عبيد حلت حليا مثل طلبت طلبا وهربت هربا والحلوب ما يجلب قال كعب بن سعد الغنوي يربى اخاه

بيت الندى يا أم عمر وندحيمه \* اذالم يكن في المنقيات حلوب

حلیم اذا ما الحلم زين أهله \* مع الحلم في عين العدو مهيب

اذا ما تراة الرجال تحفظوا \* فلم تنطق العوراء وهو قريب

المنقيات ذوات النقي وهو الشحم يقال ناقة منقبة اذا كانت سمينة وكذلك الحلوبة وانما جاء بالهاء لانك تريد الشيء الذي يجلب أي الشيء الذي اتخذه ويحبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك القول في الركوبة وغيرها وناقته حلوبة وحلوب للتي تجلب والهاء أكثر لانها بمعنى منعولة قال ثعلب ناقة حلوبة تحلوبة وقول صخر الغي

الأفول العبد الجهل ان العجبة لا تحلها التلوث

أراد لا تصابرها على الحلب وهذا نادر وفي الحديث اياك والحلوب أي ذات اللبن يقال ناقة حلوب أي هي مما يجلب والحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة ومنه حديث أم معبد ولا حلوبة في البيت أي شاة تجلب ورجل حلوب حالب وكذلك كل فعول اذا كان في معنى منعول ثبت فيه الهاء واذا كان في معنى فاعل لم تثبت فيه الهاء وجمع الحلوبة حللاب وحلب قال النعماني كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء ان شئت أثبت فيه الهاء وان شئت حذفته وحلوبة الابل والغنم الواحدة فإزادت وقال ابن بري ومن العرب من يجعل الحلوب واحدة وشاهده بيت كعب بن سعد الغنوي يربى اخاه

\* اذالم يكن في المنقيات حلوب \* ومنهم من يجعله جمعاً وشاهده قول نهميك بن اساف الانصاري تقسم جبراني حلوبي كأنما \* تقسهها ذوبان زور ومنور

أي تقسم جبراني حلوبي وزور ومنور حيان من أعدائه وكذلك الحلوبة تكون واحدة وجمعاً فالحلوبة الواحدة شاهده قول الشاعر

ما إن رأيتني في الزمان ذي الكلب \* حلوبة واحدة فحلت

والحلوبة للجميع شاهده قول الجحجح بن منقذ

لمأرت ابي قلت حلوبتها \* وكل عام عليها عام تجنيب

والتجيب قله اللبن يقال اجبت الابل اذا قل لبنها التهذيب اشد الباهلى للجعدى

وبؤفة زارة انها \* لا تلبث الحلاب الحلاب

قال حكي عن الاصمعي أنه قال لا تلبث الحلاب حلب ناقة حتى تهزمهم قال وقال بعضهم لا تلبث الحلاب أن يحلب عليها تعاجلها قبل أن تأتيها الامداد قال وهذا زعم أثبت العياني هذه غنم حلب بسكون اللام للضأن والمعز قال واراها مخته ناعن حلب وناقة حلوب ذات لبن فاذا صيرها اسمقلت هذه الحلوبة الغلان وقد يخرجون الهامس الحلوبه وهم يؤونها ومنه الر كوبة والركوب الميركوبون وكذلك الحلوب والحلوبة لما يحلبون والحلب بالكسر والحلاب الانية الذي يحلب فيه اللبن قال

صاح هل ريت أو سمعت براع \* رد في الضرع ما قرأ في الحلاب

ويروى في العلاب وجعه الحالب وفي الحديث فان رضى حلابي أمسكها الحلاب اللبن الذي تحلبه وفي الحديث كان اذا اغتسل دعاشي مثل الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر قال ابن الاثير وقد رويت بالجيم وحكي عن الازهرى أنه قال قال أصحاب المعاني أنه الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالحلب سواء فتعفن بعنون أنه كان يغتسل من ذلك الحلاب أى يضع فيه الماء الذى يغتسل منه قال واختار الجلاب بالجيم وفسره جماعة الوردي قال وفي هذا الحديث في كتاب البخارى اشكال ورعاطن أنه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل قال وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذكروا في هذا الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعاشي مثل الحلاب قال وأمام سلم جتمع الاماديت الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها قال وذلك من فعله يدل على أنه أراد الا نيسة والمقادير قال ويحتمل أن يكون البخارى ما أراد الأجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب واكن الذى يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها أشبه لأن الطيب لمن يغتسل بعد الغسل أبقى منه قبله وأولى لأنه اذا بدأ به ثم اغتسل أذهب الماء والحلب بالتحريك اللبن المحلوب سمي بالصدرو فحوه كثير والحلب كالحلب وقيل الحلب المحلوب من اللبن والحليب مالم يغير طعمه وقوله اشد ناعب \* كان ريب حلب وقارس \* قال ابن سميده عندي أن الحلب ههنا هو الحليب معادته اياها بالقارس حتى كأنه قال كان ريب لبن حليب وابن قارس وليس هو الحلب الذى هو اللبن المحلوب الازهرى الحلب اللبن الحليب تقول شربت لبناً حليباً او حليباً واستعار بعض الشعراء الحليب لشراب التمر فقال يصف النخل

قوله لشراب التمر الخ في مادة رهق من اللسان مانسه وأنشد في وصف كرمته وشراجهما الخ وقال أراد عصير العنب فخرراه معججه

لَهَا حَلِيبٌ كَانَ الْمَسْكُ خَالِطَهُ \* يَعْنِي الدَّمَ فِي عَالِيهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ

والاحلابة أن تحلب لأهلك وأنت في المرعى لبناً ثم تبعث به إليهم وقد أحلبهم واسم اللبن الاحلابة  
أيضا قال أبو منصور وهذا اسم موع عن العرب صحح ومنه الامجالة والامجالات وقيل الاحلابة  
ما زاد على السقاء من اللبن اذا جاء به الراعي حين يورد ابداً وفيه اللبن فما زاد على السقاء فهو واحلابة  
الحق وقيل الاحلاب والاحلابة من اللبن ان تكون ابهام في المرعى فهما احلبوا جمعوا فبلغ وسق  
بغير حملوا الى الحق تقول منه أحلبت أهلي يقال قد جاء بالاحلابين وثلاثة أحلبب واذ كانوا في  
الشاة والبقر فنفذت علما ما وضعت قالوا اجاوا بانحاضين وثلاثة أما خيضر ابن الاعرابي ناقه حلابة  
ركاة أي ذات ابن تحلب وتركب وهي أيضا الحلابانة والركانة ابن سيده وقالوا ناقه حلابانة وحلبانة  
وحلبوت ذات لبن كما قالوا رباته وركاة وركبوت قال الشاعر يسف ناقه

أكرم لنا بناقة ألوف \* حلبانة ركاة صفوف \* تخلط بين وبروصوف

قوله ركاة تعلم للركوب وقوله صفوف أي تصف أقدا حمن لبنها اذا حلبت لكثرة ذلك اللبن وفي  
حديث نفاذة الاسدي ابغى ناقه حلبانة ركاة أي غزيرة تحلب وذلول تركب فهي صالحة  
للأميرين وزيدت الألف والنون في شأهما اللباغنة وحكي أبو زيد ناقه حلبات باللفظ الجمع وكذلك  
حكي ناقه ركبات وشاة تحلبية وتحلبية وتحلبية اذا خرج من شراهاشي قبل أن ينزى عليها وكذلك  
الناقة التي تحلب قبل أن تحمل عن السيراني وحلبه الشاة والناقة جعلهما له يحلبهما أو احلبه  
أيهما كذلك وقوله

موا الى حانف لاسموا الى قرابة \* ولكن قطينا يحلبون الاناويا

فانه جعل الاحلاب بمنزلة الاعطاء وعدي يحلبون الى منوعوا لئن في معنى يعطون وفي الحديث  
الرجل محلوب أي لمز منه أن يأكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بأمره وعلمته وأحلب الرجل  
ولدت الله انانا وأحلب ولدت له ذكورا ومن كلامهم أم أحلبت أم أحلبت بمعنى أم أحلبت أنتحيت  
تؤفك انانا ومعنى أم أحلبت أم تحبت ذكورا وقد ذكر ذلك في ترجمة حلب قال ويقال ماله  
أحلب ولا أحلب أي تحبب الله كما ذكرنا ولا تحبب انانا فحلب وفي الدعاء على الانسان  
ماله حلب ولا يحلب عن ابن الاعرابي ولم ينسره قال ابن سيده ولا أعرف وجهه ويدعو الرجل  
على الرجل فيقول ماله أحلب ولا أحلب ومعنى أحلب أي ولدت الله الاناث دون ذكورا ولا أحلب  
اذا دعا الله أن لا تلد الذكور لانه الحق الحق لذهب اللبن وانقطاع النسل واستحلب اللبن استبرمه

قوله وشاة تحلبية الحنفى  
القاموس وشاة تحلبية  
بالكسر وتحلبية بضم التاء  
واللام ويبتصهما وكسرهما  
وضم التاء وكسرهما مع فتح  
اللام اه كتبه معجعه



وَحَلَبْتُ الرَّجُلَ أَي حَلَبْتُ لَهُ تَقُولُ مِنْهُ حَلَبِي أَي كَفَيْتِي الْحَلْبُ وَالْحَلْبِيُّ بِقَطْعِ الْآفَاءِ أَي عَيْتِي  
عَلَى الْحَلْبِ وَالْحَلْبِيَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَيْشِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَمَّا سَمِيَّةُ ابْنُ ذَلِكَ الْحَلْبِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِمَا  
وَهَاجِرَةٌ حَلُوبٌ فَحَلْبُ الْعَرَقِ وَحَلْبُ الْعَرَقِ وَالْحَلْبُ سَالَ وَحَلْبٌ بَدَنُهُ عَرَقٌ سَالَ عَرَقُهُ أَنْشَدَ  
نَعْلَبُ وَحَبْسِيمِينَ إِذَا تَحَلَّبَا \* قَالَا نَعْمَ قَالَا نَعْمَ وَصَوَّبَا

تَحَلَّبَا عَرَقًا وَحَلْبٌ قَوْمٌ سَالَ وَكَذَلِكَ تَحَلَّبَ التُّدِيُّ إِذَا سَالَ وَأَنْشَدَ

وَقَلَّ كَتَيْسُ الرَّمْلِ يَنْقُضُ مَشْنَهُ \* إِذَا تَبَهُ مِنْ صَائِكَ مَحَلْبُ

شَبَّهَ الْفَرَسَ بِالْتَيْسِ الَّذِي تَحَلَّبَ عَلَيْهِ صَائِكَ الْمَطْرَمِ الشَّجَرِ وَالْمَسَائِكَ الَّذِي تَغْيَرُ لَوْنُهُ وَرِيحُهُ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَارَ رَأَيْتَ عَمْرِي تَحَلَّبُ فَوْهُ فَقَالَ أَشْتَمِي جِرَادًا مَقْلُوقًا أَي يَتِيمًا  
رُضَاهُ لِلْيَلَانَ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَنَسَحَلْبُ السَّيْرِ أَي نَسَدَتْ رَأْسَ الصَّيَابِ وَتَحَلَّبَتْ عَيْنَاهُ  
وَالْحَلْبُ تَأَقَلَ \* وَالْحَلْبُ عَيْنَاهُ مِنْ طَوْلِ الْأَسْيِ \* وَحَوَالِبُ الْبَيْتِ مِنْ مَنَابِعِ مَائِهِ وَكَذَلِكَ حَوَالِبُ  
الْعَيْونِ الْفَوَارَةِ وَحَوَالِبُ الْعَيْونِ الدَّامِعَةِ قَالَ الْكَمِيتُ

تَدْفُقُ جُودًا إِذَا مَا أَلْمَا \* رَغَضَتْ حَوَالِبَهَا الْمَقْلُ

أَي غَارَتْ مَوَادَّهَا وَدَمَّ حَلْبُ طَرِيٍّ عَنِ السُّكْرِيِّ قَالَ عَبْدُ بَنِي حَبِيبٍ الْهَيْذَلِيُّ

هَذَا وَنَحْتُ أَقْرَمُ مَسْتَكْفٍ \* بِيضِي عِلَالَةَ الْعَلْقِ الْحَلْبِ

وَالْحَلْبُ مِنَ الْحَبَابَةِ سَمُّ الْمَدَقَةِ وَفَحْرُهَا مِمَّا لَا يَكُونُ وَظِيْمَتُهُ مَعْلُومَةٌ وَهِيَ الْأَحْلَابُ فِي دِيوَانِ  
الْمَدَقَاتِ وَقَدْ تَحَلَّبَ الْقَيْءُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ بَقْرَةً شَمْلًا وَشَاءَ شَمْلًا وَقَدْ أَحَلَّتْ أَحْلَالَهَا إِذَا حَلَبْتَ يَنْفَعُ  
الْحَاءُ قَبْلَ وَهَذَا قَالَ وَحَلَبْتُ أَي أَنْزَلْتُ اللَّبْنَ قَبْلَ وَوَلَادَهَا وَالْحَلْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ  
خَاصَّةً وَالْجَمْعُ حَلَابٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا يَقَالُ لِلْوَحْدِ مِنْهَا حَلْبِيَّةٌ وَلَا حَلَابَةٌ وَقَالَ  
الْعَجَّاجُ \* وَسَابِقُ الْحَلَابِ اللَّهُمَّ \* يَرِيدُ جَمَاعَةَ الْحَلْبَةِ وَالْحَلْبَةُ بِالتَّسْكِينِ خَيْلٌ تَجْمَعُ لِلسَّبَاقِ  
مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَكُنْ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

تَحْنُ سَبَقْنَا الْحَلَابَاتِ الْأَرْبَعَا \* السَّحْلُ وَالشَّرْحُ فِي شَوْطِ مَعَا

وَهُوَ كَمَا يَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَاءُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لِأَنَّ سَمْرَةَ قَدْ أَحَلَّبُوا الْأَزْهَرِيَّ إِذَا بَاءَ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ  
فَاجْتَمَعُوا وَالْحَرْبُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ فَيَسَلُّ قَدْ أَحَلَّبُوا وَأَنْشَدَ

إِذَا تَقَرَّرَ مِنْهُمْ رُؤْيَةٌ أَحَلَّبُوا \* عَلَى عَامِلٍ جَاءَتْ مَنِيَّتُهُ تَعْدُو

ابْنُ شَمِيلٍ أَحَلَّبَ بَنُو فُلَانٍ مَعَ بَنِي فُلَانٍ إِذَا جَاؤُا أَنْصَارًا لَهُمْ وَالْحَلْبُ التَّانِصِرُ قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

قوله رؤيته هكذا في الاصول

وحرره اه

وَيَسُرُّهُ قَوْمٌ غَضِبُوا عَلَيْكُمْ \* مَتَى تَدْعُهُمْ يَوْمًا إِلَى الرَّوْعِ يَرْكَبُوا  
أَشَارِبَهُمْ لَمَعَ الْأَسْمُ فَأَقْبَلُوا \* عَيْرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مَحَلُّ

قوله لمع الاسم أي كما يشهد الاسم بأصبعه والضمير في أشار يعود على مقدم الجيش وقوله محلب يقول لا يأتيه أحد يشمره من غير قومه وبني عمه وعيرانيين رؤساء وقال في التهذيب كأنه قال لمع لمع الاسم لأن الاسم لا يسع الجواب فهو يديم اللمع وقوله لا يأتي محلب أي لا يأتيه معين من غير قومه وإذا كان المعين من قومه لم يكن محلبًا وقال

سريع محلب من أهل نجد \* الحبي بين أئمة والنجم

ومالت الرجل إذا نصرته وعاونته وحلب الرجل أنصاره من بني عمه خاصة قال الحرث بن حنظلة

وهن عدا العين لما دعوتنا \* منعناك إذ ثابت عليك الحلاب

وحلب القوم يحلبون حلبًا وحلبًا أجموعًا وأصل الحلب الحلب على وجهه وأحلبوا عليك أجموعًا وأحلبوا من كل أوب وأحلب القوم أحلبهم أعانهم وأحلب الرجل غير قومه دخل بينهم فأعان بعضهم على بعض وهو رجل محلب وأحلب الرجل صاحبه إذا أعانه على الحلب وفي المثل ليس لها راع ولكن حلبته يضرب للرجل يستعينك فتمينه ولا تعونه عنده وفي حديث سعد بن معاذ قلن إن الأنصار لا يستحلبون له على ما يريد أي لا يجتمعون يقال أحلب القوم واستحلبوا أي أجمعوا لتضرة والإعانة وأصل الأحلاب الإعانة على الحلب ومن أمثالهم

\* لبت قدام لا يلدق الحلاب \* يعني الجماعات ومن أمثالهم حلبت بالسعد الأشد أي استعنت عن يترم بأمرك ويعني بجرك ومن أمثالهم في المنع أنس في كل حين أحلب فأشرب

قال الأزهري هكذا رواه المنذري عن أبي الهيثم قال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن سعد بن جبير قاله في حديث سئل عنه وهو يضرب في كل شيء يمنع قال وقد يقال ليس كل حين أحلب فأشرب ومن أمثالهم حلبت حلبتها ثم أفلعت يضرب من لا للرجل يفتحب ويحلب ثم يسكت من غير أن يكون منه شيء غير جابت وصياحه والحالبان عرفان يتدان الكليتين من ظاهرا البطن وهما أيضا عرفان أحضران يكتمان السرقة إلى البطن وقيل هما عرفان مستبطن القرين الأزهري وأما قول الشاعر

نوائل من مصك أنصبته \* حوالب أسهر به بالذين

فإن أبا عمرو قال أسهره ذكره والله وحوالبهم ما عرفوا تدا الذين من الأقب والمذى من قضيبه

قوله سريع البيت هكذا في أصل اللسان هنا وأورده في مادة نجم \* نزع محلبا من أهل نقت الخ وكذلك أورده ما قوت في نجم ولقت وضبط لقت بفتح اللام وكسرهما مع اسكان الناء فانظر معجم ما قوت كتبه متحده

ويروي حوالب أسهرته يعني عروفاً يدين منها الله والحلب الجلوس على ركبته وانت تأكل يقال  
 احلب فكل وفي الحديث كان اذا دعي الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة  
 ليحلب الشاة يقال احلب فكل أي اجلس وأراد به جلوس المتواضعين ابن الاعرابي حلب يحلب  
 اذا جلس على ركبته أبو عمرو والحلب البرون والشرب الفهم يقال حلب يحلب احلب اذا برك  
 وشرب يشرب ثمرها اذا فهم ويقال للبليد احلب ثم اشرب والحلب الامنة الباركة من كسائها وقد  
 حلبت يحلب اذا بركت على ركبتهما وحلب كل شيء قشره عن كراع والحلبة والحلبة القريسة  
 وقال أبو حنيفة الحلبة تبتس لها حب أصغر يعالج به ويبيد فيؤكل والحلبة العرقج والتماد  
 وصار ورق العذاه حلبة اذا خرج ورقه ومسار غير وعظاء وده وشوكه والحلبة تبت معروف والجمع  
 حلب وفي حديث خالد بن معدان لو بعسلم الناس ما في الحلبة لاشترىها ولو يوزنهم اذها قال ابن  
 الاثير الحلبة حب معروف وقيل حوسن ثمر العشاء قال وقد انضم الادم والحلب نبات ينبت في  
 القنيط بالقيعان وسطوان الاودية ويرق بالارض حتى يكاد يسوخ ولان كلمة الابل انما  
 تأكله الشاة والظباء وهي مغزرة سمينة وتقبل عليها الظباء يقال يس حلب ويس ذو  
 حلب وهي بقلة جمدة عبراء في حفرة تنبسط على الارض يسيل منها اللبن اذا قطع منها شيء  
 قال النابغة يصف فرسا

بعمري النواحق صلت الجيبين بسنين كالتيس ذى الحلب

ومنه قوله: أقب كتيس الحلب الغدوان وقال أبو حنيفة الحلب تبت تنبسط على الارض وتدوم  
 خضرتها له ورق صغار يدبغ به وقال أبو يزيد من الخلقة الحلب وهي شجرة تسطح على الارض لازقة  
 بها شديدة الخضرة وأكثر نباتها حين يشتم الحار قال وعن الاعراب القدم الحلب يسسطح على  
 الارض له ورق صغار مر وأصل يسعد في الارض وله قنبان صغار وسقاء حالي وشلوب الاخيرة عن  
 أبي حنيفة ذبغ بالحلب قال الرازي ذلك مما يذبح بالحلب \* تداءى أي اتسع الادمعي  
 اتسع الظباء تيس الحلب لانه قدرعى الربيع والربيل والربل ما تبرز من الربعة في أيام الصقر به وهي  
 عشرون يوماً من آخر القنيط والربعة تكون من الحلب والنصي والرشامي والمكر وهو ان يظهر  
 التبت في أصوله فالتى تبت من العام الأول في الارض ترب التري أي تلمه والحلب شجرة له حب  
 يجعل في الطيب واسم ذلك الطيب الحلبية على النسب اليه قال أبو حنيفة لم يلغني انه تبت بشيء  
 من بلاد العرب وحب الحلب دواء من الاقوية وموضع الحلبية والحلب تبت تدوم خضرتها

في التقيظ وله ورق أعرض من الكف تسمى عليه الطباء والغنم وقيل هو نبات سهل ثلاثي  
كسر طراط وليس رباعي لانه ليس في الكلام كسفر رجال وحلاب بالتشديد اسم فرس لبني  
تغلب التهذيب حلاب من أسماء خيل العرب السابقة أبو عبيدة حلاب من تاج الأعوج الأزهرى  
عن شهر بن حلاب ويوم حلاب ويوم همام ويوم صفوان ومجان وشيبان فأما الهلاب فاليابس  
بردا وأما الحلاب فتدعى وأما الهمام فالذي قدمهم بالبرد وحلب مدينة تبتليان وفي التهذيب حلب

اسم بلد من الثغور الشامية وحلبان اسم موضع قال الخليل السعدي

سردوا الأبرهة الأمور محلها \* حلبان فانطلقوا مع الأقوال

ومحلبة ومحلح موضعان الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد

يا بارجرأ باعل محلب \* مذنبه فالقاع غير مذنب \* لاشئ أجزى من زناء الأشب

قوله \* مذنبه فالقاع غير مذنب \* يقول هن المذنبه لالقاع لانه نكحها ثم ابن الأعرابي الحلب  
السود من كل الحيوان قال والحلب الفهساء من الرجال الأزهرى الحلبوب اللون الأسود  
قال رؤبة \* واللون في حوته حلبوب \* والحلبوب الأسود من الشعير وغيره يقال أسود  
حلبوب أي حالك ابن الأعرابي أسود حلبوب وسحكوك وغريب وأنشد

أما تراني اليوم عشا ناخصا \* أسود حلبوبيا وكنت وابصا

عشا ناخصا قليل اللحم مهزولا ووابصا رافعا (حلب) حلب اسم يوصف به الخيل  
(حنب) الحنب والحنب الحديداب في وظيفي يدي الفرس وليس ذلك بالأعوج باج الشديد  
وهو مما يوصف صاحب بالشدة وقيل الحنب في النسيب بعدما بين الرجلين من غير فخج وهو  
مدح وهو الحنب وقيل الحنب والحنب أعوج باج في الساقين يقال من ذلك كانه فرس محنب  
قال امرؤ القيس

فلا يابلاى ما حملنا وابدنا \* على ظهر محنبوك السراة محنب

وقيل الحنب أعوج باج في الضروع وقيل الحنب في الفرس الخنء وتؤبى في الصلب واليدين  
فاذا كان ذلك في الرجل فهو الحنب بالجيم قال طرفة

وكرى اذا نادى المضاف محنبا \* كسيدا الغضى نهته المنورد

الأزهرى والحنب في الخيل مما يوصف صاحبه بالشدة وليس ذلك بأعوج باج شديد وقيل الحنب  
تؤبى في الرجلين ابن شميل الحنب من الخيل المعطف العظام قال أبو العباس الحنبا عند الأصمعي

المعوجة الساقين في اليمين قال وهي عند ابن الاعراب في الرجلين وقال في موضع آخر الحنبا  
 معوجة الساق وهو مدح في الخيل وتحنب فلان أي تقوس وانحنى وشيخ تحنب منحن قال  
 يظل نصبال ريب الدهر يتدفقه \* قدف الحنطب بالافات والسقم  
 وحنبه الكبير وحناه اذا تكسسه ويقال حنط فلان ازرجا محكا اي بانه محكا كالحناه (حنطب)  
 الحنزاب الحمار المقدر الخلق والحنزاب التصير القوي وقيل الغليظ وقال ثعلب هو الرجل القدير  
 العريض والحنزوب شرب من النبات والحنزاب والحنزوب جزرا البروا حنط حنط به ولم يسمع  
 حنطوبه والقسط جزرا البحر والحنزوب والحنزاب جماعة القطا وقيل ذكر القطا والحنزاب  
 الديك وقال الاعراب العجلي في الحنزاب الذي هو الغليظ القصير جوهج جواح التي تنبت في عهد  
 ليلة الكذاب

قد ابصرت حجاج من بعد العمى \* تاح لها بعدك حنزاب وزا  
 ملوح في العينين مجلوز القرى \* دام له خبز ولحم ما شترى

حنطى البضيع لحمه حنطانطا

ويروى حنزاب وأي قال الى التصير ما هو الوزا الشديدا القصير والبضيع اللحم والحنطى  
 المكتنز ومنه قولهم لحمه حنطانطا أي مكثرت قال الاسبغى هذه الأرجوزة كان يقال في الجاهلية  
 انها الحنطم بن الحزرج (حنطب) أبو عمرو والحنطبة السباعية قال ابن بري أهمل الجوهري أن  
 يذكر حنطب قال وهي لفظ قد يكتفها بعض المتدين فيقول حنطب وهو غلط قال وقال أبو علي  
 ابن رشيح حنطب فذا جاء مهملة وطاع غير مبهمة من حنطوم وليس في العرب حنطب غيره قال  
 حكى ذلك عنه النقيبه السرقوبى وزعم أنه سمعه من فيه قال وفي كتاب البغوي عبد الله بن  
 حنطب بن عميد بن عمر بن حنطوم بن زنتطة بن مرة وهو أبو المطلب بن عبد الله بن حنطب وفسر بيت  
 الفرزدق وما زرت سلمى أن تكون حبيبة \* الى ولادتين لها اناطا لبة

قوله زنتطة بن مرة وقوله  
 بعد في الموضعين زنتطة هكذا  
 في الاصل الذي بيدنا وحرره  
 اه

فقال ان الفرزدق نزل بامر أم من العرب من الغوث من طي فتالت الأذلة على رجل يعطي ولا  
 يليق شيئا فتسال بلى فدأته على المطلب بن عبد الله بن حنطب الحنطومي وكانت أمه بنت الحكيم بن أبي  
 العاص وكان مروان بن الحكم ناله فبعث به مروان على صدقات طي ومروان عامل معاوية  
 يومئذ على المدينة فلما أتى الفرزدق المطلب وانسب له رحب به وأكرمه وأعطاه عشرين أو ثلاثين  
 بكرة وذكر العتيبي أن رجلا من أهل المدينة ادعى حقا على رجل فدعاه الى ابن حنطب فأنهى

المدينة فقال من يشهد بما تقول فقال نقطة فلما ولي قال القاضي ماشه أدنله الأ كشه أدته عليه  
فلما جاء نقطة أقبل على القاضي وقال فداؤك أبي وأمي والله لقد أحسن الشاعر حيث يقول  
من الحنظليين الذين وجوههم \* ذنانهم ماشية في أرض قبصرا  
فأقبل القاضي على الكاتب وقال كيس ورب السماء وما أحسبه شهيدا الأ باحق فأجرته أدته  
قال ابن الأثير في الحنظب الذي هو ذكر الحنافس والجراد وقد يقال بالطاء المهملة وسند كره  
(حنظب) الحنظباء ذكر الحنافس قال الأزهرى في ترجمة عنظب الأصمى الذ كرم من الجراد هو  
الحنظب والعنظب وقال أبو عمرو وهو العنظب فأما الحنظب فالذ كرم من الحنافس والجمع الحنظب  
قال زياد الطماحي يصف كلبا أسود

أعددت للذئب وليل الحارس \* منه سدرًا تلوع مثل الفارس

يستقبل الریح بانف حانس \* في مثل جلد الحنظباء اليايس

وقال العماني الحنظب والحنظب والحنظباء والحنظباء والحنظباء والحنظباء المتلى  
عصبا وفي حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قنات قرادا أو حنظبا فقال تصدق بقره الحنظب  
بضم الطاء وفصحها ذكر الحنافس والجراد وقال ابن الأثير وقد يقال بالطاء المهملة ونونه زائدة عند  
سيبويه لأنه لم يثبت فعلا بانفتح وأصلية عند الأخنثس لأنه أثبتته وفي رواية من قتل قرادا أو حنظبا  
وهو محرم تصدق بقره أو قرنين الحنظبان هو الحنظب والحنظوب من النساء الضخمة الرديئة  
الخبر وقيل الحنظب نرب من الحنافس فيه طول قال حسان بن ثابت  
وأشك سودا نوبية \* كأن أناملها الحنظب

(حوب) الحوب والحوبة الأوان والأخت والبنث وقيل لي فيهم حوبة وحوبة وحوبة وحبيبة أي  
قرابة من قبل الأم وكذلك كل ذي رحم محرم وان لي حوبة أعولها أي ضعة وعيال ابن السكيت  
لي في بني فلان حوبة وبعضهم يقول حيبة فتذهب الواو إذا انكسر ما قبلها وهي كل حربة تصيب  
من أم أو أخت أو بنت أو غير ذلك من كل ذات رحم وقال أبو زيد لي فيهم حوبة إذا كانت قرابة  
من قبل الأم وكذلك كل ذي رحم محرم وفي الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات  
اللاتي لا يستغنين عن يتوم عليهن ويتعهدهن ولا يدين الكلام من حذف منصف تصديره ذات  
حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة وفي حديث الدعاء اليك أرفع حوبتي أي حاجتي وفي  
رواية ترفع حوبتنا اليك أي حاجتنا والحوبة قرعة فواد الأم قال الفرزدق

فَهَبَ لِي خَيْسًا وَاحْتَسِبَ فِيهِ مَنَّةٌ \* لِحَوْبَةِ أُمِّ مَيْسُوعَ شَرَاهِمَا

قال الشيخ ابن بري والسبب في قول الفرزدق هذا البيت أن امرأة عاذت بشراييه غالب فقال لها ما الذي دعاك الى هذا فقلت ان لي ابنا بالسند في اعتدال تميم بن زيد القبيبي وكان عامل خالد القسري على السند فكتب من ساعته اليه

كُتِبَتْ وَهَمَّتْ الْبِرَادَةُ اَنِّي \* اِذَا حَاجَبَتْ حَاوِثٌ بَحْتَرَكَا بِهَا

ولى بلاد السند عندنا سيرها \* حَوَائِجُ بَحْتٌ وَعِنْدِي نَوَائِمَا

اَتَيْتُ فَعَادَتْ ذَاتُ شَكْوَى بَعَالِي \* وَبِالْحِزْرِ السَّافِي عَلَيْهِ تَرَاهِمَا

فَقُلْتُ لَهَا يَا اِطْبَاطِي كُلِّ حَاجِبَةٍ \* لَدَيْ نَقْدَتِ حَاجِبَةٍ وَطَلَاهِمَا

فَقَالَتْ يَحْزَنُ مَا جِئْتُ اَنْ وَاَحَدِي \* خَيْسًا بِأَرْضِ السُّنْدِ حَوِي كَعَاهِمَا

فَهَبَ لِي خَيْسًا وَاحْتَسِبَ فِيهِ مَنَّةٌ \* لِحَوْبَةِ أُمِّ مَيْسُوعَ شَرَاهِمَا

تَمِيمُ بْنُ زَيْدٍ لَا يَكْفُرُنَّ مَا جِئْتُ \* بِظَهْرِي وَلَا بِعِيَا تَلِيكَ جَوَاهِمَا

وَلَا تَقْلِبِي ظَهْرًا اِبْرَاطِي كَعَهْدِي \* فَشَا عَسَدُهُمَا فِيهَا عَلَيْكَ كَأَبَاهِمَا

فلما ورد الكتاب على تميم قال لكتابه ما تعرف الرجل فقال كيف أعرف من لم ينسب الى أب ولا قيل ولا تحققت اسمه أهو خنيس أو حبيش فقال أحضر ككل من اسمه خنيس أو حبيش فأحضروهم فوجدتهم أربعة من رجلا فأعطى كل واحد منهم ما ينسفر به وقال اقبلوا الى حضرة أي فراس والحوبة والحبيبة الهم والحاجة قال أبو كبير الهذلي

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبُتُّكَ حَيْثِي \* رَعِشَ الْبِنَانِ أَطْيِشُ مَشْنَى الْأَصُورِ

وفي الدعاء على الإنسان ألحق الله به الحوبة أي الحاجة والمسكنة والفقير والحروب الجهد والحاجة أنشد ابن الاعرابي

وَصُفَا حَسَةً مِثْلَ الصَّبِيحِ مَمْتَعَتَهَا \* عَمِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنَيْتُهُ أَقَارِبُهُ

وقال مرة ابن حوب رجل مجهود محتاج لا يعنى في كل ذلك ريبا لعينه ان لا يريد هذا النوع ابن الاعرابي الحوب الغم والهم والبلاء ويقال هو الامع والابن حوب قال والحوب الجهد والشدة

الازهري والحوب الهلاك وقال الهذلي

وَكُلُّ حَمِينٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ \* يَوْمًا سُدْرَكَ الشُّكْرَاءُ وَالْحُوبُ

أي يهلك والحوب والحوب الحزن وقيل الوحشة قال الشاعر \* لَنْ طَرِيقِي مِثْقَبُ لُحُوبٍ \*

قوله تميم بن زيد الخ هكذا في الاعمال وفي تفسير روح المعاني للعلامة الالوسي عند قوله تعالى نبذ فريق من الذين أووا الكتاب الآية روايته بالنظ \* تميم بن مرز الخ

قوله وقال الهذلي الخ سيأتي أنه لابن دواد الايادي وفي شرح القاموس أن فيه خلافا خورا هـ

أَيُّ وَعَثَ صَعَبٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي \* يَوْمَ سَدَّرَكَ التَّكْرَاءُ وَالْحُوبُ \* أَيُّ الْوَحْشَةِ  
 وَبِهِ فَسَّرَ الْهَرَوِيُّ قَوْلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى طَلَاقِ أُمِّ أَيُّوبَ لِيَنَّ  
 طَلَاقَ أُمِّ أَيُّوبَ الْحُوبُ التَّفْسِيرُ عَنْ شَمْرَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ لَوْحَشَةٍ أَوْ لَأْتُمْ وَإِنَّمَا أُنْتَهَى بِطَلَاقِهَا لِأَنَّهَا  
 كَانَتْ مُتَمَلِّعَةً لَهُ فِي دِينِهِ وَالْحُوبُ الْوَجْعُ وَالْحُوبُ التَّوَجُّعُ وَالشُّكْوَى وَالْحَزَنُ وَيُقَالُ فُلَانٌ  
 يَحُوبُ مِنْ كَذَا أَيُّ يَغِيظُهُ مِنْهُ وَيَتَوَجُّعُ وَحُوبَةُ الْأَمِّ عَلَى وَلَدِهَا وَحُوبُهَا تَوَجُّعُهَا وَبِئْسَ مَا يَجْعَلُهَا فِيهِ  
 مَا زَالَ صَبْرًا يَحُوبُ رِحَالَنَا مُذَالَيْهِ لَهَ الْكُوبُ صَوْتٌ مَعَ تَوَجُّعٍ أَرَادَ بِهِ شِدَّةَ صِيَاحِهِ بِالْعَاءِ  
 وَرِحَالَنَا مَنْصُوبٌ عَلَى التَّظَرُّفِ وَالْحُوبُ بِنَاءُ الْحَيْبَةِ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ لَمَامَاتُ أَبْوَاهِبَ  
 أَرِيهِ بَعْضَ أَهْلِ بَشَرِ حَيْبَةٍ أَيُّ بَشَرِ حَالٍ وَالْحَيْبَةُ وَالْحُوبَةُ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ وَالْحَيْبَةُ أَيْضًا الْحَاجَةُ  
 وَالْمَسْكِنَةُ قَالَ طَنْبِيلُ الْغَنَوِيِّ

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا عَذَابَ تَحُوبٍ \* مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ

وَقَالَ أَبُو عَمِيرَةَ التَّحُوبُ فِي نَهْرِ هَذَا التَّائِمُ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَبَعْضُهُ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ وَيُقَالُ  
 لِابْنِ أَوْى هُوَ يَحُوبُ لِأَنَّ صَوْتَهُ كَذَلِكَ كَأَنَّهُ يَتَوَجُّعُ وَيَحُوبُ فِي دَعَائِهِ تَتَفَرَّعُ وَالتَّحُوبُ أَيْضًا  
 الْبَكَاءُ فِي جَزَعٍ وَصِيَاحٍ وَرَبَّمَا عَمَّ بِهِ الصِّيَاحُ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَصَرَحَتْ عَنْهُ إِذَا تَحُوبًا \* رَوَّاجِبَ الْجُوفِ السَّحِيلِ السُّلْبَا

وَيُقَالُ تَحُوبٌ إِذَا تَعَبِدَ كَأَنَّهُ يُتْفَى الْحُوبُ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا يُقَالُ تَائِمٌ وَتَحَنَّنَتْ إِذَا أَلْفَى الْحَنَنَ عَنْ نَفْسِهِ  
 بِالْعِبَادَةِ وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ ذُبَابًا سَقَاهُ وَأَطْعَمَهُ

وَصَبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمَاعِزِ \* بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحَيْبَةُ الْمُتَحُوبِ

وَالْحَيْبَةُ مَا يَتَائِمُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حُوبَتِي  
 فَتَوْبَتِي يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هُنَا تَوَجُّعِي وَأَنْ تَكُونَ تَحَشُّبِي وَتَمَسُّكِي لَكَ وَفِي التَّحُوبِ رَبِّ تَقَبَّلْ  
 تَوْبَتِي وَارْحَمْ حُوبَتِي قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ حُوبَتِي بِعَيْنِي الْمَائِمُ وَتَتَفَرَّعُ الْحَاءُ وَتُضَمُّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا قَالَ وَكُلُّ مَا تَمَّ حُوبٌ وَحُوبٌ وَالْوَاحِدَةُ حُوبَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ أَنَّ رَجُلًا  
 أَلْفَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي أَنْ تَبْتَكَ لِأَجَاهِدَ مَعَكَ فَقَالَ أَلَكِ حُوبَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهَا  
 فَجَاهِدْ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ يَعْنِي مَا يَتَائِمُ بِهِ أَنْ ضَبِعَهُ مِنْ حُرْمَةٍ قَالَ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَتَأَوَّلُهُ عَلَى الْأَمِّ  
 خَاصَّةً قَالَ وَهِيَ عِنْدِي كُلُّ حُرْمَةٍ تَضِيغُ أَنْ تَرَكَهَا مِنْ أُمِّ أَوْ أُخْتِ أَوْ ابْنَةِ أَوْ غَيْرِهَا وَقَوْلُهُمْ إِنَّمَا  
 فُلَانٌ حُوبَةٌ أَيُّ لَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ وَيُقَالُ مَعَتْ مِنْ هَذَا حُوبَيْنِ وَرَأَيْتُ مِنْهُ حُوبَيْنِ أَيُّ قَتَيْنِ



وَضْرِبَيْنِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَسْمَعُ مِنْ تَبَاهٍ الْأَقْلَالِ \* حَوْبَيْنِ مِنْ هَمَامِ الْأَنْعْوَالِ  
أَي قَتَيْنِ وَضْرِبَيْنِ وَقَدْرَوِي سَيْدِي الرِّمَّةُ بِنَفْحِ الحَاءِ وَالْحَوْبَةُ وَالْحَوْبَةُ الرَّجُلُ النَّعِيفُ وَالْجَمْعُ  
حَوْبٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً زَمِنَتْ وَبَاتَ فِئْلَانٌ بِحَبِيبَةٍ سُوءٍ وَحَوْبَةٌ سُوءٌ أَيْ بِجَمَالٍ سُوءٍ  
وَقِيلَ إِذَا بَاتَ بِسِدَّةٍ وَحَالَ سَيِّئَةً لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ فَعْلٌ قَالُوا \* وَإِنْ قَلَّ أَوْ جَاءُوا \*  
وَزَلْنَا بِحَبِيبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَحَوْبَةٌ أَيْ بِأَرْضِ سُوءٍ أَبُو زَيْدٍ الحَوْبُ النَّفْسُ وَالْحَوْبَاءُ النَّفْسُ مَمْدُونَةٌ  
سَاكِنَةُ اللُّوَاوِ وَالْجَمْعُ حَوْبَاءَاتٌ قَالُوا رُوْبَةٌ

وَقَاتِلِ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجَلِي \* لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَأَيْنَ مِثْلِي

وَقِيلَ الحَوْبَاءُ رُوعُ التَّلْبِ قَالُوا \* وَنَفْسٌ تَجُودُ بِحَوْبَائِهَا \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْعَاصِ فَعَرَفَ  
أَنَّهُ يَرِيدُ حَوْبَاءَ نَفْسِهِ وَالْحَوْبُ وَالْحَوْبُ وَالْحَوْبُ بِالْأَثْمِ فَالْحَوْبُ بِالْفَتْحِ لِأَهْلِ الْجَمَازِ وَالْحَوْبُ بِالْفَتْحِ  
لَتَمِيمٍ وَالْحَوْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ قَالِ الْمَجْبَلُ

قَلَّ يَدْخُلُنَ الدَّهْرَ قَبْرَكَ حَرَبَةً \* يَشُومُ بِهَا يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيبٌ

وَقَدْ حَابَ حَوْبًا وَحَبِيبَةً قَالِ الزَّجَّاجُ الحَوْبُ الْأَثْمُ وَالْحَوْبُ فِعْلُ الرَّجُلِ يَقُولُ حَابَ حَوْبًا كَقَوْلِكَ  
قَدْ حَانَ حَوْنًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّبَابُ سَبْعُونَ  
حَوْبًا أَيْ سَبْعِينَ مِثْلَ وَقُوعِ الرَّجُلِ عَلَى أُمِّهِ وَأَرَبِي الرَّبَاعِ عَرْضُ الْمُسْلِمِ قَالِ شَمْرَةُ قَوْلُهُ سَبْعُونَ حَوْبًا كَأَنَّهُ  
سَبْعُونَ ضَرْبًا مِنَ الْأَثْمِ الشَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّهُ كَانَ حَوْبًا الحَوْبُ الْأَثْمُ الْعَظِيمُ وَقَرَأَ الْحَسَنُ أَنَّهُ كَانَ  
حَوْبًا وَرَوَى سَعْدُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ أَنَّهُ كَانَ حَوْبًا أَيْ ظَلَمًا وَفِئْلَانٌ بِحَوْبٍ مِنْ كَذَا أَيْ بِأَثْمٍ  
وَبِحَوْبِ الرَّجُلِ تَأْتَمُّ قَالِ ابْنُ جَنِيٍّ بِحَوْبٍ تَرَكَ الحَوْبُ مِنْ بَابِ السَّلْبِ وَظَنِيْرُهُ تَأْتَمُّ أَيْ تَرَكَ الْأَثْمَ وَإِنْ  
كَانَ تَفَعَّلَ لِلدَّائِبَاتِ أَكْثَرُ مِنْهَا السَّلْبُ وَكَذَلِكَ بِحَوْبٍ تَقَدَّمَ وَتَأَخَّرَ وَتَجَمَّلَ وَتَأَجَّلَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ  
إِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ تَوْبًا تَوْبًا لِأَيْعَادِ رُعَيْنَا حَوْبًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ الْبَقَاءَ وَالْحَوْبُ فِي أَهْلِ الْوَرْدِ  
وَالصُّوفِ وَبِحَوْبٍ مِنَ الْأَثْمِ إِذَا تَوَقَّاهُ وَأَلْقَى الحَوْبُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُقَالُ حَبَّتْ بِكَذَا أَيْ أَعْتَمَّتْ بِحَوْبٍ  
حَوْبًا وَحَوْبَةٌ وَحَبَابَةٌ قَالِ النَّبَاغَةُ

صَبْرًا بَعْضُ بِنِ رَيْثِ أَمِّهِ أَرْحِمُ \* حَبَّتُمْ بِهَا فَاذْنَا خَسَلْتُمْ بِجَمَاعِ

وَفِئْلَانٌ أَعْقَى وَأَحْوَبُ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ الحَابِيبُ لِلْقَاتِلِ وَقَدْ حَابَ بِحَوْبٍ وَالْحَوْبُ  
وَالْمَحْوَبُ الَّذِي يَذْهَبُ مَالُهُ ثُمَّ يَعُودُ اللَّيْلُ الحَوْبُ الضَّخْمُ مِنَ الْجَمَالِ وَأَنْشَدَ

قوله قال النابغة الخسبياتي  
في مادة جمع عز وهذا البيت  
لنهيكة الفزاري فانظر اه  
معجمه

\* ولا شربت في جلد حوب معلب \* قال وسمى الجمل حوبا بزجره كما سمي البغل عدسا بزجره  
 وسمى الغراب غما قاسونه غيره الحوب الجمل ثم كثر حتى صار زجره قال الليث الحوب زجر  
 البعير فني ولنا قلة حل حزم وحل وحلي يقال للبعير اذا زجر حوب وحوب وحوب وحوب وحوب  
 بالابل قال لها حوب والعرب تجر ذلك ولورفع أو نسب لكان جائزا لان الزجر والحكيات تحرك  
 أو اخرها على غير اعراب لازم وكذلك الأدوات التي لا تتحرك في التصريف فاذا حوّل من ذلك شئ  
 الى الأسماء حمل عليه الالف واللام فأجرى مجرى الأسماء كقوله \* والحوب لما يقبل والحل \*  
 وحوبت بالابل من الحوب وحكي بعضهم حب لاشيت وحب لاشيت وحاب لاشيت وحاب  
 لاشيت وفي الحديث أنه كان اذا قدم من سفر قال آيون نايون لربنا حامدون حوبا حوبا قال  
 كان لما فرغ من كلامه زجر بعيره والحوب زجر لذكور الابل ابن الاثير حوب زجر لذكورة  
 الابل مثل حل لانها وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا انكر دخل التنوين فقوله حوبا حوبا بنزلة  
 قولك سيرا سيرا فاما قوله

هي ابنة حوب أم تسعين آرتت \* اخاتقة تمرى جباها ذوائبه

فانه عنى كانه عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهم ما جعلها أمال السهام لانها اقدب جبهتها وقوله اخاتقة  
 يعنى سيفا وجباها حرها وذوائبه جمائل أى انه تشاء السيف ثم تشاء بعده الكدانه تمرى حرفها  
 يريد حرف الكدانه وقال بعضهم فى كلامه حوب حوب انه يوم دعق وشوب لالعاليبي  
 الصوب الدعق الوطء الشديد وذكر الجوهري الحواب هنا قال ابن برى وحسنه أن يد كرفى  
 حاب وقد ذكرناه هناك

(فصل الحاء المعجمة) \* (حجب) الخبب شرب من العدو وقيل هو مثل الرمل وقيل هو

أن يثقل الترس أيامه جميعا وأيامه جميعا وقيل هو أن يراوح بين يديه ورجليه وكذلك البعير  
 وقيل الخبب السرعة وقد خبت الدابة تخبب بالضم حبا وحيبا وحبيبا وخببت حكاة تعلب وأنشد

مذكرة النفياء ساند القارى \* جمالية تخبب ثم تيب

وقد أحبها صاحبها ويقال جاؤا تخبب تخبب بهم دوابهم وفي الحديث أنه كان اذا طاف حب

وهو ضرب من العدو وفي الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال مادون الخبب

بث منفاخرة رعاء الابل والعتم هل تخبون أو تصيدون أراد أن رعاء العتم لا يحتاجون أن

ها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء والخبب الخداع والخبب والغش

فقوله ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء أى ويعزبون بها فى المري فيصيدون الطباع والر وأولئك لا يبعدون المياه والناس فلا ه من هاء صححه

ورجلٌ مُخَابٌ مُدْعَلٌ كأنه على ذابٍ ورجلٌ خَبٌ وخَبٌ خَدَاعٌ جَرِيءٌ خَبِيثٌ مُتَكَبِّرٌ وهو الخَبُّ والخَبُّ قال الشاعر

وما أنت بالخَبِّ الخَوْرُ ولا الذي \* اذا استودع الأسرار يوماً أذاعها

والأخْبِيُّ خَبِيَّةٌ وقد خَبَّ يَخْبُ خَبًا وهو بين الخَبِّ وقد خَبَّيتَ يَرْجُلُ خَبًّا مِثْلُ عَمَلَاتٍ تَعْلَمُ عِلْمًا ابن الأعرابي في قوله \* لا أَحْسِنُ قِتْوًا لِلْمَوْلَا وَالْحَبِيْبَا \* قال الخَبُّ الخَبِيْتُ وقال غيره أراد بالخَبِّ

قوله لا أحسن الخ وهو عجز بيت  
وصدرة

إني امرؤ من بني فزارة لا \*  
أحسن الخ اه معجده

مصدر خَبَّ يَخْبُ خَبًّا أذاعًا وفي الحديث لا يدخل الخَبُّ الخَبَّ ولا يمان الخَبُّ بالفتح الخَدَاعُ وهو الجُرْبُ الذي يسعي بين الناس بالفساد ورجلٌ خَبٌ وامرأةٌ خَبِيَّةٌ وقد تَكَبَّرَتْ خَبْرًا وقام المصدر

في الكسر لا عسير والخَبِيُّ أفساد الرجل عبدًا أو أمةً لغيره يقال خَبِيها فأفسدها وخَبَبَ فلانٌ عُلَامِي أَي خَدَعَهُ وقال أبو بكر في قوله مَخَبَّ فلانٌ على فلانٍ صدقته معناه أفسده عليه وأنشد

أَسْمِيَةٌ أُمٌ صَارَتْ لِقَوْلِ الخَبِيْبِ \* والخَبُّ التَسَادُ وفي الحديث من خَبَّ امرأَةً أو مَمْلُوكًا على مُسْلِمٍ فَلَيْسَ مِمَّا أَي خَدَعَهُ وأفسده ورجلٌ خَبَّ صَبَّ وفي الحديث المؤمنُ عَرَّ كَرِيْمٌ وَالْكَافِرُ خَبَّ

لَيْسِمٌ فالغُرُّ الذي لا يظنُّ للشَّرِّ والخَبُّ ضدُّ الغُرِّ وهو الخَدَاعُ المُتَسَدِّدُ يقال ما كُنْتُ خَبًّا وأنت خَبِيْتُ خَبَّ خَبًّا وقال ابن سيرين أتى لست خَبَّ ولكن الخَبُّ لا يَخْدَعُنِي والخَبُّ هَيْبَانُ البَحْرِ واضطرابه

يقال أصابهم خَبٌّ إذا هاجَّ عِيسُ البَحْرِ يَخْبُ يَخْبُ التَهْدِيبُ يقال أصابهم الخَبُّ إذا اضطربت أمواج البحر والتوت الرياح في وقت معلوم تَلْمِأُ السُّفُنُ فَيَدُلُّ إِلَى الشَّطِّ أو يَلْقَى الأَشْجَرَ ابن الأعرابي

الخَبَابُ وَرَأْنُ البَحْرِ وفي الحديث أن يونسَ على سَيْبِنَا وَعَلَيْهِ السَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِمَا رَكِبَ البَحْرَ أَخَذَهُمْ خَبٌّ شَدِيدٌ يقال خَبَّ البَحْرُ إذا اضطرب والخَبُّ حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ لَاطِيٌّ بِالأَرْضِ والخَبِيَّةُ

مُسْتَنْقَعُ المَاءِ قال أبو حنيفة الخَبِيَّةُ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ النَّاقِي غَيْرَ أَنَّهُا أَوْسَعُ وَأَشَدُّ انْتِشَارًا وَأَيْسَرُ لَهَا جِرْفَةٌ وَهِيَ الخَبِيَّةُ وَالخَبِيْبَةُ وَقِيلَ الخَبِيَّةُ وَالخَبِيَّةُ وَالخَبِيَّةُ طَرِيقٌ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ سَحَابٌ أَوْ حَرْقَةٌ كَالعِمَابَةِ

وَالخَبِيْبَةُ مِثْلُهَا قال أبو عبيدة الخَبِيْبَةُ كُلُّ مَا اجْتَمَعَ فَطَالَ مِنَ اللِّحْمِ قال وكلُّ خَبِيْبَةٍ مِنَ اللِّحْمِ فَهِيَ خَصِيْلَةٌ فِي ذِرَاعٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا وَيُقَالُ أَخَذَ خَبِيْبَةَ النَّخْلِ وَحُمُّ المِثْلِ يُقَالُ لَهُ الخَبِيْبَةُ وَهِيَ الخَبَابُ

وَالخَبُّ الغَامِضُ مِنَ الأَرْضِ وَالجَمْعُ أَخْبَابٌ وَخُبُوبٌ وَالخَبِيَّةُ بَطْنُ الوادِي وَهِيَ الخَبِيْبَةُ وَالخَبِيَّةُ وَالخَبِيْبُ وَالخَبِيَّةُ وَالخَبِيْبُ الخَدْفِيُّ الأَرْضِ وَالخَبِيْبَةُ وَالخَبِيَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَالسَّحَابُ وَهِيَ

مِنَ الثَّوْبِ شِبْهُ الطَّرَةِ أَشَدُّ عَابٌ \* يَطْرُنُ عَنِ ظَهْرِي وَمَنْعِي خَبِيْبًا \* الأسمع الخَبِيَّةُ وَالطَّبِيَّةُ وَالخَبِيْبَةُ وَالطَّبِيْبَةُ كلُّ هَذَا طَرَاتِقٌ مِنَ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ وَأَشَدُّ قَوْلِي الرِّمَةِ

قوله والخبيسة بطن الوادي  
هكذا في الاصل والمعجم  
وفي القاموس والخبيسة بالضم  
مستنقع الماء وموضع وبطن  
الوادي وحرر اه معجده

\* من بحمة الرمل أنقاء لها خبب \* قال ورواه غيره \* لها خبب \* وهي الطرائق أيضا أبو عمرو  
الخب سهل بين حزينين يكون فيه الكفاة وأنشد قول عدى بن زيد

تجني لك الكفاة تربعية \* بالخب تندى في أصول القصيص

وقال عمر خبة الثوب طرته وثوب خبب وأخباب خلق متقطع عن اللحياني وخبائب أيضا منسل  
هبائب إذا تمزق والخبيبة الشريحة من اللحم وقيل الحصلة من اللحم يحاطها عتب وقيل كل  
خبيبة خبيبة وخبائب المتئين لحم طوارهما قال النابغة

فأرسل عضا قد طواهن ليله \* تميطن حتى لحمهن خبائب

والخبائب خبائب اللحم طرائق ترى في الجلد من ذهاب اللحم يقال اللحم خبائب أي كتل وزيم  
وقطع ونحوه وقال أوس بن حجر

صدي غائر العينين خبب لجه \* سمام فيمظفها وأسود شاسف

قال خبب لجه وخدد لجه أي ذهب لجه فريبت له طرائق في جلده والخبيبة صوف الثني وهو  
أفضل من العتيقة وهي صوف الجذع وأبقى وأكثر والخبيبة والخب الخرقه تخرجهما من الثوب  
فتعصب به أيديك واختب من ثوبه خببة أي أخرج وقال اللحياني الخب الخرقه الطويلة منسل  
العصابة وأنشد

أه ارجل مجبر تبخب \* وأخرى ما يترها أجاج

الازهرى في ترجمة من قال الليث الخببة خرقه تلبسها المرأة فتعطي رأسها قال الازهرى هذا حاق  
التصنيف والذي أراه الخبيبة بالحاء والباء الفراء الخبيبة القطعة من الثوب والخبيبة الخرقه تخرجهما  
من الثوب فتعصب به أيديك قال الازهرى وأما الخببة بالحاء والنون فلا أصل له في باب الثياب أبو  
حنيفة الخبيبة أرض بين أرضين لا تخصب ولا تجذب قال الراعي \* حتى تنال خبة من الخبب \*  
ابن شميل الخببة من الأرض طريقة آينة ميثاء ليست بحزينة ولا سهله وهي إلى السهولة أدنى قال  
وأذكره أبو الدقيش قال وزعموا أن ذال الرمة لقي روبة فقال له ما معنى قول الراعي

أناخوا بأشوان إلى أهل خبة \* طروقا وقد أقمى سهيل فعردا

قال فجعل رؤب يذهب مرة ههنا ومرة ههنا إلى أن قال هي أرض بين المصكامة والمجذبة قال  
وكذلك هي وقيل أهل خبة في بيت الراعي أبيات قليلة والخبيبة من المرعى ولم يفسر لنا وقال  
ابن خنيم الخبيبة والخبة كاه واحد وهي السقيفة بين خيلين من الرمل وأنشد بيت الراعي قال  
وقال أبو عمرو وخبة كلاً والخبة مكان يستتبع فيه الماء فتنبت حواله البقول وخبة اسم أرض

قال الأخطل **فَتَهَنَّتْ عَنْهُ وَوَلَّى بِقَتْرَى \* رَمَلًا مُجَبَّةً تَارَةً وَيَصُومُ**  
**وَحَبَّ النَّبَاتِ وَالسَّقِيَّ ارْتَفَعَ وَطَالَ وَحَبَّ السَّقِيَّ جَرَى وَحَبَّ الرَّجُلُ حَبَّاسَعَ مَا عِنْدَهُ وَحَبَّ نَزَلَ**  
**الْمُنْهَبَطَ مِنَ الْأَرْضِ لثَلَاثَ عَرَبٍ مَوْضِعَهُ بِجَلَاوِلُومًا وَالْحَوَابُّ الْقَرَابَاتُ وَاحِدُهَا حَابٌّ يُقَالُ لِي مِنْ**  
**فُلَانٍ حَوَابٌّ وَيُقَالُ لِي فِيهِمْ حَوَابٌّ وَاحِدُهَا حَابٌّ وَهِيَ الْقَرَابَاتُ وَالصَّهْرُ وَالْحَبَّابُ وَالْمَجَبَّةُ**  
**رَخَاوَةٌ الشَّيْءِ الْمُضْطَرِبُ وَاضْطْرَابُهُ وَقَدْ تَحَبَّبَ بَدَنُ الرَّجُلِ إِذَا مَنَّ تَمَّ هَزُلٌ حَتَّى يَسْتَرْتَحِيَ جِلْدَهُ**  
**فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا مِنَ الْهَزَالِ أَبُو عَمْرٍو وَحَبَّبَ وَوَحَّوْخٌ إِذَا اسْتَرْتَحِيَ بَطْنَهُ وَحَبَّبَ إِذَا غَدَرَ وَتَحَبَّبَ**  
**الْحَرَسُ كُنَّ بَعْضُ فَوْرَتِهِ وَحَبَّبُوا عِنْدَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ بَرْدُوا وَأَصْلُ حَبَّبُوا بِالثَّلَاثِ بَأْتِ أَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ**  
**الْوَسْطَى خَاءٌ لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلٍ وَفَعَّلٍ وَأَعَزَّادُوا الْخَاءَ مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ ثَمَاءً وَهَذِهِ عَلَيْهِ**  
**جَمِيعٌ مَا يُشْبَهُهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَأَبْلُ حَبَّبِيَّةٌ عَظِيمَةٌ الْأَجْوَانِ وَهِيَ الْمَجَبَّةُ مَقْلُوبٌ مَا خُوذُ مِنْ مَخْرَجٍ**  
**فَأَمَّا قَوْلُهُ حَتَّى تَحْبِيَّ النَّطْبَةُ \* بِأَبْلِ حَبَّبِيَّةٍ**

فليس على وجهه انما هو مجببة أى يقال لها مخارجها بابه اقلب واحسن من ذلك مجببة  
 بالجيم أى عظمة الجنوب وقد مضى ذكره وخباب اسم وخبيب ابن عبد الله بن الزبير وكان  
 عبد الله يكنى بأبي خبيب قال الراعي

مَا لَنْ أَتَيْتُ أَبَا خَبِيبٍ وَأَفِدَا \* يَوْمًا أُرِيدُ لِيَعْنِي تَبْدِيلًا

وقيل الخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه وقيل هما عبد الله وأخوه مضعب قال حميد الأرقط  
 \* قَدَفِي مَنْ نَصَرَ الْخَبِيبِينَ قَدَى \* فَمَنْ رَوَى الْخَبِيبِينَ عَلَى الْجَمْعِ يَرِيدُ ثَلَاثَتَهُمْ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 يَرِيدُ أَبَا خَبِيبٍ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِهِ (خذب) الْخَنْتَبُ الْقَصِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَأَدْرَلْنَا الْأَعْنَى الدُّورًا لِنَنْتَبَا \* يَشُدُّ شَدًّا إِذَا تَجَمَّعَ مَلْهُبَا

قال ابن سيده وانما أتت الخنطب ههنا وإن كانت النون لا تزداد ثانية إلا ثبت لأن سيويه يرفع أن  
 يكون في الكلام فعمل وهو على مذهب أبي الحسن رباى لأن النون لا تزداد عنده إلا ثبت وفعل  
 عنده موجود بفتح د ب ونحوه وذكره الأزهرى فى الرباعى قال ابن الأعرابى الخنطب والخنطب توف  
 الجارية قبل أن تحقض قال والخنطب الخنث أيضا (خرب) خرب الشيء قطعه وخترته  
 بالسيف عناه أعضاء وخرب موضع (خنعب) الخنعبية والخنعبية والخنعبية الناقية  
 الغزيرة اللبن سيويه النون فى خنعبية زائدة وان كانت ثانية لانها لو كانت مجردة لكانت  
 خنعبية مجردة وحدها باء معدوم والخنعبية اسم للإست عن كراع (خذب) خذبه

بالسيف يخدبه خديبا شربه وقيل قطع اللحم دون العظم التهذيب الخدب الضرب بالسيف يقطع اللحم دون العظم قال العجاج

تضرب جمعهم اذا جلموا \* خوادبا أهوئهن الأم

أبوزيد خدبته أي قطعته وأشد

يض بأيدهم يرض مؤلثة \* للهام خذب وللا عناق تطيبق

وقيل الخدب هو ضرب الرأس ونحوه والخدب بالناب شق الجلد مع اللحم ولم يقيد في العجاج بالناب وشجة نادبة شديدة يقال أصابت نادبة أي شجة شديدة وضربة خدياء هجمت على الجوف وطعنته خدياء كذلك وقيل واسعة وضربة خدياء وخديبة واسعة الجرح والخدياء الذرع اللينة ودرع خدياء واسعة وقيل لينة قال كعب بن مالك الانصاري

خدياء يحفزها شجاء مهند \* صافي الحديد صارم ذي روثن

قال ابن بري صواب إنشاده خدياء بالنصب لأن قبله

في كل سابعة يخط فصولها \* كأنه يهت ريمحه المترق

خدياء على هذا صفة لسابعة وعلامة الخدب فيها الفتحة ومعنى يحفزها يدفعها ويخاد السيف حيلته ابن الاعرابي ناب خديب وسيف خديب وضربة خدياء متبعة طويلة وسنان خديب واسع الجراحة قال بشر \* على خدب الأنياب لم يتنم \* ابن الاعرابي الخدياء العتور من كل الحيوان وخديبه الحية تخدبه خديبا عظمته وخدبت الحية عشت وفي لسانه خدب أي طول وخدب الرجل كذب والخدب الهوج رجل خدب وأخدب ومخدب أهوج والمرأة خدياء يقال كان بنعامه خدب وهو المدرك الثأري كان أهوج ونعامه لقب بهس والأخدب الذي لا يتألم من الحقي قال امرؤ القيس

ولست بطيخة في الرجال \* ولست بخزرافة أخديا

والخزرافة الكثير الكلام الخفيف وقيل هو الرخو والأخدب الذي يركب رأسه جراءة الاصمعي من أمناهم في الهلاك قولهم وقع التوم في وادي خديبات قال وقد يقال ذلك فيهم إذا جاروا عن القصد والخدب الشيخ والخدب العظيم قال

خدب يضيق السرج عنه كأنما \* يمد ذراعيه من الطول مانع

ورجل خدب مثال هجت أي ضخم وجارية خديبة وفي صفة عمر رضي الله عنه خدب من الرجال

قوله اجلموا يروي بالخاء المهملة والطاء المعجمة أيضا كتبه صححه

قوله على خدب الخ صدره كما في التكملة اذا ارقت كأن أخطب ضالة

كانه راعي غنم الخدب بكسر الحاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجاني وفي شعر حميد بن ثور  
 \* وبين نسيته خدبا لميدا \* يريد سنام بعيره أو جنبه أي إنه نضحهم تليظ وفي حديث أم عبد الله بن  
 الحرث بن نوفل لا تكعن بيه \* جارية خديبه

والخدب الضخم من النعام وقيل من كل شيء ويعبر خدب شديد صلب ضخيم قوي والاختدب  
 الطويل والحدبة والحدب الطول وأقبل على خديته أي على أمره الأول وخذق هديتك  
 وقديتك أي فيما كنت فيه ورواه أبو تراب في هديتك وفديتك بالفاء أبو زيد أقبل على خديتك  
 أي على أمرك الأول وتركته وخديته أي ورأيت الفراء يقال فلان على طريقه صالحة وخديبه  
 وسر حوجته وهي الطريقه وخديب موضع برمال بن سعد قال \* بحيث ناسي الخيرات خديبا \*  
 والحدب الطريق الواضح حكاه الشيباني قال الشاعر

يعاد والجوادهم في حل خديبه \* كما يشق إلى هدايه السرق

(خدب) الخدبة مشية فيها ضعف وناقه خدب سنية مسترخية فيها ضعف (خدب)

خدبة بالسيف وبخذه شربه (حرب) انخراب ضد العمران والجمع انخرابة حرب بالكسر  
 انخرابه وحرب وانخربه وخربه والخربة موضع الخراب والجمع خربات وخراب ككلم جمع كلمة  
 قال سيبويه ولا تكسر فعله التلثم في كلامهم ودارخرية وانخرجه صاحبها وقد خرب الخرب  
 تخربيا وفي الدعاء اللهم تخرب الدنيا وممرا الاخرة أي خلقت الخراب وفي الحديث من اقرب  
 الساعة انخراب العاصم وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع خرابا والتخرب الهدم  
 والمراد به ما يخربه الملوک من العمران وتعمر من الخراب شهوة لا إصلاحا ويدخل فيه ما تعمه  
 المترفون من تخرب المساكن العاصرة لغير ضرورة وإنشاء عمارتها وفي حديث بناء مسجد  
 المدينة كان فيه تمخل وقبور المشركين وخراب فامر بالخراب فسويت قال ابن الاثير الخرب يجوز  
 أن يكون بكسر الحاء وفتح الراء جمع خربة كتبتة وثم ويجوز أن يكون جمع خربة بكسر الحاء  
 وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز أن يكون انخراب بفتح الحاء وكسر الراء كتبتة وتيق  
 وكلمة وكلم قال وقد روى بالحاء المهملة والثاء المتلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة وخربوا يوتهم  
 شدت للباغة أو نشوا النحل وفي التنزيل يخربون يوتهم من قرأها بالتشديد فعناها هتسوتها ومن  
 قرأ يخربون فعناها يخرجون منها ويتركونها والقراء بالتخفيف أكثر وقرأ أبو عمرو وحده يخربون  
 بتشديد الراء وقرأ سائر القراء يخربون مخففة وأخراب يخرب مثله وكل نقب تشديد خربة

قوله الخدبة مشية الخ هذه  
 المادة الدال المهملة في هذا  
 الكتاب والمحكم والتكملة  
 ولعل إجماعها في القاموس  
 تصحيف كتبه

مثل ثقب الأذن وجعها خرب وقيل هو الثقب مستديراً كان أو غير ذلك وفي الحديث أنه  
سأله رجل عن إتيان النساء في أدبارهن فقال في أي الخريبتين أو في أي الخريبتين أو في أي الخريبتين  
يعني في أي الثقبين والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد رويت والخرب المشقوق ومنه قيل  
رجل خرب المشقوق الأذن وكذلك إذا كان مثقوبها فإذا انحرم بعد الثقب فهو أخرم وفي  
حديث علي رضي الله عنه كأنني بحبشي مخرب على هذه الكعبة يعني مثقوب الأذن يقال خرب  
ومخرم وفي حديث المغيرة رضي الله عنه كأنه أمم مخربة أي مثقوب الأذن وتلك الثقبته هي  
الخربة وخربة السندي ثقب شحمة أذنه إذا كان ثقباً غير مخروم فإن كان مخروماً قيل خربة  
السندي أنشد نعلب قول ذي الرمة

كأنه حبشي يبتغي أثراً \* أو من معاشر في آذان الخرب

ثم فسره فقال يصف نعاماً شبهه برجل حبشي أسواده وقوله يبتغي أثراً لأنه مدلى الرأس وفي  
آذان الخرب يعني السند وقيل الخربة تسعة حرق الأذن وأخرب الأذن كخربتها اسم كأفكل  
وأمة خرباً وعبد أخرب وخربة الأبرة وخربتها خربتها والخرب مصدر الأخرب وهو الذي فيه  
شق أو ثقب مستدير وخرب الشيء يخربه خرباً ثقبه أو شقه والخربة عروءة المزايدة وقيل أذنهما والجمع  
خرب وخروب هذه عن أبي زيد نادرة وهي الأخراب والخرابة كالخربة وفي حديث ابن عمر في الذي  
يقلده بدنه فيمنس بالنعل قال يقلدها خرابة قال أبو عبيد والذى تعرف في الكلام أنها الخربة  
وعروءة المزايدة سميت خربة لاستدارتها قال أبو عبيدة لكل مزايدة خربتان وكنيتان  
ويقال خربان ويخرب الخربان إلى الكلمتين ويروي قوله في الحديث يقلدها خرابة بتخفيف الراء  
وتشديدها قال أبو عبيد المعروف في كلام العرب أن عروءة المزايدة خربة سميت بذلك لاستدارتها  
وكل ثقب مستدير خربة وفي حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعني العورة والخربان من المعز  
التي خربت أذنهما وليس لخربتها طول ولا عرض وأذن خرباً مشقوقاً الشحمة وعبد أخرب  
مشقوق الأذن والخرب في الهزج أن يدخل الجزء الخرم والكف معاً فيصير مفاعيلن إلى فاعيل  
فيُنقل في التطبيع إلى مفعول ويته

لو كان أبو بشر \* أميراً ما رضيناؤه

فقوله لو كان مفعول قال أبو إسحق سمى أخرباً لأنه ذهب أوله وآخره فكانت الخراب لحقه  
لذلك والخربتان معزز رأس الفغذ الجوهري الخرب ثقب رأس الورك والخربة مثله



وكذلك الخرابة وقد يشدد وخرب الورك وخربه ثقبه والجمع أخراب وكذلك خرابته وخرابته  
 وخرابته وخرابته والأخراب أطراف أعيان الكنتنين السفلى والخربة وعاء يجعل فيه  
 الراعي زاده والحاء فيه لغة والخربة والخربة والخراب الفساد في الدين وهو من ذلك وفي  
 الحديث الخرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بخرية قال ابن الأثير الخرس بئأصلها العيب والمراد بها  
 ههنا الذي يقربني يريد أن يتقربه ويغلب عليه مما لا تغيره الشريعة والخراب سارت الأبل  
 خاصة ثم نقل إلى غيرها اتساعا قال وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري أن الخربة  
 الحناية والبلية قال وقال الترمذي وقد روي بخربة قال فيجوز أن يكون بكسر الخاء وهو الذي  
 الذي يستحي منه أو من الهوان والضعفة قال ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعل الواحد منهما  
 ويقال ما فيه خربة أي عيب ويقال الخراب من شدائد الدهر والخراب الآس ولم يخص به  
 سارق الأبل ولا غيرها وقال الشاعر فبين خصص

إن بها كئل أورزما \* خورين يتقنان الهاما

الأكئل والذال هما شدة العيش والرزام الهزال قال أبو منصور كئل ورزما بكسر الراء بلان  
 خرابان أي لسان وقوله خوربان أي هما خرابان وصغرهما وهما كئل ورزما ونسب خورين  
 على الذم والجمع خراب وقد خرب يخرب خرابة الجوهري خرب فلان بابل فلان يخرب خرابة  
 مثل كتب يكتب كتابه وقال اللحياني خرب فلان بابل فلان يخرب بها خرابا وخروبا وخرابة وخرابة  
 أي سرقها قال هكذا حكاه متعايا بالباء وقال مرة خرب فلان أي صار نادا أو أشد

أخشى علمها طيئا وأسدا \* وخاربت خرابة عدا \* لا يحسبان الله الأرقدا

والخراب كالحارب والخرابة جبل من ليمب أو نحوها وخربت خربة فارغة لم يعمل فيها والخراب  
 خروق كيبوت الزنا بيه واحدتها الخروب والخراب الثقب المهمة من الشمع وهي التي تم الخمل  
 العمل فيها وتخرب القادح الشجرة ثقبها وقد قيل إن هذا كلمة رباي وسنذكره والخراب بالضم  
 منقطع الجهور من الرمل وقيل منقطع الجهور المشرف من الرمل ثبت الغضى والخراب حدث من  
 الجبل خارج والخراب اللجف من الأرض وبالوجهين فسر قول الراعي

فما تلت حتى أجات حمامه \* إلى خرب لاني انسيمة نارقة

وما خرب عليه خربة أي كلد قبيحة يقال ما رأيت من فلان خربة وخرباء مستجبا ورأى أي فساد في دينه  
 أو شيئا والخراب من القرس الشعر المختلف وسط مرقته أبو عبيدة من دوائر القرس دائرة الخراب

وهي الدائرة التي تكون عند الصقيرين ودائرة الصقيرين هما اللسان عند الحبيبتين والقصرين  
الاصحى الخرب الشعر المتشعر في الخاصرة وأنشد

طويل الخداء سليم الشطبي \* كريم المراح صليب الخرب

والخداة تسالفة الفرس وهو ما تقدم من عنقه والخرب ذكر الحباري وقيل هو الحباري كلها والجمع  
خراب وخراب وخربان عن سيبويه وخرربة سخي من بني تميم أو قبيلة وخرربة اسم والخريفة موضع  
النسب اليه خري على غير قياس وذلك أن ما كان على فعيلة فالنسب اليه بطرح الياء الا ما شذ  
كهذا ونحوه وقيل خريفة موضع بالبصرة يسمى بصيرة النغري والخرنوب والخروب بالتشديد  
نبت معروف واحدة خرنوبة وخرنوبة ولا تقل الخرنوب بالفتح قال وأراهم أبدلوا النون من إحدى  
الراءين كراهية التضعيف كتلولهم لثباته في اجانة قال أبو حنيفة هما ضربان أحدهما الينبوتة  
وهي هذا الشوك الذي يستوقد به يرتفع الذراع ذوا فنان وحمل احم خفيف كأنه نتاج وهو يشع  
لا يؤكل الا في الجهد وفيه حب صلب زلال والاخر الذي يقال له الخروب الشامي وهو حلوي يؤكل  
وله حب كحب الينبوت إلا أنه أكبر وعمره طوال كالقناء الصغار إلا أنه عريض ويختم منه سويق  
ورب التهذيب والخروبة بشجرة الينبوت وقيل الينبوت الخشخاش قالو بلغنا في حديث  
سليم على نبينا وعليه الصلاة والسلام أنه كان يبت في مصلاه كل يوم شجرة فبسا لها ما أنت  
فتقول أنا شجرة كذا أنت في أرض كذا أنا دواء من داء كذا فبما مرهم افتقطع ثم نصر ويكتب على  
الضربة اسمها ودواءها حتى اذا كان في آخر ذلك نبت الينبوتة فقال لها ما أنت فقالت أنا الخرنوبة  
وسكتت فقال سليم عليه السلام الآن أعلم أن الله قد آذن في خراب هذا المسجد وذهب هذا  
الملاك فلم يلبث أن مات وفي الحديث ذكر الخريفة هي بضم الخاء صغيرة محلاة من محال البصرة

ينسب اليها خلق كثير وخروب وخراب موضعان قال الجحج

ملا أمية أمست لانكلمنا \* مجنونته أم أحست أهل خروب

مررت براكب ملهوز فقال لها \* ضري الجحج ومسيه بتعذيب

يقول طمع بصرها عني فكانها تنظر الى راكب قد أقبل من أهل خروب (خراب) خردب

اسم (خرشب) الخرشب اسم ابن الاعراب الخرشب بالخاء الطويل السمين (خرع)

الخرعربة القطعة من القرعة والقناء والشحم والخرعب والخرعوب والخرعوبة الغصن لنته

قوله وخرربة حتى كذا ضبط  
في نسخة من المحكم فلتراجع  
نسخه كتبه مصححه

قوله ولا تقل الخرنوب بالفتح  
هذه عبارة الجوهرى وأما  
قوله واحدة خرنوبة وخرنوبة  
فهى عبارة المحكم وتبعه  
سجد الدين كتبه مصححه

قوله قال الجحج مالا أمية الخ  
هذا نص المحكم والذي في  
التكملة قال الجحج الاسدي  
واسمه منقذ

أمست أمامة صماما تكلمنا \*  
مجنونة وفيها ضبط مجنونة  
بالرفع والنصب كتبه مصححه

وقيل هو القصب السامق الغض وقيل هو القصب الناعم أخدث الثبات الذي لم يشته  
 والخرعبة الشابة الحسنة الجسم في قوام كأم الخرعوبة وقيل هي الجسية اللحية وقال العميان  
 الخرعبة الرخصة اللينة الحسنة الخلق وقيل هي البيضاء وامرأة خرعبة وخرعوبة رقيقة العظم  
 كثيرة اللحم ناعمة وجسم خرعب كذلك الا وهي الخرعبة الجارية اللينة القصب الطويلة  
 وقال الليث هي الشابة الحسنة القوام كما أن خرعوبة من خراعيب الأعصان من نبات ستمها  
 والغصن الخرعوب المنني قال امرؤ القيس

برهرة رودة رخصة \* كثر عوبة البانة المنقطر

ورجل خرعب طويل في كثرة من لحمه وجل خرعوب طويل في حسن خلق وقيل الخرعوب  
 من الايل العظيمة الطويلة (خراب) الازهرى في الرباى الخروب والخروب شجرة تبت في  
 جبال الشام له حب كحب النبوت يسميه صبيان أهل العراق الشامى وهو ياس أسود  
 النهاية لابن الأثير وفي قصة محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ذكر خرباء وهي بفتح الخاء  
 وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحدة والمتموضع من أرض مصر صانها الله تعالى (خراب)  
 الخرب تخرج في الجلد كهيئة ورم من غير ألم خرب جلده خربا فهو خرب وخراب ورم من غير ألم  
 وخراب شرع الناقة والشاة بالكسر خربا وخراب ورم وقيل يس وقل لينة وقيل خرب شرع الناقة  
 عند النتاج اذا كان فيه شبه الزهل وفي الصحاح خربت الناقة بالكسر تخرب خربا ورم شرعها  
 وضافت أحليلها وكذلك الشاة وناقة خربة وخربا ووارية الضرع وقيل الخرب ضيق أسايل  
 الناقة والشاة من ورم أو كثرة لحم والخرباء الناقة التي في رجليها نابل تتأذى بها وقال أبو حنيفة  
 خرب البعير خربا من حتى كان جلده وارم من السمن وبعير خربا اذا كان ذلك من عادته أو عرو  
 العرب تسمى معدن الذهب خربية وأنشد

فقد تركزت خربية كل وعند \* يمشى بين خاتام وطاق

والخيزب والخيزبان اللحم الرخص اللين والخيزبة والخيزبة اللينة واللحم خرب  
 رخص وكل لحمه رخصة خربة والخيزبان ذباب يكون في الرؤس والمخاريزبان أيضا والخرب  
 الخرف في بعض اللغات (خراب) الخرب باختلاط الكلام وخرابله (خراب) خرب اللحم  
 أو الخيل قطعه قطعا مريعا (خشب) الخشبة ما غلظ من العيدان والجمع خشب مثل شجرة  
 وشجر وخشب وخشب وخشب وفي حديث سلمان كان لا يكاد ينطقه كلامه من شدة غمته وكان

يسمى الخشب الخشبان قال ابن الاثير وقد انكر هذا الحديث لان سمان كان يضارع كلامه  
 كلام التميمي وانما الخشبان جمع خشب كحمل وجمالان قال \* كانوا يجنوب القاع خشبان \* قال  
 ولا يزيد على ما تساءعت في نبوة الرواية والقياس وبيت خشب ذو خشب والخشابة باعتمها  
 وقوله عز وجل في صفة المنافقين كانوا خشب مسندة وقرئ خشب باسكان الشين مثل بدنة  
 وبدن ومن قال خشب فهو بمنزلة تمره وتمر اراد والله اعلم ان المنافقين في ترك التتميم والاستبصار  
 ووعى ما سمعوا من الوحي بمنزلة الخشب وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل خشب بالنهار  
 اراد انهم ينامون الليل كانوا خشب مطرحة لا يصلون فيموتون وتضم الشين وتسكن تخفينا والعرب  
 تقول للقتيل كانه خشبة وكانه جدع وتخشب الابل اكلت الخشب قال الرازي ووصف  
 ابله حرقها من الخيل اشبهه \* اقلناه وجعلت خشبه

ويقال الابل تخشب عيدان الشجر اذا تناولت اعصانه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان  
 يصلي خلف الخشبية قال ابن الاثير هم اصحاب المختار بن ابي عبيدة ويقال لضرب من الشيعة  
 الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي رضي الله عنه حين صلب والوجه الاول لان صلب  
 زيد كان بعد ابن عمر بكثير والخشبية الطبيعة وخشب السيف خشبه خشبان فهو خشب  
 وخشب طبعه وقيل صقله والخشب من السيف الصقل وقيل هو الخشن الذي قد برد ولم  
 يصقل ولا احكم عمله ضد وقيل هو الحديث الصنعة وقيل هو الذي بدى طبعه قال الاصمعي سيف  
 خشب وهو عند الناس الصقل وانما اصله برد قيل ان بلين وقول صخر النبي  
 ومرفف اخلصت خشبته \* ابيض مهو في متنه ريد

اي طبيعته والمهو الرقيق الشفرتين قال ابن جنى فهو عندى مقارب من مهو لانه من الماء الذي  
 لامه هاء بديل قولهم في جمعه امواه والمعنى فيه انه ارق حتى صار كالماء في رفته قال وكان ابو علي  
 الفارسي يرى ان امهاه من قول امرئ القيس

رأسه من ريش ناهضة \* ثم امهاه على حجرة

قال اصله اموهه ثم قدم اللام واخر العين اي ارقه كرقعة الماء قال ومنه موه فلان على الحديث  
 اي حسنته حتى كانه جعل عليه طلاوة وماء والربد شبه مدب النمل والغبار وقيل الخشب الذي  
 في السيف ان يضع عليه سنانا غير يضامس فيدلك به فان كان فيه شقوق او شعث او حذب  
 ذهب به وامس قال الاجر قال لي اعرابي قلت لصيدل هل قرعت من سيني قال نعم الا اتى لم اخشبه

والخشابة مطرق دقيق اذا صقل السيف وقرب منه اجراها عليه فلا يغيره الخشن هذه عن  
 الهجرى والخشب السعد وسيف خشب محسوب اى شديد واخشب السيف اخذه  
 خشبا اشد ابن الاعرابى

ولاقتل الاسعى عمرو ورهطه \* بما اخشبو من معضد ودان

ويقال سيف مشقوق الخشبية يقول عزن بن حين طبع قال ابن مرداس

جمعت اليه ترقى وتجيبي \* ورشحي ومشقوق الخشبية صارما

والخشبة البردة الاولى قبل الصقال وانشد \* وقفرة من اثل ما خشبا \* اى مما اخذه خشبا

لا يتنوق فيه ياخذ من ههنا وههنا وقال ابو حنيفة خشب التوس يخشبه خشبا عمالها

الاول وهى خشب من قسي خشب وخشائب وقدح محسوب وخشيب منقوت قال اوس فى

صفة خيل فخلها طورين ثم افاضها \* كما ارسلت محشورة لم تقدم

ويروى تنوم اى تعلم والخشيب السم حين يبرى البرى الاول وخشبت الثبل خشبا اذا برتها

البرى الاول ولم تشرع منها ويقول الرجل للنبال افرغت من سمى فيقول قد خشبت اى قد برتته

البرى الاول ولم اسوة فاذا فرغ قال قد خشبت اى ليتها من الصفاة الخلقا وهى النساء وخشب

الشعر يخشبه خشبا اى يبره كما يخشبه ولم يأتى فيه ولا يعمل له وهو يخشب الكلام والعمل اذا لم

يحكمه ولم يجوده والخشيب الردى والمنقى والخشيب اليباس عن كراع قال ابن سيده واره

قال الخشيب والخشبي وجم خشباء كريمة يابسة والجهة الخشبا السكرية وهى الخشبة ايضا

ورجل اخشب الجهة وانشد

لما تريتى كالويل الا عمل \* اخشب مهزولا وان لم اهزل

واكمة خشباء وارض خشباء وهى التى كان حجارها مشورة متدانية قال رؤبة

\* بكل خشباء وكل ستمح \* وقول ابي النجم \* اذا علمون الاخشب المنطوحا \* يريد كأنه تطح

والخشيب الغليظ الخشن من كل شئ والخشيب من الرجال الطويل الجافى العارى العظام مع شدة

وصلابة وغلظ وكذلك هو من الجمال وقد اخشوشب اى صار خشبا وهوا الخشن ورجل خشيب

عارى العظام يادى العصب والخشيب من الابل الجافى السمح المتجافى المتشامى الخلق وجل

خشيب اى غليظ وفى حديث وفد مدح على حرايج كأنها اخشب جمع الاخشب والحرايج

جمع حرجوج وهى الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب وظلم خشيب اى خشن

قوله فخلها كذا فى بعض  
 النسخ بخاء من مجتدين وفى  
 شرح القاموس به مملتين  
 ورجعة المحكم يظهر لك  
 الصواب والنسخة التى عندنا  
 منه مخرومة كتبه معجمه

وكل نبي غليظ خشن فهو أخشب وخشب وتخشبت الابل اذا اكلت اليبس من المرعى وعيش  
 خشب غير متأنق فيه وهو من ذلك واخشوشب في عيشه شطف وقالوا تعددوا واخشوشبوا أي  
 اصبروا على جهد العيش وقيل تكافوا وذلك ليكون أجدا لكم وفي حديث عمر رضي الله عنه  
 اخشوشبوا وعددوا قال هو العناظ وابتدال النفس في العمل والاختناء في المنى ليغلظ الجسد  
 ويروى واخشوشبوا من العيشة الشنناء ويقال اخشوشب الرجل اذا صار صلبا خشنا في دينه  
 وملابسه ومطعمه وجميع أحواله ويرى بالبحيم والحاء المعجمة والتون يقول عيشوا عيش معتديعق  
 عيش العرب الاقل ولا تعودوا أنفسكم الترفه أو عيشة العجم فان ذلك يقهدهم عن المغازي وجبل  
 أخشب خشن عظيم قال الشاعر يصف البعير ويشبهه فوق النوق بالبحيل

\* تخشب فوق الشول منسه أخشبا \* والاشخب من الجبال الخشن الغليظ ويقال هو الذي  
 لا يرتقى فيه والاشخب من الشف ما غاظ وخشن وخبجر والجمع أخشاب لانه غلب عليه الأسماء  
 وقد قيل في مؤنثها الخشباء قال كثير عزة

بنو فية عدو من قريب اذا عدا \* ويكمن في خشبها وعث مقيلها

فاما أن يكون اسما كالتناء واما أن يكون صفة على ما يطرد في باب أفعل والاول أجود لقولهم في  
 جمعه الاخشاب وقيل الخشباء في قول كثير الغيبة والاول أعرف والخشبان الجبال الخشن التي  
 ليست بفتحهم ولا صغار ابن الانباري وقعنا في خشبها شديدة وهي أرض في اجمارة وحصا وطين  
 ويقال وقعنا في غنصرا وهي الطين النالص الذي يقال له الحرن الخلوصه من الرمل وغيره والخصباء  
 الحصا الذي يخصب به والاشخبان جبلا مكة وفي الحديث في ذكر مكة لا تزول مكة حتى يزول  
 اشباها اشبا مكة جبلاها وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال يا محمد ان شئت جعلت  
 عليهم الاخشبين فقال دعني أنذر قومي صلى الله عليه وسلم وجره خبرا عن رفته بأمته ونصحه لهم  
 وإشفاقه عليهم غيره الاشخبان الجبلان المطيفان بمكة وهما أبو قبيس والاجر وهو جبل مشرف  
 وجهه على قعيقعان والاشخب كل جبل خشن غليظ والاشخب جبال الصمان واطشيب  
 الصمان جبال اجتمع بالصمان في تحله نبي عم ليس قريها مكة ولا جبل وصب الصمان مكان  
 خشب أخشب غليظ وكل خشن أخشب وخشب والخشب الخلط والانتقاء وهو ضد خشبه  
 يخشبه خشبانه وخشيب وخبشوب أبو عبيد الخشوب الخلوط في نسبه قال الاعشى يصف فرسا

فأذل جرشع تراه كئيس التربل لا مقرف ولا خشوب

قال ابن بري أوورد الجوهري بجزء هذا البيت لا مقرف ولا مخشوب قال وصوابه لا مقرف ولا مخشوب بالخفض وبعده

تلك خيل منه وتلك ركابي \* هن صفراً ولأدها كل زبيب

قال ابن خالويه الخشوب الذي لم يرض ولم يحسن تعليمه مشبه بالخشوبة وهي التي لم تحكم صنعها قال ولم يصف القرس أحد بالخشوب إلا الأعشى ومعنى قافل ضامر وجرشع متفتح الخشبين والربل ما تربل من النبات في القبط وخرج من تحت السيس منه نبات أخضر والمقرف الذي داني الهجنة من قبل أبيه وخشبت الشيء بالشيء خلطته به وطعام مخشوب إذا كان حباباً فهو منلق قناروان كان لحافني لم يفتح ورجل قشيب خشب لا خير عنده وخشيب أشاع له الليث الخشبية قوم من الجهمية يقولون إن الله لا يكلمهم ويقولون القرآن مخلوق والخشاب بطون من تميم قال جرير أنعلبة النوارس أم رباباً \* عدلت بهم طهبة واخشاباً

قوله الجهمية ضبط في التكملة بفتح فسكون وهو قياس النسب إلى جهم بفتح فسكون أيضاً ومعلوم أن ضبط التكملة لا يعدل به ضبط سواها كتبه معجمه

ويروي أورباباً ونورزاً من مالك بن حنظلة يقال لهم الخشاب واستشهد الجوهري بيت جرير هذا على بني رزام وخشبان اسم وخشبان لقب ودوخشيب موضع قال الطبري أو كلفني حاتم إذ قال ما ملكك \* كفاي للناس نهي يوم ذي خشب

وفي الحديث ذكرك خشب بضمين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمعازي ويقال له ذوخشيب (خصب) الخصب تقيض الجذب وهو كثرة العشب ورفاعة العيش قال الليث والاختصاب والاختصاب من ذلك قال أبو حنيفة والكجا دس الخصب والجراد من الخصب وانما بعد خصباً إذا وقع اليهم وقد جف العشب وأمنوا معرته وقد خصبت الأرض وخصبت خصباً فهي خصبية وأخصبت إحصاباً وقول الشاعر أنشد سيبويه لقد خشبت أن أرى جدباً \* في عام نادى به دماً أخصباً

فرواه هنا بفتح الهمزة هو كأكرم وأحسن الألف قد يلحق في الوقف الحرف حرفاً آخر مثله فيشدد حرصاً على البيان لئلا يعلم أنه في الوصل متعزل من حيث كان الساكنان لا يلتقيان في الوصل فكان سبيله إذا أطلق الباء أن لا ينقلها واكنه لما كان الوقف في غالب الأمر إنما هو على الباء لم يتوصل بالالف التي زيدت عليها إذ كانت غير لازمة فنقل الحرف على من قال هذا خالد وفرج ويعمل فلما لم يكن الضم لازماً ان النصب والجرير يربلانه لم يربلانه قال ابن جنى وحدثنا أبو علي أن أبا الحسن رواه أيضاً بعد ما إخصباً بكسر الهمزة وقطعها ضرورة وأجراه مجرى أخضر وأزرق وغيره من أفعال

وهذا لا ينكر وان كانت افعل لان لوان لاتراهم قد قالوا اصواب وان اس وارعوى واقتوى

وانشدنا يزيد بن الحكم

تَدَلَّ خِدْلِي كَشَكْلِكَ شَكْلُهُ \* قَاتِي خَلِي لِاصْحَابِكَ مُقْتَوِي

فقال مقتوى من التثنية وهو الخدمه وليس مقتوى مشتعل من القوة ولا من التواء والقي ومنه قول عمرو بن كلثوم \* متى كنا لامك مقتوين \* ورواه ابو زيد ايضا مقتوين بفتح الواو ومكان

مُخَصَّبٌ وَخَصِيبٌ وارض خصب وارضون خصب والجمع كالواحد وقد قالوا ارضون خصيبة بالكسر وخصيبة بالفتح فاما ان يكون خصيبة مصدرا ووصف به واما ان يكون مخففا من خصبة وقد

قالوا اخصاب عن ابن الاعرابي يقال بلد خصب وبلد اخصاب كما قالوا بلد سب وبلد سباسب ورض اخصاب ورضون اخصاب وارضون اخصاب

اقصا ورضون اسماء واخلاق ورمه اخصاب فيكون الواحد رابه الجمع كأنهم جعلوه اجزاء وقال ابو حنيفة اخصبت الارض خصبا واخصبا قال وهذاليس بشي لان خصبا فاعل واخصبت افعلت وفعل لا يكون مصدرا لافعلت وحي ابو حنيفة ارض خصيبة وخصب وقد اخصبت

واخصبت قال ابو حنيفة الاخيرة عن ابي عبيدة وعيش خصب شخصب واخصب القوم بالواو الخصب وصاروا اليه واخصب جناب القوم وهو ما حولهم وقلان خصب الجناب اي خصب الناحية

والرجل اذا كان كثير خيرا المنزل يقال انه خصب الرجل وارض مخصب لانكاد يخبب كما قالوا في ضد هاجداب ورجل خصب بين الخصب رجب الجناب كثيرا الخيرة ومكان خصب مثله وقال

ليبد \* هبطت االة تخسبا اهلها \* والمخصبة الارض المكلثة والقوم ايضا مخصبون اذا كثرت طعامهم ولبنهم وامرعت بلادهم واخصبت الشاة اذا اصابته خصبا واخصبت العضاء اذا جرى

الماء في عيدينها حتى يصل بالعروق التهذيب الليث اذا جرى الماء في عود العضاء حتى يصل بالعروق قيل قد اخصبت وهو الاخصاب قال الازهرى هذا تصحيف من كرو صوابه الاخصاب بالفتاد

المهجة يقال خصبت العضاء واخصبت الليث المخصبة بالفتح الطلعة في لغة وقيل هي الخلة الكثيرة الخل في لغة وقيل هي نخلة الدقل خديفة والجمع خصب وخصاب قال الاعشى

وَكُلِّ كَيْتٍ كَجَدْعِ الْخِصَا \* بِبُرْدِي عَلَى سَلْطَاتٍ لَمْ

وقال بشر بن ابي خازم

كَأَنَّ عَلَى أَنْسَانِهِمْ عِدْقَ خَصْبَةٍ \* تَدَلَّى مِنَ الْكَافُورِ غَيْرِ مَكْمَمٍ

اي غير مستور قال الازهرى اخطأ الليث في تفسير الخصبية والخصاب عند أهل البحرين الدقل



الواحدة خَصْبَةٌ والعرب تقول الغداء لا يُتَّبَعُ إلا بالخصاب لكثرة حملها إلا أن قره أريد وما قال  
أحد إن الطلعة يقال لها الخصبية ومن قاله فقد أخطأ وفي حديث وفد عبد القيس فأقبلنا من  
وفادتنا وإنما كانت عندنا خصبة نعلقها بالذواجر بنا الخصبية الأقل وجهها خصب وقيل هي  
الخلعة الكثيرة الحمل والخصب الجائب عن كراع والجمع أخصاب والخصب حبة يضاء تكون  
في الجبل قال الأزهرى وهذا تصحيف وصوابه الحطب بالخاء والصاد قال وهذا المروف وما  
شاكلها أراها منقولة من تحف سقيمة إلى كتاب الليث وزيدت فيه ومن نقلها لم يعرف العربية  
فصحف وغيره فأكثر والخصيب لقب رجل من العرب (خضب) الخصاب ما يخضب به من حناء  
وكتم ونحوه وفي الصحاح الخصاب ما يخضب به واختصب الحناء ونحوه وخصب الشيء يخضب به  
خصباً أو خصبه غير لونه بحمرة أو وضرة أو غيره ما قال الأعرابي

أرى رجلاً منكم أسيناً كأنما \* يضم إلى كشيبه كفاخصباً

ذكر على إرادة العضو أو على قوله

فلا مزنه ودقت ودقها \* ولا أرض أبقل أبقالها

ويجوز أن يكون صفة لرجل أو حالاً من المتعجب في يضم أو المنقوض في كشيبه وخصب الرجل  
شبهه بالحناء يخضبه والخصاب الاسم قال السهميلي عبد المطلب أول من خصب بالسواد من العرب  
ويقال اختصب الرجل واختصبت المرأة من غير ذكر الشعر وكل ما غير لونه فهو مخضوب وخصيب  
وكذلك الأنثى يقال كف خصيب وامرأة مخضبة الأخيرة عن الليثاني والجمع خصب التهذيب  
كل لون غير لونه حمرة فهو مخضوب وفي الحديث بكى حتى خصب دمه بالحناء قال ابن الأثير  
بأنها من طريق الاستعارة قال والأشبه أن يكون أراداً المبالغة في البكاء حتى أحمردمه فخصب  
الحناء والكف الخصيب يحم على التشبيه بذلك وقد اختصب بالحناء ونحوه وخصب وأسم  
ما يخضب به الخصاب والخصبة مثال الهمزة المرأة الكثيرة الاختصاب وإن خصب خصب شدد  
للبالغة الليث والخاصب من النعام غيره والخاصب الطليم الذي اغتم فاحترت ساقاه وقيل  
هو الذي قدأ كل الربيع فاحترت بوابه أو احترت أو احضرت قال أبو ذؤاد

له ساقا ظلمت خا \* ضب فوجي بالرعب

وجعه خواضب وقيل الخاصب من النعام الذي أكل الخضرة قال أبو حنيفة أما الخاصب من  
النعام فيكون من أن الأنوار تصبغ أطراف ريشه ويكون من أن وظيفته يحمران في الربيع من

غير خضب شيء وهو عارض يعرض للنعام فحمر أو ظفرتها وقد قيل في ذلك أقوال يقال بعض  
 الأعراب أحسبه أباخيرة إذا كان الربيع فأكل الأساريح أحررت رجلاه ومثاقره أحرار العصفور  
 قال فلور كان هذا هكذا كان ما لم يأكل منها الأساريح لا يعرض له ذلك وقد زعم رجال من أهل العلم  
 أن البسر إذا بدأ يحمر بدأ وظفينا الظليم يحمر إن فإذا انتهت حرة البسر انتهت حرة وظففيه فهذا  
 على هذا غير رتبة فيه وليس من أكل الأساريح قال ولا أعرف النعام بأكل من الأساريح وقد  
 حكى عن أبي الدقيش الأعرابي أنه قال الخاضب من النعام إذا اغتم في الربيع اخضرت ساقاه خاص  
 بالذكر والظلم إذا اغتم أحررت عنقه وصدره ونقذاه الجلد لا الريش حرة شديدة ولا يعرض  
 ذلك للانثى ولا يقال ذلك إلا للظلم دون النعام قال وليس ما قبل من أكله الأساريح بشيء  
 لأن ذلك يعرض للذخنة في البيوت التي لا ترى اليسروع تمت ولا يعرض ذلك لانها قال وليس  
 هو عند الأصمعي إلا من خضب الثور ولو كان كذلك لكان أيضا يصسر ويخضر ويكون على قدر  
 ألوان الثور والبقل وكانت الخضرة تكون أكثر لأن البقل أكثر من الثور وأولاهم حين  
 وصنوا الخواضب من الوحش وصنوها بالخضرة أكثر ما وصفوا ومن أي ما كان فإنه يقال له  
 الخاضب من أجل الحرة التي تعثر ساقه والخاضب وصف له علم يعرف به فإذا قالوا خاضب علم  
 أنه لياه يريدون قال ذو الرمة

أذاك أم خاضب بالشيء مرثعه \* أبو ثلثين أسمى وهو منقلب

فقال أم خاضب كما أنه لو قال أذاك أم ظلم كان سواء هذا كله قول أبي حنيفة قال وقد وعهم في قوله  
 بثمة لأن سبويه إنما حكاها بالالف واللام لا غير ولم يجز سقوط الالف واللام منه مما عاين العرب  
 وقوله وصف له علم لا يكون الوصف علما إنما أراد أنه وصف قد غلب حتى صار بمنزلة الاسم العلم كما  
 تقول الحرث والعباس أبو سعيد عيسى الظلم خاضب لأنه يحمر منقاره وساقاه إذا تربع وهو في  
 الصيف يشرع ويبض ساقاه ويقال للثور الوحشي خاضب إذا خضبت بالحناء وإذا كان بغير الحناء  
 قيل صبغ شعره لا يقال خضبه وخضب الشجر يخضب خضوبا وخضب وخضب واخضوب  
 اخضر وخضب الخمل خضبا اخضر طلعه واسم تلك الخضرة الخضب والجمع خضوب قال حميد  
 ابن ثور فلما غدت قد قلصت غير حشوة \* من الجوف فيه علف وخضوب

وفي الصحاح مع الجوف فيها علف وخضوب \* وخضبت الأرض خضبا طلع نباتها واخضر  
 وخضبت الأرض اخضرت والعرب تقول اخضبت الأرض اخضبا إذا ظهر نباتها وخضب العرط

قوله يشرع الخ هكذا في  
 الاصل والتهذيب ولعله يتنوع  
 قوله ويقال للثور الوحشي  
 خاضب إذا خضب بالحناء  
 الخ هكذا في أصل اللسان  
 بيدنا ولعل فيه سقطا  
 والاصل ويقال للرجل  
 خاضب إذا خضب بالحناء  
 الخ وحور

والشمر سقط ورقه فاحتر وأصفر ابن الأعرابي يقال خضب العرفج وأدبى إذا أوزق وخلع العشاء  
قال وأورس الرمث وأحطط وأرثم الشجر وأرشم إذا أوزق وأجدر الشجر وجدر إذا أخرج ورقه  
كانه حصص والخضب الجدي من النبات يديه المطر فيخضر وقيل الخضب ما يظهر في الشجر من  
خضرة عند ابتداء الاوراق وجمعه خضوب وقيل كل جمعة كلفه فهي خضيب وخضبت العشاء  
وأخضبت والخضوب النبات الذي يصيبه المطر فيخضب ما يخرج من البطن وخضوب التمدان  
تخرج فيه ورقه عند الربيع وقد عيدانه وذلك في أول تلبته وكذلك العرظ والعوج ولا يكون  
الخضوب في شيء من أنواع العشاء غيرها والخضب بالكسر شيد الأمانة يغسل فيه الثياب  
والخضب المرنق ومنه الحديث أنه قال في مرضه الذي مات فيه أجلسوني في خضب فأنسبوني  
(خضرب) الخضرب ما اضطراب الماء وما شارب يروج منه في بعض ولا يكون ذلك الذي  
غدير أو واد قال أبو الهيثم رجل خضرب إذا كان فصيحاً بليغاً متفتناً وأنشد لطفرة  
وكل من ترى من المبي خضرب \* وليس له عند العزائم حول

قال أبو منصور كذا أنشده باناء والنادور واه ابن السكيت من المبي مخضرب بالماء والذلاء وقد  
تقدم (خضعب) الخضعب الضخم الشديد والخضعبية المرأة الشهية والخضعبية الضعيف  
والمخضعب أمرهم اختلط وضعف (خضب) الخضب أمرهم ضعف كخضعب (خطب)  
الخطب الشأن أو الأمر صغراً أو عظام وقيل هو سبب الأمر يقال ما خطبك أي ما حركك وتقول هذا  
خطب جميل وخطب يسير والخطب الأمر الذي تقع فيه الخطابة والشأن والمال ومنه قولهم جل  
الخطب أي عظم الأمر والشأن وفي حديث عمرو وقد أظروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب  
يسير وفي التنزيل العزيز قال فما خطبكم أم المرسلين وجمع خطوب فأما قول الأخطب

كأمع أيدي مثا كيل مسلبة \* يندبن ضميرس نبات الدهر والخطب

انما أراد الخطوب فحذف تخنيثها وقد يكون من باب رهن ورهن وخطب المرأة يخطبها خطباً  
وخطبة بالكسر الأول عن اللحياني وخطبي وقال الليث الخطبي اسم قال عدي بن زيد ذكر  
قصد جذعة الأبرش لخطبة الزبابة

خطبي التي عذرت وحانت \* وهن ذوات غائلة لحينا

قال أبو منصور وهذا خطأ حص وخطبي ههنا مصدر الخطبة هكذا قال أبو عبيد والمعنى الخطبة  
زبابة وهي امرأة عذرت بجذعة الأبرش حين خطبها فأجابته وناسبت بالعهود فقتلته وجمع الخطب

قوله الخضعب الضخم كذا  
في النسخ وشرح القاموس  
والذي في نسخة الحكم التي  
بأيدينا والخضعب بتسديم  
العين على الصاد ولكن لم  
يسرد الجسد لضعف مادة  
فراجع نسخ الحكم كنية  
معه

خُطَابُ الجوهري والخَطِيبُ الخاطِبُ والخَطِيبِيُّ الخَطِيبَةُ وأنشديت عدى بن زيد وخطبها  
 واختطبا عليه والخطبُ الذي يخطبُ المرأةَ وهي خطبةُ التي يخطبها والجمع أخطابٌ وكذلك  
 خطبته وخطبته الضم عن كراع وخطيباه وخطيبته وهو خطبها والجمع كالجمع وكذلك هو خطيبها  
 والجمع خطيبون ولا يكسر والخطبُ المرأةُ المخطوبة كما يقال ذبح للمذبح وقد خطبها خطباً كما  
 يقال ذبح ذبيحاً القراء في قوله تعالى من خطبة النساء الخطبة مصدر بمنزلة الخطب وهو بمنزلة قولك  
 انه لحسن التسعة والجلسة والعرب تقول فلان خطبُ فلانة اذا كان يخطبها ويقول الخاطِبُ  
 خطبٌ فيقول المخطوب اليهم نكحٌ وهي كلمة كانت العرب تزوج بها وكانت امرأته من  
 العرب يقال لها أم خارجة يضربُ به المنسل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة وكان الخاطِبُ  
 يقوم على باب خيامها فيقول خطبٌ فتمت قول نكحٌ وخطبٌ فيقال نكحٌ ورجلٌ خطابٌ كثير  
 التصرف في الخطبة قال

برح بالعينين خطاب الكُتُب \* يقول اتي خاطبٌ وقد كذب

\* وانما يخطب عسان حلب \*

واختطب التوم فلانا اذا دعوه الى تزويج صاحبته قال أبو زيد اذا دعا أهل المرأة الرجل اليها  
 ليخطبها فقد اخطبوا واخطبنا قال واذا ارادوا تنقيق آتيم كذبوا على رجل فقالوا قد خطبنا فرددناه  
 فاذا ردعنا قومه قالوا كذبتم لقد اخطبتموه فما خطب اليكم وقوله في الحديث نهى أن يخطب  
 الرجل على خطبة أخيه قال هو أن يخطب الرجل المرأة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم  
 ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن أحدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها  
 وهو خارج عن النهي وفي الحديث إنه جرى إن خطب أن يخطب أي يجاب الى خطبته يقال  
 خطب فلان الى فلان خطبةً وأخطبه أي أباه والخطابُ والمخاطبةُ مراجعةُ الكلام وقد خاطبه  
 بالكلام مخاطبةً وخطاباً وهما يتخاطبان اللين والخطبةُ مصدرُ الخطيبِ وخطب الخاطِبُ على  
 المنبر واخطب يخطبُ خطابةً واسم الكلام الخطبةُ قال أبو منصور والذي قال اللين ان الخطبةُ  
 مصدرُ الخطيب لا يجوز الا على وجه واحد وهو ان الخطبةُ اسمٌ للكلام الذي يتكلم به الخطيب  
 فيوضع موضع المصدر الجوهري خطبت على المنبر خطبةً بالضم وخطبت المرأةُ خطبةً بالكسر  
 واخطب فيهما قال ثعلب خطب على القوم خطبةً فجعلها مصدراً قال ابن سيده ولا أدري كيف

ذلك إلا أن يكون وضع الاسم موضع المصدر وذهب أبو إسحق إلى أن الخطبة عند العرب الكلام المنثور المسجع ونحوه التهذيب والخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر قال وسمعت بعض العرب يقول اللهم ارفع عنا هذه الضغطة كأنه ذهب إلى أن لها مدة وغاية وأول وآخر ولو أراد مرة لقال ضغطة ولو أراد ذلك لقال الضغطة مثل المشية قال وسمعت آخر يقول اللهم غلبني فلان على قطعة من الأرض يريد أرضاً مشرورة ورجل خطيب حسن الخطبة وجمع الخطيب خطباء وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيباً وفي حديث الخجاج أن أهل الحاشد والمناطب أراد بالمناطب الخطب جمع على غير قياس كالمشاه والملاح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة المناطبة والمناطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة أراد أن من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن التهذيب قال بعض النسرين في قوله تعالى وقيل الخطاب قال هو أن يحكمهم بالبينة أو اليمين وقيل معناه أن يفصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكيم وضده وقيل فصل الخطاب أما بعد وداود عليه السلام أول من قال أما بعد وقيل فصل الخطاب الفقه في القضاء وقال أبو العباس معنى أما بعد أما بعد ما مضى من الكلام فهو كذا وكذا والخطبة لئن يضرب إلى الكدرة مشرب حشرة في صفة كآون الحنظلة الخطباء قيل أن تيبس وكون بعض حمر الوحش والخطبة الخضرة وقيل غيرة ترهتها خضرة والله من كل ذلك خطب خطباء وهو أخطب وقيل الأخطب الأخضر الطه سواد وأخطب الحنظل أصغر أي صار خطبانا وهو أن يصغر وتصير فيه خطوط خضرة وحنظله خطباء أصغر أي فيها خطوط خضرة وهي الخطبان وجمعها خطبان وخطبان الأخيرة نادرة وقد أخطب الحنظل وكذلك الحنظلة إذا لوت والخطبان نسبة في آخر الحشيش كأنها الهاميون أو أذئاب الحيات أطرافها رقاق تشبهه البتق أو هو أشد منه سواداً وما دون ذلك أخضر وما دون ذلك إلى أصولها أبيض وهي شديدة الحرارة وأورق خطبان بالغاوية كما قالوا أرتك رادني والأخطب الشقراق وقيل الصرد لان فيها سواداً أيضاً وتشد

ولأنني من طيرة عن مريرة \* إذا أخطب الداعي على الدوح سمريراً

ورأيت في نسخة من الصحاح حاشية الشقراق بالنارسية كسكيتة وقد قالوا للصقر أخطب قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ومناحيب العقرجين يلقهم \* كالف سردان الصرعة أخطب

وقيل لليد عند نضو سوادها من الخناء خطباء ويقال ذلك في الشعرا أيضاً والأخطب الجارعة لعله

خُضْرَةٌ أَبُو عَيْدٍ مِنْ جَمْرِ الْوَحْشِ الْخُطْبَاءُ رَهَى الْإِتَانُ الَّتِي لَهَا خُطٌّ أَسْوَدٌ عَلَى مَتْنِهَا وَالذَّكَرُ أَخْطَبٌ  
وَنَاقَةُ خُطْبَاءُ بِنْتُ الْخُطْبِ قَالَ الرَّقِيانُ

وصاحبي ذات هباب دمشق \* خطباء ورفاء السراة عوهق

وَأَخْطَبَانُ اسْمُ طَائِرٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخُطْبَتِهِ فِي جَنَاحَيْهِ وَهِيَ الْخُضْرَةُ وَيَدْخُلُ خُطْبَاءُ نُصْلَ سِوَا خُضْرَتِهَا  
مِنَ الْخَيْئِ قَالَ

أذكرت مية أذها أتب \* وجدائل وأنامل خطب

وقد يقال في الشعر والشعنين وأخطبك الصيدا أمكنك ودنا منن ويقال أخطبك الصيدا فارمه  
أى أمكنك فهو مخطب والخطابية من الرافضة ينسبون إلى أي الخطاب وكان يأمر أصحابه أن  
يشهدوا على من خالفهم بالزور (خطرب) الخطربة الضيق في المعاش وخطرب وخطارب  
المنقول بما لم يكن جاء وقد خطرب (خطب) تركت القوم في خطبة أي اختلاط والخطبة  
كثرة الكلام واختلاطه (خعب) الخيبة الردى ولم يسمع إلا في قول تائب شرا

ولا خرع خيبة ذى عوائل \* هيام بخبر الأبط المتهيل

التهذيب الخيبة والخيمة المأبون وأورد البيت وقار وروى خيبة قال والخرع السريع  
التنبي والآنكسار والخيمة العامة المتكسر وأورد البيت الثاني

ولاهم لاع إذا التول حارت \* وضنت ياق درها المتزل

هلع شجر لاع جبان (خلب) الخلب الطنر عامة وجعه أخلاب لا يكسر على غير ذلك وخبليه  
بظفره يخبليه خلبا جرحه وقيل خدشه وخبليه يخبليه وخبليه خلبا فطعه وشده والخبلب ظفر  
السبع من الماشي والطائر وقيل الخلب لما يصيد من الطير والظفر لما يصيد التهذيب  
ولكل طائر من الجوارح مخبب ولكل سبع مخبب وهو أظفيره الجوهرى والمخبب للطائر  
والسباع بمنزلة الظفر للأسنان وخبب الفريسة يخببها ويخببها خلبا أخذها بخلبه الليث  
الخبب مرق الخلد باناب والسبع يخبب الفريسة إذا شق جلدها بناه أو فعلها الجارحة بخلبه قال  
ومعت أهل البحر يقولون للعديدة المعتقة التي لا أثر لها ولا أسنان الخبب قال وأنشدني  
اعرابي من بني سعد

دب لها أسود كالسرحان \* بخذم يخذم لاهان

والخبب الخجل الساذج الذي لا أسنان له وقيل الخبب الخجل عامة وخبب يخبب عمل وقطع

قوله الخيبة هو هكذا يفتح  
الخاء المعجمة وبالياء المثناة  
التحتية في اللسان والمحكم  
والتهذيب والتكملة وشرح  
القاموس والذي في متن  
القاموس المطبوع الخيبة  
بالنون وضبطها بكسر  
الخاء اه كتبه معجمه

وَحَلَبْتُ النَّبَاتَ أَخْلَبَهُ حَلْبًا وَاسْتَحَبَّ إِذَا قَطَعْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَسَخَلَبُ الْخَبِيرَ أَي تَقَطِّعُ النَّبَاتَ  
وَتَحْصُدُهُ وَتَأْكُلُهُ وَحَلَبْتَهُ الْحَبْلَةَ تَحْلِبُهُ حَلْبًا عَضْتَهُ وَالْحَلَابَةُ الْحَادِعَةُ وَقِيلَ الْحَدِيعةُ بِاللَّسَانِ وَفِي  
حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ كَانَ يُخَدِّعُ فِي بَيْعِهِ إِذَا بَاعَتْ فَقُلْ لِاخْتِلَابَةِ أَي  
لِاخْتِدَاعٍ وَفِي رِوَايَةِ الْخَبَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَتْهَا شَعْبَةً مِنَ الرَّأْيِ أَبْدَلَ اللَّامَ بِبَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ  
بَيْعَ الْمُخَفَّلَاتِ خَلَابَةٌ وَلَا تَقْبَلُ خَلَابَةً سَلِمَ وَالْمُخَفَّلَاتُ الَّتِي جُمِعَ لِبَيْعِهَا فِي شَرْعِهَا وَحَلَبَهُ يَحْلِبُهُ  
حَلْبًا وَخَلَابَةٌ خَدَعَهُ وَخَالَبَهُ وَاحْتَلَبَهُ خَادَعَهُ قَالَ أَبُو نُعَيْرٍ

فَلَا مَا مَعْنَى يُنَى وَالشَّيْبُ يُشْتَرَى \* فَأَصْفَقَ عِنْدَ السُّومِ بَيْعَ الْمُخَابِ

وَهِيَ الْخَلِيبِيُّ وَرَجُلٌ خَابٌ وَخَلَابٌ وَخَلَبُوتٌ وَخَلَبُوتٌ الْآخِرَةُ عَنْ كُرَاعِ خَدَاعٍ كَذَابٌ قَالَ  
الشَّاعِرُ

مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَلَبْتُمْ \* وَنَرَى الْمَلُوكَ الْعَادِرَ الْخَلَبُوتُ

جَاءَ عَلَى فَعَلَتْ مَثَلُ رَهْبُوتٍ وَامْرَأَةٌ خَلَبُوتٌ عَلَى مَثَلِ جَبْرُوتٍ هَذِهِ عَنِ اللَّعِيَانِي وَفِي الْمَثَلِ إِذَا  
لَمْ تَعْلَبْ فَاحْلَبْ بِالْكَسْرِ وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فَاحْلَبْ أَي اخْدَعْ حَتَّى تَذْهَبَ بِقَلْبِهِ مِنْ قَالِهِ بِالضَّمِّ  
فَعْنَاهُ فَاخْدَعْ وَمَنْ قَالَ فَاحْلَبْ فَعْنَاهُ فَانْتَشِ قَلِيلًا شَيْئًا يَرَى بَعْدَ شَيْءٍ كَأَنَّهُ أَخْدَعُ مِنْ مَحْلَبِ الْجَارِحَةِ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ إِذَا أَعْيَاكَ الْأَمْرُ مَعَالِيَةً فَاطْلُبْهُ شَدَاعَةً وَحَلَبَ الْمَرْأَةَ عَقْلَهُ إِحْلَبَهَا حَلْبًا سَلَبَهَا  
أَيَاهُ وَحَلَبَتْ هِيَ قَلْبَهُ تَحْلِبُهُ حَلْبًا وَاحْتَلَبَتْهُ أَخْدَعَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ اللَّيْثُ الْخَلَابَةُ أَنَّ تَحْلَبَ الْمَرْأَةَ قَلْبَ  
الرَّجُلِ بِالطَّفِ الْقَوْلُ وَأَحْلَبَهُ وَامْرَأَةٌ خَلَابَةٌ لِأَنَّهَا وَادٍ وَخَلَابٌ وَالْحَلْبُ مِنَ النِّسَاءِ الْخُدُوعُ  
وَامْرَأَةٌ خَالِمَةٌ وَخَلَابٌ وَخَلَابَةٌ شَدَاعَةٌ وَكَذَلِكَ الْخَلْبَةُ قَالَ الْفَر

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْمَالَةِ الْخَلْبَةُ \* وَقَدِيرَتْ فَبَا الْقَلْبِ مِنْ قَلْبَةٍ

وَيُرْوَى الْخَلْبَةُ بِفَتْحِ اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ وَهِيَ الَّذِينَ يُخَدِّعُونَ النِّسَاءَ وَفَلَانٌ خَلَبَ نِسَاءً إِذَا كَانَ  
يُخَالِفُنَّ أَي يُخَادِعُهُنَّ وَفَلَانٌ حَدَّثَ نِسَاءً وَزِيَرَتُهُنَّ إِذَا كَانَ يُحَادِثُهُنَّ وَيُزَاوِرُهُنَّ وَامْرَأَةٌ خَالِمَةٌ  
أَي مُخَالِفَةٌ وَقَوْمٌ خَالِمَةٌ خَالِمُونَ مَثَلُ بَاعْتَمَنِ الْبَيْعِ وَالْبَرْقُ الْخَلْبُ الَّذِي لَا عَيْتَ فِيهِ كَأَنَّهُ شَدَاعٌ  
يَوْمِضٌ حَتَّى تَطْمَعَ عَطْرَهُ تَمُخْلِئُكَ وَيُقَالُ بَرَقَ الْخَلْبُ وَبَرَقَ خَلْبٌ فَيُضَاقَانُ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ يَعْدُو لَا  
يُنْجِزُ وَعِنْدَهُ انْمَاءٌ كَبْرَقَ خَلْبٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ كَبْرَقَ خَلْبٌ وَبَرَقَ خَلْبٌ وَهُوَ السَّحَابُ الَّذِي يَبْرُقُ  
وَيُرْعَدُ وَلَا مَطْرَ مَعَهُ وَالْخَلْبُ أَيْضًا السَّحَابُ الَّذِي لَا مَطْرَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِثْقَاءِ اللَّهُمَّ سُدِّيًا نَيْرِ  
خَلْبٍ بَرَقَهَا أَي خَالَ عَنِ الْمَطَرِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْخَلْبُ السَّحَابُ يَوْمِضُ بَرَقَهُ حَتَّى يَرْتَجِي مَطْرَهُ تَمُخْلِئُكَ  
وَيَنْقَشِعُ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْخَلَابَةِ وَهِيَ الْخَدَاعُ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

كان أسرع من برق الخلب وانما خصه بالسرعة لثقلته لثقله من المطر ورجل خلب نساء يعجبون  
للحديث والشجور ويحسبونه لذلك وهم أخلاب نساء وخبلاء نساء الأخيرة نادرة قال ابن سيده  
وعندي أن خلباء جمع خالب والخلب بالكسر حجاب القلب وقيل هي الحمة رقيقة تصل بين الأضلاع  
وقيل هو حجاب ما بين القلب والكبد حكاه ابن الاعرابي وبه فسر قول الشاعر

\* يا هند هندی خلب وكبد \* ومنه قيل للرجل الذي يحبه النساء انه خلب نساء أي يحبه النساء  
وقيل الخلب حجاب بين القلب وسواد البطن وقيل هو نوى أبيض رقيق لا زرق بالكبد وقيل الخلب  
زيادة الكبد والخلب الكبد في بعض اللغات وقيل الخلب عظيم مثل ظفر الانسان لاصق بناحية  
الحجاب مما يلي الكبد وهي تلي الكبد والحجاب والكبد ملتزقة بحجاب الحجاب والخلب لب الخلة  
وقيل مثلها والخلب متقلا ومختلنا الليف واحده خلبة والخلب حبل الليف والقطن اذ ارتق  
وصلب الليث الخلب حبل دقيق صلب القتل من ليف أو قنب أو شي صلب قال الشاعر

\* كالمسد اللدن أمر خلبه \* ابن الاعرابي الخلبة الحامة من الليف والليفمة خلبة وخلبة وقال  
\* كأن وريدا ورشا آخبل \* ويروي ور يديه على اعمال كأن وترك الأشمار وفي الحديث  
أناه رجل وهو يحط بفتل اليموقعد على كرتي خلب قوائم من حديد الخلب الليف ومنه  
الحديث وأما موسى فجعد آدم على جمل أجر محطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه  
الحديث بليف خلبة على البدل وفيه أنه كان له وسادة حشوها خلب والخلب والخلب الطين  
الصلب اللازب وقيل الأسود وقيل طين الحماة وقيل هو الطين عامة ابن الاعرابي قال رجل  
من العرب لطباخه خلب ميفال حتى ينشج الرودق قال خلب أي طين ويقال للطين خلب  
قال والمبقي طبق السور والروذق الشواء وماه خلب أي ذو خلب وقد آخبل قال تبع أو غيره  
فراى مغيب الشمس عندما بها \* في عين ذي خلب ونأط حرم

الليث الخلب ورق الكرم العريض ونحوه وفي حديث ابن عباس وقد حابه عمر في قوله تعالى  
تقرب في عين حشمة فقال عمر عامية فأنشد ابن عباس بيت تبع \* في عين ذي خلب \* الخلب  
الطين والحماة وامرأة خلباء وخبان حرقاء والنون زائدة للحاق وليست بأصلية وفي الصحاح  
الخبان الحماة قال ابن السكيت وليس من الخلابة قال رؤبه يصف النوق

وخلطت كل دلائع علبين \* تخليط حرقاء اليبدين خلبين

ورواه أبو الهيثم خلباء اليبدين وهي الحرقاء وقد خلبت خلباوا الخلبان المهزولة منه والخلب الوشي



والمخنب الكثير الوثني من الثياب وثوب مخنَّب كثير الوثني قال لبيد  
وعيث بدكذالك بزبن وهاده \* نبات كوثني العبقري المخنَّب  
أى الكثير الألوان وأورد الجوهري هذا البيت وعيث برفع الثاء قال ابن بري والصواب خنَّبها  
لأن قبله وكان رأيتا من المولد وسوقة \* وصاحبت من وقد كرام وموكب  
قال اللد كدال ما منحة فخر من الأرض وكذلك الوهاد جمع وقددة شبه زهر النبات بوثنى العبقري  
(خنب) الخنَّب الضخم الطويل من الرجال ومنهم من لم يقمده وهو أيضا لا يفتح الخنَّب مرة هنا  
ومرة هنا والخنَّب الضخم الأنف وهذا مما جاء على أصله شاذ لأن كل ما كان على فعال من الأسماء  
أبدل من أحد حرفي تضعيفه بأمثل ديثار وقيراط كراهية أن يلتبس بالمصادر لأن يكون بالهاء  
فيخرج على أصله مثل دنابة وصنارة ودنامة وخنابية لأنه الآن قد أمن التباسه بالمصادر التهذيب  
يقال رجل خنَّب مكسور الخاء مشددا النون مهموز وهو الضخم في عماله والجميع خنَّاب ويقال  
الخنَّاب من الرجال الأحمق المتصرف محتجج هكذا مرة وهكذا مرة أى يذهب الأزهرى الليث  
الخنَّابة الخاء رفع والنون شديدة وبعد النون همزة وهى طرف الأنف وهما الخنَّابتان قال والأرنية  
حنَّت الخنَّابة وقال ابن سيده الخنَّابة الأرنية العظيمة وقيل طرف الأرنية من أعلاها بينما وبين  
الخنَّرة والخنَّابتان طرفا الأنف من جانبيه والأرنية ما حنَّت الخنَّابة والعرنية أشد من ذلك وهى  
حد الأنف والرؤنة تجتمع ذلك كله وهى الجمجمة قد أم المارن وبعضهم يقول العرنية ما بين الوترية  
والشفة والخنَّابة حرف المنخر وهما الخنَّابتان وقيل خنَّابتا الأنف حرفاه عن عيين وشمال بينهما  
الوترية قال الرايزر

أ كوى ذوى الأضغان كيام نخبيا \* منهم وذا الخنَّابة العنَّابجا

ويقال الخنَّابة بالهمز وفى حديث زيد بن ثابت فى الخنَّابتين إذا حرمنا قال فى كل واحدة ثلث  
ديبة لأنفهما بالكسر والتشديد جانبى المنخرين عن عيين الوترية وشمالها وهمزها الليث وأنكرها  
الاسمى قال أبو منصور الهـمزة التى ذكرها الليث فى الخنَّابة والخنَّاب لا تصح عندى الآن  
تجنَّب كما دخلت فى الشمال وغرقى البيض وليست بأصلية قال أبو منصور وأما الخنَّابة بالهمز ومنهم  
الخنَّاب فان أبا العباس روى عن ابن الاعرابى قال الخنَّابتان بكسر الخاء وتشديد النون غير مهموز  
هما المنخرين وهما المنخران والخورمتان قال هكذا ذكرهما أبو عبيد فى كتاب الخليل وروى سلمة  
عن الفراء أنه قال الخنَّاب والخنَّب الطويل قال ولا أعرف الهمز لاحدى هذه الحروف والخنَّب

كالخنان في الأنف وقد خنّب خنباً وخنّب موصول أسافل أطراف الفخذين وأعلى الساقين  
 وخنّب باطن الركبة وقبله هو فروج ما بين الأضلاع وجمع ذلك كله أحناب قال رؤبة  
 \* عوج دفاق من تحتي الأحناب \* التراء الخنّب بكسر الخاء ثني الركبة وهو المأبض وخنبت  
 رجله بالكسر وهنت وأخنها هو وأوهنها وأخنتها أنا قال ابن أحر  
 أبي الذي أحنّب رجل ابن الصعق \* اذ كانت الخيل كعلباء العنق  
 قال ابن بري قال أبو بكر الخطيب التبريزي هذا البيت لقيم بن العمرد بن عامر بن عبد شمس وكان  
 العمرد طعن يزيد بن الصعق فأعرجه قال ابن بري وقد وجدته أيضاً في شعر ابن أحر الباهلي ابن  
 الاعرابي أحنّب رجله قطعها وخنّب الرجل عرج وخنّب التوم هلكوا أبو عمرو الخنبة  
 الطبيعة وجارية خنبة عجمية وخنبة أي عاقدة عذقتها وهي رابضة لا تبرح مكانها  
 كان الجارية شبهت بها وقال

قوله وخنّب التوم هلكوا  
 تنزل الصاعاني عن الزبيح  
 أحنّب التوم هلكوا أيضاً  
 ٥١

كانت اعترطها مخنبة \* ولا يبت بعلمها على إبه

الابنة الريية ويقال رأيت فلاناً على خنبة وخنعة ومثله عقرو بقر ومثله ما ذقت علوساً ولا بلوساً  
 وحنّ به من عسك وسك فعاقب العين الباء شمر الخنبات العذرو والكذب ويقال إن يعدمك من  
 اللئيم خنابة أي شمر والخنابة الأثر القبيح قال ابن قيس

ما كنت مروى خنابات فأتيتها \* ولألمنا القتل إذا كتم الكلام

ويروى جنابات يقول استأجنيها منكم ويروى خنابات بنونين وهي كخنابات ورجل  
 ذو خنبات وخنبات وهو الذي يصلح مرة وينسد أخرى (خنّب) التراء الخنبة والخنشعة  
 الغريرة اللين من النوق قال شمر لم أتمها إلا للقرأ قال أبو منصور وجمع الخنبة خناب  
 (خنذب) رجل خنذب سبي الخلق وخنذبان كثير اللعم (خنزب) ابن الأثير في حديث  
 الصلاة ذا الشيطان يقال له خنزب قال أبو عمرو وهو أسبله والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى  
 بالكسر والضم (خنضب) امرأة خنضبة سميئة (خنظب) الخنظبة دويبة حكاها ابن  
 دريد (خنعب) الخنعبة الهمة المتدلّية وسط السنة العليا في بعض اللغات وهي مشق ما بين  
 الشاربين بجبال الورد الأزهر هي الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والتلدة والهزمة  
 والعرقمة والخزمة (خوب) الخوبة الأرض التي لم تطر بين أرضين مطورتين والخوبة الجوع  
 عن كراع قال أبو عمرو وإذا قلت أصابتنا خوبة بانحاء المعجمة فعناه الجماعة وإذا قلتنا بانحاء المهملة

فغناه الحاجة أبو عبيد أصابتهم خوبة إذا ذهب ما عندهم فلم يبق عندهم شيء قال شمر لا أدري ما أصابتهم خوبة وأظن أنه خوبة قال أبو منصور والخوبة بالخاء صحيح ولم يحفظه شمر قال ويقال للجوع الخوبة وقال الشاعر \* طرود نخوبات النفوس الكوانع \* وفي حديث الثلب بن ثعلبة أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعأما الخوبة الجوع وناب يحوب خوباً ففتقر عن ابن الأعرابي وفي الحديث نعوذ بالله من الخوبة ويقال رثنا نخوبة من الأرض أي بموضع سوء لارعى به ولا ماء أبو عمرو والخوبة والقوابة والخديطة الأرض التي لم تظطر وقوى المطر يقوى إذا احتبس (خب) خاب يخيب خيبة حرم ولم يتل ما طلب وفي حديث علي كرم الله وجهه من فاز بكم فقد فاز بالندح الأخبب أي بالهتهم الخاب الذي لا نصيب له من قباح المسير وهي ثلاثة المنيج والسفيج والوسيد والخبية الحرمان والخبران وقد ناب يخيب ويخوب وفي الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وخبية الله حرمة وخبية أناس خبيبا وناب إذا خسر وناب إذا ككفروا الخيبة حرسان الجذ وفي المثل الهيبه خيبة وسعيه في خياب بن عياب أي في خسار وبياب بن ياب في مثل للعرب ولا يقولون منه خاب ولا هاب والخباب القيدح الذي لا يورى وقوله أنشده نعلب

اسكت ولا تنطق فانت خياب \* كلك ذو عيب وانت عياب

يجوز أن يكون فعالاً من الخيبة ويجوز أن يعنى به أنه مثل هذا القيدح الذي لا يورى ووقع في وادي خيب على تفعل بضم التاء والفاء وكسر العين غير مصروف وهو الباطل وتقول خيبة لزيد وخيبة لزيد فالتصب على انشمار فعل والرفع على الابتداء

(فصل الدال المهملة) ❦ (دأب) الدأب العادة والملازمة يقال ما زال ذلك دينك ودأبك ودينك وديدونك كاه من العادة دأب فلان في عمله أي جدوتعب يدأب دأباً ودأباً ودأباً فهو دأب

قال الرازي راحت كإراح أبو رثال \* قاهي الفؤاد دأب الأجنال

وفي الصحاح فهو دأب وأنشد هذا الرجز دأب الأجنال وأدأب غيره وكل ما أدمته فقد أدأبته وأدأبه أحوجه إلى الدؤب عن ابن الأعرابي وأنشد \* إذا نواقوا أدبوا أخاهم \* قال أراد أدأبوا أخاهم فحذف لأن هذا الرجز لم تكن لغته الهمز وليس ذلك لضرورة شعراً لأنه لو همز لكان الجزأتم والدؤب المبالغسة في السير وأدأب الرجل الدابة إذا ناعها أو النعل الملازم دأبت الناقة تدأب دؤباً ورجل دؤب على الشيء وفي حديث البعير الذي سجد له صلى الله عليه

وسلم فقال لصاحبه انه يشكوا الى انك تجيعه وتدنيه اى تكده وتتعبه وقوله انشدته ثعلب  
 \* يطن من ذى دأب شرواط \* فسرده فقال الدأب السوق الشديد والطر دو هو من الاول ورواية  
 يعسوب من ذى زجل والدأب والدأب بالتحريك العادة والشان قال الفراء اصله من دأبت  
 الا ان العرب واث معناه الى الشان وفي الحديث عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم  
 الدأب العادة والشان هو من دأب في العمل اذا اجتهدت وتعب وفي الحديث فكان دأبى ودأبهم  
 وقوله عز وجل مثل دأب قوم نوح اى مثل عادة قوم نوح وجاء في التفسير مثل حال قوم نوح  
 الازهرى قال الزجاج في قوله تعالى كذأب آل فرعون اى كشان آل فرعون وكأمر آل فرعون  
 كذا قال أهل اللغة قال الازهرى والقول عندى فيه والله أعلم ان دأب ههنا اجتهادهم فى كفرهم  
 وتظاهرهم على النبي صلى الله عليه وسلم كظاهر آل فرعون على موسى عليه السلام يقال دأبت  
 أدأب دأباً ودأباً ودأباً اذا اجتهدت فى الشئ والدائبان الليل والنهار وبه ودأب حتى من غنى قال  
 ذوالرمة بئى دأب انى وجدت فوارسى \* أزمت عارات الصباح الدواق  
 (دب) دب الثمل وغيره من الحيوان على الارض يدب دباباً وديباً مشى على هينته وقال ابن دريد  
 دب يدب ديباً ولم يتسره ولا عبر عنه وديب أدب دبة خفية وانه لطنى الدبة اى الضرب الذى هو  
 عليه من الديق ودب الشيخ اى مشى مشياً رويداً وأدبت الصبي اى حمله على الديق ودب  
 الشراب فى الجسم والانا والانسان يدب ديباً سرى ودب السم فى الجسم والبلبلى فى الثوب والصبح  
 فى الغبش كله من ذلك ودبت عقارب سرت عمامه وأداه ودب القوم الى العدو ديباً اذا مشوا على  
 هينتهم لم يسرعوا وفي الحديث عندهم غليم يدب اى يدرج فى المشى رويداً وكل ماش على الارض  
 دابة ودبب والدابة اسم للدب من الحيوان ممسزة وغير ممسزة وفي التنزيل العزيز والله خلق كل  
 دابة من صاه فمنهم من يشى على بطنه ولما كان لما يعقل ولما لا يعقل قيل فمنهم من كان لما لا يعقل لقيل  
 فمنهم من كان لما يعقل ومنهم من يشى على بطنه وان كان أصلها الماء لا يعقل لانه لما خاط الجماعة فقال منهم  
 جعلت العبارة بين والمعنى كل نفس دابة وقوله عز وجل ما ترك على ظهرها من دابة قيل من دابة  
 من الانس والجن وكل ما يعقل وقيل إنما أراد الموم يدل على ذلك قول ابن عباس رضى الله عنهم  
 كذا جعل لهم فى حجر يدب ابن آدم ولما قال الخوارج لقطرى الخرج الدنيا دابة فأمرهم  
 بالاسستغفار لتلوا الآية بحجة عليه والدابة التى تركب قال وقد غلب هذا الاسم على ما تركب من

الدواب وهو يقع على المتكرو والمؤت وحقبة الصفة وذ كر عن رؤبة أنه كان يقول قَرَبَ ذلك  
 الدابة ليردون له وأظهره من المحمول على المعنى قولهم هذا شاة قال الخليل ومنه قوله تعالى هذا رجة  
 من ربى وتصغير الدابة دويبة الياعسا كنه وفيها الشمام من الكسرو وكذلك ياء التصغير إذا جاء بعدها  
 حرف مثقل في كل شيء وفي الحديث وحملها على جار من هذه الدابة أى الصعاف التى تدب في  
 المنى ولا تسرع ودابة الأرض أحد أشرط الساعة وقوله تعالى وإذا وقع القول عليهم أخرجنا  
 لهم دابة من الأرض قال جاء في التفسير أنها تخرج بهمامة بين الصفا والمروة وباء أيضا أنها تخرج  
 ثلاث مرات من ثلاثة أمكنة وأنها تنكت في وجه الكافر تنكتة سودا وفي وجه المؤمن تنكتة  
 بيضا فتتشون تنكتة الكافر حتى يسود منها وجهه أجمع وتشون تنكتة المؤمن حتى يبيض منها  
 وجهه أجمع فجمعة مع الجماعة على المائدة فيعرف المؤمن من الكافر وورد ذكر دابة الأرض في  
 حديث أشرط الساعة قيل إنها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم وورق وقيل هي مختلفة الخلق  
 تشبه عدة من الحيوانات تصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سارون إلى منى وقيل  
 من أرض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليه السلام لا يدركها طاب ولا يجزيها  
 هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن والكافر تطبع وجهه بالخطام وتكتب  
 فيه هذا كافر ويروى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أول أشرط الساعة خروج الدابة وطلوع  
 الشمس من مغربها وقالوا فى المثل أعينيتى من شب إلى دب بالتنوين أى من شببت إلى أن دببت  
 على العصا ويجوز من شب إلى دب على الحكاية وتقول فعلت كذا من شب إلى دب وقوله  
 أ كذب من دب ودرج أى كذب الأحياء والأموات فدب مشى ودرج مات وانقرش عقبه  
 ورجل ديوب وديوب تمام كأنه يدب بالتمام بين القوم وقيل ديوب يجمع بين الرجال والنساء  
 فيقول من الديب لا يدب بينهم ويستخفي والمعنيين فسر قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة  
 ديوب ولا قلاع وهو كقولاه صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات ويقال إن عقاربه تدب إذا

كان يسمى بالتمام قال الأزهري أنشدنى المنذرى عن نعلب عن ابن الاعرابي

أنا عزومر ما نأقريب \* ومولى لا يدب مع القراد

قال مر ما نأقريب هو لا عزومر يقول إن رأيتهم منكم ما نكره أقيمنا إلى بنى أسد وقوله يدب مع القراد  
 هو الرجل يأتي بشاة فيها قرادان فيشدّها في ذنب البعير فإذا عضه منها قرادان فنفرت الأبل فإذا  
 نفرت أسمل منها بعيرا يقال للصل السلل هو يدب مع القراد وناقته ديوب لأنكاد تشي من كثرة

قوله والمدب ضبطه شارح القاموس ككبر وحرره

لحمها انما تدب ووجهها دب والدباب ممشيها والمدب الجمل الذي يمشي دب دب ودبة الرجل طريقته الذي يدب عليه وما بالداردي ودبي أي ما بها أحد دب قال الكسائي هو من دببت أي ليس فيها من دب وكذلك ما بها دعوى ودورى وطورى لا يتكلم بها الا فى الجحد وأدب البلاد ملامها عند لأقرب أهلها الملبسوه من آمنه واستشعروه من بر كنهه وعينه قال كثر عزة بلوه فاعطوه المتقادة بعدما \* أدب البلاد سمهاها وجبا لها

ومدب السيل ومدبه موضع جريه وأنشد الفارسي

وقرب جانب الغربي يادو \* مدب السيل واجتنب الشعارا

يقال تنح عن مدب السيل ومدبه ومدب النمل ومدبه فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وكذلك المنعول من كل ما كان على فعل يفعل التهذيب والمدب موضع دبب النمل وغيره والدبابة التي تتخذ للحراب يدخسل فيها الرجال ثم تدفع فى أصل حصن فينتقبون وهم فى جوفها سميت بذلك لانها تدفع فتدب وفى حديث عمر رضى الله عنه قال كيف تصنعون بالحصون قال تتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقرّبونهم من الحصن المحاصر لينتقبوه وتقيمهم ما يرمون به من فرقهم والدبب مسمى العجروف من النمل لانه أوسع النمل خطوا واتسرعها نقلًا وفى التهذيب الدبابة العجروف من النمل وكل سرعة فى تقارب خطو دبابة والدبابة كل صوت أشبه صوت وقع الحافر على الارض السلية وقيل الدبابة ضرب من الصوت وأنشد أبو مهادى

عأور شرأبما عأور \* دبابة الخيل على الجسور

أبو عمرو دبب الرجل اذا جلب ودرب اذا ضرب بالطبل والدباب الطبل وبه فسر قول رؤبة

\* أو ضرب ذى جلاجل دبباب \* وقول رؤبة

اذا ترأبى مشية أرابيا \* سمعت من أصواتها دبابيا

قال ترأبى مسمى مشية فيها بظ قال والدباب صوت كأنه دب دب وهى حكاية الصوت وقال ابن

الاعرابى الدباب والجبابب الكثير الصياح والجلبة وأنشد

أما ان تستبدلى فردا أقفا \* حرايسه وهيبا نابجا جبا

ألف كان الغاز لان متحنه \* من الصوف نكنا أو لغما دبابيا

والدبة الحال ور كبت دبته ودبة أى لرتت حاله وطريقته وعملت عمله قال

قوله على فعل يفعل هذه عبارة الصحاح ومثله القاموس وقال ابن الطيب مانصه الصواب أن كل فعل مضارعه يفعل بالكسر سواء كان ماضيه مفتوح العين أو مكسورها فان المنعول منه فيه تفصيل يفتح للصدر ويكسر للزمان والمكان الاماشد وظاهر المصنف والجوهري أن التفصيل فيما يكون ماضيه على فعل بالفتح ومضارعه على يفعل بالكسر والصواب ما أصلنا اه من شرح القاموس كتبه صححه

قوله والجبابب هكذا فى الاصل والتهذيب بالجمين وحرر اه صححه

ان يحبي وهذيل \* ركادب طفيل

وكان طفيل تباعا للعرسات من غير دعوى يقال دعني ودعني أي دعني وطريقتي وحميتي ودبة الرجل طريقتيه من خيرا وشرا بالضم وقال ابن عباس رضي الله عنهما السبع وادبة قريش والافئدة قريش الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب والدبة الموضع الكثير الرمل يضرب مثلا للدهر الشديد يقال وقع فلان في دبة من الرمل لان الجمل اذا وقع فيه تعب والدب الكبير من نبات نعش وقيل ان ذلك يقع على الكبرى والنعش فيقال لكل واحد منهما ما دب فاذا ارادوا فصلها قالوا الدب الاصغر والدب الاكبر والدب ضرب من السباع عربية صحيحة والجمع دباب ودببة والاشد دبة وارض مدبة كثيرة الدببة والدببة التي يجعل فيها الزيت واليزروا الدهن والجمع دباب عن سيبويه والدببة الكتيب من الرمل بفتح الدال والجمع دباب عن ابن الاعرابي وانشد

كان سلمي اذا ما جئت طارقها \* واخذ الليل نار المدالج الساري

ترعيبه في دم او يفضه جعلت \* في دبة من دباب الليل مهبهار

قال والدببة بالضم الطريق قال الشاعر

طها هذريان قل نعميض عينه \* على دبة مثل التمثيل المرعيل

والدبوب السمين من كل شيء والدبب الزغب على الوجه وانشد \* قشر النساء دبب العروس \* وقيل دبب الشعر على وجه المرأة وقال غيره ودبب الوجه زغبه والدبب والديان كثرة الشعر والوبر رجل ادب وامرأة دباب ودببة كثرة الشعر في جبينها وبعير ادب ارب فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث للنساء ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادب فخرج فتبجحها كلاب الحواب فانما اراد الادب فاظهر التضعيف و اراد الادب وهو الكثير الوبر وقيل الكثير وبرا الوجه ليوازن به الحواب قال ابن الاعرابي جعل ادب كثيرا الدبب وقد دب يدب ديبا وقيل الدبب الزغب وهو ايضا الدببة على مثال حبة والجمع دب مثل حب حكاه كراع ولم يتصل الدببة الزغبة بالهاء ويتصل للتضعيف دباب يريدون دبي كما يقال نزال وحذار ودب اسم في بني شيبان وهو دب بن مرة بن ذهل بن شيبان وهم قوم درم الذي يضرب به المنسل فيقال اودى ديم وقد سمي وبرة بن حيدان ابو كلب بن وبرة دبا ودبوب موضع قال ساعدة بن جؤية الهذلي

وما ضرب بيضاء بسقي دبوها \* دفاق فعروان الكراث فضمها

ودباب ارض قال الازهرى وبالخلصاء رمل يقال له الدباب ويجذاه دخلان كثيرة ومنه قول

الشاعر  
كَانَ هَذَا تَابَاها وَهَجَّتْهَا \* لَمَّا التَقَيْنَا لَدَى أَدْحَالِ دَبَابِ  
مَوْلَانَا نَفْسًا جَادَ الرَّيْعُ بِهَا \* عَلَى أَبَارِقٍ قَدِ هَمَّتْ بِأَعْشَابِ

التهذيب ابن الاعرابي الديدون اللهو والديبان الطليعة وهو الشقيقة قال أبو منصور أصله  
ديبان فغيروا الحركة وقالوا ديبان لما أعرب وفي الحديث لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع  
الديوب هو الذي يذب بين الرجال والنساء للجمع بينهم وقيل هو التمام لقولهم فيه انه لتذب عقاربه  
والياء فيه زائدة (دجب) الدجوب الوعاء أو الغرارة وقيل هو جوب يلق خفيف يكون مع  
المرأة في السفر قال

هل في دجوب الحرة الخيط \* وذيلة تشفي من الأظيط \* من بكرة أو بارل عبيط

الوذيلة القطعة من الشحم شبه البسبكية الفضة وعنى بالأظيط تصويت أمعانه من الجوع وقيل  
الوذيلة قطعة من سنام تشق طويلا والأظيط عصا في الجوع (دجب) الذب الدفع وهو  
الدحم دجب الرجل دفعه وبات يذب المرأة ويذمها في الجماع ككتابة عن النكاح والاسم  
الدحم دحمها يذمها نكحها ودحبة اسم امرأة (دجج) الدجج والدججان ماء لأم  
الأرض كالحرة والحزير عن الهجري (دخدب) جاربه دخدبة ودخدبة بكسر الدالين وقصهما  
مكتنزة (درب) الدرب معروف قالوا الدرب باب السكة الواسع وفي التهذيب الواسعة وهو  
أيضا الباب الأكبر والمعنى واحد والجمع دراب أنشد سيبويه

مثل الكلاب تمر عند درابها \* ورمت لها زمها من الخبز باز

وكل مدخل إلى الروم درب من دروبها وقيل هو بفتح الراء لانه قد منه بالسكون لغير النافذ  
وأصل الدرب المضيق في الجبال ومنه قولهم أدرب القوم اذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم  
وفي حديث جعفر بن عمرو وأدربنا أي دخلنا الدرب والدرب الموضع الذي يجعل فيه التراب  
ودرب بالامر دربا ودربة وتدريب ضري ودربه به وعليه وفيه ضراء والمدرب من الرجال المنجذ  
والمدرب الجرب وكل ما في معناه مما جاء على بناء مفعول فالكسر والنخ فيه جاز في عينه  
كالجرب والجربس ونحوه إلا المدرب وشيخ مدرب أي مجرب والمدرب أيضا الذي قد أصابته  
البلايا ودربه الشدايد حتى قوي ومرن عليها عن الليثي وهو من ذلك والدرابة الدربة والمادة  
عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله أصله ديبان فغيروا  
الحركة الخ هكذا في نسخة  
الأصل والتهذيب بأيدنا  
وفي التكملة قال الأزهرى  
الديبان الطليعة فارسي  
معرب وأصله ديبه بان فلما  
أعرب غيرت الحركة وجعلت  
الذال دالا اه كتبه صححه



والحليم درابة أو قلت مكرمة \* مالم يواجهته يوماً فيه شهير

والتدريب الصبر في الحرب وقت الفرار ويقال درب وفي الحديث عن أبي بكر رضي الله عنه لا تزالون تمزمون الروم فإذا صاروا إلى التدريب وقتت الحرب أرا الصبر في الحرب وقت الفرار قال وأصله من الدربة التجربة ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الأبواب يعني أن المسالك تضيق فتقت الحرب وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقمة تدريب أي مخرجة مؤدبة قد ألت الر كوب والسيراى عودت المشى في الدروب فصارت نالها وتعرفها ولا تنفر والدربة الشراوة والدربة عادة وجزاة على الحرب وكل أمر وقد درب بالشئ يدرب ودرّب به إذا اعتاده وخرى به تقول ما زلت أعفون عن فلان حتى اتخذها دربة قال كعب بن زهير وفي الحليم ادبها وفي العنودربة \* وفي الصدق شجاعة من الشرفا صدق

قال أبو زيد درب دربا ولهج لهجاً وضربى شراً إذا اعتاد الشئ وأولع به والدارب الحاذق بصناعته والداربة العاقلة والداربة أيضا الطبالة وأدرب إذا صوت بالطبل ومن أجهت من البقر الدراب مارت أطلاقه وكانت له أسمة ورق جلوده واحد دربان وأما العرب فاسكتت شروانها وغلظت أطلاقه وجلوده واحد دربان وأما النرائش فاجاء بين العرب والدارب وتكون لها أسمة صغار وتسمى أعياب الواحد قريش ودربت البازى على الصيد أى شربته ودرّب الجارحة ضراها على الصيد وعقاب دارب ودربة كذلك وجل دروب ذلول وهو من الدربة قال النعماني بكر دربوت ورتبوت أى مدال وكذلك ناقمة دربوت وهي التي إذا أخذت بمشقرها ونهزت عينها تعنت وقال سيويدي ناقمة تربوت خيار فارعة ناؤه يدل من دال دربوت وقال الأدهمي كل ذلول تربوت من الأرض وغيرها التاء في كل ذلك يدل من الدال ومن أخذ من الترب أى انه في الذلة كالترب فتاؤه وضع غير مبذلة وتدرّب الرجل ثم أودرّاب جرد بلد من بلاد فارس النسب إليه درأوردى وهو من شاذ النسب ابن الاعرابى دربى فلان فلاناً يدريه إذا ألقاه وألشد

اعلوظا عمر الشيباه \* في كل سوء ويدرياه

شيباه ويدرياه أى يلقبانه ذكراً الأزهرى في السلاى هنا وفي الرباعي في دربى الأزهرى في كتاب الليث الدرب داء في المعدة قال وهذا عندي غلط وصوابه الدرب داء في المعدة وسبب أني ذكره في كتاب الدال المجهمة (در دب) الدربة عدو كعدو الخائف والدراب صوت الطبل الفراء الدردي الضراب بالكوبة التمدب وفي نوادرهم دربجت الناقمة إذا رعت ولدها ودربت

وَالدَّرْدِيَّةُ الخُضُوعُ وَأَشَدُّ \* دَرَدِبٌ لِمَا عَضَهُ التَّقَافُ \* وَهُوَ مِثْلُ أَي دَلٍّ وَخَضَعَ وَالتَّقَافُ  
خَشْبَةٌ يُسَوَّى بِهَا الرِّمَاحُ وَهُوَ فَعْلٌ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّرْدِيَّةُ تَحْرُكُ التَّنْدِي الطَّرِيطُ وَهُوَ الطَّوِيلُ وَقَوْلُ  
الرَّاجِزِ \* قَدِ دَرَدِبْتُ وَالشَّيْخُ دَرَدَيْسٌ \* دَرَدِبْتُ خَضَعْتُ وَذَلِكَ (دعرب) إِذْ رَعِبَتِ الْإِبِلُ  
كَأَنَّ رَعِبَتْ مَنَّتْ عَلَى وَجْهِهَا (دعرب) دَاعِبَةٌ مُدَاعِبَةٌ مَارَحَهُ وَالاسْمُ الدُّعَابَةُ وَالْمُدَاعِبَةُ  
الْمَارَاحَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِيهِ دُعَابَةٌ حَكَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ وَقَالَ الدُّعَابَةُ  
الْمَرَاخُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَابِرِ بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ وَقَدْ تَزَوَّجَ أَبُوكَ إِتْرَاقَتْ أُمَّ  
تَيْبًا فَقَالَ بَلِ تَيْبًا قَالَ فَهَلَّا يَكْرَأُ دَاعِبُهَا وَتَدَاعِبُكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَذَكَرَهُ عَلَى الْخِلَافَةِ فَقَالَ  
لَوْلَا دُعَابَةٌ فِيهِ وَالدُّعَابَةُ اللَّعِبُ وَقَدْ دَعَبَ فَهُوَ دَعَابٌ لَعَابٌ وَالدُّعَيْبُ الدُّعَابَةُ عَنِ السِّيْرَانِي وَالدُّعَيْبُ  
الْمَرَاخُ وَهُوَ الْمَغْنِيُّ الْحَمِيدُ وَالدُّعَيْبُ الْعِلَامُ الشَّابُّ الْبَصُّ وَرَجُلٌ دَعَابَةٌ وَدَعَبَ وَدَاعِبٌ لَاعِبٌ  
وَأَدْعَبَ الرَّجُلُ أَمْلَحَ أَي قَالَ كَلِمَةً سَلِيحَةً وَهُوَ يَدْعِبُ دُعَابًا أَي قَالَ قَوْلًا لَا يُسْتَمْلَعُ كَمَا يُقَالُ مَرَحَ مَرَحٌ  
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

وَاسْتَطَرَبَتْ نَطْعُهُمْ لِمَا احْتَرَأَلُ بِهِمْ \* مَعَ الضَّعْفِ نَاشِطٌ مِنْ دَاعِبَاتٍ دَدَ

بِعْنَى اللَّوَائِي يَمْرُحُنَ وَيَلْعَبُنَ وَيَدَادِدُنَ بِأَصَابِعِهِنَّ وَرَجُلٌ أَدْعَبَ بَيْنَ الدُّعَابَةِ أَحَقُّ ابْنُ شَيْمِلٍ يُقَالُ  
تَدَعَبْتُ عَلَيْهِ أَي تَدَلَّلْتُ وَإِنَّ لَدَعِبَ وَهُوَ الَّذِي يَتَمَائِلُ عَلَى النَّاسِ وَيُرَكِّبُهُمْ بِشَيْئِهِ أَي بِنَاحِيَتِهِ وَإِنَّهُ  
لَيَدَاعِبُ عَلَى النَّاسِ أَي يُرَكِّبُهُمْ عِزَاحًا وَخِيَلًا وَيُعْمَهُمْ وَلَا يَسْبَهُمْ وَالدُّعَيْبُ اللَّعَابَةُ قَالَ اللَّيْثُ فَأَمَّا  
الْمُدَاعِبَةُ فَعَلَى الْإِشْتِرَاكِ كَالْمَارَاحَةِ اشْتَرَكَ فِيهَا اثْنَانُ أَوْ أَكْثَرُ وَالدُّعَيْبُ الدَّفْعُ وَدَعِبَ إِذْ دَعِبَ إِذْ دَعِبَ  
تَمَكَّكَهَا وَالدُّعَابَةُ تَمَلُّهُ سَوْدَاءُ وَالدُّعَيْبُ شَرِبُ مِنَ الْعَمَلِ أَسْوَدُ وَالدُّعَابُ وَالطَّرِجُ وَالْحَرَامُ  
وَالْحَدَّالُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَمَلِ وَالدُّعَيْبُ حَبَّةُ سَوْدَاءٍ تَوْكَلُ الْوَاحِدَةَ دُعَيْبَةً وَهِيَ مِثْلُ الدُّعَاعَةِ  
وَقِيلَ هِيَ أَصْلُ بَقْلُهُ تَنْشَرُ فَيَتَوَكَّلُ وَلَيْلَةُ دُعَيْبُ لَيْلَةُ سَوْءٍ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ مُظْلَمَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ  
لِسَوَادِهَا قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِذَا سَاقَهُ صَرْدٌ \* أَوْلِيْلُهُ مِنْ مُحَاقِ الشُّهُرِ دُعَيْبُ

أَرَادَ ظِلَامَ لَيْلِهِ فَخَذَفَ المِضَاقَ وَأَقَامَ المِضَاقَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَالدُّعَيْبُ الطَّرِيقُ المِذْلُ المَوْطُوعُ  
الوَاضِحُ الَّذِي يَسْلُكُهُ النَّاسُ قَالَتْ جَنُوبُ الهُدَلِيَّةُ

وَكُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوَأَوْ إِنْ كَثُرُوا \* يَوْمَ طَرِيقَهُمْ فِي الشَّرِّ دُعَيْبُ

قَالَ الْفَرَاءُ وَكَذَلِكَ الَّذِي يَطَّوُّهُ كُلُّ أَحَدٍ وَالدُّعَيْبُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَهْرَأُ مِنْهُ النَّاسُ وَقِيلَ هُوَ القَصِيرُ

الدِّمِيمُ وَقِيلَ الدُّعْبُوبُ وَالدُّعْبُوبُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَأْمُونِ الْمُخْتَفِ وَأَنْشَدَ

بِأَفْتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو \* بِوَلَّاسِ قَوَارِدِ الْهَنْبَرِ

وَقِيلَ الدُّعْبُوبُ النَّشِيطُ قَالَ الرَّاجِزُ

يَارَبِّ مَهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبٍ \* رَحِبِ اللَّبَانِ حَسَنِ التَّشْرِيبِ

وَدُعْبُوبٌ كَعَرَبِيَّةٍ قَالَ السِّيرَافِيُّ هُوَ عَذْبُ الْعَلْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ أَبِي سَعْدٍ

وَلَكِنْ يَقْرَأُ الْعَيْنُ وَالنَّفْسُ أَنْ تَرَى \* بَعْقَدَةُ فَضَلَاتِ زَرْقٍ دَوَاعِبِ

قَالَ دَوَاعِبُ جَوَارٍ مَا دَاعِبٌ يَسْتَنُّ فِي سَبِيلِهِ وَقَالَ لَا أَدْرِي دَوَاعِبُ أَمْ دَوَاعِبُ فَلْيَنْظُرْ فِي شِعْرَائِي

صَخْرٍ (دَعْب) دَعْبٌ مَوْضِعٌ (دَعْرَب) الدَّعْرَبَةُ الْعَرَامَةُ (دَعْسَب) الدَّعْسَبَةُ تَنْزِبُ

مِنَ الْعَدُوِّ (دَعْلَب) الْأَزْهَرِيُّ إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ قَتِيمَةً شَابَهَةَ هِيَ الْقِرْطَاسُ

وَالدِّيَابِجُ وَالدَّعْلَبَةُ وَالدَّعْبِيلُ وَالْعَيْطُمُوسُ (دَاب) الدَّابُّ شَجَرُ الْعَيْشَامِ وَقِيلَ شَجَرُ التَّنَارِ وَهُوَ

بِالصَّنَارِ أَشْبَهَهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدَّابُّ شَجَرٌ يَعْظُمُ وَيَتَسَّعُ وَلَا تَوْرُلُهُ وَلَا تَمْرُ وَهُوَ مُتْرَضُ الزَّرْقِ وَاسْمُهُ

شَبِيهُ بَوْرَقِ الْكُرْمِ وَاسْمُهُ دَلْبَةٌ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ لَمْ يَوْصَفْ وَأَرْضٌ مَدْلَبَةٌ ذَاتُ دَلْبٍ وَالدُّوَلَابُ

وَالدُّوَلَابُ كِلَاهُمَا وَاحِدَةُ الدُّوَالِبِ وَفِي الْحَكْمِ عَلَى شَكْلِ النَّاعُورَةِ يَسْتَقِي بِهَذَا الْمَاءُ فَارْسَى مَعْرَبٌ

وَقَوْلُ مَسْكِينِ الدَّارِي

بِأَيْدِيهِمْ مَغَارِفٌ مِنْ حَدِيدٍ \* أَشْبَهَهَا مَقْبَرَةُ الدُّوَالِي

ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ مَقْبَرَةَ الدُّوَالِبِ فَأَبْدَلَ مِنَ الْبَاءِ يَاءً ثُمَّ أَدْنَمَ الْبَاءَ فِي الْيَاءِ فَصَارَ الدُّوَالِي ثُمَّ

خَفَفَ فَصَارَ دَوَالِي وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الدُّوَالِبِ فَحَذَفَ الْبَاءَ لِضَرُورَةِ الْقَافِيَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقَلِبَ

وَالدَّلْبَةُ السَّوَادُ وَالدَّابُّ جَنْسٌ مِنْ سُودَانَ السَّمْدِ وَهُوَ تَلَوَّبٌ عَنِ الدَّيْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَ الدَّارِعَ الْمَشْكُوكَ مِنْهَا \* سَلِيبٌ مِنْ رَبِيعِ الدَّيْلَانِ

قَالَ شَبَهُ سَوَادَ الزَّرْقِ بِالْأَسْوَدِ الْمَشْلُحِ مِنْ رِجَالِ السَّمْدِ وَالْمَشْلُحُ الْعَرَبِيَّ الَّذِي أَخَذَ نِيَابَهُ قَالَ وَهْبِيُّ

كَلِمَةٌ تَبْطِئُ (دَب) الدَّابُّ وَالدَّابِيَةُ وَالدَّابِيَةُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ التَّصْيِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَالْمَرْءُ دَابِيَةٌ فِي أَنْفِهِ كَكُرْمٍ \* (دَعْلَب) دَهْلَبُ اسْمُ شَاخِرٍ مَعْرُوفٍ حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي وَأَنْشَدَ

رَجَزًا وَهُوَ قَوْلُهُ

أَيُّ الَّذِي أَعْمَلَ أَخْتَانِي الْمَطْبِي \* حَتَّى أَمَّاخَ عِنْدِي بَابِ الْحَجْرِيِّ \* فَأَعْطَى الْحَلِقَ أَصِيلًا الْعَشِي

(دوب) دَابٌ دَوْبًا كَدَابٌ

(فصل الذال المعجمة) (ذاب) الذَّبُّ كَلْبٌ الْبَرُّ وَالْجَمْعُ أَدْوَابٌ فِي الْقَلِيلِ وَذَنَابٌ وَذُؤَابَانُ

قوله من قواراة الهنبرسياني  
في مادة هنبر

\* من فواره الهنبر \*  
بفتح الفاء وكسر الراء وبالهاء  
والصواب ما هنا اه صححه

الى هنا انتهى الجزء الاول  
من تجزئة نسخة المؤلف

والأخرى ذئبة موزولة بهمز وأصلها الهمز وفي حديث الغار فيصيح في ذوبان الناس يقال لصعاليك  
العرب وأصوبها ذوبان لأنهم كالذئاب وذوكر ابن الأثير في ذوب قال والأصل في ذوبان الهـمز  
ولكنه خفف فأنقبت واوا وأرض مذأبة كثيرة الذئاب كقولك أرض مأسدة من الأسد قال  
أبو علي في التذكرة وناس من قيس يقولون مذيبة فلام مزون وتعليل ذلك أنه خفف الذئب تخفيفا  
بأبواب صحبه الخفاء الهـمز فلام ذلك عنده في تصريف الكلمة وذئب الرجل إذا أصابه الذئب  
ورجل مذؤب وقع الذئب في غمته تقول منه ذئب الرجل على فعل وقوله أنشدته نعلب

هاع ينظمني ويصيح سادرا \* سد كالمعنى ذئبه لا يسبح

عنى يذئبه لسانه أي أذيا كل عرسه كذا كل الذئب الغنم وذوبان العرب لصوبهم وصعاليكهم  
الذين يتلصصون ويتصعلكون وذئب الغنم بنو كعب بن مالك بن حنظلة ثموايلك تلبيهم لأن  
ذئب الغنم أخبث الذئاب وذوب الرجل يذؤب ذأبة وذئب وتذأب خبث وصار كالذئب  
خبثا ودهاء واستذأب النقصد صار كالذئب يضرب مثلا للذئب إذا علاوا الأعزاة وتذأب الناقة  
وتذأب لها وهو أن يستخفي لها إذا عطفها على غير ولدها متشبهها بالأسبع لتكون أرام عليه هذا  
تعبيرا بعبيد قال وأحسن منه أن يقول متشبهها بالذئب ليتبين الاشتقاق وتذأبت الريح  
وتذأبت اختلفت وجاءت من هنا وهنا وتذأبت وتذأبت تداوتها وأصله من الذئب إذا حذر من  
وجهه جاء من آخر أبو عبيد المتذأبة والمتذأبة بوزن متفعلة ومتفاعلة من الريح التي تجي ممن  
ههنا مرة ومن ههنا مرة أخذ من فعل الذئب لأنه يأتي كذلك قال ذو الرمة يذ كرورا وحشيا

فبات يشتره تادوي سهره \* تذؤب الريح والوسواس والهضب

وفي حديث علي كرم الله وجهه خرج منكم جنيد متذأب ضعيف المتذأب المضطرب من  
قولهم تذأبت الريح اضطرب هبوبها وغرب ذاب مختلفا به قال أبو عبيدة قال الاصمعي  
ولا أراه أخذ إلا من تذؤب الريح وهو اختلافها فشيبه اختلاف البعير في المتهاقم لوقيل غرب  
ذأب على مثال فعل كثيرة الحركة بالصعود والنزول والمذؤب الفرع وذئب الرجل فرغ من  
الذئب وذأبته فرغته وذئب وأذأب فرغ من أي شيء كان قال الديبيري  
لني إذا ماليت قوم هربا \* فسقطت نخوته وأذأبا

قال وحققت من الذئب ويقال للذي أفرغته الجن تذأبته وتذعبته وقالوا رماه الله بيا

الذئب يعنون الجوع لانهم يزعمون انه لا داء له غير ذلك وبنو الذئب بطن من الازديتهم - م سطح الكاهن قال الأعشى

ما نظرت ذات اثنان كظنهما \* حقا كما صدق الذئبي اذ سمعها

وابن الذئبة الذئبي من شعرائهم ودارة الذئب موضع ويقال للمرأة التي تسوي مركبها ما احسن ما ذاتها قال الطرماح

كل مشكوك عصافيره \* ذابته نسوة من جذام

وذابت الشيء جمعته والذوابة الناصبة لتوساها وقيل الذوابة منبت الناصية من الرأس والجمع الذوائب وكان الاصل ذائب وهو القياس مثل دعاية ودعايب لكنها التفت همزتان بينهما ألف لينة لين والهمزة الاولى فتأبوا او استنقوا لالتقاء همزتين في كلمة واحدة وقيل كان الاصل ذائب لان ألف ذوابة كالف رسالة فختها ان تبدل منها همزة في الجمع لكنهم استنقلوا ان تقع ألف الجمع بين الهمزتين فأبدلوا من الاولى واوا ابوزيد ذوابة الرأس هي التي اطاطت بالدوارة من الشعر وفي حديث دغفل وأبي بكر انك لست من ذوائب قريش هي جمع ذوابة وهي الشعر المنثور من شعر الرأس وذوابة الجبل اعلاه ثم استعير للعرز والشرف والمرتبة أي لست من اشرفهم وذوابة اقدارهم وعلام مذاب له ذوابة وذوابة الفرس شعر في الرأس في أعلى الناصية أبو عمرو الذئبان الشعر على عنق البعير ومشقره وقال الفراء الذئبان بقية الوبر قال وهو واحد قال الشيخ أبو محمد بن برى لم يذكر الجوهرى شاهدا على هذا قال ورأيت في الحاشية بيتا شاهدا عليه لكن يصف ناقة

قوله وقيل كان الاصل الخ هذه عبارة الصحاح والتي قبلها عبارة المشكم اه

عسوف بأجواز القلا حبريد \* مريش يذئبان السيب تليلها

والعسوف التي تسرع على غير هداية فتركب رأسها في السير ولا ينهاني والأجواز الأوساط وحبرية أرادته هربية لان مهرة من حبر والتليل العنق والسيب الشعر الذي يكون متدلليا على وجه الفرس من ناصيته جعل الشعر الذي على عيني الناقة بمنزلة السيب وذوابة النعل المتعلق من القبال وذوابة النعل ما أصاب الارض من المرسل على القدم المحرك وذوابة كل شيء أعلاه وجهها ذوَاب قال أبو ذؤيب

بأرى التي تارى العاسيب أضحت \* الى شاهق دون السماء ذوَابها

قال وقد يكون ذوَابهم من باب سَل وسَلَّ والذوابة الخلد المعلقة على آخر الرحل وهي العسفة

وأشد الأزهري في ترجمة عذب في هذا المكان

قَالُوا صَدَقَتْ وَرَبُّهُمُ الْمُطِيبُ \* سِرًّا يُطِيرُ ذَوَائِبَ الْأَكْوَارِ

وَذَوَابَةُ السَّيْفِ عِلَاقَةٌ قَائِمَةٌ وَالذَّوَابَةُ شَعْرٌ مَضْفُورٌ وَمَوْضِعُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ ذَوَابَةٌ وَكَذَلِكَ ذَوَابَةُ الْعِزِّ وَالشَّرْفِ وَذَوَابَةُ الْعِزِّ وَالشَّرْفِ أَرْفَعُهُ عَلَى الْمَنَلِ وَالْمَجْمَعِ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةُ ذَوَائِبُ وَيَسَالُ هُمُ ذَوَابَةُ قَوْمِهِمْ أَيْ أَشْرَافُهُمْ وَهُوَ فِي ذَوَابَةِ قَوْمِهِ أَيْ أَعْلَاهُمْ أَخَذُوا مِنْ ذَوَابَةِ الرَّأْسِ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الذَّوَابِ لِلتَّخَلُّلِ فَقَالَ

جَمَّ الذَّوَابِ تَحْتِي وَهِيَ أَوْيَةٌ \* وَلَا يُخَافُ عَلَى حَاقَاتِهِ السَّرِقُ

وَالذُّبِّيَّةُ مِنَ الرَّحْلِ وَالقَتَبُ وَالْأَكَافُ وَنَحْوُهَا مَا تَحْتَمَّتْ مِنْهُ مَلْتَقِي الْخَنُوزِيِّنَ وَهُوَ الَّذِي يَعْضُّ عَلَى مَنْسَجِ الدَّابَّةِ قَالَ \* وَقَتَبِ ذُبِّيَّتَهُ كَالْمَنْجَلِ \* وَقِيلَ الذُّبِّيَّةُ فُرْجَةُ مَا بَيْنَ دَقَّتِي الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ وَالغَمِيْطُ أَيْ ذَلِكَ كَانَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذُبُّ الرَّحْلِ أَخْنَأُؤُهُ مِنْ مُقَدِّمِهِ وَذَابُ الرَّحْلِ عَمَلٌ لَهُ ذُبِّيَّةٌ وَقَتَبُ مَذَابٍ وَغَمِيْطُ مَذَابٍ إِذَا جُعِلَ لَهُ فُرْجَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا جُعِلَ لَهُ ذَوَابَةٌ قَالَ لَيْبَدٌ فَكَانَتْ تَهْمِي قَابَتِ رَذِيَّةٍ \* طَلِيمًا كَأُلُوحِ الْغَمِيْطِ الْمَذَابِ

وقال امرؤ القيس

لَهُ كَذَلُ كَالدَّعْصِ لَيْدَهُ النَّدَى \* إِلَى حَارِكِ مِثْلِ الْغَمِيْطِ الْمَذَابِ

وَالذُّبِّيَّةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الذَّوَابُ فِي حُلُوقِهَا يُقَالُ رِذْوَنٌ مَذُوبٌ أَخَذَتْهُ الذُّبِّيَّةُ التَّهْدِيبُ مِنْ أَدْوَامِ الْخَيْلِ الذُّبِّيَّةُ وَقَدْ ذُبَّ الْفَرَسُ فَهُوَ مَذُوبٌ إِذَا أَصَابَهُ هَذَا الدَّاءُ وَيُنْقَبُ عَنْهُ بِجَلْدِيْدَةٍ فِي أَصْلِ أُذُنِهِ فَيَسْتَفْرِجُ مِنْهُ غُدَدٌ صَغِيرٌ يَبِيضُ أَصْغَرُ مِنْ لَبِ الْجَاوْرِسِ وَذَابُ الرَّجُلِ طَرْدُهُ وَضَرْبُهُ كَذَا مَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَذَابُ الْإِبِلِ يَبْدَأُهَا إِذَا بَاسَاقَهَا وَذَابَةٌ ذَابًا حَقَرَهُ وَطَرَدَهُ وَذَامَةٌ دَأْمًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مَذُومًا مَذْحُورًا وَالدَّابُّ الذَّمُّ هَذِهِ عَنْ كُرَاعِ وَالدَّابُّ صَوْتُ شَدِيدٍ عَنْهُ أَيْضًا وَذَوَابٌ وَذَوَيْبٌ أَسْمَانٌ وَذَوَيْبَةٌ قَبِيلَةٌ مِنْ هَذِيلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدُوْنَا عَدُوَّةٌ لَاشِكَّ فِيهَا \* نَخَلْنَا هُمْ ذَوَيْبَةٌ أَوْ حَبِيْبًا

وَحَبِيْبٌ قَبِيلَةٌ أَيْضًا (ذِب) الذَّبُّ الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ وَالدَّبُّ الطَّرْدُ وَدَبَّ عَنْهُ يَدْبُّ دَبًّا دَفَعَهُ وَمَنْعَ وَدَبَّيْتُ عَنْهُ وَفُلَانٌ يَدْبُّ عَنْ حَرِيْمِهِ ذَبًّا أَيْ يَدْفَعُهُ عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ عِرْرَضِي اللَّهِ عَنْهُ انْعَمَاءُ النَّسَاءِ لَحْمٌ عَلَى وَضْعِ الْأَمَاذِبِ عَنْهُ قَالَ

مَنْ دَبَّ مِنْكُمْ ذَبًّا عَنْ حَبِيْمِهِ \* أَوْفَرْنَا مِنْكُمْ فَرًّا عَنْ حَرِيْمِهِ

وَذَبَّ أَكْثَرَ الذَّبِّ وَيَقَانُ طِعَانَ غَيْرِ تَذِيبٍ إِذَا بُلِغَ فِيهِ وَرَجُلٌ مَذَّبٌ وَذَبَابٌ دَفَاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ  
وَذَبَّ الرَّجُلُ إِذَا مَنَعَ الْجَوَارِ وَالْأَهْلَ أَيْ جَاءَهُمْ وَالرِّبِّيُّ الْجَلَّازُ وَذَبَّ ذَبًّا اخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَقِمْ  
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَبَعِيرٌ ذَبٌّ لِأَيْتَارِي مَوْضِعٍ قَالَ

فَكَانَتْ فِيهِمْ جَمَالُ ذَبَّةٍ \* أَدُمُّ طَلَاهُنُ السُّكْمِيلِ وَتَارِ

فَقَوْلُهُ ذَبَّةٌ بِأَلْهَا يَبْدَلُ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُسَمَّ بِالْمَصْدَرِ إِذْ لَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَقَالَ جَمَالُ ذَبٍّ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ مَذَّبٌ  
وَالذَّبُّ النَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَيُقَالُ لَهُ إِضَافُ الذَّبِّ الرِّيَادُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَسَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْتَلِفُ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي  
مَكَانٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يُرَوِّدُ فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ قَالَ ابْنُ مَهْبِيلٍ

عَيْشِي بِهِ ذَبُّ الرِّيَادِ كَمَا هُوَ \* قَتِي فَارِسِي فِي سَرَائِيلِ رَائِحِ

وَقَالَ السَّابِقَةُ كَأَنَّهَا الرَّجُلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُنْدٍ ذَبُّ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارٌ  
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَمَّا يَسْمَعُ لَهُ ذَبُّ الرِّيَادِ لَأَنَّ رِيَادَهُ أَتَانَهُ الَّتِي تَرَوِّدُهُ وَإِنْ ذَبَّتْ جَعَلَتْ الرِّيَادَ رَعِيَهُ  
نَقَسَهُ لِلْكَلا قَالَ غَيْرُهُ قِيلَ لَهُ ذَبُّ الرِّيَادِ لِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي رَعِيهِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَلَا يُوطِنُ مَرَعِي  
وَاحِدًا وَسَمِيَّ مِنْ أَحْمَ الْعُقَيْلِ النَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الْآذِبُ قَالَ

بِلَادِهَا سَاتَلَقَى الْآذِبُ كَأَنَّهُ \* بِهَا سَابِرِي لِأَحَمِّهِ الْبِنَائِي

أَرَادَ تَلَقَى الذَّبُّ فَتَقَالُ الْآذِبُ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ ذَبُّ الرِّيَادِ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ هَهُنَا مِنْ كِرَاعِ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ  
ذَبُّ الرِّيَادِ إِذَا كَانَ زَوَّارًا لِلنِّسَاءِ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ فِيهِ

مَالِكُوعَابِ عَيْسَاءُ قَدْ جَعَلَتْ \* تَرَوِّدُنِي وَتَأْتِي دُونِي الْحَجْرُ

قَدْ كُنْتُ فَتَسَاحَ أَبْوَابُ مَغْلَقَةٍ \* ذَبُّ الرِّيَادِ إِذَا مَا حَوَّلَسَ النَّظْرُ

وَذَبَّتْ شَقَّتُهُ تَذِبُ دَبَاوَدِيًّا وَدَبُوبًا وَذَبَّتْ يَسْتُ وَجَعَلَتْ وَذَبَّتْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ أَوْ غَيْرِهِ وَشَدَّ  
ذَبَانَهُ ذَابِلَةً وَذَبُّ لِسَانُهُ كَذَلِكَ قَالَ

هُمْ سَقَوْنِي عِلًّا بَعْدَ نَهْلِ \* مِنْ بَعْدِ مَذَبِّ اللِّسَانِ وَذَبَّلَ

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ يَصِفُ عَمْرًا

وَشَدَّ طَرْدُ الْعَانَاتِ فَهُوَ بِهِ \* لَوْحَانٌ مِنْ ظَمَاءِ ذَبٍّ وَمِنْ عَسَبِ

أَرَادَ بِأَنْظَمَا الذَّبِّ الْيَبَاسِ وَذَبُّ جَسْمُهُ ذَبْلٌ وَهَزْلٌ وَذَبُّ النَّبْتِ دَوَى وَذَبُّ الْغَدِيْرِ يَذْبُجُ حَيْثُ  
فِي آخِرِ الْحِزْمِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مَدَارِينُ أَنْ جَاءُوا وَأَذَعْرَمِنْ مَشَى \* إِذَا الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ ذَبَّ تَعْدِيرُهَا

يروى وأدع من مشى وذب الرجل بذب ذبا إذا شحب لونه وذب جف وصدرت الأبل وبها ذبابة  
 أى بقبية عطف وذبابة الدين بقبية وقيل ذبابة كل شئ بقبية والذبابة البقية من الدين ونحوه قال  
 الراجز \* أو يقضى الله ذبابات الدين \* أبو زيد الذبابة بقبية الشئ وأنشد الاسمي لذي الرمة  
 لحننا فراجعنا الجول وانما \* يتلى ذبابات الوداع المراجع  
 يقول انما يدرك بقايا الخواص من راجع فيها والذبابة أيضا البقية من مياه الأنهار وذبب النهار  
 اذا لم يبق منه الأبقية وقال \* واشجاب النهار قديما \* والذباب الطاعون والذباب الجنون وقد ذبب  
 الرجل اذا جن وأنشد شعر

وفي التصريح أحيانا سماح \* وفي التصريح أحيانا ذباب

أى جنون والذباب الأسود الذى يكون فى البيوت يسقط فى الأنا والاطعام الواحدة ذبابة ولا تقبل  
 ذبابة والذباب أيضا الخمل ولا يزال ذبابة فى شئ من ذلك إلا أن أبا عبيدة روى عن الأجر ذبابة هكذا  
 وقع فى كتاب المصنف رواية أبى على وأما فى رواية على بن حزم فخى عن الكسافى الشذابة ذبابة  
 بعض الأبل وحكى عن الأجر أيضا النعرة ذبابة تسقط على الدواب وأثبت الهاء فى ما والصواب  
 ذباب وهو واحد وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب الى عامر بالطائف فى خلايا العسل وحيايتها  
 ان أدى ما كان يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عسور فخله فاحم له فاعماه وذباب غيث  
 يأكله من شاء قال ابن الأثير يريد بالذباب الخمل وأضافه الى الغيث على معنى أنه يكون مع المطر  
 حيث كان ولانه يعيش بأكل ما ينبت الغيث ومعنى حيايتها الوادى له أن الخمل اغيارعى أنوار النبات  
 وما رخص منها أو نسم فاذا حيت سراعها أقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع أصحابها واذا  
 لم تنعم سراعها احتاجت أن تسعد فى طلب المرعى فيكون رعيها أقل وقيل معناه أن يحتمى لهم  
 الوادى الذى يعسل فيه فلا يترك أحد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن  
 والصيود وانما عليك من سبق اليه فاذا جاءه ومنع الناس منه وأقرده وجب عليه اخراج العشر  
 منه عقدمن أوجب فيه الزكاة التهذيب واحد الذبان ذباب بغيرها قال ولا يقال ذبابة وفى  
 التنزيل العزيز وان تسلبهم الذباب شيئا فسروه لولا واحد والجمع أدبة فى القلة مثل غراب وأغربة  
 قال النابغة \* شمراية بالمشقر الأدبة \* وذبان مثل غريان سيبويه ولم يقتصر وابه على أدنى العدد  
 لانهم أمنوا التضعيف يعنى أن فعلا لا يكسر فى أدنى العدد على فعلا ولو كان مما يدفع به البناء الى  
 التضعيف لم يكسر على ذلك البناء كما أن فعلا ونحوه لما كان تكسيرة على فعل يفضى به الى التضعيف



كسروه على أفعلته وقد حكي سبويه مع ذلك عن العرب ذُب في جمع ذُباب فهو مع هذا الادغام على  
 الأفعلة التميمية كما يرجعون إليها فيما كان ثابته وأما نحو حُونٌ وَوُورٌ وفي الحديث عَمَرَ الذُّبَابِ  
 أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَالذُّبَابُ فِي النَّارِ قِيلَ كَوْنُهُ فِي النَّارِ لَيْسَ لِعَذَابِ لَهُ وَإِنَّمَا يُعَذَّبُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ بِوَقْعِهِ  
 عَلَيْهِمْ وَالْعَرَبُ تَسْكُرُ الْأَجْرَاءَ بِالدُّبَابِ وَبَعْضُهُمْ يَكْتُمُهُ أَبَاذِيَانَ وَقَدْ غَابَ ذَلِكَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
 مَرْوَانَ لَمَسَادٍ كَانَ فِي قَهِّهِ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَلِّي إِنْ مَاتَ فِي الرَّيْحِ مِائَةً \* عَلَى ابْنِ أَبِي الذِّبَانِ أَنْ يَنْدَمَا

يعني هشام بن عبد الملك وَذُبُّ الذُّبَابِ وَذِيهِ شَعَاهُ وَرَجُلٌ مَخْشَى الذُّبَابِ أَيْ الْجَهْلِيَّةِ وَأَصَابَ  
 فَلَانَسَ فُلَانٌ ذُبَابًا لَدِغَ أَيْ شَرَّ وَأَرْضٌ مَذْبُوبَةٌ كَثِيرَةُ الذُّبَابِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَرْضٌ مَذْبُوبَةٌ كَمَا قَالَ  
 مَوْحُوشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ وَبَعْضُهُمْ مَذْبُوبٌ أَصَابَهُ الذُّبَابُ وَأَذَبَ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عبيدٍ فِي ذُبَابِ أَمْرٍ أَرْضِ  
 الْأَيْلِ وَقِيلَ الْأَذْبُ وَالْمَذْبُوبُ جَمِيعًا الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الرِّيفِ وَالرِّيفُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَسَادِرِ اسْتَوْبَاهُ  
 فَاتَ مَكَانَهُ قَالَ زِيَادُ الْأَعْمَشِ فِي ابْنِ حَبِينَةَ

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي تَمِيمِ \* أَذْبٌ أَصَابَ مِنْ رِيْفِ ذُبَابًا

يقول كأنك جعل نزل ريفًا فأصابه الذباب فالتوت حذقه فأت والمذبة هنة نسوي من هذب الفرس يذب  
 بها الذباب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً طويلاً الشعر فقال ذباب الذباب  
 الشوم أي هذا شوم ورجل ذباب ما أخوذ من الذباب وهو الشرم وقيل الذباب النمر الدائم يقال  
 أصابك ذباب من هذا الأمر وفي حديث المغيرة شرهاذباب وذباب العين أناسهم على التشبيه  
 بالذباب والذباب تكلمت سوداء في جوف حذقة الفرس والجمع كالجمع وذباب أسنان الأبل حذها  
 قال المنقب العبدي

وَسَمِعَ لِلذُّبَابِ إِذَا تَعَنَّى \* كَتَغْرِيدِ الْحَامِ عَلَى الْعُصُونِ

وذباب السيف حذ طرفه الذي بين شفرتيه وما حوله من حذبه ظبناه والعيبر التاني في وسطه من  
 باطن وظاهر وله غراران لكل واحد منهما ما بين العيبر وبين الحدي الظببتين من ظاهر السيف وما  
 قبالة ذلك من باطن وكل واحد من الغرارين من باطن السيف وظاهره وقيل ذباب السيف طرفه  
 المتطرف الذي يضرب به وقيل حذبه وفي الحديث رأيت ذباب سبيني كسرفاً ولتأه يساب  
 رجل من أهل بيتي فقتل حمزة والذباب من أذن الإنسان والفرس ما حذ من طرفها أبو عبيد  
 في أذني الفرس ذبابها وهما ما حذ من أطراف الأذنين وذباب الخنساء بادرة تورده وجاء ناراً كب

مَذْبَبٌ عَجَلٌ مُنْفَرِدٌ قَالَ عَنَتْرَةَ

يَذِيبُ وَرَدَّ عَلَى لُزْرِهِ \* وَأَذْرَكَهُ وَقَعَ مَرْدِي خَشَبٌ

إِذَا مَا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خَشِيئًا خَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَذَيْبًا أَيْ أَلْبَسًا أَيْ أَلْبَسْنَا فِي السَّيْرِ  
وَلَا يَنَالُونَ الْمَاءَ إِلَّا بِقَرَبٍ مَذْبَبٌ أَيْ مُسْبِرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَذْيِبَةٌ أَشْرَبُ مِنْ الْبُكُورِيِّ \* وَتَمَّ حَيْرِي إِذَا لَبِغَ وَرَقَالَا

الْبَعْدُورُ الطَّيْبِيُّ وَقَالَ سِنُ الْقَيْلُولَةِ أَيْ سَكَنَ فِي كَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَظَمَ مَذْبَبٌ طَوِيلٌ يُسَارِقُهُ إِلَى  
الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فَجَّحِلٌ بِالسَّيْرِ وَخَسُّ مَذْبَبٌ لِأَقْتَرَفِيهِ وَذَبَّابٌ أَسْرَعُ فِي السَّيْرِ وَقَوْلُهُ  
\* مَسِيرَةٌ تَمُّ لِلْبَعِيرِ الْمَذْبَبِ \* أَرَادَ الْمَذْبَبَ وَأَذَبَ الْبَعِيرُ نَابَهُ قَالَ الرَّاجِزُ  
كَانَ صَوْتُ نَابِ الْأَذْبِ \* سَرِيْفٌ حَطَّافٌ يَنْعَقُ وَقَتَّ

وَالذَّبِيبَةُ تَرُدُّ الشَّيْءَ الْمُعْلَقَ فِي الْهَوَاءِ وَالذَّبِيبَةُ وَالذَّبَابُ أَشْيَاءُ تُعْلَقُ بِالْهَوْدَجِ أَوْ رَأْسِ الْبَعِيرِ لِلزَّيْتَةِ  
وَالوَاحِدُ ذَبِيبٌ وَالذَّبِيبُ اللِّسَانُ وَقِيلَ الذَّكَرُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ وَفَى شَرِّ ذَبِيبِهِ وَفَقَبِقْبِهِ فَقَدِ وَفَى  
فَذَبِيبُهُ قَرْبُ جَسَدِهِ وَفَقَبِقْبُهُ بَطْنُهُ وَفِي رِوَايَاتٍ مَنْ وَفَى شَرِّ ذَبِيبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَعْنِي الذَّكَرَ سَمِيَ بِهِ لِذَّبِيبِهِ  
أَي حَرَكَتِهِ وَالذَّبَابُ الْمَذَابُ كَبِيرٌ وَالذَّبَابُ يَذُكُرُ الرَّجُلَ لِأَنَّهُ يَذْبَبُ أَي يَتَرَدَّدُ وَقِيلَ الذَّبَابُ الْخُصْيُ  
وَاحِدُهُمْ أَذْبِيبَةٌ وَرَجُلٌ مَذْبَبٌ وَمَذْبَبٌ مَتَرَدِّدٌ أَمْرٌ مِنْ أَوْبَيْنِ رَجُلَيْنِ وَلَا تَثْبُتُ حَبَابُهُ لِوَاحِدِهِمَا  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي صَفَةِ الْمُنَافِقِينَ مَذْبَذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هُوَ وَلَا إِلَى هُوَ لَا الْمَعْنَى مُطَرِّدِينَ  
مَذْفَعِينَ عَنِ هُوَ لَا وَعَنِ هُوَ لَا وَفِي الْحَدِيثِ تَرَوْجُ وَالْأَفَانَتُ مِنَ الْمَذْبَذِينَ أَيْ الْمَطْرُودِينَ عَنِ  
الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّكَ لَمْ تَقْتَدِبْهُمْ وَعَنِ الرَّهْبَانِ لِأَنَّكَ تَرَكْتَ طَرِيقَهُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ وَهُوَ الطَّرْدُ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالْإِضْطِرَابِ وَالذَّبِيبُ التَّحَرُّكُ وَالذَّبِيبَةُ تَوْسُ الشَّيْءِ الْمُعْلَقِ  
فِي الْهَوَاءِ وَتَذْبَبُ الشَّيْءُ نَاسًا وَاضْطَرَبَ وَذَبِيبُهُ هُوَ أَشَدُّ تَعَلُّبًا

وَحَوْقُلٌ ذَبِيبُهُ الْوَجِيفُ \* ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ

وَفِي الْحَدِيثِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَذْبَبَانِ أَيْ تَحَرُّكَانِ وَاضْطَرَبَانِ يَرِيدُ كَيْفَهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ  
كَانَ عَلَى بَرْدَةٍ لَهَا ذَبَابٌ أَيْ أَهْرَابٌ وَأَطْرَافٌ وَاحِدُهَا ذَبِيبٌ بِالْكَسْرِ سَمَّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحَرَّكَتْ عَلَى  
لِاسْمِهَا النَّامِيُّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَمِثْلُ السُّدُوسِيِّينَ سَادَا وَذَبَبَا \* رَجَالُ الْحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدِ

قِيلَ ذَبَبَا عِلْقًا يَقُولُ تَقَطَّعَ دُونَهُمَا رَجَالُ الْحِجَازِ وَفِي الطَّعَامِ ذَبِيبَاءُ مَمْدُودٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي بَابِ الطَّعَامِ

قوله ظل لأعلى رأسه الخ  
سبأ في مادة رجف \* ظل  
على رأسه الخ والصواب  
ما هنا اه صححه

الذي فيه ما لا يخبر فيه ولم يقسمه وقد قيل انه الذئب أو سدر في موضعها وفي الحديث أنه  
صَلَبَ رَجُلًا عَلَى ذُبَابٍ هُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ (درب) الذَّبُّ الحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ذَرِبٌ يَذْرَبُ ذَرِبًا  
وَذَرَابَةٌ فَهُوَ ذَرِبٌ قَالَ شَيْبَةُ بْنُ السَّرِيِّ

كَأَنَّهُمْ مِنْ بَدْنٍ وَأَيْقَارٍ \* دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرَبَاتُ الْأَنْبَارِ

قال ابن بري أي كأن هذه الأبل من بدنها ومنها وأيقارها بالجم قد دبت عليها ذربات الأنبار  
والأنبار جمع نبر وهو ذباب يلسع فينتفخ مكان لسعه وقوله ذربات الأنبار أي حديدات اللسع  
ويروى وأيقار بالشاء أيضا وقوم ذرب ابن الأعرابي ذرب الرجل إذا فسح لسانه بعد حصره  
واسان ذرب حديد الطرف وفيه ذرابة أي حدة وذربه حدة وذرب المعدة حدها عن الجوع  
ذربت معدته تذرِبُ ذَرِبًا فَهِيَ ذَرِبَةٌ إِذَا فَسَدَتْ وفي الحديث في ألبان الأبل وأبو الهاشم الذرب  
هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تضم الطعام وينسد فيها ولا تفسد قال أبو زيد  
يقال للمعدة ذرِبَةٌ وَجَمْعُهَا ذَرِبٌ وَالتَّذْرِبُ التَّحْدِيدُ يُقَالُ لَلْسَانِ ذَرِبٌ وَسِنَانٌ ذَرِبٌ وَمَذْرِبٌ  
قال كعب بن مالك

بمذربات بالأكف توافيل \* وبكل أبيض كالتدبير مهتد

وكذلك المذروب قال الشاعر

لقد كان ابن جعدة أريحيًا \* على الأعداء مذروب اللسان

وذرب الحديدية يذربهم اذربا وذرِبهم السخاها فهي مذروبة وقوم ذرب احتادوا وامرأة ذرِبَةٌ مَثَلُ  
قَرِيبَةٍ وَذَرِبَةٌ أَيْ سَخَابَةٌ حديدية سميطة للسان فاحشة تطول به اللسان وذرب اللسان حده وفي  
الحديث عن حذيفة قال كنت ذرب اللسان إلى أهلي فقلت يا رسول الله إنى لأخشى أن يدخلني  
النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أنت من الاستغفار أتى الاستغفار الله في اليوم مائة  
فذكرته لأبي بردة فقال وأتوب إليه قال أبو بكر في قولهم فلان ذرب اللسان قال سمعت  
أبا العباس يقول معناه فاسد اللسان قال وهو عيب ودم يقال قد ذرب لسان الرجل يذرب إذا  
فسد ومن هذا ذربت معدته فسدت وأنشد

ألم ألباد لا ودي ونصري \* وأحرف عنكم دربي ولغبي

قال واللغب الردي من الكلام وقيل الذرب اللسان هو الحاد اللسان وهو يرجع إلى الفساد  
وقيل الذرب اللسان الشتم الفاحش وقال ابن عميل الذرب اللسان الفاحش البدي الذي

لا يلى ما قال وفي الحديث **دَرِبَ النِّسَاءُ** على أزواجهن أى فسدت ألسنتهن وانبسطن عليهم  
في القول والرواية **دَرِبَ** بالهمز وسند كره وفي الحديث أن أعشى بن مازن قدم على النبي صلى الله  
عليه وسلم فأنشد آياتا فيها

بِاسْمِ النَّاسِ وَدِيَانِ الْعَرَبِ \* أَلَيْسَ أَشْكُو ذَرْبَهُ مِنَ الذَّرْبِ  
خَرَجْتَ بِعَيْهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ \* خَلَقْتَنِي بِنَزَاعِ وَحَرْبِ  
أَخْلَقْتَ الْعَهْدَ وَطَلْتَ بِالذَّرْبِ \* وَتَرَكْتَنِي وَسَطَ عَيْصِ ذِي أَشْبِ  
تَكَلَّرَ جَلِي مَسَامِيرَ الْخَشَبِ \* وَهَنْ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

قال أبو منصور أراد بالذرب بناء من أنه كفى به عن فسادها وخيانتها أياه في قرعها وجمعها **دَرِبَ**  
وأصله من **دَرِبَ** المعدة وهو فسادها وذريره منقول من ذريرة كعدته من معدة وقيل أراد سلاطة  
لسانها وفساد منطقتها من قولهم **دَرِبَ** لسانا إذا كان مادا للسان لا يلى ما قال وذ كر نعلب عن ابن  
الاعرابي أن هذا الرجز للأعور بن قراد بن سفيان من بني الحرماز وهو أبو شيبان الحرمازي أعشى  
بن حرماز وقوله **خَلَقْتَنِي** أى خلقتنى أي خلقت طينى فيها وقوله **طَلْتَ** بالذرب يقال **طَلْتَ** الناقة بذنبا أى  
أدخلته بين فخذيه **التمنع الخالب** ويقال ألقى بينهم **الذرب** أى الاختلاف والنشر وهم **دَرِبَ**  
حديد والذراب السهم عن كراع اسم لاصفنة وسيف **دَرِبَ** ومذرب أنتع في السهم ثم شخذا  
التهديب **دَرِبَ** السيف أن ينتع في السهم فإذا انعم سقيده أخرج فشخذا قال ويجوز **دَرِبَ** فهو  
مذروب قال عبيد

وخرق من الفسيان أكرم مصدقا \* من السيف قد أخت ليس بمذروب  
قال شهر ليس بشاحش والذرب فساد اللسان وبدأؤه وفي لسانه **دَرِبَ** وهو الفعش قال وليس من  
**دَرِبَ** اللسان وحده وأنشد

أرحنى وأسترح منى فانى \* تقييل محجلي **دَرِبَ** لسانى

وجهه **أدرب** عن ابن الاعرابي وأنشد للحضرمي بن عامر الأسدي

ولقد طويتكم على باللائكم \* وعرفت ما فيكم من الأدرب

كما أعدكم لأبعد منكم \* ولقد يجاء إلى دوى الألباب

معنى ما فيكم من الأدرب من الفساد ورواه نعلب الأعياب جمع عيب قال ابن بري وروى ابن  
الاعرابي هذين البيتين على غير هذا الحول ولم يسم قائلهما وهما

واقْدَبَتُ النَّاسَ فِي حَالَتِهِمْ \* وَعَلِمْتُ مَا فِيهِمْ مِنْ الْأَسْبَابِ  
فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَانْتَقَرَبُ قَاطِعًا \* وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ

وقوله واقْدَطَوْهُ سَكَمَكُمْ عَلَى بِلَالَتِكُمْ أَي طَوَّبْتِكُمْ عَلَى مَا فِيكُمْ مِنْ أَدَى وَعَدَاوَةِ بِلَالَتِكُمْ بِضَمِّ اللَّامِ  
جَمْعُ بِلَالَةٍ بِضَمِّ اللَّامِ أَيْضًا قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُوبُهُ عَلَى بِلَالَتِكُمْ يَفْتَحُ اللَّامَ الْوَاحِدَةَ بِلَالَةً أَيْضًا يَفْتَحُ اللَّامَ  
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ عَلَى بِلَالَتِكُمْ أَنَّهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِإِبْقَاءِ الْمَوَدَّةِ وَإِحْتِشَاءِ مَا أَظْهَرُ وَمِنْ جَنَائِمِهِمْ فَيَكُونُ  
مِثْلَ قَوْلِهِمْ أَطْوَأُ النَّوْبَ عَلَى عَزَّةٍ لِيَنْضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَتَبَيَّنُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَيْضًا طَوَّلُوا السَّقَاءَ  
عَلَى بِلَالَةٍ لِأَنَّهُ إِذَا طَوِيَ وَهُوَ جَائِفٌ تَكَسَّرَ وَإِذَا طَوِيَ عَلَى بِلَالَةٍ لَمْ يَتَكَسَّرْ وَلَمْ يَتَبَيَّنْ وَالتَّضْرِبُ جَمْعُ  
الْمَرْأَةِ وَلَدَهَا الصَّغِيرَةَ حَتَّى يَقْضَى حَاجَتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَذْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا فَسَدَ عَيْشُهُ وَذَرَبَ الْجُرْحُ  
ذَرَبًا فَهُوَ وَذَرِبُ فَسَدَ وَانْسَحَ وَلَمْ يَقْبَلِ الْبُرْءُ وَاللِّدْوَاءُ وَقِيلَ سَالَ صَدِيدًا وَالْمَعْنِيَانِ سَقَارِيانِ وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا الطَّاعُونَ قَالَ ذَرِبُ كَالذَّمِّ يَقَالُ ذَرِبَ الْجُرْحُ إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءُ  
وَمِنْهُ الذَّرْبِيَاءُ عَلَى فَعْلِيًّا وَهِيَ الدَّاهِيَةُ قَالَ الْكُمَيْتُ

رَمَانِي بِالْأَقَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ \* وَبِالذَّرْبِيِّ أَمْرٌ دَفْهَرٌ وَشَيْبَا

وقيل الذَّرْبِيَاءُ وَالشَّرُّ وَالْإِخْتِلَافُ وَرَمَاهُمْ بِالذَّرْبِيِّينَ مَثَلُهُ وَلَقِيَتْ مِنْهُ الذَّرْبِيَّ وَالذَّرْبِيَّ وَالذَّرْبِيَّ  
أَي الدَّاهِيَةَ وَذَرِبَتْ مَعْدَنُ ذَرْبًا وَذَرَابَةٌ وَذَرُوبَةٌ فَهِيَ ذَرْبَةٌ فَسَدَتْ فَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالذَّرْبُ  
الْمَرَضُ الَّذِي لَا يَبْرَأُ وَذَرِبَ أَنْفَهُ ذَرَابَةً قَطْرًا وَالذَّرْبِيُّ الْأَصْفَرُ مِنَ الزَّهْرِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَعْنُرُ  
وَوَصَفَ نَبَاتًا قَفْرٌ حَتَّى أَنْجِلَ حَتَّى كَانَ \* زَاهِرُهُ أَشْجَى بِالذَّرْبِيِّ

وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرَبِيِّ كَمَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ النَّوْمَ  
عَلَى حَسَنِ السَّعْدَانِ فَانَّهُ وَرَدَ فِي تَفْسِيرِهِ الْأَذْرَبِيُّ مَنَسُوبٌ إِلَى أَذْرَبِيَّانٍ عَلَى عَرَفِيَّاسٍ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ هَكَذَا يَقُولُ الْعَرَبُ وَالْقِيَّاسُ أَنْ تَقُولَ أَذْرَبِيٌّ بِغَيْرِ بَاءٍ كَمَا يَقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَامٍ هَرَمُرَامِيٌّ  
وَهُوَ مَطْرَدٌ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ (ذَعْبُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَأَيْتُ الْقَوْمَ مُذْعَابِينَ كَانَتْهُمْ  
عُرْفُ ضِبْعَانٍ وَمُذْعَابِينَ بِعِنَاءٍ وَهُوَ أَنْ يَتَلَوَّ بِعَضْفِهِمْ بِعَضْفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي مَا أَخُوذُونَ  
إِنْ شَعِبَ الْمَاءُ وَانْدَعَبَ إِذَا سَالَ وَانْسَلَّ جَرِيَانُهُ فِي النَّهْرِ قَالَتِ النَّاسُ إِذَا لَمْ (ذَعْبُ) الذَّعْلُبُ وَالذَّعْلَبَةُ  
النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ سُمِّيَتْ بِالذَّعْلَبَةِ وَهِيَ النَّعَامَةُ لِسُرْعَتِهَا وَفِي حَدِيثِ سَوَادٍ مِنْ مَطْرِفِ الذَّعْلُبِ  
الْوَجَاءُ هِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الذَّعْلَبَةُ النَّوْبَةُ الَّتِي هِيَ صَدْعٌ فِي جَسَدِهَا  
وَأَنْتِ تَحْقَرُهَا وَهِيَ تَحْيِيْبَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْبَكْرَةُ الْحَسَدَةُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ هِيَ الْخَفِيضَةُ الْجَوَادُ

قوله والذربيين ضابط في  
المحكّم والتكلمة وشرح  
القاموس بفتح الذال والراء  
وكسر الباء الموحدة وفتح  
النون وضبط في بعض نسخ  
القاموس المطبوعة وعاصم  
أفندي بسكون الراء وفتح  
الباء وكسر النون فقرأ اه

منه

قال ولا يقال جعل ذعلب وجمع الذعلبة الذعالب والتذعلب الانطلاق في استخفاف وقد تذعلب  
تذعلبا وجعل ذعلب سريع باق على السير والأتى بالهاء والذعلبة التعمامة لسرعتها والذعلبة  
والذعلوب طرف الثوب وقيل هما ما تقطع من الثوب فتعلق والذعلب من الحرق القطع  
المشقة والذعلوب أيضا القطعة من الحرق والذعالب قطع الحرق قال رؤبة

كانه أذراع مسلوس الشفق \* منسرحا عنه ذعالب الحرق

والمسلوس الجنون والشفق النشاط والمنسرح الذي انسرح عنه وبره والذعالب ما تقطع من  
الثياب قال أبو عمرو وأطراف الثياب وأطراف الثميص يقال لها الذعالب واحدها ذعلوب  
وأكثر ما يستعمل ذلك جمعاً أنشد ابن الأعرابي لجرير

لقد أكون على الحاجات ذالبت \* وأخوذ إذا انضم الذعالب

واستعاره ذوالرثة لما تقطع من منسج العنكبوت قال

بغابت بنسج من صناع ضعيفة \* تنوس كاخلاق الشوف ذعالبه

وثوب ذعالب خلق عن اللعياني وأما قول أعرابي من بني عوف بن سعد

صنفة ذى دعالت ممول \* بيع امرئ ليس بمستهتميل

قيل هو يريد الذعالب فينبغي أن تكون والغتين وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء إذ قد بدأت من الواو

وهي شريكة الباء في الشفة قال ابن جنى والوجه أن تكون التاء بدلاً من الباء لأن الباء أكثر

استعمالاً كما ذكرنا أيضاً من إبدالهم الباء من الواو (ذعب) اذعلب الرجل انطلق في جده اذعلباً

وكذلك الجمل من النجاء والسرعة قال الأغلب العجلي \* ما ضي أمام الركب مذعلب \* والمذعلب

المنطلق والمضمة عنده قال واشتقاقه من الذعلب قال وكل فعل رباعي نقل آخره فان تنقله معتمد

على حرف من حروف الخلق والمذعلب المضطجع وهاتان الترتيبتان أعني ذعلب واذعلب وردتا

في أصول الصحاح في ترجمة واحدة ذعلب ولم يترجم على ذاعب والله تعالى أعلم (ذنب)

الذنب الأثم والجرم والمعصية والجمع ذنوب وذنوبات جمع الجمع وقد أذنب الرجل وقوله عز وجل

في مناجاة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ولهم على ذنب عني بالذنب قتل الرجل الذي

وكره موسى عليه السلام فقضى عليه وكان ذلك الرجل من آل فرعون والذنب معروف والجمع

أذئاب وذنب النسر نجم على شكل ذنب النسر وذنب الثعلب نبتة على شكل ذنب الثعلب

والذنابي الذنب قال الشاعر \* نجوم الشدائد الذنابي \* الصحاح الذنابي ذنب الطائر وقيل الذنابي

قوله

\* منسرحا عنه ذعالب الحرق \*

قال في التكملة الرواية

\* منسرحا لاذعالب \*

بالنصب اه وسأيت في مادة

سرح كذلك كتبه مصححه

قوله

\* ما ضي أمام الركب مذعلب \*

هكذا أوردهما الجوهري وقال

الصاغاني في التكملة الرواية

\* نايح أمام الركب مجلعب \*

اه مصححه

مَنْبِتُ الذَّنْبِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ ذَنْبُهُ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنْبِ وَالذَّنْبِيُّ وَالذَّنْبِيُّ الذَّنْبُ عَنِ الْهَجْرِيِّ  
 وَأَنْشَدَ <sup>يُشْرَفِي بِالْبَيْنِ مِنْ أُمَّ سَالِمٍ \* أَحْمَرُ الذَّنْبِيِّ خُطُّهُ بِالنَّقْسِ حَاجِبُهُ</sup>  
 وَيُرْوَى الذَّنْبِيُّ وَذَنْبُ الْفَرَسِ وَالْعَيْرُ وَذُنَابَاهُمَا وَذَنْبٌ فِيهِمَا أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابِي وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ  
 ذُنَابِي بَعْدَ الْخَوَافِي الْفَرَاءِ يُقَالُ ذَنْبُ الْفَرَسِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ وَذُنَابَةُ الْوَادِي وَمِذْنَبُ النَّهْرِ وَمِذْنَبُ  
 الْقَدْرِ وَجَمْعُ ذُنَابَةِ الْوَادِي ذُنَابٌ كَأَنَّ الذَّنَابَةَ جَمْعُ ذَنْبِ الْوَادِي وَذُنَابُهُ وَذُنَابَتُهُ مِثْلُ جَلِّ وَجَالِ  
 وَجَمَالَةٍ ثُمَّ جَمَالَاتُ جَمَعَ الْجَمْعُ وَسَمِعَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى جَمَالَاتُ صُنْدُرِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَرَسٌ مِنْ ذُنَابٍ وَقَدْ ذَاتَتْ إِذَا وَقَعَتْ  
 وَلَدَهَا فِي الْقَحْطِ وَذُنَابُ وَجِ السَّيْفِ وَارْتَفَعَ حَبُّ الذَّنْبِ وَعَلِقَ بِهِ فَلَمْ يَحْدُرْهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَكِبَ  
 فُلَانٌ ذَنْبَ الرَّيْحِ إِذَا سَبَقَ فَلَمْ يَدْرِكْهُ وَإِذَا رَضِيَ بِحِطِّ نَاقِصٍ قَيْسَلُ رَكِبَ ذَنْبَ الْبَعِيرِ أَتَبَعَ ذَنْبَ أَمْرِ  
 مُدِيرٍ يَحْتَسِرُّ عَلَى مَا فَاتَهُ وَذَنْبُ الرَّجُلِ أَتْبَاعُهُ وَأَذْنَابُ النَّاسِ وَذُنَابُهُمْ أَتْبَاعُهُمْ وَسَبَقْتُهُمْ دُونَ  
 الرُّؤْسَاءِ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ وَتَسَاقَطَ التَّنَوُّاطُ وَالذَّنَابَاتُ إِذْ جَهْدَ النَّضَاحِ

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ أَي بِأَتْبَاعِهِ وَقَالَ الْخَطِيبُ عَمِدُخُ قَوْمًا

قَوْمَهُمُ الرُّؤْسُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ \* وَمَنْ يُسَوِّى بِأَتْبَاعِ النَّسَاقَةِ الذَّنَابِ

وَهُوَ لَا قَوْمَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مِمَّا يُعْرَفُونَ بِبَنِي أَنْفِ النَّسَاقَةِ تَقُولُ الْخَطِيبِيُّ هَذَا وَهُمْ يُتَّقَرُّونَ بِهِ  
 وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ أَنَّهُ ذَكَرَ قَتْنَةَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَالَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ شَرِبَ يَعْشُوبُ  
 الدِّينَ بِذَنْبِهِ فَجَمَعَ النَّاسُ أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ أَي يَسِيرُ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا بِأَتْبَاعِهِ الَّذِينَ يَرَوْنَ وَأَنَّهُ وَلَمْ  
 يُعْرَجْ عَلَى الْقَتْنَةِ وَالْأَذْنَابُ الْأَتْبَاعُ جَمَعَ ذَنْبٌ كَأَنَّهُمْ فِي مُقَابِلِ الرُّؤْسِ وَهُمْ الْمُتَسَدِّمُونَ وَالذَّنَابِيُّ  
 الْأَتْبَاعُ وَأَذْنَابُ الْأُمُورِ مَا خَبَّرَهَا عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا وَالذَّنَابُ التَّابِعُ لِشَيْءٍ عَلَى أَثَرِهِ يُقَالُ هُوَ يَذْنِبُهُ  
 أَي يَتَّبِعُهُ قَالَ الْكَلَابِيُّ \* وَجَاءَتِ الْخَيْلُ جَمِيعًا تَذْنِبُهُ \* وَأَذْنَابُ الْخَيْلِ عَشْبَةٌ تَحْتَمِدُ عَصَارَتَهَا  
 عَلَى التَّشْبِيهِ وَذَنْبُهُ يَذْنِبُهُ وَيَذْنِبُهُ وَأَسْتَذْنِبُهُ لِأَذْنَبِهِ فَلْيُقَارِقْ أَثَرَهُ وَالْمُسْتَذْنِبُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ  
 أَذْنَابِ الْإِبِلِ لَا يُقَارِقُ أَثَرَهَا قَالَ \* مِثْلُ الْأَجْبَرِ اسْتَذْنَبَ الرَّوَّاحِلَةَ \* وَالذَّنُوبُ الْفَرَسُ الْوَاقِرُ الذَّنْبِ  
 وَالطَّوِيلُ الذَّنْبِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ فَرَعُونَ عَلَى فَرَسٍ ذُنُوبٍ أَي وَاقِرٍ  
 شَعْرَ الذَّنْبِ وَيَوْمَ ذُنُوبٍ طَوِيلُ الذَّنْبِ لَا يَتَّقَنِي يَعْنِي طَوِيلَ نَمْرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَوْمَ ذُنُوبٍ طَوِيلُ الشَّرِّ  
 لَا يَتَّقَنِي كَأَنَّهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ وَرَجُلٌ وَقَّاحُ الذَّنْبِ سَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ وَقَوْلُهُمْ عَقِيلُ طَوِيلُ الذَّنْبِ  
 لَمْ يَفْسُرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهَا أَنَّهَا كَثِيرَةٌ رُكُوبِ الْخَيْلِ وَحَدِيثُ طَوِيلُ

قوله مثل الاجير الخ قال  
 الساماني في التكملة هو  
 تصحيف والرواية  
 \* شل الاجير \* ويروي  
 شذبا لال والنشل الطرد  
 والرجولرؤبة اه وكذلك  
 أشده صاحب المحكم اه  
 كتبه محمده

الذنب لا يكاد يتقضى على المتسل أيضا ابن الاعرابي المذنب الذنب الطويل والمذنب الضب  
والذئاب خيط يشد به ذنب البعير الى حقه لئلا يخطر بذنبه فيملا راكبه وذنب كل شيء آخره  
وجعه ذناب والذئاب بكسر الذال عقب كل شيء وذئاب كل شيء عقبه ومؤخره بكسر الذال قال  
وناخذبعده بذئاب عيش • أحب الظاهر ليس له سنام

وقال الكلابي في طلب جملة اللهم لا يهديني لذنابته غيرك قال وقالوا من لك بذناب لو قال الشاعر  
فمن يهدي أحوال الذناب لو • فأرشوه فان الله جار

وتذنب المعتم أي ذنب عمامته وذلك اذا أفضل منها شيئا فأرجاه كالذنب والتذنوب البسر الذي قد بدا  
فيه الأرطاب من قبل ذنبه وذنب البسرة وغيرها من التمر مؤخرها وذنب البسرة فهي مذنبية  
وكتت من قبل ذنبها الا وهي اذا بدت نكتت من الأرطاب في البسر من قبل ذنبها قيل قد ذنبت  
والرطب التذنوب واحده تذنوبه قال

فعلق النوط أبا محجوب • إن الغضى ليس بذى تذنوب

الفراء جاءنا بتذنوب وهي لغة بني أسد والتميمي يتول تذنوب والواحدة تذنوبه وفي الحديث  
كان بكره المذنب من البسر مخافة أن يكون ناشئتين فيكون خليطاً وفي حديث أنس كان لا يقطع  
التذنوب من البسر اذا أراد أن يفتخه وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب أن يفتخ  
بأسا وذنابة الوادي الموضع الذي ينتهي اليه سبله وكذلك ذنبه وذنابته أكثر من ذنبه وذنبه  
الوادي والنهر وذنابته وذنابته آخره الكسرة عن ثعلب وقال أبو عبيد اللذابة بالضم ذنب الوادي  
وغيره وأذئاب التلاع ما خيرا ومذنب الوادي وذنبه واحد ومنه قوله المسائل والذئاب مسيل  
ما بين كل تلعتين على التشبيه بذلك وهي الذناب والمذنب مسيل ما بين تلعتين ويقال لمسيل ما بين  
التلعتين ذنب التلعة وفي حديث حذيفة رضي الله عنه حتى يركب الله بالملائكة فلا يتبع ذنب  
تلعة وصفه بالذل والضعف وقوله المنعة والخسة الجوهرى والمذنب مسيل الماء في الخضيض  
والتلعة في السند وكذلك الذنابة والذنابة أيضا بالضم والمذنب مسيل الماء الى الارض والمذنب  
المسيل في الخضيض ليس بخد واسع وأذئاب الأودية أسافلها وفي الحديث يقعد أعرابهم اعلى  
أذئاب أوديتها فلا يصل الى الحج أحد ويقال لها أيضا المذانب وقال أبو حنيفة المذنب كهيئة  
الجدول يسيل عن الروضة ماؤها الى غيرها فيفترق ماؤها فيها والتي يسيل عليها الماء مذنب أيضا  
قال امرؤ القيس

قوله لذنابته هكذا في الاصل  
وحرر لفظه اه صححه

قوله ومنه قوله المسائل  
هكذا في الاصل وقوله بعده  
والذئاب مسيل الخ هي أول  
عبارة المحكم اه صححه



وقد أعتمدى والطير في وكثارتها \* وماء الندى يجري على كل مذنب  
وكله قريب بعضهم من بعض وفي حديث ظبيان وذنبوا خشية أي جعلوا له مذائب وشجاري  
والخشان ما خشن من الارس والمذنبية والمذنب المغرفة لأن لها ذنباً وشبه الذنب والجمع مذائب  
قال أبو ذؤيب الهذلي

وسود من الصيذان فيها مذائب التتار إذا لم تستند ذنبا نعارها

ويروى مذائب نزار والصيدان القدور التي تعمل من الجوار واحدتها صيدانة والجوار التي يعمل  
منها يقال لها الصيداة ومن روى الصيذان بكسر الصاد فهو جمع صائد كالجربان والساد  
التعاس والصفير والتذنب للضباب والذراش ونحو ذلك إذا أرادت التعاطل والسفاد قال الشاعر  
\* مثل الضباب إذا همت بتذنب \* وذنب الجراد والذراش والضباب إذا أرادت التعاطل والبيض  
فغررت أذنانها وذنب الضب أخرج ذنبه من أدنى الجسر ورأسه في داخله وذلك في الحر قال أبو  
منصور إنما يقال للضب مذنب إذا ضرب بذنبه من يريد من تحت رجليه أو حبيبة وقد ذنب تذنباً إذا  
فعل ذلك وضب أذنب طويل الذنب وأنشد أبو الهيثم

لم يبق من سنة القاروق تعرفه \* إلا الذئبي والآلدة الخلق

قال الذئبي ضرب من البرود قال تركب يا النسبة كقوله متى تلامك مستويانا وكان ذلك على  
ذنب الدهر أي في آخره وذناية العين وذنايمها وذنبها من خررها وذناية العمل أنها روى الحسين  
ذنباً جزها قال ابن الأعرابي قلت للكلائي كم أتى عليك فقال عدولت لي الخمسون ذنبها هذه حكاية  
ابن الأعرابي والاول حكاية يعقوب والذئب لحم المتن وقيل هو منقطع المتن وأوله وأسند وقيل  
الائسة والمالك قال الاعشى \* واربع منها ذئوب المتن والكفل \* والذئوبان المتنان من ههنا  
وههنا والذئوب الحفظ والنصب قال أبو ذؤيب

لعمرك والمنايا غاليات \* لكل بني أب من ذئوب

والجمع أذنبية وذنايب وذنايب والذئوب الدئوب في الماء وقيل الذئوب الدئوال التي يكون الماء دون مذلها  
أو قريب منه وقيل هي الدئوال الملائى قال ولا يقال لها وهي فارعة ذئوب وقيل هي الدئوال كما كانت كل  
ذلك مدكر عند اللحياني وفي حديث بول الأعرابي في المسجد فأمر بذب ذئوب من ماء فاهرب يق عليه  
قيل هي الدئوال العظيمة وقيل لا تسمى ذئوباً حتى يكون في الماء وقيل إن الذئوب تذكر وتؤنث والجمع  
في أدنى العدد أذنبية والكثير ذنايب كقولهم وقلائص وقول أبي ذؤيب

فَكُنْتُ ذَنْوبَ الْبَيْرُتِ تَبَسَّلَتْ \* وَسُرِبْتَ أَكْفَانِي وَوَسَدْتَ سَاعِدِي

استعار الذنوب للتبرحين بجمعه بئر وقد استعملها الأمية بن أبي عائذ الهذلي في السير فقال يصف حمارا

أدَامَا أَنْحَيْتِ ذَنْوبَ الْحِضَا \* رَجَاسُ خَسِيفٍ قَرِيغِ السَّجَالِ

يقول إذا جاء هذا الحمار بذنوب من عدوجاء الأثمن بخسيف التهذيب والذنوب في كلام العرب

على وجوه من ذلك قوله تعالى فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ وقال النراء الذنوب في

كلام العرب الذنوب العظيمة ولكن العرب تذهب به إلى التصيب والخطأ وبذلك فسرقوله تعالى فَإِنَّ

لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ شَرٍّ وَأَذْنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ أَي حَطَّ مِنْ الْعَذَابِ كَمَا زَلَّ بِالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

وَأَشَدَّ النَّرَاءِ لَهُ أَذْنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ \* فَإِنْ أَيْتُمْ فَلَمَّا الْقَلْبُ

وذنابة الطريق وجهه حكاة ابن الاعرابي قال وقال أبو الجراح لرجل انك لم تر ذنابة الطريق

يعنى وجهه وفي الحديث مَنْ مَاتَ عَلَى ذَنْبٍ طَرِيقٌ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهِ يعنى على قصد طريق وأصل

الذنبى سبب الذنب والذنبان بنت معروف وبعض العرب يسميه ذنب الثعلب وقيل الذنبان

بالبحر يك نبتة ذات أفنان طوال غير آء الورى تنبت في السهل على الارض لا ترتفع ثمرة في المرعى ولا

تنبت الا في عام خصيب وقيل هي عشبة لها سنبل في أطرافها كأنه سنبل الذرة ولها أقصب وورق

وسنبتها بكل مكان ما حلا لآخر الرمل وهي تنبت على ساق وساقين واحدها ذنبانة قال أبو محمد

أخذنى \* في ذنبان يستظل راعيه \* وقال أبو حنيفة الذنبان عشبة له جزرة لا تؤكل وقضبان

مثمر من أشدها إلى أعلاها وله ورق مثل ورق الطرخون وهو ناجع في السائمة وله نورة غير آء

بجربها النحل وتسمى ونحو نصف التامة تشبع الثنتان منه بعيرا واحده ذنبانة قال الرازي

حوزها من عقب إلى ضبع \* في ذنبان وبيس منقنع \* وفي رفوض كلاب غير قشع

والذنباء مضمومة الذال منسوحة النون مدوذة حبة تكون في البريتق منها حتى تسقط والذنانب

موضع بجيد قال ابن بري هو على يسار طريق مكة والمدانب موضع قال سهيل بن ربيعة

شاهد الذنانب

فَلَوْ بَشِ الْمَنَابِرِ مِنْ كَأْبِ \* فَتَحْتَرِ بِالذَّنَابِ أَي زِيرِ

ويت في الصحاح أهلهل أيضا

فَإِنْ يَلُكُ بِالذَّنَابِ طَالَ لَيْلِي \* فَقَدْ أَبْجَى عَلَى اللَّيْلِ التَّصِيرِ

يريد فقد أبجى على ليالي السرور لانها قصيرة وقوله

أَلَيْتَنَّا بِي حَسَمِ أَنْبَرِي \* إِذَا أَتَيْتَ تَقَضَّيْتَ فَلَا تَعْوَرِي

وقال بيدشاهد المذانب

أَلَمْ تَلِدْ عَلَى الدِّمَنِ الحَوَالِي \* لَسَلِمِي بِالْمَذَانِبِ فَالْتَقَالِي

والذُّوبُ موضعٌ بَعَيْنُهُ قال عبيد بن الأبرص

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِ المَلْعُوبِ \* فَالْقَطِيبَاتُ فَالذُّوبُ

قوله التطيبات ضبطه في القاموس والتسكلمة بتخفيف الطاء جمع قطبية كعربية وقال انه ماء لبق زنباع ومنه قول عبيد الخ وضبطه يا قوت في المعجم بتشديد الطاء اسم جبل وقال ومنه قول عبيد الخ اه فرر كتبه صححه

ابن الاثير وفي الحديث ذكر سميل مهزور وسدنيب هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة الصحاح الفراء الذنابي شبه الخياط يتبع من ائوف الابل ورأيت في نسخ معتددة من الصحاح حواشي منها ما هو بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله ماصورته ماثية من خط الشيخ أبي سهل الهروي قال هكذا في الاصل بخط الجوهرى قال وهو تصحيف والصواب الذنابي شبه الخياط يتبع من ائوف الابل بنونين بينهما ألف قال وهكذا قرأناه على شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الازدي وهو ما أخذ من الذين وهو الذي يسيل من قم الانسان والمعزى ثم قال صاحب الحاشية وهذا قد صححه الفراء أيضا وقد ذكر ذلك في مآرذ عليه من تصحيفه وهذا مما فات الشيخ ابن بركي ولم يذكره في أماليه (ذهب) الذهب السير والمرور ذهب يذهب ذهابا وذهوبا فهو ذهاب وذهوب والمذهب مصدر كالذهب وذهب به واذبه غيره أزاله ويقال أذهب به قال أبو اسحق وهو قليل فأما قراءة بعضهم بكادسنا برقه يذهب بالابصار فنادر وقالوا ذهب الشام فعندوه بغير حرف وان كان الشام ظرفا مخصوصا شتم به بالمكان المذهب اذا كان يقع عليه المكان والمذهب وحكى اللحياني ان الليل طويل ولا يذهب بنس أحد منا أي لا ذهب والمذهب المتوضأ لأنه يذهب اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد الغائط أتعد في المذهب وهو متعل من الذهب الكسائي يقال لموضع الغائط الخلاء والمذهب والمرق والمرحاض والمذهب المعتد الذي يذهب اليه وذهب فلان للذهبه أي لمذهب الذي يذهب فيه وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدري له أين مذهب ولا يدري له ما مذهب أي لا يدري أين أسله ويقال ذهب فلان مذهبا حسنا وقولهم به مذهب يعنون الوسوس في الماء وكثرة استعماله في الوضوء قال الأزهرى وأهل بغداد يقولون للوسوس من الناس به المذهب وعوامهم يقولون به المذهب بفتح الهاء والصواب المذهب والذهب معروف وربما أتت غيره الذهب التبر التي قطعته منه ذهبة وعلى هذا يدكر ويؤث على ما ذكر في الجمع الذي لا يفارقه واحده الا بالهاء وفي حديث

على كرم الله وجهه فبعث من اليمن بذهبية قال ابن الاثير وهي تصغير ذهب وادخل الهاء فيم الان  
الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحقي في تصغير الهاء فهو قويسة وشمسة وقيل هو تصغير  
ذهبية على نية القطعة منها فصغرهما على انظهاواجمع الأذهب والذهب وفي حديث علي كرم الله  
تعالى وجهه لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرى وبرقان وقد يجمع  
بالضم نحو حمل وجلان وذهب الشيء طلبا بالذهب والمذهب الشيء المطلى بالذهب قال البيهقي  
أذهب ببدد على الواحده الناطق المبرور والختموم

ويروى على الواحهن الناطق وانما عدل عن ذلك بعض الروايات استحياسا من قطع ألف الوصل وهذا  
بما نزع سدس يوهى الشعر ولا سمي في الاثنا عشر لانهم اوضحه فصول وأشهل الحجاز يقولون هي  
الذهب ويتدل نزلت بلغتهم والذين يكثرون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ولولا ذلك  
أغلب المذكر المؤنث قال وسائر العرب يقولون هو الذهب قال الازهرى الذهب مذكر عند العرب  
ولا يجوز تأنيثه الا ان تجعله جمع الذهبية واما قوله عز وجل ولا ينفقونها ولم يتدل ولا ينفقونه ففيه  
أقوال أحدها ان المعنى يكثرون الذهب والفضة ولا ينفقون السككوز في سبيل الله وقيل جازان  
يكون محمولا على الاموال فيكون ولا ينفقون الاموال ويجوز ان يكون ولا ينفقون الفضة وحذف  
الذهب كانه قال والذين يكثرون الذهب ولا ينفقونه والفضة ولا ينفقونها فاختصر الكلام كما قال  
والله ورسوله احق ان يرضوه ولم يتدل يرضوهما وكل ما موه بالذهب فقد ذهب وهو مذهب  
والفاعل مذهب والاذهاب والتذهيب واحد وهو التويه بالذهب ويقال ذهبت الشيء فهو  
مذهب اذا طلعت بالذهب وفي حديث جرير ذكر الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يتدل كانه مذهبة كذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم قال والرواية بالذال المهملة  
والنون وسيأتي ذكره فعلى قوله مذهبة هو من الشيء المذهب وهو الموه بالذهب وهو من قولهم  
فرس مذهب اذا علت جرحه صفرة والاشئ مذهبة وانما خص الاشئ بالذكر لانها اصفى لونا وارقى  
بشرة ويقال كيت مذهب الذي نعلو جرحه صفرة فاذا اشتدت جرحته ولم تغله صفرة فهو المذئ  
والاشئ مذهبة ونهى ذهب مذهب قال اراه على توهم حذف الزيادة قال حميد بن ثور  
موشحة الاقرب اما سراها \* قلن واما جلد هاقدهيب

والمذاهب سبور توه بالذهب قال ابن السكيت في قول قيس بن الخطيم  
\* اتعرف رسما كاطر المذاهب \* المذاهب جلود كانت تذهب واحدها مذهب تجعل فيه

خطوط مذهبه فيرى بعضهم في اثر بعض فكانت متتابعة ومنه قول النهدي

يتر عن جند المرز \* ع القين اخلاق المذاهب

يقول الصباغ يتر عن جند القليل كما يتر عن القين خلل السويف قال ويقال المذاهب البرود الموشاة  
يقال برده ذهب وهو ارفع الاتحيمي وذهب الرجل بالكسر يذهب ذهباً فهو ذهب شحم في المعدن  
على ذهب كثير فراه فقال عقبه وورق بصره من كثرة عظمه في عينه فلم يظرف مشتق من الذهب  
قال الراجز \* ذهب لما ان رآها ترمرة \* وفي رواية \* ذهب لما ان رآها ترملة \*

وقال يا قوم رأيت سنكوه \* شدرة واد رأيت الزهرة

وترملة اسم رجل وحكي ابن الاعرابي ذهب قال وهذا عندنا مطرد اذا كان ثابته حرقاً من حروق  
الخلق وكان الفعل مكسوراً الثاني وذلك في لغة بني تميم ومعهم ابن الاعرابي فظنه غير مطرد في لغتهم  
فلذلك حكاه والذهبية بالكسر المطرة وقيل المطرة الضميمة وقيل الجود والجمع ذهب قال ذوارمة  
يصف روضة حواء قرعاء اشراطية وكنت \* فيها الذهب وحققها البراعيم  
وانشد الجوهري للبعيث

وذى اشتر كالأخوان تشوقه \* ذهب الصبا والمعصرات الدوايح

وقيل ذهبة للمطرة واحدة الذهب أبو عبيد عن أصحابه الذهب الأمطار الضميمة ومنه قول الشاعر  
توشحن في قرن الغزال بعدما \* ترشحن درات الذهب الركانك

وفي حديث علي رضي الله عنه في الاستسقاء لا قرع ربابها ولا شقان ذهاب الأمطار اللينة  
وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شقان ذهابها والذهب ينسخ الها عكسال معروف لاهل  
اليمين والجمع ذهب وذهب واذاهب واذاهب جمع الجمع وفي حديث عكرمة انه قال في اذاهب  
من بر واذاهب من شعر قال يضم بعضها الى بعض فتزكي الذهب عكسال معروف لاهل اليمين  
وجعه اذاهب واذاهب جمع الجمع والذهب والذهب موضع وقيل هو جبل بعينه قال أبو دواد  
لمن طلل كعنوان الكتاب \* سطن لواق أو بطن الذهب

ويروى الذهب وذهب أبو بطن وذهب اسم امرأة والمذهب اسم شيطان يقال هو من ولد ابليس  
يتصور للقراء فيقتنهم عند الوضوء وغيره قال ابن دريد لا أحسبه عربياً (ذوب) الذوب ضد  
الجود ذاب يذوب ذوباً وذوباً ناقض جدد واذابه غيره واذبته وذوبته واستدبته طلبت منه ذلك  
على عامة ما يدل عليه هذا البناء والمذوب ما ذوبت فيه والذوب ما ذوبت منه وذاب اذا سال

قوله وفي رواية الخ قال  
الصاغاني في التكملة الرواية  
\* ذهب لما ان رآها ترمرة \*  
وهذا صريح في أن ليس فيه  
رواية أخرى فخرراه كتمه  
مصححه

وذابت الشمس اشتد حرها قال ذوارمة

إذا ذابت الشمس أتت صقراتها \* بأقنان من أنواع الصريمة معبل

وقال الرازي \* وذاب للشمس لعاب فنزل \* ويقال هاجرة ذوابة شديدة الحر قال الشاعر

وظلما من جرى نوار سريرتها \* وهاجرة ذوابة تلاقبها

والذوب العسل عامة وقيل هو ما في أسيات النحل من العسل خاصة وقيل هو العسل الذي خلص

من شحمه وموميه قال المسيب بن عماس

شركبنا الذوب بجمعه \* في طوداين من قرى قيسر

أين موضع أبو زيد قال الزبد حين يحصل في البرمة فيطبخ فهو الأذوابة فان خلط اللبن بالزبد قيل

ارتجبن والأذواب والأذوابة الزبد يذاب في البرمة ليطبخ ثم يذبل ذلك اسمه حتى يجتن في

السقاء وذاب إذا قام على أكل الذوب وهو العسل ويقال في المثل ما يدري أي خنزير أم يذيب وذلك

عند شدة الامر قال بشر بن أبي خازم

وكنتم كذات القدر لم تدراد غلت \* أنزلها مدمومة أم تذيها

أي لا تدري أنزلها خائرة أم تذيها وذلك إذا نافت أن يفسد الأذواب وقال أبو الهيثم قوله تذيها

تذيتها من قولك ما ذاب في يدي شيء أي ما بقي وقال غيره تذيها تذيتها والمذوبة المعرفة عن النحسياني

وذاب عليه المال أي حصل وما ذاب في يدي منه خير أي ما حصل والأذابة الأعاورة وأذاب علينا بنو

فلان أي أغاروا وفي حديث قس \* أذوب اللبالي أو يجيب صداك \* أي أنتظر في مرور اللبالي

وذهايم من الأذابة الأعاورة والأذابة التهبية اسم لامصدر واستشهد الجوهري هنا بيت بشر بن أبي

خازم وشرح قوله \* أنزلها مدمومة أم تذيها \* فقال أي تذيتها وقال غيره تذيتها من قولهم

ذاب لي عليه من الحق كذا أي وجب وتذيت وذاب عليه من الأمر كذا ذوباً وجب كما قالوا جددو برد

وقال الأصمعي هو من ذاب بقيض جدد وأصل المثل في الزيد وفي حديث عبد الله في شرح المرء أن

يذوب له الحق أي يجيب وذاب الرجل إذا حقي بعد عقل وظهر فيه ذوبية أي حجة ويقال ذابت

حدقة فلان إذا سالت وناق ذوب أي سئمة وليس في غاية السمن والذوبان بتيمة الوبر وقيل

هو الشعر على عنق البعير ومثفره وسند كذلك في الذين لانهم الغتان وعسى أن يكون معاقبة

فتمدخل كل واحدة منهما على صاحبها وفي الحديث من أسلم على ذوبية أو مائة فهي له الذوبية

بتيمة المال يستذيبها الرجل أي يستبقها والمائة المأثرة والذاب العيب مثل الذام والذيم والذان

قوله شركبنا الخ هكذا في المحكم  
هنا وكذلك يأتي في مادة  
شركب فاسياني في مادة عين  
من ضبط شركب بالثقاف خطأ  
اه كتبه مصححه

وفي حديث ابن الحنفية أنه كان يدوب أمه أي يصفرد وثوبها قال والقياس يدوب بالهمزة لان عين  
 الذوابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوآب على خلاف القياس وفي حديث الغار فيصبح  
 في ذوبان الناس يقال اصعالمك العرب وأصوصها ذوبان لأنهم كالذوبان وأصل الذوبان بالهمز  
 ولكنه خفف فانتقلت واو (اذيب) الأذيب الماء الكثير والأذيب الفرع والأذيب النشاط  
 الاسمى مرفلان وله أذيب قال وأحسبه يقال أزيب بالزاي وهو النشاط والذيان الشعر الذي  
 يكون على عنق البعير ومشتره والذيان أيضا بقية الوبر قال شمر لا أعرف الذيان إلا في بيت  
 كثير  
 عسوف لأجواف الفلاحيرية \* مريش بذيان السليل تليها  
 ويروى السبيب قال أبو عبيد هو واحد وقال أبو جرة

تربع أمي الرنقاء حتى \* نقي وثقن ذيان المشاة

(فصل) الراء \* رأب إذا أصلح ورأب الصدع والاباء رأب رأبه رأبا ورأب رأبه رأبة شعبه وأصلحه

قال الشاعر رأب الصدع والنأي برصين \* من تعابيا رأبه ويغير

النأي الساد أي يعلفه ويغير غير وقال الفرزدق

والى من قومهم تقي العدا \* ورأب النأي والجانب المخوف

أراد ويهم رأب النأي خذف الباء لتقدمها في قوله بهم تقي العدا وان كانت حالها ما مختلفتين

الأتري أن الباء في قوله بهم تقي العدا منسوبة للموضع لتعاقبها بالنسب على الظاهر الذي هو تقي

كقولك بالسيف يضرب زيد والباء في قوله ويهم رأب النأي من فوعة الموضع عند قوم وعلى كل

حال فهي متعلقة بمخوف ورافعة الرأب والمرأب المشعب ورجل مرأب ورأب إذا كان يشعب

صدوع الأقداح ويصلح بين التوم وقوم مرأيب قال الطرماح يصف قوما

نصر للذليل في ندوة الحى \* مرأيب للنأي المتناس

وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف أبا بكر رضي الله عنه كنت للدين رأبا الرأب الجمع والشدة

ورأب الشيء إذا جمعه وشده برفق وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنها رأب شعبها وفي

حديثها الآخر ورأب النأي أي أصلح الفاسد وجبر الوهن وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي

الله عنها لا يرأب بين أن صدع قال ابن الأثير قال القتيبي الرواية صدع فان كان محضو ظا فانه

يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والآفانه صدع أو انصدع ورأب بين

القَوْمِ رَبَّابًا أَصْلِحْ مَا بَيْنَهُمْ وَكُلِّ مَا أَصْلَحْتَهُ فَقَدَرَّا بَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اللَّهُمَّ ارْأَبْ بَيْنَهُمْ أَيُّ أَصْلِحِ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

قوله كعب بن زهير الخ قال الصاعاني في التكملة ليس لكعب على قافية التاء نبي وانما هو لكعب بن حرث المرادى اه

طَعْنًا طَعْنَةً حَرَّافِيهِمْ \* حَرَامٌ رَأْبُهُ حَتَّى الْمَمَاتِ

قوله امرى البيت هكذا في الاصل وقوله بعده قال يعقوب هو مثل لقدخلى ابن خيدع الخ في الاصل أيضا وحر اه

وَكُلُّ صَدْعٍ لَأَمْتُهُ فَقَدَرَّا بَتَهُ وَالرُّؤْبَةُ الْقِطْعَةُ تُدْخَلُ فِي الْأَنْبَاءِ لِزَيْبٍ وَالرُّؤْبَةُ الرُّقْعَةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا الرَّحْلُ إِذَا كَسَرَ وَالرُّؤْبَةُ مَهْمُوزَةٌ مَا تُسَدُّ بِهِ التَّمْلَةُ قَالَ طُفَيْلُ الْعَمَّوِيُّ

كَمْ جَرَى لِقَدْخَلِي ابْنَ خَيْدَعٍ تَمْلَةً \* وَمَنْ أَيْنَ أَنْ لَمْ يَرَأَبِ اللَّهُ تُرَابٌ

قَالَ يَعْقُوبُ هُوَ مِثْلُ لِقَدْخَلِي ابْنَ خَيْدَعٍ تَمْلَةً قَالَ وَخَيْدَعٌ هِيَ امْرَأَةٌ وَهِيَ أُمُّ بَرْتُوَيْعٍ يَقُولُ مَنْ أَيْنَ تُسَدُّ تَمْلَةُ التَّمْلَةُ لَمْ يَسُدَّهَا اللَّهُ وَرُّؤْبَةُ اسْمٌ رَجُلٍ وَالرُّؤْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُشْعَبُ بِهَا الْأَنْبَاءُ وَيُسَدُّ بِهَا التَّمْلَةُ الْجَفْنَةُ وَالْجَمْعُ رَبَّابٌ وَبِهَيْمَى رُّؤْبَةُ بِنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رُوَيْبَةَ قَالَ أُمِّيَّةٌ يَصِفُ السَّمَاءَ

قوله ليس لهارئاب قال الصاعاني في التكملة الرواية ليس لهارباب اه

سَرَاةً صَلَابَةً خَلْقًا صَبِغَتْ \* تَرْتَلُّ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رَأْبٌ

أَيُّ صُدُوعٍ وَهَذَا رَأْبٌ قَدْ جَاءَ وَهُوَ مَهْمُوزٌ اسْمٌ رَجُلٍ الْهَيْدِيبُ الرُّؤْبَةُ بِالْخَشْبَةِ الَّتِي يَرَأَبُ بِهَا الْمَثَدُورُ وَهِيَ الْقِدْحُ الْكَبِيرُ مِنَ الْخَشَبِ وَالرُّؤْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَجَرِ تُرَأَبُ بِهَا الْبُرْمَةُ وَتُصَلِّحُ بِهَا

(رب) الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَيُّ مَالِكُهُ وَالرُّؤْبَةُ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ لِأَشْرِكِكُ لَهُ وَهُوَ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَالِكُ الْمُؤَنَّدِ وَالْأَمْلَاكِ وَلَا يُقَالُ الرَّبُّ فِي غَيْرِ اللَّهِ إِلَّا بِالْإِضَافَةِ قَالَ وَيُقَالُ الرَّبُّ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لِعَبْرَاتِهِ وَقَدْ قَالُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلْمَلِكِ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حَذْرَةَ وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ \* مِ الْحَيَارِينِ وَالْبَلَاءُ بِلَاءٌ

وَالاسْمُ الرَّبَابِيُّ قَالَ

يَاهُنْدُ اسْتَقَالِكِ بِالْأَحْسَابِ \* سَقِيَا مَلِكِ حَسَنِ الرَّبَابِ

وَالرُّؤْبِيَّةُ كَالرَّبَابِ وَعَلِمَ رُبُوبِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَحَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِأَوْرَبِيِّكَ لِأَفْعَلٍ قَالَ يَرِيدُ لِأَوْرَبِيِّكَ فَبَدَّلَ الْبَاءَ يَاءً لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ مَالِكُهُ وَمُسْتَحَقُّهُ وَقِيلَ صَاحِبُهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ رَبُّ هَذَا الشَّيْءِ أَيُّ مَلِكُهُ وَكُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فَهُوَ رَبُّهُ يُقَالُ هُوَ رَبُّ الْمَدَابِغِ وَرَبُّ الدَّارِ وَفُلَانٌ رَبُّ الْبَيْتِ وَهُنَّ رَبَّاتُ الْحِمَالِ وَيُقَالُ رَبُّ مُشَدَّدٌ وَرَبُّ مُخَفَّفٌ وَأَنْشَدَ الْمَنْضَلُ وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَالُ أَنْ لَيْسَ قَوْقَهُ \* رَبُّ غَيْرٍ مَنْ يُعْطَى الْخَطُوطَ وَظَوَيْرُزُقُ

وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَأَنْ تَلْدَ الْأَمْتَرُ بِهَا أَوْ رَبَّتَهَا قَالَ الرَّبُّ يُطْلَقُ فِي اللُّغَةِ عَلَى الْمَالِكِ وَالسَّيِّدِ وَالْمُدَبِّرِ وَالْمُرَبِّيِّ وَالْقَائِمِ وَالْمُنْتَمِ قَالَ وَلَا يُطْلَقُ غَيْرَ مُضَافٍ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا أُطْلِقَ



على غيره أضيف فقيل رب كذا قال وقد جاء في الشعر مطلقاً على غير الله تعالى وليس بالكثير ولم  
يذكر في غير الشعر قال وأراد به في هذا الحديث الموتى أو السيد يعني أن الأمة تالد السيدها ولداً فيكون  
كالولي لها لأنه في الحسب كأيسه أراد أن النبي يكثر والنمسة تظهر في الناس فتكثر السراري  
وفي حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة أي صاحبها وقيل المقيم لها والزائد في أهلها والعمل  
بها والاجابة لها وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا يقبل المملوك لسيده رب كره أن يجعل  
مالكه رباً له لمشاركة الله في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فإنه مخاطبهم على المتعارف  
عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومنه قول السامري وانظر الى إلهك أي الذي اتخذته إلهاً  
فأما الحديث في ضالة الابل حتى يلتقها ربه إفاًن البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الأموال  
التي تجوز إضافة مالها اليها وجعلهم أرباباً لها وفي حديث عمر رضي الله عنه رب الصريمة  
ورب النعثة وفي حديث عروة بن مسعود رضي الله عنه لما أسلم وعاد الى قومه دخل منزله فأنكر  
قومه دخوله قبل أن يأتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها تنقيف بالطائف وفي  
حديث وقد تنقيف كل لهم بيت يسمونه الربة يضاؤون به بيت الله تعالى فلما أسأوا هدمه المعيرة  
وقوله عز وجل ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبدي فيمن قرأه فعناه والله أعلم ارجعي  
الى صاحبك الذي خرجت منه فادخلي فيه والجمع أرباب وربوب وقوله عز وجل انه ربني أحسن  
مثنواي قال الزجاج ان العزيز صاحبني أحسن مثنواي قال ويجوز ان يكون الله ربني أحسن مثنواي  
والربيب الملك قال امرؤ القيس

فما قالوا عن ربهم وربيبهم \* ولا آذوا جاراً فيظعن سالماً

أي ملكهم وربيه ربهم بملكه وطالت مريتهم الناس وربابتهم أي مملكتهم قال علقمة بن عبدة  
وكنت امرأً أقضت اليك ربابتي \* وقبلك ربيتي قضعت ربوب

قوله وكنت امرأ الخ كذا  
أنشده الجوهري وتبعه  
المؤلف وقال الساعاتي  
والرواية وأنت امرؤ يخاطب  
الشاعر الحرث بن جبلة  
قال والرواية المشهورة أمانة  
بدل ربابتي كسبه صححه

ويروي ربوب وعندى أنه اسم للجمع وانه لمربوب بين الربوبية أي للملوك والعباد مربوبون لله عز  
وجل أي مملوكون وربيت القوم سبتهم أي كنت فوقهم وقال أبو نصر هرون الربوبية والعرب  
تقول لا نربني فلان أحب الي من أن ربني فلان يعني أن يكون ربا فوقي وسيداً يملكني وروي  
هذا عن صفوان بن أمية أنه قال يوم حنين عند الجولة التي كانت من المسلمين فقال أبو سفيان  
غلبت والله هو ازن فأجابه صفوان وقال بفيك الكشكش لأن ربني رجل من قريش أحب الي من

أَنَّ رَبِّي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ ابْنِ الْأَبْيَارِ الرَّبُّ يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ يَكُونُ الرَّبُّ الْمَالِكُ وَيَكُونُ الرَّبُّ السَّيِّدَ الْمَطَاعَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيَسْقِي رَبَّهُ جَزْراً أَيْ سَيِّدَهُ وَيَكُونُ الرَّبُّ الْمُصْلِحَ رَبُّ الشَّيْءِ إِذَا أَصْلَحَهُ وَأَنْشَدَ رَبُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعُرْفِ أَنَّهُ \* إِذَا سَأَلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَمَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَأَنَّ رَبِّي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنَّ رَبِّي غَيْرُهُمْ أَيْ يَكُونُونَ عَلَى أُمْرٍ وَسَادَةً مُتَقَدِّمِينَ بِعَنِي بَنِي أُمِّيَّةَ فَانْتَهَى إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي النَّسَبِ أَقْرَبُ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ رَبُّهُ رَبُّهُ أَيْ كَانَ لَهُ رَبًّا وَرَبُّ الرَّجُلِ وَالْأَرْضُ أَدْعَى أَنَّهُ رَبُّهَا وَالرَّبَّةُ كَعَبَّةٌ كَانَتْ بِجَبْرَانَ مَدِيْنَةَ وَبَنِي الْحَرْثِ بَنُ كَعْبٍ بَعْظَمَهَا النَّاسُ وَدَارُ رَبَّةٍ تَحْكُمُهُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ

وَفِي كُلِّ دَارٍ رَبَّةٌ خَزْرَجِيَّةٌ \* وَأَوْسِيَّةٌ لِي فِي ذِرَاهُنَّ وَالِدُ

وَرَبُّ وُلْدِهِ وَالصَّبِيُّ يَرْبُهُ بِأَوْرِيَّةٍ تَرْبِيَةٌ أَوْ رَبِيَّةٌ عَنِ اللَّعْمَانِيِّ بِعَنِي رَبَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَكَ نِعْمَةٌ تَرْبَاهُ أَيْ تَحْتَنُظُّهَا وَتُرَاعِيهَا وَتُرَبِّيُهَا كَمَا يُرَبِّي الرَّجُلُ وُلْدَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيظَةَ

\* أَسَدُ تَرْبَبٍ فِي الْغِيضَاتِ أَشْبَالًا \* أَيْ تَرْبِيٌّ وَهُوَ أَتْلَعُ مِنْهُ وَمَنْ تَرْبَبَ بِالتَّكْرِيرِ الَّذِي فِيهِ سَهْمٌ وَتَرْبِيَّةٌ وَارْتَبَهُ وَرَبَّاهُ تَرْبِيَّةٌ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَتَرْبَاهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَيْضاً أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَوَلِيَّهُ حَتَّى يُفَارِقَ الطَّنْوَلِيَّةَ كَانَ أَبَتَهُ أَوْلَمَ يَكُنْ وَأَنْشَدَ اللَّعْمَانِيُّ

تَرْبِيَّةٌ مِنْ آلِ دُودَانَ شَلَّةٌ \* تَرْبِيَّةٌ أَمْ لَا تُضْمِعُ سَخْنَالَهَا

وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ رَبِّيَّةَ لُغَةٌ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ طِفْلِ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ وَكَانَ يَشْدُو هَذَا الْبَيْتَ \* كَانُوا هُوَ الْوَلِيُّ رَبِّيَّةٌ \* كَسْرُ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ لِيَعْلَمَ أَنَّ ثَانِي الْفِعْلِ الْمَاضِي مَكْسُورٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبُوحٌ فِي هَذَا النَّحْوِ قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ هَذَا فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ النَّحْوِ وَالصَّبِيُّ مَرْبُوبٌ وَرَبِيٌّ

وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْمَرْبُوبُ الْمَرْبِيُّ وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَعْلٌ \* يَسْقِي دَوَاءً قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٌ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَرْبُوبِ الصَّبِيِّ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الْفَرَسَ وَيُرْوَى مَرْبُوبٌ أَيْ هُوَ مَرْبُوبٌ وَالْأَسْفَى الْخَفِيفُ النَّاصِبَةُ وَالْأَقْنَى الَّذِي فِي أَنْفِهِ أَحْدِيدَابٌ وَالسَّعْلُ الْمَضْطَرِبُ الْخَلْقِيُّ وَالسَّكَنُ أَهْلُ الدَّارِ وَالْقَفِيُّ وَالْقَشِيمَةُ مَا يُؤْتَرُّ بِالصَّيْفِ وَالصَّبِيُّ وَمَرْبُوبٌ مِنْ صِنْفَةٍ حَتَّى فِي بَيْتِ قَبِيلِهِ وَهُوَ

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا أَبْتَلَّ مَلْبَدُهُ \* صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلُ الْخَلْدِ يُعْجَبُ

الْحَتُّ السَّرِيعُ وَالْيَعْجُوبُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ وَهُوَ الْوَاسِعُ الْجَرِيُّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِلْقَوْمِ الَّذِينَ اسْتَرْضَعُوا فِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ جَمَعَ رَبِّيَّةً فَعِيلٌ بِعَنِي

فاعل وقول حسن بن ثابت

وَلَا تَأْتِ أَحْسَنُ أَذْبَرْتِ لَنَا \* يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ

مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ صَافِيَةٍ \* مِمَّا تَرْبِي حَائِرَ الْبَصْرِ

يعنى الدرّة التي يربّيها الصدف في قعر الماء والحائِرُ نَجْمَةٌ مع الماء ورفع لانه فاعل تربي والهاء

العائدة على مما محذوفة تقديره مما تربيته مما تربيته يقال يربيه وتربيه بمعنى والرّبب ما ربه الطين

عن ثعلب وأنشد \* في ربيّ الطين وماء مائره والرّبيبة واحدة الرّباب من الغنم التي يربّيها

الناس في البيوت لابلانها وعنم رباب تربط قرى من البيوت وتعلق الأسماء وهي التي ذكرها إبراهيم

النخعي أنه لا صدقة فيها قال ابن الأثير في حديث النخعي ليس في الرّباب صدقة الرّباب الغنم

التي تكون في البيت وليست بساعة واحدة الرّبيبة بمعنى مربوبه لأن صاحبها يربّيها وفي حديث

عائشة رضي الله عنها كان لنا جيران من الأنصار لهم رباب وكفوا يعشون البنان البانها

وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تأخذوا كولة ولا الرّبي ولا المسخض قال ابن الأثير هي التي تربي

في البيت من الغنم لأجل اللبن وقيل هي الشاة التي تربيتها العهـد بالولادة وجمعها رباب بالضم وفي

الحديث أيضا ما بقي في غنمي الأهل أو شاة ربي والسحاب ربي المطر أي يجمعه ويغيه والرّباب

بالفتح سحاب أبيض وقيل هو السحاب واحدته ربابه وقيل هو السحاب المتعلق الذي تراه كأنه دون

السحاب قال ابن بري وهذا القول هو المعروف وقد يكون أبيض وقد يكون أسود وفي حديث

النبي صلى الله عليه وسلم أنه نظر في الليلة التي أسرى به إلى قصر مثل الرّباب البيضاء قال أبو عبيد

الرّباب بالفتح السحابة التي قد ركب بعضهم بعضها وجمعها رباب وبها سميت المرأة الرّباب قال

الشاعر سقى داره ندى حيث حل بها النوى \* مسق الذرى ذاني الرّباب فحين

وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهم ما أصدق بكم ربابه قال الأصمعي أحسن بيت قالته العرب في

وصف الرّباب قول عبد الرحمن بن حسن علي ما ذكره الأصمعي في نسبة البيت إليه قال ابن بري

ورأيت من ينسب العروة بن جلهمة المازني

إذا الله لم يسقى إلا الكرام \* فأسقى وجوه بني حنبل

أجش ملثا غزير السحاب \* هزير الصلاصلا والأزمل

تكركره خضخضات الجنوب \* وتدرغسه هز والشمال

كان الرّباب دوين السحاب \* نعم تعلق بالأرجل

والمطر **رَبُّ** النبات والثرى و**رَبِّهِ** والمرب الأرض التي لا يزال بها ثرى قال ذوالرمة

حَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِبِينَ كُلُّ قَرَارَةٍ \* مَرَبٌ نَفَتْ عَنْهَا الْغَنَاءَ الرِّوَانَسُ

وهي المربة والمرباب وقيل المرباب من الارضين التي كثرت ثمرها وانماها وكل ذلك من الجمع والمرب المحل ومكان الافاسه والاجتماع والتراب الاجتماع ومكان مرب بالفتح يجمع يجمع الناس قال ذوالرمة بأول ما حاجت لك الشوق دمنه \* بأجرع محلال مرب محلل

قال ومن ثم قيل للمرباب رباب لانهم يجمعوا وقال ابو عبيد سوار بابا لانهم جاؤا رب فأكلوا منه ونسوا فيه أيديهم وتحالفوا عليه وهم تيم وعدى وعكل والرباب أحياء ضبة سوا بذلك لتقربهم لان الربة الفرقة ولذلك اذا نسبت الى الرباب قلت ربي بالضم فرد الى واحد وهو ربة لانه اذا نسبت الشيء الى الجمع رددته الى الواحد كما تقول في المساجد مسجدى الا ان تكون سميت به رجلا فلا تردده الى الواحد كما تقول في اثمار اثمارى وفي كلاب كلابى قال هذا قول سيويه وأما

أبو عبيد فانه قال سوا بذلك لثراهم أى تعاهدهم قال الاعمى سوا بذلك لانهم أدخلوا أيديهم فى رب وتعافدوا وتحالفوا عليه وقال نعلب سوار بابا بكسر الراء لانهم تروا أى يجمعوا ربة ربة وهم خمس قبائل يجمعوا نصاروا ويداوا واحدة ضبة ونور وعكل وتيم وعدى وفلان مرب أى يجمع رب الناس ويجمعهم ومرب الابل حيث لزمته وأربت الابل يمكن كذا لزمته وأقامت به فهي ليل مراب لوانم ورب بالمكان وأربت لزمه قال \* رب بأرض لا تحطها الحجر \*

وأرب فلان بالمكان وأب إربابا وإلبابا اذا أقام به فلم يترحمه وفي الحديث اللهم إني أعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب وقال ابن الأثير وأقال ملتب أى لازم غير مفارق من أرب بالمكان وأب اذا أقام به ولزمه وكل لازم شئ مرب وأربت الجنوب دامت وأربت السحابة دام مطرها وأربت الناقة أى لزمت الفحل وأحبت وأربت الناقة بولدها لزمته وأحبتة وهي مرب كذلك هذرواية

أبي عبيد عن أبي زيد وروضات بنى عتيل يسمين الرباب والري والرباني الحبر ورب العلم وقيل الرباني الذي يعبد الرب زيدت الالف والنون للبالغه في النسب وقال سيويه زادوا الفاء ونون الرباني اذا أرادوا تخصيصا بعلم الرب دون غيره كأن معناه صاحب علم بالرب دون غيره من العلوم وهو كما يقال رجل شعرائى وخطيبى ورقباني اذا خص بكثره الشعر وطول اللحية وغلظ الرقبة فاذا نسبوا الى الشعر قالوا شعري والى الرقبة قالوا رقبى والى اللحية لحي والربى مندوب الى الرب والرباني الموصوف بعلم الرب ابن الاعرابي الرباني العالم المعلم الذي يغذو الناس بصغار العلم قبل

قوله وقال نعلب سوا الخ عبارة المحكم وقال نعلب سوار بابا لانهم اجتمعوا ربة ربة بالكسر أى جماعة جماعة وروهم نعلب فى جمعه فعلة (أى بالكسر) على فعال وانما حكمه أن يتول ربة ربة أى بالضم كتبه صححه

بكارها وقال محمد بن علي ابن الحنفية لما ماتت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اليوم مات رباني هذه  
 الأمة وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال الناس ثلاثة عالم رباني ومتمعلم على سبيل نجاة وهمج  
 رعا عابغ كل ناعق قال ابن الاثير هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة قال وقيل هو  
 من الرب بمعنى التربية كانوا يرثون المتعلمين بصغار العلوم قبل بكارها والرباني العالم الراشح في العلم  
 والدين أو الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم وقيل الرباني العالي الدرجة في العلم  
 قال أبو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام والأمر والنهي  
 قال والأخبار أهل المعرفة بأخبار الأمم وبما كان ويكون قال أبو عبيد وأحسب الكلمة ليست  
 بعربية اسمها هي عبرانية أو سريانية وذلك أن أبا عبيد زعم أن العرب لا تعرف الربانيين قال  
 أبو عبيد وانما عرفها الفقههاء وأهل العلم وكذلك قال شهر بن قيس الملاحة رباني وأنشد  
 \* صعل من السام ورباني \* وروى عن زبير بن عبد الله في قوله تعالى كونا ربانيين قال حكيم العلماء  
 غيره الرباني المتأله العارف بالله تعالى وفي التنزيل كونا ربانيين والربني على فاعل بالضم الشاة  
 التي وضعت حديثا وقيل هي الشاة إذا ولدت وان مات ولدها فهي أيضا ربني بنته الرباب وقيل ربابها  
 ما بينه وبين عشرين يوما من ولادتها وقيل شهرين وقال العميان هي الحديثة التناج من غير أن  
 يتحدثوا وقيل هي التي يتبعها أولدها وقيل الربني من المعز والرغوث من الضأن والجمع رباب  
 بالضم نادر تقول أعز رباب والمصدر رباب بالكسر وهو قوب العهد بالولادة قال أبو زيد الربني من  
 المعز وقال غيره من المعز والضأن جميعا وربابها في الابل أيضا قال الاصمعي أنشدنا شجاع  
 ابن بهان \* حنين أم البوق ربابها \* قال سيبويه قالوا ربني ورباب حذفوا ألف التانيث  
 وبنوه على هذا البناء كالألقوا الهاء من جنسرة فقالوا جفار الأنهم ضموا أول هذا كما قالوا ظئر  
 وظوار ورجل ورجل وفي حديث شريح أن الشاة تحلب في ربابها وحكى العميان عن رباب  
 قال وهي قليلة وقال رب الشاة رب ربا إذا وضعت وقيل إذا علفت وقيل لافعل للربي والمرأة  
 ترتب الشعر بالدهن قال الاعشى

حرمة طفلة الأنامل ترتب حنما كفه بخلال

وكل هذا من الإصلاح والجمع والربيبة الحاضنة قال نعلب لانها تصلح الشيء وتقوم به وتجمعه  
 وفي حديث المغيرة حمها رباب رباب المرأة حضان ولادتها وقيل هو ما بين أن تضع الى أن يأتي  
 عليها شهران وقيل عشرين يوما يريد أن تحمل بعد أن تلد يسهير وذلك مدموم في النساء وانما

قوله وكذلك قال شهر بن قيس  
 الخ كذا بالنسخ وعبارة  
 التكملة ويقال لرئيس  
 الملاحة الربان بالضم وقال  
 شهر الرباني بالضم منسوب  
 وأنشد للججاج صعل وبالجملة  
 فموسط هذه العبارة بين الكلام  
 على الرباني بالفتح ليس على  
 ما ينبغي الخ كتبه مصححه

يُحَمَّدَانِ لَا تَحْمَلُ بَعْدَ الْوَضْعِ حَتَّى يَتِمَّ رِضَاعُ وَلَدِهَا وَالرُّبُوبُ وَالرَّيْبُ ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ وَهُوَ عَنِّي مَرْبُوبٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ تَشَبَّهُهُ رَأْبٌ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَذُكُرُ امْرَأَتَهُ وَذَكَرَ امْرَأَتَهَا

فَأَنْ يَهَابُ جَارِينَ لَنْ يَغْدِرَ بِهَا \* رَيْبُ النَّبِيِّ وَابْنُ خَيْرِ الْخَلَائِفِ

يَعْنِي عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَائِشَةَ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَبُوهُ أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ رَيْبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأُنثَى رَيْبِيَّةُ الْأَزْهَرِيُّ رَيْبِيَّةُ الرَّجُلِ بِنْتُ امْرَأَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الشَّرْطُ فِي الرَّبَابِ بِرَيْبِيَّاتِ الرُّبُوبِيَّاتِ مِنْ غَيْرِ أَرْوَاجِهِنَّ الَّذِينَ مَعَهُنَّ قَالَ وَالرَّيْبُ أَيْضًا يُقَالُ لِرُجُلٍ إِذَا لَمَّهَا وَلِدٌ مِنْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ لِامْرَأَةِ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ لَهُ وَلِدٌ مِنْ غَيْرِهَا رَيْبِيَّةً وَذَلِكَ مَعْنَى رَأْبٍ وَرَأْبٌ فِي الْحَدِيثِ الرَّأْبُ كَأَقْلُ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ رَبَّ يَرْبِيهِ أَي أَنَّهُ يَكْتُمُ بِأَمْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ مَحَاهِدٍ كَانَ يَكْتُمُ أَنْ يَتَزَوَّجَ

الرَّجُلُ امْرَأَةً رَأْبَةً يَعْنِي امْرَأَةً زَوْجَ أُمِّهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَرْبِيهِ غَيْرُهُ وَالرَّيْبُ وَالرَّأْبُ زَوْجُ الْأُمِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرَّمَانِيُّ هُوَ كَالشَّهِيدِ وَالشَّاهِدِ وَالنَّخِيرِ وَالنَّخِيرُ وَالرَّأْبَةُ امْرَأَةُ الْأَبِ وَرَبُّ الْمَعْرُوفِ وَالنَّبِيْعَةُ وَالنَّبِيْعَةُ رِبِّيَّةٌ بَابُ رِبَا وَرِبَاةٌ حَكَاهُمَا الْعِيَانِيُّ وَرِبِيَّتُهَا وَأَزْدُهَا وَأَوْعَاهَا وَأَصْلُهَا وَرَيْبِيَّةٌ قُرَابَتُهُ كَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَرَبُّ الرَّجُلِ إِذَا رَجِيَ يَتِيمًا وَرَبِيَّةٌ الْأُمُّ إِذَا رَجِيَ رِبَا وَرِبَاةٌ أَصْلُهَا

وَمَنْتَهُ وَرَبِيَّةٌ الدَّهْنُ طَيِّبَتُهُ وَأَجْسَدُهُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ رَبِيَّةٌ الدَّهْنُ غَدُوهُ بِالْبَاءِ مِنْ أَوْ بَعْضِ الرِّيَاحِينَ قَالَ وَيَجُوزُ فِيهِ رَبِيَّةٌ وَدُهْنٌ مَرْبُوبٌ إِذَا رُبَّ الْحَبُّ الَّذِي يُصْنَعُ مِنْهُ بِالطَّيْبِ وَالرَّبُّ الطَّلَاةُ الْخَائِرُ وَقَيْسٌ هُوَ دُبُّسٌ كُلُّ عَرَّةٍ وَهُوَ سُلَاقَةٌ خُمَارَتُهَا بَعْدَ الْأَعْتَصَارِ وَالطَّبِيخُ وَالْجَمْعُ الرُّبُوبُ وَالرَّيَابُ وَمِنْهُ سَقَاهُ مَرْبُوبٌ إِذَا رُبِّيَّتُهُ أَي جَعَلَتْ فِيهِ الرَّبَّ وَأَصْلُهَا رَبَّهِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَبُّ السَّمَنِ

وَالزَّيْتُ تُشْبَهُهُ الْأَسْوَدُ وَأَنْتَشِدُ \* كَسَانُطُ الرَّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ \* وَارْتَبَّ الْعَنْبُ إِذَا طَبَخَ حَتَّى يَكُونَ رِبَا يُؤْتَدِمُ بِهِ عَنِ أَبِي حَنِيْفَةَ وَرَبِيَّةٌ الرِّقُّ بِالرَّبِّ وَالْحَبُّ بِالْقَبْرِ وَالْقَارَارُ رِبَا وَرِبَاةٌ رَبِيَّةٌ مَنْتَهُ وَقِيلَ رَبِيَّةٌ دَهْنَتُهُ وَأَصْلُهَا قَالَ عَمْرٍو بِنْتُ شَأْسٍ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ تُؤَدِّي ابْنَهُ عَرَارًا

فَأَنْ عَرَارًا أَنْ يَكُنْ غَسِيرًا وَاضِحٌ \* فَأَنِّي أَحَبُّ الْجَوْنِ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمَمِ  
فَأَنْ كُنْتُ مَتَى أَوْ تُرِيدِينَ صَحْبِي \* فَمَكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رَبُّهُ الْأَدَمِ

أَرَادَ بِالْأَدَمِ النَّحْيَ يَقُولُ لِرُجُلَةٍ كَوْنِي لَوْلَدِي عَرَارًا كَسَمَنِ رَبُّ أَدِيمِهِ أَي طَلِي رَبُّ الْقَمْرَانَ النَّحْيَ إِذَا أَصْلَحَ بِالرَّبِّ طَابَتْ رَأْسَتُهُ وَمَتَعَ السَّمَنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسُدَّ طَعْمَهُ أَوْ رِيحَهُ بِسَالِ رَبِّ فُلَانٍ نَحْيَهُ يَرْبِيهِ رَبًّا إِذَا جَعَلَ فِيهِ الرَّبَّ وَمَنْتَهُ وَهُوَ نَحْيٌ مَرْبُوبٌ وَقَوْلُهُ \* سَلَاةً فِي أَدِيمِ غَيْرِ مَرْبُوبٍ \* أَي غَيْرِ

مُصَلِّحٌ وَفِي صِفَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَأَنَّ عَلَى صَلَاتِهِ الرَّبُّ مِنْ مَسْكَ أَوْ عِنْدَ الرَّبِّ مَا يَطْبُخُ مِنَ  
 الْقَمْرِ وَهُوَ الدِّبْسُ أَيْضًا وَإِذَا وُصِفَ الْإِنْسَانُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ قِيلَ هُوَ السَّعْنُ لَا يَحْتُمُ وَالْمَرِيَّاتُ الْأَنْجِيَاتُ  
 وَهِيَ الْمَعْمُولَاتُ بِالرَّبِّ كَالْعَسَلِ وَهُوَ الْمَمُولُ بِالْعَسَلِ وَكَذَلِكَ الْمَرِيَّاتُ لِأَنَّهَا مِنَ التَّرْبِيَةِ يُقَالُ  
 زَجَّجِيلٌ مَرِيٌّ وَمَرِيٌّ وَالْأَرْبَابُ الدُّنُومُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالرِّبَابَةُ بِالْكَسْرِ جَمَاعَةُ السِّهَامِ وَقِيلَ خِيَطُ  
 تُشَدُّ بِهَ السِّهَامُ وَقِيلَ خَرَقَةٌ تُشَدُّ فِيهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ السُّلْفَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا التَّدَاخُ شَبِيهَةٌ  
 بِالْكَائِنَةِ يَكُونُ فِيهَا السِّهَامُ وَقِيلَ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْكَائِنَةِ يَجْمَعُ فِيهَا سِهَامُ الْمَيْسِرِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ

الْحَارِ وَأَتَتْهُ وَكَانَ مِنْ رِبَابَةٍ وَكَانَتْهُ \* يَسْرُ بِنَيْضٍ عَلَى التَّدَاخِ وَيَصْدَعُ

وَالرِّبَابَةُ الْجُلْدَةُ الَّتِي تُجْمَعُ فِيهَا السِّهَامُ وَقِيلَ الرِّبَابَةُ سُتَّةٌ يُعَصَّبُ بِهَا عَلَى يَدِ الرَّجُلِ الْخُرْصَةُ وَهُوَ الَّذِي  
 تَدْفَعُ إِلَيْهِ الْأَيْسَارُ لِلتَّدَاخِ وَأَنَّمَا يُعْلَنُ ذَلِكَ لِئَلَّا يَجِدَ مَنْ قَدَحَ بِكَوْنِ لَهُ فِي صَاحِبِهِ هَوَى وَالرِّبَابَةُ  
 وَالرِّبَابُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

وَكُنْتُ أَمْرًا أَفْضَتِ الْبِكْرُ رِبَابِي \* وَقَبْلَكَ رَبِّي فَضَعْتُ رِبُوبُ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُشُورِ رِبَابٌ وَالرِّبَابُ الْمَعَاهِدُ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

\* فَمَا قَاتَلُوا عَن رِبَابِهِمْ وَرِبَابِهِمْ \* وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّارُ سِيَّ أَرْبَابُهُ جَمْعُ رِبَابٍ وَهُوَ الْعَهْدُ

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَبِيدُ كَرَجْرًا

تَوْصَلُ بِالرِّبَابِ كَمَا كَانَ حِينَ تَوَاتَفَ الْجَوَارُ وَيُعْطِيهَا الْأَمَانَ رِبَابِهَا

قَوْلُهُ تَوَاتَفَ الْجَوَارُ أَيْ تَجَاوَرَفَ فِي مَكَانَيْنِ وَالرِّبَابُ الْعَهْدُ الَّذِي يَأْخُذُهُ صَاحِبُهَا مِنَ النَّاسِ لِإِبَارَتِهَا  
 وَجَمْعُ الرَّبِّ رِبَابٌ وَقَالَ شَمْرُ الرَّبَابِ فِي بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ جَمْعُ رَبِّ وَقَالَ غَيْرُهُ يَقُولُ إِذَا جَارَ الْجَمِيرُ هَذِهِ  
 الْحُرَّ أَعْطَى صَاحِبَهَا قَدْ حَالِيَ عِلْمُوا أَنَّهُ قَدْ أَجِيرُ فَلَا يَتَعَرَّضُ لَهَا كَأَنَّهُ ذَهَبٌ بِالرِّبَابِ إِلَى رِبَابَةِ سِهَامِ  
 الْمَيْسِرِ وَالْأَرْبَابَةُ أَهْلُ الْمِيثَاقِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

كَانَتْ أَرْبَابُهُمْ مَزُوعُهُمْ \* عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا عَشْرًا عُدُوا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَكُونُ التَّقْدِيرُ ذُوَيْبٍ أَرْبَابُهُمْ وَبِهِمْ زَوْجِيٌّ مِنْ سُلَيْمٍ وَالرِّبَابُ الْعُشُورُ وَأَنْشَدِي بَيْتَ أَبِي  
 ذُوَيْبٍ \* وَيُعْطِيهَا الْأَمَانَ رِبَابِهَا \* وَقِيلَ رِبَابُهَا أَصْحَابُهَا وَالرِّبَابَةُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ قِيلَ هِيَ عَشْرَةُ  
 آلَافٍ أَوْ نَحْوُهَا وَاجْمَعُ رِبَابٌ وَقَالَ يُونُسُ رِبَابٌ بِحَشْرَةٍ وَجَمْعُهَا رِبَابَةٌ وَالرِّبَابِيُّ وَاحِدٌ  
 الرَّبِّيُّ وَهُمْ الْأَلُوفُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَرْبَابَةُ مِنَ الْجَمَاعَاتِ وَاحِدَتُهَا رِبَابَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَانَ مِنْ

قوله التقدير ذوى الحأى  
 داع لهذا التقدير معهما  
 الحبل بدونه كتبه

من نبي قال معمر ربيون كثير قال القراء الربيون الألو ف وقال أبو العباس أحمد بن يحيى قال  
 الاخشاش الربيون منسوبون الى الرب قال أبو العباس ينبغي أن تفتح الراء على قوله قال وهو على  
 قول النذراء من الربة وهي الجماعة وقال الزجاج ربيون بكسر الراء وضمها وهم الجماعة الكسيرة  
 وقيل الربيون العلماء الاتقياء الصبر وكلا القولين حسن جميل وقال أبو طالب الربيون الجماعات  
 الكسيرة الواحدة ربي والرباني العالم والجماعة الربانيون وقال أبو العباس الربانيون الألو ف  
 والربانيون العلماء وقرأ الحسن ربيون بضم الراء وقرأ ابن عباس ربيون بفتح الراء والرب  
 الماء الكثير المجتمع بفتح الراء والباء وقيل العذب قال الرازي \* والبرة السمر والماء الرب \*  
 وأخذ الشئ بربانه وربانه أى باقوله وقيل بربانه بجمعه ولم يترك منه شيئاً ويقال أفعل ذلك الأمر  
 بربانه أى بجداناً وطراًته وجدته ومنه قيل شاة ربي وربان الشباب أوله قال ابن أحر  
 وإنما العيش بربانه \* وأنت من أفنانه ممتقر

ويروى معتصر وقول الشاعر

خليل خود غرها شبابه \* أعجمها إذ كبرت ربابه

أبو عمرو والربى أول الشباب يقال أبيتهم فى ربي شبابه ورباب شبابه وربان شبابه أبو عبيد  
 الربان من كل شئ حدثانه وربان الكوكب معظمه وقال أبو عبيدة الربان بفتح الراء الجماعة وقال  
 الاصمعي بضم الراء وقال خالد بن جنية الربة الخير اللازم بمنزلة الرب الذى يليق فلا يكاد يذهب وقال  
 اللهم إني أسألك ربة عيش مبارك فتقبل له وما ربة عيش قال طرفة وكثرته وقالوا ذره ربان أنشد  
 نعلب فذرهم ربان والآنذرهم \* يذيقوك ما فيهم وان كان أكثر

قال وقالوا فى مثل ان كنت بي تشدظهرتك فأرخ ربان أزرلك وفى التهذيب ان كنت بي تشدظهرتك  
 فأرخ من ربي أزرلك يقول ان عوت على فدعني أععب واسترخ انت واسترخ وربان غير مصروف اسم  
 رجل قال ابن سيده أراه سمي بذلك والربي الحاجة يقال لى عند فلان ربي والربي الرابة والربي العقدة  
 المحكمة والربي النعمة والاحسان والربة بالكسر ربة صينية وقيل هوكل ما خضر فى التيط من  
 جميع ضروب النبات وقيل هو ضروب من الشجر أو النبات فلم يحد والجعب الرب قال ذو الرمة يصف

الثور الوحشى أسمى يوهين مجتاز المرثعة \* من ذى النوارس يدعوا نفعه الرب

والربة شجرة وقيل انها شجرة الخروب التهذيب الربة بقلة ناعمة وجمعها رباب وقال الربة تأسم  
 بعدة من النبات لا تخرج فى الصيف تبقى خضرة اشتاء ومصيماً ومنها الخلب والخامى والمكرو والعلقى



يقال لها كاهاربة التهذيب قال الصويون رب من حروف المعاني والفرق بينهما وبين كم أن رب للتقليل وتم وضعت للتكثير إذ لم يرد بها الاستنهاام وكلاهما يتبع على التكررات فيخففها قال أبو حاتم من الخطأ قول العامة ربحاً رأته كثيراً وربماً أئمة أوضعت للتقليل غيره ورب ورب كلمة تقليل يحجر بها فيقال رب رجل قائم ورب رجل وتدخل عليه التاء فيقال رب رجل ورب رجل الجوهري ورب حرف خافض لا يتبع الاعلى التكررة يشدد ويخفف وقد يدخل عليه التاء فيقال رب رجل ورب رجل ويدخل عليه ما يمكن أن يكلم بالنعل بعده فيقال ربماً وفي التنزيل العزيز ربماؤد الذين كفروا وبعضهم يقول ربماً بالفتح وكذلك ربماً وربماً وربماً وربماً والتثنية في كل ذلك أكثر في كلامهم ولذلك إذا حشر سبيو به رب من قوله تعالى ربماؤد تدره إلى الأصل فيقال رب رب قال المحمدي قرأ الكسائي وأصحاب عبد الله والحسن ربماً بالتثنية وقرأ عاصم وأهل المدينة وزين جيبش ربماً بالتخفيف قال الزجاج من قال إن رب يعني التكثير فهو ضد ما تعرفه العرب فان قال قائل فلم تجازت رب في قوله ربماً بالفتح كقولهم ربماً بالتثنية فالجواب في هذا أن العرب خوطبت بما تعلمه في التهديد والرجل يتهدد الرجل فيقول له لعلك ستندم على فعلك وهو لا يشك في أنه يندم ويقول ربماً بالفتح من مثل ما صنعت وهو يعلم أن الانسان يندم كثيراً ولكن مجازة أن هذا لو كان مما يؤذي حال واحد من أحوال العذاب أو كان الانسان يخاف أن يندم على الشيء لوجب عليه اجتنابه والدليل على أنه على معنى التهديد قوله ذرهم بأكلوا وتتعوا والفرق بين ربماً ورباً أن رب لا يلبس غير الاسم وأما ربماً فإنه زيد ما مع رب بالفتح النعل تقول رب رجل جاني وربماً جاني زيد ورب يوماً تكثرت فيه ورب شربتها ويقال ربماً جاني فلان وربماً حضرني زيدوا كثيراً عليه الماضي ولا يلبس الغائب إلا ما كان مستقبلاً كقوله تعالى ربماً يؤد الذين كفروا ووعد الله حقاً كأنه قد كان فهو بمعنى ما مضى وان كان لفظه مستقبلاً وقد نزل ربماً الاسماء وكذلك ربماً وأنشد ابن الاعرابي

ماوى ياربى ما عارة \* شعواء كالذعة باليسم

قال الكسائي يلزم من خفف فأتى احدى الباءين أن يقول رب رجل فيخبر به مخرج الادوات كما تقول لم صنعت ولم صنعت وبأيم جئت وبأيم جئت وما أشبه ذلك وقال أظنهم اغامتهم وان جزم الباء لكثرة دخول التاء فيها في قوله من رب رجل ورب رجل يريد الكسائي أن تاء التأنيث لا يكون ما قبلها الا مفتوحاً وفي نية الفتح فلما كانت تاء التأنيث تدخلها كثيراً استعملوا من إسكان

ما قبل هاء التأنيث وآثروا النصب يعنى بالنصب الفتح قال اللحياني وقال لى الكسائي إن سمعت  
 بالجزم بومافة قد أخبرتك يريدان سمعت أحدا يقول رب رجل فلا تذكره فإنه وجه القياس قال  
 اللحياني ولم يقرأ أحد رب بما بالفتح ولا رب بما وقال أبو الهيثم العرب تزيد في رب هاء وتجعل الهاء اسما  
 مجهولا لا يعرف ويظل معها عمل رب فلا يتخفص به ما بعد الهاء وإذا فرقت بين كم التي تعمل عمل  
 رب بشئ يظل عملها وأنشد

كانت رأيت وهيا صدع أعظمه \* ورية عطبا أنقذت م العطب

نصب عطبا من أجل الهاء المجهولة وقولهم ربه رجلا ورثها امرأة أشمرت فيها العرب على غير تقدم  
 ذكر ثم ألزمته التفسير ولم تدع أن توضح ما أوقعت به الالتباس فتفسروه بذكر النوع الذي هو قولهم  
 رجلا وامرأة وقال ابن جنى مرة أدخلوا رب على المضمرو وهو على نهاية الاختصاص وجاز دخولها  
 على المعرفة في هذا الموضوع لخيارتها النكرة بأنها أشمرت على غير تقدم ذكر ومن أجل  
 ذلك احتاجت إلى التفسير بالنكرة المنبوذة نحو رجلا وامرأة ولو كان هذا المضمرك سائر  
 المضمرات لما احتاجت إلى تفسيره وحكى الكوفيون ربه رجلا قد رأيت ورثها رجلين ورثهم  
 رجلا ورثهم نساء فن وحده قال إنه كناية عن مجهول ومن لم يوجد قال إنه رد كلام كأنه قيل له  
 مالك جوار قال ربه بن جوارى قد مدلك وقال ابن السراج النخويون كالمجتمين على أن رب  
 جواب والعرب تسمى بجادى الأولى ربأوربي وهذا القعدة ربه وقال كراع ربه ورثي جميعا جادى  
 الآخرة وإنما كانوا يسمونها بذلك في الجاهلية والرب رب القطيع من بقرة الوحش وقيل من الطباء  
 ولا واحده قال

بأحسن من تيلي ولا أم شادين \* غنبيضة طرف رعتها وسط ررب

وقال كراع الرب جماعة البقر ما كان دون العشرة (رب) رتب الشيء رتب رتب رتب رتب  
 ثبت فلم يتحرك يقال رتب رتب الكعب أى انتصب انتصابه ورثته رثتها رثته وفى حديث  
 لقمان بن عاد رتب رتب الكعب أى انتصب كما ينتصب الكعب إذا رثته وصنعه بالشهامة  
 وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير رضى الله عنهم ما كان يصلى فى المسجد الحرام وأحجار المنجنيق  
 تمز على أذنه وما ينتفت كأنه كعب راتب وعيش راتب ثابت دائم وأمر راتب أى دار  
 ثابت قال ابن جنى يقال ما زلت على هذا راتباً ورثاً أى مقبلاً قال فالظاهر من أمر هذه الميم  
 أن تكون بدلا من الباء لأنه لم يسمع فى هذا الموضع رتب مثل رتب قال وتحتمل الميم عندى فى هذا

أن تكون أصلاً غير بدل من الرتبة وسيأتي ذكرها والترتب والترتب كله الشئ المتقسم الثابت والترتب الامر الثابت وأمر ترتب على تفعل بضم التاء وفتح العين أى ثابت قال زيادة بن زيد العذري وهو ابن أخت هديّة

ملكنا ولم نملك وقد ناولم نقد \* وكان لنا حقا على الناس ترنا

وفي كان ضمير أى وكان ذلك فينا حقا راننا وهذا البيت مذكور في أكثر الكتب

قوله وكان لنا فضل هو هكذا في الصحاح وقال الصانعي والصوراب في الاعراب فضلا كتبه صححه

قوله والترتب التراب في التكملة هو بضم التاءين كالعبد السوء ثم قال فيها والترتب الابد والترتب بمعنى الجميع بفتح التاء الثانية فيهما كتبه صححه

\* وكان لنا فضل على الناس ترنا \* أى جميعا وتاء ترتب الاولى زائدة لانه ليس في الاصول مثل جمع وتر والاشتهاق يشهد به لانه من الشئ الراتب والترتب العبدى واورثه ثلاثة لثباته في الرق واقامته فيه والترتب التراب لثباته وطول بقائه هاتان الاخيرتان عن ثعلب والترتب بضم التاءين العبد السوء ورتب الرجل يرتب رتبا اتصّب ورتب الكعب رتوبا اتصّب وثبت وأرتب الغلام الكعب إرتابا أثبتته التهذيب عن ابن الاعرابي أرتب الرجل اذا سال بعد غنى وأرتب الرجل اذا اتصّب قائما فهو راتب وأنشد

واذا بهب من المنام رأيت \* كرؤب كعب الساق ليس برنل

وصفه بالشهامة وحدة النفس يقول هو أبدأ مستمقظ منتصب والرتبة الواحدة من ربات الدرج والرتبة والمرتبة المترلة عند الملوك ونحوها وفي الحديث من مات على مرتبة من هذما المراتب بعث عليها المرتبة المترلة الرفيعة أرادهم الغزوة والحج ونحوهما من العبادات الشاقة وهي متعلة من رتب اذا اتصّب قائما والمراتب جمعها قال الاعمى والمرتبة المرقبة وهي أعلى الجبل وقال الخليل المراتب في الجبل والتحصارى هي الاعلام التي ترتب فيها العيون والرقباء والترتب الصهور المتقاربة وبعضها أرفع من بعض واحدها رتبة وحكيت عن يعقوب بضم الراء وفتح التاء وفي حديث حذيفة قال يوم الدار ما اندس يكون لها وقتات ومراتب فن مات في وقتاتها خير ممن مات في مراتبها مراتب من ائبى الأودية في حرونة والترتب ما أشرف من الارض كالبرق يقال رتبة ورتب كة ولا درج ودرج والترتب عتب الدرج والترتب الشدة قال ذو الرمة يصف النور الوحشى تقبظ الرمل حتى هز خلائقه \* تروح البرد ما في عينه رتب

أى تقبظ هذا النور الرمل حتى هز خلائقه وهو النبات الذى يكون في أديار القبظ وقوله ما في عينه رتب أى هو في ابن من العيش والرتباء الناقة المنحسبة في سيرها والترتب غلظ العيش وشده وما في عينه رتب ولا عتب أى ليس فيه غلظ ولا شدة أى هو أمس وما في هذا الامر رتب

ولاعتب أي عناء وشدة وفي التهذيب أي هو سهل مستقيم قال أبو منصور هو بمعنى النصب  
والتعب وكذلك المرتبة وكل مقام شديد مرتبة قال الشماخ

ومرتبة لا يستقال بها الردي \* تلاقى بها حلمي عن الجهل حاجز

والرتب القوت بين الخنصر والبنصر وكذلك بين البنصر والوسطى وقيل ما بين السبابة والوسطى

وقد نسكن (رجب) رجب الرجل رجباً فرع ورجب رجباً ورجب رجباً استحبها قال

\* فغيرك يستحبى وغيرك يرجب \* ورجب الرجل رجباً ورجبه رجباً ورجباً ورجبه  
وارجبه وارجبه كاهبه وعظمه فهو مرجوب وأنشد شمر \* أجد ربي قرقاً وارجبه \* أي  
اعظمه ومنه سمى رجب ورجب بالكسر أكثر قال

إذا الحجوز استخفيت فانتخبها \* ولا تهميها ولا ترجيها

وهكذا أنشده نعلاب ورواية يعقوب في الالفاظ \* ولا ترجيها ولا تهميها \* شمر رجب الشئ هبته

ورجبته عظمته ورجب شهرهم بذلك لتعظيمهم إياه في الجاهلية عن القتال فيه ولا يستحلون

القتال فيه وفي الحديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قوله بين جمادى وشعبان تأكيد

للبيان وإيضاح له لانهم كانوا يؤخرونه من شهر إلى شهر فيتحول عن موضعه الذي يختص به فين لهم

أنه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لاما كانوا يسمونه على حساب النسيء وإنما قيل رجب مضر

إضافة إليهم لانهم كانوا أشد تعظيمه له من غيرهم فكانهم اختصوا به والجمع أرباب تقول هذا

رجب فاذا سموا لشعبان قالوا رجبان والترجييب التعظيم وإن فلاناً لمرجب ومنه ترجيب

العتيرة وهو دججها في رجب وفي الحديث عمل تدرؤن ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا

يدججون في شهر رجب ذبيحة وينسبون اليه والترجييب ذبح النسائك في رجب يقال هذه أيام

ترجييب وتعتار وكانت العرب ترجب وكان ذلك لهم نسكاً أو ذبائح في رجب أبو عمرو والراجب

العظيم لسيدته ومنه رجبه رجباً ورجبه رجباً ورجباً ورجبه رجباً وارجبه وارجبه

ومنه قول الحباب عذيقها المرجب قال الأزهرى أما أبو عبيدة والاصمعي فانهما جعلاه من

الرجبية لامن الترجيب الذي هو بمعنى التعظيم وقول أبي ذؤيب

فشرجهما من نطفة رجبية \* سلاسل من ما نصب سلاسل

يقول مزح العسل عاء قلت قد ابتهاها مطر رجب هنالك والجمع أرباب ورجوب ورجب ورجبات

والترجييب أن تدعم الشجرة إذا كثرت حبلها ثلاثاً تكسر أغصانها ورجب النخلة كانت كريمة عليه

فَأَتَتْ فَبَنِي تَعْتَمَدًا كَأَنَّمَا تَعْتَمَدُ عَلَيْهِ لضعفها والرُّجْبَةُ اسم ذلك الدُّكَّانِ والجمع رُجْبٌ مثل رُكْبَةٍ  
 وَرُكْبٍ والرُّجْبِيَّةُ من النخل منسوبة إليه وَنَخْلَةٌ رُجْبِيَّةٌ وَرُجْبِيَّةٌ بَنِي تَعْتَمَدٍ رُجْبِيَّةٌ كَالِهَامَانِ سَبَّ  
 نَادِرٌ وَالتَّنْقِيلُ أَذْهَبُ فِي الشُّدُودِ التَّهْذِيبِ وَالرُّجْبِيَّةُ وَالرُّجْبِيَّةُ أَنْ تَعْتَمَدَ النَّخْلُ الذِّكْرَةَ إِذَا خَفِيَ  
 عَلَيْهَا أَنْ تَقَعَ لَطْوَاهَا وَكَثُرَ حَمَلُهَا بِنَاءً مِنْ حِجَارَةٍ رُجْبٌ بِهَا أَي تَعْتَمِدُ بِهِ وَيَكُونُ تَرْجِيئُهَا أَنْ يَجْعَلَ  
 حَوْلَ النَّخْلَةِ شَوْلًا لِئَلَّا يَرْتَقِيَ فِيهَا رَاقٌ فَجَبَنِي عَمْرُهَا الْأَصْحَى الرَّجْسُ بِنَاءً مِنَ الصَّخْرِ تَعْتَمِدُ بِهِ  
 النَّخْلَةُ وَالرُّجْبِيَّةُ أَنْ تَعْتَمَدَ النَّخْلُ بِخَشْبَةِ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ وَقَدْرُ وَيَتَسَوَّدُ بِنِ صَامِتٍ بِالْوَجْهِ بِنِ جَمْعِهَا  
 لَيْسَتْ بِسْمَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٌ \* وَلَكِنْ عَرَابِيٌّ فِي السَّنَنِ الْجَوَائِحِ  
 يَصِفُ نَخْلَهُ بِالْجَوْدَةِ وَأَنَّهَا لَيْسَ فِيهَا سَمَاءٌ وَالسَّمَاءُ الَّتِي أَصَابَتْهَا السَّنَةُ يُعْنَى أَشْرَبَهَا الْجُدْبُ وَقِيلَ  
 هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ سَنَةً وَتَتْرَكَ أُخْرَى وَالْعَرَابِيَّةُ عَرَبِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي يُؤْهَبُ عَمْرُهَا وَالْجَوَائِحُ السَّنُونَ  
 الشِّدَادُ الَّتِي تُجِجُ الْمَالَ وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

أَدِينُ وَمَادِينِي عَلَيْكُمْ عَعْرَمٌ \* وَلَكِنْ عَلَى الشَّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَاوِحِ  
 أَي لِيَعْمَا أَخَذَ بَيْنَ عَلَى أَنْ أُوَدِّيَهُ مِنْ مَالِي وَمَا يَرِزُقُنِي اللَّهُ مِنْ عَمْرَةٍ تَحْمِلُ وَلَا أَكْثَرُكُمْ قَنَسَاءَ دِينِي عَنَى  
 وَالشَّمُّ الطَّلَوُ وَالْجِلَادُ الصَّارَاتُ عَلَى الْعَطَشِ وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالْقَرَاوِحُ الَّتِي تَجْرُدُ كُرْبُهَا وَاحِدُهَا  
 قَرَاوِحٌ وَكَانَ الْأَصْلُ قَرَاوِحٌ تَحْمِلُ الْيَاءَ لِالضَّرُورَةِ وَقِيلَ تَرْجِيئُهَا أَنْ تُضْمَّ أَعْدَاقُهَا إِلَى سَعْفَاتِهَا ثُمَّ  
 تُسَدُّ بِالْحَوْصِ لِئَلَّا يَنْفُضَهَا الرِّيحُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُوضَعَ الشَوْلُ حَوْلَ الْأَعْدَاقِ لِئَلَّا يَصِلَ إِلَيْهَا أَكْلٌ  
 فَلَا تُسْرِقُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَمْرِيَّةً طَرِيفَةً تَقُولُ رُجْبِيَّتُهَا تَرْجِيئُهَا وَقَالَ الْخَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَنَا  
 جَذِيلُهَا الْمُحْكَمُ وَعَذِيْقُهَا الْمَرْجُبُ قَالَ يَعْتَوِبُ التَّرْجِيْبُ هَذَا إِرْفَادُ النَّخْلَةِ مِنْ جَانِبٍ لِيَتَّعَمَهَا مِنْ  
 السَّقُوطِ أَي يَلِي عَلَى عَشِيرَةٍ تَعَضُّنِي وَتَعْتَمِدُنِي وَتَرْقُدُنِي وَالْعُدُوقُ تَصْغِيرُ عُدُوقٍ بِالْفَتْحِ وَهِيَ النَّخْلَةُ وَقَدْ  
 وَرَدَتْ حَدِيثَ السَّقِيفَةِ أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحْكَمُ وَعَذِيْقُهَا الْمَرْجُبُ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَعْلِيمٍ وَقِيلَ أَرَادَ  
 بِالْتَّرْجِيْبِ التَّعْلِيمَ وَرُجْبٌ فَلَانٌ سَوْلَاهُ أَي عَظَمَهُ وَمِنْهُ سَمِيَ رُجْبٌ لِأَنَّهُ كَانَ يُعْظَمُ فَأَمَّا قَوْلُ  
 سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

وَالْعَادِيَاتُ أَسَائِي الدَّمَاءِهَا \* كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ

فَأَنَّهُ شَبَّهَ أَعْنَاقَ الْخَيْلِ بِالنَّخْلِ الْمَرْجُبِ وَقِيلَ شَبَّهَ أَعْنَاقَهَا بِالْحِجَارَةِ الَّتِي تُذْبَعُ عَلَيْهَا النَّسَائِكُ قَالَ  
 وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ مَنْ جَعَلَ التَّرْجِيْبَ دَعْمًا لِلنَّخْلَةِ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ يُسَمَّى هَذَا الْبَيْتَ تَفْسِيرًا  
 أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ أَنْصَابَ أَعْنَاقِهَا بِجَذَارِ تَرْجِيْبِ النَّخْلِ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الدَّمَاءَ الَّتِي

ترافى في رجب وقال أبو حنيفة رَجَبُ الْكَرْمِ سَوِيَتْ سُرُوعُهُ وَوُضِعَ مَوَاضِعُهُ مِنَ الدِّعَمِ وَالتَّلَالِ  
 وَرَجَبُ الْعُودِ خَرَجَ مُنْقَرِدًا وَالرَّجَبُ مَا بَيْنَ الصَّلَاحِ وَالنَّقْصِ وَالْأَرْجَابُ الْأَمْعَاءُ وَبَلَسَ لَهَا وَاحِدٌ  
 عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ كِرَاعٌ وَاحِدٌ هَارِجٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْجِيمِ وَقَالَ ابْنُ جَدَوَيْدٍ وَاحِدٌ هَارِجٌ بِكَسْرِ  
 الرَّاءِ وَاسْكُونِ الْجِيمِ وَالرَّوَابِجُ مَنَاصِلُ أَصُولِ الْأَصَابِعِ الَّتِي تَلِي الْأَنَامِلَ وَقِيلَ هِيَ تَوَاطُنُ مَنَاصِلِ  
 أَصُولِ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ هِيَ قَسَبُ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ هِيَ ظُهُورُ السَّلَامِيَّاتِ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الْبَرَاجِمِ  
 مِنَ السَّلَامِيَّاتِ وَقِيلَ هِيَ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ وَاحِدَتُهَا رَاجِيَةٌ ثُمَّ الْبَرَاجِمُ ثُمَّ الْأَشَاجِعُ الَّتِي تَلِي  
 الْكَفَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّاجِيَةُ الْبُقْعَةُ الْمُنْسَاءُ بَيْنَ الْبَرَاجِمِ قَالَ وَالْبَرَاجِمُ الْمُنْتَشِجَاتُ فِي مَنَاصِلِ  
 الْأَصَابِعِ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ ثَلَاثُ بَرَاجِمَاتٍ إِلَّا الْإِبْهَامَ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَتَشْتُونَ رَوَابِجُكُمْ هِيَ مَا بَيْنَ  
 عَقْدِ الْأَصَابِعِ مِنْ دَاخِلٍ وَاحِدَةٌ هَارِجِيَةٌ وَالْبَرَاجِمُ الْعَقْدُ الْمُنْتَشِجَةُ فِي ظَاهِرِ الْأَصَابِعِ الَّتِي هِيَ رَاجِيَةٌ  
 الطَّيْرُ الْأَصْبَعُ الَّتِي تَلِي الدَّائِرَةَ مِنَ الْجَانِبِينَ الْوَحْشِيِّينَ مِنَ الرَّجْلَيْنِ وَقَوْلُ صَخْرٍ الْفِي  
 تَمَلَّى بِهَا طَوْلَ الْحَيَاةِ فَقَرْنُهُ \* لَهُ حَيْدٌ أَشْرَافُهَا كَالرَّوَابِجِ

شَبَّهَ مَا تَأْمَنُ قَرْنَهُ بِمَا تَأْمَنُ أَصُولَ الْأَصَابِعِ إِذَا نَسَمَتِ الْكَفَّ وَقَالَ كِرَاعٌ وَاحِدَةٌ هَارِجِيَةٌ قَالَ  
 وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّ فِعْلَهُ لَا يَنْكَسِرُ عَلَى قَوَاعِلِ أَبُو الْعَمَيْلِ رَجَبْتُ فَلَا نَبْقُولُ سَيِّئٌ وَرَجَبْتُهُ  
 بِعَنَى صَدَّكَتُهُ وَالرَّوَابِجُ مِنَ الْجَمَاعِ عُرُوفٌ مُخَارِجٌ صَوَّبَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ  
 طَوَى بَطْنُهُ طَوْلَ الطَّرَادِ فَاصْبَحَتْ \* تَقَاتُلُ مِنْ طَوْلِ الطَّرَادِ وَرَاجِيَةٌ

وَالرَّجَبِيَّةُ بِنَاءٌ يُنْبِئُ بِصَادِقِهِ الذَّنْبِ وَغَيْرِهِ يَوْضَعُ فِيهِ لَحْمٌ وَيُسْتَدْبَحُ بِحَيْطٍ فَإِذَا جَدَّ سَقَطَ عَلَيْهِ الرَّجَبِيَّةُ  
 (رَحِبٌ) الرَّحِبُ بِالضَّمِّ السَّعَةُ رَحِبٌ الَّذِي رُحِبًا وَرَحَابَةً فَهُوَ رَحِبٌ وَرَحِيبٌ وَرَحَابٌ وَأَرْحَبٌ  
 اتَّسَعَ وَأَرْحَبْتُ الشَّيْءَ وَسَعْتُهُ قَالَ الْحَجَّاجُ حِينَ قَتَلَ ابْنَ الْقُرَيْبَةَ أَرْحَبُ بِأَعْلَامٍ جُرْحٌ وَقِيلَ لِلغَيْلِ  
 رَحِبٌ وَأَرْحَبِي أَي تَوَسَّعِي وَبَاعَدِي وَتَنَحَّيْ رَجْرَاهَا قَالَ الْكَمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ  
 نَعَلَهَا هَيَّ وَهَلَا وَأَرْحَبٌ \* وَفِي آيَاتِنَا وَتَنَا أَفْتَانَا

وَقَالُوا رَحِبْتُ عَلَيْكَ وَطَلْتُ أَي رَحِبْتُ إِلَيْكَ عَلَيَّكَ وَطَلْتُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقٍ رَحِبْتُ بِالْأَدْلُكِ  
 وَطَلْتُ أَي اتَّسَعْتُ وَأَصَابَهَا الطَّلُّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلٍ عَلَى طَرِيقِ رَحِبٍ أَي وَاسِعٍ وَرَجُلٌ  
 رَحِبُ الصَّدْرِ وَرَحِبُ الصَّدْرِ وَرَحِيبُ الْجَوْفِ وَاسِعُهُمَا وَقَالَ رَحِبُ الصَّدْرِ أَي وَاسِعُ الصَّدْرِ  
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرُوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالُوا أَمْرٌ كَرَحِبِ الذَّرَاعِ أَي وَاسِعِ الْقُوَّةِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ  
 وَرَحِبْتُ الدَّارَ وَأَرْحَبْتُ بِعَنَى أَي اتَّسَعْتُ وَامْرَأَةٌ رَحِبٌ أَي وَاسِعَةٌ وَالرَّحِبُ بِالْفَتْحِ وَالرَّحِبُ الشَّيْءُ

الواسع تقول منه بالدرحِبُ وأرض رَحْبَةٌ الأزهرى ذهب الفراء الى انه يقال بالدرحِبُ وبلادُ  
 رَحْبَةٌ كما يقال ببلدسهم وبلادسهم وقد رحبت رَحْبٌ ورحب رَحْبًا ورحبا ورحب رَحْبًا  
 قال الأزهرى وأرحبت لغة بذلك المعنى وقد رُحِبَ أى واسعة وقول الله عز وجل وضائق عليهم  
 الأرض بما رحبت أى على رُحْبها وسعتها وفي حديث كعب بن مالك فحين كما قال الله تعالى  
 وضائق عليهم الأرض بما رحبت وأرض رَحْبِيَّةٌ واسعة ابن الاعرابي والرحب سعة ما اتسع من  
 الأرض وجمعها رَحِبٌ مثل قرية وقرى قال الأزهرى وهذا جنى عشاذا في باب الناقص فأما الهمزة  
 سمعت فعلا جمع على فعل قال وابن الاعرابي ثقة لا يقول الا ما قد سمعه وقولهم في تحية الوارد  
 أهلا ومرحبا أى صادفت أهلا ومرحبا وقالوا من رحبتك الله ومسهلك وقولهم مرحبا وأهلا  
 أى أتيت سعة وأتيت أهلا فاستأنس ولا تستوحش وقال الليث معنى قول العرب مرحبا انزل في  
 الرحب والسعة وأقم فلان عندنا ذلك وسئل الخليل عن نصب مرحبا فقال فيه كين الفعل أراد  
 به انزل أو أقم فنصب بفعل منصرف فلما عرف معناه المراد به أتميت الفعل قال الأزهرى وقال غيره في  
 قولهم مرحبا أتيت أو أتيت رَحْبًا وسعة لأضيقا وكذلك اذا قال سهلا أراد نزلت بلدا سهلا لا حرجنا  
 غلظا سمعت ابن الاعرابي يقول من رحبتك الله ومسهلك ومرحبا بك الله ومسهلا بك الله  
 وتقول العرب لا مرحبا بك أى لا رحبت عليك بالذلة قال وهبى من المصادر التى تقع في الدعاء للرجل  
 وعليه نحو ستمياورعيا وجدعا وعقرا يريدون سقالك الله ورعالك الله وقال النراء معناه رحب الله  
 بك مرحبا كأنه وضع موضع الترحيب ورحب بالرجل ترحيبا قال له مرحبا ورحب به دعاه  
 الى الرحب والسعة وفي الحديث قال ليزيد بن حكيم من رحبا أى لقبيت رَحْبًا وسعة وقيل معناه  
 رحب الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ورحبة المسجد والدار بالبحر بك ساحتهما  
 ومسعهما قال سيديويه رحبة ورحاب كرقبة ووقاب ورحبات الأزهرى قال النراء يقال  
 للتحراء بين أفنية القوم والمسجد رحبة ورحبة وسعت الرحبة رحبة لسعتها بما اتسعت  
 يقال منزل رَحِبٌ ورحب الوادى مسابيل الماء من بابية فيه واحدة رحبة ورحبة  
 التمام بجمعه ومثبته ورحاب الخوم سعة أقطار الأرض والرحبة موضع العنب بمنزلة الجربن للشر  
 وكلمة من الاتساع وقال أبو حنيفة الرحبة والرحبة والتقىل أكثر أرض واسعة منبآت خلال  
 وكلمة شاذة تحكى عن نصر بن سيار أرحبكم الدخول فى طاعة ابن الكرماني أى أوسعكم فعدى فعل  
 وليست متعدية عند الخويزين إلا أن أبا علي النعماني حكى أن هذا لا تعدىها اذا كانت قابلة







وفي الحديث آتيت الحيرة فقرأتكم تسجدون أمر زيان لهم هو يضم الزاي أحد مرزبانة الفرس وهو  
الفرس الشجاع المنتدم على القوم دون الملك وهو معرب ومنه قولهم للأسد مرزبان الزارة والاصل  
فيه أحد مرزبانة الفرس قال أوس بن حجر في صفة أسد

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبُرْدِيِّ هَيْبَةٌ \* كَلْمَرُ زُبَانِي عِيَالٌ بِأَوْصَالِ

قال ابن بري والهيبة ما سقط عليه من أطراف البردي ويقال للحزاز في الرأس هيرية وابرية  
والعيال المتجتر في مشيه ومن رواد عيار بالراء فعنا أنه يذهب بأوصال الرجال إلى أخته ومنه قولهم  
ما أدري أي الرجال عاره أي ذهب به والمشم ورقم من رواد عيال أن يكون بعده بأوصال لان العيال  
المتجتر أي يخرج العشييات وهي الاصائل متجترا ومن رواد عيار بالراء قال الذي بعده بأوصال  
والذي ذكره الجوهري عيال بأوصال وليس كذلك في شعره وانما هو على ما قد سنا ذكره قال الجوهري

ورواه المنذل كالمزباني بتقديم الزاي عيار بأوصال بالراء ذهب إلى زربة الأسد فقال له الأصمعي  
يا عباد الشيء يشبهه وانما هو المرزباني وتقول فلان على مرزبة كذا وله مرزبة كذا كما  
تقول له دهقنة كذا ابن بري حكى عن الأصمعي أنه يقال للرئيس من العجم مرزبان ومرزبان بالراء  
والزاي قال فعلى هذا يصح ما رواه المنذل (ر ب) الرسوب الذهب في الماء سفلا رسب الشيء  
في الماء يرسب رسوبا ورسب ذهب سفلا ورسبت عيناه عارتا وفي حديث الحسن يصف أهل النار  
انما طفت بهم النار أرسبتهم الأغلل أي اذارتهم وأظهرتهم حطتهم الأغلل ينقلها إلى أسفلها  
وسيف رسب ورسوب ماض يغيب في الضميمة قال الهذلي

أبيض كل يرجع رسوب اذا \* ما نأخ في حقتل يحنلي

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له رسوب أي يعضي في الضميمة ويغيب فيها وكان  
لخالدين الوالد سيف سماه مرسب أو فيه يقول

ضربت بالمرسب رأس البطرئق \* بصارم ذي هبسة قتيق

كانه آله للرسوب وقوله أشده ابن الأعرابي

فحبت من سالفة ومن قنا \* عبدا إذا رسب القوم طفا

قال أبو العباس معناه ان العلماء إذا ماتوا في محافلهم طفا هو بجهله أي تراجعه والراسب الأواسي  
والرسوب الخليم وفي النوادر الرسوب والروسم الداهية والرسوب الكمرة كأنهم المعن بها عند  
الجماع وجبل راسب ثابت وبنو راسب حى من العرب قال وفي العرب حيان نسيان إلى راسب حى

قوله رسب في القاموس أنه  
على وزن سرد وسبب اه  
قوله

\* ضربت بالمرسب رأس  
البطريق \*

بصارم الخ أو رد الصاغاني في  
الكلمة بين هذين  
المشطورين ثالثا وهو

\* علوت منه مجمع الفروق \*

ثم قال وبين أن ضرب هذه  
المشاطر تعاد لان الضرب  
الاول مقطوع مزال  
والثاني والثالث مخنونان  
مقطوعان اه وفيه مع ذلك  
أن القافية في الاول مقيدة  
وفي الاخيرين مطلقة اه

كتبه مصححه

في قضاة وحفي في الأسد الذين منهم عبد الله بن وهب الراسبي (رطب) التهذيب أبو عمرو والمراتب  
 جعور رؤس الخروس والجعور الطين والخروس الدنان (رطب) الرضاب ما يرضب به الانسان  
 من ريقه كأنه يمتصه واذ قبل جارية رضب ريقها وفي الحديث كاتى أنظر الى رضاب بزاق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق ما سأل والرضاب منه ما تحبب وانتشر يريد كاتى أنظر الى  
 ما تحبب وانتشر من بزاقه حين نزل فيه قال النهروى وإنما أضاف في الحديث الرضاب الى البزاق  
 لان البزاق من الريق ما سأل وقد رضب ريقها يرضبه رضبا وترضبه رشفه والرضاب الريق وقيل  
 الريق المرشوف وقيل هو تقطع الريق في النهم وكثرة ماء الاسنان فغير عنه بالمصدر قال ولا أدرى  
 كيف هذا وقيل هو قطع الريق قال ولا أدرى كيف هذا أيضا والمراضب الأرياق العذبة والرضاب  
 قطع الثلج والسكر والبرد قاله عمارة بن عقيل والرضاب أعاب العسل وهو رغوته ورضاب المسك  
 قطعه والرضاب فئات المسك قال

وَأَذَانِي سَمِي حَبِيًّا \* كَرُضَابِ الْمَسْكِ بِالْمَاءِ الْخَصْرُ

ورضاب النهم ما تقطع من ريقه ورضاب الندى ما تقطع منه على الشجر والرضب الفعل وماء  
 رضاب عذب قال رؤبة \* كالتحل في الماء الرضاب العذب \* وقيل الرضاب ههنا البرد وقوله  
 كالتحل أى كعسل التحل ومثله قول كثير عزة \* كأيهم ودى من نطاة الرقال \* أراد كمثل اليهودى  
 الأترى أنه قد وصفتها بالرقال وهى الطوال من التحل ونطاة شير بعينها ويقال حلب النخل رضاب  
 النخل وهو البرد والراضب من المطر السح قال حديثه بن أنس يصف ضبعا في مغارة

خُنَاعَةٌ ضَبَعٌ دَجَّحَتْ فِي مَغَارَةٍ \* وَأَدْرَكَهَا فِيهَا قَطَارٌ وَرَاضِبٌ

أراد ضبعا فاسكن الباء ومعنى دججت بالجم دخلت ورواه أبو عمرو ودججت بالحاء أى أكتبت وخناعة  
 أبو قبيله وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة وقد رضب المطر وأرضب قال رؤبة  
 كان من نامس تمل الأرضاب \* روى قلاتى في ظلال الأصاب

أبو عمرو روضبت السماء وهضبت وعطر راضب أى هاطل والراضب شرب من الصدر واحدة  
 راضبة ورضبية فان صحت رضية فراضب في جميعها اسم للجمع ورضبت الشاة كرضبت قليلة  
 (رطب) الرطب بالفتح ضد الباس والرطب الناعم رطب بالضم يرطب رطوبة ورطابته ورطب  
 فهو رطب ورطيب ورطابته أنارطيبا وجارية رطبة رخسة وغلام رطب فيه لبن النساء  
 ويقال للمرأة يارطاب نسب به والرطب كل عود رطب وهو جمع رطب وعصن رطيب وریش رطيب

أى ناعم والمرطوب صاحب الرطوبة وفي الحديث من أراد أن يقرأ القرآن رطبا أى لينا لا شدة  
 فى صوت قارئه والرطب والرطب الرعى الأخضر من بقول الربيع وفى التهذيب من البقل  
 والشجر وهو اسم للعنيس والرطب بالفتح ساكنة الطاء الكلا ومنه قول ذى الرومة  
 حتى إذا عمعان الصيف هب له \* بأجته نش عنها الماء والرطب

قوله

\* نش عنها الماء والرطب \*  
 سياتى فى مادة نشش والرطب  
 يضم الراء وفتح الطاء وهو  
 تحريف اه

وهو مثل عسر وعسر أراد هيج كل عود رطب والرطب جمع رطب أراد ذوى كل عود رطب فهاج  
 وقال أبو حنيفة الرطب جماعة العشب الرطب وأرض مرطبة أى معشبة كثيرة الرطب  
 والعشب الكلا والرطبة روضة الفضة مادامت خضراء وقيل هى الفضة تنفسها وجمعها  
 رطاب ورطب الدابة علفها رطبة وفى الصحاح الرطبة بالفتح القصب خاصة مادام طريا رطبا تقول  
 منه رطبت الثمر رطبا ورطوبان عن أبي عبيد وفى الحديث أن امرأة قالت يا رسول الله لانا كل  
 على آباءنا وأبناؤنا فما يحصل لنا من أموالهم فقال الرطب تأكله وتهديه أراد ما لا يدخر ولا يبقى  
 كالشوا كهو البقول وإنما خص الرطب لأن خبطه أيسر والنساء اليه أسرع فاذا ترك ولم يؤكل  
 هلك ورعى بخلاف اليابس إذا رفع وأدخر فوقعت المساحة فى ذلك بترك الاستئذان وأن يجرى على  
 العادة المستهتة فيه قال وهذا فيما بين الآباء والأمهات والابناء دون الأزواج والزوجات فليس  
 لاحدهما أن يفعل شيئا إلا باذن صاحبه والرطب تصحى البشر قبل أن يثمر واحده رطبة قال  
 سيبويه ليس رطب بتكسير رطبة وإنما الرطب كالتمر واحد اللفظ مذكر يقولون هذا الرطب ولو كان  
 تكسيرا لآثروا وقال أبو حنيفة الرطب البشر إذا انهمز فلان وحلا فى الصحاح الرطب من التمر  
 معروف الواحدة رطبة وجمع الرطب أرطاب ورطاب أيضا مثل ربع ورباع وجمع الرطبة رطبات  
 ورطب ورطب الرطب ورطب ورطب وأرطب حان أو ان رطبه وتمر رطيب ومرطب وأرطب البشر  
 صار رطبا وأرطبت النخلة وأرطب القوم أرطب تخاهم وصار ما عليه رطبا ورطبهم أطعمهم  
 الرطب أبو عمرو وإذا بلغ الرطب اليس فوضع فى الجرار وصب عليه الماء فذلك الرطب فان صب  
 عليه الدبس فهو المصفر ابن الأعرابي يقال للرطب رطب ورطب ورطب رطوبة ورطبت  
 البسرة وأرطبت فهى مرطبة ومرطبة والرطب المبث بالماء ورطب الثوب وغيره وأرطبه  
 كلاهما بله قال ساعدة بن جؤينة

بشرة دمت الكئيب بدوره \* أرطى تعود به إذا ما رطب

(رعب) الرعب والرعب النزاع والخوف رعبه رعبه رعبا ورعبا فهو رعب ورعب أفرعه

ولا تَقُلْ أَرْعَبُهُ وَرَعْبُهُ تَرْعِيْبًا وَرَعْبًا بِأَقْرَبِ رُعْبًا وَارْتَعَبَ فَهُوَ مُرْعَبٌ وَمُرْتَعَبٌ أَيْ فَزِعٌ وَفِي  
الْحَدِيثِ نَصَرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ كَانَ أَعْدَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَوْقَعُوا اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ  
الْخَوْفَ مِنْهُ فَإِذَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ هَابُوهُ وَفَزِعُوا مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ

\* اِنَّا لَأَوْتَى رُعْبًا وَعَلَيْنَا \* قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ بَالِعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَيُرْوَى بِالْفَيْنِ الْمُهْجَةِ  
وَالْمَشْهُورِ بَعْوَامِنِ الْبَغِيِّ قَالَ وَقَدْ تَكَرَّرَ الرُّعْبُ فِي الْحَدِيثِ وَالتَّرْعَابُ التَّرْوَاقَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
وَالرُّعْبَةُ الْقَفْرَةُ الْمَخْفِيفَةُ وَأَنْ يَثْبُجُ الرَّجُلُ فِي قَعْدِ بَجْنِكَ وَأَنْتَ عَنْهُ غَافِلٌ فَتَفْزَعُ وَرُعْبُ الْخَوْضِ  
يُرْعَبُهُ رُعْبًا مَلَاةً وَرُعْبُ السَّيْلِ الْوَادِي يُرْعَبُهُ مَلَاةً وَهُوَ مِنْهُ وَسَيْلُ رَاعِبٍ يَمْلَأُ الْوَادِي قَالَ  
مَالِجُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَدَلِيُّ

بِذِي هَيْدَبٍ أَيْمَا الرَّبِّي تَحْتَ وَدَقِهِ \* فَتُرْوَى وَأَيْمَا كُلِّ وَادٍ فِيرْعَبُ

وَرُعْبٌ فَعْلٌ مُتَعَدٌّ وَغَيْرُ مَتَعَدٍّ تَقُولُ رُعْبَ الْوَادِي فَهُوَ رَاعِبٌ إِذَا مَتَلَأَ بِالْمَاءِ وَرُعْبُ السَّيْلِ الْوَادِي  
إِذَا مَلَأَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصْتُهُ فَمِنْ رِوَايَةِ فِيرْعَبُ بِضَمِّ لَامٍ كُلِّ وَقَحِيبًا يَرْعَبُ فَعْنَاهُ فِيمَنْ لِي  
وَمِنْ رِوَايَةِ فِيرْعَبُ بِضَمِّ الْيَاءِ فَعْنَاهُ فِيمَلَأَ وَقَدْ رُوِيَ بِنَسْبِ كُلِّ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا وَمَقْدَمًا لِلرُّعْبِ  
كَقَوْلِكَ أَمَا زِيدًا فَضَرَبْتَ وَكَذَلِكَ أَمَا كُلِّ وَادٍ فِيرْعَبُ وَفِي يَرْعَبُ ضَمِيرُ السَّيْلِ وَالْمَطَرُ وَرُوِيَ  
فِيرْوَى بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسَرَ الْوَاوَ بَدَلَ قَوْلِهِ فَتُرْوَى فَالرَّبِّي عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ يَرْوَى وَفِي  
يُرْوَى ضَمِيرُ السَّيْلِ أَوِ الْمَطَرِ وَمِنْ رِوَايَةِ فَتُرْوَى رَفَعَ الرَّبِّي بِالْإِبْتِدَاءِ وَتُرْوَى خَبْرُهُ وَالرُّعْبُ الَّذِي يَقْطُرُ  
دَسْمًا وَرُعْبَتِ الْجَمَامَةُ رَفَعَتْ هَدْيًا هَاوَشِدَّةً وَالرَّاعِي جِنْسٌ مِنَ الْجَمَامِ وَجَمَامَةٌ رَاعِيَةٌ تَرْعَبُ  
فِي صَوْتِهَا تَرْعِيْبًا وَهُوَ شِدَّةُ الصَّوْتِ جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسْبِ وَلَيْسَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ نَسَبٌ إِلَى الْمَوْضِعِ لِأَنَّ عَرَفَ  
صَيْغَةَ اسْمِهِ وَتَقُولُ أَنَّهُ لَشَدِيدُ الرَّعْبِ قَالَ رُوْبَةُ \* وَلَا أُجِيبُ الرَّعْبَ أَنْ دُعِيَ \* وَيُرْوَى أَنْ  
رُقَيْتُ أَرَادَ بِالرُّعْبِ الْوَعِيدَ أَنْ رُقَيْتُ أَيْ خُدَعْتُ بِالْوَعِيدِ لَمْ أَتَّقِمْ لَمْ أَتَّقِمْ أَحْفَ وَالسَّنَامُ الْمُرْعَبُ الْمُقْطَعُ  
وَرُعْبُ السَّنَامِ وَغَيْرُهُ يَرْعَبُهُ وَرَعْبُهُ قِطْعَةٌ وَالتَّرْعِيْبَةُ بِالْكَسْرِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ تَرْعِيْبٌ وَقِيلَ  
التَّرْعِيْبُ السَّنَامُ الْمُقْطَعُ شَطَائِبٌ مُسْتَطِيلَةٌ وَهُوَ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ وَحِكْمِي سَبِيْبُ التَّرْعِيْبِ فِي التَّرْعِيْبِ  
عَلَى الْإِتْبَاعِ وَلَمْ يَحْقُلْ بِالسَّاكِنِ لِأَنَّهُ جَائِزٌ غَيْرُ حَمِيْنٍ وَسَّنَامٌ رُعِيْبٌ أَيْ مَمْتَلِيٌّ سَمِيْنٌ وَقَالَ شَمْرُ  
تَرْعِيْبُهُ أَرْجُوهُ وَسَمْنُهُ وَغَلْظُهُ كَأَنَّهُ يَرْتَجُّ مِنْ سَمْنِهِ وَالرُّعْبُوبَةُ كَالرُّعْبِيَّةِ وَيُقَالُ أَطْعَمْنَا رُعْبُوبَةً  
مِنْ سَنَامٍ عِنْدَهُ وَهُوَ الرَّعْبُ وَجَارِيَةُ رُعْبُوبَةٌ وَرُعْبُوبٌ وَرُعِيْبٌ شَطْبَةٌ تَأْرُقُ الْآخِرَةَ عَنِ السَّيْرِ فِي  
مِنْ هَذَا وَالْجَمْعُ الرَّعَائِبُ قَالَ حَمِيدٌ

رَعَابٌ بِيضٌ لاقصَارُ رَعَانُفٌ \* ولاَقَعَتْ جُسْنُنٌ قَرِيبٌ  
 أَى لَا تَسْتَحْسِنُهَا إِذَا بَعَدَتْ عَنْكَ وَإِنَّمَا تَسْتَحْسِنُهَا عِنْدَ التَّمَلُّقِ لِلدَّمَامَةِ قَامِتِهَا وَقِيلَ هِيَ الْبِيضَاءُ  
 الْحَسَنَةُ الرُّطْبَةُ الْحُلُوةُ وَقِيلَ هِيَ الْبِيضَاءُ فَقَطْ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ  
 نَحْمُظُ لِنَسَائِي شِوَاهُ رُعْبِيهِ \* مَلَهُوَجٌ مِثْلُ الْكُشْيِ تُكْتَسِبُهُ  
 وَقَالَ الْعِيَانِيُّ هِيَ الْبِيضَاءُ النَّاعِمَةُ وَيُقَالُ لَأَصْبَلَ الطَّلَاعَةُ رُعْبُوبَةً أَيْ بِنَا وَالرُّعْبُوبَةُ الطُّوْبَةُ يَلْتَمِسُ عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَاقَةُ رُعْبُوبَةٍ وَرُعْبُوبٌ خَفِيفَةٌ طَيَّاشَةٌ قَالَ عَيْدِيُّ بْنُ الْأَبْرَسِ  
 إِذَا حَرَكْتَهَا السَّاقُ قَالَتْ نَعَامَةٌ \* وَإِنْ زَجَرْتَهَا يَوْمًا فَلَيْسَتْ رُعْبُوبٌ  
 وَالرُّعْبُوبُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَالرَّعْبُ رُقِيَةٌ مِنَ السَّحَرِ رَعَبَ الرَّاقِي يَرَعِبُ رَعْبًا وَرَجُلٌ رَعَابٌ رَفَاءٌ  
 مِنْ ذَلِكَ وَالْأَرَعَبُ الْقَصِيرُ وَهُوَ الرَّعِيبُ أَيْضًا وَجَعَهُ رُعْبٌ وَرُعْبٌ قَالَتْ امْرَأَةٌ  
 إِنِّي لَا هَوَى الْأَطْوَلِينَ الْعُلَمَاءُ \* وَأَبْغَضُ الْمُشِيمِينَ الرَّعْبَاءُ  
 وَالرَّعْبَاءُ مَوْضِعٌ وَلا يَسُ بَيَّتِ (رَعْبٌ) الرَّعْبُ وَالرُّعْبُ وَالرَّعْبُ وَالرَّعْبَةُ وَالرَّعْبُوتُ وَالرُّعْبِيُّ  
 وَالرُّعْبِيُّ وَالرَّعْبَاءُ الضَّرَاعَةُ وَالْمَسْتَلَّةُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ رَعْبَةٌ وَرَهْبَةٌ أَيْكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَعْمَلُ  
 لَقَبُ الرُّعْبَةِ وَحَدَّثَهَا وَلَوْ أَعْمَلَهُمَا مَعَ الْقَالَ رَعْبَةُ أَيْكَ وَرَهْبَةُ مِنْكَ وَلَكِنْ لَمَّا جَعَلَهُمَا فِي النِّظْمِ حَسَلُ  
 أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ \* وَرَجَّحْنَا الْحَوَاجِبَ وَالْعِيُونَا \* وَقَوْلِ الْآخَرِ  
 \* مَتَقَدَّاسِي قَاوِرْتَحَا \* وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاللهُ عِنْدَ مَوْتِهِ جِزَالُ اللهِ خَيْرٌ أَعْمَلْتُ  
 وَقَعَلْتُ فَقَالَ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ يَعْنِي أَنَّ قَوْلَكُمْ لِي هَذَا الْقَوْلُ أَمَا قَوْلُ رَاغِبٍ فِيمَا عِنْدِي أَوْ رَاهِبٍ  
 مَعِي وَقِيلَ أَرَادَ أَنِّي رَاغِبٌ فِيمَا عِنْدَ اللهِ وَرَاهِبٌ مِنْ عَذَابِهِ فَلَا تَعْوِيلَ عِنْدِي عَلَى مَا قُلْتُمْ مِنَ الْوَصْفِ  
 وَالْأَطْرَاءِ وَرَجُلٌ رَعْبُوتٌ مِنَ الرُّعْبَةِ وَقَدْ رَعِبَ إِلَيْهِ وَرَعْبَهُ هُوَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ  
 إِذَا مَالَتِ الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْرَعَةِ \* إِلَيْهِ وَمَالَ النَّاسُ حَيْثُ يَمِيلُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ أَتَيْتُنِي أَيْ رَاغِبَةً فِي الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ  
 رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ وَهِيَ كَافِرَةٌ فَسَأَلْتُنِي فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَصْلُهَا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهَا أَتَيْتُنِي أَيْ رَاغِبَةً أَيْ طَائِعَةً تَسْأَلُ شَيْئًا يَقَالُ رَعِبْتُ إِلَى فُلَانٍ  
 فِي كَذَا وَكَذَا أَيْ سَأَلْتُهُ أَيَّاهُ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرِحَ الدِّينُ  
 وَظَهَرَتِ الرُّعْبَةُ وَقَوْلُهُ ظَهَرَتِ الرُّعْبَةُ أَيْ كَثُرَ السُّؤَالُ وَقَلَّتِ الْعَضَّةُ وَمَعْنَى ظَهَرَتِ الرُّعْبَةُ الْحَرَصُ  
 عَلَى الْجَمْعِ مَعَ مَنْعِ الْحَقِّ رَعِبَ رَعْبٌ رَعْبَةً إِذَا حَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ وَطَمِعَ فِيهِ وَالرُّعْبَةُ السُّؤَالُ وَالطَّمَعُ

وَأَرْغَبَنِي فِي النَّبِيِّ وَرَغَبْتَنِي بِمَعْنَى وَرَغَبْتَهُ أَعْطَاهُ مَا رَغِبَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ  
أَقُلْتُ لِدَهْرِي أَنَّهُ هُوَ غَزَوْتِي \* وَأَتَى وَأَنْ رَغَبْتَنِي غَيْرَ فَاعِلٍ

وَالرَّغْبِيَّةُ مِنَ الْعَطَاءِ الْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ الرَّغَائِبُ قَالَ الْفَرَبْنِيُّ نَوَّابٌ

لَا تَغْضَبْ بِنِ عَلَى أَمْرِي فِي مَالِهِ \* وَعَلَى كَرَامٍ صُلْبٌ مَالِكٌ فَانْغَضِبْ

وَمَتَى تُصِيبَكَ خِصَامَةٌ فَارْجُ الْغَنَى \* وَالَّذِي يُعْطَى الرَّغَائِبَ فَارْغَبْ

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْ هُوَ بِكُلِّ رَغْبِيَّةٍ أَيْ لِكُلِّ مَرْغُوبٍ فِيهِ وَالْمَرَاغِبُ الْأَطْمَاعُ وَالْمَرَاغِبُ الْمُضْطَرِبَاتُ  
لِلْعَاشِ وَدَعَا اللَّهُ رَغْبَةً وَرَغْبَةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُدْعُو رَغْبًا وَرَهْبًا قَالَ وَيَجُوزُ

رَغْبًا وَرَهْبًا قَالَ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ مِنْهُ وَأَوْصَبًا عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولٌ لِهَمَا وَيَجُوزُ فِيهِمَا الْمَصْدَرُ وَرَغِبَ  
فِي الشَّيْءِ رَغْبًا وَرَغْبَةً وَرَغْبِي عَلَى قِيَامِ سَكْرِي وَرَغْبًا بِالتَّحْرِيكِ أَرَادَهُ فَهُوَ رَاغِبٌ وَارْتَغَبَ فِيهِ مِثْلُهُ

وَتَقُولُ الْمَيْكُ الرَّغْبَاءُ وَمِنْكَ النِّعْمَاءُ وَقَالَ يَعْقُوبُ الرَّغْبِيُّ وَالرَّغْبَاءُ مِثْلُ النَّعْمَى وَالنِّعْمَاءُ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَزِيدُ فِي تَلْمِيذِهِ وَالرَّغْبِيُّ الْمَيْكُ وَالْعَمَلُ وَفِي رِوَايَةٍ وَالرَّغْبَاءُ بِالْمَدِّ وَهِيَ مَا مِنْ

الرَّغْبَةِ كَالنِّعْمَى وَالنِّعْمَاءُ مِنَ النِّعْمَةِ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ لِلنِّعْمِ يُعْطَى مِنْ غَيْرِ طَبْعٍ جُودًا وَلَا مَحَبَّةً كَرَمًا  
رُهْبًا كَخَيْرٍ مِنْ رُهْبَالِكَ يَقُولُ فَرَقَ مِنْكَ خَيْرًا لَكَ وَأُخْرَى أَنْ يُعْطِيكَ عَلَيْهِ مِنْ حَبِّهِ لَكَ قَالَ وَمِثْلُ

الْعَامَّةِ فِي هَذَا قَرَفٌ خَيْرٌ مِنْ حُبِّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ لِأَنَّ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُرَغَّبَ فَيْكَ قَالَ  
وَفَعَلْتُ ذَلِكَ رُهْبَالًا أَيْ مِنْ رُهْبَتِكَ قَالَ وَيُقَالُ الرَّغْبِيُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْعَمَلُ أَيْ الرَّغْبَةُ وَأَصْبَتْ

مِنْكَ الرَّغْبِيُّ أَيْ الرَّغْبَةَ الْكَثِيرَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَا تَدْعُ رَكْعَتِي النَّجْرَفَانَ فِيهِمَا الرَّغَائِبُ قَالَ  
الْكَلَابِيُّ الرَّغَائِبُ مَا يُرَغَّبُ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ الْعَظِيمِ يُقَالُ رَغْبِيَّةٌ وَرَغَائِبٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ مَا يُرَغَّبُ

فِيهِ ذَوْرُغَبِ النَّفْسِ وَرَغَبَ النَّفْسُ سَعَةً الْأَمَلِ وَطَلَبَ الْكَثِيرَ وَمِنْ ذَلِكَ صَلَاةُ الرَّغَائِبِ وَاحِدَتُهَا  
رَغْبِيَّةٌ وَالرَّغْبِيَّةُ الْأَمْرُ الْمَرْغُوبُ فِيهِ وَرَغِبَ عَنِ الشَّيْءِ تَرَكَهُ مُتَعَمِّدًا وَرَهَبَ فِيهِ وَلَمْ يَرُدَّهُ وَرَغِبَ

بِنَفْسِهِ عَنْهُ رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا وَفِي الْحَدِيثِ أَتَى لَأَرْغَبُ بِكَ عَنِ الْأَذَانِ يُقَالُ رَغَبْتُ بِشَلَانٍ  
عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَرِهْتَهُ لَهُ وَرَهَدْتَهُ فِيهِ وَالرَّغْبُ بِالضَّمِّ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَشِدَّةُ التَّهْمَةِ وَالشَّرُّ وَفِي

الْحَدِيثِ الرَّغْبُ شَوْمٌ وَمَعْنَاهُ الشَّرُّ وَالتَّهْمَةُ وَالْحَرِصُ عَلَى الدُّنْيَا وَالتَّبَرُّقُ فِيهَا وَقِيلَ سَعَةُ الْأَمَلِ  
وَطَلَبُ الْكَثِيرِ وَقَدْ رَغِبَ بِالضَّمِّ رَغْبًا وَرَغْبًا فَهُوَ رَغِيبٌ التَّهْدِيبُ وَرَغْبُ الْبَطْنِ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَفِي

حَدِيثِ مَا زَيْنُ \* وَكَتَبَ أَمْرًا بِالرَّغْبِ وَالنَّهْرُ مَوْلَعًا \* أَيْ بِسَعَةِ الْبَطْنِ وَكَثْرَةِ الْأَكْلِ وَرَوَى بِالرَّيِّ  
يَعْنِي الْجَمَاعَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِيهِ نَظَرُ وَالرَّغَابُ بِالنَّحْلِ الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ وَأَرْضٌ رَغَابٌ وَرَغْبٌ نَأْخُذُ

الماء الكثير ولا تسيل الا من مطر كثير وقيل هي اللينة الواسعة الدمنة وقد رغب رغباً والرغيب  
الواسع الجوف ورجل رغب الجوف اذا كان كولا وقد رغب رغباً رغبة يقال حوض رغب  
وسقاه رغب وقال ابو حنيفة واد رغب ضخم واسع كثير الاخذ للبا وواد زهد قليل الاخذ وقد  
رغب رغباً ورغباً وكل ما اتسع فتسع رغباً وواد رغب واسع وظرف رغب كذلك والجمع  
رغب قال الخطيب

مستهلك الورد كالاستى قد جعلت \* ايدى المطى به عادية رغباً

ويروى ركباً جمع ركوب وهي الطريق التي بها آثار وترغب المكان اذا اتسع فهو مترغب ورجل  
رغب ومترغب يقبل قال ساعدة بن جوية

محبوب قد ترى ابي لجل \* على ما كان مترغب يقبل

وفرس رغب الشحوة كثيراً الاخذ من الارض بقوامه والجمع رغب وابل رغب كثيرة قال لبيد  
ويوماً من الدهم الرغب كأنها \* اشاءدنا قنوانه أو تجادل

وفي الحديث أفضل الأعمال من الرغب قال ابن الاثير هي الواسعة الدر الكثرة النقع جمع الرغب  
وهو الواسع جوف رغب وواد رغب وفي حديث خديفة طعن بهم أبو بكر طعنه رغبة ثم طعن  
بهم عمر كذلك أي طعنه واسعة كثيرة قال الحرابي هو ان شاء الله تسير ابي بكر الناس  
الى الشام وفتحها اياها بهم وتسير عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم وفي حديث ابي الدرداء بتس  
العون على الدين قلب تخيب ويطن رغب وفي حديث الججاج لما أراد قتل سعيد بن جبير  
اثنوني بسيف رغب أي واسع الحديد ياخذ في ضربته كثيراً من المضرب ورجل مترغب قيل  
عنى عن ابن الاعرابي وأنشد

الالابغرن امرأ من سوامه \* سوام أخداني القرابة مترغب

شهر رجل مترغب أي موسر له مال كثير رغب والرغبانة من النعل العقدة التي تحت الشسع  
ورغب ورغب ورغبان أسماء ورغباء بئر معروفة قال كثر عزة

اذا وردت رغباء في يوم ووردها \* قلوبى دعا عطا شه وتبدا

والمرغاب شهر بالبصرة ومرغابين موضع وفي التهذيب اسم لشهر بالبصرة (رغب) في  
اسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شئ فعمل بمعنى فاعل وفي الحديث ارقبوا  
تحدثوا في اهل بيته أي احفظوه فيهم وفي الحديث ما من نبي الا اعطى سبعة نجباء رقباء أي حافظة



يكونون معه والرقيب الحفيظ ورقبه رقبه رقبه ورقبانا بال كسر فيهما وورقوبا وترقبه وارقبه انتظره  
ورصدته والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب وقوله تعالى ولم ترقب قولي معناه لم تنتظر قولي  
والترقب تنظر ويوقع شيء ورقيب الجيش طليعتهم ورقيب الرجل خلنسه من ولده أو عشيته  
والرقيب المنتظر وارقب أشرف وعلا والمرقب والمرقبه الموضع المشرف يرتفع عليه الرقب وما  
أوقيت عليه من علم أو راية لتتظر من بعد وارقب المكان علا وأشرف قال  
\* بالجد حيث ارتقبت معزاه \* أي أشرفت الجدهنا الجد من الارض شهر المرقبه هي المنطرة  
فرايس جبل أو حصن وجمعه مراقب وقال أبو عمرو والمراقب ما ارتفع من الارض وأنشد  
ومرقبه كازج أشرفت رأسها \* أقلب طرفي في قضاء عمر يض

ورقب النسي يرقبه وراقبه مراقبه وراقبا حرسه حكاه ابن الاعرابي وأنشد

\* يراقب النجم رقاب الحوت \* يصف رقيقا له يقول يرتقب النجم حرصا على الرحيل لحرص  
الحوت على الماء ينظر النجم حرصا على طلوعه حتى يطلع فيرتحل والرقبة التحفظ والفرق ورقيب  
القوم حارسهم وهو الذي يشرف على مرقبهم الميسر والرقيب الحارس الحافظ والرقابة الرجل  
الوعد الذي يرقب للقوم رحلتهم اذا غابوا والرقيب المؤكل بالضرب ورقيب القداح الامين على  
الضرب وقيل هو امين أصحاب الميسر قال كعب بن زهير

لها خلف أذنانها أزمل \* مكان الرقيب من الميسر

وقيل هو الرجل الذي يقوم خلف الحرصة في الميسر ومعناه كله سواء والجمع رقباء التهذيب ويقال  
الرقيب اسم السهم الثالث من قذاح الميسر وأنشد

كقاعد الرقباء للضرب ما أيديهم نواهد

قال الليثاني وفيه ثلاثة فروض وله عثم ثلاثة أنصبا ان فاز وعليه عزم ثلاثة أنصبا ان لم يقز وفي  
حديث حقر زهم فغار سهم الله ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهم الميسر والرقيب النجم الذي  
في المشرق يراقب الغارب ونازل القبركل واحد منها رقيب له اسمه كلما طلع منها واحد سقط آخر  
مثل الثريا رقيبها الا كليل اذا طلعت الثريا عشا غابت الا كليل واذا طلعت الا كليل عشا غابت الثريا  
ورقيب النجم الذي يعقب طلوعه مثل الثريا رقيبها الا كليل وأنشد الفراء

أحقا عباد الله ان لست لاقيا \* بئينة أو يلقى الثريا رقيبها

وقال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول الا كليل رأس العقرب ويقال ان رقيب الثريا من الأنواء  
الاصكيل لانه لا يطلع أبدا حتى تغيب كما ان العقرب رقيب الشرطين لا يطلع العقرب حتى يغيب  
الشرطان وكان الزباني من رقيب البطين لا يطلع أحدهما الا يسقط صاحبه وغيبوبته فلا  
يلقى أحدهما صاحبه وكذلك الشوكة رقيب الهقعة والنعام رقيب الهقعة والبلدة رقيب  
الذراع وانما قيل للعقرب رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر ولذلك قال أبو ذؤيب

فوردن والعقرب مفعدراني الضرباء حائف النجم لا يتطلع

النجم ههنا الثريا اسم علم غالب والرقيب نجم من نجوم المطير راقب نجما آخر وراقب الله تعالى في  
أمره أي خافه وابن الرقيب فرس الزبرقان بن بدر كأنه كان يراقب الخيل أن تسبقه والرقيب  
أن يعطي الانسان لإنسان دارا أو أرضا فإيم مامات رجس ذلك المال الى ورثته وهي من المراقبة  
سميت بذلك لان كل واحد منهما يراقب موت صاحبه وقيل الرقيب أن يجعل المنزل لفلان يسكنه  
فان مات سكنه فلان فكل واحد منهما يراقب موت صاحبه وقد أرقبه الرقيب وقال اللخمي أرقبه  
الدار جعلها لرقيب ولعتم به بعده بمنزلة الوقف وفي الصحاح أرقبه دارا أو أرضا اذا أعطيته اياها  
فكانت للباقي منكما وقلت ان مت قبلك فهي لك وان مت قبلي فهي لي والاسم الرقيب وفي  
حديث النبي صلى الله عليه وسلم في العمري والرقيب انها من أعمرها ولمن أرقبها ولورثتها من بعدهما  
قال أبو عبيد حدثني ابن علية عن سجاج أنه سأل أبا الزبير عن الرقيب فقال هو أن يقول الرجل  
للرجل وقد وهب له دارا ان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك قال أبو عبيد وأصل الرقيب  
من المراقبة كأن كل واحد منهما انما يراقب موت صاحبه ألا ترى أنه يقول ان مت قبلي رجعت  
الي وان مت قبلك فهي لك فهذا ينبك عن المراقبة قال والذي كانوا يريدون من هذا أن يكون  
الرجل يريد ان يتفضل على صاحبه بالشيء فيستمتع به مادام حيا فاذا مات الموهوب له لم يصل الى  
ورثته منه شيء فجاءت سنة النبي صلى الله عليه وسلم بنقض ذلك أنه من ملك شيئا حيا فوهبها فهو ولورثته  
من بعده قال ابن الاثير وهي فعلى من المراقبة والفقهاء فيها مختلفون منهم من يجعلها عليك او منهم  
من يجعلها كالعارية قال وباء في هذا الباب آثار كثيرة وهي أصل لكل من وهب هبة واشترط فيها  
شرطا ان الهبة جائزة وان الشرط باطل ويقال أرقبت فلانا دارا وأعمرته دارا اذا أعطيته اياها بهذا  
الشرط فهو مرقب وانما مرقب ويقال ورث فلان مالا عن رقبته أي عن كلاله لم يرثه عن آباءه  
وورث مجدا عن رقبته اذا لم يكن أباه أمجادا قال الكمي

كان السدى والتدى مجدا ومكرمة \* تلك المكارم لم يورثن عن رقب

أى ورثها عن دنى فدى من آباءه ولم يرثها من رراء وراء والمراقبة فى عروض المضارع والمقتضب أن يكون الجزء مرة مناعيل ومرة مناعيل نهي بذلك لان آخر السبب الذى فى آخر الجزء وهو النون من مناعيلن لا يثبت مع آخر السبب الذى قبله وهو الياء فى مناعيلن وايست بما قبله لان المرابطة لا يثبت فيها الجزآن المترابيان وانما هو من المرابطة المتقدمة الذكر والمعاقبة يجمع فى المقامين التهذيب الليث المرابطة فى آخر الشعر عند التجزئة بين حرفين وهو أن يسقط أحدهما ويثبت الآخر ولا يسقطان معا ولا يثبتان جميعا وهو فى مناعيلن التى للمضارع لا يجوز أن يتم انما هو مناعيل أو مناعيلن والرقب شرب من الحيات كانه رقب من رقب وفى التهذيب ضرب من الحيات خيث والجمع رقب ورقبات والرقب من النساء التى تراب بعائها الموت فترته والرقوب من الابل التى لا تدنو الى الحوض من الزحام وذلك لكرهها سميت بذلك لانها ترقب الابل فاذا فرغن من شربهن شربت هى والرقوب من الابل والنساء التى لا يبقى لها ولد قال عبيد

لأنها شجته رقب \* وقيل هى التى ماتت ولدها وكذلك الرجل قال الشاعر

فلم يخلق قبلنا مثل أمنا \* ولا كآبنا عاش وهو رقب

وفى الحديث أنه قال ما تعدون الرقب فيكم قالوا الذى لا يبقى له ولد قال بل الرقب الذى لم يقدم من ولده شيئا قال أبو عبيد وكذلك معناه فى كلامهم انما هو على فقد الأولاد قال سخر القى

فما ان وجدته قلات رقب \* بواحد اذا يعزوا فضيف

قال أبو عبيد فكان سدهم عندهم على مصائب الدنيا فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على فقدهم فى الآخرة وليس هذا بخلاف ذلك فى المعنى ولكنه تحويل الموضع الى غيره نحو حديثه الآخر ان الخروب من حرب دية وليس هذا أن يكون من سلب ماله ليس بحروب قال ابن الاثير الرقب فى اللغة الرجل والمرأة اذا لم يعيش لهما ولدا لانه رقب سؤته ويرضه خوفا عليه فنقله النبي صلى الله عليه وسلم الى الذى لم يقدم من الولد شيئا أى يموت قبله تعريفا لان الأجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وأن الاعتدابه أعظم والنفع به أكثر وأن فقدهم وان كان فى الدنيا عظيما فان فقد الأجر والثواب على الصبر والتسليم للتضاهى فى الآخرة أعظم وأن المسلم ولده فى الحقيقة من قدمه واحسنه ومن لم يرزق ذلك فهو كذى لا ولده ولم يتلقه صلى الله عليه وسلم ابطالات تفسيره لاغوى انما هو كقوله انما الخروب من حرب دية ليس على أن من أخذ ماله غير محروب والرقبة العنق

وقيل أعلاها وقيل مؤخر أصل العنق والجمع رَقَبٌ ورَقَبَاتٌ ورِقَابٌ وأرقب الأخرية على طرح الزائد  
حكاها ابن الأعرابي وأنشد

تَرَدُّبْنَا فِي سَلٍّ لَمْ يَنْضُبِ \* مِنْهَا عَرْضُنَاتُ عِظَامِ الْأَرْقَبِ

وجعله أبو ذؤيب للنخل فقال

تَطَّلُ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ \* مَرَا ضِيعُ صُهْبِ الرِّيشِ رُغْبٌ رِقَابُهَا

والرَقَبُ غَلِظُ الرِّقْبَةِ رَقَبٌ رَقَبًا وَهُوَ أَرْقَبُ بَيْنَ الرِّقَبِ أَيْ غَلِظُ الرِّقْبَةِ وَرَقَبَانِي أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ  
وَالْأَرْقَبُ وَالرَّقَبَانِي الْغَلِظُ الرِّقْبَةِ قَالَ سِيبَوَيْهٍ هُوَ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ وَالْعَرَبُ تَلَقَّبُ بِالْحَجْمِ  
بِرِقَابِ الْمَزَاوِدِ لِأَنَّهَا حَرٌّ وَيُقَالُ لِلدَّائِمَةِ الرِّقْبَانِيَّةِ رِقَبَاءٌ لِأَنَّهَا تَلْتَمِعُ بِهَا الْحَرَّةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُقَالُ رَجُلٌ  
رَقَبَانٌ وَرَقَبَانِيٌّ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ رَقَبَانِيَّةٌ وَالْمُرْقَبُ الْجِلْدُ الَّذِي سُلِّحَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ وَرَقَبَتِهِ قَالَ  
سِيبَوَيْهٍ وَأَنْ سَمِيَتْ بِرَقَبَةٍ لَمْ تُصَفْ إِلَيْهِ الْأَعْلَى الْقِيَاسُ وَرَقَبَهُ طَرَحَ الْحَبْلَ فِي رَقَبَتِهِ وَالرِّقْبَةُ  
الْمَمْلُوكُ وَأَعْتَقَ رَقَبَةً أَيْ نَسَمَةً وَفَكَرَقَبَةً أَطْلَقَ أَسِيرًا سَمِيَتْ الْجِلْدُ بِاسْمِ الْعَضْوِ لِشَرَفِهَا التَّهْدِيبُ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ وَالْمَوْلَانَةَ فَلَوْ أَنَّ قُلُوبَهُمْ وَفِي الرِّقَابِ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي الرِّقَابِ أَنَّهُمْ الْمُكَاتِبُونَ  
وَلَا يَتَدَأَمْنُهُ مَمْلُوكٌ فَيَعْتَقُ وَفِي حَدِيثِ قَسَمِ الصَّدَقَاتِ وَفِي الرِّقَابِ يَرِيدُ الْمُكَاتِبِينَ مِنَ الْعَبِيدِ يَعْطُونَ  
نَصِيبًا مِنَ الزَّكَاةِ يَتَكُونُ بِهِ رِقَابَهُمْ وَيُدْفَعُونَ إِلَى مَوَالِيهِمْ اللَّيْثُ يَقَالُ أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ وَلَا يَقَالُ  
أَعْتَقَ اللَّهُ عُنُقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا أَعْتَقَ رَقَبَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ الْأَحَادِيثُ فِي ذِكْرِ  
الرِّقْبَةِ وَعُنُقُهَا وَتَحْرِيرُهَا وَفِيهَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْعُنُقُ جُعِلَتْ كَأَنَّهُ مِنْ جَمِيعِ ذَاتِ الْإِنْسَانِ تَسْمِيَةٌ  
لِلشَّيْءِ بِبَعْضِهِ فَإِذَا قَالَ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَكَأَنَّهُ قَالَ أَعْتَقَ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ دَيْتُهُ فِي رَقَبَتِهِ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ أَيْ نَفْسُ الْأَرْضِ يَعْنِي مَا كَانَ مِنْ أَرْضِ الْحَرَجِ فَهُوَ لِلسَّلَامِينَ  
لَيْسَ لِأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ شَيْءٌ لِأَنَّهَا فَتَحَتْ عَنُودَهُ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَالرَّ كَاتِبِ  
الْمُنَاحَةِ لَنَا رِقَابُهُنَّ وَمَاعِلِيْنِ أَيْ ذَوَاتِهِنَّ وَأَحْمَالَهُنَّ وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ نَهْمٌ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي  
رِقَابِهَا وَظَهَرِهَا أَرَادَ بِحَقِّ رِقَابِهَا الْإِحْسَانَ إِلَيْهَا وَبِحَقِّ ظَهْرِهَا الْجَمَلَ عَلَيْهَا وَذَوُ الرِّقْبَةِ أَحَدُ  
شُعْرَاءِ الْعَرَبِ وَهُوَ لَقَبُ مَالِكِ الْقَشِيرِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ أَوْقَصَ وَهُوَ الَّذِي أَسْرَحَ جَابِئُ بْنُ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ  
وَالْأَشْعَرُ الرَّقَبَانِيُّ لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ عَيْشَةَ بْنِ حِصْنٍ ذَكَرَ ذِي الرِّقْبَةِ وَهُوَ  
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْقَافِ جَبَلُ بَحْيَبَرٍ (رَكِبَ) رَكِبَ الدَّابَّةَ يَرْكَبُ وَكَوْبَاءُ عَلِيَّهَا وَالْإِسْمُ الرِّكْبَةُ  
بِالْكَسْرِ وَالرِّكْبَةُ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَكُلُّ مَا عَلَى فَعْدِ رَكِبَ وَارْتَكَبَ وَالرِّكْبَةُ بِالْكَسْرِ ضَرْبٌ مِنَ الرُّكُوبِ

يقال هو حسن الركب وركب فلان فلانا بامر وارثكبه وكل شئ علاشياً فقد ركبته وركبه الدين وركب الهول والليل ونحوهما مثلاً بذلك وركب منه أمر أقيهما وارثكبه وكذلك ركب الذنب وارثكبه كله على المنل وارثكاب الذنوب لثابتها وقال بعضهم الركب للبعير خاصة والجمع ركب وركبان وركوب ورجل ركوب وركاب الاولى عن ثعلب كثير الركوب والاشقي ركبته قال ابن السكيت وغيره تقول مر بنا ركب اذا كان على بعير خاصة فاذا كان الركب على حافر فرس أو حمار أو بغل قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة لا أقول لصاحب الحمار فارس ولكن أقول حمار قال ابن بري قول ابن السكيت مر بنا ركب اذا كان على بعير خاصة انما يريد اذا لم نصفه فان أضفته جازاً ان يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول هذا ركب جميل وراكب فرس وراكب حمار فان أتيت بجمع يختص بالابل لم نصفه كقولك ركب وركبان لا تنقل ركب لابل ولا ركبان لابل لان الركب والركبان لا يكون الا لركاب الابل وغيره وأما الركب فيجوز اضافته الى الخيل والابل وغيرهما كقولك هو لركاب خيل وركاب ابل بخلاف الركب والركبان قال وأما قول عمارة اني لا أقول لراكب الحمار فارس فهو الظاهر لان الفارس فاعل ما خوذ من الفرس ومعناه صاحب فرس مثل قولهم لابن وتامر ودارع وسائف ورايح اذا كان صاحب هذه الاشياء وعلى هذا قال العنبري

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا \* شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

فجعل الفرسان اصحاب الخيل والركبان اصحاب الابل والركبان الجماعة منهم قال والركب ركبان الابل اسم للجمع قال وليس بتكسيرا كيب والركب اصحاب الابل في السفر دون الدواب وقال الاخفش هو جمع وهم العشرة فما فوقهم وأرى أن الركب قد يكون للخيل والابل قال السدي بن السلكة وكان فرسه قد عطب أو عقر

وما يدريك ما فقري اليه \* اذا ما الركب في نهب أماروا

وفي التنزيل العزيز والركب أسفل منكم فتسد يجوز أن يكونوا ركب خيل وأن يكونوا ركب ابل وقد يجوز أن يكون الجيش منهم جميعاً وفي الحديث بشر ركب السعابة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الركب بوزن القليل الركب كالضرب والصريم للضارب والصارم وفلان ركب فلان للذي يركب معه وأراد بركب السعابة من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم ويستخينهم ويكتب عليهم

أكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الأخذ قال ويجوز أن يراد من ركب منهم الناس بأنظلم  
والغشم أو من تعجب عمال الخواريق أن هذا الوعيد لمن حجبهم فالظن بالعمال أنفسهم وفي الحديث  
سبأ تديكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكاة وجعلهم مبغضين لما في نفوس  
أرباب الأموال من حجبها وكراهة فراقها والركب تصغير ركب والركب اسم من أسماء الجمع كقنبر  
وربط قال ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع ركب كداحب وتعجب قال ولو كان كذلك لقال  
في تصغيره رؤى يكون كما يقال صويجبون قال والركب في الأصل هو ركب الأبل خاصة ثم  
انسع فأطلق على كل من ركب دابة وقول على رضى الله عنه ما كان معنا يومئذ فرس الأفرس  
عليه المقداد بن الأسود يصح أن الركب ههنا ركب الأبل والجمع أركب وركوب والركبة بالتحريك  
أقل من الركب والأركوب أكثر من الركب قال أنشده ابن جنى

أعلفت بالذئب جلائم قلت له \* الحق بأهلك واسلم أيها الذئب  
أما تقول به شاة فيا كاهها \* أو أن تبيعه في بعض الأراكيب

أراد تبيعها خذف الالف تشبيها بالباء والواو لما بينهما وبينها من النسبة وهذا شاذ والركب  
الأبل التي يسار عليها واحدهم ركب واحد ولا واحد لها من لفظها وجمعها ركب بضم الكاف مثل  
كتب وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الركب أسنتها أي  
أمكنوها من المرعى وأورد الأزهري هذا الحديث فأعطوا الركب أسنتها قال أبو عبيد الركب جمع  
الركب ثم يجمع الركب ركباً وقال ابن الأعرابي الركب لا يكون جمع ركب وقال غيره بغير ركب  
وجمعه ركب ويجمع الركب ركائب ابن الأعرابي ركب وركب وهو نادر ابن الأثير الركب جمع  
ركب وهي الرواحل من الأبل وقيل جمع ركب وهو ما ركب من كل دابة ففعل بمعنى متفعل قال  
والركوبة أخص منه وزيت ركب أي يحتمل على ظهور الأبل من الشام والركاب للسرج  
كالفرز للرجل والجمع ركب والمركب الذي يستعمل فرسا يغزو عليه فيكون نصف الغنمة له ونصفها  
للغير وقال ابن الأعرابي هو الذي يدفع إليه فرس لبعض ما يصاب من الغنم وركبه الفرس دفعه  
إليه على ذلك وأنشد

لا يركب الخليل الآن يركبها \* ولوتنا نحن من حرم من سود

وأركبت الرجل جعلت له ما يركبه وأركب المهرطان أن يركب فهو مراكب ودابة مراكبة بلغت

قوله قال أبو عبيد الركب  
جمع الخ هي بعض عبارة  
التهديب وأصلها الركب  
جمع الركب والركاب الأبل  
التي يسار عليها ثم تجمع الخ  
وقول اللسان بعد ابن الأعرابي  
راكب وركب وهو نادر هذه  
أيضا عبارة التهديب أوردها  
عند الكلام على الركب  
للأبل وإن الركب جمع له أو  
اسم جمع اه كتبه معصمه

أن يغزى عليها ابن شميل في كتاب الابل الابل التي تخرج ليجاء عليها بالطعام تسمى ركبا حين  
تخرج وبعد ما تجي وتسمى عبرا على هاتين المنزلتين والتي يسافر عليها الى مكة أيضا ركبا تحمل  
عليها المحاسل والتي يكونون ويحملون عليها مناع التجار ووطعاهم كلها ركبا ولا تسمى عبرا وان كان  
عليها طعام اذا كانت مؤجرة بكراء وليس العسيرة التي تأتي أهلها بالطعام ولكنها ركبا والجماعة  
الركائب والركبات اذا كانت ركبا في وركبا للركب لهذا جئنا في ركباتنا وهي ركبا وان  
كانت مرة عية نقول ترد علينا الدابة ركبا وانما تسمى ركبا اذا كان يحدث نفسه بان يبعث بها أو  
يتخذ عليها وان كانت لم تركب قط هذه ركبا بنى فلان وفي حديث حذيفة انما تكون اذا  
سرت من عشون الركبات كانكم يعاقب الخيل لا تعرفون معروفا ولا تنكرون منكرا معناه انكم  
تركبون رؤسكم في الباطل والفتن يتبع بعضكم بعضا لا روية والركب الابل التي تحمل القوم  
وهي ركبا القوم اذا حملت أو أريد الخيل عليها سميت ركبا وهو اسم جماعة قال ابن الاثير الركبة  
المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بتسعل مضمر هو حال من فاعل تشون  
والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تشون تركبون الركبات مثل قولهم أرسلها  
العراك أي أرسلها تعتزل العراك والمعنى تشون راكبين رؤسكم هاتين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم  
كانتكم في تسرعكم اليه ذكر الخيل في سرعتها وفتحها حتى لمنه اذا رأت الأتى مع الصائد ألقت  
أنفسها عليها حتى تسقط في يده قال ابن الاثير هكذا شرحه الرخشمري قال وقال التميمي أراد  
تصون على وجوهكم من غيرتت والركب الدابة تقول هذا مركبي والجمع المراكب والمركب  
المصدر تقول ركبت مركبا أي ركوبا والمركب الوضع وفي حديث الساعة لوتج رجل مهرالم  
يركب حتى تقوم الساعة يقال أركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا حان له أن يركب  
والمركب واحد مركب البر والبحر وركب السفينة الذين يركبونها وكذلك ركاب الماء الليث  
العرب تسمى من يركب السفينة ركاب السفينة وأما الركبان والاركوبي والركب فراكبو الدواب  
يقال مروا بنا ركوبا قال أبو منصور وقد جعل ابن أجر ركاب السفينة ركبا فقال

يهل بالفرقد ركبانها \* كما يهل الراكب المعقر

يعني قوما ركبو السفينة فتمت السماء ولم يهدوا فلما طلع الفقد كبروا لانهم اهدوا للسمت الذي  
يؤمنونه والركوب والركوبية من الابل التي تركب وقيل الركوب كل دابة تركب والركوبية اسم

لجميع ما يركب اسم للواحد والجميع وقيل الركوب الركوب والركوب المعينة للركوب وقيل  
 هي التي تلزم العمل من جميع الدواب يقال ماله ركوبة ولا حولة ولا حلوبية أي ما يركبه ويحمله  
 ويحمل عليه وفي التنزيل العزيز وذللنا لها لهم فنها ركوبهم ومنها ما يكون قال الفراء اجتمع  
 القراء على فتح الراء لان المعنى فنها ركوبون ويقوى ذلك قول عائشة في قرأتها فنها ركوبتهم قال  
 الاصمعي الركوبة ما يركبون ونافذة ركوبة وركبانة وركبارة أي تركب وفي الحديث أبغيت ناقة  
 حلبانة ركبانة أي تصلى للحلب والركوب الالف والنون زائدتان للبالغنة ولتعطيم معنى النسب  
 الى الحلب والركوب وحكي أبو زيد نافذة ركبوت وطريق ركوب مركوب مذكور والجمع ركب وعود  
 ركوب كذلك ويعبر ركوب به آثار الدبر والقنب وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فاذا عمر قد  
 ركبتني أي سمعتني وجاء على أثرى لان الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت أثره وطريقه اذا سمعته  
 ملحقا به والراكب والراكبة فسيله تكون في أعلى النخلة متدلية لا تبلغ الارض وفي الصحاح  
 الراكب ما ينبت من النسييل في جذوع النخل وليس له في الارض عرق وهي الراكوبة والراكوب  
 ولا يقال لها الراكبة انما الراكبة المرأة الكثيرة الركوب على ما تقدم هذا قول بعض اللغويين وقال  
 أبو حنيفة الراكبة النسييلة وقيل شبه فسيله تخرج في أعلى النخلة عند قنارها ورجا حلت مع أمها  
 واذا قلعت كان أفضل للام فثبت ما نفي غيره من الراكبة وقال أبو عبيد سمعت الاصمعي يقول اذا  
 كانت النسييلة في الجذع ولم تكن مستأرضة فهي من خيس النخل والعرب تسميها الراكب  
 وقيل فيها الراكوب وجمعها الرواكيب والرياح ركاب السحاب في قول أمية  
 \* ترددوا الرياح لها ركاب \* وتراكب السحاب وتراكم صار بعضه فوق بعض وفي النوادر  
 يقال ركيب من نخل وهو ما غرس سطر اعلى جدول أو غير جدول وركب الشيء وضع بعضه على  
 بعض وقد تركب وتراكب والمتراكب من القافية كل قافية نوات فيها ثلاثة أحرف متحركة  
 بين ساكنين وهي مشاعلتن ومفتعلن وفععلن لان في فعلن نون ساكنة وآخر الحرف الذي قبل فعلن  
 نون ساكنة وفععلن اذا كان بعد فعلن على حرف متحرك نحو فعول فعل اللام الاخيرة ساكنة والواو في  
 فعول ساكنة والركيب يكون اسما للمركب في الشيء كالنص بركب في كفة الخاتم لان المنع  
 والمنع كل يرد الى فعليل وتوب مجدد جديد ورجل مطلق طابق وثني تحسين التركيب وتقول  
 في تركيب النص في الخاتم والنص في السهم ركبته فتركب فهو مركب وركيب والمركب أيضا



الاصول والمنبت تقول فلان كريم المركب أى كريم أصل من نصبه في قومه وربان السنبل  
سوابقه التي تخرج من القنبع في أوله يقال قد خرجت في الحب ربان السنبل ورواكب  
الشحم طرائق بعضها فوق بعض في مقدم السنام فأما التي في المؤخر فهي الروادف واحدهما  
را كبة وراذفة والركبتان موصل ما بين أسافل أطراف الفخذين وأعلى الساقين وقيل  
الركبة موصل الوظيف والذراع وركبة البعير في يده وقد يقال لذوات الأربع كلها من الدواب  
ركب وركبتا يدي البعير المقص لان اللذان يليان البطن اذا بركا وأما المفصلان الساتان من  
خلفه - ما العرفويان وكل ذى أربع ركبته في يديه وعرفويانه في رجليه والعرفوب موصل  
الوظيف وقيل الركبة مرفق الذراع من كل شئ وحكى اللحياني بعير منسوخ الركب كأنه جعل  
كل جزء منها ركبة ثم جمع على هذا والجمع في القلة ركبأت وربكات وربكات والكثير ركب وكذلك جمع  
كل ما كان على فعلة الا في نبات البساء فانهم لا يحركون موضع العين منه بالضم وكذلك في المضاعفة  
والأركب العظيم الركبة وقد ركب ركباً وبعير أركب اذا كانت إحدى ركبته أعظم من الأخرى  
والركب يفاض في الركبة وركب الرجل شكا ركبته وركب الرجل يركبه ركباً مثقال كعب  
يكتب كتيباً ضرب ركبته وقيل هو اذا ضرب بركبته وقيل هو اذا أخذ بثودى شعره أو بشعره ثم  
ضرب بجهته بركبته وفي حديث المغيرة مع الصديق رضى الله عنهم ما ثم ركبته أنفه بركبتي هو  
من ذلك وفي حديث ابن سيرين أما تعرف الأزرد وركبها اتق الأزرد لا يأخذ ذلك فيركبوك أى  
يضر بركبهم وكان هذا معروفاً في الأزرد وفي الحديث أن المهلب بن أبي صفرة دعا باموية  
ابن أبي عمرو فجعل يركبه برجله فقال أصح الله الامير أعشني من أم كيسان وهى كنية الركبة بلغة  
الأزد ويقال للمصلي الذي أثار السجود في جهته بين عينيه مثل ركبة العنز ويقال لكل شيتين  
يستويان ويتكافآن هما كركبتي العنز وذلك أنهم ايقعان معاً الى الأرض منها اذا ربيشت  
والركيب المشارة وقيل الجدول بين الدبرتين وقيل هى ما بين الخائطين من الكرم والتخل وقيل  
هى ما بين النهرين من الكرم وهو الظاهر الذى بين النهرين وقيل هى المزرعة التهذيب وقد يقال  
للقراح الذى يزرع فيه ركب ومنه قول ناطشراً

فيوماً على أهل المواشى وتارة \* لأهل ركب ذى تميل وسنبل

التميل بقية ما تبقى بعد نضوب المياه قال وأهل الركب هم الحصار والجمع ركب والركب بالتحريك

العانة وقيل منبتهما وقيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت الثنية وفوق الفرج كل ذلك مذكراً  
صرح به اللحياني وقيل الركبان أصلاً الفخذين للذان عليهما اللحم الفرج من الرجل والمرأة وقيل  
الركب ظاهر الفرج وقيل هو الفرج نفسه قال

تَمَزَّكَ بِالرَّكْبَانِ ذَاتِ الْحَوْقِ \* بَيْنَ سَطَى رَكْبٍ مَخْلُوقِ

والجمع أركاب وأراكيب أنشد اللحياني

بِالْبَيْتِ شِعْرِي عَنكَ يَا عِلَابِ \* تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ

أَصْفَرَ قَدْ خَلَقَ بِالْمَلَابِ \* كَجَهْمَةِ التُّرْكِيِّ فِي الْجِلَابِ

قال الخليل هو للمرأة خاصة وقال الفراء هو للرجل والمرأة وأنشد الفراء

لَا يَتَّبِعُ الْجَارِيَةَ الْخَضَابُ \* وَلَا الْوَشَّاحَانَ وَلَا الْجِلَابُ

مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ \* وَيَقْسَمُ مَا لَا يَرَاهُ لِعَابُ

التهذيب ولا يقال ركب للرجل وقيل يجوز أن يقال ركب للرجل والراكب رأس الجبل والراكب  
النخل الصغار تخرج في أصول النخل الكبار والركبة أصل الصليانية إذا قطعت وركوبه وركوب  
جميعاً نية معروفة صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وسلم قال

\* وَلَكِنْ كَرَّافِي رُكُوبَهُ أَعْسَرُ \* وَقَالَ عُلَيْقَةُ \* فَإِنَّ الْمُنْدِي رَحْلَهُ فُرْكَوْبُ \* رَحْلَهُ هُضْبَةٌ أَيْضًا

ورواه سيبويه رحله فركوب أي أن ترحل ثم تركب وركوبه نية بين مكة والمدينة عند العرج  
سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجره إلى المدينة وفي حديث عمر لبيت ركبة أحب إلى من

عشرة آيات بالشام ركبة موضع بالحجاز بين عمرة وذات عرق قال مالك بن أنس يريد طول الأعمار  
والبقاء وليسدة الوباء بالشام ومركوب موضع قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب

أَبْلَغَ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مَعْلَغَةٌ \* وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعِينٌ فُرْكَوْبُ

(رَب) الأرب معروف يكون للذكر والأنثى وقيل الأرب الأنثى والخز الزا الذكر

والجمع أراب وأران عن اللحياني فأما سيبويه فلم يجز أن الأرب الشعر وأنشد لابي كاهل  
الشكري يشبه ناقته بعقاب

كَانَ رَحْلِي عَلَى شَفْوَا حَادِرَةٍ \* ظَمِيمًا قَدْبِلٍ مِنْ طَلِّ حَوَافِيهَا

لَهَا أَشَارِي مِنْ لَحْمٍ تَمْسَرُهُ \* مِنَ النَّعَالِ وَوَعْرَمِنْ أَرَانِيهَا

يريد الثعالب والآراب ووجهه فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الباء ابدلها من  
 الباء وفي الصحاح ابدل من الباء حرف الين والشعواء العقاب سميت بذلك من الشقي وهو انعطاف  
 منقارها الاعلى والحادرة الغليظة والظمياء المائلة الى السواد وخوافيها يريد خوافي ريش  
 جناحيها والاشار يرجع لشرارة وهي اللحم المجفف وتقره تقطعه واللحم المتعرا المقطع والوخز  
 شئ منه ليس بالكثير وكساء من نسيان لونه لون الآراب ومؤرب ومؤرب خلط في عزله وير الآراب  
 وقيل المؤرب كالمزباني قالت ليلى الاخيلية تصف قطة تدأت على فراخها وهي حص الرأس  
 لاريش عليها

تدأت على حص الرأس كأنها • كرات غلام من كساء مؤرب

وهو احدث ما جاء على أصله مثل قول خطام المجاشعي

لم يبق من آي مجاشعي \* غير خطام ورماد كنفين

وغير ودجادل أوودين \* وصالبات ككايونفين

أي لم يبق من هذه الدار التي خلت من أهلها مما فعل به ونعرف غير رماد التذرو الأثافي وهي حجارة  
 القدر والوتد الذي تشد اليه جبال البيوت والود التود الأنة أدغم التثافي الدال فتقال ودو الجاذل  
 المنتصب قال ابن بري ومنه قول الآخر \* فانه أهمل لأن يؤكرما \* والمعروف في كلام  
 العرب لأن يكرم وكذلك هو مع حروف المضارعة نحوأ كرم ونكرم ونكرم ونكرم قال وكان قياس  
 يؤنفين عندهم ينفين من قولك أنشيت القدر اذا جعلت على الأثافي وهي الحجارة وأرض مرتبة  
 ومؤرنية بكسر النون الاخيرة عن كراع كثيرة الآراب قال أبو منصور ومنه قول الشاعر

\* كرات غلام من كساء مؤرب \* قال كان في العربية مرتب فردا الى الأصل قال الليث

ألف أرتب زائدة قال أبو منصور وهي عندنا كثيرا نحو بين قطعية وقال الليث لا تجي كلمة في

أولها ألف فتكون أصلية الآن تكون الكلمة ثلاثة أحرف مثل الارض والأرض والأرض والأرض أبو

عمر والمرتبة القطيعة ذات الحمل والأرتبة طرف الأثف ووجهها الآراب يقال هم شتم الأثف

واردة أراينهم وفي حديث الخدري فلقدر أرت على آثف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرتبته أرت

الطين الأرتبة طرف الأثف وفي حديث وائل كان يسجد على جبهته وأرتبته واليرتب والمرتب

جرد كاليربوع قصير الدتب والآرتب موضع قال عمرو بن معدى كرب

عجت نساء بني زيد عجة \* كعجج نسوتنا غدا الآرتب

والأرنب شرب من الحلي قال روبة \* وعلقت من أرنب ونخل \* والأرنبية عشبة شبيهة  
 بالنصي إلا أنها أرق وأضعف وألين وهي تاجعة في المال جدا ولها اذا جفت سقى كالحمارك تطاير  
 فازرق في العيون والمناخر عن أبي حنيفة وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه حتى رأيت الأرنبية  
 تأكلها ما غارا لابل قال ابن الأثير هكذا رويها أكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي  
 في غريبه أحدهما أنها واحدة الأرانب حملها السيل حتى تعالقت في الشجرة فأكلت قال وهو  
 يعيد لأن الابل لاتأكل اللحم والثاني أن معناها أنها تلب لا يكاد يطول فأطاله هذا المطر حتى صار  
 للابل مرعى والذي عليه أهل اللغة أن اللفظة اغماهي الأرنبية بيا تحتها ثقتان وبعدها نون وهو  
 ثبت معروف يشبه الخطمي عربض الورق وسند كره في أرن الأزهرى قال شمر قال بعضهم سألت  
 الأصمعي عن الأرنبية فقال ثبت قال شمر وهو عندي الأرنبية سمعت في الفصح من أعراب سعد بن  
 بكر يطن مر قال ورأيت نبتا يشبه الخطمي عربض الورق قال شمر وسعت غزبه من أعراب كانه  
 يقول هو الأرين وقالت أعرابية من بطن مري هي الأرنبية وهي خطمينا وغسول الرأس قال  
 أبو منصور وهذا الذي حكاه شمر صحيح والذي روى عن الأصمعي أنه الأرنبية من الأرانب غير صحيح  
 وشمر متين وقد دعيت بهذا الحرف فسأل عنه غيره واحد من الأعراب حتى أحكمه والراوة ربما  
 تحته وأوغروا قال ولم أسمع الأرنبية في باب النبات من واحد ولا رأيتها في ثبوت البادية قال وهو خطأ  
 عندي قال وأحسب القتيبي ذكر عن الأصمعي أيضا الأرنبية وهو غير صحيح وأرنب اسم امرأة  
 قال معن بن أوس

مَنْ تَأْتِمُ تَرْقِعُ بِسَالِي بَرْنَةٍ \* وَتَصْدَحُ بِنُوحٍ يُفْرَعُ النُّوحُ أَرْنَبٌ

(رهب) رهب بالكسر رهب رهبته ورهبيا بالضم ورهبيا بالتحريك أي خاف ورهب الشيء  
 رهبيا ورهبيا ورهبته خافه والاسم الرهبي والرهبوت والرهبوتى ورجل رهبوت يقال  
 رهبوت خيرا من رجوت أي لأن ترهب خيرا من أن ترحم وترهب غيره اذا توعدته وأنشد الأزهرى  
 للجاحص يصف عمرا وأنته

تُعْطِيهِ رَهْبًا إِذَا تَرَهَّبًا \* عَلَى اضْطِمَارِ الْكَشْحِ بِلَا زَعْرَبًا \* عَصَا رَجُلٍ الَّذِي تُحَلِّبًا  
 رَهْبًا هَاتِي تَرَهَّبُهُ كَمَا يُقَالُ هَالِكٌ وَهَلَكِي إِذَا تَرَهَّبًا إِذَا تَوَعَّدَا وَقَالَ اللَّيْثُ الرَّهْبُ جَزْمُ لُغَةٍ فِي  
 الرَّهْبِ قَالَ وَالرَّهْبَاءُ اسْمٌ مِنَ الرَّهْبِ يَقُولُ الرَّهْبَاءُ مِنَ اللَّهِ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ رَغْبَةٌ  
 وَرَهْبَةٌ إِلَيْكَ الرَّهْبَةُ الْخَوْفُ وَالرَّغْبَةُ جَمْعُ بَيْنِ الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ ثُمَّ أَعْمَلُ الرَّغْبَةَ وَحَدَّثَنَا كَمَا تَقَدَّمَ فِي

قوله الكشح هو رواية الأزهرى  
 وفي التكملة اللوح كنه  
 صححه

الرَّهْبَةُ وفي حديث رضاع الكبرية قَبِيَتْ سَنَةً لِأَحَدَتْ بِهَا رَهْبَتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ  
 أَيْ مِنْ أَجْلِ رَهْبَتِهِ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَفْعُولِ لَهُ وَأَرْهَبَهُ وَرَهَبَهُ وَاسْتَرْهَبَهُ أَخْفَمَهُ وَفَزَعَهُ وَاسْتَرْهَبَهُ  
 اسْتَدْعَى رَهْبَتَهُ حَتَّى رَهَبَهُ النَّاسُ وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِصُرِّ عَظِيمٍ أَيْ  
 أَرْهَبُوهُمْ وَفِي حَدِيثِ بَهْرَازِ بْنِ حَكِيمٍ أَنِّي لَأَسْمَعُ الرَّاهِبَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الْحَالَةُ الَّتِي تُرْهَبُ  
 أَيْ تُشْرَعُ وَتُخَوَّفُ وَفِي رِوَايَةٍ أَسْمَعُ رَاهِبًا أَيْ خَائِفًا وَرَهَبَ الرَّجُلَ إِذَا صَارَ رَاهِبًا يَخْتَشِي  
 اللَّهَ وَالرَّاهِبُ الْمُتَعَبِّدُ فِي الصَّوْمَةِ وَأَحَدُ رَهْبَانَ النَّصَارَى وَمَصْدَرُ الرَّهْبَانِيَّةِ وَالرَّهْبَانِيَّةُ وَالْجَمْعُ  
 الرَّهْبَانُ وَالرَّهْبَانِيَّةُ خَطَأٌ وَقَدْ يَكُونُ الرَّهْبَانُ وَاحِدًا وَجَمْعًا فَنَجْعَلُهُ وَاحِدًا جَعَلَهُ عَلَى بِنَاءِ فَعْلَانِ  
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَوْ كَلَّتْ رَهْبَانٌ دِرْفِقُ الْقَلْبِ \* لِأَمْحَدِ الرَّهْبَانَ يَسْعَى فَنَزَلُ

قَالَ وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا بِالنُّونِ قَالَ وَإِنْ جَمَعْتَ الرَّهْبَانَ الْوَاحِدَ رَهْبَانِينَ وَرَهْبَانَةً جَزَاءً  
 وَإِنْ قَلَّتْ رَهْبَانِيَّةً يَكُونُ كَانُ صَوَابًا وَقَالَ جَرِيرٌ فِي مَجْعَلِ رَهْبَانَ جَمْعًا

رَهْبَانٌ مُدِينٌ لَوْ رَأَوْكَ تَنَزَّلُوا \* وَالْعُضْمُ مِنْ شَعْفِ الْعُتُولِ الْفَادِرُ

وَعَلَّ عَاقِلٌ صُهُدَ الْجَبَلِ وَالنَّادِرُ الْمُسْنُ مِنَ الْوُعُولِ وَالرَّهْبَانِيَّةُ مَصْدَرُ الرَّاهِبِ وَالاسْمُ الرَّهْبَانِيَّةُ  
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَا بِهَا  
 عَلَيْهِمُ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ قَالَ الْأَمَّاسِيُّ رَهْبَانِيَّةً مَنْصُوبَةً بِتَعْمَلِ مَضْمَعِ كَاتِبِهِ قَالَ وَابْتَدَعُوا  
 رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا وَلَا يَكُونُ عَطْفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنَ الْمَنْصُوبِ فِي الْآيَةِ لِأَنَّ مَا وَضَعَ فِي الْقَلْبِ لَا يَبْدَعُ  
 وَقَدْ تَرَهَّبَ وَالتَّرَهَّبُ التَّعَبُّدُ وَقِيلَ التَّعَبُّدُ فِي صَوْمَتِهِ قَالَ وَأَصْلُ الرَّهْبَانِيَّةِ مِنَ الرَّهْبَانِيَّةِ ثُمَّ صَارَتْ  
 اسْمًا لِلْمُفَضَّلِ عَنِ الْمَقْدَارِ وَأَقْرَبُ قِيَمِهِ وَسَعَى قَوْلُهُ تَعَالَى وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا قَالَ أَبُو اسْحَقَ  
 يَحْتَمِلُ ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا وَابْتَدَعُوا رَهْبَانِيَّةً  
 ابْتَدَعُوهَا كَمَا يَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمَّا أَكْرَمْتَهُ قَالَ وَيَكُونُ مَا كَتَبْنَا بِهَا عَلَيْهِمْ مَعْنَاهُ لَمْ تَكْتُبْ عَلَيْهِمُ الْمَيْمَةَ  
 وَيَكُونُ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ بِدَلَامِنِ الْبَاءِ وَالْآلِفِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمُ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ  
 وَابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ آتِ بِعَ مَا أَمْرٌ بِهِ فَهَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِوَجْهِهِ وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرَ ابْتَدَعُوهَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ  
 أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَرَوْنَ مِنْ مَلَاكِهِمْ مَا لَا يَصْبِرُونَ عَلَيْهِ فَاخْتَذُوا أَسْرَابًا وَصَوَامِعَ وَابْتَدَعُوا ذَلِكَ فَلَمَّا أَلْزَمُوا  
 أَنْفُسَهُمْ ذَلِكَ التَّطَوُّعَ وَدَخَلُوا فِيهِ لَزَمَهُمْ عَامَهُ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ صَوْمًا لَمْ يُبْتَدَسْ  
 عَلَيْهِ لَزَمَهُ أَنْ يَتِمَّهِ وَالرَّهْبَانِيَّةُ فَعَلْتَهُ مِنْهُ أَوْ فَعَلْتَهُ عَلَيْهِ تَشْدِيدُ الْأَصْلِ مِنَ الْبُحُونِ وَزِيَادَتُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

قوله والاسم الرهبانية هذه  
 عبارة ابن سيده كتبه معجزة

والرهبانية منسوبة إلى الرهبنة بزيادة الالف وفي الحديث لا رهبانية في الاسلام هي كالاختصاص  
 واعتناق السلاسل وما أشبه ذلك مما كانت الرهبانية تتكلمه وقد وضعها الله عز وجل عن أمة محمد  
 صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير هي من رهبنة النصارى قال وأصلها من الرهبنة الخوف كانوا  
 يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا وترك ملاذها والرهبانية العزلة عن أهلها وتعهدهم مشاقها حتى  
 إن منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسل في عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب فتفاها  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ونهى المسلمين عنها وفي الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية  
 أمي يريد أن الرهبان وإن تركوا الدنيا زهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي أكثر من  
 بذل النفس في سبيل الله وكأنه ليس عند النصارى عمل أفضل من الترهيب في الاسلام لا عمل أفضل  
 من الجهاد وله هذا قال ذروة مناسم الاسلام الجهاد في سبيل الله ورهب الجمل ذهب ينمض ثم ترك  
 من ضعف بصلبه والرهي الناقة المهزولة جدا قال

ومثلك رهي قد تركت رذية \* تقاب عندها اذا مر طائر

وقيل رهي ههنا اسم ناقة وإنما سماها بذلك والرهب كالرهي قال الشاعر

وألواح رهب كأن النسو \* ع أثبتن في الدق منها سطارا

وقيل الرهب الجمل الذي استعمل في السفر وكل والاني رهبنة وأرهب الرجل اذا ركب رهباً وهو  
 الجمل العالى وأما قول الشاعر

ولابد من غزوة بالصيد \* فربهب تكل الوقاح الشكورا

فإن الرهب من نعت الغزوة وهي التي ككل ظهرها وهزل وحكى عن أعرابي أنه قال  
 رهبنت ناقة فلان ففقد عليها ما يحياها أى جهدها السير علفها وأحسن اليها حتى ثابت اليها نسها  
 وناقة رهب ضامر وقيل الرهب الجمل العريض العظام المشبوح الخلق قال

\* رهب كبنيان السامى الخلق \* والرهب السهم الرقيق وقيل العظيم والرهب النصل الرقيق

من نصال السهام والجمع رهاب قال أبو ذؤيب

فدنا له رب الكلاب بكفه \* بيض رهاب ريشهم مقزع

وقال صخر الغي الهدلى

إني سينسى عني وعيدهم \* بيض رهاب وجمنا أجد

وصارم أخلصت خشبته \* أبيض مهوى في منته ربد

اجتأ الترس والابجد المحكم الصنعة وقد سمرناه في ترجمة جنأ وقوله تعالى واضم اليك جناحك  
 من الرهب قال أبو اسحق من الرهب والرهب اذا جزم الهاء ضم الراء واذا حرك الهاء فتح الراء  
 ومعناها ما واحد مثل الرشد والرشد قال ومعنى جناحك ههنا يقال العصد ويقال اليد كلها جناح  
 قال الازهرى وقال مقاتل في قوله من الرهب الرهب كم مدرعته قال الازهرى وأككتر الناس  
 ذهبوا في تنسيب قوله من الرهب أنه بمعنى الرهبة ولو وجدت اما من السلف يجعل الرهب كما  
 ذهبت اليه لانه صحيح في العربية وهو أشبه ببيان الكلام والتفسير والله أعلم بما أراد والرهب  
 الكرم يقال وضعت الشيء في رعي أي في كفي أبو عمرو ويقال لكم التبيص القن والرذن والرهب  
 والخلاف ابن الاعرابي أرهب الرجل اذا أظان رهبة أي كرهه والرهاب والرهابية على وزن السحابية  
 عظيم في الصدر مشرف على البطن قال الجوهري مثل اللسان وقال غيره كأنه طرف لسان  
 الكلب والجمع رهاب وفي حديث عوف بن مالك لأن يمتلي ما بين عاتبي الى رهابتي فيحيا أحب  
 الى من أن يمتلي شعرا الرهابية بالفتح عضة وف كاللسان معلق في أسفل الصدر مشرف على البطن  
 قال الخطابي ويروى بالنون وهو غلط وفي الحديث فرأيت السكاكين تدور بين رهابته ومعناه  
 ابن الاعرابي الرهابية طرف المعدة والععل طرف الضلع الذي يشرف على الرهابية وقال ابن شميل  
 في قصص الصدر رهابته قال وهو لسان التمس من أسنن قال والتس مشاش وقال أبو عبيد في باب  
 الخيل يعطى من غير طبع جود قال أبو زيد يقال في مثل هذا رهبال خير من رغبانة يقول فرقه منك  
 خيرا من حبه وأخرى أن يعطيك عليه قال ومثله الطعن ينظار غيره ويقال فعلت ذلك من رهبال أي  
 من رهبتك والرعي الرغبة قال ويقال رهبال خير من رغبانة بالضم فيهما ورهي موضع ودار رهبي  
 موضع هناك ومزهب اسم (روب) الروب اللبن الرائب والقول راب اللبن يروب روبا ورؤبا  
 ختر وأدرک فهو رائب وقيل الرائب الذي يخض فيخرج زبده ولبن روب ورائب وذلك اذا كفت  
 دوائيه وتكبد لبنه وأنى تخضه ومنه قيل اللبن المخوض رائب لانه يخاط بالماء عند الخض ليخرج  
 زبده تقول العرب ما عندي شوب ولا روب فالروب اللبن الرائب والشوب العسل المشوب  
 وقيل الروب اللبن والشوب العسل من غير أن يحددا وفي الحديث لا شوب ولا روب في البيع  
 والشراء تقول ذلك في الساعة تبيعها أي إلى بري من عيها وهو مثل بذلك وقال ابن الأثير في تفسير  
 هذا الحديث أي لا غش ولا تحديط ومنه قيل اللبن المخوض رائب كما تقدم الاصحى من أمثالهم  
 في الذي يخطى ويصيب هو يشوب ويروب قال أبو سعيد معنى يشوب يتضح ويذب يقال للرجل

قوله والرهب الكرم هو في  
 غير نسخة من المحكم كما ترى  
 بضم فسكون وأما ضبطه  
 بالتحريك فهو الذي في التهذيب  
 والتكملة وتبعهما المجدد  
 كتبه محمد

اذ التفت عن صاحبه قد شوب عنه قال ويروب أى يكسل والتشوب أن يتضح بعضها غير متبالغ فيه فهو بمعنى قوله يشوب أى يدافع مدافعة لا يبلغ فيها مرة يكسل فلا يدافع به قال أبو منصور وقيل فى قوله هو يشوب أى يخلط الماء بالبن فيفسده ويروب يضلح من قول الاعرابى راب إذا أضلح قال والرؤية إصلاح الشأن والامر ذكرهما غير مهموزين على قول من يحول الهمزة واوا ابن الاعرابى راب إذا سكن ورب الهم قال أبو منصور إذا كان راب بمعنى أضلح فأصله مهموز من راب الصدع وقد سنى ذكرها ورب اللبن وأرابه جعله رابياً وقيل المرؤب قبل أن ينجس والراب بعد النجس وإخراج الزبد وقيل الرائب يكون ما نجس وما لم ينجس قال الاصمى الرائب الذى قد نجس وأخرجت زبدته والمرؤب الذى لم ينجس بعد وهو فى السقاء لم تؤخذ زبدته قال أبو عبيد إذا شتر اللبن فهو الرائب فلا يزال ذلك اسمه حتى يزرع زبدته واسمه على حاله بمنزلة العسرا من الابل وهى الحامل ثم تضع وهو اسمها وأنشد الاصمى

سقاءك أبو ما عز وانبأ \* ومن لك بالرائب الخائر

يقول انما ساءك المخصوص ومن لك بالذى لم ينجس ولم يزرع زبدته وإذا أدرك اللبن لم ينجس قيل قد راب أبو زيد الترويب أن تعمد إلى اللبن إذا جعلته فى السقاء فتقالبه ليذكره النجس ثم ينجسه ولم يرب حسناً هذا نص قوله وأراد بقوله حسناً تماماً والمرؤب الأنا والسقاء الذى رروب فيه اللبن وفى التهذيب إناء يرؤب فيه اللبن قال

مخبر من عامر بن جندب \* شعس أن تظلم ما فى المرؤب

وسقاء مرؤب رروب فيه اللبن وفى المثل للعرب أهون مظلم سقاء مرؤب وأصله السقاء يلبث حتى يبلغ أو أن النجس والمظلم الذى يظلم فيسقى أو يترى قبل أن يخرج زبدته أبو زيد فى باب الرجل الذليل المستضعف أهون مظلم سقاء مرؤب وظلمت السقاء إذا سقيته قبل إدراكه والرؤية بقمية اللبن المرؤب نترك فى المرؤب كى إذا صب عليه الحليب كان أسرع لرؤية والرؤية خيرة اللبن الترخ عن كراع ورؤية اللبن خيرة تلقى فيه من الحامض ليروب وفى المثل شوب بالك روبته كما يقال الحلب حلباً لك شطره غيره الرؤية خيرة اللبن الذى فيه زبدته وإذا أخرج زبدته فهو رروب ويسمى أيضاً راباً بالمعنيين وفى حديث الباقراً تجعلون فى التبيد الدردي قيل وما الدردي قال الرؤية الرؤية فى الأصل خيرة اللبن ثم يستعمل فى كل ما أضلح شيئاً وقد تمم قال ابن الاعرابى روى عن أبي بكر بن وصيته لعمر بنى الله عن ما عليك بالرائب من الأمور وبالرائب منها قال نعلب



هذا مثل أراد عليّك بالأمر الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر وإياك والراء أي الأمر الذي فيه شبهة وكدر ابن الاعرابي شاب إذا كذب وشاب إذا خدع في بيع أو شراء والروبة والروبة الاخيرة عن اللحياني جام ماء الفحل وقيل هو اجتماعه وقيل هو ماؤه في رجم الناقة وهو أغلظ من المهة وأبعد مظروما وما يقوم بروبة أمره أي بجمع أمره أي كأنه من روبة الفحل الجوهري وروبة النرس ماء جامه يقال أمرني روبة فترسك وروبة غلام إذا استظرت ماياه وروبة الرجل عقله تقول وهو يتحدثني وأنا إن ذلك غلام ليست لي روبة والروبة الحابسة وما يقوم به لان روبة أهل أي بشأنهم وصلاتهم وقيل أي بما أسندوا اليه من حوائجهم وقيل لا يشوم بشوئهم وموتهم والروبة إصلاح الشأن والأمر والروبة قوام العيش والروبة الطائفة من الليل وروبة بن العجاج مشتق منه فمن لم يمز لانه ولد بعد طائفة من الليل وفي التهذيب روبة بن العجاج مهموز وقيل الروبة الساعة من الليل وقيل بنت روبة من الليل أي ساعة بقيت روبة من الليل كذلك ويقال هرق عنان روبة الليل وقطع اللحم روبة روبة أي قطعة قطعة وراب الرجل روبا ورابا تحير وفترت نفسه من شبع أو نعاس وقيل سكر من النوم وقيل إذا قام من النوم خثر البدن والنفس وقيل اختلط عقله ورأيه وأمره ورأيت فلانا رأيا أي شخطلنا خثرا وقوم روبا أي خثرا النفس شخطلون ورجل راب وروب وروبان والاثني رابية عن اللحياني لم يزد على ذلك من قوم روبي إذا كانوا كذلك وقال سيبويه هم الذين أنختم السفر والوجع فاستقلوا يوما ويقال شربوا من الراب فسكروا قال بشر

فأما تميم تميم بن ممر \* فالناهم التوم روبي نياما

وهو في الجمع شبيهه ملكي وسكري واحدهم روبان وقال الاسمي واحدهم راب مثل ما أتى وموق وهالك وهلكي وراب الرجل وروب أعيان ألعاب والروبة التحير والكسل من كثرة شرب اللبن وراب دمه روبا إذا حان هلاكه أبو زيد يقال دغ الرجل قتدراب دمه روب روبا أي قد طان هلاكه وقال في موضع آخر إذا تعرض لما يفسدك دمه قال وهذا كتوله -م فلان يحبس تحييمه ويقور دمه وروبت عطية فلان ترويا إذا أعيت والروبة مكرومة من الارض كثيرة النبات والشجر هي أبق الارض كالأوب وبه سمي روبة بن العجاج قال وكذلك روبة التدهح ما وصل به وبالجمع روبي والروبة شجر النلك والروبة كلوب يخرج به الصيد من الحور وهو الخرش عن أبي

العيشل الاعرابي وروية بوطن من العرب والله أعلم (رب) الرب صرف الدهر والرب والريية  
 الشك والظنة والتممة والريية بالكسر والجمع رب ورب ما ربك من امر وقد رابني الامر وارابي  
 واربت الرجل جعلت فيه ربيته وربته اوصلت اليه الريية وقيل رابني علمت منه الريية وارابي  
 او هممني الريية ووطننت ذلك به ورايني فلان يرييني اذا رابت منه ما يريك وتكرهه وهذيل تقول  
 ارايني فلان وارتاب فيه اي شك واسترابت به اذا رابت منه ما يريك واراب الرجل صار ذرية  
 فهو مريب وفي حديث فاطمة يرييني ما يريها اي يسوءني ما يسوءها او يزيغني ما يزيغها ومن  
 رابني هذا الامر وارابي اذا رابت منه ما تكره وفي حديث النبي الحاقف لا يرييه احد بشئ  
 اي لا يتعرض له ويزيغهم وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال تكسبه فيها بعض الريية خسر  
 من مسئلة الناس قال القتيبي الريية والرب والشك يقول كسب يشك فيه احوال هو ام حرام خير  
 من سؤال الناس لمن يقدر على الكسب قال ونحو ذلك المشتبهات وقوله تعالى لا ريب فيه معناه  
 لا شك فيه ورب الدهر شروفه وحوادثه ورب المنون حوادث الدهر واراب الرجل صار  
 ذرية فهو مريب ورايني جعل في ربيته حكاها ماسيويه التهذيب اراب الرجل يريب اذا جاء  
 بتممة وارتاب فلانا اي اتممته ورايني الامر ريبا اي نابني واصابني ورايني امره يرييني اي ادخل  
 علي شرا وحوفا قال ولقد ربيته ارايني هذا الامر قال ابن الاثير وقد تكررت ذكر الرب وهو  
 بمعنى الشك مع التهمة تقول رابني الشئ ورايني بمعنى شككتني وقيل ارايني في كذا اي شككتني  
 واهممني الريية فيه فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف وفي الحديث دغ ما يريك الى المالا يريك  
 يروي بفتح الياء وضمها اي دغ ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه وفي حديث ابي بكر في وصيته لعمر رضي  
 الله عنه ما قال لعمر عليك بالرائب من الامور وياك والرائب منها قال ابن الاثير الرائب من اللين  
 ما خض فاحذر منه المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من الالبان وهو الصافي وياك والرائب  
 منها اي الامر الذي فيه شبهة وكدر وقيل المعنى ان الاول من راب اللين يروب فهو رائب والشافي  
 من راب يريب اذا وقع في الشك اي عليك بالصافي من الامور ودغ المشتبه منها وفي الحديث اذا  
 اتبعي الامير الريية في الناس افسدهم اي اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اذاهم ذلك الى  
 ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وقال اللحياني يقال قد رابني امره يرييني ريبا وريية هذا كلام العرب  
 اذا كتموا الحقة والائف واذا لم يكنوا والقوا الائف قال وقد يجوز فيما يوقع ان تدخل الالف فتقول  
 ارايني الامر قال خالد بن زهير الهدلي

يَقُومُ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ \* كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ غَيْبٍ  
بِشَمِّ عَطْفِي وَيَبْزُوتِي \* كَأَنَّي أَرَبُّهُ بَرِيْبٌ

قال ابن بري والصحيح في هذا أن راجي بمعنى شككتني وأوجب عندي ريبه كما قال الآخر  
\* قد راجني من دلوي اضطرابها \* وأما أراب فانه قد يأتي متعديا وغير متعد فنعداه جعله بمعنى  
رأب وعليه قول خالد \* كأني أربته بريب \* وعليه قول أبي الطيب  
\* أتدرى ما أرابك من ريب \* ويروي \* كأني قدرته بريب \* فيكون على هذا راجني وأرابني  
بمعنى واحد وأما أراب الذي لا يتعدى فعناه أي ريبه كما تقول الأم إذا أتى بها بلأم عليه وعلى هذا  
يتوجه البيت المنسوب إلى المتكلمس أو إلى بشار بن برد وهو

أُخْوِكَ الَّذِي إِنْ رَبَّتهُ قَالَ نَعْمًا \* أَرَبْتُ وَإِنْ لَيْتَهُ لَانَ جَانِبَهُ

والرواية الصحيحة في هذا البيت أربت بضم التاء أي أخوك الذي إن ربته ريبه قال أنا الذي أربت  
أي أنا صاحب الريبة حتى تموتهم فيه الريبة ومن رواه أربت بفتح التاء فانه زعم أن ربته بمعنى  
أوجبته له الريبة فاما أربت بالضم فعناه أو همته الريبة ولم تكن واجبة تقطوعا بها قال الاسبغى  
أخبرني عيسى بن عمارة سمع هذيانا يقول أرابني أمره وأراب الأمر صار ذار برب وفي التنزيل  
العزير لهم كانوا في شك من ريب أي ذي ريب وأمر ريبا مفزع وأرتاب بهاتهم والريب  
الحاجة قال كعب بن مالك الأنصاري

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ \* وَخَيْبَةٍ تَمَّ اجْتَمَعْنَا السُّيُوفَا

وفي الحديث أن اليهود مررُوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم  
اليه أي ما رابكم وحاجتكم إلى سؤاله وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ما رابك إلى قطعها  
قال ابن الأثير قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم الباء وانما وجهه ما رابك أي ما حاجتك قال أبو  
موسى يحتمل أن يكون الصواب ما رابك بفتح الباء أي ما أفلتت وأجالت اليه قال وهكذا يرويه  
بعضهم والريب اسم رجل والريب اسم موضع قال ابن أحرر

فَسَارَ بِهِ حَتَّى أَتَى يَتَّأْتَهُ \* مُقِيمًا بِأَعْلَى الرَّيْبِ عِنْدَ الْإِفَاكِلِ

(فصل الزاي المهجئة) ﴿ زَاب ﴾ زَابُ الْقَرِيبَةِ يَرَأِبُهُمْ زَابًا وَازْدَابُهُمْ حَاجِلُهُمْ أَقْبَلُ بِهِ أَسْرِعُهُمَا  
وَالْازْدَابُ الْإِحْتِمَالُ وَكُلُّ مَا حَمَلْتَهُ عَمْرٌ شَبَّهَ الْإِحْتِضَانَ فَقَدْ زَابَتْهُ وَزَابَ الرَّجُلُ إِذَا حَجَلَ مَا  
يُطَبَّقُ وَأَسْرَعَ عَلَى الْمَشْيِ قَالَ « وَازْدَابُ الْقَرِيبَةِ نَمَّ شَمْرًا \* وَزَابَتِ الْقَرِيبَةُ وَزَعِيَتْ وَأَوْحَلَتْ كَمَا مُحْتَضِنًا

وَالرَّأْبُ أَنْ تَرَأَبَ شَيْئًا فَتَحْمَلُهُ بِرَمَّةٍ وَاحِدَةٍ وَرَأَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَمَرَّتْ شُرْبًا سَدِيدًا الْأَصْحَى زَابَتْ وَقَابَتْ أَي شَرِبَتْ وَرَأَبْتُ بِرَأْبٍ أَوْ زَادْتُ بِهِ وَرَأَبٌ بِحَمْلِهِ جَوْ (زَاب) الزَّائِبُ الْقَوَارِيرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَقَعْنُ نَعْوَمَ عَلَى نَالِكٍ بَيْنَنَا \* زَائِبٌ فِيهَا بِنَغْضَةٍ وَتَنَافُسُ

وَلَا وَاحِدَهَا (زب) الزَّبُّ مَصْدَرُ الْأَرَبِ وَهُوَ كَثْرَةُ شَعْرِ الذَّرَاعَيْنِ وَالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ وَالْجَمْعُ الرَّبُّ وَالرَّبُّ طَوْلُ الشَّعْرِ وَكَثْرَتُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الزَّبُّ الرَّعْبُ وَالرَّبُّ فِي الرَّجُلِ كَثْرَةُ الشَّعْرِ وَطَوْلُهُ فِي الْأَبْلِ كَثْرَةُ شَعْرِ الْوَجْهِ وَالْعُمُنُونَ وَقِيلَ الزَّبُّ فِي النَّاسِ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الْأُذُنَيْنِ وَالْحَاجِبِينَ وَفِي الْأَبْلِ كَثْرَةُ شَعْرِ الْأُذُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ زَبُّ زَبِّ زَبِيًّا وَهُوَ أَرَبٌ وَفِي الْمَثَلِ كُلُّ أَرَبٍ تَنْوَرُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَرَبٌ الْحَاجِبِينَ بِعَرَفِ سَوْءٍ \* مِنَ التَّفْسِيرِ الَّذِينَ بَارَقُوا وَقَالَ الْأَخْرَجِيُّ أَرَبٌ الْقَنَا وَالْمُتَكَبِّرِينَ كَأَنَّهُ \* مِنَ الصَّرْصَرَاتِ عَوْدُ مَوْقِعٍ وَلَا يَكَادُ يَكُونُ الْأَرَبُ إِلَّا تَنْوَرًا لِأَنَّهُ يَثْبُتُ عَلَى حَاجِبَيْهِ شُعَيْرَاتٌ فَذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ تَفْسَرَ قَالَ

الْكسيت أَوْ يَتَنَاوَى الْأَرَبُ التَّنُفُورًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْعَجْزُ عَمِيرٌ وَالْبَيْتُ بِكُلِّهِ بَلْوَالَةٌ مِنْ هَبَوَاتِ الْعَجَّاجِ \* فَلَمْ تَلُ فِيهَا الْأَرَبُ التَّنُفُورًا

وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ التَّمَدُّثَ حَاشِيَةً بِحِطِّ أَيْهِ أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ رَجَائِي بِالْعَطْفِ عَطْفَ الْحُلُومِ \* وَرَجَعَتْ حَيْرَانٌ إِنْ كَانَ حَارًا وَخَوْفِي بِالظَّنِّ أَنْ لَا تَسْلَا \* فِ أَوْ يَتَنَاوَى الْأَرَبُ التَّنُفُورًا

وَبَيْنَ قَوْلِ ابْنِ بَرِيٍّ وَهَذِهِ الْحَاشِيَةِ فَرَقَ ظَاهِرُ وَالزَّبَاءُ لَا سَتَ لَشَعْرِهِ أَوْ أُذُنُ زَبَاءٍ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ كَانَ إِذَا سُمِّلَ عَنْ مَسْئَلَةٍ مُعْضَلَةٌ قَالَ زَبَاءُ ذَاتٌ وَبِرُّ لَوْ سُمِّلَ عَنْهَا أَحْبَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَضَلَتْ بِهِمْ يُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ الصَّعْبَةِ زَبَاءُ ذَاتٌ وَبَرِيٌّ عَنِ أَنْهَا جَعَّتْ بَيْنَ الشَّعْرِ وَالْوَبْرِ أَرَادَ أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ كَمَا شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ التَّنُفُورِ لِعُوبَتِهَا وَدَاهِيَةِ زَبَاءٍ شَدِيدَةٍ كَمَا قَالُوا شَعْرَاءُ وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ الْمَتَكْرَةِ زَبَاءُ ذَاتٌ وَبَرِيٌّ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْكَثِيرَةِ الْوَبْرِ زَبَاءُ وَالرَّجُلُ أَرَبٌ وَعَامٌ أَرَبٌ مُخْصَبٌ كَثِيرُ النَّبَاتِ وَزَبَّتِ الشَّمْسُ زَبًا وَأَزَبَتْ وَزَبَّتْ دَنَّتْ لِلْعُرُوبِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَتَوَارَى كَمَا تَوَارَى لَوْنُ الْعُضْوِ بِالشَّعْرِ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ يَتَعَتُّ أَهْلُ النَّارِ وَقَدْ هَمُّ قَبْرُ جَعُونَ لِيَهُمْ زُبَا حَبْنَا أَرَبٌ جَمْعُ الْأَرَبِ وَهُوَ الَّذِي تَدُقُّ أَعَالِيهِ وَمُقَاصِلُهُ وَتَعْظُمُ سُقْلَتُهُ وَالْحَبْنُ جَمْعُ الْأَحْبَنِ وَهُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِي بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَالرَّبُّ الذَّكَرُ بِالْعَمَةِ أَهْلُ الْبَيْنِ وَخَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ بِهِ ذَكَرَ الْإِنْسَانَ وَقَالَ هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ

قوله مغرلم يخطى الصاعاني فيه الاالتنورا فتقال الصواب التنفارا واورد صدره وسابقه ما اورده ابن الصلاح كتبه مصححه

وأشد قد حانت بالله لأبيه \* أن طال خضياؤه وقصر زبه  
 والجمع أرب وأرباب وزيبة والرَّبُّ اللحية يسائية وقيل هو مقدم اللحية عند بعض أهل اليمن قال  
 الشاعر ففاضت دموع الخممتين بعبرة \* على الرب حتى الرب في الماء غامس  
 قال شمر وقيل الرب الأنث بلغة أهل اليمن والرب مؤنك القربة تدعى رأسها يقال رببتم أفاز دبت  
 والربيب السم في قم الحية والربيب زب الماء ومنه قوله \* حتى اذا تلتفت الربيب \* والربيب  
 ذاوى العنب معروف واحدته زيبية وقد أرب العنب وربب فلان عنقه ترابيا قال أبو حنيفة  
 واستعمل أعرابي من أعراب السمرات الربيب في التين فقال التيلحاني تين شديد السواد يجيد الربيب  
 يعني بابسه وقد ربب التين عن أبي حنيفة أيضا والربيب قرحه متخرج في اليد كالعرفقة وقيل  
 تسمى العرفقة والربيب اجتماع الريق في التمعنين والربيبان زبدتان في شدة في الانسان اذا كثر  
 الكلام وقد ربب شدقاها اجتماع الريق في صامعيهما واسم ذلك الريق الزيبتان وربب قم الرجل  
 عند الغم اذا رأيت له زيبتين في جنبي فيه عند ملتقى شفتيه مما يلي اللسان يعني ريبا يسا وفي  
 حديث بعض القريشيين حتى عرفت وربب سماعا لداي خرج زب فميدك في جاني شفتين  
 وتقول تكلم فلان حتى ربب شدقاها أي خرج الزب عليهما وربب الرجل اذا امتلا غمطا ومنه  
 الحية ذوالزيبتين وقيل الحية ذات الزيبتين التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها وفي الحديث  
 يحيى كثرأ حدتهم يوم التيامنة شجاعا أقرع له زيبتان الشجاع الحية والأقرع الذي تترط جلد رأسه  
 وقوله زيبتان قال أبو عبيد الشكتان السوداوان فوق عينيته وهو أوحش ما يكون من الحيات  
 وأخبرته قال ويقال ان الزيبتين هما الزبدتان يكونان في شدة في الانسان اذا غضب وأكثر الكلام  
 حتى يزيد قال ابن الأثير الزيبية سكة سوداء فوق عين الحية وهما نقطتان يلائمتان فاها وقيل هما  
 زبدتان في شدقها وروى عن أم عميلان بنت جرير أنها قالت ربما أنشدت أي حتى يتربب شدقاها  
 قال الراجز

أني إذا ما ربب الأشداق \* وكثر الفجاج واللقلاق \* تبت الجنان مرجم وداق  
 أي دان من العدو وداق أي ذنا والتريب التريدي في الكلام وربب اذا غضب وربب اذا انهزم في  
 الحرب والربب ضرب من السفن والزباب جنس من الفار لا شعر عليه وقيل هو فأر عظيم أحر  
 حسن الشعر وقيل هو فأر أصم قال الحرث بن حنظلة  
 وهم زباب حائر \* لا تسمع الا آذان رعدا

أى لا تسمع آذانهم صوت الرعد لانهم صم طرش والعرب تضرب به المثل فتقول أسرق من زبابة  
 ويشبهه الجاهل واحده زبابة وفيها طرش ويجمع زبابا وزبابات وقيل الزباب ضرب من  
 الخردان نظام وأنشد \* وثبة شرعوب رأى زبابا \* الشرعوب ابن عرس أى رأى جرادا  
 سخما وفى حديث على كرم الله وجهه أنا إذا والله مثل الذى أحيط بها فقيل زباب زباب حتى  
 دخلت بجرها ثم أخذت رعاها فاجتر برجلها فذبحت أراد الضبع إذا أراد واصب يدها أحاطوا به فى  
 بجرها ثم قالوا الهازباب زباب كأنهم يؤنسونه بذلك قال والزباب جنس من الفأر لا يسمع لعلها تأكله  
 كأنها كل الجراد المعنى لا أكون مثل الضبع تخادع عن حمتها والزباب اسم الملكة الرومية عمد  
 ويقصر وهى ملكة الجزيرة تمد من ملوك الطوائف والزباب شعبة ماء بنى كليب قال غسان  
 السليطى بن جويريا

أما كليب فإن اللؤم حالنها \* ما سال فى حقله الزبابة وادبها

واحده زبابة وبنوزيمة بطن وزبان اسم فن جعل ذلك فعلا من زبن صرفه ومن جعله فعلا من  
 من زبام يصرفه ويقال زب الحبل وزأبه وازدبه إذا حله (زجب) ما سمعت له زجبة أى كلمة  
 (زجب) زجب اليه زجباننا ابن دريد الزجب الدؤم من الأرض زجبت إلى فلان وزجب إلى  
 إذا تداننا قال الأزهرى جعل زجب بمعنى زحف قال وأعلها الغة ولا أحفظها غيره (زحرب)  
 الزحرب الذى قد غلط وقوى واشتد الأزهرى روى أبو عبيد هذا الحرف فى كتابه بالخاء زحرب وجاء  
 به فى حديث مرفوع وهو الزحرب الخوار الذى قد عبل واشتد لجه قال وهذا هو الصحيح والحاء  
 عندنا تصحيف (زخب) روى نعلب عن ابن الاعرابى الزخباء الناقة الصلبة على السير  
 (زخرب) الزخرب بالضم وتشديد الباء القوى الشديد وقيل الغليظ وقيل هو من أولاد ابل  
 الذى قد غلط جهه واشتد لجه يقال صار ولد الناقة زخربا إذا غلط جسمه واشتد لجه وفى الحديث  
 أن صلى الله عليه وسلم سئل عن القرع وذبحه فقال هو حق ولأن تتركه حتى يكون ابن مخاض أو  
 ابن لبون زخربا خير من أن تكفأ إناك ونوله ناقمك القرع أول ما تلده الناقة كما يؤيد بحونه  
 لا آهتهم فذكره ذلك وقال لأن تتركه حتى يكبر ويتنفع بلحمه خير من أن تذبحه فينقطع لبن أمه  
 فمكب إناك الذى كنت تحلب فيه وتجعل ناقمك والهة بنسب ولدها (زخلب) فلان مزخلب  
 هم زباب الناس (زرب) الزرب المرحل والزرب والزرب موضع الغنم والجمع فيها زروب وهو  
 الزريبة أيضا والزرب والزريبة حظيرة الغنم من خشب تقول زربت الغنم أزر بها زربا وهو

قوله واحده زبابة كذا فى  
 النسخ ولا محل له هنا فان كان  
 المؤلف عنى أنه واحد  
 الزباب كصحاب الذى هو  
 الفأر فقد تقدم وسابق  
 الكلام فى الزبابة وهى كما  
 ترى لفظ مفرد علم على شئ  
 بعينه اللهم الآن يكون فى  
 الكلام سقط كنهه معناه

من الزرب الذي هو المذخل وأزرب في الزرب أنزربا إذا دخل فيه والزرب والزربية بزربتها  
الصائد يكمن فيها الصياد وفي الصحاح قتره الصائد وأزرب الصائد في قتره دخل قال ذو الرمة  
وبالسمائل من جلال منقنص \* رذل الشياخني الشخص منزرب  
وجلان قبيلة والزرب قتره الراعي قال رؤبة \* في الزرب لو يمتنع شر ما باصق \* والزربية  
مكتن السبع وفي الصحاح زربية السبع بالاضافة الى السبع موضعه الذي يكمن فيه والزراي  
البسط وقيل كل ما بسط وانكى عليه وقيل هي الطنافس وفي الصحاح التفارق والواحد من كل ذلك  
زربية بفتح الزاي وسكون الراء عن ابن الاعرابي الزجاج في قوله تعالى وزراي مبنوثة الزراي البسط  
وقال الفراء هي الطنافس لها رجل رفیق وروى عن المؤرج أنه قال في قوله تعالى وزراي مبنوثة  
قال زراي التبت اذا صنتروا حجر وفيه خضرة وقد أزرب فلما رأوا الألوان في البسط والنرش  
شبهوها بزراي التبت وكذلك العبثري من الثياب والنرش وفي حديث بني العنبر فاخذوا زربية  
أحمر فأمسروها فرددت الزربية الطنفسية وقيل البساط ذو النحل وتكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها  
زراي والزربية التي تلعب الحيري وما كان على صنغته وأزرب البقل اذا بدا فيه اليبس بخضرة وصفرة  
وذات الزراب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة والزرب مسيل الماء  
وزرب الماء وترب اذا سال ابن الاعرابي الزرايب الذهب والزرايب الاصف من كل شيء ويقال  
للزرايب المزرايب والمزرايب قال والمزرايب لغة في المزرايب قال ابن السكيت المزرايب وجمعها ما زرب  
ولا يقال المزرايب وكذلك الفراء وأبو حاتم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه وقيل للعرب من  
شرق قد اقترب وقيل للزربية قيلول وما الزربية قال الذين يدخلون على الأمر اذا قالوا شرا أو قالوا  
شيئا قالوا صدق شئهم في تلونهم بواحدة الزراي وما كان على صنغته أو ألوانه أو شبههم بالغم  
المسوية الى الزرب وهو الخطيرة التي تأوى اليها أي أمهم يتأدون للأمر ويحذون على مشيتهم  
انقياد الغم لراعيها وفي رجز كعب \* تبت بين الزرب والكنيف \* وتكسر زاؤه وتفتح  
والكنيف الموضع الساتر يريد أنهم اتلف في الخطا والبيوت لابل كلالا ولا بالمعنى (زرنب)  
زرنبه خنقه وزرنبه كذلك (زرغب) الزرغب الكيمخت (زرنب) الزرنب ضرب من  
النبات طيب الرائحة وهو قمل وقيل الزرنب ضرب من الطيب وقيل هو خبز طيب الريح وفي  
حديث أم زرع المس من أرب والريح ريح زرنب وقال ابن الأثير في تفسيره هو الزعفران  
ويجوز أن يعنى طيب رائحته ويجوز أن يعنى طيب ثنائه في الناس قال الرازي

وابأبي تغرل ذلك الأشب \* كأنمأذر عليه الزرب

والزرب قريح المرأة وقيل هو قريحها إذا عظم وهو أيضا ظاهره ابن الاعرابي الكينة لغة داخل  
الزردان والزربة خاتمة الجملة أخرى (زعب) زعب الاناء يزعبه زباملاؤه ومطر زاعب يزعب  
كل شئ أي يملؤه وأنشد يصف سبلا

ما جازت العشر من نعاله فالروحاء منه مزعوبة المثل

أي مملوءة زعب السبيل الوادي يزعبه زعباملاء \* وزعب الوادي نفسه زعب تلاء ودفع بعضه  
بعضا وسيل زعوب زاعب وجاءنا سبيل يزعب زعبا أي يتدافع في الوادي ويجري وإذا قلت يزعب  
بالراء تعني تلاء الوادي وزعب المرأة يزعبها زعبا جامعها تلاء فريحها بفرجة وقيل ملاء قريحها ماء  
وقيل لا يكون الزعب الأمن ختمه وأردعت الشئ إذا حمله يقال مر به فأردعته وقرينة مزعوبة  
وممزورة مملوءة وزعب القرينة ملاءها وأنشد \* من الفربي يزعبها الجبل \* أي يملؤها وزعب  
القرينة حقه هارهي مملئة يقال جاء فلان يزعبها ويرأبها أي يملؤها المملوءة وزعبت القرينة دفعت  
مائها وفي حديث أبي الهيثم رضي الله عنه فلم يلبث أن جاء بقرية يزعبها أي يتدافع بها ويحملها  
لثقلها وقيل زعب بجمه إذا استقام وزعب بجمه يزعب وأردع تدافع ومر يزعب به مر  
سريعا وزعب البئر بجمه يزعب به مر به منقلا وزعبته عنى زعبا دفعت الرماح  
الذي إذا هز تدافع كاه كان آخره يجري في مستديمه والزاعبية رماح منسوبة إلى زاعب رجل  
أوبلد قال الطرماع

وأجوبة كل راعبية وزها \* يباهها شيخ العراقين أمردا

وقال المبرد نسب إلى رجل من الخزرج يقال له زاعب كان يعمل الاستة ويقال ستان زاعبي  
وقال الاسمي الزاعبي الذي إذا هز كان كعوبه يجري بعضهم في بعض لينه وهو من قولك مر  
يزعب بجمه إذا مر مرأهلا وأنشد \* ونصل كئصل الزاعبي فتيق \* أراد كئصل الرمح  
الزاعبي ويقال الزاعبية الرماح كلها والزاعب الهادي السياح في الارض قال ابن هرمة  
\* يكادهم لك فيها الزاعب الهادي \* وزعب الرجل في قيته إذا أكثر حتى يدفع بعضه بعضا وزعبت  
له من المال قليلا قطع وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن العاص رضي الله  
عنه أني أرسلت إليك لأبعثك في وجهي يسألك الله ويقومك وأزعب لك زعبة من المال أي أعطيك  
دفعة من المال والزعبة المدفعة من المال قال وأصل الزعب الدفع والقسم يقال زعبت له زعبة

قوله يزعبا وقع في مادتي قرن  
وجل يزعبا بالراء كتبه معججه

قوله قال الطرماع سبع  
المؤانف الجوهرى وفي التكملة  
رداعلى الجوهرى وابس  
البيت للطرماع كتبه معججه

قوله كئصل الزاعبي تصغف  
الزاي بالراء في مادة فتق  
كتبه معججه



من المال ورُعبه ورُعبت زُعبه دَفَعَتْ له قطعةً وأغرته من المال وأصل الزُعبِ الدَفْعُ والقَسْمُ يقال أعطاه زُعباً من ماله فأزعبه وزُعباً من ماله فأزدهبه أي قطعةً وفي حديث علي كرم الله وجهه وعطيته أنه كان يزُعبُ لقومٍ ويخوضُ لا تخزين الزُعبِ الكثرة وزُعب النحل يزُعبُ زُعباً صوتاً والزُعب والنُعب صوت الغراب وقد زُعب ونُعب بمعنى واحد وقال شمر في قوله

\* زُعب الغراب وأينته لم يزُعب \* يكون زُعب بمعنى زعم أبدال الميرياء مثل عجب الذئب وعجمه وزُعب الشراب يزُعبه زُعباً شربه كله ووترأ زُعب غليظ وذكر أزرُب كذلك والأزُعب والزُعبوب القسيير من الرجال وقال ابن السكيت الزُعب اللثام القصارُ واحدهم زُعبوبٌ على غير قياس وأنشد الفراء في الزُعب

من الزُعب لم يضرِبْ عدوً أبى سيده \* وبالناس شرابُ رؤس الكُراني

وروى أبو تراب عن أعرابي أنه قال هذا البيت مجتزئ بزُعبه وزُعبه أي بنفسه والتزُعب النشاط والسرعة والتزُعب التغيط وزُعباً سم وزُعباً اسم حمام معروف قال جرير

\* زُعبه والشهاج والفتابلا \* وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان تحت زُعبه أو زُعبوقه قال ابن الأثير هي بمعنى راعوفة وهي صخرة تكون في أسفل البئر إذا حفرت وعمود كور في موضعه وفي حواشي بعض نسخ الصحاح الموقوف بها زُعبان اسم رجل (زُعب) الزُعب الشعيرات الصفر على ريش الفرخ وقيل هو صغار الشعر والريش ولينه وقيل هو دُفاق الريش الذي لا يطول ولا يجود والزُعب ما على ريش الفرخ وقيل الزُعب أول ما يند من شعر الصبي والمُهر وريش الفرخ واحده زُعبه وأنشد

كان لنا وهو فُلُورييه \* مجعن الخلق يبلر زُعبه

وقال أبو ذؤيب

تطلُّ على الثمر من أجوارس \* مراضيعُ صهب الريش زُعب رقابها

والفراخ زُعب وقد زُعب الشرخ زُعباً ورجل زُعب الشعر وقبلة زُعباء والزُعب ما يبق في رأس الشيخ عند رقبة شعره والنعل من ذلك كله زُعب زُعباً فهو زُعب وزُعب وزُعب وأزُعب الكرم وأزُعب صار في ابن الأعمان التي تخرج منها العنقا فيسد مثل الزُعب فان ذلك بعد جري الماء فيه وقال أبو عبيد في المصنف في باب النكاح نبات أو بروهي المزرعة جعل الزُعب لهذا النوع من النكاح ذواستعمل منها فعلاً والزُعب أقل من الزُعب وقيل أصغر من الزُعب وما أصبت منه زُعباً

قوله ترييه كسر حرف المضارعة وفتح الباء الاولى لغة هذيل فيه بل في كل فعل مضارع ثانی ماضيه مكسور كعلم كما تقدم في رب عن ابن دريد معبراً بزعم وضبط في التكملة يفتحه وضم الباء الاولى كتبه معجمه

أى قد رد ذلك وقال أبو حنيفة من التين الأزغب وهو أكبر من الوحدى عليه زغب فاذا جرد من زغبه خرج أسود وهو تين غليظ حلو وهو دنى التين وفي الحديث أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قناع من رطب وأجر زغب فالتناع الطبق والأجرى ههنا صغار التناء شبت بصغار أولاد الكلاب لتعمتها واحدها جرد وكذلك جرد الحنظل صغارها والزغب من القناء التى يعلاها مثل زغب الوبر فاذا كبرت القناء تساقذ زغبها واملاست وواحد الزغب أزغب وزغبا شبه ما على القناء من الزغب بصغار الريش أول ما تطلع وازدغب ما على الحيوان اجترقه كازدغته والزغبة دويبة تشبه القارة وزغبة موضع عن ثعلب وأنشد

علمين أطراف من القوم لم يكن \* طعامهم حباب زغبة أسفرا

وزغبة من حجر يربى بن الخطابي قال

زغبة لا يسأل إلا عاجلا \* يحسب شكوى الموجهات باطلا

\* قد قطع الأعراس والسلاسل \*

وزغبة وزغيب اسمان وزغابة موضع شرب المدينة (زغب) الزغذب والزغادب الهدير الشديد قال العجاج \* ربح زارا وهدير زغديا \* وقال رؤبة يصف فخلا \* وزبدان من هدره زغاديا \* والزغذب من أسماء الرند والزغذب الأهالة أنشد ثعلب

وأنته بزغذب وحتي \* بعد طرم وتامك وتعال

أراد وسن تامك وذهب ثعلب إلى أن الباء من زغذب زائدة وأخذ من زغذب البعير في هديره قال ابن سيده وهذا كلام تضييق عن احتمال المعادير وأقوى ما يذهب إليه فيه أن يكون أراد أنهما أصلان متقاربان كسبط وسبطر قال ابن جنى وإن أراد ذلك أيضا فإنه قد تجرّف والزغادب الضخم الوجه السمجة العظيم الشفتين وقيل هو العظيم الجسم وزغذب على الناس الخفق فى المسئلة (زغرب) البحور الزغارب الكثير المياه وبحر زغرب كثير الماء قال الكمي

وفى الحكيم بن الصلت منك مخيلة \* تراها وبحر من فعالت زغرب

الفعال للواحد والذمال للآخرين ويقال بحر زغرب وزغرف بالباء والقاف وسنذكره فى القاء والزغرب الماء الكثير وعين زغربة كثيرة الماء وكذلك البئر وما زغرب كثير قال الشاعر

بشر بنى كعب بنو العقرب \* من ذى الأهاضب بما زغرب

ويؤلف زغرب كثير قال الشاعر \* على اضطمار اللوح بولا زغربا \* ورجل زغرب بالاعرف

على المثل وفي التهذيب رجل زغرب المعروف كثيره (زغلب) الازهرى لا يدخلك من ذلك  
 زغلبة أى لا يمكن فى صدرك منه شك ولا وهم (زغب) زغبته فى حجره وزغبت الجرد فى الكوة  
 فانزغب أى أدخلته فدخل وانزغب فى حجره دخل وزغبه هو التهذيب ويقال انزغب وانزغب اذا  
 دخل فى الشيء والرغب الطريق والرغب الطريق الضيقة واحدهم الرغبه وقيل الواحد والجمع  
 سواء وطريق زغب أى ضيق قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلفه \* مطارب زغب أمياله أفرج

أبدل زغباً من مطارب قال أبو عبيد المطارب طريق ضيقة واحدهم مطربة والزغب الضيقة  
 ويروى زغب بالضم وقال الليثانى طريق زغب ضيق فجعل ضيقة فرق على هذا من قول أبي ذؤيب  
 مطارب زغب نعت لمطارب وان كان لفظه لفظ الواحد ويروى زغب بالضم وأزغبان موضع قال  
 الاخطل أزب الحاجبين بعوف سوء \* من الشرايين بأزغبان  
 أبو زيد زغب المكاء تزغباً اذا صاح وأنشد

وما زغب المكاء فى سورة الضحى \* ينور من الوهمى به ترماد

(زكب) ابن الاعرابى الزب القاء المرأة ولدها زحرة واحدة يقال زكبت به وأزكبت وأصعبت به  
 وحطأت به الجوهرى زكبت المرأة ولدها رميت به عند الولادة والانهام ملائمة والمرأة تنكحها  
 وزكبت به أمه زكارتته وزكبت بطفته زكوز كهم ارمى بها أو انفصم أو الزكبة النطفة  
 والزكبة الولد لانه عن النطفة يكون وهو الأم زكبة فى الارض وزكبة أى الأم تسمى لفظه شئ  
 وزعم يعقوب ان الباء هنا بدل من سيم زكبة والزكب التسكاح وانزكب البحر افتحم فى وهيدة  
 أو سرب والزكب المسلى وزكب نامه زكبه زكوز كويلامه والمزكوبة الملقوطة من النساء  
 والمزكوبة من الجوارى الخلاسية فى لونها (زب) رأيت فى أصل من أصول الصحاح مقروء  
 على الشيخ أبى محمد بن برى رحمه الله زلب الصبي بأمه يزلب زلباً لزمها ولم يتارقها عن الجرثى الليث  
 ازدلب فى معنى استلب قال وهى لغة رديئة (زلب) زلب اللثة ابتلعها حكامه ابن دريد قال  
 وليس بنبت (زلب) ازلباب السبل كثرته وتداقعه سبل مزلب كثير قشده والمزلب  
 أيضا الفرخ اذا طلع ريشه والغين أعلى وازلب السحاب كثف وأنشد

تدواذ رقع الضباب كسوره \* واذا ازلب سحابه لم تبدل

(زلب) ازلب الطائر سولاً ريشه قبل أن يسود والمزلب الفرخ اذا طلع ريشه وازلب

قوله (زغلب) هذه المادة  
 أوردها المؤلف فى باب الباء  
 ولم يوافقه على ذلك أحد وقد  
 أوردها فى باب الميم على  
 الصواب كما فى تهذيب  
 الازهرى وغيره كتبه مصححه  
 قوله تخلفه ضبط فى بعض  
 نسخ الصحاح بضم اللام  
 وقال فى المصباح خلت  
 الشئ خلباً من باب قتل  
 انتزعه وقال المجد خلب يخلب  
 يذب ويخز وانزع وقاعدته  
 اذا ذكرا مضارع فالتعمل  
 من باب ضرب كتبه مصححه

قوله زغب المكاء أنشد  
 الازهرى شاهداً ثانياً وهو  
 اذا زغب المكاء فى غير روضة \*  
 فويل لاهل الشاه والجمرات  
 كتبه مصححه

قوله والمزكوبة من الجوارى  
 هذه العبارة أوردها فى  
 التهذيب فى مقلوب المزكوبة  
 بلفظ المكزوبه بفتح الميم  
 الكاف على الزاي فليست  
 من هذا الفصل فنزل القلم  
 فأوردها هنا كما ترى نعم فى  
 نسخة من التهذيب كاذ كز  
 المؤلفات لكن لم يوردها أحد الا  
 فى فصل الكاف كتبه مصححه

قوله جمها وهو هكذا في التهذيب بالجيم كتبه صححه

القرحُ طلع ريشه زيادة اللام وقال الليث ازلغب الطير والریش في كل يقال اذا شوتك وقال  
ترب جونا من لغباترى له \* انايب من مستجول الریش جما  
وازلغب الشـعرو ذلك في أول ما يبت لية او ازلغب شعرا الشيخ كازغاب وازلغب الشـعرا اذا ببت  
بعد الخلق (زيب) زنايب العثرب وزناياها كاتهما البرثما التي تلدغ فيها والزنايب شبه الخاط يقع  
من أنوف الابل فعالي هكذا رواه بعضهم والصواب الذنايب وقد تقدم وزنايب وزنايب كاتهما امرأة  
وأوزنايب كنية من أنهم قال

نكذت أبا زنايبه أن سألنا \* بجاختنا ولم ينكد ضباب

وهو تصغير زنايب بعد الترخيم فأما قوله بعد هذا

فنبت الجيوس أبا زنايب \* وجاء على منازل السحاب

فانما أراد أبا زنايبه فرجحه في غير النداء اضطراروا على لغة من قال يا حمار أبو عمرو والأزيب التصدير  
السمين وبه سميت المرأة زنايب وقد زنايب زنايبا اذا سمن والزنايب السمن ابن الاعرابي الزنايب  
شجر حسن المنظر طيب الرائحة وبه سميت المرأة وواحد الزنايب للشجر زنايبه (زنجب) أبو  
عمرو والزنجب والزنجبان المنطقة والزنجب ثوب تلبسه المرأة تحت ثيابها اذا حاضت (زنايب)  
زنايب ما بعينه قال

شرح رواه الكواكب زنايب \* والسماون قصب منقوب

السماون ماء أيضا والقسب هنا تخارج ماء العيون ومنقوب مفتوح يخرج منه الماء وقيل  
ينقوب بالماء وهو تعب يرضع من لان الرجز انما قال منقوب لا منقوب فالحكم ان يعبر عن اسم  
المنقول بالفعل المصوغ للفعل (زهب) الازهرى عن الجعفرى اعطاه زهبا من ماله فازد هبه  
اذا حمله وازدعبه مثله (زهذب) زهذب اسم (زهلب) رجل زهاب خفيف اللحية عوا  
(زوب) التهذيب القراء زاب يزوب اذا انسل هربا قال وقال ابن الاعرابي زاب اذا جرى

وساب اذا انسل في خناه (زيب) الأزيب الجنوب هذلية أو هي التكبأ التي تجرى بين الصبا  
والجنوب وفي الحديث ان الله تعالى رجا بما يقال لها الأزيب دونها باب متعلق ما بين مصراعيه  
مسيرة خمسمائة عام فربا حكم هذه ما يقضى من ذلك الباب فاذا كان يوم القيامة فتح ذلك الباب  
فصارت الارض وما عليها آذروا قال ابن الاثير وأهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي رواية  
اسمها عند الله الأزيب وهي فيكم الجنوب قال شمر أهل اليمن ومن يركب البحر فيما بين جدة

وَعَدَنُ يُسَمُّونَ الْجَنُوبَ الْأَزْيَبَ لَا يَعْرِفُونَ لَهَا اسْمًا غَيْرَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَتَتْهُ صَفَ الرَّيَّاحِ وَتَشِيرُ الْبَحْرَ حَتَّى  
تَسْوَدُهُ وَتَقْلَبُ أَسْفَلَهُ فَتَجْعَلُهُ أَعْلَاهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمَلٍ كُلُّ رِيحٍ شَدِيدَةٍ ذَاتُ أَزْيَبٍ فَأَنَّهَا زَايِيهَا شَدَّتْهَا  
وَالْأَزْيَبُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ وَأَنْشَدَ

أَسْتَأْنِي اللَّهَ رَوَاهُ مُشْرِبُهُ \* يَبْطِنُ كَرَحِينَ فَاضَتْ حَبِيْبُهُ \* عَنِ نَجَّاحِ الْبَحْرِ يَجِيئُ أَزْيَبُهُ  
الْكُرْحُ الحَسِيُّ وَالْحَبِيْبَةُ جَمْعُ حَبِّ نَاسِيَةِ الْمَاءِ وَالْأَزْيَبُ عَلَى أَفْعَلِ السَّرْعَةِ وَالنَّشَاطِ مَوْثِقَةٌ بِقَالَ  
عَرَفْلَانَ وَلَهُ أَزْيَبٌ مُشْكِرَةٌ إِذَا مَرَّ بِهَا مَرَّ بِرِيْعَانٍ النَّشَاطِ وَالْأَزْيَبُ النَّشِيْطُ وَأَخَذَهُ الْأَزْيَبُ أَي  
الْفَزَعُ وَالْأَزْيَبُ الرَّجُلُ الْمُتَقَارِبُ الْمَشَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ التَّصْيِرَ الْمُتَقَارِبَ لِنَطْوِ الْأَزْيَبِ وَالْأَزْيَبُ  
الْعَدَاوَةُ وَالْأَزْيَبُ الدَّعَى قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَذْكُرُ رَجُلًا لَمْ يَسْمَعْ عِيْلَانَ كَانَ جَارًا لِمَرْوَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ  
وَكَانَ إِتْمَهُمْ هَذَا جَا قَائِدَ الْأَعْمَشِيِّ بِأَنَّهُ سَرَقَ رَا حِلَّهُ لَهُ لِأَنَّهُ وَجَدَ بَعْضَ لِحَاهِ فِي بَيْتِهِ فَأَخَذَهُ هَذَا جُ

وَضُرِبَ وَالْأَعْمَشِيُّ جَالِسٌ فَتَمَّ نَامُ مِنْهُمْ فَأَخَذُوا مِنْ الْأَعْمَشِيِّ قِيَمَةَ الرَّاحِلِ فَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

دَعَا رَهْطَهُ حَوْلِي خِفَاؤُ النَّصْرِهِ \* وَنَادَيْتُ حَيْمًا بِالْمَسْمَاةِ غَيْبًا

فَأَعْطَوْهُ مِنِّي النِّصْفَ أَوْ أضعْفُوْهُ \* وَمَا كُنْتُ قَلَّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا

أَي كُنْتُ غَرِيْبًا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لِأَنَّا صِرْنَا وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَرَى \* مَسَارِعَ مَطْلُومٍ يَجْرَأُ وَمَتَّحِبًا

وَتُدْفَنُ مِنْهُ السَّالِحَاتُ وَإِنْ يَسْتَى \* يَكُنْ مَا سَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبِيْبًا

وَالنِّصْفُ النِّصْفَةُ يَقُولُ أَرْضُوهُ وَأَعْطُوهُ النِّصْفَ أَوْ فَوْقَهُ وَأَمْرًا أَزْيَبًا بِتَجْمِيْلِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْأَزْيَبُ التَّنْذِيرُ وَالْأَزْيَبُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَالْأَزْيَبُ الدَّاهِيَةُ وَقَالَ أَبُو الْمَكَارِمِ الْأَزْيَبُ  
الْبُهْمَةُ وَهُوَ وَلَدُ الْمَسَاعَاةِ وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ \* وَمَا كُنْتُ قَلَّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا \* وَفِي بَوَادِرِ الْأَعْرَابِ  
رَجُلٌ أَزْبِيَةٌ وَقَوْمٌ أَزْبِيَةٌ إِذَا كَانَ جَدًّا وَرَجُلٌ زَيْبٌ أَيْضًا وَيُقَالُ تَزَيْبٌ لِحِمْلٍ وَتَزَيْبٌ إِذَا تَمَكَّلَ وَاجْتَمَعَ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل السين المهملة) ❁ (سأب) سَابَهُ يَسَابُهُ سَابًا خَنَقَهُ وَقِيلَ سَابَهُ خَنَقَهُ حَتَّى قَلَبَهُ

وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَأَخَذَ جَبْرِيلُ بِمَخْلُقِي فَسَابَنِي حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ أَرَادَ خَنَقَنِي يَقَالُ سَابَتُهُ

وَسَاتَهُ إِذَا خَنَقَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّابُّ الْعَصْفُ فِي الْخَلْقِ كَالْخَلْقِ وَسَبَّتْ مِنَ الشَّرَابِ وَسَابٌ مِنْ

الشَّرَابِ يَسَابُ سَابًا وَسَبَّ سَابًا كَلَاهِمَارٍ وَرَوَى وَالسَّابُّ زُقُّ النَّخْرِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ

الزرقُ أيا كان وقيل هو وعاء من آدم يوضع فيه الزرق والجمع سُورُب وقوله

إذا ذوقتَ فأها قلتَ علقَ مدمس \* أريد به قيل فغودرتني ساب

انما هو في سَاب فأبدل الهمزة بـإـ الأصحح الـاقامة الـردف والمسَابُ الزرقُ كـالسَاب قال ساعدة بن

جؤينة الهذلي معه سقاء لا يقرط حمله \* صُفْنٌ وأخرصٌ يلحنٌ ومَسَابٌ

صُفْنٌ بدل وأخرصٌ معطوف على سقاء وقيل هو سقاء العسل قال شمر المسَابُ أيضا وعاء يجعل

فيه العسل وفي الصحاح المسَابُ سقاء العسل وقول أبي ذؤيب يصف مستارا العسل

تأبطُ خافةً فيها مسابٌ \* فأصححَ يَنْتَرِي مَسَابِيحِي

أراد مسابا بالهمزة خفف الهمزة على قولهم فيما حكاه صاحب الكتاب المرأة والكفاة وأراد شيئا

يسد قلبه والشيءُ الجبلُ وسأبتُ السقاء وسعتهُ وأنه لسؤبان مالٍ أي حسن الرعيته والحفظ

له والقيام عليه هكذا حكاه ابن جنى قال وهو قملان من السَاب الذي هو الزرق لأن الزرق انما وضع

لحفظ ما فيه (سبب) السَّبُّ القَطْعُ سَبَّهُ سَبًّا قَطَعَهُ قال ذو الحرق الطهوي

فما كانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ \* بأن سب منهم غلام فسب

عراقيبُ كَوْمِ طَوَالِ الدَّرِيِّ \* تخزئوا نكحها للركب

بأبيض ذى شطباتر \* يقط العظام ويبيز العصب

البوائك جمع بائة وهي السمينة يريد معاقرمة أبي الفرزدق غالب بن صعصعة لسحيم بن وثيل

الرياحي لما تعاقر ابنا معاقرهما رفع قر سحيم خمساً ثم بدله وعقر غالب مائة التهذيب أراد بقوله سب أي غير

بالجمل فسب عراقيب إبله لأنه مما عبر به كالسيف يسمى سباب العراقيب لأنه يقطعها التهذيب

وسبب إذا قطع رجه والتسَابُ التقاطعُ والسَّبُّ الشتم وهو مصدر سبب يسببه سببته وأصله

من ذلك وسببه أكثر سبه قال

إلا كعرض المحسب بكرة \* عمدا يسبني على الظلم

أراد الامعروض فزاد الكاف وهذا من الاستثناء المقطوع عن الأول ومعناه لكن معرضا وفي

الحديث سباب المسلم فسوق وقتاله كثر السب الشتم قيل هذا محمول على من سب أو قاتل مسلما

من غير تأويل وقيل إنما قال ذلك على جهة التغليظ لأنه يخرج به إلى الفسوق والكفر وفي

حديث أبي هريرة لا تعشبن أمام أبيك ولا تجلس قبله ولا تدع به اسمه ولا تستسب له أي لا تعرضه

للسب وتجبره إليه بأن تسب أباعريك فيسب أباك مجازاة لك قال ابن الأثير وقد جاء مفسرا في

قوله بأن سب كذا في الصحاح قال الصاغاني وليس من الشتم في شيء والرواية بان سب بفتح السين المعجمة وبين ذلك فانظره كنبه مصححه

الحديث الآخران من أكبر الكبار أن يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب  
 أباه الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه وفي الحديث لا تسبوا الأبل فان فيه مارقوه  
 الدم والسبابة الأصبغ التي بين الإبهام والوسطى صنفة غالبية وهي المسبحة عند المصلين والسببة  
 العار ويقال صار هذا الأمر مسبب عليهم بالضم أي عار يسب به ويقال بينهم أسبوبة  
 يتسابون بها أي نبي يتشاعون به والتساب التشائم وتسابوا تشاعوا وسابته مسابته وسبابا تشاعه  
 والسبب والسب الذي يسابك وفي الصحاح وسببك الذي يسابك قال عبد الرحمن بن حسان  
 حججوا مسكيننا الداربي

لأنسبني فليست بسبي \* أن سبي من الرجال الكريم

ورجل سب كثير السباب ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب ورجل سببة أي يسبه الناس وسببة  
 أي يسب الناس وأبل مسببة أي خيبر لأنه يقال لها عند الأعراب بها فأتاها الله وقول التمام  
 يصف حمر الوحش وسبها وجسودتها

مسببة قلب البطون كأنها \* رماح ثعنها وجهه الرياح راكز

يقول من نظر الياسها وقال لها فأتاها الله ما أجودها والسب السبر والسب الحار والسب  
 العامة والسب شقة كان رقيقة والسببة مثله والجمع السبوب والسبائب قال الرقيان  
 السعدى يصف قدر أقطعته في الهاجرة وقد نسج السراب به سبائب ينرها ويسدبها ويجمد صفتها  
 ينرا ويسدى به الدرني \* سبائبها يجمدها ويندق

والسب الثوب الرقيق وجمعه أيضا سبوب قال أبو عمرو والسبوب الثياب الرقاق واحدها سب  
 وهي السبائب واحدها سبيبة وأنشد

ونسجت لوامع الحرور \* سبائبها كسرق الحرير

وقال شمر السبائب متاع كان يجاء به من ناحية النيل وهي مشهورة بالكرخ عند التجار ومنها  
 ما يعمل بصروطها ثمان في ست والسببية الثوب الرقيق وفي الحديث ليس في السبوب زكاة  
 وهي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني إذا كانت لغير التجارة وقيل إنما هي السبوب بالياء  
 وهي الركالان الركال يجب فيه الخمس لالزكاة وفي حديث صلة بن أشيم فاذا سب فيه دوخلة  
 رطب أي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن سبائب يسلف فيها  
 السبائب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب أي نوع كان وقيل هي من الكنان وفي حديث عائشة

رضي الله عنها فعمدت الى سببها من هذه السباب فحشمتها صوفائم أنتنى بها وفي الحديث دخلت  
على خالد وعليه سبيمة وقول الخليل السعدى

ألم تغلى يا أم عمارة أنى \* تخاطبى ريب الزمان لا كبرا  
وأشهد من عوف حلولا كثيرة \* يحجون سب الزبير فان المرعرا

قال ابن برى صواب انشاده وأشهد بسبب الدال والحلول الأحياء المجتمعة وهو جمع حال مثل  
شاهد وشهود ومعنى يحجون يطلبون الاختلاف اليه لينظروه وقيل يعنى عماتته وقيل يعنى أسنمه  
وكان مقره قافيا زعم قطرب والمزعم المألوف بالزعمان وكانت سادة العرب تصبغ عمامها بالزعمران  
والسبب الاست وسأل النعمان بن المنذر رجلا فقال كيف صنعت فقال طعمته في الكعبة  
طعمته في السبب فأنفذت من اللبنة فقلت لاني حاتم كيف طعمته في السبب وهو فارس فضحك وقال انهم  
فأبغوه فلما رهندها كبا ليأخذ بعرقه ففرسه فطعمته في سببه وسببه بسبب طعمته في سببه وأورد  
الجوهري هنا بيت ذى الخرق الطهورى \* بان سببهم غلام فسبب \* ثم قال ما هذا انصه يعنى

معاقره قال وسبحم فتولاه سبب شتم وسبب عقر قال ابن برى هذا البيت فسرره الجوهري على غير  
ما قدم فيه من المعنى فيكون شاهدا على سبب بمعنى عقر لانه طعمته في السبب وهو الصحيح لانه يفسر  
بتولاه في البيت الثانى \* عراقيب كرم طوان الذرى \* ومما يدل على أنه عقره نسيبه لعراقيب  
وقد تقدم ذلك من تنويفى فى صدر هذه الترجمة وقال بعض نساء العرب لا يبيها وكان يحجروها أبت

أقولك قال نعم لى بنيت وسببى فى أى طعمته فى سببه الأزهرى السبب الطليجات عن ابن الاعرابى  
قال الأزهرى جعل السبب جمع السبب وهى الدبر ومنعت سببه وسببه من الدهراى ملاوة نون سببه  
بدل من باه سببه كالباص وإلخاض لانه ليس فى الكلام س ن ب الكسائى عشناهم سببه

وسببه كقولك برهه وحبته وقال ابن شهيل الدهر سبب أى أحوال حال كذا وحال كذا يقال  
أصابتناسبه من برد فى الشتاء وسببه من سخو وسببه من حر وسببه من روق اذا دام ذلك أياما  
والسبب والسببية الشفة وحسن بعضهم به الشفة البيضاء وقول علقمة بن عبدة  
كان إبريتهم ظبى على شرف \* مقدم بسبب الكنان ملتوم

انما أراد بسباب خذف وليس مقدم من نعت الظبى لان الظبى لا يتقدم انما هو فى موضع خبر المبتدأ  
كأنه قال هو مقدم بسبب الكنان والسبب كل شئ يتوصل به الى غيره وفى نسخة كل شئ يتوصل  
به الى شئ غيره وقد تسبب اليه والجمع أسباب وكل شئ يتوصل به الى الشئ فهو سبب وجعلت



فَلَا نَالِي سَبَبًا إِلَى فُلَانٍ فِي حَاجَتِي وَوَدَّ بِي أَي وَصَلَهُ وَذَرِيْعَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَسَبَّبَ مَالِ النَّبِيِّ أَخَذَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ الْمُسَبَّبَ عَلَيْهِ الْمَالُ جَعَلَ سَبَبًا لَوْصُولِ الْمَالِ إِلَى مَنْ وَجَبَ لَهُ مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمَوَدَّةُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَأَصْلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَأَبُو زَيْدٍ الْأَسْبَابُ الْمَنَازِلُ وَقِيلَ الْمَوَدَّةُ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهُمْ أَوْرَامُهَا \* فِيهِهِ الْوَجْهَانِ مَعَ الْمَوَدَّةِ وَالْمَنَازِلُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَسَبَّبَ الْأَسْبَابِ وَمِنْهُ التَّسْبِيبُ وَالسَّبَبُ اعْتِلَاقُ قَرَابَةٍ وَأَسْبَابُ السَّمَاءِ مَرَاقِبُهَا قَالَ زُهَيْرٌ

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ يَلْتَقَاهَا \* وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ يَسْلَمُ

وَالْوَا حُدْسَبُّ وَقِيلَ أَسْبَابُ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لَيْنَ كُنْتُ فِي جُبِّ عَمَانِينَ قَامَةً \* وَرَقِيَتْ أَسْبَابَ السَّمَاءِ يَسْلَمُ

لَيْسَتْ دَرَجَتُكَ الْأَمْرُ حَتَّى تَمُرَّ \* وَتَعْلَمَ أَنِّي لَسْتُ عَنْكَ بِمَحْرَمٍ

وَالْمَحْرَمُ الَّذِي لَا يَسْتَمِيعُ الدِّمَاءُ وَتَمُرُّ تَتَذَكَّرُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ قَالَ هِيَ أَبْوَابُهَا وَارْتَقَى فِي الْأَسْبَابِ إِذَا كَانَ فَاضِلَ الدِّينِ وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ فِي لُغَةِ عَدْنِ بْنِ وَقِيلَ السَّبَبُ الْوَتِدُ وَقَوْلُهُ أَيُّ ذُوَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارًا الْعَسَلِ

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةِ \* بِجَرْدٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غَيْرُهَا

قِيلَ السَّبَبُ الْحَبْلُ وَقِيلَ الْوَتِدُ وَسِيَّئَاتِي فِي الْخَيْطَةِ مِثْلُ هَذَا الْأَخْتِلَافِ وَأَعْيَاضُ مِثْلِ مُشْتَارِ الْعَسَلِ أَرَادَ أَنَّهُ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ عَلَى خَلْقِهِ عَسَلٌ لِيَشَارَهَا بِجَبَلٍ شَدَّ فِي وَتَدَأُ نَبْتَهُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ وَهُوَ الْخَيْطَةُ وَيَجْمَعُ السَّبَبُ أَسْبَابًا وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ كَالسَّبِّ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالسُّبُوبُ الْحَبَالُ قَالَ سَاعِدَةُ صَبَّ اللَّهُ يَفْلُهَا السُّبُوبُ بِطَغْيَةٍ \* تَنبِي الْعُقَابِ كَمَا يَلْبَسُ الْمُخْتَبِ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ يظُنُّ أَنْ أَنْ يَتَضَرَّ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ سَبَبًا إِلَى السَّمَاءِ مَعْنَاهُ مَنْ كَانَ يظُنُّ أَنْ أَنْ يَتَضَرَّ اللَّهُ سَجَانَهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُنْظَرَهُ عَلَى الدِّينِ كَلِمَةً فَلَمَّتْ عَيْظًا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَلْيَمْدُدْ سَبَبًا إِلَى السَّمَاءِ وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ وَالسَّمَاءُ السَّمَاءُ أَي فَلْيَمْدُدْ حَبْلًا فِي سَفْتِهِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ أَي لِيَمْدُدْ الْحَبْلَ حَتَّى يَنْقَطِعَ فَيَمُوتَ مُخْتَبِقًا وَقَالَ أَبُو عَمِيْرَةَ السَّبَبُ كُلُّ حَبْلٍ حَدَرْتَهُ مِنْ قَوْفٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ السَّبَبُ مِنَ الْجِبَالِ التَّوَدُّعُ الطَّوِيلُ قَالَ وَلَا يَدْعَى الْجَبَلُ سَبَبًا حَتَّى يُضَعَّ عَلَيْهِ وَيُحَدَّرَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ الْأَسْبَابُ وَنَسَبِي النَّسَبُ بِالْوِلَادَةِ وَالسَّبَبُ بِالزَّوْجِ وَهُوَ مِنَ السَّبَبِ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَاءِ ثُمَّ اسْتَعْرَبَ إِلَى كُلِّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ

الى شئ كقولہ تعالى وتَنطَعَتِ بِهِمِ الْاَسْبَابُ اى الوُصَلُ وَالْمَوَدَّاتُ وفي حديث عُبَيْدِ بْنِ رِجْوَانَ  
عنه انه رأى فى المنام كأن سبباً دلى من السماء اى حبالاً وقيل لا يسمى الحبل سبباً حتى يكون طرفه  
معلقاً بالسقف أو نحوه والسبب من مقطعات الشعر حرف متحرك وحرف ساكن وهو على ضربين  
سببان متحركان وسببان متحركان فالمتحركان ما نوالا فيه ثلاث حركات بعد هاءا كُنْ نحو متعاقبان  
متعاقبان وعلان من متعاقبان فحركة التاء من متعاقبان قدرت السببين وكذلك حركة اللام من علان  
قدرت السببين أيضا والمتحركان هما اللذان يتوم كل واحد منهما بانتهى اى يكون حرف  
متحرك وحرف ساكن ويثلو حرف متحرك نحو مستف من مستفعلان ونحو علان من متعاقبان  
وهذه الاسباب هي التي يقع فيها الزحاف على ما قد أحكمته صناعة العروض وذلك لان الجزع غير  
معتد عليها وقوله \* جبت نساء العالمين بالسبب \* يجوز أن يكون الحبل وأن يكون الخيط  
قال ابن دريد هذه امرأة قدرت بحيرتها الخيط وهو السبب ثم ألقته الى النساء ليضعن كما فعلت  
فعلتهن وقطع الله به السبب اى الحياة والسبب من الفرس شعر الذنب والعرف والناصية وفي  
الصحاح السبب شعر الناصية والعرف والذنب ولم يذكر الفرس وقال الرياشي هو شعر الذنب  
وقال أبو عبيدة هو شعر الناصية وأنشد: نوافي السبب طويل الذنب \* والسبب والسبب الخصلة  
من الشعر وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه رأيت العباس رضي الله عنه وقد طال عمر وعينه  
تنتفخان وسبائبه تجول على صدره يعنى ذوائبه واحدها سبب قال ابن الاثير وفي كتاب الهروي  
على اختلاف نسخته وقد طال عمره وانما هو طال عمر اى كان أطول منه لان عمر لما استسقى أخذ  
العباس اليه وقال اللهم انا توسل اليك بعم تبتك وكان الى جانبه فراه الراوى وقد طال اى كان  
أطول منه والسبب العضة تكثر في المكان (سبب) السبب والسبب شجر يخدمه  
السهم قال يصف قانصا

ظلل يصاديها دوين المشرب \* لاط بقفراء كقوم المذهب

\* وكل جش من فروع السبب \*

أراد لاطنا فابدل من الهمز يا وجعلها من باب فاض للضرورة وقول رؤية

\* راحت وراح كع السبب \* يحتمل أن يكون السبب فيه لغة في السبب ويحتمل أن

يكون أراد السبب فزاد الالف للقافية كما قال الآخر

أعوذ بالله من العقرب \* الشائلات عَقَدَ الأَذْنَابِ

قال الشائلات فوصف به العقرب وهو واحد لأنه على الجنس ويسبب توله أرسله والسبب  
المفازة وفي حديث قيس فبينما أنا أجول سببها السبب القفر والمفازة قال ابن الأثير ويرى  
سببها قال وهما بمعنى والسبب الأرض المستوية البعيدة ابن شميل السبب الأرض  
القفر البعيدة مستوية وغير مستوية وعظيمة وغير عظيمة لأماتها ولا أنيس أبو عبيد  
السبب والسبب القفار واحد هاسبب ويسبب ومنه قيل للأباطيل الترهات السبب  
وحكى اللحياني بلد سبب وبلد سبب كأنهم جمعوا كل جزء منه سبباً ثم جمعوه على  
هذا وقال أبو خيرة السبب الأرض الخدبة أبو عمرو يسبب إذا سار سيراً يتأوسبب إذا قطع  
رحله وسبب إذا شتم شتماً قبيحاً والسبب أيام السمانين أتياً بذلك أبو العلاء وفي الحديث  
إن الله تعالى أبدلكم يوم السبت يوم العيد يوم السبت عيداً نصراني ويسمونه يوم  
السمانين وأما قول النابغة

رفاق النعال طيب جزاتهم \* يحيون بالريحان يوم السبت

فإنما يعني عيداً لهم والسببان والسببي الأخيرة عن ثعلب شجر وقال أبو حنيفة السببان  
شجر نبت من حبة ويطول ولا يبقى على الشتاء له ورق نحو ورق الدفلى حسن والناس يرزعون في  
البياتين يريدون حسنه وله غير نحو خراط السميم لأنها أدق وذكره سيدي في الأئمة وأنشد  
أبو حنيفة يصف أنه إذا جفت خراطه خرس كالعشيق قال

كان صوت رالها إذا جفت \* ضرب الرياح سبباً ناقداً

قال وحكى الفراء فيه سببي يذكر ويؤتى به من بلاد الهند يدور بها قالوا السبب وقال  
\* طلق وعثق مثل عود السبب \* وأما أحمد بن يحيى فتال في قول الرازي  
وقد أناعى الرشا المربيا \* حوادنا كالأعد العقبيا  
هم ثمناها إذا ما اضطربا \* كهز نشوان قضيب السببي

إنما أراد السببان حذف للضرورة (صح) السحب جرك الشيء على وجه الأرض  
كالنوب وغيره سحبه يسحبه سحبا فأنسحب جره فأنسحب والمرأة تسحب ذيلها والريح تسحب  
التراب والسحابة الغيم والسحابة التي يكون عنها المطر سميت بذلك لأنها تهب في الهواء والجمع  
سحاب وسحاب وسحب وخليق أن يكون سحبا جمع سحاب الذي هو جمع سحابة فيكون جمع جمع

وفي الحديث كان اسم عامته السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لا تسحابه في الهواء ومازيت  
أفعل ذلك سجاية يوفى أي طوله قال

عشية سأل المريدان كلاهما \* سجابة يوم بالسيف الصوارم  
وتسحب عليه أي أدل الأزهرى فلان يسحب علينا أي يدلل وكذلك يدكّل ويدعّب وفي  
حديث سعيد بن زكريا فنامت فتسحبت في حقه أي اغتصبت به وأضافته إلى حقه وأرضها  
والسجبة فثله ماء تبقى في الغدير ال ما بقي في الغدير الأخصبة من ماء أي مويه قليلة والسحب  
شدة الأكل والشرب ورجل أسحوب أي أكل شروب قال الأزهرى الذي عرفناه وحصلناه  
رجل أسحوب بالثاء إذا كان أكل وشروباً ولعل الأسحوب بالياء هذا المعنى جائز ورجل سحبان  
أي جراف يحرف كل ما يمر به وبه سمى سحبان وسحبان اسم رجل من وائل كان لسنا بلية غايطرب  
به المثل في البيان والقصاحة فيقال أفصح من سحبان وائل قال ابن بري ومن شعر سحبان قوله  
لقد علم الحى الميانون أنني \* إذا قلت أما بعد أتى خطيبها

وسجابه اسم امرأة قال \* أنا سحاب بشرى بخير \* (سحب) السحب الجرى الماضي  
(سحب) السحاب قلادة تتخذ من قرنفل وسك وسحب ليس فيها من الألو والجوهر شئ  
والجمع سحوب الأزهرى السحاب عند العرب كل قلادة كانت ذات جوهر أو لم تكن قال الشاعر  
ويوم السحاب من تعاجير ربنا \* على أهدى من أهدى السوء سحبانى

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حفن النساء على الصدقة فجعلت المرأة تلقى الخوص  
والسحاب يعنى القلادة قال ابن الأثير هو خيط ينظم فيه حرز وتلبسه الصبيان والحوارى وقيل  
هو ما بئى بتفسيره وفي حديث فاطمة قالت سحبا يعنى ابنها الحسين وفي الحديث الآخر  
أن قوما قد دوا سحاب فتاتهم فاتهم مواهب امرأة وفي الحديث في ذك المنافقين حشبالليل  
سحب بالهمزة يقول إذا جن عليهم الليل سقطوا نياما كأنهم حشبالليل فإذا أصبحوا تسحبوا على الدنيا  
شحا وحرضا والسحب والصحب بمعنى الصياح والصاد والسين يجوز في كل كلمة فيها خاء وفي  
حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرنون سحباهم هو جمع سحاب الخيط الذى ينظم فيه الحرز  
والسحب لغة في الصحب مضارعة (سرب) السرب المال الرأى أعنى بالمال الأبل وقال ابن  
الأعرابي السرب المشبه كلها وجمع كل ذلك سروب تقول سرب على الأبل أي أرسلها قطعة  
قطعة وسرب يسرب سروباً يخرج وسرب في الأرض يسرب سروباً ذهب وفي التنزيل العزيز ومن

هو مستخف بالليل وسارب النهار أي ظاهر بالنهار في سربه ويقال خل سربه أي طر يقسه فالعنى  
الظاهر في الطرقات والمستخفي في الظلمات والظاهر بنطقه والمضمر في نفسه علم الله فيهم سواء وروى  
عن الاخفش أنه قال مستخف بالليل أي ظاهر والسارب المتواري وقال أبو العباس المستخفي  
المستتر قال والسارب الظاهر والحق عنده واحد وقال قطرب سارب بالنهار مستتر يقال  
انسرب الوحشي اذا دخل في كاسه قال الازهرى تقول العرب سربت الابل انسرب سرب الفل  
سروبا أي مضت في الارض ظاهرة حيث شئت والسارب الذاهب على وجهه في الارض  
قال قيس بن الخطيم

أنى سربت وكنت غير سروب \* وتسرّب الاحلام غير قريب

قال ابن بري رواه ابن دريد سربت بيا سوحدة لقوله وكنت غير سروب ومن رواه سربت بالياء  
بائنتين فعناه كيف سربت ليلاً وأنت لا تسرب بين نهارا وسرب الفعل يسرب سروبا فهو سارب  
اذا توجه للرعى قال الاخفش بن شهاب التعلبي

وكل أناس قاربوا قيد خيلهم \* وتحن خلعنا قيده فهو سارب

قال ابن بري قال الاسمي هذا مثل يريد أن الناس أقاموا في موضع واحد لا يجترؤن على النقلة الى  
غيره وقاربوا قيد خيلهم أي حبسوا خيلهم عن أن يتقدم فمتبعا بلهم خوفا أن يغار عليها وتحن  
أعزاء نسرتى الارض نذهب فيها حيث شئتنا فمن قد خلعنا قيد فلنا لذهب حيث شاء فحيثما  
ترجع الى عيت بعناه وظيعة سارب ذاهبة في مرعاها أشد ابن الاعرابي في صفة عقاب  
نحاتت عز الأجناب صرت به \* لدى سلمت عند أدباء سارب

ورواه بعضهم سالب وقال بعضهم سرب في حاجته مضى فيها نارا وعمه أبو عبيد وأنه اقرب  
السربة أي قريبا المذهب يسرع في حاجته حكاة تعلب ويقال أيضا بعيد السربة أي بعيد  
المذهب في الارض قال السمرقري وهو ابن أخت تابطرا

خرجنا من الوادي الذي بين مشعل \* وبين الجياهيقات أنشأت سربتي

أي ما بعد الموضع الذي منه ابتدأت مسيري ابن الاعرابي السربة السقر القريب والنسابة  
السقر البعيد والسرب الذاهب الماضي عن ابن الاعرابي واذا نسرب الدخول في السرب  
وفي الحديث من أصبح آمناني سربه بالنسح أي مذهبه قال ابن الاعرابي السرب النفس بكسر  
السين وكان الاخفش يقول أصبح فلان آمناني سربه بالنسح أي مذهبه ووجهه والذقات من أهل

قوله وبين الجياهيقات أورده  
الجوهري وبين الحشا بالحاء  
المهمل والسين المعجمة وقال  
الصاغاني الرواية وبين الجيا  
بالجيم والباء وهو موضع اه  
من صححه

اللغة قالوا أصبح آمننا في سربه أي في نفسه وقلان آمن السرب لا يغزى ماله ونعمه لعزه وقلان آمن في سربه بالكسر أي في نفسه قال ابن بري هذا قول جماعة من أهل اللغة وأنكر ابن درستويه قول من قال في نفسه قال وإنما المعنى آمن في أهله وماله وولده ولو آمن على نفسه وحده دون أهله وماله وولده لم يتل هو آمن في سربه وإنما السرب ههنا ما للرجل من أهل ومال ولذلك سمي قطع البقر والظباء والقطا والنساء سرباً وكان الاصل في ذلك أن يكون الراعي آمناً في سربه والفعل آمن في سربه ثم استعمل في غير الرعاة استعارة فيما شابه به ولذلك كسرت السين وقيل هو آمن في سربه أي في قومه والسرب ههنا القلب يقال فلان آمن السرب أي آمن القلب والجمع سرباب عن الهجري وأنشد

إذا أضجعت بين يني سليم \* وبين هو اذن أمنت سرباي

والسرب بالكسر القطيع من النساء والظير والظباء والبقر والحمر والشاء واستعاره شاعر من الجن رعو والعطاء فقال أنشده نعلب رحمة الله تعالى

ركبت المطايا كأنهن فلم أجيد \* الذواشهي من جناد الشعاب

ومن عضر فوط حطبي فزجرته \* يبادر سرباً من عطاء قوارب

الاسم السرب والسرب من القطا والظباء والشاء القطيع يقال مررت في سرب من قطا وظباء ووحدت ونساء أي قطع وقال أبو حنيفة ويقال للجماعة من النخل السرب فيما ذكر بعض الرواة قال أبو الحسن وأنا أنظنه على التشبيه والجمع من كل ذلك أسراب والسربة مثله ابن الاعراب السربة جماعة ينسلون من العسكر فيغيرون ويرجعون والسربة الجماعة من الخيل ما بين العشرين الى الثلاثين وقيل ما بين العشرة الى العشرين تقول مررت في سربة بالضم أي قطعة من قطا وخيل وحروظباء قال ذو الرمة يصف ماء

سوى ما أصاب الذئب سنه وسربة \* أطاقت به من أمهات الجوازل

وفي الحديث كأنهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب وفي حديث عائشة رضي الله عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرب من أي يسهن إلى أي يسهن إلى ومنه حديث علي أتى لأمته عليه أي أرسله قطعة قطعة وفي حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيئاً أي أرسله يقال سربت إليه الشيء إذا أرسلته واحداً واحداً وقيل سرباً وهو الأشبه ويقال سرب

عليه الخيل وهو أن ينعثها عليه سربة بعد سربة الاصع سرب على الأبل أي أرسلها قطعة  
قطعة والسرب الطريق وخل سربه بالفتح أي طريقه ووجهه وقال أبو عمرو وخل سرب الرجل  
بالكسر قال ذو الرمة

خَلَّى لَهَا سَرْبًا أَوْ لَهَا وَهَيَّجَهَا \* مِنْ خَلْفِهَا الْإِحْقُ السُّقْلَيْنِ هَمِيمٌ

قال شعراً كثر الرواية خلى لها سرب أو لاهابا بالفتح قال الأزهرى وهكذا سمعت العرب تقول خسل  
سربه أي طريقه وفي حديث ابن عمر إذا مات المؤمن يُخَلَّى له سربه يسرح حيث شاء أي طريقه  
ومذهبه الذي يمر به وأنه لو أسع السرب أي الصدر والرأى والهوى وقيل هو الرخي البال وقيل  
هو الواسع الصدر البطني الغناب ويروى بالفتح واسع السرب وهو المسلك والطريق والسرب  
بالفتح المسأل الراعي وقيل الأبل وما رعى من المال يقال أغبر على سرب القرم وسنه قولهم أذهب فلا  
أندس سربك أي لا أردأ بك حتى تذهب حيث شاءت أي لا حاجة لي فيك ويقولون للمرأة عند الطلاق  
أذهبي فلا أندس سربك فتطلق بهذه الكلمة وفي الصحاح وكانوا في الجاهلية يقولون في الطلاق  
فقد بدت بالجاهلية وأصل الندى الزجر الفراء في قوله تعالى فاتخذ سبيلك في البحر سرباً قال كان  
الحوت مالحاً فلما حبي بالماء الذي أصابه من العين فوقع في البحر جدم مذهبه في البحر فكان كالسرب  
وقال أبو اسحق كانت سمكة مملوكة وكانت أبقا موسى في الموضع الذي يلقى الخضر فاتخذ سبيلك في  
البحر سرباً أي حيا الله السمكة حتى سربت في البحر قال وسرباً منصوب على جهتين على المفسر  
كقولك اتخذت طريقاً في السرب واتخذت طريقاً مكان كذا وكذا فيكون منه ولا تانيا كقولك  
اتخذت زيدا وكذا قال ويجوز أن يكون سرباً مصدر أي دل عليه اتخذ سبيلك في البحر فيكون المعنى  
نسباً حوتهم ما جعل الحوت طريقه في البحر ثم بين كيف ذلك فكانه قال سرب الحوت سرباً وقال  
المعترض الظفري في السرب وجعله طريقاً

تَرَكَ الصَّبْعَ سَارِبَةً إِلَيْهِمْ \* تَتُوبُ اللَّحْمَ فِي سَرْبِ الخَمِيمِ

قيل توبه تأنيبه والسرب الطريق والخميم اسم وادع على هذا معنى الآية فاتخذ سبيلك في البحر سرباً  
أي سبيل الحوت طريقاً لنفسه لا يجبد عنه المعنى اتخذ الحوت سبيلك الذي سلكه طريقاً طرفة قال  
أبو حاتم اتخذ طريقه في البحر سرباً قال أظنه يريد ذهباً كسرب سرباً كقولك يذهب ذهباً ابن الأثير  
وفي حديث الخضر وموسى عليهما السلام فكان للحوت سرباً السرب بالتحريك المسلك في خفية  
والسربة الصفة من الكرم وكل طريقه سربة والسربة والمسربة والمسربة بضم الراء الشعر المستدق

النابت ومط الصدر الى البطن وفي الصحاح الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر الى السرة قال  
سيبويه ليست المسربة على المكان ولا المصدر وانما هي اسم للشعر قال الحرث بن وعلد الذهلي

أَلَا نَ لَمَّا بِيضَ مَسْرَبِي \* وَعَضَّضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِدْمِ

وَحَلَبْتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ \* وَأَتَيْتُ مَا آتَى عَلَى عَسَمِ

تَرْجُوا الأَعَادِي أَنْ أَلِينَهُمَا \* هَذَا تَخْيِيلُ صَاحِبِ الخَلْمِ

قوله \* وَعَضَّضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِدْمِ \* أى كبرت حتى أكلت على جدم نابي قال ابن بري هذا  
الشعر ظنه قوم للحرث بن وعلد الجرمي وهو غلط وانما هو للذهلي كما ذكرنا والمسربة بالفتح واحدة  
المسارب وهي المرائي ومسارب الدواب مرأق بطونها أبو سعيد مسربة كل دابة أعاليه من  
لأن عنقه الى بطنه ومرأقها في بطونها وأرفاغها وأنشد

جَلالُ أبوه عَمَّهُ وَهُوَ خَالُهُ \* مَسَارِبُهُ حَوْوُ أَقْرَابِهِ زَهْرُهُ

قال أقرابه مرأق بطونه وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة وفي رواية  
كان دامت مسربة وفلان منساح السرب يريدون شعر صدره وفي حديث الاستنجاء بالمحجارة يمسح  
صفحة منه بججرين ويمسح بالثالث المسربة يريد أعلى الخلقفة هو بفتح الراء وضمة الجيم الحديث  
من الذب ووكأنهم من السرب المسالك وفي بعض الاخبار تدخل مسرته هي مثل الصفة بين يدي  
الغرفة وأيست التي بالسين المعجمة فان تلك الغرفة والسراب الآل وقيل السراب الذي يكون  
نصف النهار لا طيبا بالارض لاصداها كأنه ماء جار والآل الذي يكون بالضحى يرفع الشخوص  
ويرهاها كلابين السماء والارض وقال ابن السكيت السراب الذي يجرى على وجه الارض  
كأنه الماء وهو يكون نصف النهار الاصحى الآل والسراب واحد وخالفه غيره فقال الآل من  
الضحى الى زوال الشمس والسراب بعد الزوال الى صلاة العصر واحجوا بان الآل يرفع كل شيء  
حتى يصير لأى شئ ما وأن السراب ينخفض كل شيء حتى يصير لا زقا بالارض لا شخص له وقال  
يونس تقول العرب الآل من غمودة الى اذ ناع الضحى الاصحى ثم هو سراب سائر اليوم ابن  
السكيت الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحى والسراب الذي يجرى على وجه الارض  
كأنه الماء وهو نصف النهار قال الازهرى وهو الذي رأيت العرب بالبادية يقولونه وقال أبو الهيثم  
سمى السراب سرا بالانه يشرب سروبا أى يجرى جريا يقال سرب الماء يشرب سروبا والسرية الشاة  
التي تصدرها النار ويبت الغم فتتبعها والسرب حنير تحت الارض وقيل يبت تحت الارض



وقد سربته وسرب الحافر أخذته في الحفرة بمنه وبسرة الاسمى يقال للرجل إذا حفر  
 قد سرب أي أخذ عينا وشمالا والسرب حجر الثعلب والأسد والضبع والذئب والسرب الموضع  
 الذي قد حل فيه الوحشى والجمع أسراب وأسرب الوحشى في سربه والثعلب في حجره وتسير يدخل  
 ومسارب الحيات مواضع آثارها إذا أنسابت في الأرض على بطونها والسرب القمأة الخوفاء التي  
 يدخل منها الماء الحائط والسرب بالتحريك الماء السائل ومنهم من خص فقال السائل من الزادة  
 ونحوها سرب سربا إذا سأل فهو سرب وأسرب وأسرب به وهو سربه قال ذو الرمة

مابال عينك منها الماء ينسكب \* كأنه من كل مفر به سرب

قال أبو عبيدة ويرى بكسر الراء تقول منه سربت المرادة بالكسر تسرب سربا فهي سربة إذا سالت  
 وتسرب القربة أن ينصب في الماء لتتسدد حرزها ويقال خرج الماء سربا وذلك إذا خرج من عيون  
 الخرز وقال الحميري سربت العين سربا وسربت تسرب سربا وتسربت سالت والسرب  
 الماء ينصب في القربة الجديدة أو المزايدة ليتل السرحى ينتفع فتستد مواضع الخرز وقد  
 سرب ما فسربت سربا ويقال سرب قربة أي اجعل فيها ماء حتى تنتفع عيون الخرز فتستد قال  
 جرير نعم وانهل دمعك غير ترز \* كما عيبت بالسرب الطيبا

أبو مالك تسربت من الماء ومن الشراب أي تملأت وطريق سرب تتابع الناس فيه قال أبو  
 خراش في ذات ريد كزاق الرخ مشرفة \* طريقها سرب بالناس دعجوب

وتسربوا فيه تتابعوا والسرب الخرز عن كراع والسربة الخسرة وانك لتر يدسبه أي سفرا

قريبان ابن الاعرابي شعر الأسراب من الناس الأفاطيع واحدها سرب قال ولم أسمع سربا في  
 الناس إلا للجماح قال ورب أسراب حجب نظم \* والاسرب والاسرب الرصاص انجمى وهو في الأصل

سرب والأسرب دخان الفضة يدخل في التيم والحيشوم والذير فيخضره فرعما أفرق ورجمامات  
 وقد سرب الرجل فهو مسروب سربا وقال شعر الأسرب مخفف الباء وهو بالنار سربة سرب والله

أعلم (سرحب) السرحوب الفاويل الحسن الجسم والاسرى سرحوبه ولم يعرفه الكلابيون في  
 الأانس والسرحوبية من الأبل السريعة الطويلة ومن الخيل العتيق الخفيف قال الأزهرى

وأكثر ما ينعث به الخيل وخص بعضهم به الاتى من الخيل وقيل فرس سرحوب سرحب اليبين  
 بالعدو وفرس سرحوب طويله على وجه الأرض وفي الصحاح توصف بالاناث دون الذكور

(سرب) قال ابن أحره السرداب (٣) (سرب) السرحوب ابن عرس أنشد الأزهرى

قوله كزلق الرخ المخ هكذا  
 في الأصل ولعله كراس الزج  
 ومع هذا فانظر وحرر اه

(٣) قوله هي السرداب هكذا  
 في الأصل وليس بعده شئ  
 وعبارة القاموس وشرحه  
 (السرداب بالكسر خباء  
 تحت الأرض للصيف)  
 كالزرداب والاول عن الاحمر  
 والثاني تقدم بيانته وهو  
 معرب الى آخر عبارته اه  
 كسه صححه

\* وثمة سرعوب رأى زبانا \* أى رأى جرذا ضخما ويجمع سرايب (سرنب) التهذيب  
 فى الخامسى سرنديب بلده معروف بناحية الهند (سرب) أبوزيد قال سمعت أبا الدقيش  
 يقول امرأة سرقهبة كالتهبية من الخيل فى الجسم والطول (سطب) ابن الاعرابى المساطب  
 سادين الحدادين أبوزيد هى المسطبة والمسطبة وهى الحجره ويقال للذئبان كان يقع النامس عليه  
 مسطبة قال سمعت ذلك من العرب (سعب) السعيب التى قد تشبه الخيوط من العسل  
 والخطمي ونحوه قال ابن مقبل

يعلن بالمرذوقوش الورد ضاحية \* على سعيب ماء الضالة اللجن  
 يقول يجعله ظاهرا فوق كل شئ يعبرون به المشط وقوله ماء الضالة يريد ماء الاس شبه خضرته  
 بخضرة ماء السدر وهذا البيت وقع فى الصحاح وأظنه فى المحكم أيضا ماء الضالة اللجن بالراى وفسره  
 فقال اللجن المتلذج وقال الجوهرى أراد اللزج فقلبه ولم يكنه أن صحف الى أن أكد التعصيف  
 بهذا القول قال ابن برى هذا تصحيف تبع فيه الجوهرى ابن السكيت وانما هو اللجن بالنون من  
 فصيحة نونية وقيل

من نسوة شمس لامكرة عئف \* ولا فواحش فى سر ولا عفن  
 قوله ضاحية أراد أنها بارزة للشمس والضالة السدره أراد ماء السدر يخلط به المرذوقوش ليسترخ  
 به رؤسهن والشمس جمع شمس وهى النافرة من الرية والخنا والمكره الكريهات المنظر وهوما  
 يوصف به الواحد والجمع وسال فى سعيب وأعابى أم تدلعا به كالتخيوط وقيل جرى منه ماء صاف  
 فيه عمد واحد هاسعوب وانعاب الماء وانعاب اذا سال وقال ابن شميل السعيب ما أتبع يدك  
 من اللبن عند الحليب مثل النخاعة تتقطط والواحدة سعبوبة وتسعب الشئ تحطط والسعب كل  
 ما تسعب من شراب أو غيره وفى نوادر الاعراب فلان مسعب له كذا وكذا ومسعب ومسوع  
 له كذا وكذا ومسوع ومرعب كل ذلك بمعنى واحد (سغب) سغب الرجل يسغب وسغب  
 يسغب سغبا وسغبا وسغابيه وسغوبا وسغب تسعاب والسغبة الجوع وقيل هو الجوع مع  
 التعب وربما سغى العطش سغبا وليس يستعمل ورجل سغب لاغب ذومسغبة وسغب وسغبان  
 لغبان جوعان أو عطشان وقال الفراء فى قوله تعالى فى يوم ذى مسغبة أى جماعة وأسغب  
 الرجل فهو مسغب اذا دخل فى الجماعة كما تقول أخط الرجل اذا دخل فى القحط وفى الحديث  
 ما أطعمته اذ كان ساعبا أى جائعا وقيل لا يكون السغب الأمع التعب وفى الحديث أنه قدم خبير

بأصحابه وهم مستغبون أي جيباع وامرأة سغبي وجمعها سغاب ويقيم ذو سغبة أي ذو جماعة  
 (سقب) السقب ولد الناقة وقيل الذكركرم ولد الناقة بالسين لا غير وقيل هو سقب ساعة  
 تضعه أمه قال الاصمعي اذا وضعت الناقة ولدها فولدتها ساعة تضعه سليل قبل أن يعلم أن ذكره هو  
 أم أنثى فاذا علم فان كان ذكره فهو سقب وأممه مسقب الجوهرى ولا يقال للانثى سقبة ولكن حائل  
 فأما قوله أنشد سيبويه

وساقين مثل زيد وجعل \* سقبان ممشوقان مكنوزا العقل

فان زيدا وجعلاهنارجلان وقوله سقبان انما أراد هنا مثل سقين في قوة الغناء وذلك لان الرجلين  
 لا يكونان سقين لان نوعا لا يستعمل الى نوع وانما هو كقولك مررت برجل أسد شدة أي هو كاسد في  
 الشدة ولا يكون ذلك حقيقة لان الأنواع لا تستعمل الى الأنواع في اعتقاد أهل الإجماع قال سيبويه  
 وتقول مررت برجل الأسد شدة كما تقول مررت برجل كامل لانك أردت أن ترفع شأنه وان شئت  
 استأنفت كأنه قيل له ما هو ولا يكون صفة كقولك مررت برجل أسد شدة لان المعرفة لا توصف  
 بها التسمية ولا يجوز تسمية أيضا لما ذكرت لك وقد جاء في صفة التسمية في هذا أقوى ثم أنشد  
 ما أنشدت لك من قوله وجمع السقب أسقب وسقوب وسقاب وسقبان والانثى سقبة وأمها  
 مسقب ومسقاب والسقبة عندهم هي الخشبة قال الاعشى يصف حمارا وخشيما  
 تلاسقبة قودا مهضوسة الحشا \* متى ما تخالفه عن القصد يعذب  
 وناقته مسقاب اذا كان عاديهم ان تبدل الذكور وقد استعملت الناقة اذا وضعت أكثر ما تضع الذكور  
 قال رؤبة بن العجاج يصف أتوى رجل تمدوح

وكانت العرس التي تخبها \* عز أسقبا بالفتل أسقبا

قوله أسقبا فعل ماض لأنعت لفعل على أنداسم مثل أجز وانما هو فعل وفاعل في موضع التعت له  
 واستعمل الاعشى السقبة للذاتان فقال

لاحه الصيف والغبار واشتنا \* ق على سقبة كقوس الخال

الازهرى كانت المرأة في الجاهلية اذا مات زوجها حلتت رأسها وخشيت وجهها وجرت قطنه من  
 دم نفسها ووضعتها على رأسها وأخرجت طرف قطنه من حرق قناعها يعلم الناس أنهم أمصابة  
 ويسمى ذلك السقاب ومنه قول خنساء

لما سقبات ان صاحب أتوى \* حلتت وعلت رأسها بسقاب

وَالسَّقَبُ الْقُرْبُ وَقَدْ سَقَبَتِ الدَّارُ بِالْكَسْرِ سُقُوبًا أَيْ قَرَبَتْ وَأَسْقَبَتْ وَأَسْقَبَتْهَا أَنْ قَرَبَتْهَا  
وَأَيَّاتُهُمْ مُتَسَاوِيَةٌ أَيْ مُتَدَانِيَةٌ وَمِنْهَا الْحَدِيثُ الْجَارِ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ السَّقَبُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِقُ الْأَصْلُ  
الْقُرْبُ يُقَالُ سَقَبَتِ الدَّارُ وَأَسْقَبَتْ إِذَا قَرَبَتْ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُحْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَنْ أَوْجَبَ الشُّفْعَةَ  
لِلْجَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَتَانًا أَيْ أَنْ الْجَارِ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَمَنْ لَمْ يُثَبِّتِ لِلْجَارِ تَأْوِيلَ  
الْجَارِ عَلَى النَّشْرِيِّكَ فَإِنَّ النَّشْرِيَّكَ يُسَمَّى جَارًا قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْهُ أَحَقُّ بِالرَّيِّ وَالْمَعُونَةِ بِسَبَبِ  
قُرْبِهِ مِنْ جَارِهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِي جَارَيْنِ قَالَ أَيُّهُمَا  
أَهْدَى قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا وَالسَّقَبُ وَالصَّبُّ وَالسَّقِيبَةُ عَمُودُ الْخَبَاءِ وَسُقُوبُ الْأَيْلِ أَرْجُلُهَا  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَهَا عَجْزِيًّا وَسَاقٌ مُنْجِمَةٌ \* عَلَى الْيَدِ تَنْبُو بِالْمَزَادِ سُقُوبُهَا

وَالصَّادِقُ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَعْدُو السَّقَبِ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعَ تَرَاوِيَةِ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجُمَةِ صَقَبٍ يُقَالُ لِلْعَصَنِ  
الرَّيَّانُ الْغَلِيظُ الطَّوِيلُ سَقَبٌ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ \* سَقَبَانِ لَمْ يَتَشَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ \* قَالَ وَسُئِلَ  
أَبُو الدَّقْدَقِشِ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي قَدَّمَ تَلَاءُ وَتَمَّ عَامٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شُجُوهِ شَمْرِ فِي قَوْلِهِ سَقَبَانِ أَيْ طَوِيلَانِ

قوله من شجوه الضمير يعود  
الى القسم في عبارة الأزهرى  
التي قبل هذه فانظرها اه

وَيُقَالُ صَقَبَانِ (سَقَب) السَّقَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِقِ (سَقَب) السَّقَبُ  
جِيلٌ مِنَ النَّاسِ وَسَقَبَتْهُ صَرَغَةٌ (سَكَب) السَّكَبُ صَبُّ الْمَاءِ سَكَبَ الْمَاءُ وَالذَّمْعُ  
وَشَحْوُهُمَا يَسْكَبُهُ سَكَبًا وَتَسْكَبَانِ فَسَكَبَ وَتَسَكَبَ صَبَّهُ فَانصَبَ وَسَكَبَ الْمَاءُ بِتَنَسُّهِ سَكُوبًا وَتَسْكَبَانِ  
وَأَسْكَبَ بَعَثَى وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ اسْكَبْ عَلَى يَدِي وَمَاءُ سَكَبٍ وَسَاكِبٌ وَسَكُوبٌ وَسَيْكَبٌ  
وَأَسْكُوبٌ مَسْكَبٌ أَوْ مَسْكُوبٌ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حُدُودٍ وَذَمْعٌ سَاكِبٌ وَمَاءُ سَكَبٍ  
وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِمْ مَاءُ صَبٍّ وَمَاءُ عَوْرٍ أَنْشَدَ سَيِّبِيُّهُ \* بَرَقَ بِيضِي أُمَامَ الْبَيْتِ اسْكُوبُ \*  
كَانَ هَذَا الْبَرَقُ يَسْكَبُ الْمَطَرُ وَطَعْنَةُ اسْكُوبٍ كَذَلِكَ وَسَجَابُ اسْكُوبٍ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ السَّكَبُ  
وَالْأَسْكُوبُ الْهَطْلَانُ الدَّائِمُ وَمَاءُ اسْكُوبٍ أَيْ جَارٌ قَالَتْ جَنْبُوتُ أَخْتِ عَمْرُو ذِي الْكَلْبِ تَرْمِيهِ

وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةُ الْجَلَاءُ يَتَّبِعُهَا \* مُتَعَجِّرٌ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ اسْكُوبُ

وَيُرْوَى \* مِنْ تَجْمِيعِ الْخَوْفِ أَوْ تَعُوبٍ \* وَالْجَلَاءُ الْوَأَسَعَةُ وَالْمُتَعَجِّرُ الدَّمُ الَّذِي يَسِيلُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
وَالتَّجْمِيعُ الدَّمُ الْخَالِصُ وَالْأَنْعُوبُ مِنَ الْأَنْعَابِ وَهُوَ جَرَى الْمَاءِ فِي الْمَتَعَبِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُرْوَةَ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْصَادِ الْقُبُورِ  
أَحَدِي عَشْرَةَ رُكْعَةً فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكْعَةً رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَالَ

سويدسكب يريد أذن وأصل من سكب الماء وهذا كما يقال أخذ في خطبة فصحتها قال ابن الأثير  
أرادت إذا أذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال أفرغ في أذني حديثاً أي ألقى وصب  
وفي بعض الحديث ما أتاه سبط عنك شيئاً يكون على أهل بيتك سنة سكباً يقال هذا أمر سكب أي لازم  
وفي رواية أتاه سبط عنك شيئاً وفرس سكب جواد كثير العدو ودريع مثل حَت والسكب فرس  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كيتاً أعز محبلاً مطلق المني سمي بالسكب من الخيل  
وكذلك فرس فيض وبحر وغمر وعلام سكب إذا كان خفيف الروح تشبهاً في عمله ويقال هذا  
أمر سكب أي لازم ويقال سنة سكب وقال أقيط بن زرارة لأخيه معبد لما طلب إليه أن يفديه  
بماتين من الإبل وكان أسيراً ما أتاه سبط عنك شيئاً يكون على أهل بيتك سنة سكباً ويذرب الناس له  
بماتين والسكبة الكردة العليا التي تستقي بها الكرو من الأرض وفي التهذيب السكب من الثياب  
منها كرد الطباية من الأرض والسكب الخاس عن ابن الأعرابي والسكب ضرب من الثياب  
رقيق والسكبة الخرقفة التي تقور للرأس كالسكبة من ذلك التهذيب السكب ضرب من الثياب  
رقيق كأنه غبار من رقيقه وكأنه سكب ماء من الرقة والسكبة من ذلك اشتقت وهي الخرقفة التي  
تقور للرأس سميها القوس السستة ابن الأعرابي السكب ضرب من الثياب مشرك الكاف  
والسكب الرصاص والسكبة الغرس الذي يخرج على الولد أرى من ذلك والسكبة الهيرية التي  
في الرأس والأسكوب والأسكاب لغة في الأسكاف وأسكبة الباب أسكنته والأسكابة الفلكة  
التي توضع في قعر الدهن ونحوه وقيل هي الفلكة التي يشعب بها خرق القربة والأسكابة خشبية  
على قدر الفليس إذا انشق السقاء جعلوها عليه ثم صر وأعلمها بنزح حتى يخرج زومعه فهي الأسكابة  
يقال اجعل لي أسكابة فيخذلك وقيل الأسكابة والأسكاب قطعة من خشب تدخل في خرق  
الزق أنشد ثعلب \* قمر زاذانهم كالأسكاب \* وقيل الأسكاب هنا جمع أسكابة وليس بلغة فیه  
ألا تراها قال آذانهم فتشبيه الجمع بالجمع أسرع من تشبيهه بالواحد والسكب بالتحريك شجر طيب  
الريح كأن ريحه ریح الخلق ينبت مستقلاً على عرق واحد له زغب وورق مثل ورق الصمغ  
الأنه أشد خضرة ينبت في القيعان والأوديد وييسه لا يتبع أحداً وله جنى يؤكل ويصنع أهل  
الحجاز نبيداً ولا ينبت جناه في عام حياً إنما ينبت في أعوام السنين وقال أبو حنيفة السكب  
عشب يرتفع قدر الذراع وله ورق أعبر شبيه بورق الهندباء وله نوراً بيض شديد البياض في خلقة  
نور الفرسك قال الكميت يصف نوراً وحشياً

كَانَهُ مِنْ نَدَى الْعَرَارِمِ الْعُقْرَاصِ أَوْ مَا يُنْفَضُ السَّكْبُ

الواحدة مسكبة الاصمعي من نبات السهل السكب وقال غيره السكب بقلة طيبة الريح لها زهرة صفراء وهي من شجر القنط ابن الاعرابي يقال للسكبة من النخل أسلوب وأسكوب فإذا كان ذلك من غير النخل قيل له أنبوب ومداد وقيل السكب ضرب من النبات وسكاب اسم فرس عبيدة بن ربيعة وغيره قال وسكاب اسم فرس مثل قطام وحذام قال الشاعر

أَيْتَ اللَّعْنِ أَنْ سَكَابَ عَلَّقَى \* نَفِيسٌ لَا تَعَارُ وَلَا تُبَاعُ

(سلب) سلبه الشيء يسلبه سلبا وسلبا واستلبه آياه وسلبوت فعملوت منه وقال اللحياني رجل سلبوت وامرأة سلبوت كالرجل وكذلك رجل سلابة بالهاء والانتى سلابة أيضا والاستلاب الاختلاس والسلب ما يسلب وفي التهذيب ما يسلب به والجمع أسلاب وكل شيء على الانسان من اللباس فهو سلب والفعل سلبته أسلبه سلبا إذا أخذت سلبه وسلب الرجل شيئا به قال رؤبة \* براع سير كالبراع للأسلاب \* البراع القصب والأسلاب التي قد فشرت وواحد الأسلاب سلب وفي الحديث من قتل قتيلا فلا سلبه وقد تنكر رذرا السلب وهو ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من ثياب وسلاح ودابة وهو فعل بمعنى مفعول أي مسلوب والسلب بالتحريك المسلوب وكذلك السليب ورجل سليب مسلب العقل والجمع سلبى وناقاة سالب وسلوب مات ولدها أو ألقته لغير تمام وكذلك المرأة والجمع سلب وسلايب وريعا قالوا امرأة سلب قال الراجز

مَا بَالُ أَصْحَابِكَ يَنْدُرُونَكَ \* أَنْ رَأَوْكَ سَلْبًا يَرْمُونَكَ

وهذا كتولهم ناقاة عايط بلاخطام وقرس فرط متقدمة وقد عمل أبو عبيد في هذا بابا فاقا كثيرا فيسه من فعل بغيرها المونث والسلوب من التوق التي ألقته ولدها لغير تمام والسلوب من التوق التي ترمى ولدها وأسلبت الناقاة فهي مسلب ألقته ولدها من غير أن يتم والجمع السلايب وقيل أسلبت سلبت ولدها موت أو غير ذلك وظبيمة سلوب وسالب سلبت ولدها قال كثر العتي

قَصَادَتُ عَزَّاجًا مَبْصُرَتُهُ \* لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَانَ سَابِ

وشجرة سلب سلبت ورقها وأغصانها وفي حديث صلة خرجت إلى جشرا لنا والنخل سلب أي لا تحل عليها وهو جمع سلب الازهرى شجرة سلب إذا تناثر ورقها وقال ذو الرمة \* أوهدس سلب قال شهر بن هشير سلب لا فشر عليه ويقال أسلب هذه القصبه أي قترها وسلب

قوله براع سير الخ هو هكذا في الاصل وحزره ٥١

القَصْبَةُ والشَجَرَةُ قَسَرَهَا وفي حديث صفة مكة شرفها الله تعالى وأَسْلَبَ عَمَلُهَا أَي أَخْرَجَ  
خُوصَهَا وَسَلَبَ الذَّبِيحَةَ أَهَابَهَا وَرَاعَهَا وَبَطَّنَهَا وَفَرَسَ سَلَبًا الْقَوَائِمَ خَفِيئَةً فِي التَّقَلُّ وَقِيلَ  
فَرَسَ سَلَبَ الْقَوَائِمِ أَي طَوَّلَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ وَالسَّلَبُ السَّيْرُ الْخَفِيُّ السَّرْبِيُّ  
قَالَ رُوَيْبَةُ قَدْ دَحَتِ مِنْ سَلْبِي سَلْبًا \* فَأَرَوْرَةُ الْعَيْنِ فَصَارَتْ وَقَبًا

وَأَسْلَبَتِ النَّاقَةَ إِذَا أَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهَا وَتُورَسُ سَلَبُ الطَّعْنِ بِالْقَرْنِ  
وَرَجُلٌ سَلَبُ الْيَدَيْنِ بِالضَّرْبِ وَالطَّعْنِ خَفِيئَهُمَا وَرُخَّ سَلَبٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْجَمْعُ سَلَبٌ  
قَالَ وَمَنْ رَبَطَ بِالْجَحَاشِ فَإِنَّ فِينَا \* قَنَا سَلْبًا وَأَفْرَاسًا حَسَانًا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّلْبَةُ الْجُرْدَةُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ سَلْبَتَهَا وَجُرْدَتَهَا وَالسَّلْبُ بِكَسْرِ اللَّامِ الطَّوِيلُ  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ النِّعَامَةِ

كَانَ أَعْنَاقُهَا كَرَاتٍ سَائِتَةً \* طَارَتْ لَنَا نَائِتَةٌ أَوْ هَيْشَرَسَابٌ

وَيُرْوَى سَلَبٌ بِالضَّمِّ مِنْ قَوْلِهِمْ تَحَلَّ سَلَبٌ لِأَجْلِ عَلَيْهِ وَشَجَرٌ سَلَبٌ لِأَوْرَقٍ عَلَيْهِ وَهُوَ جَمْعُ سَلِيبٍ  
فَعَمِلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالسَّلَابُ وَالسَّلْبُ ثِيَابٌ سُودٌ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ فِي الْمَأْتَمِ وَاحِدَتُهُ سَلْبَةٌ وَسَلَبَتِ  
الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُسَلَّبَةٌ إِذَا كَانَتْ مُحْدَا تَلْبَسُ الثِّيَابَ السُّودَ لِلْحِدَادِ وَتَسَلَبَتِ لِبَسِّ السَّلَابِ وَهِيَ ثِيَابُ  
الْمَأْتَمِ السُّودِ قَالَ لَيْبِدٌ

يَحْمَشُنُ حَرًّا وَجْهَ صَحَّاحٍ \* فِي السَّلْبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاحِ

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ أَمْرًا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ سَلَبِي ثَلَاثًا مِثْلِي بَعْدَ مَا شُنْتُ نَسَلِي أَي الْبَسِي ثِيَابَ الْحِدَادِ السُّودِ وَهِيَ السَّلَابُ  
وَتَسَلَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا نَسَتَهُ وَهُوَ تَوْبٌ أَسْوَدٌ تَغْطِي بِهِ الْمَحْدَرُ أَشْهُا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا بَكَتْ عَلَى  
حَمْرَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَسَلَبَتْ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْمَسَلَبُ وَالسَّلِيبُ وَالسَّلُوبُ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ حَمِيمُهَا  
فَتَسَلَبُ عَلَيْهِ وَتَسَلَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَحَدَتْ وَقِيلَ الْإِحْدَادُ عَلَى الزَّوْجِ وَالتَّسَلُّبُ قَدْ يَكُونُ عَلَى غَيْرِ  
زَوْجٍ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ مَالِي أَرَأَيْتَ مُسَلَّبًا وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَأْتَفِ أَحَدًا وَلَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ أَحَدٌ وَانْمَا  
شَبَّهَ بِالْوَحْشِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْ خَشِيَ مُسَلَّبًا أَي لَا يَأْتَفُ وَلَا تَسْكُنُ نَفْسُهُ وَالسَّلْبَةُ خَيْطٌ يُشَدُّ عَلَى خَلْمِ  
الْبَعِيرِ دُونَ الْخَطَامِ وَالسَّلْبَةُ عَمْبَةٌ تُشَدُّ عَلَى السَّهْمِ وَالسَّلْبُ خَشْبَةٌ تُجْمَعُ إِلَى أَصْلِ اللَّوْمَةِ طَرَفُهَا فِي  
تَقْبِ اللَّوْمَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلْبُ أَطْوَلُ أَدَاةِ الْقِدَانِ وَأَشَدُّ

يَأْتِيَتْ شَعْرِي هَلْ أَتَى الْحَسَانَا \* أَتَى اتَّخَذْتُ الْيَمِينِ شَانَا \* السَّلْبُ وَاللُّوْمَةُ وَالْعِيَانَا

قوله سلب القوائم هو  
بسكون اللام في القاموس  
وفي المحكم يفتحها اه

ويقال للسطر من التخميل أسلوب وكل طريق ممتدة فهو أسلوب قال والأسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال أنتم في أسلوب سوء ويجمع أساليب والأسلوب الطريق تأخذه فيه والأسلوب بالضم الفن يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه وإن أنشده لني أسلوب إذا كان متكبراً قال

أُوفُوهُمْ بِالْفَخْرِ فِي أُسْلُوبٍ \* وَشِعْرُ الْأَسْتَاهِ بِالْجُبُوبِ

يقول يتكبرون وهم أخساء كما يقال أنف في السماء وأسف في الماء والجبوب وجه الأرض ويروى • أُوفُوهُمْ مَلْتَفِرٍ فِي أُسْلُوبٍ • أراد من الفخر خذف النون والسبب ضرب من الشجر ينبت متناسقاً ويطول فيؤخذ ويعل ثم يشق فتخرج منه شاقبة يضاء كالليف واحدته سلبة وهو من أجود ما يتخذ منه الحبال وقيل السلب ليف المقل وهو يؤتى به من مكة الليث السلب ليف المقل وهو أبيض قال الأزهرى غلط الليث فيه وقال أبو حنيفة السلب نبات ينبت أمثال الشمع الذي يستخرج به في خلقته إلا أنه أعظم وأطول يتخذ منه الحبال على كل ضرب والسلب الحناء شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وفي حديث ابن عمر أن سعيد بن جبيرة دخل عليه وهو متوسد مرفقة آدم حشوه هالف أو سلب بالتحريك قال أبو عبيد سألت عن السلب فقيل ليس بليف المقل ولكنه شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وقيل هو ليف المقل وقيل هو خوص التمام وبالمدنية سوق يقال لسوق السلايين قال مرة بن سحكان التميمي فنشئ الخلد عنهما وهي باركة \* كما نشئ كفا قاتل سلباً

نشئ فخرتك قال شمر والسبب فخر من فخور الشجر تعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلايين وهي عكة معروفة ورواه الأصمعي قاتل بالبناء وابن الأعرابي قاتل بالقاف قال نعلب والصحيح ما رواه الأصمعي ومنه قولهم أسلب التمام قال ومن رواه بالبناء فإنه يريد السلب الذي يعمل منه الحبال لا غير ومن رواه بالقاف فإنه يريد سلب التتميل شبه نزع الجازر جلدها عنها بأخذ التماسل سلب المقتول وإنما قال باركة ولم يقل منسجعة كما يسلم الحيوان منسجعة لان العرب إذا تحرت جزوراً تركوها باركة على حالها وترد فيها الرجال من جانيها خوفاً أن تقطع حين عوت كل ذلك حرصاً على أن يسلموا سنامها وهي باركة في أي رجل من جانب وآخر من الجانب الآخر وكذلك يفعلون في الكتفين والتخدين ولهذا كان سلبها باركة خيراً عندهم من سلبها منسجعة والأسلوب لغة للآعراب أوقعه يفعلونها بينهم حكاهما اللحياني وقال بينهم أسلوبية (سلب)



السَّلْبُ الْمُتَبَطِّحُ وَالسَّلْبُ الطَّرِيقُ الْبَيْنَ الْمَمْتَدَّ وَطَرِيقُ سَلْبٍ أَيْ مَمْتَدٌّ وَالسَّلْبُ الْمُسْتَقِيمُ  
شَلُّ الْمَثَلِ وَقَدْ اسْلَبَ اسْلِبًا بَابًا قَالَ جِرَانُ الْعُرُودِ

نَقَرُ جِرَانٌ مُسَلَّبًا كَأَنَّهُ \* عَلَى الدَّقِّ ضَبْعَانُ تَقَطَّرَ أَمْلَجٌ

وَالسَّلْبُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَاجِنَةِ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ خَلِيفَةُ الْحَصِينِيِّ الْمُسَلَّبُ الْمَطْلَبُ الْمَمْتَدُّ  
وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ سِرْنَانٌ مَوْضِعٌ كَذَا غُدْوَةٌ فَظُلُّ يَوْمَنَا مُسَلَّبًا أَيْ مَمْتَدًّا سِرْنَانٌ وَانَّهُ  
أَعْلَمُ (سَلْبٌ) سَلْبٌ أَيْ (سَلْبٌ) السَّلْبُ الطَّوِيلُ عَامَّةٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ  
وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ السَّلْبُ مِنَ الْخَيْلِ الطَّوِيلُ عَلَى رِجْلِهِ الْأَرْضُ  
وَرِعَاجًا بِالسَّادِ وَالْجَمْعُ السَّلَابِيُّ وَالسَّلَابِيُّ مِنَ النِّسَاءِ الْجَسِيمَةُ وَبَلَسَتْ بِعَدْحَةٍ وَيُقَالُ فَرَسٌ  
سَلْبٌ وَسَلَابِيٌّ لِأَنَّ كَرَادَاعَهُمْ وَطَالَ وَطَالَتْ عَظْمُهُ وَفَرَسٌ سَلَابِيٌّ مَاضٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي  
صَفَةِ الْفَرَسِ وَإِذَا عَدَا السَّلْبُ وَإِذَا قِيدَ اجْلَعَبَ وَإِذَا تَصَبَّ اتَّلَابَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سَلْبٌ)  
السَّنْبَةُ الدَّهْرُ وَعَشْنَا بِذَلِكَ سَنَبَةً وَسَنَبْتُهُ أَيْ حَبَبَةً التَّائِفِي سَنَبْتُهُ مَلْحَقَةٌ عَلَى قَوْلِ سَبِيوَيْهِ قَالَ يَدُلُّ  
عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ أَنْكَ تَقُولُ سَنَبَةً وَهَذِهِ التَّاءُ تَثْبُتُ فِي التَّصَدُّغِ فَتَقُولُ سَنَبَةً لِأَنَّوَلَهُمْ فِي الْجَمْعِ سَنَابِتُ  
وَيُقَالُ مَضَى سَنَبٌ مِنَ الدَّهْرِ أَوْ سَنَبَةٌ أَيْ بَرْهَةٌ وَأَنْشَدَ شَمْرُ \* مَاءَ الشَّيْبِ عُنُقُوانِ سَنَبْتِهِ \*  
وَالسَّنَابِتُ وَالسَّنَابِيَةُ سُوءُ الْخَلْقِ وَسُرْعَةُ الْعَفْسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ  
قَدِ شَبَّتْ قَبْلَ الشَّيْبِ مِنْ لَدَائِي \* وَذَلِكَ مَا أَتَى مِنَ الْأَذَاةِ \* مِنْ زَوْجَةٍ كَثِيرَةِ السَّنَابِتِ

أَرَادَ السَّنَابِتُ خُفَّتْ لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَبْتُ ذِكْرًا مِنْ عَوْدِنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ \* خُفُّوا وَرَقَصَاتِ الْهَوَى فِي الْمَنَاصِلِ

وَرَجُلٌ سُنُوبٌ أَيْ مُتَعَصِّبٌ وَالسَّنَابُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ قَالَ وَالسَّنُوبُ الرَّجُلُ الْكَذَّابُ  
الْمُعْتَابُ وَالسَّنْبَةُ الثِّمَرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَابُ الْأَسْتُ وَفَرَسٌ سَنَبٌ بِكَسْرِ التَّوْنِ أَيْ كَثِيرُ الْبَحْرِ  
وَالْجَمْعُ سُنُوبٌ الْأَسْمَعِيُّ فَرَسٌ سَنَبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا الْعَدُوِّ جَوَادًا (سَنَبٌ) أَبُو عَمْرٍو وَالسَّنْبَةُ  
الغَيْبَةُ الْمُحْكَمَةُ (سَنَبٌ) بَجَلٌ سَنَابٌ شَدِيدٌ صَلْبٌ وَشَدَّ فِيهِ ابْنُ دَرِيدٍ (سَنَطَبٌ) السَّنَطْبَةُ  
طَوْلٌ مَضْطَرِبٌ التَّهْدِيبُ وَالسَّنَطْبُ مَطْرَقَةٌ الْحَدَادُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (سَنَبٌ) السَّنَبُ وَالسَّنَبُ  
وَالسَّنَبُ الشَّدِيدُ الْبَحْرِيُّ الْبَطْنِيُّ الْعَرَقِيُّ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَقَدْ أَعْدُو بِطَرْفِهِ \* كَلَّ ذِي مَبْعَةِ سَنَبٍ

وَالسَّنَبُ الْفَرَسُ الْوَالِاسِعُ الْبَحْرِيُّ وَالسَّنَبُ الْفَرَسُ الْأَسْعَى فِي الْبَحْرِ هَسْبِيُّ وَالسَّنَبُ وَالسَّنَبُ

الكثير الكلام قال الجعدي \* غير عي ولا مسهب \* ويروي سهب قال وقد اختلف في هذه الكلمة فقال أبو زيد المسهب الكثير الكلام وقال ابن الاعراب أسهب الرجل أكثر الكلام فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال بكسرها وهو نادر قال ابن بري قال أبو عبيد البغدادى رجل مسهب بالفتح اذا أكثر الكلام في الخطا فان كان ذلك في صواب فهو مسهب بالكسر لا غير وما جاء فيه أفعل فهو مفعل أسهب فهو مسهب وألجج فهو ملجج اذا أفلس وأحصن فهو محصن وفي حديث الرؤيا كواو ثربوا أو أسهبوا أى أكثروا وأمعنوا أسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا أمعن في الشيء وأطال وهو من ذلك وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما قيل له ادع الله لنا فقال أكره أن أكون من المسهبين بفتح الهاء أى الكثيرين الكلام وأصله من السهب وهو الأرض الواسعة ويجمع على سهب وفي حديث على رضى الله عنه وفرقها بسهب بيدها وفي الحديث أنه بعث خيلا فأسهبت ثم رأى أى أمعنت في سيرها والمسهب والمسهب الذى لا تنتهى نفسه عن شئ طمعا وشرها ورجل مسهب ذاهب العقل من لدغ حية أو عقرب تقول منه أسهب على ما لم يستم فاء له وقيل هو الذى يهذى من حرف والتسهب ذهاب العقل والفعال منه ممك قال ابن هرمة

أم لا تذكر سلى وهى نازحة \* إلا اعتراك جوى سقم وتسهب

وفي حديث على رضى الله عنه وضرب على قلبه بالأسهب قيل هو ذهاب العقل ورجل مسهب الجسم اذا ذهب جسمه من حب عن يعقوب وحكى العميانى رجل مسهب العقل بالفتح ومستم على البدل قال وكذلك الجسم اذا ذهب من شد قالحب وقال أبو حاتم أسهب السليم أسهبا فهو مسهب اذا ذهب عقله وعاش وأنشد \* فبات شبعان وبات مسهبا \* وأسهببت اللذابة لسهبا اذا أهملت تارعى فهى مسهبة قال طفيل الغنوى

زائع مقدوقا على سراتها \* بما لم يخالسها الغزاة وتسهب

أى قد أعنيت حتى حلت الشحم على سراتها قال بعضهم ومن هذا قيل للكثير مسهب كأنه ترك الكلام يتكلم بما شاء كأنه وسع عليه أن يقول ما شاء وقال الليث اذا أعطى الرجل فأكثر قيل قد أسهب ومكان مسهب لا يمتنع الماء ولا يمسكه والمسهب المتغير اللون من حب أو قزع أو مرض والسهب من الأرض المستوى فى سهولة والجمع سهوب والسهب الفلاة وقيل سهوب الفلاة نواحيها التى لا مسلك فيها والسهب ما بعد من الأرض واستوى فى طمأنينة وهى أحواف

الارض وطما أنتها الشيء القليل تفود الليله واليوم ونحو ذلك وهو بطون الارض تكون في الصماري والمئون وربما تسيل وربما لا تسيل لان فيها غلظاوسمولا تثبت نباتا كثيرا وفيها خطرات من شجر اى اما كن فيم اشجروا اما كن لاشجرفيها وقيل السهوب المستوية البعيدة وقال أبو عمرو والسهوب الواسعة من الارض قال الكمي

أبارق إن يصغركم اللب ضغمة يدع بارقائل السباب من السهب

ويترسبه بعيدة القعر يخرج منها الريح ومسمية أيضا بفتح الهاء والمسمية من الأبار التي تغلبت سهبها حتى لا تقدر على الماء وتسهل وقال شمر المسمية من الركا التي يتخسر ونها حتى يبلغوا راباما نشاف غلبهم ميم لا فيدعوها الكسائي يترسبه التي لا يدرك قعرها وماؤها وأسهب القوم حفر وافه يجمو على الرمل أو الريح قال الازهرى واذا حفر القوم فهب جموا على الريح وأخلفهم الماء قيل أسهبوا وأنشدني وصف بئر كثيرة الماء

حوس طوى نيل من أسهبها \* يعتلج الأذى من حبابها

قال وهى المسمية حفرت حتى بلغت عمق الماء ألا ترى أنه قال نيل من أتمق قعرها وإذا بلغ حافر البئر الى الرمل قيل أسهب وحفر القوم حتى أسهبوا أى بلغوا الرمل ولم يخرج الماء ولم يصبوا خيرا هذه عن العياني والمسهب الغالب المتكرر في عظامه ومنه سهب من الليل أى وقت والسهب ما يترابى ساعدوهى أيضا روضة معروفة مخصوصة بهذا الاسم قال الازهرى وروضة بالعثمان تسمى السهباء والسهبى منارة قال جرير

ساروا باليل من السهبى ودوتهم \* فحجان فالخزن فالعثمان فالوكتف

والوكتف لبني ربوع (سوب) النهاية لابن الأثير في حديث ابن عمر رضى الله عنهم اذ كُر السوية وهى بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها باء تحتها نقطتان بيضاء معروفة يتخذ من الخنطة وكثيرا ما يشربه أهل مصر (سب) السبب العطاء والعرف والنافله وفي حديث الاستسقاء واجعله سببا نافعاً أى عطاء ويجوز أن يريد مطرا سائبا أى جباريا والسبب الركا لانهم من سبب الله وعطائه وقال ثعلب هى المعادن وفي كتابه لوائيل بن حجر وفي السبب الخمس قال أبو عبيد السبب الركا قال ولا أراه أخذ الأمان السبب وهو العطاء وأنشد

فما أنا من ريب المئون بجيا \* وما أنا من سبب الاله بآيس

وقال أبو سعيد السبب عروق من الذهب والفضة تسبب في المعدن أى تتكون فيه وتظهر سميت

قوله أى تتكون الخ عبارة  
التسبب أى يتجربى فيه  
سميت الخ كتبه مصححه

سبباً بالأنسياب في الأرض قال الزمخشري السبب جمع سبب يريد به المال المدفون في الجاهلية  
أو الممدن لانه من فضل الله وعطائه لمن أصابه وسبب الفرس شعر ذنبه والسبب مردى السفينة  
والسبب مصدر سب الماء يسبب سبباً جرى والسبب تجرى الماء وجمعه سيوب وسبب يسبب  
مشى متسعاً وسبب الحية تسبب اذا مضت مسرعة أنشد ثعلب

أَنْذَهَبُ سَلْمَى فِي اللَّيَامِ فَلَا تَرَى \* وَبِاللَّيْلِ أَيْمٌ حَيْثُ شَاءَ يَسِيبُ

وكذلك انسابت تنساب وسبب الأفعى وانساب اذا خرج من مكانه وفي الحديث أن رجلاً شرب من  
سقاء فانسابت في بطنه حمئة فنهى عن الشرب من قم السقاء أي دخلت وجرت مع جريان الماء يقال  
سبب الماء وانساب اذا جرى وانساب فلان تحوكم رجوع وسبب الشئ تركه وسبب الدابة أو الناقة  
أو الشئ تركه يسبب حيث شاء وكل دابة تركتها وسومها فهي سائبة والسائبة العبيد يعتق على  
أن لا ولأله والسائبة البعير يدركه نتاج نتاجه فيسبب ولا يركب ولا يحمل عليه والسائبة التي  
في القرآن العزيز في قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة كان الرجل في الجاهلية اذا قدم من  
سفر بعيد أو برى من علة أو بخته دابة من مشقة أو حرب قال ناقتي سائبة أي تسبب فلا يتنقع  
بظهورها ولا تحلأ عن ماء ولا تمنع من كلال ولا تركب وقيل بل كان ينزع من ظهرها فقارة أو عظما  
فتعرف بذلك فأعير على رجل من العرب فلم يجد دابة يركبها فركب سائبة فقيل أتركب حراماً فقال  
يركب الحرام من لاحلال له فذهبت مثلاً وفي الصحاح السائبة الناقة التي كانت تسبب في  
الجاهلية لنذرو تحويه وقد قيل هي أم البعيرة كانت الناقة اذا ولدت عشرة أبطن كاهن إناث تسببت  
فلم تركب ولم يشرب لبنها الا ولدها والتسبيف حتى تموت فاذا ماتت أكلها الرجال والنساء جميعاً  
وبجرت أذن بنتها الاخرة فتسمى البعيرة وهي بمنزلة أمها في أنها سائبة والجمع سبب مثل نام ونوم  
وناثجة ونوح وكان الرجل اذا أعتق عبداً وقال هو سائبة فقد عتق ولا يكون ولأوله لعنته ويضع  
ماله حيث شاء وهو الذي ورد انتهى عنه قال ابن الأثير قد تكررت في الحديث ذكر السائبة  
والسوايب قال كان الرجل اذا نذر لقدم من سفر أو برى من مرض أو غير ذلك قال ناقتي سائبة  
فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان اذا أعتق عبداً فقال هو سائبة فلا عقل بينهم  
ولا ميراث وأصله من تسبب الدواب وهو إرسالها تذهب وتجي حيث شاءت وفي الحديث رأيت  
عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان أول من سبب السوايب وهي التي نهى الله عنها بقوله ما جعل  
الله من بحيرة ولا سائبة فالسائبة أم البعيرة وهو مذكور في موضعه وقيل كان أبو العالية سائبة فلما

هَلَّتْ أُنَى مَوْلَاهُ بِعِيْرَانِهِ فَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدَهُ سَائِبَةً فَغَاتَ الْعَبْدُ  
 وَخَافَ مَا لَا يَدْعُ وَارْتَابَ غَيْرَ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ غَيْرًا لِمُعْتَقِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ  
 لِحِمَّةِ كَلِمَةِ النَّسَبِ فَكَأَنَّ لِحِمَّةَ النَّسَبِ لَا تَقْطَعُ كَذَلِكَ الْوَلَاءَ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ  
 وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ أَيَوْمَهُمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ لِيَوْمَهُمَا أَي  
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْيَوْمِ الَّذِي كَانَ أَعْتَقَ سَائِبَةً وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فِيهِ يَقُولُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ  
 مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَذَلِكَ كَأَنَّ جُلَّ بَعْتِي عَبْدَهُ سَائِبَةً فَمَيِّتُ الْعَبْدِ وَيَتْرُكُ مَا لِلْوَلَاءِ وَارْتَابَ لَهْ فَلَا يَنْبَغِي  
 لِمُعْتَقِهِ أَنْ يَرْتَابَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ فِي مِثْلِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ قَوْلُهُ الصَّدَقَةُ وَالسَّائِبَةُ أَيَوْمَهُمَا  
 أَي يَوْمَهُمَا نَوَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَي مَنْ أَعْتَقَ سَائِبَةً وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهَا  
 بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ وَرَثَهُمَا عَنْهُ أَحَدٌ فَلْيَضْرِبْهُمَا فِي مِثْلِهِمَا هَذَا عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ وَطَلَبِ  
 الْأَجْرِ لَعَلَّ عَلَيْهِ أَنَّهُ حَرَامٌ وَإِنَّمَا كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْجِعُوا فِي شَيْءٍ جَعَلَهُ اللَّهُ وَطَلَبُوا بِهِ الْأَجْرَ وَفِي حَدِيثِ  
 عَبْدِ اللَّهِ السَّائِبَةُ يَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ أَي الْعَبْدُ الَّذِي يُعْتَقُ سَائِبَةً وَلَا يَكُونُ وَلَاؤُهُ مُعْتَقَهُ وَلَا وَارِثَ لَهُ  
 فَيَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ عُرِضَتْ عَلَى النَّاسِ فَرَأَتْ صَاحِبَ  
 السَّائِبَتَيْنِ يَدْفَعُ بَعْضًا السَّائِبَتَيْنِ يَدْفَعُ بَعْضًا السَّائِبَتَيْنِ يَدْفَعُ بَعْضًا السَّائِبَتَيْنِ يَدْفَعُ بَعْضًا السَّائِبَتَيْنِ يَدْفَعُ بَعْضًا  
 رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا سَهْمًا مِمَّا سَائِبَتَيْنِ لِأَنَّهُ سَيَّبَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْحَيْدَةَ بِالْمَنْطِقِ أَيْ بَلَّغَ مِنَ السُّيُوفِ فِي الْكَلِمِ السُّيُوفُ مَا سَيَّبَ وَخَلَّ فَمَا سَابَ أَي ذَهَبَ  
 وَسَابَ فِي الْكَلَامِ خَاسِرٌ فِيهِ يَهْدُرُ أَيْ اللَّطْفُ وَالْتِمَالُ مِنْهُ أَيْ بَلَّغَ مِنَ الْكُنَادِ وَيُقَالُ سَابَ الرَّجُلُ  
 فِي مَنْطِقِهِ إِذَا ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ ذَهَبٍ وَالسَّيَابُ مِثْلُ السَّحَابِ الْبَلِّغُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْبَشَرُ الْأَخْضَرُ  
 وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ وَبِهَاسِي الرَّجُلِ قَالَ أَحْمَدُ

أَفْسَحْتُ لِأَنْطِيقِي \* كَعَبٍ وَمِثْلُ سَيَابَةٍ

فَإِذَا شَدَّدَتْهُ ضَمَمَتْهُ فَقُلْتُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

أَيَّامٌ تَجْلُو لَنَا عَنْ بَارِدٍ رَيْلٍ \* تَجَالُ نَكَّهَتْهَا بِاللَّيْلِ سَيَابَا

أَرَادَتْ كَهَيَّةَ سَيَابٍ وَسَيَابَةٍ أَيْضًا الْأَصْحَى إِذَا تَعَدَّدَ الطَّاعِ حَتَّى يَصِيرَ بِحُفَا فَهُوَ السَّيَابُ حُكْمٌ  
 وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ السُّدِيُّ وَالسُّدَاءُ مَعْدُودٌ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ السَّيَابَةُ بِلُغَةِ وَادِي  
 الْقُرَى وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ \* سَيَابَةٌ مَالِحٌ أَعْيَبٌ وَلَا تُرْ \* قَالَ وَسَمِعْتُ الْجَعْرَانِيَّ يَقُولُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ  
 وَفِي حَدِيثِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ لَوْ سَأَلْتُمَا سَيَابَةً مَا أَعْطَيْتُمَا كَهَاسِي بِنُحْ السَّيْنِ وَالْخَنْفِيفِ الْبَلَدُ وَجَعَلَهَا

سَيَابُ وَالسَّيْبُ التَّفَاحُ فَارِسِيٌّ قَالَ أَبُو الْعَسَلَاءِ وَبِهِ سَمِيَ سَبِيويه سَيْبُ تَفَاحٍ وَوَيْهَ رَأَتْهُ  
فَكَانَتْ رَأَتْهُ تَفَاحٍ وَسَائِبُ اسْمٌ مِنْ سَابٍ يَسَيْبُ إِذَا مَشَى مُسْرِعًا أَوْ مِنْ سَابِ الْمَاءِ إِذَا جَرَى  
وَالْمُسَيْبُ مِنْ شَعْرَاتِهِمْ وَالشُّوبَانُ اسْمٌ وَادَّوَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل الشين المعجمة) ﴿ شَاب ﴾ الشَّائِبُ مِنَ الْمَطَرِ الدَّفْعَاتُ وَشُؤْبُوبُ الْعَدُوِّ مِثْلُهُ ابْنُ  
سَيْدِهِ الشُّؤْبُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللهِ وَجْهَهُ تَمَرٌ بِهِ الْجُنُوبُ دَرَّرَ أَهْلُ ضَيْبِهِ  
وَدَفَعَ شَائِبِهِ الشَّائِبُ يَجْمَعُ شُؤْبُوبًا وَهُوَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ أَبُو زَيْدٍ الشُّؤْبُوبُ الْمَطَرُ يَصِيبُ  
الْمَكَانَ وَيُحْطِئُ الْآخَرَ وَمِثْلُهُ التَّجْوُّوُ النَّجَاءُ وَشُؤْبُوبُ كُلِّ شَيْءٍ حُدَّهُ وَالْجَمْعُ الشَّائِبُ قَالَ كَعْبُ  
ابْنِ زُهَيْرٍ يَذْكُرُ الْجَمْرَ وَالْأُتُنَ

إِذَا مَا اتَّجَاهَنُ شُؤْبُوبُهُ \* رَأَيْتُ لِحَا عَرْتِيهِ عُصُونَا

شُؤْبُوبُهُ دَفْعَتُهُ يَقُولُ إِذَا عَادَ وَأَشْتَدَّ عَدُوَّهُ رَأَيْتُ لِحَا عَرْتِيهِ تَكْسِرًا وَلَا يُقَالُ لِلْمَطَرِ شُؤْبُوبٌ  
الْأَوْفِيهِ بَرْدٌ وَيُقَالُ لِلجَارِيَةِ إِذَا هَلَسَتْ شَائِبُ الْوَجْهِ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ حُسْنِهَا فِي عَيْنِ النَّاطِرِ  
لِهَا التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةِ عَشْرٍ قَالَتِ الْغَنَوِيَّةُ مَا سَأَلَ مِنَ الْمُغْتَرِفِ قِيَّ شِبْهَ الْخِيُوطِ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْأَرْضِ  
يُقَالُ لَهُ شَائِبُ الصَّمْغِ وَأَنْشَدَتْ

كَانَ سَيْلٌ مَرَّ غِيَّ الْمَلَاعِجِ \* شُؤْبُوبٌ تَفْعُ طَلْعُهُ لَمْ يُقْطِعِ

(شيب) الشَّيْبَابُ الْقِتَاءُ وَالْحَدَاثَةُ شَبٌّ يَشْبُ سَبَابًا وَشَيْبِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ تَجْوُزُ شَهَادَةُ  
الصَّبِيَّانِ عَلَى الْكِبَارِ يُسْتَشْبُونَ أَيْ يُسْتَشْهَدُونَ مِنْ شَبٍّ مِنْهُمْ وَكَبَرًا إِذَا بَلَغَ كَأَنَّهُ يَقُولُ إِذَا تَحَمَّلُوا هَافِي  
الصَّبَابُ وَأَدُوهُ هَافِي الْكِبَرِ جَارٌ وَالاسْمُ الشَّيْبِيَّةُ وَهُوَ خِلَافُ الشَّيْبِ وَالشَّبَابُ يَجْمَعُ شَابًا وَكَذَلِكَ  
الشَّبَابُ الْأَصْحَى شَبُّ الْغُلَامِ يَشْبُ سَبَابًا وَشُؤْبُوبًا وَشَيْبِيًّا وَأَشْبَهُ اللهُ وَأَشْبَ اللهُ قُرْبَهُ بَعْنِي  
وَالْقُرْنُ زِيَادَةٌ فِي الْكَلَامِ وَرَجُلٌ شَابٌ وَالْجَمْعُ شَبَابٌ سَبِيويه أَجْرِي مَجْرَى الْاسْمِ فَوْجًا جَرِيٍّ وَجَرَانٍ  
وَالشَّبَابُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ

وَلَقَدْ عَدَوْتُ بِسَابِجِ مَرِيحٍ \* وَمَعِي شَبَابٌ كُلُّهُمْ أَخِيلٌ

وَامْرَأَةٌ شَابِيَّةٌ مِنْ نِسْوَةِ شَوَابٍ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا قَصِيحًا يَقُولُ إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِينَ فَأَيُّهُ وَأَيُّ  
الشَّوَابِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلًا شَبًّا وَامْرَأَةً شَبَّةً يَعْنِي مِنَ الشَّبَابِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَجْوُزُ نِسْوَةَ  
شَبَابِيٍّ فِي مَعْنَى شَوَابٍ وَأَنْشَدَ

عَمَّا رَأَيْتُ لَيْثَيْنِ شَيْءًا ذَاهِبًا \* يَخْضِبُنِ بِالْحِنَاءِ شَيْبًا شَائِبًا \* يَقْلَنُ كَأَمْرٍ شَبَابِيًّا

قال الازهرى شبا بجمع شبة لاجمع شابة مثل ضرة وضراة واشب الرجل شين اذا شب ولده  
ويقال اشبت فلانة اولادها اذا شب لها اولاد ومررت برجال شبة اى شبان وفي حديث بدر  
برز عتبة وشيبة والوليد برزا اليهم شبة من الانصار اى شبان واحد هم شاب وقد صح عنه بعضهم ستة  
وليس بشى ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما كنت انا وابن الزبير فى شبة معنا وقد ح شاب  
شديد كما قالوا فى ضده قدح هرم وفى المثل اعيتني من شب الى دب ومن شب الى دب اى من لدن  
شبت الى ان دبت على العصا يجعل ذلك بمنزلة الاسم با دخال من عليه وان كان فى الاصل فعلا  
يقال ذلك للرجل والمرأة كما قيل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال وما زال على خلقي  
واحد من شب الى دب قال

قالت لها ائت لها تحمت \* ردى فواد الهام الصب

قالت ولم قالت اذالك وقد \* علقتمكم شبا الى دب

ويقال فعل ذلك فى شيبته واقيت فلانا فى شباب النهار اى فى اوله وجمته فى شباب النهار وبشباب  
نهار عن اللحياني اى اوله والشب والشوب والمشب كله الشب من الثيران والغنم قال الشاعر  
عوركتين من صلوى مشب \* من الثيران عقدهما اجيل

الجوهري الشب المسن من ثيران الوحش الذى انتهى اسنانه وقال ابو عبيدة الشب الثور الذى  
انتهى شبا بوقيل هو الذى انتهى تمامه وذكاؤه منها وكذلك الشوب والانى شوب بغيرها  
تقول منه اشب الثور فهو مشب وربما قالوا انه مشب بكسر الميم التمديب ويقال للثور اذا كان  
مستاشب وشوب ومشب وناقه مشبت وقد اشبت وقال اسامة الهذلى

اقاموا صدور مشباتها \* بواذح يقتسرون السعابا

اى اقاموا هذه الابل على القصد ابو عمرو والقرب المسن من الثيران والشوب الشب قال ابو حاتم  
وابن شميل اذا حال وفصل فهو دبب والانى دبب والجمع دباب ثم شبب والانى شبة وتشبيب  
الشعر ترقيق اوله بذكر النساء وهو من تشبيب النار وتأريثها وشبب بالمرأة قال فيها العزل والتشبيب  
وهو شبب به اى ينسب به او التشبيب النسب بالنساء وفى حديث عبد الرحمن بن ابي بكر رضى  
الله عنهما انه كان يشب بللى بنت الجودي فى شعره تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النساء وشب النار  
والحرب او قدها يشبها وشبويا واشبها وشبت هي تشب شبا وشبويا وشبة النار اشتعالها والشباب  
والشبوب ما شب به الجوهري الشوب بالفتح ما يوقد به النار قال ابو حنيفة حكى عن ابي عمرو بن

العلاء أنه قال شبت النار وشبت هي نفسها قال ولا يقال شابة ولكن مشبوبة وتقول هذا شبوب  
 لكذا أي يزيد فيه ويقويه وفي حديث أم معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبت بجوابه أي  
 ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاختذ فيها وليس من تشبيب النساء في  
 الشعر ويروى شبت بالنون أي أخذ في الشعر وعلق فيه ورجل مشبوب جميل حسن الوجه كأنه  
 أوقد قال ذو الرمة

إذا الأروع المشبوب أضحى كأنه \* على الرجل مما منه السير أحمق

وقال العجاج من قر يش كل شبوب أغر ورجل مشبوب إذا كان ذكي الفؤاد شهما وأوردت  
 ذي الرمة تقول شعرها يشب لونها أي يظهر ويحسنه ويظهر حسنه وبصيصه والمشبوبات  
 الشعر بان لا تتادها أتد تلعب

وعن كالأواح الأوان نساتها \* إذا قيل للمشبوبتين هما هما

وشب لون المرأة خمارا سودا بسنة أي زاد في بياضها ولونها حسنها لأن الصدي يزيد في ضمه ويبدى  
 ما حقي منه ولذلك قالوا \* وبضدها تميم الأشياء \* قال رجل باهلي من طيء

معلتك كس شب ألونها \* كما يشب البذر لون الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة وهذا شبوب لهذا أي يزيد فيه ويحسنه وفي الحديث عن  
 مطرف أن النبي صلى الله عليه وسلم أتت زبيدة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه  
 يشب سوادها قال شمر يشب أي زهاه ويحسنه ويوقده وفي رواية أنه لبس مزرعة سوداء  
 فقالت عائشة ما أحسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها أي يحسنه ويحسنها  
 ورجل مشبوب إذا كان أبيض الوجه أسود الشعر وأصله من شب النار إذا أوقدها فملا لآت ضياء  
 ونورا وفي حديث أم سلمة رضيت الله عنها حين توفي أبو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تق عليه أي يلائمه ويحسنه وفي حديث عمر رضي الله  
 عنه في الجواهر التي جاءت من فتحهم أوند يشب بعضها بعضا وفي كتابه لوائل بن حجر إلى الأقبال  
 العباة والارواع المشاييب أي السادة الرؤس الزهرا الألوان الحسان المناظر واحد هم مشبوب  
 كأنما أوقدت ألوانهم بالنار ويروى الأشباة جمع شبيب فعيل بمعنى فعل والشباب بالكسر  
 نشاط الفرس ورفع يديه جميعا وشب الفرس يشب ويشب شابا وشبابا وشبوا برفع يديه جميعا كأنه  
 يتزوز وانا ولعب وقص وأشيبته إذا هيجته وكذلك إذا حرن تقول برئت اليك من شبابه وشيبه



وعضاضه وعضيضه وقال ثعلب الشيب الذي تجوز رجلاه يديه وهو عيب والصحيح الشيب  
وهو مذكور في موضعه وفي حديث سراقه استشبهوا على أسوقكم في البول يقول استوفزوا عليها  
ولا تستقرؤا على الارض بجميع أقدانكم وتدثون بها عوم من شب الأدرس إذا رفع يديه جميعا من  
الارض وأشبلى الرجل لشيئا إذا رفعت طرفك فرأيت من غير أن ترجوه أو تحته شبه قال الهذلي  
حتى أشبأهارام عذلة \* تبع ويض نواحين كالسحيم  
السحيم شرب من الورق شبه النعال بها والسحيم الماء أيضا واشبلى كذا أي أتبع لي وشب أيضا  
على ما لم يتم فاعله فيهما والشب ارتفاع كل شيء أبو عمرو وشبب الرجل إذا تم وشب إذا رفع  
وشب إذا ألوب ابن الاعرابي من أسماء العشب الشوشب ويقال للقملة الشوشبة وشبذ يزيد  
أي حبذا كاه ثعلب والشب حجارة يخذل منها الرياح وما أشبهه وأجوده ما حباب من العين وهو شب  
أيض له بصيص شديد قال

الآليت عمي يوم فرق بيننا \* سقى السم مزوجا يشب عياني

ويروى يشب عياني وقيل الشب دواء معروف وقيل الشب شئ يشبه الزاج وفي حديث أسماء  
رضي الله عنها أنها دعيت بمركن وشب عياني الشب حجر معروف يشبه الزاج يدبغ به الجلود وعسل  
شبابي يشب إلى بني شيبانة قوم بالطائف من بني مالك بن كنانة ينزلون اليمن وشبنة وشيب أسرارجلين  
ويوشبابة قوم من فهد من مالك سمأهم أبو حنيفة في كتاب النبات وفي الصحاح يوشبابة قوم  
بالطائف والله أعلم (شجب) شجب بالفتح يشجب بالضم شجوبا وشجب بالكسر يشجب شجيبا  
فهو شاحب وشجب حزن أو هلك وشجبه الله يشجبه شجيبا أي أهلكه كشيء عدو ولا يتعدى يقال  
ماله شجبه الله أي أهلكه وشجبه أيضا يشجبه شجيبا حزنه وشجبه شعله وفي الحديث الناس ثلاثة  
شاحب وغامر وسالم فالشاحب الذي يتكلم بالردى وقيل الشاطق بالحناء المعين على الظلم والغنام  
الذي يتكلم بالحسب ويتهي عن المنكر فيعتم والسالم الساكت وفي التمديد قال أبو عبيد  
الشاحب الهالك الأثم قال وشجب الرجل يشجب شجوبا إذا عطب وهلك في دين أو دنيا وفي لغة  
شجب يشجب شجبا وهو أجود اللغتين قاله الكسائي وأنشد الكمي

ليلاً ذاليلك الطويل كما \* عالج تبريح غله الشجب

وامرأة شجوب ذات هـ تم قلبها متعلق به والشجب العنت يصيب الانسان من مرض أو قتال  
وشجب الانسان حاجته وهمه وجهه شجوب والاعرف شجب بالنون وسيأتي ذكره في موضعه

قوله سقى السم ضبط في  
نسخة عتيقة من المحركة  
بصيغة المبني للفاعل كما ترى  
كتبه محمد

الاسمى يقال انك لتشجيني عن حاجتي أى تجذبني عنها ومنه يقال هو يشجب اللجام أى يجذبه  
والشجب الهم والحزن وأشجبه الأمر فشجب له شجبا حزن وقد أشجبتك الأمر فشجبت شجبا  
وشجب النسي يشجب شجبا وشجوا بأذهب وشجب الغراب يشجب شجبا نعت بالبين وغراب شاجب  
يشجب شجبا وهو الشديد التعميق الذى يتشجع من غرابان البين وأنشد

ذكرن أشجبا لمن شجبا \* وهن أعجاب لمن نجبا

والشجبات خشبات مؤنثة منصوبة توضع عليها الثياب وتنتشر والجمع شجب والمشجب كالشجاب  
وفى حديث جابر وثوبه على المشجب وهو بكسر الميم عيدان يضم رؤسها ويرج بين قوائمها وتوضع  
عليها الثياب وقد تعلق عليها الأستية لتبريد الماء وهو من شاجب الأمر إذا اختلط والشجب  
الخشببات الثلاث التى يعاق عليها الراعى ذلوه وسقاهم والشجب عود من عمدة البيت والجمع  
شجوب قال أبو وعاس الهدلى يصف الرماح

كان رماحهم قصبا غيل \* تم زهر من شمال أو جنوب

فسامونا الهدانة من قريب \* وهن معاقبهم كالشجوب

قال ابن برى الشعر لاسماء بن الحرث الهدلى وهن ضمير الرماح التى تقدمت فى البيت الأول  
وسامونا عرضوا علينا والهدانة المهانة والموادعة والشجب سقاء يابس يجعل فيه حصاة ثم يحرك  
تذعر به الأبل وسقاء شاجب أى يابس قال الراجز

لوان سالى ساوقت ركائبى \* وشربت من ما شنت شاجب

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنه بات عند خاتمه ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم  
الى شجب فاضطب منه الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذى أخلق وبلى وصار شتا وهو  
من الشجب الهلال ويجمع على شجب وأشجباب قال الأزهرى وسمعت أعرابيا من بنى سليم يقول  
الشجب من الأساقى ما شنت وأخلق قال وربما قطع فم الشجب وجعل فيه الرطب ابن دريد  
الشجب تدخل النسي بعضه فى بعض وفى حديث عائشة رضى الله عنها فاستقوا من كل بر ثلاث  
شجب وفى حديث جابر رضى الله عنه كان رجل من الأنصار يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الماء فى أشجابه وشجبه يشجباب أى سدد يداد وبنو الشجب قبيلة من كلب قال الأختل

ويامن عن نجد العقاب ويأسرت \* بنا العيس عن عذراء دار بنى الشجب

ويشجب حتى وهو يشجب بن يعرب بن قحطان والله أعلم (شعب) شجب لونه وحسبه يشجب

وَيَشْخَبُ بِالضَّمِّ شُخْبُوبًا وَشَخْبٌ شُخْبُوبَةٌ تَعْمِيرٌ مِنْ هُزَالٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ سَفَرٍ وَلَمْ يَسْمَعْ فِي الصَّحَاحِ  
التَّغْيِيرَ بِسَبَبِ بَلِّ قَالَ شَخْبٌ جِسْمُهُ إِذَا تَغَيَّرَ وَأَشْدُّ لِلتَّغْيِيرِ نَوَابٌ  
وَفِي جِسْمِ رَأْيِهَا شُخْبُوبٌ كَأَنَّهُ \* هُزَالٌ وَمَا مِنْ قَلْبِ الطَّعْمِ يَهْزُلُ  
وَقَالَ لَيْسَ فِي الْأَوَّلِ

رَأَيْتَنِي قَدْ شَخَبْتُ وَسَلَّ جِسْمِي \* طَلَابُ النَّازِلَاتِ مِنَ الْهُمُومِ

وَقَوْلُ تَابَطُ شَرًّا

وَلَكِنِّي أَرَوِي مِنَ الْخَرَاهِمَاتِي \* وَأَنْشُرُ الْمَلَابِشَ شَاخِبَ الْمُنْتَشِلِ  
وَالْمُنْتَشِلُ عَلَى هَذَا الَّذِي تَخَدَّدَتْ لَهُ وَقِيلَ الشَّاحِبُ هُنَا السَّيْفُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا يَسَّ عَلَيْهِ مِنَ  
الدَّمِّ فَالْمُنْتَشِلُ عَلَى هَذَا هُوَ الَّذِي يَنْتَشِلُ بِالدَّمِّ وَأَنْشُرُ أَنْزَعُوا كَشَفُوا وَالشَّاحِبُ الْمَهْزُولُ قَالَ  
رَقْدِي يَجْمَعُ الْمَالَ الْفَتَى وَهُوَ شَاخِبٌ \* وَقَدْ يَدْرِكُ الْمَوْتُ السَّمِينَ الْبَلَدَا

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَمَّرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَشْعَثَ شَاخِبٍ وَالشَّاحِبُ الْمُنْتَعِرُ الْأَوَّلُ إِمَّا عَارِضٌ مِنْ  
مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ خَوْفٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاخِبًا  
شَاخِبًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانُ الْمُؤْمِنِ شَاخِبًا وَفِي حَدِيثِ  
الْحَسَنِ لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاخِبًا لِأَنَّ الشُّخْبُوبَ مِنْ آثَارِ الْخُرُوفِ وَقَوْلُهُ الْمَأْكُلُ وَالْتَنَمُّ وَشَخْبٌ وَجْهَةٌ  
الْأَرْضِ بِشَخْبَةٍ شَخْبًا قَنْزٌ بِمِثْلِهَا (شخب) الشَّخْبُ وَالشُّخْبُ مَا تَخْرُجُ مِنَ الضَّرْعِ مِنَ  
اللَّبَنِ إِذَا احْتَلَبَ وَالشُّخْبُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَفِي الْمَثَلِ شُخْبٌ فِي الْأَنْبَاءِ وَشُخْبٌ فِي الْأَرْضِ أَيُ يُصِيبُ مَرَّةً  
وَيُخْطِئُ أُخْرَى وَالشُّخْبِيَّةُ الدُّفْعَةُ مَعَهُ وَالْجَمْعُ شُخْبَابٌ وَقِيلَ الشُّخْبُ بِالضَّمِّ مِنَ اللَّبَنِ مَا تَقْدَمُ مِنْهُ حِينَ  
يُحَلَبُ مُتَصَلَاةً مِنَ الْأَنْبَاءِ وَالطَّبِيُّ شُخْبِيَّةٌ شُخْبًا فَالشُّخْبُ وَقِيلَ الشُّخْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلَبِ  
نَحَبَ اللَّبَنِ بِشُخْبٍ وَيَشْخَبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ

وَوُجُوحٌ فِي حَنْظِنِ الْفَتَاةِ شَخْبِيَّةٌ \* وَلَمْ يَكُنْ فِي النَّكْدِ الْمُنَابِتِ مَشْخَبٌ

وَالشُّخْبُوبُ صَوْتُ الدَّرَّةِ يُقَالُ إِنَّهَا لِالشُّخْبُوبِ الْأَحْمَلِ فِي حَدِيثِ الْحَوْضِ بِشُخْبٍ فِيهِ مِزَابَانِ  
مِنْ الْجَنَّةِ وَالشُّخْبُ الدَّمُّ وَكُلُّ مَا سَالَ فَتَدَّ شَخْبٌ وَشَخْبٌ أَوْ دَاخِلَهُ دَمًا فَانْشَخَبَتْ قَطْعُهَا فَسَالَتْ  
وَوُدَّحَ شَخْبِيٌّ قُطِعَ فَانْشَخَبَ دَمُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

جَادَ الْقَلَالُ لَهُ بِنَاتٌ صِيَابَةٌ \* نَحْرًا مِثْلَ شَخْبِيَّةِ الْأَوْدَاجِ

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ شَخْبِيَّةً هُنَا فِي مَعْنَى شَخْبُوبَةٍ وَبِنَاتِ الْهَاءِ فِيهَا مَا كَانَتْ تُبَيِّنُ فِي الذَّبِيحَةِ وَفِي قَوْلِهِمْ بِنَاتِ

قوله شخبية تحرف في ماد  
ص ب ب شخبية فاحذره  
كتبه وصححه

الرَّمِيَّةُ الْأَرْتَبُ وَانْتَحَبَ عَرَفُ. دَمَا إِذَا سَالَ وَقَوْلُهُمْ عُرُوقُهُ تَنْشَبُ دَمَا أَيُّ تَنْفَجِرُ وَفِي الْحَدِيثِ  
يَبْعَثُ النَّهْمُ يَدْيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَرَحُهُ يَشَبُّ دَمَا الشَّخْبُ السَّيْلَانُ وَأَصْلُ الشَّخْبِ مَا يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ  
بِدَاخَالِ عِنْدَ كُلِّ نَخْرَةٍ وَعَصْرَةٌ لِنَضْرَعِ الشَّاةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُقْتُولَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَشَبُّبًا  
أَوْ دَاخِلَهُ دَمَا وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ فَأَخَذَ مَا فَضَّ فَتَقَطَّعَ بِرَاجِهِ فَتَشَبَّتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ وَالشَّخَابُ  
الْأَبْنُ يَمَانِيَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شذب) شَذْبٌ دَوْبِيَّةٌ مِنْ أَحْشَاءِ الْأَرْضِ (شخرب) شَخْرَبُ  
وَشَخْرَابٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ (شخب) قَالَ اللَّيْثُ مَشْخَلَبَةٌ كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ لَيْسَ عَلَى بَنَاتِهَا شَيْءٌ مِنْ  
الْعَرَبِيَّةِ وَهِيَ تَخْتَدِمُ مِنَ اللَّيْفِ وَالْحَرِّ زَائِمٌ مِثَالُ الْحَلِيِّ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ فَاشٍ فِي النَّاسِ بِأَمْسِ مَشْخَلَبَةٌ  
مَاذَا الْجَلْبَابَةُ تَزُوجُ حَرَمَهُ بِعَجُوزٍ أَرْسَلَهُ قَالَ وَقَدْ تَسَمَّى الْجَارِيَةُ مَشْخَلَبَةً بِمَا رَأَى عَلَيْهَا  
مِنَ الْحَرِّ كَالْحَلِيِّ (شذب) الشَّدْبُ قِطْعُ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ شَدْبَةٌ وَهِيَ أَيْضًا قَشْرُ الشَّجَرِ  
وَالشَّدْبُ الْمَصْدَرُ وَالنَّهْلُ يَشْدُبُ وَهُوَ الْقِطْعُ عَنِ الشَّجَرِ وَقَدْ شَدَّبَ اللَّحْمَ يَشْدُبُهُ وَيَشْدَبُهُ وَشَدْبَةٌ  
قَشْرُهُ وَشَدَّبَ الْعُودَ يَشْدِبُهُ شَدْبًا أَيْ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَبْدُو وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ نَجَى عَنْ شَيْءٍ  
فَقَدْ شَدَّبَ عَنْهُ كَقَوْلِهِ \* نَشْدُبُ عَنْ خَنْدَقٍ حَتَّى تَرْتَدِّي \* أَيْ تَدْفَعُ عَنْهَا الْعَدَا وَقَالَ رُوْبَةُ  
\* يَشْدِبُ أَوْلَاهُنَّ عَنِ ذَاتِ النَّهْقِ \* أَيْ يَنْقِرُ دُونَ الشَّدْبِ بِالتَّحْرِيكِ مَا يَقْطَعُ مِمَّا تَفْرُقُ مِنْ أَغْصَانِ  
الشَّجَرِ وَلَمْ يَكُنْ فِي لُجَّةِهَا وَبِالْجَمْعِ الشَّدْبُ قَالَ الْكَلِمَاتُ

قوله اولاهن كذا في النسخ  
بمع التذيب والذي في التكملة  
أخراهن كتبه مصححه

بَلْ أَنْتِ فِي ضَمِّضِي النَّضَارِ مِنَ النَّبْعَةِ إِذْ حَطَّ غَيْرُكَ الشَّدْبُ

الشَّدْبُ الْقَشُورُ وَالْعِيدَانُ الْمُنْفَرِقَةُ وَشَدَّبَ الشَّجَرَةَ تَشْدِيْبًا وَجَدَّعَ مَشْدَبٌ أَيْ مَقْشَرٌ إِذَا قَشَرْتَ  
مَا عَلَيْهِ مِنَ الشُّوكِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ شَادِبٌ إِذَا كَانَ مَطْرًا حَامًا يُوسَسُ مِنْ فَلَاحِهِ كَأَنَّهُ عَرَى مِنَ الْحَرِّ  
سُمِّيَ بِالشَّدْبِ وَهُوَ مَا يَلْقَى مِنَ النَّخْلَةِ مِنَ الْكُرَاتِيْفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ شَمْرُ شَدْبَتُهُ أَشْدَبُهُ شَدْبًا وَشَلَّتُهُ  
شَلًّا وَشَدْبَتُهُ أَشْدَبِيَابُهُ فِي وَاحِدٍ وَقَالَ بَرِيْقُ الْهَدَلِيُّ

يَشْدِبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ \* أَذْفَرُ ذُو اللَّيْلِ الْقَتِيلُ

وَأَشْدَشَمْرُ قَوْلُ ابْنِ مَقْبَلٍ

تَدْبُ عَنْهُ بَلِيْفٌ شَوْدِبٌ سَمَلٌ \* يَحْمِي أَسْرَةَ بَيْنَ الزُّورِ وَالنَّفَنِ

بَلِيْفٌ أَيْ بَدَنٌ وَالشَّمَلُ الرَّفِيقُ وَالْأَسْرَةُ الْخَطُوطُ وَوَاحِدُهَا سَرٌّ وَشَدْبُ الْجِدْعِ أَيْ مَا عَلَيْهِ مِنَ  
الْكُرْبِ وَالْمَشْدَبُ الْمَجْعَلُ الَّذِي يُشْدَبُ بِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّشْدِيْبُ فِي التَّدْحِ الْعَمَلُ الْأَوَّلُ  
وَالْتَذِيْبُ الْعَمَلُ الثَّانِي وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَشَدْبَتُهُ عَنِ الشَّيْءِ طَرْدُهُ قَالَ

أنا بوليل وسيني المملوب \* هل يخرجن ذودلن شرب شذيب

\* وتسب في الحى غير شوب \*

أراد ضرب ذو شذيب والشذيب التفريق والتزريق في المال ونحوه القتيبي شذبت المال إذا فرقته وكان المقطر في الطول فرق خلقه ولم يجمع ولذلك قيل له شذب وكل شئ تشرق شذب قال ابن الأنباري غلط القتيبي في المشذب أنه الطويل البائن الطويل وإن أصله من الخلة التي شذب عنها جريدها أي قطع وورق قال ولا يقال للبائن الطويل إذا كان كثير اللحم شذب حتى يكون في لحمه بعض النقصان يقال فرس مشذب إذا كان طويلا ليس بكثير اللحم وفي حديث علي كرم الله وجهه شذبهم عن شذرم الأجل وشذب عنه شذبا أي ذب والشاذب المتخفي عن وطنه ويقال الشذب المسماة ورجل شذب العروق أي ظاهر العروق وأشذاب الكلاب وغيره بقايا الواحد شذب وهو المأكول قال ذوالرمة

فأصبح البكر قد آمن الأنفة \* يرئاد أحلية أبحارها شذب

والشذب متاع البيت من القماش وغيره ورجل مشذب طويل وكذلك الفرس أنشد ثعلب

دلو عمأى دبت بالحلل \* بلت بكفى عزب مشذب

والشذوب من الرجال الطويل الحسن أطلق وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان أطول من المربع وأقصر من المشذب قال أبو عبيد المشذب المنزط في الطول وكذلك هو من كل شئ قال جرير

أولى به أشذب العروق مشذب \* فكأنه أو كنت على طربال

رواه شهر أوى به شذبق العروق مشذب والشذوب الطويل الخفيف من كل شئ وشذوب اسم (شرب) الشرب مصدر شربت أشرب شربا وشربا ابن سيده شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا ومنه قوله تعالى فشاربون عليه من الخيم فشاربون شرب الهيم بالوجه الثلاثة قال سعيد ابن يحيى الأموي سمعت ابن جرير يقول فشاربون شرب الهيم فذرت ذلك بلع فمر بن محمد فقال وليست كذلك إنما هي شرب الهيم قال الفراء وسائر القراء يرفعون الشين وفي حديث أيام التشريق أيام أكل وشرب يروى بالضم والنخ وهم بمعنى والنخ أقل اللغتين وبها قرأ أبو عمرو شرب الهيم يريد أنها أيام لا يجوز صومها وقال أبو عبيدة الشرب بالنخ مصدر وبالفتح والرفع اسمان من شربت والشرب الشرب فأما قول أبي ذؤيب

قوله متى حبشيات هو كذلك  
في غير نسخة من المحكم كته  
معجمه

شَرِبَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعَتْ \* مَتَى حَبَشِيَّاتٍ لَهُنَّ نَبِيحُ  
فانه ووصف سحاب الشرب من ماء البحر ثم تصعدن فامطرن وروين والباء في قوله بماء البحر زائدة انما هو  
شرب من ماء البحر قال ابن جنى هذا هو الظاهر من الحال والعدول عنه تعسف قال وقال بعضهم  
شرب من ماء البحر فوقع الباء متوقع من قال وعندى انهما كان شرب في معنى روين وكان روين  
عما يتعدى بالياء عدى شرب بالياء ومثله كثيرة منه ما مضى ومنه ما سياتى فلا تستوحش منه والاسم  
الشربة عن اللحياني وقيل الشرب المصدر والشرب الاسم والشرب الماء والجمع اشربا  
والشربة من الماء ما يشرب مرة والشربة ايضا المرة الواحدة من الشرب والشرب الحظ من الماء  
بالكسر وفي المنزل آخرها اقلها شربا واصله في سقي الابل لان آخرها يرد وقد نزل الحوض وقيل  
الشرب هو وقت الشرب قال ابو زيد الشرب المورد وجمعه اشربا قال والمشراب الماء تنقسمه  
والشرب ما شرب من اى نوع كان وعلى اى حال كان وقال ابو حنيفة الشرب والشروب  
والشرب واحد يرفع ذلك الى ابي زيد ورجل شارب وشروب وشرب وشرب مومع بالشرب  
كخمر التهذيب الشرب المومع بالشرب والشرب الكثير الشرب ورجل شروب شديد الشرب  
وفي الحديث من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة قال ابن الاثير هذا من باب التعليق في  
البيان اراد انه لم يدخل الجنة شربا لان الجنة شرب اهلها الخمر فاذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل  
الجنة والشرب والشروب القوم يشربون ويحتمون على الشرب قال ابن سيده فاما الشرب  
فاسم لجمع شارب كركب ورجل وقيل هو جمع واما الشروب عندي لجمع شارب كشاهد وشهود  
وجعله ابن الاعرابي جمع شرب قال وهو خطأ قال وهذا مما يضيق عنه علمه لجهله بال نحو قال  
الاعشى هو الواهب المشتمات الشرو \* ب بين الحري روين الكتن

وقوله أنشده نعلب

قوله جلبا كنا ضبط بضمين  
في نسخة من المحكم فخر  
كتبه معجمه

يَحْسِبُ أَطْمَارِي عَلَى جُلْبَا \* مِثْلَ الْمَنَادِيلِ تُعَاطِي الْأَشْرَابَا

يكون جمع شرب كنول الاعشى

لَهَا أَرْجُ فِي الْبَيْتِ عَالٍ كَأَنَّمَا \* أَلَمَ بِهِ مِنْ تَجَرِّدِ رَيْنِ أَرْكُبُ

فأركب جمع ركب ويكون جمع شارب وراكب وكلاه ما نادرا لان سيبويه لم يذكر أن فاعلا قد  
يكسر على أفعل وفي حديث علي وحزبه رضى الله عنهم ما وهو في هذا البيت في شرب من الانصار  
الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر التهذيب ابن السكيت الشرب الماء بعينه

يُشْرَبُ وَالشَّرْبُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرْبِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تُصَدَّرُهَا إِذَا رَوَيْتَ فَتَتَّبِعُهَا الْغَنَمُ  
هَذِهِ فِي الصَّحَاحِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَاشِيَةٌ الصَّوَابُ الشَّرْبِيَّةُ بِأَسِنَّةِ الْمَهْمَلِ وَشَارِبُ الرَّجُلِ مُشَارِبَةٌ  
وَشَرَابٌ شَرِبَ مَعَهُ وَهُوَ شَرِبِي قَالَ

رُبَّ شَرِبٍ لِلَّذِي حُسَّاسٌ \* شَرَابُهُ كَالْحَزْبِ بِالْوَاوِي

وَالشَّرِبِيُّ صَاحِبُكَ الَّذِي يُشَارِبُكَ وَيُورِدُكَ إِلَيْهِ مَعَكَ وَهُوَ شَرِيكَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا الشَّرِبِيُّ أَخَذْتَهُ أَكَّهُ \* نَفَلَهُ حَتَّى يَبْكُ بِكَ

وَبِهِ فِسرَابُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ \* رُبَّ شَرِبٍ لِلَّذِي حُسَّاسٌ \* قَالَ الشَّرِبِيُّ هُنَا الَّذِي يُسْقَى  
مَعَكَ وَالْحُسَّاسُ الشُّومُ وَالقَتْلُ يَقُولُ انْتِظَارُكَ أَيَّامًا عَلَى الْحَوْضِ قَدَّمَ لَكَ وَلَا يَلُوكُ قَالَ وَأَمَّا مَنْ  
فَفَسَّرْنَا الْحُسَّاسَ هُنَا بِأَنَّ الْأَدَى وَالسُّورَةَ فِي الشَّرَابِ وَهُوَ شَرِبٌ فَعَمِلَ بِعَنْ مَفَاعِلٍ مِثْلَ تَدِيمٍ  
وَأَكِيلٍ وَأَشْرَبَ الْأَبْلَ فَشَرِبَتْ وَأَشْرَبَ الْأَبْلَ حَتَّى شَرِبَتْ وَأَشْرَبْنَا مَنْ رَوَيْتَ أَبْلًا وَأَشْرَبْنَا  
عَطِشْنَا وَأَوْعَطِشْتَ أَبْلًا وَقَوْلُهُ انْتَنَى فَأَنْتِي مُشْرِبٌ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِسرَابُهُ بِأَنَّ مَعْنَاهُ عَطِشَانٌ  
يَعْنِي نَفْسَهُ أَوْ أَيْلَهُ قَالَ وَيُرْوَى فَأَنْتِ مُشْرِبٌ أَيَّ قَدِ وَجَدْتِ مِنْ شَرِبٍ التَّهْدِيبِ الْمُشْرِبُ  
الْعَطِشَانُ يُقَالُ اسْقَى فَاثْنِي مُشْرِبٌ وَالْمُشْرِبُ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَطِشْتَ إِلَيْهِ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا  
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ نَعِيرٌ رَجُلٌ مُشْرِبٌ قَدْ شَرِبَتْ إِلَيْهِ وَرَجُلٌ مُشْرِبٌ مَانٌ لِأَيْلِهِ أَنْ  
تَشْرِبَ قَالَ وَهَذَا عِنْدَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمُشْرِبُ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرِبُ وَالْمُشْرِبَةُ كَالْمُشْرَعَةِ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَحَاطَ عَلَى مُشْرِبَةٍ الْمُشْرِبَةُ بِشَيْءٍ الرَّاءُ مِنْ غَيْرِ نَمِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُشْرِبُ  
مِنْهُ كَالْمُشْرَعَةِ وَيُرِيدُ بِالْإِحْاطَةِ تَلَكُّهُ وَدَمْعُ غَيْرِهِ مِنْهُ وَالْمُشْرِبُ الْوَجْهُ الَّذِي يُشْرِبُ مِنْهُ وَيَكُونُ  
مَوْضِعًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا وَأَنْشَدَ

وَيُدْعَى ابْنُ مَجْبُوفٍ أَمَا مَيَّ كَانَتْ \* خَصِيَّتِي إِلَى الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مُشْرِبٍ

أَيُّ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ الشَّرْبِ وَالْمُشْرِبُ شَرِبَ ثَلَاثَةَ نَهْرٍ وَالْمُشْرِبُ الْمَشْرُوبُ نَفْسُهُ وَالشَّرَابُ اسْمُ مَا  
يُشْرَبُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَنْصَغُ فَانَهُ يُقَالُ فِيهِ يُشْرَبُ وَالشَّرُوبُ مَا شَرِبَ وَالْمَاءُ الشَّرُوبُ وَالشَّرِبِيُّ  
الَّذِي بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمَلْحِ وَقِيلَ الشَّرُوبُ الَّذِي فِيهِ مَنِيٌّ مِنْ عَذُوبَةٍ وَقَدْ يُشْرِبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ  
وَالشَّرِبِيُّ دُونَهُ فِي الْعَذُوبَةِ وَلَيْسَ يُشْرِبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ضَرُورَةٍ وَقَدْ تُشْرِبُهُ الْبَهَائِمُ وَقِيلَ الشَّرِبِيُّ  
الْعَذْبُ وَقِيلَ الْمَاءُ الشَّرُوبُ الَّذِي يُشْرِبُ وَالْمَلْحُ الْمَلْحُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

فَأَنْتِ بِالْقَرِيحَةِ عَامٌ عَمِّي \* شَرُوبُ الْمَاءِ تَمُّ نَعُونُ مَا جَاءَ

قال هكذا أنشده أبو عبيد القريظ والصواب كالقريظة التهديب أبو زيد الماء الشرب الذي ليس فيه عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشروب دونه في العذوبة وليس يشربه الناس إلا عند الضرورة وقال الليث ما شرب وشروب فيه حرارة وملوحة ولم يمنع من الشرب وماء شروب وماء طيب بمعنى واحد وفي حديث الشورى جرعة شروب أنفع من عذب موب الشروب من الماء الذي لا يشرب إلا عند الضرورة يستوى فيه المذكروا المؤنث ولهذا وصف به الجرعة شرب الحديث مثل الرجلين أحدهما أدون وأنفع والآخر أرفع وأضر وماء مشرب كشروب ويشال في صفة يعبر نعم معاق الشربة هذا يقول يكتب في منزله الذي يريد بشربة واحدة لا يحتاج إلى أخرى وتقول شرب مالي وأكله أي أطعمه الناس وسقاهاهم به وظل مالي يؤكل ويشرب أي يرعى كيف شاء ورجل أكله وشربة مثل همزة كثير الاكل والشرب عن ابن السكيت ورجل شروب شديد الشرب وقوم شرب وشرب ويوم ذو شربة شديد الحر يشرب فيه الماء أكثر مما يشرب على هذا الآخر وقال الليثاني لم تزل به شربة هذا اليوم أي عطش التهديب جاءت الابل وبها شربة أي عطش وقد اشتدت شربتها وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو إنه لذو شربة إذا كان كثير الشرب وطعام مشربة يشرب عليه الماء كثيرا كما قالوا شرب مسقهة وطعام ذو شربة إذا كان لا يروى فيه من الماء والمشربة بالكسر لئنا يشرب فيه والشاربة القوم الذين مسكنهم على صفة النهر وهم الذين لهم ماء ذلك النهر والشربة عطش المال بعد الجزاء لأن ذلك يدعوها إلى الشرب والشربة بالتحريك كالحويض يخفر حوان الخلة والشجرة ويؤلا ماء فيكون ربهما فتروى منه والجمع شرب وشربات قال زهير

يخرجن من شربات ساؤها طمّل \* على الجذوع يحفن الغم والغرها

وأنشد ابن الأعرابي \* مثل الخيل يروى فرعها الشرب \* وفي حديث عمر رضي الله عنه ذهب إلى شربة من الشربات فادلك رأسك حتى تنقيه الشربة بنخ الرامحوض يكون في أصل الخلة وحولها عيلا ماء لتشربه ومنه حديث جابر رضي الله عنه أنا نارسول الله صلى الله عليه وسلم فعدل إلى الربيع فتطهر وأقبل إلى الشربة الربيع النهر وفي حديث لقب طم اشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي إن كان بالسكون فانه أراد أن الماء قد كثرت في حيث أردت أن تشرب شربت ويرى بالياء تحتها نقطتان وهو مذكور في وضعه والشربة كذالذبة وهي المسقاة والجمع من كل ذلك شربات وشرب وشرب الارض والخل جعل لها شربات وأنشد أبو



حينفة في صفة نخل

من الغلب من عضدان هامة شربت \* لسقي ووجت للتواضع بئرها  
وكل ذلك من الشرب والشوارب تجارى الماء في الخلق وقيل الشوارب عروق في الخلق تشرب  
الماء وقيل هي عروق لاصقة بالخلقوم وأسفلها بالزئذ ويتقال بل مؤخرها الى الؤذ واهما قصب منه  
يخرج الصوت وقيل الشوارب تجارى الماء في العنق وقيل شوارب القرب ناحية اوداجه حيث  
يودج البيطار واحدها في التقدير شارب وجمار صخب الشوارب من هذا اى شديد التيق  
الاصحى في قول ابي ذؤيب

صخب الشوارب لا يزال كانه \* عبدل ال ابي ربيعة مسمع

قال الشوارب تجارى الماء في الخلق وانما يريد كثرة تهاقه وقال ابن دريد هي عروق باطن الخلق  
والشوارب عروق تحذف بالخلقوم يقال فيها يتبع الشرف ويقال بل هي عروق تاخذ الماء ومنها  
يخرج الريق ابن الاعرابي الشوارب تجارى الماء في العين قال ابو منصور احسبه اراد تجارى  
الماء في العين التي تنور في الارض لا تجارى ماء عين الرأس والمنزربة أرض لينة لا يزال فيها نبات  
أخضر ريان والمنزربة والمنزربة بالفتح والضم الغرفة سيويه وهي المنزربة جمع لوه اسمها  
كالغرفة وقيل هي كالصفة بين يدي الغرفة والمشارب العلالى وهو في شعر الاعشى وفي  
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مشرب بقله اى كان في غرفة قال وجهها مشربات  
ومشارب والمشاربان ما سال على الفهم من الشعر وقيل انما هو الشارب والتننية خطأ والمشاربان  
ما طال من ناحية السبله وبعضهم يسمي السبله كماها شارباً واحداً وليس بصواب والجمع شوارب  
قال اللحياني وقالوا انه اعظم الشوارب قال وهو من الواحد الذي فارق جعل كل جزء منه شارباً  
ثم جمع على هذا وقد طر شارب الغلام وهما مشاربان التهذيب المشاربان ما طال من ناحية السبله  
وبذلك سمي شارباً السيف وشارباً السيف ما اكتنف الشفرة وهو من ذلك ابن شميل المشاربان  
في السيف أسفل القاتم انسان طويلان أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب  
والغاشية ماتحت المشاربين والشارب والغاشية يكونان من حديد وفضة وادم وأشرب اللون  
أشبعه وكل لون خالط لونا آخر فقد أشربه وقد اشرب على مثال اشهاب والصبيغ تشرب  
في الثوب والثوب يتشربه اى يتشقه والاشرب لون قد اشرب من لون يقال اشرب الايض حجرة  
اى علام ذلك وفيه شربه من حجرة اى اشرب ورجل مشرب حجرة وانما سقي الدم مثله وفيه شربه

من الحرة إذا كان مشرباً بحرة وفي صفة صلى الله عليه وسلم أبيض مشرب حرة الاشراب خلط  
 لون بلون كان أحداً للونين سقى اللون الآخر يقال يبيض مشرب حرة مجتهداً وإذا شدد كان  
 لتكثير والمبالغة ويقال أيضاً عنده مشربة من ماء أى مقدار الرى ومثله الحسوة والغرفة  
 والأذمة وأشرب فلان حب فلانة أى جالط قلبه وأشرب قلبه محبة هذا أى حل محل الشراب  
 وفي التنزيل العزيز وأشربوا فى قلوبهم العجل أى حب العجل خذف المضاف وأقام المضاف إليه  
 مقامه ولا يجوز أن يكون العجل هو المشرب لأن العجل لا يشرب بالقلب وقد أشرب فى قلبه حبه  
 أى خالطه وقال الزجاج وأشربوا فى قلوبهم العجل بذكرهم قال معناه سقوا حب العجل خذف حب  
 وأقيم العجل مقامه كما قال الشاعر

وكيف توأصل من أضحيت \* خلأته كأي مريح

أى كغلاة أى مريح والنوب يشرب الصبغ يتشبهه وتشرب الصبغ فيه سرى واستشربت  
 القوم حرة أشدت حرجهم أو ذلك إذا كانت من الشريان حكاه أبو حنيفة قال بعض النحويين من  
 المشربة حروف يخرج معها عند الوقوف عليها نحو النسخ الأتلم تضغط تضغط المحقورة وهى الرأى  
 والظاء والذال والضاد قال سيويده وبعض العرب أشدت تصويبان بعض وأشرب الزرع جرى  
 فيه الدقيق وكذلك أشرب الزرع الدقيق عذاه أبو حنيفة سمعاً من العرب أو الرواة ويقال للزرع  
 إذا خرج قصبه قد شرب الزرع فى التصب وشرب قصب الزرع إذا صار الماء فيه ابن الاعرابى  
 الشرب العلى من النبات وفى حديث أحدان المشركين زلوا على رزع أهل المدينة وخلوا  
 فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق وفى رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب  
 الزرع وقرب إدراكه يقال شرب قصب الزرع إذا صار الماء فيه وشرب السنبلى الدقيق إذا صار  
 فيه طعم والشرب فيه مستعار كأن الدقيق كان ماءً فشربه وفى حديث الأفلح لقد سمعتموه  
 وأشربته قلوبكم أى سقيته كما يسقى العطشان الماء يقال شرب الماء وأشربته إذا سقيته  
 وأشرب قلبه كذا أى حل محل الشراب أو اختلط به كما يختلط الصبغ بالنوب وفى حديث  
 أبى بكر رضى الله عنه وأشرب قلبه الاثنان أبو عبيد وشرب القرية بالشين المجعلة إذا كانت جديدة  
 جعل فيها طيباً وماءً لطيب طعمها قال القطامى يصف الابل بكثرة ألبانها

ذوارف عينيها من الحقل بالضحى \* سجوم كتنضاح الشنان المشرب

هذا قول أبى عبيد وتفسيره وقوله كتنضاح الشنان المشرب إنما هو بالشين المهملة قال

قوله سجوم هو بضم السين  
 كما ترى وتحسرت فى مادة  
 ح ف ل كنه معججه

ورواية أبي عبيد خطأ وتشرب الشرب العرق تشفه وضبة شروب تشتهي النحل قال وأراه ضائفة شروب وشرب بالرجل وأشرب به كذب عليه وتقول أشربتني ما لم أشرب أي ادعيت على ما لم أفعل والشربة النخلة التي تنبت من النوى والجمع الشربيات والشرايب وأشرب البعير والذابة الحبل وضعه في عنقه قال \* يال ووزا شربوها الأقران \* وأشربت الخيل أي جعلت الحبال في أعناقها وأنشد نعلب

قوله والجمع الشربان والشرايب والشرايب هذه الجوع الثلاثة انما هي لشربة بكسرة أي بالنخ وشدا الباء كافي التهديب ومع ذلك فالسابق واللاحق لابن سيده وهذه العبارة متوسطة أوهمت انها جمع للشربة النخلة فلا يلتفت الى من قلدا للسان كتبته معصمه

وأشربت الأقران حتى انحمتا \* بقرح وقد أقين كل جنين

وأشربت إبلان أي جعلت لكل جعل قريتا ويقول أحدهم لناقته لأشربتك الحبال والنسوع أي لأقربتكها والشارب الضعف في جميع الحيوان يقال في بعيرك شارب خوراي ضعف ونعم البعير هذا لولا أن فيه شارب خوراي عرق خور قال وشرب إذا روى وشرب إذا عطش وشرب إذا ضعف بعير أو يقال ما زال فلان على شربة واحدة أي على أمر واحد أبو عمرو والشرب التهم وقد شرب يشرب شربا إذا فهم ويقال للبليد أحلب ثم أشرب أي أبرك ثم أفهم وحلب إذا برك وشرب وشرب والشرب بالضم والشربوب والشرب كاهام واضع والشرب في شعر لبيد بالهاء قال \* هل تعرف الدار بسنخ الشربيه \* والشرب اسم وادبعينه والشربة أرض لينة تنبت العشب

وليس بها شجر قال زهير

ولإفان بالشربة فاللوى \* نعفر أمات الرباع ونيسر

وشربة بتشديد الباء بغير تعريف موضع قال ساعدة بن جوية

شربت دمت الكئيب بدوره \* أرطى يعود ذبه إذا ما يربط

يرطب ييل وقال دمت الكئيب لأن الشربة موضع أو مكان ليس في الكلام فعلة الأهداعن كراع وقد جاء له ثان وهو قولهم جربة وهو مذكور في موضعه وأشرب الرجل للشئ وإلى الشئ أشربا بأمدة عنقه إليه وقيل هو إذا ارتفع وعلا والاسم الشرايب بضم الشين من أشرب وقالت عائشة رضي الله عنها الشرب النفاق ارتدت العرب قال أبو عبيد أشرب ارتفع وعلا وكل رافع رأسه مشرب وفي حديث ينادى مناد يوم القيامة يا أهل الجنة ويا أهل النار فيشربون أصواته أي يرفعون رؤسهم لينظروا إليه وكل رافع رأسه مشرب وأنشد لذى الرمة بصف الظبية ورفعهارأسها

ذكرتك إذ مررت بيأ أم شادين \* أمام المطايا تشرب وتنسج

قال اشرب ماخوذ من المشربة وهي العرقفة (شرب) الشرجب الطويل وفي التهذيب  
 من الرجال الطويل وفي حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه فعارضنا رجلا شرجب الشرجب  
 الطويل وقيل هو الطويل القوام العاري أعالي العظام والشرجب نعت الفرس الجواد  
 وقيل الشرجب الفرس الكريم والشرجبان شجرة تدبغها وربها خلطت بالعلقة فدبغ بها  
 وقال أبو حنيفة الشرجبان شجرة كشجرة الباذنجان غير أنه أبيض ولا يؤكل ابن الأعرابي  
 الشرجبان شجرة مشعانة طويلة يتحلب منها كالتيم ولها الأغصان (شرب) الشرجب الطويل  
 رجل شرجب طويل خفيف الجسم والاتي بالهاء والشرجي الطويل الحسن الجسم وشرجب  
 الشئ طوله قال طفيل

قوله ابن الأعرابي الشرجبان  
 الح عبارة التكلية قال ابن  
 الأعرابي الشرجبان بالضم  
 وقد تفتح شجرة مشعانة  
 الى آخر ما هنا كتبه معجمه

أسيله تجرى الدمع خصانة الحشى \* برود الننايات خلق مشرب  
 والشرجبة شق اللعم والأديم طولاً وشرجبه قطعه طولاً والشرجبة القطعة منه والشرجبي  
 والشرجبية شرب من البرود أنشد الأزهري كالبستان والشرجبي ذال الأذبال وقال رؤبة  
 يصف ناب البعير \* قد اجتادوه هذا شرجبا \* والشرجبية موضع قال الأخطل  
 ولقد بكى الجحاف مما أوقعت \* بالشرجبية أذراى الأطنالا

قوله كالبستان الخ كذا هو  
 في التهذيب فابحث عنه كتبه  
 معجمه

(شرب) الشارب الضامر اليابس من الناس وغيرهم وأكثر ما يستعمل في الخيل والناس وقال  
 الأصمعي الشارب الذي فيه ضمور وان لم يكن مهزولاً والشاسف والشاسب الذي قد يبس قال  
 وسمعت أعرابياً يقول ما قال الخطيبه أيقنا شرباً انما قال أعترأ شسباً ولبست الزاى والالسين بدلا  
 احدهما من الأخرى لتصرف الفعلين جميعاً والجمع شرب وشوارب وقد شرب الفرس يشرب  
 شرباً وشروباً وخيل شرب أي ضوامر وفي حديث عمر بن الخطاب بن مسعود الثقفي  
 بالحليل عابسة زوراناً كنها \* تعدو شوارب بالشعث الصناديد  
 والشوارب المضمرات جمع شارب ويجمع على شرب أيضاً وان شرباً ضمارة التهذيب الشوزب  
 والمننة العلامة وأنشد غلام بين عينيه شوزب والشرب القصب من الشجر قبل أن  
 يصلح وجمعه شوزب حكاه أبو حنيفة وقوس شربة ليست بجديد ولا خلق وفي بعض الحديث وقد  
 توضع شربة كانت مع الشرب من أسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كأنهم التي  
 شرب قصبها أي دبل وهي الشرب أيضاً وكان شارب أي خشن (شسب) الشاسب لغة في  
 الشارب وهو الخفيف اليابس من الضمير الذي قد يبس جلده عليه قال لبيد

أَنْبِيَاكَ أَمْ سَمَّحًا تَحْبِرُهَا \* عَلِيٌّ تَسْرِي تَحَائِثًا شُبَا  
وَقَالَ أَيْضًا تَمَّتِي الْأَرْضُ بِذَقِ شَابِ \* وَضُلُوعِ تَحْتِ زَوْرٍ قَدْ تَحَلَّ

وَهُوَ الْمَاءُ زَوْلٌ مِثْلُ الشَّالِفِ وَلَا يَسْ مِثْلُ الشَّازِبِ قَالَ الرَّوْفَانِيُّ الْعُقَيْلِيُّ

فَتَمَّتْ لَهُ حَانَ الْأَرْوَاحِ وَرَعْنَةُ \* بِأَهْمَرَةٍ لَوْيٍ مِنَ النَّدَى شَابِ

وَالْجَمْعُ شُشْبٌ وَشَسَبٌ شُسُوبًا وَشَسَبٌ وَالشَّيْبُ الْقَوْمُ (شعب) الشَّصْبُ بِالْكَسْرِ الشَّدَّةُ

وَالْجَدْبُ وَالْجَمْعُ أَشْصَابٌ وَهِيَ الشَّصِيْبَةُ وَكَسْرُ كِرَاعِ الشَّصِيْبَةِ الشَّدَّةُ عَلَى أَشْصَابٍ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ قَالَ

وَالْكَثِيرُ شَصَائِبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِذَا سَمِعْتَهُ خَطَا وَاخْتَلَطَ وَشَصَبَ الْأَمْرُ بِالْكَسْرِ اشْتَدَّ ابْنُ

هَانِي إِذَا شَصَبَ أَصْبٌ وَصَبٌ إِذَا كَدَّ النَّصْبُ وَشَصَبَ الْمَكَانُ شَصَبًا أَجْدَبٌ وَالشَّصِيْبَةُ شَدَّةُ

الْعَيْشِ وَعَيْشٌ شَاصِبٌ وَشَصَبٌ وَشَصَبَ عَيْشُهُ شَصَبًا وَشَصَبًا وَشَصَبًا بِالْفَتْحِ شَصَبٌ بِالضَّمِّ

شُصُوبًا فَهُوَ شَصَبٌ وَشَاصِبٌ وَأَشْصَبَهُ اللَّهُ وَأَشْصَبَ اللَّهُ عَيْشَهُ قَالَ جَرِيرٌ

كِرَامٌ يَأْتِي الْجَيْرَانَ فِيهِمْ \* إِذَا شَصَبَتْ بِهِمْ إِحْدَى الْيَمَالِي

وَشَصَبَ السَّادَةَ سَلَّهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَشْهُورُ بِالسَّادَةِ الْمَشْهُورَةِ وَيُقَالُ لِلْقَتَابِ شَسَابٌ وَالشَّصْبُ

الْعَمَطُ وَالشَّصَائِبُ عِيدَانُ الرَّحْلِ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَدَا شَصَائِبِي فِي أَحْنَائِهِ تَمَّ \* رَحْوًا لِلْأَطْرَافِ طَافُوقٌ سُرُورُ

وَرَجُلٌ شَصِيْبٌ أَيْ غَرِيْبٌ اللَّيْثُ الشَّصِيْبَانُ الذَّكْرُ مِنَ النَّعْلِ وَيُقَالُ هُوَ شَجْرٌ أَيْ الْفَرَاغُ مِنَ

الدُّبَيْرِيِّينَ قَالُوا هُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ وَالشَّصِيْبَانُ وَالْبَلَاؤُ وَالْجَلَاؤُ وَالْجَانُّ وَالْقَارُ وَالْحَيْعُورُ

كُلُّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَالشَّصِيْبَانُ أَبُو سَيِّدٍ مِنَ الْجَلْنِ قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ وَكَانَتْ

السَّعْلَةُ قَاتِيَتَهُ فِي بَعْضِ أَرْقَمَةَ الْمَدِيْنَةِ فَصَرَ عُنُقَهُ وَقَعَدَتْ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَتْ لَهُ أَنْتَ الَّذِي

يَأْمُرُ قَوْمَكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ فَقَالَ نَعَمْ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا يُخَيِّدُكَ مِنْى إِلَّا أَنْ تَقُولَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ عَلَى

رَوَى وَاحِدٌ فَقَالَ حَسَانُ

إِذَا مَا تَرَعَّرَعَ فَيُنَا الْعُلَامُ \* فَإِنْ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَ

فَقَالَتْ نَنْهَ فَقَالَ إِذَا لَمْ يَسُدَّ قَبْلَ شَدِّ الْأَزَارِ \* فَذَلِكَ فَيُنَا الَّذِي لَا هُوَ

فَقَالَتْ ثَلَاثَةٌ فَقَالَ وَلى صَاحِبٍ مِنْ بَنِي الشَّصِيْبَانِ \* فَطَوْرًا أَقُولُ وَطَوْرًا هُوَ

هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَحِكْيُ الْأَتْرَمِ وَقَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْأَنْصَارِ أَنَّ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا ضُرِبَ بَصْرُهُ

مَرَّ بِابْنِ الزُّبَيْرِيِّ وَعَبَدَ اللَّهَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ مَهْدِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ وَمَعَهُ وَلَدُهُ يَتَّقُوهُ فَصَاحَ بِهِ

ابن الزبيرى بعد ما ولى يا ابا الوليد من هذا الغلام فقال حسن بن ثابت الايات (شطب)  
 شطب شديد قوى (شطب) الشطب من الرجال والخيل الطويل الحسن الخلق وجارية  
 شطبة وشطبة طويله حسنة نارة عضة الكسر عن ابن جنى قال والفتح اعلى ويقال غلام شطب  
 حسن الخلق ليس بطويل ولا قصير ورجل مشطوب ومشطب اذا كان طويلًا وقصر شطبة  
 سبطة اللحم وقيل طويله والكسر لغته ولا يوصف به الذكر والشطب مجزوم السعف الاخضر  
 الرطب من جريد النخل واحده شطبة وفي حديث ام زرع كسل شطبة قال ابو عبيد الشطبة  
 ماشطب من جريد النخل وهو سعفه شبهته بتلك الشطبة لتعمته واعتدال شبايه وقيل ارادت انه  
 مهزول كانه سعفه في دقتها ارادت انه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة أى موضع نومه  
 دقيق الخافته وقيل ارادت سيقاسل من عمده والمسل مصدر بمعنى السئل اقيم مقام المنعول أى  
 كسل الشطبة يعنى ما سل من قشره او عمده وقال ابو سعيد الشطبة السيف ارادت انه  
 كالسيف يسئل من عمده كما قال النخعي السلولي يرنى ابا الخناء

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَأَمْتًا زَفْ \* وَلَا رَهْلَ لِبَأْتِهِ وَأَبَا جُهْ

ابن الاعرابى الشطاب دون الكرايف الراحدة شطبية والشطب دون الشطاب الواحدة شطبة  
 ابن السكيت الشاطبة التى تمهل الخصر من الشطب الواحدة شطبة وهى السعف والشطوب ان  
 تأخذ قشره الاعلى قال وشطب وتلحى واحد والشواطب من النساء اللواتى يشققن الخوص  
 ويقتشن العشب ليخذن منه الخصر ثم يلقينها الى المنقيات قال قيس بن الخطيم  
 ترى قصدا المزان تلتقى كأنها \* تدرع خرصان بايدي الشواطب

تقول منه شطبت المرأة الجريد شطبا شقته فهى شاطبة تمهل منه الخصر الاصعبى الشاطبة التى  
 تقشر العشب ثم تلقيه الى المنقية فتأخذ كل شئ عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية  
 الى الشاطبة ثانية وهو قوله \* تدرع خرصان بايدي الشواطب \* وشطوب السيف وشطبه  
 يضم الشين والطاء وشطبه طرائفه التى فى منته واحده شطبة وشطبه وشطبة وسيف مشطب  
 ومشطوب فيه مشطب وتوب مشطب فيه طرائق والشطاب من الناس وغيرهم الفرق  
 والضروب المختلفة قال الراعى

فهاج به لما ترجلت الضحى \* شطاب شتى من كلاب ونايل

وسيف مشطب فيه طرائق وربما كانت مرة نعمة ومختدرة ابن شميل شطبة السيف عموده

الناشرفي منته والشطبة قطعة من سنام البعير تقطع طولاً وكل قطعة من ذلك أيضاً تسمى شطبية  
وقيل شطبية اللحم الشريحة منه وشطبه ثمرحه ويقال شطبت السنام والأديم أشطبه شطبا  
أبوزيد شطبت السنام أن تقطعه قدداً ولا تنصهاها واحدها شطبة وقالوا أيضاً شطبية  
وجعها شطاب وكل قطعة أديم تقطع طولاً شطبية وشطب الأديم والسنام يشطبها شطبا  
قطعهما وشطبية من تبع يخذلها القوس والشواطب من النساء اللواتي يقعدن الأديم  
بعدهما مخلقة وناق شطبية يابسة وفسر مشطوب المثنى والنكفل الشبر مشتاهة منها وتباينت  
غروره وقال الجعدي

مثل هيمان العذارى بطنه \* أبلق الختوبين مشطوب الكذل

ورجل شاطب الخيل بعينه مثل شاطن والانتشاب السيلان والمنشط السائل من الماء وغيره  
والمنشط السائل وطريق شاطب مائل وشطب عن الشيء عدل عنه الا تسمى شطف وشطب  
اذا ذهب وتباعده وفي النوادر رمية شاطنة وشاطبة وصائفة اذا زلت عن المقبل وفي الحديث  
خمل عامر بن ربيعة على عامر بن الظنيل فطعنسه فشطب الرمح عن مقبله هو من شطب بمعنى بعد  
قال ابراهيم الحرشي شطب الرمح عن مقبله أي لم يبلغه الا تسمى شطف وشطب اذا عدل ومال  
أبو الفرج الشطاب والشصاب الشدايد وشطب جبل معروف قال

كان أقرابه لئماً علا شطبا \* أقراب ابلق يتقي الخيل رماح

وفي الصحاح شطيب اسم جبل ورأيت في حواشي نسخة موقوف بها هكذا وقع في النسخ والذي  
أورده التماري في ديوان الادب والذي رواه ابن دريد وابن فارس شطب على فعل اسم جبل والله  
أعلم (شعب) الشعب الجمع والتذريق والاصلاح والافساد ضد وفي حديث ابن عمر  
وشعب صغير من شعب كبير أي صلاح قليل من فساد كثير شعبه يشعبه شعباً فانشعب  
وشعبه فانشعب وأنشد أبو عمير علي بن غدير الغنوي في الشعب بمعنى التفريق

واذا رأيت المرء يشعب أمره \* شعب العساو يلج في العصيان

قال معناه يفرق أمره قال الأعمى شعب الرجل أمره اذا شتت وفرقه وقال ابن السكيت في  
الشعب انه يكون بمعنىين يكون اصلاً أو يكون تشريفاً وشعب الصدع في الاناء انما هو اصلاحه  
وملائمته ونحو ذلك والشعب الصدع الذي يشعبه الشعب واصلحه أيضاً الشعب وفي  
الحديث انخذم كان الشعب سلسلة أي مكان الصدع والشق الذي فيه والشعب المائم وحرفته

قوله والمنشط السائل  
هذه العبارة الثانية للازهرى  
والاولى لابن سيده جمع  
الموافق بين عبارتيهما كتبه  
مصحه

الشعابة والمشعب المنقب المشعوب به والشعيب المزايدة المشعوبة وقيل هي التي من أدعين  
وقيل من أدعين يسابلان ليس فيهما فتمام في زواياهما والفتام في المزايد أن يؤخذ الأديم فينتى ثم يزداد  
في جوانبها ما يؤسسها قال الراعي يصف بالترعى في العزيب

إذا لم ترح أدى اليها سحبل \* شعيب أديم ذافر أعين دترما

يعنى ذا أدعين قول بل بينهما وقيل التي تقام بين الثالث بين الجليدين لتتسع وقيل هي التي من  
قطعتين شعبت احداهما الى الاخرى أى شمت وقيل هي الخرزور من وجهين وكل ذلك من الجمع  
والشعيب أيضا السقاء البالي لانه يشعب وجمع كل ذلك شعب والشعيب والمزايدة والراوية  
والسطيحة شى واحد سى بذلك لانه ضم بعضه الى بعض ويقال أشعبه فبأنشعب أى فبالتشعب  
ويسمى الرجل شعيبا ومنه قول المرار يصغ ناقة

إذا هي خرت خرمن عن عيينها \* شعيب بد إجمها وأعوها

يعنى الرجل لانه مشعوب بعضه الى بعض أى مضموم وتقول التام شعيبهم اذا اجتمعوا بعد التفرق  
وتفرق شعيبهم اذا تفرقوا بعد الاجتماع قال الازهرى وهذا من عجائب كلامهم قال الطرمح

شئت شعيب السلي بعد التمام \* وشبالك اليوم ربيع المقام

أى شئت الجميع وفي الحديث ما هذه الفتيا التي شعبت بها الناس أى فرقتهم والمخاطب بهذا  
التول ابن عباس في تحليل المتعة والمخاطب بذلك رجل من بلهجين والشعيب الصرع  
والتفرق في الشى والجمع شعوب والشعبة الرؤب وهو قطعة تشعب بها الاناء يقال قصعة  
مشعبة أى شعبت في مواضع منها شد ذلك كثيرة وفي حديث عائشة رضى الله عنها ووصفت أباهما  
رضى الله عنه يرأب شعبا أى يجمع متفرقا أمر الأئمة وكلمة او قد يكون الشعب بمعنى الإصلاح  
في غير هذا وهو من الأضداد والشعب شعب الرأس وهو شأنه الذى يضم قبائله وفي الرأس  
أربع قبائل وأنشد

فان أودى معوية بن جحدر \* فبشرب شعيب رأسك بأنصداع

وتقول هم أشعبان أى متلان وتشعبت أغصان الشجرة وأشعبت انتشرت وتفرقت والشعبة  
من الشجر ما تفرق من أغصانها قال لبيد

تسلب الكانس لم يؤز بها \* شعبة الساق اذا ظل عتل

شعبة الساق عطن من أغصانها وشعب العطن أطرافه المتفرقة وكاه راجع الى معنى الإفرق

قوله من عن عنها هكذا في  
الاصل والجوهري والذى في  
التذييب من عن شمالها  
وحرر الرواية اه



وقيل ما بين كل عُصْبَيْنِ شُعْبَةٌ والشُعْبَةُ بالضم واحدة الشَّعْبِ وهي الأغصانُ ويقال هذه عصا في رأسها شُعْبَتَانِ قال الأزهرى وتسمى من العرب عصا في رأسها شُعْبَانِ بغير تاء والشَّعْبُ الأصابعُ والزرعُ يَكُونُ على ورقة ثم يَشَعْبُ وشَعْبُ الزرعُ وتَشَعْبُ صارداً شَعْبُ أى فرَّقَ والتَشَعْبُ التفرُّقُ والانشعابُ مثلهُ والشَّعْبُ الطريقُ تفرَّقَ وكذلك أغصانُ الشجرةِ والشَّعْبُ النَّهْرُ وتَشَعْبُ تفرَّقَتْ منه أنهارٌ والشَّعْبُ به القولُ أخذت به من معنى إلى معنى فمفارقة للآول وقول ساعدة

هَجَرْتُ عُضُوبُ وَحِبٌّ مِنْ يَجِبُ \* وَعَدَّتْ عَوَادِدُونَ وَأَيْلُ تَشَعْبُ

قيل تَشَعْبُ تَصْرَفُ وَتَنْعُ وَقيل لا تَجِبُ على التصدي وشعبُ الجبال رؤسها وقيل ما تفرَّقَ من رؤسها الشَّعْبَةُ دون الشعب وقيل أخية الشعب وكلاهما يَصْبُ من الجبل والشَّعْبُ ما أُنشِرَجَ بين جبلين والشَّعْبُ مَسِيلُ الماءِ في بطن من الأرض له حَرْفَانِ مُشْرِفَانِ وَعَرْضُهُ بَطْحَةٌ رَجُلٌ إِذَا انْبَطَحَ وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَ سِنْدِي جَبَلَيْنِ وَالشَّعْبَةُ صَدْعٌ فِي الْجَبَلِ يَأْوِي إِلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مِنْهُ وَالشَّعْبَةُ الْمَسِيلُ فِي ارْتِفَاعِ قَرَارَةِ الرَّمْلِ وَالشَّعْبَةُ الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ يُقَالُ شُعْبَةٌ حَافِلٌ أَيْ مَمْلُوكَةٌ سَبَلًا وَالشَّعْبَةُ مَا صَغُرَ عَنِ التَّلْعَةِ وَقيل ما عَظُمَ مِنْ سِوَايِ الْأَوْدِيَةِ وَقيل الشَّعْبَةُ مَا انشَعَبَ مِنَ التَّلْعَةِ وَالْوَادِي أَيْ عَدَلَ عَنْهُ وَأَخَذَ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ طَرِيقِهِ فَتِلْكَ الشَّعْبَةُ وَالْجَمْعُ شُعْبٌ وَشُعَابٌ وَالشَّعْبَةُ الْفَرْقَةُ وَالطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَفِي يَدَيْ شُعْبَةٍ مِنْ مَالٍ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ أَيْ طَائِفَةٌ مِنْهُ وَقِطْعَةٌ وَأَمَّا جَعَلَهُ بَعْضُ الْإِيمَانِ لِأَنَّ الْمُسْكِيَّ يَنْقَطِعُ لِحْيَانَهُ عَنِ الْمَعَابِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَقِيَّةٌ فَصَارَ كَالْإِيمَانِ الَّذِي يَنْقَطِعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ الشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ إِذَا جَعَلَهُ شُعْبَةً مِنْهُ لِأَنَّ الْجُنُونَ يُزِيلُ الْعَقْلَ وَكَذَلِكَ الشَّبَابُ قَدْ يُسْرِعُ إِلَى قَلْبِهِ الْعَقْلَ لِأَنَّهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَيْلِ إِلَى الشَّهَوَاتِ وَالْأَقْدَامِ عَلَى الْمَضَارِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى الظِّلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعْبٍ قَالَ تَعْلَبُ بِتَالِ أَنْ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَتَفَرَّقُ إِلَى ثَلَاثِ فَرَقٍ فَكَلِمًا أَذْهَبُوا أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى مَوْضِعٍ رَدَّتْهُمْ وَمَعْنَى الظِّلِّ هَهُنَا أَنْ النَّارَ أَظْلَمَتْ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَا الظِّلُّ وَشُعْبُ النَّارِ وَأَقْفَارُهُ مَا تُشْرِفُ مِنْهُ كَالْعُنُقِ وَالنَّسِجِ وَقيل نَوَاحِيهِ كُلُّهَا وَقَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ

أَسْمَ خَنْدِيدٍ مِنْ شُعْبَةٍ \* يَقْتَضِمُ النَّارِيسَ لِوَلَائِقِيهِ

الْخَنْدِيدُ الْجِيدُ مِنَ الْخَيْلِ وَقَدْ يَكُونُ الْخَصِيُّ أَيْضًا وَأَرَادَ بِتَقِيَّتِهِ سَرَّحَهُ وَالشَّعْبُ التَّيْلَةُ الْعَظِيمَةُ

قوله يأوى إليه الطير هكذا في  
الاصول وفي القاموس والمحکم  
المطر قال شارح القاموس  
وصوابه الطير كما في اللسان اه

وقيل الحى العظيم يتشعب من القبيلة وقيل هو القبيلة نفسها والجمع شعوب والشعب أبو القبائل الذى يتنسبون اليه أى يجمعهم ويضعهم وفى التنزيل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس رضى الله عنه فى ذلك الشعوب الجماع والقبائل البطون بطون العرب والشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم وكل جيل شعب قال ذوالرمة  
لأحسب الدهر يبل جده أبدا \* ولا تقسم شعبا واحدا شعب

والجمع كالجمع ونسب الازهرى الاستشهاد بهذا البيت الى الليث فقال وشعب الدهر حالته وأنشد البيت وفسره فقال أى ظننت أن لا يتقسم الامر الواحد الى أمور كثيرة ثم قال لم يجوز الليث فى تفسير البيت ومعناه أنه وصف أحياء كانوا مجمعة فى الربيع فلما قسدتوا المحاضر تقسمهم المياه وشعب القوم نياتهم فى هذا البيت وكانت لكل فرقة منهم نية غير نية الآخرين فقال ما كنت أظن أن نيات مختلفة تفرق نية مجمعة وذلك أنهم كانوا فى متساوهم وسكتهم مجمعة على نية واحدة فلما هاج الشعب ونشت الغدران توزعتهم المحاضر وأعداد المياه فهذا معنى قوله

\* ولا تقسم شعبا واحدا شعب \* وقد غلبت الشعوب بالنظر الى جمع على جيل العجم حتى قيل لم تقم امر العرب شعوبى أضافوا الى الجمع لعلية على الجبل الواحد كقولهم أنصارى والشعوب فرقة لا تفضل العرب على العجم والشعوبى الذى يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم وأما الذى فى حديث مسروق أن رجلا من الشعوب أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فامر عمر أن لا تؤخذ منه قال ابن الاثير الشعوب هونا للعجم ووجهه أن الشعب ما تشعب من قبائل العرب أو العجم فخص بأحدهما ويجوز أن يكون جمع الشعوبى وهو الذى يصغر شأن العرب كقولهم اليهود والنجوس فى جمع اليهودى والمجوسى والشعب القبائل وحكى ابن الكلبي عن أبيه الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الشيخ ابن برى الصحيح فى هذا مراتبه الزبير بن بكار وهو الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة قال أبو أسامة هذه الطبقات على ترتيب خلق الانسان فالشعب أعظمها مشتق من شعب الرأس ثم القبيلة من قبيلة الرأس لاجتماعها ثم العمارة وهى الصدر ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وهى الساق والشعب بالكسر ما انفرج بين جبلين وقيل هو الطريق فى الجبل والجمع الشعاب وفى المثل شغلت شامى جدواى أى شغلت كثرة المؤنة عطانى عن الناس وقيل الشعب سبيل الماء فى بطن من الارض له جرفان مشرفان وعرضه بطعة رجل والشعبة الفرقة تقول شعبة من النية أى فرقتهم ومنه سميت

المنية شعوب وهي معرفة لاتنصرف ولا تدخلها الالف واللام وقيل شعوب والشعوب كتأهما  
 المنية لانها تفرق أما قولهم فيها شعوب بغير لام والشعوب باللام فقد يمكن أن يكون في الاصل صفة  
 لانه من أمثلة الصفات بمنزلة فتقول ونشروب وإذا كان كذلك فاللام فيه بمنزلة تاء العباس والحسن  
 والحارث ويؤكدها عندك أنهم قالوا في اشتقاقها انها سميت شعوب لانها تشعب أي تفرق وهذا  
 المعنى يؤكده الوصفية فيها وهذا أقوى من أن تجعل اللام زائدة ومن قال شعوب بلام خلصت  
 عندها عناصر مجاوأعراها في اللفظ من مذهب الصفة ولذلك لم يزلها اللام كما فعل ذلك من قال  
 عباس وحارث إلا أن رواج الصفة فيه على كل حال وإن لم تكن في لأم ألا ترى أن أبا زيد حكى أنهم  
 يسمون الخبز بآبر بن حبة وانما سموه بذلك لانه يجبر الجائع فتدري معنى الصفة فيه وان لم تدخله  
 اللام ومن ذلك قولهم واسط قال سيبويه سموه واسط لانه وسط بين العراق والبصرة فعنى  
 الصفة فيه وان لم يكن في لفظه لأم وشاعب فلان الحياة وشاعبت نفس فلان أي زابت الحياة  
 ودعت قال النابغة الجعدي

ويستزفيه المرير ابن عمه \* رهينا بكفي غيره فيشاعب

يشاعب يفارق أي يفارقه ابن عمه فبإبن عمه سلاحه يتزه يأخذه وأشعب الرجل اذا مات  
 أو فارق فرا قال يرجع وقد شعبت شعوب أي المنية تشعبه فشعب وانشعب وأشعب أي مات قال  
 النابغة الجعدي

أقامت به ما كان في الدار أهلها \* وكانوا أناس من شعوب فأشعبوا

تجمل من أمسى بها فتفرقوا \* فربقن منهم مصعد ومصوب

قال ابن بري صواب أنشاده على ما روي في شعره وكانوا أشعوباً من أناس أي ممن تلحقه شعوب  
 ويروي من شعوب أي كانوا من الناس الذين هم لم يكون فهل كانوا ويقال للبيت قد انشعب قالهم  
 الغنوي حتى تصادق مالا أو يقال فتى \* لاقى التي تشعب الشبان فانشعبا

ويقال أقصته شعوب أقصا اذا أشرف على المنية ثم مجا وفي حديث طلحة فإزات واضعاً رجلي  
 على خده حتى أزرته شعوب شعوب من أسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق  
 وأزرته من الزيارة وشعب اليهم في عدد كذا نزع وفاروقه فحبه والمشعب الطريق وشعب الحق  
 طريقه المفرق بينه وبين الباطل قال الكمي

ومالي الآل أحمد شيعته \* ومالي الأمشعب الحق مشعب

وَالشُّعْبَةُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ لِتَقَرُّبِهَا إِلَيْهِمَا وَالشَّعْبُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا وَقَدْ شَعِبَ شَعْبًا وَهُوَ اشْتَعَبَ  
وَنَظِي اشْتَعَبَ بَيْنَ الشَّعْبِ إِذَا تَشَرَّقَ قَرْنَاهُ فَتَبَايَأَ بَيْنُونَهُ شَدِيدَةً وَكَانَ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ بَعِيدًا جَدًّا وَاجْمَعُ  
شُعْبٌ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَقُصِرَى شَيْخُ الْإِنْسَانِ \* تَبَايَعُ مِنَ الشُّعْبِ

وَيَسُّ اشْتَعَبَ إِذَا تَكَسَّرَ قَرْنُهُ وَعَزَّ شَعْبًا وَالشَّعْبُ أَيضًا بَعْدُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ  
وَالشَّاعِبَانِ الْمُنْكَبَانِ تَبَاعُدُهُمَا مَعَانِيَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ مَا بَيْنَ شَعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ  
وَجَبَّ عَلَيْهِ الْغُسْلُ شَعْبَيْهَا الْأَرْبَعُ يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا وَقِيلَ رَجُلًا هَا وَشُقْرًا فَرَجَهَا كَتَى بِذَلِكَ عَنْ  
تَعْبِيهِ الْحَشْفَةَ فِي فَرْجِهَا وَمَاءُ شُعْبٍ بَعِيدٌ وَاجْمَعُ شُعُوبٌ قَالَ

كَاشَمَرْتُ كَدْرًا تَسْقِي فَرَاخَهَا \* بَعْرَدَةٌ رَفَاهَا وَالْمِيَاهُ شُعُوبٌ

وَأَشْعَبَ عَنِّي فَلَانَ تَبَاعَدَ وَشَاعَبَ صَاحِبَهُ بِبَاعَدِهِ قَالَ

وَسَرْتُ وَفِي شَجَرَانِ قَلْبِي مُخْتَلَفٌ \* وَجَسَمِي بَيْنَ عَدَادِ الْعِرَاقِ مُشَاعِبٌ

وَشَعْبُهُ يَشْعِبُهُ شَعْبًا إِذَا صَرَفَهُ وَشَعْبُ اللَّجَامِ الْقَرَسُ إِذَا كَفَّهُ وَأَنْشَدَ شَاحِي قَبِيهِ وَاللَّجَامُ يَشْعِبُهُ \*  
وَشَعْبُ الدَّارِ بَعْدَهَا قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

وَأَجْمَلُ بِالْأَشْفَاقِ - تَى يَشْتَفِي \* تَخَافَةُ شَعْبِ الدَّارِ وَالشَّعْلُ جَامِعٌ

وَشَعْبَانُ اسْمٌ لِلشَّهْرِ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِتَشَعُّبِهِمْ فِيهِ أَيْ تَفَرُّقِهِمْ فِي طَلَبِ الْمِيَاهِ وَقِيلَ فِي الْغَارَاتِ وَقَالَ نَعْلَبُ  
قَالَ بَعْضُهُمْ انْعَامَتِي شَعْبَانُ شَعْبَانًا لِأَنَّ الشَّعْبَ أَيْ ظَهْرَيْنِ شَهْرَيْنِ رَضِيكَ وَرَجَبَ وَاجْمَعُ  
شَعْبَانَاتٌ وَشَعْبَانِينَ كَرَمْضَانَ وَرَمَاضِينَ وَشَعْبَانُ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ تَشَعَّبَ مِنَ الْيَمَنِ إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ  
عَامِرُ الشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى طَرِحِ الزَّائِدِ وَقِيلَ شَعْبٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ وَهُوَ ذُو شَعْبَيْنِ نَزَلَهُ حَسَانُ بْنُ عَمْرٍو  
الْحِمَيْرِيُّ وَوَلَدَهُ فَنَسَبُوا إِلَيْهِ فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْكَوْفَةِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّعْبِيُّونَ مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ شَرَا حَيْلِ الشَّعْبِيِّ  
وَعَدَادُهُ فِي هَمْدَانَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّعْبَانِيُّونَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُمُ آلُ  
ذِي شَعْبَيْنِ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِعَصْرٍ وَالْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهُمُ الْأَشْعُوبُ وَشَعْبُ الْبَعِيرِ يَشْعَبُ شَعْبًا اهْتَضَمَ  
الشَّجَرُ مِنْ أَعْلَاهُ قَالَ نَعْلَبُ قَالَ النَّظْرُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًا حِجَازِيًّا بَاعَ بَعِيرًا لَهُ يَقُولُ أَيْعُكَ هُوَ يَشْبَعُ  
عَرَضًا وَشَعْبًا الْعَرَضُ أَنْ يَتَنَاوَلَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْرَاضِهِ وَمَا شَعْبَكَ عَنِّي أَيْ مَا شَغَلَكَ وَالشَّعْبُ سَمَةٌ  
لِبَنِي مَنَفْرَ كَهَيْئَةِ الْحَجْنِ وَصُورَتُهُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الشَّعَابُ سَمَةٌ فِي الْفَخْدِ فِي  
طُولِهَا خَطَّانٌ يَلْقَى بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا الْأَعْلَمِينَ وَالْأَسْفَلَانِ مَمْتَرَتَانِ وَأَنْشَدَ

نار عليهما سمة الغواضر \* الخلقتان والشعاب الناجر  
 وقال أبو علي في التذكرة الشعب وهم مجتمع أسفله متفرق أعلاه وجبل مشعوب وابل مشعوبة  
 موسوم بها والشعب موضع وشعبي بضم الشين وفتح العين متصوراً اسم موضع في جبل طي قال  
 جرير بن حجو العباس بن يزيد الكندي

أعبد أحل في شعبي غريباً \* ألوماً أباك واغتراباً

قال الكسائي العرب تقول ألى لك وشعبي لك معناه فديتك وأنشد

قالت رأيت رجلاً شعبي لك \* مر جلاً حسبتته ترجيلك

قال معناه رأيت رجلاً فديتك شبهته أباك وشعبان موضع بالشام والأشعب قرية باليمامة قال

الذابغة الجعدي فليت رسولاً له حاجة \* إلى التلج العود فالأشعب

وشعب الأمير رسولاً إلى موضع كذا أي أرسله وشعوب قبيلة قال أبو خراش

منعنا من عدى بني حذيف \* صحاب مضرمين وابني شعوباً

فأثروا يا بني شعبي علينا \* وحقوا بني شعوب أن يثيبا

قال ابن سيده كذا وجدنا شعوب مضرمين وقافي البيت الآخر ولو لم يصرّف لأحتمل الزخاف وأشعب

اسم رجل كان طماعاً وفي المثل أطمع من أشعب وشعيب اسم وغزال شعبان شرب من الجنادب

أو الجنادب وشعيب موضع قال الصمة بن عبد الله القشيري قال ابن بري كثير من غلظ

في الصمة فيقول القشيري وهو القشيري لا غير لاند الصمة بن عبد الله بن طنبيل بن قسرة بن هبيرة

ابن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب

باليتم شعري والأقدار عالية \* والعين تدرق أحياناً من الحزن

هل أجمعان يدي للخدم رفة \* على شعيب بين الحوض والعطن

وشعبة موضع وفي حديث المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشاً وسألك شعبة بضم

الشين وسكون العين موضع قرب بليل ويقال له شعبة ابن عبد الله (شعيب) الشعيب العامري

وشعيب عسا (شعيب) الأزهرى يقال للتمسك القرب وهو الملقب بالتمسك القرب حتى

يصير كأنه خلفته والمشعب المستقيم وقال النضر الشعيبية أن يستقيم قرن الكباش ثم يندوي على

رأسه قبل أن يذنه قال ويقال يئس مشعب القرن بالعين والعين والنوع والكسر (شعب) الشعب

والشعب والشعيب (شعب) الشرب وأنشد البيت

وَأَتَى عَلَى مَا نَالَ مَنَى بِصَرْفِهِ \* عَلَى السَّاعِبِينَ النَّارِ كِي الْحَقِّ مَشْغَبٌ  
 وَقَدْ شَغَبْتَهُمْ وَشَغَبَ عَلَيْهِمُ وَالْكَسْرُ فِيهِ لُغَةٌ وَهُوَ شَغْبُ الْجَنْدِ وَلَا يُقَالُ شَغِبْتُ وَقَوْلُ مَنْ شَغَبْتُ  
 عَلَيْهِمْ وَشَغَبْتُ بِهِمْ وَشَغَبْتُهُمْ أَشْغَبُ شَغْبًا كَلِمَةً بِمَعْنَى قَالِ لِمَيْدٍ \* وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبْ \*  
 أَيْ وَإِنْ لَمْ يَجْرُ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ شَمْرُ شَغَبَ فَلَانُ عَنِ الطَّرِيقِ يَشْغَبُ شَغْبًا وَفَلَانٌ مَشْغَبٌ إِذَا  
 كَانَ عَائِدًا عَنِ الْحَقِّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يُرْدُونَ الخُلُومَ إِلَى جِبَالٍ \* وَإِنْ شَاعِبْتَهُمْ وَجَدُوا شَاعِبًا

أَيْ وَإِنْ خَالَفْتَهُمْ عَنِ الْحُكْمِ إِلَى الْخُورِ وَتَرَكَ الْقَصْدَ إِلَى الْعُنُودِ

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ \* وَعَدْتُ عَوَادِدُونَ وَلَيْكَ تَشْغَبُ \* أَيْ تَجُورُ بِكَ عَنِ طَرِيقِكَ وَفِي حَدِيثِ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ قِيلَ لَهُ مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي شَغَبْتَ فِي النَّاسِ الشَّغْبُ بِسُكُونِ الْغَيْنِ تَهْيِجُ الشَّرَّ وَالْفِتْنَةَ  
 وَالخِصَامَ وَالْعَامَّةُ تَنْكُحُهَا وَقَوْلُ شَغَبْتُهُمْ وَفِيهِمْ وَفِيهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الْمُسَاعَبَةِ أَيْ  
 الْمُخَاصَمَةِ وَالْمُفَانَنَةِ وَيُقَالُ لِلدَّانِ إِذَا وَجَّحَتْ فَاسْتَصْعَبَتْ عَلَى النَّجْلِ أَنْهَا ذَاتُ شَغْبٍ وَضَعْنِ قَالَ  
 أَبُو زَيْدٍ يَرَى ابْنَ أُخِيهِ

كَانَ عَنِّي يَرُدُّ دَرُوكَ بَعْدَ اللَّهِ شَغْبَ الْمُسْتَصْعَبِ الْمُرِيدِ

وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلَ الْعِجَّاجِ

كَانَ تَحْتَى ذَاتَ شَغْبٍ سَمَّجًا \* قَوْدَاءَ لَأَحْمَلُ الْأَحْمَدِيَا

قَالَ الشَّغْبُ الْخِلَافُ أَيْ لَا تَوَاتُيَهُ وَتَشْغَبُ عَلَيْهِ يَعْنِي أَنَا سَمَّجًا طَوِيلَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَوْدَاءَ  
 طَوِيلَةَ الْعُنُقِ وَقَالَ عَرُوبُ بْنُ قَيْشَةَ

فَإِنْ تَشْغَبِي فَالشَّغْبُ مَنَى حَيْثُ \* إِذَا شِئْتِي مَا يَرُوتُ مِنْهَا سَجِيحِيهَا

تَشْغَبِي أَيْ تَخَالِفِي وَتَعْلَى مَا لَا يُقَامِي أَيْ مَا لَا يُؤَافِتِي وَأَنْشَدَ لَهُمْ يَمِيَانُ

أَنْ جَرَانِ الْجَلِّ الْمَسْنِ \* يَكْسِرُ شَغْبَ النَّافِرِ الْمُنِّ

يَعْنِي جَرَانِ الْجَلِّ سَوَاطِسُورِي مِنْ جَرَانِهِ وَالشَّغْبُ الْخِلَافُ قَالَ الْبَاهِلِيُّ وَشَغَبْتُ عَلَيْهِمُ بِالْكَسْرِ  
 أَشْغَبُ شَغْبًا لُغَةً نَبِيهَةً وَشَاعِبَةٌ فَهُوَ شَغَابٌ وَمَشْغَبٌ وَرَجُلٌ شَغِبٌ وَمَشْغَبٌ وَمُسَاعِبٌ  
 وَذُو مُسَاعِبٍ وَرَجُلٌ شَغِبٌ قَالَ هَمِيَانُ

نَدَفُ عَنْهَا الْمُتَرَفِّفُ الْغُضْبَا \* ذَا الْخَيْرِ وَالْعَرِكُ الشَّغْبَا

وَأَبُو الشَّغْبِ كُنْيَةٌ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ وَشَغْبٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ

قوله أبو زيد هكذا في الاصل  
 وشرح القاسوس وبعض  
 نسخ الصحاح وفي بعضها أبو  
 زيد وحرراه

قوله اذا شغبت الخ هكذا في  
 الاصل وحرراه

له مال يشعب وبدا هما موضعا بالشام وبه كان. قدام علي بن عبد الله بن عباس وأولاده إلى أن وصلت إليهم الخلافة وهو يسكنون الغين وشعب بالبحرين اسم امرأة لا ينصرف في المعرفة (شغزب) الشغزبة الأخذ بالعنف وكل أمر مستصعب شغزبي ومنهل شغزبي ملتون عن الطريق وقال العجاج يصف منملا \* مجرد أزرور شغزبي \* وشغزبت الريح التوت في هبوبها والشغزبية ضرب من الحية له في الصراع وهي أن تلوى رجله برجله تقول شغزبه شغزبة وأخذته بالشغزبية قال ذو الرمة

ولبس بين أقوامي فكل \* أعدله الشغزب والمحال

وقيل الشغزبية والشغزبي أعتقال المصارع رجله برجل آخر وإقاؤه أيام شرا وسرعته أيامه صرعاً قال علمنا أخواننا بوجع \* الشغزبي وأعتقال بالرجل تقول سرعته سرعته شغزبية أبو زيد شغزب الرجل الرجل وشغزبه بمعنى واحد وهو إذا أخذته العقبلى وأنشد

بئنا الفتي يسعى إلى أمنيه \* يحسب أن الدهر سر جوجيه

عنت له داهية دهوية \* فاعتقته عقلة تميزه \* لتناء عن هواه شغزبية

وفي الحديث حتى يكون شغزباً قال ابن الأثير كذا رواه أبو داود في السنن قال الحرابي والذي عندي أن زحر باب وهو الذي اشتد به وعظا وقد تقدم في الراي قال الخطابي ويحتمل أن تكون الراي أبدلت شينا والحاء غينا تصميما وهذا من غريب الأبدال وفي حديث ابن مهران أخذ رجلاً بيده الشغزبية قيل هي ضرب من الصراع وهو أعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميته إلى الأرض قار وأصل الشغزبية الالتواء والمكروك كل أمر مستصعب شغزبي والشغزبان أوى (شغنب) الشغنوب أعالي الأعمان تقول للغصن الناعم شغنوب وشغنوب وكذلك الشغنب والشغنوب الأزهرى في شعب بالعين المهملة هي أن يستقيم قرن الكبش ثم يلوى على رأسه قيل أنه قال ويقال يئس شغنب بالعين والغين والفتح والكسر (شقب) الشقب والشقب مهواة ما بين كل جبلين وقيل هو صدع يكون في هبوب الجبال ولصوب الأودية دون الكهف يوكرفيه الطير وقيل هو كالفار أو كالمشق في الجبل وقيل هو مكان مطمئن إذا أشرفت عليه ذهب في الأرض والجمع شقائب وشقوب وشقبة التهذيب الليث الشقب مواضع دون الغيران تكون في هبوب الجبال ولصوب الأودية يوكرفيه الطير وأنشد

قوله والشغزبانج هكذا في الأصل وأورده في التهذيب في مقلوب شغزب بالراي وقال الصواب أنه شغزبان المهملة

اد

فَصَبَّحَتْ وَالطَّيْرِ فِي شِقَابِهَا \* جَهَّةً تَمَارِ إِذَا ظَمَّاءُ بِهَا

الاصمى الشَّقْبُ كَالشَّقِ يَكُونُ فِي الْجِبَالِ وَجَمْعُهُ شَقَبَةٌ وَالنَّهْبُ مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ وَاللَّصُّ  
الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَالشَّقْبُ وَالشَّقْبُ شَجَرُهُ غَضَنَةٌ وَوَرَقُهُ يَنْبْتُ كَنْبَتَةُ الرَّمَانِ وَوَرَقُهُ كَوْرُ  
السَّدْرِ وَجَنَانُهُ كَأَنْبِقٍ وَفِي مَنَوَى وَاحِدُهُ شَقَبَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ شَجَرٌ مِنَ شَجَرِ الْجِبَالِ يَنْبْتُ فِي  
رَعْمَاوِي شَقَبَتِهَا وَقَالَ مَرَّةٌ هُوَ مِنْ عَتَقَ الْعِيدَانَ وَالشُّوقِبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّعَامِ وَالْأَبْرِ  
وَخَافِرُ شَوْقَبٍ وَاسِعٌ عَنِ كُرَاعٍ وَالشُّوقِبَانُ حَشَبَتَا الْقَتَبِ الْإِنْتَانُ تَعْلُقُ بِهِمَا الْجِبَالُ وَالشَّقَبَا  
طَائِرٌ رَنْبَطِي (شَقَعَطَب) كَبَشٌ شَقَعَطَبٌ ذُو قَرْنَيْنِ مِنْ كَرَبِينَ كَأَنَّهُ شَقَّ حَطَبٌ أَبُو عَمْرٍ  
الشَّقَعَطَبُ الْكَبَشُ الَّذِي لَهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ (شَكَب) التَّهْدِيبُ  
رَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ وَعَاسٍ \* وَهَنْ - عَاقِيَامٌ كَالشُّكُوبِ \* وَقَالَ هِيَ الْكِرَاكِي وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
كَالشُّجُوبِ وَهِيَ عَمْدٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّلَاثِي وَالشُّكْبَانُ شِبَالُ الْيُسُوفِ الْحَشَّاشُونَ  
فِي الْبَادِيَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْحُوسِ يُجْعَلُ لَهُ أَعْرَى وَاسِعَةٌ تَقْلُدُهَا الْحَشَّاشُ فَيَضَعُ فِيهَا الْحَشِيشَ  
وَالنُّونُ فِي شُّكْبَانِ نُونٌ جَمْعٌ وَكَأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ شُكْبَانٌ فَتَقَلَّبَتْ إِلَى الشُّكْبَانِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ  
الشُّكْبَانُ تَوْبُوعٌ قَدْ طَرَفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحَشَوَيْنِ وَالطَّرْفَانُ فِي الرَّأْسِ يَحْسُ قِيَمَةُ الْحَشَّاشِ عَلَى النَّهْرِ  
وَيُسَمَّى الْحَالُ قَالَ أَبُو سَلِيمٍ الْفَتَقَعِي

قوله قول وعاس هكذا في  
الاصول والذي في التكملة  
وشرح القاموس ابى هم  
الهدلى اه

لَمَّا رَأَيْتُ جَنُودَ الْأَعْرَابِ \* تَقَلَّبَ الشُّكْبَانُ وَهُوَ رَاكِبِي \* أَنْتَ خَلِيلُ فَالزَّمَنُ جَانِبِي  
وَأَمَّا قَالَ وَهُوَ رَاكِبِي لِأَنَّهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَيُقَالُ لَهُ الرَّفْلُ وَقَالَه بِالْقَافِ وَهُمَا الْعَتَانُ شُكْبَانٌ وَشَقَبَانِ  
قَالَ رَسَمَاعِي مِنَ الْأَعْرَابِ شُكْبَانٌ وَالشُّكْبُ الْغَمَّةُ فِي الشُّكْمِ وَهُوَ الْجَزَاءُ وَتَقِيلُ الْعَطَاءُ (شَلْب)   
رَجُلٌ شَلْبٌ قَدَّمَ (شَب) الشَّبُّ مَا وَرَقَةٌ يَجْرِي عَلَى الشَّعْرِ وَقِيلَ رِقَّةٌ وَبَرْدٌ وَعَذُوبَةٌ فِي  
الْأَسْنَانِ وَقِيلَ الشَّبُّ نَقْطٌ يَضُرُّ فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ هُوَ حُدَّةُ الْأَيْتَابِ كَالْعَرَبِ تَرَاهَا كَالْمَشَارِ شَبَّ  
شَبَابًا هُوَ شَابٌ وَشَبَّ وَأَشْبُ وَالْأَيْتَابُ شَبَابٌ يَنْبُتُ الشَّبُّ وَحِكْمِي سَبِيحِيَّةٌ شَبَابٌ وَشَبَّ عَلَى بَدَلِ  
النُّونِ مِنْ الْمَاءِ يُوقَعُ مِنْ مَجْحِي الْبَاءِ مِنْ بَعْدِهَا قَالَ الْجَرْمِيُّ سَمِعْتُ الْأَصْمَعَ يَقُولُ الشَّبُّ بَرْدُ النَّوْمِ  
وَالْأَسْنَانُ قِيلَتْ أَنْ أَحْبَابَنَا يَقُولُونَ هُوَ حِدَّةٌ حِينِ تَطْلُعُ فَيُرَادُ بِذَلِكَ حَدَاتُهَا وَطَرَاهُ أَيْهَا إِذَا  
أَتَتْ عَلَيْهَا السَّنُونُ أَحْتَكَّتْ فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا بَرْدُهَا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

لَمَاءُ فِي شَقَبَتِهَا حَوَّةٌ لَعَسَ \* وَفِي اللَّاتِ وَفِي أَيْتَابِهَا شَبُّ

يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ لِأَنَّ اللَّسَّةَ لِأَنَّهَا تَكُونُ فِيهَا حِدَّةٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفْنَا فِي الشَّبِّ



فقال طائفة هو مخزير أطراف الأسنان وقيل هو صفاؤها ونقاؤها وقيل هو تشجيعها  
 وقيل هو طيب نكهتها وقال الاسمي الشنب البرد والعذوبه في القيم وقال ابن شميل  
 الشنب في الأسنان أن تراها مستشر به شيا من سواد كما ترى النسي من السواد في البرد وقال  
 بعضهم يصف الأسنان منصفها حش أحمر زينه \* عوارض فيها شنبه وعروب

والغرب ماء الأسنان والظلم يابضها كأنه يعالوه سواد والمشابب الأثواء الطيبة ابن الاعرابي  
 المشنب الغلام الحداد الحداد الأسنان المؤشرها أمتا وحدائه وفي صفة صلى الله عليه وسلم ضليع  
 الفم أشنب الشنب البياض والبرق والتعدي في الأسنان ورمانه شنباء أم ليسيد وليس فيها حب  
 انما هي ماء في قشر على خلة الحلب من غيرهم قال الاسمي سألت روبة عن الشنب فأخذ حبة  
 رمان وأومأ إلى بصيدها وشنب يومئذ فهو شنب وشنب برد (شخب) الشخب فرع  
 الكاهل والشخبوبة والشخبوب والشخباب على الجبل وشناخيب الجبال رؤسها واحدتها  
 شخبوبة الجوهري الشخبوبة والشخبوب والشخباب واحدتها شناخيب الجبل وهي رؤسها وفي  
 حديث علي كرم الله وجهه ذوات الشناخيب الصم هي رؤس الجبال العالية والشخبوب فقرة  
 ظهر البعير رجل شخب طويل (شزب) الشزب الصلب الشديد عربي (شظب) الشظب  
 يرف فيه ماء وفي التهذيب كل يرف فيه ماء والشظب الطويل الحسن الخلق والشظب  
 موضع بالبادية (شعب) الشعب من الرجال كالشعاف وهو الطويل العاجز والشعاب  
 رأس الجبل بالباء (شعب) الشعب والشعب والشعب أعالي الأعصان وأنشدني ترجة

شعب ترى الشرائع تطفو فوق ظاهره \* مستحضرنا نظرا نحو الشعب

تقول للغصن الناعم شغب وشغب قال الأزهرى ورأيت في البادية رجلا يسمى شغبوبا  
 فسألت غلاما من بني كليب عن معنى اسمه فقال الشغب الغصن الناعم الرطب ونحو ذلك قال  
 ابن الاعرابي والشغب الطويل من جميع الحيوان والشعب الطويل الدقيق من الآرشية  
 والأعصان ونحوها والشعب الرخو العاجز والشغب عرف طويل من الارض دقيق (شهب)  
 الشهب والشهبون يباس يسدعه سواد في خلاه وأنشد \* وعلا المذارق ربع شهب أشهب \*  
 والعنبر الجيد لونه أشهب وقيل الشهبية البياض الذي غلب على السواد وقد شهب وشهب شهبه  
 واشهب وجاء في شعرهديل شاهب قال

فجئت ريجان الجنان وعملوا \* رماريم قوارير النار شاهب

وَقَرَسُ أَشْهَبٌ وَقَدْ أَشْهَبَ أَشْهَبًا وَأَشْهَابُ أَشْهَابٍ بِأَمثَلِهِ وَأَشْهَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ نَبْلٌ خَيْلِهِ  
 شَهْبًا هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْأَنْبَاءِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ شُهْبٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الشُّهْبَةُ فِي  
 أَلْوَانِ الْخَيْلِ أَنْ تَشَقَّ مُعْظَمَ لَوْنِهِ شَعْرَةً أَوْ شَعْرَاتٍ بِيَضٍ كَيْمًا كَانَ أَوْ أَشْقَرًا وَأَدْهَمًا وَأَشْهَابُ رَأْسِهِ  
 وَأَشْتَبَ غَلَبَ بِيَاضَهُ سَوَادَهُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لِمَا جِئْتُهَا \* شَابَ بَعْدَى رَأْسِ هَذَا وَأَشْتَبَ

وَكَتَيْبَةُ شَهْبَاءٌ لِمَا فِيهَا مِنْ بِيَاضِ السِّلَاحِ وَالْحَدِيدِ فِي حَالِ السَّوَادِ وَقِيلَ هِيَ الْبِيَضَاءُ الصَّافِيَةُ الْحَدِيدِ  
 فِي التَّزْيِينِ وَكَتَيْبَةُ شَهَابَةٌ وَقِيلَ كَتَيْبَةُ شَهْبَاءٌ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِمْ بِيَاضُ الْحَدِيدِ وَسَنَةُ شَهْبَاءٌ إِذَا  
 كَانَتْ مُجْدِبَةٌ بِيَضَاءٍ مِنَ الْجَدْبِ لَا يَرَى فِيهَا خُضْرَةً وَقِيلَ الشُّهْبَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ تَمَّ الْبِيَضَاءُ تَمَّ  
 الْجَرَاءُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي فَصْلِ حَجَرِ زَهْرِيْنَ أَبِي سَلْمَى

إِذَا السَّنَةُ الشُّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أُجْحَفَتْ \* وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشُّهْبَاءُ الْبِيَضَاءُ أَيْ هِيَ بِيَضَاءُ الْكَثْرَةِ النَّجِّ وَعَدَمِ النَّبَاتِ وَأُجْحَفَتْ أَضْرَتْ بِهِمْ  
 وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ وَقَوْلُهُ وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ يَرِيدُ كِرَامَ الْأَيْلِ يَعْنِي أَنَّهَا تَخْرُودُ وَتَوْكُلُ لَانْتِهَاجِهِمْ لَا يَجِدُونَ  
 لَبَنًا يُعْنِيهِمْ عَنْ أَكْلِهَا وَالْجَحْرَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْعَرُ النَّاسَ فِي الْبُيُوتِ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ  
 قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَسْأَلُكُمْ وَأَسْأَلُكُمْ وَأَسْأَلُكُمْ بِأَسْبَاطِنِكُمْ بِأَشْهَبِ بَازِلِ أَيْ رُمِيْتُمْ بِأَمْرٍ صَعِبٍ لَأَطَاقَةَ لِنُكْمِ  
 بِهِ وَيَوْمَ أَشْهَبُ وَسَنَةُ شَهْبَاءٌ وَجَيْشُ أَشْهَبٍ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالنُّكْرَاهَةِ  
 جَعَلَهُ بَازِلًا لِأَنَّ بَرُوزَ الْبَعِيرِ يَأْتِي فِي الْقُوَّةِ وَفِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ خَرَجْتُ فِي سَنَةِ شَهْبَاءٍ أَيْ ذَاتِ نَقْطِ  
 وَجَدْبٍ وَالشُّهْبَاءُ الْأَرْضُ الْبِيَضَاءُ الَّتِي لِاخْضَرَّةِ فِيهَا الْقَلَّةُ الْمَطْرُ مِنَ الشُّهْبَةِ وَهِيَ الْبِيَاضُ فَسَمِيَتْ  
 سَنَةَ الْجَدْبِ بِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

أَنَا وَقَدْ لَدَمْتُ شَهْبَاءَ قُرَّةً \* عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى الْمَرْءِ فِي الرَّحْلِ جَانِحٌ

فَسَّرَهُ فَقَالَ شَهْبَاءُ رِيحٌ شَدِيدَةُ الْبَرْدِ فِي شَدَّتْهَا هِيَ وَمَا تَلُّ فِي الرَّحْلِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهَا رِيحٌ سَنَةُ شَهْبَاءٍ  
 أَوْ رِيحٌ فِيهَا بَرْدٌ وَتَلُّجٌ فَكَانَ الرِّيْحُ بِيَضَاءً لِذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ شَهْبُ الْبَرْدِ الشَّجَرُ إِذَا غَيَّرَ أَلْوَانَهَا وَشَهْبُ  
 النَّاسِ الْبَرْدُ وَنَصَلَ أَشْهَبُ بَرْدًا خَفِيًّا فَلَمْ يَدْبِ سَوَادَهُ كَمَا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

وَفِي الْيَدِ الْمَيْمَنِ الْمُسْتَعْبِرِهَا \* شَهْبَاءُ تَرَوِي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا

يَعْنِي أَنَّهَا تَغْلُ فِي الرَّمِيَّةِ حَتَّى يَشْرَبَ رِيشَ السَّهْمِ الدَّمِ وَفِي الْعَصَاحِ النَّصْلُ الْأَشْهَبُ الَّذِي بَرْدٌ  
 قَدْ هَبَ سَوَادُهُ وَغُرَّةُ شَهْبَاءٌ وَهِيَ أَنْ يَكُونَ فِي غُرَّةِ الْقُرْسِ شَعْرِيخًا أَلْبِاضًا وَالشُّهْبَاءُ مِنَ الْمَعَزِ

قوله وكتيبة شهابة هكذا في  
 الاصل وشرح القاموس  
 وحررها اه

شعوب الماء من الضان واشهب الزرع قارب الهج فايص وفي خذله خضرة قليلة ويقال لشهابت  
مشافره والشهاب اللبن الضياح وقيل اللبن الذي تذاها ماء وثله لبن وذلك لتغير لونه وقيل لشهاب  
والشهاب بالضم عن كراع اللبن الرقيق الكثير الماء وذلك لتغير لونه أيضا كما قيل له الخضار قال  
الازهرى وسعت غير واحد من العرب يقول اللبن الممزوج بالماء شهاب كما ترى بشع الشين قال  
أبو حاتم هو الشهابية بضم الشين وهو الفضيخ والخضار والشهاب والسجاج والسجاج والضيح  
والسمازك واحد ويوم شهب دور شرب باردة قال أراه لما فيه من الثلج والصقيع والبرد وليلة  
شهباء كذلك الازهرى ويوم أشهب ذو حليت وأزين وقوله أنشد سيبويه

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي \* اذا كان يوم ذوكوا كب أشهب

يجوز أن يكون أشهب لبياض السلاح وأن يكون أشهب لمكان العبار والشهاب شعلة نار  
ساطعة والجمع شهب وشهبان وأشهب وأظنه اسم للجمع قال

تركا وحل ذوا الهواذة بيننا \* بأشهب نار ينالدى القوم نرقى

وفي التنزيل العزيز أوتاكم بشهاب قيس قال القراءون عاصم والاعشى فيهما قال وأضافه أهل  
المدية بشهاب قيس قال وهذا من إضافة الشيء إلى نفسه كما قالوا حبة الخضراء وسجد الجامع  
يضاف الشيء إلى نفسه ويضاف أوائلها إلى ثوانها وهي هي في المعنى ومنه قوله إن هذا الهو حقى

اليقطين وروى الازهرى عن ابن السكيت قال الشهاب العود الذي فيه نار قال وقال أبو الهيثم  
الشهاب أصل خشبة أو عود في النار ساطعة ويقال للكوكب الذي يتنقض على اثر الشيطان بالليل  
شهاب قال الله تعالى فاتبعه شهاب نافر والشهب النجوم السبعة المعروفة بالدرارى وفي حديث  
استراق السمع فرمى أذركه الشهاب قبل أن يلتصقا يعني الكلمة المستترقة وأراد بالشهاب الذي  
يتنقض بالليل شبه الكوكب وهو في الأصل الشعلة من النار ويقال للرجل الماضى في الحرب  
شهاب حرب أى ماض فيها على التشبيه بالكوكب في مضيه والجمع شهب وشهبان قال ذوالرمة

إذا عم داعيها أنته بمالك \* وشهبان عمرو كل شوها صادم

عم داعيها أى دعا الأب الأكبر وأراد بشهبان عمرو وبني عمرو بن تميم وأما بنو المنذر فاتهم بتمون  
الأشاهب بحالهم قال الاعشى

وبنى المنذر الأشاهب بالحيد \* مرة يشون غدوة كالسيوف

والشوهب القنذ والشهبان والشهبان شجر معروف يشبه الثمام أنشد المازني

قوله والسجاج هو هكذا في  
الاصل وشرح القاموس  
وحرره اه

قوله وأشهب هو هكذا بشع  
الهاء في الاصل والمحكم وقال  
شارح القاموس وأشهب  
بضم الهاء قال ابن منظور  
وأظنه اسم للجمع اه فانظر  
وحرره اه

وما أخذ الديوان حتى تصعدك \* زمانا وحث الأشهبان غناهما

الأشهبان مامان أبيضان ليس فيهما أخضر من السبات وسنة شهباء كثيرة النج جذبة والشهباء  
 أمثل من البيضاء والحراء أشد من البيضاء وسنة غبراء لا مطر فيها وقال  
 \* إذا السنة الشهباء حل حرامها \* أي حلت الميتة فيها (شهرب) الشهرية والشهيرة العجوز  
 الكبيرة قال أم الحليس لعجوز شهرية \* ترضى من الشاة بعظم الرقبة  
 اللام مقحمة في العجوز وأدخل اللام في غير خبران ضرورة ولا يقاس عليه والوجه أن يقال لأم  
 الحليس عجوز شهرية كما يقال لزيد قائم ومثله قول الراجز

خالي لانت ومن جرخاله • ينل العلماء ويكرم الأخوالا

قال وهذا يحتمل أمرين أحدهما أن يكون أراد خالي أنت فأخر اللام إلى الخبر ضرورة والآخر أن  
 يكون أراد لانت خالي فقدّم الخبر على المبتدأ وان كانت فيه اللام ضرورة ومن روى في البيت  
 المتقدم شهره فإنه خطأ لأن هاء التأنيث لا تكون روبا إلا إذا كسر ما قبلها وشيخ شهرب وشيخ شهر  
 عن يعقوب التميمي في الرابعا الشهرية الحويض الذي يكون أسفل النخلة وهي الشربة  
 فزيدت الهاء (شوب) الشوب الخلط شاب الشيء شوبا بالخطه وشبته أشوبه خلطته فهو  
 مشوب واشتاب هو واشتاب اختلط قال أبو زيد الطائي

جادت مناصبه شقان عادية \* بسكر ورحيق شيب فاشتابا

ويروى فانشابا وهو أذهب في باب المطاوعة والشوب والشباب الخلط قال أبو ذؤيب

وأطيب براح الشام جاءت سبيئة \* معتقة سرفا وتلك شياها

والرواية المعروفة فأطيب براح الشام سرفا وهذه \* معتقة شهباء وهي شياها

قال هكذا أنشد أبو حنيفة وقد خلط في الرواية وقوله تعالى ثمان لهم عليهم الشوبان من حيم أي  
 خلطوا ومن أبا يقال للمخلط في القول أو العمل هو يشوب ويروب أبو حاتم سألت الأسي عن  
 المشاوب وهي الغلاف فقال يقال لغلاف القارورة مشاوب على مناعل لأنه مشوب بمحمرة ووضفة  
 وخضرة قال أبو حاتم يجوز أن يجمع المشاوب على مشاوب والمشاوب بضم الميم وفتح الواو غلاف  
 القارورة لأن فيه ألوانا مختلفة والشياوب اسم ما يمزج وسماه الذوب بالشوب الذوب العسل  
 والشوب ما شبت به من ماء أو لبن وحكي ابن الأعرابي ما عندي شوب ولا روب فالشوب العسل  
 والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن من غير أن يحدوا وقيل لا مرئ

قوله وهذه معتقة الخ هكذا  
 في الاصل وفي بعض نسخ  
 المحكم وهاده معتقة الخ  
 بالنصب مفعولا لهاده وحرره  
 اه

ولائين ويقال سقاء الشوب بالذوب فالشوب اللبن والذوب العسل قاله ابن دريد النرا شاب  
 اذا خان وباش اذا خلط الاصح في باب اصابة الرجل في منطقة مرة واخطائه شري هو شوب  
 ويروب ابوسعدي يسأل للرجل اذا نضح عن الرجل قد شاب عنه وراى اذا غسل قال  
 والشوب ان ينضح تنفعا غير متبالغ فيه ففي قولهم هو شوب ويروب أى يدافع مداومة غير  
 متبالغ فيها مرة يكتسل فلا يدافع البتة قال غيره يشوب من شوب اللبن وهو خلطه بالماء ومذاقه  
 ويروب اراد ان يقول يروب أى يجعله رائبا خارا الاشوب فيه فاشبع يروب يشوب لارتواج الكلام  
 كما قالوا هو ياتيه الغدايا والعشايا والغدايا ليس يجمع للغداة خيامها على وزن العشايا ابوسعيد  
 العرب تقول رأيت فلانا اليوم يشوب عن اشعاب اذا دافع عنهم شيئا من دفاع قال وليس قولهم  
 هو يشوب ويروب من اللبن ولكن معناه رجل يروب أحيانا فلا يقرن ولا يبعث وأحيانا يبعث  
 فيشوب عن نفسه غير متبالغ فيه ابن الاعرابى شاب اذا كذب وشاب خدع في بيع أو شراء ابن  
 الاعرابى شاب يشوب شوبا اذا غش ومنه الخبر لا شوب ولا روب أى لا تش ولا تطيط في بيع  
 أو شراء وأصل الشوب الخلط والروب من اللبن الراب خلطه بالماء ويسأل للخلط في كلامه  
 هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب أنك برى من هذه السلعة وروى عنه أنا قال  
 معنى قولهم لا شوب ولا روب في البيع والشراء فى السلعة تبعها أى أنك برى من غيرها وفى  
 الحديث يشهد بكم الخلف واللغو فشوب بالصدقة أمرهم بالصدق كما يجرى بينهم من الكذب  
 والربا والزيادة والتقصان فى القول لتكون كقارعة لذلك وقول سليل بن السدكة السعدى

سَيَكْفِيكَ سَرَبُ التَّوْمِ لِحْمِ مَعْرُوسٍ \* وَمَاءُ قَدُورٍ فِي القَصَاعِ مَشِيبُ

انما ناه على شيب الذى لم يسم فاعله أى مخلط بالتوابل والمباغ والصرب اللبن الخام ض ومعرس  
 ملقى فى العرصة ليخت ويروى معرّض أى طرى ويروى معرّض أى لم ينضج بعد وهو الملهوج  
 وفى المثال هو يشوب ويروب بضرب من سلالن يخالط فى القول والعمل وفى فلان شوب أى  
 خديعة وفى فلان ذوب أى حقة ظاهرة واستعمل بعض النحويين الشوب فى الحركات فقال أما  
 النحوة المشوبة بالكسرة فالنحوة التى قبل الامالة نحو فحمة عن عابد وعارفى قال وذلك أن الامالة  
 انما هى أن تنحو بالنحوة فهو الكسرة فتميل الألف نحو المياه اضرب من تجانس الصوت فكأن  
 الحركة ليست بنحوة فحضة كذلك الألف التى بعدها ليست الناحضة وهذا هو القياس لان  
 الألف تابعة للنحوة فكأن النحوة مشوبة فكذلك الألف الأاحضة لها والشوب التلطة من العيين

قوله وروى عنه أى عن ابن  
 الاعرابى فى عبارة التهذيب  
 اه

وَبَاتَتْ لِمَرْأَةٍ بِإِمْلَةٍ شَيْبَاءٌ قَبِيلٌ أَنْ الْبَاءَ فِيهَا مَعْقِبَةٌ وَأَنَّهَا مِنْ الْوَاوِلَانِ مَاءُ الرَّجُلِ خَالِطٌ مَاءُ الْمَرْأَةِ  
وَالشَّائِبَةُ وَاحِدَةُ الشَّوَابِ وَهِيَ الْأَقْدَارُ وَالْأَدْنَسُ وَشَيْبَانُ قَبِيلُهُ قَبِيلٌ يَأْتُوهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِلِ وَقَوْلُهُمْ  
الشَّوَابِنَةُ وَشَابَةٌ مَوْضِعٌ يُخَدِّدُ سِنْدَ كَرَفِي الْبَاءِ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ تَكُونُ مَنقَلِبَةً عَنِ الْبَاءِ وَعَنِ الْوَاوِلِ  
فِي الْكَلَامِ شِوَابٌ وَفِيهِ شِوَابٌ وَلَوْ جُهِلَ انْقِلَابُ هَذِهِ الْأَلْفِ لَمَاتَتْ عَلَى الْوَاوِلِ الْأَلْفُ  
هَهُنَا عَيْنٌ وَانْقِلَابُ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنِ الْوَاوِلِ كَثُرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْبَاءِ قَالَ

وَضَرْبُ الْجَاهِجِ ضَرْبُ الْأَلْفِ حَنْظَرٌ شَابَةٌ يَجْنِي هَبِيدًا

(شوشب) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ قَوْلِهِ وَمَعَايَا عَلَى بَاءٍ فَوَاتَ شَوْشَبًا لَمْ يَلْعَقْ بِ (شيب) الشَّيْبُ  
مَعْرُوفٌ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ بِيَاضُ الشَّعْرِ وَالْمَشْيَبُ مِثْلُهُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ الشَّعْرُ نَفْسَهُ شَيْبًا شَابَ يَشِيْبُ  
شَيْبًا وَشَيْبًا وَشَيْبَةً وَهُوَ أَشْيَبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ هَذَا النِّعْتَ إِذَا كَانَ يَكُونُ مِنْ بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَلَا  
فَعْلَانَهُ قِيلَ الشَّيْبُ بِيَاضِ الشَّعْرِ وَيُقَالُ عَلَاهُ الشَّيْبُ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَشْيَبٌ وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ  
شَيْبَاءٌ لَأَنَّ نِعْتَ بِنِ الْمَرْأَةِ كَتَبُوا بِالشَّطَاءِ عَنِ الشَّيْبِ وَقَدْ يُقَالُ شَابَ رَأْسُهَا وَالْمَشْيَبُ دُخُولُ الرَّجُلِ  
فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ

تَصَبُّوْا نِي لَكَ التَّصَابِي \* وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشْيَبُ

بِعْنَى يَضُهُ الْمَشْيَبُ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ مَنَاطِقُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ لِعَدِيِّ وَهُوَ  
لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدْرَابَهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ رَابَةٌ \* وَقَعَ الْمَشْيَبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ

أَيُّ بِيضٍ مُسَوِّدُهُ وَالْأَشْيَبُ الْمَبْيُضُ الرَّأْسُ وَشَيْبَةُ الْحَزْنُ وَشَيْبُ الْحَزْنِ رَأْسُهُ وَرَأْسُهُ وَأَشَابَ رَأْسَهُ  
وَرَأْسَهُ وَقَوْمٌ شَيْبٌ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ شَيْبٌ عَلَى التَّمَامِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ  
شَيْبًا تَمَّاعًا وَجَمْعُ شَابٍ كَمَا قَالُوا بَايَزَلُ وَبُرْلُ أَوْ جَمْعُ شَيْوَبٍ عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِ بَيْنَ كَمَا قَالُوا دُجَاجَةٌ بِيَوْضُ  
وَدُجَاجٌ بِيَوْضُ وَقَوْلُ الرَّائِدِ وَجَدْتُ عُنْشِبًا وَتَعَاشِبٌ وَكَمَا شَيْبٌ أَعْمَالُ بَعْنَى بِنِ الْبَيْضِ الْكِبَارِ  
وَالشَّيْبُ جَمْعُ أَشْيَبٍ وَالشَّيْبُ الْجِبَالُ يَسْقُطُ عَلَيْهَا النَّجْدُ فَشَيْبٌ بِهِ وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

أَرَقْتُ لَكَ مَهْرًا بَاتَ فِيهِ \* بَوَارِقُ بَرَقَتِ فِي رُؤْسِ شَيْبٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّيْبُ هَهُنَا كَمَا أَنَّ بِيَضًا وَاحِدَهُ أَشْيَبٌ وَقِيلَ هِيَ جِبَالٌ مَبْيُضَةٌ مِنَ النَّجْدِ أَوْ مِنَ  
الْعُبَارِ وَقِيلَ شَيْبٌ اسْمٌ جَبَلٌ ذَكَرَهُ الْكُمَيْتُ فَقَالَ

وَمَا قَدَّرَ عَوَاقِلَ أَحْرَزْتَهَا \* عَمَّالَةٌ أَوْ تَضَمَّنَ شَيْبٌ

وشيب شائب أرادوا به المبالغة على حد قولهم شعرشاء ولا فعل له واشتعل الرأس شيبا نصب على التمييز وقيل على المصدر لأنه سين قال اشتعل كأنه قال شاب فقال شيبا وأشاب الرجل شاب ولده وكانت العرب تقول للبكر اذا زفت الى زوجها فدخل بها لم يفتنعها البلية زفافها باتت ببلية حرة وان افتنعها تلك البلية فالوايات ببلية شيباء وقال عروة بن الورد

كأيلة شيباء التي لست ناسيا \* وليلتنا أذن من مامن قرمل

فكنت كإيلة الشيباء همت \* بمنع الشكر أنامها القليل

وقيل بأشياء بدل من واولان ماء الرجل شاب ماء المرأة غير أنالتم منهم فالوا ببلية شوباء جعلوا هذا بدلا لزما كعيد وأعياد وبلية شيباء آخر لبليته من الشهر ويوم أشب شيبان فيه غيم وضراؤد برد وشيبان ومطمان ثم راقح وهما أشد ثم ورا الشتام بردا وهما اللذان يقول من لا يعرفه ما كأفون وكأفون قال الكميث اذا أتمت الأفاق غير جنوبها \* شيبان أو مطمان واليوم أشهب

أى من الثلج هكذا رواه ابن سلت بكسر الشين والميم وانما شيبا بذلك لا يفاض الارض بها عليهم من الثلج والصقيع وهما عند طلوع العقرب والنسر وقول ساعدة

شاب الغراب ولا فؤادك تارك \* ذكرا الغنوب ولا اعتبارك يعتب

أراد طال عليك الأمر حتى كان ما لا يكون أبدا وهو شيب الغراب وشيبان قبيلة وهم السيبانية وشيبان حتى من بكر وهم شيبانان أحدهما شيبان بن نعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل واندخر شيبان بن ذهل بن نعلبة بن عكابة وشيبة اسم رجل مفتاح الكعبة في ولده وهو شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد الدار بن قصى والشيب بالكسر حكاية صوت مشافر الابل عند الشرب قال ذوارمة ووصف بالاشرب في حوض متملم وأصوات مشافرها شيب شيب تداعين باسم الشيب في متملم \* جوانبه من بصره وسلام

وشيبا السوط سيران في رأسه وشيب السوط معروف عربي صحح وشيب والشيب وشابة جبلان معروفان قال أبو ذؤيب كأن يقال المزن بين تضارع \* وشابة برلز من جذام ليج وفي الصحاح شابة في شعر أبي ذؤيب اسم جبل يتجد وقد يجوز أن تكون ألف شابة منقلبة عن واو لأن في الكلام ش و ب كأن فيه ش ي ب التهذيب شابة اسم جبل بناحية الحجاز والله سبحانه أعلم

تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني أوله فصل الصاد المهملة صاب

قوله فكنت الخ هذا البيت لعروة أيضا ومعناه انه من قصيدة غير قصيد الذي فوقه اه

## (ترجمة مؤلف لسان العرب)

قال الامام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني في كتابه الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة في حرف الميم ما نصه ﴿ هو محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الانصاري الأفرنجي ثم المصري جمال الدين أبو الفضل كان ينسب الى روم يقع بن ثابت الانصاري ولد سنة ٦٣٠ في المحرم وسمع من ابن المقبر ومقتضى بن طاهر وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن الخبلي وغيرهم وعمره وكبر وحدث فأكثر واعنه وكان مغربي باختصار كتب الادب المطولة اختصر الاغانى والعقد والذخيرة ونشوان المحاضرة ومفردات ابن البيطار والتواريخ الكبار وكان لا يمل من ذلك قال السندي لأعرف في الادب وغيره كتابا مطولا الا وقد اختصره قال وأخبرني ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمسمائة مجلدة ويقال ان الكتب التي تليها بخطه من مختصراته خمسمائة مجلدة قلت وجمع في اللغة كتابا سماه لسان العرب جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصاح والجمهرة والنهاية وحاشية الصاح جوهره ماشاء وترتيب الصاح وهو كبير وختم في ديوان الانشاء طول عمره وولى قضاء طرابلس وكان عنده تشيع بالرأف قال أبو حيان أنشدني لنفسه

ضع كتابي اذا أتاك الى الار \* من وقلبه في يدك لما  
فعل ختمه وفي جانيه \* قبل قد وضعتن نؤاما

قال وأنشدني لنفسه

الناس قد أتوا فينا بظنهم \* وصدقوا بالذي أدري وتدرينا  
ماذا يضر لي في تصديق قولهم \* بأن يفتقد ما فينا بظنونا  
حلي وجناح ذنبا واحدا ثقة \* بالعرفوا أجل من أتم الوري فينا  
قال السندي هو معنى مطروق لا قدماء لكن زاد فيه زيادة وهي قوله ثقة بالعرفوا من أحسن مقدمات البلاغة وذكر ابن فضل الله أنه عمى في آخر عمره وكان صاحب تكلم ونوادرو وهو القائل

بالله ان جرت بوادي الاراك \* وقيلت عيدانه الخضر فاك  
فابعث الى عبدك من بعثه \* قاتني والله مالي سواك

ومات في شعبان سنة ٧١١

وقال الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي في بغية الوعاة

في طبقات اللغويين والنحاة فيمن اسمه محمد

محمد بن مكرم بن علي وقيل رضوان بن أحمد بن أبي القاسم بن حبة بن منظور الانصاري الأفرنجي المصري جمال الدين أبو الفضل صاحب لسان العرب في اللغة الذي جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصاح وحاشية الصاح والجمهرة والنهاية ولد في المحرم سنة ٦٣٠ وسمع من ابن المقبر وغيره وجمع وعمره وحدث واختصر كثيرا من كتب الادب المطولة كالاعاني والعقد والذخيرة ومفردات ابن البيطار ونبه أن مختصراته خمسمائة مجلدة وكان صدرا رئيسا فاضلا في الادب ملجأ الانشاء روى عنه السبكي والذهبي وقال تشرذباله والى وكان عارفا بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة واختصر تاريخ دمشق في نحو ربعه وعنده تشيع بالرأف مات في شعبان سنة ٧١١ ومن نظمه

بالله ان جرت الخ